...جناب خداوند بجلیل نبی اکرم هفتاد سال مرحمت رسول در مرض الموت در شدت حزن مناجات
...بمرابعه ملک الموت الخ حدیث نبوی یا علی لا یلی غسلی و تکفینی غیرک الخ و قول علی ع یوم شوری اهل
فیکم احد بعث الله الیه بالتعزیة حیث قبض رسول الله ص فاطمة
زهرا گریست تا آنکه مدهوش شد تا آخر حکایت
فهرست کتاب مختص شد

هذا کتاب مجالس المتقین

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

...الله علی محمد وآله اجمعین اما بعد چنین گوید خادم الشریعة المطهرة محمد تقی ابن محمد البرغانی الساکن فی مدینة
...الیه فارغ شدیم از تألیف جلدین عیون الاصول و بیست و چهار مجلد منهج الاجتهاد در فقه استدلالی و شرح
سنه ۱۲۵... حضرت ملک الملوک بمقتضای تؤتی الملک من تشاء سلطنت این دنیای فانی و نواحی عتبات باقی را تفویض
...الاسلام و المسلمین کهف الملوک و السلاطین حامی شریعت حضرت خاتم النبیین و ماحی رایات اهل ضلال
ابن السلطان سمی حضرت سید المرسلین محمد شاه الغازی فی اصلاح الدین المفضل علی غالب السلاطین کافضل المجاهدین
...الله علی العالمین برعب هیبت فرمان فرمایش و فر شکوه شهنشاهیش شعله نیران اشرار منطفی و اهل ایمان در عهد راحت
و چندین مساجد و منابر از نیور و نماز جمعه و جماعت و شعار خطبه و مواعظ شافیه مزین گردیده و عباد الله در مقام تحصیل
معارف الهیه اصلیه و فرعیه است برامهذا در ایام شریفه شهر رمضان المبارک بوعظ انام اشتغال یافته از آنکه حضار
...بودند از طلاب مطالب عرفان و احکام شرعیه اسلام و ایمان و اصول دینیه و مذهبیه و فروعیه و مواعظ شافیه و اخبار
...مواعظ را دعا از بعضا بالغ الی الجنان هذا المجلس هر روزی بخواهش جمعی اشارات و اشعارات بر طبق ملتمس انجمن تقریر میشد
...با کمال مبالغه و الحاح گردید با وجود تفرقه حواس و موانع شدید مزاجیه و عائقات و سانحات دهریه بپنجاه مجلس بتوفیقات
...وسیم موسوم بمجالس المتقین مجاز از رب رؤف آنکه توفیق کرامت فرموده موجب اجر جزیل گرداند فی الدنیا و الاخرة بمحمد و عترته الطاهرین
...ماه رمضان المبارک قال الله تعالی و من شهد منکم الشهر فلیصمه فیه اشارات لطیفه و احتمالات عدیده یکی آنکه مراد از شهد حضر
...عبارت است بوجوب صوم بر حاضر نه مسافر دوم آنکه مراد مشاهده هلال باشد و در آن اشعار است باینکه رؤیة هلال از موضوعات
...از علم معتبر است پس باید صایم خود رؤیت و مشاهده هلال نماید و همین حکم است بنص و اجماع و شیاع علمی و شهادت
شهود عادل باشد و حکم مجتهد جامع الشرایط زیرا که قایم مقام نبی و امام است چنانچه حکم نبی و امام نافذ است در هلال هم چنین
در توقیع بخط جناب صاحب الامر که مروی است از کتاب احتجاج از محمد بن عثمان العمری و اما الحوادث الواقعة فارجعوا فیها الی رواة
...حجتی علیکم و انا حجة الله و عموم وراثه در مشهور العلماء ورثة الانبیاء واضح است که مراد وراثه عالی نسبت بلکه در احکام است
...منکم اشاره لطیفه است باینکه صوم صحیح که عبد منتفع میشود بان مؤمنین و شیعیان صاحب اعتقاد صحیح میباشد هر چند او نوی
...بفروع میباشند پس اول مرتبه واجبست که مکلف تصحیح نماید اعتقاد خود را در اصول دین و اصول مذهب بلکه اصول عملیه مثل
...اینکه آیا تکلیف او در احکام فرعیه عبادات و معاملات تحصیل علم است یا ظن اجتهادی یا آنکه کفایت مینماید او را تقلید عالم با حکام و آیا
...مجتهد باشد یا اخباری و عادل باشد و آیا عدالت ملکیه معتبر است یا کفایت مینماید حسن ظاهر یا ظهور اسلام و عدم ظهور فسق و آیا
...شرط است یا تقلید میت هم کافیست و آیا واجب است تقلید اعلم یا مطلق مجتهد کافیست و بعد ذلک عبد باید متعلق خطابات
...الهیه شود خصوصا صوم که ترک شهوات الطبیعه است از اکل و شرب و جماع و غیرها چنانچه بتفصیل ابدا انشاء الله تعالی و این در حقیقت
...واجب است که فوق المجردات است و مشخص است که طبیعت حیوانیه انسانیه مستلزم شهوات نفسانیه است و بدون اکل و شرب و جماع تعیش

رب وفقـ[…] بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالفرقان والاثار المحمودة الحسان وآله […] عن الرجس بنص القران وبعد فلما كان العلم باللغة العربية من اوجب الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته […] اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبط ما هو بالغ في الاتفاق حد قرب الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولما صنف في ايضاح غير الاحاديث المنسوبة الى الان كتب متعددة ودفاتر متبددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لاثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت متعذرا وتحصيلها عن اخرها معجزا معجبا وفقني الله سبحانه […] لبيته الحرام وللحضرة الرضوية على مشرفها السلم وظفرت هناك وهنالك بعدد عديد من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي […] ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المانوس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح النهج العجيب ونحوها من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استاره او […] الجلي منها غبارها اني شفعته بالغرائب القرانية والعجائب البرهانية ليتم الغرض من مجموعها الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطالب فيه من كل منهما اذ لا يجد الجلّ لكل واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح […] باني الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين تم التاليف صبته في قالب الترصيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا […] باذلا فيه جهدي مغنيا فيه كدي طالبا فيه رضا ربي انه وليي وحسبي وسميته مجمع البحرين ومطلع النيرين كتاب الالف باب […] الالف […] المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كعزا او عن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك […] وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على […] قد ينادى بها نحو ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فوقعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة شعر ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا انت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولها […] احكام […] انها […] سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمار ام بثمان ام لم تتقدم كقول […] احيا وايسر ما قاسيت […] الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قايم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قايم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك […] بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم […] امنتم به وامّا اخواتها فتتاخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى يؤفكون فاى الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري انها في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا افنهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا افإن مات انقلبتم انحن مخلدون فما نحن بميتين وهو تكلف لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو سواء […] عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي […] وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر استقر عنده ثبوته او نفيه […]

لا يـ[…]
الاوثان ولد […]
بحجة وفيها كالنزع
يكونوا مستقلين […]
الى الاساس […]
ثم بعد […]
الـ[…]
مجاز […]
يلزمه النقص […]
النون قلنا […]
وفي الحديث […]
في التحقيق باء العوض
المعنى نحن فداء […]
فانك […]
فلهذا تقف بالتاويل […]
والتعجب اي لله ابو […]
قد تكثر في المدح […]
زيدت لتاكيد […]
من القراء ومنه نحو […]
من ثلثين ميلا […]
اعطت ثمرتها […]
وانه […]
قال الشيخ

رب وفق [illegible] ى محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لمن خلق الانسان • وعلمه البيان والتبيان • واوضح له الهدى والايمان • والصلوة على من خص بالفرقان • والاثار المحمودة الحسان • وآله حجج الرحمن المطهرين
عن الرجس بنص القران وبعد فلما كان العلم باللغة العربية من اوجب الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفة ايات
اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبط ما هو بالغ في الاتفاق حد قرب
الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولما صنف في ايضاح غير الاحاديث المنسوبة الى الآن كتب متعددة ودفاتر متبددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من
اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لاثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت متعبا وتحصيلها عن اخرها معجزا معجبا وفقني الله سبحانه لزيارة
لبيته الحرام وللحضرة الرضوية على مشرفها السلم وظفرت هناك وهنالك بعدة عديدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير
ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المانوس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح النهج العجيب ونحوها
من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استارها ويدفع عن غير
الجلي منها غبارها ثم اني شفعته بالغرايب القرانية والعجايب البرهانية ليتم الغرض من مجموعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما وتحصيل المطالب فيه
من كل منهما اذ لا يجد الجلم لكل واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح من جعل
بابي الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين تم التاليف صببته في قالب الترصيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا
باذلا فيه جهدي مفنيا فيه كدي طالبا فيه مرضاتي انه وليي وحسبي وسميته مجمع البحرين ومطلع النيرين كتاب الالف باب ما اوله الالف الالف المفردة
على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كعزا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى [illegible] وقد تكون
من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان الهمزة
قد ينادى بها نحو ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان
فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة شعر ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا اانت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام
احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمرو بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمار ام بثمان ام لم تقدم كقول احيا وابسر ما قايست [illegible] الثاني انها
ترد لطلب التصور نحو ازيد قايم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قايم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور
نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير
بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم يسيروا [illegible]
امنتم به واما اخواتها فتتاخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى يوفكون فهل يهلك الا
الفاسقون فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة
في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا افنهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا افنحن
ميتين افان مات انقلبتم افنحن مخلدون فما نحن بميتين وهو تكلف لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله تعالى
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فيقتضي ان
ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير [illegible] ومعناه حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب ان

لا يعلمون شيئا [illegible]
الاوثان وان كان باو [illegible]
مجاز او في لغة [illegible]
يلزمه النقض [illegible]
النون قلت [illegible]
وفي الحديث [illegible]
في التحقيق [illegible]
المعنى نحن فداء [illegible]
فانها تقف بالتاء [illegible]
والتعجب [illegible]
قد تكثر في [illegible]
زيدت لتاكيد [illegible]
من القراء [illegible]
من ثلثين [illegible]

مجمع البحرين خطا

هذا مما انعم الله على وجعله من قسط

وانا اقل الورى علما وعملا واكثرهم خطا

المقربة تقول في التقريب بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالمفعول نحو ازيدا ضربت وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد

اباؤنا وللامر نحو اسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف

قطع فكلما يثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل ولا تكون الا زائدة والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد

تكون اصلية مثل اخذ وامر باب ما اوله الهمزة ابا قوله تعالى ملة ابيكم ابرهيم ع جعل ابرهيم ع ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر

العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله تعالى واله ابائك ابرهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما

لانهما من نسله وقد تجعل العرب العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله اولو كان اباؤهم

لا يعلمون شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي رحمه الله اخبر سبحانه عن الكفار منكرا عليهم اولو كان اباؤهم اي يتبعون اباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة

الاوثان وان كان اباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين الا

بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه سبحانه بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لم

يكونوا مقلدين لابائهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله الملا ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا

الى الاسلام ومنه حديث علي عليه السلام وقد جمع ولده للوصية كانوا اثني عشر ذكرا ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب عليه السلام ومنه ابى الله ان

تعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كانت العبادة سرا فالدولة دولة

الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوة الصبي ابوا غذوته وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد

مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب وفي لغة يلزم القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل

يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة والجمع الاباء والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو

النون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرا بعضهم واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اي ابنيك فحذفت النون للاضافة والنسبة الى الاب ابوي

وفي الحديث بابائنا وامهاتنا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التقدير حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بابائنا وامهاتنا وهي

في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث للمعية اي

المعنى نحن فداء مع ابائنا وامهاتنا وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التانيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن

فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى عظيم اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح

والتعجب اي لله ابوك خالصا حيث اتى بمثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لا ابا لهم فقيل هو تهزؤ وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك

قد تكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا اب لك ولا ام لك وقد يذكر في التعجب بمعنى جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه واللام

زيدت لتاكيد الاضافة كما زيدت في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الياء اسم رجل

من القراء ومنه نحن نقرا على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود لانه ضال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد اخيرا مكان بين الحرمين عن المدينة نحو

من ثلثين ميلا ونقل انه مولد ابي الحسن موسى عليه السلام وفيه قبة امنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسمي لتبوء السيل وينزل فيه اتى قوله تعالى اتت اكلها ضعفين اي

لانها اتت في الابواء ودفنت بها عام شهد بدرا

اعطت ثمرتها ضعفي غيرها من الارضين قوله واتوا الزكوة اي اعطوها يقال اتيته اي اعطيته واتيته بغير مد اي جئته قوله اتنا غداءنا اي ائتنا به وقوله

واتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله واتاهم تقويهم اي جزاهم قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي

بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما ينتظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملئكة الموت او ملائكة العذاب او ياتي

ربك اي ياتي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات ربك يريد ايات القيمة والهلاك الكلي وبعض الايات واشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها

وغير ذلك يوم ياتي بعض ايات ربك التي يزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها قبل ظهور الايات

قال الشيخ ابو علي رحمه الله قوله حتى تاتينا بقربان تاكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تاكله النار قوله اتى امر الله اي اتى وعدا فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب تقول

المعرفة نظرية

اتی الامر وهو متوقع قوله ائتیا طائعین ای جئنا تابعین وقرأ ابن عباس بالمد فیکون المعنی اعطینا الطاعة قال الشیخ محمد بن محمد بن النعمن رحمه الله هو سبحانه وتعالی

لم یخاطب السماء بکلام ولا السماء قالت قولا مسموعا وانما اراد انه عمد الی السماء فخلقها ولم یتعذر خلقها علیه وکانه لما خلقها قال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها

فلما فعلتا بقدرته کانتا کالقائلتین اتینا طائعین ومثل ذلک کثیر فی محاورات العرب قوله اتی الله بنیانهم من القواعد ای اتی مکرهم من اصله وهو تمثیل

لاستیصالهم والمعنی انهم فعلوا حیلا لیمکروا الله بها فجعل الله هلاکهم فی تلک الحیل فی کحال قوم بنوا بنیانا وعمدوه بالاساطین واتی البنیان من الاساطین بان

ضعفت فسقط علیهم السقف فهلکوا وفی التفسیر اراد صرح نمرود قوله لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه الضمیر للقران ای لیس فیه ما لا یطابق

الواقع لا فی الماضی ولا فی الحال کذا روی عن اهل البیت علیهم السلام قوله واتوا به متشابها ای یشبه بعضه بعضا فجایز ان یشتبه فی اللون والخلقة ویختلف بالطعم

وجایز ان یشتبه بالنبل والجودة فلا یکون فیه ما یفضله غیره قوله حکایة عن الشیطان ثم لاتینهم من بین ایدیهم الایة ای لاتینهم من الجهات الاربع التی یاتی العدو

بها فی الغالب وهذا مثل لوسوسته الیهم علی کل وجه یقدر علیه وعن الباقر علیه السلام قال لاتینهم من بین ایدیهم ای اهون علیهم امر الاخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال

والبخل بها عن الحقوق لتبقی لورثتهم وعن ایمانهم افسد علیهم امر دینهم بتزیین الضلالة وتحسین الشبهة وعن شمائلهم بتحبب اللذات الیهم وتغلیب الشهوات

علی قلوبهم وعن بعض المفسرین انما دخلت من فی القدام والخلف وعن الشمال والیمین لان فی القدام والخلف معنی طلب النهایة وفی الیمین والشمال الانحراف

عن الجهة قوله والذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ای یعطون ما اعطوا وقرئ یؤتون ما اتوا بغیر مد ای یفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة ای یعملون العمل

وهم یخافونه ویخافون لقاء الله وفی الحدیث عن الصادق علیه السلام ما الذی اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولایة وهم مع ذلک خائفون ان لا یقبل منهم

ولیس والله خوفهم شک فیما هم فیه من اصابة الدین ولکنهم خافوا ان یکونوا مقصرین فی المحبة والطاعة والماتی الاتی ومنه قوله تعالی انه کان وعده ماتیا وفی

حدیث المکاتب عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی واتوهم من مال الله الذی اتاکم قال یضع عنه من نجومه التی یرید ان ینقصه منها شیئا وفی حدیث اخر یضع عنه

مما یری ان یکاتبه علیه وفی کلام بعض المحققین یجب علی المولی اعانته من مال الزکوة لقول الله تعالی واتوهم الایة لان مال الله هو الزکوة علی ما هو المعروف

عند الاطلاق والامر للوجوب قال ولا یضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر کالقرینة علی ارادته انتهی وفی المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم

مطلقا والوجوب من الزکوة للمطلق دون المشروط وفی الحدیث من هنا اتیت ای من هنا دخل علیک البلاء قاله المطرزی فی المغرب وفیه لیاتین علی الامة کذا

ای لیغلبن علیهم ذلک بقرینة علی المشعرة بالغلبة المؤذنة بالهلاک واتی الرجل یاتی اتیا جاء والاتیان الاسم منه واتیتک فی الحدیث علی وجهه ای جئتک

به علی ساقته تاما من غیر تغییر ولا حذف واتیت تستعمل لازما ومتعدیا واتی یاتی اتوا لغة فیه واتی علیه الدهر اهلکه وتاتی له الامر تسهل وتهیا واتی الرجل

امه زنا بها والحایض جامعها وجاءهم سیل اتی بفتح اوله وتشدید اخره واناوی ایضا سیل لم یصبه مطرو المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف

وکثر حتی صار یقال بالواو الخالصة ومنه الحدیث خیر النساء المواتیة لزوجها ومأتی الامر بفتح ما قبل الاخر وجهه الذی یؤتی منه وفی حدیث الدبر احد المأتیین

فیه الغسل هو بفتح التاء الفوقانیة وتخفیف الیاء التحتانیة قوله تعالی یا اخت هرون ای شبیهته فی الزهد والصلاح وکان رجلا عظیم الذکر فی زمانه وقیل کان | اخا

لمریم اخا یقال له هرون قوله اخا عاد هو هود علیه السلام قوله واخاهم هودا لانهم یجتمعون الی واحد ومنه یا اخا العرب للواحد منهم قوله یا ایها الذین امنوا لا تکونوا کالذین | خ

کفروا وقالوا لاخوانهم الایة قال الشیخ ابو علی رحمه الله وقالوا لاخوانهم ای لاجل اخوانهم وقوله لیجعل یتعلق بقالوا ای قالوا ذلک واعتقدوه لیکون حسرة فی قلوبهم و

تکون اللام للعاقبة کما فی قوله لیکون لهم عدوا وحزنا ویجوز ان یکون المعنی لا تکونوا مثلهم فی النطق بذلک القول واعتقاده لیجعله الله حسرة فی قلوبهم خاصة

ویصون قلوبکم منها وانما اسند الفعل الی الله لانه سبحانه عند ذلک الاعتقاد الفاسد یضع الحسرة فی قلوبهم ویضیق صدورهم وهو قوله یجعل صدره ضیقا حرجا

قوله ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین یرید المشاکلة لان الاخوة اذا کانت فی غیر الولادة کانت المشاکلة والاجتماع فی الفعل کقولک هذا الثوب اخو هذا

الثوب ومنه قوله تعالی وما نریهم من ایة الا هی اکبر من اختها ای من التی تشابهها ومنه قوله لی اخوانا ای اصدقاء وفی الحدیث المؤمن اخو المؤمن لابیه وامه ومعناه کما جاءت

به الروایة عن سلیمن الجوهری عن ابی الحسن علیه السلام قال یا سلیمن ان الله خلق المؤمنین من نوره وصبغهم برحمته واخذ میثاقهم لنا بالولایة فالمؤمن اخو المؤمن لابیه وامه

ابوه النور وامه الرحمة الحدیث وفیه لم تتواخوا علی هذا الامر ولکن تعارفتم علیه والمعنی ان الاخوة کانت بینکم فی الازل لا الیوم وانما التعارف الیوم وفی الخبر

اکرموا اخاکم ویعنی نفسه علیه السلام هضما لها ای اکرموا من هو بشر مثلکم والاخ محذوف اللام وهی واو ترد فی التثنیة علی الاشهر فیقال اخوان وفی لغة یستعمل منقوصا

فتی

اخ الصدق وتقول هو اخ الصدق

نيق اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى اخاء كاباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدق

اى ملازم له واخو الغنى اى ذو الغنى وخوة الاسلام لغة فى الاخوة وتاخيت الشئ بمعنى قصدته وتحريته وفى المجمل قال بعض اهل العلم سمى الاخوان لتاخى

كل واحد منهما ما يتاخاه الاخر واخى بين الرجلين اى جعل بينهما اخوة واخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اى شابهت بينهما و

قالوا الاخاء والاخ وقد يريدون المدح او الذم اَدا قوله تعالى واداء اليه باحسان اى ايصال اليه وقضاء ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اى اوصلها والاسم

الاداء والتادية قوله لقد جئتم شيئا اِدًّا اى ظلما وفى الدعاء اوسع على من رزقك ما اؤدى به امانتى اى اقضى ما ائتمنتنى عليه من الحقوق وفى حديث الميت

مع ولده تؤديك الى حفرتك اى توصلك اليها ومنه من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاءت فيه الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفى دعاء

الاستسقاء والحمد لله الحافظ المؤدى بتخفيف الدال كانه من اداه كاعطاه اذا قواه واعانه والاداة آلة الحرب من سلاح ونحوه وفى الحديث ذكر الاداوة بالكسر

وهى المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وفى المصباح وغيره هى اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداوة بالفتح الالة واصلها الواو والجمع ادوات اَذا

قوله تعالى قل هو اذى اى الحيض مستقذر يؤذى من يقربه نفرة منه اذ الاذى هو ما يكره ويغتم به قوله اذى من راسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم

الا اذى اى الا ضررا يسيرا كطعن وتهديد قوله الذين آذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملئكة و

مروا به على بنى اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب فى جسده من برص وادرة فاطلعهم الله على انه برئ من ذلك قوله واللذان ياتيانها منكم فآذوهما قيل المراد

اللواط لاتيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل والمراة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التغيير والتوبيخ والاستخفاف

فعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت مطلقا بل المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعنى اللواط فالايذاء هو القتل وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله

ورسوله اى قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اى فاذا اصابه اذى من الكفار فى الله اى فى ذات الله

وبسبب دين الله رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعنى يصرفهم ما مسهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفى الحديث

كل مؤذ فى النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الاخرة وفى الحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج على

راس الصبى حين يولد مما يؤذيه وما روى من صيام اذى حلق الراس فالظاهر ان يراد به صيام اذى الشعر الموجب لحلق الراس وما قاربه واذى الطريق ما يؤذى فيها

من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذى الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والاذية اسم منه وقد تكرر

فى الكلام واِذاً الجوابية المبدلة نونها الفا فى الوقف فى الاصح عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها بالقسم او بلا النافية

وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفى

حديث شريح اذا لم تسترها بدرهمين ماذا هى الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف فى كتابتها والمشهور بالالف والمازنى بالنون والفراء كا

الجمهور اذا اعملت وكالمازنى اذا اهملت واَمّا اِذا التى لا تنون فلها معان تكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك والو قت

المجرد نحو قم اذا احمر البسر اى وقت احمراره ومرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشئ توافقه

فى حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجانى زيد فى الوقت بقيام تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار

على الصحيح وقيل تدل ككلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد و

نساء فيقول اذا ولدت امراتى فعبد من عبيدى حر وولدت اربعا بالتوالى والمعية فلا يعتق الا عبد واحد وتنحل اليمين والخلاف فى متى ومتى ما فى الدلالة

على التكرار وعدمه كالخلاف فى اذا واَمّا اِذْ فكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين

كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملئكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت

فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا

يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تاتنى آتك كما تقول ان تاتنى وقتا آتك وللشئ توافقه فى حال انت فيها بمعنى المفاجاة ولا يليها الا الفعل تقول بينما انا

كذا اذ جاءنى زيد وقد تكون اسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى ولن ينفعكم اليوم اشتراككم لاجل

في الحديث ذكر الادرة وزان غرفة وهى انتفاخ الخصية يقال ادر يادر من باب تعب فهو آدر والاسم الادرة ممدودة بمعنى النهاية

ان ... اذوا ... كانوا ... قوله تعالى ... قالوا ...

ظلمكم فى الدنيا او زايدة نحو واذ واعدنا **أرا** الاروى على افعل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع اراوى
وفى الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ الله اروية وحشية ترعى فى البرية وتاتيه فتروى من لبنها كل بكرة وعشية حتى نبت
لحمه **ازا** فى الخبر فرفع يديه حتى ازا تا شحمة اذنيه الازاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال آزينا العدو وازيناهم اى قابلناهم وروى فى صلوة الخوف بالواو وانكره
الجوهرى وقولهم هو بازاء اى بحذائه وهاشمى لا يوازى اى لا يجارى ولا يقابل لهيبته وعظم شانه **اسا** قوله تعالى ولا تاس على القوم الفاسقين اى لا تحزن قوله
اسى اى احزن من قولهم اسى اسا من باب تعب حزن فهو اس اى حزين قوله اسوة حسنة هى بكسر الهمزة وضمها القدوة اى ايتمام واتباع ومنه الحديث لك برسول الله
صلى الله عليه وآله اسوة وبعلى عليه السلام اسوة ومنه قولهم تاسيت وايتسيت والمال اسوة بين الغرماء اى شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الآخر
وفى الحديث مواساة الاخوان وهى مشاركتهم ومساهمتهم فى الرزق والمعاش قيل لا يكون الا عن كفاف لا عن فضلة واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا
اى اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روى انها لما عاينت
المعجز من العصى وغلبة السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد والقاها فى الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة
فلما قرب اجلها قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة فرفعها الله تعالى فهى فيها تاكل وتشرب وعن الحسن عليه السلام هو ان آسية امرأة فرعون كلما اراد فرعون ان
يمسها تمثلت له شيطانة يقاربها وكذلك عمر مع ام كلثوم **الا** قوله تعالى آلاء الله اى نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفى الغريب واحدها الى
بالحركات الثلث وقيل الآلاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا فى آلاء الله ولا تتفكروا فى الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون
على ترك وطى ازواجهم وكانت المتعدية بمن لتضمين معنى الامتناع ومنه الحديث آلى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت حتى يبدوا بحمزة اى حلفوا قوله ولا ياتل
اولو الفضل منكم هو يفتعل من الالية اى يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا وآلى الرجل اذا قصر وترك الجهاد ومنه قوله تعالى لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون
لكم فى الفساد والا يالوه كغزا يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادرى لا دريت ولا ايتليت اى لا استطعت والالية الية الشاة ولا تكسر
الهمزة ولا يقال لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية اليان بحذف التاء كسكران واليا نقل انه اسم على عليه السلام بالسريانية وهى لغة اليهود والى حرف جر تكون
لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد وآخره وانما تمتنع مجاوزته وللمعية نحو من انصارى
الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية عن ذى الغاية بمحسوس وقيل تدخل
بالتبعية لورودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهى المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الى ومرادفة للام نحو والامر اليك وقيل
هى هنا لانتهاء الغاية اى منته اليك وبمعنى فى ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق
وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهرى قال سيبويه الف الى وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة واذا اتصل بهما الضمير قلبت الفهما ياء
تقول اليك وعليك وقيل الاك وعلاك وفى الدعاء والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك وقوله وانا منك واليك اى التجائى وانتمائى اليك وقوله اللهم
اليك اى اقبضنى او خذنى او اشكو اليك اليك كما تقول الطريق الطريق ومعناه تنح وابعد والتاكيد وفى حديث على عليه السلام اليك عنى اى تنح عنى قال بعض الشارحين
خاطب الدنيا خطاب الزوجة المكروهة منافرا لها وهو اعرب والذ والا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه يفتتح بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو قوله الا طعان
الا فرسان عادية وللتمنى نحو قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفى نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم
ومنه قوله عليه السلام كانت الخيل وحوشا فى بلاد العرب فصعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام على ابى قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقى فرس الا اعطى بقياده وامكن بناصيته فان
الا وهلا كل منهما للحث والتحضيض وكانهما ارادا بذلك الاسراع والحث يعنى اسرعن بالطاعة واولى بضم الهمزة قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر
وذه للمونث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمونث وتدخل عليها الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء وقد تدخل عليه الكاف
للخطاب تقول اولئك واولاك قال الكسائى من قال اولئك فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك فى غير العقلاء قال
تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى شعر والا بالكسر والتشديد قال
الجوهرى هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون فى المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى

منه وقد

منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدان ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة
واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو فى العطف اشهى وقد جعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدى المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفى التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اى لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبنى كنانة وبنى ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة فى القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسؤلة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة فى القربى وفيه الا من تولى وكفر قال
الشيخ ابو على رحمه الله قرأ الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه تنبيه الاستثناء من النفى اثبات وبالعكس فى المشهور نص عليه
جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية باطل وقوله عليه السلم لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولى متأول اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا بطهور
او لا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا باقترانها بطهور وفى الحديث والا كانت نافلة اى ان لم تصادف الامر على ما قصدته كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح
والتشديد حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض والو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذو وأولات للاناث واحدها ذات تقول
جاءنى اولو الالباب واولات الاحمال امما قد تكرر فى الحديث ذكر الامة قال الجوهرى الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم ويجمع على اموات كاخوات واصل امة امو
بالتحريك والنسبة اليها اموى بالفتح وتصغيرها على امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموى بالضم وربما فتحوا وهو فى الاصل اسم رجل انتهى وفى نقل اخر
ان بنى امية ليسوا من قريش بل كان لعبد شمس بن عبد مناف عبد رومى يقال له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا بنى امية الى قريش
لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جايزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله بزيد بن حارثة الكلبى حيث تبناه
بعد اسره ونسبه اليه حين تبرأ ابوه منه فى صلى الله عليه واله يا معشر قريش والعرب زيد ابنى وانا ابوه فدعى زيد بن محمد واما المشددة المكسورة قال الجوهرى
هى بمنزلة او فى جميع احكامها الا فى وجه واحد وهو انك تبتدأ فى او متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءنى اما زيد واما عمرو
انتهى وفى التنزيل اما يأتينكم منى هدى قيل هى شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما التاكيد معنى
الشرط ولذلك اكد فعلها بالنون وفى حديث بيع الثمرة اما لا فلا تتبايع حتى يبدو اصلاح الثمر قيل هى كلمة ترد فى المحاورات كثيرا واصلها ان وما فادغمت النون فى الميم
وما زائدة فى اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهرى هى لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء فى جوابه تقول اما عبد الله فقائم
وانما احتيج الى الفاء فى جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شئ فعبد الله قائم ثم قال واما مخففة لتحقيق الكلام الذى يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعنى انه عاقل
على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشرى اما من مقدمات اليمين وطلايعها اما والذى لا يعلم الغيب غيره اما والذى ابكى واضحك والذى انتهى وقد تحذف الفها نحو
ام والله ان زيدا قائم انا قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اى نضجه وادراكه من انا بالكسر والقصر النضج وقيل اناه وقته اى غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله
قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبى الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه روى ان رسول الله
صلى الله عليه واله اولم على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر انسا ان يدعو له الصحابة فترادفوا افواجا افواجا ياكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله
قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقى ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه واله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع
فاذا الثلثة جلوس فى مكانهم وكان صلى الله عليه واله شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يأن للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اى وقته
والمعنى الم يجئ للمؤمنين ان تلين قلوبهم اى الم يأت وقت ذلك وقوله وبين حميم آن اى ساخن منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين آنية اى
قد انتهى حرها وفى تفسير على بن ابرهيم اى لها انين من شدة حرها قوله آناء الليل اى ساعاته واحدها انى بحركات الهمزة وفى حديث زرارة عن الباقر عليه السلم وقد سئل
عن قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعنى صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعنى من تطوع بالنهار قال
قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وتأنى له فى الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهرى وغيره وفى
الحديث والراى مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر فى الاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الانية اوانى مثل سقاء واسقية واساقى

ضمير متكلم واصلها على ما ذكره البعض أنْ بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلاً والاتيان بالالف وقفاً تقول أن فعلت وفعلت أنا أو قوله تعالى اوى اليه اخاه
اى ضم اليه اخاه بنيامين قوله فأووا الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قوله
تعالى اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا جنات الماوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تاوى اليها ارواح الشهداء وقيل هى عن يمين العرش نزلا
عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله وفى الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اى رجع وانضم اليه بات فراشه كمسجده اى يحصل له ثواب المتعبد فى ليلته واوى
الى الله فاواه اى انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال فى المجمع اوى بالمد والقصر بمعنى والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدى و
فى حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا واوانا اى ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم واويته ايواء بالمد واويته ايضا بالقصر اذا انزلته بك وفيه من اوى محدثا
الى اخره وهو بكسر الدال وهو الذى جنى على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه قيل ويدخل فى ذلك الجانى على الاسلام
باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر بمعنى ضمه ومنه لا ياوى الضالة الا ضال واويت فى قوله تعالى انى اويت على نفسى
ان اذكر من ذكرنى قال القتيبى نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وايت من الواى الوعد يقول جعلته وعدا على نفسى والايواء بالمد العهد ومنه حديث الدعاء اللهم انى
انشدك بايوائك على نفسك اى بعهدك على نفسك ووعدك الذى وعدته اهل طاعتك فيكون من هذا الباب من المقلوب كما نبه القتيبى سابقا والماوى المنزل وماوى
الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن اوى بعد فاء ولد حيوان معروف قال الجوهرى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى واوى لا ينصرف
لانه افعل وهو معرفة واو قال الجوهرى هى حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر والنهى دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى
تقول لاضربنك او تتوب وقد تكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند
الناس لان الشك عنده محال وفى المغنى وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وبمعنى الا فى الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادرى
اسلم او ودع وللشرطية نحو لاضربنه عاش او مات وللتبعيض نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفى التنزيل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال
بعض المفسرين الهمزة فى اولما للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد الاية واما قوله تعالى انا
وايّاكم لعلى هدى او فى ضلال مبين فقيل هو من باب التعريض كما يقول احدنا انا كاذب وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابى ذر قال لفلان اشهد ان النبى صلى الله
عليه واله قال انى او اياك لفرعون هذه الامة يريد انك ولكنه القاه اليه تعريضا اى قوله لقد كان فى يوسف واخوته ايات للسائلين هى جمع اية وهى العبرة
والايات العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين قيل هى شهادة الصبى والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها
اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه ايات بينات اى علامات واضحات وهى على ما جاءت به الروايات اثر قدمى ابرهيم عليه السلام والحجر الاسود
ومنزل اسمعيل عليه السلام قوله لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو على رحمه الله الايات التى اراها الله لمحمد صلى الله عليه واله حين اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين و
الاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال فى اذانه حى على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما
كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى ومنه يعلم جواب من يقول كيف قال الله تعالى واسئل
من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبى صلى الله عليه واله لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فى الافاق مثل الكسوف والزلازل وما
يعرض فى السماء من الايات وفى انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغنى ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب
ومرة يخاف ومرة يامن وهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معا وهى الولادة
بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل من مدكر نقل انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اى شيئا من اجزائها الى زمان بعثة النبى صلى الله عليه واله
وفى الخبر بالغواغى ولواية الاية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اى بالغواغى ولو احاديث قليلة وفى حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم والتوسم التفرس
اى من تفرس الخير فى الاسلام كان علامة له عليه والاية من القران قيل كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هى جماعة حروف من قولهم خرج
القوم بايتهم اى بجماعتهم وقال الجوهرى الاية العلامة واصلها اوية بالتحريك وجمع الاية اى وايات انتهى ومنه الحديث نزل جبرئيل عليه السلام باى من القران اى ايات منه
واىّ فى الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهرى وهو معرفة للاضافة وقد تترك وفيه معناها وقد تكون بمعنى الذى

وقد تكون خلت
فيحتاج الى الصلة نعتا وقد يتعجب بها قال الفراء اى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما فيه الالف واللام اد
بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت اى تضاف اليه و
ترفع الرجل لانه صفة اى قال فى المغنى وقد تزاد ما على اى مثل اى ما اهاب دبغ فقد طهر وقد تكون اى خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبى
اصله اى دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التى للتكثير انتهى وفى الحديث واى شىء الدنيا ولعل اى للاستفهام الذى يراد به النفى لقصد التحقير كقولك لمن ادعى
اكرامك اى يوم اكرمتنى وايا بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهرى هو اسم مبهم يتصل به جميع المضمر المتصلة للنصب نحو اياى واياك واياه وايانا وجعلت الكاف واليا
والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغايب ولا موضع لها من الاعراب وهى كالكاف فى ذلك قال وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل التفسير
من فعل كانك قلت باعد قال واما ايا مخففة فهى من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد واى مثال كى ينادى بها القريب دون البعيد وهى ايضا كلمة تتقدم اى تثبت
تقول اى كذا كان اى بالكسر تقدم القسم ومعناها بلى تقول اى وربى اى والله وفى المغنى اذا وقعت اى للتفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير اى
به على الحكاية نحو تقول استكتمته الحديث اى سألته كتمانه يقال ذلك بضم التاء ولو جئت باذا مكان اى فتحت فقلت اذا سألته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم
ذلك فقال اذا كنيت باى فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف باب ما اوله الباء با قال الجوهرى البا
من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال غيره الباء المفردة لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله اهبط بسلام والظرفية كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا و الغمام
ركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى واسئل به خبيرا كقوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اى وعليها
كما تقول ركب الامير بسلاحه اى وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اى على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بى اى الى
كيد
والتوكيد وهى الزايدة كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا والدلالة على التكرير والدوام كاخذت بالخطام وفى المغنى اختلف النحويون فى البا من قوله تعالى فسبح بحمد ربك
فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه حامدا اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه تكون
بما حمد به نفسه قال واختلفوا فى سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم قال و
البا للتبعيض اثبت ذلك الاصمعى والفارسى والقتبى وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعالى وامسحوا الله
برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها فى الاية له مما لا شك فيه كما عليه الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلم ويتم الكلام فى بعض انشاء
تعالى با بدا يروى من طرق الخاصة والعامة ان النبى صلى الله عليه واله ربا بالحسن والحسين عليهما السلم وكذا على عليه السلم وذلك من بابات الصبى اذا قلت له بابى انت وامى خففت
اى انت مفدى بهما او فديتك بهما بدا قوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده هو من بدات الشىء فعلته ابتداء وتقى بديت بالشىء بكسر الدال بدات به فلما الراى
الهمزة كسرت الدال وانقلبت ياء قوله فبدا باوعيتهم اى بتفتيشها قبل وعاء اخيه بنيامين لنفى التهمة قوله بادى الراى فى اول راى راه وابتداءه وبادى منهما
غير مهموز من البدو والظهور اى فى ظاهر الراى والنظر قيل وكلهم قرا بغير همزة غير ابى عمرو قوله بدت لهما سوءاتهما اى ظهرت لهما عوراتهما وظهر لكل واحد العقوبة
عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه
فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هى الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال على بن ابرهيم رحمه الله والزينة
ثلث زينة للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال فما اسفل ولا
منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو على رحمه الله الحى اما ان يبدئ فعلا او يعيده فاذا هلك لم يكن منه ابداء
اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابدا الشىء اظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول والبدو
الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اى الذى من اهل البدو
كفلس خلاف الحضر قوله بادون فى الاعراب خارجون الى البدو وارادة البداوة اى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وفى الحديث اتى اهل البادية رسول الله
صلى الله عليه واله جماعة من الاعراب سكان البادية والبدوى نسبة الى البادية على غير القياس وفى الخبر كره شهادة البدوى على صاحب قرية قيل لما فيه

من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات اى لا يزال يبدو له رأى جديد ومنه بدا له في الامر
اذا ظهر له استصواب شئ غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الروايات عنهم عليهم السلام ان الله لم يبد له من جهل وقوله
ما بدا لله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين في البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله عليه السلام ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء
اى يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد على من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله
عالم في الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شئ على وفق علمه وفي الخبر الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان
القضاء سابق ومثله في اليهود بدا لله ان يبتليهم اى ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين وفي حديث الصادق عليه السلام ما بدا لله في شئ كما بدا له في
ابني اسمعيل اى ما ظهر له سبحانه امر في شئ كما ظهر في ابني اسمعيل اذ اخترمه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي كذا قرره الصدوق عليه الرحمة وفي حديث العالم عليه السلام
المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس
فلله فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ في العدة واما البداء فحقيقته
في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الراى قال الله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل
ذلك في العلم بالشئ بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فاما اذا اضيف هذا اللفظ الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك
فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادقين عليهم السلام من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله
تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن ويكون وجه اطلاق ذلك عليه تعالى والتشبيه هو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر للمكلفين ما لم يكن
ظاهرا ويحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن حاصلا واطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى قدس الله روحه وجها اخر في ذلك وهو ان قال يمكن حمل ذلك
على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين وانما
نعلم بانه يامر وينهى في المستقبل فاما كونه امرا وناهيا فلا يصح ان يعلمه الا انه اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين في قوله ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول بالبداء
ثم قال وهذا وجه حسن جدا وابتدأ بدأ الامور مبدء بفتوحة ثم ساكنة وهمزة اى بدأ اوايل الامور بقدرته والبدء القدرة والبدى بالتشديد الاول ومنه الحمد لله
بديا وقولهم افعل ذلك بديا اى اول كل شئ والبدى البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ومنه حريم البئر البدى خمسة وعشرون ذراعا بذا في الحديث ان الله حرم
الجنة على كل فحاش بذئ البذئ على فعيل السفيه من قولهم بذي على القوم يبذو وبذاء بالفتح والمد اذا سفه عليهم والفحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما
في الحديث واحد مفسر احدهما بالاخر قيل وربما كان التحريم زمانا طويلا لا زمانا مؤبدا او المراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره على ما قيل مشكل
وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش من القول وقد جاء ابذى يبذى بالالف وبذا يبذو ومن باب تعب وقرب برأ قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق
المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ويتم الكلام في خلق انشاء الله تعالى والبارئ من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق
من غير مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات و
الارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها الضمير في نبراها للنفس او للمصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل
القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكم في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم اى لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شئ مقدر مكتوب قل حزنكم على الفايت وفرحكم على الاتي وكذا
اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا الاجله واهتممتم لامور الاخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا براء منكم وقرئ ومما تعبدون براء بالضم برءون وقرئ براء بالفتح
قوله براءة من الله اى هذه الايات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله اجمع المفسرون على ان رسول الله صلى الله عليه واله حين نزلت براءة دفعها الى
ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي عليه السلام وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية من برأ الله الخلق اى هم خير الخلق اى خلقهم فتركت همزها ومنهم من يجعلها
من البراء وهو التراب لخلق ادم منه قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا نافع وذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروى مرفوعا

قوله تعالى تبيد اى تهلك

البرية

الى يزيد بن شراحيل الانصارى كاتب على عليه السلام قال سمعت عن على عليه السلام قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مستنده الى صدرى فقال يا على الم تسمع قول الله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدى وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس فى
قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت فى على واهل بيته عليهم السلام قوله وما ابرئ نفسى الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله ثم تواضع لله يعنى يوسف وبين ان ما به من
الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسى من الزلل لان النفس امارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربى الا البعض الذى رحمه ربى بالعصمة وقيل من كلام
امراة العزيز اى ذلك قلت ليعلم يوسف انى لم اكذب عليه فى حال الغيبة وصدقت فيما سالت عنه وما ابرئ نفسى مع ذلك من الخيانة فانى خنته حين قرفته و
سجنته تريد الاعتذار مما كان وفى الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى
التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطيقك وانت تبارى الريح اى تسابقه من قولهم فلان يبارى الريح سماحة اى يسابقه فيها
او من المعارضة من قولهم فلان يبارى فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفى الخبر نهى عن طعام المتباريين اى يفعلهما ليعجز عن احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من المباهاة
والريا وبرات من المرض ابرا برءا بالفتح ويقال برئت بالكسر برءا بالضم وابراه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبراء فلان من فلان
اذا تبرا منه والله منه برئ اى متبرئ وهو من باب اوعيد اذا قلت انا برئ منه قلت فى الجمع نحن براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كبير وكرام وابراء مثل شريف واشراف و
ابريا مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهرى وانا منه براء اى برئ عن مساواته فى الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الايمان والولاية وفى حديث الطب
النظير فليطلب من وليه البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف وابرا الى الله ان يكون لى منكم خليل اى امتنع واستبرات الشئ طلبت اخره لقطع الشبهة
عنه ومنه استبراء الخبر والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقى موضعه ومجراه حتى ينقيهما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر
فى الفقيه هو ان تلصق المراة بطنها فى الحايط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلل هو ربط الجلال وحبسه
عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفى كمية المقدر خلاف ومحصله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين و
الشاة بعشرة والبطة وشبهها بخمسة وفى الفقيه بثلثة ايام وروى ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم
الجلل ومرجعه الى العرف واستبراء الدينه وعرضه اى طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعى ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه وبارى الرجل امراته اذا فارقها والمباراة
ان تقول المراة لزوجها لك ما على واتركنى فيتركها الا انه يقول لها ان رجعت فى شئ فانا املك ببضعك الى غير ذلك من الشروط المذكورة فى محالها والبراء بالفتح
هو التراب ومنه اللهم صل على محمد وال محمد عدد الثراء والبراء بالمد والتخفيف يقال لابن معرور الذى هو من النقباء ليلة العقبه ولابن عازب الذى نقل انه روى
عن النبى صلى الله عليه وآله ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل الحسين عليه السلام ولم ينصره وكان يطيل الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك الذى
شهد احدا والخندق والبرة بالضم وخفة الراء والكسرة الحلقة التى توضع فى انف البعير وهى الخزامة وربما كانت من شعر وفى الحديث كانت برة ناقة رسول الله
صلى الله عليه وآله من فضة وفيه نهى عن برى النبل فى المساجد اى نحته وعمله فيها يقال بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبروت لغة واسم الفعل البراية بالكسر
والبارية الحصير الخشن وهو المعروف فى الاستعمال وقال المطرزى البارى الحصير ويقال له بالفارسية البوريا **بزا** فى حديث ابى طالب يعاتب قريشا فى امر النبى صلى الله
عليه وآله كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اى نقهر والمعنى لا نبزى بحذف لا اى لا نقهر ولم نقاتل عنه وندافع والبازى وزان القاضى
واحد البزاة التى تصيد ويجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب ونيران وفى حيوة الحيوان افصح اللغات البازى مخففة والثانية باز والثالثة بازى بتشديد الياء
ويقال فى التثنية بازيان وفى الجمع بزاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو لاحق وهو من اشد الحيوان تكبرا و
اضيقها خلقا قال القزوينى فى عجايب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحداة والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار
فى تفسير ما يقول الطيران البازى يقول سبحان ربى الاعلى وبحمده **بطا** قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من التبطئة وهو التاخير عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا
عن الجهاد من بطا بمعنى ابطا ومنه الخبر من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اى من اخره عمله السئ وتفريطه فى العمل الصالح لم ينفعه فى الاخرة شرف النسب قال الجوهرى
اللام الاولى فى الاية للتاكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون
جواب القسم وابطا الرجل تاخر مجيئه ويقال بطؤ مجيئه بطاء من باب قرب فهو بطئ على فعيل وفى الصحاح بطؤ مجيئك وابطات ولا يقال ابطيت وفى القاموس

[illegible]

بطوء ككرم بطأ بالضم وبطاء ككتاب وابطأ ضد اسرع وباطى بن شرحبيل السامرى رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطية الاناء قال الجوهرى واظنه معربا
بغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغى المرأة الفاجرة يقال بغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمد فجرت فهى بغى والجمع البغايا فهو وصف يختص بالمرأة ولا يقال للرجل
بغى والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشئ ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغا بالضم كغراب قال الله تعالى افغير دين الله تبغون اى تطلبون وبغيا
ان ينزل الله اى طلبا ان ينزل الله قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله اى طلب وجه الله وفيه نهى عن الريا وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما فى الكلام من النفى
والاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم قيل هى فى محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اى احل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير
باغ ولا عاد اى لا يبتغى الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد بعد شبعه قوله وابتغوا من فضل الله اى رزقه او عمله ومزداته عيادة مريض وحضور جنازة
وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه اى تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اى اطلبوا التقرب الى الله باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم
اى فسادكم على انفسكم والبغى الفساد واصل البغى الحسد ثم سمى الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغى عليه ويقال بغى عليهم اى ترفع وجاوز الحد
قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله فى تفسير على بن ابرهيم هو رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى
الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابى سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله طلب
بدمائهم فقتل الحسين عليه السلم وآل محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخى ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد
قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه يعنى بقتل الحسين عليه السلم
بغيا وظلما وعدوانا لينصره الله يعنى بالقائم من ولده قوله وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا اى ما يتأتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغى لك ان
تفعل كذا اى ما يصلح لك ذلك وفى المصباح حكى عن الكسائى انه سمع من العرب وما ينبغى ان يكون كذا اى ما يستقيم وما يحسن قال وينبغى ان يكون كذا معناه يندب
ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغى من الافعال التى لا تتصرف ولا يقال انبغى قال وقيل فى وجهه ان ينبغى مطاوع بغى ولا
يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم انتهى وفى الحديث الا وان الله يحب بغاة العلم بضم الموحدة اى طلبته جمع باغ بمعنى
طالب والجمع بغيان كراع ورعيان يقال بغيت الشئ بغاء وبغية اذا طلبته قال الحاجبى الصفة من نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة والبغاة
ايضا جمع باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما فى الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى والفئة الباغية الخارجة
عن طاعة الامام من البغى الذى هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه اياك ان يسمع منك كلمة بغى اى ظلم وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى
فهو باغ وبغى سعى فى الفساد ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة الحال التى تبغيها والبغية بالضم الموحدة الحاجة نفسها عن
الاصمعى وبغى ضالته اى طلبها وكل طلبة بغا بالضم وبغاية ايضا قال الجوهرى وفى الحديث فى رجل اعار جاريته لم يبعها غايلة اى لا يقصد اغتيالها فقضى ان لا يغرمها
وابتغى كذا بهمزة الوصل اطلب وبهمزة القطع اعن على الطلب قاله فى الدر بقا قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى من بقية او من بقاء مصدر كالعاقبة قوله هو خير
وابقى اى اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هى الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوة الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين
من الخاصة والعامة فى قوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير فانها تبقى ابدا لا بدين
فهى باقيات ومعنى كونها خير املا ان فاعلها ينال بها فى الآخرة ما كان يأمل بها فى الدنيا وما جاء فى الخبر من قوله هن من الباقيات الصالحات فمعناه على ما ذكر
من ان تلك الكلمة من جملة ما ذكره الله سبحانه فى القرآن المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه واملة خيرا من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اى رضى
ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضا فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون اى فى التابوت مما تكسر من الالواح التى كتب الله
لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون ويقال بقية مما ترك رضاض الالواح قوله اولو بقية اى اولو تمييز وطاعة يقال فى فلان بقية اى فضل مما يمدح به
والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم عليهم السلم انتم بقية الله فى عباده اى رحمة الله التى من الله بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات
وفى حديث النار لا تبقى على من تضرع اليها اى لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقى الشئ يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى
بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع اليا قال فى المصباح ومثله الفتوى والفتيا والثنوى والثنيا قال وطى تبدل بالكسرة فتحة

[illegible]

فتقلب الياء الفاً وكذلك فى كل فعل ثلاثى مثل بقى ونسى وفنى اشهى وبقى من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وفى حديث ملك الموت لبنى آدم لنا
فيكم بقية يريد ما بقى من الشئ وفضل ولاربع بقين من كذا اى بقيت منه وكذا خلون اى خلون منه وفى الحديث ما من نبى ولا وصى يبقى فى الارض بعد موته اكثر من
ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وفيه تاويل والباقى من صفاته تعالى وهو من لا انتهاء تقدير وجوده فى الاستقبال الى آخر ينتهى اليه بكا قوله تعالى بكيا
هو جمع باك واصله بكوى على فعول فادغمت الواو فى الياء ويقال البكى على فعيل لكثير البكاء والبكى على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس
ما من مؤمن الا ويبكى عليه اذا مات مصلاه وباب ارتفاع عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت له
الشمس وفى حديث على عليه السلام للحسن عليه السلام وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم بظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله
كثيرا فى الادعية المروية عن ائمتنا سلام الله عليهم وقد روى فى الكافى فى باب الاستغفار عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل
كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثيرة قال واحسن ما تضمحل به الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين على بن عيسى الاربلى قدس الله
روحه فى كتاب كشف الغمة قال رحمه الله ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا
فى المراقبة كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه فان لم تره فهو يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة
الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ للنكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد يأكل
ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومالكه يعد ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر
بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجئ فى غين ما يتم الكلام به وبكى يبكى بكا وبكاء بالقصر والمد فقيل القصر مع خروج الدموع والمد
على ارادة الصوت قال فى المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عينى وحق لها بكاها وما يغنى البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء فى الحديث والمبطل
منه للصلاة يحتمل المعنيين وقصر البعض تحريمه على المد ولو كان لا يستصحب فى صحة الصلاة واطلاق النص يأباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا
البكاء فتباكوا وبكيته وبكيت له وبكيت عليه وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحابة بلا قوله تعالى ان هذا لهو البلاء العظيم اراد به الاختبار
والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله و
يقال البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون فى اموالكم وانفسكم يريد توطين النفس على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام قوله واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات اى اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هى عشر خصال خمس فى الراس وهى الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمسة فى
البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فاتمهن اى عمل بهن ولم يدع منها شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله
يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما يكرهه ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله يوم تبلى السرائر فى القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما اسر واخفى
من الاعمال فيتميز ما طاب منها وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اى ليعاملكم معاملة المختبرين لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شئ وانما يبلو ويختبر
من يخفى عليه العواقب وعن الصادق عليه السلام ليس يعنى اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا واصابة العمل خشية الله والنية الصادقة عن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم
احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة فى قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير مخلوط فيه شئ سوى وجه الله سبحانه كمن يعتق
عبده مثلا ملاحظا مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء خلقه ونحو ذلك قوله هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ليبلوكم متعلق بما تقدم اى خلقهن لحكمة بالغة وهى ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال
ليبلوكم اى ليفعل بكم ما يفعل المبتلى لاحوالكم وفى الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تنزل البلاء وهى كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين عليه السلام ترك اغاثة
الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اى انعم علينا وتفضل من الابلاء الذى هو الاحسان والانعام وفيه
الحمد لله على ما ابلا وابتلا اى على ما ابلا من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله بلاء حسنا اى بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اى بالمرض والفقر والمشيب وفيه لا تبتلنا الا
بالتى هى احسن اى لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتى هى احسن لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتى هى احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلى بك اى لامتحنك هل تقوم بما امرت
به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلى قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اى اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى

اى تختبر السرائر

والبلاء واحد والجمع البلايا ولا اباليه لا اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما باليت به ومنه لا ابالى ابو اصابنى ام لا ومنه حديث اهل الجنة والنار هولاء الى الجنة ولا ابالى
وهولاء الى النار ولا ابالى وفيه من لا يبالى بما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسر عليه السلم بمن تعرض الناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وبلى الثوب يبلى
من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلى الميت افنته الارض وفى حديث الصادق عليه السلم وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى
له لحم ولا عظم الا طينته التى خلق منها وانها لا تبلى بل تبقى فى القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى
الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناه الا بعد نفى اما فى اول الكلام كما تقدم واما فى اثنائه كما فى قوله تعالى
ايحسب الانسان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرجع حكم النفى ويوجب نقيضه وجميع ذلك
قاله فى المص وفى الحديث تجديد الوضوء لصلوة العشاء يمحو لا والله وبلى والله اى يمحو جميع ما وقع للعبد من القسم الكاذب فى اليوم بنا قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص
البنيان الحايط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حايطا من حجارة طوله فى السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا
وملئوه نارا والقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما فى الروايات عن اهل البيت عليهم السلم ابنه انما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه فى دينه وفى تفسير
على بن ابرهيم رحمه الله انه ليس ابنه انما هو ابن امراته وهو بلغة طى يقولون لابن الامراة ابنه وفى تفسير الشيخ ابى على رحمه الله وقرا على عليه السلم ابنهَ بفتح الهاء اكتفاء
بالفتحة عن الالف وروى ايضا بالالف قوله هولاء بناتى هو اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبى اب لقومه قوله ولا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذى بنوه بسبب شك ونفاق فى قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اى تتقطع قلوبهم قطعا وتتفرق اجزاء فحينئذ
يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرى تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم او فى النار وقيل معناه الا ان يتوبوا
توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله تعالى وفيه الكلمات التى بنى عليها
الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى الكلمات التى هى اصل الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه فى ذلك على ما قيل اشتمالها
على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية اى نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بعايشة وهى بنت
ست وبنى بها وهى بنت تسع اى دخل بها وهى بنت تسع سنين قال فى المص وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم
كثر حتى كنى به عن الجماع ثم حكى عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكى عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله
وتبنى على اهله اذا اعرس انتهى وفى الخبر اول ما نزل الحجاب فى مبتنى رسول الله اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى نقض
يريد به واحد الابنية وهى البيوت يسكنها العرب فى الصحارى قال الجوهرى ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر وفيه كل بناء
وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بنى للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها وفيه اتقوا الحرام فى البناء اى احترزوا عن انفاق مال الحرام
فى البنيان فانه اساس الخراب اى خراب الدين او المعنى تقوا ارتكاب الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما فى الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب
والبنية على فعيلة بفتح الفاء الكعبة يقال ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلم قالوا اول من بنى الكعبة الملئكة ثم ابرهيم عليه السلم ثم قريش فى الجاهلية اول من بنى الكعبة
وحضر النبى صلى الله عليه وآله وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بنى بعد ذلك مرتين او ثلثا والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع
على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير
الاناسى مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قاله فى المصباح قال ابن الانبارى واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المراة
من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفى ابن عرس بنات عرس وفى ابن نعش بنات نعش وربما قيل فى ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن
الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو اعرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة او للتمييز بين الذكور والاناث قال ويضاف
الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل لمار الطريق المسافر وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قليل فى
العرب تنسب الانسان الى امه عند ذكره لامرين اما لشرفها وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها ويريدون النقص فى ولدها كما يقال فى معوية بن هند وفى عمرو بن
العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنى ومونثة الابن ابنة وفى لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابى وسالت الكسائى كيف يقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب

والاصل

والاصل بالهاءات فيها معنى التانيث اشهى وفي حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من منخريك يريد الديدان الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء
ايضا سمكة ببحر الروم تشبه بالنساء ذوات شعور سبط الوانهن تميل الى السمرة ذوات فروج عظيم وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما يقعون
في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيدونهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت
الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقيل ابني وبنوي ويصغر برد المحذوف فيقال بُنيّ والاصل بُنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى
قالوا امراة بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المص وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفتيا
بوا قوله تعالى باؤا بغضب اي انصرفوا بذلك ولا يقال الا بالشر قوله تبوء باثمي اي تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قوله
وبوأنا بني اسرائيل اي انزلناهم وبوّئ جعلنا لهم مباءة وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث اواهم
الانصار ونصرهم والذين تبوؤا الدار اي المدينة والايمان اي الفوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء القوم مكانا بمصر بيوتا اي اتخذا اباء وتبوئ للمؤمنين مقاعد للقتال اي تسوي
وتهيئ لهم وتبوأ منها حيث تشاء اي تنزل منازلها حيث تهوى وفي الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله منها او ليهيئ
منزله منها من بوأت للرجل منزلا هيئته له او من تبوأت له منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه
ومثله من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من حفر لمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا
موافقا الى يوم القيمة اي انزله فيه واسكنه وبؤت بذنبي بالباء المضمومة والهمزة وتاء في الاخر اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الحديث
من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكى في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو المشهور وحذفهما والباه
وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخير تصحيف ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم يوم الجمعة فوجدته قد باهي من الباه اي جامع وانما سمي
النكاح باها لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يتمكن كما يتبوأ من منزله والبوحلد الحواري الحبشي فيعطف عليه الناقة
اذا مات ولدها قاله الجوهري بها في الحديث يتباهون بالكفائم بفتح الهاء اي يتفاخرون بها وبجودتها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله
ليباهي بالعبد الملئكة اي يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملاء محل الشيء المباهي به وذلك لان الله عز وجل غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولان المباهات
موضوعة للمخلوقين فيما يترفعون به على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملئكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا
الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهاة بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موهبة تعالى وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال
يقال بهاء الملوك اي هيئتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته وابهوا الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث ادم عليه السلم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقال
في بياك قال الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاء بك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء
قال وفي الحديث ان ادم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقيل اضحكك وقال بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان
الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى باب ما اوله التاء تاتا يقال فيه تاتاة لمن يتردد في التاء اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هي اسم يشار به الى
المؤنث مثل ذا للمذكر وتي مثل ذه وتان للتثنية تقول لها تاهند وهاتان فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك والتثنية تانك وتشدد والجمع اولئك واولاك واولا
لك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع وتدخل الها على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن ها التنبيه ثم قال
والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وفي تراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤا تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله انت قلت
الواو تا مع الله دون ساير الاسماء وفي المص تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر تلا قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين من الجن والانس ومنهما على ملك سليمن
عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمن عليه السلم حتى قيل ان الجن
تعلم الغيب وان ملك سليمن تم بهذا العلم وان سليمن يسحر بالسحر الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل في ما يتلى عليكم
انه في محل الرفع على العطف اي الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تلاها اي تبعها في الضياء وذا في النصف الاول من الشهر ومنه قرئ هنالك تتلو كل نفس ما
اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كل حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمي القاري تاليا لانه يتبع ما يقرا وفي الحديث عن الباقر عليه السلم قال يتلون

كتاب

آياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ آياته
ولا درس حروفه وتلاوة سورة ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر آياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا آياته قوله والتاليات ذكرا عذرا او نذرا قيل هي الملئكة تلقي الوحي الى الانبياء عليهم السلام عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب تلاوة تلا
التالي في قولهم عليهم السلام يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا تال وتلو ايضا وزان حمل توا في الحديث
القصد مثراة والرهن متواة اي فقر وقلة والتوى ايضا هلاك المال يقال توى المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا المال تو على فعل ومنه حديث السلف
في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة الناوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فما توى فعلي اي ما هلك من المال يلزمني ومنه الحديث جهاد المرأة ان تصبر على
توي من اذى زوجها باب ما اوله الثاء ثبا قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية اذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا ثبا
على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي ثدا في الحديث حد القبر الى الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرأة ثدا
والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام والمعنى ان منتهى حفره في الارض ذلك وعد من الفضل دون الفرض
والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة قال الجوهري قال وقال الاصمعي هي مغرز الثدي وحكى ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج
واسمه ثرملة قتل يوم النهروان فمن قال في الثدية انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار
الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وذو اليدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضم
ما قبلها ولم يضر ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق ثرا قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن ثرا
فهو تراب ولا يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة
العدد وفي حديث علي عليه السلام صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منسأة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالقصر النجم المعروف
تصغير ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ ونناء ومعنى ثغا
ثاغية قالوا ماله ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ماله شيء ثفا في الحديث اثافي الاسلام ثلث الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي ثفا
جمع اثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر
على الاثافي ثنا قوله تعالى ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر وانتصابه على الحال وهما بدل من اذ اخرجه واذ يقول ثنا
بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوونها على معاداة النبي صلى الله عليه وآله نقل ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا
وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ الله عما كتموه فقال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا فيل وليست الواو هنا على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا
محذور قوله من الضان اثنين الاية قال صلى الله عليه وآله من الضان اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي
ومن الابل اثنين عنى البخاتي والعراب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع آيات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك غير ان بعضهم
عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتثنية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا وقيل لانها تثنى كل صلوة وفي
انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله
عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمن بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله
الطاهرين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن مثاني لان
الانباء والقصص تثنى فيه او لاقتران آية الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع وهي السبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفي الخبر

عرض لله

الفاتحة

عنه صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ولعله اراد بالمثاني سورة

وفي حديث اهل البيت عليهم السلام نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا صلى الله عليه وآله ومعنى ذلك ما ذكره الصدوق رحمه الله نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن و

اوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بان لا نفترق حتى نرد عليه الحوض وفي حديث وصفه عليه السلام ليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض

له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اي مرتان في الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثن على ربك

اي اذكره ذكرا حسنا جميلا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح

وقوله لا احصي ثناء عليك يأتي في حصى ان شاء الله تعالى وفي الحديث من اتي اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن على من

جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد حصر الناس مؤمن وكافر فاين اهل ثنوى الله اي الذين

استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الاية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الخبر الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم الله في قوله فصعق من في السموات

والارض الا من شاء الله وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء

قل او كثر وفيه من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه و

وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى وتثنية الشيء بالتشديد جعله اثنين والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان جمعها ثنايا وثنايات

وهي في الفم اربع في الاعلى والاسفل والثني الجمل يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي يلقي ثنيته وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن

ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سألته عن رجل اسلم ثنيان وجذعان والثني اذا القى ثنيته

فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من اهل اللغة وقيل الثني من الخيل ما دخل في الرابعة ومن المعز ماله سنة ودخل في الثانية وقد جاء في

الحديث والثني من البقر والمعز هو الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من المعز في الثانية

انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة يأتيها رزقها من اعلاها واسفلها والثنية يريد المعلى والمسفل وعقبة المدنيين ومنه الخبر

وكان صلى الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي تنزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والسر في ذلك قصد

ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما يقال ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همزة ثم سمي

اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو احد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا اعاد عليه ضمير جاز الافراد فيه على معنى اليوم وهو الافصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والتثنية في

اعتبار المعنى فيقال بما فيهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله وثنى رجليه بخفة نون اي عطف ويثني رجليه اي يعطفهما ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه اي

عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره قيل وهم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدأ الخير ومبدأ الشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابرهيم عليه السلام وقيل هم

طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول وقد شهد لبطلان قولهم قوله عليه السلام في وصف الحق تعالى لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم

ثواء قوله تعالى اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم قوله ثاويا في اهل مدين اي مقيما عندهم قوله النار مثواكم اي مقامكم والثواء

الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا اقام فيه والجمع مثاوي ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك و

مقامي ومنه واجعلني مع محمد وآله في كل مثوى ومنقلب وفي حديث الميت مع اخوانه يشكو اليكم طول الثواء في قبري اي الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان

في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سائم فحكي الجر في ثواء مع كونه اسما لكان للمجاورة وحول تقضى ممكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة

والسأمة الملالة والجملة مقدرة بالمصدر لصحة العطف اي سآمة السائم وملالة الملال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي حديث علي عليه السلام عباد

الله انكم وما تاملون في هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي وهو الضيف ويتم الكلام في مدن ان شاء الله تعالى والثوية بضم الثاء وفتح الواو و

تشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع وغيره والثوير جبل من حدود عرفة وفي الحديث

ليست منها باب ما اوله الجيم جأى في حديث علي عليه السلام لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران يريد به سواد القدر من الجؤوة وهو لون الحمرة يضرب الى السواد

وجاء عليه جأيا اي عض قاله الجوهري جأجأ في الحديث ينبغي لمن يسجد سجدة الشكر ان يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم المعجمتين من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر

الى الارض جؤجؤه

ثواء

جاء

جاجا

في حديث علي العبادة لفضلت بين اهل القرآن وبين اهل الانجيل بتوراتهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم ... العبادة كتابهم التكبير ...

ومنه حديث سفينة نوح ضربت بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف الكوفة والجمع الجاجي وجأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا
عن الاموي جبا قوله تعالى اجتبيه ربه اى اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اى اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اى هلا اخترتها
لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقوله وحى من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شئ اى يجمع قيل كلهم قرا بالياء من تحت
غير نافع فانه قرا بالتاء على التأنيث ويجبى لهم الفئ اى يجمع الخراج والجابى الذى يدور فى الجباية يقال جبيت الخراج جباية وجبوته جباوة جمعته قال الجوهرى ولا
يهمز والجوابى الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اى يجمع وفى الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبات الزرع اذا بعته قبل ان يبدو صلاحه وفى الدعاء واجاء
اليه بشعاعه ظلمة الغطش اى وارى جثا قوله تعالى جثيا اى على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفى تفسير على بن ابرهيم
رحمه الله جثيا يعنى فى الارض اذا تحولت نيرانا وفى حديث على عليه السلم انا اول من يجثو للخصومة اى يجلس على الركب (جمع ركبة يعنى زانو) واطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية
وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثو والجثى بالضم فيهما بمعنى والفعل جثى كدعا ورمى جخا فى الخبر جخى فى سجوده اى خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض
فى حديث القبلة ضع الجدى قفاك وصل الجدى بالفتح والسكون نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وقيل هو الجدى مصغرا والاول
اعرف قال فى المغرب نقلا عنه والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدى ايضا من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد
ايضا مثل دلو وادل وفى المصباح عن ابن الانبارى انه قال الجدى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم فى السنة الاولى والجداية بكسر الجيم وفتحها الذكر
والانثى من اولاد المعز وما اجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشئ كفاك واجدى عليه يجدى اذا اعطاه واجدى اذا سأل و
طلب والجدا العام ومنه الدعاء اللهم (اسقنا) صل علينا جدا طبقا اى عاما للناس وللغيث جذا قوله تعالى او جذوة من النار هى بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار بغير لهب
وجذا على ركبتيه لغة فى جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم فى الجارية يعنى السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل للامة الجارية
على التشبيه لجريها مستمرة فى اشتغال مواليها ثم توسعوا فسموا كل امة جارية وان كانت (صغيرة) لا تقدر على السعى والجمع الجوارى والجوارى السفن ومنه قوله تعالى ومن
اياته الجوار فى البحر قيل قرا نافع باثبات الياء فى الوصل خاصة وابن كثير فى الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا هى السفن تجرى فى الماء جريا سهلا
ويقال ميسرة مسخرة قوله بسم الله مجريها ومرسيها اى اجراؤها وارساؤها وقرى مجريها بالفتح اى جريها ومرسيها قال الجوهرى هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت
ومجريها ومرسيها من جرت السفينة ورست اى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفى الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها الصدقة الجارية اى
الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجارى
هو المتدافع فى انحدار واستواء قاله فى المصباح وجرى القلم بما فيه اى مضى على ما ثبت عليه حكمه فى اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق التكليف به
وجرت السنة بكذا اى استمرت به ومنه السنة الجارية اى المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلف
بينهم وقع واستمر والشيطان يجرى فى ابن ادم مجرى الدم فى العروق قيل يجرى كيده ويسرى وساوسه فى العروق والاثار مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال
الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان وتجارينا ذكر الصعاليك اى تذاكرناهم والجارات فى قوله عليه السلم من طلب علما ليجارى به العلماء
هى ان يجرى معهم فى المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجارى فى الحديث يقال تجاروا فى الحديث اى جرى كل واحد منهم مع صاحبه
وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اى الخوض معه فى الكلام وتجارى بهم الاهواء اى يتواقعون فى الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجرى الفرس وقيل فى
قوله صلى الله عليه واله سيخرج من امتى قوم تجارى بهم تلك الاهواء اى يسرى بهم فى عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم ويتمادى وتذهب بهم فى كل واد واجترا على القول بالهمز
اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجراءة كغرفة وربما تركت الهمزة فيقال الجرة كالكرة والجرئ على فعيل اسم من جرؤ جراءة كضخم ضخامة وفى الدعاء لا تبتلينى بجراءة
على معاصيك والجرى بغير همز الرسول والاجير والوكيل لانه يجرى مجرى موكله واجرى الخيل اى سابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله صلى الله عليه واله اسامة بن
زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجر وجراء ككتاب جزا قوله تعالى ولا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئا
يقال جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشئ الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اى
نصيبا وقيل بنات وفى التفسير ان مشركى العرب قالوا ان الملئكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال تعالى وهل نجازى

الا الكفور

جثو بزانو نشستن
مستوفزين صح
قاعدين جالسين

الا الكفور قرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اى وهل يجازى بمثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل
قراء اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبرا وفعلية جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفة على التقديرين والباقون بضم جزاء و
اضافته الى مثل قوله من وجد فى رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان فى شرع يعقوب عليه السلام والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمى ياخذه الامام عليه السلام فى كل عام
قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاية منهم لما عليهم وقيل لانها يجتزى بها ويكتفى بها منهم يق اجزانى الشئ كفانى
من جزى بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفى الحديث القدسى الصوم لى وانا اجزى عليه بفتح الهمزة اى اكافى عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى الذى هو الاجزاء اذ لا
معنى له وقد كثر الكلام فى توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التى يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من
دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوايف المشركين وارباب النحل فى الازمنة المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا عرف الصوم فى العبادات
الا من الشرايع فلذلك قال تعالى الصوم لى ومن مخصوصاتى وانا اجزى عليه بنفسى لا اكله الى احد غيرى من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزى عليه بيانا لكثرة
الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روى الحديث وروى بعبارة اخرى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى
عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان معنى كل عمل ابن ادم له بحسب ما يظهر من اعمال الظاهرة بين الملأ فانها بحسب الظاهر له وان كانت لله فى الباطن بخلاف
الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره فكان مما استاثره بعلمه دون غيره وان كان بهذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو
العالم بالجزاء الذى يستحقه الصايم وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هى لغة
فى جزت بمعنى قضت واجزأت عنك مجزاء فلان اى اغنيت عنك مغناه وجزأت الشئ قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزية ومنه الملائكة اجزاء اى اقسام جزء
له جناحان وجزء له ثلثة وجزء له اربعة وفى الخبر الهدى الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثله الرويا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين
معناه هذه الخلال ونحوها من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واما خيبر
فجزاها ثلثة اجزاء اى ثلثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكانت فيئا
خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القران وغيره ومنه حديث الصادق عليه السلام عند مصحف
مجزا باربعة اجزاء ومنه اوصاف الحق تعالى لا ينقض بتجزية العدد فى كماله قيل فى معناه ان اوصافه الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق
الكل واحد هو ذاته تعالى وهو منزه عن التجزية التى تستلزم الكثرة والعدد قوله ويجزيه التيمم ما لم يحدث يقرأ بالضم مثناه من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى و
جسا مثله يجزيه المسح ببعض الراس ومثله يجزى من ذلك ركعتان كل ذلك يقال بضم الياء وفتحها والجازى بالجيم والزاى منسوب الى الجار قرية **جسا** فى دعاء
جشا ختم القران وسهلت جواسى السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح **جشا** فى الحديث اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء وفيه اطولكم جشاء
فى الدنيا اطولكم جوعا فى يوم القيمة الجشاء كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس
جفا نهضت من حزن او فزع وجشا على نفسه ضيق عليها **جفا** قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى ترتفع وتنبو عن الفرش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه
من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو على رحمه الله وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم فى رحمته تعالى
وعن بلال عن النبى صلى الله عليه واله عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم ومكفر عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد
وعنه عليه السلام شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى اما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما رمى به السيل والقدر من
الزبد وفى الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء اى من زبد اجتمع وفيه وقد قيل له متى تحل الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اى تقتلعوه وترموا به من
جفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفيه نسخ لا طايل بذكرها وفى حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اى يرتفع
على الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه انه عليه السلام كان يجافى عضديه من جنبيه للسجود اى يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت
فتجاف اى ارتفع عن الارض ولا تلصق جؤجؤك فيها وفيه الاستنجاء باليمين من الجفاء اى فيه بعد عن الاداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اى تباعدوا عنها واتركوها
لاهلها وفى حديث الجريدة للميت يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اى يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال

جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه ولا المهين الذي
يهين اصحابه او يحقرهم من قولهم هو مهين اي حقير وفي الحديث من لا يفعل كذا جفوته يوم القيمة اي ابعدته عني ولم اقربه الي وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل
الجفا من الناس اي غليظوا الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفي حديث العلم لا يقبض الله العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون
ويضلون ويريد بالجفاة الذين يعملون بالرای ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث السفر زاد المسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اي بعد عن اداب الشرع وفي

جلا

حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اي المشقة والعناء وعدم الخير لانها اذا اقبلت ادبرت جلا قوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلى الظلمة وان لم يجر لها ذكر مثلها انها ليوم
باردة ويريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى اي ظهر وانكشف قوله لا يجليها
لوقتها اي يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ظهر باياته التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور وفي الحديث انه برز نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك
به الجبل وتدكدك صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي الحديث القران جلاء للقلب اي يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته
او جلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه تحدثوا فان الحديث جلاء القلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث برفع جلاء على الابتدا كما هو الظاهر
من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد والجلاء بالضم والمد حكاكة حجر على حجر يكتحل بها سمي بذلك لانه يجلو البصر ويجلون عن الحوض ينفون و
يطردون عنه ومنه غير محلئين عن ورد والاشهر بالحاء والهمزة كما ياتي في بابه وفي الحديث السواك مجلاة للبصر اي آلة لتقوية البصر وكشف لما يغطيه وفي حديث النبي
صلى الله عليه وآله فجلى الله لي بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها كشفه وفي وصفه صلى الله عليه وآله انه اجلى الجبهة اي الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين

جنا

وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب واجتليتها مثلها واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس جنا قوله تعالى وجنى
الجنتين دان اي ما يجتنى منهما قريب يقال جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعناه والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر ما دام غضا والجني على فعيل مثله ومنه قوله
رطبا جنيا اي غضا ويقال جني اي مجني طري والجناية بالكسر الذنب والجرم مما يوجب العقاب او القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق و
في الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كله او بعضه فالاول جناية النفس والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه هو مثل قوله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم واولي القرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اي اذنب ذنبا واخذوا

جوا

به وغلب الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل جوا في الحديث فودي من الجو ويسبحون الله في الجو وفي حديث الشمس
حتى اذا بلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجواء ايضا ما اتسع من الاودية والجمع جوي كسهام والجو الهواء وجو السماء ما تحتها من الهواء ولعله اراد بالجو
في حديث الشمس اعلا دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي عليه السلم ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة
الوجد من عشق او خوف ومنه رحم الله من داوى جواه ومنه التقوى دواء اجوائكم واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدنيا اني
قد اجتويت المدينة اي كرهت المقام فيها وكان ذلك من شدة ما ناله من مقت عثمان والجوة مثل الحوة وهي لون كالحمرة وصدأ الحديد قال الجوهري والجوية

جيا

بالجيم والياء المشددة بعد الواو على ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة جيا قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي الجاها ويقال الجاها من قولهم اجاءته الى كذا
اي بمعنى الجاته واضطرته اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضايق الوعرة وعن الشيخ ابي علي رحمه الله في تفسير فاجاءها الاية ان اجاء منقول من جاء الا
ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع النخلة في الصحراء يابسة ليس لها ثمر ولا خضرة قوله
وجيء يومئذ بجهنم روي انه لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلق بعضهم
الى علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي لقد حدث امر قد رايناه في نبي الله فجاء علي عليه السلم فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال
جاء جبرئيل عليه السلم فاقراني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجرها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت
الجمع منها وفي الحديث سئل عن امراة كانت تصلي المغرب ذاهبة وجائية ركعتين اي اتية بتقديم الهمزة على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جائي بتقديم
الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في جاء جائي فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين قلبت الثانية ياء
لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال قاض فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين

واعلت

واعلت والوزن فالع ومنه قوله عليه السلام التقصير بريد ذاهب وبريد جائى وجاء زيد اى وحضر ويستعمل ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته
وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك قال فى المصباح وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه ومنه جاءت الغيث اى نزل وجاء امر السلطان
بلغ والمجئ الاتيان يقال جاء مجيئا حسنا قال الجوهرى وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين فقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجئ و
المحيض والمكيل والمصير والمشئى والجيئة كالجيعة والاسم من جاء يجئ والجِيّة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء **باب ما اوله الحاء** **حبا** فى الحديث ولحبائك
الجنة اى عطائك يقال حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الحُبوة بالضم ومنه بيع المحاباة وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة
المبيع عن الثمن عطية يقال حابيته فى البيع محاباة والحبا القرب والارتفاع وعليه حمل قوله عليه السلام اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار ولدى على عليه السلام اى اعلام وارفعهم
عند الله كذا فى كنز اللغة وفى الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبى والادب كسبى فمن اراد ان يكتسب العقل زاد جهله اى حمقه ومن
تكلف الادب قدر عليه وفيه نهى عن الحبوة فى المساجد هى بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذى هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم
فربما افضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافى توقير الله وتعظيمه كيف لا وهو جالس بين يدى الله تعالى ومنه الاحتباء حيطان العرب كان ذلك يقوم مقام الاستناد
الى الجدران وفى الخبر نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد وعلل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبى الصبى يحبو حبوا وحبى يحبى حباء من باب رمى لغة اذا
مشى على اربع ومنه الحديث فى صلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعنى زحفا على الركب وصلوة الحبوة هى صلوة جعفر بن ابى طالب عليه السلام
المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من الرسول صلى الله عليه وآله ومنحة منه وعطية من الله تفضل بها على جعفر عليه السلام **حثا** فى الحديث احثوا فى وجوه
المداحين التراب اى ارموا التراب فى وجوههم اجر اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحتمل ارادة دفعهم عنه
وقطع لسانه بما يرضيه من الرضخ واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة ليستاكلوا به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا
وتحريضا للناس على الاقتداء به فى اشباهه فليس به باس وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه
ومنه ناحثو التراب فى وجهه ولا يكون الا فى القبض والرمى ومنه حديث الميت فحثى عليه التراب اى دفعه بيده والقاه عليه وقوله يكفيه ان يحثو ثلث حثوات على
راسه يريد ثلث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر دقاق التبن **حجا** فى الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى
فى برئت منه الذمة اى ليس عليه ستر فى برء والحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء واولى الحجا اصحاب العقول ومنه ويحتمل ذلك على ذى حجى اى على ذى عقل و
احجى احد واحق ومنه حديث على عليه السلام فرايت ان الصبر على هاتى احجى وقولهم هو حجى بذلك على فعيل وحج بذاك اى حقيق به والاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة
واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجى ويعبر عنها بالالغاز **حدا** فى الحديث ذكر الحداء كعنبة وهو طائر خبيث ويجمع بحذف الهاء كعنب وفى الخبر لا
باس بقتل الحد والمحرم قيل هو لغة فى الوقف على ما آخره الف يقلب الالف واوا والمراد به جمع حداة للطاير المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت
واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحداة تقول كل شئ هالك الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها
ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحدا والشعر ما كان ليس فيه الخنا اى الفحش وفى بعض النسخ جفا وقد مر فى بابه وقوله وساكن الدنيا يحدى بالموت على التشبيه
ومثله وطالب حثيث فى الدنيا يحدوه اى يحدو به والمراد الموت وفى الدعاء تحدونى عليها خلة واحدة اى تبعثنى وتسوقنى عليها خصلة واحدة وهو من
حدو الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر الحاديين وهما الليل والنهار كانما يحديان بالناس السير الى قبورهم كالذى يحدى بالابل
والتحدى من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته فى فعله لتغلبه او من تحديت الناس القرآن طلبت ما عندهم ليعرف اينا اقرا قال فى المصباح وهو فى المعنى مثل قول
الشخص الذى يفاخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومى او مثل واحد منهم وفى حديث جابر فجعلته فى قبر على حدة اى منفردا وحده وسيأتى فى بابه **حذا** فى
الحديث لا يصلى على الجنازة بحذاء هو بالكسر والمد النعل والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصلى على الجنازة بنعل حذو اى نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطأ
عليه البعير من خفه ومنه قوله عليه السلام معها حذاؤها وسقاؤها يعنى الناقة وحاذيت الشئ صرت بحذائه وبجنبه ومنه حديث المأموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اى
بجنبه مساويا له من غير تاخر اللهم الا بالعقب ومثله المراة تصلى بحذاء الرجل اى بازائه وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على
سواء وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اى تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفى الخبر اخذ قبضة من تراب

نحذا بها فی وجوه المشرکین حذا لغة فی حثا واستحذیته فاحذانی ای استعطیته فاعطانی والاسم الحذیا علی فعلی بالضم والحذیة علی فعیلة مثل الحذیا من الغنیمة وکذلک
الحذوة بالکسر والحذاوة ایضا القطعة ومنه الخبر یعدون الی عرض جنب احدهم فیحذون منه الحذوة من اللحم ویریدون الغیبة وفی الحدیث مثل الجلیس الصالح مثل

حرا

الداری ان لم یحذک من عطره علقک من ریحه ای ان لم یعطک والحذیة العطیة ومنه قولهم لم یحذنی من العطیة بالضم فالسکون لم یعطنی منها شیئا حرا قوله تعالی اولئک
تحروا رشدا ای طلبوا الحق والتحری والتوخی القصد والاجتهاد فی الطلب والعزم علی تخصیص الشیء بالفعل والقول ومنه الحدیث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس و
غروبها ای لا تقصدوا بها ذلک وفی الخبر تحروا لیلة القدر فی العشر الاواخر ای تعمدوا اطلبها فیها وفی الحدیث من تحری القصد خفت علیه المؤن ای من طلب القصد
فی الامور کان کذلک وفیه التحری یجزی عند الضرورة اعنی طلب ما هو الاحری فی الاستعمال فی غالب الظن ومنه التحری فی الاناءین وفیه انک حری ان تقضی حاجتک
ای جدیر وخلیق بذلک وقد تکرر فیه ذکر الحروری والحروریة بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج نسبوا الی حروراء بالمد والقصر موضع یقرب من الکوفة کان اول
مجتمعهم وتحکیمهم فیه وهم احد الخوارج الذین قاتلهم علی علیه السلم وکان عندهم من التشدد فی الدین ما هو معروف وفی الحدیث الحروری هو الذی یبرأ من علی بن ابی

جزا

طالب ویشهد علیه بالکفر وحراء بالکسر والمد جبل بمکة قاله فی المجمع جزا فی الحدیث شرب الحزاء بالماء البارد ینفع المعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت بالبادیة یشبه الکزبرة
الا انه اعرض ورقا منه قاله فی المصباح وفی الدر هو نبت بالبادیة یشبه الکرفس واحده حزاءة وحزوت النخل وحزیته حزیا لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز کقاض
وفی الخبر هرقل کان حزاء بتشدید الزای واخره همزة من یحزو الاشیاء ویقدرها بظنه لانه کان ینظر فی النجوم ویقال لمن کان کذلک حزاء الخارص النخل الحازی وکان

حسا

هرقل علم من الحسابات ان المولد النبوی کان بقران العلویین ببرج العقرب کذا فی المجمع حسا فی الحدیث فاکل رسول الله صلی الله علیه وآله وعلی علیه السلم وحسوا المرق ای شربا
منه شیئا بعد شیء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملاء الفم مما یحسی مرة واحدة والجمع حسی وحسیات مثل مدیة ومدی ومدیات وفی الاناء حسوة
بالضم ای قدر ما یحتسی والحسو علی فعول بالفتح طعام معروف وفی الحدیث ما التلبینة قال الحسو باللبن والحسوا بالفتح والمد طبیخ یتخذ من دقیق وماء ودهن

حشا

وقد یحلی ویحسی والحسی بالکسر فالسکون ما تشربه الارض من الرمل عند الحفر فیستخرج منه الماء حشا فی الحدیث واحش رکعتی الفجر بصلوة اللیل هو علی التشبیه
ای ادخلهما فیها ولا تفرق بینهما وفی حدیث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شیئا احتشت ای استدخلت شیئا یمنع الدم من القطر وبه سمی الحشو للقطن
لانه یحتشی به وحشوت الوسادة وغیرها حشوا اذا ادخلت الحشو فیها ومنه الحائض وتحتشی بالکرسف لتحبس الدم والحشی مقصور المعی والجمع احشاء کسبب و

حصا

اسباب وقولهم لا ادری ای الحشا اخذ ای ای الناحیة اخذ حصا قوله تعالی واحصی کل شیء عددا هو من احصی الشیء اذا عده کله ای احصی ما کان وما یکون منذ یوم خلق الله
ادم الی ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف وامة هلکت فیما مضت وتهلک فیما بقی وکم من امام عادل وجائر یعرف باسمه ونسبه وبمن یموت
موتا ومن یقتل قتلا وکم من امام مخذول لا یضره خذلان من خذله وکم من امام منصور لا ینفعه نصرة من ینصره قوله وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ای لا تطیقون
احصاها والاحصاء یکون علما ومعرفة ویکون اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم ای الحزبین احصی الایة ای ای الفریقین اصوب واحفظ لما لبثوا یعنی اصحاب الکهف فی
کهفهم وامدا غایة وقیل عددا وفی نصبه وجهان احدهما علی التفسیر کذا قیل وفی تفسیر الشیخ ابی علی رحمه الله ثم بعثناهم ای ایقظناهم من نومهم ای الحزبین فیه معنی
الاستفهام ولذلک علق فیه واحصی فعل ماض ومعناه ای الحزبین من المؤمنین والکافرین من قوم اصحاب الکهف ضبط امدا لاوقات لبثهم ولا یکون احصی
من افعل التفضیل فی شیء لانه لا یبنی من غیر الثلاثی المجرد ولم یزل سبحانه عالما بذلک وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم لیزدادوا ایمانا وقیل یعنی
بالحزبین اصحاب الکهف وانهم لما استیقظوا اختلفوا فی مقدار لبثهم قوله والله یقدر اللیل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب علیکم یعنی انه یعسر علیکم ضبط اوقات
اللیل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلک ای العالم بمقداره قوله فتاب علیکم قیل معناه نسخ الحکم الاول بان جعل قیام اللیل تطوعا بعد ان کان فرضا وقیل معناه
لم یلزمکم اثما ولا تبعة وقیل معناه خفف علیکم لانهم کانوا یقومون اللیل کله حتی انتفخت اقدامهم فخفف ذلک عنهم قوله وکل شیء احصیناه فی امام مبین روی
ان امیر المؤمنین علیه السلم هو ذلک الامام وروی انه علیه السلم مر باصحابه علی واد یضطرب نملا فقال بعضهم سبحان من یعلم عدد هذا النمل فقال علیه السلم لا تقل کذا قل سبحان
من خلق هذا النمل فقال کانک تعلمه یا امیر المؤمنین قال نعم والله انی لاعلمه واعلم الذکر منه من الانثی فلم تطب نفسه الی ذلک فقال علیه السلم او ما قرات یس فقال بلی
قال فما قرات قوله تعالی وکل شیء احصیناه فی امام مبین وفی الحدیث ان لله تسعة وتسعین اسما من احصیها دخل الجنة قیل المراد من حفظها فی قلبه وقیل من علمها
وامن بها وقیل من استخرجها من الکتاب والسنة وقیل من اطاق العمل بها مثل من یعلم انه سمیع بصیر کف سمعه ولسانه عما لا یجوز له وکذا فی باقی اسمائه وقیل من احضر خطر

بالله

بالله عند ذكرها معانيها وتفكر فى مدلولها معظما لمتسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وفيه تركك حديثا لم نروه خير من روايتك حديثا
لم نحصه اى لم نحط به خبرا من الاحصا الاحاطة بالشئ حصرا وتعدادا وفى حديث اسما لا تحصى فيحصى عليك المراد عد الشئ للقنية والادخار والاعتداد به فيحصى
عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشئ المعدود والاخر انه يحاسبك فى الاخرة والمحصى من اسمائه تعالى وهو الذى احصى كل شئ
بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل لا يعزب عنه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء وفى حديث الدعاء لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
اى لا اطيقه ولا احصى نعمك واحسانك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اى لا اطيق ان اثنى عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على
نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات وما فى كما موصولة او موصوفة وفى المص قال الغزالى فى الاحيا ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن
ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله تعالى باتم الصفات واكملها التى ارتضاها لنفسه واستاثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى انتهى وتمام الكلام فى رضا
حطا
ثناء الله تعالى وفيه النهى عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها واذا نبذت اليك الحصاة وقد وجب البيع وهو بيع كان
فى الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات وفى ق الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصاة اللب والعقل حطا فى
حظا
حديث ابن عباس اخذ النبى صلى الله عليه وآله بقفى فحطانى حطوة الحطو تحريك الشئ مزعزعا وروى بالهمز من حطاه بالهمز اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله
النبى صلى الله عليه وآله ملاطفة وتانيسا حظا فى حديث ازواج النبى صلى الله عليه وآله تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وآله فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نسائه كان
احظى منى اى اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزويج فى
حفا
شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء المهملة بلوغ المرام يقال حظى الناس يحظى من باب تعب حظوة وزان غرفة وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلة فهو حظى على فعيل وفى
الدعاء وما يقرب منك ويحظى عندك اى ما يوجب الحظ عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم حظيته على فلان فضلته عليه حفا قوله تعالى كانك حفى عنها
اى كانك استحفيت بالسوال حتى علمتها والحفى المستقصى بالسوال عن الشئ واحفى فلان فى المسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا اى يلح عليكم ويجهدكم والحفى
البار ومنه قوله تعالى كان بى حفيا اى بارا معينا وفى الحديث سئلوا النبى صلى الله عليه وآله حتى احفوه اى استقصوه بالسوال وفى حديث على عليه السلم مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وستنبئك ابنتك لنا ازلنبك فاحفها السوال اى استقصيها فيه تحكى لك ما صدر من المنافقين واعداء الدين ومن كلامه لزمت السوال حتى كدت
احفى فى فمى اى استقصى على اسنانى فاذهبها بالتسوك وفى الدعاء لا يحفيه سائل قيل معناه اى يميفه من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده
فوق ثلث فقال له حفوت اى منعتنا من ان نشمتك بعد الثلث وفى الحديث كان ابى يحفى راسه اذا جزه اى يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه
من باب اكرم اذا بالغ فى جزه وفيه احفوا الشوارب يقرا بفتح الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اى بالغوا فى جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفى معناه انهكوا الشوارب
ومثله حف نحر الشوارب نغفى اللحى اى نتركها على حالها وفى كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف فى تحديده فمنهم من يحده بجز ما زاد على القبضة
حقا
وفى الخبر ما يشهد له وحفى الرجل حفا مثل سلام من باب تعب مشى من غير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه
حفى من كثرة المشى حتى رقت قدماه والحفيا بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال حقا فى الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة
ثم توسعوا حتى سموا الازار الذى يشد على العورة حقوا والجمع احق وحقى مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقا كسهام وفى حديث الرحم قامت واخذت بحقو الرحمن
حكا
هو على الاستعارة والتمثيل اى استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه حكا فى الحديث الا احكى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من قولهم
حكى الشئ عن غيره حكاية اذا اتى بها على الصفة التى اتى بها غيره من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية فى العربية وهو ان تاتى بالقول على ما تسمعه كما تقول
حلا
قرات الحمد لله رب العالمين ولا تعمل قرات والحكاءة العظاءة وجمعها حكا بالقصر والحكا ممد وذكر الخنافس حلا قوله تعالى من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء و
تشديد اليا جمع حلى بفتح الحا وخفة اليا اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله عليه السلم تصدقن ولو من حليكن وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس و
رصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى ويضم وكذلك جمع الحلية بالكسر بمعنى الصفة وتحلى بالحلى تزين به وحلية السيف زينته وفى حديث الختم بالحديد ما لى ارى عليك
حلية اهل النار لان الحديد زى بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته وفيه ما بنى من سلف الا كان موصيا باتباع
رسول الله صلى الله عليه وآله ومحليه عند قومه وحلى الشئ بعينى من باب تعب اعجبنى وحسن عندى وحليته فى عين صاحبه اذا جعلته حلوا وحلى الشئ يحلو حلاوة

قوله عم ليس فى الحلى زكوة وقوله عم فى حديث ادم فطار الحلى والحلل من جسده وقوله عم وحلية اى ذهب

فهو حلو وحلا لي الشئ لذ لي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشئ مثل حلا مبالغة في العذ وبتر ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت
وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور
مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه والحلوا بالفتح والمد ويقصر الذي يوكل وجمع الممدود حلاوي كصحاري بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو
ومنه الحديث فهو لحلوائهم هاضم تبان مثل هذا ياكل حلوا هؤلاء ويهضمها اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى عن حلوان الكاهن وهو ما
يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور
من سواد العراق وهو اخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من المشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان
ابن عمران بن الحرث بن قضاعة والمحلاء عن الورد المطرود عنه ومنه غير محلئين عن ورد اي غير مطرودين عنه يقال حلات الابل عن الماء تحلئه وتحليا طردتها عنه ومنعتها
ان ترده وكذا غير الابل وفي بعض نسخ الحديث مجلئين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه حما قوله تعالى من حماء مسنون الحما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير والمسنون
المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة بالهمز ذات حماة وحمية وحامية بلا همز اي حارة قيل وليس المعنى انها تسقط
في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين ووجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او سمتها وكذلك يراها من كان في البحر والحمية بفتح حاء وكسر ميم و
تشديد ياء تحتية الانفة والغضب وحمية الجاهلية هي قولهم قد قتل محمد اباءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحام
الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لن يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة حيث غضب للنبي صلى الله عليه وآله في
حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله وحمزة هو عم النبي صلى الله عليه وآله والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اي يمنع ومنه حمى السلطان وهي كالمرعى الذي
حماه فمنع منه فاذا سبب الانسان ماشيته هناك لم يومن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من بطشه ما لا قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد
ومنه لفظ الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب من مقاربة حدود الله والحذر من الخوض في حماه احق واجدر من مجانبة كل ملك
فان النفس الامارة بالسوء اذا اخطاتها السياسة في ذلك الموطن كانت اسوء عاقبة من كل بهيمة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صلى الله عليه وآله اثني
عشر ميلا حول المدينة حمى اراد تحريم صيدها وقطع شجرها وهذا شئ حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين يعني محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الاراك وقوله عليه السلام لا حمى
الا لله ورسوله رد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك لان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها من غير ان يشرك فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون
فيه فجاء النهي عن ذلك واضافه الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اي حافظ
لها بمعنى اذا مات المقترض او اعسر احتسب عليه وحميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت وحميت القوم
الماء اي منعتهم اياه وحماه عن الدنيا حفظه من مالها ومناصبها وما يضرها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا
يحتمي من الذنوب مخافة النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديدة من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوحي كثر نزوله و
الحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في ص والمص وعن ابن فارس الحم ابو الزوج وابو امراة الرجل وحماة المراة وزان حصاة
ام زوجها ولا يجوز فيها غير القصر ومن اسمائه صلى الله عليه وآله في الكتب السالفة حمياطا ومعناه يحمي الحرم ويوطي الحلال كذا فسره من اسلم من اليهود حنا في الحديث اربع من سنن
المرسلين العطر والسواك والنساء والحنا وفيه سميت الحنا حنا لانها حنت لاهل البيت عليهم السلام وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحنا بالمد والتشديد معروف
والحناة اخص منه وحنات لحيته بالحنا خضبت وفي المص والتخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة افترق اهل الرواية في قوله الحنا من سنن المرسلين
على ثلث طوائف منهم من يرويه الختان بالخاء المعجمة والتاء المثناة من فوق والنون بعد الالف قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل مشروعا في الرسل من لدن ابرهيم
الى زمان نبينا صلى الله عليه وآله الا عيسى عليه السلام فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحيا بالياء المثناة من الستر والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه
بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه ان يقول التحنيد واستعمال الحناء او الخضاب بالحناء ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف او
في الشعور اما في الاطراف فمنفي في حقهم لان ذلك من داب اهل التصنع وقد نزه الله اقدارهم عن ذلك كما دل عليه قوله عليه السلام طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه وكان صلى الله عليه وآله يامر النساء بتغيير اظفارهن بالحنا واما في الشعور والخضاب فيهما فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم يبلغنا عن احد

من الرسل قبل نبينا صلى الله عليه وآله يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الخبر به وفي حديث المستحاضة وتحتشي وتستثفر ولا تحتني اي لا تختضب بالحناء فتكون
الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احدى التائين وفي بعض نسخ العارفين ولا تحتبي بالباء اولهما مشدد ده وهي الاشهر من النسخ اي لا تصلي تحية المسجد فتقف بعضها
وتحتبي من الحبوة وهي جمع الساقين بعمامة ونحوها ليكون ذلك موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المشهي بخط العلامة عليه الرحمة ولا تحتثي بالجيم والثاء
المثلثة ثم الياء ويكون معناه ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تنحرف حفظا لعدم تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وسياتي حتى تكونوا كالحناير في حنر وفيه فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم
جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت عليه عطفت عليه وحنت المراة على ولدها تحني وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المراة الحانية وفي
الحديث ليس احنى على ولد من نساء قريش اي اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم واعطفهم واحنهم ومنه لا يحني عليك الا
الصابرون وحنى ظهره اي اماله في استواء من رقبته ومن ظهره من غير تقويس وحنيت العود وحنوته احنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو
محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا بصيرة له في احنائه بفتح الهمزة اي في جوانبه اي ليس له غور وتعمق وفي بعض النسخ احيائه بالياء المثناة من تحت اي
حوا
في ترويجه وتقويته حوا قوله تعالى غثاء احوى اي اسود اي ليس بشديد السواد من الحوة ومنه قولهم ولدت احوى اي ليس بشديد السواد قوله او الحوايا هي جمع حاوية
وهي ما تحوي البطن من الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى تابط شرا واطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة ماري تغار وتفتل ويتم معناه في حر انشاء الله تعالى وفي الخبر
خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمية مثل صداء الحديد وعن الاصمعي حمرة تضرب الى السواد وحويت الشيء احويه حواية
اذا ضممته واستوليت عليه وحويته ملكته وجمعته وحوى الشيء اذا احاط به من جهاته واحتوى الشيء جمعه واشتمل عليه وحوا اسم ام البشر ومعنى حوا انها خلقت
حيا
من حي وهو ادم عليه السلام قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه كذا في بعض التواريخ حيا قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا الاية قال المفسر الحياء تغير
وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه به ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حيي كريم
يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان
يمثل بها لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية ويعدى بتضعيف العين قيل وانما قال بتحية بالباء لانهم يريدون المصدر بل المراد
نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليكم فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل
تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البر كما جاءت به الروايات عنهم عليهم السلام اذا عرفت هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فاجيب بسلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها
امر الله تعالى المسلمين برد السلام للمسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب
قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله فسلموا على
انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة
مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله عليه السلام سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل
حمدت شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية عن النمرود انا احيي واميت قال المفسر
يريد اخلي من وجب عليه القتل واميت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما
لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله لتجدنهم
احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله قد يفسر ان ما
الخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله
خالصا لله قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق و
حفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان بالتحريك اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه

حيان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على ذلك مبالغة فى الحيوة كذا قاله الزمخشرى نقلا عنه ويقال الحيوان جنس الحى والحيوان الحيوة وماء فى الجنة وفى
شمس العلوم الحيوان بفتح الحاء والعين كل ذى روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله لهى الحيوان اى الباقيه اشهى قوله فاذا هى حية تسعى الحية الافعى و
يذكر ويؤنث فيقال هى الحية وهو الحية قوله تمشى على استحياء فى موضع الحال اى مستحية قوله يستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اى يستبقونهن قوله ان الله لا يستحيى من
الحق اى لا يامر بالحياء فيه وفى الحديث الحياء من الايمان والحياء من شعب الايمان وذلك ان المستحيى ينقطع بحيائه عن المعاصى وانما جعله بعضه ومن شعبه لان الايمان
ينقسم الى الايتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدودا الاستحياء وهو الانقباض والانزواء عن القبيح
مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء القرآن بيائين والثانية لتميم بياء واحدة و
قولهم الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقة اذا لم تستح فاصنع ما شئت ومعناه
اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه التهديد والتوبيخ اى اصنع ما شئت فان الله
يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوى هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطى كل سيئة قيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت
فى فعلك امنا ان تستحيى لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التى يستحيا منها فاعمل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا
يحصون الملوك بتحية مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمى بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات المال وقيل البقاء و
كرام الله من كاتبين من التحية وهى الدعاء بالبقا لهما والسلام عليهما من الله تعالى من قولهم حياك الله اى سلم عليك وفى دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا
بقصر الحيا وهو المطر سمى بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحى ضد الميت والحى واحد احياء العرب ومنه مسجد الحى اى القبيلة فى الحى
قبيلة منها وفى الحديث من احيى مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياءها بتاثير شئ فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك
تشبيها باحياء الميت كما فى قوله شد ميزره واحيا ليله اى ترك نومه الذى هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحياء بالمد الفرج ومنه الحديث كره من
الذبيحة الدم والمرارة والحياء وما لا تحل الحياة من الذبيحة حصر فى عشرة اشياء الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض
الاعلى والانفحة وفى بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت عشر القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض
وحى على الصلوة اى هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جعلت جمعت بين كلمتين مثل البسملة من بسم الله
والحيعلات الثلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلى اى ابدا به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حى وهلا فحى بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل
وحى متعد بنفسه وبالباء وبالى وعلى وتستعمل حى وحده وهلا وحده كذا قيل وحيى يحيى من باب تعب حيوة فهو حى والجمع احياء ويقال فى تصريفه حيى حييا حيوا
ويجوز حيوا كرضوا ووزنه فعوا ويجوز حى بالادغام حيا فى الاثنين حيوا فى الجمع المذكر فهم احياء ويقول فى غير الثلاثى احيى يحيى ولا ادغم وحايا يحايى محاياة ويقول
استحيى يستحيى استحياء استحيى بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة الاستعمال كما فى لا ادر ويحيى بن زكريا معروف قيل كان هو وعيسى بن مريم ابنى خالة ويحيى بن اكثم كان
قاضيا فى سر من راى باب ما اوله الخاء خبا قوله تعالى يخرج الخبء اى المخبوء سماه بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خباه الله فى غيوبه وقرى خبا
الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اى سكنت يقال خبت النار خبوا من باب قعد خمد لهيبها ويتعدى بالهمزة وفى الحديث ما عبد الله
بشئ احب اليه من الخباء يعنى التقية والاستتار يقال خبات الشئ خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخباته
حفظته والتشديد مبالغة والخبء اسم للمخبى وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق فى خبايا الارض يريد الزرع وما اخباه الله فى معادن الارض واخبات عند الله
خصالا ادخرتها وجعلتها عنده وفى الحديث هذا من المخبيات مما علمنى ربى اى المستورات التى لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء يعمل من وبر او صوف
او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهرى وغيره ومنه الحديث ضعوا الى الماء فى الخباء اى الخيمة والخباء ايضا
يعبر به عن مسكن الرجل وداره ومنه اتى خباءها اى يريد منزلها لانه يخبا به ويستتر ختا فى الخبر فاخذ من ختى الابل اى اروثها واصله للبقر فاستعاره للابل ختا
يقال ختى البقر ختيا من باب رمى اى روث وهو كالتغوط للانسان خرا الخراءة بالكسر والمد اى ادب التخلى والقعود للحاجة وبعضهم يفتح الخاء كالكراهة والكراهة قاله فى المجمع ولعله خرا
بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفى المجمع الخراء الغايط كتبت الهمزة بالالف فى الحديث ما يجزى من حركتها وقلبت الفا بنقل الحركة فصار كالعصا فى النص يقال خرء بالهمزة

[illegible]

بخرج من باب نعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس وقيل هما مثل جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد بها
ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال للمخرج مخرؤة ومخرأة بضم الراء وفتحها ومنه حديث على عليه السلام فامر برجل فلوث فى مخرأة **خزا** قوله تعالى من تدخل النار فقد
اخزيته اى اهلكته وقيل باعدته من الخير من قولهم لا يخزى الله النبى قوله ومخزى الكافرين اى مهلكهم ويقال اخزاه الله اى مقته وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك و الوقوع
فى بلية وفى حديث الدعاء غير خزايا ولا ندامى هو من خزى بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيا مفرطا وجمع الخزيان خزايا وندامى جمع نادم وحقه فى القياس نادمين
وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمتين كقولهم الغدايا والعشايا وفى حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه اى قهره
واذله واهانه من خزى خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزى بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك فى بلادك فى الوصل دون القطع اى افضحه وقيل اهلكه واهنه
واذله وفى حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم فى بعوثهم قال بعض شراح الحديث لعله من الخزى وخزيهم انهم يغلبون فيقتلون ولكن يرفق بهم كان يبعث جيشا
مقاوما للاعداء والبعث بالتحريك الجيش والجمع بعوث والمخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع المخزيات والمخازى ومنه ذو مخزية فى الدين وقوله الكاذب
على شفا مخزاة وهلكة يقرأ على صيغة اسم المفعول من الخزى بالكسر وهو الذل والهوان والمقت **خسا** قوله تعالى اخسؤا فيها اى ابعدوا وهو ابعاد بمكروه ومنه خاسئين
اى باعدين ومبعدين قوله خاسئا وهو حسير اى مبعدا وهو كليل والخاسئ الصاغر وفى حديث الدعاء واخسأ شيطانى بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اى اسكنه صاغرا
مطرودا وابعده عنى حتى لا سبيل له على واجعله مبعدا كالكلب المهين وقيل انما قال شيطانى لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذى يبغى غوايته فاضافه الى نفسه
قال الجوهرى وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى **خشا** والذين هم من خشية ربهم مشفقون اى من خوف ربهم والخشية الخوف يقال خشى الرجل يخشى خشية اى خاف و رجل
خشيان وامراة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اى كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن
الجنان مع النبى محمد قال المفسر فى الجامع فخشينا اى خفنا ان يغشى الوالدين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنعه ويلحق بهما بلاء او يعديهما فيحملهما على الطغيان
والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض يقولون ان اولادك
لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك فى سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله فى هذا القول قوله فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا اى موافقا بان لا يشيروا بزائد على الثلث وفى حديث الصادق عليه السلام ان اكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك فى الدنيا وفى الاخرة اما فى الدنيا فان
الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما فى الاخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو على رحمه الله المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم
اذا عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق عليه السلام يعنى بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفى العلماء جزم النحويون
بان ما فى هذه الاية كافة ولا يمتنع ان يكون بمعنى الذى والعلماء خبر والعائد مستتر فى يخشى انتهى وفى ذلك مؤكد لما ذكره الشيخ رحمه الله وفى كلام بعض الافاضل
قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية استعارة للتعظيم وفيه بعد وفى بعض مؤلفات المحقق الطوسى ما حاصله ان الخشية والخوف وان
كانا فى اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته فى عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير فى
الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته
وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد
يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفى خبر ابن عباس لعمر لقد اكثرت بالدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله حتى رجوت كذا قيل **خصا** فى
الحديث سالته عن الخصى يبول هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصييه فهو خصى على فعيل بمعنى مفعول والخصية كمدية جمعها خصى
كمدى وعن ابى عبيدة لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفى الحديث سأل
عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصى **خطا** قوله تعالى لا ياكله الا الخاطؤن قيل هو من خطئ الرجل خطاء من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابى عبيدة خطئ
واخطأ بمعنى وقال غيره خطئ فى الدين واخطأ فى كل شئ اذا سلك سبيل خطاء عامدا او غير عامد ويقال خطئ اذا اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطء بالكسر
فالسكون الذنب ما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطئا كبيرا اى اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهره جواز القتل

خطاء وليس كذلك قال الشيخ ابو علي رحمه الله اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأً استثناء منقطع عن الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة لكن
ان يخطى المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل متعمدا مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان ثم قال الا خطأً
اى فان قتله له خطاء لا يخرجه من الايمان انتهى والخطاء نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهرى وقرى بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطاء ومثله قال فى المص والخطية
على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الاثم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطراته التى تخطر بالبال وقيل خطاياه
وقرى بضم الطاء وسكونها ويقال اتبع خطواته ووطى على عقبه فى معنى اقتدى به واستن بسنته وفى الحديث يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة بالضم وهى
بعد ما بين القدمين فى المشى ويجمع على خطى وخطوات مثل غرف وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطا خطوا
مشى ومنه قصر الله خطوك اى مشيك ويخطو فى مشيه اى يتمايل ويمشى مشية المعجب وتخطيت الشى تجاوزته ولا تقل تخطأته وفيه الرجل ياتى جاريته
وهى طامثة خطاء اى من غير تعمد وفى الخبر من احتكر فهو خاطى بالهمز اى مذنب والمحرم منه ما كان فى الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو لا فيما جاء به من
قريته او اشتراه فى وقت الرخص واخره او ابتاعه فى الغلاء ليبيعه فى الحال خفا قوله تعالى تضرعا وخفية الخفية اسم من الاستخفاء اعنى الاستتار وخفى الشى خفاء اذا استتر قال
تعالى لا تخفى منكم خافية وقرى بالياء لانه تانيث غير حقيقى واخفى الشى كتمه وستره قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين هو بالبناء للمجهول اى ستر عنهم قال
الشيخ ابو على رحمه الله وقرى اخفى لهم بالبناء للفاعل وهو الله تعالى وما بمعنى الذى او بمعنى اى وقرى عن النبى صلى الله عليه وآله قرات اعين اى لا تعلم النفوس كلهن ولا
نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبى مرسل اى نوع عظيم من الثواب خبى لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اى استرها واظهرها يعنى ازيل عنها خفاءها اى غطاءها
وهو من الاضداد وقال فى المص بعد ان ذكر خفى من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر والخفى الخافى ومنه قوله
ينظرون من طرف خفى قوله ومستخف بالليل اى مستتر به قوله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل اخفى فى نفسه انه
ان طلقها زيد وتزوجها لامته الناس ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها قيل ان الذى اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه بما سيكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها
فابدى سبحانه ما اخفاه فى نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خشية التقوى لانه صلى الله عليه وآله كان يتقى الله حق
تقاته ويخشاه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفى الحديث ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى يعنى المعتزل عن الناس
الذى يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر والمخفى للصدقات المستتر بها ذكر المورخون ان زين العابدين
على بن الحسين عليهما السلام كان يعول اربعمائة بيت فى المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع عنهم ذلك
فعلموا ان ذلك منه عليه السلام وفى الحديث تصدق خفا حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل اختفيت
وفيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفى حديث ابى الدرداء سقطت كانى خفاء الخفاء الكساء وكل شى غطيت به شيئا فهو خفاء وفى الحديث ان مدينة لوط
حملها جبرئيل عليه السلام على خوافى جناحه وهى الريش الصغار التى فى جناح الطير عند القوادم واحدها خافية خلا قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اى مضى
وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اى اذا خلى بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل اذا اجتمعا فى خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصارى الى الله قوله
وقد خلت القرون اى مضت ومثله قوله مضت خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تخلت من الخلوة وفى الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء
وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الاخر وفى حديث على عليه السلام فيخليني ادور معه كيف
دار قيل هو اما من الخلوة او من التخلية او من يتركنى ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسى بل العقلى والمعنى انه كان صلى
الله عليه وآله يطلعنى على الاسرار المصونة من الاغيار ويتركنى اخوض معه فى المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التى جلت عن ان تكون شريعة لكل وارد
او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفى الدعاء لا تخلنى من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية وجوزوا ان يراد النعمة وح يقرا بتخفيف
اللام اى لا تجعلنى خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهى لله وتخليت قيل اراد من التخلى التبرى من الشرك وعقد القلب على الايمان والتخلى التفرغ ومنه انت
خلو من مصيبتى بكسر الخاء اى فارغ البال منها وخلا عنهم اى تركهم واعرض عنهم والخلى الخالى من الهم وهو خلاف الشجى والخلاء بالمد المتوضى والمكان المعد للخروج
سمى بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفى الحديث وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الصحارى ولفظ دخل

خطوة

خفا

خلا

بحضه

بحصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء يعنى الغايط فقط لمقابلته بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا
المكان لا شى فيه وخلى المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة وخلا الرجل بزوجته انفرد بها واخلا لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان
حصل معها وطى فهو الدخول وخلا من العيب خلوا براء فهو خلى والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختليته اقتطعته ومنه
حديث مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اى لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع مادام رطبا فاذا ايبس فهو حشيش ومنتك نفسك فى الخلاء ضلالا اى فى الخلو
وفى حديث على عليه السلم ستعقبون منى جثة خلاء اى لا روح معها ومعناه الموت وخلات الناقة خلا وخلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة وفيه
حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصوى اى حرنت وتصعبت وخلت المرأة من النكاح فهى خلية
ومن كنايات الطلاق عندهم انه خلية اى طالق وخلاكم ذم فى حديث على عليه السلم اى عداتم وسقط الذم عنكم ومعنى اخراى عداكم وجاوزكم وخوالى الاعوام مواضيها
من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر فهى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف
واما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعد ما لا تكون الا صلة لها وهى مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهرى **خنا** الخنا مقصور الفحش من القول — خنا
واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت عليه افسدت **خوا** قوله تعالى وهى خاوية على عروشها اى ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل — خوا
خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف وبيت وكرم فهو عرش فقوله على عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض
ثم سقطت حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هى خاوية وهى مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة
عليها وفى الحديث كان على عليه السلم يتخوى كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه اى يجافى بطنه عن الارض فى سجوده بان يجنح فى مرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا
يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذا تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ويقال نخل خاوية للتى انقطعت من اصولها فخوى مكانها اى خلا
والخوى المكان الخالى وخوت الدار خواء ممدودة قوت وهو من باب ضرب **باب ما اوله الدال** **دبا** فى الحديث انى اصبت دباة وانا محرم وفيه سالته عن الدبا — دبا
هو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدباء فعال بالضم القرع وحكى القصر الواحدة دباءة
وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونه
حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب والدباء لامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال
الزمخشرى واخرجه الهروى فى هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهرى فى المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه الاشبه **دجا** فى الحديث الامام — دجا
عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجا ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التى لا ظهور فيها لغيره من عميت البيت تعمية والشعر المعمى والسنن المشتبهه
التى لا شعور لاحد فى الاطلاع عليها وليل دجى كغنى اى مظلم ومنه لا يوارى منك ليل داج وغياهب الدجى ظلماته جمع الغيهب ودياجى الليل حنادسه والدواجى
الظلم جمع داجية ودجا الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اى بسطها من دحوت الشى دحوا بسطته وفى الحديث يوم دحو الارض — دحا
اى بسطها من تحت الكعبة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا عليه السلم فى يوم خمسة وعشرين فى ذى القعدة فقال صوموا
فانى اصبحت صايما قلنا جعلنا فداك اى يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران
الشمس فى فلكها دورة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام فكيف تحقق الاشهر فى تلك المدة ثم قال واجيب بان فى
بعض الايات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها ثم قال وهذا غير واف بحل الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر ان معنى الدحو كونه امرا زايدا على الخلق وفى كلام اهل
اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقق الايام والشهور بالمعنى الذى ذكره فى الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقدير بالستة ايام
انما هو فى الخلق ايضا فلا ينافى تاخر الدحو بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر عليه السلم لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار
موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه فى موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة
مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة وفى الدعاء اللهم داحى المدحوات وروى المدحيات والمدحوات الارضون من دحا يدحو والمدحيات من دحى يدحى والادحى

جمع ادحا افعول من الدحو وهو الموضع الذى تفرخ فيه النعامة والدحو الرمى بقهر ومنه الحديث احذتم دحابه وفيه دحية الكلبى بكسر الدال ويروى الفتح ايضا وهو

دحية بن خليفة الكلبى رضيع رسول الله صلى الله عليه واله كان جبرئيل عليه السلم ياتى النبى صلى الله عليه واله فى صورته وكان من اجمل الناس درا قوله تعالى فادرؤا عن

درا

انفسكم الموت اى ادفعوا عنها ويدرؤن يدفعون وادارءتم فيها تدافعتم واختلفتم فى القتل فادغم التاء فى الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت

لها الالف لوصل الابتداء وكذا اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفى الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات اى ادفعوها بها ومثله قوله عليه السلم لا يقطع صلوة المسلم شئ ولكن

ادارؤا ما استطعتم وفى الدعا على الاعداء وادرا بك فى نحورهم اى ادفع بك امرهم وخص النحر لانه اسرع واقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع وفى الحديث يتدارؤن

لكفيني م

الحديث اى يتدافعون وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع به من القول وكان المعنى اذا كان بينهم محاجة فى القرآن طفقوا يدافعون بالايات وذلك

كان يسند احدهم كلامه الى اية ثم ياتى صاحبه باية اخرى مدافعا له يزعم ان الذى اتى به نقيض ما استدل به صاحبه نقيضه ولهذا شبه حالهم بحال من قبلهم فقد ضربوا كتاب الله

بعضه ببعض ليتميز المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفى حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يريد الخلاف والنشوز ودراته من باب

بعض فلم م

نفع دفعته وداراته دافعته ودريته دريا من باب رمى ودريته ودراية علمته ويعدى بالهمز فيقال ادريته وداريته مداراة بدون همز وقد يهمز لاطفته ولاينته ومنه

الحديث امرت بمداراة الناس ومنه الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اى ملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا ويقال داراته بهمز وبدونها اتقيته

ولاينته وفى حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدرى اين باتت يده قيل فى توجيهه كان اكثرهم يومئذ يستنجى بالاحجار فيقتصر عليها لاعواز الماء وقلته بارض الحجاز

فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام معروريا فربما اصاب يده ذلك الموضع ولم يشعر به فامرهم ان لا يغمسوها فى الاناء حتى يغسلوها

لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب وفيه حث على الاحتياط والدراية بالشئ العلم به وهى فى الاصطلاح العلمى ما اخذ بالنظر والاستدلال الذى هو رد الفروع

الى الاصول وفى الحديث حديث تدريه خير من الف ترويه دعا قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هى الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتدبير ان

دعا

شئت فتكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم

الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن فى الحال ويؤخر اعطاءه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية قال المفسر من الحذف لمجرد الاختصاص

قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على ان معنى الدعاء بمعنى التسمية التى تتعدى الى مفعولين اى سموه الله او سموه الرحمن ايا ما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعا

بمعنى النداء المتعدى الى مفعول واحد لزم الاشتراك ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشئ على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو

باعتبار الصفات لكنه لا يصح فى او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين وايضا لا يصح قوله ايا ما تدعوا لان ايا انما تكون لواحد من اثنين او

جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا

ان يدعوه فى لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم الامر والنهى اى سارعوا الى ما يامركم به الاتراه يقول قد يعلم الله المعوقين الاية قوله لولا دعاؤكم اى عبادتكم قوله تدعو من ادبر قيل

تعذب ويشهد له قول اعرابى لاخر دعاك الله اى عذبك وقيل تنادى ويشهد له قول ابن عباس ان جهنم تنادى يوم القيمة بلسان فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم

قال المفسر معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف فى الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه ويطفقون بذلك من غير كلفة واخر

دعواهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هى المخففة من المثقلة واصلها انه الحمد لله وعن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون

فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعواهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا اى جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اى لن نعبد احدا غيره قوله دعوة الحق هى على

ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شئ نكر فسر الداعى باسرافيل وقوله الى شئ نكر اى منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اى يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون

اى تستنبطونه فتدعون به من قوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم اى من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف فى النسب والدعى اللاصق

فى التسمية لا غير ولا يجتمع فى الشئ اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ النفى على ما قيل انما هو لصفة محذوفة والتقدير من شئ ينفعهم كما سبانى

تحقيقه فى نفى قوله فما كان دعويهم الاية اى ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم

فى الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل ضربه الله فى زيد بن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم اى بنو اعمامكم او

بروكم وفى الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما تخافه من نزول مكروه وتتوقاه وتسميته قضاء مجازا ويراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تسهيله وتيسيره

حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من ان الدعاء يدفع ما نزل ومما لم ينزل اما ما نزل فصبره عليه وتحمله له ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه وفي حديث
علي بن الحسين عليهما السلام وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال تقول ادعوك الى الله والى دينه ثم قال وجماعه امران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما جاءت
به الرواية عن الصادق عليه السلام سوء النية والسريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة
لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ودعوت الله ادعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ويقال دعا اي استغاث وفي الحديث ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرايط الاجابة من الاتيان بالمعروف واجتناب المناهي ورعاية الآداب وفيه لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا اشراً وبلاء
وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل مصل يدعوك وفي حديث
عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته
في استيجاب ثواب الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبرئيل عليه السلام ليعقوب فرد الله عليه ابنيه هو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو يا من سد السماء بالهواء وكبس الارض
على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء انتهى بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر والفتح عند بعض اي لا نسب وهو ان ينتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة قيل اي مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل
نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اي من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة
قيل النافعة لان كلامه تعالى لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها ويتم الكلام في تم وفي الحديث انا دعوة ابي ابرهيم عليه السلام هي قوله تعالى رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابرهيم عليه السلام هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه والطاعون
دعوة نبيكم صلى الله عليه واله هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو مني على دعوة الرجل اي ذلك قدر ما بيني وبينه ومثله شابا من سوقان على دعوة
او قدر سماع صوت وربما اريد من ذلك المبالغة في القرب والدعاء احد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت ودعا المؤذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة
وقاضون والنبي صلى الله عليه واله الداعي للخلق الى التوحيد وادعيت الشيء طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك والاسم
الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع دعاوي بكسر الواو وفتحها وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب اثرت التخفيف وحافظت على الف التانيث التي بنا عليها المفرد وفي الحديث
البينة على المدعى عليه واراد بالمدعي على ما يفهم من الحديث من يكون في اثبات قضيته على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع
دون الردم في مكة يعبر عنه بالرقطاء سمي بذلك لانه مدعى الاقوام ومجتمع قبائلهم وتداعت عليه الامم من كل جانب اي اجتمعت عليه والتداعي تداعت الحيطان وتساقطت
او كادت والدعي من تبنيته والادعياء جمع دعي وهو من يدعي في نسب كاذبا وفي الادعياء الذين ينتسبون الى الاسلام ويتخلون انهم على سنة النبي صلى الله عليه واله كاهل
بدر وغيرهم وقولهم ادعوك بداعية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها اهل الملل الكافرة دفا قوله تعالى لكم فيها دفء الدفء كل ما استدفئ به من الاكسية
والاخبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر نقيض حدة البرد والجمع ادفاء وتقول اقعد في
دفء هذا الحائط اي كنه وقد ادفاه الثوب وتدفا هو به ويوم دفي على فعيل وليلة دفية وقال في باب المعتل دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث
وكان عليه السلام لا تدفئه فراء الحجاز اي لا تقيه من البرد وفي البيت يدفا فهو مهموز من باب تعب وفي المصباح قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفي وزان كريم بل وزان تعب يقال دفئ
الشخص فهو دفئ والذكر دفآن والانثى دفأى مثل غضبان وغضبى دكا يقال دكات القوم دكاء اذا زاحمتهم وتداكا القوم اي ازدحموا ومنه تداكات عليه الديون دلا
قوله تعالى فدلاهما بغرور قيل قربهما الى المعصية وقيل اطمعهما قال الازهري اصله العطشان يدلي في البئر ولا يجد ماء فيكون مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا
يجدي نفعا وقيل جراهما على الاكل من الدل والدالة اي الجراة وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اضلهما قوله فادلى دلوه اي ارسلها ليملاها قوله ثم دنى فتدلى يعني دنى جبرئيل
من رسول الله صلى الله عليه واله فتعلق عليه في الهوا وهو مثل في القرب وفيه اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلي ارسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى
الحكام اي لا تلقوا حكومة الاموال الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي عليه السلام في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله
فادلى بها الى فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر اي القاها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي
يستقى بها وتجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودلي كفعال وفعول قال في المصباح تانيث الدلو اكثر فيقال هي الدلو ودلوتها ودلوت بها اي اخرجتها مملوة وفي الخبر يمشي

دعاء ليعقوب عليه السلام

واليمين على المدعى عليه

السابع م

دفا

دكا دلا

على الصراط مدكاً اى منبسطاً لا خوف عليهم وفى الدعاء مداً لا عليك فيما قصدت فيه اليك هو ايمن لا دلال على من لك عند منزلة وقرب كالاول وفى الحديث فيما سقت الدوالى
نصف العشر هى جمع دالية جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفى راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قاله فى المغرب وفى الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع كهيئة الصليب تشد
براس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر بجذع قائمة على راس البئر ويستقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة اشهى وقال الجوهرى هى المنجنون تديرها البقرة دما
قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الايات الخمس التى ارسلها الله الى بنى اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم
فسال النيل عليهم وصار دماً فما يستقون من الانهار والابار الا دماً عبيطاً احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطى والاسرائيلى على الاناء
الواحد فيكون ما يلى الاسرائيلى ماء وما يلى القبطى دماً حتى كانت المراة من ال فرعون تاتى المراة من بنى اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول ضعى لى فى فى ماء فلما
تضعه فى فيها يصير دماً عبيطاً حتى ذاقوا العذاب الشديد وفى الحديث كل ما ليس له دم فلا باس به اى نفس سائلة كالعقارب والخنافس والديدان ونحوها وفى الخبر
نهى عن الدم اى لا يجوز بيعه وقيل يعنى اجرة الحجام وفيه ثم انت مقام جبرئيل عليه السلام بالمدينة ثم تدعو بدعاء الدم وهو مقام لا تدعو فيه حايض يعنى مستحاضة فتستقبل
القبلة الا ان تطهر وهو دعاء مشهور مذكور فى الفقيه وفيه لا يبطل دم امرء مسلم اى لا يذهب دمه هدراً ودمى الجرح دماً من باب تعب فى دميا اى خرج منه الدم
فهو دم على النقص وشجة دامية للتى خرج منها الدم فان سال فهى الدامعة ومنه فى الدامية بعير ويقال ادميته اناودميته تدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمى
بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصح بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا فى المصباح
فى الحديث وتغتسل المراة الدمية بين كل صلوتين هى فى كثير من النسخ بالدال المهملة يعنى صاحبة الدم وفى بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وقربت بان اشتغلت ذمتها
بالصلوة وكونها نسبته الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفى وصفه صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية هى بضم دال المهملة وسكون ميم صنم تتخذ من عاج او صورة
يتنوق فى صنعتها ويبالغ فى تحسينها وجمع الدمية دمى وفى الخبر وجدت الارنب تدمى اى تحيض وسهم مدمى للذى رمى فيه فاصابه الدم دنا قوله تعالى فى ادنى الارض
قيل فى اطراف الشام اى فى ادنى ارض العرب وقيل هى ارض الجزيرة وهى ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعنى الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولو
لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى هو العذاب الدنيا من القتل والاسر وما محنوا به من المحل سبع سنين حتى اكل الجيف وقيل هو القتل
يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر فتارة عن الاذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل
وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر وبجميع ذلك ورد التنزيل قوله الذى هو ادنى اى الذى هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اى يرخينها
ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حراير قوله قطوفها دانية اى دنية التناول ومثله وجنى الجنتين دان وفى الخبر على من تعطى الدنية اى الخصلة المذمومة
المحقورة ومنه المنية قبل الدنية يعنى الموت خير للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة وفيه الهمز يخفف والدنية ايضاً النقيصة ومنه يقال نفس فلان تدنوه
اى تحمله على الدناءة والجمع الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرى سميت بذلك لقربها وفى الحديث
الدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به والملعونة ما تخلفه وقد جاء فى ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب الثناء وقال عليه السلام
حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة
عبارة عن حالتك بعد الموت وكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك وليعلم الناظر الى الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة فى حق من عرفها اذ
يعرف انه منزل من منازل السايرين الى الله وهى كرباط بنى على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس و
المنكح وساير الضروريات فقد حرث وبذر وسيحصد فى الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز
عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى انتهى وفى الحديث كانت الدنيا باسرها لادم واباره ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب
والغلبة فهو فىء وما رجع اليهم بغير ذلك سمى انفالاً وهو لله وللرسول وفيه لروحة او غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا اى من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها و
تصور تعميرها لانه زائل لا محالة وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه منى بفتح الهمزة اى قربوه منى والتدانى الى الشىء التقرب منه وادناهما من فيه قربهما وادنى من صداقها
اى اقل من مهرها وادنى خيبر اسفلها وطرفها مما يلى المدينة وفى حديث اهل الجنة ما فيهم دنى اى دون وخسيس وانما فيهم ادنى اى اقل رتبة والدانى الخسيس من الرجال

والدانى

وتکرر

مالدانی القریب غیر مهموز ودنا یدنو مثل قرب یقرب وداینت بین الامرین قاربت بینهما وادن بضم همزة وسکون دال امر المخاطب وربما الحقته الهاء فیقال ادنه وقد
فی الحدیث وفی حدیث علی علیه السلام فقطعتم الادنی من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلی الله علیه وآله یعنی ترکتم بیعة الحق وبایعتم ولاد العباس

دوا ای الشدید استعار لفظ الاطبا

دوا فی الحدیث ای دوا ادوی من البخل ای اشد ای ای عیب اقبح منه وفی حدیث علی علیه السلام قد ملئت اطبا هذا الداء الدوی لما هم علیه من مخالفة امره ولفظ الاطبا لنفسه واعوانه
وفی حدیث الاجاص یسکن الدم ویسل الداء الدوی قال فی النهایة منسوب الی دو من دوی بالکسر یدوی دوی فهو دوی اذا هلک بمرض باطن وفی الخبر یسمع دوی صوته
بفتح الدال وکسر الواو وهو صوت لیس بالعالی کصوت النحل قال فی المشارق وجاء عندنا فی البخاری بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده فی الهواء
دوی الریح خفیفها وکذلک دوی النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب منه الحدیث اذا بلغ المؤمن اربعین سنة آمنه الله من الادواء الثلثة
البرص والجذام والجنون والدواء ما یداوی به وفی الصحاح الدواء ممدود واحد الادویة والدواء بالکسر لغة انتهی وقوله به داء الظبی معناه انه لیس به داء کما فی الظبی وداواه

کالادواء

دها

عالجه ویداوی بالشیء یعالج به والدوات التی یکتب منها والجمع دوی کالحصاة وحصیات دها قوله تعالی ادهی وامر ای اشد وانکر والداهیة النائبة العظیمة النازلة والجمع
الدواهی وهی فاعل من دهاه الامر یدهاه اذا نزل به ودواهی الدهر الامر عظیم نوبه وعن ابن السکیت دهیة داهیا ودهیاء وهو اتباع وهو توکید لها وفی الخبر کان رجلا دهیا

ذا

ای فطنا جید الرای وفی الصحاح الدهی ساکنة الهاء الفکر وجودة الرای باب ما اوله الذال ذا قوله تعالی وهو علیم بذات الصدور ای علیم بنفس الصدور ای بواطنها وخفیاتها قوله و
اصلحوا ذات بینکم ای حقیقة احوال بینکم والمعنی اصلحوا ما بینکم من الاحوال حتی تکون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بیننا وبینهم من الاحوال
وذوات الشیء نفسه وحقیقته واذا استعمل فی ذات یوم وذات لیلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الی حقیقة المشار الیه نفسه وحکی عن الاخفش انه قال فی
قوله تعالی واصلحوا ذات بینکم انما انث ذات لان بعض الاشیاء قد یوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذکر کما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذکروا الحائط انتهی وقولهم فلما
کان ذات یوم یقال بالرفع والنصب بمعنی کان الزمان ذات یوم او یوم من الایام ذلک قوله ومن یعظم حرمات الله قال المفسر الاحسن فی ذلک ان یکون فصل خطاب
کقوله هذا وان للطاغین لشر مآب وقوله ومن یعظم حرمات الله ابتدا کلام وکثیرا ما یتکرر ذکر ذلک فی الکلام ویراد به الاشارة الی ما تقدم وتقدیره الامر ذلک
واما کذلک مثل قوله تعالی کذلک یبین الله آیاته للناس لعلهم یتقون ای مثل ذلک البیان یبین الله آیاته للناس وقد تکررت فی القرآن الکریم والمراد ذلک قوله ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه کذلک ای کاختلاف الثمرات والجبال وذا لامه محذوفة واما عینه فقیل یاء وقیل واو وهو الاقیس قاله فی المص وقال الجوهری فی
بحث الالف اللینة ذا اسم یشار بها الی المذکر وذی بکسر الذال للمؤنث فان وقفت علیها قلت ذه بهاء فان دخلت علیها هاء التنبیه قلت هذا زید وهذه امة الله وهذه
بتحریک الهاء فان صغرت ذا قلت ذیا وتصغیر هذا هذیا وان ثنیت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفین فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذین لساحران ومن اسقط الف
التثنیة قرأ ان هذان لساحران لان الف ذا لا یقع فیها اعراب قال وان خاطبت جئت بالکاف فقلت ذاک وذلک فاللام زائدة والکاف للخطاب وفیه دلیل علی
ان ما یومی الیه بعید وتدخل الهاء علی ذاک ولا تدخل علی ذلک ولا تدخل الکاف علی ذی للمؤنث وانما تدخل علی تا فتقول تلک وتیک ولا تقل ذیک ولا تقول فی
التثنیة جائی ذانک الرجلان وربما قالوا ذانک بالتشدید تاکیدا وتکثیرا للاسم قال واما ذو الذی بمعنی صاحب فلا یکون الا مضافا واصل ذو ذوو ولمثل عصا یدل
علی ذلک قولهم هاتا ذوا واتا مال قال تعالی ذواتا افنان ثم قال واما ذو والتی فی لغة طی بمعنی الذی فحقهما ان توصف بها المعارف ثم حکی قول سیبویه هو ان ذا وحدها
بمنزلة الذی مستشهدا بقول لبید شعر الا تسألان المرء ماذا یحاول انحب فیقضی ام ضلال وباطل انتهی وفی الحدیث ما انت وذاک کان المعنی لا یلیق بک ذلک ولا
تصل الیه ومن کلامهم ایها الله ذا ولاها الله ذا قال الخطابی نقلا عنه لاها الله ذا وایها الله ذا بغیر الف قبل الذال ومعناه فی کلامهم لا والله ذا وای والله ذا یجعلون

ذرا

الهاء مکان الواو ومعناه لا والله یکون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توکید له کانه قال ذا قسمی قال والدلیل علیه انهم یقولون لاها الله ذا لقد کان کذا فیجیئون با
المقسم علیه بعده ذرا قوله تعالی تذروه الریاح ای تطیره وتفرقه من ذرت الریح التراب تذروه فرقته قوله ذرأکم خلقکم وبابه نفع قوله یذرؤکم فیه ای فی هذا التدبیر
وهو ان جعل لکم من الذکور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمیر فی یذرؤکم یرجع الی المخاطبین والانعام قوله ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا من الجن و
الانس علی ان مصیرهم الی جهنم بسوء اختیارهم وهم الذین علم الله انه لا لطف لهم قوله ذریة من حملنا مع نوح عزیر وعیسی علیهما السلام والذریة مثلثة الذال اسم یجمع نسل الانسان من ذکر و
انثی کالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قیل واصلها الهمز لانها فعولة من ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة یاء کنبی فلم یستعملوها الا غیر مهموزة وقیل اصلها ذرورة علی وزن فعولة من
الذر بمعنی التفریق لان الله ذرهم فی الارض فلما کثر التضعیف ابدلوا الراء الاخیرة یاء فصارت ذرویة فادغمت الواو فی الیاء فصارت ذریة وتجمع علی ذریات وذراری

بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسر اى من ذرية نوح عليه السلام لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عددهم ليس من ذرية ابرهيم عليه السلام وقيل اراد ومن ذرية ابرهيم عليه السلام وانه سمى ذريته الى من قوله كذلك نجزى المحسنين ثم عطف عليه قوله وذكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم عليه السلام قوله واية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفى الحديث نهى عن قتل الذرارى وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومثله اى مثل الفلك ما يركبون يعنى الابل وهى سفن البر وقيل الفلك المشحون سفينة نوح عليه السلام ومن مثله اى مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم روى عن الصادق عليه السلام انه قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء ليقر بذلك اعينهم وعنه عليه السلام انه قال ان الله تعالى يرفع الى ابرهيم عليه السلام وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة فى الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فى قصر من در فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو على رحمه الله فى تفسير الاية والذين امنوا عطف على حور عين اى وبالذين امنوا اى بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرئ واتبعتهم ذريتهم وذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم انتهى وعن النبى صلى الله عليه واله المؤمنون واولادهم فى الجنة وقرا هذه الاية وفى المعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور بسعادتهم فى انفسهم وبمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات ذروا هى الرياح تذرو الشئ ذروا وذريا تنسفه وتذهب به يقال ذرته الريح واذرته طيرته وفى الحديث سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الذاريات ذروا قال هى الرياح وعن الحاملات وقرا قال هى السحاب وعن الجاريات يسرا فقال هى السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهم قسم كله وفى الحديث كسب الحرام يبين فى الذرية قيل عليه انه ينافى قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير فى الذرية فى التاثير بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفى حديث على عليه السلام يذرى الرواية ذرو الريح الهشيم اى يرد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شئ اعلاه وسنام كل شئ اعلاه ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله عليه السلام على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعنى اعاليها والذروة بالضم الشيب اوله واول بياضه فى مقدم الراس والذرى بالفتح كل ما استترت به والذرة بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض لام محذوفة وفتحت معروف واذرت العين دمعها صبته والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اى الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اى قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفى حديث السمك ذكاها الله لبنى ادم هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكى وفى الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال فى يه يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذى هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلابد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفى الحديث كل يابس ذكى اى طاهر ومنه ذكوة الارض يبسها اى طهارتها من النجاسة وفيه اذك بالادب قلبك اى طهره ونظفه عن الادناس والرذايل وذكى الشخص ذكاء من باب تعب وذكا يذكو لغة يريد سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهى شدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتايج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكى على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس معرفة والذكا بالفتح شدة وهج النار واشتعالها وفى الحديث ذكت النار ذكوا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوة جمع ذكوة الجمرة الملتهبة من الحصا ومنه الحديث قبر على عليه السلام بين ذكوات بيض واحب التختم بما يظهره الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكوتكين بالذال المعجمة بعد الف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه فى النسخ اسم حاكم جائر ذوا قوله تعالى ذواتا افنان تثنية ذوات التى بمعنى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوى عدل منكم وذوى العود والبقل من باب رمى يذوى ذويا فهو ذاو اى ذبل وفى الدر ذوى العود يبس وفى حديث صفة المهدى عليه السلام قرشى يمان لا من ذوى ولا ذواى ليس نسبه نسب ذواء اليمن وهم ملوك حمير مثل ذى يزن وذو رعين وقوله قرشى النسب يمان اى يمانى المنشاء

باب ما اوله الراء

را قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الاية يقال الم تر الى كذا تاؤه مفتوحة ابدا وهى كلمة يقولها عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين خرجوا الاية الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اى الم تعجب بفعلهم ولم ينته شانهم اليك قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العالم عليه السلام من الجن ابليس الذى اضل الناس بالمعاصى وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله الى ابى بكر وبايعه ومن الانس الذى لام ويجعلها

فهم ملحقون فى الجنة مع ابائهم

تحت

تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الاية قال المفسر امر الله عز وجل نبيه لمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهولاء الكفار ارايتكم ان اتاكم عذاب الله
في الدنيا كما نزل في بالامم قبلكم مثل عاد وثمود واتتكم الساعة اى القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعنى تدعون هذه الاوثان التى تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او لا
تدعون الله الذى هو خالقكم ومالككم يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين فى ان هذه الاوثان الهة قوله افرايت الذى كفر باياتنا قال الشيخ ابو على رحمه الله استعملوا ارايت فى معنى
اخبروا والفاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وايل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه قال والله حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه واله فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فانى مبعوث فاذا ابعث سيكون لى مال وولد واعطيك قوله ارايتك هذا الذى
كرمت على اى اخبرنى من حاله قوله وارنا مناسكنا اى عرفنا وتكون الروءيا بمعنى العلم كقوله تعالى لا اريناكم وقوله فهو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قيل
هى الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا
هى التى راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام القابل وقيل هى رؤيا فى منامه ان
قرودا تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر راى رسول الله صلى الله عليه واله فى المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد
الحرام واخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت اخبرهم الله ان منامك حق
وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ولقد راه بالافق المبين يعنى راى محمد صلى الله عليه واله جبرئيل على صورته الحقيقية التى جبل عليها بالافق المبين اى فى افق الشمس وقد ملا الافق
قيل ما راه احد من الانبياء فى صورته الحقيقية غير محمد صلى الله عليه واله راه مرتين مرة فى الارض ومرة فى السماء قوله ما كذب الفواد ما راى اى ما كذب فواد محمد صلى الله عليه واله
ما راه ببصره من صورة جبرئيل عليه السلام اى ما قال فواده حين راه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اى ولقد راى جبرئيل
عليه السلام نزلة اخرى يعنى مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفى حديث احمد بن محمد بن ابى نصر عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال قال لى يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن
الحكم بالنفى الجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له فى الحجب مثل سم الابرة فراى من نور العظمة ما شاء الله ان
يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم قوله قال رب ارنى انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران انه لا يعلم ان الله
لا يرى حتى يسئله هذا السؤال واجاب عنه الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه
وقربه وناجاه قالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج
بهم الى طور سينا فاقامهم فى سفح الجبل وصعد الى الطور وسال الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه وكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان
الله احدثه فى الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة
فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبنى اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم وقتلتهم لانك لم تك صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله
وبعثهم معه فقالوا ان سئلت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه
فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال موسى رب انك قد سمعت مقالة بنى اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلنى ما سالوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك
قال موسى رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو على رحمه الله فى
بعض الروايات عن الكسائى خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة على عليه السلام والباقون بفتح الياء فى الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير يرى ثوابه وجزاءه
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى ما يستحق عليه من العقاب قال ويمكن الاستدلال بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد بن كعب معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر
يرى ثوابه فى الدنيا فى نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا وهو مؤمن يرى عقوبته فى الدنيا فى نفسه واهله وماله
وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة فى كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه فى كتابه فيسوؤه ذلك قال
وكان احدهم يستقل ان يعطى اليسير ويقول انما نؤجر على ما نعطى نحن ونحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه
الاية يرغبهم فى القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين فى هذه الاية وفى قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفى قوله تعالى يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال فى النشاة الاخرى وقد ورد فى بعض الاخبار تجسم بعض

في التوحيد جعلت فداك فلنا نحن بالصورة
للحديث الذي يروى ان رسول الله صلى الله عليه واله
راى ربه في صورة شاب بعقل اقتصار من
الحكم

الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة تظهر والاعتقادات الصحيحة صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة
تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الايات انتهى ويؤيده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه
مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل
فيحاسبه حسابا يسيرا او يامر به الى الجنة الى ان قال فيه فيقول له فمن انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي
رحمه الله قرا ابن عباس لترون بضم التاء وروي ذلك عن علي عليه السلام والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارايتك وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار
والتعجيب يعني اخبرني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كانك تقول ارايت
نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون للزم ان يصح الاقتصار على المنصوب في المثال المذكور لانه المفعول الثاني على ذلك التقدير ولكن
الفائدة لا تتم عنده فلا يجوز الاقتصار عليه واما ارايتك هذا الذي كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته علي وانا خير منه قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي رحمه الله
وقرئ في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقراءة المشهورة يراءون مثل يراعون قال ابن جني يرؤن ومعناه يبصرون الناس ويحملون على ان يروهم ما يتعاطون وهذا اقوى
من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعرضون لان يروهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم عليهم السلام ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض
على رسول الله صلى الله عليه واله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة عليهم السلام وفي الحديث سروا رسول الله ولا تسيئوه لانه اذا راى معصية ساءه قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز
ان يكون من الري اي منظرهم مرتوون من النعمة وقوله اثاثا ورئيا بهمز قبل الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن وزيا بالزاي المعجمة يعني هيئة ومنظرا
قيل وقرات بهذه الثلثة اوجه وفي الخبر اني لاراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الحديث من
راني فقد راني يعني ان رؤيته صلى الله عليه واله ليستا اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤيا يخلق الله تعالى لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل
الجزاء هو الشرط اجيب بارادة لازمه اي فليستبشر فانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال من راني فقد راني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة
وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه راى المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على ستين جزءا من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله
في قلبه من الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اخر الزمان زمان ظهور القائم عليه السلام فانه وقع التصريح في بعض
الاخبار بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب قيل ولفظة على نهجية اي على هذا النهج يعني يكونان موافقين للواقع وفيه الرؤيا الصادقة والكاذبة
مخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما
الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملئكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله عز وجل فانها
تختلف وتبطئ على صاحبها وفي الخبر عنه صلى الله عليه واله انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وجه الجمع بين هذين الخبرين انه عبر
عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذي اصيب بالضربة والرمية فيقطع بعد طيرانه واما الرؤيا
الحقيقة التي يعبر عنها بانها بشرى من الله فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي وتلك الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ما في ذلك العالم كله
حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عن استيلاء القوة الشهوية والغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشريرة باعتبار التشخص
في الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله من هذه النفس الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها
صور لا حقائق لها وهاتان المرتبتان يقعان مع التعبير بحسب ما يعبران انتهى وسياتي في حلم مزيد كلام من الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على ما يرى اي على ما يرى في
من اهل الاستحقاق وغيرهم وقد تكرر فيه فما ترى ومعناه قريب من معنى ما تقول والمراد الاستخبار وفلان يرى راي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم يقل
صلى الله عليه واله برايه ولا قياس قيل في معناه الراي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤل اليه من الخطا والصواب اي لم يقل صلى الله عليه واله بمقتضى
العقل ولا بالقياس وقيل الراي اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الراي اراء وارآء ايضا مقلوب وارتايت اي طلبت الراي والتدبير واصحاب الراي عند الفقهاء هم اصحاب
القياس والتاويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راي الناس قال العلامة الدميري

قال الرؤيا ثلث رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه صلى الله عليه واله الرؤيا ... صح

نقل عنه

رجال

نقلا عنه في تفسير الرأي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعلى العين والرأس وما جاء عن الصحابة اخترنا وما كان غير ذلك فهم رجال
ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رأيي ان صح فالمراد به
رد القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وعلى هذا يحمل قوله عليه السلام من قال
في القرآن برأيه فقد اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالظن والتخمين
فمن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مستورا والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء
ظهر لي حتى رأيته وتراءينا الهلال تكلفنا النظر الى جهته لنراه وتراءى لي شيء من الجن ظهر وفلان له رئي من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه او هو من
الرأي يقال فلان رئي اذا كان صاحب رأيهم التي ينظر فيها وجمعها آراء كالجار ونواصر والكثير مرايا وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي
بناها المعتصم ودفن فيها علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام وفيها لغات سر من رأى وسر من راء بضم السين وفتحها وساء من رأى قال الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري
ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا ابصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها
على الحال وقلت رأيته قائما وتقول رأى يرى رأيا ورؤية وراءة واسم الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت ارء كارع وعلى تقدير الحذف ر وفي ره
ويلزمه الهاء في الوقف وبناء افعل من رأى يخالف اخواته تقول أرى كاعطى يعطي واصله يرئي كيعطي نقلت وحذفت اراءة في المصدر والاصل ارءايا على وزن افعالا
اراءة
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارءاءا ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل
كذا ذكره المحقق التفتازاني ربا قوله تعالى اهتزت وربت اي شخصت واهتزت بالنبات وبالهمزة ارتفعت قوله هي اربى من امة اي اكثر عددا ومنه سمي الربا اي اذا كان بينكم ربا
وبين امة عقد وحلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر عددا والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اي طافيا فوق الماء وقوله اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على
الاخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء
طاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة ومعين الفرات قوله وما آتيتم من ربا ليربو الاية اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربا الفضل و
الزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي واربى الرجل دخل في الربا وفي الحديث الربا ربوان وربا ان ربا يؤكل و
ربا لا يؤكل واما الذي يؤكل فهو هديتك الى رجل تريد الثواب افضل منها وذلك قول الله عز وجل وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يؤكل فهو
ان يدفع الرجل الى الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وفيه انما
الربا في النسيئة اي الربا الذي عرف في النقدين والمطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة والحصر للمبالغة وفي الخبر الصدقة تربي في كف الرحمن اي يعظم اجرها او
جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفيه قوائم منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ربت
في الجنة اي نشأت وفي بعض النسخ رتب بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات في الجنة يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر وربوت في بني فلان وربيت نشأت
فيهم وربيته تربية غذوته وهو لكل ما ينمي كالولد والزرع وفي الخبر مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم
لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف والزنجبيل المربى معروف رثا رثى له اي رق له ورحمه ورثيت له ترحمت وترققت وفي الاثر رثى النبي صلى الله عليه وآله لسعد بن خولة رثا
وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفي الدر الترثي هو ان يندب الميت فيقول وا فلاناه رجا رجا
قوله تعالى والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجى مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها وحافاتها قوله
ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء يقال ارجأ بهمز وغير همز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء ولا تقسم لايتهن شئت
وكان عليه السلام يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اي احبسه واخر امره ولا تعجل بقتله قوله وآخرون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما
يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم
المرجية بالتشديد وفي ق رجل مرجي بالتشديد فاذا همزت فرجل مرجئ ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة ووهم الجوهري وقد اختلف في المرجئة فقيل

هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن ابن
قتيبة انه قال هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة هم الفرقة الجبرية الذين يقولون ان العبد
لا فعل له واضافة الفعل اليه اضافته الى المجاز كجرى النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة لانهم يؤخرون امر الله تعالى ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه
سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحاديث المرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل
وفي الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تقليدا ام المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى انهم اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله صلى الله عليه واله و
جعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته من الخطا واوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلا يعني عليا عليه السلم واعتقدتم عصمته عن الخطا و
مع ذلك خالفتموه في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي صلى الله عليه واله وفي حديث القرآن يخاصم
به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به وفسر المرجي بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث اخر قال تكون المرجئة والقدرية والحرورية فقال لعن الله تلك الملل
الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشتبه امره فارجه حتى تلقى امامك اي اخره واحبس امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل من نقدة
الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين المتناقضين وفي بعض الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا
بين الكل بحمل التخيير على واقعة لا تعلق لها في حقوق الناس كالوضوء والصلوة ونحوها والتوقف في واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفي حديث علي عليه السلم
يدعي انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله وفيه ذم من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث
ارجو ما بيني وبين الله اي اتوقع والرجا من الامل ممدود قال الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجا وهي فسرها عليه السلم اطنابها من ظغائر الارجوان
هو بضم همزة وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال ايضا شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون
يشبهه فهو ارجوان انتهى ومنه نهي عن ميثرة الارجوان وسنذكر في بابها ان شاء الله تعالى **رحا** في حديث اولي العزم من الرسل سادة المرسلين والنبيين عليهم دارت
الرحى ان السموات وهي مع الارض وفي الخبر تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين دوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها
من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها وما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها
ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحى قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين
الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تصريفها رحى رحيان وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية جعلها منقلبة
عن الواو وقال الجوهري ولا ادري ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذا الحمامات والنورة **رخا** قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اي رخوة لينة حيث
اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد بك خيرا نقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله رخاء حيث اصاب
وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ولينه ويقابله الشدة يقال زيد رخي البال اي في نعمة وخصب ومنه راخ
الاخوان في الله بالخاء المعجمة من المراخات وهي ضد التشدد ومنه لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المراة ريحانة وليست
بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارسله وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر اي سهلة ورخا الشيء ورخو من باب
تعب وقرب رخاوة بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفي الاثر تراخ اي فسحة **ردا** قوله تعالى ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه والرد العون فعل بمعنى
مفعول كالدفء لما يدفأ به وارداكم اهلككم وليردوهم اي يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تعالى تردى فانه تفعل من الردى اعني الهلاك ويقال سقط على راسه من قولهم فلان
تردى من راس الجبل اذا سقط ويقال تردى اذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل
او حائط او في بئر وما يدرك ذكاتها وفي حديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العارفين انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اي
لا يشركني بهاتين الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء اخذ ذلك من مجازات العرب وبديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب
يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ومثله في التوحيد:
العز رداء الله والكبرياء ازاره والردا بالكسر ما يستر اعالي البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الردا الثوب الذي يجعل على العاتقين، وبين الكتفين

الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده [illegible]

فوق

٢٥

فوق الثياب وتثنية الردا رداآن وان شئت رداوان قاله الجوهري وغيره وهو حسن الردية بالكسر كالجلسة وفي حديث علي عليه السلم من اراد البقا ولا بقا فليباكر بالغداء
وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل من مجامعة النسا قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء
وعن الفارسي يجوز ان يكون يقال كنى بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان اردية
الغزاة لسيوفهم سمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به وفي الدعاء اعوذ بك من الهوى المردي اي المهلك وفيه اعوذ بك من مرديات سخطك اي ما يوجب الردى اي
الهلاك من سخطك وفيه لا تردني في هلكة اي لا توقعني في هلاك وفيه اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله يردي به بعد
ما بين السماء والارض اي يوقعه في مهلكة وفيه نهي عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله عشاء الليل لعينك
ردا — ردئ اي ضار مضر وردؤ الشي بالهمز يردؤ كحسن يحسن رداءة بالمد فسد والردي على فعيل الفاسد ورجل ردي اي وضيع خسيس وردا بالكسر ردا من باب تعب هلك و
ردا يردء وامن باب علي لغة والمردي خشبة ترفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري **رزا** في الحديث اني لا ارزؤ من فيئكم درهما اي لا انقص شيئا
رزا — ولا درهما ورزئته رزيئة بفتح را وكسر زا فتحه وهمزة وقد تشدد كالتحية بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه
المؤمن مرزئ براء فزاي مشددة اي مفعول بالرزية اي المصيبة ومصاب بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء **رسا** قوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرسيها
اي متى مرسيها اي اثباتها اي متى الوقت الذي تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اي ظهر قوله وقدور راسيات يعني ثابتات في
اماكنها لا تزول لعظمها وبقي اثافيها منها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالا راسية اي ثابتة علل ارباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها ربعها المسكون
فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها ليس اولى من بعض فجعلت الجبال عليها لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفي حديث
اهل البيت عليهم السلم بكم تستقل جبال الارض عن مراسيها اي عما يمسكها والقت السحابة مراسيها اي دامت ورسوت بين القوم اصلحت ورسا الشي يرسو رسوا ثبت
رشا — وجبال راسية وراسيات ورواسي ورست اقدامهم في الحرب ثبتت **رشا** في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الراشي والمرتشي والرايش يعني المعطي للرشوة والآخذ
لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرايش والرشو بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدر وسدر والضم لغة واصلها
من الرشا الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية ككساء واكسية وقيل من رشى الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قل ما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال
حق او تمشية باطل ورشوته ارشوه رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو
رضا — الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب **رضا** قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى
قال المفسر اللام في ولسوف يعطيك ربك لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتدا محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك وليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع
الا مع نون التاكيد وفي الرواية ان ارجى اية في كتاب الله هذه الاية لانه صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول احد من امته النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام — انتهى
الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضا مثله ترضى الله عز وجل ثوابه وسخطه عقابه من غير شي يتداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك
من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وليرضوه اي ليرضوا ما اوحى اليهم من القول وليقترفوا اي وليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان
الله رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضا من نفسي اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل
عن بعض العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان المعافات من
العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب لمصلحة او لاستيفاء حق الغير وروي انه بدا بالمعافات
من العقوبة اولا ثم بالرضا ثانيا ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد قربا استحى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال
انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله
منتهى علمه لا تقولن منتهى علمه وقيل منتهى رضاه وفي حديث علي عليه السلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت
بالشي رضا اخترته ورضيته مثله وارتضيته ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضاء بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب غيره وفي الحديث من رضي بالقليل من
الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضي الذي

لا يخطبانّ عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى الرضا عليه السلام وانما لقب بذلك لانه كان رضي الله في سمائه ورضي الرسول في ارضه ورضي للائمة
من بعده ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آبائه عليهم السلام وُلِد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة
كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها جعلوا الاذن رضا لانه دال عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي
سبب رضوانه ومبالغة كرجل عدل والرضوان بكسر الراء وضمها اعلا مراتب الرضا وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك وقوله حتى ترضى وبعد الرضا قيل هو كناية عن
دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد اي اني لا اقطع شكري لك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي بن الحسين بن
موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابي طالب عليهم السلام ذو المجدين علم الهدى متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم
في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قال في جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبين
ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي رحمه الله شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة
خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر وايام وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القسم التنوخي صاحب السيد قال لما مات السيد وحضرنا
كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته قال الثعلبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ الوزراء والرؤساء
منها عظيما واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره
بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى رحمه الله من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك
ابو غالب وراضيته مراضاة ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنا وشهادة لا اله الا الله مرضاة للرحمن اي محل رضاه **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه
لانهم يقولون اديم مأروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري ولحوق تاء التانيث فيه تدل على ان الالف ليست للتانيث وانما هي للالحاق وبني
الاسم عليها **رعا** قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا اي ارعنا سمعك من ارعيته سمعي اي اصغيت اليه والبا ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ
راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ العين يقال رعيت
الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة وفيه العلماء يحزنهم ترك الرعاية
اي ترك رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه منهم فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومنه قيل ويل للعالم من علمه ورعاية
الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك ووقاك وفي الحديث ليسا من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى الوالي كقاض وقضاة يعني من ولاة دين
حفظته وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي وال على الدين وقيم عليه والراعي الوالي والرعية من عداه ومنه تقي ليس المرعي كالراعي فقوله
لا يعطى من الغنائم شيء الا الراع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه في حديث الائمة عليهم السلام اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بامرهم والمرعى ما
ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا فهي راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت
الامر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته ورعيت عليه رحمته وقد عاير عواي كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح ويرعوي عنه
يكف ومنه شر الناس من يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره وعد منهن من لم يرعو عند الشيب اي من لم
ينكف ويندم والارعواء الندم على الشيء وتركه **رغا** في الحديث رغوة السدر والمراد زبده الذي يعلوه عند ضربه في الماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو
الشيء عند غليانه وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج
ورغت الناقة صوتت فهي راغية **رفا** في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرفاء وهو كما جاءت به الرواية كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق و
البركة والنماء ومنه حديث خديجة عندما وصاها رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث قالت بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقال
للمتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادات الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين بما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على
وءدهم المفضي الى انقطاع النسل فلذلك نهوا عن ذلك وبدلوا سنة اسلامية ويقال بين القوم رفاء اي التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من
باب رمى لغة اصلحت ما وهى منه ويقال رفأت الثوب ارفاه رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب **رقا** قوله تعالى وقيل من راق اي صاحب رقية اي هل طبيب يرقي وقيل

معنى

معنى من راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وقيل من راق الآية فقال ابن آدم اذا حل به الموت قال
هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في
الاسباب اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبروا بها امر العالم قوله ترقى في السماء اي في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اي لاجل رقيك
والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق اي ارق في درجات الجنان وبسم الله ارقيك يا محمد اي اعوذك والرقية كمدية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة
كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمة القبر ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث رقى النبي صلى الله عليه وآله
حسنا وحسينا بكذا ورقأ الدمع والدم من باب نفع رقوا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء على فعول اسم منه وما لا يرقى من الدم ما لا ينقطع منه ورقية بنت رسول الله صلى
الله عليه وآله الرقية تزوجها عثمان وقيل انها ربيبته وهو الاصح ورقيت في السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقي
الى رقي والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها والمرتقى موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في
الديات فيحقن بها الدماء ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المص ويجوز ركوات ركا
مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ للخمر والخل قاله في ق والركو المحجر اي المعطى قد يفسر بالركوة المعروفة والركوايض الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر
والجمع ركايا كعطية وعطايا وفي ص وجمعها ركي وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي قدر كر لم ينجسه شيء رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة رما
من المفسرين ان جبرئيل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصى عليه تراب فرمى به في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم
يبق من المشركين احد الا دخل في عينيه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد
شرع لفائدة التمرن على مباشرة النصال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية وهي بالفتح فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات
ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ومجيئها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم
منه ولم يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وفيه ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه
الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب للصلاة المرماة بكسر الميم وضمها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل ما
الكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اي لو دعي الى ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محدودة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في
الكومة غلب ورميت الشيء من يدي القيته ورميت السهم وترامينا ورامينا اذا رميت به عن القسي ورميت على الخمسين زدت وطعنه فارماه عن فرسه اي القاه
عنها وترامى به الامر الى كذا اي رمته الاقدار اليه ورماني القوم بابصارهم اي نظروا الي نظر الزجر وارميا هو الذي بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت نصر
فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر ويقال رجل رناء للذي يديم النظر الى النساء وجاءني يترانى في مشيته يتثاقل والرناء بالضم والمد الصوت قاله رنا
الجوهري روا يوم التروية هو يوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قاله الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل عليه السلام لابراهيم ترو من الماء فسميت روا
التروية وارتأى تفكر ومنه قوله عليه السلام فطفقت ارتئي اي فجعلت افكر في امري وفي حديث علي عليه السلام من عمل بالرأي والمقاييس فقد ارتوى من آجن هو افتعل من روي من الماء ريا
والآجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه لا ينتفع به قاله في المغرب نقلا عنه ومثله فقد ارتوى من آجن واكثر من غير طائل وفي
بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة اسم قعب كان للنبي صلى الله عليه وآله والري بالفتح اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة اليه رازي على غير القياس بالزاي م
قاله في المصباح وغيره والري بالكسر من روي من الماء يروى ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريا مغيضا بالري ربابه والرباب النبت والريان
احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمرأة ريا ورويت في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والر
البقية من الدين والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا ايضا وروى وزان رضى وارتويت وترويت كله بمعنى وعين
رية كثيرة الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروي ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة
الوقع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم للماء وفي المص روى البعير الماء
من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث رواية حملته ورويته الحديث ترويته حملته على روايته والروايا في الا

العلمي الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي والامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه ايضا وفي الحديث الجمال يحيى لهم
ترك الروايه اي ترك رواية العلم اذ لا عذر للجاهل عن التعلم والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها تميل المقاتلة واللواء علامة
كبكبة الامير تدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الابق ليعلم انه ابق ومنه قوله عليه السلام وقد سئل عن رجل يخوف اباق مملوكه او يكون
المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل في رقبته دابة بالدال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان تكررت نسخه وابن اروى عثمان بن عفان في
رها اروى امه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يكرم في الاذان ابو بكر واول من جذفه ابن اروى **رها** قوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل
دمثا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا فهو حال من البحر اي دعه كذا ومن كلام الجوهري رها بين رجليه يرهو رهوا اي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال
والرهو السير السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوا بالتحريك والرهو ضرب من الطير يقال له الكركي ورهاء بالضم حي من مذحج والنسبة
زأ زبا اليهم رهاوي **باب ما اوله الزاي زأ** تزأزأت من الرجل تزأزؤا شديدا اذا تصاغرت له وخفت منه قال الجوهري **زبا** الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد والصيد
يغطى راسها بما يسترها ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قضى علي في اربعة نفر اطلعوا على زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد
وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبه عمل اكثر فقهائنا ويتوجه عليه انه مخالف للاصول
ووجه بتوجيهين احدهما ان الاول لم يقتله احد والثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فقسطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منهما بحسب ما جني عليه فالثاني
قتله واحد وهو قتل اثنين فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك الثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثاني
ان دية الرابع انما هي على الثلثة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدفعه
الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع ورد هما بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شيء من ديته عن قاتله
وبان الثاني مع مخالفته لظاهر الرواية في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل لقتله من بعده في اسقاط حقه كما مر قال الا ان
يفرض كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له فيقرب الا انه خلاف الظاهر وهو كما قال وروي ان عليا عليه السلام قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث با
النصف وللرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلاثة فوقه الا
انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف
والرابع موته بسبب جذب الثالث فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس
عليها ينظرون الى الاسد وذلك ينافي ضمان حافر البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه اجمع لاستقلاله باتلافه وللبحث فيه مجال
زجا **زجا** قوله تعالى جئنا ببضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكتفي به قوله يزجي سحابا اي يسوق قوله يزجي لكم الفلك اي يسير
ذرا لكم الفلك ويجريه في البحر **ذرا** قوله تزدري اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من ذرى عليه اذا عاب عليه فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم وفي
الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب يقال ازدريته اذا عبته واحتقرته واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا
زكا لاجل الزاي وزرى عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزا به **زكا** قوله تعالى قد افلح من زكاها الضمير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة
من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر والعجب وكل هذه مذكور علاجها في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكاها اي طهرها من
طهر نفسه بالعمل الصالح قوله من تزكى منكم اي ما طهر منكم قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال و
انما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله وتزكيهم اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية
نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفرلها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والالكان تاكيدا والتاسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها
ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموا بها وتمدحوها ولا تبين لها بما ليس فيها فاني اعلم بها وعن جميل بن دراج قال سالت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون

فيقولون

فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال على عليه السلم لكنى انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيا لنمته قوله وما عليك الا يزكى اى لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اى ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه جائت الرواية عنهم عليهم السلم قوله ازكى لكم اى اطيب واحل قوله غلاما زكيا اى طاهرا من
الذنوب وقيل ناميا فى افعال الخير وقد تكرر ذكر الزكوة فى الكتاب والسنة وهى اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة فى المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم
واما مصدر زكى اذا طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفى الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت فى المال او فى الذمة للطهارة لهما فزكوة
المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اى اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما اى رحمة لوالديه وفى الحديث ابدلهما الله تعالى
ابنة فولدت منها سبعون نبيا وزكى عمله اى طهره ووفره وزكا الزرع يزكو من باب قعد زكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية تامة مباركة وزكوة الارض يبسها اى طهارتها من
النجاسة كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء تقول كذا اى بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن
وسياتى ذكره والزكى عند الاطلاق الحسن بن على عليهما السلم زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطى المراة حراما من دون عقد وعند فقهائنا هو ايلاج فرج البالغ
العاقل فى فرج امراة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا او الزانى فاعل الزنى والجمع الزناة كالقضاة وفى الحديث لا يزنى الزانى وهو مؤمن
وفى معناه وجوه احدها ان يحمل على نفى الفضيلة عنه حيث اتصف منها بما لا يشبه اوصاف المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها ان يقال لفظه خبر ومعناه نهى وقد روى لا يزن على
صيغة النهى بحذف الياء الثالث ان يقال وهو مؤمن من عذاب الله اى ذو امن من عذابه الرابع ان يقال وهو مصدق بما جاء فيه من النهى والوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل
وفى توجيه اخر هو انه وعيد يقصد به الردع كقوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل فى معناه ايضا ان الهوى ليغطى الايمان فصاحب الهوى
لا يرى الا هواه ولا ينظر ايمانه الناهى له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان فى تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه اخر وهو الحمل على المقاربة والمشارفة بمعنى ان الزانى حال حصوله
فى حالة مقاربة لحالة الكفر مشارفة له فاطلق عليه الاسم مجازا وفى الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خلع رجع اليه ولعل المراد
روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة ويجىء ان شاء الله مزيد كلام فى هذا المقام فى روح وفى الخبر نهى ان يصلى الرجل وهو زناء بالفتح والمد كجبان اى حاقن بوله والزناء
فى الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفى الخبر لا تقبل صلوة زان وهو الحاقن ايضا وفى الحديث درهم فى ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهو المرة
من الزنى واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة ويقال للولد من الزنى وهو لزنية وقيل الفتح فى الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح
صحيح زوا في الحديث ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة من النار اى ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملئكة وفى حديث المؤمن وانى لا ابتليه لما هو خير
له وازوى عنه لما هو خير له اى اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن فى هذه الدنيا خير مما عجل له فيها اى ضم وقبض وما نحى من الخير والفضل وتصديق ذلك ان الرجل
منهم يوم القيمة يقول يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنى مثل ما اعطيتهم
فيقول الله تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفى الدعاء اللهم ما زويت عنى مما احب اجعله فراغا لى
فيما تحب يعنى اجعل ما نحيته عنى من محابى عونا على شغلى بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ لمحاب ربه كان ذلك الفراغ عونا على
الاشتغال بطاعة الله تعالى وفى حديث النبى صلى الله عليه واله ان الله زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها اى جمعها من زويته ازويه زيا يريد تقرب البعيد منها
حتى يطلع عليه اطلاعه على القريب منها ومثله اعطانى ربى اثنتين وزوى عنى واحدة اى ضم وقبض وفى الدعاء وازولنا البعيد اى اجمعه واطوه وفى الحديث
ليس الامام ان يزوى الامامة عن الذى يكون من بعده اى يقبضها عنه وزويته ازويه اخفيته وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها
جمعت قطرا منه والجمع زوايا وفى الحديث صل فى زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة وبالصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهى عن ذلك والزى بالكسر الهيئة
واصله زوى ومنه قولهم زى المسلم مخالف لزى الكافر قاله فى المصباح وقولهم زييته بكذا اذا جعلت له زيا والقياس زويته لانه من بنات الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا
انتهى والزاء حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قاله الجوهرى زها في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اى تصفر او تحمر كما فسرته الرواية قال بعضهم زها النخل
يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهى احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهى وفى الصحاح زهى النخل زهوا وازهى ايضا لغة حكى ابو زيد ولم يعرفها الاصمعى قال والزهو
البسر الملون واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا خلص لون البسر فى الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث السبعة لولا ان يدخل
الناس زهو لسلمت عليكم الملئكة قبلا اى فخر وكبر واستعظام ومثله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليكم الملئكة قبلا والزهو الباطل والكذب و

زوا

تعويض المؤمن عما فاته من نعيم الدنيا

زها

والزهو المنظر الحسن وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كأنه من زهوت القوم اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا قلت اوصيت له او لزيد على زهاء الف
فمعناه مقدار الالف وفاقا لاهل اللغة وبعض النحاة وقال بعض الفقهاء انه اكثر الشيء حتى يستحق في مثالنا خمسمائة وحبة ولا شاهد له وتزهو مساكنهم تهتز من قولهم
زهت الريح الشجر اذا هزته **باب ما اوله السين** السين المفردة وهي حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس
مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليها بقوله ستجدون
آخرين سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون ثم حكى عن الزمخشري انه قال
فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين
سبا حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الموسع وهو الاستقبال سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
قال ان بحرا كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان يجروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقدوا له عقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض على بلادهم
وجعلوا للخليج مجاري وكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكان لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا تقع عليها الشمس
من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي كانت لا
يستقل بها الرجل وترمي بها فلما رأى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع اشجارهم
وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الآية وقرئ سبا بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله
اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب المسماة
بمارب سبا وهي قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال ويقال ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي مملكة سبا وقولهم ذهبوا ايادي سبا وايادي سبا مثل متفرقين وهما
اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا قبيلة من اولاد سبا بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمارب وقصتهم في تفرقهم مشهورة يضرب بها المثل وفي
وصفه صلى الله عليه وآله وسلم يستحل السباء هو بالكسر والمد الخمر والسبائه والقطرايج لغة الاسم من سبيت العدو سبيا من باب رمى اسرته والسبي ما يسبى وهو اخذ الناس عبيدا
او اماء والسبية المراة المنهوبة والجمع سبايا كعطية وعطايا وسباه الله سبيا اذا غربه وابعده وفي الخبر تسعة اعشار الرزق في التجارة والعشر في السبايا وفسر بالنتاج
سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا يواري عنك ليل ساج اي لا يستر عنك وساج اسم فاعل من سجا بمعنى ركد واستقر والمراد ليل
راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه تجاه القبلة اي تلقاها يقال سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه وتسجية الميت
تغطيته وفي وصف الريح مع الماء ترداوله على اخره وساجيه على مائره اي ساكنه على متحركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه
صلى الله عليه وآله الخلق سجية اي طبيعة من غير تكلف ومثله في وصفهم عليهم السلام سجيتكم الكرم **سحا** في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم هي جمع مسحاة من السحو الكشف والازالة
قال الجوهري المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس بن موسى عليه السلام لاخيه ابي الحسن الرضا عليه السلام ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين هو مثل
او خارج مخرجه لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصنع لنصيحته والتمسيح قول الحسن من يخدعك به قاله في ق والسحا بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا
سخا في بياض زهرتها البرهمة اذا اكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصورتان قال الجوهري وسحيته اسحاه اذا قشرته سخا في
الحديث مما سخا بنفسي كذا اي مما ارضاني كذا والسخاء بالمد الجود والكرم قاله في المصباح وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب
تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة وهو سخي انتهى وفي الحديث السخا ما كان ابتدا واما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخا ملكة
بذل المال لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتدا والتذمم الاستنكاف مما يقع من السائل وفيه السخية ريح يبعثها الله الى المؤمن تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تعالى
كانه من سخوت نفسي عن الشيء تركته وسخو الرجل صار سخيا وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخا والسخى الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي مثل الصحاري
سدا قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا يسئل عن شيء ومنه قوله عليه السلام لم يتركهم جوارحك سدى وفي الحديث
من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم معروفا فكافئوه قال في يه اسدى واولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب كحصى والسداة لغة فيه خلاف اللحمة وهو
سرا ما يمد طولا في النسج والسداة مثله وهما سديان والجمع اسدية والسادي السادس ووقع الابدال من السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك بقطع اي سر بهم ليلا يقال سرى بهم

واسرى قوله سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به فى ليلة من جملة الليالى من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة

وقد عرج الى السماء من بيت المقدس فى تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسرى الى السموات فى المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور

واحاديث البراق مشهورة قوله والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضى او سار وذهب قوله تحتك سريا قيل السرى الشريف الرفيع يعنى عيسى عليه السلام ومنه قوله يكره للرجل السرى

ان يحمل الشئ الدنى وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اى نهرا تشربين منه وتطهرين فيه ومنه قوله صلى الله عليه واله مثل الصلوة فيكم كمثل السرى على باب احدكم

يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفى الحديث فبعث الله سرية هى بفتح السين فعيلة بمعنى فاعلة القطعة من الجيش من خمس انفس الى ثلثمائة او

اربعمائة توجه مقدم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم او من الشئ السرى النفيس

وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال فى يه وليس بالوجه لان لام السراء وهذه ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا

سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسراية سرى الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت فيه سريا اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء

الى المفعول فيقال سريت بزيد واسريت وسرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى وعن ابى زيد السرى اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب

سرى فى المعانى تشبيها لها فى الاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا تعدى اثره اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى

النفس دام المه حتى حدث منه الموت وسرى العتق بمعنى التعدية واللغة السريانية لغة القسيس والجاثليق وفى الخبر ليس للنساء سروات الطريق ووسطه ولكنهن يمشين

فى الجوانب والسرو شجر معروف الواحدة سروة

سطا قوله تعالى يكادون يسطون اى يتناولونهم بالمكروه ويبطشون بهم والسطوة من شدة الغيظ وفى حديث النبى صلى الله عليه واله

مع قريش اما الشيطان بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب يق سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفى الخبر لا

باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم تجد امراة تعالجها وخيف عليها يعنى الاخذ بالمعاصى

سعا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اى الا ما عمل قال المفسر

واما ما جاء فى الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فان ذلك وان كان سعى غيره فكانه سعى بنفسه لكونه قائما مقامه وتابعا له فهو بحكم الشرع

كالوكيل النائب عنه قوله فاسعوا الى ذكر الله اى بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى والسعى يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح

والفساد والاصل فيه المشى السريع لكنه يستعمل للجد وللاخذ فى الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم قال الشيخ ابو على

رحمه الله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحائف اعمالهم من هاتين الجهتين فجعل النور فى الجهتين شعارا لهم واية لسعادتهم وفلاحهم فاذا ذهب

بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون سعى ذلك النور لسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشريكم اليوم الاية قوله فلما بلغ معه السعى اى الحد الذى يقدر فيه على

السعى وكان اذ ذاك ابن ثلثة عشر سنة وفى الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الصادق عليه السلام عن معناه فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما

من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطونى الامان حتى القى صاحبكم اناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء به وسعى به الى الوالى وشى به وكل من ولى

شيئا على قوم فهو ساع عليهم قيل واكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة وهم السعاة يق سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل فى اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة

ذهب اليها على اى وجه كان واستسعيته فى قيمته طلبت منه والفاعل ساع وفيه اذا اعتق العبد استسعى وهو ان يسعى فى فكاك ما بقى من رقه والسعاية بكسر

السين العمل ومنه سعاة الصدقات وفى حديث على عليه السلام فى الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهى مفاعلة من السعى ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول

من قال ذلك نابغة الذبيانى ومن قصته انه وفد الى النعمان بن المنذر وفد من العرب فيهم رجل من بنى عبس فمات عندهم فلما حبا النعمان الوفد بعث الى اهل

الميت بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد

سفا فى حديث اصحاب الفيل جاءهم طير سافة من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها

اى مسرع من سفى يسفو اسرع فى المشى وفى الطيران والسافى كالرامى الريح التى تسفى التراب وتذروه والسافيات مثله يق سفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفيا

اذا ذرته ومنه قبر يسفى عليه السافى وفى الحديث لم يوضع التقصير على البغلة السفواء والدابة الناجية اراد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله

سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اى شربها ونصب ناقة بفعل مقدر قوله واذ استسقى موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية فى رحل اخيه السقاية بالكسر مشربة

يسقى بها وهو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ

لسقى الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اى اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن الاية وفى الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعنى زمزم والحجابة

سعا

رب ساع لقاعد

سفا

سقا

روى عن ابى جعفر عليه السلام قال نزلت فى على عليه السلام والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدى وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدى وقال على عليه السلام انا افضل
فانى امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هى على يومين منها والسقيا بالضم الاسم
من سقاه الغيث واسقاه وفى الدعا سقيا رحمة لا سقيا عذاب اى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفى الحديث يستسقون فلا يسقون اى يطلبون السقى فلا يسقون
بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقى على مفعول والمساقاة مفاعلة
من السقى وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرتها والسقاء ككتاب جلد السخلة اذا اجذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واساقى ومنه الحديث سافر بسقائك وفى
حديث الجمل كرشه سقاءه ومثله فى الناقة الضالة معها سقاءها وحذاءها اراد بالسقاء ما يحويه كرشها من الماء والحذاء ما وطى عليه البعير من خفه اى يؤمن عليها من
الظماء والحفا لانها تقوى على السير الدايم والظماء الجهد وفى الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا يكاد يبرى
سلا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السمانى لا واحد له والفرا يقول سماناة نقلا عنه وعن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هى المرعة بضم الميم
وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع فى المطر من السماء وقال الشيخ ابو على رحمه الله فى المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل
الثلج ويبعث الله اليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهى السمانى فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك فى التيه وفى المصباح السلوى طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا قاله
الاخفش انتهى والسلوى العسل قاله الجوهرى وانشد عليه الذ من السلوى اذا ما نشورها والسلا كالحصى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى تنزع من وجه الفصيل
ساعة يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو فى الماشية السلا وفى الناس المشيمة ورد بان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها يخرج وفى
الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وفى آخر بينا النبى صلى الله عليه وآله جالس فى المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا
ناقة فملوا بها ثيابه والسلاء ككساء من سلات السمن من باب نفع واسلاته وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلاء بالضم مهموز مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت
عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وفى ق سلاه كدعاه ورضيه سلوا وسلوا نا وسليا نسيه وفى الحديث ان الله القى
على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلانى من همى كشفه عنى وهو فى سلوة من العيش اى فى نعمة ورفاهية ورغد سما قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قيل
اى اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو على ره وليس التقدير وعلم آدم مسميات
الاسماء فيكون حذفا للمضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبئونى باسماء هؤلاء ومعنى تعليم اسماء المسميات انه اراه الاجناس التى خلقها وعلمه هذا اسمه فرس
وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق فيها من المنافع الدينية والدنيوية قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه قيل هى الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام
ثلثمائة وستين اسما وقال الشيخ ابو على عليه الرحمة الاسماء الحسنى التى هى احسن الاسماء لانها تتضمن معان حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر والحى والاله و
بعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغنى والواحد انتهى وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة
الى ذاته المقدسة على اقسام ثلثة الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية
او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثانى ما يجوز عقلا اطلاقه عليه وورد فى الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك لا حرج فى تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعى
فى كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك فى الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشئ
قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذ لا مانع فى العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع
لكنه جاز ان لا يناسبه من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما لا يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المناسبة
ولا ضرورة داعية الى التسمية فيجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعى من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه تعالى توقيفية يعنى موقوفة على النص والاذن فى الاطلاق
اذا تقرر هذا فاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاقسام اربعة
الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقى فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما
استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هى واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء
فهو حق بل هو احق من كل حق الثانى ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتأثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف

بحث فى الاسماء الحسنى
فى الحديث نحن والله الاسماء الحسنى التى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا
منه

الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقديره الاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب
والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤالات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق ساير الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزها
حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل
على وجودها دلالة بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير و
الشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والبعضية والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقايص والقدوس باعتبار سلب
ما يخطر بالبال الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي لا تلحقه الافات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم فوت شيء منه والعزيز
وهو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه وعنايته بهم وارادته لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى
وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت الى ان قال فجعله يعني فجعل ما خلق على اربعة اجزاء معا على غير مترتبة فاظهر منها ثلثة اسما
كانها العلي العظيم او الله الرحمن الرحيم لفاقة الخلق وحاجتهم اليها وحجب واحدا وهو الاسم الاعظم المخزون المكنون وسخر لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى
عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها كانه على البدلية فهو الرحمن الرحيم الى اخر ما ذكره ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثة وستين اسما فهي نسبة
لهذه الاسماء الثلثة وهذه الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة فلعل الحكمة اقتضت ذلك كما حجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال
بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرارهم عليهم السلام لا يعقله الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله وذكر اسم ربه
فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان بدلالة تعقيبه بالفاء الترتيبية قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد سميا
لصاحبه وعن ابن عباس لم يسم احد قبله يحيى وفي حديث الصادق عليه السلام وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل
له وما كان بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا قوله واجل مسمى اي معلوما بالايام والاشهر لا بالحصاد
وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض وعلى السحاب لانها العلو وعلى ما زعمه
الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ثم يكون المراد بانزال الماء من السماء انه حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد
بعض ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي فلا يتم الاستدلال واجيب بان التفريع على مجموع الايات
الكريمة التي منها ما فيه ايماء على التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والاخر من الارض
كان الامتنان بما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المدار عليه ففي الاغماض عنه والاقتصار على ذكر غيره في هذا الباب دلالة واضحة
على ما ذكره هذا القايل عند التامل انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو اله واحد في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي
الحديث قد تحير ابو شاكر الديصاني الزنديق في معنى قوله هو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسأل هشام بن الحكم عن ذلك فسأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال له اذا
رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار
اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بال عليه فنصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اي تصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وجه في
المضارعة يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسماوات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف
وجمعها سمي على فعول والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعا اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاءت به الرواية
جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث
ومنه الحديث هاجر امكم يا بني ماء السماء وفي حديث علي عليه السلام فسوى منه يعني من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل
قوله جعل سفلاهن اه كالتفسير لقوله فسوى لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء ملاحظة للمشابهة بينهما
بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا عن السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة والمفاخرة يقال ساماه اذا فاخره وباراه ويساميني يفاخرني وفي وصفه

ابطحي

صلى الله عليه وآله الابطحي لا يسامى اي لا يفاخر ولا يضاهي والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة
الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم واحد الاسماء
العشرة التي بنوا اوايلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداءهم بالساكن اذ دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت
الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وقالوا طولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم
تعويضا من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعه وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف
في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال اخرون فعل وفيه اربع لغات اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي
فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي يعني ابا القاسم وتسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة
وفي عدم الحل مطلقا او لمن اسمه محمد او احمد او نسخ عدم الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر عليه السلم ثلثة وسبعون حرفا وكان عند اصف حرف واحد فتكلم به
فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق
عليه السلم اعطي عيسى بن مريم حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى عليه السلم اربعة احرف واعطي ابرهيم عليه السلم ثمانية احرف واعطي نوح عليه السلم ثلثة عشر حرفا واعطي ادم عليه السلم خمسة
وعشرين حرفا واعطي محمد صلى الله عليه وآله الاثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه صلى الله عليه وآله الى الائمة عليهم السلم واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي
طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات
عنها فتزوجها علي بن ابي طالب عليه السلم فولدت له يحيى بن علي عليه السلم والسماوة موضع بالبادية وسمية بالتصغير ام زياد المنتسب الى ابي سفيان ابي معوية وفيها يقول الشاعر شعر
سمية امسى نسلها عدد الحصى ٭ وبنت رسول الله ليس لها نسل سنا في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له
زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يسنى عليها اي يستقى عليها من البير ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني نصف
العشر وسنوت استقيت ومنه حديث فاطمة عليها السلم لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسناء بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسناء اي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني
الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرزود بما كان ازيد ترابا منه ومنه التحجير بمسناة وفي حديث انه نهى عن النطاف والاربعا قال والاربعاء ان تسنى مسناة فتحمل الماء وتسقى به الارض
وسناباذ بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف اسم قرية توفي فيها علي بن موسى الرضا عليه السلم قيل هي من موقاة على دعوة اي قدر سماع
صوت سوا قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعني الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء خيانة
صاحبه العزيز وعن الرضا عليه السلم السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يامركم بالسوء اي ما يسوئكم عواقبه قوله سوء العذاب يعني الجزية قوله سوء الدار يعني النار تسود اخلها قوله
عليهم دائرة السوء السوء والسوءة هما من ساءه يسوءه سوءا بالفتح ومساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرا عليهم دائرة السوء بالفتح فمن المساواة ومن قرا بالضم
فمن السوء ومطر السوء بالفتح يعني الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء التكره يقال ساءه يسوءه سوءا اذا
اتاه بما يكرهه والسيئة الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله وبدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوئة فقلبت الواو وادغمت
قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياتيهم بالعذاب
قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي رحمه الله الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى
ما اصابك يا انسان خطابا عاما من خير نعمة واحسان فمن الله وتفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومعصية فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت
من الذنوب ومثله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة اي جدب
وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا غير ان الحسنة احسان وامتحان والسيئة مجازاة وانتقام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات
فيه كما قيل ابطال المذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة
سيء الى ضمير كل اي اثمه قوله فبدت لهما سوآتهما مر ذكرها في بدا قوله ليواري سواة اخيه اي فرجه قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام

سنا

سوا

ظاهرين

ظالم بن بذلك فلا عذر ولا خداع والسوا العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اى ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوى الدين المستقيم وسوا
الصراط اى وسط الصراط ومثله سوا السبيل وسوا الجحيم وسوا السبيل اى تماما قوله سواء بالحركات الثلث الجر على الوصف لايام والنصب على استوت سواء والرفع على هى
سواء وتعلق قوله للسائلين محذوف كانه قال هذا الحصر لاجل من سئل فى كم خلقت الارض وما فيها او بقدر اى قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء
اى ذوات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اى من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اى وسطا بين الموضعين تستوى مسافته على
الفريقين قوله فاذا سويته اى عدلت خلقته واكملتها وهياتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهى عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التى عليها الشئ
قوله رفع سمكها فسويها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالتاليف الى جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هى جعل احد الشيئين على مقدار
الاخر فى نفسه او فى حكمه قوله فاستوى الى السماء يعنى قصد وكل من فرغ من شئ وعمد الى غيره فقد استوى اليه وعن ابن عباس صعد امره وفى حديث على عليه السلام ثم استوى
الى السماء اى اخذ فى خلقها واتقانها فسويهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم قوله الرحمن على العرش استوى اى استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ كذا فى [illegible]
واستولى كما يقال استوى بشر على العراق اى استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوى الخبيث والطيب اى الحلال والحرام ولو اعجبك اى السامع او ايها
الانسان كثرة الخبيث اى كثرة ماتراه من الحرام لانه لا يكون فى الكثير منه بركة ويكون فى القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعنى جبرئيل عليه السلام استقام
على صورته الحقيقية دون الصورة التى كان يتمثل بها كلما هبط بالوحى وكان ياتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله صلى الله عليه واله ان يراه فى صورته التى جبل
عليها فاستوى له قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها اى ارجف الارض بهم يعنى حركها فسويها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها فى
لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا والارض سواء وقيل تصير البهائم ترابا فيودون حالها
وفى الحديث سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك اى توقعك فى العجب وكان الوجه فى ذلك ان السيئة تزول مع الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة
فكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفى الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر فى الاهل والمال قيل سوء المنظر فى الاهل والمال هو ان يصيبهما افة بسوء النظر اليهما
تقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السوء ولا تقول الرجل السوء كذا قاله الجوهرى وفى الدعاء واعوذ بك من جار سوء و[illegible]
سوء بالاضافة وفى الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد لنزوله والتهيؤ لحصوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج
من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا او قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما اى يعادل قيمته درهما وفى وصفه صلى الله عليه واله سواء البطن
والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره اى استقر على ظهره ومثله استوى جالسا
واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم فى المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته رفعته
على ظهرها واستوت خلقته السقط اى تمت والعمل السئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل واعله اعلال جاء وهو اسوء القوم اى اقبحهم
والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والمساءة التى هى نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو فى الجمع
فيقال هى المساوى ومساوى الافعال ضد محاسنها وبدت مساويه اى نقايصه ومعايبه ويقال اسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى
ونكرة مع الثلاثى قال فى المصابيح ومنهم من يجيزه نكرة فيهما فهو خلاف احسنت به الظن والسوءة بالفتح والتانيث العورة من الرجل والمراة والتثنية سوءتان
والجمع سوآت قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وسايه فعلة واد بين الحرمين وقرية بمكة وفى الحديث كان ابو الحسن عليه السلام اذا قضى نسكه
عدل الى قرية يقال لها سايه فحلق بها والسائى نسبة لعلى بن سويد ثقة من رواة الحديث وسوى قال فى المغنى تكون بمعنى مستو ويوصف بها المكان فالافصح
ان تقصر مع الكسر ويوصف به غير المكان فيجب ان يمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى
وسوا الجحيم وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير فى المعنى والتصرف تقول جاءنى سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند
سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عنه الا فى الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال ويخبر بسواء التى هى بمعنى مستو عن الواحد فما
فوقه نحو ليسوا سواء الا انها فى الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز فى قوله تعالى سواء عليهم (استواء عليهم) ءانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما
بعدها او مبتدا وما بعدها فاعل على الاول وخبر على الثانى ومبتدا على الثالث سها قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قيل السهو فى الشئ

اى قل يا محمد لا يتساوى الخبيث والطيب

سها

تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون
الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فاذا كانوا مع المؤمنين
صلوها رياء فاذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله الذين هم يراؤن عن علي وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي قال عن صلوتهم ولم يقل في صلوتهم وفي الحديث عن يونس
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة شيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول
وقتها وعن ابي اسامة زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلم قال هو التضييع لها وفي الحديث وضع عن امتي السهو والخطاء والنسيان اي حكم هذه المذكورات والمواخذة بها وفرق السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط وبقائه مرتسما   الفرق بين السهو والنسيان
في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة وقد سهي عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر و
الحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اي لا يعتد بالسهو اذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم يعني في صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبني على الصحيح
كما في النافلة وفيه ذكر السهى بالقصر وبضم السين وهو كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلثه من بنات نعش ويسمى اسلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون
به ابصارهم سيا في الحديث لا تسلم ابنك سياء بالياء المثناة التحتانية زنة فعال وفسر فيه بمن يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة كما ذكر في المجمع   سيا
وسية القوس بالتخفيف على ماذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن رؤبة همزة والعرب لا تهمز وقد جاءت في الحديث والسي المثل
والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال في المص وفتح السين مع التثقيل لغة ونقل عن ابن جني انه يجوز ان يكون ما زائدة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدا محذوف وتقديره ولا مثل الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي عن ثعلب
من قال بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد اخطا يعني بغير لا قال ووجه ذلك ان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون
كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابها في العشر الاواخر اكد وافضل فهو مفضل على ما قبله
ومثله حكي عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما ثم قال اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الاواخر بدون لا اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير
وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه **باب ما اوله الشين** شأ قد جاء في الحديث ما استشهد به من قول الشاعر حتى شاءها   شأ
كليل موهنا عمل ٭ باتت طرابا وبات الليل لم ينم ٭ وقيل في شرحه شاءها اي ساقها والضمير للاتن الوحشية من قولهم شاوت القوم شاوا اذا سبقتهم والكليل الذي
اعيا من شدة العمل يقال كللت من الشيء اكل كلالة اي عييت وكذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف وموهنا ظرف معمول لكليل وهو الساعة من الليل وفي ص الوهن
نحو من نصف الليل والموهن مثله وعن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الدائب العمل يقال رجل عمل اي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل والابل
الطراب التي تنزع الى اوطانها والمعنى ان البرق الذي ساق الحمر الوحشية اكل الساعات من الليل بدوامه فباتت الحمر طرابا من ضوءه والليل بات ولم ينم من عمل البرق و اكلاله
اياه من قبيل المجاز كما يقال تعبت يومك واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الخليل وسيبويه وجمهور النحاة على ان فعيلا يعمل عمل فعاله وقليل انه لا يعمل واستشهد
على اعماله بقول الشاعر حتى شاءها البيت ثم قال فان قيل فكليل غير متعد لانه من كل اذا اعيا ولا يقال كل زيد عمروا واذ لا حجة فيه قلنا لا نم بل كليل بمعنى مكل كانه
اكل حمر الوحش اي اتعبها واعياها بالمشي الى جهته ولذلك وصفه بانه لم ينم يعني البرق كاليم بمعنى مؤلم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متعبها وقيل ان فعيلا لا ياتي
الا من فعل بضم العين وهو للغرائز كشرف فهو شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا والا انا نقول قد بينا ان فعيلا ياتي لغير الغرائز ومنه قوله
زيد رحيم عمروا وقوله شعر اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ٭ اكيلا فاني لست اكله وحدي ٭ فاكيل بمعنى اكل شتا في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء   شتا
ممدودا احد الفصول الاربعة من السنة وهو في حساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف شباط
ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على اشتية ويقال
شتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل اقمنا به شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتي القوم من باب قال فهو شات اذا اشتد برده وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني
لشتائي كذا في المص شجا في حديث علي عليه السلم في امر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجا ما ينشب   شجا
في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن النقمة ومرارة الصبر والتالم من الغبن وفي الخبر كان للنبي صلى الله عليه واله فرس يقال لها الشجا بمد

وفرس واسع

وفيها واسع الخطو وشجي الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المص ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم
يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه اشجى ومن امثال العرب ويل للشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعذل الشجي ويلومه ويؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون
الياء على ما قيل منزل بطريق مكة شدا الشادي الذي يشدو شيئا من الادب اي طرفا ياخذ منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء ويقال للمغني شدا شدا
الشادي كذا في ص شذا الشذا الاذى والشر شرا قوله تعالى شروا به انفسهم اي باعوا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات شرا
الله اي يبيعها قوله فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة اي يبيعونها بها قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية نزلت في الائمة عليهم السلم
خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف و
الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك كله صغيره وكبيره ودقيقه وجليله الا هم عليهم السلم ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا
الضلالة بالهدى اي بدلوا واصله اشتريوا قوله ولمن اشتراه اي استبدل ما تتلو الشياطين بكتاب الله وفي حديث ماء الوضوء وما يشترى بذلك مال كثير قيل لفظ يشترى
يقرا بالبناء للفاعل والمفعول والمراد ان الماء المشترى للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم وربما يقرا ما بالمد والرفع اللفظي والاظهر كونها موصولة او موصوفة شهي
هذا على ما في بعض النسخ وفي بعضها وهو كثير يشرى وفي بعضها يسوى والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام
وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها وشروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء يمد ويقصر
وهو الاشهر يقال شريت الشيء اشريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين
مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية المشتري شرى فهي شرية فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى وجوزوا اشرية ومشرى والفاعل شار مثل قاض والشري يجمع على اشرية
وابن شنة ومنه الحديث كل ما صغر من امورك كله الى غيرك فقيل اضرب اي شيء فقال اضرب اشرية العقار وما اشبهها وشروى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة
واستشرى اذا لج في الامر والشرى كالحصى خراج صغار لها لذع شديد ومنه شري جلده واشراء الحرم نواحيه والمشتري نجم زاهر معروف شطا قوله تعالى كزرع اخرج شطاه شطا
المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطأ الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه واله اذ خرج وحده
ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي اي شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية ومنه حديث ابي الحسن عليه السلم انا كفنت ابي
في ثوبين شطويين شظا في الخبر ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية نار فخلق منها امرأته قال الجوهري الشظية الفلقة من شطا
العصا ونحوها والجمع الشظايا شعا قال الجوهري غارة شعواء متفرقة وشعيا بن اموص قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله تعالى شغا السن الشاغية هي الزائدة على شظا
الاسنان وهي التي تخالف نبتتها نبته والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري وغيره شفا شعا
قوله تعالى شفا جرف هار هو بالقصر وفتح الشين ان نوى طرفه وجانبه يقال شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله على شفا جرف هار شفا
اي طرف موضع تجرفه السيول اي اكلت ما تحته وهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح وشائك السلاح كما ياتي في بابه ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه
شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما للتعظيم الشفاء الذي فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقران لما فيه من شفاء
بعض الادواء وفي الحديث عن علي عليه السلم لولا ما سبقني اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شفا اي الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوءها لم يغب
والمراد بما سبقه من تحريم المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله صلى الله عليه واله ولم تكن محرمة في زمانه صلى الله عليه واله ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن
عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه واله فلولا نهيه ما احتاج الى الزنى الا شقي واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على طلاق نسائه
واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد ياتي اشفى الا في الشر وفي الخبر لا تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا وشفى الله
المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك قال في المص لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء
وما شفيتني فيما اردت اي ما بلغتني مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام الا السام قيل المراد من كل داء
الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاء من العسل والقران جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقي وشفيه بالضم والتصغير بئر بمكة وكتاب الشافي
للسيد المرتضى رحمه الله في نقض المغني لعبد الجبار وابو الحسين البصري كتب نقض الشافي وبخط الشهيد رحمه الله ان السيد المرتضى امر سلارا بنقض نقض الشافي

شقا

نفضه **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اى لم تشقنى بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر
اى شقاوتنا والفتح لغة قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى قيل اى فى معيشته وفى حديث على عليه السلام وان اشقاها الذى يخضب هذه من هذه اى لحيته من راسه اى اشقى
القوم او اشقى الثلثة الذين تعاهدوا على قتل ثلثة منهم ابن ملجم لعنه الله تعالى والشقى ضد السعيد وشقى يشقى ضد سعد فهو شقى واشقاه الله بالالف فهو شقى وفى الحديث الشقى
من شقى فى بطن امه اى من قدر الله عليه فى اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقى حقيقة لا من عرض له بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا والاوضح فى
معناه ما قيل هو ان الشقى حق الشقى من علم الله انه سيشقى فى فعله من اختياره الكفر والمعصية فى بطن امه فكانه شقى فى بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان
العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم فاذا كان زيد اسود فى علم الله فعلم الله لا يصيره اسود وفى تسميته فى بطن امه شقيا نوع مبالغة اى سيصير كذلك
لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اى انك ستموت وقيل اراد بالام جهنم كما فى قوله تعالى فامه هاوية اى الشقى كل الشقى من شقى فى نار جهنم وهى شقاوة لا شقاوة مثلها وفيه
عن الصادق عليه السلام وقد سئل من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم فى علمه بالعذاب على عملهم فقال حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك
وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصية لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم فى علمه
ولم يقدروا ان ياتوا حالا ينجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله عليه السلام فلما حكم بذلك
وهب الى المراد حكمه تعالى فى التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت ذلك اليوم منه الطاعة هولاء للجنة ولا ابالى ومشيرا الى من ظهرت ذلك اليوم منه
المعصية هولاء الى النار ولا ابالى فلما علم تعالى ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما فى يوم الميثاق مهد لكل روح شروطا تناسب ما فى طبعه من السعادة والشقاوة ثم
قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يشاء ولم يقدر دفعهم ومن المعلوم ان المشية والتقدير شرطان فى وجود الحوادث ثم قال ولم يقدروا ان ياتوا معناه ان الله اعلم انهم
لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله عليه السلام ولا يستطيع هولاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هولاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله
لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ثم ذكر ثم بين قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات اذا خليت وانفسها كانت فى امكنة مخصوصة تناسب
طباعها وكذلك الارواح اذا خليت وارادتها اختارت الطاعة والمعصية بمقتضى طباعها وفيه هم القوم لا يشقى جليسهم اى لا يخيب عن كرامتهم فيشقى وقيل ان صحبتهم مؤثرة
فى الجليس فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفى حديث الصادق عليه السلام اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعروفه الى من يصنعه فان كان
يصنعه الى من هو من اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقى بينهما اى بين نفسه والحكمة
والحكمة او بين النعمة والحكمة اى ليس بسعيد كذا وجدناه فى النسخ كلها وقال بعض علماء المتاخرين ولا يزال يختلج فى البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقى عنهما
وذان نوى وشقى كل شئ طرفه والمعنى صاحب الجهل فى طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفى الدعاء اعوذ بك من الذنوب التى تورث الشقاء بالفتح والمد وفسر بالشدة والعسر قيل وهو
ينقسم الى دنيوى وهو فى المعاش من النفس والمال والاهل واخروى وهو فى المعاد قال الجوهرى الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرئ قتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة وانما
جاء بالواو ولانه بنى على التانيث فى اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرف اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كعطاء وعباءة وصلاءة وهذا اعل قبل دخول الهاء بين
شقى الرجل انقلبت الواو ياء للكسرة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكون كالماضى انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكوة الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعير

شكا

لصدره صلى الله عليه واله وشبه اللطيفة القدسية فى صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اى كمصباح فى زجاجة فى مشكاة ويتم الكلام فى نور ان شاء الله تعالى والشكو
والشكاية المرض ودخلت عليه فى شكواه اى فى مرضه والشكوى المذمومة هى ما جاءت به الرواية عن ابى عبد الله عليه السلام قال انما الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل
به احد وتقول لقد اصابنى ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وشكوت شكوا من باب
قتل وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه واله من حر الرمضاء فلم يشكنا
اى لم يزل شكوانا من اشكيته ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعربته اى ازلت عربه واشتكت ام سلمة عينها اى وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة يتخذ

شلا

للبن والجمع شكى **شلا** فى الحديث جعل لكم اشلاء اى اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزن حمل واحمال واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على

شنا

الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته
اذا اغريته ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن تغلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطاء **شنا** قوله تعالى شنان قوم محركة اى بغضاء قوم وبسكون النون

العلم تابع للمعلوم

حديث لطيف

علامة الشقي والسعيد

الطاغية والمقصرين منا اهل وعن غيرهم ... الحمد لله رب العالمين

بغضهم

بعض قوم وقرئ بهما مع شذوذهما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين لانه لم يجي
شئ من المصادر عليه وفي الحديث لا اب لشانئك اى لمبغضيك والله شانئ لاعماله اى باغض لها وشنأ المقام بمكة اى كرهه وشنأته شنأ وشنأة وشناءة وشنأنا
بالتحريك وشنأنا بالتسكين كله بمعنى البغض وشنأته اشنوه من باب تعب لغة **شوا** قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شوا بالضم وهى جلدة الراس وقيل الاطراف من اليد
والرجل وغيرهما والنزع القطع والشوا كالكتاب بمعنى مشوى من شويت اللحم شيا واشويت القوم اطعمتهم شوا **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية الشهوات
بالتحريك جمع شهوة وهى اشتياق النفس الى الشئ وفي الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات ومعناه من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها
وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قيل هى حب اطلاع الناس على العمل وشئ شهى مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشئ وشهوته من باب
تعب وعلا اشتهيته قال في المص وتشهى اقترح شهوة بعد شهوة وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا اشتهيته **شيا** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيا
اى لا مقدرا ولا مكونا قاله الصادق عليه السلام قيل ومعناه لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته تعالى وتقديره وهو معنى البداء في
حقه تعالى قوله على كل شئ قدير الشئ ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اعم العام يجرى على الجسم والعرض والقديم تقول شئ لا كالاشياء اى معلوم لا كسائر المعلومات
وعلى المعدوم والمحال قال ان قلت كيف قيل على كل شئ قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر اخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل
مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شئ مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روى عن على عليه السلام انه قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر
عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث الى فيها شيا وما انا من المتكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء ربك لامن من
في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الاخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا منى ثوابا ولا مدحا لكن
اريد ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا منى الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر اى لو شاء لجعلكم
على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرايع مختلفة ليمتحنكم فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من النبيين والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وروى في معناه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله افي كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى اعاد المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان
اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما يهلك من هلك قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فاتوا
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه وان تسئلوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان الوحى تبد لكم تلك التكاليف تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا
نقله الشيخ ابو على رحمه الله واشياء جمع شئ غير منصرف واختلف في تعليله اختلافا كثيرا قال في المص والاقرب ما حكى عن الخليل بان اصله شيئاء على
وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في اخره فنقلوا الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء والمشية الارادة من شاء زيد يشاء من باب قال اراده وفي الحديث
عن الصادق عليه السلام لا يكون شئ في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية و
الارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ وهى من صفات الفعل لا الذات والتفاوت بينها تفضيله كل لاحق على سابقه ثم قال توقف على تلك
الامور السبعة اما بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان تحرك القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون
بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا مسخرا لنفس مخصوصة بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى وعن الرضا عليه السلام
ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعن الباقر عليه السلام لا يكون شئ الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل
سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طوله وعرضه سئل ما معنى قضى قال اذا قضى امضى فذلك الذى لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش
الحتمى في اللوح المحفوظ وفيه خلق الله المشية ثم خلق الاشياء بالمشية قيل في معناه ان الائمة عليهم السلام تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة
على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب اخر من لوح ونقش اخر وخلق ساير الاشياء بسببها وهذا
مناسب لقوله عليه السلام ابى الله ان يجرى الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم
عليه السلام عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشاء لم ياكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق

شوا

شها

شيا

افضال العباد

فلا اشكال وفيه ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء نهى آدم عليه السلام وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ان ياكلا ولو
لم يشاء ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشاء ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشيته وفيه وقد سئل عن علم الله
ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال عليه السلام العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله تعالى ولا تقول ان علم الله تعالى فقولك ان شاء الله دليل
على انه لم يشاء فاذا شاء كان الذى شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية وفيه لم يجبل احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاءوا صنعوا ثم قال ان الله
يهدى ويضل قال بعض الافاضل فى هذا الكلام اعنى قوله لا اقول ما شاءوا صنعوا نفى لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاءوا صنعوا يعنى انهم مستقلون بمشيتهم
وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله وارادته وقضائه وهذا يخرج الله عن سلطانه وفى حديث يونس لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال الرضا عليه السلام
يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال الباء السببية على المشية وغيرها المستلزمة لسببها الا من اجل
توقف افعال العباد عليها توقف الشرط على المشروط وفى حديثه ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول
فتعلم ما الارادة قلت لا قال هى العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال
بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقضاء والقدر هو النقوش الثابتة فى اللوح المحفوظ ومن تفسير القدر بالهندسة تقدير الاشياء من طولها وعرضها
والهندسة عند اهل اللسان هى تقدير مجارى القنى حيث يحفر والشى فى اللغة عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفى حديث
اطلاق القول بانه شىء يجوز ان يقال ان الله تعالى شىء يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا تقل انه لا شىء ولا تقل انه شىء كالاشياء التى تدرك
بالعقول بل انه شىء موجود لا يشابه شيئا من الماهيات المدركة ولا شيئا من الممكنات وفى حديث وصفه تعالى ايضا لا من شىء كان ولا من شىء خلق ما كان قيل
معناه انه عليه السلام نفى بقوله لا من شىء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدون فى حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شىء
او من لا شىء فقولهم من شىء خطاء وقولهم من لا شىء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شىء ينفيه فاخرج عليه السلام هذه اللفظة فقال لا من شىء خلق ما كان فنفى
من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشىء اذ كان كل شىء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبيرا الا باحتذاء مثال وان
شاء الله تكرر ذكره فى الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله عليه السلام فى حديث الوصية لا ينبغى لهما ان يخالفا الميت وان يعملا حسب امرهما ان شاء الله تعالى وقوله عليه السلام وانا
ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون فى الموافاة على الايمان وقيل هو التبرى والتفويض ومنه قوله تعالى لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعا ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التادب كقوله تعالى ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر اسمه وبمعنى قد والله اعلم **باب ما اوله الصاد** **صبا** قوله تعالى والصابئين بالهمزة وقرأ نافع بالتخفيف هو من صبا فلان خرج من
دينه الى دين آخر وصبات النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح عليه السلام فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب به طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب
فى الباطن وتنسب الى النصرانية يدعون انهم على دين صابى بن شيث بن آدم عليه السلام وفى ص الصابئون جنس من اهل الكتاب وفى ق الصابئون يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام
وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفى الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن
الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفى حديث الصادق
عليه السلام سمى الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والشرايع وقالوا كلما جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة
ولا كتاب ولا رسول قوله والذين آمنوا والذين هادوا والصابئون الاية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التاخير ومحمول على
الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ايضا قوله وآتيناه الحكم صبيا اى الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله اصب
اليهن اى امل اليهن والصبى الصغير وهو من الواو وفى ق من لم يفطم بعد وفى ص الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور مكسور الصغر وصبا صبوا مثل قعد
قعودا وصبوة مثل شهوة مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستصبى الا ان يكون فى عقلها ضعف اى لا تعد فى
الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامرة الصبيانية القوية الشديدة ومنه خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية وفى الحديث من كان عنده
صبى فليتصاب اى يجعل نفسه مثله وينزلها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهى احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التى تجىء من ظهرك اذا استقبلت القبلة

صبا

والدبور

ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال والشمال محلها م

والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشف عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب
تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من مطلع
الشمس اليه وقد نظم ذلك بعضهم فقال شعر مهب الصبا من مطلع الشمس واصل ٭ الى الجدي والشمال حتى غروبها (مغيبها) ٭ وبين سهيل والغروب تفردت ٭ دبور ومطلعها اليه جنوبها

صحا

صحا الصحو ذهاب الغيم تقول اصحت السماء بالالف اي انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا تقول اصحت السماء فهي مصحية وانما يقال صحت فهو صحو واصحى اليوم فهو مصح
واصحينا صرنا في صحو وعن ابي حاتم السجستاني العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره

صدا

فهو صاح صدا قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدى وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق
قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي رحمه الله وقراءة ابي جعفر عليه السلام تُصَدّى بضم
التاء وفتح الصاد وتلهى في الخبر فجعل الرجل يتصدى له صلى الله عليه وآله ليامره بقتله اي يتعرض له والمصادة المعارضة والصدى كفتى ذكر البوم وصدأ الحديد وسخه

فضيلة ذكر الله

وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي
عبد الله عليه السلام يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلى وصدي صدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامراة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت

صرا

يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه من جبل او بناء مرتفع والصدى ما يخرج من الادمي بعد موته وحشو الراس والدماغ صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه
خداع اي لا تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحفيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين والثلثة
ليتوفر لبنها ليراه المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم يقال صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة وتكثير اذا

قال الاصمعي قوله ... البعير ... [illegible] ... وصديان لان البعير اذا عطش ... جيد ولا يخفى ... من باب ضرب ... من باب تعب ... [illegible]

صعا

صغا

تركت حلبها وجمعت لبنها صعا في الحديث ذكر الصعوة كتمرة قيل هي اسم طاير من صغار العصافير احمر الراس والجمع صعو وصعاء كدلو ودلاء صغا قوله تعالى ولتصغى اليه
اي تميل اليه اي الى هذا الوحي افئدة الذين لا يومنون بالاخرة اي قلوبهم والعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء
القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ ابو علي رحمه الله هو خطاب لعايشة وحفصة على طريق الالتفات ليكون ابلغ في
معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي وجد منهما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله صلى الله عليه وآله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه
او ان تتوبا الى الله مما هممتما من التشتم فقد صاغت قلوبهما وصغى يصغى صغيا من باب تعب وصغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القران وصغت النجوم

صفا

مالت للغروب واصغيت بسمعي ورأسي املته صفا قوله تعالى افاصفاكم اي آثركم قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز
التذكير والتانيث في الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في المفرد فهو الحجر واذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملساء الواحدة صفوانة
وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى ادم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم وهبطت حوى على المروة فسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع
للجبل اسم من اسم المراة قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روي ان العلماء
ورثة الانبياء وفي حديث الباقر والصادق عليهما السلام قالا هي لنا خاصة وايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد
ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير للذين اصطفاهم الله لكنه لا يلايم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما ترى وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم فمنهم اي من آل محمد غير الائمة ظالم لنفسه وهو
الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الاملس وهو اسم واحد معناه جمع واحده صفوانة
ايضا وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدود اذا خلص من الكدر وصفيته من القذر تصفية ازلته عنه وصفو الشيء خالصه وخياره وفي حديث الائمة عليهم السلام
نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اي جيده واحسنه كالجارية الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي الخبر للامام
صوافي الملوك وهي ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه وقيل الصوافي ما ينقل والقطايع ما لا ينقل وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر سيف منبه بن
الحجاج وهو ذو الفقار اختاره لنفسه ومحمد صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات الصاد جيده فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية
احد حيطان السبعة لفاطمة عليها السلام وصفوان بن يحيى البجلي الثقة احد رواة الحديث والصفواني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال
شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وصفوان بن امية الجمحي هو الذي استعار درعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذي سرق رداءه من المسجد بعد اسلامه وصفية

بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان علي عليه السلام ابن خاله صلا قوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنايس اليهود وسميت الكنيسة صلوات لانه يصلى فيها صلا

وفي قراءة مروية عن الصادق عليه السلام صلوات بضم الصاد واللام وفسرها بالحصون والآطام وهي حصون لاهل المدينة والبيع للنصارى والصلوة في كتاب الله جاءت

لمعان منها قوله وصل عليهم اي وادع لهم ان صلوتك اي دعائك سكن وتثبيت لهم ومنها قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة و

منها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها قوله اصلوتك تامرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له والمصلى ذلك بفتح اللام موضع

الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قوله اصلوها اي احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار واذا نالك حرها قوله سوف نصليه نارا اي نلقيه

فيها قوله ويصلى سعيرا قرا مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم التصلية التلويح على النار

واختلف في اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان فعن المغرب انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليان لان المصلي يحرك صلويه في

الركوع والسجود وعن ابن فارس هي من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي قرئ برفع ملئكة فقال الكوفيون

بعطفها على اصل ان واسمها وقال البصريون مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر شعر نحن بما عندنا وانت بما ... عندك راض والراي مختلف قال بعض الافاضل الصلوة و

ان كانت بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا صلى الله عليه واله بقوله ان الله وملئكته يصلون على النبي

ابلغ من تشريف آدم عليه السلام بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان حال

من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو في اصل الصلوة لا في قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد صلى الله عليه واله صلوة بمقدار الصلوة لابرهيم واله وفي آل ابرهيم خلايق وجه التشبيه

لا يحصون من الانبياء وليس في آله نبي فطلب الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة على محمد صلى الله عليه واله في الصلوة فذهب اكثر

الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا في الصلوة وكذلك اختلف في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب

الكرخي الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي كلما ذكر واختاره الزمخشري وكذا ابن بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي صلى الله عليه واله افضل وجوب الصلوة على محمد كلما ذكر

من الدعاء لنفسه ووجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي ومن شغله ذكره عن مسئلته اعطاه افضل مما يعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كفاية ما يهمه في الدارين وفيه

من صلى علي صلوة صلت الملئكة عليه عشرا اي دعت له وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار

دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين

من صلة لتاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك حالية والمعنى ما حضر وقت صلوة على اي حالة من الحالات الا مقارنا لنداء ملك اه وانما

صح خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا لانه في هذه المقامات ما قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزاء انتهى وتتم البحث في بابه ان شاء الله تعالى

والصلاوان العصا فهو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان الناتيان عن يمين الذنب وشماله ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا

السابق وعليه حمل قوله تعالى لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين والمصالي الاشراك تنصب للطير ومنه وان للشيطان فخوخا ومصالي الواحدة مصلاة

قيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها والصلاء ككساء الشوء لانه يصلى بالنار والصلا ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد

قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي شجاع لا يطاق صنا قوله تعالى صنوان وغير صنوان الصنوان نخلتان وثلث من اصل صنا

واحد فكل واحدة منهن صنو كحرو والجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله صوا الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة صوا

مثل مدية ومدى والصاوى اليابس ومنه صوت النخلة صها يقال صهى الجرح بالكسر يصهى صهيا اذا ندى وسال باب ما اوله الضاد ضبا في الدعاء واضبا الى اضبا صها ضبا

السبع لطريدته اي لجا الى او زمالى من اضباء فهو مضبا والطريدة فعيلة بمعنى مفعولة اي مطرودة السبع ضحا قوله تعالى والشمس وضحاها اي ضوءها اذا اشرقت قوله ضحا

واخرج ضحاها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوءها وانبساطه واشراقه قوله ولا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت

ارتفاع الشمس وخصه لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون

القيمة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحاها وقيل معناه اذا راوا الآخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او مقدار ضحى تلك العشية ومثله

قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت الشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت

وفيص

وفي ص يرويه المحدثون اضح بكسر الالف وفتح الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث
ويذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر ويقال لقيته ضحى اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده
الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء حتى ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت
بعد النبات فيها من ضحيت الشمس برزت والمروى عن علي عليه السلام انضاحت جبالنا وسجى في محله انشاء الله والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحياء وضاحية
كل شيء ناحيته البارزة ومنه ينزلون الضواحي وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا اصله
ثم كثر حتى قيل في اى وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها
وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة والجمع اضحى كارطى ضرا في حديث علي عليه السلام يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر
الملتف يريد المكر والخديعة قاله في يه وفيه نهي عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري من الكلاب
ما لهج بالصيد وتعود اكله يقال ضري بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته وفي
الذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف اى سابغ من الضفو السبوغ يقال ضفا الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف
اى تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الرأس كثير الشعر قاله الجوهري ضنا في حديث الخضاب يذهب بالضناء بالفتح والمد اسم من ضني بالكسر مرض مرضا
ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضني بالنقص ومنه الخبر ان مريضا اشتكى حتى اضنى اى اصابه الضنى حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تضنؤ
ذا الثروة الضعيف اى تمرض صاحب الثروة والغناء الضعيف الاعتقاد بادخال الحرص والبخل وسوء الاعتقاد ولا ينتفع بشيء من غناه والضنا بالفتح الولد يقال ضنت
المرأة تضنا كثر ولدها فهي ضاني وضانئة واضنات مثله قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنت المرأة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز والضنو الولد بفتح الضاد
وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو ضوا قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء وكذلك الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور هو ان الضياء ما كان
من ذات الشيء كالشمس والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاءة القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوءا لغة والكواكب قيل كلها مضيئة
بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس وقيل ان المضيء بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس
من السيارة مستضيئة بالشمس قوله تعالى يكاد زيتها يضيء قيل هو مثل للنبي صلى الله عليه واله اى يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا قوله اضاءت ما حوله اى حول
المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى عليه السلام فمن لجاء اليك وانضوى اليك اى مال اليك وانضم و
ضئضئ الشيء اصله ومنه حديث علي عليه السلام سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاة اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث
وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن ضوضاء اى معاركة ومصايحة ضها قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ اى يشابهونه من
المضاهاة اعني المشابهة والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين
الذين يضاهئون خلق الله ويعارضونه ويقال للمرأة التي لا تحيض ضهيا لانها عارضة الرجال باب ما اوله الطاء طأطا في الخبر تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاء اى
خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطأطأ طأطأ تطأطأ انخفض انحناء وخضع ومنه طأطأ كل شريف لشرفكم اى تواضع وخضع وفي حديث الحسن عليه السلام
قد ركب بغلة تطأطأت عن سمو الخيل طبا طباطبا لقب ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وكان الاصل فيه قبا قبا فعبر عنه بذلك لرتاتة بلسانه والطبي للحافر والسباع كالضرع
لغيرهما ومن امثلتهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى
ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه طحا قوله تعالى والارض وما طحاها اى بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته
اى بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد طخا في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اى ثقلا وغشاء واصله الظلمة ومنه للقلب
طخاء كطخاء القمر اى ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخا بالمد السحاب المرتفع والطخياء الممدودة الليلة المظلمة طرا في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة
الحد في المدح يقال اطرأت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد ويقال اطرأته بالهمز مدحته واطريته بدونه اثنيت عليه ومنه الحديث
فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا اى يمدحه في وجهه ويغتابه في غيبته والطرى

هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشئ وزان قرب فهو طرى وطرئ بالهمز وزان تعب لغة وطرأ فلان علينا بالهمز وفتحتين طروا والطلع فهو طارئ والاعرابى الطارى المتجدد قدومه والطارية قرية باليمن والطران بالضم الخزر والطاروني ضرب منه قاله في ق ومنه الحديث كان ابو جعفر عليه السلم يصلى الفريضة وغيرها في جبة خز طاروني ولحرمن الثياب قاله في قاموس ايضا **طغا** قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل الاية اى لا تتعدوا حدود الله فيه قوله الا تطغوا في الميزان اى لا تتجاوزوا القدر والعدل قوله اذهب الى فرعون انه طغى اى علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اى ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز القصد في رؤيته قوله فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية اى بالطغيان وقيل بالذنوب والطاغية مصدر كالعافية والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اى في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا اللام على العين على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد دون الله ويجئ مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اى متجاوز للحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغا يطغو من باب قال وطغي يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القران هذا سحر فاشبه حالهم حال من ينفخ في نور الشمس ليطفيه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم اى كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط تكفر العقاب وفي القران والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه وطفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين بهما وطفيت النار تطفأ بالهمز من باب تعب وطفئ خمدت وطفئت الفتنة سكنت **طلا** في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالمثلث والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء من باب سبب واسباب والطلي بالفتح الصغير من اولاد الغنم قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اى يشد رجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء طلاة والطلي بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت عليهم السلم من عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب حق امامه علم فضل طلاوة الاسلام **طما** طما الماء يطمو ويطمى طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قاله الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شانه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا قيل نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اى كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابرهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها[2] فتتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى وطوى يقرأن جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثنى اى مرتين قيل فكانه طوى بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل قوله امرين احدهما انه جعله بلدة او اسم بقعة ومن صرف احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع بلدا ومكان والاخر ان يكون مثل نغر وحطم ولكع وفي حديث النبي صلى الله عليه واله وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه سالتموني عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اى اسرها وابينها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ردها على مطاويها اى على حالاتها التي كانت عليها وطويت الشئ طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قاله الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي طوي اسمعيل الطوي كعلي البئر والطوي في الاصل صيغة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح طاء وبضم والضم اشهر هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قال في المصباح ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ق ذي طوى مثلثة الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اى خالي البطن جايع لم ياكل وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد ذلك ومنه حديث اهل البيت عليهم السلم وصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اى يجوع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانما طويت والطيطوى اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار

(في الهامش: اراد بها الذنوب على الاستعارة اى قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم)

(في الهامش: طغا — طلا — طما — طوا — ٢ تلفها ح)

انها

ظبا

انما تقول كل حى ميت وكل جديد فان **باب ما اوله الظاء ظبا** فى الحديث لحفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهى الكيس والخريطة
لجمعها ما فيها والظبى معروف والجمع اظب مثل افلس وظبى مثل فلس والتثنيه ظبيان على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات
بالتحريك والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امراة قيل تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات

ظما

وظبون ولامها واو محذوفة وابو ظبيان كنية رجل من الرواة **ظما** قوله تعالى يحسبه الظمان ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله لا يصيبهم ظما الاية
الظما بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع واتفاق يحصل فى حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اى طاعة كانت فان ذلك يكتب
لصاحبه وان لم يحصل غايته وتعذرت وظمى من باب فرح عطش والاسم منه الظما بالكسر وفى حديث الاستسقاء واستظمانا الصوارخ القود اى ظمانا
من ظمى ظما مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والقود الخيل وظمان وظمى مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفى حديث الافطار

عبا

من الصوم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر الظما بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او بفتحهما وهو العطش والمعنى ذهب العطش وزالت يبوسة العروق
التى حصلت من شدة العطش وبقى الاجر وعين ظميا رقيقة الجفن وساق ظميا قليلة اللحم **باب ما اوله العين عبا** قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم قيل
اى ما يبالى بكم ربى ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اى عبادتكم من قولهم ما عبات بفلان اى ما باليت وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة اليه وخضوعا وفيه
دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤه اياكم للاسلام وفى الحديث ما يعبا بمن يؤم هذا البيت الان يكون فيه ثلث خصال
اى لا يعتد به ولا يبالى به واعباء الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمله من الكفار وعبات المتاع عباء اذا هيئته وعبيت الجيش عبته فى
مواضعهم وهياتهم للحرب ومنه تبيتنا امير المومنين عليه السلم مع اصحابه يعبيهم للحرب اى يهياهم ويرتبهم والعباء بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع
العباءة والعباء بحذف الهاء وفى الخبر كان فراش رسول الله صلى الله عليه واله من عباءة قيل الهاء من عباءة يجوز ان تكون راجعا اليه ويجوز ان تكون تاء من اصل الكلمة

عتا

عتا قوله تعالى عتوا عتوا اى تكبروا وتجبروا وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اى يبسا فى المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى فهو

عثا

عات والجمع عتى يقال رجل عات وقوم عتى والاصل عتوو ثم ابدلوا احد الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا **عثا** قوله تعالى

عجا

ولا تعثوا فى الارض مفسدين اى لا تفسدوا ومن عثا فى الارض يعثو فسد ومثله عثى بالكسر يعثى من باب قال وتعب **عجا** فى الحديث العجوة من الجنة قيل هى
ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبى صلى الله عليه واله بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة فى بعض ما جعل فيها من
الشفاء والبركة بدعائه صلى الله عليه واله ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التى شاهدناها فيها كاستحالة غيرها من الاطعمة وخلوها عن النعوت والصفات
الواردة فى صفات الجنة وفى حديث الصادق عليه السلم ان نخلة مريم عليها السلم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون

عدا

وهو جنس من التمر ردى قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام عليه السلم فهو يخبر عن نفسه انه ولد رسول الله صلى الله عليه واله وعلم رسول الله صلى الله
عليه واله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **عدا** قوله تعالى لا تعدوا فى السبت قال الشيخ ابو على رحمه الله قرا اهل المدينة لا تعدوا
فى السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروى عن نافع لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرا لا تعدوا اصله
تعتدوا وادغم التاء فى الدال لتقاربهما قال قال ابو على وكثير النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثانى منهما مدغما ولا يكون الاول حرف لين نحو
دابة ويقولون ان المد يصير عوضا عن الحركة قال ومن قرا لا تعدوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم فى الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار
تعدوا ومن قرا لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله ويعدون فى السبت وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم فى السبت فهى قوله يعدون فى السبت اى يتجاوزون
ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اى اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على الظالمين اى تعد وظلم قوله واولئك هم العادون اى هم الكاملون المتناهون فى
الظلم قوله ولا عاد اى لا يعدو شبعه او غير متعد ما حد له قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاس الخيل الم تر الى الفرس اذا عدا يقول
اح اح قيل انها سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه واله الى بنى كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحى بخبرها فى والعاديات ضبحا وذكر ان عليا عليه السلم كان يقول
والعاديات هى الابل تذهب الى وقعة بدر قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اى سببا الى معاصى الله يستوى فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر و

والمراد بالعداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم ثم زالت عقولكم واقدمتم على القبائح واذا قامر الرجل في ماله واهله فيقمر بقي حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لكم قيل في سبب عداوة ابليس لآدم الحسد بما اكرمه الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب تباين اصليهما ولذلك اثر قوى في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله ان لنا في الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله صلى الله عليه واله من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليكم ميكائيل لآمنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الفظاظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا لجبريل الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر اباحة لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشاءم بالشئ اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم صلى الله عليه واله انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وما روي من قوله صلى الله عليه واله فر من المجذوم فرارك من الاسد ونهيه عن دخول بلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وسياتي الكلام في الطيرة ان شاء الله تعالى والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسئلة القبر واذا كان يعني الميت عدو الله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا ولا نظير له في النعوت ولان فعل وزان عنب يختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى بضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى وطوى وعدا يعدو وعليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدوان والظلم والمتعدي في الزكوة الذي هو كمانعها هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنه ما ذئبان عاديان الحديث ورفعت عنك عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانها من الظلم والعدوان ومن كلام علي عليه السلم لمعوية فعدوت على طلب الدنيا بتاويل القران يحتمل ان يكون من العدو وهو الجري ومن العدوان وتاويل القران كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص لعثمن وانما دخل التاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل ومعوية بمعزل عن ذلك اذ لم يكن ولي دم فتاول الاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوائقه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدوان قبيله وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب النسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمرو ابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه واله فاكرمه وادخله بيته ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا حرف يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قاله الجوهري وفي حديث علي عليه السلم مع الزبير وقد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد ما نكث البيعة الاولى حيث قال قل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوزك عن بيعتي مما بدا وظهر لك من الامور وقيل المعنى فما صرفك ومنعك عما كان بدا منك من طاعتي وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح ولكن تقول استغثت به فاغاثني ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء اعني طلب التقوية والنصرة وفي حديث سليمان اتته امرأة مستعدية على الريح اي تطلب نصرته عليها حيث انها مسخرة له ومنه امرأة اتت عليا عليه السلم فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة عليها السلم فاستعدت بها قريش عذا العذي بكسر العين كحمل وفتحها لغة النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا من السماء يقال عذي يعذى من باب تعب فهو عذي وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من

سبب عداوة ابليس لآدم

لا عدوى ولا طيرة

عذا

عروة

عرا

عروقه من غير سقي ولا سما وارض عذية مثل حزنة عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء بالمد فضاء لا يتوارى فيه شجر او غيره ويقال العراء وجه الارض قوله اعتراك بعض آلهتنا بسوء اى يقصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه ويقال اعترتهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اى بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي رحمه الله اى ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان الاسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اى فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي آخر التسليم لاهل البيت عليهم السلام والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله وذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكتة تحل بهم ومثله تعتريني قراقر في بطني وعرتني الحاجة شملتني وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وآله التي تعروه اى تغشاه وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان ويتعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها واعروريت الفرس ركبته عريا نايق فرس عرى بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد يا ولا يقال رجل عرى ولكن عريان وفي حديث علي عليه السلام الله الله في الايتام فلا تعروا افواههم بالبناء للمجهول اى لا تفتح افواههم بسوء وفي وصفه صلى الله عليه وآله العاري الثديين اى لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعيرها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها اى يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته ومنه قولهم انا عرو من هذا الامر اى خلو منه سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخيل الذي نهى عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة فاذا جئ بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عرى كما يقال امراة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة بجواز بيعها

عزا

قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اى جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى وكانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وآله يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم وفي الحديث ان في الله عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه واراد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه واقام الاسم مقام المصدر ومنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فكذا اى حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اى رزقك الله الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة بان يراك صاحب المصيبة وفيه رايت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رايت عزاء حسنا اى تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده

معنى التعزي

عسا

عسا قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية عسى من افعال المقاربة والطمع قيل هي من الله ايجاب الا هذه الاية يقال عسيت ان افعل ذاك وعسيت بالكسر وبها قرئ قوله فهل عسيتم الاية قال الهشامي عسى فعل مطلقا لا حرف خلافا لابن السراج وثعلب ولا حين تتصل بالضمير نحو عساك خلافا لسيبويه ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وتستعمل على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبر كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن صلتها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد او المقرون بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقص بلا اشكال الاستعمال السادس ان يقال عساك وعساني وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال الثالث عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي حديث الدنيا وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وسياتي معناه في سفر ان شاء الله تعالى

عشا

قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشوا فانا عاش اذا استدللت ببصر ضعيف وقيل معنى يعش عن ذكر
الرحمن اى يعرض عنه ومن قرا يعش بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ على بن ابرهيم رحمه الله ذلك فى الحيوة الدنيا قبل القيمة والدليل
على ذلك قوله بكرة وعشيا فان البكرة والعشى لا تكون فى الاخرة فى جنان الخلد وانما تكون الغداة والعشى فى جنان الدنيا التى تنتقل اليها ارواح المومنين وتطلع فيها
الشمس والقمر قوله بالعشى والابكار العشى بفتح العين وتشديد اليا من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشى صلوة الظهر والعصر الى ذهاب صدر الليل وفى المغرب
نقلا عنه العشى ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وفى ق العشى والعشية اخر النهار وفى ص العشى والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء
بالكسر والمد مثله والعشاآن المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشا من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشوة قيل هى من اول الليل الى ربعه وفى الخبر احمد والله الذى
رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك
ومنه قوله صلى الله عليه واله خباط عشوات اى يخبط فى الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اى امور مظلمة لا يهتدى اليها والعشواء
الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط عشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر
الاعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم نزلنا عشيشة فابدلوا من الياء الوسطى شينا عصا قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى عليه السلام طولها عشرة اذرع على طوله من اس الجنة لها شعبتان تتقدان فى الظلمة وعن الباقر عليه السلام كانت عصا موسى لادم فصارت
الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق وانها اذا استنطقت وتصنع ما تومر به وفى حديث على عليه السلام اول شجرة غرست فى الارض العوسجة ومنها
عصى موسى عليه السلام قوله وعصى ادم ربه فغوى اى حرم من الثواب الذى كان يستحقه على فعل المامور به او حرم ما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود فى الجنة وفى حديث
على بن محمد بن الجهم عن الرضا عليه السلام وقد ساله يا بن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل فى قول الله عز وجل فعصى ادم ربه فغوى وفى قوله عز وجل وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفى قوله فى يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها وقوله فى داود عليه السلام وظن داود انما فتناه وقوله فى نبيه محمد صلى الله عليه واله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلام ويحك يا على اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون فى العلم اما قوله فعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجة فى ارضه وخليفة فى بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم فى الجنة لا فى
الارض لتتم مقادير امر الله تعالى فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه
ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله فى يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف عليه السلام بقتلها ان اجبرته لعظم ما
تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعنى القتل والفحشاء الزنى واما خطيئة داود فان داود انما ظن
ان ما خلق الله عز وجل اعلم منه فبعث الله عز وجل الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب فقال داود عليه السلام للمدعى عليه لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه ولم يسال
المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لا ما ذهبتم اليه واما محمد صلى الله عليه واله وقوله تعالى وتخفى فى نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه واله اسماء ازواجه فى دار الدنيا واسماء ازواجه فى الاخرة وانهن امهات
المومنين واحدى من سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى صلى الله عليه واله اسمها فى نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه
قال فى امراة فى بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المومنين وخشى قول المنافقين قال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعنى فى نفسك وان الله
عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من ادم عليهما السلام وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة من على عليهما السلام قال على بن محمد بن الجهم يا بن رسول الله
انا تائب الى الله عز وجل من ان انطق فى انبياء الله عز وجل بعد يومى هذا الا ما ذكرته وفى الحديث القدسى على ما رواه الزمخشرى لادخلن الجنة من اطاع عليا وان عصانى
ولادخلن النار من عصاه وان اطاعنى قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب على عليه السلام هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله فان عصانى فانى اغفر له
اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله يجب على العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعنى وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له

عصا
يريدون عشية صه

حديث ابن الجهم
فى تنزيه الانبياء

كلام حسن للزمخشرى

تفسير حديث لطيف فى طاعة على

وطاعة

وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان الطاعة الحقيقية هي التي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجا فمن احب عليا نجى فعلم ان حب علي هو
الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين
رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار معذب وعلى هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبه ناج ولو كان في الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه واين الذنوب مع الايمان
المنير واين سيئات مع وجود الاكسير فبغضه من العذاب لا يقال ومحبه لا يوقف ولا يقال فطوبى لاوليائه وسحقا لاعدائه وفي حديث علي عليه السلام واني لصاحب
العصا والميسم كانه اراد بذلك عصى موسى وخاتم سليمن بن داود عليهما السلام وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد
ولم يرد الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقال شق العصى اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا من باب رمى ومعصية فهو عاص والجمع عصاة
والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقى والعصا مقصور مونث والتثنية عصوان والجمع عصى وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعص ايض مثل زمن
وازمن قال الجوهري واصل عصى عصو قلبت وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو وتكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي
الحديث تعصوا فانها من سنن النبيين اي لا تتركوا حمل العصا **عضا** قوله تعالى جعلوا القران عضين هو على ما قيل جمع عضة بالكسر ونقصانها الواو والهاء من عضوته فرقته
لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضة والعضين في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو و
كل عضو وامن الجسم وضم العين اشهر من كسرها قاله في المصباح **عطا** قوله فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن سالف واحمر ثمود فتعاطى فعقر فاجترى على تعاطي
الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث لا تتعاطوا زوال ملك
لم تنقص ايامه من التعاطي وهو التناول والجراة على الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا
ويقال اعطيته فما اخذ واطعمته فما اكل وسقيته فما شرب قيل ففي ذلك تصير الفاعل قابلا لان يفعل ولا يشترط وقوع الفعل ولذا يقال اقعدته فقعد واقعدته
فلم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الاخر من غير عقد وفي المشهور انه ليس بيعا بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز
الرجوع مع بقاء العين واعطاه مالا ناوله والاسم منه العطا بالمد واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل واصل اعطى
اعطو قلبت الالف فيه وفي نظائره يا لما تقرر من انه كلما وقعت الواو رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطاه للمال نظيره ما اولاه للمعروف
قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيساري وقد ذكر في معناه وجوه
منها ان يقال في الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فعله بيساره والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار واهوال القيمة ومنها
ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى اعني الخلود في الجنان على حذف مضاف والباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين بل ما يقابل الاعسار
والمراد بيساري بالطاعات والمراد الخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب وهو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما
معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم
بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب يناسبهما **عظا** العظاء ممدود دويبة اكبر من الوزغة الواحدة عظاءة وعظاية وجمع الاولى
عظاء والثانية عظايات **عفا** قوله تعالى عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي رحمه الله وهذا من لطيف المعاتبة تبدا
بالعفو قبل العتاب ويجوز العتاب فيما غيره منه اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشى سيد الانبياء من ان ينسب اليه
الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو كانه قيل فمن عفي له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا عددا في انفسهم واموالهم يق عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يريد بطرتهم النعمة فقالوا هذه عادة
الدهر تعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس اباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو اي الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله و
يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو روي عن الصادق عليه السلام العفو هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار وعن الباقر عليه السلام ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك
باية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال واطيبه وقرء العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على لينفقوا
اي انفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلايا عن العبد وهي

اسم من عافاه الله واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة ان يعافيك الله
عن الناس ويعافيهم عنك اى يغنيك عنهم ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفى الحديث كلكم مذنب الا من عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدرس
والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفا على قبره محا اثره ومنه حديث على عليه السلام انه دفن فاطمه عليها السلام سرا وعفى على قبرها والعفا بالفتح والمد التراب
ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا وشربت عليه ما فعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن على عليه السلام فى ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفى
حديث على عليه السلام وعفى عن سيئة النسا تجلدنى اى درس ومحى وفى الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اى وفروها وقيل وعفيت واعفيت لغتان وروى ارخوا
بقطع الهمزة والخاء المعجمة وروى ارجوا بالجيم واصله ارجوا بهمزة تخفف بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها وعرضها للتحسين فحسن
والطائر العافى المستوفى الجناحين يذهب حيث شاء عقا فى حديث خيمة ادم التى هبط بها جبرئيل عليه السلام كان اوتادها من عقيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص
وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ ابو على رحمه الله ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالى بسلطانه وقدرته وكل من دونه
فى سلطانه ولا يقتضى ذلك المكان ثم انشد عليه قول الفرزدق :. ان الذى سمك السما بنى لنا :. بيتا دعائمه اعز واطول :. قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه .
انا الذى نال بالضرر غيرى ولا ينالنى غيرى وكذب اللعين قوله فى جنة عالية اى فى مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان
والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله وهذا صراط على مستقيم اى طريق الخلق على لا يفوتنى منهم احد قوله علا فى الارض
اى تجبر وتكبر فيها قوله واتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اى وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف
اى ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب والنصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله قوله تعالوا الى كلمة سواء هو امر بفتح اللام وربما ضمت مع جمع المذكر
السالم لمجانسة الواو وكسرت مع المونث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصل ان الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى
عام سواء كان المدعو اعلا او اسفل او مساويا وتتصل به الضماير باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمراة تعالى وللمراتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب
الابرار لفى عليين قال الشيخ ابو على رحمه الله اى المطيعين لفى عليين اى فى مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل فى السما السابعة وفيها ارواح المومنين وقيل فى سدرة المنتهى
وهى التى ينتهى اليها كل شئ من امر الله تعالى وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه واله
قال فى عليين فى السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض الاية قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التى سمعت صفتها
يا محمد علق الوعد بترك ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفى الحديث عن على عليه السلام ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود
من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفى حديث الفضيل انه قراها ثم قال ذهبت الامانى ههنا وفى الحديث من صلى المغرب ثم عقب له ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا
له فى عليين قيل اى فى ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر وتضم الغرفة وفى حديث الفضيل اما تشتهى ان تكون من علية الاخوان اى من اشرافهم يقال فلان من علية
الناس اى رفيع شريف وفيه قلت ومنهم قال الراغبون فى قضاء حوائج الاخوان وفى اسمائه تعالى العلى والمتعالى فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل
من علا يعلو والمتعالى الذى جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى ومن اوصافه تعالى علا فقرب ودنا فبعد اى علا عن مشابهة الممكنات و
ادراك الاوهام وقرب منها من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات وقريب من هذا قوله عليه السلام قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية و
العوالى وهى قرى باعلا اراضى المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوى على غير القياس وفى المغرب
نقلا عنه العوالى على نصف فرسخ من المدينة وفى ص العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها اشهى واتيته من عل بكسر اللام و
ضمها ومن علا ومن عالى اى من فوق وفى حديث التيمم ويستحب من العوالى اى مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لبعده عن الاستطراق ونزاهته وفى حديث مكة يا تيها
من فوقها من ثلثة ميل من اعلاها واسفلها والثنية اى من المعلى والمسفلة والثنية وهى عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة من اعلاها اى جانب عقبة المدنيين
قيل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تاسيا بالنبى صلى الله عليه واله وقيل هو مختص بالمدنى والشامى والعلا بالضم والقصر موضع من ناحية ام القرى
نزله رسول الله صلى الله عليه واله فى طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا بضم العين فتقصر وبفتحها فتمد والضم مع القصر اكثر قيل
هى المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع

عقا
علا
ادنى العلو فى الارض
موضع

فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشانه وتعالى النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عنى اى يترفع على وفي الدعاء والحقنى بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة
الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الاعلى هم الملئكة وقيل نوع منهم وهم اعظم قدرا و
علا في المكان يعلو علوا وعلى في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالى الامور مكتسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على
البعير بعد الحمل كالاوتاد ونحوها وفي الحديث اتى بزنديق فقطع علاوته يريد قطع راسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب او على
ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله تعالى واتى المال على حبه وان ربك لذو
للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هديكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو على حين غفلة على ملك سليمن وبمعنى من نحو قوله صلى الله
عليه واله من حفظ على امتى ويحتمل ان يكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول وبمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق
مثل عدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت على بنو قشير وللاستدراك والاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله و
يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للتعويض ولغيره وعد من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل
ان لم يجد يوما على من يتكل اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد لم يجد شيئا ثم ابتدأ مستفهما فقال على من يتكل ومن الثاني قوله
ابى الله الا ان سرحة مالك ✽ على كل افنان العضاه تروق قال ابن مالك وفيه كما قيل ان راقه الشئ بمعنى عجبه ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت
على على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه انها لو لم تقلب ياء لكانت واوا والتبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعنى خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اى
افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضى رحمه الله ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك
والمراد لا باس عليك لان لا النافية للجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون
عليه حرج وقيل المعنى لا يصعب عليه ان يموت موتا مشابها لموت احد الفئتين في كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد و
ذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ استحقه لمشابهته كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اى على حسب اعماله وقريب منه
قوله اللهم انى ادينك بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه ولا عليك ان لا تعجل اى لا
باس عليك في عدم التعجيل او لا زائدة اى ليس التعجيل عليك وعلى بن الحسين هو الامام زين العابدين عليه السلم ولد في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد
الحسين عليه السلم خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره عليه السلم بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة يؤيده ما روى من ان الباقر عليه السلم كان عمره يوم قتل الحسين اربع
سنوات عما قوله تعالى فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى الاية اى فمن كان في هذه الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الاخرى لا يرى طريق النجاة واضل طريقا
من الاعمى وعن الباقر عليه السلم قال اتى رجل ابى عليه السلم فقال ان فلانا يعنى عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل اية نزلت في القران وفي اى يوم نزلت قال عليه السلم فاسئله فيم
نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم فسئله فقال له وددت الذى امرك بهذا ان يواجهنى
به فانصرف الرجل الى ابى عليه السلم فقال له ما قال وقد اجابك في الايتين قال لا قال ولكنى اجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعى والمنتحل نزلتا فيه وفي ابيه وعن ابى الحسن
عليه السلم وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج في الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اى اعماه الله عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله ثم
عموا وصموا اى تعدا ما بان لهم الحق ووضوحا قوله انهم كانوا قوما عمين اى عمى القلب غير مستبصرين قوله لم حشرتنى اعمى اى عن حجتى قوله فعميت عليهم الانباء يومئذ وقرئ
بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفي الخبر حبك الشئ يعمى ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعنى ترى من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطا
جيدا وكما قيل في ذلك ✽ وعين الرضا عن كل عيب كليلة ✽ كما ان عين السخط تبدى المساويا ✽ وعمى عما فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمى كاحمر وحمر وعميان ايضا كحمران
ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا قوله تعالى
وعنت الوجوه اى خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت لك الوجوه والعنا بالفتح والمد التعب والنصب من عنى بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب ومنه عند الله احتسب
عنائى وفي الدعاء الحمد لله الذى اخدمنا في عانين اى جعل الناس تخدمنا ونحن بين جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي حديث من عرف الله وعنا نفسه
بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اى اتعب نفسه بذلك ومعاناة الشئ ملابسته ومباشرته ومنه الخبر الله جل ان يعانى الاشياء بمباشرة والعانى الاسير

الافنان كالاغصان

عميا

فيه طعن على ابن عباس

عنا

ومنه الطعو الجايع وتكون العانى وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم اى اسراء او
كالاسراء وفى حديث يوم صفين وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من التغنية وهى الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات واعتنيت بالامر اهتممت وعنيت من
باب رمى مثله ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اى اهتممت بها واشتغلت وفى الدعاء ومن يعنينى امره اى ومن يهمنى امره وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اى ما لا يهمه وقولهم تدعنى الله بك اى حفظك لان من عنى بشئ حفظه وحرصه او حفظه عليك دينك وامرك وفيه نزل القرآن بإياك اعنى واسمعى يا جارة وهو مثل ويراد به التعريض للشئ
يعنى ان القرآن خوطب به النبى صلى الله عليه وآله لكن المراد به الامة مثل ما عاتب الله به نبيه فى قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه عنى
بذلك غيره كما جاءت به الرواية عن النبى وعنيته عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناته واحد ومعنى الشئ وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ
وعن تغلب المعنى والتفسير والتاويل واحد وقولهم هذا بمعنى هذا وفى معنى هذا اى مماثل له او مشابه وانت المعنى بذلك اى المقصود المكلف به وفى حديث وصفه
تعالى واحد صمد واحدى المعنى يعنى انه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا وهم والمعانى التى اثبتها الاشاعرة للبارى تعالى عن ذلك هى الصفات التى زعموها له من انه تعالى قادر
بقدرة وعالم بعلم وحى بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة حالة فى ذاته فهى زائدة على ذاته وهى غير الاحوال التى اثبتها له تعالى بعض المعتزلة وهم البهشمية وهى
خمسة الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان البارى تعالى مساو لغيره من الذوات ويمتاز بحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له
الاحوال الاربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهى من الاضداد وفى حديث مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة قيل هى المرة
من عنا يعنو اذا ذل كان الماخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهر ان من الاراضى المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة
لا تملك على الخصوص الا تبعا للآثار المتصرف وان المرجع فى كونها عامرة وقت الفتح الى القراين المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم البراءة
وفى الدروس فى بيع بيوت مكة خلاف مبنى على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ فى الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها
وهو مروى عن النبى صلى الله عليه وآله والائمة ومنه يعلم وجه الخلاف فى المسئلة بل ومن غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل
فتح اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انسحب هذا ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل لان الحسن والحسين عليهما السلم كانا مع الجيش وقيل
لم يثبت ذلك فيكون المحاربة بغير اذن الامام عليه السلم فتكون للامام ومما عدوا من الارض التى لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين و
اطراف اليمن وعنونت الكتاب وعنونته باللام جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه ومنه يقال اكتب على العنوان لابى فلان عوا
فى الحديث كانى اسمع عواء اهل النار يعنى صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب اخص يقال عوى الكلب يعوى عواء صاح فهو عاو والعواء بالمد والتشديد
الكلب يعوى كثيرا وفى حديث من قتل مشركا فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اى تعاونوا وتساعدوا عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اى افاعجزنا الخلق الاول
حين انشاناكم وعدل الى الغيبة التفاتا يقال عيى من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله فى كتاب التوحيد قال حدثنى ابى بسنده
عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق جديد قال يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا
الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم
ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف عالم والف
الف آدم انتم فى آخر تلك العوالم واولئك الادميين وفى الحديث دواء العى السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء التحير فى الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد
اسباب العى عبر عنه به والمعنى ان الذى عيى فيما يسال عنه ولم يدر بماذا يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم والعى قد يكون فى القلب وقد يكون باللسان واعيا الرجل مشيه
اعيا فلم يستطع المشى وفى حديث الجماعة فان نسى الامام او تعايا فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل ومثله فى حديث الائمة عليهم السلم فان اعيانا شئ
تلقانا به روح القدس واعيت الخيل اتعبت من قولهم اعيانى كذا اتعبنى والداء العياء هو الذى اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء باب ما اوله الغين المعجمة غبا فى الخبر
تغاب عن كل ما لا يصل لك اى تغافل والغبى على فعيل القليل الفطنة يقال غبى غباء من باب تعب غباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء
وغبى عليه الشئ اذا لم يعرفه غثا قوله فجعلناهم غثاء اى اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجئ فوق السيل مما يحمل من الزبد و
الوسخ وغيره قوله فجعله غثاء اى يابسا وفى الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل الناس وسقاطهم

نزل القرآن بإياك اعنى واسمعى يا جارة

عوى

عيا

دواء العى السؤال

غبا

غثا

سمه

شبههم بذلك الدناءة قدرهم وخفة احلامهم وغثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة غدا
غدا قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد ايضا ومنه يقال غديته تغدية اذا اطعمته الغداء قوله غدوها شهر
ورواحها شهر اى جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله بالغدو والآصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت والآصال هي جمع اصيل وهو العشي
وقد مر بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كان
لم تغن بالامس والغد اليوم الذي ياتي بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال
حرف اعراب قاله في المصباح وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم
للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل او كل الليل كما سياتي انشاء الله تعالى وفيه يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه
اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يتفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر حكام الجور يغدون في
حلة ويروحون في اخرى اي يلبسون في اول النهار ثوبا وفي آخره ثوبا تفاخرا وتنعما والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح الامع المانع اي يتصرف فيه حيث شاء
الامع حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو باناء ويروح به اي يحلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى
هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اى وقت كان ومنه قوله عليه السلام اغد يا انس اي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اي اذهبوا
اليها فحوزوها ومنه ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اي يذهب اليه واتيته غدوة غير مصروفة قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من
الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فمن نون هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة السبت اوله والغداة ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث نومة الغداة مشومة وصلوة الغداة هي صلوة الفجر غذا في حديث الائمة عليهم السلم غذانا يعني رسول الله صلى الله عليه
واله بالعلم غذاء اى اشبعنا فيه فلم نحتج بعد الى سؤال والغذاء ككتاب ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه فاغتذى به وغذيته غذا
بالتشديد مبالغة ربيته به ولا يقال غذيته بالياء قاله الجوهري ويتغذى بالطعام يتربى به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى
يقدم ابواه او احد من اهل بيته فيدفع اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بخفة الذال وتشديدها مبالغة اى مما يطعمونهم مما فيه نما
كغذائهم غرا قوله تعالى اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اى هيجناها بينهم ويقال اغرينا اى الصقنا بهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم غرا
اى لنسلطنك عليهم يعني ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنامرنك ان تفعل بهم ما يسوؤهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمي ذلك اغراء وهو التحريش
على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شيء يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك والغرا كالعصا لغة والغري كغني البناء
الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله في ق وهو الان مدفن علي عليه السلام والمغرى بالشيء المولع به من حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله عليه السلام او مغرى
بالجمع والادخار اى شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرو العجب لا غرو اى ليس بعجب وغروت عجبت واغرو ابي الجوا غزا
في مطالبتي غزا قوله تعالى او كانوا غزى اى خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة يقال غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة وياتي على غير ذلك ايضا و
جمع الغزاة غزى على فعيل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوة وشهوات والغازية تانيث الغازي صفة لجماعة ومنه قوله صلى الله عليه واله كل غازية غزت بحد
وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة غشا قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء ومثله وجعل
على بصره غشاوة قوله واستغشوا ثيابهم اى تغطوا بها ومثله الا حين يستغشون ثيابهم اى يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم في آذانهم وغشاه با غشا
لتشديد تغشية غطاه ومنه قوله غشاها اى البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما صب عليهم من العذاب وامطر عليهم من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب
الله اى مجللة من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشيهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشاهم فيغطيهم من انواع
العذاب قوله يغشي الليل النهار اى يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان ياتي احدهما عقيب الاخر فيغطي احدهما الاخر وفي حديث عائد المريض وكل الله به سبعين
الف ملك يغشون رحله بفتح الشين من غشيه بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدون مسكنه ويدخلونه والغشاء ككساء
الغطاء وقد يعبر به عن الخيمة فوق اوتاد وغشاء وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشني برحمتك اى غطني بها وغشي الرجل المراة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان

الغشي على الامتلاء بهدم البدن

ومنه الحديث الغشيان على الامتلاء يهدم البدن وغُشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه قوله عليه السلم التخوف عليه الغشيان
ومنه قوله عليه السلم الخضاب يذهب بالغشيان واختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون
الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغَسَق الليل من باب تعب واغسا بالالف اظلم وغشي الشئ اذا لابسه ومنه فى وصفه تعالى لا تغشاه الاوهام اى لا تباشره ولا تلابسه وغشينا
رفقة يتغدون فقصد ناهم ومنه اما تغشى سلطان هؤلاء وفي الخبر فلما اغشيناه قال لا اله الا الله اى ادركناه ولحقناه غضا الاغضاء التغافل عن الشئ والاغضاء
ادناء الجفون بعضها من بعض ومنه قول القايل في مدح علي بن الحسين عليهما السلم شعر يغضى حيا ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم وفى الحديث اغض على
القذا والا لم ترض ابدا كنى بالاغضاء عن احتمال المكروه وكظم الغيظ ولان طبيعة الدنيا ممزوجة بالمكاره فوجب احتمالها والا لدام العتب للسخط والغضا بالقصر
شجر ذو شوك وخشبه من اصلب الخشب ولذا يكون فى فحمه صلابة غطا فى الدعا واعوذ بك من الذنوب التى تكشف الغطاء وهى كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلم
الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف فى النفقة فى الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككساء
الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا استرت ظلمته كل شئ وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر ما تغطيت به من حشو
الثياب غفا اغفيت اغفاء اى نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهرى قل ما يقال غفوت غلا قوله تعالى لا تغلوا فى دينكم غير الحق اى لا تجاوزوا الحد
ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا فى الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار وغاليت الشئ وبالشئ مثله ومنه الحديث لا تغلوا
فى صداق النساء وفى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالى فالغالى من يقول فى اهل البيت عليهم السلم ما لا يقولون فى انفسهم كمن يدعى
فيهم النبوة والالهية والتالى المرتاد يريد الخير ليبلغه ليوجر عليه وفيه ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اى الذين لهم غلو فى
الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت شايتين بثمن غلاء اى مرتفع والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك
وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفى الحديث ذكر الغلوة
وهى بالفتح مقدار رمية سهم وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابي شجاع فى خراجه الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات
والغلاة هم الذين يغالون فى علي عليه السلم ويجعلونه ربا والتخميس عندهم لعنهم الله وهو ان سلمان الفارسى والمقداد وابا ذر وعمار او عمرو بن امية الضميرى هم الموكلون
بمصالح العالم عن علي عليه السلم وهو رب غما فى الحديث اغمى علينا الهلال يقال اغمى فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمى
على المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطى وتركت فلانا غما مثل قفا اى مغشيا عليه واغمى علينا الخبر اى استعجم مثل غم ويقال صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال
غنا قوله تعالى كان لم تغن بالامس اى كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اى لم تنبت ولا بد من حذف المضاف الذى هو الزرع فى هذه المواضع والا لم يستقم المعنى كذا
ذكر الشيخ ابو علي رحمه الله انتهى ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذى هو الزرع والامس مثل للوقت القريب كانه قيل لم يوجد من قبل
وقيل معنى كان لم تغن بالامس اى كان لم تكن بل ان حصدت معمورة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اى دافعون عنا قوله كان لم يغنوا فيها اى يقيموا فيها قوله ما يغني
عنه ماله اذا تردى اى لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه اى يكفيه عن الاهتمام بغيره ومنه اغن عنى شرك اى اصرفه عنى وكفه قيل
لن يغنوا عنك شيئا والحديث خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها
غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم والظهر قد يرد فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من
المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اى ابقت بعدها لك لعيالك غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة والغنى كالى او كسحاب ضد الفقر يقال ليس عنده
غناء اى ما يغتنى به واوشك الله له بالغناء بالفتح والمد يريد به الكفاية وفى الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه الله اى يخلق فى قلبه غنى ويعطيه ما يغنيه
عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب وتغنيت استغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفى الخبر ان القران نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا قال الشيخ ابو علي رحمه الله فى تفسيره عند ذكر هذا تاول بعضهم تغنوا بمعنى استغنوا به واكثر العلماء على انه
تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى فى العرف غناء وان لم يطرب سواء كان فى شعر او قران او غيرهما واستثنى منه الحدى
للابل قيل وفعله للمراة فى الاعراس مع عدم الباطل وفى الحديث جوار يتغنين ويضربن بالعود اى يستعملن الغناء وضرب العود والغني من اسمائه تعالى ومن لا

لفظ الظهر هنا اشباع للكلام وتمكين

تعريف الغناء

يحتاج

يحتاج الى احد وكل محتاج اليه وهو الغنى مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغنى من اسمائه تعالى ايضا وهو الذى يغنى من يشاء من عباده غوى قوله تعالى فسوف يلقون غيا اى ضلالا او خيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغى واد فى جهنم قوله يتبعهم الغاوون فسرا بقوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفى حديث موسى عليه السلام لادم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوى من باب ضرب انهمك فى الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامرأة غية اى ضلالة وفى الدعاء واعوذ بك من كل لص غاو اى مضل غير مرشد ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفى حديث السفر الواحد فيه غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر وفى تفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة صحب واغواه الشيطان اضله وفى المغوى الذى يحمل الناس على الغواية والجهل غيا فى الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية شيطان اى شرك شيطان او مخلوق من زنى يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض الرشدة وفى المصباح لغية بالفتح والكسر كلمة تقال فى الشتم كما يقال هو لزنية وفى ق ولد غية ويكسر زنية وفى الحديث الولد الغية لا يورث والغاية منتهى الشئ ونهايته ومنه سميت الظروف كقبل وبعد غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هى اليه فلما حذف صرن غايات ينتهى بهن الكلام والغاية العلة التى يقع لاجلها والغاية المسافة وفى الحديث الموت غاية المخلوقين اى نهايتهم التى ينتهون اليها وفى وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية يعنى ليس غاية بمعنى مسافة تكون ظرفه ولا غاية بمعنى النهاية والمعنى ان ازليته وابديته يرجعان الى معنى سلبى اى ليس له اول ولا اخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لانه وراء الكل وان شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليست له غاية بشئ من معانيها لانه لا يحيطه سطح او خط ولا اول الوجود ولا اخر قوله هو غاية كل غاية يعنى ينتهى اليه كل ممكن او هو نهاية كل استعداد وفى حديث اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياه اى لفظة الله اسم من اسمائه والغاية اى الاسم غير موصوفة اى يجوز تحديدها وتعريفها

باب ما اوله الفاء

الفاء جاءت على عاطفة وتفيد امورا ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوى كقام زيد فعمرو وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو كل شئ بحسبه نحو تزوجت فولدت والسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما فى قوله بين الدخول فحومل لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو نقلا عن الاصمعى واختلف فى الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هى جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسى نقلا عنه وعاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد وفى الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هى زائدة لازمة وعند بعضهم هى عاطفة وفى الفاء من قوله تعالى فكرهتموه فقال بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدا وهو هذا وحكى عن الفارسى انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يتم فانى اكرمه فنوع لا الدالة على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء فى فقط فقيل انها لتزيين اللفظ فكانه جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فانته عن كذا فافا رجل فافا اى تعالى فيه فافاه اى يتردد فى الفاء اذا تكلم فتا قوله تعالى تفتؤا تذكر يوسف اى لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التى تاويلها والله لا تفتؤا ما افتا اذكره وما فتئت اذكره اى ما زلت اذكره قوله وفتيانكم اى مماليككم وفتيان مملوكان لان العرب تسمى المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تعالى تراود فتاها اى عبدها قوله واذ قال موسى لفتاه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل لعبده قوله انهم فتية امنوا بربهم اى شبان واحداث امنوا بربهم حكم الله بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اى سلهم واستخبرهم من استفتيته سالته ان يفتى قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اى لا تسأل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك فى الكلالة اى يطلبون منك الفتيا فى ميراث الكلالة وفى الحديث الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله تعالى فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع فتيان وفتية فى الكثرة والقلة والاصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى ايضا السخى الكريم وفى الحديث تذاكرنا عند الصادق عليه السلام امر الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى ان قال واما تلك فشطارة قيل هو رد على ما كان يزعمه سفيان الثورى وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التفتى والصبوة ابلغ واحسن فى باب التزهد من الزهادة والكف عن المعصية راسا فى بدء الامر وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه ظاهر قوله ابن الفتى يعنى ابرهيم عليه السلام كما قال تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم وقوله اخو الفتى يعنى عليا عليه السلام كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على فى الخبر لا يقول احدكم عبدى وامتى ولكن فتاى وفتاتى اى غلامى وجاريتى

غوى

غيا

انما سميت الظروف غايات

فافا

فتا

وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما افتى به الفقيه يقال استفتيت الفقيه فى مسئلة فافتانى و تفاتوا
الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه فى الفتيا وافتانى فى المسئلة بين حكمها والجمع الفتاوى بكسر الواو وقيل ويجوز الفتح للتخفيف **نثا** قوله تعالى يفتاء به حد الشدايد اى يكثر به
حدها من قولهم نثا الرجل بقول او غيره او من نثا العدد اى سكنت غلياتها **فجا** قوله تعالى وهم فى فجوة منه اى متسع وهى الفرجة بين الشيئين وقال موضع
لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشئ بغتة وقيده بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد كتمرة وهو من باب
تعب ونفع ومنه الحديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كان راحة للمؤمن لانه فى الغالب مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة
غضب على الكافر حيث لم يتركه للتوبة واعداد زاد الاخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كما فى وعد حق ووعد صدق ومنه
الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اى من وقوعها بغتة والنقمة العذاب وفى الحديث اذا حمل الميت فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اى لا يعجل به الى
القبر بل يصبر عليه هنيئة ليأخذ اهبته وفاجئتنا المضايق لو عرة اى اخذتنا ونزلت بنا ومات داود النبى صلى الله عليه واله مفجوا اى من غير علة ومرض و تقدم سبب
فاظلته الطير باجنحتها **فحا** فى الخبر من كل فحا ارض بالقصر وفتح الفاء وكسرها لم يصب ماءها يعنى بصلها وفحوى القول بالقصر ويمد معناه لحنه يقال عرفت ذلك فى فحوى
كلامه **فدا** قوله وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل مد فمن تطوع خيرا اى زاد على الفدية فهو
خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد بذلك الحامل المقرب والمرضعة القليلة اللبن و
الشيخ والشيخة كذا بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ والذى ياخذه
العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا فى شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما فى كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شئ عليهما وفى حديث اخر عن محمد بن مسلم
عن الباقر عليه السلام قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا فى شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما
فى كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه يقضيانه بعد والفدية الفداء ومنه عليه الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة
الاف درهم واقله الف درهم وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفى الحديث عن الصادق عليه السلام ان الفداء كان
اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ذلك غنيمة
ففاد نفسك وابنى اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معى شئ تركتنى اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذى دفعته الى ام الفضل حين خروجك من مكة وقلت
لها ما ادرى ما يصيبنى فى وجهى هذا فان حدث بى حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك به قال اخبرنى به ربى قال العباس انا اشهد ان
لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احدا الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر فى الحديث ذكر الفداء ايضا وهو بكسر اوله ويمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور
والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر تفدية اذا استنقذه بمال قال الجوهرى ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاوز لام الجر خاصة فيقول فداء لك
لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فداءه وانقذه وفدت المراة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق و
افتدى الرجل بماله اى اعطى مالا تخلص به وجعلنى الله فداك اى اقيك المكاره وفداه بتشديد الدال يفديه اذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله لقد جئت شيئا فريا اى عجيبا
ويقال عظيما والافك العظيم من الكذب وافتراه افتعله من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفى الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة
العظيمة التى يتعجب منها والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون بثلثة وجوه رمى الرجل الرجل بالزنى واذا قال ان امه زانية واذا دعى لغير ابيه قوله افترى على الله كذبا
قال المفسر الاصل فى الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعير للكذب مع العمد وفى حديث الشهيد ينزع عنه الخف والفرو وهو بفتح اوله الذى يلبس من الجلود التى
صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد ومنه الحديث ما تقول فى الفراء اى شئ يصلى فيه والفراء كسحاب وجبل حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرى ومنه ما قيل لابى سفيان
كل الصيد فى جانب الفرا يعنى انت فى الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفروة جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته وام فروة ام جعفر الصادق عليه السلام وقيل ام فروة من
بنات الصادق عليه السلام وبه صرح فى اعلام الورى وافريت الاوداج قطعتها **فسا** فى الحديث ما ينقض الوضوء الا ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها هى من فسا فسوا
من باب قتل ريح يخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم والمد وفى المثل هو افحش من خنافسه ويريدون الخنفساء **فشا** فى الحديث افشوا السلام بقطع همزة
مفتوحة اى اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا خبره اى ظهر وانتشر بين الناس ومن تفشاء الشئ بالهمز تفشاء اذا انتشر ومنه ان راى حسنة دفنها اى اخفيها

والدواب

وان راى سيئة افشاها اى اظهرها بين الناس ليعيب فيها **فضا** يقال تقضيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتقضى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية فضا
والاسم الفضية بالتسكين وفضيت الشئ عن الشئ فضيا من باب رمى ازلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اى انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى فضا
الرجل الى جاريته جامعها وافضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابى على رحمه الله الافضاء الى الشئ الوصول
اليه بالملامسة واصله من الفضاء وهو السعة وفى الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالى الفارغ الواسع من الارض وقد فضى المكان فضوا من
باب قعد اتسع وافضى بيديه الى الارض اذا مسها بباطن راحته فى السجود عدى بالباء لانه لازم وفى الحديث الميت يغسل فى الفضاء يعنى من غير ستر بينه وبين السماء قال لا باس وان
يستر بستر فهو احب الى والمفضاة من النساء التى مسلكاها واحد يعنى مسلك البول والغايط **فعا** فى الخبر لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلبت الالف واوا فى الوقف والا فعى فغا
قيل هى حية رقشاء رقيقة العنق عريضة الراس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية وهذه افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله اروى وارطى
والفها فى الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين والجمع الافاعى وتفعى الرجل صار كالافعى فى الشر **فقا** فى الحديث لو ان رجلا اطلع على فقا
بيت قوم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شئ اى شقوها والفقأ بالهمز الشق يقال فقأت عينه افقأها اى شققتها ومنه الدعاء افقأ عنى عيون الكفرة الفجرة اى شقها واعمها عن
النظر الى وفى الحديث كانما الرمان يفقأ فى وجهه يريد شدة الحمرة وتفقأت السحابة عن مائها اى انفقأت وانشقت **فلا** فى الحديث القدسى الرجل يتصدق بالتمرة فلا
ونصف التمرة فاربيها كما يربى الرجل فلوه وفصيله الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اى يعظم والجمع افلاء كعدو واعداء وعن ابى زيد اذا فتحت الفاء
شددت الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء وانما ضرب المثل بالفلو لانه يريد زيادة تربية وكذا الفصيل والفلاة الارض التى لا ماء فيها والجمع فلا كحصاة وحصا و
جمع الجمع افلاء كسبب واسباب وفليت راسى فليا من باب رمى نقيته عن القمل **فنا** فناء الكعبة بالمد سعة امامها وقيل ما امتد من جوانبها دورا وهو حريمها خارج المملوك منها فنا
ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وفى الدعاء نازل بفنائك والخطاب لله وهو على الاستعارة وفنى المال يفنى من باب تعب فنا اذا
باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق صائر الى الفناء اى الهلاك والاضمحلال ويقال للشيخ الهم شيخ فان على المجاز لقربه ودنوه من الفناء ومن امثالهم نعوذ بالله من قرع الفناء
وصفر الاناء اى خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها والقرع بالتحريك هو ان يكون فى الارض ذات الكلأ موضع لا نبات فيها كالقرع فى الراس وفى الدعاء واعوذ
بك من الذنوب التى تعجل الفناء وهى كما وردت به الرواية عن الصادق عليه السلم الكذب والزنى وقطع الرحم واليمين الفاجرة وسد الطريق وادعاء الامامة بغير حق **فوا** فى فوا
الحديث تلقى فيه المسك والافاوى قيل هو شئ معروف عند الاطبا مثل القرنفل والدارصينى وامثالها والفوة وزان القوة عرق يصبغ به معروف والثوب المفوى فيا
المصبغ بالفوة **فيا** قوله تعالى كم من فئة قليلة الاية الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض عن الياء التى نقصت من وسطه لان اصله فيئ وجمعه فئات وفئون
قوله فما لكم فى المنافقين فئتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اى تلاقا الفريقان قوله تتفيؤ ظلاله اى يرجع
من جانب الى جانب من قولهم تفيأت الظلال اى تقلبت قوله وما افاء الله على رسوله اى والذى افاءه الله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفئ الرجوع كانه فى الاصل لهم
ثم رجع اليهم ومنه افاء الله على المسلمين اى ارجعه اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذى بعد الزوال فئ لرجوعه من الغرب الى الشرق وعن رؤبة كلما كانت عليه الشمس
فزالت عنه فهو فئ وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وفئ النزال موضع الظل المعد لنزولهم او ما هو اعم كالمحل الذى يرجعون اليه وينزلون به والفئة
هى العود الى طاعة الامام عليه السلم والتزام احكام الاسلام قوله فى تسع ايات الى فرعون قيل فى هنا بمعنى مع اى الق عصاك وادخل يدك فى جيبك اتيان من تسع ايات وقد جاءت ازاويه كسيليم الرابع فوارس
فى العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله تعالى ادخلوا فى امم اى معهم ومثله قوله عليه السلم المومن له قوة فى دين وحزم فى لين ويحتمل الظرفية وللتعليل
نحو فلذلكن الذى لمتننى فيه وان امرأة دخلت النار فى هرة حبستها وللاستعلاء نحو لاصلبنكم فى جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يبصرون فى طعن الكلى والاباهر اى
بطعن الاباهر والكلى وبمعنى الى كقوله تعالى فردوا ايديهم فى افواههم وللمقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل
وللسببية نحو فى اربعين شاة شاة اى بسبب استكمال اربعين شاة تجب شاة وقوله الحمد لله الذى اطعمنا فى جائعين قيل فيه اى ونحن بين جماعة جائعين **باب ما اوله القاف** قبا
قبا فى الحديث مسجد قبا هو بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحو من ميلين وهو المسجد الذى اسس على التقوى
من اول يوم والقباء الذى يلبس والجمع اقبية قيل اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلم **قثا** قوله تعالى وقثائها القثاء بالمد وتشديد الثاء وكسر القاف اكثر من قثا
ضمها الخيار الواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبه الخيار قاله فى المصباح **قحا** الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر قحا

قرا

قرا

قرا

وهو البابونج عند العرب ووزنه افعلان ويجمع على اقاحى **قدا** قوله تعالى فبهديهم اقتده قال الزمخشري الهاء فيه للوقف واستحسن ايثار الوقف لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم
اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تاسيا ومنه فلان قدوة اى يقتدى به **قذا** فى دعاء الخلاء اللهم اذهب عنى القذى والاذى القذى بالفتح والقصر ما يقع فى
العين والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك ويريد بالاذى هنا الفضلة الموذية لو حبست عليه وفى الحديث صرف القذاء عن المومن حسنة كانه يريد الكدورة التى حصلت
للمومن من حوادث الدهر وفيه غسل الراس بالخطمى ينفى الاقذاء يعنى الاوساخ التى فى الراس **قرا** قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران قيل دلت الاية على وجوب قراءة شئ من القران
فيصدق دليل هكذا قراءة شئ من القران واجب ولا شئ من القران فى غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب فى الصلوة وهو المطلوب واورد عليه ان الكبرى ممنوعة وسند
المنع ان الوجوب اما عينى ولا اشعار به فى الكلام او كفائى فعدمه فى غير الصلوة مم بل يجب لئلا تندرس المعجزة واجيب بان المراد بالوجوب العينى اذ هو الاغلب فى التكاليف
وهو المتبادر عند الاطلاق وقيل المراد بالقراءة الصلوة تسمية للشئ ببعض اجزائه وعنى به صلوة الليل ثم نسخ بالصلوة الخمس وقيل الامر فى غير الصلوة لكنه على
الاستحباب واختلف فى اقله فقيل اقله فى اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القران قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال الاية قال المفسرون جواب
لو محذوف والمعنى لو ان قرانا سيرت به الجبال عن مقارها وزعزعت عن اماكنها او قطعت به الارض حتى تتصدع وتتشقق قطعا وقيل معناه تشققت فجعلت انهارا وعيونا
او كلم به الموتى يسمع ويجيب لكان هذا القران لعظم قدره وجلالة امره وقيل لما امنوا به وعن الفراء انه متعلق بما قبله والمعنى وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرانا سيرت به
الجبال وما بينهما اعتراض قوله وقران الفجر اى ما يقرا به فى صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر قوله ان علينا جمعه وقرانه اى جمعه فى صدرك واثبات قراءته فى لسانك
فاذا قراناه اى جعل قراءة جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرانه اى فكن مقفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اى قراءتك اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القارى
بالاستماع لتقويم الزلل والقارى التالى واصله الجمع لانه يجمع الحروف اى سناخذ عليك قراءة القران فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرءه عليك جبرئيل بامرنا فتحفظ فلا تنسا
والنسيان ذهاب المعنى عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله قوله اقرا باسم ربك الاية اكثر المفسرين على ان هذه السورة اول ما نزل من القران
ويدل على ذلك حديث الباقر عليه السلم قال اول ما نزل من القران بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب
قيل ومعنى اقرا الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقرو كما يقال فلان يعطى اى يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال بعض المحققين وهذا مبنى
على ان تعلق باسم ربك باقرا الثانى ودخول الباء لدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقرا الاول والثانى كلاهما منزلان
منزلة اللازم اى افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف فى كليهما اى اقرا القران والباء للاستعانة او الملابسة اى مستعينا باسم ربك او متبركا به او مبتدا قوله وان اتلوا
القران هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمى قرانا لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع القصص والامر والنهى والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض
وهو مصدر كالغفران والكفران يقال فلان يقرا قرانا حسنا اى قراءة حسنة وفى الحديث القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفى الحديث نزل القران
اربع ارباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام قوله ثلثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض قيل وكل اصاب لان القرء
خروج من شئ الى شئ فخرجت المراة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابى عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اى لوقته الذى كان يرجع فيه
فالحيض ياتى لوقت والطهر ياتى لوقت الحيض قال الاصمعى الاضافة فيه على غير قياس لانه لا يقال ثلث فلوس بل ثلثة افلس وقال النحويون هو على التاويل والتقدير ثلثة
من قروء لان العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلثة الى عشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون قد وضع احد الجمعين موضع الاخر اتساعا لفهم المعنى
وذهب بعضهم الى ان تمييز الثلثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة من غير تاويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل ان يقال خمسة اكلب ولا ستة
اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هى بيت المقدس وقيل هى اريحا من قرى الشام امروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم اهلها يعنى مكة شرفها الله تعالى قوله حتى اذا اتيا
اهل قرية هى قرية تسمى الناصرة واليها تنسب النصارى قوله او كالذى مر على قرية المار عزير او ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه
بخت نصر وقيل هى القرية التى خرج منها الالوف حذر الموت والقرية التى كانت حاضرة البحر اى قريبة منه ايلة بين مدين والطور وقيل مدين وسياتى قصتها فى سبت
والقرية التى امطرت مطر السوء قيل هى سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التى فى قوله واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان قوله وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطايف ومن القريتين اى من احد القريتين
وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمر الثقفى من الطائف وارادوا بعظم الرجل رياسته فى الدنيا وفى حديث الحائض دعى الصلوة ايام اقرائك هو جمع قرء بالضم كقفل

قد تدل الباء على التكرير والدوام

واقتال

بجمة

وافعال وجمع قرء بالفتح على اقرء وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض للامر بترك الصلوة كما ان المراد منه الطهر في قوله تربص الدم بعد قرءها

ايام وفيه لا يصلي في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي الاماكن التي تجمع فيها النمل ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها اى يجمع و

رباجات بالكسر كلحية وهي لغة يمانية قال الجوهري جمع القرية على قرى على غير القياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية

وظباء واذا نسبت الى القرية قلت قروي بفتح الراء وام القرى من اسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث ما كان بوادي القرى كله من مال بني فاطمة وقريت الضيف اقريه من باب

رمى قرى بالكسر والقصر وقرية قرا اذا احسنت اليه ان كسرت الكاف قصرت وان فتحت مددت والقرى الضيافة ومنه قوله عليه السلام واعد القرى ليوم النازل به وقرأت

ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرانا يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قرات بالتحريك وقرأ وقارئون مثل كفرة وكفار وكافرون وفي الحديث كم من قارئ

القران والقران يلعنه وفيه يؤمكم اقرأكم اى اعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام قيل اى يحملك على قراءة السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام لانه حين يبلغه

سلامه يحمله على انه يقرأ السلام ويرده كما اذا اقرأ القران والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اى حملني على ان اقرأه عليه ومنه اقرأني النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة

اى حملها ان يجمع في قراءته ذلك وقيل اقراء عليك اتلو عليك واقرآه مني السلام اى بلغاه سلامي ويقرئك السلام اى يبلغك السلام ويتلو عليك قسا قوله تعالى قست قلوبهم

اى يبست وصلبت عن قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة يقال قسى قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد اذا صلب وغلظ والقسوة اسم منه

وهي غلظ في القلب وقلة الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بدون الف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله

وكثرة الكلام قسوة اى سبب القسوة وفي الحديث ثلث تقسين القلب وعد منها اتيان باب السلطان قصا قوله تعالى مكانا قصيا اى بعيدا عن الاهل والقصوى تانيث الاقصى

البعيدة والمسجد الاقصى الابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن وراءه مسجد او بعيد عن المسجد الحرام وفي الحديث ثم ركب القصوى بضم القاف والقصر هي ناقة لرسول

الله صلى الله عليه وآله وسميت بذلك لسبقها كان عندها اقصى السير وغاية الجري والقصوى من النوق التي قطع اذنها ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله قصوى وانما

كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقصى المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه

والشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة اى يتسلط على الخارج من الجماعة والناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة اهل العالية والقصيا بالياء لغة نجد

والاداني والاقاصي الاقارب والاباعد واستقصى فلان المسئلة بلغ النهاية وقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه قصوي بحذف احدى اليائين وبقلب الاخرى الفا

ثم تقلب واوا كما في عدوي واموي وقصي بن كلاب هو الذي اخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه قضا قوله تعالى اقضوا الي ولا تنظرون قيل معناه امضوا الى

ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض قوله وقضى اجلا اى حتم واتم قوله وقضينا الى بني اسرائيل

اى اعلمناهم اعلاما قطعيا ومثله وقضينا اليه ذلك الامر قوله يقضي بينهم اى يحكم ويفصل قوله وقضى امرا اى احكمه قوله وقضى ربك اى امر امرا مقطوعا به او حكم

بذلك قوله فقضيهن سبع سموات اى خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء والاتيان

به اى اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني فان ذكري حسن على كل حال وقيل في

الكلام اضمار اى فاذا اردتم الاتيان بالصلوة فأتوا بها على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف الخوف وشدته اى مسايفين ومقارعين وقعودا اى مرامين وعلى

جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا انها في معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اى ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم فيموتوا قوله

فوكزه موسى فقضى عليه اى قتله مكانه قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه وتعالى عن الكفار انهم قالوا هلا انزل عليه اى

على محمد ملك الموت والقتل نشاهده فنصدقه ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال لو انزلنا ملكا على ما اقترحوه ما امنوا به واقتضت الحكمة استيصالهم وان لا

ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اى ينتهي اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اى احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار

النار قوله يا ليتها كانت القاضية اى القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اى لا يقض احد ما امر به بعد تطاول الزمان

قوله فاذا قضيتم مناسككم اى اديتموها والقضاء لمعان احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود المعين بالشخص خارجا

عنه الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضى بشاهد ويمين اى حكم بهما والقاضي الحاكم

واستقضى فلان اى صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا

قسا

ثلث تقسين القلب

قصا

قضا

حديث سالم في التقاضي

فاجعلوه بينكم فانى قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتجزى فى الاجتهاد
والدلالة على ذكورية القاضى وايمانه المستفادين من قوله رجل منكم وجعله نائبا عنه عليه السلام انتهى وح فالقاضى كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو يغاير المفتى والمجتهد
وذلك لان القاضى يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص اخر واما لا بهذا الاعتبار بل
بمجرد الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتى حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وقضى دينه
وتقاضاه بمعنى وفى حديث الرضا عليه السلام مع اخيه ابرهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق ماليكه قال بعض الشارحين لقد
عنه اى عن الذى عن ابرهيم كانه عباس اخوهما الف دينار آه وكانه قصد من الطلاق والعتق عدم تعرض الغرماء لبيوت نسائه وعتق ماليكه وسم قاض اى قاتل واخذ
منه حق اخذته وفى الحديث اتى رجل الى ابى عبد الله عليه السلام يقتضيه بدين اى يطلبه منه والامر يقتضى الوجوب اى يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه و
اعوذ بك من سوء القضاء يعنى المقضى اذ احكم الله من حيث هو كله حسن لا سوء فيه والقضا قال الجوهرى اصله قضاى لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف
همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعايل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضيهن سبع سموات وبا
القدر التقدير فهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله عليه السلام القضاء الابرام واقامة
العين وقوله عليه السلام واذا قضى امضى وهو الذى لا مرد له وفى حديث على عليه السلام مع الشيخ الذى ساله عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له على عليه السلام يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائى فقال على عليه السلام
وتظن انه قضاء حتم او قدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهى والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة
للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله عليه السلام تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة
وقوله قدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح به فى الروايات ويتم البحث فى قدر ان شاء الله تعالى وفيه عن على عليه السلام الاعمال ثلثة احوال فرائض وفضائل ومعاصى فاما
الفرايض فبامر الله ورضى الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه عزوجل واما الفضايل فليس بامر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشيته الله وبعلم الله عزوجل
واما المعاصى فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق عليه الرحمة قوله المعاصى بقضاء الله معناه نهى الله لان حكمه
على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اى بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها وقوله وبمشيته فانه عزوجل شاء ان لا يمنع العاصى الا بالزجر والقول والنهى و
التحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة وفى حديث جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله والله يزيد
فى الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعى وربما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لايق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفى حديث حمران قال
لابى جعفر عليه السلام ارايت ما كان من امر قيام على بن ابى طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله صلوات الله عليهم وما اصيبوا من قتل الطواغيت
اياهم والكفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله صلى
الله عليه واله فى ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله رفع ذلك عنهم والحوا عليه فى طلب ازالة ملك
الطواغيت اذا لاجابهم ورفع عن ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد
ان يبلغهما فلا تذهب فيكم المذاهب وتقضى البازى اى انقض واصله تقضض فلما كثرت الصادات ابدلت احدهن ياء **قطا** فى الحديث لعبا القطوانية بالتحريك
وهى عباءة بيضاء قصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات الاطواق
يشبه الفاختة والقمارى وفى المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فترجع ولا تخطى صادرة ولا واردة
وفى الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا يريد المبالغة فى الصغر لا الحقيقة والقطا ثلثة اضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى الغبر اللون الرقش الظهور والبطون
الصفر الحلوق وهو الطف من الجونى قاله الجوهرى **قعا** فى الحديث نهى عن الاقعاء فى الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال الجوهرى
وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا
رجليه وناصبا يديه انتهى ونقل فى الذكرى عن بعض الاصحاب انه عبارة عن ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير فى

تفسيره

فى هذا الحديث عدة احكام

القاضى غير المفتى

ما روى من انه لا يرد القضاء الا الدعاء [illegible]

الاعمال ثلثة احوال

ولكن

حديث حمران

قطا

قطاة

قعا

بحث الاقعاء

تفسيره حيث قال الاقعاء فى الصلوة ان يلصق الرجل اليته الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب انتهى وفى الخبر انه صلى الله عليه واله
اكل مقعيا اى كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل ليرد الجوعة ويشتغل بهمانه وفى خبر النبيذ هكذا يوخذ التمر فينتقى ويلقى عليه القعوة بالقاف
والعين المهملة قال وما القعوة قال الداذى بدال مهملة ثم معجمة بعد الف قال وما الداذى قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى فى هذا النبيذ وفى خبر اخر فقال ما الداذى فقال ثفل التمر
قفا قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اى لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر الاية وفى رواية ابى الجارود ويسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر والفواد عما اعتقد وفى تفسير
على بن ابرهيم ابى على الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدى الله تعالى حتى يسئله عن
اربعة خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته وفيما وضعته وعن حبنا اهل البيت وقوله وقفينا على اثارهم برسلنا اى اتبعنا واصله من
القفا تقول تقفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافى الشعر واقتفاه اى اختاره واقتفى اثره وفى الخبر
فلما اقفى الرجل بالتشديد قال ان ابى واباك فى النار والمراد به انه صح ابو جهل الما من تسميته العم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفى على فعول وفى الكثرة
على اقفاء واقفية وفى الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وفسرت القافية بالقفا او مؤخر الراس او وسطه والمراد تثقيله فى النوم واطالته فكانه قد شد
عليه شدا وعقده ثلثا **قلا** قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اى ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلاء اذا ابغضته ومنه قالين اى مبغضين وفى الحديث اخبر
تقله من القلى بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد البغض اى لا تغتر بظاهر من تراه فانك ان اخبرته بغضته والهاء فيه للسكت ومثله قولهم جرب الناس فانك اذا جربتهم
قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اى من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل و
هو الانضاج فى المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذى يقلى عليه اللحم وغيره **قما** القماء ممدود الحقارة والذل ومنه الحديث دثت بالصغار والقماء وحديث ابى الحسن
عليه السلام وقد ركب بغلة تطاطات عن سو الخيل وتجاوزت قوء العير وخير الامور اوسطها **قنا** قوله تعالى اغنى واقنى اى جعل لهم قنية اى اصل مال قوله قنوان هو جمع
قنو وهو عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايض وفى الحديث ذكر القناة وهى كالحصاة واحدة القنى كالحصى وهى الابار التى تحفر فى الارض
متتابعة ليستخرج ماءها ويسيح على الارض ويجمع ايض على قنوات وقنى على فعول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشر وكذلك القناة واحدة القنى
بالقصر وهى الرمح تجمع على هذه الجموع وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها والقناة واد بالمدينة يقال فيه وادى قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله
لحية قانية واقنى الرجل بالحناء اى حمر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته بالخضاب تقنية والمراة المقنية قيل المشطة التى تتولى خضاب النساء واخذ منهن وفى
الحديث يا ام عطية اذا اقنيت الجارية فلا تغلى وجهها بالخرف وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايض قنوة وقنية بالكسر والضم اذا اقتنيتها
لنفسك لا للتجارة ومال قنيا وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت الشىء قنوت اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقتناء المال جمعه وقنيت الحياء
بالكسر قنيا بالضم اى لزمته ومنه قول عنترة ، اقنى حياتك لا اباك واعلمى انى امرء ساموت ان لم اقتل ، واقناه الله اعطاه واقناه ايض ارضاه والقناء بالقصر احديداب
فى وسط الانف وقيل القنى فى الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب فى وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان صلى الله عليه واله اقنى العرنين **قوا** قوله تعالى
علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل عليه السلام قوله خذها بقوة اى بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
اى من سلاح وعدة وخيل وروى انه الرمى وقوله ان خير من استاجرت القوى الامين روى انه قال لها يا بنية هذا قوى قد عرفتيه برفع الصخرة والامين من اين
عرفتيه قالت يا ابت انى مشيت قدامه فقال امشى من خلفى فان ضللت فارشدنى الى الطريق فانا قوم لا ننظر فى ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اى للمسافرين سموا
بذلك لنزولهم القواء اى القفر وقيل المقوين الذين لا زاد لهم والقوى من اسمائه تعالى ومعناه الذى لا يستولى عليه العجز فى حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب
وفى الحديث المومن القوى خير من الضعيف القوى الذى قوى فى ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة فى امور الاخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على الاذى والمشاق
فى الله وارغب فى العبادة وقوى على الامر اطاقه وبه قوة اى طاقة وقوى يقوى فهو قوى والجمع قوى وجمع قوى اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل
عن اهل العرفان اربعة منها القوة التى يفارق فيها البهايم وهى القوة الغريزية التى يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الحيوة تهيئ الجسم للحركات
الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهيئ للانسان العلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة بها تعرف عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية
الى اللذة العاجلة وتحمل المكروه العاجل لسلامة الاجل فاذا حصلت هذه القوة سمى صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب ما يقتضيه النظر فى

العواقب لاتحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المومنين عليه السلم بقوله شعر رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع

فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوتان اخراوتان احديهما ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص

الواحد لا يكون في مكانين فيقال له التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس الفطرية والاخرى التي يحصل بها العلم بان الاثنين العلوم المستفادة من

التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منهما حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كالاولتين كما قرر في محله وسيجي مزيد

بحث في هذا المقام في نفس انشاء الله تعالى واقوت الدار خلت وقويت مثله وفي الدعاء ان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلق يريد به الاعطاء والافضال وفي

الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفذت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقوا بالفتح والمد القفر وبات القواء اي بات جايعا والاقواء

في الشعر اختلاف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد من القوا وهي الارض الخالية القفر ومنه ما في حديث زينب العطاردة

هذه الارض من عليها كالحلقة في فلاة قي قما القهقهة جاءت في الحديث يقال قهامن باب ضرب ضحك وقال في ضحكته بالسكون ناذاكرر قيل قهقه من باب دحرج

دحرجة والقهاة اسم بلد ومنه الثوب القهوى والجراب القهوى والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قيا في الحديث الراجع

في هبته كالراجع في قيئه القي وفي الحديث ليس في القي وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه القي وهو صائم فلا شي عليه ومن تقياء فعليه الاعادة باب ما

اوله الكاف الكاف المزيدة جاءت لمعان للتشبيه وهو كثير وللتعليل كقوله تعالى وي كانه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قاله

الاخفش واذكروه كما هديكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم

يثبت وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقولهم كن كما انت على ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت

مبتدا حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالذي هو لهم الهة

الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله شعر وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة

وانت مبتدا حذف خبره اي عليه او كاين الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شي قاله الاكثرون

اذ لو لم يقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شي فيلزم المحال وهو اثبات المثل تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجمل صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم

مذكور ويحتملهما كما قيل قوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيد اول خلق اعادة مثل ما خلقناه او لنطوي اي نفعل

هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدانا تتميم الكاف الغير الجارة نوعان ضمير منصوب او

مجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما

ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل والكاف لمجرد المطابقة للمسند اليه كاكا تكاكئوا عليه

علفوا عليه مزدحمين من التكاكو وهو التجمع كبا في الخبر لا تشبهوا باليهود بجمع الاكباء في دورها وهي جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلى

من الزبد الجفاء والماء الكبا اي العالي العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا صببت ما فيه كدا قوله تعالى اعطى قليلا واكدى

اي قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذة من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهو الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيا معييا فييأس

ومنه الحديث لما حفر وبكدية والجمع كدى مثل مدية ومدى قال في المص وبالجمع سمي موضع باسفل مكة وقيل فيه تثنية كدى فاضيفا اليه للتخصيص

ويكتب بالياء والالف اعتبارا باللفظ وكدا بالفتح والمد الثنية العليا باعلا مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى بالقرب

من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفتح مكة من كدى

ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما اي في الدخول والخروج وفي الدعاء واكدى الطلب اي تعسر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل

اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل يختلط همه بسروره وغناه بفقره ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطاء واكديت الرجل عن الشي رددته

عنه وارض كادئة بالهمز بطيئة الانبات كذا كناية عن مقدار الشي وعدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتري كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن اشياء يقال

فعلت كذا والاصل ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام ويرد كذا على ثلثة

ادجه

رايت العقل عقلين

قما

قيا

الكاف المزيدة

كاكا

كبا

كدا

يكتب بالياء والالف

افعل اثرى قيل اكدى

كذا

تاعن في كذا

اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا الثانى ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد
فتوافق كاين فى اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التميز وتخالفها فى ثلثة احدها انها ليس لها صدر الكلام الثانى ان تميزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن
اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندى كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا درهما احد عشر وبقوله كذا
درهما عشرون ويقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظايرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كرا فى الحديث اربعة لا يقصرون المكارى والكرى
بضم الميم من باب قتل فاعل المكاراة وهو من يكرى دوابه والجمع مكارون والكرى بالفتح على فعيل المكترى على فعيل بمعنى مفتعل وان جاء المكرى للدواب ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف
واصالة عدم الترادف وقال ابن ادريس فى سرايره الكرى من الاضداد ونقل عن الانبارى فى كتاب الاضداد يكون بمعنى المكارى ويكون بمعنى المكترى انتهى وقد جاء فى
المصر وغيره بهذا المعنى والكروة والكرا بالكسر اجرة المستاجر وهو مصدر فى الاصل ومن كلامهم اعط الكرى كروته اى كراءه واجرته وفى الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق
من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعنى الذين يدافعون ما عليهم من الحقوق واكريت الدار فهى مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البير
المتغيرة بالنجاسة يتكارى عليها اربعة رجال وكريت النهر كريا من باب ضرب ورمى حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكروتها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين اغبر يشبه البطة لا يصوت حين لا ينام الليل سمى
بضده من الكرى والانثى كروانة وجمعه كروان كعنوان والكرة بالضم التى يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل افصح من الاكرة والجمع كراة
ومنه قول بعضهم   دنياك ميدان وانت بظاهرها   كرة واسباب القضاء صوالج كسا اهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين نزلت فيهم اية التطهير والكسا بالكسر
والمد واحد الاكسية اصله كساو لانه من كسوت يقال كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى مثل مدى كطا كظامة بكسر الكاف بئر الى جنبها بئر فى بطن الوادى
ومنه الخبر اتى النبى صلى الله عليه وآله كظامة قوم فى الطايف فتوضأ ومسح على قدميه كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اى نظيرا ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا
وتماثلوا قال الشيخ ابو على رحمه الله قرأ نافع وحمزة وخلف كفؤا ساكنة الفاء مهموزة وقرئ حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقراء الباقون كفؤا بالهمزة وضم الفاء قوله
اليس الله بكاف عبده اى بعبده من قولهم كفى الشئ يكفى كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اى اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشئ اى استغنيت
به وفى الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اى تتساوى فى الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع كفو الدم الشريف فاذا قتل الوضيع
الشريف قتلوا العدد الكثير حتى جاء الاسلام واخبرهم النبى صلى الله عليه وآله بذلك والاكفاء الامثال ومنه قوله صلى الله عليه وآله زوجوا الاكفاء وفى وصفه صلى الله عليه وآله كان اذا
مشى تكفا تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يتمايل يمينا وشمالا وخطاه الازهرى بناء على ان معنى التكفيه الميل
الى سنن ممشاه كما دل عليه قوله فيما بعد كانما ينحط من صبب وان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله والكفاء بالفتح والمد تساوى الزوجين فى الاسلام والايمان
وقيل يعتبر مع ذلك يسار الزوج بالنفقه قوة او فعلا وقيل بالاسلام والاول اشهر عند فقهاء الامامية وكفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا املته ومنه حديث
الهرة كان يكفى لها الاناء لتشرب منه بسهولة وفى حديث الوضوء فاتاه محمد بن الحنفية بالماء فاكفاه بيده على يده اليمنى اى قلبه عليها ومنه اكفو الانية حتى لا يدب
عليها ذبيب وانكفات بهم السفينة انقلبت وفى حديث الغيبة ولتكفات كما تكفا السفينة فى امواج البحر وكافاته على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته ويقال
كافيته بالياء ومنها المكافات بين الناس وفى وصفه صلى الله عليه وآله لا يقبل الثناء الا من مكاف اى من صح اسلامه حين يقع ثناءه عليه واما من استشعر نفاقا وضعفا
فى ديانته القى ثناءه عليه ولم يحفل به واستكفات فلانا ابله فاكفانيها اى اعطانى لبنها والاسم الكفاءة بالضم والفتح وكفاه مؤنته كفاية اى لم يحوجه اليها وكفيك
بتسكين الفاء اى حسبك كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اى من يحفظكم منه من كلاءه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاء بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف
فيقال كليته اكلاه من باب تعب ومنه اللهم اجعلنى فى كلائتك اى فى حفظك وحمايتك وكلا كلمة ردع وزجر ومعناه انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان
يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع فى ذلك ويكون بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قوله كلا اذا دكت الارض دكا اى لا ينبغى ان يكون الامر هكذا
وقيل كلا زجر تقديره لا تفعلوا هكذا ثم خوفهم فقال اذا آه قال الشيخ ابو على رحمه الله وكلا حرف نكذا كلا ينبغى ان يكون حرفا وقال فى قوله تعالى كلا لو تعلمون جواب
لو محذوف وفى كلا ان كتاب الفجار لفى سجين كلا هو ردع وزجر اى ارتدعوا وانزجروا عن المعاصى ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابى حاتم كلا ابتداء
كلام يتصل بما بعده على معنى حقا ان كتاب الفجار لفى سجين يعنى كتابهم الذى تثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصى انتهى وقال ابن هشام هى مركبة عند ثعلب

عن عبد كما جاء فى الحديث ان يقال للعبد يوم القيمة اذكر يوم كذا وكذا وفعلت كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها

كرا

كسا

كطا

كفا

على يده اليسرى

[illegible]

من كاف التشبيه ولا الناهية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر
لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها قال
وفيه نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه ان الانسان ليطغى الاية في مفتتح
الكلام ونحوها من الايات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال ورأى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما
ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان تكون
بمعنى حقا الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا
سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعواهم او انقطعوا او من الكل وهو الثقل اي حملوا كلا اشهى ومن كلامهم بلغ الله بك
كلاء العمر اي اخره وابعده والكلاء بالفتح والهمزة والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع كلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما والكسر هي من الاحشاء
معروفة والجمع الكلاء بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما حمراوان لحمتان
وابلان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا
مؤنث كلا واجيز في ضميرها الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمعا في قول الشاعر ؎ كلاهما حين جد الجري بينهما ٭ قد اقلعا وكلا انفيهما
رابي ٭ واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا كما الكماة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء ابيض
مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المنزل على بني اسرائيل فانه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر
في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها كنا الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد
والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا محمد كما تقول سميته ويقول يكتني بابي محمد ولا تقول يكتني بمحمد وفيه الكناية بالكسر وهو ما
دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب وهي التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي
او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله اني محتاج فانه تعريض بالطلب كوا قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسر اي تكوى بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك
الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينتفخ جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة
يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويولونه جنوبهم في المجالس وظهورهم وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو وجازت
الكو قلبها ملك النور ظهرا لبطن قيل المراد من الكو هنا الدخول في دائرة نصف النهار على الاستعارة يؤيده ما روي من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها
فاذا دخلت فيها زالت والكوة بالفتح والضم والتشديد الثقبة في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كحبة وحبات وكوا ايضا مثل ظبية وظباء ومثل لا باس بالصلوة
في مسجد حيطانه كوا وجمع المضموم كوى بالضم والقصر والكوة بلغة الحبشة المشكاة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كيا من باب رمى والكوا اسم رجل منه
ومنه ابن الكوا كي مخففة وهي تجيء كقولك لم تعالى جوابه فعلت كذا فتقول كي تكون كذا وهي العاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام
كي على ثلثة اوجه يكون اسما مختصرا من كيف قوله ؎ كي تجنحون الى سلم وما ثئرت ٭ قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم ٭ الثاني تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة
على ما الاستفهامية كقولهم في السوال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدر معنى وعملا نحو لكيلا تاسوا الكيلا يكون دولة اذا لم تقدر
اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة اشهى وفي كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان كسرت التاء وان شئت فتحت واصل التاء هاء وانما صارت تاء في
الوصل باب ما اوله اللام اللام المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى
وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا
وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر ؎ ويوم عقرت للعذارى مطيتي ٭ ولتوكيد النفي وهي التي يعبر عنها بلام الجحود
نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة على في الاستعلاء الحقيقي

كما
كنا
كوا
كي
اللام العاطفة

نحو يخرون

يخرون للاذقان يبكون دعانا لجنبه وتله للجبين والمجازي نحو وان اساتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند
كقولك كتبته لخمس خلون من كذا قيل ومنه قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه
الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وموافقة مع نحو قول الشاعر: فلما تفرقنا كاني ومالكا . لطول اجتماع لم نبت ليلة معا . وموافقة من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي
الجارة لاسم السامع لقول وما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وللصيرورة
وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللقسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى كقول الشاعر: لله يبقى على الايام
ذو حيد . وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت وللتوكيد وهي
اللام الزائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر: وملكت ما بين العراق ويثرب . ملكا اجار لمسلم ومعاهد . ومنها اللام المسماة
بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قوله: يا بؤس للحرب التي . وضعت اراهط فاستراحوا . وهل انجرار ما بعدها بها او بالمضاف قولان
اقربهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه
فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف
لكم فعن المبرد ومن وافقه انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما احبني لفلان ومنه قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث والاخراج وان جعل فاعله ما
فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من
تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام غير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة اني ليحزنني ان تذهبوا به ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو قوله: ام الحليس لعجوز شهربة . ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على ادات الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على
قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام الموطئة لانها وطات الجواب للقسم اي مهدته له نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك
واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر . لا . اللاى الشدة والابطاء يقال
فعل كذا بعد لاي اي بعد شدة وابطاء واللاوى الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي عليه السلام فدلفت راحلته فدلف اصحابنا في طلبها فلايا بلاي ما لحقت كذا
في النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم تلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الاذى واللاوى اي الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللاواء في كلامهم ويريدون القحط ولاي اسم رجل
وتصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب احد اجداد النبي صلى الله عليه وآله . ولا تكون لمعان للنهي في مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لان الذات
لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل فيها واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت
معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي تقول والله ما قمت وهذا كما تقلب لم الى الماضي وجاء لا بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو
لا فيها غول ومنه قولهم لا ها الله ذا اي ليس والله ذا اي لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام
منفي لانها تنفي للثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فماذا تنفي وتكون زائدة نحو لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون عوضا
عن الفعل مثل اما لا فافعل هذا اي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب
نحو لكيلا يعلم وبين الجازم والمجزوم نحو ان لا تفعلوه دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل المقسم به كثيرا للايذان بان
جواب القسم منفي نحو لا والله ما افعل وقيل اقسم قليلا نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت بعد المضاف كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف
في لا من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا او من قرة عيني قيل هي زائدة او نافية
لشيء محذوف اي لا شيء غير ما اقول ومن امثالهم قد كان ذاك مرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة وكانت قد قرات الكتب

لا

معاني لا

قصة الخثعمية

فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريدان يزوجه من امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر به على فاطمة بنت مر فرأت نور النبوة فى وجه عبد الله
فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب بن هشم فقالت له هل لك ان تقع على فاعطيك مائة من الابل فقال لها شعر اما الحرام فالممات دونه والحل
لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذى تبغينه فخلى ومضى مع ابيه فزوجه امنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبى صلى الله عليه واله ثم انصرف ودعته نفسه الى
الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان ذاك مرة فاليوم لا فصار مثلا **لألأ** فيه اللؤلؤة واللئال اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللئالى وتلألأ البرق
اذا لمع وفى وصفه صلى الله عليه واله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اى يستنير ويشرق ماخوذ من اللؤلؤ **لبأ** اللبأ مهموز وزان عنب اول اللبن عند الولادة قال ابو زيد
واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة فى النتاج وجمع اللبأ ألباء كاعناب واللبوة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها للتاكيد التانيث كما فى ناقة لانه ليس لها مذكر
حتى تكون لها فارقة وسكون الباء مع الهمز وابدالها واوا لغتان فيها واللوبيا ميد ويقصر حب معروف ويقال لوبا على فوعال **لتا** قوله تعالى واللاتى ياتين الفاحشة منكم
اللاتى واحدها التى وجاء اللائى ايضا وواحدها الذى والتى جميعا قال الجوهرى التى اسم مبهم للمؤنث وهى معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة
وفيه ثلث لغات اللتى واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفى تثنيتها ثلث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفى جمعها خمس لغات
اللاتى واللات بكسر التاء واللواتى واللوات بلا ياء واللواء باسقاط التاء قال وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووقع فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان
من اسماء الدواهى انتهى وجاء فى الحديث بعد اللتيا والتى قيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بهما عنها فهى كالمثل واصله ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة
فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتى لا اتزوج ابدا فكنى بها عن الشدائد المتعاقبة وفى الحديث اخبرنى عن اللواتى باللواتى ما حد هن
قال حد الزنى يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن فى بعض **لثا** فى حديث السواك وتشد اللثة هى بالكسر وخفة الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هى مغارز الاسنان والاصل
لثى على فعل فحذف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها لثات **لجأ** قوله تعالى لا يجدون ملجأ اى مكانا يلجئون اليه يتحصنون فيه من راس جبل او قلعة وفى الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك بهمز الاول دون الثانى وربما خففت بحذف الهمزة للمزاوجة اى لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك يقال لجأ الى الحصن لجاء بالتحريك مع الهمز من بابى
نفع وتعب والتجأ اليه اى اعتصم به فالحصن ملجأ بفتح الجيم والجأه اضطره والجات ظهرى اليك اعتمدت فى امورى كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه ومثله الجأت
امرى الى الله اى اسندته اليه وفيه تنبيه انه اضطر ظهره الى ذلك حيث لم يعلم اسنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشد به ازره سواه والجا الى الحرم تحصن به ولجأت عنه
عدلت عنه الى غيره **لحا** فى الحديث امر رسول الله صلى الله عليه واله بالتلحى ونهى عن الاقتعاط التلحى جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك واللحى كفلس
عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتها ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى وجمع اللحى لحى على فعول ومنه الصدقة
تفك من بين لحيى سبعمائة شيطانا كل يامره ان لا يفعل وفى الحديث المعافارة القليلة اللحاء بالكسر والمداى قليلة القشر عظيمة النوى والاصل فى اللحاء قشر العود والشجر
يقال لحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته وقد يستعمل فى غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما فى لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث
لقمان عليه السلام ذقت الصبر واكلت لحا الشجر فلم اجد شيئا امر من الفقر هو امر من الاحر واللحية كسدرة الشعر النازل عن الذقن وجمعها اللحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحيانى
ابو قبيلة وفى الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان ولحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه
لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وبينى وبينه ملاحاة اى منازعة من لاحاه اذا نازعه ومنه ان زرارة لاحانى **لذا** الذى اسم مبهم للمذكر وهو معرفة
مبنى لا يتم الا بصلة قال الجوهرى واصله لذى فادخل عليه الالف واللام فلا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذى واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها و
الذى بالتشديد قال وفى تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفى جمعها لغتان الذين فى الرفع والنصب والجر والذى بحذف
النون ومنهم من يقول فى الرفع اللذون **لطا** فى الخبر اذا ذكر عبد مناف فالطه من لطاء بالهمز فحذفت الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا فى الارض ولا
تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطأ بالارض يلطئ مهموزين مثل لصق وزنا ومعنى وفى الحديث تسجد المراة لاطئة بالارض اى لازقة بها ولا تتحوى كالرجل
فتبدو اعجيزتها **لظا** قوله تعالى انها لظى هى اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله نارا تلظى اى تلهب بحذف احدى التائين منه **لغا** قوله تعالى لا يؤاخذكم
الله باللغو فى ايمانكم يعنى بما لم تعقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله قال الشيخ ابو على رحمه الله اللغو فى اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف
على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان وهذا هو المروى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل

او سبعين شيطانا م

واللغو

واللغو المحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغنى واللغو ايضا المسقط الملغى تقول لغيت الشئ طرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعنى عن كل لعب و معصية

ومثله قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قوله والغوا فيه من اللغو وهو الهجر فى الكلام الذى لا نفع فيه وقيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عن قراءته بالهذيان و

كلمة لاغية اى ذات لغو قال الشيخ ابو على رحمه الله فى قوله لا تسمع فيها لاغية قراء ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم اليا ولاغية بالرفع وقرا نافع لا تسمع بضم التا

ولاغية بالنصب يعنى على انه مصدر بمنزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاولى اوجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ولا يسمع على بناء الفعل للمفعول

حسن لان الخطاب ليس مصروفا الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا تسمع فيها كلمة ساقطة لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كنابل ودارع اى

ذو نبل ودرع وفى الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذى قليل الحياء لا يبالى بما قال ولا ما قيل له فان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل

ان يكون بضم اللام واسكان الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت اى ملغى والظاهر المراد به المخلوق من الزنى ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة او الساكنة والنون اى

من دابه ان يلعن الناس او يلعنوه ثم ذكر ما نقله من كتاب ادب الكاتب من ان فعلة بضم الفا واسكان العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هزءة للذى

يهزء به وهزءة للذى يهزء بالناس وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث فى غيابة اللغة اصلها لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قال الجوهرى قيل واشتقاقها

من لغى بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة وتجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اى اختلاف كلامهم وفى حديث الحسن عليه السلام ان الله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى

بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات لقا قوله تعالى والفيا

سيدها لدى الباب اى صادفا زوجها قوله الفينا اى وجدنا ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح اى لا اجدن منكم احدا كلمة بقى الفتية

اى وجدته على تلك الحالة وتلافيته تداركته وما تلافاه غيرى اى ما تداركه لقا قوله تعالى القيا فى جهنم قيل الخطاب لمالك وحده لان العرب تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين

قوله وما يلقاها الا الذين صبروا اى ما يعلمها ويوفق لها بالاخذ و القبول يقال تلقيت من فلان الكلام اى اخذته وقبلته قوله فتلقى ادم من ربه كلمات قال الشيخ ابو على رحمه الله

معنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اى اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها قال رحمه الله ومن قرا فتلقى ادم بالنصب وكلمات با

الرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت ادم بان بلغته والكلمات هى قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هى قوله لا اله الا انت ظلمت نفسى

فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفى رواية اهل البيت عليهم السلام فى اصحاب الكساء عليهم السلام ان الكلمات اسماؤهم انتهى وفى الحديث وكان ما بين اكل ادم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه

ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه بالسنتكم اى يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اى اخذته عنه ويقال اى تستقبلونه من تلقاه اذا استقبله

وقرى تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القران اى تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعنى ماء السماء

وماء الارض والماء ههنا فى معنى التثنية وفى قراءة بعضهم فالتقى الماءان قوله يوم التلاق اى يوم يلتقى فيه اهل الارض والسماء او الاولون والاخرون او الظالم و المظلوم

او المرء وعمله او الارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هى الملئكة تلقى الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام قوله اذ يتلقى المتلقيان قيل هما الملكان الحافظان يا خذان

ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اى تجاههم ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسى اى من عند نفسى وجهتها والتلقاء بالمد والكسر الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاء

وجهه حذاء وجهه قوله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقائه قيل الكتاب اسم جنس والضمير فى لقائه له وقيل لموسى عليه السلام والتقدير من لقائك موسى

او من لقاء موسى اياك ليلة الاسراء فقد روى انه عليه السلام قال رايت ليلة اسرى بى الى السماء موسى عليه السلام قوله او القى السمع وهو شهيد اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

ليس بغافل ولا ساه قوله القاها الى مريم اى اوصلها اليها قوله ثم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله واذا لقوا يعنى

اليهود قالوا امنا بانكم على الحق بان محمدا هو النبى المبشر به فى التورية واذا خلا بعضهم الى بعض اى صاروا فى الموضع الذى ليس فيه غيرهم قالوا اى قال بعضهم لبعض اتحدثونهم

بما فتح الله عليكم اى بما بين لكم فى التورية عن صفة محمد صلى الله عليه واله ليحاجوكم به عند ربكم ليحتجوا عليكم بما انزل ربكم فى كتابه جعلوا محاجتهم به وقولهم هو فى كتابكم

هكذا او هو فى كتاب الله هكذا بمعنى واحد ويكون المراد ليكون لهم الحجة عليكم عند الله فى ايمانكم بمحمد اذ كنتم مخبرين بصحة امره من كتابكم افلا تعقلون ان ذلك

حجة عليكم وفى الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله تعالى وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك

الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله وفى الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان

الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله

لغا

لقا

نكره الله لقاءه وفى الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اى اذا حاذى احدهما الاخر يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وفيه نهى عن تلقى الركبان وهو ان يستقبل الحضرى
البدوى قبل وصوله الى البلد فربما اخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشئ طرحته ومنه الق السجدتين
اى اطرحهما ولا تعتد بهما ومنه الركن اليمانى نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول بلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر
من باب تعب اى صادفته ولقيته لقية اخرى بضم لام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اى صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح
داء فى الوجه يميله واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسرعة اشدافها لما قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم الاية قيل اللام لتوطية
القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطيه ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية يعنى الذى اوتيتموه لتؤمنن به والموصول مبتداء
ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم وخبر المبتداء لوا قوله تعالى يلون السنتهم بالكتاب اى يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل تكتب بواو واحد وان كان لفظها بواوين
وهى كذلك فى المصاحف القديمه قوله ليا بالسنتهم اى فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وغير مسمع موضع لا سمعت مكروها
او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا يلوون على احد اى لا يقف احد لاحد ولا ينتظره يقال لوى عليه اذا عرج فاقام قوله لووا رؤسهم
اى عطفوها واما لوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت فلانا حقه ليا اذا دفعته به وقرى وان تلوا اراد قتم بالامر من قولك ليت و
الامر وفى الخبر لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل يقال لواه بدينه من باب رمى مطله والواجد الغنى الذى يجد ما يقضى به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته
حبسه وفى حديث هشام لا تكاد تلوى رجليك اذا هممت طرت اى كلما اردت ان تقع ارتفعت والوى شدقه اماله واعرض به ومثله الوى براسه ولواه اذا
اماله من جانب الى جانب وفى الحديث ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك اى يمال له الحنك ويذل ويريد به القائم من ال محمد صلى الله عليه واله ولا وى احد اولاد
يعقوب عليه السلام وهو القائل لاخوته الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الاية والتوى وتلوى بمعنى وصريع يتلوى اى يتقلب عن ظهر لبطن لان الالتوا
والتلوى الاضطراب عند الجزع والضرر واللواية العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوله صلى الله عليه واله لواء الحمد بيدى
يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلايق واللاؤن جمع الذى من غير لفظة بمعنى الذين واللاؤى باثبات الياء فى كل حال من حالات الاعراب
جمع يستوى فيه الرجال والنساء ولو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة فى نحو لو جاءنى اكرمته وهذه تفيد ثلثه امور الشرطية اعنى
عقد السببيه والمسببية بين الجملتين بعدها الثانى تقيد الشرطيه فى الزمن الماضى الثالث الامتناع وقد اختلف فى افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد
التعليق فى الماضى وقيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا
للشرط فى العموم كما فى قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا لزم انتفائه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوى انتفاء مسببه وان كان اعم كما فى قولك لو كانت
الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاءه وانما يلزم انتفاء القدر المساوى منه للشرط وهذا قول المحققين الثانى من اقسام لو ان تكون حرف شرط فى
المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اى وليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك
بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اى حتى يشارفون رؤيته
ويقاربونها لا بعد فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكى عن بعضهم انكار لو للتعليق فى المستقبل والانكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة
ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول فى قوله تعالى يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان
والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمنى نحو لو ياتينى فيحدثنى قيل ومنه فلو ان لنا كرة اى فليت لنا كرة الخامس
ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محترق وعن بعض المحققين فى معنى قوله عليه السلام اتقوا النار ولو بشق
تمرة اى ولو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها قال وهذه الواو والحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا
فى قوله صلى الله عليه واله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفى الخبر التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى
والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان ما ادنى يلتمس ومما ينتفع به ومما ذكره ابن هشام فى هذا المقام ان قال
لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى فلو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لتولوا اينتج لو علم فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثه اجوبة اثنان يرجعان الى نفى كونه

لما

لوا

يلوى ... ما يكتب بواو ويلفظ بواوين

تحت سلس

قياسا

قياسا والثالث على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتاما التولوا بعد ذلك ولولا هي مركبة من معنيان ولو وذلك ان لولا تمنع الثانى من اجل وجود الاول تقول لولا

زيد لهلكنا اى امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفى الخبر لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير فيه لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب

والا لانعكس اذ الممتنع المشقة والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتدا وقيل هو فاعل الفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل بها لنيابتها

عن الفعل وهى اذا لم تحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فيختص بالمضارع او ما فى تاويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتنى الى اجل قريب وفرق بينهما

بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وتادب والتوبيخ والتنديم فيختص بالماضى نحو لولا جاؤا عليه باربعة شهدا لولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا

الهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم ظلم الا ان المفعول اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا

اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت

الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى او الاستفهام نحو لولا انزل عليه ملك لها قوله تعالى لاهية قلوبهم اى ساهية مشغولة

بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اى باطله وما يلهى عن ذكر الله قيل والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة

قوله الهيكم التكاثر اى شغلكم التفاخر والتباهى فى كثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اى لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اى تتشاغل وتتغافل وتحد

منه احدى الثانيين من قولهم تلهيت عن الشئ ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفى الحديث يحرك الرجل لسانه فى لهواته هى بالتحريك جمع لهاة كحصاة وهى سقف الفم وقيل

هى اللحمة الحمراء المتعلقة فى اصل الحنك وتجمع ايضا على لهى كحصى واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن فى فم الرحى بيده ولهيت عن الشئ بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهم

لها مائة مثل زها مائة وفى دعاء الخلوة الحمد لله الذى اخرج عنى اذاه يا لها نعمة ثلثا قيل فى معناه ان اللام فى يا لها نعمة لام الاختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى

النعمة المذكورة سابقا اولى ما دل عليه المقام من النعمة ونصب نعمة على التمييز نحو جاءنى زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيد لهذه الجملة الاخيرة او لمجموع الدعا باب

ما اوله الميم ما قوله تعالى ثلثمائة سنين الاية المائة اصلها مئى كحمل حذفت لام الكلمة وعوضت عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها او

جز والمات ويقال ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القران الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال وامامات ومئين فهو عند اصحابنا

شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اى نعم الغسل وناقصة موصوفة

وتقدر بشئ نحو مررت بما معجب لك واستفهامية ومعناها اى شئ نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية

نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله

اله واحد وكافة عن عمل الجر وهى المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد حيث وامثلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجئ محذوفة

الالف اذا ضمت اليها حرفا نحو بم ولم وعم يتساءلون وكثيرا ما يقال فيه كان المعنى فماذا تريد فيكون استزادة فى الكلام محا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه

يمحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهى ما يشاء ويبقى ما يشاء وقيل يمحو ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه

عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء

منها كقوله تعالى انشانا من بعدهم قرنا اخرين وقيل يمحو من تقدير الاجال والارزاق والسعادة والشقاوة وسائر الامور التى تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت

مكانه شيئا اخر قال بعض المتاخرين وهذا هو الحق وبه تظافرت الاخبار قوله فمحونا اية الليل اى جعلنا الليل ممحو الضوء النهار مظلما او فمحونا اية الليل التى

هى القمر حيث لم يخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفى الخبر انا محمد واحمد والماحى اى يمحو الله بى الكفر واثاره والمحو الازالة يقال محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من

باب نفع اذا ازلته وامحى الشئ ذهب اثره مد فى الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته اى قدره ونهايته اى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله

ما روى يغفر له مد صوته وقيل مد ومدى تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرت له والمدى

بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه مدى جرائد النخل ومنه حديث الباقر عليه السلام مع زيد بن على لا تتعاط زوال ملك

لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه اى اخره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهى الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حيوة الحيوان وسميت سكينا لانها

تسكن حركته وتجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى فى الذنوب اذا لج ودام وتوسع فيها ومثله تمادى فى الجهل وتمادى فى غيه مذ فى حديث على

الفرق بين التحضيض والعرض

لها

ان نتخذ

ما

محا

مد

مذ

عليه السلام كنت رجلاً مذّاءً يقال مذى الرجل يمذى من باب ضرب فهو مذاء على فعال اى كثير المذى ومذى وامذى بالالف مثله والمذى هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة

والتقبيل والنظر بلا دفق ولا فتور وهو فى النساء اكثر وفى المذى ما يخرج قيل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف واشهر لغاته

فتح فسكون ثم كسر ذال وشد ياء وعن الاموى المذى والودى والمنى مشددات وفيه ايضا ليس فى المذى وضوء مرا قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اى تجادلونه

والممارات المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اى لا تجادل فى امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا بحجة ودلالة تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله تعالى وجادلهم بالتى

هى احسن قيل وقرئ افتمرونه على ما يرى من مراه حقه اذا جحده والتمارى فى الشئ والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فباى الاء ربك تتمارى اى فباى نعم ربك تتشكك

ايها الانسان قوله فلا تك فى مرية اى فى شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب لغيره اى فلا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل

الخطاب له عليه السلام والمراد الزيادة فى شرح صدره ويقينه وطمانينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن فى صدرك حرج منه والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار

الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر فى صفا وجه اخر قوله ان امرؤ هلك الامرء والمرء ايضا بفتح الميم الرجل فان لم تات

بالالف واللام قلت امرء وامران والجمع رجال من غير لفظه والانثى امراة بهمزة وصل وفى لغة مراة كتمرة قال فى المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة قوله انى

وجدت امراة تملكهم قيل هى بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة سبا ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهى التى قص الله قصتها مع سليمن بن داود ونقل انه كان اولوا

مشهورتها الف قيل تحت كل قيل الف مقاتل وبلقيس اسمان جعلا واحدا كحضرموت والسبب فى ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه

الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس اى بالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها لا بد لكل امراة مسلمة من زوج فقالت ان كان ولا بد فذا تبع الاصغر

فتزوجها فولدت له اصبغ وانوف وشمس الصغرى ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان عليه السلام تزوجها وليس ببعيد وامراة فرعون هى اسية بنت مزاحم

امنت حين سمعت بتلقف عصى موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها ووضع رحى على

صدرها فماتت وروى انها لما قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة اريت بيتها فى الجنة يبنى وفى الحديث المراء فى القران كفر قيل انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار او

لانه يفضى بصاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه الذى يماريه على الحق لانه لا بد ان يكون احد الرجلين محقا والاخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سنادا باطلة فقد كفر مع احتمال

ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك فيه كفر وفيه من تعلم علما ليمارى به السفهاء ويباهى به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو فى النار ومعناه ظاهر وفى معانى

الاخبار السفهاء قضاة مخالفينا والعلماء علماء ال محمد ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه قال يعنى والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو فى النار والمعنى رواه عبد السلم

صالح الهروى عن الرضا عليه السلام وفيه ايضا دع الممارات اى المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤل الى العداوة والبغضاء ولذا قال عليه السلام اترك المراء ولو كنت محقا والمرى كالدرى اى ادام

كالكامخ ومنه الحديث سالته عن المرى والكامخ فقال حلال ومرو بالفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزى على غير قياس وثوب مروى على القياس ومرو الا

فهو مرى مثل قرب فهو قريب اى صار ذا مروة قال الجوهرى فقد تشدد فيقال مروة وهى كما قيل اداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق

وجميل العادات وقد تحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل فى الاسواق بحيث يمتهن فاعله وفى الدروس المروة تنزيه النفس عن الدناءة التى لا تليق

بامثاله كالسخرية وكشف العورة التى يتاكد استحباب سترها فى الصلوة والاكل فى الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندى بحيث يسخر فيه وفى الحديث المروة ان يضع

الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة الحضر وهى تلاوة القران ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان فى الحوايج والنعمة ترى على الخادم فانها تسر الصديق و

تكبت العدو واما فى السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح فى غير ما يسخط الله تعالى والمراة بالكسر

التى ينظر فيها والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث فاشتريت مراء عتقاء جمع عتيق وهو الخيار من كل شئ ومرء الطعام مثلثة الراء مراء فهو مرئ اى صار لذيذا ومنه

حديث الدعاء اسقنا غيثا مريئا وامرانى الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هنانى ومرانى بغير الف فاذا افردوها قالوا امرانى و منهم

من يقول مرانى وامرانى لغتان وفى وصف السحاب تمريه الجنوب درة اهاضيبه ودفع شابيبه تمريه اى تستخرج ماءه ودرة اللبن كثرته وسيلانه والاضيب جمع هضاب

جمع هضب وهو حلبات القطر والمارى الحبال الذى تفتل الخيوط ومنه شعر تابط شرا كانما خيوطة مارى تغار وتفتل اى تفتل وتغار بى حبل شديد الغارة اى

شديد الفتل ومارية بالتخفيف القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه واله ام ابرهيم بن النبى صلى الله عليه واله ومارى بخفة الياء فى قول نوح عليه السلام يا مارى

اتقن على ما فى النسخ قيل هو بالسريانية يا رب اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بنى امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام الى امير المؤمنين

مليهم

المذى ما ليس فيه شهوة ولا دفق

مرا

الى الراء فتحذف الهمزة م

انما سميت بلقيس

معنى المروة

عليه السلم فكلماه فيه فخلى سبيله تعالاله يبايعك يا امير المومنين فقال اولم يبايعنى بعد قتل عثمان لا حاجة لى فى مبايعته انها كف يهودية لو بايعنى بيده لغدر

مزا اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر **مزا** المزية على فعيلة الفضيلة قيل ولا يبنى منه فعل **مسا** قوله تعالى

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى اذكروا الله فى هذين الوقتين والمساء هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب والامساء نقيض الاصباح وامسينا

وامسى الملك لله اى دخلنا فى المساء وصرنا نحن وجميع الملك لله وفى الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسى ومساه الله بخير وفى الحديث اصحاب

مشا ابى الخطاب يمسون بالمغرب اى يؤخرونها حتى تشتبك النجوم **مشا** قوله تعالى افمن يمشى مكبا على وجهه الاية يقال لكل سائر ماش له قوايم اولم يكن ومنه قوله تعالى فمنهم

من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين الاية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته

وفى الحديث ان اسمعيل اتى اسحق عليه السلم فقال له انا لم نرث من الانبياء مالا وقد اثريت وامشيت فافئ على مما افاء الله عليك فقال الم ترض انى لم استعبدك حتى

تجيئنى فتسألنى المال قوله اثريت وامشيت اى كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الانبياء من

الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء

بالتشديد للمبالغة والتكثير ومنه بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد الحديث وفى حديث من نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما

مشى اى يمضى لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب وفيه لا يمشى احدكم بنعل واحد قيل لانه يشق

عليه المشى على هذه الحالة لان وضع احدى القدمين منه على الخلف انما يكون للتوقى من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخرى على

خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ولا خفاء بقبح منظره واستبشاعه عند الناظرين وفيه امش

بدائك ما مشى بك اى ما دام المرض لا يبهضك فلا تنفعل به عنه لان فى التجلد معاونة للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفيه خير ما تداويتم

به المشى ودو المرة المشى المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشى بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو

على فعول الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا قيل سمى بذلك لانه يحمل صاحبه على المشى والتردد الى الخلاء والماشية واحد المواشى وهى الابل والغنم

عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر فى غنم ومنه كلب الماشية ومنه اذا امسكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى

مضا اذا استمر ومشى بالنميمة سعى فيها **مضا** مضى فى الامر مضيا ذهب ومثله مضى فى الامر مضا بالفتح والمد ومضيت على الامر مضيا ومضوا ومضيت عليه مضوا مثله

وامضيت الامر انفذته وفلان لم يمض امرى اى لم ينفذه والماضى فى الحديث يطلق تارة ويراد به على الهادى عليه السلم وتارة على الحسن بن على عليهما السلم والفرق بالقرائن

مطا ومنه الماضى الاخير **مطا** قوله تعالى ذهب الى اهله يتمطى قيل هو من التمطى وهو التبختر ومد اليدين فى المشى وقيل التمطى ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير

وهى مشية يتبختر فيها الانسان واصله يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء قال التفتازانى واصل يتمطى يتمطو ومصدره التمطى واصله التمطو من المطو

معا هو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة والمطا وزان عصى الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى وتجمع على

مطى ومطايا والمطايط الماء المختلط بالطين **معا** قوله تعالى فقطع امعاءهم اى مصارينهم جمع معا بالكسر والقصر هو المصران والفه ياء والتذكير اكثر من التانيث والقصر

اشهر من المد وفى الحديث المومن ياكل فى معاء واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء قال الجوهرى وهو المثل لان المومن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة

والكافر لا يبالى ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد بالمثل المثل لا الحقيقة اعنى كثرة الاكل والمراد ان المومن لزهده فى الدنيا لا يتناول منها الا القليل

والكافر لاتساعه فيها وعدم قناعته لا يبالى من اين تناول واكل وقيل هو تحضيض وتحام عن ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل لان المومن يسمى

ولا يشركه شيطان بخلاف الكافر وقيل هو خاص فى معين كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله وعن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة

بها رقاق ثم ثلث غلاظ والمومن لاقتصاره وتسميته يكتفى بملأ احدها بخلاف الكافر وذكر بعض العارفين ان المعاجسم خلق من جوهر المعدة مجوف ليس بواسع التجويف

له شظايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم فى المعدة من الغذاء وفى مروره عطفات كثيرة واليه من الكبد جداول كثيرة ضيقة وانما خلق من

جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله

فليمص الثالث ما فات الثانى وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شى من الغذاء واما الشظايا فالموضوعة بالطول تجذب الغذاء والموضوعة بالعرض تدفعها

الموضوعة بالوارب لا مساكها فال والاعماجميعها ستة وثلثون ثلثة منها دقاق وهي العليا وثلثة غلاظ وهي السفلى انتهى مكا قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية المكاء مخفف ممدود مضموم الاول الصفير من مكا يمكو اذا صفر وبنى المكاء صفير كصفير المكاء بالتشديد والمد وهو طائر بالحجاز له صفير
كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملئكة الله يقال ميكا اسم اضيف الى ايل وميكائين بالنون
النون لغة ويقال ميكال ملا قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني وقوله الم تر الى الملأ من بني اسرائيل ونحو ذلك قيل الملأ الجماعة من الناس الذين يملئون العين والقلب
هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالراى والغنا ومنه قوله اولئك الملأ من قريش وجمعه املاء
مثل سبب واسباب والملأ الاعلى الملائكة المقربون الساكنون في الاعلى كما ان الملأ الاسفل الانس والجن الساكنون في الارض قوله ملء الارض ذهبا اى مقدار ما
يملأها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد رحمه الله تعالى يجل عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وانما اخبر عن سعتها فانها
لا تضيق عن من يحلها من المعاقبين ومثله كثير من مذهب اهل اللغة مثل قولهم شعر امتلأ الحوض فقال قطني حسبك مني قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني
لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبي ومن مجازاة كلامهم وقالت له العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد منها البكاء فكانت كما اراد من غير
تعذر عليه ومن ذلك قولهم شعر شكى الى جملي طول السرى والجمل لا يتكلم لكنه لما ظهر منه النصب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه رحمه الله وقد
تقدم له مثل ذلك في اتى قوله واهجرني مليا اى حينا طويلا ومثله فلبث مليا اى مدة طويلة لا حد لها قوله انما نملي لهم ليزدادوا اثما هو من امليت له في غيه واملى الله
له امهله وطوله قوله وليملل الذي عليه الحق وقوله وهي تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من امللت الكتاب على الكاتب املالا القيته عليه وامليت عليه املاء ومنه قوله
صحيفة هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله اى قوله الذي القاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا بقطع الهمزة وفي الحديث احسنوا املاءكم اى اخلاقكم وعشت في
ملاوة من الدهر بالحركات الثلث اى حينا وبرهة والملاء بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قولهم فلان لبس العباء وترك الملاء ومنهم جللهم
بملاوته وملأت الاناء ملاء من باب نفع فامتلأ وملو الشيء بالكسر ما يملؤه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملئى على فعلى وفي حديث الوضوء لا بد
من ثلث اكف ملاء ماء فملاء بالكسر جمع ملئ مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما له مذكر على فعلان كعطشان وملآن وفيه الحمد لله ملء السموات والارض هو
تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اى لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأهما وقيل هو تفخيم لشأن كلمة الحمد او شأن اجرها وثوابها وفي
حديث ابي الذروة لنا كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة كان الفم ملاء بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله املئوا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه
قيل اما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقائص التي
هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب اى لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب عن الكلب املأ كفه ترابا
قيل هو الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي حديث علي عليه السلام ما قتلت عثمن ولا ملأت عليه اى ما ساعدت ولا عاونت منا قوله تعالى افرايتم ما تمنون اى تدفقون
في الارحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى قيل اى تدفق في الرحم وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني اذا انزل المني وهو الماء الغليظ
الدافق قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى لما بين الله تعالى حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك ذكر تحريم التمني الذي هو سبب التباغض
فقال ولا تتمنوا الاية والتمني هو قول القايل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي رحمه الله وقال ابو هشم في بعض كلامه التمني معنى في القلب
ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان
بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اى الاماني الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الامال قوله فتمنوا الموت قال المفسر لان من ايقن انه
من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن المبشرين بالجنة وكان علي عليه السلام يطوف بين الصفين في غلالة
فقال ابنه الحسن عليه السلام ما هذا زي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اى اذا تلا القى الشيطان في تلاوته
ما يوهم انه من جملة الوحي فيرفع الله ما القاه بمحكم كتابه قيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القاري اذا قرى فانتهى الى اية
رحمة تمنى او منى يرحمه الله فاذا انتهى الى اية عذاب تمنى ان يوقاه ودعى الله بذلك وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله العامدروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في
الصلوة فقراء سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الاية افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق

مكا

ملا

عجزه ما هلاوتها الا بالحبيب السكم

منا

الاول

الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان فى القوم الوليد بن المغيرة المخزومى وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد وقالت قريش
قد اقر محمد بشفاعات اللات والعزى قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال له قرات ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روى عن ابى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه واله اصابه خصاصة الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه من رسول الله صلى الله عليه واله
تمنى ان يكون معه على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء على عليه السلام بعدهما فانزل الله فى ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى
الشيطان فى امنيته يعنى ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقى الشيطان يعنى لما جاء على بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هى بفتح ميم وتخفيف نون اسم صنم كان لهذيل
وخزاعه بين مكة والمدينه وقيل كان صنما من حجارة فى جوف الكعبة والهاء فيه للتانيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب
عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادى محسر واختلف فى وجه التسميه فقيل سمى منى لان الدما يمنى به من الدماء اى يراق وقيل سميت بذلك
لان جبرئيل عليه السلام لما اراد مفارقة ادم عليه السلام قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية ادم عليه السلام بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل عليه السلام اتى ابرهيم عليه السلام فقال
له تمن يا ابرهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفى الحديث ان ابرهيم عليه السلام تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يامره بذبحه فدية له ومنى الله الشئ من باب
رمى قدره والاسم المنا كالعصى تمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى منى مثل غرفة وغرف و
جمع الثانية الامانى وقوله عليه السلام اشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله وانما كان اشرف لملازمته القناعة المستلزمة
لغنى النفس ومنى الشهوات ما تقدر الشهوات حصوله وفى الحديث سئل عن من اشترى الالف ودينار بالفى درهم فقال لا باس ان ابى كان اجرى على اهل المدينه منا
فكان يفعل هذا وكان المراد ان ابى قدر لاهل المدينه قدرا متى صنعوه خرجوا فيه عن الربو المحرم والمنا المقدر والمنيه على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنا مقصور
الذى يكال به او يوزن رطلان والتثنيه منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمنى السؤال والطلب والمنى مشدد فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل
استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المنى منى مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف قاله فى المص وفى الفقيه الذى يخرج من الاحليل اربعة المنى وهو الماء
الغليظ الدافق الذى يوجب الغسل والمذى وهو ما يخرج قبل المنى والوذى يعنى بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المنى على اثره والودى يعنى بالدال المهمله وهو الذى
يخرج على اثر البول ليس فى شئ من ذلك غسل ولا وضوء مها فى الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء يعنى درة بيضاء وفى ق المهاة بالفتح البلورة وتجمع على مهيات مها
ومهوات ومنه حديث ادم عليه السلام ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشيه والجمع مهوات مهما كلمة يجازى بها واصلها مهما
عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به من اية فالهاء من به عائدة اليها والضمير
لا يعود الا على الاسماء وقيل انها حرف بدليل قول زهير شعر ومهما يكن عند امرء من خليقة ۔ وان خالها تخفى على الناس تعلم ۔ فانه اعرب خليقة اسما ليكن فجعل من زايدة
فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع الى مهما التى هى موقع المبتدا على تقدير كونها اسما واذا ثبت ان لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا ورد بان اسم تكن مستتر فيها
ومن خليقة تفسير لها كما ان من اية تفسير لها فى قوله ما ننسخ من اية وهما مبتدا والجملة وهو الخبر ولعله الصواب باب ما اوله النون نا قوله تعالى ما ان مفاتحه نا
لتنوء بالعصبة اى تنهض بها قيل وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اى ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض متثاقلا وقيل معناه
ما ان مفاتحه لتنئ العصبة اى تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه
اى تباعد بناحيته وقربه اى تباعد عن ذكر الله والناى البعد يقال نايت عنه نايا اى بعدت قوله وينأون عنه اى يتباعدون عنه ولا يؤمنون به والمتناءى
الموضع البعيد وفى الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثيره من السحر واحيا الموتى فيصير كافرا وهو لا يدرى من سمع بالدجال فلينأ عنه
والنئ مهموز مثل حمل كل شئ شانه ان يعالج بطبخ او شوى نبأ قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ واحد الانباء وهى الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ نبأ
القيمة والبعث وقيل امر الرسالة ولوازمها وقيل هو القران ومعناه الخبر العظيم لانه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عن ما يجوز وما لا يجوز وعن البعث و
النشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملئكة والرسل والبعث والجنه والنار و
والرسالة والخلافة وعن الباقر عليه السلام النبأ العظيم على امير المؤمنين عليه السلام وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما لله نبأ اعظم منى وما لله اية هى اكبر منى ولقد عرض
فضلى على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلى قوله لتنبئنهم بامرهم هذا اى لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك

قوله نبئنا بتاويله اى خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك اى يستخبرونك والنبى هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد صلى الله عليه وآله

او ليس له شريعة كيحيى عليه السلام قيل سمى نبيا لانه انبأ عن الله تعالى اى اخبر فعيل بمعنى مفعول وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع و

شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك والفرق بينه وبين الرسول بان الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتداة كادم

عليه السلام او ناسخة كمحمد صلى الله عليه وآله وبان النبى صلى الله عليه وآله هو الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام

ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملئكة بخلاف النبى وجمع النبى انبياء وهم على ما ورد فى الحديث مائة الف وعشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وفيه وقد سئل

صلى الله عليه وآله اكان ادم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عرب وعد منهم هود وصالح وشعيبا وفى حديث الصادق عليه السلام الانبياء والمرسلون

على اربع طبقات فنبى منبئ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم عليه السلام على لوط

ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ثلثين الفا وعليه والذى يرى

فى منامه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظة وهو امام مثل امام اولى العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال تعالى انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال

لا ينال عهدى الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما والنباءة الصوت الخفى والصيحة الصوت العالى ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا على فعول كل ورجع من

غير قطع وفى حديث على عليه السلام معاشر المسلمين عضوا على النواجد فانه انبى للسيوف عن الهام قيل هو من الانباء وهو الابعاد **نثا** يقال نثا الشئ نثيا بفتحتين نثوا

خرج من موضعه وارتفع من غيران يبين ونثات القرحة ورمت ونثا ثدى الجارية ارتفع والفاعل ناتى **نثا** فى حديث ابى الذر فجاء خالنا فنثا علينا الذى

قيل له اى اظهره وحدثنا به والنثا مقصور مثل الثناء الا انه فى الخير والشر جميعا والثناء فى الخير خاصة يقال ما اقبح نثاه وما احسنه وفى صفة مجلس رسول الله

صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته اى لم تكن فى مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وتشاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا **نجا** قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يقال

نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله فانجيناه يعنى به عليه السلام والذين معه قيل وكانوا اربعين رجلا واربعين امرئة وقيل كانوا تسعة

عشر بنوه سام وحام ويافث وستة ممن كفر به وتعلق قوله يتناجون اى يسر بعضهم الى بعض والنجوى السر ونجواهم اسرارهم قوله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين

امنوا اى يزينها لهم فكانها منه ليغيظ الذين امنوا ويحزنهم والذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون

باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله فقدموا بين يدى نجويكم صدقة اى مناجاتكم وروى ان الناس

اكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى املوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا على عليه السلام قدم دينارا فتصدق

به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل اى نرفعك على نجوة من الارض اى ارتفاع منها وفى ذكر البدن دلالة على خروج الروح اى ننجيك ببدن لا روح فيه ويقال ببدنك

اى درعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا اى مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله

قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اى متناجين قوله واذ هم نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلثة

الا هو رابعهم الاية قال الصادق عليه السلام هو واحدى الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شئ محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب

عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فى الاحاطة والعلم لا بالذات فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفى الحديث سئل النبى صلى الله

عليه وآله والنجو اى غايط يقال انجى اى احدث ومثله من علامات الامام لا يرى له نجو وفى حديث اهل الثرثار فعمدوا الى خبز الحنطة فجعلوه خبزا منجا جعلوا ينجون

به صبيانهم قوله منجاه هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف الة يستنجى بها وقوله ينجون به صبيانهم تفسير لذلك والنجى المناجى والمخاطب للانسان

او المحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم بمحمد صلى الله عليه وآله نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم

ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اى تساروا وفى الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث اى لا يتسارا ان منفردين عنه فان ذلك يسوؤه وانتجيته اذا خصصته

بمناجاتك والاسم النجوى ايضا واهل النجوى هم اهل البيت عليهم السلام لان النبى صلى الله عليه وآله اسر اليهم ما لم يسر به الى احد غيرهم والنجاة بالهمز وسكون الجيم الاصابة بالعين

ومنه الخبر ردوا نجاة السائل باللقمة اى ادفعوا شدة نظره الى طعامكم والمنجاء المخلص ومنه الدعاء لا منجا منك الا اليك اى لا مخلص ولا مهرب لاحد منك الا اليك

والنجاء بالمد ويقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية السريعة السير من قولهم نجيت نجاء بالمداسرعت

الفرق بين الرسول والنبى

عدد الانبياء والمرسلين

نثا

نثا

نجا

اهل النجوى هم اهل البيت

ويسبق

وسبقت ومنه اذا سافرتم فى الجدب فانجوا عليها اى على الدابة والفرقة الناجية المحمد ومن تبعهم وفى الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه واصحابى
وقوله النجا النجا اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء والنجاء الاسراع والصدق منجاة اى منج من الهلكة واستجيت غسلت موضع النجو او مسحته ومنه
الاستنجاء اعنى ازالة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء يدل عليه قوله يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد الاستنجا
من الغايط لانه باليسار ولا يكفى فيه الاذهاب الاثر لا بل اليد والاستنجاء قيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها نحا فى الخبر تنحى فى برنسه و
قام الليل فى حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه اليها وصار فى ناحية منهم يقال تنحى اى تحول الى ناحية وفيه تاتينى انحاء من الملئكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعنى الملئكة كانوا
يزورونه سوى جبرئيل عليه السلم وقد تكرر فى الحديث ذكر الناحية والنواحى والنحو والانتحاء فالناحية واحدة النواحى وهى الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع
النواحى فاعلة بمعنى مفعول لانك نحوتها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم عليه السلم ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار وتنحو نحو القرى اى تقصد جهته ومنه
انحو القصد من القول ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى فى سيره اى اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل فى كل وجه ومنه حديث ابرهيم عليه السلم و
مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اى مال عليه ليذبحه فقلبها جبرئيل عليه السلم عن حلقه ونحى الشئ ازاله يقال نحيته فتنحى ونح هذا عنى اى ازله وابعده عنى ومثله نحيه عنى و النحى
بالكسر زق السمن والجمع انحاء كاحمال وذات النحيين امراءة فى الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال نخا فى الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فا
لسكون اى افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اى افتخر وتعظم ومنه الدعا خضعت له نخوة المستكبر والناخواه دوا معروف عندهم ومنه الحديث وقد قال يصيب عليه
الهاضوم قلت وما الهاضوم قال الناخواه ندا قوله تعالى يوم التناد يعنى يوم القيمة وهو يوم ينادى فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا واصحاب النار ينادون اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرى يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على
وجهه قوله تعالى ولقد نادانا نوح اى بعد ما يئس من ايمان قومه لنصره عليهم وذلك قوله تعالى انى مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اى اهل مجلسه وعشيرته فيستغيث بهم
والنادى والندى المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا ومنه الحذف فى النادى من اخلاق قوم لوط يريد المجلس وفى الخبر من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشئ دخل الجنة
اى لم ينله ولم يصب منه والنداء بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه سالته عن النداء قبل طلوع الفجر وسالته عن النداء والتثويب فى الاقامة ومثله لو علم
الناس ما فى النداء يعنى لو علموا فضله ونحوه كثير وناداه مناداة صاح به وناديته مناداة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان اى ارفع منه صوتا وقيل احسن
واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط اخر الليل واستعمل المعان كالجود والكرم وغير ذلك وندى الارض نداوتها وارض ندية على فعلة
بكسر العين قال الجوهرى ولا يقال ندية يعنى بالتشديد وندى الشئ اذا ابتل فهو ند وزان تعب فهو تعب وفلان ما ندا دما ولا قتل قتلا اى ما سفك دما وفى الدعاء اللهم
اجعلنى من الندى الاعلى اى اجعلنى مع الملاء الاعلى من الملئكة وروى اجعلنى فى النداء الاعلى واراد نداء اهل الجنة اعنى قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة
الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم يندون فيها اى يجتمعون والنادى المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث متعرض للمقال فى اندية الرجال
اى فى مجالسهم نزا فى الحديث ينزو الماء فيقع على ثوبى من نزا اى وثب وطفر وبابه قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها وركبها ونزا الشيطان بينهم بالهمز
القى الشر والاغراء نسا قوله تعالى ما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوى انما نسبه الى الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على
تقدير كون الفتا يوشع واما على تقدير كونه عبد اله فلا اشكال قوله نسوا الله فنسيهم اى تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعنى الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شئ
اى كل نعمة وبركة من السماء والارض ليرغبوا بذلك فى نعيم الاخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الانعام والاكرام ليدعوهم
ذلك الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة ليكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعيم
واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الاية قوله واما ينسينك الشيطان قال المفسر النهى عن
مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهى قبح مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل
يحتمل انه من النسيان الذى هو الترك عن تعمد اى لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذى هو خلاف الذكر قوله نسيا منسيا يقال للشئ الحقير الذى اذا القى
نسى ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه قوله انما النسئ زيادة فى الكفر النسئ تاخير الشئ والمراد هنا تاخيرهم تحريم المحرم وكانوا فى الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون
غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى كانوا يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير قيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى

نخا

نخا

ندا

اى اهل ناديهم

نزا

نسا

[illegible]

مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة فى الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر قوله تاكل منسأته بهمز وغيره اى عصاه وهى

مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنسأة والنسأ التأخير يقال نسأت الشئ اذا اخرته والنساء بالضم والمد مثله وفى الحديث صلة الرحم تنسئ

فى الاجل اى تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنسأة فى الاجل وقيل هى مظنة لتاخير الاجل وموقع له وانسأته اى بعته بتاخير ومنه بيع النسيئة وهى بيع عين

او مضمون فى الذمة حالا بثمن مؤجل وفى حديث على عليه السلم انهوا نسائكم ان يرضعن يمينا وشمالا فانهن ينسين بالياء المثناة بعد النون كما فى النسخ والمعنى غير

واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة ويكون المعنى راجعا الى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالكسر والضم اسم لجمع امراة ومثله النسا بالكسر والمد والنسوان بالكسر

ايض ومعنى النسا انهن انس للرجال كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشئ على ذهول وغفلة ويقال للترك على تعمد ايض وبه فسر قوله تعالى ولا

تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسى بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيان كسكران كثير الغفلة وفى

حديث الحسن عليه السلم وقد سئل عن الرجل ينسى الشئ ثم يذكره قال ما من احد الا على راس فؤاده حقة مفتوحة الراس فاذا سمع الشئ وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسيها

طبق عليها واذا اراد ان يذكرها فتحها والمنسية ريح يبعثها الله الى المؤمن تنسيه اهله وماله والنسا كالحصى عرق يخرج فى الفخذ يقال له عرق النسا وهو الم شديد حادث

بالرجل يبتدئ من حد الورك والالية والالم من الجانب الوحشى وينبسط الى الكعب والساق قال بعضهم والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا نشا قوله وهو الذى انشأكم

اى ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومثله وانشاء جنات معروشات وينشئ السحاب الثقال والنشاء والنشاءة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله ولقد

علمتم النشاة الاولى يعنى ابتدا الخلق والنشاة الاخرى الخلق الثانى للبعث يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هى اشد وطئا واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة

من مضجعها الى العبادة من نشا من مكانه اذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التى تنشا بالليل اى تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى

وفى حديث الصادق عليه السلم هى قيام الرجل عن فراشه لا يريد الا الله تعالى ويتم الكلام فى وطا قوله وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام يعنى السفن اللواتى انشئن اى

ابتدأ بهن فى البحر وقيل المنشآت بالكسر فمعناه المبتدآت فى الجرى قوله او من ينشأ فى الحلية اى يربى فى الحلى يعنى البنات وفى الحديث من علامة الامام طهارة المولد

وحسن المنشاة كانه من النشو كمقعد اسم من نشأت فى بنى كذا اى ربيت فيهم والمراد حسن التربية وتنزيهه عن المعاصى وفيه انه تعالى يعلم النشو من البعوضة

اى منشأها وما تنشاء فيه وفيه كيف يحجب عنك من اراك قدرته فى نفسك من نشوك ولم تكن فنشوك بدل من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفى

حديث النبيذ اذا اخذ شاربه وقد انتشى ضرب ثمانين هو من قولهم نشا ينشى نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته

ومنه رجل نشوان كسكران كانتشى ومتنشى والناشى الحدث الذى جاوز الصغر ومنه هو خير ناش يقال انشاء الصبى ينشا فهو ناش اذا كبر وشب ولم يتكامل

وقوله نشوء يتحدثون يروى بفتح الشين جمع ناش كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشا مقصورا ما يعمل من الحنطة فارسى معرب نصا قوله تعالى ما من دابة الا

هو اخذ بناصيتها اى لا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصى تمثيل قوله فيؤخذ بالنواصى والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه

بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة باخذ النواصى وتارة بالاقدام وفى الحديث يؤخذ الرجل بلحيته والمراة بناصيتها اى لتذلله ونفيهم مقام الاذلة

ففى الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف وقيل معناه لتغيرن وجهه وفى الدعاء خذ الى الخير بناصيتى اى اصرف قلبى الى عمل الخيرات ووجهنى الى القيام بوظايف الطاعات

كالذى يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصى وفى الدعاء والنواصى كلها بيدك وهو ايض

من باب التمثيل اى كل شئ فى قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روى من انه عليه السلم مسح ناصيته يعنى مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تقدير

الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جر ناصيته واخذ بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد نضا فى حديث

النبى صلى الله عليه واله الا اخبركم بخمس لو ركبتم فيهن المطى حتى تنضوها لم تأتوا بمثلهن اى تهزلوها وتذهبوا بلحمها يقال بعير نضو بالكسر ودابة نضو للتى هزلتها الاسفار

واذهبت بلحمها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا اسله نعا فى الحديث رجل اتاه نعى ابيه اى خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع واذا اخبرت

بموته فهو منعى ونعى اليه نفسه اخبر بموته والنعى على فعيل مثل النعى والنعى ايض الناعى وهو الذى ياتى بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم ليحرص بعضهم بعضا

نغا المراة تناغى الصبى اى تكلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهرى نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اى يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى والنفى هو الطرد والدفع

يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفى الى بلدة اخرى اى دفع اليها وفى الحديث عن عبيد الله المدائنى قال قلت

المعنى واضح لا احتياج والتصحيف تكلف يستغنى عنه ١٢

سبب النسيان والذكر

نشا

اى المرتفعات الشرع وقرئ المنشئات

نصا

نضا

نعا

نغا

نفا

لابى

لابي عبد الله عليه السلم وماحد نفيه قال سنة ينفى من الارض التى يفعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفى فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره
فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير ينفى خبثها اى يخرجه عنها من نفيته نفيا اخرجته وفيه
ج البيت منفاة للفقر اى مظنة لدفعه وللنفى طرائق ذكرها فى المغنى انه اذا ورد النفى على شئ موصوف بصفة فانه يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا
رجل قايم من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفى على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله
يعلم ما يدعون من دونه من شئ فالنفى انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا اشياء محسوسا هو الاصنام والتقدير من شئ ينفعهم او يستحق العبادة ونحو ذلك لكن
لما انتفت الصفة التى هى الثمرة المقصودة وقع النفى على الموصوف مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اى يحيى حيوة طيبة ومنه قول احد الناس لا مال لى كاف
اى لا مال لى يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة لى اى حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هى الاكثر فى كلامهم ولهم طريقة اخرى معروفة وهى نفى الموصوف فتنتفى
تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اى لا شافع فلا شفاعة
وكذا بغير عمد ترونها اى لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسألون الناس الحافا اى لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفى اول الكلام كان النفى للعموم نحو ما قام القوم فلو كان
قد قام بعضهم فلا كذب لان نفى العموم لا يقتضى نفى الخصوص ولان النفى وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تاخر حرف النفى عن اول الكلام وكان اوله كل او معناه
وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفى عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا والا لما صح جعله خبرا عنه
واما قوله كل ذلك لم يكن يعنى فى خبر ذى اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تنقص وانه لم تنس منها شيئا فبقى كل واحد من الامرين بناء على ذلك الظن
ولما تخلف الظن ولم يكن النفى عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه السلم فقال احقا ما قال ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل ظن
لقدم حرف النفى حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغى مراعاته فى الفاظ الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا نافى هذا اى يباينه ولا يجتمع
معه ومثله قولهم هما متنافيان نقا فى الحديث ربما امرت بالنقى يلت بالزيت فاتدلك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء نقى انقت
الناقة اى سمنت وصار فيها نقى وانقى البعير اذا وقع فى عظامه المخ والنقى ايضا الدقيق المنخول فيحتمل هنا بها ولعله الاشبه والعجفاء التى لا نقى فيها اى المهزولة
التى لا نقى فيها من الهزال ونقى الشئ بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقى اى نظيف والنقاوة والنظافة وبالضم الكثيب من الرمل وانقى فرجه نظفه و
طهره ومثله ينقى ما ثمة والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الردى فى الحديث ان الله يحب المتقين النقى التقى قيل المراد بالتقى من حسن
ظاهره وبالنقى من حسن باطنه والنقى على بن محمد الهادى عليه السلم وفى الدعاء انقنى اللهم ايقض اللهم انق على اى ارفع عنى ما يشوبه وفى حديث قابيل وفقر
قابيل من زرعه ما لم ينق اى لم يكن خاليا من الغش ولذا لم يتقبل قربانه نكا فى الحديث لا شئ انكا لابليس من زيارة الاخوان اى اوجع واضر وفيه المؤمن
لا ينكى الطمع قلبه اى لا يجرحه فيؤثر فيه كتاثير الجرح بالمجروح من نكيت فى العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال نكات
فى العدو نكا من باب نفع ونكاة القرحة انكاها اى قشرتها وبابه منع نما فى الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اى من انتسب الى غيرهم
من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشئ ينمى من باب رمى نماء بالمد كثر وفى لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمز والتضعيف وفى الخبر
لا تمثلوا بنامية الله يعنى الخلق لانه ينمى من نمى الشئ ينمو وينمى اذا زاد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمى صعدا اى ترتفع ويزيد صعودا او ينمى له علمه وعمله
اى يكثر ومناة اعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة ونميت الحديث مخففا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وان لم يكن هذا النوع كذبا لان القصد فيه
صحيح نوا فى الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهى جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال ابو عبيدة نقلا عنه هى ثمانية وعشرون نجما معروفة
المطالع فى ازمنة السنة يسقط منها فى كل ثلثة عشر ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة و
كانت العرب فى الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال
وسمى نوء لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبى صلى الله عليه
واله القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله واما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا
اى فى هذا الوقت فلا باس فيه وفى الحديث نية المومن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المومن ينوى فعل خيرات كثيرة و يفعل بعضها فنيته

وللنفى طرائق

نقا

معنى التقى النقى

المؤمن لا ينكى الطمع قلبه

نكا

نما

نوا

معنى نية المؤمن خير من عمله

ذكر محمد بن بابويه قدس سره في كتاب علل الشرايع في باب العلة التي من اجلها ان نية المؤمن خير من عمله ...

خير من عمله ومنها مانقل انه كان في المدينه قنطرة فعزم رجل مؤمن على بناءها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال عليه السلم نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ماقيل من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم ترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد حصول الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة على الحق تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لاخير فيه وبالجملة في شكل ما يقع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اى قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في الغالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينوي به المسافر من قرب او بعد لحديث المشهور انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء مانوى قيل الجملة الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوى والنوى بالفتح البعد ومنه حديث على عليه السلم للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا ابعدوا ابعدا شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمى بذلك من اجل انه ناء عن الخير ومتباعد عنه وفلان لنوا لمن يزاوله والمناواة اظهار المعاداة والمفاخرة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعاديين ينهض الى قتال صاحبه ومفاخرته

نها قوله تعالى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة اى عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى انه اوهمهما انهما ان اكلا من هذه تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لاتبيد حيوتهما اذا اكلا منها قوله الم انهكما هو عتاب من الله وتوبيخ وتنبيه على الخطاء حيث لم يحذرا ماحذرهما الله من عداوة ابليس روى انه قال لادم عليه السلم الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما اظن ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لاتنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وسمياه ذنبيهما وان كان مغفورا لهما ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لايات لاولى النهى بضم النون اى لاولى العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لان صاحبها ينتهي بها عن القبايح وقيل ينتهي الى اختيار انه العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولاتكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى اى الذي ينتهي اليها علم الملئكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلايق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوق ومايصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ماذكر الشيخ ابو علي رحمه الله شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملئكة وغيرهم لايعلم احد ماوراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عندها جنة الماوى وهي جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولوا النهى وهم كما فسر في الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع تعالى لم يتناه الى غاية الاكانت غيره قيل نقرء على صيغة الخطاب اى لم يبلغ ذهنك الى اسم الاكان ذلك الاسم غيره ونهاه ينهاه نهيا ضد امره والنهية بالضم اسم منه والنهية ايضا العقل الناهي عن القبايح والجمع نهى كمدى ونهيته الشيء فانتهى ونهوته لغة ونهى الله عن الحرام اى حرم وتناهوا عن المنكر اى ينهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر اخره واقصاه ونهايات الدور حدودها وهي الامر بلغ نهايته وهي اقصى مايمكن ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى برحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتاويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث اذا بلغه فلينته اى اذا بلغ من خلق ربك فلينته اى فليترك التفكر في هذا الحال وليستعذ فانه لاتدبير في دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة ونهاوند بلد بالعجم بفتح الاول وضمه قاله في المصباح

باب ما اوله الواو **الواو المفرده** تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينه وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وعلى لاحقه نحو وكذلك نوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى وتلاف سيتان او نحو ليبين لكم ونقر في الارحام مانشاء ونحو ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جا.

الواو المفرده

ذيل و حمى

زيد والشمس طالعة والمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا للجرجانى قال ابن هشام ولم تات فى التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم بالنصب وجملة على جملة بتقدير فعل اى واجمعوا شركائكم اشهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو يس والقران الحكيم فان تليها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهى عاطفة وبمعنى رب نحو قوله ~ وليل كموج البحر ارخى سدوله ~ وزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير المذكور نحو الزيدون قالوا وهى اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة للمذكرين فى لغة طى ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار وهى عند سيبويه حرف دال على الجماعة وا قال ابن هشام هى حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لاعجب نحو قوله ~ وابابى انت وفوك الاشنب ~ وقد يقال واها كقوله واها لسلمى ثم واها واها ~ وقد يقال وى وقد يلحق بها كاف الخطاب وآ فى الحديث القدسى ندوايت على نفسى ان اذكر من ذكرنى اى جعلته وعدا على نفسى من الواى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه وايته وايا او وعدته ومنه كان له عندى واى والواى يقال للعدة المضمونة ومنه قوله عليه السلم من كان له عند صلى الله عليه واله واى فليحضر والتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سال الخليل عن فعل من وايت فقال واى فقلت فمن خفف فقال وى وبا فى الحديث السواك فى الحمام يورث وباء الاسنان اى مرضها والوباء يمد ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبية كمتاع وامتعة والمقصور على اوباء كسبب واسباب ووبيت الارض من باب تعب كثر مرضها والمرعى الوبى الذى ياتى بالوباء والتراب الذى يمرض وقد جاء فى الحديث وجا فى الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الوجاء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفى الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجاته بالسكين ضربته بها ووجات عنقه وجاءا اذا دستها برجلك ووجاته بحديدة ضربته بها وحا قوله تعالى واوحى ربك الى النحل اى الهمها وقذف فى قلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لاحد على الوقوف عليه ان اتخذى هى المفسرة لان الايحاء فيه معنى القول وقرء بيوتا بكسر الباء فى جميع القران كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله قوله فاوحى الى عبده ما اوحى الضمير لله وان لم يجر له ذكر لعدم الالتباس فيه ما اوحى تفخيم للوحى وما مصدرية ويجوز ان يكون موصولة قيل اوحى اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك وقيل معنى واوحى الى عبده ما اوحى من الوحى الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحى اليهم اومى ورمز وقيل كتب لهم بيده فى الارض قوله واوحيت الى الحواريين اى القيت فى قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحى اعلام لا الهام يدل عليه قوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله فى لغة العرب اعلام فى خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اى ليوسوسون لاوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا شياطين الجن والانس عدوا وغرورا نصب على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان فى معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه قال ويغرون غرورا قوله يوحى اى يوسوس ويلقى خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اى المزين الذى يستحسن ظاهره ولا حقيقة له ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس وعن بعض المفسرين عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين وبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الجن والانس اعداء الرسل والمؤمنين فتلتقى شياطين الانس وشياطين الجن فى كل حين فيقول بعضهم لبعض اضللت صاحبى بكذا فاضل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحى بعضهم الى بعض وعن ابى جعفر عليه السلم انه قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقى اليه ما يغوى به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحى مصدر وحى اليه يحى من باب وعد واوحى له بالالف مثله وجمعه وحى وان الاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحى فيما يلقى الى الانبياء من عند الله وفى ق الوحى الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفى وكلما القيته الى غيرك اشهى والفرج الوحى بتشديد الياء السريع ومثله موت وحى مثل سريع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية اى سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اى السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته وخا فى الحديث يتوخى شهر رمضان اى يقصده ويتحراه ومثله حديث فوايت النوافل قلت لا احصيها قال توخ والوخى القصد ومنه قوله ارجو ان يكون هذا الامر بحيث توخيت اى قصدت واردت وتوخى مرضاته تحراها وتوخيت

اخا اتخذته وخيت وخيك تصدت قصدك وواخاه لغة ضعيفة في اخاه قال الجوهري ودا قوله تعالى فسالت اودية بقدرها هي جمع واد على القياس وهو الموضع الذي
يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله اتوا على وادي النمل هو واد بالشام او بالطائف كثير النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون
قيل هو كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد اخر يعني انا لك في صنف وانت لي في صنف فهو مثل اذهابهم في كل شعب من القول وقلة مبالاتهم بالغلو من النطق
ومجاوزتهم حد القصد فيه وقذف النفي وبهت البري وودي الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء وهو على
ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو صغار النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو سالنا
على ودي غير مغروس ففاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل عدة والهاء عوض يقال ودى القاتل القتيل بديه دمه اذا اعطى وليه المال
الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك الدية تسمية بالمصدر وايديت اخذت الدية [illegible] ية انواع فدية الجنين قبل ولوج الروح مائة دينار ودية النطفة
عشرون وهو الرجل ينزع عن عرسه ويلقي نطفته لا يريد ذلك ودية العلقة اربعين (اربعون) ودية المضغة ستون ثم العظم ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فديته
الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار ودا الوذي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة وعن الاموي بتشديد الياء ما يخرج عقيب
انزال المني وفي الحديث هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الوذي مفقود في كثير من كتب اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين
اي عيب وذاته بالهمز فاتذا زجرته فانزجر ورا قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد وقوله من ورائه جهنم يحتمل المعنيين
قال في قاموس وهو مهموز لا معتل ووهم الجوهري والوراء معناه ما توارى عنك واستتر وقول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله قوله
ويكفرون بما وراءه اي بما سواه ومثله قوله فمن ابتغى وراء ذلك اي طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون الكاملون في العداوة قوله واما
من اوتي كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات
السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تقول ذلك
اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اي يستخفي من اجل سوء المبشر به ويحدث نفسه وينظر ايمسكه على هون وذل ام يدسه في التراب
حيا قوله افرايتم النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة يقال ورى
الزند وورى يري وريا اذا اخرجت ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في المكر تقدح النار بحوافرها عند صك الحجارة يقال اورى النار اذا اوقدها
واشعلها قوله ما وري عنهما من سواتهما اي غطي عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواو واحدة وتلفظ بواوين والتورية تيار الضياء والنور قال البصريون نقلا عنهم
اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا اخرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون نقلا عنهم اصلها
تورية على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثني عشر منه والزبور في ثماني عشرة
منه والقران في ليلة القدر وفي الحديث اذا توارى القرص كان وقت الصلوة والافطار اي اذا استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومثله توارى
من البيوت وفي الدعا تحيط دعوتك من ورائهم اي تحيط بهم من جميع جوانبهم وفي حديث ابرهيم عليه السلام اني كنت خليلا من وراء وراء يروى مبنيا على الفتح اي من
خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان امير المومنين عليه السلام يامرهم فيدفنون من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني
من غير حاجة الى اظهارهم والصلوة عليهم ومن كلام الحق تعالى في اهل عرفة ارسلت اليهم رسولا من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده والورى الخلق
ومنه انتم كهف الورى اي يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به ووريت الخبر بالتشديد تورية اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون للفظ معنيان
احدهما اشيع من الاخر فتنطق به وتريد الخفي ومنه كان صلى الله عليه واله اذا اراد سفرا ورى اي القى البيان وراء ظهره لئلا يشيع خبره الى مقصده فيستعدوا
للقتال وفي الحديث كاني بالقائم عليه السلام يخرج من وريان كانه اسم موضع وسا في الحديث ذكر الموسى فهو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهو ما يحلق
به الراس يذكر ويونث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على صرفه على المواسي وعلى الموسيات كالحبليات وموسى عليه السلام لقيط آل فرعون من البحر
قيل سمي بذلك لانه التقطه من بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما لموسى عليه السلام لادنى ملابسة قيل ان موسى
عليه السلام مات في التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابرهيم عليه السلام خمسمائة عام وفتح يوشع المدينة بعده

ودا

وذا

ورا

من وراء وراء فسلوني ودعوني لاني خلف حجاب وفيه سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله

وسا

انما سمي موسى

وكان يوشع

وكان يوشع ابن اخت موسى والنبي فى قومه بعده وجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهرى وموسى بن جعفر الامام

عليهما السلم بعد ابيه ولد بالابوا سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس

وخمسين سنة قبض فى بغداد بحبس السندى بن شاهك وابو موسى الاشعرى كان عامل على عليه السلم على الكوفه وقد بلغه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما

ندبهم لحرب اصحاب الجمل وشا قوله تعالى مسلمة لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذة من وشى الثوب

اذا نسجه على لونين وثوب موشى فى وجهه وقوايمه سواد وفى الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشى بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون

ووشى الثوب كرمى وشيا حسنه ونقشه وثوب وشى ثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث اشترحيه خزوالا فوشى ووشى به الى السلطان

ثم وسعى فهو واش ويقال وشى كلامه اى كذب والوشاء بياع الوشى ولقب رجل من رواة الحديث وصا قوله تعالى يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية

من الله فرض قوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اى وصيناه بان يفعل خيرا قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول

قال الشيخ ابو على رحمه الله من قرى وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية او بيوصون اذا

اضمرته الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هى ايضا منسوخة

بقوله يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرء موص من وصى بالتشديد والباقى موص بالتخفيف من اوصى يوصى قوله

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم قال المفسر

قوله شهادة بينكم مبتدا خبره محذوف اى عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اى يشهد اثنان وفايدة الابهام والتفسير تقرير الحكم فى النفس مرتين ولما

قال شهادة بينكم كان قائلا يسئل من يشهد فقال اثنان اى يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور اى عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب

الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اى من المسلمين ومن غيركم اى غير المسلمين وقيل منكم اى من اقاربكم وغيركم اى من الاجانب وقد اوقع الجاران والمجرورات

صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اى توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفايدته الدلالة

على انه ينبغى ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما فى السفر فاخران من غيركم قال والاولى ان تحبسونهما لا تعلق لها بما قبلها لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد

بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة الاعراب وقيل اى صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشترى به هو المقسم عليه وان ارتبتم اى ارتاب الوارث

وهو اعتراض وفايدته اختصاص الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا اى لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم

له ذا قربى وجوابه محذوف اى لا نستبدل لقوله فان عثر اى اطلع على انهما فعلا ما يوجب اثما فشاهدان اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرى

حفص استحق على البناء للفاعل وهو الاوليان اى الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر مبتدا محذوف اى هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من

الضمير فى يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اى يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما فى يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها

موقعها فى اللعان قوله او يخافوا ان ترد اى ترد اليمين على المدعيين بعد ايمانهم فيفتضحون بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير لانه حكم

يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اى اوصى اولهم واخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصى اذا وصل الشى بغيره لان

الموصى يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله وفى الشرع هى تمليك العين والمنفعة بعد الوفاة وجعلها فى جهة مباحة واوصيت له بشى واوصيت اليه

اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهى استنابة الموصى غيره بعد موته فى التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفائه او

ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به الروايات هو ان شيث بن ادم وصى ادم عليهما السلم وسام بن نوح وصى نوح عليهما السلم

ويوحنا بن حنان بن عم هود وصى هود عليهما السلم واسحق بن ابرهيم وصى ابرهيم عليهما السلم ويوشع بن نون وصى موسى عليهما السلم وشمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم

وصى عيسى عليهم السلم وعلى عليه السلم وصى محمد صلى الله عليه واله وفى حديث شيبة الجن الذى يسمى بالهام بن الاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله صلى الله عليه

واله من وجدتم وصى محمد فقال اليا ثم قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألنى عن ذلك قال انا وجدنا فى كتاب الانبياء انه فى

الانجيل هيدرة قال هو حيدرة وضا فى الحديث كان صلى الله عليه واله اذا توضا اخذ الناس ما يسقط من وضوءه ليتوضوا به هو بفتح الواو اسم للماء الذى

وشا

وصا

اوصياء الانبياء

وضا

يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء فى السبرات ويقال للمصدر ايضا كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد والوضوء بالضم غسل كل
ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهى الحسن يقال وضوء الرجل صار وضيئا ومنه امراءة وضيئة اى حسنة جميلة قال
الشاعر م مراجيح الفعال ذووا اناة • مساميح واوجههم وضاء • اى حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلوة ولا تقل توضيت قاله الجوهرى وفى الحديث
اشد الناس حسرة يوم القيمة من يرى وضوءه على جلد غيره اى مسح وضوءه كانه يعنى المسح على الخفين وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد وهو
شايع فيهما ومن الاول حديث اليهودى والنصرانى حيث قال فيه وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ اى لا يستنجى ومن الثانى حديثهما فى المواكلة حيث قال
اذا كان من طعامك وتوضأ فلا باس والمراد غسل اليد قال بعض الافاضل وفى ظاهره دلالة على طهارة اليهودى والنصرانى لاطلاق النص وهو كما قال
ومنه صريحا من غسل يده فقد توضأ ومنه صاحب الرجل يشرب اول القوم ويتوضأ اخرهم ومنه الخبر توضؤا مما غيرته النار اى نظفوا ايديكم وافواهكم
من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر والوضوء بعد الطعام ينفى
اللمم ونحو ذلك وفى الحديث، وضأت ابا جعفر عليه السلم بتشديد الضاد اى ناولته ماء للوضوء او صببت الماء على يديه ليتوضأ ولعله من ضرورة ومثله
وضأت النبى صلى الله عليه واله وفى الحديث ايضا فدعى بالميضاة وهى بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة
والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد الكنيف والمستراح والحش والخلاء وطا قوله تعالى ان ناشئة الليل هى اشد وطا بفتح واو وسكون طاء وقصر
اى هى اوطاء للقيام واسهل للمصلى من ساعات النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل والعبادة فيه اسهل و
يقال اشد وطاء اى اشد على المصلى من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم
من هذه الجهة وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد اى مواطاة اى اجدر ان يواطى اللسان القلب للعمل قوله ليواطئوا عدة ما حرم الله اى ليوافقوا من المواطاة
الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطاؤهم اى تقعوا بهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطاء الذى هو الايقاع والابادة يقال وطئهم العدو
اذا نكاء فيهم قوله طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عن ابى جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم
فانزل الله تعالى طه الاية ووطئه بالكسر يطاؤه داسه كوطاءه ووطؤ ككرم يوطؤ وطاءة صار وطيئا ووطأته توطية واوطاه فرسه حمله عليه والوطا
ككتاب وسحاب خلاف الغطاء وفى الخبر اللهم اشدد وطاتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا وفيه اقربكم منى مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون
اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطئة لا تحرك راكبها وفراش وطئ لا يؤذى جنب النائم عليه والاكناف الجوانب
ومعناه من جوانبهم وطئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى ووطأت المكان جعلته وطيا وفى حديث على عليه السلم ان تثبت الوطاءة فى هذه
المنزلة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا فى افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل فى الجو متلفقها وعفى فى الارض محطها
وتفسير الوطاة بالسكون موضع القدم والمنزلة المكان الدحض اعنى موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المنزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل
والخطر ويراد بثبات القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان تثبت القدم فى موضع تزل فيه الاقدام
غالبا فذاك المراد المطلوب وان تدحض وتزلق عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعنى فبتقصير منا وغفلة عما اريد بنا وشغل بشهوات انفسنا
ولذا شبه الحب المنفى بالاغصان ونحو ذلك ولعل هذا من باب التعريض بالغير اذ لا يناسب مثله فى حال الامام عليه السلم وعنه عليه السلم لا وضوء من موطاة
يعنى مما تطأ عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطاء الرجل امرأته جامعها وهى موطوءة وواطاته على الامر وافقته عليه وعى قوله
تعالى وهو اعلم بما يوعون اى يضمرون ويجمعون فى صدورهم من التكذيب بالنبى صلى الله عليه واله كما يوعى المتاع فى الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها
اذن واعية اى تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه واله هى اذنك يا على وفيه خير القلوب اوعاها
اى احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعى اى حفظ والوعى بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى
والجوف وما وعى واراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف
القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعا بالفتح وقد يضم والوعا بالهمز واحد الاوعيه وهو الظرف ومنه حديث على عليه السلم لو

وجدنا

وفا

وجدنا اوعية اومستراحا لقلنا اى قلوبا تحفظ الحق وتعلقه وفى الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القران اى عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده
فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت وفا قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت اى يقبض ارواحكم اجمعين فلا يبقى احد منكم قوله يا عيسى انى متوفيك اى
مستوف اجلك ومعناه انى عاصمك من ان يصل الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الى سمائى وقيل اراد بقوله
متوفيك يعنى قابضك من الارض من توفيت مالى قبضته وقيل اراد بالتوفى النوم لما روى من انه رفع نائما قوله يتوفى الانفس اى يميتها واعلم ان النفس التى
تتوفى وفاة الموت هى التى تكون فيها الحيوة والحركة وهى الروح والنفس التى تتوفى فى النوم هى النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله اى نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس فى الدنيا وهو ما يرزقون
فيها من الصحة والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا او صنعهم فيها فى الاخرة يعنى لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما ارادوا به الدنيا
وقد وفى اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اى عملهم كان فى نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذى هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر
قوله يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والنذر وسبب نزولها باتفاق الامة ما روى عن ابن عباس ان الحسن والحسين
عليهما السلام مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه واله فى اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر على وفاطمة والفضة جاريتهما صوم ثلثة ايام ان شفيا
فشفيا وما معهم شئ فاستقرض على عليه السلام من شمعون الخيبرى ثلث اصوع من الشعير فطحنت فاطمة عليها السلام صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعها بين ايديهم ليفطروا
فوقف عليهم مسكين فاثروه وباتوا ولم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فاثروه ثم وقف عليهم فى الثالثة اسير ففعلوا
مثل ذلك فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك الله فى اهل بيتك قوله وابرهيم الذى وفى اى وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه
فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن فصبر على مضضه فقد وفى عدد ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى لكنه اكد وفى الحديث سئل عليه السلام ما معنى و
ابرهيم الذى وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت وربى محمود اصبحت ولا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا
ثلثا قوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم استوفيت عليه الكيل اخذته منه تماما وافيا وعلى هنا بمعنى من واوفيته اتممته قال تعالى واوفوا الكيل
اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب
الصابرين على المدح قيل ويدخل بالوفاء بالعهد النذر وكلما التزمه المكلف من الاعمال وفى الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافى والوفاة الموت وتوفاه
الله قبض روحه ووافى فلان اتى ووافيته موافاة اتيته ومثله وافيت القوم وفى حديث الحجر فاشهد لى بالموافاة اى بالاتيان اليك واقرارى بعهد
العهد الذى اودعتك اياه وفيه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اى بالحضور عنده والمجئ اليه وفى حديث الائمة عليهم السلام ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بنى ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المتبصرين وقع التصريح عنهم عليهم السلام بان فعل الارواح فى عالم الابدان
موافق لفعلهم فى يوم الميثاق والمراد من وفى لنا فى عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله له بالجنة وفى الخبر عن رجل
قال احصيت لعلى بن يقطين من وافى عنه فى عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اى حج عنه هذا العدد وفى الدروس قد احصى فى عام واحد خمسمائة
وخمسون رجلا يحجون عن على بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد اقل
ما اعطى احدهم واكثره او الاقل منهم والاكثر وكيف كان فلو جعلنا لبعضهم العدد الاقل ولبعضهم الاكثر لصار المبلغ مقدارا كليا لا تفى به خزانة
كثير من ملوك زماننا هذا مع ان ما ينفق فى الحج المستحب بغلبه بحسب التخمين عشر ما فى المتصدقات من الزكوة والاخماس والانعامات ونحوها فاذا كان عشر
تصدقات فى سنة واحدة هذا المقدار العظيم فما ظنك فى جميع خرجه فى كل السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يقرب
الحرام وظنى ان الكاظم عليه السلام كان قد احل له التصرف فى الخراج وهو رضى الله عنه جعل اجرة الحج وسيلة لدفع مثل هذا المال للشيعة لئلا
يطعن عليه اعداؤه وفيه الدرهم الوافى والمراد التام الذى لا نقصان فيه واستوفى حقه اخذه وافيا تاما وقا قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته
قال الشيخ ابو على رحمه الله فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروى عن ابى عبد الله

من تفسير ... [illegible]

المكيال الاوفى نيل الثواب

وقا

عليه السلم وثانيها انه اتقاء جميع معاصيه عن ابى على الجبائى وثالثها انه المجاهدة فى الله وان لا تأخذه فيه لومة لائم وان يقام له بالقسط فى الخوف والامن عن مجاهد
ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدى وهو المروى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام والاخر
انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائى نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصى قال الرمانى والذى عندى انه اذا وجه قوله تعالى اتقوا الله
حق تقاته على ان تقوموا له بالحق فى الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو على لانه لا يمتنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب
عند الخوف على النفس كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال فى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اى ما اطعتم والاتقاء الامتناع من الردى

معنى التقى

باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافى بين هذا وبين قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما الزام لترك جميع المعاصى فمن فعل فقد اتقى عقاب الله لان من
لم يفعل فعلا قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان فى احد الكلامين تنبيها على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة
ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اى انا اهل لان اتقى ان عصيت وانا
اهل ان اغفر قوله وسيجنبها الاتقى اى التقى الخائف الذى يخشى الله فى الغيب ويجتنب المعاصى ويتوقى المحرمات اى سيجنب النار الاتقى البالغ فى التقوى الذى ينفق
ماله فى سبيل الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى اى ولم يفعل ما فعله لنعمة اسديت اليه يكافى عليها ولا ليد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه
وهو النعمة اى ما لاحد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك ما فى الدار احد الا حمارا ويجوز ان يكون مفعولا لان المعنى لا يوتى ماله الا ابتغاء الثواب ولسوف يرضى
بما يعطى من الثواب والخير قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومخرجا يرزقه من حيث لا يحتسب روى انه لما نزلت انقطع رجال من الصحابة فى بيوتهم واشتغلوا فى
العبادة وثوقا بما ضمن لهم فعلم النبى صلى الله عليه واله بذلك فعاب ما فعلوه وقال انى لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه ويقول اللهم ارزقنى ويترك الطلب قوله اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا اى تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هى طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته وفى حديث على عليه السلم يا حسن
احسن ما يحضرنكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله المسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا وهو مسجد اسسه رسول الله صلى الله عليه واله قوله فانها
من تقوى القلوب اى تعظيم شعائر الله من افعال ذوى تقوى القلوب وانما ذكرت القلوب لانها مراكز التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها فى الجوارح قوله
وكيف تتقون ان كفرتم اى كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق عليه السلم عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا امرتموهن
او نهيتموهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى فى الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى واياى فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا

التقوى فى القرآن الكريم

الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هى الحقيقة فى التقوى دون الاولين قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم
الفائزون قال الشيخ ابو على رحمه الله فى ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء شبه بكتف فخفف قوله
وما لهم من واق اى دافع قوله افمن يتقى اى يتوقى بوجهه سوء العذاب لانه اذا القى فى النار مغلولة يداه فلا يتهيأ له ان يتوقى النار الا بوجهه قوله على تقوى من الله
قال فى الكشاف فان قلت فما وجه ما روى عن سيبويه عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتترى فيمن نونها الحقها
بجعفر اشبهى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك تقاه والاصل وقاه قال تعالى
الا ان تتقوا منهم تقاة اى اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان موضوعان موضع الاتقاء وقولهم اتقاه
بحقه اى استقبله به فكانه جعل دفعه حقه اليه وقاية له من المطالبة وفى حديث على عليه السلم كان اذا احمر البأس اى اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله
عليه واله اى جعلناه وقاية لنا من العدو ورجل تقى اصله وقى فابدلت الواو تاء واتقى اصله اوتقى فقلبت وادغمت وفى الحديث من اتقى على ثوبه فى صلوته
فليس لله اكتسى اى من خاف عليه ومنعه من ان يبذله للصلوة والتقى اسم لمحمد بن على الجواد عليه السلم لانه اتقى الله فوقاه شر المامون لما دخل عليه بالليل

انما سمى الجواد عليه السلم بالتقى

وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره التوقى والتجنب ومنه يتوقون سطوط الانهار وفى حديث على عليه السلم توقوا البرد فى اوله و

معنى توقوا اول البرد وتلقوا اخره

تلقوه فى اخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه فى اوله فلان البرد الخريفى يرد على ابدان قد استعدت لفعله بحرارة الصيف ويبسه وما يستلزمانه
من التحلل فلذلك يكون قهره للفاعل الطبيعى وضعف الحار الغريزى وحدوث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس اللذين هما طبيعة الموت من ضمور الابدان
وضعفها واما تلقيه فى اخره وهو اخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين فى الرطوبة التى هى مادة الحيوة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة الربيع

والمراد

واعتدا له فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها وانتقلوا الصيد بعدم قتله وانتقلوا النساء بعدم وطئهن لا غير ووقاه
الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله وقاية لمحمد صلى الله عليه وآله اى حفظا له والوقاية ايضا التى للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر والفتح
ما وقيت به شيئا والاوقية بضم فسكون وياء مشددة اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس ويقدره الاطباء
وفى المغرب نقلا عنه الاوقية هى افعولة من الوقاية لانها تقى صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقى بالتشديد والتخفيف و
الاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وكا قوله تعالى متكأ اى نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه وقيل
طعاما قوله متكئين اى قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفى الحديث العين وكاء السه الوكا بالكسر والمد خيط يشد به الصرة والكيس
والقربة ونحوها ويتم الكلام فى سنه ان شاء الله تعالى وفى الخبر اوكوا السقاء اى شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وفيه ايضا لا تشربوا
الا من ذى اكاء اى وكاء وفيه لو كانت لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بماله وما عليه واوك حلقك يعنى اسكت ولا تتكلم والتكاة بضم التاء وفتح الكاف
كهمزة ما يتكى عليه ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام وانهم يعنى الملئكة ليزاحمونا على تكاتنا ورجل تكاة يعنى كثير الاتكاء واتكى على الشيء فهو متك
والموضع متكاء وتوكات على العصا اعتمدت عليها وفى الحديث ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكيا منذ بعثه الله الى ان قبض قال بعض الشارحين
المتكى فى العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة تطلق المتكى على من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته
وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته ومعنى الحديث اذا اكل لم يقعد متكيا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن ياكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعيا
غير مربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين لينحدر فى مجارى الطعام سهلا كما ظنه اعوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل متكيا
ولو على كفه حملا للاتكاء على الميل فى القعود مطلقا مستدلا عليه بقوله لان النبى صلى الله عليه وآله ما اكل متكيا منذ بعثه الله وهى محل النزاع اللهم الا
ان يحمل الاتكاء على ما يفهم من العرف العام اعنى الميل فى القعود مع ثبوت النهى عن الاتكاء على اليد كيف وقد روى عن فضيل بن يسار عن الصادق عليه السلام
فى حديث قال فى اخره والله ما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قط يعنى الاتكاء على اليد حالة الاكل وربما حملت الروايات على انه لم ينه صلى الله عليه وآله
لفظا وحمل فعل الصادق عليه السلام على بيان الجواز وفيه تكلف وفى الحديث لا تتك فى الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولعله من الاتكاء وهو الميل فى
القعود والله اعلم ولا قوله تعالى تولى بركنه اى اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابرهيم يعنى احقهم به واقربهم منه من الولى وهو القرب قوله هنالك الولاية
لله هى بالفتح الربوبية يعنى يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال
هما لغتان بمعنى الدولة وفى النهاية هى بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اى من توليتهم
فى الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولى الارحام والولى الوالى وكل من ولى امر احد فهو وليه و
الولى هو الذى له النصرة والمعونة والولى الذى يدبر الامر يقال فلان ولى المراة اذا كان يدبر نكاحها وولى الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان
ولى امر الرعية ومنه قول الكميت فى حق على بن ابى طالب عليه السلام ونعم ولى الامر بعد وليه ٭ ومنتجع التقوى ونعم المقرب ٭ قوله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت فى حق على عليه السلام عند المخالف والمؤالف حين ساله سائل وهو راكع فى صلوته فاومى اليه
بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره ورواه الثعلبى فى تفسيره قال الشيخ ابو على رحمه الله والحديث طويل وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اشرح لى
صدرى ويسر لى امرى واجعل لى وزيرا من اهلى عليا اخى اشدد به ازرى قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اقرا انما وليكم الله
ورسوله الاية قال والمعنى الذى يتولى تدبيركم ويلى اموركم الله ورسوله والذين امنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
قال الشيخ ابو على رحمه الله قال جار الله انما جىء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس فى مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان
تكون على هذه الغاية من الحرص على البر والاحسان قال الشيخ ابو على رحمه الله وانا اقول قد اشتهر فى اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج
الى الاستدلال عليه وهذه الاية من اوضح الدلايل على صحة امامة على عليه السلام بعد النبى صلى الله عليه وآله بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله فى مسجد المدينه فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صارت فيما يقول ولكن نتولى ولا نطيع عليا عليه السلام

فيما امروا فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم يروى عن الباقر عليه السلام انها نزلت فى الامرة يعنى الامارة اى هو صلى الله عليه وآله احق بهم
من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبى صلى الله عليه وآله اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا على عليه السلام من بعده و
تفسيره ان الرجل ليست له على نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهى اذا لم يجر عليهم النفقة والنبى صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام ومن بعدهما الزمهم هذا
صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله اى من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اى اصدقائكم من المؤمنين الحق
معروفا وعدى الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف فى كذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا
هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرئنا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن
ابن عباس اذا رضى الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولى من الذل الولى ما يقوم مقامه فى امور يختص به لعجزه كولى الطفل
والمجنون فيلزم ان يكون محتاجا الى الولى وهو محال لكونه غنيا مطلقا وايضا ان كان الولى محتاجا اليه تعالى لزم الدور المحال والا كان مشاركا له وانما قيده
بكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا فى الحقيقة بل من الاسباب وهو تعالى مسبب الاسباب وقد مر فى نفاما ينفع هنا فى قوله اذهب بكتابى هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم اى تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما يقولونه بمسمع منك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم وتأخير والمعنى
اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا يألونكم خبالا اى لا يقصرون فى افساد حالكم قوله اولى لك فاولى هو تهديد ووعيد اى
وقد وليك شر فاحذره وعن الرضا عليه السلام قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم وهو افعل من الولى وهو القرب اى وليهم و
قاربهم ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطى ازواجهم من الالية وهى اليمين وكانت العرب فى الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان
يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلى سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل الله تعالى ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا
اى كنا نحرسكم من الشياطين وفى الاخرة اى عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت
الاموال اى اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف باوليائه فحذف الباء وعمل الفعل واولياء الشيطان انصاره واتباعه الواحد ولى قوله ان وليى الله الذى
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اى ناصرى وحافظى ودافع شركم عنى الذى نزل القران واعزنى برسالته وهو من عادته يتولى الصالحين وينصر المطيعين له من
عباده قوله انت وليى فى الدنيا والاخرة اى انت تتولى امرى فى الاولى والعقبى وانت القائم به قوله الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق عليه السلام
يعنى من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا
انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اى يقربون منكم قوله ما لهم من وال اى من ولى كما يقال قادر وقدير قوله هو موليها اى مستقبلها وتكون انصرافها
ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار ويكون بمعنى التولى يقال وليت وتوليت والتولى يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى
ان تعرضوا عن الاسلام قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم اى ومن يتبعهم وينصرهم قوله والذى تولى كبره منهم اى ولى وزر الافك واشاعته قوله وانى خفت الموالى
هم العمومة وبنوا العم ومن ورائى من بعد موتى قوله فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل الولى للصبى والمجنون
اما الاب او الجد ومع عدمهما الوصى عن احدهما ومع عدمهم الحاكم واما السفيه فان كان سفهه مستمرا عقيب الصبى فوليه الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وانزعواتق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال الذى يسمى بالسلوك
ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهى الرجوع عن المعصية والانابة وهى الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو ان جميع ما يفعله السالك ويقوله
يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شئ والزهد فى الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة فى القنيات الدنيوية والرياضة والحزن على
ما فات والخوف على ملمات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى ولبئس العشير اى لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو موليه
اى وليه والمتولى حفظه ونصرته بذاته وجبرئيل الذى هو رأس الكروبين وصالح المؤمنين الذى هو على بن ابى طالب عليه السلام هكذا روى من طريق المخالف والمؤالف
قوله ولكل جعلنا موالى الموالى هم الوارث والتقدير جعلنا لكل انسان موالى يرثونه مما ترك ومن للتعدية والضمير فى ترك للانسان الميت اى يرثونه مما

فمن هنا الى ص

الى ها معنى الصديق

طريقة الاولياء

ترك

مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اى هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اى وليهم والقائم باموره وكل من ولى عليك

امرك فهو مولاك قوله بل الله مولاكم اى ناصركم ووليكم فاطيعوه قوله ماويكم النار هى مولاكم اى هى اولى بكم او عاقبتكم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولى ولا

نصير لهم وفى الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه والولاء بالمد والفتح حق ارث المعتق او ورثته من المعتق واصله القرب والدنو

والمراد هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى اخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامام وتمام الكلام فى المسئلة

يطلب من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وروى كلحمة الثوب قيل هى فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه

المخالطة فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل الولاية وفسرت بالذين

يتولون الائمة الاثنى عشر عليهم السلم وفيه بنى الاسلام على خمس منها الولاية بالفتح محبة اهل البيت الولاية واتباعهم فى الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتاسى بهم فى

الاعمال والاخلاق واما معرفة حقهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول الدين لا من الفروع العلمية والولى من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين

وقيل المتولى لامور العالم والخلايق القايم بها واصل الكلمة من الولى وهو القرب يقى تباعد بعد ولى اى بعد قرب والوالى ايضا من اسمائه وهو المالك للاشيا

المتولى امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الوالى وفى الحديث من ترك الحج كان على الوالى

جبره اراد به الحاكم المتامر عليهم والى الياً مثل اتى اتيا اذا حلف فهو مول والى يولى ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطى الزوجة الدايمة المدخول

بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لا بد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد فى كل موضع ينعقد

فيه اليمين والى من نسائه حلف ان لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاة جمع ولى وهو من يوالى الانسان ويضم اليه ويكون من جملته و اتباعه

والناصرين له وولى بين الشيئين تابع ويتوالى عليه شهران تتابع واستولى على الشئ عليه بلغ الغاية والتولية فى البيع هو ان يشترى الشئ ويوليه غيره

براس ماله واولى ان يزيد على كذا اى قارب ان يزيد عليه وفلان اولى بكذا اى احرى به واجدر ويقال هو الاولى وهم الاوالى والاولون مثل الاعلى والاعالى و

الاعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت قلت الولييات مثل الكبرى والكبريات قاله فى ص والولى ضد العدو والاولياء ضد الاعداء

وفى الدعاء اللهم اغفر لاوليائنا ولاصدقائنا وكل ما يليك اى مما يقاربك وفى الحديث المشهور عن النبى صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلى مولاه قيل فى

معناه من احبنى وتولانى فليحبه وليتوله وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة و فى

معانى الاخبار المولى فى اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يقال يملك المولى عبده وله ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون المعتق فى الرق وان يكون المعتق و هذه

الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة والعامة فهى ساقطة فى قول النبى صلى الله عليه واله لانه لا يجوز ان يكون عنى بمن كنت مولاه واحدة منهن لانه لا يملك

بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر مهلا بنى عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال

قال تعالى وماويكم النار هى مولاكم اى عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلى الشئ من خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة

خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلى ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث

بلا فايدة وليس يجوز فى عاقبة امرهم ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى ولا فائدة فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاى اذا كان مالك طاعته

فكان هذا هو المعنى فى قول النبى صلى الله عليه واله ومما يؤكد ذلك ان النبى صلى الله عليه واله قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه

ومأ فى الحديث اومى فى الركوع والسجود اى اشار من قولهم اومأت اليه اى اشرت ولا تقل اوميت ويقال ومأت ومأ بالتحريك ووماء بالسكون لغة

ونى قوله تعالى ولا تنيا فى ذكرى اى لا تفترا عن ذكرى وتنسيانى ويراد بالذكر الرسالة والونى الفتور والتقصير يقال ونيت فى الامر انى ونا ووُنياً اى ضعفت فانا وانٍ

ان وتوانى فى الامر ترفق وتمهل فيه ولم يعجل والاسم الاناة بالفتح ومنه قوله مساميح الفعال ذوو اناة مراجيح واوجههم وضاء اى اصحاب تمكث

وتمهل وحلم والله تعالى حليم ذو اناة اى لم يعجل على اهل المعاصى بالعقوبة وفى الحديث فتانه بها السكت ويمكن تنزيله على الحذف والايصال اى تان فيه

ولا تعجل **وهى** قوله تعالى فهى يومئذ واهية اى ضعيفة جدا من قولهم للسقاء اذا انفتق خرزه قد وهى يهى والمعنى انها واهية مسترخية ساقطة القوى

باشتقاض بنيتها بعد ان كانت مستمسكة محكمة وفى الحديث المؤمن واه راقع اى مذنب تائب فالواهى المذنب الذى يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهى الذى

حتى تصير كالشئ الواحد الولاية

الفرق بين اليمين والايلاء

والتولية فى البيع هو ان يشترى الشئ براس ماله

ومأ

ونى

وهى

لايمسك الماء شبه الزال الخاطى به والراقع الذى يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ويروى موه راقع وفيه الفارة توهى السقاء اى تخرقه وفيه نسقا الابطين وهى و
يضعف البصر كان المعنى يوهى المنكبين ويضعف البصر فى حديث على عليه السلام مع الرجلين واها لهما فقد نبذا الكتاب جملته قيل معنى هذه الكلمة التلهف
وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقى فيه اها ومنه قوله ان يكن خيرا فواها واها • وان يكن شرا فواها واها • وفى
الحديث اها ابا حفص هى كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وَيَا قوله تعالى ويكان الله قيل وى كلمة تعجب وكان
للتشبيه يقال ويك ووى لعبد الله قال الجوهرى وقد تدخل وى على كان المخففة والمثقلة وعن قطرب ان وى كلمة تفجع وكان حرف تشبيه وعن الخليل
ويك كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء سقط ابن الاعرابى فى الركية فسال اعرابيا فقال وى كانه ما اخطى الركية فجعلها كلمة موصولة باب ما اوله الهاء
الهاء المزيدة حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات فتزاد فى الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم ومه يعنى ثم ماذا قال بعض المفسرين فى
كتابيه وماليه حق الهاء ان تسقط فى الوصل وقد استحب الوقف ايثار الثبات الهاءات فى المصحف قال الجوهرى وتزاد فى كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل
ضارب وضاربة وبين المذكر والمونث فى الجنس مثل امرء وامراة وبين الواحد والجمع نحو بقرة وبقر ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقة نحو قربة وغرفة وللمبالغة نحو
علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجه وفقاقه وهذا ذم قال وما كان منه مدحا يذهبون به الى تانيث الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث
البهيمة ولمكان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطه وحيه قال وتدخل على الجمع لثلثة اوجه احدها انها تدل على النسب نحو المهالبة والثانى تدل
على العجمة مثل كيالجه والثالث تكون عوضا عن حرف محذوف نحو الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن زبير وقد
تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة والاصل اقواما وقد تكون عوضا
من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو بره انتهى وقد تكون كناية عن الغايب والغايبة نحو ضربه وضربها هَا قوله تعالى هاوم اقرؤا كتابيه اى خذوا كتابى و
انظروا ما فيه لتقفوا على نجاتى وفوزى يقال للرجل ها اى خذ وللاثنين هاوما وللرجال هاوم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم
للجماعة وفى الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاوها قال الهروى الجوهرى وغيره اختلف فى تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما فى يده وقيل
معناه هاك وهات اى خذ واعط وهو مثل الايدا بيد وقال غيره ها هنا صوت يصوت به فيفهم معنى خذ وكرر اللفظ اعتبارا بحال المتقابضين للجنسين وقولك وهو
يدا بيد وفيه اربع لغات ها بالقصر وها بكسرها وها بسكون الالف وفى الحديث هاها قيل هو كناية عن التاوه وفيه يتحب الشيخ بنشيج اى يصوت هاها و
فى حديث تعداد الائمة عليهم السلم محمد بن على ثم هه قال رجل سالت اهل العربية عن تفسيره فقال هه بلغة بنى فلان انا وها حرف تنبيه تقول ها انتم و
هؤلاء وتجمع بين التنبيهين للتوكيد وهو غير مفارق لاى تقول يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء يمد ويقصر وقد تكون زجرا للابل وهو مبنى على الكسر اذا
مددت وقد تقصر وقد ورد فى الرواية كذلك وتكون مقصورة للتقريب فتقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان
بعيدا ها هو ذاك وفى الدعاء ها انا ذا بين يديك هَبَا قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو على ره ليس هنا قدوم ولكن شبه
حالهم واعمالهم التى عملوها فى كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف وغيرها من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم واملاكهم فابطلها
ولم يترك لها اثرا والهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار ومنثورا صفة للهباء وفيما صح عن ابى جعفر عليه السلم قال يبعث الله يوم القيمة قوما بين ايديهم
نور كالقباطى ثم يقال له كن هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شئ من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شئ من فضل امير المؤمنين
عليه السلم انكروه هَجَا الهجاء خلاف المدح وهجا القوم ذكر معايبهم والمراة تهجو زوجها اى تذم صحبته والهجاء ككساء تقطيع اللفظ بحروفها قال الشيخ ابو على ره
جميع الحروف التى يتهجا بها عند المحققين اسماء سميا بها حروف الهجاء التى يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم
كما تقول واحد اثنان ثلثة واذا وليها العوامل اعربت فتقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفى الحديث اذا افنى الله الاشياء افنى الصورة و
الهجاء والتقطيع وفيه جاء يهودى الى النبى صلى الله عليه واله فقال له ما الفائدة فى حروف الهجاء فقال الرسول لعلى عليه السلم اجبه فقال عليه السلم ما من حرف من حروف
الهجاء الا وله اسم من اسماء الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذى يقبل التوبة عن عباده
واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحى حى حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما

الدال

ويا

الهاء المزيدة

ها

وها تنبيه الهمزة

هباء

هجا

معانى حروف الهجاء

الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الرا فرؤف بعباده واما الزاى فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر
لعباده المومنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لاياته واما العين فعالم بعباده
واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافى الذى لم يكن له كفوا احد واما اللام
فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه
واما لام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما اليا فيد الله باسطة على خلقه صه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى دلنا عليه وثبتنا عليه
وعن الصادق عليه السلام ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ باراءنا فنهلك قوله ولو شئنا لاتينا
كل نفس هداها اى على طريق القسر والاجبار لا على طريق التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن
عباس ضمن الله تعالى لمن اتبع القران لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة ثم تلا الاية قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة قوله ومثله فاهدوهم
الى صراط الجحيم قوله قل الله يهدى للحق وقوله ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم اى للحال التى هى اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى
وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لان الاية واردة فى معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى
طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اى عرفناه اما اخذا واما تاركا كذا مروى عن الصادق عليه السلام قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف
التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثانى بنفسها كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما
يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء لاصبناهم بذنوبهم الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله اولم يهد المعنى اولم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم
فى ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشان وهو انا لو اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرئ اولم نهد بالنون وعلى ذلك
فيكون ان لو نشاء اصبناهم منصوب الموضع بمعنى اولم نبين لهم هذا الشان ولذلك عديت الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان
قيل فالهدى للمتقين والمتقون مهتدون قلنا هو مثل قولك للعزيز المكرم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته
كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اى اولم يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اى يهدون الى شرايعنا ويقال يدعون الى الاسلام قوله
ان الله لا يهدى كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه قوله فبهداهم اقتده يريد بطريقتهم فى الايمان بالله وتوحيده وعدله دون الشرايع
فانها تتطرق اليها النسخ او بتبليغ الرسالة والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اى عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم
يعرفون والهدى الرشاد والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدى هديان هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذى تقدر عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدى
الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذى معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو تعالى بالهدى الذى معناه التوفيق والتاييد كما قال تعالى انك لا تهدى من احببت وقال
ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى
يبلغ الهدى محله الهدى والهدى على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدية قوله وانى مرسلة اليهم بهدية قيل بعثت
حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا
فى فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الاخر وعن الزمخشرى انها بعثت الى النبى صلى الله عليه واله سليمان بن داود عليهما السلام خمسمائة غلام عليهم ثياب الجوارى وحليهن
وخمسمائة جارية على زى الغلمان وكلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر
وحقا فيه درة يتيمة وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه رجلين من اشراف قومها وهما المنذر بن عمرو واخر ذو راى وعقل وقالت ان كان نبيا ميز بين
الغلمان والجوارى وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك فى الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنك امره وان رايته بشا
لطيفا فهو نبى فاعلم الله عز وجل نبيه سليمان عليه السلام بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها فى ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ واخطاوا
مكان الف لبنة فلما وصلا اليه ميز الغلمان من الجوارى وثقب الجزعة وسلك فى ثقبها خيطا وفرش اللبن فى تلك البقعة التى تركوها الجن خالية كان تلك الالف
لبنة سرقت من ذلك اللبن وقد تلقاهما باللطف والبشاشة وفى الدعاء اللهم اهدنى فيمن هديت اى اجعل لى نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا فى زمرة

هدى

من اسلم [illegible] الى [illegible] فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة

الهدى هديان

المهتدين من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدني من عندك قيل يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو اثار العلائق الجسمانية
وحض العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصّر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له
منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي محمد بن علي الجواد عليهما السلام والهادي العنق سمي بذلك لانه يهدي الجسد وهوادي
الخيل اوائلها وفي الدعاء واعوذ بك من الشرك وهواديه اي اوائله وبواديه واهديت له واهديت اليه من الهدية واحدة الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس
الى بعلها هداء فهي مهداة وقد هديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض ومنه الحديث تهادوا تحابوا وكان النبي صلى الله عليه وآله يستهدي ماء زمزم
وهو بالمدينة اي يستدعي ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم للقائم عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله الذي بشر صلى الله عليه وآله بمجيئه
في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى عليه السلام بالقسطنطينية يملك العرب والعجم ويقتل الدجال الذي يجتمع مع عيسى
عليه السلام وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام زوج البتول وابن عم الرسول
صلى الله عليه وآله اقر بظهوره المخالف والمؤالف وتواترت الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وارنا فلجه واجعلنا من اتباعه وانصاره واعوانه والمهدي ولد المنصور من
خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتاخير لانه لا يكون مهديا حتى يهتدي هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج من مرض موته
وهو يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدي كتمر الهيئة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي عليه السلام
كنت اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله هديا ومثله ورغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وفلان حسن السمت والهدي كانه يشير بالسمت الى ما
يرى عليه الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يتحلى به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب المرضي وفي الخبر الهدي والسمت الصالح جزء
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** هذى في منطقه يهذي ويهذو هذوا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا ربط له والهذيان للمريض مستلزم لشدة الوجع **هرا** الهراة بالفتح
مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية والجراب الهروي ونحوه وهرأت اللحم هرءا اذا اجدت نضاجه فتهرى
حتى سقط عنه العظم فهو هري **هزا** قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاعراض عنها والتهاون عن العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هازئ قيل كان
الرجل في الجاهلية يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا فانزل الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا والهزء والهزء السخرية والاستخفاف يعدى بالباء فيقال هزئت به
واستهزأت به سخرت ويقال هزأت منه ايضا قوله الله يستهزئ بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث
والجهل الا ترى الى قوله أتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه بهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه
طلب الخفة والزراية بمن يهزأ به وادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يهزأ به قيل
اراد به نوعا من المؤانسة والمطايبة في الكلام لشدة الالفة بينهما لا الحقيقة لانه لا يليق منه صلى الله عليه وآله ذلك ولو فرض صدوره عنه عليه السلام بالنسبة الى بعض الافراد
يبعد صدوره منه صلى الله عليه وآله الى عمار الذي هو من اعيان الصحابة فتعين انه نوع من المزاح فلا قصور فيه بغير باطل كيف وقد روي عنه عليه السلام امزح ولا اقول
الا الحق بحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور **هفا** في الدعاء اللهم ارحم الهفوة هي بفتح الهاء واسكان الفاء الزلة يقال هفا يهفو هفوة وهفى الشيء في الهواء اذا ذهب
كالصوفة ونحوها وهفوات اللسان سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جايع **هما** همى الدمع والماء يهمي من باب رمى هميا وهميانا سال والهمي انصباب الدمع ونحوه
متتابعا **هنا** قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هناني ومراني فاذا افردت قلت امراني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكذلك هنئ بالكسر
مثل فقه وفقه نقلا عن الاخفش قال وهناني الطعام يهنئني ويهناني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنأ وتقول هنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر ياتيك
بغير تعب فهو هنيء ومنه اعطني الفرج الهنيء والهنيء اللذيذ الذي لا آفة فيه والمريء السهل المأمون الغائلة وقوله عليه السلام لك المهنا وعليه الوزر اي يكون
اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهانئ اسم رجل
وام هانئ بنت ابي طالب في حديث الميت يوضع دون قبره هنية وذلك ليأخذ اهبته لان للقبر هيبة هنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية
الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بثلث هاآت وهو ايضا صحيح فصيح واما هنيئة فغير صواب قال في ق وهن كاخ كلمة كناية عن اسم الجنس
ومعناه شيء والانثى هنة وقوله عليه السلام في امر الخلافة فصغا رجل منهم لضغنه ومال الاخر لصهره مع هن وهن قيل الذي صغا هو سعد لانه كان منحرفا عنه وتخلف

معنى الهدى والسمت

هذا
هرا
هزا

هفا
هما
هنا

على اخيه

عن اخيه بعد قتل عثمن والذى مال الى صدره هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمن مصاهرة وقوله مع هن وهن يريد ان ميله لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كنفاسة
عليه اوحسد له فكنى بهن وهن عنها وفى الخبر القيم على ابل الايتام اذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنأ جربها فله ان يصيب من لبنها يقال هنات البعير اهناه
اذا طليته بالهنا وهو القطران ولاط حوضها طينه وفى حديث النبى صلى الله عليه واله ستكون هناة وهناة فمن رايتموه يمشى الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اى
شرور وفساد من قولهم فى فلان هناة اى خصال شر ولا يقال فى الخير وواحدها هنة وقد تجمع على هنوات وقيل هنة تانيث هن كناية عن كل اسم جنس وياهنتاه اى
هنه وكذا ياهناه واما هنا وههنا فللاشارة الى مكان قريب وهناك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال تعالى هنالك تبلو كل نفس اى فى ذلك الوقت

هوا

وهو من اسماء المواضع وتستعمل فى اسماء الازمنة ويقال فى النداء خاصة ياهناه بزيادة هاء فى اخره تصير هاء فى الوصل والمعنى يافلان هو قوله تعالى وافئدتهم
هواء اى خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل متخرقة لا تعى شيئا وكل متخرق فهو هواء قوله ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى اى هلك واصله ان يسقط من جبل كما
قيل هوى من راس مرقبة وهى الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده قوله وان كثيرا ليضلون باهوائهم اى باتباع اهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله يعنى اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى كذا روى عن ابى الحسن عليه السلام قوله والمؤتفكة اهوى قيل اهوى بها جبرئيل عليه السلام اى القاها
فى هوة بضم ها وتشديد واو مفتوحة وهى الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل عليه السلام ثم اهواها الى الارض من هوى يهوى سقط من
علو الى اسفل والهوى فى السير المضى فيه قوله واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم اى تحن الى ذلك الموضع فيكون فى هذا انس لذريته وقيل معناه تنزل وتهبط
اليهم لان مكة فى غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشئ اهواه اذا احببته وانما جاز تعديته بالى لان معنى هويت الشئ ملت اليه فكانه
قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لولا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم
ولحجت اليهود والنصارى والمجوس قوله او تهوى به الريح اى عصفت به حتى هوت به فى المطارح البعيدة قوله كالذى استهوته الشياطين فى الارض اى كالذى
ذهبت به مردة الجن والغيلان فى المهامه والاستهواء استفعال من هوى فى الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسر قرئ حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى
من جبل اذا تردى منه ويشبه به الذى زل عن الطريق المستقيم يقال هوى واهوى غيره وهويته واستهويته بمعنى وكالذى استهوته فى موضع نصب صفة لمصدر
محذوف تقديره اندعو من دون الله دعاء مثل دعاء الذى استهوته الشياطين فى الارض حيران قوله فامامن خفت موازينه فامه هاوية قيل هاوية من اسماء جهنم
وكانها النار العميقة يهوى اهل النار فيها مهوى بعيدا اى فماويه النار لانه يقال للماوى ام على التشبيه لان الام ماوى الولد وقيل ام راسه هاوية فى قعر جهنم
لانه يطرح فيها منكوسا وهوى النفس ما تحبه وتميل اليه يقال هوى بالكسر هوى اى احب ومنه قوله تهوى انفسكم وقوله افرايت من اتخذ الهه هواه اذا احبه و
اشتهاه ثم سمى المهوى المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود فقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه سمى بذلك لانه يهوى بصاحبه فى الدنيا الى كل داهية
وفى الاخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهرى وغيره وفى الحديث الهواء جسم رقيق يتكيف على كل شئ
بقدره واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعا وعليه الحديث ليس لاحد ان ياخذ بهوى ولا راى ولا مقاييس قيل العمل بالهوى
طريقة من تقدم والعمل بالراى طريقة من اخذ بالاجتهاد الذى لا يرجع الى كتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالراى ايضا فهو من عطف الخاص على العام ومنه
الرجل يكون فى بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة الحديث ومثله اهواء مشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى
غير هوى الاخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم فجا غير فج الاخر ولا تتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفى حديث ادراك القلب
واما القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام اى الهواء وما فى حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب متمكن من ادراك الاجسام
ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسمانى وتمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل والتمثيل وفى حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب
التى تظلم الهواء وهى كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين وقولهم هوى هوى اى هلك هلك
ومنه كم من دنف نجا وصحيح قد هوى اى مات وهلك وفى الحديث القدسى انما اتقبل من العبد هواه وهمته فسر الهوى والهمة بالنية وان لم يكتب له ثواب
الاعمال بنياته واهوى بيده اليه اى مدها نحوه واما لها اليه ومنه اهويت الى الحجر اى مددت اليه يدى واملتها نحوه ويقال اهوى يده وبيده الى الشئ
لياخذ وقولهم يهوى بها ابعد ما بين المشرق والمغرب ابعد صفة مصدر اى هويا اى سقوطا بعيد المبدا والمنتهى وفى الحديث يهوى بالتكبير بفتح اوله

قيل الفرق بين الهوى والشهوة مع اشتراكهما فى العلة هو ان الهوى تختص بالاراء والاعتقادات والشهوة تختص بالمستلذات فصار الشهوة من نتائج الهوى

قيل بعض المدرسين والفرق بين الهوى والمحبة ان الهوى تتعلق بمحل القلب والمحبة تحل فيها القلب مر

وكثر ثالثة اى يخط ويسقط الى اسفل ومثله كان يكبر ثم يهوى والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك ويتهاوى القوم في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض

هيأ

هَيَأ في الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد تركن النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من (ازالة) الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان المرأة اذا رأت ذلك قصرت الطرف على زوجها فتعففت والا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله عليه السلام والتهيئة وضدها البغي فلعله اراد هنا الطاعة من وجبت طاعته وتهيأت للشيء استعديت واخذت له اهبة ومنه تهيأ للاحرام ونحوه وامرت بتهيئة الميت اى بتجهيزه وفي الدعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قيل كلهن نظائر فهي كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحته ومنه هيأ لحيته بين اللحيين اى اصلحها وجعلها متوسطة بين القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اى الشكل والصورة وفي الحديث اولاد المدبرهم مدبرون كهيئته اى كحاله وفيه واما قول الرجل ياهياه ويا هناه فانما ذلك لطلب الاسم وكلا ارى به باسا قوله ياهياه ياهناه الاولى بالياء المثناة التحتانيه والثانية بالنون وتهايا القوم تهايأ جعلوا الكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهايأته مهايئة و قد تبدل للتخفيف فيقى هاييته مهاياة والمهايات في كسب العبد انهما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة و علم الهيئة معروف وهو هيئة بلا براهين والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل ذلك بفقه الشافعي وفقه الحنفيه واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه

يدا

باب ما اوله الياء

يدا قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل (اى) يد رسول الله صلى الله عليه وآله لم تعلو ايديهم اذ هو منزه عن صفات الاجسام وقيل فوق ايديهم اى في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله والسماء بنيناها بايد اى بقوة كقوله تعالى اولى الايد بغير ياء اى القوة قوله لما خلقت بيدى اى توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي بغيرها حتى قالوا في عمل القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال عليه السلام يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم بالشيء (كر) باشره بيديه وبه يندفع ان يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله تعالى اذ ليس له عناية ما لادم عليه السلام قال الصدوق القمي رحمه سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الاية ان الائمة عليهم السلام كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ثم يبتدؤن بقوله عز وجل (بيدك) استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه عز وجل يقول بنعمتي تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اى عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك علي مبسوطة اى قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن قهر وذلة وقيل انعام عليهم (فذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم) نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اى السنتكم كذا عن الصادق عليه السلام قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اى ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اى لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم في جهنم اى شدت الى اعناقهم وقوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اى ليس الامر على (ما) وصفوه بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على (التثنية) مبالغة في معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله لا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى ولد تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين و بطنها الذي تحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم في افواههم قيل اى عضوا على اطراف اصابعهم كما في قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل وردوا (عليهم) ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم اى ندموا قوله فنزع يده فاذا هي بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع

معاني اليد

الشمس وكان موسى عليه السلام ادم فيما يروى واليد في الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل يقال ضع يدك اى كل والندم والغيظ يقال رددت يده في فيه اذا غظته والعصيان يقال فلان خرج نازعا يده اى عاصيا والاجتماع ومنه قوله في المسلمين وهم يد على من سواهم يعني هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء يقال اعطاني عن ظهر يد اى ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا صاروا ايدي سبا وايادي سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا و طويل اليد وطويل الباع لمن كان سخيا جوادا ويقال في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اى اسخا(كن) واليد الملك يقال هذا الشيء في يدي اى في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اى على اهل الفسطاط كانهم خصوا بوقاية (الله)

وقيل يعطونها بايديهم ولا يبعثونها بايدي غيرهم يعطونها من ذلك ابلغ في اذلالهم منه

اى غلت ايديهم

تعا وحق دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله عليه السلام وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء
لا تجعل لفاجر على يداً ولا منة يريد باليد هنا النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه حديث اهل البيت عليهم نحن يد الله الباسطة على عباده بالرأفة والرحمة
واليد المنة والحق ومنه حديث النبي صلى الله عليه واله من صنع الى اهل بيتي يدا اي اوصل معروفا واليد الجارحة المعروفة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قاله في
المغرب وغيره ولامه محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايد ويدي مثل افلس وفلوس وفي الكثرة ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم
والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح ان الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها وفي الحديث ما من صلوة يحضر
وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم يريد بين جهتي الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب
لكونهما سببا لها وقولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتتين ليمينه وشماله قريبا
منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا اشهى قوله بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد عمر بن
عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والمؤالف وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه واله اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وربما قالوا ذو الشمالين وكانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف
الناس في تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل على ذلك باجماع الامة ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه
بل يسبح له بتعليم النبي صلى الله عليه واله وقد رد بتعليم النبي صلى الله عليه واله بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها فقال ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا
فقالوا صدق يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلوة يؤيده ما روى عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة كان بمكة فلا موضع له ههنا وادعى ان رسول الله صلى الله عليه واله كان عنده انه اكمل صلوته
فتكلم على انه خارج عن الصلوة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما نحن معاشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث مبالغا في تصحيحه لكنه اثبت تجويز السهو هنا
مبالغا فيه ومنهم وهم الاكثرون اطبقوا على انكاره وعدم صحته استنادا الى الادلة العقلية بعدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهار
نقله بين الفريقين وورود الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة عليهم السلام وامكان تاويله بوروده قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز
السهو بالنبي فيما نحن فيه خصوصا ان تمت الدعوى بالفرق سهوا بين النبي صلى الله عليه واله وغيره لم يكن بعيدا وذو اليدية بالتشديد هو ذو الثدية المقتول بنهروان
ويقال في البيع يدا بيد قيل هي في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوبة باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد ويتقابضان يدا بيد والمراد النقد
الحاضر تم الجزء الاول وفيه نهاية ما اخره الالف لينة وغيرها ويتلوه الجزء الثاني انشاء الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين
الطاهرين المعصومين **كتاب الباء** **باب ما اوله الالف** **ابب** قوله تعالى فاكهة وابا الاب في كلام اللغويين مارعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان
ادب في الحديث اذب بالادب قلبك فنعم العون الادب وفي الحديث الوالد مع الولد واعلم انك مسئول عن ما وليته من حسن الادب الادب حسن الاخلاق
وقد جمعت الاحاديث الفرض والسنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة
وتكثير وفي الحديث خير ما ورث الاباء الابناء الادب قال مسعدة يعني بالادب العلم وفيه كان عليه السلام يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته
تاديبا اذا عاقبته على اسائته ومنه قوله عليه السلام من فعل كذا فليؤدب وادبته فتادب اي اشهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل بلطف وتان و
ادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا ودعى الناس اليه فهو ادب واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها **ارب** قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مارب اخرى اي
حوائج واحدها مارية مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكله يومه ويركزها فيخرج منها
الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صار
شعبتاها كالدلو يستقي بها وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين تضئ له ويهتدى بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان
تلك الشجرة وتورق وتثمر ثمرها قوله غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروى عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل الخصي
وقيل الشيخ الفاني الذي لا حاجة له في النساء وقيل العبيد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الا حمق

الذی لا یاتی النساء وقیل غیر اولی الاربة ای النکاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب یق ارب الرجل الی الشیٔ اذا احتاج الیه فهو ارِبٌ علی فاعل

والارب بالکسر مستعمل فی العضو والجمع اراب مثل حمل واحمال ومنه السجود علی سبعة اراب ای اعضا والاراب ایض والاریب العاقل لا یختل عن عقله ومنه

قولهم یحرص علیه الادیب الاریب وتاریب الشیٔ توفیره ومارب موضع ومنه ملح مارب والاربی بضم همی الداهیة والاربیان بالکسر سمك معروف فی بلاده ارنب

فی الخبر رایت علی انف رسول الله صلی الله علیه وآله وارنبته اثر الماء والطین ومثله کان یسجد علی جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الکل والارنب واحدة

الارانب وهو حیوان یشبه العناق قصیر الیدین طویل الرجلین عکس الزرافة تطأ الارض علی مؤخر قوایمها وهی اسم جنس یطلق علی الذکر والانثی قیل و

قضیب الذکر کذکر الثعلب احد طرفیه عظم والاخر عصب وتستفد وهی جبلی وتکون عاما ذکرا وعاما انثی کذا فی حیوة الحیوان وفی الحدیث الارنب مسخ کانت امرأة

تخون زوجها ولا تغتسل من حیضها ازب فی الحدیث ذکر المیزاب وفی المصل المازاب بهمزة ساکنة والمیزاب للمبالغة وجمع الاول مازیب وربما قالوا میازیب من

وزب الماء سال وقیل بالواو معرب وقیل مولد وعن ابن الاعرابی یقال للمیزاب مرزاب ومزراب بتقدیم الراء المهملة وتاخیرها والازب الکثیر الشعر والازب الجبل

والمحل اشب الاشابة اخلاط الناس واشبت القوم خلطت بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا الیه واطافوا به الب فی حدیث علی علیه السلم واجبا الطلحة الب

الناس علی ابن عفان حتی اذا قتل اعطانی صفقته ای جمع الناس من قولهم الب الابل الباً ای جمعها وساقها والبت الجیش جمعته وتالبوا تجمعوا انب فی الحدیث من

انب مؤمنا انبه الله فی الدنیا والاخرة التانیب المبالغة فی التوبیخ والتعنیف ومنه فتؤنبونه والانابیب جمع انبوب الرماح اوب قوله تعالی یا جبال اوبی معه

ای سبحی من التاویب وهو التسبیح روی انه کانت الطیر والجبال ترجع التسبیح مع داود علیه السلم والتاویب سیر النهار کله فکان المعنی سبحی نهارك کله معه کتاویب

السایر نهاره کله فیجوز ان یکون خلق الله تعالی فیها تسبیحا کما خلق الله تعالی فی الشجرة فیسمع من الجبال التسبیح کما یسمع من المسبح معجزة لداود علیه السلم قوله اواب

ای رجاع عن کل ما یکره الله الی ما یحب والاوابین مثله والمآب المرجع قوله واتخذ الی ربه مآبا ای عملا یرجع الیه قوله ان الینا ایابهم قال الشیخ ابو علی رحمه

الله قرأ ابو جعفر علیه السلم ایابهم بالتشدید والباقون بالتخفیف والمعنی الینا مرجعهم ومصیرهم بعد الموت ثم ان علینا حسابهم وفی الحدیث ثمان رکوات

تسمی صلوة الاوابین یعنی الکثیرین الرجوع الی الله تعالی بالتوبة والاواب بالتشدید التایب وقوله ایبون تائبون هو جمع ایب بمعنی یؤوب من اب یؤب

وهو ان یرجع الی العافیة والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء کذا فی معانی الاخبار قوله انی بایابکم من المومنین یرید بذلك الاقرار بالرجعة فی

دولة القایم علیه السلم وآبت الشمس لغة فی غابت ومنه الحدیث لا تصل بعد العصر شیئا حتی تؤب الشمس ای تغیب فی الحدیث طوبی لعبد نومة لا

یؤبه له ای لا یبالی به ولا یحتفل لحقارته واب فصل من فصول السنة بعد تموز اهب فی حدیث المیت لا یفدح فی قبره حتی یاخذ اهبته ای عدته یق تاهب

الشیٔ استعد له وجمع الاهبة اهب کغرفة وغرف والمناهب للشیٔ المستعد له واهبة الحرب انتها وفی الخبر ایما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب ککتاب الجلد

ویقال ما لم یدبغ والجمع اهب ککتب وبفتحتین علی غیر القیاس قال بعضهم ولیس فی کلام العرب فعال یجمع علی فعل بفتحتین الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما

استعیر الاهاب لجلد الانسان باب ما اوله الباء بوب قوله واتوا البیوت من ابوابها قیل معناه باشروا الامور من وجوهها التی یجب ان تباشر علیها

ای الامور کانت قوله یا بنی لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسر نهاهم ان یدخلوا من باب واحد لانهم کانوا ذوی جمال وبهاء وهیئة حسنة

وقد شهروا فی المصر بالقربة من الملك والتکرمة الخاصة التی لم تکن لغیرهم فخاف علیهم العین وفی الحدیث لا تصدقوا حتی تسلموا ابوابا اربعة لا یصلح اولها

الا باخرها ثم قال ضل اصحاب الثلثة قیل کان المراد بالاربعة الایمان بالله ورسوله والکتاب الذی انزل وبولاة الامر وبالثلثة فی قوله ضل اصحاب الثلثة

یرید من اقر بالثلثة السابقة وانکر الولایة وقد یعبر بالثلثة عن الاول والثانی والثالث والابواب جمع باب وقد یجمع الباب ایض علی ابوبة والبواب اللازم للباب

والمعروف من اهل اللغة ان بابا مذکر وکذا ناب ولذا عیب علی ابن ابی الحدید قوله یا قالع الباب التی عن هزها عجزت اکف اربعون واربع واصل باب بوب

قلبت الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فاذا صغرتها زالت علة الحذف ورجعت فی التصغیر الی الاصل وقلت بویب وکذا باب فی الخبر الصحیح انا مدینة

العلم وعلی بابها فمن اراد العلم فلیات الباب رواه الکثیر منهم ونقل علیه بعضهم اجماع الامة جعل نفسه الشریفة صلی الله علیه وآله تلك المدینة ومنع الوصول

الیها الا بواسطة الباب فمن دخل منه کان له عن المعصیة مندوحة وفاز فوزا عظیما واهتدی صراطا مستقیما نقل ان سبب الحدیث ان اعرابیا اتی

النبی صلی الله علیه وآله فقال له طش طاح فغادر شبلا لمن النشب فقال صلی الله علیه وآله للشبل میطا فدخل علی علیه السلم فذکر له النبی صلی الله علیه وآله لفظ الاعرابی

ارنب

ازب

اشب

الب

انب

اوب

اهب

بوب

رکعات ص

قال النبی صلی الله علیه وآله انا مدینة العلم وعلی بابها

فاجاب

لطيفة

فاجاب بما اجاب به النبي صلى الله عليه وآله فقال انا مدينة العلم الحديث ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدأ بالسلام على علي عليه السلام ثم سلم على النبي صلى الله عليه وآله فضحك الحاضرون وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر عليه السلام وفي احاديث التهذيب وقد جاء الناس يغزونه على ابوابه وفي علي بن ابيه ولعله الصواب وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا الشيء من بابتك اي يصلح لك

تبب

باب ما اوله التاء تبب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك يقال تبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي الزمك الله خسرانا وهلاكا قوله فما زادهم غير تتبيب اي غير خسران ونقصان يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم وفي الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر ومنه استتباب الامر اي تمامه واستقامته

ترب

ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب لا يقيه شيء وهذا مثل قولهم فقر مدقع فانه ماخوذ من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا واقرانا واترب وانما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن و

معنى التفخ المتقع

في ص هي عظام الصدر بين الثندوة الى الترقوة قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي رحمه الله اي يتمنى ان لو كان ترابا لا يعاد ولا يحاسب ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن مقاتل انه قال ان الله تعالى يجمع الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعد ما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم بان خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم القيمة اذا راى كرامة آدم عليه السلام وولده المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي عليه السلام وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يداك يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره يعني الحديث بعض اهل العلم ولم يصب فان ذلك وما سلك مسلكه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتبة والانكار ويجيء التعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء والقصد فيه هنا الحث على التمهيد الجد والتشمير في طلب المامور به واستعمال التيقظ مثل قولهم انج لا ابا لك انتهى وهو جيد متين يؤيد ما ذكر في مجمع البحار حيث قال تربت بالكسر للمدح والتعجب والدعاء عليه والذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله لزينب بنت جحش تربت يداك اذا لم اعدل فمن يعدل وفي حديث افلح ترب وجهك اي الصقه في التراب فانه اقرب الى التذلل وكان افلح ينفخ اذا سجد ليزول التراب وابو تراب من كنى علي عليه السلام كني بذلك لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها قاله في معاني الاخبار وارض طيبة التربة اي التراب والتربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف و

خلقت الارض يوم السبت

خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله في حديث الرضا عليه السلام كان يترب الكتاب وتربت الكتاب من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة وترب الشيء تلطخ بالتراب واترب الرجل استغنى كانه صار له من المال بقدر التراب

تعب

تعب بالكسر تعبا بالتحريك فهو تعب اذا اعيا وكل يتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب

توب

توب قوله تعالى انما التوبة على الله للذين الآية التوبة هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب اوجبه الله سبحانه على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه اهل الاسلام وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بها بعد التوبة كان ظلما او هو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه في كتاب الاقتصاد والعلامة رحمه الله في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي رحمه الله في التجريد انتهى كلامه وهل تجوز التوبة عن بعض دون بعض قال ميثم رحمه الله واكثر الامة على الجواز خلافا لابي هشم حجتهم ان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع اصراره على غصب تلك الحبة تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكر رحمه الله حجة ابي هشم واجاب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب على عباده واللفظة من صيغ المبالغة اي رجاع عليهم بالمغفرة يقال تاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب من الناس التائب الراجع الى الله تعالى من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الآية التائبون اي من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله تعالى ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوة الخمس الحافظون لها

والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روي عن النبي صلى
الله عليه واله قوله وقابل التوب اي التوبة والهاء في التوبة قيل للتانيث المصدر وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك اي رجعت الى معرفتي بك عن
جهل قومي وانا اول المومنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا عليه السلم قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب والتوبة الرجوع من الذنب وفي اصطلاح اهل العلم
الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم التوبة وفيه عن علي عليه السلم التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرايض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم
وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله وان تذيقها مرارات الطاعة كما اذقتها حلاوة المعاصي والتوبة الرجوع من التشديد
الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر الى الاباحة ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة قيل التابوت هو صندوق التورية من خشب الشمشاد مموه بالذهب نحوا من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق
كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيه العشر كلمات التوحيد النهي عن عبادة الاوثان السبت اكرام الوالدين النهي عن اليمين الكاذبة السرقة قتل النفس شهادة الزور الزنى
لا يتمنى احد مال غيره ولا زوجته وكان موسى عليه السلم اذا قاتل قوما قدمه وكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون ويجيء في سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوه
مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكاية عن غيره لم يختلف قريش والانصار في شيء من القران الا في التابوت فلغة قريش
بالتاء ولغة الانصار بالهاء وفي حديث اهل البيت عليهم السلم جعلكم الله تابوت العلم وعصى عزه اي مجمع علمه وقوة عزه وفي الخبر ثلث لا يتوب الله عليهم اي لا يلهمهم التوبة
ومنه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث باب ما اوله الثاء ثاب في الحديث التثاوب من الشيطان والعطسة من الله التثاوب فترة تعتري الشخص فيفتح
عندها فاه يقال تثاءبت على تفاعلت اذا فتحت فاك وتمطيت لكسل او فترة والاسم الثوباء ولا يجاز ان تقول تثاوبت قال بعض الافاضل وانما كره التثاوب لانه يكون
من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما احمد
العطاس لانه سبب لخفة الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح ويتم البحث في عطس ان شاء الله تعالى ثرب قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب بياء الغايب اسم رجل من العمالقة
وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه واله فسميت باسمه وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي صلى الله عليه واله فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك
الاسم لما يؤل اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير واستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم
قد غشي الكرش والامعاء رقيق ثرتب الثرتبة بالضم ثياب بيض من كتان مصر قاله في ق ثعب قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلم فالقى عصاه فاذا هي ثعبان الثعبان
بالضم الحية العظيمة الجسم روي انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو
فرعون وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا
وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسله خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين
وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو سيل الماء في الوادي والثعب جرى في المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب
الحياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب فكذا ثعلب الثعلب حيوان معروف الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب و
ثعال ايضا وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات نجد قاله في ق ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب
المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه
يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون والدجال النقب خرق لا عمق له ويقال خرق نافذ في الارض
والنقب بالنون مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته
بالمثقب بكسر الميم والمثقب ايضا العالم الفطن ويثقب الدم الكرسف اي يخرقه ثلب في الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما و
هو اكثر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثالب العيوب واحدها مثلبة ثوب قوله تعالى هل ثوب الكفار
اي هل جوزوا بفعلهم قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرء حمزة والكسائي هثوب الكفار بادغام اللام بالثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب بالعقوبة لان
الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة قوله وان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب

من الملاحف وغيرها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا لهم يثوبون اليه اى يرجعون اليه فى حجهم وعمرتهم فى كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة
بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اى ثواب الله خير مما فيه وقد علموا ولكن الله سبحانه جهلهم لتركهم العمل بالعلم وانما سمى الجزاء ثوابا ومثوبة
لان المحسن يثوب اليه اى يرجع واثابهم اى جازاهم واثابه الله مثله وفى الحديث من سمع شيئا من الثواب ا ه الثواب الجزاء ويكون فى الخير والشر والاول اكثر و
فى اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد مطلق بلوغه اليه على سبيل الرواية والفتوى او
المذاكرة او نحو ذلك كما لو راه فى كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب فى الحديث قيل هو من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة
الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حى على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعى تثويبا ردد صوته وفى المغرب نقلا عنه التثويب هو فعل المؤذن فى اذان
الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روى من ان النداء والتثويب فى الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغى ان يراد بالتثويب هنا
تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور واما ما روى عنه عليه السلام وقد سئل عن التثويب فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا
عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والصوف والخز والفرو واما الستور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة
وجمع الثوب اثوب كاصوع واثواب وثياب بالكسر والثواب بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس
يثوبون الى النبى صلى الله عليه وآله اى يرجعون اليه وفى حديث ام سلمه لعايشة ان عمود الدين اذا مال لا يثاب بالنساء اى لا يعاد الى استوائه وثاب الماء
اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقى ووسطها ومن هذا حديث منى تسعى فى فجاجك
وانت عجاى امتلى فى مثابك والثيب يقال للانسان اذا تزوج واطلاقه على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفى الخبر لا يبيتن رجل عند
ثيب خصها بالذكر لان البكر تكون اعصى واخوف على نفسها وفى حديث الامة لها ما اثابها سيدها اى اعطاها ويثيب على الهدية يكافى عليها بان
يعوض عنها وثوبان اسم رجل وحديثه مشهور باب ما اوله الجيم **جبب** فى الحديث الاسلام يجب ما قبلها والتوبة تجب ما قبله من الكفر والمعاصى والذنوب والجب القطع
جببته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر او ما لا يبقى منه قدر الحشفة ومنه خصى مجبوب والجب بالضم ركية لم تطو فاذا طويت فهى بئر والجمع
جباب وجببة كعنبة وجب يوسف على اثنى عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف **جدب** فى الحديث اذا كانت الارض
مجدبة فانجوا على الدواب اى محلة من الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت البلاد تحطت
وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه
ونونه زايدة وجندب بن السكن اسم بن ابى الدرداء واسحق بن جندب من الرواة ثقة **جذب** فى الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب
وهو الجر والمد وبابه ضرب وجذبت الماء نفسا اوصلته الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبته الثوب نازعته اياه وجذب الشهر
مضى عامته والجذب بالتحريك الجمار وشحم النخل ومنه كان صلى الله عليه وآله يحب الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوى
بالمسودى وكل ما تحته من الجوذاب **جرب** فى الحديث امرنى ان اضع على كل جريب كذا قدر الجريب من الارض بستين زراعا فى ستين والذراع بست قبضات والقبضة
باربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع هذا الجريب جربان واجربة والجرب بالتحريك داء معروف يقال جرب البعير جربا من باب
تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما ومنه الجراب الهروى ونحوه والجمع
جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب
القميص والالف والنون زايدتان ومنه الحديث سعة الجربان ونبات الشعر فى الانف امان من الجذام والمجرب من جرب عوده ليعرف صلابته من خوره ولم يكن
عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقايق الامور فلا يحتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد وفتح الراء الذى قد جربته الامور واحكمته **جشب** فى الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الجشب هو بفتح جيم وسكون شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب للذى ليس معه ادام وكل بشيع الطعم جشب ومنه كان
يأتينا بطعام جشب والجشيب من الثياب الغليظ **جعب** الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعبات ايضا مثل سجدة وسجدات **جلب** قوله تعالى يدنين
عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المراة على راسها وتبقى منه ما ترسله على صدرها وقيل

الجلباب الملحفة وكلما يستتر به من كساء وغيره وفى ق الجلباب كسرداب القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن اى يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن اى اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الاية هو من الجلبة وهى الصياح اى صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم يقال جلب على فرسه جلبا من باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة واجلب عليه لغة وفى الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام الجلب الذى يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذى يقوم فى اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج فى الجاهلية باخته كذا فى معانى الاخبار وفى المصابيح لا جلب ولا جنب بفتحتين فيهما فرباب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكوة بل يقال خذ زكوتها عند المياه وقوله اى ولا جنب اذا كانت الماشية فى الافنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب اى لا يجنب احد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل اليها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلب الشئ جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما تجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلب الذى يشترى الغنم وغيرها من القرى ويجئ بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق على الذى يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفى الحديث لا باس ان يبيع الرجل الجليب هو الذى يجلب من بلد الى بلد وفيه ايضا لا تلقوا الجلب اى المجلوب الذى جاء من بلد للتجارة وفى حديث مكة ان الحطابين والمجتلبة اتوا النبى صلى الله عليه وآله فاذن لهم ان يخلوها حلالا والمراد بالمجتلبة الذين يجلبون الارزاق وفى الحديث اذا صار التلقى اربع فراسخ فهو جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشئ جلبا اخذته ومنه الدعاء واجلبنى الى كل عمل او قول او فعل يقربنى منك وفى حديث على عليه السلام من احبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلم وفيه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالحياء عن الثوب لانه يستر الانسان عن المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له لجواز اغتيابه فى الظاهر وفى الخبر كان عليه السلم اذا اغتسل من الجنابة دعى بشئ من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب كرمان ماء الورد معرب قاله فى ق وفيه دلالة على استحباب استعماله

جنب

قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والجنب بضمتين من اصابته جنابة اعنى نجاسة وهمية من خروج منى او جماع سمى جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة يقال اجنب الرجل وجنب كقرب فهو جنب والجار الجنب يريد جارك من قوم اخرين قوله والصاحب بالجنب اى الرفيق فى السفر لانه حصل بجنبه قوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله قوله لجنبه فى موضع الحال اى مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر فى الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو فى حالاته كلها يستدفع البلاء فلما كشفنا اى ازلنا عنه ضره مر اى مضى على طريقته الاولى قبل ان مسه الضر كانه لا عهد له به قوله واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام اى نحنى من قولهم جنبت الرجل الشر من باب قعد نحيته عنه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء فى حقه عليه السلم لزيادة العصمة وفى حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيرا من بنيه قد عبد الاصنام وقيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وفى الدعاء وجنبنى الحرام اى بعدنى عنه ونحنى وجنبوا مساجدكم النجاسة اى نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفى الحديث توضأ من سور الجنب اذا كانت مامونة يريد المراة الجنب هذا اللفظ مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث وفيه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد ان بدن الجنب وثوبه ونحوهما لا يضر ملامسة شئ منهما بحيث يوجب الغسل او الغسل وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس ومنه قوله صلى الله عليه وآله لا اضع جنبى وانام وقوله او ذى فى جنبك اى جنب الله طاعته عن الصدوق وامره عن ابن عرفه وقربه وجواره عن الفراء وقول على عليه السلم انا جنب الله يأتى على المعانى كلها ومثله قول اهل البيت عليهم السلم نحن جنب الله نحن يد الله وفى جنب الله اى ذات الله تعالى وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للحجاب المستبطن الاضلاع داخل جنبيه والمجنوب الذى به تلك العلة وفى المجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحى الشئ وفلان لين الجانب اى سهل القرب والمجانبة ضد المخالطة واجنبى غريب ليس بقريب واجتنبت الشئ واعتزلته وتجنبته اجتنبته وريح الجنوب مر ذكرها وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب وعاصفة جنايب فى حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها تكثر السحاب وتحلى روادفه بخلاف الشمالية فانها تمزقه والجنيبة الدابة تقاد ومنه جنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنايب وكل طايع منقاد جنيب ومنه حديث الاذان يقودون جنايب من نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من

جنب
استحباب استعمال ماء الورد
انما سمى جنبا

هذا اللفظ مما يستوى فيه الواحد والاثنان
والجمع كذلك

محلة

جوب

محلة القوم والجمع اجنبة وفرس طوع الجناب بالكسر اذا كان سلس القياد **جوب** قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اى خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا او قطعوا
الصخر واتخذوا منه بيوتا من جاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لى اى انى ادعوهم الى طاعتى فليطيعوا لى وليؤمنوا بى لكى يهتدوا باصابة الحق
قوله استجيبوا لله وللرسول اى اجيبوا الله فيما يامركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه ترجعون قال المفسر هو خطاب للنبى
صلى الله عليه وآله حين اعرض الكفار عن التصديق به وكذبوه وتقديره انما يستجيب لك المؤمن السامع للحق واما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله
يوم القيمة فيلجئه الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه حيا فاما من كان قلبه ميتا فلا والله قريب مجيب اى مستجيب الدعاء من اوليائه قال تعالى ام
من يجيب المضطر اذا دعاه والمجيب الذى يقابل الدعاء والسوال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب قوله واسلك يدك فى جيبك اى ادخلها فيه
والجيب للقميص يقال جيب القميص اجوبه واجيبه اذا قورت جيبه ويقال الجيب هنا القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها
نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب هنا الصدور وفى الحديث انسك الناس انصحهم جيبا اى امنهم من قولهم رجل ناصح الجيب اى امين ويقال رجل ناصح الجيب
اى لا غش فيه وفى حديث ابرهيم عليه السلام فى الاذان للحج فاجابه من كان فى اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك يقال اجابه بجواب اجابة وجواب الكلام
رديه والجمع اجوبة وجوابات قيل وفى الحديث اشارة لطيفة هى ان اجابة من كان فى الاصلاب والارحام اشارة الى كتب بقلم القضاء فى اللوح المحفوظ من طاعة
المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم عليه السلام ومن بعث من الانبياء وجاوبه من الجواب والمجاوبة التجاوب واستجاب له واستجاب اى اجابه ومنه الحديث ما من مسلم
يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له فى الدنيا او يدخر له فى الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجبت البلاد اجوبها واجيبها اذا قطعتها والجوبة الحفرة المستديرة
الواسعة ومنه حتى صارت المدينة مثل الجوبة **باب ما اوله الحاء حبب** قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربى اى اثرت حب الخيل عن ذكر ربى وسميت الخيل
الخير لما فيها من المنافع يشهد له قوله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب الكافرين اى لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين قيل هذان الوصفان مع باقى الصفات المذكورة فى الاية
الشريفة نصوص على ان عليا عليه السلام هو المراد ولذلك اردفه بقوله انما وليكم الله ورسوله الاية قوله يحبه ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان
يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذى ارتضاه وحب العباد لله اى يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهى احسان مخصوص يليق بالعبد
واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها فى قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والاستيناس بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن
قلبه وتمكنه من ان يطاء على بساط قربه فانما يوصف به سبحانه انما يوخذ باعتبار الغايات لا المبادى وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافى عن دار الغرور
والترقى الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما واحدا قال فى الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسوله فهو كذاب فى كتاب الله يكذبه واذا رايت من يذكر محبة الله و
يصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدرى ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور
فى نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله وزعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المنى قد ملا ازار ذلك المحب
عند صعقته وحمقى العامة حوله قد ملئوا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين الاية قيل نزلت فى اهل بصرة نقل ذلك عن الصادق عليه السلام وعن امير المومنين عليه السلام انه قال يوم الجمل والله
ما قوتل اهل هذه الاية حتى اليوم وتلى هذه الاية وقيل هى اعم من ذلك وانما هى خطاب لكافة المومنين وقول على عليه السلام ما قوتل اهل هذه الاية حتى اليوم حق
لان منكرى امامته من المتقدمين لم يقع بينه وبينهم قتال بل اول قتال وقع له بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله هو حرب الجمل فلذلك قال ما قال
قوله نحن ابناء الله واحباؤه اى اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده قرب الاولاد من الدهم قوله والحب ذو العصف والريحان قال المفسرون الحب الحنطة
والشعير والعصف التبن والريحان ما يوكل منه قوله وحب الحصيد فسر بالحنطة قوله يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة اى يختارونها وفى الحديث اذا احببت
عبدى كنت سمعه الذى يسمع به الى اخره قيل اى اجعل سلطان حبى غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشئ غير ما يقرب به الى فيصير منخلعا
عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه فى ذلك يدا مؤيدا وعونا ووكيلا

حبب

تشنيع على الصوفية

قوله ويطعمون الطعام على حبه قيل الضمير للطعام اى مع اشتهائه والى حبه اى بحبه والى الله على حبه وقيل على حب الله وهو وان احتملها الا انه قد روى محمد بن خالد البرقى عن ابيه عن معمر بن خلاد
عن ابى الحسن الرضا عليه السلم فى قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا قال حب الله او حب الطعام قال حب الطعام لولد المعصوم ره

يحيى سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه اشهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة فى القرب وبيان الاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه
وسره وعلانيته فالمراد انى اذا احببت عبدا جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس فصيرت فكره مستغرقا فى اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على
اجتذاب انوار الجبروت فتثبت فى مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره اشهى
وفى الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اى يرضى به ولا يكرهه وفيه لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة و
خرج السفيانى وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بنى فلان يريد بهم بنى العباس لم تتفق الملوك على خليفة وعلى هذا تفرق معنى الكلمة ثم ينتهى بعد مدة مديدة
الى خروج السفيانى ثم الى ظهور المهدى عليه السلم والحب بضم الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الى الشئ نقيض كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب ومعنى كونه محبوبا
ميل النفس اليه فاذا قوى الميل سمى عشقا وحببته احبه من باب ضرب والقياس احبه بالضم لكنه غير مستعمل واحبه من باب تعب لغة وتحابوا اى احب كل واحد
منهم صاحبه وتحابا فى الله اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه اين المتحابون بجلالى اى بعظمتى وطاعتى فى الدنيا والجلال العظمة وفيه حب الرسول من الايمان لو المراد
اتباعه فلا يراد ان الحب امر طبيعى لا يدخل فيه الاختيار وممكن ان يراد الحب العقلى الا الطبيعى النفسى كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع فكذا النبى
صلى الله عليه وآله لما فيه من صلاح الدارين ومن اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله فى حبه وفى معانى الاخبار عن احمد بن المبارك قال
قال رجل لابى عبد الله عليه السلم حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين صلوات الله عليه انى احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال
له اعددت لفاقتك جلبابا يعنى يوم القيمة وفى الحديث المشهور بين الفريقين حب على حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر
ان المراد بالحب الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان
الكامل سيئة بل تغفر لكرامة على عليه السلم ولا تنفع مع عدمه حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق فى عصا كلام للزمخشرى فى توجيه لا دخل الجنة من اطاع
عليا وان عصانى نافع فى هذا المقام والحب بالضم الجرة الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشئ القطعة منه والحبات جمع حبة وفى حديث
ماء التغسيل والق فيه حبات كافور والحبة واحدة الحنطة ونحوها من الحبوب التى تكون فى السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن صفاته صلى الله
عليه وآله ويفتر عن مثل حب الغمام يريد البرد شبه به ثغره عليه السلم وحب القرع قيل هو دود عريض يشبه حب القرع والاشبه انه ليس بدود بل هو هو والحبة السوداء
الشونيز فى المشهور وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته التى تعلو وحبابك ان تفعل
كذا اى غايتك وفى صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذى يصبح على النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له
طيب الرائحة والاستحباب الاستحسان حجب قوله تعالى حتى توارت بالحجاب هو هنا الافق والمعنى حتى غابت الشمس فى الافق واستترت به قوله وبينهما حجاب اى بين
الجنة والنار حجاب يعنى سورا والحجاب الحاجز بين قوله ومن بيننا وبينك حجاب مثله وفى وصفه تعالى حجابه النور يشير بذلك الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة
فهو تعالى محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذى تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتتحير البصائر ولو كشف
ذلك الحجاب فتجلى بما وراءه من حقايق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائى والمرئى وهو هنا
راجع الى منع الابصار من الابصار بالرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله اى ترجمانه وجمعه حجب
ككتاب وكتب واحتجب الله دون حاجته احتجاب الله ان يمنع حوائجه ويخيب امالة فى الدنيا وفى الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعنى لا يوصل
الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب فى الفرايض ومنه الاخوة يحجبون الام
الى السدس ومنه كلما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين ويقال لمحاجب العين والحاجبان العظمان مع شعرهما
ولحمهما والجمع الحواجب وفى وصفه صلى الله عليه وآله الزج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على معنى من يوقع على التثنية الجمع ويحتج له بقوله تعالى وكنا لحكمهم
شاهدين ويريد سليمن وداود وحاجب بن زرارة اتى كسرى فى جدب اصابهم بدعوة النبى صلى الله عليه وآله يستاذنه لقومه ان يصيروا فى ناحية من بلاده فقال
انكم معاشر العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب انى ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لى بان تفى قال ارهنك قوسى فضحك
من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم فلما مات حاجب ارتحل ابنه عطارد الى كسرى فطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع

فى الخبر الحبة السوداء شفاء من كل داء
قال الفارسى وابن الكوفى قال حماعة يعنى بها الحبة الخضراء والعرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود

حجب

اوبين اهلها

قصة حاجب مع كسرى

اهلها

اهداها الى النبي صلى الله عليه واله فباعها من يهودي باربعة الف درهم ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلم وقد جاءه رجل من مواليه يستقرضه عشرة الف
درهم الى ميسرة فقال ولكن اريد وثيقة قال فنتف له من ردائه هُدْبَةً فقال هذه الوثيقة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب
ابن زرارة فقال انت اولى بذلك قال فكيف حاجب بن زرارة يرهن قوسا وانما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي وفي الحديث تصلي
المغرب حين تغيب الشمس حيث يغيب حاجبها قيل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان والحجبة جمع حاجب
البيت وهو المانع عن رؤية المحجوب عنه وفي الحديث انما يستحب الهدي الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وانما لا يستحب وهو اقرب
وفي الدعاء عبادك المحجبون بغيبك يريد بهم الملئكة حدب قوله تعالى من كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك المرتفع من الارض ومعناه يظهرون من غليظ الارض
ومرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة حدباء والجمع حدب كاحمر وحمراء وحمر وفي تفسير
علي بن ابرهيم عليه الرحمة قال اذا كان في اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس وقد تكرر في الحديث ذكر الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي
بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال نصفه في الحل ونصفه في الحرم وحدب عليه اذا عطف واحدبهم على المسلمين اعطفهم
واشفقهم وفي حديث البعوضة يعلم الله تعالى منها موضع النشو والعقل والشهوة للفساد والحدب على نسلها اي التعطف والتحنن فسبحانه من عليم خبير والله
الحدباء النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول قوله فاذنوا بحرب من الله اي علموا ذلك واسمعوه وكونوا على
اذن منه ومن قرأ فآذنوا بحرب بكسر الذال اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قيل
محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل الله محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا
او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة اولم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب في حديث عبد الله المداينى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول
الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
قال فعقد بيده فقال يا عبد الله خذها اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ
المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله
فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر فالسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي
كانوا يخطبون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي سمي القصر محرابا لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا من المسجد
وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال دخل الاسد محرابه اي غيله والامام اذا دخل فيه يامن من ان يلحق فهو حائز مكانا كانه
ماوى الاسد ويقال محراب المصلي ماخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وفي الحديث كان عليه السلم يكسر المحاريب اذا راها
في المسجد يقول كانها مذابح اليهود قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب قيل بنى لها غرفة في المسجد وجعل باب الغرفة في وسط الحائط لا يصعد عليها الا
بالسلم فاستاجر لها ظئرا تربيها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب لا يدخل عليها الا زكريا حتى كبرت والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له
ومنه حديث الدعاء على العدو اللهم اذقه طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح ويمسي على ثكل خير له من ان يصبح ويمسي على حرب وفي الخبر اياكم والدين فان
اوله هم واخره حرب بسكون را اي يعقب الخصومة والنزاع وبفتحها اي السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحرب حربا من باب تعب كذلك
وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به ومنه حديث الميت اشكو اليكم دارا انفقت فيها حريبتي وصار سكانها غيري والحرب باسكان الرا واحد الحروب وهي
المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغير الحرب حريب بغير ها
ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حروب وفي حديث الائمة عليهم السلم انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحربة كالرمح ويجمع على حراب ككلبة و
كلاب والحرباء حيوان اكبر من العظاءة تستقبل الشمس براسها وتدور معها كيف دارت حزب قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة
وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وهو يوم الخندق فالاحزاب
عبارة عن القبايل المجتمعة لحرب رسول الله صلى الله عليه واله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة الاف من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقايدهم ابو سفيان

وغطفان في الف وهوازن وبني قريضة والنظير وفي ق في قوله اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم الخندق
وهو انه تعالى ارسل عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم واطفات النيران وكفات القدور وقلعت الاوتاد وبعث الفا من الملئكة
في ذوايب عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله اي الحزبين مر ذكرها في حصا والحزب الورد يعتاده الشخص من صلوة
وقراءة وغير ذلك حسب قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يظن من حسبت او لم يكن في حسابه من
حسب فهو له حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا عن ابي عبيدة والجبائي وقيل حسابا اي كثيرا وقيل حسابا اي على
قدر استحقاق وبحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي ان فيه ما يشتهون قوله يرزقون من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها انه يعطيهم الكثير الواسع الذي
لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او تخفوه فان الله تعالى يعلم ذلك ويجازيكم عليه
قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوسواس وحديث النفس لان ذلك مما ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده وعزم عليه قوله والشمس والقمر
حسبانا اي يجريان في افلاكهما بحساب لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلثمائة وخمسة وستين يوما واربع والقمر في ثمانية
وعشرين يوما وهي عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر بحسبان وقال وكل في فلك يسبحون قوله الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت
الشمس والقمر يعذب بان قال اذا سالت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة
عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله تعالى اوليس قد روى الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونورها فهما في
النار والله ما عنى غيرهما قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا واحدها حسبانة قوله وكفى بالله حسيبا هو على اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا
ومحاسبا قوله كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه ومثله
من اذن ايمانا واحتسابا اي تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر على المامور به يقال احتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر وهي الاجر
والجمع الحسب واحتسب ولده معناه اعتد اجر مصابه فيما يدخر قال في المغرب والحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبها عينا او كفاية والاحتساب
في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر وباستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو فيها والحسيب الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافي فعيل بمعنى مفعول من احسبني الشيء كفاني وحسيبه الله
اي انتقم الله منه والحسب بسكون السين الكفاية ومنه الحديث اذا مس جلدك الماء فحسبك اي كفاك عن الدلك ومثله في حديث علامات الميت اي ذلك رايت
فحسبك اي يكفيك علامة ودلالة على الموت ومثله بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف بالاباء وما يعد
من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم كرم ومنه من قصر به عمله لم ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ من الادب وفيه المؤمن يبتلى على حسب
دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب والنسب يقال كيف حسبه فيكم اي نسبه ومنه حديث المراة لا ترث من الرباع شيئا يعني الدار لانه ليس بينها وبينهم
حسب ترث به وانما هي دخيل عليهم وحسبت المال حسبا من باب قتل احصيته عددا وفي حديث تسبيح الزهراء عليها السلام من سبقت اصابعه لسانه حسب له اي من نطق
لسانه الله اكبر مرة واحدة واخذت اصابعه حبتين من السبحة او ثلثة حسب له تكبيرتان او ثلثة وهكذا التسبيح والتحميد وحساب الجمل ياتي ان شاء الله تعالى وحسبت
زيدا قائما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة على ما حكي عنهم فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي وحاسبته من الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا فسرت المحاسبة بان ينسب الانسان المكلف طاعاته الى معاصيه ليعلم ايها اكثر فان فضلت طاعاته نسب قدر الفاضل الى نعم الله عليه التي هي وجوده والحكم
المودعة في خلقه والفوايد التي اظهرها الله في قواه ودقايق الصنع التي اوجدها في نفسه التي هي تدرك العلوم والمعقولات فاذا نسب فضل طاعته الى هذه النعم التي
لا تحصى كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وازنها وقف على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه قام بشيء من وظايف العبودية
وكان تقصيره اظهر وينبغي ان يتبع المحاسبة المراقبة وهي ان يحفظ ظاهره وباطنه لئلا يظهر عنه شيء يصدر يبطل حسناته التي عملها وذلك ان لا يلاحظ احوال نفسه دائما
لئلا يقدم على معصيته وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته وشذ احسبه بالكسر قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتي مفتوح العين الا اربعة
احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويبس ييبس ويئس ييئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث ونحو

حسب

اي يجريان في افلاكهما بحساب ... عن الرضا عليه السلام

فضيلة السبحة

محاسبة النفس

المراقبة

قاعدة صرفية

ذكر

ذلك وفي الدعاء اللهم ارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن **حصب** قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقودها ويقال حطب جهنم بلغة الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء ان الحصب في لغة اهل اليمن الحطب وكل ما هيجت به النار واوقدتها به فهو حصب قوله تعالى فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الاية الحاصب لقوم لوط وهي ريح عاصفت فيها حصبا والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصا وفي حديث قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اي ارميهم بالحصباء وواحدها حصبه كقصبة وفي الحديث فرقد رقدة بالمحصب هو بضم الميم وتشديد الصاد موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثيرة حصباءه والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اوله عند منقطع الشعب بين وادي منى واخره متصل بالمقبرة التي تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار واول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسي وقد صلى به النبي صلى الله عليه وآله المغرب والعشاء وقد رقد به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرناه والتحصيب المستحب هو النزول في مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو في الابطح وهذا مستحب تأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فتتادى السنة بالنزول في الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر ويؤيده ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدي فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويومين بعد ذلك وفي الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء حصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج في الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة **حطب** قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قيل هي النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب بنفسه قال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا لامرأته ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان حمالة الحطب لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى الصلوة لتعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء عائذ مما احتطبت على ظهري اي مما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب **حقب** قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل واقفال اي ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقب ثمانون سنة من سنين الآخرة وقيل الاحقاب ثلثه واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائه وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امضي حقبا اي ابلغ الى ان امضي زمانا اتيقن معه فوات المجمع روي ان موسى عليه السلام خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى اليه او ارسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام فريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى عليه السلم والحقب بالتحريك حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع احقاب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يبرز حتى حضر غائطه وقيل هو الذي احتبس غائطه وفي الخبر لا صلوة لحاقن ولا لحاقب وفسر الحاقب بالذي حبس بوله كالحاقب للغائط وحقب العام اذا احتبس وتأخر مطره والحقيبة الرفادة التي تجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل يحج الحقيبة بضم النون والفارابي العجز ناتيه وحقايب البر اعجازها ومنه الحديث يقاسان بحقايب البر واحتقب فلان الاثم اكتسبه واسمعيل بن حقبة من رواة الحديث **حلب** في الخبر جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة واراد به جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة استعار لفظ الحلبه للقيمة والسبقة للجنة وذلك لان الدنيا مضماره وهي يسيرة والقيمة حلبة وهي مجمعة والجنة سبقته والنار نقمته وفي حديث اخر كريم المضمار رفيع الغاية شريف الفرسان ويكون استعار المضمار للمبدين باعتبار ان النفوس تضمر فيه للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كرم ذلك المضمار وشرفه وعظم الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها مرتبة وقوله شريف الفرسان لان فرسانه المومنون والصديقون والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي الحديث عيسى الذي يلي السابق في الحلبة مصلي وحلبت الناقة من باب قتل وناقة حلوب بوزن رسول اي ذات لبن يحلب قال في المص فان جعلتها اسما اتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن المحلوب الحديث العهد بالحلب

حصب
حطب
حقب
حلب

والحلبة بضم الحاء وضم اللام وسكونها حب يؤكل ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلد بالشام والحلبلاب بالكسر النبت حوب
الذي تسميه العامة اللبلاب **حوب** قوله تعالى حوبا كبيرا اى اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة الخطيئة وهي في
الاصل مصدر حبت بكذا اى اثمت وفي الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اى اثمي وفيه اللهم اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز
والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذي الرحم والحوأب ككوكب الواسع من الاودية ومنزل بين
مكة والبصرة وهو الذي نزلت فيه عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث النساء النبي صلى الله عليه واله ايتكن ينبحها كلاب الحوأب وفي حديث
الصادق عليه السلام اول شهادة بالزور شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله اول شهادة الزور في الاسلام
عليه واله يقول ان احدكن ينبحها كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصيي علي بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت
اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور **باب ما اوله الخاء** **خبب** في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع ومعناه الذي يفسد خبب
الناس بالخدع ويمكر ويحتال في الامر يقال فلان خب اذا كان فاسدا مفسدا امرا وغاو ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله لا يدخل الجنة خب
في يه وفي المصباح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل قتلا ورجل خب تسمية بالمصدر قال بعض الشارحين ومعنى لا يدخلها مع الداخلين من غير ما باس
بل يصاب منه بالعذاب ويمحص حتى يذهب منه اثار تلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث واقتصار الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل
تحذير المكلفين عما فيه المنقصة في الدين بابلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يردونه الى الصواب وخباب بالخاء المعجمة والبائين الموحدتين بينهما الف ابن
الارث بالالف والراء المهملة والثاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة ترحم عليه علي عليه السلام فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا وهاجر طايعا و
عاش مجاهدا والارت من في كلامه رتة وهي عجمة لا تغير الكلام والخبب ضرب من العدو وخب في الامر خببا من باب طلب اسرع فيه ومنه بعير يخب اى
يسرع في مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه **خرب** قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ يخربون مخففا ومشددا خرب
لفشو الفعل او للمبالغة يقال خرب المنزل فهو خرب ودار خربة بكسر الراء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والتخريب والاخراب الافساد بالنقض والهدم
قال في الكشاف كانوا يخربون بواطنها والمسلمون ظواهرها لما اراد الله استيصال شافتهم وان لا يبقى لهم بالمدينة دار ولا منهم ديار والذي دعاهم الى التخريب
حاجتهم الى الخشب والحجارة ليسدوا بها افواه الازقة وان لا يتحسروا بعد جلائهم على بقائها مساكن للمسلمين وان ينقلوا معهم ما كان في ابنيتهم من جيد
الخشب والساج المليح واما المؤمنون فداعيهم ازالة متحصنهم ومتمنعهم وان تتسع لهم مجال الحرب فان اعترض بان ما معنى تخريبهم لها بايدي المؤمنين واجاب
بانهم لما عرضوهم لذلك وكانوا السبب فيه فكانهم امروهم به وكلفوهم اياه والخرب بفتح الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الحبارى والجمع خراب واخراب قاله
في حيوة الحيوان والخروب بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه **خشب** قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن شينه جمع خشب وهو خشب
وصف للمنافقين كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه واله
فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذليقة بالخشب المسندة الى الحايط والاصنام المنحوتة
من الخشب وفي الحديث ذو خشب هو بضمتين واد عن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث هو عن المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرون ميلا وفي المغرب
هو جبل في فخ وفي الخبر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها هما جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه يقال
رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **خصب** في الحديث لا يخصب خوان لا ملح فيه الخصب بالكسر كحمل النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو خصب
مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلاه والمرعى الخصب كثير العشب ومنه الحديث
اذا سافرتم بارض الخصب بكسر الخاء وكذا **خضب** في الحديث رايت ابا جعفر عليه السلام يخضب بالحناء خضبا المراد خضب شعر اللحية اما خضب اليد للرجال فلم تظفر خضب
بما يدل على استحبابه وتقدم البحث في ذلك مستوفى في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضب القاني الشديد الحمرة وكف خضيب اى مخضوب والمخضبة
بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي تغسل فيها الثياب ومنه اجلسوني في مخضب فاغسلوني وخضب معه الحصى اي بلها من طريق الاستعارة والمبالغة في
البكاء **خطب** قوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل خطب

بين

بين اثنين وعن الرضا عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا الضمير فى لا يملكون
لاهل السموات والارض اى لا يملكون ان يسالوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله وما خطبكم اى فما شانكم الذى
بعثتم له ومثله فما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذى يقع فيه المخاطبة والشان والحال وفى الحديث خطيب القوم كبيرهم الذى يخاطب السلطان ويكلمه
الذى فى حوايجهم والوفد المراد به الجماعة والخطب المخاطبة والتخاطب المراجعة فى الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة و
الكلام المخطوب به ولذا يعدى بنفسه فيقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله اى وعظنا بالكسر خطبة النساء وهى من الرجل والاختطاب من المراة يقال خطب المراة
الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مبالغة والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف والجمع
خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس للمكيال والميزان وفى الحديث
خطبنا ذات يوم ضمن عليه السلام خطبنا معنى وعظنا فعداه تعديته والاخطب لازم بمعنى النطق بالخطبة واليوم الذى ابهمه عليه السلام فى قوله ذات يوم قد بينه فى
بعض الروايات انه اخر كان جمعة من شعبان وهذا خطب يسير اى امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب جليل اى امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية
طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن وهب الاسدى الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وجاد عنهم لموافقتهم له فى العقيدة اذا حلف على
صدق دعواه وفى الحديث ساله رجل اوخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اى سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص المكنى بابى زينب وام الخطاب
كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطى بها نفيل فاحبلها خلب فى حديث وصف المؤمن ليس بتباعد تكبر او لا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة هى بكسر الخاء
وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة
الليفة ومنه كان له صلى الله عليه واله وسادة حشوها خلب والبرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذى لا غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء
اللهم سقيا غير خلب برقها والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجع مطره ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطائر بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان خنب
احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة رجل من رواة الحديث خنزب فى الخبر ان بعض اصحابه شكى اليه الوسوسة
فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بينى وبين صلوتى يلبسها على فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ
بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عنى قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة تفتح وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة خوب فى الدعاء نعوذ
بالله من الخوبة اى الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عندهم خيب الخايبون هم الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب وخاب
يخوب ومنه الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خايبا خاسرا وفى حديث على عليه السلام من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم
الخايب الذى لا نصيب له من قداح الميسر وهى ثلثه المنيح والسفيح والوغد باب ما اوله الدال داب قوله تعالى كداب ال فرعون الداب بسكون الهمزة وقد
تفتح العادة والشان واصله من داب فى العمل اذا جد وتعب فقوله كداب ال فرعون اى عادتهم الذين دابوا فيها اى داموا عليها قوله سبع سنين دابا اى جدا
فى الزراعة ومتابعة اى تدابون دابا والداب الملازمة للشئ قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اى يدابان فى سيرهما لا يفترقان فى منافع الخلق واصلاح
ما يصلحان من الارض والابدان والنبات كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله وفى حديث صلوة الليل داب الصالحين اى عادتهم وشانهم ومنه كان دابى ودابهم
كذا والداب المجد فى العمل ومنه حديث الهلال الداب السريع ومنه قوله عليه السلام فرب داب مضيع يعنى ان العامل يداب فى عمله لله لكنه يكون مضيعا
له لجهله بكيفية ايقاعه واتيانه به على الوجه المرضى وفى وصف على بن الحسين عليهما السلام الداب المجتهد فى العبادات المروى من انه عليه السلام كان يصلى فى
كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار دبب قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روى انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه
مؤمن والكافر بانه كافر وفى الخبر عنه عليه السلام دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه
حتى يقال يا مؤمن ويا كافر وتكلمهم قيل ببطلان الاديان وعن ابى عبد الله عليه السلام انتهى رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المومنين عليه السلام وهو نايم
فى المسجد قد جمع رملا ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له
خاصة هو الدابة التى ذكرها الله فى كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الاية ثم قال صلى الله عليه واله يا على اذا كان اخر الزمان

وفد الموسى بن خطيب

خلب

خنب

خنزب

خوب

خيب

داب

دبب

اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء قالوا اي خلق كل حيوان مميزا كان او غير مميز قال في المص فاما تخصيص الفرس
والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة
دواب بفتح وتشديد الا انه غلب فيما يركب وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته يريد الارضة وهي التي تاكل الخشب وفي
حديث الابو يعلق في رقبته دابة قد مر ذكره في داي ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثله دب الصبي وقولهم اكذب ممن دب ودرج اي الاحياء والاموات
ودب ذلك في عروقه سرا ودب الجيش دبيبا سار سيرا لينا ومنه دبيب النمل ودب اليكم داء الامم الماضية يريد الحسد والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة
وعاء يوضع فيه الدهن ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى وشبيب رجل كان يقوم لدبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب من دهن فشبهوا
درب — هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث يعد من السباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت **درب** الدربة العادة
والجراءة يقال درب الرجل دربا فهو درب من باب تعب وقد يقال دارب في اسم الفاعل والدرب معروف واصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس
دعب — **دعب** في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث قلت وما الدعابة قال المزاح وما يستملح ومثله كان فيه صلى الله عليه وآله
دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب مثل مزح يمزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب وداعبه مداعبة
اي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث اي الممازح في الجماع بلا فحش وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد
دلب / ذاب — ان يسره **دلب** الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قال الجوهري وقال غيره الدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة **باب ما اوله الذال** **ذاب** قوله
تعالى فاكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمع القليل اذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث مسخ الذئب وكان اعرابيا ديوثا وفي حديث علي عليه السلام مع الخوارج
ثم خرج اليكم جنيد متذائب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب اي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح اذا اضطرب هبوبها ومنه سمي الذئب ذئبا
لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الضفر من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذاائب لان الالف
التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والغلام المذأب الذي
له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذوائب العرش وذوائب الجبل ثم استعير للعز والشرف فقيل لست من ذوائب قريش
ذبب — اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم والذوائب طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان ابي يطول ذوائب نعليه اي اطرافها **ذبب** قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب
كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بضم الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب هو الطرد وفي حديث علي عليه السلام
في امر الخلافة لو كان لي نحو من ثلاثين رجلا لازلت ابن اكلة الذبان يعني به الاول قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين بين المضطرب لا يبقى على حال وهذا
وصف المنافقين المترددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه وميلا الى ما يتبعه من شهواته كالشاة العائرة المترددة بين الثلثين
ذبذبه اي تركه حيرانا مترددا وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم
وفيه اذا اتى ذبابا قصر وذباب جبل قرب المدينة على نحو من بريد والذبذب الذكر سمي بذلك لانه يتذبذب اي يتردد ويتحرك ومنه الحديث من وقي
شر ذبذبه دخل الجنة والذب المنع ومنه ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع وفي حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها
ذرب — ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والمذبب المعجل في السير ومنه ذبب حتى دلكت براح **ذرب** في الحديث البان الابل دواء وابوالها شفا
للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه يقال ذربت معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون
في الكبد ومنه شكوت الى ابي جعفر عليه السلام ذربا وجدته وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب اي ذام فاحش وامراة ذربة
ذعلب — اي بذية **ذعلب** بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين
ذنب — عليه السلام رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره **ذنب** قوله تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه
ان من تولى امير المؤمنين عليه السلام وتبرا من اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويجيء يوم
القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قيل معناه يغفر لك الله ما تقدم من ذنب امتك وما تاخر بشفاعتك

العلة في خلق الذبان فيما قد وقفت عليه في احكام الائمة ... ان اصحها انه يذل به الجبارين ... انه لولاها يقع منه على طعام انس ما وصل ... الا تقذرها لعلها الكبر

وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم يؤيده ما روى عن الصادق عليه السلام والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما
تاخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك فى اخراجك من مكة وما تاخر من صدك عن
المسجد والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين ونسخها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى عليه الرحمة وفى حديث الرضا عليه السلام وقد سأله
المامون عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا عليه السلام لم يكن احد عند مشركى مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله
لانهم كانوا يعبدون من دون الله تعالى ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم عليه السلام بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الها واحدا
ان هذا لشئ عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشئ يراد ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله
على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركى مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر
قوله وان للذين كفروا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اى نصيب من العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب
فى الاصل الدلو العظيم ولا تأتى لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابى
فى المسجد ثم امر بذنوب ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسرت بالكباير وكفر عنا سيئاتنا وفسرت بالصغاير اى اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب
الكباير وفى الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون قيل لم يرد هذا الحديث مورد تسلية المنهمكين فى الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة
الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة بالله فان الانبياء عليهم السلام انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب واسترسال انفسهم فيها بل ورد
مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة فى التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما احب ان يحسن الى المحسن
احب ان يتجاوز عن المسئ والذنب الاسم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك و
لعل الوجه فى تكرر ذكر الخروج من الذنوب كما قيل تاكيد البعث عنها والتنصل عن تبعاتها ولانه يحصل بازاء كل نسك من تلك المناسك الخروج من
نوع من انواع الذنوب فانها تتنوع الى مالية وبدنية والبدنية الى قولية وفعلية والفعلية تختلف باختلاف الالات التى تفعل بها الى غير ذلك
فمنها ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس
غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع السقم الى
غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كلا فى بابه واعلم ان جميع الذنوب منحصرة فى اربعة اشياء او وجوه لا خامس لها فى الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا
روى عنهم عليهم السلام وفى الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكر من التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من
تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب على معنى اذا لم تغفر كلها فى العمل الاول فمن الثانى واذا لم تغفر من الثانى فمن الثالث وهكذا وفى حديث المصافحة
لم يبق بينهما ذنب اى غل وشحناء قال فى المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن راسا كنى بالراس عن العلو
والرفعة وبالذنب عن التاخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذى يخشى عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب وذنب الناس
وذنباتهم محركة اتباعهم وسفلتهم كانهم فى مقابل الرؤس وهم المقدمون ذوب فى الحديث كل الاشنان يذيب البدن اى يضعفه يق ذاب الشئ يذوب
ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد واذابه غيره وذوبه بمعنى وذابت العذرة فى الماء اى تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب لى عليه من الحق
كذا وجب وثبت قاله الجوهرى ذهب قوله تعالى انى ذاهب الى ربى بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت اليك ربى لترضى و
نحو ذلك فى ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر الفيضه كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الرواية
عنهم عليهم السلام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل فى معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن يؤيده ما روى فى سبب نزول هذه الاية ان رجلا من
الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وآله فاخبره فانزل الله تعالى عليه اقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل الى هذا فقال صلى الله عليه وآله لجميع امتى كلهم وفى الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل به فى النهار اى تمحو وفى حديث نزح البئر حتى
يذهب الريح يقرى بالمجهول اى يذهب النزح بالرائحة وفيه فليذهب الحسن يمينا وشمالا لانه كلام يق فى مقام التعجيز عن القيام بالفتيا ويقال هو

كلام يستعمل فى سعة التوجه يعنى ان شاء يمضى جهة اليمين او جهة الشمال ليس الا ما قلناه والمذهب هو الموضع الذى يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه
كان امير المومنين عليه السلام اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال ها اى باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف يؤنث
فيقال هى الذهب الحمراء ويقال ان التانيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القران وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة فقال الازهرى نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز
تانيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كرغفان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا راى ذهبا فى المعدن فبرق
بصره من عظمه فى عينه والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا **باب** ما اوله الراء **راب** فى الدعاء
اللهم راب بينهم اى اصلح ورئاب اسم رجل وعلى بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودى فى مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان
ابن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان فى كل سنة ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه **ربب** قوله تعالى رب المشرقين
ورب المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد ايضا والمربى والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله
رب العالمين وهو توحيد له وتحميد واقرار بانه المالك لا غير قوله ارباب متفرقون خير الاية هى جمع رب اى يكون لكما ارباب شتى يستعبدكما هذا
ويستعبدكما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك فى الربوبية قوله اما احدكما فيسقى ربه خمرا اى سيده ولا يجوز استعماله بالالف و
اللام للمخلوق وربما اجوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرنى عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونه به ومثله قول موسى
عليه السلام للسامرى وانظر الى الهك اى الذى اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال عليه السلام اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم
ولو دعوهم ما اجابوهم لكن احلوا لهم حراما وحرموا الهم حراما فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما راى كوكبا قال هذا ربى الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله
كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب واراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا
منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها قال هذا ربى لينصف خصمه مع علمه بانه مبطل فيحكى قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون
ذلك ادعى الى الحق وادفع للشغب ثم يبطله بعد الحجة فى قوله لا احب الافلين قوله ربائبكم اللاتى فى حجوركم يعنى بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة
لان زوج الام يربيها غالبا فى حجره والمراد بالحجور البيوت قوله والربانيون اى الكاملون العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء
الربانيون لانهم يربون العلم اى يقومونه وفى الكشاف الربانى شديد التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفى ق الربانى المتاله العارف بالله تعالى و
قال الطبرسى الذى يربى امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير الربى بكسر الراء واحد الربيين بالكسر ايضا وهم الالوف من
الناس ويقال ربيون نسبته الى الربة بمعنى الجماعة وفى الحديث لا علم الا من عالم ربانى قيل هو من كان علمه موهبيا او امر الله بالاخذ عنه وقيل الراسخ فى
العلم وقيل الذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله قيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من
الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار صاحبها ومالكها وفى الدعاء اعوذ
بك من ولد يكون على ربا اى متعليا على وقاهرا لى والمربوب المربى وفى حديث الزكوة ليس فى الربى شئ الربى على فعلى بالضم قيل هى الشاة التى تربى فى
البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هى الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل هو ما بينها وبين عشرين
يوما وقيل ما بينها وبين شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وفى الكافى التى تربى اثنين وكذا قاله الصدوق وجمع الربى رباب كغراب والرباب
بنت امرء القيس احدى زوجات الحسين عليه السلام وشهدت معه الطف وولدت منه سكينة ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون
لى حمو بعد ابن رسول الله صلى الله عليه واله وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه ورباب من نساء اهل مكة من المشهورات بالزنا هى
وسارة وحنتمة ام عمر بن الخطاب وممن كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه واله والرباب كسحاب هو السحاب الابيض وفى ص انه السحاب الذى تراه كانه
دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحد ربابة كسحابة وقيل هى التى ركب بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء ربابا يغص بالرى ربابه وقوله
عليه السلام بماء عباب ورباب بانصباب وفى الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة من رباب الى واقم رباب جبل من حدود المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم
وربيب الرجل ابن امرأته من غيره بمعنى مربوب ومنه الدعاء كما كنت فى الدنيا ربيب نعمك والرب بالضم دبس العنب اذا طبخ والمربيات هى المعمولات بالرب

كالمعل

راب
علي بن رئاب ...
ربب

الدعاء

كالمعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان كله من هذا القبيل ومنه سألته عن رب التوت ورب الرمان وفى

واعوذ بك من فقر مرتب وملب اى ملازم غير مفارق من ارب بالمكان والب به اذا قام به لزمه وفى عقول ربات الحجال اى صاحبات الحجال التى مفردها حجلة

بالتحريك وهى بيت يزين للعروس بالثياب والستور والمعنى يا ناقصات العقول يعنى النساء لان عقل المرأة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع

الا على نكرة يشدد ويخفف قيل هى كلمة تقليل او تكثير او لهما وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت وقد تدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما اضفته

الى الهاء وهى مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهى موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه

رجلا قد رايت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل مالك جوار فقال ربهن

رتب
جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب اشهى رتب فى الحديث يصلى على ترتيب الايام اى يبتدى بالصبح ويختم بالعشاء

والترتيب فى اللغة جعل كل شئ فى مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفى اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد

ويكون لبعضها على بعض نسبة فى التقديم والتاخير كترتيب الكتاب الذى يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه رتبت الشئ

ترتيبا ورتب الشئ رتوبا من باب قعد اى استقر ودام والسنة الراتبة ماداوم عليه النبى صلى الله عليه وآله من الرتوب الثبوت والدوام قالوا ومنه قوائم

رجب
منبرى رواتب فى الجنة جمع راتبة والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب فى الحديث انقوا واجكم الرواجب اصول الاصابع التى تلى الانامل ورجبته

بالكسر هبته وعظمته ومنه سمى رجبا لانهم كانوا فى الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه فلان المرجب وفى الحديث

رجب نهر فى الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفى المص رجب من الشهور منصرف ولجموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة

وافلس ورجاب مثل جبال ورجوب مثل فلوس واراجب واراجيب وترجيب النخلة ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح او

رحب
وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل رحب قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها اى باتساعها وفى الحديث مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الاصغر الحديث اى لقيتم رحبا بالضم اى سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف سماعا كاهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر اى رحبت

بلادكم مرحبا والثانى بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة كلمة استيناس يخاطبون بها من حل بهم من وافد وباغ خيرا

او قاصد فى حاجة ورحب المكان من باب قرب وفى لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك

الدار ومرحب اسم رجل شجاع قتله على عليه السلام ورجل رحب الذراعين اى واسع القوة عند الشدائد ومنه قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة والقدرة

والبطش وفى الحديث لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له قاتلا لا يموت يعنى النار ومن صفاته صلى الله عليه وآله رحب الراحة ومعناه واسع الراحة

كبيرها والعرب تمدح كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع فى الذم وارحب الله جوفه وسعه ورحبة المسجد

ردب
بالفتح الساحة المنبسطة قيل هى مثل كلبة وجمعها رحاب كلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة ردب الاردب

رزب
مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهرى وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وآله نقلا عن الازهرى والجمع الارداب

رزب فى الحديث مثل المنافق مثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شئ حتى ياتيه الموت هى بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر

وفى لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفى شرح المصابيح للبيضاوى ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفه

ومنه حديث ملكى القبر فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله تعالى من دابة الا تذعرها ما خلا الثقلين والمرزاب لغة فى الميزاب قال

الجوهرى وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح ميم وقيل بضمها واسكان را وفتح زاى واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت

رسب
الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سئل المرزبان ابا الحسن عليه السلام وروزبه اسم سلمان الفارسى

رطب
رضى الله عنه رسب فى حديث جبرئيل عليه السلام مع داود عليه السلام فرسب فى الماء اربعين صباحا يقال رسب الشئ رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى سفل و

فى الحديث ائمة العدل ارسب من الجبال الرواسى فى الارض اى اثقل والرسوب اسم سيفه صلى الله عليه وآله سمى بذلك لانه يمضى فى الضريبة ويغيب

فيها رطب قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذى هو خلاف اليابس يقال رطب الشئ بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب.

[illegible]

للمكلف
صاحب الرطوبة قال المفسر قد جمع الله الاشياء كلها فى هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخ من احد هذين وقوله الا فى كتاب مبين يعنى اللوح المحفوظ وفيه تنبيه
وهو انه اذا اعترف بذلك وان اعماله مكتوبة فى اللوح المحفوظ قويت دواعيه الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفى الحديث الرجل يصلى على الرطبة
النابتة هى بالفتح فالسكون القضب خاصة مادام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطيب مما ترعاه الدواب معرب والرطب بالضم وفتح
الثاء من التمر معروف الواحد رطبة وجمع الرطب ارطاب ورطب ومنه ارطاب البسر اى صار رطبا رعب قوله تعالى وقذف فى قلوبهم الرعب اى الخوف وذلك
يوم احد حين تركوا القتال يقال رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع
ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه اوقع الله الخوف فى اعلى الجبل فخافوه من مسيرة شهر قوله ولملئت منهم رعبا اى خوفا قيل انما قال ذلك
من وحشة المكان الذى هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذى يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفى الحديث
اتخذوا الحمام الراعبية فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلم الراعبى جنس من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشددته رغب قوله تعالى
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الاية هو من قولهم رغبت عن الشئ اذا زهدت فيه ولم ترده وهو بخلاف الرغبة فى الشئ وفى الدعاء اليك رغب الراغبون فرغبت
هو من قولك رغب فى الشئ كسمع يرغب رغبة اذا حرص عليه وطمع فيه والهاء فى رغبة لتانيث المصدر وفى الحديث لا تجتمع الرغبة والرهبة فى قلب الا وجبت
له الجنة فالرغبة هى السؤال والطلب والرهبة هى الخوف وفى الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما لقال رغبة اليك ورهبة منك
ولكن لما جمعهما فى النظم حمل احديهما على الاخرى كقوله ور زججن الحواجب والعيونا ه والرغبة فى الدعاء كما وردت به الرواية ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء
وتستقبل بهما وجهك وصلوة الرغايب اى ما يرغب فيهما من الثواب العظيم وهى التى تصلى فى اول جمعة من رجب جمع رغيبة وقوله ما بى رغبة عن دينكما اى لا
اكرهه بل ادخل فيه رقب قوله تعالى ارتقبوا انى معكم رقيب اى انتظروا انى معكم منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تاتى السماء واصل الرقيب من الترقب وهو الانتظار
والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اى رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبى صلى الله عليه واله
كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب
اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر قوله وفى الرقاب هو على حذف مضاف اى فى فك الرقاب يعنى المكاتبين وعن العالم عليه السلم هم قوم
لزمتهم كفارات فى قتل الخطاء وفى الظهار والايمان وفى قتل الصيد والحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما فى الصدقات ليكفر
عنهم قوله خائفا يترقب اى ينتظر الاخبار فى قتل القبطى ويتجسس ومنه انا مترقب لكذا اى منتظر له ومنه رقبت الفجر اذا نظرت وقت طلوعه وفى الخبر من
راقب الله احسن عمله اى من خاف الله ورقبته ارقبه من باب قتل حفظته فانا رقيب وترقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف
يقف عليه الرقيب والرقيب تعالى الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ والرقيب هو احد القداح العشرة من الميسر مما لها انصباء ورقيب النجم الذى يغيب بطلوعه
وارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه فيهم وراعوه واحترموه وفى الحديث من صفات اهل الدين قلة المراقبة للنساء اى قلة النظر اليهن وقد تكرر ذكر عتق
الرقبة وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية الشئ باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفى الحديث احفظ
لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا كانه يعنى القتل وما يقرب منه مما فيه الضرر وفيه كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسمعيل ومعنى عتقهم انقاذهم
من الذبح ويتم الكلام فى ولد ان شاء الله تعالى ورقبة العبدى من الرواة وفى الحديث الرقبى لمن ارقبها ومعناه ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه
الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء
الى ان الرقبى ليست بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه حال الحيوة ركب قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح المهملة يعنى ما يركبون وبالضم فعلهم مصدر ركبت بقى
ماله دكوبة ولا حلوبة اى ما يركبه وما يحلبه قوله ركبانا جمع راكب ومنه سارت به الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هى بالكسر الابل
التى تحمل القوم واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة وما
فوقها من اصحاب الابل والبغر دون الدواب قوله فى اى صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك فى احسن
تقويم حتى صرت على صورتك التى انت عليها لا يشبهك شئ من الحيوان وقيل اى على صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او

ذميم

ذميم طويل او قصير قوله حبا متراكبا اراد به السنبل وفى الحديث مسجد السهلة فيه مناخ الراكب قيل وما الراكب فقال الخضر عليه السلام وركاب السرج هو ما توضع
رجل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجلك فى الركاب فقل وركبت الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبنى وركب
الشخص رأسه اذا مشى على وجهه من غير قصد ومنه ركب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وفى خبر المشركين ان كنتم لتحتثم فى القوم و
الاثار كبوا اكتافهم يعنى شدوا وثاقهم والركائب جمع ركوبة وهى ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهى ما يحمل عليه منها ومنه حديث على عليه السلام
وكان عند ركائبه يلقمها خبطا وارتكاب الذنوب اتيانها والركوبة الناقة تركب ثم استعمل فى كل مركوب والركبة بالكسر نوع من الركوب والركبة بالضم موصل ما بين اطراف
الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهى من الانسان فى الرجلين ومن ذوات الاربع فى اليدين والركب بالتحريك منبت العانة فعن الخليل هو للمرأة
خاصة وعن الفراء هو للرجل والمرأة ومنه ليس على ركبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والبر ويوم المركب يوم يركب الخليفة فيه للسير والزينة مع عسكره ومنه
اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم المركب والمركب بتشديد الكاف هو الملتئم من عدة امور بحيث لو ذهب جزء منها لذهبت ماهيته وحقيقته **رهب** رهب
قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب وهو الخوف يعنى اذا اصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اى خافونى وانما حذفت الياء
لانها فى رأس آية ورؤس الآيات ينوى عليه الوقف والوقوف على اليا مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله اى تخوفونهم والرهبان جمع راهب
وهو الذى يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب فى متنسكى النصارى والرهبانية ترهبهم فى الجبال والصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها
الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف قوله ورهبانية ابتدعوها اى احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اى
لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد من الله لا يحل نكثه
مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لان كفرهم بمحمد صلى الله عليه وآله احبطها وفى الحديث فى قوله تعالى ما كتبناها الاية قال صلوة الليل
وفى الخبر لا رهبانية فى الاسلام اى لا ترهب فيه وهى من رهبنة النصارى كانوا يترهبون بالتخلى من اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان النهى عن الترهب
يخصى نفسه ويضع السلسلة فى عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك وفى الحديث انى اريد ان اترهب فقال
لا تفعل وان ترهب امتى القعود فى المساجد واصل الترهب اعتزال النساء وغيرهن واصلها من الرهبة وهى الخوف يقال رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة
وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الرهبان رهابين ورهبانية والرهبنة فعلنة او فعللة والرهبانية منسوبة الى الرهبنة وفى الحديث اعطى الله محمدا صلى الله عليه
واله الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله وضدها الجرأة على معاصى الله تعالى والرهبة فى الدعاء ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وترفعهما
الى الوجه وفى حديث وصف المؤمنين رهبان الليل اسد النهار اى متعبدون بالليل من خوف الله تعالى شجعان فى النهار بمجاهدة النفس والشيطان **ريب** ريب
قوله ريب المنون اى حوادث الدهر وقيل المنون الموت قوله وان كنتم فى ريب اى فى شك قوله ان ارتبتم اى شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن
ثلثة اشهر واللائى لم يحضن اى لم يبلغن المحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفى الحديث ما زاد على شهر فهو ريب فلتعتد بثلثة اشهر قوله مما
تدعونا اليه مريب اى موقع فى الريبة او ذو ريبة على الاسناد المجازى قوله انهم كانوا فى شك مريب اى شكيك كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه
الريب مصدر رابه يريبه اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغى ان يرتاب فيه اذ لا مجال الريبة
للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب قاله الطبرسى ره وفى الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها والفتح
اكثر والمعنى اترك ما فيه شك وريب الى ما لا شك فيه ولا ريب قولهم دع ذا الى ذلك اى استبدل به والريبة بالكسر الاسم من الريب وهى التهمة والظنة وفى
حديث فاطمة عليها السلام يريبنى ما رابها اى يسوءنى ما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها من قولهم رابنى هذا الامر وارابنى اذا رأيت منه ما تكره ومنه قوله عليه السلام كيلا
تستريب مولاك اى كيلا ترى منك ما تكره فتبطش بك وفى الحديث لا تقبل شهادة المريب اى المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب اى المتهم بالسوء ولم
يتحقق منه حصوله اى اعينوه وادفعوا عنه تلك التهمة مثل يا رب خذ بيدى اى اعنى وقونى وفيه ذكر المسترابة وهى التى لا تحيض وهى فى سن من تحيض سميت
بذلك لحصول الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل او غيره **باب ما اوله الزاى** **زبب** الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهى زبب
الزبيب والواحدة زبيبة وزببت العنب جعلته زبيبا والزبزب دابة كالسنور قاله فى العباب والزب بالضم الذكر وخاص بالانسان **زرب** قوله تعالى وزرابى زرب

شذب عنها جريدها اى قطع ومثله الغرس المشذب والشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والقشر والشاذب المتنحى عن وطنه
ورجل شذب العروق اى ظاهر العروق **شرب** قوله تعالى واشربوا فى قلوبهم العجل اى حب العجل اى خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب فلان اى خالط قلبه **شرب**
اشرب قلبه اى حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه اى كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا وقوله لها شرب ويكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر
الحظ والنصيب من الماء وفى الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم فى قناء هم اى نصيب من ماء القناة قوله ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشراب
او الشراب بالكسر وفى حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل وبها قراء ابو عمرو وشرب الهيم يريد هى ايام اكل لا يجوز
صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربته شربا بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذى يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر
فى الحديث والشربة من الماء ما يشرب به والمرة الواحدة من الشرب ورجل اكلة كهمزة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اى يكثر شربها فان اصل الشرب
كل حين وفى الحديث نهى عن الشرب قايما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القايم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذى
وما روى من انه عليه السلم شرب ماء زمزم قايما فلبيان الجواز او لانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قايما
مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما ينافيه على بيان الجواز والضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما روى ان امير المومنين عليه السلم كان يشرب الماء
وهو قايم وانه عليه السلم توضا ثم شرب من فضل طهوره قايما ثم التفت الى الحسين عليه السلم وقال يا بنى انى رايت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا وما روى عن
عمر بن ابى المقدام قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم انا وابى فاتى بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قايم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قايم والتعليل منقوض بما روى
عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال الشرب قايما اقوى لك واصح ولعل الوجه فى الجمع تقييد النهى المطلق بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب فى الليل وتقييد قوله
عليه السلم الشرب قايما اقوى لك واصح بما اذا كان الشرب فى النهار يدل على هذا التفصيل ما روى عن ابى عبد الله عليه السلم قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء
الاصفر وفى وصفه صلى الله عليه وآله ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شددت فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وضمها المغرفة ومنه مشربة ام وفتح الراء
ابرهيم عليه السلم وانما سميت بذلك لان ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وآله ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك المشربة وقد
ذرعت من القبلة الى الشمال احد عشر ذراعا والاشراب خلط اللون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر **شطب** الشطبة كتمرة سعفة النخل الخضراء **شطب**
والجمع شطب كتمر **شعب** قوله تعالى شعوبا وقبايل الشعوب اعظم القبايل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبايل واحدها قبيلة ثم العماير واحدها عمارة **شعب**
ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصايل واحدها فصيلة ثم العشاير واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حى يوصف فالشعب هو
النسب الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبايل من العرب وقوله اخاهم شعيبا
قيل هو ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه روى ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت
مدين بصيحة جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا وتزوج بنت لوط قوله ظل ذى ثلث شعب اى يتشعب لعظمه ثلث شعب
شعبة من فوقهم وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفى الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فيصدعوا اشعب كاهلك هو بالتحريك ما بين المنكبين وفيه
ماتت خديجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب هو بالكسر الطريق فى الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابى طالب بمكة مكان مولد النبى
صلى الله عليه وآله وشعب الدب ابيض بمكة وانت خارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت ومالى الا ال احمد شيعة ومالى الا مشعب الحق
مشعب وفى الحديث الحياء شعبة من شعب الايمان الشعبة طائفة من كل شئ والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب شعبة
من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة
وشعبت الشئ جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشئ من باب نفع صدعته واصلحته وفى الدعاء واشعب به صدعنا اى اصلح
به ما تشعب منا ومثله وتشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوط له شعبتان اى طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف وشعوب
كرسول اسم المنية والشعبى احد علماء العامه ولد زمن عمر وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله فى حضرته مع ليلى الاخيلية ظرافة روى عنه انه قال
ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس فى زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم **شغب** فى الخبر **شغب**

نهى

شنب
شوب
اى خلطا من حميم
شهب

نهى عن المشاغبة يعنى المخاصمة والشغب بالتسكين هيج الشر **شنب** ذكر فى صفته انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد فى الاسنان ويقال وعذوبة و منه
امرأة شنبا **شوب** قوله تعالى لشوبا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال خلطه شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء وفى الحديث يا معشر التجار شوبوا
اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجرى بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة
الشوائب وهى الادناس والاقذاء وفى وصفه صلى الله عليه وآله غير مشوب حسبه اى غير مخلوط ولا مدنس **شهب** قوله تعالى ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين
جمع شهاب وهو كل متوقد مضىء ومثله قوله شهاب مبين اى كوكب مضىء قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب انقض وما زعمه الطبيعيون من
انه بخار فيه دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم يناف ما دلت عليه الاية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جل شانه وجعلناها رجوما
للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل فى الجو زينة السماء ولا استبعاد فى اصعاد الله سبحانه ذلك البخار الدهنى عند
استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فتحرقه وليس من خلق الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان ليس من محض التراب فاحتراقه
بالنار التى هى اقوى من ناريته ممكن وفى حديث على عليه السلام امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء وهى اسم بغلة كانت لرسول الله صلى الله عليه
والاخذ من الشهبة فى الالوان وهو البياض الذى غلب على السواد ومنه غرة شهباء **شهرب** الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد
ام على بن الحسين عليه السلام وكان اسمها سلامة وجهان شاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها بل شهربانويه **شيب**
قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعى الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل فى حد الشيب ونصب شيبا قيل على
التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير القياس قال الجوهرى
لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الرأس ومنه الحديث اذا نظر الى الشيب ناقلى اقدامهم و شيبه
الحزن واشاب الحزن رأسه وفى الخبر شيبتنى هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيمة والمثلات بالنوازل والامم الماضية حتى شيب قيل او نه
يقال شيب الحزن رأسه بالتشديد فشاب فى المطاوع وفيه انه صلى الله عليه وآله والشعر علاه الشيب يقال هو شعر معدود اربع عشر شعرة وشيبة الحمد هو عبد
المطلب بن هشم المطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم
سدنة الكعبة **باب ما اوله الصاد** **صبب** قوله تعالى انا صببنا الماء صبا اى سكبناه سكبا وفى وصف على عليه السلام كنت على الكافرين عذابا صبا اى
مصبوبا والانصباب الانسكاب والدم الصبيب الكثير ومنه قوله عليه السلام اذا كان دمها صبيبا والصبب بفتحتين ما انحدر من الارض وفى وصفه صلى
الله عليه وآله اذا مشى تكفأ كانما ينحط فى صبب والصبة بالضم والتشديد والصبابة بالضم ايضا بقية الماء فى الاناء وان شئت قلت البقية اليسيرة
من الشىء يبقى فى الاناء والصبابة لوعة العشق وحرارته واشتريت صبة من الغنم بضم الصاد اى جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين **صحب**
قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ ابو على رحمه الله كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر او على الحال من الرب والتقدير الم تر اى فعل
فعل ربك او منتقما فعل ربك بهم او مجازيا ونحو ذلك ثم قال اجمعت الرواة على ان ملك اليمن الذى قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم و
قيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدى هو صاحب النجاشى الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ولا هم منا يصحبون اى يجارون لان المجير صاحب الجارة
والصاحبة تانيث الصاحب وهى الزوجة قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب وربما انث الجمع فقيل صواحبات وفى الحديث انكن صواحبات
يوسف اراد تشبيه عايشة بزليخا وحدها وان جمع فى الطرفين ووجهه انهما اظهرتا خلاف ما ارادتا فعايشة ارادت ان لا يتشام الناس بها واظهرت كونه
لا يسمع المامومين وزليخا ارادت ان ينظرن حسن يوسف ليعذرنها فى محبته واظهرت الاكرام فى الضيافة او اراد انتن تشوشن الامر على كما انهن
يشوشن على يوسف وقيل معناه انكن صواحب يوسف اى فى التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن وفى الدعاء اللهم انت الصاحب فى السفر اراد بمصاحبة
الله تعالى اياه بالعناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبغى الصحبة فى السفر للاستيناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب فنبه بهذا
القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفيه ايضا اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا
وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا والصاحب للشىء الملازم له وكذا الصحبة للشىء هى الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والا صل

شهرب
شيب
صبب
صحب

ان يكون فى البدن وهو الاكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث يق لصاحب القران اقراء وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة
بالعمل به وفى الحديث صاحب موسى ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به اصف وبق انه وزيره وصاحب يس اسمه حبيب بن اسرايل النجار وكان ينحت
الاصنام وهو ممن امن برسول الله صلى الله عليه واله وبينهما ستمائة سنة كما امن به اتبع الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد ظهوره
وقيل كان فى غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه وقاول الكفرة فقالوا وانت تخالف فوثبوا عليه فقتلوه وقيل توطئوه بارجلهم حتى خرج
قضيبه من دبره وقيل رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي وقبره فى سوق انطاكية قيل فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب صحب مثل
راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جايع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ وصحبة بالضم وصحابة
بالفتح والصحابة جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا واصحابنا وصاحب الناحية وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن عليه السلم القايم بامر الله تعالى وصاحب
العسكر وصاحب الناحية على بن محمد الهادي عليه السلم والصاحب هو اسمعيل بن عباد صحب ابن العميد فى وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب
الكافى ويقال هو استاد الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما اقرانه قيل كان الصاحب يكتب كما يريد والصابى
كما يؤمر ويراد وبين الحالتين بون بعيد قال الشهيد الثاني رحمه الله واكثر ما بلغنا اصحابنا ان الصاحب كافى الكفاة اسمعيل بن عباد قدس الله روحه لما جلس
للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملى الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه انتهى وحكى عن الصاحب بن عباد رحمه الله انه بعث اليه بعض
الملوك يساله القدوم عليه فقال له فى الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التى عندى وصاحب شاهين لم نعثر له فى كتب اللغة ولا فى غيرها
بمعنى يوضحه وينبغي قراءته على صيغة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد بالشاه السلطان ثم سموا كل واحد من الشاهين الذين يقمر بهما بهذا الاسم فاذا
غلب احدهما الاخر قال مات والله شاهه قتل والله شاهه وفى الحديث سئل صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث
كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه واله قيل وروى عنه وقيل او راه الرسول وقيل كان اهل الرواية عنده وفاته صلى الله عليه واله مائة الف واربعة عشر الفا
واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشئ لازمه واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هذا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كانك
جعلت تلك الحال مصاحبة غير مفارقة صخب فى الحديث من النساء امراة صخابة ولاجة همازة الصخب بالتحريك والسخب بالسين المهملة الصيحة واضطراب صخب
الاصوات للخصام يقال صخب صخبا من باب تعب ورجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللفظ والجلبة والمراة صخباء وصخابة ومنه الخبر المنقول عن التورية محمد عبدي ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخوب فى الاسواق وروى صخاب وفيه ايضا لا يصخب اى لا يرفع صوته بهذيان صطب فى حديث الباقر عليه السلم مع بنى شيبة لو وليت من امر المسلمين لقطعت صطب
ايديهم ثم علقتها فى استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادى الان هؤلاء سراق الكعبة فاعرفوهم يريد بذلك ان يشهرهم المصطبة بكسر الميم والتشديد
هى مجتمع الناس وهى ايض شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام بالليل صعب فى الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن صعب
امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحتمله فى جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبى لا يحتمله حتى يخرجه الى نبى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن
غيره كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم قيل وربما يريد به الرواية عنهم عليهم السلم وقيل اريد به فتواهم فى الاحكام الالهية او اوصافهم الكريمة او اسرار الله المخزونة عندهم
ومثله حديثنا صعب مستصعب ذكوان امرد مقنع قال الراوى فسر لى ذكوان فقال ذكى ابدا قلت امرد قال امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق ابدا قلت مقنع قال
مستور وفى حديث على عليه السلم امرنا صعب مستصعب قيل لعله اراد به امامته وامامة اولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلون شيا من ذلك حسدا
وبغضا وسفها ويتم البحث فى امر والصعب نقيض الذلول يقال صعب الشئ بضم الثاني صعوبا صار صعبا شاقا والجمع صعاب كسهم وسهام ومنه عقبة صعبة
والجمع صعاب ايض وصعبات بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بمعنى صعب وفى الخبر لما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ
منهم الا ما نعرف اى شدايد الامور وسهولها اى تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز فى القول والعمل وفيه واياكم وصعاب الامور اى مسائل دقيقة غامضة يقع
فيها فتنة وايذاء بين العلماء صقلب فى الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل تتاخم بلادهم بلاد الخزر بين وقسطنطينية صلب قوله يخرج من بين الصلب صقلب صلب
والترائب يعنى من بين صلب الرجل وترائب المراة وهى عظام الصدر والولد لا يكون الا من الماءين والصلب من الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب و
تضم اللام للاتباع والصلب بالتحريك لغة فى الصلب قوله لاصلبنكم فى جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلب

لهم بالتشديد

ايض بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة واقم صلبك وفيه اذا انكسر الصلب ففيه الدية اى انكسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشئ
حتى اذهب منه الجماع والصلب من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشئ بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة
شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة تقابل اللين واللين كيفية تقتضى الغمز الى الباطن وصليب النصارى هيكل مربع يدعون النصارى
ان عيسى عليه السلم صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هو شئ مثلث كالتماثيل يعبده النصارى وفي الخبر نهى عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد وهو
الذى فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك وقيل ان المصلوب مشتق منه لما يسيل من ودكه

صوب

قوله تعالى ما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه الذى يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الاصل فقيل مصاوب
ومصائب وقوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ووقع ويقال للسحاب ايضا صيب وسحاب صيب ذو الصوب والصوب بالفتح نزول
المطر ومنه غيث صوب ومستبطر اى شديد قال الشيخ ابو على رحمه الله في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى او كمثل ذوى صيب اى كمثل قوم اخذهم
المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا قالوا شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار
بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق والصواب ضد الخطا ومنه قوله تعالى الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا اى لم يقل خطاء قوله رخاء حيث اصاب اى حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا اى اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اى ابتلاه
بالمصائب ليثيبه عليها واصاب السهم وصل الغرض قال في المصباح وفيه لغتان اخريان صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع واصاب المتيمم الماء
وجده واصاب الرجل زوجته جامعها ومنه اصابها دون الفرج واصابته جنابة حصلت له واصاب الراى فهو مصيب واصاب في فعله وقوله لم يخطيهما
في ليلة احدى وعشرين اصيب فيها اوصياء الانبياء عليهم السلم منهم على عليه السلم واصاب الانسان من المال وغيره اى تناول منه واخذ ويصيبون ما اصاب الناس
اى ينالون ما نالوه واصيبت دعوتي اجيبت وصوب الله راسه في النار بالتشديد نكسه وصوب فعله قال له اصبت واستصوب فعله راه صوابا وقوله
استصاب فعله والصاب عصارة شجرة مر

صهب

في الخبر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيعه حبا له لا خوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله
لم يعصه اى لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث بئس العبد صهيب كان يبكى على عمر وعن الصادق عليه السلم رحم الله بلالا كان يحبنا
اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا مواليين لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله والصهبة بالضم الشقرة في شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر
اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء وحمر ويصغر وتصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذى يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى
الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة من خيبر

باب ما اوله الضاد

ضبب

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله غدا من منى من طريق
ضب وهو جبل بخيف مسجد الخيف قاله في ق والخيف بالكسر اصل الجبل وفي بعض النسخ غير مشهورة في طريق ضب على التوصيف اى في طريق مخدود الضب
دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس والانثى ضبة وهى انواع نقل من عجيب خلقه ان الذكر له ذكران والانثى فرجان تبيض منهما
والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه يشعب بها الاناء وجمعها ضباب كحبة وحبات وضببته بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب
وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم رجل والضباب كسحاب جمع ضبابة كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغدوات وفي ص الضبابة
سحابة تغشى الارض كالدخان وضبب البلد كثر ضبابه والضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل مثل الضب اى حريز مراوغ

ضرب

قوله تعالى
فضربنا على اذانهم اى انمناهم وقيل منعناهم السمع قيل وهذا من فصيحات القران التى اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها قوله ضربتم في الارض اى سرتم فيها
قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة اى الزموها ويقال هى محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه
لا يوجد يهودى موسر او لا فقير غنى النفس وان تعمد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الاية قال المفسر اى اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شئ منكم
وهو انفسكم فمن لابتداء الغاية هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء اى هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما
رزقناكم من الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تهابون ان تستبدوا بالتصرف دونكم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا

بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار ان تجعلوا بعض عبيده له شركا قوله وضرب لنا مثلا اى وصف وبين وكذا نظايرها

قوله ولقد ضربنا للناس فى هذا القران من كل مثل اى ولقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل فى غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم وعنادهم

اذا جئتهم باية من ايات القران قالوا اجئتنا بزور وباطل قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نصرف عنكم ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان الراكب اذا اراد ان

يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الاية قيل عطش قوم موسى عليه السلم فى التيه فاستسقى لهم فاوحى الله تعالى

اليه بقوله اضرب بعصاك الحجر الاية ويتم الكلام فى حجر قوله ويضرب الله الحق والباطل اى يضرب مثلا لهم مثلا اى اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشئ بغيره

فى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يضرب احد من المسلمين خلاه تحت شجرة اى ان يجعل خلاء تحت شجرة يريد فيها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا

اى جعلته عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهى ما يؤدى لسيده من الخراج المقدر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة تجمع على ضرائب ومنه حديث

كسب الحجام ضريبتك وفيه كان المولى ياخذ من العبد ضريبة ضربها اى قدرها عليه وضرب يده فى الماء اى ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل اى مد يده

الى الزاد فاكل وفى الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اى خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل

والمبين اخذا من قولهم ضربت اللبن بعضه ببعض وفيه الدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ فى طلب الرزق من الضرب فى الارض اى من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال

ضرب فى الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا ويقال ضربت اى سافرت وفى السير اى اسرعت وضربت عن الامر اى اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته

وضرب الفحل الناقة نزا عليها وفيه ضراب الفحل من السحت اى حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو عام فى كل فحل واضربوا مشارق الارض اى سيروا فيها كلها

والضرب العسل الابيض الغليظ وبالتحريك اشهر ومنه الحديث الرجل يجنب فيصيب جسده ولباسه الخلوق والطيب والشئ اللزق مثل علك الروم والضرب وما

اشبهه والضرب الصنف من الشئ وضرب لى شئ مثل اى شئ وما اقل ضربك فى دهرك اى مثلك ولا كثر الله فى المؤمنين ضربك اى مثلك واردت ان اضرب على

يده اى اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما فى يد الاخر عند العقد وفى قضاء على عليه السلم فلما تقدما المصطبة ليقطعا يد الرجل ضرب

الناس حتى اختلطوا اى دخلا فيهم والضربان شدة الالم الذى يحصل فى الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج المه ومنه اجد

فى بطنى اذى وضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب به والمضراب الذى يضرب به العود والمضاربة مفاعلة

من الضرب فى الارض والسير فيها للتجارة وهى ان يدفع الشخص الى غيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف فى ذلك بالبيع والشراء على ان له حصة   المضاربة

معينة من ربحه وضربت الخيمة نصبتها وضرب الحساب على وجوه احدها تكرار احد المضروبين بعدة احاد المضروب الاخر كالثلثة فى الاربعة فان

شئت كررت الثلثة اربع مرات فتصير اثنى عشر وان شئت كررت الاربعة ثلث مرات فتصير كذلك ومن كلام على عليه السلم ولقد ضربت انف هذا الامر   الضرب

وعينه اى تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف من عادته يمعن النظر فى الانف والعينين من الوجه ومضرب السيف بفتح

الراء وكسرها المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم قال فى ق ومنه فتوجهت الى مضربه وبساط مضرب اى

مخيط والمضربة احدى ثلاث النبى صلى الله عليه واله التى كان يلبسها فى الحرب ويقال لها ذات الاذنين واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذى

لم يبق على حالة واحدة ومنه ليس فى المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند او المتن ففى السند كان يرويه الراوى

تارة عن ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وثالثة عن ثالث غيرهما وفى المتن كحديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فتارة يرويه بخروجه من

الجانب الايمن فيكون حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب وهو الحركة والموج والمضطربة فى الحيض

التى ليست لها عادة او كانت ونسيتها وتسمى المتحيرة وضريب الشئ مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والنظراء جمع ضريب باب

ما اوله الطاء طبب الطبيب الحق هو الله تعالى لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره رفيقا لانه يرفق بالمريض ويحميه ما يخشى ويطعمه ما به الرفق قيل ولا   طبب

يطلق الطبيب عليه اسما والطبيب العالم بالطب وهو فى الاصل الحاذق فى الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب

بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اى مسحور كنى به عن السحر تفولا بالبرء والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفى الخبر من تطبب وهو لا يعلم اى من طب احدا

وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبى صلى الله عليه واله والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هى حكاية رفع الاقدام عند السعى ومنه لاقدامهم طبطبة

طحلب
طرب
طلب

طحلب الطحلب بضم اللام وفتحها تخفيفا شئ اخضر لزج يخلق فى الماء ويعلوه طرب الطرب بالتحريك خفة تعترى الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه
بالسرور يقال طرب طربا من باب تعب فهو طرب اى مسرور وابل طراب وهى التى تنزع الى اوطانها والتطريب فى الصوت مده وتحسينه طلب فى الحديث لا تحل الصدقة
لبنى عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة اسم الفاعل هو ابن هشم جد النبى صلى الله عليه وآله والمطلب كان اخا هشم وعم عبد المطلب بن عبد مناف
وهو ربى ابن اخيه فلهذا سمى عبد المطلب لانه لما مات ابوه هشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها فربته فلما نشا بينهم قيل للمطلب
لو كنت ربيت ابن اخيك فراح اليه اخذه ودخل به المدينة مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدى فسمى عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد
المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبى صلى الله عليه وآله وابو طالب ابو على عليه السلم والعباس والحارث وابو لهب ومات عبد المطلب والنبى صلى الله عليه وآله ابن
ثمان سنين وفى الحديث يا على ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابرهيم عليه السلم وقد سن
فى الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل له فى الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها
سقاية الحاج وسن فى القتل مائة ابل من الابل ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو على عليه السلم فعن الصادق عليه السلم
ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفى الحديث ما كان حال ابى طالب قال اقر بالنبى صلى الله عليه وآله
بما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفيه مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة وماتت خديجة حين خرج الرسول صلى الله عليه وآله من الشعب
قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام كالكلمة الحاجة والجمع طلبات وقوله فى الدعاء ليس لى مطلب سواك اى ليس لى حاجة غيرك وطلبت الشئ
اطلبه اى اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وطالبون فى التصحيح والطلب يكون مصدرا او موضع الطلب
والطلاب مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى طنب فى حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب
والاوتاد واذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثانى لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب فى الكلام بالغ
فيه واكثر ومنه كلام مطنب طيب قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اى طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل
الهند وقيل طوبى شجرة فى الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة
وفى الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله طوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دارى وفرعها فى دار على عليه السلم فقيل له فى ذلك فقال دارى ودار على فى الجنة بمكان واحد
وفى الحديث هى شجرة فى الجنة اصلها فى دار النبى صلى الله عليه وآله وليس مؤمن الا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان
راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الاجر ومنه الحديث لا ترث المرأة من زوجها من
تربة دار وارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما فى الارض حلالا طيبا الطيب يقال لمعان الاول المستلذ الثانى ما
حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلا عن الاذى فى النفس والبدن وهو حقيقة فى الاول لتبادره الى الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب
بمعانيه قوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان تكون ما وحدها اسما ويحتمل ان تكون ما وذا اسما واحدا مرفوعا بالابتداء واحل خبره والطيب
المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم اى من ما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة قال المفسر يعنى فى الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الاية وعن ابن عباس هى
الرزق الحلال وعن الحسن هى القناعة قوله والطيب من القول قيل لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اى الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيبات
من الكلام افضله واحسنه قوله طبتم فادخلوها خالدين اى طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصى مخابث فى الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك
الذنوب ففارقتهم تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لى هذا اى فارقته المكاره وطاب له العيش فارقته المكاره ومن
هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وطيبات ما احل الله لكم وفى الحديث لا تمسوا موتاكم بالطيب هو بكسر الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه
وفى الخبر جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وطاب يطيب اى كمل واستقرت احكامه والتحيات الطيبات لله اى الكلمات المحبوبات المشتملة على
التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله لله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كنايتان عن الاستنجاء بغسل او مسح
بحجر وقيل بمسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اى يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه بعد ان كانت تسمى فى الجاهلية

بنو عبد المطلب احد عشر قال الشيخ محمد بن بابويه [illegible] عبد الله وابو طالب والزبير وحمزة و[illegible] الحارث [illegible] والغيداق والمقوم [illegible] عبد العزى وهو ابو لهب وضرار [illegible] ان [illegible] يقول ان المقوم [illegible] وبعبد المطلب احد عشر [illegible] [illegible] [illegible]

طنب

طيب

لانه من الجفاء وطبت به نفسا طابت نفسي به وفي الخبر انه امر ان تسمى المدينه وطيبة طابة وهما من الطيب اعنى الرايحه الطيبة بعد ان كانت تسمى الجاهلية بيثرب فهي ان

تسمى بذلك وقيل هي من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القايم عليه السلام نعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة كان معناه ان طيبة منزله

عليه السلم وكان يستانس بثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي

لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرى على البوادي كلاما ذكر انه

ظرب قران انزل عليه باب ما اوله الظاء ظرب في دعاء الاستسقاء سقيا تسيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء الكثف الروابي الصغار ويقال على الجبال المنبسط

ظنب على الارض والظرب اسم فرس منه له صلى الله عليه وآله الشبه بالجبل لقوته واشتداد ضرب حوافره ظنب في الحديث ثم اومى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب

عبب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق باب ما اوله العين عبب في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبا من العب وهو اي طرف

شرب الماء من غير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا

كما تشرب الدواب ومنه طائر يعب الماء واما باقي الطير فانها تحسو جرعا بعد جرع والعب المياه المتدفقة والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه وما

عتب عباب يسيل سيلا لكثرته عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم ولا يردهم الى الدنيا وبنو يستعتبون اي يطلبون

العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وفي حديث الخلق قد عمروا امهل المستعتب اي جعل الله مدة اعمارهم بحيث يمكنهم ان

يطلبوا رضى الله تعالى فيها استعتب اي استرضى وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء عملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته

فارضاني ومنه استعتب من رجوت عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجا

عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا صح في النسخ والمستغيث في بعضها وكيف ما

كان فالمراد دار الاخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب

وجد عليه ولامه في سخط ومنه ان ملكا من ملئكة الله كان له عند الله منزلة فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله اي خاطب الله وعتبت بجهلي عليك من

العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعل عليه عتبا وشرجا ومعتب بضم الميم

عجب وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق عليه السلم عجب قوله تعالى قرانا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله

في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا الشي عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى واحد وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد

اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة الاعاجيب والعجايب لا واحد لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه

محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث فيا عجبا عجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر للتحسين وصفه وفيه عن الحق

تعالى لو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده المقصرين فيتباعد

بذلك مني وهو يظن انه يتقرب بذلك الى قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له ابتهاج فان كان من حيث

كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان

من حيث كونها صفة ومضافة اليه فاستعظمها وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله سبحانه بسببها فذلك هو العجب

المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روى عن النبي صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين عليه السلم سيئة تسوءك

خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما في جنب الصانع واستضعافه فانه بالنسبة اليه لم يوازن نعمة من نعمه وبانه لولا اعانة الله ما فعله

علاج العجب ولا تم ولا استقام بل لم يكن صدوره من العبد اصلا وبذلك يندفع العجب عنه وعجبت من كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وشي عجيب اي

معجب منه وقد اعجب بنفسه بالبناء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب بالضم واعجبته المراة استحسنها لانها غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه و

استحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له اخ وكان له امراة حسنة فنال من امراة اخيه فصار بينهما

عذب قتال ومقاتلة في اخر يوم من جمادى الاخرة كانهم كانوا يقتتلون في رجب عذب قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع ومثله قوله يوم تشقق الارض

السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه قال المفسر لانتفن ريشه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد قرئ فيهما بجر الذال والثاء وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي عليه السلام انه قال كان في الارض امانان من عذاب
الله فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به وقرئ هذه الاية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء
والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل ان الميت يرق قلبه ببكاء اهله عليه فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد
حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل
السفر قطعة من العذاب والعذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي عليه السلام في الدنيا اعذوذب
جانبها واحلولى لها فعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو عذب

عرب

وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تعالى عربا اترابا العروب من النساء هي المتحببة الى زوجها
وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي هو بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم
سكان البادية خاصة ويقال لسكان الامصار عرب وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال

صلوة الاعرابي

العرب العاربة والعرب العاربة خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابرهيم
عليهما السلام ويقال اقامت قريش بعربة فنسبت العرب اليها وعربة بالتحريك ناحية بقرب المدينة وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهرين تثنتان بتسليم و
ثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي وفيه الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن

تفضيل العرب على العجم

واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم
لانهم صلوات الله عليهم اشرف المخلوقين واتصفوا بهذا الوصف وفيه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها
بعد المهاجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا
هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وروي المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر التعرب بعد
الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربت الحرف اوضحته وقيل الهمزة للسلب اي ازلت ابهامه والاعراب
بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب في اللغة
العربية ما نطق به العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اي البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة
والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان
وفي التحرير العربون هو ان تدفع بعض الثمن على انه ان اخذ السلعة احتسبه من الثمن والا كان للبايع وفي حديث علي عليه السلام لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من
الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبايع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية

عرطب
عرقب

وهو ابو اليمن كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم نكرة مثل ابريسم واستبرق وانما ساغ وقوع اللفظ العجمي في القرآن لان معنى التعريب
ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسرت بالعود من الملاهي ويقال الطبل وفسرت في بعض الاخبار
بالطنبورة والعود وفي الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب** في الحديث نهى
عن تعرقب الدابة اي التعرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين
مفصل الساق والقدم وفي ق العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يديها وفي المصباح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور
وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب عليه السلام فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام

عزب

وعرقوب اسم رجل من العمالقة وقد ضربت به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى يقال عزب الشيء من باب قعد بعد عني
وغاب وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي وعن الصادق عليه السلام في لا يعزب الاية قال اي بالاحاطة والعلم لا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحوائج وفي الحديث

شربوناكم الغراب بضم مهملة وتشديد معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنسايق غرب الرجل من باب قتل غربة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو غرب بفتحتين والغربة التى لا
ذم العزب زوج لها والاسم والاسم الغربة كغرفة اعزب بلا اهل له يحتمل التاكيد او لا اقارب له وفى الخبر ان النبى صلى الله عليه واله كان يعطى الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذى
له زوجة وعيال والاعزب الذى لا زوجة له قال فى النهاية وهى لغة ردية واللغة الفصحى غرب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء ثم اغرب ثم اغرب على الامراى بعد بنفسك
عسب ثم ابعد عسب فى حديث على عليه السلم للمؤمنين يعسوبا اليعسوب امير النحل كبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كورته تبعه النحل باجمعه والمعنى يكون دون
به كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد فى الخبر عن النبى عليه السلم انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن هنا قيل لامير المؤمنين امير
النحل واليعسوب يقع على طائر نحو الجراد له اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشى وانما يرى واقفا على راس عود او طائرا واليعاسيب رؤساء القبايل وساداتها وعسيب الفحل اجرة
ضرابه ومنه نهى عن عسيب الفحل وعسيب الفحل ماؤه فرساكان او بعيرا او غيرهما يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عنه وانما اراد النهى عن الكرا الذى يؤخذ عليه
للجهالة التى فيه من تعيين العمل ولانه قد يلقح وقد لا يلقح ولابد فى الاجارة من تعيينه وفيه انه خرج وفى يده عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت
عشب عليه الخوص وفى الحديث احفى شاربه حتى الصقه بالعسيب وهو منبت الشعر عشب العشب بالضم فالسكون الكلاء الرطب فى اول الربيع قال الجوهرى ولا يقال له حشيش
عصب حتى يهيج وعشب الموضع يعشب من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهى معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها عصب قوله تعالى ونحن عصبة
هى بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرف وليس للعصبة واحد نقلا عن الاخفش وسميت بذلك
اخذا من الشد كانه يشد بعضهم بعضا شد الاعصاب وهى اطناب المفاصل والتقدير فى الاية والحال نحن عصبة اى جماعة اقوياء فنحن احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية
فيهما وقوله يوم عصيب اى صعب شديد قيل ومنه العصبة لالتفاف بعضها على بعض وفى الحديث سأله عن ثياب تعمل بالبصرة على عصب اليمانى هو برد يمنية يعصب
غزلها اى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج ويوتى موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض وفى المصباح العصب كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكى عن السهيلى انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله
فى حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة او التنوين وفى الدعاء يجد لك لحمى ودمى وعصبى العصب بفتحتين من اطناب المفاصل واحدته عصبة والجمع اعصاب
كاسباب وعصب راسه بالعصابة تعصيبا وتعصب اى شد العصابة والتعصب من العصبية وهى الحماية والمدافعة عن من يلزمك امره او تلزمه لغرض ومنه حديث تغسيل
الرجل امراته انما يمنعها اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصبات قال الجوهرى وانما سموا عصبة لانهم عصبوا
به اى احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تقدير زيادة السهام لعموم اية اولى الارحام واجماع اهل البيت
عليهم السلم فيرد فاضل الضريبة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام او للاب وعلى كلالة الام على تفصيل ذكروه وكذا الاعول عندهم وسياتى ذكره فى محله والعصبة
بفتح عين وصاد ايضا موضع فى المدينة بقرب من قباء ومنه حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من
العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث على عليه السلم الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اى الجمع للحروب يكون بالعراق والعصابة ايضا الجماعة
عضب من الناس والخيل والطير قال الجوهرى عضب فى الحديث لا تضح بالعضباء هى بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله فى المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة
كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفى كلام الزمخشرى هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليه وفى المصباح عضبت
الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يريد الداخل وعضبت الشاة والناقة اذا شق اذنها وكانت ناقة النبى صلى الله عليه واله تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها انتهى
وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اى حديدا فى الكلام والاعضب من الرجال الزمن الذى لا حراك به كان الزمان عضبه ومنعه الحركة وفى حديث الاضحية اذا
سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت ولو كانت عضباء القرن تجر برجليها الى المنسك يعنى موضع الذبح والمراد بقوله تجر برجليها الى المنسك ان تكون عرجاء
عطب او منكسرة الرجل والعموم يشملها عطب عطب الهدى عطبا من باب تعب هلك واعطبته بالالف وعطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه يمنعه من السير والعطب
عقب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب عقب قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هى عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول فى الشئ والمجاوزة
له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اى لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضى بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو على عليه الرحمة واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بتكرير
العقبة لا كما قال سبحانه فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجا ولا سلم والمعنى لا نجا من المعنى
ولا جاوزها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحامها لما فى ذلك من معاناة الشدة ومجاهدة النفس قوله فاعقبهم نفاقا

قيل العمير

قيل الضمير للبخل اى فاورثهم البخل نفاقا متمكنا فى قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير لله اى فخذلهم الله حتى نافقوا وتمكن النفاق فى قلوبهم قوله ولا
يخاف عقباها قال الشيخ ابو على رحمه الله قرأ اهل المدينه وابن عامر فلا بالفاء وكذلك فى مصاحف اهل المدينه والشام وروى ذلك عن ابى عبد الله عليه السلم
والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع بها لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سوى ارضهم عليهم ولا يخاف عقباها اى ولا يخاف الله من احد تبعة
فى اهلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائى وقيل معناه لا يخاف صالح عاقبة ما خوفهم من العقوبات لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هى
العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عاقبة الدار جنات عدن والدار الدنيا قوله فان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الاية سياتى القول فيها
مفصلة فى هجو ان شاء الله تعالى قوله فان عاقبتم الاية اى ان اردتم معاقبة غيركم على وجه المجازاة فعاقبوا بقدر ما عوقبتم ولا تزيدوا عليه وسمى الفعل الاول
باسم الثانى للمزاوجة قيل كان المشركون مثلوا بقتلى احد وبحمزة واخذت هند كبده وجعلت تلوكه وجدعوا انفه واذنه فقال المسلمون ان مكننا الله لنمثلن
بالاحياء فضلا عن الاموات فنزلت قوله ولم يعقب اى لم يعطف ولم ينتظر قوله له معقبات من بين يديه الاية المعقبات ملئكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة
المحافظة يعقب بعضهم بعضا فى حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونها
وقيل هم عشرة املاك على كل ادمى يحفظه من شر المهالك والمعاطب وقيل هى التسبيحات الاربع سميت بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى يؤيده ما روى فى حديث
الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة قوله لا معقب لحكمه اى اذا حكم حكما فامضاه
لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض بمعقب الحاكم على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره قوله ونرد على اعقابنا يقال لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه
قوله يرثنى ويرث من ال يعقوب يعقوب هو ابن اسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا وقيل يعقوب هذا وعمران ابو مريم اخوان من نسل سليمان بن داود
وفى الكشاف عن الليث ان يعقوب النبى اسمه اسرائيل وقيل له ذلك لانه ولد مع العيص فى بطن واحد ولد العيص قبله ويعقوب متعلق به خرجا معا فعيص
ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كان عمره مائة سنة واربعين سنة وفى الحديث المتعقب على محمد فى شئ من الاحكام كالمتعقب على الله اى الراد عليه والشاك
فيه كالراد على الله ومثله المتعقب على علىّ فى شئ من الاحكام كالمتعقب على رسول الله صلى الله عليه واله وفى حديث المسافر من تلا ولما توجه تلقاء مدين
الاية كان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له يريد ملئكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء فى عقب
الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه والتعقيب فى الصلوة الجلوس بعدها لدعاء او مسئلة وعقب فى صلوته فعل ذلك وفى الحديث من عقب فى الصلوة وفيه
ان كنت على وضوء فانت معقب والعقبة بالتحريك مرقى صعب من الجبال يجمع على اعقاب كرقبة ورقاب ومنه عقبة كؤد وليلة العقبة هى الليلة التى
بايع رسول الله صلى الله عليه واله الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه صلى الله عليه واله كان يعرض نفسه على القبايل فى كل موسم ليؤمنوا به فلقى رهطا فاجابوه
فجاء فى العام المقبل اثنى عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج فى العام الاخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه
وهى البيعة الثانية وعقبة المدنيين فى مكة لمن جاء على طريق المدينة وجمرة العقبة معروفة فى منى والعقب بكسر القاف مؤخر القدم والجمع اعقاب ومنه
ويل للاعقاب من النار وهو ان صح فالمراد به التحرز من رشاش البول وعاقبة كل شئ واخره ولا خير فيما لا عاقبة له يعنى من الاعمال الصالحة وعواقب الامور اواخرها
وصلينا اعقاب الفريضة اى بعدها وخلفت فلانا بعقبى اى اقام بعدى وعقبت زيدا من باب قتل جئت بعده ومنه سمى النبى صلى الله عليه واله العاقب لانه عقب
من كان قبله من الانبياء اى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه اى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله ما زالوا مرتدين على اعقابهم اى راجعين
الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم والعقاب بضم العين الطاير المعروف من الجوارح يؤنث وعن كعب الاحبار العقاب يقول البعد عن الناس راحة وروى البعد
عن الناس انس والعقاب ايضا العلم الضخم وبه سميت راية كانت لرسول الله صلى الله عليه واله والليل والنهار يتعاقبان اى كل منهما ياتى عقب صاحبه واعقبه ندما
اورثه وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة واليعقوب ذكر الحجل مصروف لانه عربى لم يتغير وان كان مزيدا فى اوله وليس على وزن الفعل والجمع يعاقيب
وقد جاء فى الحديث واما يعقوب اسم نبى الله فهو اعجمى لا ينصرف للعجمة ويعقوب ابن السكيت من المنتجبين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولديه
المعتز والمؤيد واليعقوبى اسم رجل من رواة الحديث ويطؤا اعقابنا اى يسلكوا سبيلنا وعقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المخصرة وفى الحديث
انى لاكره الرجل لا اراه معقب النعلين كانه اراد التى لا عقب لهما وفى حديث على عليه السلم ستعقبون منى جثة خلاء اى ستجدون بعد موتى ذلك وخلاء

تعقيب الصلوة

عقرب اى خالية عن الزوج واعتقبت الرجل حبسته ومنه ويعتقبون الخيل العتاق اى كرائم الخيل عقرب فى الحديث من تزوج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى العقرب برج فى السماء
معروف عند اهل الحساب وسيجئ معرفة نزول القمر فيه فى نزل ان شاء الله تعالى والعقرب واحدة العقارب تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان
عكب بضم العين والراء ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى فى الحديث مسخ العقرب وكان نماما وصدغ معقرب معطوف محنى عكب قوله تعالى ان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت هو الحيوان الناسجة والغالب عليه التانيث والجمع العناكب لان القاعدة فى جمع الخماسى فعالل كما يقال فى جمع الفرزدق فرازد على راى قال
علب بعض الافاضل يكفى العنكبوت فخرا وشرفا نسجه على رسول الله صلى الله عليه وآله فى الغار والقصة مشهورة مذكورة فى محلها علب فى الحديث ذكر العلباء بكسر العين
والمد وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتدان على الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علبايان لانها همزة ملحقة بسرداب والعلبة محلب من جلد
عنب والجمع علب وعلاب عنب عنبة كقردة الحبة وهو بناء نادر اذ هو من ابنية الجموع غالبا وجمعه فى القلة عنبات وفى الكثرة عنب واعناب ولا يقال ذلك الا وهو طرى
عندلب فاذا يبس فهو زبيب والعنباء بالمد لغة فى العنب قاله الجوهرى والعناب بالضم والتشديد معروف والعنابة واحدته عندلب العندليب طائر يقال له الهزار والجمع العنادل
عيب قاله فى ص وفى المصباح قيل هو البلبل وقيل كالعصفور يصوت الوانا عيب فى حديث الدعاء واستر لى عيوبى هو جمع عيب وهو كل ما يزيد وينقص عن المجرى الطبيعى
كزيادة اصبع ونقصانه والمراد هنا ما زاد فى الدين او نقص عنه يقال عاب المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب والمعائب العيوب
غبب والعيبة بالفتح مستودع الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشى وعيبتى وعيبة علمى باب ما اوله الغين غبب فى الحديث الادهان غبا هو بكسر الغين
والباء المشددة يعنى فى يوم وفى يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حبا ومثله اغبوا زيارة المريض والغب فى زيارة القبور فى كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشىء
والمغبة بالفتح مثله ومنه الحديث القدسى يا موسى ما اخبرك ما روى عنك اذا احمدت مغبته يعنى عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا
بعد ايام وغبت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب وغبت الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وظمئت
غرب يوما والغديد الغاب اللحم المنتن اليابس غرب قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب قيل الحكمة فى ان الله تعالى بعث الى قابيل لما قتل اخاه غرابا ولم يبعث
غيره من الطير والوحش لان القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعثته قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال
اسود غربيب لشديد السواد وقيل هى الجبال الطوال السود قال الجوهرى تقول هذا اسود غربيب اى شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا
غرابيب لان الابدال لا تتقدم قوله وما كنت بجانب الغربى لا يه الجانب الغربى المكان الواقع فى شق الغرب وهو المكان الذى وقع فيه ميقات موسى عليه السلام وفى الحديث
الزكوة نصف العشر فيما يسقى بالنواضح والغرب هو كفلس الدلو العظيم الذى يتخذ من جلد ثور والغرب كقصب الماء السائل بين البئر والحوض يقطر من الدلاء وغرب
اللسان حده ومنه الحديث املك حمية انفك يريد التكبر وغرب لسانك وفيه ان الله يحب الاغتراب فى طلب الرزق اى الذهاب والسعى فيه يقال تغرب واغترب
اى ذهب الى بلاد الغربة والغرباء بالضم والمد جمع غريب والغريب خلاف القريب والغربة الاغتراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل
والغارب ما بين السنام والعنق وهو الذى يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمراة وجعل كناية عن طلاقها ومنه حبلك على غاربك اى
اذهبى حيث شئت ليس لك احد يمنعك تشبيها بالبعير الذى يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد فى المرعى والبلاد المغربة الخالية عن المرعى تقول عزبت
الابل اى بعدت عن المرعى والمغرب طالب الكلأ واغرب الرجل جاء بشىء غريب والغراب واحد الغربان بالضم وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم وفى الخبر مثل المراة
الصالحة فى النساء كمثل الغراب الاعصم فى مائة غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احد رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب
صغير معروف باللؤم والضعف واما الآخر فانه ينزل الدور ويقع فى موضع اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين لانها تسقط فى منازلهم اذا
وصف غراب البين ساروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المقدسى فى كشف الاسرار فى صفة غراب
البين هو غراب اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب ان راى شملا مجتمعا اخبر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه ودروس
عرصاته يعرف النازل والساكن بخراب الدور والمساكن ويحذر الآكل غصة المآكل ويبشر الراحل بقرب المراحل ينعق بصوت فيه تحزين كما يصوت المعلن بالنعى
غصب والمغرب بمعنى وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت فى مغيبها ومغربان الشمس وقت مغيبها مصغرة على غير مكبرة غصب تكرر ذكر
الغصب فى الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا ويقال غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبه منه

اوستودع افضل الثياب

عليه

غضب

عليه يعني والشئ غضب ومغضوب **غضب** قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
غضب الله تعالى عقابه وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر عليه السلام وقد قال له قوله تعالى
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفة المخلوقين قوله من لعنه وغضب
عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا اي مغاضبا لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي
سبقت رحمتي غضبي الغضب قسمان غضب الله وهو سخطه على من عصاه ومعاقبته له وغضب المخلوقين فمنه محمود وهو ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في
خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب
والرحمة ليسا من صفات الذات بل فعلان له تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر عليه السلام ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال و
خلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله تعالى هو عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة
من نار تلقي صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول في الاثام وغضب عليه غضبا فهو غضبان وامراة غضبى وفي لغة غضبانة وقوم غضبى وغضابى
مثل سكرى وسكارى وغضاب كعطاش **غلب** قوله تعالى حدائق غلبا يعني ملتفة الشجر او غلاظا اعناق النخل والغلب الغلاظ يقال شجرة غلباء اي غليظة
والحديقة البستان المحفوظ وجمعه الحدائق قوله غلبت الروم اي حين احتربت مع فارس بين اذرعات وبصرى فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله صلى الله عليه واله
والمسلمين لان فارسا مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن
عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء واعوذ بك من غلبة الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام ويقال غلبه غلبا
من باب ضرب وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب بفتحتين قال الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب والغلاب من اسمائه تعالى اي القهار يحكم بما
القضا لمن يحكم لنفسه لا يقصر وتغلب على كذا استولى عليه قهرا ومنه الحديث كلما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي
بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا وفي
قيل كردوس التغلبي وقيل ابنه داود **غيب** قوله تعالى القوه في غيابة الجب بفتح الغين اي في قعره سمي به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شئ غيب عنك
شيئا فهو غيابة قوله حافظات للغيب اي لغيب ازواجهن اي حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله
حين اوصى بهن الازواج واوجب لهن عظيم المهر والنفقة فالباء للمقابلة والجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب عن امر الاخرة
وان كان محصلا في القلوب قوله ولله غيب السموات اي علم غيبها قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر عليه السلام قال ان الله عز وجل
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه
اذا اراد ويبدو له فيه فلا اما العلم الذي يقدره عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله ثم الينا وعن موسى بن جعفر عليهما السلام
خمسة اشياء لا يعلمها الا الله عز وجل علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب و
الشهادة اي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر عليه السلام ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اي ما من شئ شديد التغيب
والخفاء في السماء والارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا يقال غتابه اغتيابا اذا وقع فيه و
الاسم الغيبة بالكسر وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا وتصديق ذلك ما روي عنه صلى الله
عليه واله انه قال لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كتابا ولا سنة
بل في بعض الاخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم اهل
الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا
يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة بل ظاهر جملة من الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق ويتصف بصفات مخصوصة كالستر

غلب

غيب

والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة فى محالها التى اذا حصلت فى المكلف حرم على المسلمين
ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته فى الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته يؤيد ما ذكرناه ما روى فى
الكافى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهرت عدالته ووجبت
اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل اليه كلام بعض من تاخر ليس بالوجه لان دلالة الادلة على اختصاص الحكم بغيره من ان يبين وما ورد
من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق اهل الخلاف لمن تدبر ذلك وحيث تحرم الغيبة يدخل فيها امور ذكر بعضها بعض علمائنا كنقصان يتعلق فى البدن كا
والعور وفى النسب كفاسق الاب وخسيس النسب وفى الخلق كان يقول سيئ الخلق بخيل وبالفعل المتعلق بالدين كسارق كذاب وبالدنيا كقليل الادب متهاون بالناس
وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال ان ذلك لا يكون مقصورا على التلفظ به بل التعريض به والاشارة كذلك وكذا الايماء والغمز وكل ما يفهم المقصود
داخل فى الغيبة مساو للتصريح فى المعنى قال ومن ذلك ما روى عن عايشة انها قالت دخلت علينا امراة فلما ولت اومأت بيدى انها قصيرة فقال صلى الله عليه وآله
اغتبتها ولا باس بملاحظة ما ذكروه من باب الاولوية ونقل الاتفاق على جواز الغيبة فى مواضع كالشهادة والنهى عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير و
جرح الشاهد والراوى وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف وذكر المشتهر بوصف مميز له كالاعرج والاعور
لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطاء فى المسائل العلمية بقصد لا يتبعه احد فيها وفى الحديث من ذكر رجلا
من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بقوله من خلفه يعنى رجلا غايبا ليس بحاضر قوله مما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس
وغاب القمر غيابا وغيوبة وتغيب ايضا غرب وتوارى وفى الحديث حتى غابت الشمس حتى غاب قرصها فحتى الثانية على ما ذكر بيان للسابقة اذ لتوهم التجوز والغائب
خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع وكفار والغابة الاجمة من القصب الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادى
بالفتح قعره تقول وقعنا فى غيبة وغيابة اى هبطة من الارض باب ما اوله القاف قبب فى الحديث كان اذا احرم ابو جعفر عليه السلام امر بقطع القبة والحاجبين القبه
بالضم والتشديد البناء من شعر ونحوه والجمع قبب وقباب مثل برمة وبرم وبرام والمراد هنا قبة الهودج وبالحاجبين الستارين المغطى بهما ومنه قبة من لؤلؤ وزبرجد اى
معمول منهما او مكللة بهما وقب التمر يقب بالكسر يبس والاقب الضامر البطن والمراة القباء الخميصة البطن وفى حديث على عليه السلام كانت درعه صدرا لا قب لها
اى لا ظهر لها وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الربا على العيش فى ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء اى ضامرة البطن قال الصدوق رحمه الله فى الفقيه
سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول الفرس القباء الضامر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس تذكر وتؤنث ويقال للانثى قباء لا غير وانشد قول ذى الرمة
تنصبت حوله يوما تراقبه صحر سماحيج فى احشائها قبب ثم قال الصحر جمع اصحر وهو الذى لونه الى الحمرة وبهذا اللون يكون الحمار الوحشى والسماحيج الطوال
واحدها سمحج والقبب الضمر اشهى وفى الحديث هلاك المرء فى ثلثة قبقبه وذبذبه ولقلقه القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها
حكاية ذلك الصوت والمراد بذبذبه ذكره وبلقلقه لسانه قتب فى حديث المراة مع زوجها ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك
رحل البعير صغير على قدر السنام وجمعه اقتاب كاسباب والقتيبى من رواة الحديث نسبة ولعبد الله ويقال عبد الله بن نهيك قرب قوله تعالى واخذوا من
مكان قريب اى من تحت اقدامهم قوله يوم يناد المناد من مكان قريب اى من المحشر لانه لا يبعد نداءه عن احد قوله ثم يتوبون من قريب اى قبل حضور
الموت قوله واسجد واقترب اى واسجد لله عز اسمه واقترب من ثوابه وقيل معناه اسجد يا محمد لتقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد له
وقيل واسجد اى وصل لله واقترب من الله وقيل واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من العزائم قوله وقربات عند الله وصلوات الرسول
المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات وصلوات الرسول لانه كان صلى الله عليه وآله يدعو للمتقربين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على ال ابى اوفى لما اتاه
ابو اوفى بصدقة فلما كان ما ينفق سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقد كذا قال الشيخ
ابو على رحمه الله قوله والجار ذى القربى اى الذى قرب جواره وقيل الذى له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اى قرابة قوله ان رحمة الله قريب
من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره ومن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث و
ذو القربى فى اية الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بنى عبد شمس وبنى نوفل لقوله صلى الله عليه وآله ان بنى عبد المطلب ما فارقونا فى جاهلية ولا اسلام

[Margin: الغيبة المواضع التى يجوز فيها]
[Margin: قبب]
[Margin: هلاك المرء فى ثلثة]
[Margin: قتب]
[Margin: قرب]

وبنو هاشم

[illegible]

ومنه وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه وقوله وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان و
ايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى في هذه واشباهها قرابة الرسول صلى الله عليه واله واعطاء حقه ما وجب له من الخمس وغيره وقوله واقترب الوعد الحق
اي تقارب قوله حتى تاتينا بقربان تاكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تاكله النار والقربان ما يقصد به القرب من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن
فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والقصة في ذلك انه لما اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم وولد له قابيل واخته توأم
ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فقبل قربان هابيل فاكلته النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق
فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما بلغ الخبر ادم بكاه اربعين ليلة ثم سأل
ربه ولدا فسماه هبة الله وهبه له واخته توأم قوله واتى المال على حبه ذوي القربى فقيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك
النفقة الواجبة والمندوب وتبرع غيرهما من الصلات وقيل قرابة النبي صلى الله عليه واله لقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو مروي عن الباقر
عليه السلام وعن الصادق عليه السلام قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله صلى الله عليه واله الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم واناثهم
لا يخالطهم من قريش ولا من بيوتات العرب احد وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه واله ثلثا منها السادّ الطريق المقربة وقد مر شرحه في عرب وتقرب الى الله
بشيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تعالى وفي الجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء
والجمع قرب كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا اقترب بعضهم على بعض والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس
يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بتقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل
الصالح لا القرب بالذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بتقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه
اليه وترادف منه وفيض مواهبه عليه وقربت الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته قيل ومن الاول ولا تقربوا الزنى ومن الثاني
لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها حتى لا تتبدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقربة
كحمار واحمرة والقرابة بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والردي وفي حديث الدعاء فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي فبين
ثوب ابيض مصري من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة كسابري لسابور وروي بالفاء عن الزمخشري الفرقبية والثرقبية يعني بالفاء و
الثاء المثلثة ثياب مصرية ويروى بقافين منسوب الى قرقوب **قشب** في الحديث لا اقول كما يقول هؤلاء الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة ككتف وهو من
لا خير فيه من الرجال يقال رجل قشب خشب اي لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اذاني **قصب** في الحديث من صلى من الليل عشر كتب له من الحسنات عدد كل قصبة
هي بالتحريك واحدة القصب بفتحتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر العين والمغرب ويحتمل عدد كل قبضة بالضاد المعجمة وهي الرطبة
والقصب العظام التي في الجوف التي فيها مخ نحو الساق والذراعين ومنه حديث صفاته صلى الله عليه واله سبط القصب اي ممتد القصب غير منعقدة وقصب السكر
معروف والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف فيه البيوت والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب من الجوهر هو ما استطال
منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من الجوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة ايلاق وقصبة القرية وسطها
وقصب الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى يذهب الرحمة من قلبه ورجل قصابة
للذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه ومنبت القصب ايضا والعباس بن عامر بن رباح القصباني احد رواة الحديث **قضب** قوله تعالى وقضبا
وزيتونا القضب نحو قلب الفت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكوة والقضب كل نبت اقتضب واكل طريا و
الرطبة والقضب اسم يقع على ما قضب من اغصان يتخذ منها سهام او قسي وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته
وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سالته عن القضبان من الفرس وقضيب النبي
صلى الله عليه واله الممشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب اي قاطع وفي حديث الحسين عليه السلام فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد

الصلوة قربان كل تقي

قصب

قضب

قطب

قطب الدين الراوندي اسمه سعيد بن هبة الله بن الحسن من فقهاء الامامية اقتصر همة عمره على الاشتغال بعلم الفقه وحده قاله ابن ابي الحديد في شرح النهج

به السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد به العود **قَطَبَ** فى الحديث فقطب ابو عبد الله عليه السلام وجهه اى قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يق قطب ما بين عينيه قطبا
من باب ضرب جمع جلدته من شئ كرهه وقطب فى وجهه تقطيبا عبس وقطب الثوب فرجه وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب ايض كوكب صغير بين الجدى
والفرقدين مدار الفلك عليه وقطب الدين الرازى هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة رحمه الله وقراء عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها قيود وحواش
قال الشيخ البهائى نقلها والدى طاب ثراه فى قواعده من قواعد شيخنا الشهيد الى قواعده قدس الله روحه وقاطبة فى قولهم جاء القوم قاطبة اسم دل على العموم ومنه
لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله ارتدت العرب قاطبة اى جميعهم هكذا يق وهى نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة فى قوله ما بال قريش
يلقوننا بوجه قاطبة اى مقطبة كعيشة راضية **قَطْرَبَ** القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوى كان من اهل العربية وكان حريصا على

قطرب لولا المعم

الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له ما انت الا قطرب ليل فبقى عليه **قَعَبَ** فى الحديث فاتى بقعب هو بالفتح فالسكون قدح

قعب

من خشب مقعر والجمع قعاب مثل سهم وسهام واسهم **قَلَبَ** قوله ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب اى عقل وفى الخبر كذلك يقال ما قلبك معك اى ما عقلك قوله

قلب

ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه لان ذلك يؤدى ان يكون الجملة الواحدة متصفة بكونها مريدة وكارهة لشئ واحد فى حالة اذا اراد باحد القلبين وكره بالاخر
قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال فى كل عام مرتين لئلا تاكلهم الارض قوله او ياخذهم فى تقلبهم اى منقلبين فى متاجرهم واسفارهم على تخوف اى تنخوف قوله
يقلب كفيه على ما انفق فيها اى يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته قوله وتقلبهم فى البلاد اى تصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغرنك
تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله تعالى محيط بهم قوله اى منقلب ينقلبون اى اى منصرف ينصرفون وفى قراءة الصادق عليه السلام وسيعلم الذين ظلموا ال محمد حقهم اى
منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اى ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين قوله حين تقوم اى للتهجد والمراد با
لساجدين المصلون وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك فى الساجدين فى الاصلاب اصلاب الموحدين
حتى اخرجك قال الشيخ ابو على رحمه الله وهو المروى عن ائمة الهدى عليهم السلام قوله وقلبوا لك الامور اى بغوا لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اى تضطرب
من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك فى السماء اى تردد وجهك وتصرف
نظرك تطلعا للوحى قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اى راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفى الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وفيه ايض القلب ما فيه ايمان
ولا كفر شبه المضغة والمضغة هى القطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وفيه القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه

القلوب اربعة

على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع وهو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه
الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما
اللحم الصنوبرى المتشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفى باطنه تجويف وفى ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى

تقليب القلب

من القلب موجود للبهائم بل للميت المعنى الثانى لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هى المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى
وبالانسان ايض وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسدانى وقد تحير اكثر الخلق فى ادراك وجه علاقته وان تعلقه
يضاهى تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله عليه السلام ليس
من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفى حديث الفروض على الجوارح واما ما فرض على القلب من الايمان والاقرار والمعرفة والعقد والرضا
والتسليم وفسر الاقرار بجميع ما جاء من عند الله عز وجل من نبى او كتاب والمعرفة بالتصور المطلق والعقد بالاذعان القلبى وهو التصديق وقد جاء فى تفسيره به فى الحديث
والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفى الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه وانه معقود
بمشية الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجراؤها وقلب كل شئ خالصه ولبه وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب
نير بجانبيه كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المراة ومنه تنزع المراة حجلها وقلبها ومقلب القلوب اى مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها تحت قدرته
يقلبها كيف شاء وقلبت الشئ قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما يرويه محمد بن احمد بن عيسى عن احمد

المقلوب من الحديث

ابن محمد بن عيسى فانه مقلوب عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس فى الرجال المعتمد على رواياتهم محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه محمد بن احمد

ابن يحيى

اعوذ بك من كآبة المنقلب

يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهر البطن اختبرته وقلبته بالتشديد في الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا
لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها ومنه في صفات روح المومن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقليب بئر يحفر فينقلب ترابها
قبل ان تطوى كذا في المغرب وعن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر
جمعهم في قليب وابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اى الانقلاب من
السفر والمعنى فيه هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما بآفة اصابته في سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او فقد
بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اى الرجوع الى الله يوم القيمة بالخيبة والخيبة الخسران وقوله في منقلبي ومثواى اى رجوعى واقامتي او حركتي وسكوني **قنب**
في الحديث من رجز طالب بن ابي طالب في وقعة بدر شعر يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة والقنب
بفتح النون المشددة نبات يوخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا **قوب** قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اى مقدار قوسين والقاب والقيد والقيس المقدار والمعنى فكان
مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من خزيمة اصبعا اى على مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث قال ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى رأسها والقوباء بالمد داء معروف يتقشر ويتسع
وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب **باب ما اوله الكاف** **كأب** في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكآب الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن والاكتئاب مثله
وكأب بانه تعب في المعنى واعوذ بك من كل منظر يعقبه الكآبة عند النظر اليه **كبب** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اى ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر
اى ماش كان على اربع قوائم او لم يكن وقوله فكبت وجوههم في النار يقال كببت فلانا كبا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يتعدى ثلاثيها دون
رباعيها وقوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول اى كبوا اى القوا على رؤسهم واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث
وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قيل في الناس وقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمله هاهنا على وجه
الاستعارة وهي من شائع بلاغته عليه السلام التي لم يشاركه فيها احد وذلك انه شبه اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من اللسان من غير ان يميز بين سقاط
القول ونخبه وتناوله الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك ودرع بل يتناول الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب وعليك بالاكباب
على صلواتك اى لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث ياتي يوم القيمة مثل الكبة فتدفع في ظهر المومن فيدخله الجنة فيقال هذا البر بالوالدين
الكبة بالفتح الدفعة والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبكبة
بالضم ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى عليه السلام بكبكبة من بني اسرائيل اى جماعة متضامة من الناس وغيرهم
والكباب معروف ومنه حديث المجرمين اوقدنا نارا وطرحنا عليه لحما نكببه وتكابوا على الميراة اى ازدحموا عليها **كتب** قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم اى فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء عليهم السلام وهم من لدن آدم عليه السلام الى عهدنا وعن الصادق عليه السلام ان شهر رمضان
كان واجبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد صلى الله عليه وآله وقيل وفائدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم فانه اذا كان مستمرا
في جميع الملل تاكد الانبعاث الى القيام به قوله كتب في قلوبهم الايمان اى جمعه ويقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اى قضى الله
قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى وجب وفرض والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان
الخبز بضم الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله اى في اللوح المحفوظ او في القران قوله كتب على نفسه
الرحمة اى اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده بما انتم تعترفون به من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه في امهال
عباده ليتداركوا ما فرط منهم وقيل كتب الرحمة لامة محمد صلى الله عليه وآله بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى يوم القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله
قوله اكتتبها لنفسه قيل طلب كتابتها لنفسه قوله لولا كتاب من الله سبق اى لولا حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطي وان لا يعذب
اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اى تعتد ويبلغ الذي في الكتاب اجل اربعة اشهر وعشر قوله
ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضراب والمصدر قد يراد به المفعول اى المكتوب وهو يرادف الفرض ومنه كتب عليكم

من بلاغته عليه السلام

كتب

حسابا
اذا حضر احدكم الموت اى فرض والموقوت المحدود باوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع ياتيه كتابه من قدامه ويتناوله بيمينه والعاصى ياتيه
كتابه من وراء ظهره ويتناوله بيساره وهذا الكتاب فيه عمله قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة هو القران والحكمة هى الشريعة وبيان الاحكام قوله حم والكتاب
المبين اراد بالكتاب القران وهو المبين الذى انزل عليهم بلغتهم وقيل الذى ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرايع الاسلام قوله
وكتاب مسطور فى رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحايف الاعمال وقيل القران مكتوب عند الله فى اللوح المحفوظ قوله ولها كتاب معلوم اى اجل لا
يتقدمه ولا يتاخر عنه قوله نصيبهم من الكتاب اى ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم فى كتاب الله اى انزل الله فى كتابه انكم لابثون الى يوم البعث قوله ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان عن الصادق عليه السلم الكتاب الاسم الاكبر الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان مع الانبياء صلوات الله عليهم
قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى والمشركين الذين هم عبدة الاوثان من العرب و
غيرهم وهم الذين ليس لهم كتاب منفكين اى منفصلين وزائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله حتى تاتيهم البينة قوله الم ذلك
الكتاب قال المفسر فان قلت اخبرنى عن تاليف ذلك الكتاب مع الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففى التاليف وجوه ان يكون الم مبتدا وذلك مبتدا ثانيا
والكتاب خبره والجملة خبر المبتدا الاول ومعناه ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب فى مقابلته ناقص كما تقول هو الرجل اى الكامل فى الرجولية
وان يكون الكتاب صفته ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدا محذوف اى هذه الم وذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان الكتاب صفة وان يكون هذه
الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدا خبره الكتاب اى ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل والكتاب صفته والخبر
ما بعده او قدر مبتدا محذوف اى هو يعنى المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اى المكاتبة وهو ان يكاتب الرجل عبده على
مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتوق يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه
عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب فالفعل منهما والاصل فى باب المفاعلة ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد
فاعل ومفعول من حيث المعنى والمكاتبة المستحبة مع العلم بخيرية المملوك مشترك بين العمل الصالح وبين المال فمن حمل المشترك على معنييه حمله عليهما او من
لا فلا وفى الحديث عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وفى اخر عنه عليه السلم قال ان علمتم فيهم دينا ومالا وقيل
والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفى حديث سلمان الفارسى كاتب مولاك اى اشتر نفسك منه بنجمين او اكثر ومن قصته انه فارسى هرب من ابيه طلبا
للحق وكان مجوسيا فلحق براهب فخدمه وعبد ربه معه حتى مات ودله على اخر فلزمه حتى مات ودله على اخر وهلم جرا الى ان دله اخر على الحجاز واخبره
باوان ظهور النبى صلى الله عليه واله فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودى فاشتراه رجل من قريضة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبى صلى
الله عليه واله كاتب مولاك عاش مائة وخمسين سنة ومات سنة ست وثلثين وفى الحديث كتب فى الذكر كل شئ اى قدر كل الكاينات واثبتها فى الذكر اى اللوح
المحفوظ وكتبت كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالتجارة والعطارة وفى حديث الكتابة هى مما انعم الله بها على الانسان
تقييد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للاتين وبها تخلد الكتب للعلوم والاداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجرى بينه وبين غيره من المعاملات
والحساب ولولا ما انقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الاداب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل فى امورهم
ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امور دينهم وما روى لهم مما لا يسعهم وكتب القاضى بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
والجمع الكتاتيب وكتبته بالتشديد علمته الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب اى يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم ادم عليه السلم وقيل ادريس والكتيبة على فعيلة
الطائفة من الجيش والجمع كتايب والكاتبان الملكان الكاتبان للحسنات والسيئات كثب قوله تعالى كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب
بضمتين وكثبان والمهيل السائل ويقال لكل ما ارسلت من يدك من رمل وتراب ونحو ذلك قد هلته يعنى ان الجبال قد فتتت من زلزلتها حتى صارت كا
الرمل المذرى وفى الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا والكواثب جمع كاثبة وهى من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم
على كواثب خيولهم كذب قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اى تكذيبا وهو احد المصادر المشددة قال الشيخ ابو على رحمه الله قرأ الكسائى ولا كذابا اى كذبوا بها

قصة سلمان

كثب

كذب

الاصلاح لا يوصف بالكذب

كذب

كرب

كسب

كعب

مجمع البحرين

به الانبياء وقيل بالقران وقيل بحجج الله كذابا اى تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو على رحمه الله قرأ الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد
قوله فلما استياس الرسل فظنوا انهم كذبوا بالتشديد يعنى فلما استياس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم نصرنا وبالتخفيف اى فلما استيا[س]
الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاؤا بدم كذب اى مكذوب فيه فسمى الدم بالمصدر قوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم
يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة اى صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اى هو صائم فى يومه قائم فى
ليله قوله سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الاية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون فى
الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم والتكذيب راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد
بشهادة تاكيدهم الجملة الاسمية وقيل غير ذلك قوله وكذب بالحسنى ياتى تفسيره فى عسر انشاء الله تعالى قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب يجئ فى ردد انشاء الله تعالى
وفى حديث النبى صلى الله عليه واله كثرت على الكذابة بالتشديد مبالغة والجار اما متعلق به او بكثرت على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب كذبا وكذبا فهو كاذب
وكذاب بالتشديد وكذب وكذبة كهمزة والكذب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطاء اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب
هو الانصراف عن الحق وكذلك الافك والكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس مبغوضا صاحبه ولذا قال الصادق
عليه السلم فى قول يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وفى قول ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعل وما كذب وذلك
انهما ارادا الاصلاح والله احب الكذب فى الاصلاح وابغضه فى غيره فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب البحت الذى يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه وفى الحديث ثلث
يحسن فيهن الكذب المكيدة فى الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس والكذب كركع جمع كاذب وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبر وصبور ومنه قراءة
بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالامال الكاذبة والاكذوبة وكذبت الرجل قلت كذبت
وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلثة اسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفى حديث ابرهيم عليه السلم انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها
وهى قوله انى سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة اختى وانما عدل عن هى زوجتى قيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها
احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بدينه فاذا هو لا يراعى دينه ومن كلام النبى صلى الله عليه واله انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب اى انا النبى حقا لا كذب فيه و
ذكره جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها على اشتهار سودده وشجاعته كرب قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الضمير لنوح عليه السلم والكرب العظيم الطوفان
قوله ونجيناهما من الكرب العظيم قال المفسرين تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم فى الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفى حديث الجنة كربها ذهب الكرب بالتحريك اصل
السعف وقيل ما يبقى فى اصوله فى النخلة بعد القطع كالمراقى الواحدة كربة مثل قصبة سمى بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اى حان له ذلك ومنه الحديث اعطى رسول
الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلم كربة وقال تعلمى ما فيها كنابة وكرب ان يفعل كذا اى كاد يفعله وكربت الارض كحفرتها وكربتها اذا قلبتها للحرث والكرب
بالضم الغم الذى ياخذ النفس وكذلك الكربة كالضربة والجمع كرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء يا مفرج عن المكروبين والكروبيين من الملئكة قاله فى الحديث
وجبرئيل هو راس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملئكة والمقربون منهم كسب قوله تعالى لها ما كسبت اى من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر وتخصيص الكسب
بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد فى تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
اى اقترفته من اثم القصد الى الكذب فى اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفى الحديث فى العلم يكسب الانسان الطاعة هو بضم
حرف المضارع من اكسب والمراد يكسب الانسان طاعة الله او يكسبه طاعة العباد له وفى الخبر نهى عن كسب الاماء قيل لان المعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا كسبت
مالا من باب ضرب ربحته والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه عمله والكسب بالضم فالسكون فضلة دهن السمسم ومنه الحديث ثلث يوكلن فيهن التطلع
والكسب والجزر كعب قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهى المراة التى يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
قال الفخرى فى تفسير هذه الاية جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان فى جانبى الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب
عبارة عن عظم مستديرة مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيسابورى وقال فى مجمع البحرين
وقيل هما العظمان فى ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين عن علماء التشريح ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما

اعلاها الكعب هو عظم مائل الى الاستدارة واقع فى ملتقى الساق والقدم له زايدتان فى اعلاه انسية ووحشية كل منهما فى حفرة من حفرتى قصبة الساق وفى صحيح الاخوين
زرارة وبكير ابنى اعين عن الباقر عليه السلم قالا قلنا له اصلحك الله اين الكعبان فقال هٰهنا يعنى المفصل دون عظم الساق وفى حديث اخر وصف الكعب فى ظهر القدم وفى
اخر انما تقع الرجل من الكعب بيرك فى قدمه مايقوم به عليه وقد ادعا المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب الذى ينتهى اليه
المسح قبة القدم التى هى معقد الشراك قال فى الذكرى وتفرد الفاضل يعنى العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها عليه و
جعل مدلول كلام الباقر عليه السلم وانه اقرب الى حد اهل اللغة ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال واهل اللغة ان ارادوا بهم العامة فهم مختلفون وان ارادوا بهم الخاصة فهم
متفقون على ان الكعب قبة القدم ولانه احداث قول ثالث مستلزم رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا والعامة على ان الكعب ما نتا عن يمين الرجل
وشماله انتهى وهو كالصريح فى موافقته لما عليه الجمهور وتمام تحقيق المسئلة له محل اخر وفى الحديث على الله كعبى بكم والضمير لاهل البيت عليهم السلم ومعناه الشرف والرفعة
ومثله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء والكعب يقال للانبوب بين كل عقدتين وكل شئ علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة لانها وسط الدنيا او لانها مربعة
والكعبة ايضا الغرفة وامراة درم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لوى بن غالب احد اجداد النبى صلى الله عليه واله وكعوب الرماح النواشز فى اطراف
الانابيب والكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهى الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار اى عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم فى عهد
امير المومنين عليه السلم فصار من فضلاء التابعين واضافته كزيد الخيل **كعثب** فى الحديث امراة عظم كعثبها اى فرجها يقال ركب كعثب اى ضخم والركب محركة العانة
ككب قوله تعالى انى رايت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان يوسف عليه السلم راى فى المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له وراى الشمس
والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله ولما راى كوكبا قيل هو المشترى وقيل الزهرة قال هذا ربى قيل ان ابرهيم عليه السلم
لما اراه الله الايات بين تعالى كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المومنين عليه السلم انه قال هذه النجوم التى
فى السماء مداين مثل المداين التى فى الارض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود فى السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة وعنه عليه السلم الكوكب
كاعظم جبل على الارض وكوكب الشئ معظمه وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من
جنس الكلاب ولونهم وقيل انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين من
كلبته علمته الصيد والفاعل مكلب وهو الذى يسلط الكلاب على الصيد والذى يعلمها والكلاب صاحب الكلاب والصايد بها ونصب مكلبين على الحال اى فى حال
تكليبهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب وللمرأة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب واكالب جمع الجمع وعلى كليب وان ندر وفى الحديث لا
تدخل الملئكة بيتا فيه كلب قيل كان السبب كثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رايحة الكلب والملئكة تكره الرايحة ومن خواص الكلب
ان لحمه يعلو شحمه بخلاف الشاة وفى الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وهو حى من قضاعة وكلب الماء معروف وهو
حيوان مشهور يداه اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فياكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك
داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب الذى يأخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب يستوى عليه شبه الماء فاذا ابصر الماء فزع وربما مات
عطشا ولم يشرب وهذه علة يستفرغ مادتها على ساير البدن ويتولد منها امراض ردية وكلب كلبا من باب تعب وفى حديث وصف الائمة عليهم السلم بكم يباعد الله الزمان
الكلب اى الشديد الصعب والكلب ايضا شدة الحرص يقال كلب كلبا اى حريص عقود والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفى الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب على
اى وثب على وفيه تشبيه له بالكلب ويقى كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث على عليه السلم الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على
ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وكليب بن تسليم رجل من الرواة سمى بذلك لانه لم يجئ شئ من اهل البيت عليهم السلم الا سلمه فسمى كليب تسليم ترحم عليه الصادق عليه السلم
وقال لاصحابه تدرون ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة والكلاب بالفتح
كتفاح خشبة او حديدة معوجة الراس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب كقفل قوله واكواب موضوعة
اى على حافات العيون الجارية كلما اراد المومن شربها وجدها مملوة ويشربون بها ما يشتهونه من الاشربة ويتمتعون بالنظر اليها لحسنها وفى اكوابه يعنى الحوض الكوثر
عدد نجوم السماء وبالنصب بنزع الخافض وعن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال انهاكم عن الكوبات وفى الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هى النرد وقيل الطبل

كعثب
ككب
كلب
اسم كلب اهل الكهف
كوب

وقيل

وقيل البربط وفي ص الكوبة الطبل الصغير المختصر وفي ق الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد في كلام اهل اليمن باب ما اوله اللام

لبب قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب اي ذوو العقول واحدها لب بشدة الباء الموحدة وهو العقل سمي لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب

العاقل والجمع الباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب وفي لباب كغراب لغة فيه ولب الرجل بالكسر يلبب بالفتح اذا صار ذا لب وحكي لبب

بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات كحبة وحبات ولببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند

صدره ونحر وتلبب بثوبه اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسم رفاعة بن المنذر النقيب واسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة

وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب لغة فيه وقال الفراء لا اقلع عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم

على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التاكيد اي البابا لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل

اي اجابة لك يا رب بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة لان موسى عليه السلام اجاب به وقال لبيك وفي المص اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال عن يونس

انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل بالضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكى من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضمار

الى الظاهر دليل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبات بالحج تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهري قال الفراء ربما اخرجت بهم فصاحتهم الى ان

يهمزوا ما ليس بمهموز واللبلاب نبت يلوى على الشجر قاله الجوهري لجب اللجب الصوت والجلبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه كذا

قاله الجوهري ومنه قول علي عليه السلام في وصف النار لها كلب ولجب ولهب لذب قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق باليد

لاشتداده واللازب اللاصق بمعنى واللازب الثابت ايضا يقال صار الشيء ضربة لازب واللزبة بسكون الزاي الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة

ولزب الشيء من باب قعد اشتد لعب قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون اي لمن عمل عملا لا يجدي نفعا عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله

اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله وما الحيوة

الدنيا الا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا نفس الدنيا لانها لا توصف باللعب وما فيه رضى الله من عمل الاخرة لا يوصف به ايضا لان اللعب لا يعقب نفعا وكذلك اللهو ويترتب

عليها الحسرة والندامة في الاخرة قال المفسرون في هذه الاية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع للاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها

وفي الحديث كل شيء يجتر فلعابه حلال اي طاهر لا بمعنى حلية الاكل لانه من الفضلات المحكوم بتحريمها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين

لعبا اذا سال لعابه من فيه واللعبة بالضم الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث نساؤكم بمنزلة اللعب واللعبة

بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب واذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث اليم فلعب بنا الموج سمي اضطراب الامواج

لعبا لما لم يسر بهم الى مرادهم ورجل تلعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء يقال لغب يلغب من باب

قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة لقب قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هي جمع لقب يقال لقبه كذا فتلقب ونبزه نبز القبه وتنابزوا

بالالقاب لقب بعضهم بعضا وقد نهي عنه وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد

بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك لوب في الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدها الابتان المدينة حرتان عظيمتان

يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود قد البستها لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار واذا كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها قال ما احاطت به الحرار وفي

اخر ما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية وفي اخر ما بين ظل عاير الى ظل وعير ومعنى الكل واحد لهب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرى

ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وكان

شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وقيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فسمي لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان والتهبت النار

وتلهبت اتقدت واللهب بالتحريك اتقاد النار وكذلك اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري باب ما اوله النون نجب النجيب الفاضل من كل

حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء والانثى نجيبة والجمع النجايب ومنه الحديث سوف ينجب من

يفهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامراة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار والجمع النجب وفي الخبر الانعام من نجايب القران

لجب

لذب

لهب

لعب

لغب

لقب

لوب

لهب

نجب

نجب اى من افاضل سوره والنجيب من الابل القوى الخفيف السريع ونجبة نملة اى قرصة نملة ومنه الخبر المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب نحب قوله
تعالى فمنهم من قضى نحبه اى مات او قتل فى سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اى مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه اى نذره كان النذر موتا
فقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء والنساء النوائح اللاتى يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى وقال
نخب النحب اشد البكاء كالنحيب وفى النهاية النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل نخب فى الخبر وقد جاء فى نخب اصحابه اى فى خيارهم والانتخاب الاختيار ومنه وصى
رسولك الذى انتخبته من خلقك والمنتخب من الشئ المنتزع منه ونخبة بنى هشم بضم فسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اى جبان لا فؤاد له ومنه الحديث بئس العون
ندب على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ندب يقال ندبه الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب فى
الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى وندبه لامر فانتدب اى دعاه لامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج فى سبيله اى اجابه الى غفرانه او ضمن او تكفل
نسب او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه يندبن امواتهم بضم الدال نسب قوله
تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملئكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملئكة والجنة (الجن) وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول
الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم قال الصادق عليه السلم لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول
الله صلى الله عليه واله انكم من ولد ادم وادم من تراب والله لعبد حبشى اطاع الله خير من سيد قرشى عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقاكم وفى حديث الصادق عليه السلم وقد سئل
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه اى فيه بيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة
نسب النبى صلعم والجمع نسب كسدرة وسدر وقد تضم فتجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشم بن عبد مناف بن قصى
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد
اى عالم بالانساب والهاء للمبالغة فى المدح كانهم يريدون به داهية او غاية او نهاية والنسيب القريب وليس بينهما مناسبة اى مشاكلة والنسبة ايضا الانتساب الى
نشب ما يوضح ويميز كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم نسبة العشر الى المائة العشر اى مقدارها العشر نشب فى حديث وصف القران نظره منج من عطب
ومخلص من نشب هو من قولهم نشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشئ فى الشئ من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب والنشاب بالضم والتشديد السهام الواحدة
نصب نشابة نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو على رحمه الله المعنى فاذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك فى الدعاء وارغب اليه
فى المسئلة فيعطيك وهو المروى عن ابى جعفر عليه السلم وابى عبد الله عليه السلم من النصب وهو التعب وعن الصادق عليه السلم يقول فاذا فرغت (من اعباء الرسالة وتبليغ ما عليك) فانصب علمك واعلن وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلى مولاه قوله وما ذبح على النصب النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما
فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم والنصب مثل فلس لغة فيه وقرئ بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف وسقف جمع
قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى الجبال كيف نصبت الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله روى عن على عليه السلم فتح اوايل هذه الحروف وضم التاء والمفعول فى جميعها
محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف نصبتها وكيف رفعتها وكيف سطحتها قوله انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اى ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع
الوصب ويقال النصب فى البدن والعذاب فى ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه على الجزع فالتجأ الى
الله تعالى قال الشيخ ابو على رحمه الله قرئ نصب بضم النون وبفتح النون والصاد وبضمها قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعنى بذلك ما كانت العرب يجعلونه
للاصنام نصيبا فى زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسئلن عما كنتم تفترون قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا جعل سبحانه ما قسمه لكل من الرجال والنساء
على حسب ما عرفه من الصلاحية كسبا له قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشئ يعنى كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء
من الحرث والانعام لله واشياء منهما لالهتهم فاذا رأوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا رجعوا فجعلوه للالهة واذا زكا ما جعلوه للالهة تركوه لها وقالوا ان الله غنى والانصاب
قيل هى الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وفى الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوه لالهتهم قوله عاملة ناصبة قيل
اى عاملة فى النار عملا تتعب فيه وهى جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت فى الدنيا فى اعمال لا تجزى عليها فى الاخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اى لا تنس
صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلم وفى الحديث الدنيا تنصب للمؤمن من عند الموت كاحسن ما كانت
اى تقام

بخير

ثم يخبر كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها وفيه اذا كان يوم القيمة دعي النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والائمة فيصبون للناس في تل من المسك
اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اجلسني للعلم والافتاء
وفي الدعاء ايضا لا تجعلني لنقمتك نَصَبًا هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح فالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنُّصُب ايضا
المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت عليهم السلام او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي ق النواصب والناصبة واهل
النصب المتدينون ببغض علي عليه السلام لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت عليهم السلام وزعم
اخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق عليه السلام انه ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانه لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا
وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا ولفلان منصب وزان مسجد اي عُلُوّ ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد تنصب عليها القدر
للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا ونصبه اتعبه ونصبه المرض اوجعه ولينصب في الدعاء اي ليجد ويتعب في نصاب الحرم قدره الذي ينتهي اليه والنصاب من المال القدر
الذي يجب فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين الياءين بلد بين الشام والعراق قال الجوهري وفيه
للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصاب الاعلام ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء
نضب
نعب
لها نضب فحديث اكل الحيتان لا تاكل ما نضب عنه الماء اي غار يق نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا اذا غار في الارض وسفل وينضب بالكسر لغة نعب في دعاء داود عليه السلام
يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يق نعب الغراب ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب وفي باب نفع لغة صلح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل ان
فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يرزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها
نغب
الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه نغب في حديث علي عليه السلام مع قومه في الجهاد وجرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري النغبة بالضم الجرعة و
نقب
قد تفتح والجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء بالكسر نغبا اي جرعت منه جرعا نقب قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا واوبت
نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا نقيب القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون
الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امر موسى بان يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلايع
يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا يكون لهم نقيبا وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله كان قد جعل ليلة العقبة
كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه يعني رئيسا متقدما عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من
الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب ونقب ينقب نقابة مثل كتب
يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضايل والمنقبة المفخرة ونقاب المراة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت
وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم او العظم او هما معا ونقبت الحايط نقبا من باب قتل
خرقته ونقب الخف من باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر اني على ناقة نقباء دبراء فظنه عمر كاذبا فلم
نكب
يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر نكب قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله عن الصراط لناكبون اي
عادلون عن القصد يق نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب بضمتين جمع نكوب وهو كثير العدول عن الطريق وفي ق نكب عنه كنصر وفرح عدل كنكب وتنكب
وفي حديث اهل البيت عليهم السلام من لم يعرف امرنا من القران لم يتنكب الفتن اي لا يخلص له منها ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا
ذلك وتنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني ومنه حديث المحرم يتنكب الجراد اذا كان على الطريق وانكبه الزمان اتعبه وخذله وكسره وقلبه من الفوق
الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان
برسول الله قرحة ولا نكبة الا امر بوضع الحنا عليه فسرت بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قوله العذرة يعني البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة
نوب
ومنكب الشخص كمجلس مجتمع راس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال نوب قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع
ومثله قوله دعى ربه منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة واليه انيب اي ارجع اليه مقبلا بالقلب والنايبة ما ينوب الانسان اي تنزل به من المهمات والحوادث ومنه

حديث الجهاد ويأخذ يعني الامام الباقي ليكون ذلك رزقا لاعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام اي ينزل به ويحدث من المهمات وجمع النائبة
نوايب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوايب الدهر يعجز وفيه الحرج في جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة
والدولة والنوبة الاسم من قولك نابه امر وانتابه اصابه وناب ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتاب السباع
المنهل رجعت اليه مرة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله مانع الماء المنتاب اي المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان
الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام عليه السلم بابي ابن النوبية الطيبة لان امه عليه السلم كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في كذا ينوب نيابة فهو نائب
وجمع النائب نواب ككافر وكفار نهب في الخبر نهى عن النهبة هي كغرفة المال المنهوب وبفتح النون مصدر ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا
ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم قهرا واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان ياكل تماما يليه
وفيه قلت وما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بضم
فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما ينهب من اموال الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اي الانتهاب وهو الغلبة
نيب على المال والنهب ايضا الغنيمة والجمع النهاب ومنه اتى بنهب نيب في الحديث مانع الزكوة ينهشه كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت
وثب بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب ونيب فالفها منقلبة عن ياء لا عن واو باب ما اوله الواو وثب في الحديث اهل بيتي ابوا على الا توثبا وقطيعة كانه
من قولهم وثب الماء وثبا من باب تعد ووثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب ووثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وسادة اي القاها او قعد
عليها واوثب اي قام بسرعة ووثب في لغة حمير اقعد والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر ما الحجة
وجب عليه اي ادام الامامة بغير استحقاق والميثب بكسر الميم الارض السهلة وما العقيل وما بالمدينة احدى صدقاته وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل اي سقطت الى الارض
اخذا من قولهم وجب الحايط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان ينحر الابل قياما معقلة ووجب الشيء وجوبا كوعد لزم قاله الجوهري وغيره
والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم ومنه اذا افترق البيعان وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب
ووجب القلب يضطرب ووجبت الشمس اذا غابت وغربت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اي تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط
ومنه الحديث سمع رسول الله صلى الله عليه واله الوجبة فاذا هو جبرئيل عليه السلم والوجبة التعظيم والتكريم ومنه يا علي من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة وفي
الحديث عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسال الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل والمفعول اي اللتان يوجبان حصول مضمونهما او اللتان
اوجبهما الشارع اي استحبهما استحبابا موكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقال للرجل حقك علي واجب واوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من
الذنوب ومنه حديث الحاج ولا يكتب عليه السيئات الا ان ياتي بموجبة وفي الحديث الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملئكة بالايجاب اي القبول يعني ان الله تعالى
عسى في القرآن موجبة يثبت لهم الشفاعة وعسى في القرآن موجبة اي محتمة فيه من غير ترج والموجبات الامور التي اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك موجبات رحمتك
والايجاب والوجوب متقاربان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين المضارب والمضروب فالضارب اسم اشتق لذات والمعنى قايم بغيرها
وصب والايجاب معناه التاثير والوجوب هو حصول الاثر وكان الله تعالى لما اوجب علينا شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثاني الوجوب وصب قوله تعالى ولهم عذاب واصب
اي دايم قوله وله الدين واصبا الدين الطاعة واصبا حال عمل فيها الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه والطاعة واجبة له على كل منعم عليه او وله الجزاء دائما
ثابتا سرمدا الى الابد يعني الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب اي وجع واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع وظب
وظب وعب وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزمه وتعهده ومنه المواظبة على الوقت وعب في الحديث ان النعمة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب
وقب الاستقصاء في كل شيء وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل اخذا من وقوب الليل اعني ظلامه والوقوب الدخول في كل شيء وفي حديث الحايض
للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره في فرجها ولو بعضه وحد الايقاب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب بفتح واو وسكون قاف
وكب نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء وكب في الخبر انه كان يسير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي ص الموكب نوع من السير وقيل
وكب للقوم الركوب على الابل للزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان ووكب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيا للطيران ولب والبراسم رجل وحبابة

وهب

الوالبية نسبة الى والب رضي الله عنها وقصتها في الحصاة مع الائمة عليهم السلم مشهورة **وهب** قوله تعالى حكاية عن ابرهيم عليه السلم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل و اسحق

آكم

عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد له اسحق وهو ابن مائة واثني عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشرة سنة

قوله وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي الاية قيل هي خولة بنت حكيم امراة عثمن بن مظعون وكانت امراة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل من اجلاء نساء ثقيف

يق وهبت له شيا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قاله الجوهري وهبة الله هو شيث بن ادم ووصيه وكان ابو ولده سمي بذلك لان الله

وهبه له بعد قتل هابيل عليه السلم والهبة بكسر الهاء غير الصدقة واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء مخاطبة الائمة عليهم السلم لما استوهبتم

ذنوبي اي سألتم الله تعالى ان يهبها لي والوهاب هو الله تعالى وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة اي كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ووهب بن

هبب

هدب

منبه بسكون الهاء ومحمد بن وهبان من رواة الحديث ثقة **باب** ما اوله الهاء **هبب** في الحديث ان في جهنم واديا يق له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبت

الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة **هدب** في الحديث كان صلى الله عليه واله اهدب الاشفار

اي طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة وهدب العين بضم الهاء وسكون الدال وبضمتين ما نبت من الشعر

على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايض طرفه مما يلي طرفه الذي لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اي متدلية مسترخية وهدب

السحاب ما يهدب منه اذا اراد الودق كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وفاض فانصاع به سحابه وجرى آثار هيدب حبابه قوله انصاع كانه من نصع لونه نصوعا اذا اشتد

بياضه وخلص وجرى آثار هيدب به حبابه الحباب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التي تعلو الماء والهندبا بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر ويمد ويقصر بقلة معروفة نافعة

للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا باصولها الواحدة هندباة وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه بقلة رسول الله صلى الله عليه واله الهندباء

هذب

هذرب

هرب

هضب

هلب

وبقلة امير المؤمنين عليه السلم الباذروج **هذب** في الحديث اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا في السير وتهذيب الشيء تنقيته ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذب

والاهذاب الاسراع في الطيران **هذرب** الهذربة كثرة الكلام في سرعة **هرب** الهرب الفرار يقال هرب هربا وهروبا فر والمهرب كجعفر الموضع الذي يهرب اليه

ومنه يا ملجأ الهاربين وهرب كصرخ هرم **هضب** الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب جمع

هضب وهي حلبات القطر **هلب** في الخبر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب فسرت الهلوب بالتي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وهي ايض التي لها خدن تحبه

وتطيعه وتعصي زوجها من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فالاولى والله اعلم هي المرحومة والثانية هي الملعونة

هيب

والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة وقولهم فيه هلب كهلبات الفرس اي شعرات وخصلات من الشعر جمع هلبة والهلبة الشعر وهلبوا اذناب الخيل اي استاصلوها

بالجز والقطع **هيب** في خبر الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن

يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب ايض الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وتهيبت الشيء

يبب

ابت

خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة ارض يباب اي خراب **كتاب** التاء **باب** ما اوله الالف **ابت** يق ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قاله

است

الجوهري **است** الاستان بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلى واوسط واسفل من احدها هبة الله بن عبد الله الاستاني ومنه الحديث من اشترى ارضا فاهل الارض يقولون هي

الت

ارضهم واهل الاستان يقولون من ارضنا **الت** قوله تعالى وما التناهم من عملهم اي ما نقصناهم والالت النقصان يق التّه حقه يالته التا اي نقصه اي ما نقصناهم من ثواب عملهم

امت

من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ ابو علي رحمه الله وقرئ وما التناهم بكسر اللام من الت يالت ويكون لغة

الهت بتت

في الت يالت والالت اليمين حلفه ويق ان الالت الظلم **امت** قوله تعالى ولا امتا اي ارتفاع وهبوط ويقال النباك وهي التلال الصغار **باب** ما اوله الباء **بتت** في الحديث

لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يق للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اي انقطع من البت القطع يق بته بتا

من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت اي منقطع والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت

كساء غليظ مربع من وبر وصوف وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت ومنه ايض ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة

شيخ جليل وعليه بت وصدقة بتة بتلة اي مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها ويق لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البتة مصدر من

بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم له والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين اللام وقيل هي كلمة واحدة غير منصرفة للتانيث والعلمية فانها علم للقطع خاص

فى اى مكان تقع وطلاق البتة طلاق الباين والمبتوتة المطلقة باينا وطلقة بتلة اى قاطعة ودخل الجنة البتة اى قطعا وفى الحديث الرجل يتزوج المرأة متعة ايحل

ان يتزوج ابنتها بتاتا يعنى دائما يدل عليه قوله عليه السلم فرج موروث وهو البتات وفرج متعة وحلف يمينا بتة وباتة اى بارة وفى شهادتهم وابتها بالالف جزم بها وفى

الخبر ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وفى بعض ما روى عنه عليه السلم انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع

بالنية والبتات متاع البيت **بخت** فى حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بخت وزن افلس اى خالص لا يمازجه سدر ولا كافور ومثله شراب بخت ومسك بخت — بخت

اى غير ممزوج وخبز بخت اى ليس معه غير وعربى بخت اى خالص والبحت الخالص من كل شئ **بخت** فى الحديث فى الابل البخت السائمة مثل ما فى الابل العربية البخت — بخت

نوع من الابل الواحد بختى مثل روم ورومى والانثى بختية والجمع بخاتى غير منصرف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله واديا من ذهب حماة باضعف خلقه النمل فلو

رامه البخاتى لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى قاله فى المص وبخت نصر بالتشديد اصله بوخت و — بخت نصر

معناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد ملقى عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله فى ق وبختيشوع فى الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة

ثم التاء المثناة الفوقانية والياء المثناة التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو واسم رجل من النصارى حسان صاحب شابن **بغت** قوله تعالى قل ارايتم ان اتيكم عذابه الساعة — بغت

بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اى مفاجاة او جهرة اى علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهر لان البغتة تتضمن الخفية لانها لا تاتيهم من حيث لا يشعرون وقيل — تعويض الطفل

البغتة ان تاتيهم ليلا والجهرة ان تاتيهم نهارا فان هلك فيهما مومن او طفل فانما يهلك بغتة ويعوضه الله تعالى على ذلك اعواضا كثيرة **بكت** التبكيت التقريع — بكت

والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروى ويكون باليد والعصا ويقال بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما فى قول

ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام **بهت** قوله تعالى فبهت الذى كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اى انقطع وذهبت حجته — بهت

ويقال تحير لانقطاع حجته يقال بهت وبهت من بابى قرب وتعب دهش وتحير وافصح منهما بهت بالمجهول ويقال بهته بهتا اى اخذه بغتة قوله فتبهتهم اى

تحيرهم ويقال تفجاهم والبهتان الذى يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفى الحديث من باهت مومنا او مومنة حبسه الله يوم القيمة فى طينة خبال هو من قولهم — الحديث

بهته بهتا وبهتانا اى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وفيه فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح هاء مخففة اى قلت عليه البهتان وبهتها بهتا من باب نفع قذفها

بالباطل وافترى عليها الكذب **برهت** برهوت تحمدون واد او بئر بحضرموت **بيت** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة يعنى الكعبة قال الزمخشرى — برهت بيت

روى ان الله انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقى وغربى وقال لادم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشى فتوجه ادم من ارض هند

اليه ماشيا وتلقته الملئكة فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام وحج ادم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك

الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنيانه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر الاسود من السماء

وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبى فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض فى الجاهلية اسود قوله فى بيوت اذن الله ان ترفع

يحتمل ان يتعلق بما قبله اعنى مشكوة او بما بعده اعنى يسبح له رجال والبيوت قيل هى المساجد وقيل هى بيوت الانبياء روى عنه عليه السلم لما قرا هذه الاية سئل

اى بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها من افاضلها قوله اذن الله ان

ترفع ان تبنى او يعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الاية قال الصادق عليه السلم هى الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير اذن و

البيت واحد البيوت التى تسكن واهل البيت فى قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد صلى الله عليه واله وعلى وفاطمة و

الحسن والحسين عليهم السلم كما جاءت به الرواية من الفريقين وهم الذين دخلهم رسول الله صلى الله عليه واله تحت الكساء وقال اللهم هولاء اهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا ولا يخفى ان اللام فى الرجس للجنس ونفى الماهية نفى لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فيكون قولهم حجة قال بعض العلماء ان فى الاية من — للجنس

الموكدات واللطائف ما يعلم من علم المعانى والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله تعالى ونواهيه انتهى واعلم ان هذا

هو الاصل فى نزول الاية واما اهل البيت عليهم السلم الى اخر الائمة عليهم السلم فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اى مسجدا فاطلق

اسم الجزء على الكل اى صلوا فى بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله جاءها امرنا بياتا اى ليلا من البيات وهو الايقاع بالليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا

وقدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو ان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله صلى الله

عليه واله

البيات
عليه والرعد وا قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانه من قولهم بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفى الحديث لا يا من البيات من عمل السيئات
الاخذ بالمعاصى وفى حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم ينو من الوقت الذى لا اصوم فيه وهو الليل وفى الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يبيتن الا بوتر اى لا ينامن والبيت من الشعر وغيره سمى به لانه يبات فيه والجمع بيوت وابيات وفى حديث الزكوة ولا افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قلت
ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكى والمراد بالخمسة وعشرين درهما التى اوجبها الله عز وجل فى الالف حيث جعل فى الزكوة فى كل
الف خمسة وعشرين درهما والمبيت احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلم والمبيت الذى اعطاه النبى صلى الله عليه واله السلمان فكاتب عليه وخلص رقبته
من مولاه الكافر والبات الغاب ومنه لحم بات باب ما اوله التاء تخت التخت وعاء يصان فيه الثياب ومنه الحديث امر له بتخت ثياب توت التوت الفرصاد ولا تقل
التوت والتوتيا حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف تبت قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك فى بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او يخرجوك
من مكة قوله يثبت الله الذين امنوا كانه من الثبات فى الامر اى لا اخذ فيه من غير عجلة ومنه الدعاء اسئلك الثبات فى الامر ومنه وثبتنى على الصراط اى لا تزل عنه قدمى
روى ان ملكى القبر يقولان لابن ادم من ربك وما دينك فيقول الله ربى ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه واله فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله تعالى
يثبت الله الذين امنوا الاية وروى عنه عليه السلم ان المسلم اذا سئل فى القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية قوله
فانفروا ثبات اى جماعات فى تفرقة واحدها ثبة والاصل ثبية ولذا اذا صغرت قلت ثبيات والثبات عند النزال ومنه قوله واذا لقيتم فئة فاثبتوا اى دوموا
استقروا ولا تفروا وقوله وتثبيتا من انفسهم اى طمانينة وثبت الشى ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قوله بلا ثبت ولا بينة فالبينة كعطف التفسير
لذو رجل ثبت باسكان الباء اى ثابت القلب وثابت بن مالك بن امرء القيس كان خطيبا للنبى صلى الله عليه واله وشهد له بالجنة استشهد باليمامة باب ما اوله
الجيم جبت تكرر فى الكتاب الجبت والطاغوت الجبت بالكسر فالسكون قيل هو كل معبود سوى الله تعالى وقيل الجبت السحر وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين
وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفى الحديث عن الباقر عليه السلم الجبت والطاغوت فلان وفلان وفى الخبر الطيرة والقيافة من الجبت وفى الدعاء اللهم العن
الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله ويمكن تنزيله على الجميع جلت جالوت ياتى ذكره ان شاء الله تعالى فى كتاب اللام باب ما اوله الحاء حتت فى
الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشى اى تناثر والحت حك الورق من الغصن والمنى من الثوب يعنى يزيل الله تعالى الذنوب من البدن ببركة الصلوة
كما يحت الورق من الشجر وفى حديث الدم يصيب الثوب حتيه اى حكيه والحت والحك والقشر سواء ومثله حتيه ثم اقرصيه قال الازهرى الحت ان يحك بطرف
حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا او يصب عليه الماء حتى يزول عنه اثره وحت الورق حتا من باب قتل ازاله وحتى حرف تكون جارة
بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستانف بها الكلام بعدها كما فى قوله حتى ماء دجلة اشكل فان دخلت على الفعل المستقبل
نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت فى حال دخول رفعت كذا قاله الجوهرى وفى القران المجيد وزلزلوا حتى يقول
الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصبه جعله غاية ومن رفعه جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتام فى كلامهم اصله حتى ما فحذف الف ما للاستفهام
وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذوننى وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر
من القاعدة فى غير ما التى مع ذا فى مثل قولهم عماذا تسئل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لتحصنها بالتوسط كتحصين الموصول بالصلة وفى حديث المراة لعنتها الملائكة
حتى تصبح اى تستمر اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلتيت الحلتيث والحليت بتشديد اللام صمغ الانجدان قاله الجوهرى وهو من الادوية حنت فى الحديث كان
لى حانوت فى السوق الحانوت هو دكان الخمار والحانوت وكان البايع واختلف فى وزنها فقيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بجالوت والجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمسمائة دينار حوت
قوله تعالى انى نسيت الحوت وقوله فالتقمه الحوت الحوت السمكة والجمع الحيتان واحوات وحوتة قال بعض العارفين ويكفى الحوت شرفا انه كان وعاء ومسكنا لنبيه
يونس بن متى عليه السلم والحوت ايضا احد البروج الاثنى عشر فى السماء باب ما اوله الخاء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اى اطمانوا وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ومثله قوله
وتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع خرت الخرت ويضم ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها ومنه فى وصفه تعالى سميع لا بخرت يسمع به الصوت والجمع
خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت خفت قوله تعالى ولا تخافت بها اى لا تخفيها وقوله يتخافتون بينهم اى يتسارون

تخت توت
تبت
جبت
جلت حتت
حلت حنت
حوت
خبت
خرت
خفت

بالقول الخفي من المخافته والتخافت وهو اسرار المنطق قوله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من
الناس ولا يستترون من الله المطلع على سرائرهم والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي عليه السلام ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي اي سكونها وخفت صوته من
باب ضرب سكن وخفت خفاتا مات فجاءة ومنه مات خفاتا من الهول وفي الحديث مثل المومن كمثل خافت الزرع وروي حافتة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى
الخافت والخافتة مالان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة يعني المؤمن مرزاء في نفسه واهله وماله بالاحداث في امر دنياه ويروى خامة
خوت
الزرع بالميم وسيجي في بابه خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والبا الموحدة اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج وهو صاحب النحيين بعكاظ
وفي الفقيه نزلت اية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الاية في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه واله في الخندق ثم ذكر القصة الى اخرها
وقيل كانه من خات يخوت اذا اخلف وعده او من خات الرجل اذا اسن والخوات ايضا الرجل الجري والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب وفي خبر بناء الكعبة
دست
فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل خفيف جناح الطاير الضخم باب ما اوله الدال دست الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه
وقيل كلما يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي الحديث وضاني الغلام بدستشان فيه طيب يريد به غسول اليد وليست الكلمة
ذيت رتت
عربية باب ما اوله الذال ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات باب ما اوله الراء رتت الارت بالالف والراء المهملة
رفت
والتاء المثناة الفوقانية المشددة من في كلامه رتة وهي عجمة لا تعيب الكلام ومنه حباب بن الارت الذي ترحم عليه علي عليه السلام بعد موته رفت قوله تعالى ائذا
زفت
كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات الحطام وما تناثر من كل شيء باب ما اوله الزاء زفت في الحديث نهى عن المزفت وقد مر تفسيره في دبا والزفت كالقير قيل
زيت
هو نوع منه وجرة مزفتة اي مطلية بالزفت زيت قوله تعالى والتين والزيتون الزيتون ثمر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وزاته زيتيه اذا
دهنه بالزيت ويتم الكلام في تين انشاء الله تعالى باب ما اوله السين سبت قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل
سبت
جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه وجعلنا نومكم سباتا ليس بموت على الحقيقة ولا مخرج عن الادراك والحيوة والسبات كغراب النوم والسبت
قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت
ومنه اسبت اليهود قوله وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى
وفي التفسير روى عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرا في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي قلت ما يبكيك فقال هذه الاية واسالهم عن القرية التي
قصة اهل السبت
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية قال تعرف ايلة قال وما ايلة قال قرية كان بها ناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان تاتيهم
في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخرج حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل
وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم ريحة الشوا ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم وافترقوا فرقا
فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الاية فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما نساكنكم
في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم احد فتسوروا انسان منهم السور فقال والله قردة لها اذناب تتعاوى فنزل
ففتح الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فياتي القردة الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق اليه
فيقول الانسي انت فلان فيشير براسه نعم ويبكي قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فكم قد
راينا من منكر فلم ننه عنه وفي حديث ادم عليه السلام فالقى عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة تقول منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء
للمفعول غشي عليه والسبت الدهر والسبت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب عليه السلام لفاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلام اصبري سبتا ابشرك بمثله وكان
بين علي عليه السلام وبين النبي صلى الله عليه واله ثلثون سنة ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة فسمي اليوم السابع يوم السبت
لانقطاع العمل والايام عنده والسبتة مثله هو ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقويها بسبتة وسدلت طرفيها خلفها بحجزة فقالت عايشة لحفصة
ستت
انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب ستت قوله تعالى في ستة ايام اي انشاء السموات والارض واوجدهما في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا الان انشا
الشيء بعد الشيء على ترتيب ادل على كون فاعله عالما حكيما يدبره على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه التثبيت في الامور والتاني ويتم الكلام في خلق

انشاء الله تعالى

رجال ونسوة اى عندى ستة

قاعدة

انشاء الله تعالى قال الجوهرى تقول ستة رجال ونسوة اى عندى ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندى ستة من هؤلاء وعندى نسوة وكذلك كل عدد
احتمل ان ينفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان ينفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير تقول
عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض شيئا وفى حديث على عليه السلام وقد سئل عن مقدار غيبة القائم عليه السلام فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم
سحت — يتضح الامر فى ذلك كله والله اعلم **سحت** قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين واسكان الثانى تخفيف كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال
يقال سحته واسحته اى استاصله وسمى الحرام به لانه يعقب عذاب الاستيصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل لانه يسحت مروة الانسان وعن على عليه السلام هو الرشوة فى الحكم
ومهر البغى وكسب الحجام وعسب الفحل وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال فى المعصية وعن الصادق عليه السلام السحت انواع كثيرة فاما الرشا
سكت — فى الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم بعذاب اى يهلككم ويستاصلكم قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اى سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا صمت وسكن و
السكتة بالفتح داء وتعتريهم السكتة اى المرض فلم يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت الصبى والسكيت على فعيل بالتشديد الدائم السكوت وابن السكيت
سلت — اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال **سلت** فى الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت بالضم فالسكون ضرب من الشعير لا قشر
فيه كانه الحنطة تكون فى الحجاز وعن الازهرى انه قال هو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته وسلت الله اقدامه فى الدعاء عليه اى قطعها وفى
سمت — حديث الحسين عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله يسلت الدم على عاتقه ويسلت خضره اى يمسح مخاطه عن انفه وفى الخبر انه لعن الله السلتاء والمرهاء السلتاء هى من لا تختضب
من النساء كانها سلت الخضاب من يدها والمرهاء من لا كحل فى عينها **سمت** فى الخبر الزموا السمت الى محمد صلى الله عليه وآله اى طريقته السمت ايضا عبارة عن الحالة التى
يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة قال فى النهاية ومنه السمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزء
من النبوة ويقال فلان حسن السمت والهدى اى حسن المذهب فى الامور كلها وفى حديث على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم ثلثون حقا و
منها تسمية العاطس اعنى الدعاء له قال الجوهرى التسميت بالسين المهملة وبالشين المعجمة ايضا الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال تغلب نقلا عنه والاختيار
بالسين لانه ماخوذ من السمت فى القصد وقال ابو عبيدة بالشين المعجمة وفى الحديث ان احدكم ليدع تسمية اخيه اذا عطس فيطالب به يوم القيمة فيقضى
له عليه وفيه يجوز للمصلى تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلى على النبى صلى الله عليه وآله وان يحمد الله اذا عطس لانه مناجات الرب ودعاء السمات هو دعاء
سنت — المشهور المروى عن ابى عمرو العمرى بفتح العين المكنى بابى عمرو السمان من اصحاب الجواد عليه السلام وهو ثقة جليل من وكلاء العسكرى عليه السلام والسمات بكسر السين جمع السمة
سنت — وهى العلامة كان عليه علامات الاجابة ويسمى ايضا دعاء الشبور وسيأتى معناه انشاء الله تعالى **سنت** اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين اصابتهم شدة
السنة وهو القحط والجدب من اسنت فهو مسنت اذا اجدب **باب ما اوله الشين** **شتت** قوله تعالى فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اى مختلف الالوان والطعوم
قوله ان سعيكم لشتى اى ان عملكم لمختلف فان سعى المؤمنين يخالف سعى الكافرين قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين فى عمل صالح او طالح وخير
او شر من قولهم شت الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا تفرق والاسم الشتات وقوم شتى على فعلى متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اى ما بعد بينهما قال
الجوهرى قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين فى الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى اعشى قيس شتان ما يومى
على كورها ويوم حيان اخى جابر انتهى وهو الافصح وبه استشهد على عليه السلام فى خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابناء السمين بن عمرو من بنى حنيفة وكان
حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى فى كل سنة وكان فى نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه واراد ما ابعد ما بين يومى على كور المطية
اداب وانصب فى الهواجر ويومى منادما لحيان اخى جابر وادعا فى نعمة وخفض روى ان حيانا عاتب الاعشى فى تعريفه باخيه واعتذر بان القافية جرته
الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام عليه السلام من البيت تشبيه حاله بحال القائل والفرق بين ايامه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وحاله مع القرابة وقرب المنزلة
شمت — والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وايامه مع القوم وحاله مع المتاعب فى المشاق ومقاسات المحن **شمت** قوله تعالى لا تشمت بى الاعداء اى لا تسرهم وتفرحهم
والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به بالكسر شيمت اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين
وتشديد الميم جمع شامت وفى الخبر امر رسول الله صلى الله عليه وآله بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة قيل والمعجمة اعلاهما
واشتقاقه من الشوامت وهى القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك

باب ما اوله الصاد صلت في صفته صلى الله عليه وآله كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز وفي سيفا صلت صقيل فاصلت سيفه جرده
من غمده فهو مصلت ورجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك صلت ومصلت ومصلات والصلت بالضم السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهري
في الحديث الزم الصمت تسلم اي من آفات اللسان والمعاصي وهي كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفي
واثبات وهذه الخاصة لم توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول
الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت وقولهم ماله صامت ولا ناطق اي ليس له شيء شاهد وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفي الحديث لا صمت يوم الى الليل اي لا فضيلة له
ولا هو مشروع بدليل على ما يقوله عليه السلام صمت الصوم حرام وشيء مصمت لا جوف له وباب مصمت قد ابهم اغلاقه صوت قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك
والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة والصوت في العرف جرس الكلام وهو مذكر واما قولهم هذه الصوت فماول بالصيحة والصائت الصايح
وقد صات الشيء يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عاليه واصله صيوت وصائت بمعناه ومثله مؤذن صيت وفي الحديث ما من عبد الا وله
صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت الضعيف الذي لا يسمع الا من قريب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفي حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم
والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر في الناس دون القبيح قاله الجوهري باب ما اوله الطاء طست في حديث الوضوء في اذرعاء بطست هو بفتح الطاء وسكون مهملة اناء
معروف وجاء بكسر الطاء وقد تعجم السين وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث وعن الزجاج اكثر كلام العرب الطست وعن السجستاني هو اعجمية معربة وفي المغرب نقلا عنه
مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بتشديد السين فابدل ويجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل
بثلث طستان من زمزم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ طلت طالوت اسم اعجمي كجالوت وداود وفيه سببان التعريف والعجمة والنبوة
كانت في سبط لاوي بن يعقوب والملك كان في سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده الله بسطة اي سعة
وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم وفي كتب السير كان طالوت ابا اي سقاء باب ما اوله العين عنت قوله تعالى ذلك لمن خشي
العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنى والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق والعنت الخطاء وهو مصدر
من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم قوله ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفي
الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعنت عليه او نحو ذلك لعل المراد فغضب عليه وفيه لا تسال تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اي لا تسال لغير الوجه
الذي ينبغي طلب العلم كالمغالبة والمجادلة والعنت ايضا الضرر والفساد باب ما اوله الغين غتت في الحديث ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا اي غمسه فيه غمسا
متتابعا ويقال غته بالماء اي غطه غفت في الحديث وصف له المتطببون الغافت هو بالغين المعجمة ثم الفاء بعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من
النسخ دواء معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم انه الغافث بالثاء المثلثة ولعله الصواب وفي القانون نقلا عنه ان الغافث من الحشائش الشائكة له ورق كورق الشهدانج
او ورق النيط القوي وهو المستعمل وعصارته باب ما اوله الفاء فتت الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت
وفتيت وفت الرجل الخبز فتا من باب قتل كسره بالاصابع وفت الدم بيده اي فته وكسره فخت الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث
الفاختة طير مشوم قيل الفاختة اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي حيوة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالثاء المثلثة في آخره زعموا
ان الحيات تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار الفاختة تقول
ياليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذا خلقوا علموا لما خلقوا وليتهم اذ علموا عملوا بما علموا فرت قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا ويقال اعذب العذب ونهر الفرات
اسم نهر بالكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران
نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فراتان مثل غربان انتهى وفرات بن ابرهيم له تفسير عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي
ابن ابرهيم فلت من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء يفعله الانسان فجاءة من غير تدبر ولا روية وفي
الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفونهم ينطقون بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت والافلات والانفلات التخلص يقال افلت الطائر وغيره افلاتا تخلص
وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت من ضغطة القبر اي يتخلص منها وانفلت خرج بسرعة فوت

صلت
صمت
صوت
طست
طلت
عنت
غتت
غفت
فتت
فخت
فرت
فلت
فوت

لعل فيه كلمة من العبريان ... عدا با والله اعلم منه

قد مر شان ان الفراة والنيل يخرجان من سدرة المنتهى ...

قوله تعالى

قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل وفي الحديث تخوف الفوت قلت وما الفوت
قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوات وموت الفوات موت الفجاءة ومن مر بحائط فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت
الفائت ومنه يا جامع كل فوت اي كل فائت وفات الامر فوتا وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فاتت الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني
وتفاوت الشيئان تفاوتا بحركات الواو والضم اكثر تباعد ما بينهما باب ما اوله القاف قتت في الحديث الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزور من قت الحديث
نمه واشاعه بين الناس ومنه يقت الاحاديث اي ينمها وفيه من بلغ بعض الناس ما سمع من بعض اخر منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض وكلمات تبليغ
ذلك وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله عليه السلام الجنة محرمة على القتاتين المشائين
بالنميمة هو بمنزلة التاكيد للعبارة الاولى والقتات ايضا بايع القت بفتح القاف وشدة فوقانية وهي الرطب من علف الدواب او يابسه وعن الازهري القت حب بري لا ينبته
الادمي فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة قنت قوله تعالى وقوموا لله قانتين
اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون وقوله واقنتي لربك اي اعبديه او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من يقم على
الطاعة قوله امن هو قانت اناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي عليه السلام قوله قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت للصمت والسكوت كما روي
عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام قوت قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها جمع قوت بالضم وهو
ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق قاته يقوته قوتا وقاتا من باب قال اعطاه قوتا واقتات بالقوت اكله
وكان الله على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر المعطي اقوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر والحافظ والشاهد
وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك به الرمق من المطعم يعني كفاية من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من تلزمه نفقته
وروي يقيت على اللغة الاخرى باب ما اوله الكاف كبت قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم وليغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل
يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا ويقال كبت الله العدو من باب ضرب اهانه واذله كنعت في الحديث لا باس باكل الكنعت هو بالنون بعد العين المهملة قيل
ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود ويقال الكنعد بالدال المهملة بدل التاء كفت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي اوعية واحدها
كفت ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا مضمامنا تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضمه
فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى من الكفات بالكسر الذي يكفت
فيه الشيء اي يضم كمت في الحديث ذكر الكميت الاقرح الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمونث والمصدر الكمية وهي حمرة يدخلها قترة
وعن الخليل وقد ساله سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر
بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في حضرة الصادق عليه السلام ومن شعره بحضرته شعر اخلص الله لي هواي فما
اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له الصادق عليه السلام لا تقل هكذا قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ومن شعره في حضرة الباقر عليه السلام شعر ان المصرين على
ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت في مثليهما فلعنة الله على روحيهما
فضحك الباقر عليه السلام كيت كيت وكيت كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيهما هاء في الاصل وهي وذيت لا يستعملان الا مكررين
قال الزمخشري ونص اهل العربية قالوا اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر
باب ما اوله اللام لتت قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هي تاء تانيث واللات
والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف وقيل لقريش والعزى لغطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللت بالمثناة الفوقانية
المشددة هو الزاق الشيء بالشيء وخلط بعضه في بعض يقال لت السويق بالزيت اذا حسنته به وخلطت بعضه في بعض وبابه قتل ودقيق ملتوت بالزيت اي مخلوط به
لفت قوله تعالى لتلفتنا عن الهتنا اي تصرفنا عنها من قولهم لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين والشمال ولفته عن ورائه صرفه عنه قوله ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك قال المفسر اي الى ما وراءه في المدينة او هو كناية عن مواصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة واللفت اللي والالتفات

قتت
قنت
قوت
كبت
كنعت
كفت
كمت
كيت
لتت
لفت

[illegible]

الانصراف والتفت الى التفاتا اذا انصرف بوجهه نحوى والتلفت اكثر منه وفى وصفه صلى الله عليه وآله واذا التفت جميعا يعنى لم يكن يلوى عنقه يمنة ويسرة ناظر الى الشئ وانما يفعل
ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفى الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهى امانة اى حدث الرجل عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز
اضاعتها والخيانة فيها بافشائها واللفوت المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا **لبت** قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا اى لا ينقصكم يقال لات يليت ولا يألتكم لبت
مزالت يالت ويقال ما الاته من عمله شيئا اى ما نقصه ومنه الدعاء الحمد لله الذى لا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات هو من لات يليت اذا انقص اى لا ينقص ولا يحتبس عنه الدعاء
قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها على امرين فى حقيقتها وفى ذلك ثلثة مذاهب احدها انه كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها
فى الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه يقال لات يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفى الثانى ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وابدلت السين تاء المذهب الثانى انهما كلمتان لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما فى ثمت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك
لانها لا النافية والتاء زائدة فى اول الحين الثانى فى عملها وفى ذلك ثلثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره او منصوب فمفعول بفعل
محذوف ذهب اليه الاخفش والتقدير عنده فى الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثانى انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث
انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف المرفوع واختلف معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا فى لفظ حين وهو ظ
قول سيبويه والفارسى ومن وافقه تعمل فى الحين وفى مرادفه الى ان قال وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات يستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة انتهى
وفى الحديث اذا طابت ليت المرأة طاب عرفها الليت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهرى وغيره وهما ليتان وليت كلمة تمن قال الجوهرى وهى حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان و
اخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر   ياليت ايام الصبا رواجعا   فانما اراد
ياليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا
فيكون ليت على طريقة هذه اللغة **باب** ما اوله الميم **متت** متى كحتى اسم ابى يونس عليه السلم قال فى جامع الاصول وقيل هو اسم امه ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متت
متى اضع العمامة تعرفونى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله **شعر** متى لجج خضر لهن نئيج يحتملها وبكون بمعنى فى لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه **مقت** مقت
قوله تعالى كبر مقتا عند الله اى عظم بغضا عنده والمقت البغض ومثله قوله كان فاحشة ومقتا اى كان فاحشة عند الله ومقتا فى تسميتكم ونكاح المقت كان فى الجاهلية
كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتى قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اى اذا تبين لكم سوء عب كفركم وفى الحديث ثلث فيهن المقت من الله
تعالى مقته مقتا من باب قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالى معنى كون الشئ مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فان قوى البغض
والنفرة سمى مقتا **مكت** مكث بالمقام اقام به **موت** قوله تعالى افمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها قال الباقر عليه السلم مكت موت
ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشى به فى الناس اماما يأتم به كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام قوله افان مات او قتل الاية قال الزمخشرى الفاء معلقة
للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للانكار قوله نموت ونحيا اى يموت بعض ويولد بعض وينقضى قرن ويأتى قرن قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
قيل هو مثل قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا فى الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية
اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياهم الله للبعث ويقال الموتة الاولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم فى القبر للمسئلة
والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التى كانت بعد احياء الله اياهم فى الذر اذ سالهم الست بربكم
قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو على رحمه الله اى لا يذوقون
فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى ذوقها موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها فى المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال فكانه قال ان كانت الاولى يستقيم
ذوقها فى المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفى دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت فى كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع
الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله ياليتنى مت قبل هذا ومنها زوال
القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله تعالى افمن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما

هو بميت

هو ميت وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميت بالتشديد يموت بعد وفرق بعضهم بينهما فقال يقال في الحي ميت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اي سيموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات الانسان يموت موتا ويقال مات يمات من باب خاف لغة ثالثة في المص وذكر لغة ثالثة ذكر انها من باب التداخل ومات يعدى بالهمزة فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوة ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليست لاحد قيل وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شئ الا وخرجت منه الحيوة والمروي ان الملئكة يموتون بعد موت الانس باسرهم وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم لا تكون مساكنهم ومنازلهم الا اعلى السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل المتبحر ميثم ره والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها اما لعطلتها او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف فالاولى تملك بالاحياء حال الغيبة مسلما كان المحيي ام كافرا وفي حال حضوره عليه السلام تملك باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه وعلى المحيي طسقه وفي حال الغيبة من سبق الى احياء ميتة فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شئ واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الاحياء كالبيع والشراء فهي لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر الحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح السين هي الحالة التي تكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المقلق والاعلال التي تقضي به الى كفران النعمة ونسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات واصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات لاناثهم وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل بها جعفر بن ابي طالب عليه السلام وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة مشهور في السير

باب ما اوله النون

نات النوتي الملاح **نبت** قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا اي انشاكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقول زرعك الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا ونصب بانبتكم لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبتت الارض وانبتت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح **نحت** قوله وتنحتون من الجبال بيوتا اي تنقرون نقرا لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب وفي لغة من باب نفع والنحاتة بالضم البراية والمنحت ما ينحت به **نصت** قوله تعالى فاذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا الآية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين فرق بين الاستماع والانصات والذي يظهر لي ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا يتكلمون في صلوتهم اول فرضها فكان الرجل يجئ وهم في الصلوة فيقول لهم كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق عليه السلام المراد استحباب الاستماع في الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث يقال انصتوه وانصتوا له والانصات للعلماء السكوت والاستماع لما يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم **نعت** في الحديث الرجل ينعت له المراة اي يوصف له من النعت وصف الشئ بما هو فيه من حسن وقبيح ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف والوصف يقع في الحسن والقبيح وكان صلى الله عليه وآله ينعت الزيت والورس لذات الجنب اي يمدح التداوي بهما لتلك العلة ويقال نعت الشئ وانعته اذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا اصفه لك **نكت** في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور النكتة في الشئ كالنقطة والجمع نكت مثل برمة وبرم ونكته ونكات مثل برمة وبرام بالضم عامي ويقال نكت علي نكتة من بول ونقطة من بول وفي الحديث بينا هو ينكت بضم الكاف اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى يقال نكت الارض بالقضيب وهو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم وفي حديث اهل البيت عليهم السلام من جملة علومهم نكت في القلوب ونقر في الاسماع اما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وفي حديث ابي اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه ياتي على القلب تارات وساعات لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة الست ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت كان المراد ان يقع في القلب شئ غير مرضي لله عز وجل

باب ما اوله الواو

وقت قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي كتابا كالقتال والمراد

ووقت
منه المكتوب اى المفروض والموقوت المحدود باوقات معينة بى وقته فهو موقوت اذا بيّن للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشئ مثله قوله واذا الرسل اقتت
مخففة واقِتَت لغة مثل وجوه واجوه اى جمعت لوقت وهى القيمة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان ومنه
مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذى يفصل الله فيه الحكم بين الخلايق كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدود لما وعد من الجزاء والحساب
والثواب والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث تاتى الوقت فتلبى ومثله احرم من دون ان تاتى الوقت اى الميقات والوقت مقدار من الزمان مفروض لامر ما وكل
شئ قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقته يقته من باب وعد حدد لها وقتا ثم قيل لكل شئ محدود موقوت باب ما اوله الها هرت هاروت وماروت هرت
هما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليه فهما منصرفان لكونهما عربيين ولهما قصة من
ارادها طلبها من تفسير الشيخ على بن ابرهيم رحمه الله وهرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه هفت فى الحديث يتهافتون فى النار اى يتساقطون فيها من هفت
الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل فى الشر وهفت الشئ هفتا وهفاتا اى تطاير لخفته وكل شئ انخفض واتضع فقد هفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا
ومنه تهافت الفراش هيت قوله تعالى هيت لك معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله لك اى ارادتى بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح ها وكسرها مع تثليث تا هيت
بمعنى هيهات لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر فى على عليه السلم شعر ابلغ امير المومنين اخا العراق اذا اتيتا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اى هلم وتعال
يستوى فيه الواحد والجمع والمونث الا ان العدد فيما بعده قال الجوهرى تقول هيت لك وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفراة وهات يا رجل
بكسر التاء اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل اتيا والجمع هاتوا والمراة هاتى بالياء قال الجوهرى كتاب الثاء باب ما اوله الالف اثث قوله تعالى هم احسن اثث
اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت وعن الفرا لا واحد له من لفظه وعن ابى زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وقيل الاثاث ما
يلبس ويفترش والجمع اثة واثث وفى تفسير على بن ابرهيم رحمه الله قال يعنى به الثياب والاكل والشرب فى رواية الباقر عليه السلم قال الاثاث المتاع ارث قد تكرر فى ارث
الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل الهمزة فيه الواو وقوله عليه السلم انكم على ارث ابيكم ابرهيم اى على ملته والتاريث ايقاد النار قال الجوهرى انث انث
قوله تعالى انى وضعتها انثى روى الزمخشرى ان حنة حين ولدت مريم لفتها فى خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم فى بيت
المقدس كالحجبة فى الكعبة فقالت لهم دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكان بنو ماثان رؤس بنى اسرائيل قصة حنة وولادة مريم
وملوكهم فقال زكريا انا احق بها عندى اختها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء
ورسبت اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا فالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
تكلمت وهى صغيرة كما تكلم عيسى عليه السلم وهو فى المهد قوله ان تدعون من دونه الا اناثا قيل يعنى الاموات اناثا ضد الحيوة وقيل الملئكة وقيل مثل اللات والعزى
ومناة واشباهها من الالهة المونثة كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله ويقرئ الا انثا جمع اناث والانثى خلاف الذكر
والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفى الحديث الشيطان اتى قوم لوط فى صورة حسنة فيها تانيث كان المراد حب الوطى ومثله رايت
التانيث فى ولد العباس والاسماء التى لا بد لها من تانيثها مما لا علامة فيه فكثيرة منها العين والاذن والنفس والدار والدلو الى تمام ستين اسما والانثيان
الخصيان ومنه فى الانثيين الدية باب ما اوله البا بثث قوله تعالى وبث فيهما من كل دابة اى فرق فيها ونشر من بث الشئ اذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث بثث
ما تبثه الخيل بسنابكها من الغبار المنبث المفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث وقوله زرابى مبثوثة قوله انما اشكوا بثى وحزنى الى الله البث اشد الحزن الذى
لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه او يشكوه والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان الحزن مستكن فى القلب والبث ما بث واظهر
فالبث غير الحزن وفى الحديث ابليس يبث جنوده اى يفرقهم وينشرهم من بث الحديث اذاعه ونشره ومثله بث السلطان جنوده ومثله بث الخبر وابثه وبثث
الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك اذكرها بحث قوله تعالى غرابا يبحث فى الارض هو من البحث وهو طلب الشئ فى التراب والبحث ايضا التفحص عن الشئ بحث
والتفتيش يقال بحث عن الشئ وابتحث عنه اى فتشت وبحث بعقبه اى حفر بطرف رجله وفى الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اى يتفحصوا عن الاحوال
ويفتشوا من قولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى برث البراث الارض السهلة والجمع براث وابراث وبروث وبراثى بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد برث
ومسجد براثى معروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المومنين عليه السلم لما رجع من قتال اهل النهروان برعث برعيثا شاعلى ما فى النسخ وصى عثام الذى هو برعث

وصى سلم

ومثله
وصی سام الذی هو وصی نوح علیه السلام **برغث** البرغوث واحد البراغیث وضم بائه اشهر من کسرها واکلونی البراغیث لغة طی خرجوا علیها واسروا النجوی الذین ظلموا — برغث
قوله علیه السلام یتعاقبون فیکم ملئکة **بعث** قوله تعالی من بعثنا من مرقدنا قیل قد یکون البعث من النوم کما فی الایة ومثله ثم بعثناهم لنعلم ای الحزبین احصی ویکون — بعث
البعث رسلا کبعثنا من کل امة رسولا ویکون نشورا کیبعثکم فیه ای فی النهار ویکون احیا کقوله وبعثناهم ای احییناهم قوله اذ انبعث اشقاها هو انفعل
من البعث والانبعاث وهو الاسراع الی الطاعة للباعث ویقال انبعث لشانه اذا سار ومضی ذاهبا لقضاء حاجته قوله وکره انبعاثهم ای نهوضهم للخروج قوله
عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا قیل ضمن یبعثک معنی یقیمک مقاما محمودا او هو الشفاعة لامته وکان محمودا لانه یحمده کل من عرفه والبعث الاثارة من
فعل یفعل بالفتح فیهما یقال بعث الله الموتی من قبورهم ای اثارهم واخرجهم وفی الحدیث تنوقوا باکفانکم فانکم تبعثون بها ای تنشرون بها وفی حدیث الحجر لیبعثنه
الله یوم القیمة قیل لما کان الحجر من جملة الاموات اعلم نبی الله ان الله قد ان یهب له حیوة یوم القیمة یستعد بها للنطق ویجعل له آلة یبین بها المشهود له وغیره والذ
یشهد بها شبه حاله بالاموات الذین کانوا رفاتا فانبعثوا لاستواء کل واحد منهما فی انعدام الحیوة اولا ثم فی حصوله ثانیا والباعث الذی یحیی الخلق بعد موتهم و بعثه
وابتعثه ارسله ومن کلام علی علیه السلام فی وصف النبی صلی الله علیه وآله وبعیثک نعمة ای مبعوثک الذی بعثته الی الخلق ای ارسلته نعمة فهو فعیل بمعنی مفعول ومثله
قوله علیه السلام والذی بعثنی بالحق نبیا وقوله بعثت الی الناس کافة ومثله بعثت راحلته وحتی تنبعث راحلته ای تستوی قائمة الی الطریق ای حین ابتداء الشروع و البعث
الجیش تسمیة بالمصدر والجمع بعوث ومنه کان صلی الله علیه وآله یبعث البعوث بفتح موحدة ای یرسل الجیش للقتال وفی الحدیث اول العقیق برید البعث بالعین
المهملة والثاء المثلثة فی المشهور وهو مکان دون المسلخ بستة امیال مما یلی العراق وبینه وبین غمرة علی ما قیل اربعة وعشرون میلا بریدان وفسر المسلخ بالسین
والحاء المهملتین اسم مکان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا یناسب تفسیر البعث بالجیش وضبطه بعض العلماء بانه واحد المسالح وهی المواضع العالیة وضبطه
البعض بالخاء المعجمة لنزع الثیاب به ویحکی ضبطه عن العلامة ببرید النغب بالنون قبل الغین المعجمة والباء الموحدة اخیرا وهو خلاف ما اشتهرت به الروایة
یوم المبعث هو یوم السابع والعشرین من رجب ویوم بعاث بالضم کغراب یوم حرب فی الجاهلیة بین الاوس والخزرج وکان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرین سنة
حتی الف بینهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم یقول بالغین المعجمة قال فی النهایة وهو تصحیف **بغث** فی الحدیث ذکر البغاث بالباء الموحدة والمثلثة — بغث
وبالمعجمة جمع بغاثة کذلک طائر ابیض بطئ الطیران اصغر من الحداة وفی الدروس البغاث ما عظم من الطیر ولیس له مخلاب معقف ای معوج وربما جعل النسر من البغاث
وقال الفراء بغاث الطیر شرارها وما لا یصید منها وفی ص البغاث طیر دون الرخمة بطئ الطیران وفی المثل ان البغاث بارضنا تستنسر ای من جاورنا عزبنا **باب ما اوله**
التاء **تفث** قوله تعالی لیقضوا تفثهم التفث محرکة قیل هو التنظیف من الوسخ وقیل ما یفعله المحرم عند احلاله کقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقیل — تفث
هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا وفی الحدیث التفث حفوف الرجل من الطیب فاذا قضی نسکه حل له الطیب وقال الجوهری التفث فی المناسک ما کان من
نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمی الجمار ونحر البدن واشباه ذلک وتفث تفثا مثل تعب تعبا **باب ما اوله الثاء** **ثلث** قوله تعالی لقد کفر الذین — ثلث
قالوا ان الله ثالث ثلثة قیل هو رد علی النصاری لاثباتهم قدم الاقنوم اعنی الاصل وقالوا الاقانیم ثلثة فعبروا عن الذات مع الوجود باقنوم الاب وعن الذات
مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحیوة باقنوم روح القدس فرد الله علیهم بذلک بقوله لقد کفر الذین قالوا الایة وقوله وعلی الثلثة الذین خلفوا قیل هم کعب بن مالک
ومرارة بن الربیع وهلال بن امیة خلفوا عن غزاة تبوک وقیل خلفوا عن قبول التوبة قال الطبرسی رحمه الله وفی قراءة اهل البیت علیهم السلام خالفوا قوله وواعدنا
موسی ثلثین لیلة قیل هی شهر ذی القعدة واتممناها بعشر من ذی الحجة قوله سیقولون ثلثة رابعهم کلبهم الایة قال الشیخ ابو علی رحمه الله کان السید والعاقب و
اصحابهما من نصاری نجران عند النبی صلی الله علیه وآله فجری ذکر اهل الکهف فقال السید کانوا ثلثة رابعهم کلبهم وکان السید یعقوبیا وکان العاقب کانوا خمسة سادسهم
کلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم کلبهم فحقق الله قول المسلمین وصدقهم بعد قوله رجما بالغیب قال بعضهم وهذه تسمی واو الثمانیة وذلک ان العرب تقول اثنین — بحث واو الثمانیة
ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانیة لان العقد کان عندهم سبعة کما هو الیوم عندنا عشرة ونظیره قوله تعالی التائبون العابدون الحامدون السائحون الراکعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنکر وقوله تعالی لازواج النبی صلی الله علیه وآله عسی ربه ان طلقکن ان یبدله ازواجا خیرا منکن مسلمات الی
قوله وابکارا وقال بعضهم هی واو الحکم فکان الله تعالی حکی اختلافهم فتم الکلام عند قوله ویقولون سبعة ثم حکی ان ثامنهم کلبهم والثامن لا یکون الا بعد السبع فهذا
تحقیق قول المسلمین قوله اولی اجنحة مثنی وثلث ورباع فثلث غیر مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلثة الی ثلث ومثلث وهو صفة لانک تقول

قال ابو علي الدقاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه ان المراد من تواضع ببدنه وجوارحه ذهب ثلثا دينه وان هو تواضع بقلبه ايضا ذهب كله دينه لولا الموقف

مررت بقوم مثنى وثلث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا قول سيبويه قال وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد

وفي الحديث قل هو الله ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وآله بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور ولا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القرآن قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متمحض للصفات وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل وجه آخر حاصله ان مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تعالى وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالعبودية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلثة عادلت هذه السورة ثلث القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث ضل اصحاب الثلثة وقد سبق تفسيرها في بوب وفي حديث من ساله عليه السلام ما حال عمار قال رحمه الله تعالى بايع وقتل شهيدا ثم قال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات قيل ربما اريد بالثلثة الثلثة وربما احتمل ان يراد بالثلثة علي عليه السلام ومؤمن آل فرعون حيث قيل كان ملازما لفرعون مائة سنة وهو كاتم ايمانه وقتل صلبا ومؤمن آل يس حيث قيل ان قومه توطؤه حتى خرج احليله من دبره وفي الحديث النصارى مثلثون غير موحدين اي يجعلون لله سبحانه ابنا وزوجة وهو ثالثهم والمثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلا بالكسر والمد والحمى المثلثة التي تاتي في اليوم الثالث والربع التي تاتي في اليوم الرابع والمثلثة ان يؤخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلا وغيرها من الحبوب ثم ترض جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلثة بقي في عدد المذكر والثلث في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلثا من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اي هو احد الثلثة وكذلك رابع اربعة اي هو احد الاربعة ونحو ذلك في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال تقول هو ثالث ثلثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اي كملهم بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله عليه السلام افاض الماء ثلث مرات يقرا بالنصب لان عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادها ثلثا مفعول قال المحدث وفاقا او مضمنا في اعاد ولا يصلح على ما قيل مفعولا لاعاد لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عيينة قال كنا بباب ابي جعفر عليه السلام فجاءت امراة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اساله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسأليه فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك على زوجي فقال الحكم فبينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبرناه بمقالة المراة وما سالت عنه فقال عليه السلام اقرت بثلثي ما في يدها ولا ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة وانما جاز اقرارها في حصتها فلها مما ترك الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول بان قال قلت هذا مبني على ان الاقرار على الاشاعة وان اقراره لا ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر بزعمه كما لو اقر بمن هو مساو له فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه ولا يقاسمه فح تكون اقرت بثلث ما في يدها اعني الخمسمائة لان لها بزعمها ثلث الالف الذي هو ثلث الخمسمائة مستقرا ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسمائة واذا كانت اخذت شيئا بالارث فهو باسره مردود على المقر له لانه بزعمها ملك له والذي في التهذيب والاستبصار نقلا عن الفضل فقد اقرت بثلث ما في يدها وهذا موافق لما قلناه

باب ما اوله الجيم

جنث قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استؤصلت وقلعت من قولهم اجتثه اي اقتلعه وجثه قلعه والجث القطع والجثة بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاف الارض عن جثته اي عن جسده جدث الاجداث القبور واحدها جدث بالتحريك والاجدث مثله جرث في الحديث لا ناكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الاثير يقال له بالفارسية مار ماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المار ماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليهما السلام

جنث
جدث
جرث

ولم يؤمنوا فناهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر حلث مجلث بالميم والجيم والثاء المثلثة على ما صح في النسخ وصى شيث بن شيث بن ادم وهو من الاوصياء السابقين حلث
على ادريس عليه السلم باب ما اوله الحاء حثث قوله تعالى يطلبه حثيثا اى سريعا فهو فعيل من الحث اى يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر بسرعة وحثه على الامر حنث
حثا من باب ضرب اى حرصه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل نقلا عنه الفرق بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون الا في سير ولا سوق الفرق بين الحث والحض
ولا يتحاثون على طعام المسكين اى لا يتحاضون والحثيثى الحث حدث قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي حدث
الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحديث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اى بالنبوة مبلغا والصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم
القران والشرايع قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث اى الرؤى جمع الرؤيا وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء وما غمض في الناس
من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو علي رحمه الله بعض ازواجه هي حفصة حديثا
اى كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله وجعلناهم احاديث اى اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال في الخير وفي الحديث ان اوصياء محمد صلى الله عليه واله محدثون
اى تحدثهم الملئكة وفيهم جبرئيل عليه السلم من غير معاينة ومثله قوله صلى الله عليه واله في كل امة محدثين في غير نبوة ومنه في وصف فاطمة عليها السلام ايتها المحدثة العليلة و الفليمة
المحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بخفة دال وفتحها الذي كان بعد ان لم يكن وهو خلاف القديم وفي الخبر اياكم ومحدثات الامور اى ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة
او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود يعني دين الاسلام هو امرنا الذي نهتم له ونشتغل به بحيث لا يخلو عنه شيء من اقوالنا وافعالنا
فمن احدث فيه ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اى اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث لولا لصحبة
كذا لجعلتك حديثا لمن خلفك اى عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبرون بك وفيه لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان المعنى ان الحسنة
المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا تبقيه وحدثته نفسه بكذا امرته ومنه الخبر رفع عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمله وفي حديث صفات المؤمن لا
يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بتحديث اماناتهم افشاء سرهم الذي لا يحبون ان يظهر عليه عدو ولا مبغض والحديث الخبر ياتي على
القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم الحادثة الناقضة
للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب وقوله لا يزال في صلوة ما لم يحدث اى في ثواب صلوة ما لم يات بحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المصباح
ويقال للفتى الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه احداث ومنه حديث فاطمة عليها السلم مع النبي صلى الله عليه واله فوجدت عنده احداثا
اى شبانا وفي بعض النسخ حداثا اى جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حمل على نظيره كسامر وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث المدينة انه صلى الله عليه واله
لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفي الخبر قلت وما ذلك الحدث قال القتل
والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع
نفسه ويكون الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه وتحادثوا حدث بعضهم بعضا وقولهم نقض العهد
لا احدث بلسان اى لا اتكلم به والاحدوثة ما يتحدث به الناس ومنه الحديث العلم يكسب الانسان الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة بعد وفاته اى الثناء و
الكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان بالتحريك الموت ومنه قوله الا من الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها
الحدثان الا روح القدس لا تلهو ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون
الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن
الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة ربما نفروا منه لانهم يرون تغييره عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان حرث
مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ على الاطلاق وهو كما ترى وحديث على ما في النسخ بالتصغير ام ابي محمد الحسن بن علي الهادي عليهما السلام وهي ام ولد حرث
قوله تعالى وهذه انعام وحرث اى زرع حجر اى حرام عنى بذلك الانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اى لا ياكلها الا
من نشاء اى ناذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركب الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد
له في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اى يكتسب اى من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه

فنعطيه على الواحد عشرة ونزد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الاخرة من نصيب اى ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نعطه نصيبه
من الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما تقتضيه الحكمة كما قال سبحانه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وماله فى الاخرة من نصيب قوله داود وسليمن اذ يحكمان فى
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية روى عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان فى بنى اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل اخر بالليل فقضمته وافسدته فجا
صاحب الكرم الى داود عليه السلم فاستعداه على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمن عليه السلم ان كان الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب
الغنم الغنم وما فى بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بنى اسرائيل
ان سليمن وصيه بعده ولم يختلفا فى الحكم ولو اختلف حكمهما لقال كنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم اى بمنزلة الارض التى تزرع فيها شبهت النطفة
التى تلقى فى ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذى يلقى فى المحارث للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث فى هذا الموضع الدين والنسل الناس قيل نزلت
فى الثانى وقيل فى معوية كذا فى تفسير على بن ابرهيم وعن ابى عبد الله عليه السلم المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايض وفى الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى ان الدنيا اعمل لدنياك
تخالف بين اللفظين وظاهره الحث على عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجئ بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكن فانه اذا علم انه يطول
عمره احكم ما يعمل وحرث على ما يكسبه واعمل لاخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب فى العبادات او الاكثار منها فانه من يعلم انه يموت غدا يسارع الى ذلك كحد
صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه صلى الله عليه واله انما ندب الى الزهد فى الدنيا والتقليل منها ونهى عن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو
الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليه ويقول ان فاتنى اليوم ادركته غدا اى عمل
عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص فى العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة والحرث كسب المال وجمعه والرجل حارث والحرث من باب قتل جمعه فهو حارث وفى الحديث اخرجوا
الى معايشكم وحرائثكم اى مكاسبكم واحدها حريثة وحرثوا القران ستثيروا دفائنه وكنوز علمه والحرث بن همام من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم صاحب لواء الاشتر
يوم صفين وحارثة بن سراقة بضم السين شهد بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة فى السبعين وشهد بدرا وما بعدهما من الغزوات ومات فى خلافة عمر وجبل
حوريث فى دعاء السمات بالثاء المثلثة على ما فى النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى عليه السلم اول خطابه والمحراث ما يحرك به النار وابو الحرث
من كنى الاسد حنث قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث فى يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الخلف
فى اليمين ومنه الحديث ان عليا عليه السلم كره ان يطعم الرجل فى كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه الكفارة والحنث فى اليمين نقضها والنكث
فيها يقال حنث فى يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال فى النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اى لم يجر عليه القلم ومنه
الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه فى الاخرة حيث قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب بل لمطلق الرجحان واختلف فى معنى
من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض
قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اى من حيث اتى قال الجوهرى وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما
حرك اخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر
مع اليا وهى من الظروف التى لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس فى معنى اينما كذا نقلا عن الجوهرى وفى حديث نفى الصفات عنه تعالى كيف اصفه بحيث
وهو الذى حيث الحيث حتى صار حيثا قيل الحيث اعم من الاين ومرادف للتحيز باب ما اوله الخاء خبث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى الردى فى
الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبيث ضد الطيب يقال خبث الشئ خبثا من باب قرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث
ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله ليميز الله الخبيث من الطيب اى ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض
تضييقا عليهم فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله والخبيث النجس ويجمع على خبث ايضا
مثل بريد وبرد وخبثا واخباث مثل شريف واشراف قوله الخبيثات للخبيثين اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفى حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثا كما يقال قوى مقوى فالقوى فى نفسه والمقوى الذى تكون دابته

تعناه سليمن ...

وقد يجمع الله الدنيا والاخرة لاقوام

حنث

حيث

خبث

قوية

قوله كذا ذكره الهروي ويق الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا اولد اولادا خبثاء واخبث القول قال قولا خبيثا وفي الدعاء
اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبيث خلاف الطيب الفعل من فجور ونحوه
والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردية وفي الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد الخبائث الشيطان المرجوم باللعنة لانه يعتاد
لما عوده الانسان من نقض الصلوة وغيرها وفي حديث اهل البيت عليهم السلام لا يبغضنا الا من خبث ولادته اي لم تطب وخبث الرجل بالمرأة من باب قتل زنى بها والاخبثان
البول والغايط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها او ريحها وانما نهاهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه صلى الله عليه واله كان يتاذى بالرايحة الخبيثة كالملئكة
والخبث بالتحريك في قوله صلى الله عليه واله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يراد بهما الحرمة لان الكلب نجس
والزنى حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصته السنة وخبث النفس ثقلها
خرث في حديث فاطمة عليها السلام ورثت رسول الله صلى الله عليه واله متاع البيت والخرثي وكل ما كان له الخرثي متاع البيت واسقاطه واردى المتاع خنث فيه ذكر خرث خنث
الخنثى وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع خناثا ككتاب وخناثى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال
غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطى في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني ويق هو من الخنثى وفي الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه
ان تثنى افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة ولئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثته فتخنث اي عطفته فتعطف قيل دمث
ومنه المخنث باب ما اوله الدال دمث في وصفه صلى الله عليه واله والدمث ليس بالجافي هو بفتح الدال وكسر الميم المكان اللين اراد كان عليه السلام لين الخلق في سهولة
من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يحتقر اصحابه ولا يؤذيهم ومال دمثة اي سهلة لينة وفي الحديث انه مال
الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول ديث في الحديث لا يدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث ديث
قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان ويقال الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي
يرضى ان يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب ولم ارهما يعني القرنان والكشخان في كلام العرب ومعناهما عند العامة معنى
الديوث وداث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث بالصغار على صيغة المجهول اي ذلل والصغار بفتح اوله الذل ويق ديثه اي ذلله ووطى
مديث اي مذلل قيل ومنه الديوث الذي ذللته محارمه حتى يتغافل عن فجورهن باب ما اوله الراء ربث ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة ربث
المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك له فلس لطيف وعن العوذي الربيثى بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك
ويق الربيث والربيثة الجريث رثث الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه عفوت لكم عن الرثة و رثث
المتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشيء يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت
وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفي حديث علي عليه السلام فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا اي على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس
لضعفائهم على التشبيه رعث في حديث علي عليه السلام بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة رعث
بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلي وترعثت المرأة اي تقرطت رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ رفث
ابو علي رحمه الله قرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند
الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وعداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام مباحا للصايم الاكل
والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله في هذه الاية فالان باشروهن الى اخرها ورفث في منطقه رفثا من باب طلب ويرفث
بالكسر لغة افحش فيه ومنه الحديث يكره للصايم الرفث وفي الخبر فسر بالجماع وح يراد بالكراهة التحريم رمث الرمث كحمل مرعى الابل ينبت في السهل والرمث رمث
بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب روث في الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها خمسماية دينار الروثة طرف روث
الارنبة والارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي كلام الصدوق الروثة من الانف مجمع مارنه والروثة واحدة الروث ومنه

ريث

راث الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعنى رجيع ذات الحافر وروثة موضع بين الحرمين قاله في ق ريث
في حديث مخاطبة ابى بكر لرسول الله صلى الله عليه واله والان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اى يستبطئون اقبالك اليهم من الاستراثة وهى الابطاء
وراث على خبرك من باب باع ابطاء وفى وصفه تعالى لم يعترض دونه ريث المبطئ ولا اناة المتلكئ اى المتاخر

شبث

باب ما اوله الشين شبث في الحديث مسجد
شبث بن ربعى وهو احد المساجد التى بنيت فرحا بقتل الحسين عليه السلم والتشبث بالشئ التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبيعته ذلك
والشبثة العلاقة

شعث

شعث في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق حول الاظفار كما يتشعث راس السواك وفى بعض
نسخ الحديث تسعف بالسين والفاء وهو انسح بهذا المعنى والشعث بالتحريك انتشار الامر يقال لم الله شعثك اى جمع امرك المنتشر وفى الدعاء تلم به شعثى اى تجمع به ما تفرق
من امرى ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامرأة شعثا مثل احمر وحمرا ومنه
رب اشعث اغبر ذى طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه ومنه فى وصف اصحاب محمد صلى الله عليه واله كانوا شعثا غبرا كناية عن قشفهم اى يبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والاشعث اسم رجل

شلث شيث

ومنه الاشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدهن بالشليثا هو دهن معروف فيما بينهم شيث وصى ادم وهو هبة الله بن ادم وهو ولد بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب فلذا ابيه
عنى واليه ينتهى انساب الناس عاش سبعمائة واثنتى عشرة سنة واربعين وروى ان شيث اول ولد ولد لادم عليه السلم ويافث ولد بعده انزل الله لهما حوريتين من الجنة

مقدار عمر شيث

احدهما نزلة والاخرى منزلة فتزوج نزلة شيث ومنزلة يافث فولد لشيث غلام وليافث جارية فتزوجا وصار النسل منهما وفى رواية اخرى فتزوج يافث ابنة من الجان

ضغث

فما كان في الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان باب ما اوله الضاد ضغث قوله تعالى خذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
الضغث بالكسر والفتح قبضة الحشيش المختلط رطبها ويابسها ويقال ملأ الكف من القضبان او الحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امرأته بقول انكره
منها ان عوفى ليضربنها مائة جلدة فرخص الله له فى ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصية وفى الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه واله برجل حبن قد استسقى
بطنه وبدت عروق فخذيه وقد زنى بامرأة مريضة فامر رسول الله صلى الله عليه واله فاتى بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة وخلى سبيلهما وذلك قوله تعالى
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اى اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون منها ضروب مجتمعة واحدها ضغث ويقال اضغاث
احلام الرؤيا التى لا يصح تاويلها لاختلاطها وضغث الشئ ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث ومن كلام بعضهم يمشى معى ضغثان من نار احب الى من ان يسعى غلام

طرث

خلفى اى حزمتان من حطب واستعارهما للنار يعنى انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا باب ما اوله الطاء طرث الطرثوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة

طمث

قيل هو دباغ المعدة يجعل فى الادوية وفى ص هو نبت يوكل طمث قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اى لم يمسهن وينكحهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض
طامث والطمث الدم وطمثت المرأة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفى حديث الطامث تشرب من فضل شرابها ولا احب ان تتوضأ منه وطمث الرجل امرأته من بابى

عبث

ضرب وقتل افتضها باب ما اوله العين عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب علم عبثا بالتحريك لعب وعمل
ما لا فائدة فيه لمن ينزف الماء من البحر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله فى شهر رمضان اى يلعب بها ومثله لا يعبث بجراحته ومثله لا تدع عن ميتك وحده فان

عثث

الشيطان يعبث فى جوفه وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثة بالتسكين المرة الواحدة عثث فى حديث على عليه السلم ذلك زمان العثاعث اى الشدائد من العثعثة

عفث

الافساد والعثة بالضم السوسة التى تلحس الصوف والادم وعث السوس الصوف عثا من باب قتل اكله عفث فى خبر الزبير كان اشعث اعفث الاعفث هو الذى ينكشف فرجه

عيث غثث

كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء المثناة بنقطتين ورواه بعضهم فى صفة عبد الله بن الزبير يقال كان بخيلا اعفث عيث العيث الافساد باب ما اوله الغين غثث غثث الشاة

غرث

اى هزلت وغث اللحم فهو غثيث اذا كان مهزولا غرث فى حديث امر الصبيان بالصوم فاذا غلبهم الغرث افطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر كفرح جاع فهو
غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وامرأة غرثى ونسوة غراث وغورث بن الحارث رجل من اهل الشرك اراد النبى صلى الله عليه واله قتله فاستعفى فتركه غوث

غوث

قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا الثلثة اسماء اصنام تعبد وفى الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة قيل وكان يغوث قبال باب الكعبة
وقيل نسر ويغوث ويعوق كانت فى مسجد الكوفة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث قوله فاستغاثه اى طلب منه الاغاثة
يقال استغاثنى فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين وانت الغياث المستغاث وغوث الرجل قال واغوثاه والاسم
الغوث والعوث الغوث تكرار فى طلب الاغاثة وفى الحديث من كانت له بنتان فواغوثاه والغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وروى بالضم والكسر وهما اكثر مما يجى

ويجمع عث وجمع العث على عثاث بالكسر دويبة تاكل الصوف والاديم وهى دويبة تاكل الاديم الارضة وهى دويبة

الاصمعى

فى الاصوات كالنباح والفتح فيهما شاذ **غيث** الغيث بالفتح فالسكون المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض غيثا
من باب ضرب نزل بها وسمى النبات غيثا تسمية باسم السبب كما يقال رعينا الغيث وربما سمى السحاب بذلك وقولهم ادع الله يغيثنا هو بفتح ياء من غاث الله البلاد يغيثها
اذا ارسل عليها المطر وفى الحديث الحجامة فى الراس هى المغيثة كان المعنى هى النافعة تنفع من كل داء الا السام **باب ما اوله الفا فرث** قوله تعالى من بين فرث
ودم لبنا الاية الفرث بالفتح فالسكون الكرش من السرجين والجمع فروث وفى الحديث لو تفرثت كبده عطشا لم يستسق من دار ظالم فى هو مثل قولهم انفرثت كبده اى
انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت على عليه السلام وقد قالت لاهل الكوفة اتدرون اى كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه واله اى بددتم ونثرتم والفرث تبديد الكبد بالغم
والاذى وقوله عليه السلام لا تفرثنا اى لا تاتنا موضع الفرث يعنى الدبر **باب ما اوله الكاف كثث** فى وصفه صلى الله عليه واله الركث اللحية ومعناه ان لحيته صلى الله عليه واله
قصيرة كثيرة الشعر **كرث** فى الحديث لا يكترث لهذا الامر اى لا يعبا به ولا يبالى ومنه حديث اهل الكتاب فى الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكترث لما يؤخذ منه ولا
يستعمل الا فى النفى وقد جاء فى الاثبات على شذوذ وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث على عليه السلام ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان
نقصه وكرثه من الباطل اى اشتد غمه والكراث كرمان وكتان بقل معروف **كثث** الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق فى الارض **كوث**
كوثى بثاء مثلثة كطوبى اسم من اسماء مكة المشرفة وهى اسم بقعة كانت منزل بنى عبد الدار **باب ما اوله اللام لبث** قوله تعالى للبث فى بطنه الى يوم يبعثون
اللبث واللبث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس قال الجوهرى لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لثث** التلثلث فى
الامر التردد فيه **لوث** فى الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق المدعى فيما ادعاه من القتل كوجود ذى سلاح ملطخ بالدم عند قتيل
فى دمه وفى بيان اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلنى او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له
او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه فى التراب ولوثه واللوثة بالضم الاسترخاء والبطؤ ومثله التلاث راحلته اى ابطات فى سيرها ولوث ثيابه بالطين
لطخها ولوث فى مخراة رمى بها وفى الحديث ان النفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها
والتاث على امورى اى اختلطت والالتياث الاختلاط والالتفاف ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اى يعصبها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا
حوله **لهث** قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان
اذا اعيا وكذلك الطائر قوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك
فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قال الجوهرى واللهث ادلاع اللسان من العطش قيل لما دعى بلعم بن باعورا على موسى عليه السلام خرج لسانه
فوقع على صدره فجعل يلهث كالكلب واللهث بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمراة لهثى وقد لهث لهثا مثل سمع سماعا **ليث** الليث احد اسماء الاسد **باب ما اوله الميم مرث**
مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخيرا على ما صح فى النسخ ام مريم عليها السلام وهى بالعربية وهيبة وفى نسخة ذهيبة **مكث** قوله تعالى وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث اى تؤدة وترتيل ليكون امكن فى قلوبهم قوله فقال لاهله امكثوا ذكر بعض شراح المغنى انه قد تخاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة
الذكور يقول الرجل عن اهله فعلوا كذا مبالغة فى سترها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرجى فان شئت طلقت النساء سواكم ومنه الاية المذكورة والمكث
هو اللبث والانتظار وما هو بمعناه ومن مكثوا وما كثون ونحوهما يحمل عليه ويقال مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا فهو مكيث
مثل قرب قربا فهو قريب لغة ذكرها فى المصباح ومن كلام على عليه السلام وخلف يعنى رسول الله صلى الله عليه واله فينا راية الحق دليلها مكيث الكلام سريع القيام
قال الفاضل المتبحر ميثم رحمه الله استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدليلها عن نفسه عليه السلام اذ كان هو الهادى بالكتاب والسنة الى سبيل الله
كما يهدى حامل الراية بها وكنى بكونه مكيث الكلام اى بطيئه عن تانيه فى حركاته فى الامور الحين يبين الراى الاصلح وبسرعة قيامه عن مبادرته الى الامر
حين ظهور وجه المصلحة **موث** فى الحديث اذا اتهم المومن اخاه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء يقال مثت الشئ فى الماء من باب قال موثه موثا
وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسن الخلق يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد اى يذيبها ويذهبها كاذابة الشمس الجليد ومثت الشئ فى الماء
اميثه لغة فى مثته وماث الشئ يميث ميثا من باب باع لغة اى ذاب فى الماء **باب ما اوله النون نفث** قوله تعالى ومن شر النفاثات فى العقد اى النساء السواحر اللواتى
يعقدن فى الخيوط وينفثن عليها اى يتفلن يقال نفثه نفثا من باب ضرب سحره والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ من السحرة لانهم يفعلون اشياء

غيث
فرث
كثث
كرث
كثث
كوث
لبث
لثث
لوث
لهث
ليث
مرث
مكث
موث
نفث

من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون الجن ويعلمون الغيب وذلك ضار في الدين ولاجل هذا الضرر
امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا معشر الامامية على ان السحر لم يوثر في النبي صلى الله عليه واله وامره بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على تاثير السحر فيه كالدعاء في ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا واما ما نقله المخالفون من ان السحر اثر فيه صلى الله عليه واله كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو
من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل
من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل عليه السلام القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه
في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يصطاده به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا لم يزل الامام مدفوعا عنه نفوث كل فاسق **نكث** قوله تعالى نكثوا ايمانهم اي
نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون والنكاث جمع نكث وهو ما نكث من غزل الشعر وغيره وفي حديث علي عليه السلام امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
فالناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا عايشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورؤساءه من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل نقضه
ونبذه والقاسطون اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير مروي عن النبي صلى الله عليه واله
ومن كلامه عليه السلام في عثمان فلما انتكث عليه فتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب قال الشيخ ميثم رحمه الله
كنى بانتكاث فتله عن انتقاض الامور عليه وما كان يبرمه من الاراء دون الصحابة واستعار لفظ الاجهاز لقتله وكذلك لفظ الكبو الذي هو حقيقة في الحيوان الفساد امره
بعد استمراره كالكبو بعد استمرار الفرس من العدو وكنى ببطنته عن توسعه في بيت المال والانثيال تتابع الشيء يتلو بعضه بعضا كعرف الضبع **باب ما اوله الواو** **ورث**
قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال المفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي
لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقول هذا مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هولاء مكان هولاء وهولاء مكان
هولاء وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون الاية واقل المومنين منزلة في الجنة من له فيها مثل الدنيا عشر مرات قوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته
واصله الواو لان الوارث فقلبت الواو تاء قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الاية قال المفسر يعني بني اسرائيل فان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم
لهم بالتصرف واباح لهم ذلك بعد اهلاك فرعون وقومه القبط فكانوا ورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المومنون
كقوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الاية وفي الحديث عن الباقر عليه السلام هم اصحاب المهدي في اخر الزمان وقيل الارض ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلايق
ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى وقت الموت فيكونان
وارثين جميع اعضائي والميراث مفعال من الارث وياءه مقلوبة من الواو ومن الورث وهو على الاول على ما قيل استحقاق انسان بموت اخر بنسب او سبب شيئا بالاصالة وعلى الثاني
ما يستحقه انسان الى اخر بحذف الشيء واورثه ابوه مالا جعله له ميراثا وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا بالالف منقلبة عن واو وورثته تورثيا
ادخله في ماله على ورثته وفي الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث يقرا بفتح راء وكسرها قال بعضهم وحكمته انه كالاباء للامة فمالهم لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا
وقد رد اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وهو الحق لمخالفته القران الكريم وما خالفه فهو زخرف مردود باطل لا يعتد به نعم روى ثقة الاسلام عطر الله مرقده عن
الصادق عليه السلام ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا الاحاديث من احاديثهم فمن اخذ منها اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته
ليس فيه دلالة على عدم التوريث المطلق كما هو ظاهر **وعث** في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته اخذا من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه
الماشي ويشق عليه يقال رمل وعث ورملة وعثاء **هبث** في حديث فاطمة عليها السلام انها قالت بعد موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم
تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشدايد المختلفة المختلطة والنون زايدة قاله الجوهري
باب ما اوله الياء **يفث** يافث ولد ادم ويافث احد الاوصياء المتاخرين عن نوح عليه السلام يقال انه وصي برعيثا الذي هو وصي عثامر الذي هو وصي سام وفي ق
يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك وياجوج وماجوج **كتاب الجيم** **باب ما اوله الالف** **اجج** قوله تعالى لو نشاء لجعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة
يقال اج الماء ياج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج الاية ياجوج وماجوج يهمزان ولا يهمزان فمن همزهما جعلهما مشتقين من اجة الحر
وهو شدته وقوته ومنه اجيج النار وهو توقدها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا

لا يؤثر السحر في النبي صلعم

نكث

الناكثون والقاسطون والمارقون

ورث

[illegible]

وعث

هبث

شعر فاطمة عليها السلام

يفث

اجج

ولا ينصرفان للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد ادم عليه السلام وحوا وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد ادم من غير حوا فيكونون اخوانا من قبل الاب وقيل هم من ولد يافث
ابن نوح وعن الضحاك هم من الترك وفي الخبر عنه عليه السلام ياجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده صنف منهم طولهم
مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه وياكلون من مات منهم مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون
انهار المشرق يمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي عليه السلام ياجوج وماجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم مخاليب الطير وانياب السباع
وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد واذان عظام وعن بعض المورخين ياجوج وماجوج امتان عظيمتان وقيل ياجوج اسم للذكران و
ماجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردمه ذو القرنين فامر بتركهم خارج السد
فلذلك سموا تركا فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة يريد لست اطلب منكم
جعلا على ذلك ولكن اعينوني بالالة والعدة من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى ياتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه
وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يفتح سد ياجوج وماجوج فيخرجون على الناس كما قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض
كلها ويحتاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض فيمر اوايلهم بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا فيمر به من بعدهم ويقولون لقد
كان ههنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو
السماء فترجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في اذانهم ويثقب اعناقهم فيصبحون موتى
لا يسمع لهم حس ولا حركة وروي ان الارض تنتن من جيفهم فيرسل الله تعالى مطر السيول فتحمل جيفهم الى البحار والاجيج تلهب النار يقال اجت النار توج اجيجا وقد تطلق الاج على
الاسراع والهرولة ومنه حديث علي عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن اي اسرع بها مهرولا حتى ركزها تحت الحصن والاجة شدة الحر وتوهجه
والجمع اجاج بالكسر مثل جفنة وجفان ارج الارج والاريج توهج ريح الطيب يقال ارج المكان ارجا مثل تعب اذا فاحت منه رائحة طيبة وارجان بتشديد الراء بلد
بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة اليه الارجاني وفي الخبر نهي عن القز والارجوان هو بضم همزة وسكون راء وضم جيم ورد احمر شديد الحمرة يصبغ به
وفيه ايضا لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها وسادة صغيرة حمراء ازج الازج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه
ازاج مثل سبب واسباب وازج ايضا امج الامج بفتحتين وجيم في الاخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث اصطاد الناس قمريا من قماري امج باب ما اوله الباء
بجبج البجبجة شيء يفعله الانسان عند مناغاة الصبي قاله الجوهري بختج في الحديث سالته عن البختج فقال اذا كان حلوا يخضب الاناء فاشربه البختج بالخاء المعجمة
بعد الباء المنقطة واحدة تحتها والتاء المثناة الفوقانية وفي الاخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الاثير اصله بالفارسية ميبخته بدح في حديث ام سلمة رضي الله عنها
قالت لعائشة جمع الله ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بدح به اي باح بذج في الحديث بقلة امير المؤمنين عليه السلام الباذروج هو بفتح
الذال نبت يوكل ويقال هو نوع من الريحان الجبلي برج قوله تعالى في بروج مشيدة اي في حصون مرتفعة واحدها برج وهو القصر والحصن والبروج في الاصل بيوت
على اطراف القصر من برجت المراة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال
الشيخ ابو علي رحمه الله في تفسير هذه الاية البروج المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلثا وتسير
الشمس في كل برج منها شهرا وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الاية وقيل قوله ان بطش ربك
لشديد انتهى وفي الحديث للشمس ثلثمائة وستون برجا وجمع البرج بروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة
وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والسمكة وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر
الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة عليهم السلام عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده
وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات
اولئك اولياء الله حقا وخلفائه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال
اتزعم يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي واخرهم

وصف ياجوج

ارج
ازج
امج
بجبج
بختج
بدح
بذج
برج

وبهم يمسك السماء

المهدى صلوات الله عليهم اجمعين قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اى لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى هى القديمة التى يقال لها الجاهلية الجهلاء
وهى فى الزمن الذى كان فيه ابرهيم عليه السلم كانت المراة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشى وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين ادم ونوح عليهما السلم وقيل
جاهلية الكفر قبل الاسلام وفى الدعاء وانقض صنع الفلك الدوار بمقادير تبرجه اى زينته وابن البراج ابو القسم عبد العزيز من فقهاء الامامية وكان قاضيا
بطرابلس **بعج** يقال بعج بطنه بالسكين بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه تباعجوا بالسكاكين **بنفسج** البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد بعج بنفسج
ادهانكم فى وصفه صلى الله عليه واله ابلج الوجه اى مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن يقال بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج بلج
الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وبلجة الصبح بالضم والفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذى ليس بمقرون الحاجبين وفى الحديث
لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج المراد بالكريم الشريف الخالى عن اللئامة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضئ من قولهم ابلج
الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذى لم يكن مقرون الحواجب ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء العابث بها اخذا من الملهوج بالشئ الولوع به وكان
المعنى لو ان الموت يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم
والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لست ماسوفا على زمن ينقضى بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه ولو انفقت كل المال
فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشى على الغبرا وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرا وفى حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اى واضح الطريق
لان الايمان منهاجه والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانى دواء هندى معروف يتداوى به **بنج** البنج كفلس نبت معروف له حب يسكر **بهج** قوله تعالى بنج بهج
حدائق ذات بهجة هى بالفتح فالسكون الفرح والسرور يقال بهج به بالكسر اى فرح به وسر فهو بهج وابتهج بالشئ اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اى حسن
يبهج من راه اى يسره يقال بهج بالضم بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اى مسرة
لا تشبه مسرات الدنيا وفيه سبحان ذى البهجة والجمال يعنى الجليل تعالى قيل البهجة والبهج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظاير **بهرج** البهرج بهرج
كجعفر الردى من الشئ ومنه درهم بهرج اى ردى الفضة والبهرج الباطل ايضا **باب** ما اوله التاء **ترج** فى الحديث مثل المؤمن الذى يقرء القران مثل الاترجه ترج
اه يعنى طعمها طيب وريحها طيبة وكذلك المؤمن القارى والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك وهى فاكهة معروفة وفى لغة ضعيفة
ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث وان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة لغيره فى معنى من المعانى وانه لادناء
المتوهم من المشاهد وكانه صلى الله عليه واله يخاطب بذلك العرب فيحاورهم ولم يكن ليأتى فى الامثال بما لم يشاهدوه بل ياتيهم بما شاهدوه لما فيه من كشف الغطاء
ورفع الحجاب لم يوجد فيما اخرجته الارض من بركات السماء لا سيما من الثمار الشجرية التى انسها العرب ببلادهم ابلغ فى هذا المعنى من الاترجة بل هى من افضل
ما يوجد من الثمار فى سائر البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف فى الثمار الشجرية
التى انسها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب الطعم تفعم الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونا فاقع لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول يفيد
اكلها بعد الالتذاذ بذوقها طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملأ الكف بكبر جرمها
وهذه هى الغاية القصوى فى انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها انها فى اجزائها تنقسم على طبايع قلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس ولحمها رطب
وقيل بارد ويابس وحماضها بارد وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة فى الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع المعلقة والامراض المردية كالفالج و
اللقوة والبرص واليرقان واسترخاء العصب والبواسير والشربة من بزره تقاوم السموم كلها وقشره مسمن وعصارة قشره تنفع من شرب الافاعى شربا وجرمه ضمادا
ورايحته تصلح فساد الهواء والوباء فاية ثمرة تبلغ هذا المبلغ فى كمال الخلقة وعموم المنفعة وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع صلى الله عليه واله ضرب المثل
بما تنبته الارض وتخرجه الشجر للمشابهة التى بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس والمثل وان ضرب للمؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذى يصدر منه
لان الاعمال هى الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بالاترجة والتمرة وهما مما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما تنبته الارض تنبيها على
علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخلو عن من يونسها فيسقيها ويصلح اودها و
يربيها وكذلك المؤمن يحتاج له من يؤدبه ويعلمه ويهديه ويلم شعثه ويسويه ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالعراء والمنافق الذى وكل الى شيطانه

وطبعه

وطبعه وهواه وفى الخبر لا يدخل الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان ولهذا ضرب المثل للمومن الذى يقرا القران بالاترجة لان الشيطان يهرب عن قلب المومن القارى
للقران كما يهرب عن مكان فيه الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه **توج** التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجمع التيجان ومنه العمايم تيجان العرب يريد توج
ان العمايم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون فى البوادى مكشفين الروس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة وفى الحديث هكذا تيجان الملئكة اى عمايمهم وتوجه البسه
التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال والتوقير واعطى فى القيمة تاجا وملكا فى الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى مدرسة تاج الملك وهو بالكو
باب ما اوله الثاء **ثبج** الاثباج جمع ثبج وهو معظم الشى وعواليه ومنه قوله عليه السلم ونطق متقاذفات اثباجها يعنى مياه البحار **ثجج** قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ثبج ثجج
ماء ثجاجا اى متدفقا وقيل سيالا ومنه قوله صلى الله عليه واله افضل الاعمال الى الله تعالى العج والثج العج رفع الصوت فى التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر فى
الاضاحى وفى حديث المستحاضة انى اثجه ثجا يعنى الدم اى اصبه صبا ومنه اذا احب الله عبدا ثجه بالبلاء ثجا واكتظ الوادى بثجيجه اى امتلاء بسيله **ثلج** فى الحديث ثلج
من لعن قاتل الحسين عليه السلم عند شرب الماء حشره الله ثلج الفؤاد اى مطمين القلب من قولهم ثلجت نفسى بالامر ثلوجا من باب قعد وتعب اى اطمانت وسكنت ومثله قوله عليه السلم
من نفس عن مومن كربة خرج من قبره وهو ثلج الفواد والثلج ماء جامد وثلجتنا السماء من باب قتل القت علينا الثلج **باب ما اوله الحاء** **حجج** قوله تعالى الم تر الى الذى حاج حجج
ابرهيم فى ربه ان اتاه الله الملك قال الشيخ ابو على رحمه الله الم تتعجب من محاجة نمرود فى الله وكفره به ان اتاه الله الملك يتعلق بحاج لان اتاه الله الملك على معنى ان اتاه
الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة فى ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على ايتاء الملك نحو قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان
يكون حاج وقت ان اتاه الله الملك قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله اية المباهلة
على الكاذبين قال الشيخ ابو على رحمه الله فمن حاجك من النصارى فيه اى فى عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هلموا ندع ابناءنا وابناءكم اى يدع كل منا ومنكم
ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اى نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم والبهلة بالفتح والضم اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل
فى كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات فى وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما لما دعاهم النبى صلى الله عليه واله الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر
فلما خلى بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبى مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل
قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبى صلى الله عليه واله اخذا بيد على عليه السلم
والحسن والحسين عليهما السلم بين يديه وفاطمة عليها السلم خلفه وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف انى لارى وجوها لو سالوا الله ان يزيل جبلا
لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الارض نصرانى الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله
على ان يودوا اليه كل عام الفى حلة الف فى صفر والف فى رجب وعلى عارية ثلثين درعا وعارية ثلثين فرسا وثلثين رمحا وقال والذى نفسى بيده ان الهلاك
قد تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادى نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا وفى هذه الاية اوضح دلالة على
فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم فى الكمال الحد لا يدانيهم احد من الخلق قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اى قصده والسعى
اليه يقال حججت الموضع احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمى السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه فالحج فى اللغة القصد وفى عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله
تعالى بافعال مخصوصة بزمان مخصوص فى اماكن مخصوصة والحج والحج فتحا وكسرا لغتان وقيل الحج بالفتح المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اشهر معلومات اى زمان الحج اشهر
معلومات اى معروفات للناس بين بان زمان الحج لم يتغير فى الشرع وهو رد على الجاهلية فى قولهم بالنسىء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند المحققين من اصحابنا
وقيل تسعة من ذى الحجة وبه قال الشافعى وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو
مروى عن على عليه السلم والصادق عليه السلم وقال به ابن عباس وقيل يوم عرفه وقيل الحج الاكبر ما فيه وقوف والاصغر الذى لا وقوف فيه وهو العمرة وهو مروى ايضا
وقيل جميع ايام الحج وفى الحديث انما سمى الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفى قول انه يوم اتفق فيه ثلثة
اعياد عيد المسلمين وعيد النصارى وعيد اليهود ورد بما روى بان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قال
تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال ولله الحجة البالغة اى باوامره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفى الحديث فى تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد يوم
القيمة عبدى كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف والحجة

قوله يا اهل الكتاب لم تحاجون فى ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسر اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله صلعم فتنازعوا فقال كل فريق منهم ان ابرهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التورية والنصرانية بعد نزول الانجيل وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبينه وبين عيسى الفان فكيف يكون ابرهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون

السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثماني حجج اى ثماني سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير قياس والجمع حجج كسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب
وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد الهجرة والحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت
وقصاده وحجيج ايض والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكر في مروج الذهب ان ام الحجاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها
لا دبر له وابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ولد ليوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال
اذبحوا له تيسا اسود والعقوه دمه واطلوا به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته
سفك الدماء وارتكاب الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في الحرب مائة الف وعشرين
الفا ونقل انه وجد في سجنه ثلثة وثلثين الفا ما يجب على احد منهم قتل ولا قطع ولا صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون الى الجدران
يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان
غلاما حبس فيه فجائت اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انت فلانة واني فلان فلما
عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكانت امرة الحجاج على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما وشده
في خيط وامره بابتلاعه ثم استخرجه واذا قد لصق به دود كثير فعلم انه غير ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فاحرقت المنجنيق فتقاعد
اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه كنار القربان تدلت على ان فعلكم متقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجة و
حجج الدهور هم الائمة عليهم السلام وفي الحديث لم يخل الله خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج بتشديد
الجيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي ادعى انه يتولاه
ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب
عليهم فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث سارة ام ابراهيم ورقية ام لوط كانتا اختين
ابنتين للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
حاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان علينا اي قدم كذا نقل عن الخليل بن احمد **حدج** في الخبر المرتد والى ميتكم حين حدج ببصره يقال حدج ببصره اذا احقق النظر الى الشيء
وادامه وفيه حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشيطين لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج والجمع حدائج والحدج بالكسر
الحمل ومركب من مراكب النساء **حرج** قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم
اي ضاق وفي كلام الشيخ علي بن ابراهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له المدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج حرج اي اثم قوله يجعل
صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا قيل هذا
مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تاثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن ابن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما
ذكرناه وحرج على ظلمك اي حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح
كانه من احرجه اليه الجاه وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكرهه كان يغشي امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح
ومثله قوله عليه السلم من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه
المقربين بفضله **حشرج** في الخبر ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة عند الموت
وتردد النفس قال الجوهري والجمع الحشارج **حلج** حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج
بها **حنج** يقال حنجه واحنج كلامه اي لواه **حوج** قوله ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم متفرقين ما كان يغني عنهم راى يعقوب دخولهم متفرقين شيئا قط الا حاجة
في نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة يجمع على حاجات وحوج على غير القياس
قاله الجوهري قوله في صدورهم حاجة اي فقر ومحنة واحوج الرجل كاكرم فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج و

ويستعمل الرباعي هنا متعديا فيقال احوجه الله الى كذا وفي الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فعل كذا اراد بذلك المضي الى الخلاء للتغوط وقد تكرر في الحديث من لم
يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التخلي عنه وعدم الالتفات اليه بالرأفة والرحمة باب ما اوله الخاء خدج في الخبر كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
خدج
فهي خداج اي نقصان وصفة للمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي عليه السلام في ذي
الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد بضم الميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة النبي صلى الله عليه وآله كانت قبل رسول الله صلى الله
عليه وآله تحت ابي هالة بن زرارة فولدت لها هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت اذ تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وآله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن
وهن زينب وفاطمة عليها السلام ورقية وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اول من امن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول
من امن بالله ورسوله من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكر في
الاستيعاب وقال انه مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وفي تاريخ اخر ان خديجة ولدت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله القسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث
الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وماتت خديجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة
بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة خدلج الخدلجة بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحات المرأة الممتلية الذراعين والساقين خرج قوله تعالى يخرج
خدلج خرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل فيه اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات
الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله تعالى لابليس اخرج منها قال المفسر اي من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله
ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها الاية روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسى فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان
جبرئيل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد
وضعت منافخ النار قال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا
لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى جبرئيل عليه السلام
فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام فما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي دعاك الى الخروج وامرك به وحملك عليه قوله غير اخراج يعني في المعتدة قيل انه يدل على انه لا تعتد الا
في مسكن الزوج اجيب بان الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر
كالقضبان وقرئ يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر وقال يخرجان من جميع البحر لكن من بعضه
كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي رحمه الله وفي كتاب قرب الاسناد عن علي عليه السلام
في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخلق اللؤلؤ الصغيرة من القطرة الصغيرة
واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ و
المرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو من اسماء يوم القيمة وفي
الخبر بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وآله اي خروجه الى المدينة المشرفة وفي حديث الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين
وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم
الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج والدمل يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة

للارض

والفئ والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفى الخبر ظهر النبى صلى الله عليه وآله على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اى فصالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت
مخرجا اى مخلصا وخرجه فى الادب فتخرج والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعنى الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما يقال
بئر المخرج فيحمل عليه قوله رجل ما فى بئر المخرج والخرج بالضم جوالق ذو اذنين وهو عربى والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج
فيقال هذا مخرجه اى موضع خروجه وفى الحديث القوم اذا خرجوا فى السفر من السنة يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجى واحد الخوارج وهم فرقة
من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على على عليه السلام ذكر المورخون انه عليه السلام قتل منهم يوم النهروان الفى نفس وكان يدخل ويضرب بسيفه حتى ينثنى و
يخرج ذكر الخوارج عنده على عليه السلام اكفارهم فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم
اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخيرجة اول منزل بعد لمن قصد الى المدينة **خزرج** الخزرج قبيلة من الانصار هى الاوس قال الجوهرى **خفج** خفاجة بالفتح حى
من بنى عامر قاله الجوهرى **خلج** فى حديث على عليه السلام لولا عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وآله الى لاوردت المخالفين خليج المنية اى لاذقتهم الموت فهى الكلام
استعارة لان الاصل فى الخليج واد فيه عمق والخليج ايضا نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا ساق خليجا له من العريض والمخالجة
المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام على عليه السلام خذ الحكمة انى كانت يعنى كيف كانت واين كانت ومتى كانت لان الحكمة تكون فى
صدر المنافق فتتخلج فى صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها فى صدر المومن قوله عليه السلام فتتخلج اى تضطرب يقال تخلج الشئ فى صدرى اى اضطرب وتمايل
وفى الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض العارفين الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض لجزء من
البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة تصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصل الخلج الجذب والنزع
ومنه يختلجونه على باب الجنة اى يجذبونه ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى يجذبون وخلجه بعينه غمزه وخلجنى كذا شغلنى ومنه
قولهم خلجته امور الدنيا اى شغلته وتخالج فى صدرى منه شئ اذا شككت والخلنج شجر فارسى معرب والجمع الخلانج ومنه الحديث الق من الناس المفتخر
بفخر ابائه وهو خلو من صلاح اعمالهم وهو بمنزلة الخلنج تقشر لحاء عن لحاء حتى تصل الى جوهره والخلنج النجاشى يعرفه العطارون يتداوى به **خمج** الخمج الفتور
يقال اصبح فلان خمجا اى فاترا قاله الجوهرى **باب** ما اوله الدال **دبج** تكرر فى الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته
فارسى معرب وقد يفتح داله واختلف فى يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هى اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احدى البائين حرف
علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفى الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم بعير كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
يحمل عليه وفيه كان له طيلسان مدبج اى مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة لقب محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام وانما لقب بذلك لحسن وجهه
وقال المفيد فى ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى راى الزيدية فى الخروج بالسيف خرج على المامون فى سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه
الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودى ففرق جمعه واخذه فانفذه الى المامون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله من احسن جايزته وكان مقيما
معه بخراسان وتوفى بها وفى الخبر نهى ان يدبج الرجل فى صلوته اى يطاطئ راسه فى الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه
كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف **دجج** تكرر فى الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدته يقال على الذكر والانثى قال الجوهرى وانما دخلت
الهاء على انه واحد من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاج دجج بضمتين وربما جمع على دجاج
والدجاجى بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد باليمن وقيل قبيلة والدجة بالضم شبه الظلمة وليلة دجوج اى مظلمة وليل دجوجى مظلم ودججت السماء تدجيجا
تغيمت ودجدجة الليل اظلم **دحرج** المدحرج المدور والدحرجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق **درج** قوله تعالى هم درجات عند الله اى ذو طبقات عند الله فى الفضيلة
قوله لهم درجات اى منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة فى الكتاب والسنة ممكن حملها على ارادة المعنى اعنى كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله عليه السلام
بشرهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اى ولكل عامل بطاعة
او معصية درجات مما عملوا اى مراتب فى عمله على حسب ما يستحقه فيجازى به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا قال المفسر وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج فى الارتفاع

والاختلاط

والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اى زيادة فى الحق وفضل لان حقوقهم فى انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار
ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركوهن فى غرض الزواج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون اى سناخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقى الراقى الدرجة فيتدرج شيا بعد شئ حتى يصل الى العلو وفى ق استدرجه خدعه واستدراج الله تعالى للعبد انه
كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فياخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعنى يفاجئه من البغتة وهى الفجاءة وفى الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا
اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفى الحديث
كم من مستدرج بستر الله عليه وفى الدعاء لا تستدرجنا بجهلنا وفيه ادرجنا ادراج المكرمين اى ارفعنا درجة كما تفعل بالمكرمين عندك وفيه وهو فى درجتى فى الجنة
اى فى جوارى ودرج الصبى يدرج من باب قعد مشى قليلا فى اول ما يمشى ودرج مات وفى المثل اكذب ممن دب ودرج اى اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته
وطويته ومنه الكتاب المدرج وفى حديث الميت يدرج فى ثلثة اثواب اى يلف فيها وفى حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واى شئ الادراج قال ثلث تسبيحات
فى الركوع والسجود وفى حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرا الحمد وحدها فى ركعة وفى حديث صلوة الميت الموتى يجعل شبه المدرج ثم يقوم فى وسطهم وفى الحديث
اياكم والتعريس فى بطون الاودية فانها مدارج السباع تاوى اليها هى جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الاقامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها لغة فى ادرجتها بالالف
والدرج المراقى جمع درجة مثل قصب جمع قصبة والدرجة واحدة الدرجات وهى الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو
طائر مبارك كثير النتاج وهو القائل بالشكر تدوم النعم وعن كعب الاحبار انه يقول الرحمن على العرش استوى والجاحظ جعله من اقسام الحمام لانه يجمع فراخه تحت جناحيه كما
يجمع الحمام ومن شانه ان لا يجعل بيضه فى مكان واحد بل ينقله لئلا احد يعرف مكانه والدراج القنفذ صفة غالبة عليه لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما
دعج
يدرج عليها الصبى اذا مشى دعج فى حديث وصفه صلى الله عليه وآله ادعج العينين مقرون الحاجبين وفى حديث آخر فى عينيه دعج والدعجة السواد فى العين وغيرها
يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين فى شدة بياضها وقال الجوهرى هو شدة سواد العين مع سعتها وفى المص دعجت العين دعجا من باب تعب
دعلج
دلج
والرجل ادعج والمراة دعجاء مثل احمر وحمراء دعلج الدعلجة التردد فى الذهاب والمجئ قال الجوهرى دلج فى الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار
من اول الليل وبالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا لما فى اخر الحديث فان الارض تطوى
ولم يفرق بين اول الليل واخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة قال بعض شراح الحديث استعار سير المسافر فى هذه الاوقات للتنشط فى العبادة
يعنى كالفجر فى الغداة والظهر والعصر فى الروحة والعشائين فى الدلجة فان المسافر لو سافر كل الليل والنهار عجز اذ لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار
الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة فى الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفى الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية فى تفسيره
مراده صلى الله عليه وآله من خاف الله واليوم الاخر اجتهد فى العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل فى الشباب بالدلج وهو السير فى الليل كما كنى عن الشيب
واعانتك لمن توجه اليك وعبادتك صادرة عنك قبل توجهه اليك بعبادته اليك اذ لولا
بالصبح وفى الدعاء تدلج بين يدى المدلج ومعناه على ما قيل اى رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك فى قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك قد سرت اليه قبل ان يسير اليك
دمج
ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قال الجوهرى دمج يقال دمج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك اندمج فى الشئ اى اذا دخل فيه واستتر
دملج
وادمج الرجل كلامه اى ابهمه دملج فى الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شئ يشبه السوار تلبسه المرءة فى عضدها والدملوج
ذحج
كعصفور مثله باب ما اوله الذال ذحج مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مذلة ثم كانت زوجة ادد فسميت المراة باسمها ثم صار
اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعلمية قال الجوهرى مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس
رتج
الكلمة باب ما اوله الراء رتج فى الحديث السماء تفتح فلا ترتج اى لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه امرنا النبى صلى الله عليه وآله بارتاج الباب اى باغلاقه وارتج على
القارى اذا لم يقدر على القراءة وفى حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها فقال لها النبى صلى الله عليه وآله ابنك ابنك يعنى استغلق عليها معرفته
رجج
والارتتاج بتائين مثناتين فوقانيتين بمعنى الانغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى حارك مثل الرتاج المضبب وفى منطقة رتج
على
رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه رجج قوله تعالى اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها على بعض وفى الحديث ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد
والرجرجة
على الايمان فاذا عقد على الايمان قر اى يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه يرجه رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفى الخبر من

ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه **رخج** الرخجي بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اصحاب الرضا عليه السلام قال بعض اهل الرجال
قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن قبض عليه المامون وصادره **روج** يقال راج المتاع يروج رواجا من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعاملا
الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته **باب** ما اوله الزاي **زبرج** في حديث علي عليه السلام حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها بكسر زاي وراء وجيم
الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ماله ظاهر جميل وباطن بخلافه والزبرجد جوهر **زجج** قوله تعالى المصباح في زجاجة هي القنديل وهي واحدة الزجاج وضم الزاي
اشهر من التثليث وبه قرأ السبعة وبايع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث من لا نصل على الزجاج وعلل بانه يتخذ من الملح والرمل وفيه صل
في جماعة ولو على راس زج الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح يريد المبالغة في الحفظ على صلوة الجماعة وزججت الرمح زجا
من باب قتل جعلت له زجا وفي وصفه صلى الله عليه وآله الزجّ الحواجب هو من الزجج وهو تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين
وطول والرجل ازج والمزجج رمح قصير كالمزرق وعن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلوة
فان جاء بها تامة والا زج في النار اي رمي فيها بدفع **زعج** في الخبر رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقلقه ولا يدعه يستقر من قولهم ازعجه اي اقلقه
وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا ياتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي والمشهور في مطاوعته ازعجته
فشخص **زلج** يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح **زنج** الزنج بكسر الزاي والفتح لغة طائفة من السودان
معروفة تسكن تحت خط الاستواء وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من الغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم و
رومي **زوج** قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف
قال تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اي اصنافا
من الكفرة قوله وآخر من شكله ازواج اي اجناس والازواج الاشكال والامثال ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اي امثالا وخالق
الازواج اي الاصناف والاشكال والاجناس كلها والحيوان على مشاكلة الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال قوله ثمانية ازواج اي
افراد وهي الابل والبقر والضان والمعز الذكور والاناث كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية
اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اي صنفان صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان كالرطب واليابس لا يقصر رطبه عن يابسه في الفضل والطيب قوله ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين اي خلق فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود
فلما فرغ نوح من ايجاد السفينة امره الله ان ينادي بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين السفينة وروي ان النجر
السفينة كان في مسجد الكوفة فلما كان في اليوم الذي اراد الله اهلاكهم كانت امراة نوح تخبز في الموضع المعروف بفار التنور في مسجد الكوفة وكان نوح
اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان موضعا في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون من الغذاء فصاحت امراته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه
طينا وختمه حتى ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسفت الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وعن ابي عبد الله عليه السلام فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في الدنيا الا موضع البيت وانما
سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء فرفع نوح عليه السلام يده
فقال يا رهمن اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الاية فبلعت ماءها واستوت السفينة
على الجودي وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنوا المدينة وكان لنوح عليه السلام بنت نزلت معه
السفينة فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين
ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال المفسرون انما لم يقل وزوجتك لان الاضافة اليه قد اغنت عن ذكر ما بانت عن معناه فكان
الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعني جعلها من جسد آدم من ضلع من اضلاعه او من جنسها كقوله جعل

لكم من انفسكم ازواجاً كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله وفي الفقيه اي من الطينة التي خلقت من ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فسر بتفسيرين احدهما انه تعالى اراد انهن
يحرمن علينا كتحريم الامهات والاخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن ما يجب علينا في امهاتنا ويجوز ان يريد الامرين معاً اذ لا تنافي بينهما ومن ذهب الى ان
معاوية خال المومنين فقد ذهب مذهباً بعيداً وحاد عن الصواب شديداً لان اخ الام انما يكون خالاً اذا كانت الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه
والاستعارة فالقياس غير مطرد فيها وفي الحديث ويجزي الغسل للجمعة كما يكون للزواج قال الشيخ البهائي رحمه الله في معناه ان غسل الجمعة يجزي لصلوة الجمعة
من غير احتياج الى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك الغسل لغسل الزواج اي لغسل الجنابة وتاييد ذلك ما روي ان من جامع في رمضان ونسي حتى خرج شهر رمضان
ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك انتهى وهو جيد قال بعض
الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون بعينه مجزياً عن الغسل للجمعة ومسقطاً للاتيان به بنية الاستحباب
وقصد كونه للجمعة لكون غايته هي النظافة مترتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على اسبغ الوجوه وتصريح قول الصادق عليه السلام اذا اجتمعت لله عليك حقوق
اجزأك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاي راء والجيم حاء وذلك تصحيف سخيف والذي سمعناه من الشيوخ ورايناه في النسخ بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح
يجعل اسماً من زوج مثل سلم سلاماً وكلم كلاماً ويجوز الكسر ذهاباً الى انه من باب المفاعلة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزني وزوج المرأة بعلها وهي
زوج ايضاً وهي اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وعن ابي حاتم ان اهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون
بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قال ابن دريد
تقول عندي زوج نعال وتريد اثنين وزوجا حمام تريد ذكراً وانثى وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحداً ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج
عندهم الفرد وعن ابن الانباري والعامة تخطي فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلاناً امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها
لانه بمعنى انكحته امرأة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامرأة وعن الفراء قول
الفقهاء زوجته منها لا وجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب ويجعل الاصل زوجته بها ثم ابدل على مذهب من يرى ذلك والزاج فارسي معرب
باب ما اوله السين سحج في حديث النبي صلى الله عليه وآله وقع عن فرس فسحج شقه الايمن فصلى بهم جالساً هو من قولهم سحجت جلده فانسحج من باب
منع اي قشرته فانقشر ومعناه فقشر شقه الايمن وفي بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم فالحاء والشين المعجمة وهو بهذا المعنى لان الجحش سحج الجلد يقال
اصابه شيء فجحش وجهه سرج قوله تعالى داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً اي يهتدى بك في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل او يمد بنور نبوتك
نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار وقيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما يستعار
لغيره فيقال للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضائتها لهذا العالم كاضاءة السراج للبيت والمسرجة
بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من ينسب اليهم عمل ذلك والسريجيات سيوف منسوبة الى
قين يقال له سريج نقلاً عن الاصمعي سفتج في حديث محمد بن صالح الارجل واحد كانت له عليه سفتجة باربعمائة دينار السفتجة قيل بضم السين وقيل
بفتحها واما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالاً قراضاً يأمن به خطر الطريق وفي الدر
السفتجة كقرطبة ان تعطي مالاً لاحد وللآخذ مال في بلد فيوفيه اياه ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه
الحديث كان لابي سفاتج من مال الغريم اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي السفاتج سكبج في الحديث رايته
ياكل سكباجاً بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة الحديث سكرج في الحديث
سالته عن اللبن يشترى وهو في الضرع قال لا الا ان يحلب الى سكرجة هو بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم
وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها قيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة سمج في الحديث غسل الراس
بالطين يسمج الوجه اي يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج مثل ضخام
واستجمه عده سمجاً وجارية سمجة تكرهها النفس لقبحها سمحج السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قاله الجوهري وقول

ذی الرمة صحر سماحیج فی احشائها قبب قد تقدم تفسیره **سنج** فی حدیث التیمم فوضع یده علی السنج ثم رفعهما فمسح وجهه السنج بالسین المهملة فالنون وفی اخره
جیم معرب سنک بحجر المیزان وربما قرئت بالیاء المثناة من تحت والحاء المهملة والمراد به ضرب من البرود وعبا مخطط وفی بعض النسخ علی المسح ثم رفعهما ولا
بعد فیها الان المقام تعلیم التیمم ولیس فی النسخ علی السنج وان کانت قریبة وسنجة المیزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات **سوج** فی الحدیث یصلی علی سریر من
ساج قال فی المغرب الساج شجر عظیم جدا قالوا ولا ینبت الا ببلاد الهند وفی المصباح الساج ضرب عظیم من الشجر لا تکاد الارض تبلیه والجمع سیجان مثل نار و
نیران وفی حدیث المیت وتغسیله علی ساجة وهی لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه علیها او علی غیرها مما یؤدی مؤداها ویفید فائدتها وفیه
لبس رسول الله صلی الله علیه وآله الساج والطاق والخمائص وفیه عهدی بابی انه دخل علی الفضل بن الربیع وعلیه ثوبان وساج هو بالسین المهملة والجیم بعد
الالف الطیلسان الاخضر او الاسود قاله فی السرائر ومثله فی ص ومنه کان صلی الله علیه وآله یلبس فی الحرب من القلانس والسیجان ما یکون من السیجان الخضر قال
فی به ومنهم من یجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من یجعلها عن الیاء **باب ما اوله الشین** **شجج** فی الحدیث ذکر الشجه والشجاج والشج وهو فی الراس
خاصة وهو ان یضربه بشیء فیجرحه ویشقه ثم استعمل فی غیره من الاعضاء یقال شجه یشجه شجا من باب قتل علی القیاس وفی لغة من باب ضرب اذا شق
جلده وهی المرة من الشج وتجمع الشجة علی شجاج مثل کلبة وکلاب وشجات ایض وعن بعض المحققین الشجة هی الجرح بالراس والوجه وسمی فی غیرهما جرحا
بقول مطلق وفی معانی الاخبار نقلا عن سعد بن عبد الله عن الاصمعی ان اول الشجاج الحارصة ثم الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة
ثم الامة وسیجی شرح کل واحدة منها فی محله ولم یذکر الجائفة وربما اسقطها النساخ والله اعلم **شرج** فی حدیث الاستنجاء یغسل ما ظهر علی الشرج هو
بالشین المعجمة والجیم بعد الراء المهملة الحلقة الدبر الذی ینطبق وهو فی الاصل انشقاق فی القوس والشرجة ککریمة شیء ینسج من سعف النخل و
نحوه یحمل فیه البطیخ ونحوه والجمع شرائج والشریجة ما یضم من القصب یجعل علی الحوانیت کالابواب ومنه حدیث ابرهیم واسمعیل علیهما السلام فی البیت فجعلا
علیه عتبا وشریجا وشرجت اللبن شرجا نضدته ای ضممت بعضه الی بعض والشیرج دهن السمسم معرب شیره قاله فی المصباح **شطرج** فی الحدیث کان یزید لعنه الله
بسط رقعة الشطرنج علی سریره الموضوع علیه راس الحسین علیه السلام ویلعب به الشطرنج بکسر الشین وسکون الطاء المثلثة وفتح الراء المهملة والجیم فی
الاخر بعد النون لعبة معروفة بین الفساق وعن علی علیه السلام الشطرنج والنرد من المیسر وسئل عن صاحب شاهین قال الشطرنج وفی المصباح الشطرنج معرب قیل بالفتح
وقیل بالکسر وهو المختار قال ابن الجوزی انما کسرت الشین فیه لیکون نظیر الاوزان العربیة **شنج** التشنج تقبض فی الجلد وقد شنج الجلد بالکسر واشنج وتشنج **باب ما**
اوله الصاد **صرج** فی الحدیث لا یسجد علی الصاروج هو النورة واخلاطها قال الجوهری فارسی معرب قال وکذلک کل کلمة فیها صاد وجیم لانهما لا یجتمعان فی
کلمة من کلام العرب **صلج** الصولجان بفتح اللام المحجن فارسی معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قاله الجوهری **صنج** فی الحدیث ایاک والضرب بالصوالج فان الشیطان
یرکض معک والملائکة تنفر عنک الصنج من آلات اللهو وهو شیء یتخذ من صفر یضرب احدهما بالاخر وآلة باوتار یضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس
قال بعض المحققین ولم نعثر بجمعه علی صوانج فی کلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحدیث وهو الصواب وقال الجوهری الصنج الذی تعرفه العرب هو الذی یتخذ
من صفر یضرب احدهما بالاخر واما الصنج ذو الاوتار فیختص به العجم وکلاهما معرب والصنجة صنجة المیزان وعن ابن السکیت ولا تقل سنجة وقال المطرزی نقلا عنه الصنج
ما یتخذ مدورا یضرب احدهما بالاخر ویقال لما یجعل فی اطار الدف من النحاس المدورة صغارا صنوج ایضا **صهلج** الصهلج بالصاد المهملة والجیم عرق فی البدن **ضجج**
فی الحدیث اربع بقاع ضجت الی الله تعالی ای فزعت وصاحت یقال ضج یضج من باب ضرب اذا فزع من شیء یخافه فصاح وجلب وفی ص اضج القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا
فاذا فزعوا من شیء وغلبوا قیل ضجوا یضجون ضجیجا وسمعت ضجة القوم ای جلبتهم ومنه قوله علیه السلام فی الحجاج ما اکثر الضجیج واقل الحجیج کانه یرید به رفع الاصوات
بالتلبیة **ضرج** فی الحدیث کره الصلوة فی المشبع بالعصفر المضرج بالزعفران ای الملطخ به من التضریج وهو التدمیة والتلطیخ یقال تضرج بالدم ای تلطخ به ومنه
ضرجت الثوب تضریجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورد وضرج انفه بالدم ای ادماه **باب ما اوله الطاء** **طرج** فی الحدیث الدراهم الطازجیة
بالطاء غیر المعجمة والزای والجیم ای البیض الجیدة وکانه معرب تازه بالفارسیة **طسج** فی الحدیث کل طعام اشتریته من بیدر او طسوج فاتی الله علیه فلیس للمشتری
الا راس ماله الطسوج کتنور الناحیة وربع دانق معرب وقوله اتی الله علیه ای اهلکه والطسوج ایضا حبتان والدانق اربع طساسیج قاله الجوهری وهو معرب
طهج الطیهوج طایر اخضر طویل الرجلین والرقبة ابیض البطن والصدر من طیور الماء وفی حیوة الحیوان الطیهوج بفتح الطاء طائر یشبه بالحجل الصغیر غیر ان

سنج
والمراد
سوج
شجج
شرج
شطرج
بلغ
شنج
صرج
صلج
صنج
کل کلمة فیها صاد و جیم معرب
باب ما اوله الضاد
صهلج
ضجج
ضرج
طرج
طسج
طهج

عنقه

عجج عرج

باب ما اوله العين **عجج** فى حديث جبرئيل يا محمد مر اصحابك بالعج والثج وشله افضل الحج العج والثج وقد مر شرحهما وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته بالتلبية وفى حديث ادم كان يبكى على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع يقى نهر عجاج للذى لمائه صوت وفحل عجاج فى هديره اى صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه

عرج قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اى درجا عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اى يصعد اليه قوله من الله ذى المعارج اى من عند الله ذى المصاعد والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها بالعلو فقال تعرج الملئكة والروح اليه اى الى عرشه ومهبط اوامره فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعد الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذى قطعته الملئكة فى يوم واحد لقطعه فى هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله فى يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى سماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة وقيل ان قوله فى يوم واقع اى يقع فى يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنينكم وهو يوم القيمة اما ان يكون استطالا لشدته على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله قوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم فالسكون عود اصفر فيه شماريخ العذق فاذا قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعرج الشئ انعطف سمى بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زايدة وفى حديث التلبية لبيك ذى المعارج لبيك اى ذى المصاعد جمع معرج والمعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى يريد معارج الملئكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وعرج فى الدرجة او السلم يعرج عروجا ارتقى وعرج بالنبى صلى الله عليه واله الى السماء اى صعد به اليها وعرج رسول الله صلى الله عليه واله مرتين عرج من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين فالمعارج خمسة وروى محمد بن بابويه فى كتاب الخصال عن ابى عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبى صلى الله عليه واله مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها النبى صلى الله عليه واله بالولاية لعلى عليه السلام والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرايض وفى الكتاب العزيز ايات كثيرة فيها رد على من انكر المعراج منها ما مر فى سبحان الذى اسرى وفى النجم ومنها قوله واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعنى الانبيا عليهم السلام واممهم فى السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب العرجى الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفى الحديث فان خاف على الصبيان البرد اتى بهم العرج فليحرموا منها وفى الفقيه فان اتيت العرج وقعت فى تهامة وعرج بالكسر من علته من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرأة عرجاء وان كان من غير علة لازمة قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشئ الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس عليه مطيته واقام ومنه قول الشاعر عرج على ارض كربلا ۔ وامزج الدمع بالدما ۔ واقلل العرجة اى الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرج الشئ انعطف ومن كلام على عليه السلام لقومه الذين مالوا الى التحكيم يوم النهروان فكنت واياكم كما قال اخو هوازن ۔ امرتكم امرى بمنعرج اللوى ۔ فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد ۔ قال الشيخ ميثم رحمه الله البيت لدريد بن الصمة ووجه تمثيله نفسه معهم بهذا القائل اشتراكهما فى النصيحة وعصيانها المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم **عرفج** العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت فى السهل الواحدة عرفجة **عسبج** فى الحديث البخيل خلق ماء عينيه من ماء العوسج العوسج نوع من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة **عسلج** العساليج الغصون واحدها عسلوج **عفج** فى الحديث اذا قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد هو من العفج الجماع اى يا موطوء فى دبره وماضيه عفج يقى عفج الرجل جاريته اذا جامعها ويقى عفجه بالعصا اذا ضربه بها **علج** فى الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هى جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض وينقل ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهنا والدهنا بقرب اليمامة واسفلها بنجد وفى كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون وجيم فى الاخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال والعلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفى حديث على عليه السلام الناس ثلثة عربى ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا المولى ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج اى كافر وفى الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اى يتصارعان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمى انى صاحب ظهر اعالجه اى امارسه واكارى عليه ومنه عالجت امرأة فاصبت منها وعالجت بنى اسرائيل اى مارستهم فلقيت منهم شدة وقوله وهو علاج اى وهو عمل الذى اعمله وعلج علجا من باب تعب اشتد وطار العلج اى اسرع المشى ورجل علج ككتف شديد معالج الامور واعتلجت الامواج اذا التطمت والارض اذا طال نباتها وفى حديث فاطمة عليها السلام وكم من غليل معتلج بصدرها اى كامن فيه لم تجد الى بثه سبيلا **عنج** عنجه عطفه والعناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم **عوج** قوله تعالى

بالضم

عرفج عسبج عسلج عفج علج عنج عوج

يبغونها عوجا اى يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التى يتوهمون انها قادحة فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى فيه اى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا
وهو مثل قولهم لست بقيّن قوله يتبعون الداعى لا عوج له اى لا تعويج له عا نزاع او لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اى يميلوا من عاج راسه الى المراة امالها اليها والتفت لها وفى وصف
القران المجيد غير ذى عوج اى لا تعويج فيه وعوج الشئ بالكسر عوجا اذا انحنى والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج
اعوجاج فى الدين ونحوه وفى المص العوج بفتحتين فى الاجسام خلاف الاعتدال مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين فى المعانى يقال فى
الدين عوج وفى الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اى سئ الخلق وعصى معوجة بضم الميم ولا يقال معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيلة وعن
الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروى ان ابا الحسن عليه السلم كان يتمشط بمشط عاج وروى ايضا انه يذهب بالوباء وروى انه كان لفاطمة عليها السلم سوار من عاج زجر للناقة وعوج بن
عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة فى الجسم والخلق وكان يضرب بيده فياخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه فى حر الشمس فياكله وكان عمره
ثلثة الاف وستمائة سنة وروى انه لما اراد نوح عليه السلم ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملنى معك فقال نوح عليه السلم انى لم اومر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوزها
وبقى الى ايام موسى عليه السلم فقتله كذا فى قصص الانبياء وابن ابى العوجاء من تلامذة ابى الحسن البصرى فانحرف عنه وعن التوحيد وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر

باب ما اوله الفاء **فجج** قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اى مسلك بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اى مسالك واحدها فج
مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة المشرفة روى انه من اودية الجن وفى ق فج الروحاء طريق واسع بين جبلين والروحاء موضع بين الحرمين
على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة **فجج** فى الحديث من او فطرة او مرتين فان قام والا فجج الشيطان فبال فى اذنه الفجج تباعد ما بين الرجلين فى الاعقاب مع تقارب صدور
القدمين ومنه رجل افجج قيل والمراد من التفجج هنا الكناية عن سوء الجلسة ورداتها كما ان البول فى الاذن كناية عن تلاعب الشيطان **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت اى
انشقت قوله ما لها من فروج اى فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق اى هى مدمجة الخلق وفى حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف
الغم يقال فرج الله الغم عنك بالتشديد تفريجا كشفه وكذلك فرج الله عنك غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب يضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون
بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب اشهى كلمات الفرج مشهورة وهى لا اله الا الله الحليم الكريم واخرها والحمد لله رب العالمين وفى اكثر النسخ واصحها فيها
وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن ووجه التسمية ظاهر ولذا يقرء عند الاحتضار للميت وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا ايضا
اى اوسعوا له فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفى الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله صلى الله عليه واله اذا انتهى الى الحجر اى يوسعون له
ومنه الفرجة فى الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهو الخلوص
ذلك المحل ليقضى منه ما يريد ومنه استفرجت الناس فافرجوا لى وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة لحل العقال والضم فيها لغة قاله فى المص والفرج من الانسان كفلس
قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج اى واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين والجمع فروج كفلوس وملات ما بين فروجى اى عدوت واسرعت ومنه واسع ملاء فروجه
وفرج اصابعه فتحها والانفراج الانفتاح ومنه الرجل يرقد وهو قاعد فقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفرج صدرى بفتحات اى شقه والفروجة بالفتح والتشديد واحد
فراريج الدجاج وفى حيوة الحيوان الفروج الفتى من الدجاج والضم لغة والافر نجة جيل معرب افرنك **فلج** فى الحديث لا يوم صاحب الفالج الاصحاء وفيه من اشراط الساعة ان
يفشو الفالج داء معروف يحدث فى احد شقى البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان فى الشفتين ويحدث بغتة وفى كتب الطب انه فى السابع خطر فاذا جاوز
السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اى اظهرها والفالج بكسر اللام الغالب فى قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم و
اللام والفلج الظفر والفوز مقصود من الفلاج يقال فلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفى الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج فى الدنيا والاخرة
وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر تفلحوا اى تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفى الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اى الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه و
ضرب فلجتك اى موضع الفلج وهو الشق فى الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمى لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث
وصف الجامعة اعنى صحيفة فاطمة صلوات الله عليها هى سبعون ذراعا فى عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعنى لضخامتها وفلجت المال من باب ضرب قسمته بالفلج بالكسر وهو مكيال
معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتى يفعلن ذلك باسنانهن رغبة فى التحسين ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان
وامراة فلجاء الاسنان وفى وصفه صلى الله عليه واله كان مفلج الاسنان كل ذلك بمعنى انفراجها وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه
سمى موضع على الفرات فلوجة والفلاجون الزراعون الذين يفلحون الارض اى يشقونها والفلجة شقة من شقق الخباء وتفلجت قدمه تشققت **فلذج** فى الكافى فى

عوج بن عنق

فجج

فجج

فرج

وعلامات الفرج

فلج

الفالج

فلذج

باب الحا

باب الحلوا في حديث الصادق عليه السلم فارسل الينا اصنعوا لنا فالوذجا وفي مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي صلى الله عليه واله بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا
يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نقلبه ثم ناخذ مخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى
ينضج فياتي كما ترى فقال صلى الله عليه واله ان هذا طعام طيب **فوج** قوله تعالى تاتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج
افاوج وافاويج اى تاتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي رحمه الله روى معاذ عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه قال يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد غيرهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صور القردة وبعضهم على صور الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق
وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم
وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون ثيابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على
صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صور الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم و
اما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين
يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات و
يمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء **باب ما اوله القاف** **قبج** القبج بالفتح فالسكون الحجل فارسي معرب الواحدة
قبجة كتمر وتمرة نقل عن الشيخ في الشفاء ان القبجة تحبلها ريح تهب من ناحية الحجل ومن سماع صوته انتهى والقبج تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب
فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس كالنعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب ونحو ذلك **قلج** القولنج وقد يضم اوله
ويكسر لامه او هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض هو مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ق **باب ما اوله الكاف** **كسج** الكوسج سمك في
البحر له خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن ادم وقسمته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء
باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمك مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يتعرض فيه الحيوانات البحرية **كستج** في الحديث
فقطع كستيجة هي بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة فوقانية وياء كذلك تحتانية وجيم بعدها هاء خيط غليظ يشد فوق الثياب دون
الزنار وهو معرب كستي قاله في ق **كلج** الكيلجة مكيال معروف والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة **باب ما اوله اللام** **لجج** قوله تعالى في بحر لجي
البحر اللجي بضم لام وقد تكسر وتشديد جيم اى عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حسبته لجة ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك
المهج ولج في الامر لججا من باب تعب ولجاجة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل
الراى اى تاخذه وتذهب به وذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراى في تحصيله الثاني فيكون اللجاج فيه سببا معونا للراى الاصلح فيه
وهو معونة للمطلوب المرغوب غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اى اذا تلاطمت امواجه من التج الامر اذا اختلط وعظم و
اللجة بالفتح كثرة الاصوات والجأ القوم اذا صاحوا والتلجلج التردد ومنه الدعاء وشرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه اى تردد ظلامه وقوله شرح
كانه من التشريح وهو حل الشعر والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صدري شيء تردد وتعلق ولم يستقر ويلجلج المضغة في فمه يرددها فيه للمضغ و
يلنجوج ويلنجوج عود البخور ومنه مرقاة يلنجوج وفي الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح همزة ولام وجيمين عود يتبخر به يقال النجوج والنجج والالف والنون زائدة
لزج لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب ولزوجا اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوها فهو لزج ولزج باصابعي علق ويقال للطعام او للطيب اذا صار
كالخطمي قد تلزج وفي الحديث فاذا الزوجة الماء اى نداوته ورطوبته **لعج** في الدعاء لواعج الامطار وعوالجها لواعج الامطار التي لها تاثير شديد في النبات
من لعجه الضرب اذا المه واحرق جلده وعوالجها هي ما تراكم منها مثل عوالج الرمال **لهج** في وصفه صلى الله عليه واله اصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك
اى لسانا ومثله قوله عليه السلم ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر واللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالشيء بالكسر يلهج لهجا اذا اغرى به واولع فيه من اللهج بالشيء
الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلوة اى اولع بهما ولهوج الرجل امره لهوجة وهو ان لا يبرمه **باب ما اوله الميم** **مجج** في الحديث فاخذ حسوة
من ماء فمجها في بئر ففاضت اى صبها ويقال مج الماء من فمه مجا من باب قتل لفظه ورمى به **مرج** قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان اى خلاهما لا يلتبس احدهما

بالاخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على الاخر قوله خلق الجان من مارج من نار فقيل
هو طرف النار المختلط بالدخان اى من خليطين من نار اى من نوعين خلطا من قولك مرجت الشئ بالشئ اذا خلطت احدهما بالاخر وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلوا
النار وقيل الخالص منها ومارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اى فى صفاء الياقوت
وبياض المرجان اعنى صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر بسد واضطرب واختلط قوله فى امر مريج اى امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج
قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت عهودهم بالكسر اى اختلطت ومنه مرج الدين وفى الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وقلقلت اسبابه والمرج الارض الواسعة
ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اى تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث انما الصدقة على السائمة المرسلة فى مرجها عامها ومرج الامير رعيته بفتح الراء
خلاهم اى تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعى قلق وابن مرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالى وتمريج بالياء المثناة التحتانية و
الجيم على ما فى النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين **مزج** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم هو من مزج الشراب مزج
لما يخلط به ومزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبايع الاربع وهى الماء والنار والهواء والتراب فيتولد من برودة الماء وحرارة
النار فتور ومن رطوبة الهواء ويبوسة التراب حالة متوسطة والموزج معرب مثل الجورب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة بالهاء المعجمة وان شئت
حذفتها كذا قاله الجوهرى **مشج** قوله تعالى من نطفة امشاج اى اخلاط يق مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء المراة ودمها مشج
يكون مشجا اربعين ليلة وفى الحديث ان الله خلق الناس امشاجا **ملج** الاملج نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث فى طلب البلة والرطوبة تاخذ الاهليلج والبليلج ملج
والاملج فتعجنه بالعسل وعن الصادق عليه السلام هو الذى يسمونه الطريفل والمالج الذى يطين به فارسى معرب قاله الجوهرى **موج** قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض موج
يعنى ان ياجوج وماجوج يخرجون من وراء السد مزدحمين فى البلاد يختلط بعضهم فى بعض لكثرتهم قوله موج كالظلل يعنى يغطى ويستر لعظمه وماج الناس
اذا اختلطت امورهم واضطربت وموج الماء اضطرابه وتزلزله يق ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموجة اخص من الموج و
الجمع امواج مثل ثوب واثواب **مهج** المهجة دم القلب والروح ومنه يق خرجت مهجته اذا خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة والجمع مهج ومنه الحديث مهج
لو يعلم الناس ما فى طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج **باب ما اوله النون** **ناج** يق ناج الى الله فى الدعاء اى تضرع وناجت الريح تناج نئيجا تحركت **نتج** ناج نتج
النتاج بالكسر اسم يشمل وضع البهايم من الغنم وغيرها واذا ولى الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب فالانسان ناتج والبهيمة
منتوجة والولد نتيجة قال فى المص والاصل فى الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيق نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها وقد يبنى الفعل للمفعول فيحذف
الفاعل ويقام المفعول الاول مقامه ويق نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت او حملت وفى الحديث فما نتج فهو هدى اى فما ولد ويوم نتيج يوم يولد **نسج** نسج
نسج العنكبوت مثل يضرب فى كل واه ضعيف ونسجت الثوب نسجا من باب ضرب اذا حكته والفاعل نساج والنساجة الصناعة والموضع المنسج ومنسج بفتح
الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاخبار متظافرة بالنهى عن النساجة والمبالغة فى ضعفها ونقصان فاعلها حتى نهى عن الصلوة خلفه والظ
اختصاص النساجة والحياكة بالمغزول ونحوه فلا يكره عمل الخوص ونحوه بل روى انه من اعمال الانبياء عليهم السلم والمنسج بكسر الميم الاداة التى يمد عليها الثوب لينسج
ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا **نشج** النشيج الصوت مع توجع وبكا كما يردد الصبى بكاءه فى صدره ومنه اقبل الشيخ ينتحب بنشيج يق نشج نشج
نشيجا اذا فعل ذلك **نضج** قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يق نضج اللحم والفاكهة نضجا من باب تعب استوى وطاب اكله والاسم النضج بضم نضج
نون فهو نضيج ورجل نضيج الراى اى محكمه **نعج** قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه النعجة الانثى من الضان والجمع نعاج بكسر النون والاية قصة مشهورة نعج
والناعجات الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان **نفج** فى الخبر فنفجت بهم الطريق اى رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ومنه رياح نوافج وشرب الدابة نفج
فانتفجت اذا شربت حتى خرج جنباها وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة ونفجت الشئ فانتفج اى عظمته فعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك
لنفاستها والجمع نوافج وفى ص واما نوافج المسك فمعربة **نمذج** الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشئ وهو معرب قاله فى المص وفى لغة نموذج بفتح النون نمذج
والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصغانى النموذج مثال الشئ الذى يعمل عليه وهو معرب نموذه **نهج** قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح و نهج
انهج الطريق اذا استبان وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر بفتحتين وانهج وضح يستعملان لازمين متعديين وطريق ناهجة واضحة والنهج كفلس الطريق

الواضح

الوانح وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت باب ما اوله الواو ودج فى الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت واوداجها تشخب دما الاوداج العروق المحيطة با ودج
العنق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم وهو مجرى النفس فقوله واوداجها تشخب
دما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثانى بان يراد بصيغة الجمع الاثنين على المشهور فى المجاز تير وفى ص الودج والوداج عرق فى العنق وهما ودجان
والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى ويق فى الجسد عرق واحد حيث ما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد ايض وفى الظهر النياط
وهو عرق ممتد فيه والابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به والوتين فى البطن والنسا فى الفخذ والابجل فى الرجل والاكحل فى اليد والصافن فى الانسان
وشج فى حديث وصف السموات ووشج بينها اى وصل بين تلك الصدوع فى القران السابقة وبين ازواجها اى اشباهها والواشجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التفت وشج
من الشجر وشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجر فى الاصل ويستعار للمبالغة فى الخوف ولج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولج
وليجة اى بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة كل شئ ادخلته فى شئ وليس منه والرجل يكون فى
القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله يعلم ما يلج فى الارض اى يدخل فيها من الولوج فى الشئ الدخول فيه يق ولج يلج ولوجا اى دخل وعن سيبويه انما جاء مصدره
ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط اى يدخل وفسر الجمل بحبل السفينة قوله يولج الليل فى النهار ويولج النهار
فى الليل اى يدخل هذا فى هذا فما زاد فى احدهما نقص فى الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرار اجيب
التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا فى كل من الليل والنهار فى ان واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية
عنه سواء كانت مسكونة اولا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع فى وقت واحد لكن فى بقعتين وكذا زيادة الليل ونقصانه وفى
حديث مدح الاسلام واضح الولائج وهى البواطن والاسرار وهى واضحة لمن تدبرها وفى الحديث من النساء امراة صخابة ولاجة اى كثيرة الدخول والخروج وفيه لابد
من فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة هو من وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وهج قوله تعالى سراجا وهاجا اى وقادا يعنى الشمس من الوهج بالتسكين مصدر وهجت وهج
النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج المعدة اى حرها واتقادها باب ما اوله الهاء هدج الهودج مركب من مراكب النساء مقتب هدج
وغير مقتب قاله الجوهرى هرج فى حديث الحث على كتابة الحديث انه ياتى على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة والاختلاط يق هرج فى حديثه هرج
خلطه ومنه يق قد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا والهرج محركة قيل الاغانى وفيه ترنم واصل الهرج الكثرة والاتساع فى الشئ والمهرجان يجئ ذكره انشاء الله تعالى
هلج الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلى له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو فى المعدة كالعاقلة هلج
المدبرة فى البيت كذا فى قاموس وقد جاءت اللفظة فى الحديث همج الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير و همج
اعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة ويق للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفى الحديث نحن العرب وشيعتنا منا
وسائر الناس همج او هبج قال الراوى قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهبج قال البق هملج فى الحديث فلما ركب البغل حمله على الهملجة مشى الهملاج بالكسر هملج
وسكون الميم وفى اخره جيم من البراذين ما يمشى الهملجة وهو مشى شبه الهرولة يق هو فارسى معرب هيج قوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا اى ييبس ويصفر يق هاجت هيج
البنت هياجا يبس وارض هائجة اذا يبس بقلها واصفر وفى حديث الدعاء هيج لنا السحاب اى يحركه واثره من قولهم هاج الشئ يهيج هيجا وهيجانا اذا ثار ومن قولهم
هاجت السماء تغيمت وكثر ريحها والمهيج الثائر الهائج وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى وفى الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اى من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل
كما يهيج الزرع ويهلك والهيجاء بالقصر والمد الحرب ومنه فلان لا ينكل فى الهيجاء اى لا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم القتال كتاب الحاء باب ما اوله الالف
اح اح الرجل ياح احا اى سعل اريح اريحا كزليخا وكربلا اسم قرية بالغور قريبا من القدس باب ما اوله الباء بجح البجح الفرح يق بجح بالشئ بالكسر وبالفتح لغة اح اريح
ضعيفة وبجحته فتبجح اى فرحته ففرح وفى حديث اهل الجنة فى خبر اتقانا يتبجحون وفى بعض النسخ يتبحبحون بحائين مهملتين بينهما باء موحدة كانه من التبحبح بجح
وهو التمكن فى الحلول والمقام بحح البحح بالحائين المهملتين غلظ الصوت ومنه البحة بالضم يق بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو البحاح وبححت بالكسر ابح بحا بحح
ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فى حلقه وامراة بحة فى صوتها ومنه حديث التلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا بحبح فى الحديث فعزاهم فى بحبوحة بحبح
بضم البائين الموحدتين وبالحائين المهملتين وسط الشئ ومنه بحبوحة الجنة والمعنى عزاهم فى وسط مستقرهم ومكانهم الذى يسكنونه يق تبحبح الرجل اذا تمكن

ويتوسط المنزل والمقام برح قوله تعالى لن ابرح الارض اى لن افارق مصر يق ما برح من مكانه اى لم يفارقه قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال اسير فحذف الخبر
لدلالة الحال عليه وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب شعر هذا مقام قدمى رباح ☙ ذبب حتى دلكت براح ☙ من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس
مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء اراد باء الجر والراح جمع راحة وهى الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس
او زالت وبرح الظبى بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفأل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا
ذكره الجوهرى ويتم الكلام فى سنح ان شاء الله تعالى والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال فى المصباح والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها
من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول لقيت منه برحا والتبريح المشقة والشدة وضرب مبرح بكسر الراء اى شاق
والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشئ من مكانه من باب تعب براحا اى زال عنه وصار فى البراح وبريحة بالباء الموحدة
والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل بطح فى الحديث انه صلى الله عليه وآله صلى بالابطح يعنى مسيل وادى مكة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى اوله عند
منقطع الشعب بين وادى منى واخره متصل بالمقبرة التى تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء
مكة وفى الفقيه سمى الابطح ابطح لان ادم عليه السلام امر ان ينبطح فى بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الفجر وبطح المسجد بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصا والبطحاء
الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحته بطحا بسطته بلح البلح بالتحريك قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب
ثم تمر الواحدة بلحة بوح المباح خلاف المحظور ماخوذ من باحة الدار وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث على عليه السلام مع معوية لا ازال بباحتك
حتى يحكم الله بيننا اى بساحتك والباحات جمع باحة وهى العرصة ومنه قول على عليه السلام فى قومه انكم لكثير فى الباحات قليل تحت الرايات وباح بسره اظهره وابوح
بحاجتى اى اظهرها واستباحوهم استاصلوهم ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم
ومستقر دعوتهم ويستبيح ذراريهم اى يسبيهم وينهبهم اى يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهرى وربما فتح وشدد
باب ما اوله التاء ترح فى الحديث ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذى هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفى ق
ترح ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة وتارح كادم ابو ابرهيم عليه السلام قاله فى ق تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة
وهو عربى تيح من كلام الحق تعالى فى حديث الامام اتيحت بعد موسى فتنة عمياء حندس اى قدرت له وانزلت به من اتاح الله الشئ قدره له وانزله به ويقال تاح له
الشئ واتيح له الشئ من باب سار قدر له ويسر ومنه اتاح الله له المال وفى حديث على عليه السلام بعد وفاة فاطمة صلوات الله عليها كمد متيح وهم مهيج الكمد الحزن المكتوم و
المتيح المعترض من قولهم فرس متيح اذا اعترض فى مشيته نشاطا وهم مهيج اى هائج باب ما اوله الجيم جحح الجحاج السيد وجمعه الجحاجح جدح المجدح ما
يجدح به وهو خشبة مجنحة الراس لها ثلاثة شعب جرح قوله تعالى يعلم ما جرحتم اى كسبتم قوله من الجوارح اى الكواسب اى الصوائد من السباع والطير سميت بذلك
لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضاؤه التى يكتسب بها كيديه ورجليه والاجتراح الاكتساب وفى الخبر جرح العجماء جبار اى هدر و
الجرح هاهنا بالفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر ايضا ويقال رجل جريح وامراة جريح
ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح الشاهد اذا طعن فيه جلح فى الحديث انى لاكره للرجل ان ارى جبهته
جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التى لا نبات فيها والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبى الراس واوله النزع ثم الجلح ثم
الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح واسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمراة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها جمح
قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اى يسرعون من جمح اى اسرع يقال جمح فى اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شئ ومنه فرس جموح الذى اذا ذهب فى عدوه لم يرده شئ و
يجمحون اى يميلون ومنه دابة جموح بالفتح التى تميل فى احد شقيها والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان بن امية الجمحى قد مر ذكره جنح
قوله جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فى الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان
فعلى وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق عليه السلام خلق الله الملائكة مختلفة وقد راى رسول الله صلى الله عليه واله
جبرئيل عليه السلام وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض قوله واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله واضمم يدك الى جناحك ما بين اسفل العضد

الجناح

جناح

الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطاير واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى لا
جناح عليه اى لا اثم عليه وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا فى بدو الاسلام يرون ان فيه جناحا بسبب ما حكى ان اسافا ونايلة زنيا فى الكعبة فمسخا حجرين ووضعا
على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون من السعى بينهما فرفع الله
ذلك الحرج قوله فان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا للصلح فمل معهم يقال جنح الى الشىء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مبالغة مال اليه وفى الحديث
كان مجنحا فى سجوده بتشديد النون اى رافعا مرفقيه عن الارض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين وفيه ان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل
اى ليكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اضلالهم بها
والجناح اسم فرس لرسول الله صلى الله عليه وآله وجناحا الطاير بمنزلة اليدين من الانسان سميا بذلك لميلهما فى شقيه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين
لقب جعفر الطيار لقبه به رسول الله صلى الله عليه وآله لما روى انه لما قطعت يداه يوم مؤتة كعرقبة جعل الله له جناحين يطير بهما قال صلى الله عليه وآله رايت
جعفرا يطير فى الجنة مع الملئكة والجوانح الاضلاع مما يلى الصدر واحدها جانحة سميت بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر فيصفق عليه القبر يعنى القبر
حتى تلتقى جوانحه وفى الخبر اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها الاول وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه و
اختلاطه وقد جنح الليل بفتحات اذا اقبل ظلامه جوح الجايحة الآفة التى تهلك الثمار وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة يقال جاحت الآفة
المال تجوحه جوحا من باب قال اهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى جايحة والجمع الجوايح واجاحه بالالف لغة ثالثة والجوح الاستيصال وجاح الله ماله
واجاحه اهلكه بالجايحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم الجوايح والجايحة التى تركب هواها ولا يمكن ردها والجاح ضرب من الشوك الواحدة جاحة
ولعل منه قوله عليه السلام ولقد هوّن على وجدى وشفا جاح صدرى وجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ ويخرج من شرقها من اقليم بتا
بلاد الترك ويجرى غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج من بلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب فى بحيرتها وفى الحديث جيحان احد الانهر الثمانية التى خرقها
جبرئيل عليه السلام بابهامه قيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يسمى سيسى ثم يصب فى البحر وفى الحديث جيحان هو نهر
بلخ باب ما اوله الدال دبج فى الخبر نهى ان يدبج الرجل فى الركوع كما يدبج الحمار اى يبسط ظهره ويطاطا راسه من قولهم دبج الرجل اذا طاطا المشدد المُوحدة
والحاء المهملة تدبيحا فعل ذلك قيل ومن اعجم الدال فقد صحف دحج دحجت الشىء فى الارض اذا دسسته فيها دحدح فى صفة ابرهة كان دحداحا الدحداح
القصير السمين دلج سحابة دلوح اى كثيرة الماء دوح فى الحديث قطع دوحة من الحرم فامر بعتق رقبة الدوحة الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع دوح
مثل ثمرة وثمر وعذق دواح اى عظيم شديد العلو وابرهيم بن سليمن ابى داحة من رواة الحديث باب ما اوله الذال ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم
الفداء جعل الشىء مكان الشىء لدفع الضرر عنه قيل وصف بالعظيم لضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعناه انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالفداء
الاسير يفدى وفى الحديث يعنى بكبش املح يمشى فى سواد وياكل فى سواد ويبول فى سواد اقرن فحل وفى حديث آخر الذبح العظيم الحسين عليه السلام واختلف
فى الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الروايات انه اسمعيل ويعضده قوله صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد ايراد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفى
حديث الصادق عليه السلام كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجته اسمعيل فسماه الله ذبيحا بين الملئكة لتمنيه لذلك وعن
الباقر عليه السلام اراد ابرهيم ان يذبح ابنه اسمعيل فى الموضع الذى حملت ام رسول الله صلى الله عليه وآله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثون به كابرا عن
كابر حتى كان آخر من ارتحل منه على بن الحسين عليهما السلام فى شىء كان بين بنى امية وبنى هشم فارتحل فضرب بالعرين والذبح المذبوح والذبيحة مثله
والهاء لغلبة الاسم وقوله صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد راى فى منامه انه يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد
الا الحرث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا لينحرن احدهم لله عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه فى قدح فخرج على عبد الله
فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى ننظر فيه فانطلق الى قومه فقال قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليها و
على القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا فى الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله ثم زادوا عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزالوا حتى صارت
مائة فخرجت القداح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد بها انسان ولا سبع فلذلك قال صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين وفى الخبر من ولى قاضيا فقد ذبح

جوح

دبج
دحج
دحدح
دلج
دوح
ذبح

نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه مبالغة فان الذبح بالسكين راحة
وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة
ان تصيبهم الجن فابطله النبي صلى الله عليه وآله والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح
به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي عليه السلام اذا راى المحاريب في المساجد
كسرها ويقول كانها مذابح اليهود والمذبح شق الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فيفسد معها وينقطع النفس
ومنه حديث محمد بن اسمعيل حين اخذ بعرض عمه موسى بن جعفر عليه السلام عند هرون فرماه الله بالذبحة **باب** ما اوله الراء **ربح** قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي
فما ربحوا في تجارتهم من باب تعب ربحا ورباحا مثل سلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال فما ربحت تجارتهم والربح بالكسر والربح بالتحريك اسم ما ربحه الانسان
وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل روي انه من عتقاء علي عليه السلام والرباح دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال الجوهري
ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اغبر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب قاله في حيوة الحيوان ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع براس المال مع زيادة **رجح**
في حديث انفاع عايشة كانت على ارجوحة هي افعولة بضم الهمزة وروي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه
والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب به الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح
ورجح الشيء يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون **ردح** في حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا قال في
النهاية المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من ورائكم فتنا مردحة اي ثقيلة مغطية للقلوب من اردحت البيت
اذا سترته **رزح** يقال رزح البعير يرزح رزحا ورزاحا هزالا شديدا فهو رازح ومنه لا سهم للرازح يعني الهالك هزالا وفي المجمل رزح البعير اعيا
رشح في حديث علي بن الحسين عليهما السلام احفروا لي حتى تبلغوا الرشح يعني عرق الارض ونداوتها والرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشحا اذا عرق فهو
راشح سمي بذلك لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من
علامات الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرايحة **رمح** الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر والجمع ارماح
بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال تعالى انه لا ييأس من روح الله
اي من رحمته قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخطاب للمجاهدين في القتال قال المفسر اي لا تنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا
عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصرتكم ودولتكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد تقول العرب
هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى عليه السلام اي روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف
كناقة الله وعن الباقر عليه السلام في قوله وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان المعنى خلقها فيهما من غير جري العادة وخلقها في غيرهما
بجري العادة ففيها زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم عليه السلام ونفخت فيه من روحي وفي الحديث عن الصادق عليه السلام في قوله ونفخت فيه من روحي قال ان الروح
متحركة كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر
الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحركة
كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها لا في الروح المجرد قوله نزله روح القدس قال المفسر يعني به جبرئيل عليه السلام اضيف
الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجواد قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا روى ثقة الاسلام عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام من بعده قوله ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم ربي اي مما استاثر به وانتم لا تعلمون وقيل غير ذلك كما سياتي انشاء الله تعالى والروح في قوله تعالى يوم يقوم

والملئكة

والملئكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملئكة الله تعالى له الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة لو سمعوا اهل الارض
لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات او الارض لابتلعهما من احد شفتيه واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة
سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملئكة وحده وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني
جبرئيل عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى عليه السلام بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان
وهو مروي عنهم عليهم السلام وقيل الهدى قوله يلقي الروح من امره اي الوحي وقيل القران وقيل ما يحيى به الخلق اي يهتدون به فيكون حيوة قوله تنزل الملئكة
بالروح من امره اي بالرحمة والوحي عن امره والريح الرايحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب اني لاجد ريح يوسف اي رايحته وعن الصادق عليه السلام في قوله اني لاجد
ريح يوسف اي رايحته وعن الصادق عليه السلام في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه
فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من
امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف قوله حين تريحون اي حين تردون الابل عشية الى مراحها
والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفي الخبر من راح الى الجمعة من اول النهار فله كذا اي من ذهب وفي الحديث ارواح المؤمنين في
روضة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف وفي اخر حجرات في الجنة ياكلون من طعامها و
يشربون من شرابها وفي اخر اذا اقبضه الله اليه صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا قال بعض الافاضل قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ
وهذا توهم سخيف لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم مترددة في الاجسام العنصرية
واما القول بتعلقها في عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ في شيء انتهى ويتم الكلام
انشاء الله تعالى في نسخ وفي الحديث ايضا ارواح المؤمنين على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح هنا ما يشير الانسان
بقوله انا اعني النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهي المعنى في القران والحديث وقد تحير العقلا
في حقيقتها واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن
التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله جل وعلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يعضد
ذلك وقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال والذي عليه المحققون انها غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هي منزهة
عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين واكابر المتصوفة والاشراقيين وعليه استقر راي اكثر المتكلمين
من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين ومن الاشاعرة الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر
الرازي وهو المذهب المنصور الذي اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وعضدته الدلايل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات
الذوقية الى ان قال تنبيه قد يستفاد من احاديث الارواح بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يعني الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون
ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون في الهواء بين الارض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدالة على نفي الجسمية في الاشباح
واثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ ومن هنا قال بعض الافاضل المنقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين عليه السلام والائمة من اولاده عليهم السلام يعطي ان تلك
الاشباح ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي ذوات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنهم عليهم السلام من ان
الارواح اذا فارقت الابدان تكون كالاحلام التي ترى في المنام فهي الى عقاب وثواب حتى تبعث وللغزالي كلام في كتاب الاربعين يليق ذكره هنا وهي ان الروح
هي نفسك وحقيقتك وهي اخفى الاشياء عليك واعني بنفسك روحك التي هي خاصة الانسان المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت
فيه من روحي دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض
منها نور حس البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذلك ساير القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير في جوانبه فان هذه

ثوب من ثياب الجنة

معنى من عرف نفسه فقد عرف ربه

الروح غير داخلة في البدن

كلام للغزالي في الروح

الروح تشارك البهايم فيها وتمحق بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عندا عتدال امزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفا
السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ فى السراج وهذه الروح هى
التى يتصرف فى تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان ونعنى بالامانة تقلد عهدة
التكليف بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما فى نعيم وسعادة او فى جحيم وشقاوة
فانه محل المعرفة والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار ولم ياذن الشارع فى تحقيق صفته
الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل يتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها والقبر فى حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها للبدن واقتناصها اوايل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة
والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصايد نعم ان بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال عليه السلام تحفة
المومن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المقصر رب ارجعونى لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان
الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذى لا يقتنص الا
بشبكة البدن والثانى زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا مبدأ من مبادى معرفة عذاب القبر انتهى وسيجى فى نفس زيادة بحث انشاء الله	والارواح خمسة
تعالى وفى الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة الارواح وهم الانبيا السابقون
ومنهم من يجتمع فيه اربعة ارواح وهو ممن عداهم من المومنين ومنهم من يجتمع فيهم ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذ وحذوهم وسياتى تفصيل ذلك
وتوضيحه فى سبق انشاء الله تعالى وفيه اذا زنى الزانى فارقه روح الايمان اى نوره وهداه وكماله الذى هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد حينئذ من مفارقة
روح الايمان نفى الكمال لا الحقيقة فقوله عليه السلام مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهى فى الانفاق من الخبيث على ما ذكروه نهى كمال لا نهى حقيقة اى
الاكمل فى انفاقكم ان تقصد والى الطيب لا الخبيث يويده ما روى عن ابن بكير قال قلت لابى جعفر عليه السلام فى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الزانى فارقه روح
الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك هو الذى يفارقه وفى حديث اخر قلت هل يبقى من الايمان شى او قد انخلع منه اجمع قال لا بل يبقى فاذا قام عاد
اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله عليه السلام من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اى فارقه ما يكمل به الايمان وفى حديث الصادق عليه السلام ان الله
خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم
وقلوبهم تحن الينا وفى الحديث القدسى يا محمد انى خلقتك وعليا نورا يعنى روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من
العلوم ان جعل المجردتين واحدة ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغى حمل الروح هنا على الجسمانية نورانية منزهة عن الكثافة البدنية انتهى وفى الحديث
ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله هو من اخبار الاحاد وقد روته الخاصة وليس هو مع ذلك مما يقطع
على الله بصحته وانما نقل لحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح فى علمه قبل اختراع الاجساد واخترع الاجساد واخترع لها الارواح	للارواح بالخلق
ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا يخفاء
بفساده انتهى كلامه وللنظر فيه مجال وفى حديث الحسن عليه السلام وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال عليه السلام ان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت	بالريح والريح متعلقة
ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واستكنت فى بدن
صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفى الحديث لا بد
لهذا البدن ان تريحه يعنى فى النوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق
بين الموت والنوم ان فى الموت ينقطع تعلق النفس الناطقة وفى النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها فى البدن والمراد من الروح هذا
الجسم البخارى اللطيف الذى يكون من لطافة الاغذية وبخاريتها وله مدخل عظيم فى نظام البدن انتهى وقد مر فى وفاء الفرق ايضا بين نفسى الموت والنوم
والريح الرايحة فى قول الصادق عليه السلام فى غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فكذا قال فى المغرب الريح الرايحة بمعنى وهو عرض يدرك

بحاسة

بجاسة الشم اشهى ومنه خير نسائكم الطيبة الريح وقوله عليه السلام فى حديث الصايم حتى اذا افطر قال الله عز وجل طيب الله ريحك وروحك واروح الماء واراح اذا تغير
ريحه وانتن والمراوحة فى العملين ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراوح تفاعل من الراحة لان كلا
من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلى يستريح بعد كل اربع والراحة زوال التعب والمشقة والراحة بطن الكف
ومنه اتكى على راحتيه اى اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء يعترى الانسان ومنه قوله عليه السلام الخضاب يطرد الريح من الاذنين و
الريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو ويذكر عند البعض على معنى الهواء قيل هو الريح ويؤنث عند الاكثر فيقال هى الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وقد مر
تفصيلها فى صبا وفى حديث على عليه السلام للريح راس وجناحان وفى الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثر المطر والخير و
الزرع والثمار واذا كانت ريحا واحدة فانها ربما تكون عقيما او صرصرا فلا تلقح ورباح عبد كان لعلى عليه السلام فاعتقه على عمالة والروح بالضم الحيوان مذكر وجمعه
ارواح والرواح العشى من الزوال الى الليل والمراح بالضم ماوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذى يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة
من الاستراحة ومنه اسئلك الروح والراحة عند الموت ويحتمل الرحمة او نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة فى اليقين والرضا ومنه الحديث ان
من روح الله عز وجل ثلثة التهجد بالليل وافطار الصايم ولقاء الاخوان اى هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن تو فيقه
والريحان كل نبت طيب الرايحة وعند العامة نبات مخصوص واصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل رويحين فى التصغير ونقل
فى المصر عن جماعة انه من نبات الباء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفى الحديث الحسن والحسين ريحانتى يعنى اشمهما واقبلهما لان الاولاد يشمون ويقبلون
فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح بفتح الواو المشددة اى المطيب والمروحة بالكسر الة يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كانه من الطيب لان
الريح تلين به وتطيب بعد ان لم تكن كذلك والجمع المراوح واراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء وراح يريح اذا وجد رايحة الشىء والمستراح
المخرج والمستراح موضع الراحة ومنه قوله عليه السلام لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا واستروح وجد الراحة كاستراح وفى الحديث المريض يستريح الى
كل ما ادخل به عليه اى يجد الراحة ولعله اراد الهدية وفيه اذا دخلت المقابر فطاء القبور فمن كان مومنا استروح الى ذلك اى وجد الراحة ومن كان
منافقا وجد المه وفى الحديث التلقى روحة يعنى تلقى الركبان روحة وهى دون اربع فراسخ فاذا صار الى اربع فراسخ فجلب وفيه الروحة والغدوة فى سبيل
الله فالروحة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من المدينة ومنه فج الروحاء وصفايح الروحاء والنسبة اليه روحاوى
وفج الروحاء تقدم ذكره والملئكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الروح والروح هو نسيم الريح والالف والنون زيادة النسب يريدانهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه الحديث ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهرى زعم ابو الخطاب انه سمع من
العرب من يقول فى النسبة الى الملئكة والجن روحانى بضم الراء والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شىء فيه روح وفى الخبر ارحنا
يا بلال اى اذن بالصلوة وارح قلوبنا من انتظارها والالتفات نحوها وليس المراد الزجر من الصلوة قيل كان اشتغاله عليه السلام بها راحة له فانه كان
يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من مناجات ربه ولذا قال وقرة عينى فى الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ولانها دين
وفى قضائه راحة له قول لقمان عليه السلام لابنه اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشىء صلها واسترح منها فانها دين وفى حديث ابى الزكوة ووصيته
العامل فيها ولا تعدل بهن عن نبت الارض الى جواد الطرق فى الساعة التى تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس قدس سره سمعت من يقول
تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء يعتقد انه من الغبوق وهو الشرب بالعشى وهذا تصحيف فاحش وخطاء قبيح وانما هو بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة
وهو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل بهن عن نبت الارض الى جواد الطرق فى الساعات التى فيها راحة ولا فى الساعات التى عليها مشقة ولاجل هذا
قال تريح من الراحة ولو كان من الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولان الرواح يكون عند العشى او قريبا منه والغبوق هو شرب العشى ولم يبق له معنى
والمعنى ما قلناه وانما ذكرت هذه اللفظة فى كتابى لانى سمعت جماعة من اصحابنا يصحفونها وفى حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه
قيل الواو بمعنى او يعنى ابن ادم اما مستريح وهو المومن يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله ومستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار
والدواب فان الله تعالى بفوت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعد ما حبس بشومه الامطار وفى حديث وصفه صلى الله عليه واله كان اجود من الريح المرسلة

واراح يريح ص

واللذة ص

من المجىء والغدوة المرة ص

وقيل معناه اقم الصلوة حتى نستريح من مقام انتظارها ... الرواح اليه ... العلوة ... ولم يرد الا ... منها ...

اى التى ارسلت بالبشرى بين يدى رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس له صلى الله عليه واله من يطيقك وانت تبارى الريح يعنى سماحا
وسخاوازاح الى الشئ مال اليه واحبه وان شئت هش وسروالارتياح من الله الرحمة ومنه يامرتاح **باب** ما اوله الزاى **زحح** قوله فمن زحزح عن النار اى نحى زحح
وبعد عنها يق زحه يزحه دفعه وزحزحته عن كذا فتزحزح اى باعدته وتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء واعوذ من كل شئ زحزح بينى وبينك **زيح** يق زيح
زلح الشئ يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل اى زال وازاحه غيره **باب** ما اوله السين **سبح** قوله تعالى ان لك فى سبح
النهار سبحا طويلا قيل اى تصرفا فى المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلا فان مناجاة الحق تستدعى فراغا عن الخلق قوله فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون هو اخبار فى معنى الامر بالتنزيه لله تعالى والثناء عليه فى هذه الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر اى سبحوا سئل ابن عباس هل تجد الصلوة قيرخ
الخمس فى القران فقال نعم وقراء هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر قوله و
سبحان الله عما يصفون براءة الله وتنزه منه ويكون سبحان بمعنى التحميد نحو سبحان الذى سخر لنا هذا ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو
سبحان الذى اسرى بعبده ليلا قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك واصله ان يذكر عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية
التعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل فى كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعنى الملئكة جعل التسبيح لهم كجرى النفس من بنى ادم لا يشغلهم
عنه شئ ويجئ فى ملك مزيد بحث هنا انشاء الله تعالى وفى الحديث اتى رجل الى ابى عبد الله عليه السلم قال جعلت فداك اخبرنى عن قول الله عز وجل وما وصف من
الملئكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون
على النبى صلى الله عليه واله فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه واله امر الملئكة فقال انقصوا من ذكرى بمقدار الصلوة على محمد
فقول الرجل صلى الله على محمد فى الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من
مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لى وتب على وقد مر فى وفا ما ينبغى ان يكون فى اخر كلام الانسان فى مجلسه وقيل تقوم من
النوم وعن الباقر والصادق عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر فى افاق السماء ويقرء الخمس ايات من اخر ال عمران الى قوله انك لا
تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل تقوم الى الصلوة وقوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اى بتوفيقه او الى المفعول اى سبحت
بحمدى لك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انشاء الله لانه ذكر وتعظيم لله واقرار بانه لا يشاء احد
الا ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما فى السموات وما فى الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات شاهدة بلسان
حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال وهو فى ذوى العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح
ربها بلغتها واصواتها وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى
انها تسبح لسانيا ايضا واعتضدوا بقوله وان من شئ الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل
وذكروا ان الاعجاز فى تسبيح الحصى فى كف نبينا صلى الله عليه واله ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماعه الصحابة والا فهو فى التسبيح دائما قوله يسبحون الله بكرة
واصيلا قيل اى دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ اذ لا تكون قوله كل فى فلك يسبحون اى يجرون قوله والسابحات سبحا
قيل هى السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات سبحا الملئكة جعل نزولها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتبرئة من
النقايص فمعنى سبحان الله ابرء الله من السوء تبرئة فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد
والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفى الحديث سئل عن سبحان الله فقال انكاف الله عن كل سوء يعنى تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وفيه وقد
قيل له ما معنى سبحان الله قال تنزيه وفيه وقد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اى تعجب اما ترى الرجل اذا عجب من الشئ قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده اى
عما لا يليق به متلبسا بحمدى له على التوفيق لتنزيهه والتاهل لعبادته وقالوا فى سبحانك اللهم وبحمدك اى سبحتك سبحانا اى تنزيها من كل نقص و
بحمدك اى بقوتك سبحتك لا بقوتى وفى الدعاء سبحان الله عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذلك البواقى مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها
والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اى ما يوازنه فى القدر والرزانة يق زنة الجبل اى حذاه فى الرزانة والثقل ومعنى رضى نفسه اى ما يقع منه

زحح
زيح
سبح

قال بعض العارفين فى تفسير قوله تعالى
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك ان استرح منه الم
ما يقع عليه بحسن اثبات [illegible]

بحله

بدليل
سبحانه موضع الرضا اى ما يرضاه لنفسه وفى الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وآله اجعلوها فى ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة
انه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والسبحة بالضم خرزات
يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتى وفى الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة قيل سميت سبحة لانه يسبح فيها و
المسبحة اصبع تلى الابهام لانها تشار بها عند التسبيح وفيه من قرأ المسبحات فله كذا كانه يريد السور التى اوايلها التسبيح وسبحات النور مظانه وسبحات وجه ربنا جل
جلاله وعظمته وقيل نوره والمراد بالوجه الذات سبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن
اوصاف المخلوقات وقدوس بمعناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة وسبحت بالكسر وسبحت بالسين المهملة والباء الموحدة
والتاء الفوقانية بعد المهملة على ما فى النسخ اسم رجل يهودى اسلم وسبحت بضم السين والباء المشددة لقب ابى عبيدة قال فى قاموس سجح الاسجاح حسن العفو
يوم ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معاوى اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا وفى حديث على عليه السلام مع عايشة يوم الجمل وقد قال لها كيف رايت صنع
الله بك فقالت ملكت فاسجح يعنى قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير وفى معانى الاخبار اى تكرم وفى حديث على عليه السلام لاصحابه وامشوا الى الموت مشيا
سجحا اى سهلا ويقال اذا سئلت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق سحح سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل وكذلك المطر ويقال السح للصب الكثير
ومنه مطر سحاح للذى يسح شديدا وغنم سحاح بالضم اى سمان ومنه الحديث حتى ياتينا باذن الله سحا حاسما نا انسما نا عطف تفسير ومررت على جزور ساح اى
سمينة سدح السدح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر قال الجوهرى تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح سرح قوله تعالى او سرحوهن سراحا قيل
هو من تسريح المراة تطليقها وقيل اى اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو على رحمه
الله هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا اشهى وقيل التطليقة
الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اى ترسلون الابل غداة الى المراعى يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسروحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى
ولا يتعدى ويقال سرحت بالغداة وراحت بالعشى وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بمفتوحة فساكنة السايم والمسارح جمع سرح وهو الموضع الذى
يسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شئ ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اى الارسال والسرح بضمتين السريع ومنه حديث الخلاء رب
اخرج عنى الاذى سرحا اى سريعا سهلا لا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اى سهلت ولادتها وفلان يسرح فى الظلمة اى يسير
فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح فى الجنة حيث يشاء من سرحت الابل بنفسها من غير صاد يصدها ولا مانع
يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه نون سرحان زايدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان
على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذى يشبه ذنب السرحان وابن ابى سرح اسمه عبد الله بن ابى سرح الاوسى عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمن
وهو ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وآله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغير ما ينزل به الوحى فيكتب بدل ان الله عزيز
حكيم ان الله عليم حكيم سطح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اى بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اى بسطها وسطحت الارض تسطيحا اذا جعلت اعلاه
كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح كل شئ اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته سفح قوله
تعالى او دما مسفوحا اى مصبوبا وهو المنصب من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدمع والدم سفحا من باب منع صبه ويقال سفحت الماء اذا هرقته وسفحت دمه
اذا سفكته قوله غير مسافحين اى غير زوان يعنى اعفاء ومثله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المراة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو
المزاناة لان الماء يصب ضايعا وفى النكاح غنية عنه ورجل سفاح بالتشديد اى قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بنى العباس
وكانت مدة خلافته اربع سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا او اربعة عشر يوما
وقيل غير ذلك وسفح الجبل سفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع معين والسفيح كالقبيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له سلح قوله تعالى خذوا اسلحتكم
هى جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير فيه اغلب من التانيث ويجمع فى التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحا واخذ القوم اسلحتهم
اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفى الحديث نهى صلى الله عليه وآله ان يخرج السلاح فى العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطاير سلحا من باب قتل اذا

خرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق عليه السلام مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى
النساء يريد النطفة والسلح بالتحريك ماء الغدران والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقون
العدو ومنه ان خيلكم عن مسالحها ومنه بعث له مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب والمسلح مر ذكره في بعث
ومسالح الدجال مقدمة جيشه **سلطح** في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والمصطلح الضخم والبلطح كبلدح الذي يضرب بنفسه الارض والسلاطح
والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح يناطح الاباطح كثرة الماء وقوته وفيضانه وح فلا حاجة الى جعل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان **سمح** في الحديث
ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة هي بفتح فسكون اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به
يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي الحديث خياركم سمحاؤكم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح قال الجوهري ومنه
قول الشاعر مساميح الفعال ذوو اناة والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة
في الاشياء يربح صاحبها وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي آخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين نقي الطرفين قوله سمح الكفين
اي كريم ونقي الطرفين وجيه ولسانه **سنخ** السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث التقوى سنخ الايمان والسنخ بالضم اليمين والكبر
قاله في ق ولعل منه ما ورد عنهم عليهم السلام في زغب الملئكة انا نجمعه اذا خلونا سنخا لاولادنا اي بركة لهم ويمنا وفي الخبر كان منزله بالسنخ هو بضم سين ونون وقيل
بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح به الخاطر اي جاد وسنح لي الشيء اذا عرض لي وسنح الظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك قال الجوهري وغيره
والعرب تتيمن بالسانح وتتشأم بالبارح وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح فالسانح من الصيد ما جاءك عن يسارك وانما تتيمن العرب به لتمكنها من رميه
بغير تكلف والبارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشأم به لعدم تمكنها من رميه بغير كلفة والتفات اليه وفي حديث المسافر الشؤم في خمسة وعد منها
الظبي السانح من يمين الى شمال وهو موافق قول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين وقد نقل السيد في حاشية الكشاف عن سمرة ان العرب تتشأم
بالسانح لان معناه ما ولاك مياسره وهو يوافق الحديث **سوح** قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم الاية اي نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان الحاج
ينزلون معهم اي مع اهل مكة في ساحة الدار الساحة هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل يقال ساحة الحي للرحبة التي يريدون اخبيتهم حولها والجمع
ساحات مثل ساعة وساعات وساح وسوح بالضم ايض وفي الدعاء اللهم اني حللت بساحتك وهو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث تباعدوا عن ساحة
الظالمين اي لا تتقربوا اليهم بوجه من الوجوه مهما امكن **سيح** قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها آمنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر
ولا يحسب في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله سائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الاية الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم
به لانهما لا يطعمان بسياحتهم وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها
اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات وقيل من يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين
الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرايع عيسى عليه السلام السيح في البلاد وفيه من اوصاف الامام عليه السلام سياحة
الليل وسياحة النهار والسيح الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قريبا من طرسوس وفي الخبر سيحان
وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة
من الجنة في معالم التنزيل انزلها الله تعالى من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان
جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفي الحديث سيحان احد الانهر الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه وفي ص سيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وسلحين نهر
بالبصرة واساح جد في الغضب وانكمش ومنه الخبر اذا غضب اعرض واساح **باب** ما اوله الشين **شبح** في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي
الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل
محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قدس سره ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم عليه السلام راى على العرش اشباحا

لم نورها

يلمع نورها فسأل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام واعلمه لولا الاشباح التي
رآها ما خلقه الله ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لادم عليه السلام ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا
لهم ومقدمة لما يفرضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجسمة ولا ارواحا ناطقة ولكنها كانت على
صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روى ان ادم عليه السلام لما تاب الى الله عز وجل وناجاه بقبول توبته ساله بحقهم عليه ومحلهم عنده
فاجابه قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع وقد رواه الثقات الصالحون المامونون وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه
صلى الله عليه وآله مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وروى شبح الذراعين والشبح مدك الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحه يشبحه بفتحتين
الفاه ممدودا بين خشبتين مقرونتين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد **شحح** قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت
الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها فهي مطبوعة عليه والغرض ان المراة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم
يحبها والشح البخل مع حرص فهو اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب وتعب فهو شحيح
وقوم اشحا واشحة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير فالشح اللوم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه
المنع نفسه والشح مثلث الشين قاله في ق وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا وفيه ايضا
البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه
الله تعالى وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وتوجيهه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازمة له ومركزها النفس
فاذا انتهى سلطانها الى القلب واستولى عليه عرى القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين
الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله تعالى في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه
على القلب فيطاع **شرح** قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي رحمه الله روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سالت ربي مسالة وددت اني لم اسأله
قلت اي ربي انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيى الموتى فقال له الرب تعالى الم نشرح لك الآية والشرح فتح الشيء مما يصد عن ادراكه واصل الشرح
التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك والمعنى الم نفتح لك صدرك ونوسع قلبك بالنبوة والعلم حتى قمت باداء
الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأننت الى الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام في الاية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق عليه السلام
في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المومنين عليه السلام قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال المفسر اي يثبت عزمه عليه ويقوى دواعيه على
التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطوط الفاسدة وانما يفعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظير قوله تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة
وكلفتها انتهى ومثله قوله شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث شرحا اذا فسرته وبينته واوضحت معناه
ومنه اشرح لي الكلام اي بينه واوضحه وشراحة الهمدانية كسراقة هي التي اقرت بالزنى عند علي عليه السلام فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحرث بن قيس الكندي
استقضاه عمر على الكوفة وقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم تتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم
يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل ويقال شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله عنه في ص والاشراج جمع
شرج بالفتح وهي عرى العيبة التي يخاط بها **شيح** فيه ذكر الشيح والقيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشيوحاء الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحانة
اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري **باب** ما اوله الصاد **صبح** قوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوءه حتى يصير نهارا
وقيل ان الصبح اذا اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله فالمغيرات صبحا
من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان

شحح

الفرق بين الشح والبخل

شرح

شيح

صبح

عالما اى صار عالما والصبيحة الصباح والصباح خلاف المساء وعن ابن الجواليقى الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول هكذا
روى عن ثعلب وفى الحديث وليس عند ربك صباح ولا مساء قال علماء الحديث المراد ان علمه تعالى حضورى لا يتصف بالمضى والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك
بحبل كل قطعة منه على لون فى يد شخص يمده على بصر نملة فهى لحقارة باصرتها ترى كل ان لونا ثم يمضى وياتى غيره فيحصل بالنسبة اليها ماض وحال ومستقبل
بخلاف من بيده الحبل فعلمه سبحانه بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة كذا ذكره الشيخ البهائى عليه الرحمة وصبحه الله بخير دعاء له والصباحة
الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضىء ويعبر به عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة
بالمصباح ومنه قوله عليه السلام تدزهر مصباح الهدى فى قلبه وان شئت فاضاء العلم اليقين فى قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا وفى حديث يحيى عليه السلام
انه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وفى حديث وصف الاسلام زاكى المصباح لان لفقه مصباحه والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه
الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا وتغتبقوا فالاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا فى الاكل وفى
الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال عليه السلام يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون
وقت الصباح فكان القائل واصباحاه يقول قد غشينا العدو وفى الخبر نهى صلى الله عليه وآله عن الصبحة وهى النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو
الصباح الكنانى ابرهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذى قال الصادق عليه السلام فيه انت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا صحح فى الحديث اللهم
انى اسئلك صحة فى عبادة هى بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وبقى الصحة فى البدن حالة طبيعية تجرى افعاله معها على المجرى الطبيعى وقد استعيرت الصحة
لمعان فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح اذا طابق الواقع وصح الشىء يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
والصحاح بالفتح لغة فى الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف المريض والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى
الصحيح قال بعض الافاضل والجارى على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالنسبة الى تسمية الكتاب هذا ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت عن مصنفه
انه سماه الصحاح بالفتح وفى الحديث الصوم مصحة بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والصحصح كجعفر والصحصاح المكان المستوى
ومثله الصحصحان وفى حديث الاستسقاء غيثا صحصحا كانه اراد مستويا متساويا صرح قوله تعالى يا هامان ابن لى صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء
مشرف من قصر وغيره فهو صرح قال المفسر فبنى هامان له فى الهواء صرحا حتى بلغ مكانا فى الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر
ان نزيد على هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمدوا الى اربعة انسر فاخذ فراخها ورباها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدوا
الى جوانب التابوت الاربعة فغرزوا فى كل جانب منه خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت
اليه وسعت باجنحتها وارتفعت فى الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغناها فنظر هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها فى الارض
فى البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء قال فلم تزل النسر ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون يا هامان انظر
الى السماء فنظر فقال انى اراها كما كنت اراها فى الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها فى الارض ولست
ارى من الارض الا الظلمة قال ثم جالت الرياح القائمة فى الهواء بينهما فاقلبت التابوت بهما فلم يزل يهوى بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا
فى ذلك الوقت والصرح بالفتح الخالص من كل شىء وكل خالص صريح وقد صرح الشىء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربى صريح اى خالص النسب
وفى حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اى صريحه الذى يمنعكم من قول ما يلقيه الشيطان فى قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة محض الايمان فان الشيطان انما
يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذى منعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم حتى يصير وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم فى عمه ولا
تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ما انتهى روايته والصريح ضد الكناية
وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما فى نفسه اى اظهره صفح قوله تعالى فاصفح عنهم اى اعرض عنهم واصل الصفح الصفح ان تنحرف عن الشىء فتوليه صفحة وجهك
اى ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولى الشىء عرضك اى ناحيتك وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اى اعرض عنهم واحتمل ما تلقى منهم اعراضا جميلا
بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى فنضرب تذكيرنا اياكم صافحين اى معرضين وفى حديث ملك الموت مع بنى ادم وانا اتصفحهم فى كل يوم

صحح

صرح

بالتحريد

صفح

خمرك ار

خمس مرات اى انظر اليهم وانا ملهم قال بعض شراح الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول آجالهم والمنتظر لامر الله فيهم
وصفحت عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى و
هو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اى كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء السماء ومنه ملئكة الصفح الاعلى اى ملئكة
السماء العليا وصفايح الروحاء جوانبها وهي ممر الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفايح الروحاء عليهم العباء
صلح
القطوانية يقول لبيك عبدك ابن عبديك وصفح كل شئ وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شئ ومثله الصفحة من كل شئ وصفايح
الباب الواحه والصحيفة السيف العريض صلح لئن اتانا صالحا اى ان وهب لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت عادتهم يادون البنات فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة وتيم الكلام في شرك قوله قوما صالحين اى تائبين قوله ونبيا من الصالحين
هو جمع صالح وهو الذي يؤدي فرايض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم وفي الحديث من طريق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله
صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلم فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس التالف بينهم بالمودة وعن امير المؤمنين عليه السلم ان الله فرض عليكم
زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة مالكم قوله واصلحنا له زوجه اى جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا وقيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة
الخلق وقيل رددنا عليها شبابها قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما اى يصطلحا بينهما صلحا والصلح خير اى من الفرقة والنشوز والاعراض وسوء العشرة
او الصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبي هو من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام توفي بمكة عن ثمان وخمسين سنة وفي الدعاء
اجعل دعائي اخره صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد الفساد يقال صلح الشئ من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة
فهو صالح وفيه ايضا اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اى صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما ننخرط به في الصالحين ثم اذا اشتغلنا
بقضاء اربنا في دنيانا الهمنا ما هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بطلبنا مما هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنياى واخرتى اى اجعل الدنيا
كفاية وحلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس و
ذلك لان التقوى صلاح قوتي الشهوة والغضب الذين فسادهما مبدأ الفساد بين الناس ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح امر
اخرته سهلة تكفلت بها العناية الالهية باصلاحها ولان مصلح امر اخرته معامل للخلق بمكارم الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه مع اهلها والصلاح
بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه صلاحا من باب قاتل واصلح الله المؤمن اى فعل تعالى بعبده ما فيه الصلاح و
النفع واصلحك الله وفقك لاصلاح دينك والعمل بفرايضه واداء حقوقه وصلاح علم مكة المشرفة والعبد الصالح يقع على اسكندر ذى القرنين واذا ذكر
في الحديث يراد به ابو الحسن موسى عليه السلم وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك لما روي من ان البر موكل به صالح
والبحر موكل به حمزة والرؤيا الصالحة اى الحسنة والصادقة اى الصحيحة الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اى صالح للعمل لتضاعف الحسنات
فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة وله في الفقه
شروط تطلب منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح لعموم فائدته فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ويجوز
ويصح على ما في الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجوز
مع الانكار وللشافعي فانه لا يجوزه مع الاقرار ويصح ايضا مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة قيل ومع جهالتهما في الدين والعين واشترط بعضهم
العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين وعينا مما في الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام
الجاهل بقدر ما يصالح عليه فلو صالحه بغير اعلامه لم يصح لما فيه من الغرر ولانه ربما اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال
صوح
قلت لابي الحسن عليه السلم رجل يهودي او نصراني كانت له عندي اربعة الاف درهم الى ان [اصالح] ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم دال على هذا الاشتراط
واصلحت بين القوم وفقت وتصالح القوم واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اى له اهلية للقيام بها والصليحة قوم يدركون العقل والنفوس و
يحملون ما بعدهما وفي الامر مصلحة اى خير والجمع المصالح صوح في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اى تشققت من المحول

يق انصاح النبت وصاح وصوح اذا جف ويبس و زيد بن صوحان بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المومنين عليه السلم قتل يوم الجمل قال له امير المومنين عليه السلم
عند ما صرع رحمك الله يا زيد كنت خفيف المونة عظيم المعونة والقوة بين الصوحين حتى اكلته السباع اي بين الجبلين وبنو صوحان من عبد قيس قاله الجوهري صيح
قوله تعالى فاخذ الذين ظلموا الصيحة اى العذاب يقال ان جبرئيل عليه السلم صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة هي لمدين وثمود وفي الحديث لا يصلى
على المولود الذى لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يق صاح يصيح صيحا وصيحة وصياحا بالكسر وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والمصايحة
والتصايح ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح بهذا الحديث اى ينادى به بين الناس والصيحانى تمر بالمدينة نسب الى صيحان كبش كان يربط اليها او اسم للكبش الصياح
وهو من تغييرات النسب كصنعانى وعن على عليه السلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم نمشى فى طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة
باخرى هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزناها
فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وعلى سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه واله ثم قال انما سمى نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلى وفضلك

باب ما اوله الضاد ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح والضبيح واحد وهو ضرب من العدو وقد مر شرح الاية مستوفى فى عدا وضبح لونه تغير الى السواد قليلا
والضباح بالضم صوت الثعلب ضحح فى الخبر لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اى يكون نصفه بالشمس ونصفه فى الظل والضحضاح بفتح معجمتين
وسكون مهملة ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين ضرح فى الحديث امر الله ملكا من الملئكة ان يجعل له بيتا فى السماء يسمى الضراح هو بالضم قيل البيت
المعمور فى السماء الرابعة من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف وفيه ان الله عز وجل قال للملئكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك فوضع فى السماء الرابعة
بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فى السماء الدنيا بيتا ويسمى البيت المعمور فى السماء الدنيا وان البيوت ثلثة والله اعلم والضريح الشق فى وسط القبر واللحد
فى الجانب فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرايح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته من الضرح وهو الشق فى الارض نضح فى حديث النضوح قال ما هذا قالوا نضوح يجعل الضيلح فيه فامر
باهراقه الضيلح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخيط قاله فى النهاية وفى ق الضيح العسل والمقل اذا نضح كالضيلح بالفتح

باب ما اوله الطاء طرح
فى حديث وصف الانسان طريح سقيم اى مطروح لرذيل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذ الانسان لتركبه من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال فى غاية
الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك او بضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح فالسكون هو الرمى يق طرحته طرحا من باب نفع رميت
به ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيق طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقى القيته عليه والطرح بالتحريك
المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطرماح بن حكيم معروف طفح فى الخبر من قال كذا وكذا غفر له وان كان طفاح الارض ذنوبا اى ملاها حتى تطفح
اى تفيض يق طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلاء وارتفع طلح قوله تعالى وطلح منضود قيل الطلح الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك
والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف ونور طيب وعن السدى هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح
وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبد الله بن عثمن التيمى صحابى طمح فى الحديث نهى ان يطمح الرجل ببوله من السطح بالهواء اى يرفع بوله ويرمى به فى الهواء يق طمح بصره الى الشئ
ارتفع واطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله ذى الافق الطامح اى المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اى ارتفعتا وفى الحديث اياك ان تطمح
بصرك الى من هو فوقك اى ترفعه الى من هو اعلى منك فى الغناء وفى الدعاء طموح الامال قد خابت الا لديك والمعنى الامال الطامحة اى المرتفعة قد خابت
الا امالنا العظيمة عندك وطمحت المراة فهى طامح اى تطمح الى الرجال طوح يق طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه فى الارض

باب ما اوله الفاء فتح قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف اى لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هى فيها او لا
تصعد ارواحهم اذا ماتوا كما تصعد ارواح المومنين او لا تنزل البركة عليهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب اى يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله وافتح بيننا
اى احكم بيننا وبين قومنا بالحق قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اى بين لكم فى التورية من نعت محمد صلى الله عليه واله وقد مرت الاية فى لقا قوله انا فتحنا لك فتحا
قيل هو فتح مكة وعده الله ذلك عند رجاعه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وساير فتوح الاسلام على العموم
قوله واثابهم فتحا قريبا يعنى فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اى خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى

زيد بن صوحان
صيح
ضبح
ضحح
ضرح
طرح
[illegible]
طفح
طلح
طمح
طوح
فتح

حتى اذا الضراح ثم وضع مثل البيت بحذاء البيت المعمور

القوة

يحيطون عليها ما وجد والعبد للاب وقيل للكثرة [illegible]
وقيل للنفس يعنى بحلمه [illegible] ان ينصر الحق [illegible] على [illegible]
السطل ونرى [illegible]

القوة قوله وفتحت ابوابها قال المفسر قال المبرد الواو هنا زايدة ليست واو الثمانية قوله واستفتحوا اى سالوا من الله الفتح على اعدائهم او القضاء بينهم وبين اعدائهم من الفتاحة وهي الحكومة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل المراد بما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك فماله لسيده وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والبستان يجوز له ان ياكل منه لانه كالاجير الخاص الذي نفسه على مستاجره والمفاتح قيل هي الخزاين كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله يستفتحون على الذين كفروا اى يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي اخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمومنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها ورتب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء ومثله في حديث رسول الله صلى الله عليه واله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله الفتح لامته بياض فارس وقصور الشام كان المعنى ارايت ذلك وكشف لديها وفيه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه اى لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اى لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه صلى الله عليه واله لفتحه ابواب الايمان ولانه جعله الله حاكما في خلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة ففاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية حقيقة وان اعتبرت ايات او كلمات مثلا فمجازية تسمية للكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل ككراس زيد واضافة السورة الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد وفيها لاميتان وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما لكونها اول السور نزولا كما عليه جم غفير من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القران المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرانية وان كان بخلاف الترتيب النزولي او لافتتاح ما يقراء في الصلوة من القران بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما يريد كثرة النسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء فيسقي الزرع وفتحت الباب فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتحة في الشيء الفرجة فيه والجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح

فدح

فدح في حديث الميت اذا اتيت باخيك الميت الى القبر فلا تفدحه اى لا تطرحه في القبر وتفجاءه به وتعجل عليه بذلك ولكن اصبر عليه هنية ليأخذ اهبته وفيه اذا فدحك امر فكذا اى اذا نزل بك امر فادح فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل او مثقل وهو من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم عليهم السلام من كانت له ابنة فهو مفدوح اى مبهوض

فرح — معاني الفرح

فرح قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اى الاشرين البطرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان في الرضا والسرور والاشر والبطر قوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض وبما كنتم تمرحون اى ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي رحمه الله وفي الحديث ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى وفيه للصايم فرحتان يفرحهما اى يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحة عند افطاره يعني فرحة بالخروج عن عهدة المامور به وقيل بما يعتقده من وجوب الثواب وفرحة يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصايم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر بتوفيق تمامه او لتناوله الطعام ولذته ودفع الم الجوع وقيل اذا رايت الهلال فلا تفرح اى لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به

فرطح

فرطح المفرطح العريض يقال في البيض حد راسه مفرطح

اى عريض وفى بعض النسخ مفطح وهو بمعناه

فسح قوله تعالى تفسحوا فى المجالس اى توسعوا فيها افسحوا له فى المجلس فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه
وفسح المكان بالضم وانفسح لغة فيه وافسح عنى اى تنح عنى وفى الحديث لايزال المومن فى فسحة من دينه مالم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة ومعناه
لايزال المومن فى سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا اقتل ايس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه لايزال موفقا
للخيرات مالم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشومه وفى حديث الميت مع الملكين يفسحان له فى قبره مد بصره اى يوسعان له فيه مد البصر والمراد مداه
وغايته التى ينتهى اليها كما تقدم فى مد قيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روى يفسح له فى قبره سبعون ذراعا فى سبعين وما روى يفسح له فى قبره سبعة اذرع
لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات فاعلى الادنى فسحته سبعة والاوسط سبعون فى سبعين والاعلى مد البصر والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح
بالضم مثله وفى وصفه عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما لسعة صدره وفى الدعاء اللهم افسح له مفسحا فى عدلك اى اوسع له فى دار عدلك
يوم القيمة

فصح فى الحديث الاذان جزم بافصاح الالف والهاء اى اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهى الساقطة خطاء وبالهاء
وكذلك الالف فى الصلوة قاله فى الذكرى وفيه من ذكر الله عز وجل فى الاسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم
ما لا يتكلم وفصح النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذى ياكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد
الكائن بعد ذلك هو العيد ولصومهم ضابط يعرفون به اوله فاذا عرف اوله عرف الفصح وقد نظم ذلك فى بيتين من الشعر شعر اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة
بشهر شباط مع هلال به يرى فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده يكن مبتدا لصوم النصارى مقررا وافصح الرجل عن مراده اظهره وافصح الاعجمى تكلم بالعربية

فضح الفضيحة العيب
والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته والاسم الفضيحة والفضوح ايضا وفى الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اى استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى
اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وفى الحديث صف لى بغلة فضحاء قلت وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء
الاخفاض بيضاء الجحفلة وفضحت النساء اذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن

فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام وهو افطح الراس وقيل افطح الرجلين
اى عريضهما وراس مفطح بالتشديد اى عريض ورجل افطح اى عريض الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والتفطيح مثله والفطحية هم القائلون بالامامة الى جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام ثم من بعده ابنه عبد الله الافطح وقيل نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن الافطح والذين قالوا بامامته على ما نقل عامة مشايخ
العصابة وفقهائها

نفح النفحة بالفتح حلقة الدبر والجمع النفاح كرمان نور الاذخر وتفتحت الوردة تفتحت وحلة نفاحية على لون الورد حين هم ان يتفتح

فلح قوله تعالى قد افلح المومنون قيل هو كلام يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفى الاثر دلالة على بشرى فاعلى
الصلوة بالفلاح الذى هو الفوز بالمانيهم والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء فى الخير و
الفلاح مثله وهو ضربان دنيوى واخروى فالاول الظفر بما تطيب به الحيوة الدنيا والثانى ما يفوز به الرجل فى الدار الاخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء
بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قوله واولئك هم المفلحون اى الظافرون بالمطلوب الباقون فى الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية
ومنه الدعاء اقلبنى مفلحا منجحا ومنه الدعاء مقاليد الفلاح وحى على الفلاح هلم الى سبب الفوز والبقاء فى الجنة وهو الصلوة او هلموا الى طريق النجاة والفوز
وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم

فيح في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح شيوع الحر ويقال بالواو من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وشبه بنار جهنم ويحتمل الحقيقة وانه ارسل من نارها
انذار الجاحدين وكفارة لذنوب غيرهم ومثله قوله عليه السلام فى وجه النهى عن الاستشفاء فى المياه الحارة التى تكون فى الجبال يشم منها رائحة الكبريت لانها من
فيح جهنم وفاحت النار فيحا انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك ولا يقال فاح الا فى الريح الطيبة خاصة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة
الا هبت ريحها

باب ما اوله القاف

قبح قوله تعالى هم من المقبوحين اى المشوهين بسواد الوجه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد ومنه قبحته
اذا قلت له قبحك الله اى ابعدك الله عن رحمته وفى الحديث لا تقبحوا الوجه اى لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره
واحسن كل شئ خلقه ويقال قبحه الله بمعنى نحاه عن كل خير ويقال ابعده وفلان مقبوح اى منحى عن الخير والقبح خلاف الحسن وقبح الشئ من باب قرب خلاف حسن وفى
حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وفيه فصل بين فعل التعجب ومعموله وكفى به حجة على الاخفش وموافقيه وفى الحديث استروا من الابل القباح

فانها

قدح قحح

فانها الطول الا بل اعمار لعل المراد بها كراهية المنظر والله اعلم **قحح** يو عربي قح اى محض خالص وعربية قحة كذلك واعراب اقحاح **قدح** قوله تعالى فالموريات قدحا اى
الخيل تورى النار سنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفى الحديث انى اريد ان اقدح عينى اى اخرج فاسد الماء منها من قدحت العين اذا
خرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان فى فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروى رجلين وثلثة
والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله لا تجعلونى كقدح الراكب يعنى لا تؤخرونى فى الذكر لان الراكب يعلق قدحه فى اخر رحله عند فراغه
من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد والقدح فى السهام قبل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام على عليه السلام فيمن استنهضهم
للجهاد فلم ينهضوا تتقلقل تقلقل القدح فى الجفير الفارغ وانما قطب الرحى تدور على القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب باعتبار دوران رحى
الاسلام عليه والقدح بالكسر ايضا واحد اقداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح ويتم الكلام فى زلم وفى حديث وصف القراء ورجل حفظ حروفه
وضيع حدوده واقامه اقامة القدح كانه الذى يستقسم ويلعب به كما يستقسم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار
بالزند والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقديح الغرف ومنه اقدحى من برمتك اى اغرفى وفى حديث الزاهدين كانهم القداح قد براهم الخوف
من العبادة ويريد جمع قدح اعنى السهم المنحوت **قرح** فيه ذكر القرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفى الحديث
سئل عن الرجل يكون فيه القرحة هى بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهى حبة تخرج فى البدن وقرح الرجل قرحا من باب تعب خرجت به
قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض يسير فى وجه الفرس
دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعنى الذى فى جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذى لا يخالطه شئ من كافور ونحوه ومنه حديث
الميت تغسله بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث انثر فى القراح بذرك واقترحت الشئ ابتدعته
واقترحت عليه شيئا سالته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه فى شئ يامره به واقتراح الكلام ارتجاله والقارح
من ذى الحافر ما انتهت اسنانه اى قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو فى السنة الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع
ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قال الجوهرى ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع **قزح** قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة
قال الشيخ رحمه الله هو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس الذى فى السماء ويسمونه
الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرف وغرفة وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفى الخبر لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن
قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهى خطوط من صفرة وخضرة وحمرة **قلح** القلح بفتحتين صفرة فى الاسنان قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت
بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث مالى اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفى حديث المراة اذا
غاب عنها زوجها تقلحت اى توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظف **قمح** قوله تعالى فهم مقمحون اى رافعوا رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال
الى الاذقان فلا تخليه يطاطى راسه فلا يزال مقمحا اى اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلى عليه السلام ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم على عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده على عنقه يريهم كيف الاقماح وفى حديث الفطرة
صاعا من بر او صاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل حنطة ردية يقال لها النبطة والقمحة الحبة منه وقال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين
الحنطة والبر والقمح فكان او للشك من الراوى لا للتخيير وفيه انه لا يمشى فى قوله عليه السلام من لم يجد الحنطة والشعير اجزاء عنه القمح والسلت والعدس
والذرة **قيح** قد تكرر فى الحديث ذكر الدم والقيح بفتح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه واقاح بالالف لغة فيه
وقيح الجرح بالتشديد صار فيه القيح ومنه الحديث لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا **باب** ما اوله الكاف **كدح** قوله يا ايها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه الكادح الساعى بجهد وتعب والكاسب وكدح فى العمل كمنع سعى لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل
والسعى والكسب لاخرة ودنيا يقال هو يكدح فى كذا اى يكدح لعياله ويكتدح اى يكتسب لهم ويكدح للدنيا اى يكتسب لها وهذا خطاب لبنى ادم جميعهم فى
فملاقيه اى ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اى صائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون الجرح

خدشت المراة وجهها اذا خدشت بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع يق خمشني فلان اى قطع مني عضوا وفي وجهه كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل
اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي والعمل ومنه في صفات المومن مكادحته احلى من الشهد اى عمله وسعيه احلى
من العسل كسح في حديث فاطمة عليها السلم كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اى كنسته من قولهم كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته وقد يستعار الكسح لتنقية كسح
البئر والنهر وغيره فيق كسحته اى نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة بكسر الميم ما يكنس به من الالة وفيه فرفعت كسحة المائدة
فاكلت والظ كساحة المائدة اى كناستها ففيه تصحيف او قصر وفي بعض النسخ كصيحة المائدة وهو تصحيف ايض كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح كشح
الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اى باطنه من قولهم كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك
كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قال الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي
عليه السلم في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالماكول المعاف الذي تطوى البطن
دونه وقيل اراد التفت عنها كما يفعل المعرض عن من الى جانبه كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت كفح
عن رسول الله صلى الله عليه وآله اى دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يق كافحة اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اى استقبلوهم
بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اى مواجهة من غير حجاب واعطيت محمد كفاحا اى كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة وفي الخبر اني لاكافحها
وانا صائم الضمير للزوجة اى اواجهها بالقبلة واتمكن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه كلح كلح
قوله تعالى هم فيها كالحون هو من الكلوح هو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر في
عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم قال الجوهري باب ما اوله اللام لحح الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسالة والح لحح
الملاصق يقال هم ابن عم لح بالجر لح على انه نعت النكرة قبله ولو وقع بعد معرفة انتصب على الحال تقول هو ابن عمي لحا اى لاصقا بالنسب فان كان رجلا من العشيرة قلت
هو ابن عم الكلالة لفح قوله تعالى تلفح وجوههم النار هو من لفحته النار والسموم بحرها احرقته واللفح اعظم تاثيرا من النفح ولفحته بالسوط لفحة اذا ضربته به ضربة لفح
خفيفة لقح قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح لواقح جمع ملقحة اى تلقح الشجر والسحاب كانها تنتجه ويق لواقح جمع لاقح اى حوامل لانها تحمل السحاب وتقلبه لقح
وتصرفه ثم تمر به فتدره يدل عليه قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا اى حملت وفي ص رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا
بالفتح فهي لاقح اى حامل ومنه الحديث فما لقح وسلم كان هديا وفي الخبر انه نهى عن الملاقح والمضامين لانه عز اراد بالملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
وولدها ملقوح به فحذف الجار والناقة ملقوحة واراد بالمضامين ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام او في
اعوام وفي حديث البان اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر الناقة القريبة العهد
بالنتاج والجمع لقح كقرب واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح ايض ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق
لمح قوله تعالى كلمح البصر او هو اقرب يق لمحت الشيء من باب نفع والمحته بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح والمعنى اقامة الساعة لمح
واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اى لمع لوح قوله تعالى في لوح محفوظ قال الشيخ ابو علي رحمه الله اى محفوظ من التغيير والتبديل و لوح
النقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفعه فجعله من صفة قران ومن جره جعله صفة اللوح والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ
عند الله وهو من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قال الصدوق رحمه الله اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان قوله
وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب من صحيفة عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في
اللغة ان يقال للوحين الواح وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التورية او غيرها وفي الحديث
كانت الواح موسى عليه السلم من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له
يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم الحديث وفي حديث ابي جعفر عليه السلم مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فعرفها فقال له يا ابا الفضل
تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وآله ادته اليه وهي عندنا قوله

بمعنى ملاقح م

والنفح

نواحة

لواحة للبشر بالتشديد اى مغيرة لهم من قولهم لاحته الشمس ولوحته اى غيرته وقيل لواحة للبشر اى تحرق الجلد فتسوده ولوحت الشئ بالنار احميته واللوح الكتف
وكل عظم عريض ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والاح اذا بدا وظهر وتلألأ ولاء وملاح اسم بن
له صلى الله عليه وآله وهو الضامر الذى لا يسمن باب ما اوله الميم متح متح النهار اى طال وامتد والماتح المستقى من البئر من اعلاها والمايح الذى يكون فى اسفل البئر
يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها مخ المخ بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح الثوب البالى
ومخ الكتاب وامح درس مدح المدح بسكون الدال بعد ميم مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى وكذلك المدحة بكسر الميم ومدحته من باب نفع وفى تثنية
عليه بما فيه من الصفات الجميلة خليقة كانت او اختيارية ولهذا كان المدح اعم من الحمد مرح قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا قيل هو البطر والاشر وقيل التبختر
فى المشى والتكبر وتجاوز الانسان قدره مستخفا بالواجب وفى حديث صفات المؤمن ان لا يطيش به مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح
مثل فرح فهو فرح مزح المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفى الحديث كثرة المزاح فى السفر فى غير ما
يسخط الله من المروة قيل ولا قصور فى المزاح مطلقا بغير الباطل لما روى من انه صلى الله عليه وآله قال انى لامزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز التى سألته
ان يدعو لها بالجنة وهو يقول لا يدخل الجنة عجوز مشهور مسح قوله تعالى وامسحوا برؤسكم الاية المسح بفتح الميم فالسكون امرار الشئ على الشئ يقال مسح برأسه
وتمسح بالاحجار والارض والباء فيه للتبعيض عند الامامية ووافقهم على ذلك جمع من اهل اللغة وورد بها النص عن الباقر عليه السلام وانكار سيبويه وابن جنى مجيئها
له جوج بالنسبة الى خلافه ويتم البحث فى بعض انشاء الله تعالى قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اى قطعها لانها كانت سبب ذنبه وقيل ضرب اعناقها
وعراقيبها من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوز صدور الذنب على الانبياء عليهم السلام وليس بالوجه قال الصدوق قدس الله روحه
ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمن عليه السلام اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها
وقال انها شغلتنى عن ذكر ربى عز وجل وليس كما يقولون جل نبى الله سليمن عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها
شغلتنى عن ذكر ربى عز وجل وليس كما يقولون جل نبى الله سليمن عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم
تشغله وانما عرضت عليه وهى بهائم غير مكلفة والصحيح فى ذلك ما روى عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمن بن داود عليهما السلام عرض عليه ذات يوم بالعشى الخيل
فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس على حتى اصلى صلوتى فى وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين
فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمن
نعم العبد الى اخر الاية قوله وقالت النصارى المسيح بن الله المسيح لقب عيسى عليه السلام وهو من الالقاب الشريفة وفى معناه اقاويل قيل سمى مسيحا للسياحة فى
الارض وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اى يقطعها وقيل سمى بذلك لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لان
امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما تجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب
واصله بالعبرانية ما شيحا فعرب كما عرب موسى عليه السلام نقل انه حملته امه وهى ابنة ثلث عشر سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها
مائة واثنى عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمى الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفى وصفه صلى الله عليه وآله مسيح القدمين اى ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا تشقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما قاله فى النهاية وفى حديث من مسح راس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف
به وهى لا تنافى ارادة الحقيقة ايضا وفى حديث الدعاء فاذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه وفيه اشارة الى ان كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار
الالهية فهى يفيض منها على وجهه الذى هو اشرف الاعضاء ومسح الارض ذارعها والاسم المساحة بالكسر ومسح المراة جامعها ومسحه بالسيف قطعه
ومسحنا البيت طفناه ومسحة ملك اى اثر ظاهر منه وفى الحديث لا يجاوزنى ظلم ظالم ولو مسحة بكف ومسحة الكف دون الكف المملوة والمعنى
واضح والنعل الممسوحة التى ليست بمخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وعلى نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف فنهاها
فاخذ سكينا فخصرها ووقت التمسح اى التوضؤ ومنه تمسح وصلى وتمسحت بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل
ولا يتمسح بيمينه اى لا يستنجى بها والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة عليها السلام وقد

متح
مخ
مدح
مرح
مزح
مسح
الباء للتبعيض
معنى طفق مسحا
وجه فى تسمية عيسى بالمسيح

وصف التمساح

علقت مسحا على ابها ومنه وقد سئل ايسجد على المسح والبسط قال لا باس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان الماء له
فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق ولسان طويل وظهر كظهر
السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قال في حيوة الحيوان وفي المصباح التمساح من دواب البحر يشبه
الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقر ويغوص في البحر فياكله

ملح

ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون
وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف وقصر استعماله عليه يقال ملح الماء ملوحا كما هو لغة اهل العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة
فهو ملح ولا يقال مالح الا في لغة ردية قال الجوهري وغيره واما اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت
على غير قياس ومالح اذا كانت شديدا الملوحة وفي الحديث فضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبش املح هو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب
اشتدت زرقته وهو يضرب الى البياض فهو املح والانثى ملحا مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن منظره
فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملحه عده مليحا والممالحة المواكلة ومنه يحسن ممالحة من مالحه وصيد البحر مليحة الذين ياكلون كان المعنى فاكهة الذين
ياكلون والملح معروف يذكر ويؤنث وعن الصغاني التانيث اكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب اذا القيت فيها ملحا بقدر والملاحة بالتشديد منبت الملح
وان شئت قلت هي ارض سبخة مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نورا
والملاح صاحب السفينه

منح

منح في حديث المصايب منح من الله اي عطاء والمنح العطاء يقال منحته منحا من بابي نفع وضرب اي اعطيته الاسم المنحة بالكسر وهي العطية
والمنحه ايضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع جعفر الا احبوك الا امنحك الا اعطيك
قيل الالفاظ الثلثة راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ المختلفة للتاكيد وتوطية للاستماع اليه والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما لا نصيب له

ميح

ميح المايح الذي ينزل البير فيملاء الدلو اذا قل ماء الركية يقال ماح الرجل ميحا من باب باع اذا انحدر في الركية فيملاء الدلو بالاغتراف باليد وجمع المايح ماحة مثل
تايف وقافه وملح في مشيته بختر وماح فاه بالمسواك يميح اذا استاك وامتاح الرجل اعطيته واستمحته سالته العطا وكل من اعطى معروفا فقد ماحه

باب ما اوله النون

نبح

نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو موذن كان لعلي عليه السلام وكان يقول في اذانه حي على خير العمل وكان اذا راه علي عليه السلام قال مرحبا بالقائلين عدلا والنبح بالفتح
فالسكون نبح الكلب يقال نبح الكلب ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع

نجح

نجح في الحديث ان المسلمين لم يذكروا انجاح الحوايج الا بالدعاء وفيه اسرع الدعاء نجاحا دعاء
الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا شفيع انجح من التوبة اي اوفى منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح نجاح اي ظفر بالمطلوب وفيه اقلبني مفلحا منجحا وفيه اجعل
دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا والجميع اما من نجحت له الحاجة اي قضيت له او من نجح امر فلان كمنع تيسر منه او نجح فلان اصاب طلبته او من النجاح بالفتح الظفر
بالحوايج او من نجحت الحاجة استنجحتها اذا تنجزتها

نخخ

نخخ التنخخ معروف والنخخة مثله والنخيخ صوت يردده الانسان في جوفه

ندح

ندح فيه ما لها من ذلك مندوحة
اي فسحة وسعة اخذا من ندحته اذا وسعته او من الندح وهو الموضع المتسع من الارض والجمع انداح مثل قفل واقفال ومثله ان في المعاريض لمندوحة
عن الكذب اي سعة وفسحة يعني ان في التعريض من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب

نزح

نزح يقال نزحت البير نزحا من باب نفع اذا استقيت ماءه كله ومنه
حديث البير انزح منها دلاء اي استق منها هذا المقدار والنزح بالتحريك البير التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح

نصح

نصح قوله تعالى ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قوله ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه
موصل بشرط بوصل الجزاء كما في قوله تعالى ان احسنت الي ما احسنت اليك ان امكنني كذا قال الشيخ ابو علي رحمه الله قوله توبوا الى الله توبة نصوحا هي فعول من
النصح وهو خلاف الغش والتوبة النصوح هي المبالغة في النصح التي لا ينوى فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك
بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل النصيحة في اللغة الخلوص ويقال نصحته ونصحت له قال الجوهري هي باللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفي الحديث ثلث
لا يغل عليها قلب امرء مسلم وعد منها النصيحة لائمة المسلمين قيل هي شدة المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قبول قولهم وفعلهم و
بذل جهدهم ومجهودهم في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعان شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه دون تاويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وآله

والبخ بالضم

التصديق

التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون قبيحة ولكن ربما يستقبحها السامع لصعوبتها وفي الحديث وكم سعت في اثاركم من نصيحة
وقد يستفيد الظنة المستنصح اي المبالغ في النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده
نصيحا **نضح** في الحديث فشم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو اكثر من النضوح يبقى له اثر وقيل هو بالمعجمة ما ثخن
من الطيب وبالمهملة فيما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح الرش فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب مايع
ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران واشباه ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من الماء ويشد راسها ويصبرون اياما حتى ينش ويتخمر وهو شايع
بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المراة به ان تحط الازهار بين شعر راسها ثم ترشرش به الازهار لتشتد رائحتها قال وفي احاديث اصحابنا انهم نهوا
نساءهم عن التطيب به بل امر عليه السلام باهراقه في البالوعة انتهى ويشهد له ما روي انه عليه السلام شم رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا النضوح فامر فاهرق وفي الحديث
وقد سئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وفي حديث الوهدة قد تكرر ذكر النضح بالكف للمغتسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف
في المنضوح فقيل الجسد ليسرع وصول الماء اليه عند الاغتسال قبل ان ينفصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لان الماء ينفرد
وقيل هو كناية عن اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت الثوب نضحا من بابي ضرب ونفع رششته بالماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة و
ينضح من بول الغلام اي يرش وانضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر لسقي الزرع فهو
ناضح سمي بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والانثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث
اطعمه ناضحك اي بعيرك **نطح** قوله تعالى والنطيحة وهي التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك
وكذلك الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونواطح الدهر شدايده **نفح** قوله تعالى نفحة من عذاب ربك اي قطعة منه والنفحة هي الدفعة
من الشيء دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح هبوبها وفي حديث علي
عليه السلام لقومه نافحوا بالظبى والمنافحة بالظبى التناول باطراف السيوف وفايدته توسعة المجال فان القرب من العدو يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة
وفتح الفاء مخففة وهي كرش الحمل والجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب انفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء و
تخفيف الحاء وتشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش
ويقال هو كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش **نكح** قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد
سلف اي لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم من النساء حرم عليهم ما كانوا في الجاهلية يفعلونه من نكاح امراة الاب وقيل ولا تنكحوا نكاح اباءكم اي مثل نكاح ابائكم
فيكون ما نكح بمنزلة المصدر ويكون حرفا موصولا فعلى هذا يكون النهي عن حلائل الاباء وكل نكاح لهم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا
ما قد سلف فدعوه فانه جائز لكم قال البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه ولكن ما سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا ما قد
سلف اي الا النكاح الذي عقده اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا اذا امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في التحريم لانه من باب تعليق المحال وقيل انه استثناء
من محذوف اي لا تنكحوا ما نكح اباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد سلف في الجاهلية فانكم معذورون فيه ونكح ينكح من باب ضرب يضرب
والنكاح الوطي ويقع على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطي مجاز في العقد قيل وهو اولى لان المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو في
الشرع عقد لفظي مملك للوطي ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم المسبب وهل هو افضل من التبتل للعبادة ام العكس ولا قائل بالمساواة قيل والحق
الاول لقوله عليه السلام ما استفاد امرؤ فائدة افضل من زوجة مسلمة الحديث ولانه اصل العبادة وسبب لها مع كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع
من العبادة بخلاف باقي المثوبات **نوح** قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام
وهو اسم منصرف من العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط قيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من
الضلالة قيل وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي مات فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى وبعث في الالف الثانية وهو ابن
اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عليه السلام عاش نوح عليه السلام الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث

نضح

نطح
نفح

نكح

وقيل ما وطء اباؤكم

حقيقة في العقد ...

نوح

انا سميهما

والف سنة الاخمسين عاما فى قومه يدعوهم وسبعمائة بعد نزوله من السفينة ونضب الماء ومصر الامصار واسكن ولده فى البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو فى الشمس فقال السلم عليك فرد عليه فقال له ماجاء بك يا ملك الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له تدعنى اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم
فتحول نوح عليه السلم فقال يا ملك الموت كان مامر بى من الدنيا مثل تحولى من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفيه كان بين نوح النبى صلى الله عليه واله وبين ادم
عشرة اباء انبيا واوصيا كلهم وانما خفى ذكرهم فى القران ولم يسموا كما استعلن من استعلن من الانبيا لان قابيل اتى هبة الله بعد موت ادم فقال له ان ابى قد
خصك من العلم بما لا اخص انا وهو العلم الذى دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكى لا يكون له عقب يفتخرون الى عقبى فانك ان اظهرت
من العلم الذى خصك به ابوك شيا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله
نوحا عليه السلم فقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعنى من كان بينه وبين ادم عليه السلم ممن كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعنى الذين قبل نوح ولم يقروا بنبوتهم
وناحت المراة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوايح ونايحات والنوايح التقابل ومنه سميت النوايح لان بعضهن يقابلن بعضا وفى
حديث خديجة قال سمعت عمى محمد بن على يقول انما تحتاج المراة فى الماتم الى النوح لتسيل دمعتها فلا ينبغى ان تقول هجرا يعنى باطلا وفيه اذن مالم تهجر
ويؤيده ماروى انه سئل عن اجر النايحة فقال لا باس **باب** ما اوله الواو **وذح** فى حديث على عليه السلم ايه ابا وذحه فايه معناه زدنا وهات والوذحة وذح
الخنفساء وهذا القول يومى به الى الحجاج بن يوسف لعنه الله ومن قصته انه كان يوما يصلى على سجادة فجاءت خنفساء تدب اليه فقال نحوا هذه
عنى فانها وذحة الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان مخنثا وكان ياخذ الخنفساء ويجعلها على مقعدته لتعض ذلك الموضع فيسكن بعض غلمته والوذح
ما تعلق فى اذناب الشياه واوفاعها من ابعارها وابوالها فيجف عليه الواحدة وذحة والجمع وذح مثل بدنة وبدن قال الجوهرى **وشح** فى الحديث التوشح وشح
فى القميص من التجبر وفيه الارتداء فوق التوشح فى الصلوة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اى يتغشى به والاصل فى ذلك كله من الوشاح ككتاب
وهو شئ ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء وتوشح الرجل بثوبه او بازاره وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن و
يلقيه على منكبه الايسر كما يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمايل سيفه فتقع الحمايل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة والجمع وشح ككتب وفى
المجمع الوشاح بكسر الواو وضمها واتشح بثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درعه صلى الله عليه واله **وضح** فى حديث الجنب لا يذوق شيا حتى يغسل يديه وضح
ويتمضمض فانه يخاف منه الوضح هو بالتحريك البرص وعلة ذلك بدفعه والواضحة الاسنان تبدو اعند الضحك وتوضح ومنه لا تبدين بواضحة
وقد علمنا الاعمال الفاضحة وفيه يمن الخيل فى ذوات الاوضاح يعنى البيض والوضح بالتحريك البياض من كل شئ والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل و
وفى الخبر كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد اى بياض ما تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما والتجافى عن الجنبين والموضحة من الشجاج
هى التى تبدى وضح العظم اى بياضه يقال اوضحت الشجة فى الراس كشفت العظم فهى موضحة ومنه الحديث لا قصاص فى شئ من الشجاج الا فى الموضحة
ومنه فى الموضحة خمس من الابل والمراد بها ما كان فى الراس والوجه واما ما كان فى غيرهما ففيه الحكومة اى حكومة عدل ووضح الامر يضح من باب
وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى بالالف فيقال اوضحته واتضح الامر بان والوضح من الدرهم الصحيح وكذا الدراهم الوضح الوضاحية نسبة الى ذلك
ومنه قوله عليه السلم وقد سئل عن الرجل يشترى المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ونحو ذلك حيث قال الا ان يكون مثل الوضاحية اى مثل الدراهم الصحيحة
لا تنقص عن الوزن شيا **وقح** الوقاحة بالفتح قلة الحيا وقد وقح بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وقح وامراة وقح **ويح** قد تكرر ذكر ويح فى وقح ويح
الكتاب والسنة قيل هى اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب وبعض اللغويين يستعمل كلا منهما مكان الاخرى وعن سيبويه ويح
زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقال اليزيدى هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء وويحك وويح لزيد وويلك و
وويل لزيد فتنصبهما باضمار فعل قال واما قوله تعالى فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك مصدر نصب تعسا وبعدا ونحوهما
افترقا وفى الجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع فى هلكة وقد يقال للمدح والتعجب ومنه ويح ابن عباس كانه اعجب بقوله **كتاب** الخاء **باب** ما اوله
الالف **ارخ** التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذا وورخته بمعنى **باب** ما اوله الباء **بخ** بخ كلمة يقال عند الرضا والمدح مبنية ارخ بخ
على السكون تقول بخ فان وصلت خففت ونونت تقول بخ بخ وربما شددت وبخبخته قلت له بخ بخ **بذخ** فى حديث النساء البذخ لهن لازم وان بذخ

بكون

كبرت البزخ بالتحريك الفخر والتطاول وقد كثرت النسخ فى هذا الحديث ففى بعضها البرخ بالراء المهملة اعنى الشدة والشر وفى بعضها التبرج بالجيم اعنى اظهار الزينة للرجل
ولعل الاول اصح وشرف باذخ اى عال والباذخ العالى ويجمع على بذخ ومنه حديث على عليه السلام وحمل الجبال البذخ على اكنافها ومنه سبحان ذى الجلال الباذخ وبذخ
الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ وبذخ بالكسر وتبذخ اى تكبر وعلا **برزخ** قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ
فى قوله عليه السلام اتخاف عليكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ ومنه الحديث كلكم فى الجنة ولكنى والله
اتخوف عليكم فى البرزخ قلت وما البرزخ قال منذ حين موته الى يوم القيمة وفى حديث الصادق عليه السلام البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والاخرة
بزخ البزخ خروج الصدر ودخول الظهر وتبازخ فلان عن الامر تقاعس وتبازخ الهجين تشاخا فرجه الى باطنه **بطخ** البطيخة واحدة البطيخ وهو فاكهة معروفة
وفى الملص البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء لغة **بلخ** بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان
وكانت من مساكن ملوك العجم ونهر بلخ مشهور **باب ما اوله الخاء** **خخ** اخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبى صلى الله على نبينا واله وعليه السلام
الذى هو وصى عثميثا الذى هو وصى محوق بالقاف الذى هو وصى محلث بالجيم والثاء المثلثة بن شيبان بن شيث بن ادم عليهم السلام **خوخ** فى الخبر لا تبقى خوخة الا سدت
الا خوخة على عليه السلام الخوخة بفتح معجمة اولى باب صغير كالنافذة الكبيرة ينصب عليها باب والخوخة كوة فى الجدار تؤدى الضوء ومخترق ما بين كل دارين ومنه حديث
على عليه السلام مع من حفر لهم حفرتين ليعذبهم بها ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة والخوخة واحدة الخوخ فاكهة معروفة **باب ما اوله الدال** **دبخ**
يقال دبخ الرجل اذا طأطا راسه وبسط ظهره **دوخ** داخ الرجل يدوخ ذل ودوخته اذللته **باب ما اوله الراء** **رخ** الرخ بتشديد الخاء طير فى جزائر البحر
بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة الاف باع قاله فى حيوة الحيوان **رسخ** قوله تعالى والراسخون فى العلم اى الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخا
اذا ثبت فى موضعه وقال الجوهرى كل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام وعن ابى عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون
فى العلم ونحن نعلم تاويله **رضخ** فى حديث سؤال القبر ضربه بمرضاخة بالضاد والخاء وهى حجر ضخم يكسر عليه النوى ويقال ايضا بالحاء والاشهر الخاء ذكره الفارسى
والرضخ الدق والكسر ومنه رضخت راسه بالحجارة والرضخ العطاء اليسير المشروط من الولى والحافظ يقال رضخت له رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير
ومنه الخبر امرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهى العطية قيل والذى رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم يستمالون الى نصرة
الدين **باب ما اوله الزاء** **زخ** يقال زخه اذا دفعه فى وهدة ومنه يزخ فى قفاه حتى يقذف فى نار جهنم وفى حديث النبى صلى الله عليه واله مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف
عنها زخ فى نار جهنم اى دفع ورمى بها وفى حديث على عليه السلام لو ان غيرولى على عليه السلام اتى الفراة وقد اشرف ماؤه على جنبيه ويزخ زخيخا فتناول بكفه وقال
بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم خنزير **زنخ** الزنجبيل بالكسر معروف يتداوى به **باب ما اوله السين** **سبخ** السبخة بالفتح واحدة السباخ
وهى ارض مالحة تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار يقال سبخت الارض من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف ويجمع المكسور
على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفى المجمع ارض سبخة بفتحات والتسبيخ التخفيف ومنه حديث على عليه السلام فى قوم
امهلنا حتى يسبخ عنا الحر اى يخف ويسكن شدته وروى يسبخ على بناء المجهول **سلخ** قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم اى انقضى وقتها قوله والليل نسلخ منه
النهار اى نخرج منه ذلك اخراجا لا يبقى منه شئ من ضوء النهار قوله واتل عليهم اى على اليهود نبأ الذى اتيناه اياتنا فانسلخ منها اى خرج منها بكفره
كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف فى المحكى عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء بنى اسرائيل وقيل امية بن ابى الصلت لما بعث الله
محمدا صلى الله عليه واله حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا اوتى بعض علم الله ودعا على قوم موسى ففعل به ذلك وفى حديث الرضا
عليه السلام انه اعطى بلعم بن باعوراء الاسم الاعظم وكان يدعو به فيستجاب له فلما مر فرعون فى طلب موسى عليه السلام واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه
ليحبسه عنا فركب حمارته ليمر فى طلب موسى فامتنعت عليه فاقبل يضربها فانطقها الله عز وجل فقالت ويلك على ماذا تضربنى اتريد ان اجى
معك لتدعو على نبى الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله تعالى فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ثم قال الرضا عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب يوسف عليه السلام وكان سبب الذئب انه بعث ملك
ظالم رجلا شرطيا ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطى ابن يحبه فجاء الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطى عليه فادخل ذلك الذئب الجنة

بوزخ
بزخ
بطخ
بلخ
خخ
خوخ
دبخ
دوخ
دخ
رسخ
رضخ
زخ
زنخ
سبخ
سلخ
قصة بلعم بن باعورا
لا يدخل الجنة من البهائم

لما حزن الشرطي وعن الباقر عليه السلام الاصل في الاية بلعام ثم ضربه الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر اخره وفي الحديث اشهى النبي صلى الله عليه وآله
الى مكة في سلخ اربع ذى الحجة اى بعد مضى اربع منه وسلخ الحية بفتح سين وكسرها جلدها وكذا اسلاخها وسلخت جلد الشاة سلخا من بابي قتل وضرب نزعته عنها
وسلخت المراة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا مضيته وصرت في اخره والسليخة نوع من العطر كانه قشر منسلخ ودهن ثمر البان والبان شجر ولحب ثمره دهن
طيب ومنه حديث على عليه السلام كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث فادهنا بسليخة بان وفي اخر فدعا بقارورة بان سليخة ليس فيها شئ اى من الطيب كالمسك
وغيره والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذى ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذى يسلخون فيه ثيابهم
والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادى العقيق من جهة العراق وقدم في بعث **سنخ** السنخ بالكسر من كل شئ اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث
التقوى سنخ الايمان **سوخ** ساخت قوايمه في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من بابي قال وباع دخلت فيها وغابت وساخت قوسى قاصت في الارض وساخت
بهم الارض بالوجهين خسفت ويعدى بالهمزة فيقال اساخه الله وسلخ يسيخ سيخا ومنه حديث الائمة عليهم السلام بكم تسيخ الارض التى تحمل ابدانكم وفي
حديث هاجر ثم اقبلت الى ابنها فاذا عقبه تفحص في ماء فجمعته فساخ بالخاء المعجمة اى وقف في الارض ولو تركته لساح بالحاء المهملة اى سال وجرى
باب ما اوله الشين **شدخ** في الحديث شدخ بيضة نعام اى كسرها والشدخ الكسر في الشئ الاجوف يقال شدخت راسه شدخا من باب نفع كسرته **شمخ**
الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اى ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اى العالية والعز الشامخ اى العالى المرتفع والجبال الشوامخ هى الشواهق وشمخ
الجبل يشمخ بضمتين ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشمخية في قوله ما تشمخ الشيعة الابقضاء على عليه السلام في هذه الشمخية التى افتاها ابن مسعود من الفاظ
حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث السجية بالسين والجيم وهى كالاولى في عدم
الظهور ومع ذلك فقد رماه المحقق رحمه الله بالشذوذ لمخالفته لظاهر القران وهو جيد **شمرخ** في الحديث عرجون فيه مائة شمراخ الشمراخ بالكسر و
الشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من الخوارج من اصحاب عبد الله بن شمراخ
قال الجوهرى **شيخ** قوله تعالى وهذا بعلى شيخا هذا مبتدا وبعلى خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة او التنبيه وقرا ابن مسعود وابى وهذا
بعلى شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدا وبعلى بدل منه وشيخ خبر او بعلى وشيخ خبران لهذا كما في الرمان حلو حامض والشيخ في الحديث هو موسى بن جعفر
عليه السلام وربما اطلق على الصادق عليه السلام كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا ابعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به هو عليه السلام كما صرح به في بعض الاخبار و
الشيخ من جاوز خمسين او اربعين سنة والشاب من تجاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما كهل فالشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر والمشيخة
اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ وفي ص جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء بالمد باب ما اوله الصاد **صخخ** قوله
تعالى فاذا جاءت الصاخة بتشديد الخاء يعنى القيمة فانها تصخ الاسماع اى تقرعها وتصمها يقال رجل اصخ اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله تعالى ما انا بمصرخكم اى
مغيثكم واستصرخه يستغيث به والمصرخ المغيث والمستغيث من الاضداد وقوله يصطرخون فيها اى يتصارخون فيها وهو يفتعلون من الصراخ وهو
وهو الصياح باستغاثة وجد وشدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين اى يا مغيث المستغيثين تقول استصرخته فاصرخنى اى استغثت به فاغاثنى
فهو صريخ اى مغيث ومصرخ على القياس وصرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البومة الصارخة من الشوم للمسافر
وصرخ فهو صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعنى بذلك الديك
لانه كثير الصياح بالليل **صمخ** صماخ الاذن بالكسر الخرق الذى يفضى الى الراس وقيل هو الاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة وفي ص الصماخ
والصملوخ وسخ الاذن ضرب الله على اصمختهم هى جمع صماخ اى انامهم باب ما اوله الضاد **ضمخ** التضمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى يكاد يقطر
باب ما اوله الطاء **طبخ** الطبيخ ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ باب ما اوله الفاء **فتخ** فتخ
اصابع رجليه فتخا ثناها ولينها ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص
فهو الخاتم قاله الجوهرى **فخخ** في الحديث تجرد الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حج على
طريق المدينة فلو حج على غيره فالتجرد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن على عم موسى الكاظم عليه السلام دعا الى نفسه وقد

سنخ — سوخ — شدخ — شمخ — شمرخ — شيخ — صخخ — صرخ — والصريخ المغيث — صمخ — ضمخ — طبخ — فتخ — فخخ

قال لموسى بن جعفر عليهما السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق فقتل بفخ كما اخبره عليه السلام والفخالة يصطاد بها ومنه فانصب له
فخك والجمع فخاخ مثل سهم وسهام **فرخ** في حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا الفرخ ولد الطاير والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ
ومنه مفتتح بفراخ وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان او النبات وفي الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل قيل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي من الطعام
استبان وانعقد حبه وافرخ الحب اذا تهيا للانشقاق وما ذكر في قول علي عليه السلام من ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها
مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ روعك اي ليذهب
فزعك **فرسخ** الفرسخ بفتح السين فارسي معروف وقدر بثلثة اميال معرب **فرفخ** في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف من الفرفخ وفيه الفرفخ الرجلة معرب
بربهن اي عريض الجناح وفي الحديث عنهم عليهم السلام سموها بنو امية البقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام **فسخ** فسخ الشيء نقضه تقول فسخت البيع
وفسخت العزم اي نقضتهما وفسخت النكاح فانفسخ اي اسقط وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك ومثله فسخت يده افسخها فسخا
وتفسخت الفارة بالماء تقطعت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي انه فيه ردت الشمس لامير المؤمنين عليه السلام قال الراوي قلت لم سمي
الفضيخ قال النخل يسمى فضيخا فلذلك يسمى فضيخا او الفضيخ عصير العنب و شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب
نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة **فوخ** فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري **باب** ما اوله الكاف **كرخ** الكرخ كرخان كرخ سامراء
وكرخ بغداد وابرهيم الكرخي منسوب الى احدهما **كشخ** الكشخان والقرنان قال تغلب نقلا عنه لم ارهما في كلام العرب ومعناهما عند العامة مثل الديوث
او قريب منه وقيل الكشخان من قذف بالاخوات والقرنان من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كمخ** الكامخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يوتدم به معرب
والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ المجوس وفي الحديث لا باس بتقليد السيف في الصلوة فيه الغراء والكيمخت بالفتح فالسكون وفسر بجلد الميتة المملوح وهو
الصاغري المشهور وكمخ بانفه اذا تكبر **كوخ** الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ **باب** ما اوله اللام **لبخ** في الحديث من بات وفي جوفه
سبع ورقات من الهندبا امن من لبخ ليلته اي من مكروهها **لطخ** لطخه لطخا فتلطخ اي لوثه فتلوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا
الباب وفي الحديث مما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وشيء ملطخ بتشديد الطاء فيه لطخ **باب** ما اوله الميم **مخخ** المخ
الذي يكون في العظم وربما سمي الدماغ مخا ومنه سجد لك مخي وعصبي ومخ كل شيء خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لانه اصلها وخالصها لما فيه
من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عمن سواه ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع نظره عمن سواه ودعاه لحاجته
وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء **مرخ** فيه ذكر المريخ على فعيل وهو نجم من الخنس في السماء الخامسة وفي
حديث سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع
انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في
الهبوط فيجلو المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في
الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول
الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك
للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس ثم قال عليه السلام هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين **مسخ** المسخ تحويل صورة الى
ما هو اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ كدعموص وبحور وهي كما جاءت به الروايات القرود والخنزير والكلب والفيل
والذئب والفارة والضب والارنب والطاوس والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع و
القنفذ ويقال ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله اعلم و
فلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله راسه حمارا قيل معناه يجعله بليدا وعن الخطابي يجوز المسخ
في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره **ملخ** في الخبر يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وامتلخت الذراع اي استخرجتها

نسخ

باب ما اوله النون نسخ قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي رحمه الله نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها
بتسخيها وننسؤها ناخيرها واذهابها الا الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل اية نذهب بها على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة
من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالت احدهما الى بدل او لا الى بدل نات بخير منها للعباد اى باية العمل بها احوز للثواب او مثلها في ذلك قوله انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون اى نثبت ما كنتم تعملون او ناخذ نسخته نقل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيرة وكبيرة فيثبت الله له ما كان له من ثواب او عقاب و
يطرح منه اللغو نحو هلم واذهب في تعال والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اى ازال ونسخت الشمس الظل اى ازالته ونسخت الكتاب
من باب نفع وانتسخته اى نقلته ونسخت الاية بالاية ازالت حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث امر النبي صلى الله عليه واله مثل القران يكون
ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ هو خبر ثان او خبر مبتدا محذوف اى بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي و
في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل كما هو في اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القران والحديث النبوي اجماعي من اهل الاسلام واية القبلة والعدة
والصدقة والثبات تشهد لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كاية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق
وهو الرجم اذا كانا محصنين وبالعكس كاية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عايشة انه كان في القران عشر رضعات محرمات وبالاشق كما
بشهر رمضان وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم مختص هو له والتناسخ الذي اطبق على بطلانه
المسلمون هو ما مر في روح من تعلق الارواح الى اخر ما ذكر هناك قال الفخر الرازي نقلا عنه ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها في الابدان لا في
هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها اليها في هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار والتناسخ في الميراث
ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قايم لم يقسم فلا يقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده نضخ قوله تعالى فيهما عينان نضاختان
اى فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة كما مر فهو ابلغ ومنه نضخت الثوب من بابي ضرب ونفع اذا بللته وانتضخ الماء ترشش
وغيث نضاخ اى غزير نفخ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي ومعناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل قوله ونفخ في الصور قيل
هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والثانية نفخة الاحياء روى عن علي بن ابراهيم
باسناده الى فاختة عن علي بن الحسين عليه السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له فاخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال
اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه صور والصور راس واحد وله طرفان وبين كل طرف راس منهما ما بين السماء
والارض قال فاذا راى الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال
فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي اهل الارض فلا يبقى في الارض ذو روح
الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السموات ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل
يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور مورا ويامر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء
مورا وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه
على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارض
لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول جل وعز مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلايق كلهم وامتهم لا اله الا انا وحدي لا
شريك لي ولا وزير انا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيئتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين
الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعودون حملة العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلايق للحساب قال فرايت
علي بن الحسين عليه السلام يبكي عند ذلك بكاء شديدا وفي الحديث نهى عليه السلام عن النفخ في الشراب وعلل بانه يبدر من ريقه فيقع فيه فربما
شرب من بعده غيره فيتاذى منه وفي المكارم النفخ في الطعام يذهب البركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه والنفخة واحدة
النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشئ اذا علا وانتفخ النهار منه

نفخ

صور الصور

معنى قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض

وانتفخ

واشخت الميته علا جلدها عن العادة كالورم ورجل منتفخ اى سمين وفى حديث على عليه السلام مابقى من بنى هشم نافخ ضرمة اى احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى
والمنفاخ بالكسر الذى ينفخ به ونفخه فانتفخ اى علا نوخ انخت الجمل فاستناخ اى ابركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة
الركاب وتنوخ بتخفيف النون حى من اليمن باب ما اوله الواو وبخ فى الحديث ان الله من المنافقين توبيخا للمنافقين اى تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه
توبيخا اذا لامه وهدده على عدم الفعل وسخ فى الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعنى الدنس يق وسخ الثوب كوجل يوسخ وتوسخ واتسخ كله
بمعنى باب ما اوله اليا يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفى اخره خاء معجمة هو الموضع الذى يتحرك من راس
الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفى بعض كتب اهل اللغة اليافيخ واليافوخ اعلا الدماغ وجمعه يآفيخ كمصابيح ومنه حديث على عليه السلام انتم لهاميم
العرب ويافيخ الشرف يريد انتم الاشراف الاعلون كتاب الدال باب ما اوله الالف ابد فى حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه
لعامنا هذا ام للابد فقال بل لابد الابد اى هذا لاخر الدهر والابد الدهر والجمع اباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل الذى ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد
هو من لدن تكلمت الى اخر عمرك والتابيد التخليد ومنه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اى مخلدا الى اخر الدهر والابد الدوام ومنه يجرى التجرى ابدا اى دايما وابد يابد
بالكسر ابودا اقام به اجد فى الدعاء الحمد لله الذى اجدنى بعد ضعف اى قوانى بعد وقولهم ناقة اجد اى قوية احد قوله تعالى قل هو الله احد اى واحد فابدل الواو
همزة وحذفت الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم
يبدلوا من المفتوحة الا فى حرفين احد وامراة اناة من الونى وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما يق يوم الاحد قيل سبب نزول قل هو الله احد هو ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له ما نسبه ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها فاحد فى قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل بالمعرفة
كما فى قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى احد احدى النعت كما قال رسول الله صلى الله عليه واله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفى رواية ابن عباس
فى قل هو الله احد يعنى غير مبعض ولا مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه اخر
وهو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول واحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهرى
واما قولهم ما فى الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمونث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين واحد
ووحد كما يقال ثناء وثلاث والاحد احد ايام الاسبوع وجمعه الاحاد ومنه الحديث اتقوا اخذ الاحد اى شره واحد بضمتين جبل معروف على ظهر مدينة
الرسول صلى الله عليه واله وبقربه كانت الوقعة التى فيها قتل حمزة عم النبى صلى الله عليه واله وقبره هناك ادد قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اى منكرا عظيما من
الاد وهو الشىء المنكر العظيم وفى حديث على عليه السلام رايت رسول الله صلى الله عليه واله فى المنام فقلت ما اصبت من الاد والاود الادد هى بكسر همزة هى جمع ادة
بكسرها وتشديدها الدواهى العظام والاود العوج وادد ابو قبيلة وهو ادد بن طابخة بن الياس بن مضر وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان
ابن سبا بن حمير قاله الجوهرى وفى حديث الباقر عليه السلام لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثون كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان
ابن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا فى دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج فى طلب المعيشة ومنهم من خرج كراهية القتال
وفى ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعنى سنة ابرهيم عليه السلام من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله فى النكاح الا انهم كانوا يستحلون امراة الاب وابنة الاخ
والاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى عليه السلام ازد فى حديث السواك لما دخل الناس فى الدين افواجا اتتهم الازد
ارقها قلوبا واعذبها افواها الازد هم ولد الازد بن الغوث ابو حى من اليمن والازد ازد شنوة وعمان اسد الاسد معروف وسمى اسدا لقوته من استاسد
البنت ذا قوى واسد حبا امير المومنين عليه السلام لامه فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واسد واساد مثل جبل وجبال والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة
ذكرها فى حيوة الحيوان وعن ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه على بن القسم اللغوى مائة وثلثين اسما قال اصحاب الكلام فى طبايع الحيوان ان
الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فيحرسه كذلك ثلثة ايام ثم ياتى بعد ذلك ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس
وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتى امه فترضعه ولا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم
قالوا وللاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا ياكل من فريسة غيره واذا شبع من فريسة تركها ولم يعد اليها ولا يشرب

نوخ
وبخ
وسخ
يفخ
ابد
اجد
احد
ادد
ازد
اسد

أَفَدَ من ماء ولغ فيه كلب كذا في حيوة الحيوان أَفَدَ كفرح عجل واسرع وابطا ضد قاله في ق وافد ايضا ازف ودنا كاستافد فهو افد على فعل والافد محركة الاجل والامد
أَكَدَ التاكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر و
أَمَدَ معنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته دفع توهم المجاز لاحتمال مجي غلامه أَمَدَ قوله تعالى فطال عليهم الامد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه اماد يقال بلغ امده اي
بلغ غايته وعن الراغب الامد والابد متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابدا كذا والامد مدة مجهولة
اذا اطلق ويتخصص نحو ان يقال امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية وكذلك قال بعضهم المدى والغاية
متقاربان قوله
امدا بعيدا اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعالى لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قيل اي لا اول وفي الدعاء جعلت له امدا محدودا اي منتهى ينتهي اليه و
أَوَدَ امد امدا من باب تعب غضب وامد بلد في الثغور قاله الجوهري أَوَدَ قوله تعالى ولا يؤده حفظهما اي يثقله ويشق عليه من قولهم ادني الشي او الحمل يؤدني اودا
اي اثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آيد اي ما اثقلك فهو لي مثقل والاود بالفتح القوة والاود ايضا الوجع واود الشي بالكسر ياود اودا اي اعوج وتاود تعوج
أَيَدَ واقام اوده اي عوجه ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله اقم بهم اودي اي اعوجاجي والمعنى اصلح بهم شاني واكشف بهم عني ونظائره أَيَدَ قوله تعالى وايدناه
بروح القدس اي قويناه به والايد والاد القوة قوله ذو الايد بغير ياء في من قرء بذلك اي ذي القوة على العبادة وقيل ذي القوة على الاعداء لانه رمى مجمع مقلاعه
صدر رجل فانفذ من ظهره فاصاب اخر فقتله ومثله قوله ذو الايدي في قراءة من قرء بغير ياء اي اولي القوة وتايد الشي تقوى وايدته تاييدا قويته والفاعل
بَجَدَ مؤيد ومنه ايدك الله تاييدا ورجل ايد كسيد اي قوي باب ما اوله الباء بَجَدَ ذو البجادين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله سمي بذلك لانه حين هاجر قطعت
امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى والبجاد كساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل وبجدة الامر باطنه وسره
يقال هو عالم ببجدة امرك بضم الباء والجيم اي بدخلة امرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اي عالم بالارض كانه نشا بها وابجد الى قرشت وكلمن
رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة قاله في
ق وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال
اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو
تفسير حروف الجد
فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل
مع الملئكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تعالى وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت الحلي والحلل متدلية على
افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة
والقلم
والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون قلم من نور و
كتاب من نور ولوح من نور الله محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا ذكر ذلك كله في معاني الاخبار الى قوله قرشت فقال فيه قرشهم فحشرهم ونشرهم
بَدَدَ الى يوم القيمة فقضى بينهم يوم القيمة بالحق ولعله اكتفى في تفسير باقي الحروف على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم بَدَدَ في الحديث لم اجد لك بدا من كذا
اي لم نجد لك مخلصا منه بدون فعله يقال لا بد لك من كذا اي لا فراق لك ومنه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها الا مقرونا بالنفي وبددت الشي بدا
من باب قتل فرقته واستعمل مبالغة وتكثيرا وبدد الله عظامه يوم القيمة فرقها وفي الدعاء على الكافرين والمنافقين واقتل اعداءهم بددا بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد
اي متفرق من تبدد الشي تفرق وما لك به بدد وبدة اي ما لك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من غير مشارك ومنه يقال من استبد برايه ضل وهلك
بَرَدَ بَرَدَ قوله تعالى جبال فيها من برد قيل من هنا زائدة والتقدير وننزل من السماء جبالا فيها برد والبرد شي ينزل من السحاب يشبه الحصا ويسمى حب الغمام و
المزن قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اي بردا النوم والماء قال الشيخ ابو علي رحمه الله نقلا عن ابن عباس رحمه الله
وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كضرب وكرم برودة سكنت
حرارته وعيش بارد اي هنيئ وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر اعني الدخول في

البرد والثج

في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الاقرب لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن يأتي النبي صلى الله
عليه واله في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق رحمه الله واخذ ذلك من التبريد يعني الدخول في
البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج والحر ثقيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التاخير لمنافاته المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول
الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرا اي تبريدها وهجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب
تصف سائر ما يستلذ بالبرودة يشهد لذلك قوله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله تعالى اراد لذاذة حبنا والمعنى ان الصايم في الشتاء يحوز
الاجر من غير ان يمسه العطش او يصيبه لذعة الجوع وفيه اذا نظر احدكم امراة فليأت زوجته فان في ذلك بردما في نفسه روي بالموحدة من
البرد اي انه يبرد له ما تحركت به نفسه من حد شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث الوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى
ويسعد غيرك يفسره قوله عليه السلم انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل بطاعة الله فيسعد بما شقيت واما رجل يعمل فيه بمعصية الله فشقي
بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد صلى الله عليه واله في برد العيش وبردت الشئ
تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة ردية قال الجوهري والبرد بالضم فالسكون ثوب مخطط ويقال لغير المخطط ايضا وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردا
فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع فيه صغر يكتسيه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه
عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد الاوصياء التي اشتملت منه الوصية الى محمد صلى الله عليه واله وبريه مصغرا اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا
بنو امية ثم جزؤه على اثنا عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة بريدا في بريد ومثله
الحرم بريد في بريد وح فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق نور الحجر كان اكثر الى جانب المشرق والبريد
الرسول ومنه الحمى بريد الموت وفي الفائق وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة
الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريد اوطاس لعله اسم موضع و
البردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمي المبرد النحوي بذلك لانه كان يدرس بها و
كنية المبرد ابو العباس وكان في زمان المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقي ظلاهما والبردان بالتحريك موضع وفي الخبر البطيخ
يقطع الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قال في يه وفيه كان يكتحل بالبرود هو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرد الحديد
بالمبرد بكسر الميم والجمع مبارد **برجد** البرجد كساء غليظ قال الجوهري والبراجد الحوايط السبعة التي وصت بها فاطمة عليها السلم **بعد** قوله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا
هو من المباعدة نقيض المقاربة روي ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل
الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله بعدت ثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر بعيدا اذا هلك وبعد بالضم يبعد من البعد قوله
رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا البعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى
لله الامر من قبل ومن بعد قيل اي قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها
اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها والمروي عن ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها وقوله
في شقاق بعيد قيل اي يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط من درجة اهل
الثواب سقوطا ابعد مما بين السماء والارض وابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المبتداء والمنتهى ومثله يهوي به ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث
من فعل كذا تباعدت عنه النار مسيرة سنة قيل هو اشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي يعني
اذا قدرت لي خطيئة فبعد بيني وبينه اغفر لي خطاياي السالفة مني وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن النظارة اليه
قال ابن قتيبة نقلا عنه ابعد يكون لازما ومتعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدي ابعدته والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب
والبعد المسافة والتباعد نقيض التقارب وبعده بالتشديد بمعنى ابعده واستبعده نقيض استقربه وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه وتبع غير بعيد اي كن

اي في طيب العيش م

وروي [illegible] ميلا والمنتهى الذي [illegible] عن الصادق عليه السلام البريد [illegible] عليه العمل [illegible]

برجد

بعد

دحا الارض بعد خلق السماء

قريبا وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب
قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر قيل اول من تكلم بها داود عليه السلام واليه
الاشارة بقوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قال علي عليه السلام لانها اول ما تكلم
من كلامه وخطبه وقيل قيس بن ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله شعر لقد علم الحي اليمانون انني اذا قيل اما بعد اني خطيبها اي خطيب اما بعد ومعناها مهما يكن
من شيء بعد كذا وكذا بغدد بغداد اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلثة دال مهملة وهو الاكثر ونون وذال معجمة بغدد
ويقال في المصر وهي اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت
ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين ومائة بلد قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيب ترابه يخرج بلد
نباته اي زرعه خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن ربه والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج زرعها الا قليلا بنكد قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي
رحمه الله يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين يعني المؤمن يؤمن من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر عليه السلام والبلد يذكر ويؤنث
والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض
ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
يريد بالبلد الارض التي هي ماوى الحيوان والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن
والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامور وصل
الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم وابرهيم بن ابي البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى تبيد اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيد
بيدا وبيودا هلك ومنه اباده الله اي اهلكهم والبيد المفازة لا شيء فيها والبيد بالكسر جمع البيدا والبيدا ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة
نحو مكة وكانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهى من الصلوة في البيداء وعلل لانها من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء
بعث الله اليهم جبرئيل فيقول بيداء ابيديهم اي اهلكيهم فيخسف بهم وفيه البيداء هي ذات الجيش وفي اخر قلت واين البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش
جد السير ثم لا يصلي حتى ياتي معرس النبي صلى الله عليه واله قلت واين حد ذات الجيش قال دون الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله صلى
الله عليه واله انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل باب ما اوله التاء تأد التؤدة التأني والرزانة ضد التسرع ومنه تأد
على تؤدة اي من غير استعجال تلد التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد والاتلاد بتقدير تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا اقدم فهو تالد ومنه
حديث الائمة عليهم السلام ائمة من الله تنمو بركتهم التلاد والتليد من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنشئت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى
جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد
الصاحب القديم المجرب وبالمحدث المتجدد ولم يتصف بصفات الكمال باب ما اوله الثاء ثرد في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد وبارك الله لامتي ثرد
في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا اي فتته وكسرته فهو ثريد والاسم الثرد بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى ثمد
والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن
جعله اسم حي او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة اي ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي حديث من لم ياخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه واله
يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به ويقال انه معرب ومعادنه بالمشرق
ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يتحقق ثند في وصفه صلى الله عليه واله عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديان ثند
للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم باب ما اوله الجيم جحد قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا جحد
بالايات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحده حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون
اي ينكرون ما يستيقنه قلوبهم جدد قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جدد

جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه يقي زال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي جلالك
وعظمتك والمعنى تعاليت بجلالك وعظمتك ان توصف بما لا يليق لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك
ومنك معناه عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه انتعس جدودكم اي اهلك حظوظكم ومثله عبيك مستور ما اسعد جدك
اي بختك والجد بالفتح اب الاب واب الام وان علاه والجد بالسير الاسراع فيه والاهتمام بشانه يوجد بسيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد وخلاف التقصير
الكلام يق جد يجد من بابي ضرب يضرب وقتل يقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت وجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخر وجد في
يجد جدا من بابي ضرب وقتل هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وفسر الجد بالمطر
العام والجد بالضم والتشديد شاطى النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجد جدة اعني المدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان يختار الصلوة على
الجد ان قدر عليه والجد بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع الجواد مثل دابة و
دواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة الذي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه اسئلك باسمك الذي يمشى به على جدد
الارض ومن اشاء من سبيلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل
قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا من الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا يضحى بجداء وهي التي لا لبن لها من كل
حلوبة لافة ايبست ضرعها وفي الحديث عن امير المومنين عليه السلم من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق رحمه الله اختلف مشايخنا في
معناه فقال محمد بن الحسن الصفار رحمه الله هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام
وبعد ما طين في الاول وقد ذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه
قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده و
احوج الى التجديد وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه
سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام عليه السلم في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك
فقد خرج من الاسلام والذي اقوله في قوله عليه السلم من مثل مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهه
ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض اي نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه

جرد — وجدد فلان الامر واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو خلاف القديم

قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد اسلماه للبلى **جرد** قوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح معروف الواحدة
جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمي بذلك لانه يجرد الارض اي ياكل ما عليها يقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل
ويشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسة قيل وجه التشبيه في الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدها
كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف
البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء
من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي صلى الله عليه واله
وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي وصفه صلى الله عليه واله انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعري ومنه تجرد لاحرامه
اي تعرى عن المخيط وفي وصفه صلى الله عليه واله كان ابيض المتجرد معناه نير الجسد الذي تجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في
اجسادهم والشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحد جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها
عنها ومنه الخبر كتب القران في جرائد وفيه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان
يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي بالنص بل عندهم

هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله
داء فخرج بها الى اخواله فنشأ ذلك الداء في ابلهم فاهلكها فضرب به العرب في الشوم وانجرد الثوب انسحق ولان ومنه كان صداق فاطمة عليها السلام جرد برد حطمية و جرد
قطيفة انجرد خملها وخلقت وفي الحديث السويق يجرد المرة والبلغم جردا اي يذهبهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز ام علي بن
جسد الحسين عليهما السلام جسد قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا الاية اختلف في الجسد الذي القي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد فاسترضعه المزن اشفاقا
عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يدفع القدر قوله تعالى عجلا جسدا اي فاجسدا اي صورة لا روح فيها انما هو او جسدا
بدنا ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام اي فما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي
في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفي كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا ياكل ولا يشرب نحو الملائكة
جعد والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد جعد شعر جعد بين الجعودة و
الجعودة في الشعر ضد السبوطة تقول جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث
جلد بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن عليه السلام واخوها محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين عليه السلام والاشعث ابوهما شرك في دم امير المومنين عليه السلام جلد قوله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في قاموس والجلد بالكسر والاسكان واحد الجلود من
البقر والغنم والانسان ونحوها وقوله يسمح عليه من غير ان يمس جلده اي جسده وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلدت الجاني جلدا من باب ضرب
ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط ويجلدون على الاذان يتضاربون عليه ويتقاتلون والجلاد هو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط
ونحوه اذا ضربته منه قوله دعوني ان اصبر للجلاد فلامهم الهبل والمجادلة المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من
الارض المستوي والتجلد تكلف الجلادة ومنه عفا عنك تجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد
ومكان جليد صلب غير رخو وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوب اليها وفي ق جلود كقبلى قرية بالاندلس والجلودي راوية مسلم
جلمد جمد بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي جلمد الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر وميمه زايدة جمد الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وهو نقيض
جمد الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر
فيها وجمدى احدى فصول السنة سمي بذلك لمصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني ويقال جمادى الاولى وجمادى الاخرة على فعالى بضم الفاء وعن
ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر فهو ذهاب الى معنى
الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروفة للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها والاولى والاخرة
صفة لها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل وفي الخبر اذا وقعت
جند الحدود فلا شفعة يريدون الحدود ما بين الملكين جند قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي خلق ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر
القران انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان بني ادم عشر الجن والجن وبنو ادم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة
الارض الموكلون فيها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل
ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التي عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه
يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون
حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة الذين هم جنود جبرئيل عليه السلام قليل سبحانه
ما اعظم شانه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازي ايضا رايت في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي صلى الله عليه واله الى السماء راى الملائكة في موضع
بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله الى اين يذهبون قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم
قد رايته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ

خلقت اربعمائة الف كوكب فسبحانه من الله ما اعظم قدرته واجل سلطانه قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله وجنود ابليس اى ذريته
من الشياطين وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة
ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اى انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل
الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت
عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد رحمه الله المعنى فيه ان الارواح التي هي البسائط تتناظر بالجنس و
تتخاذل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الرأي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الرأي والهوى اختلف وهذا موجود حسا ومشاهدة وليس بذلك
ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر جود قوله
تعالى فاستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم للجبل الذي وضعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة
ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة وهو الاصح قوله والصافنات الجياد كأنها جمع جيد على فعيل وهو خلاف الردي وسيأتي معنى الصافنات
وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى رجلا وهو يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم يعني للميراث كأن المعنى جد في حفر البئر تسلم من
الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد العدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح وهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد
ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث سأل رجل الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال عليه السلام ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل
عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض عليه والبخيل الذي بخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه
ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له ومنه الدعاء انت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي عليه السلام احد الائمة الاثني عشر عليهم السلام ولد
في رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر
عليهما السلام ومن خواصه عليه السلام انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة
الا خمسة وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت
كأنه يدفعها كما يدفع الانسان ماله وجاد واجاد اتى بالجيد من فعل او قول وجادت السماء علينا اى مطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه ومنه الدعاء
واخلفتنا مخايل الجود والمخايل من اخالت السحاب واخيلت وخايلت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري جهد قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده اى في عبادة الله قيل
الجهاد بمعنى رتبة الاحسان ومعنى رتبة الاحسان هو ان تعبد ربك كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال حق جهاده اى جهادا حقا كما ينبغي بجذب النفس
وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الامارة واللوامة في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبي
صلى الله عليه وآله انه رجع من بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اى وسعهم وطاقتهم
وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اى بالغوا في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي رحمه الله
اى جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا او جاهدوا انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا
لنهدينهم سبلنا اى السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة
وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون وقوله وجاهدوا في سبيله اى في طريق دينه مع اعدائه قيل امر الله بالجهاد في دين الله لانه وصلة
الى ثوابه قوله فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله تعالى فضل المجاهدين على القاعدين عن الجهاد
من اولي الضرر والعاهة من عمى وعرج او زمانة او نحوها درجة وكلا فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اى المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله
المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ودرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كأنه قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى
ضربة وانتصب اجرا بفضل ايضا لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم
الارض الصلبة وشرعا بذل النفس والمال لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان وفي الدعاء واعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد

من خواص الجواد عليه السلام

جهدك فى هذا الامر اى بلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التى يختار عليها الموت وقيل هى قلة المال وكثرة العيال وفى الخبر عنه صلى الله عليه واله وجهد البلاء هو ان يقدم
الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير مادام فى وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا فيه رب لا اجهد بلائى اى لا توصله الى ذلك المقدار وجهد الامر اى
بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهدك اى لا ابلغك غاية ولا اشق عليك ولا اشدد وقوله والوصية بالربع جهد اى غاية ونهاية واجهدان يتول اى ابذل الجهد فى ذلك
وقوله من غير ان تجهد نفسك اى من غير مبالغة ومشقة فيما تفعل وفى الحديث افضل الصدقة جهد المقل اى ما بلغه وسعه وربما عورض بقوله صلى الله عليه واله
خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى يعنى ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما روى ان الغنى غنى النفس يدل على ذلك
قوله عليه السلام ياتى احدكم بما يملكه ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اى ياخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدير للسؤال فكره له ذلك وفيه افضل الجهاد
جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على مرور الاوقات ومحاسبتها على ما ربحته وخسرته فى دار المعاملة من
السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال فى بعض الافاضل فى قوله عليه السلام افضل الجهاد من
جاهد نفسه التى بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغى
ان يرتاب فيه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وامثالهما واطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالى
١٧ تطلق النفس على الجامع للصفات المذمومة اى القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله عليه السلام
اعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك ويتم البحث فى نفس ان شاء الله تعالى واجتهد بيمينه اى بذل وسعه فى اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة فى الجهد
ونقل فى الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعى بحكم شرعى والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها
التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما بلغه وسعه ومنه قد وعزتك بلغ مجهودى والمجهود الذى وقع فى تعب ومشقة وفى حديث المسكين
جيد اجهد من الفقير اى اسوء حالا منه جيد قوله تعالى فى جيدها حبل من مسد الجيد بالكسر فالسكون العنق والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله فى جيدها حبل من مسد
اى فى عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل فى عنقها زيادة
د تدار على عنقها فى النار فى عذابها وعن ابن عباس فى عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه باب
حتد ما اوله الحاء حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه فى وصفه صلى الله عليه واله فى دومة الكرم محتده اى اصله وطبعه ومثله
حدد اكرمهم محتدا اى اظهرهم اصلا وطبعا واتقى ما اجد منه محتدا اى بدا حدد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اى يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون
الله ورسوله اى يكونون فى حد والله ورسوله فى حد وقوله حاد الله اى شاق الله اى عاد الله وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها وحدود الله محارمه و
مناهيه لانها ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو على رحمه الله فى قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة فى اليتامى والمواريث
وسماها حدودا لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها وقوله فبصرك اليوم حديد اى حاد وصيغ للمبالغة وفى الحديث ان الله جعل
لكل شى حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اى عذابا وذلك كحد القاذف والزانى وسمى حدا لمنعه من المعاودة واصله مصدر وفيه اقامة الحد انفع فى الارض
من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة من الاحكام الشرعية مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله صلى الله عليه واله للصلوة
للصلوة اربعة الاف حد اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول رحمه الله فى رسالتيه الفرضية والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيموا حدوده
اى احكامه وشرايعه ويضرب الحدود بين يدى الامام اى يقيمها والحد الذنب ومنه اصبت حدا اى ذنبا يوجب الحد ويحد الحد اى يعين له شيئا ويبينه
لى وحد السيف وغيره من باب ضرب والمحاداة المعاداة ومنه ان قوما حادونا لما صدقنا اى عادونا وخالفونا والحاد اسم محمد صلى الله عليه واله فى توراة موسى
عليه السلام لانه يحاد من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفى الحديث لا يزال الانسان فى حد الطائف ما فعل كذا يعنى ثوابه ثواب الطائف فيما فعل وفى حديث
وصفه تعالى منفى عنه الاقطار مبعد عنه الحدود اى لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفى كلامهم عليهم السلام هو الله الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة
استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد ثبت احتياجه اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين
الى اقصى الموقف وعن الصادق عليه السلام حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذى المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود

الايمان

الايمان ويجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من عند الله عز وجل وصلوة الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد
ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمراة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت المراة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثيابها
الحزن وتركت الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محد ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام الا المراة على
زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب يقال حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقد
ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال ان الله عز وجل في وقت ما ذراهم امر اصحاب اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك
الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوه ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت ووقار وعن الباقر عليه السلم وقد سئل ما بال المومن احد شئ فقال لان عز القران في
قلبه ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على من خالف المشروع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا والحديد معروف
ومنه خاتم حديد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي يستند الى المعتزلة مدعيا انهم يستندون الى شيخهم امير المومنين عليه السلم في العدل و
التوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق
حرد
لانا نشهد من كلامه الاقرار له عليه السلم والتبري من غيره ممن تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى فهو حيد حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قيل
اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنا وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اي
تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن يظلهم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حردت نقل انها الا تملك نفسها
حسد
عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها حسد قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي رحمه الله الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن
الحسد مذموم والغبطة محمودة
صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد
على الشجاعة ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم وقوله ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله المراد بالناس الائمة عليهم السلم لما روي عنهم عليهم السلم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
حشد
ويقال حسده يحسده ويحسده بالكسر حسودا وحسدا بالتحريك من سكونها اكثر وتحاسد القوم وهم قوم حسدة كحامل وحملة حشد في الحديث فلما حشد الناس
قام خطيبا اي جمع من قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه اذا احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا او تاهبوا وجاء فلان
حصد
حاشدا اي مستعدا متاهبا ورجل محشود ممن كان الناس يسرعون لخدمته لانه مطاع حصد قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا
اضافة الشئ الى نفسه
بالسيف او بالموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد انمحى اثره
الحب الحصيد
كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اراد وهو مما اضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل يكب
الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في كب وحصدت الزرع وغيره حصدا من بابي ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه يا كلون حصيدها
اي محصودها والمحصد المنجل واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن حصاد
حفد
الليل وانما نهى عنه لمكان المساكين ان يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام حفد قوله تعالى جعل لكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر
وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل بنو المراة من الزوج الاول وقيل ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح كما يشهد
له قوله صلى الله عليه وآله ستقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا عليه السلم والحفيد صاحب المال والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد
حقد
اي نسرع الى الطاعة والحفد السرعة واحفدته حملته على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب اسرع حقد الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء
حمد
وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب اذا ضغن والجمع احقاد حمد قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء هو خبر
معنى الحمد والشكر
وفيه اضمار كانه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد اذا حمد الله فقد ظفر باربعة اشياء قضى حق الله تعالى واداء
شكر نعمه الماضية وتقرب من استحقاق ثوابه واستحق المزيد من نعمائه والحمد على الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها
والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير

المجبا. فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفى الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها اشيع
لها واول على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما فى عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذى هو النطق المفصح عن كل خفى كذا فى الكشاف وفيه الحمد لله الذى وصل
الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعنى انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو مركوز فى بداية العقول ثم زادهم على حمدهم
نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم اوصل ذلك بنعمة الحمد بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم
لازيدنكم وفى كتاب له صلى الله عليه وآله اما بعد فانى احمد الله اليك اى احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها وحمده بالغ فى تحميده مثل
فرحه والحميد من اسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول اى المحمود على كل حال وابعثه المقام المحمود الضمير للنبى صلى الله عليه وآله الذى يحمده فيه جميع الخلايق كتعجيل الحساب
والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفى الحديث حماديات النساء غض الاطراف اى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن غض الاطراف عن محارم الله تعالى والحميدى
من الاباريق الكبير فى الغاية ومنه حديث الميت بدا بيديه فيغسلها بثلث حميديات بماء السدر الحديث وحميدة البربرية ام موسى الكاظم عليه السلام وتسمى المصفاة و
احمد اسم نبينا صلى الله عليه وآله فى الانجيل لحسن ثناء الله عليه فى الكتب بما حمد من افعاله وذكر ابن الاعرابى ان لله تعالى الف اسم وللنبى صلى الله عليه وآله الف اسم ومن احسنها
محمد ومحمود واحمد والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا صلى الله عليه وآله الهم الله اهله ان يسموه به ومحمد اسمه صلى الله عليه وآله فى القران سمى به
لان الله وملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر بن على بن الحسين عليهم السلام ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة
وله سبع وخمسون سنة وامه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن على عليه السلام ومحمد بن ابى بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص لعنه الله تعالى وحشا جثته فى جوف
حمار ميت واحرقه وكان محمد هذا نجيبا لعلى عليه السلام رباه فى حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس فكان عليه السلام يقول هو ابنى من ظهر ابى بكر وكان قتله بمصر
لما ولاه على عليه السلام عليها فملكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابى بكر عند ابى عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام رحمه الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين عليه السلام
يوما من الايام ابسط يدك لابايعك قال او ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابى فى النار فقال ابو عبد الله عليه السلام كان النجابة من
قبل امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابى جعفر عليه السلام ان محمد بن ابى بكر بايع عليا عليه السلام على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انه انشد اباه عند المحاجة عن
ولاء امير المؤمنين عليه السلام هذه الابيات ع يا ابانا قد وجدنا ما صلح . خاب من انت ابوه وافتضح . انما انقذنى منك الذى . ينقذ الدر من الماء الملح . يا بنى الزهراء انتم عدتى .
وبكم فى الحشر ميزانى رجح . اناقد صح ولائى فيكم . لا ابالى اى كلب قد نبح . ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على المسمى بالنفس الزكية كان يدعى الامامة وقد تبعه كثير من الزيدية
والمعتزلة على الضلالة وفى حديث الصادق عليه السلام وقد سئل ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندى كتابين فيهما تسمية
كل نبى وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله فى واحد منهما وفى الحديث انه خرج على ابى عبد الله عليه السلام وقال له بايع تامن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلف حربا فاعتذر عنده فقال لا والله لا بد ان تبايع فامر به الى الحبس وشدد عليه وحماد بتشديد الميم ابن عيسى الجهنى نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من
ثقات رواة الحديث لقى الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام دعا له الكاظم عليه السلام ولما اراد ان يحج الحجة الحادية والخمسين غرق فى الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره
نيفا وسبعين سنة وحديثه فى الصلوة مشهور حيد قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اى تنفر وتهرب يقال حاد عن الشئ يحيد مال عنه وعدل ويحيد عنه يتبرم عنه وحمار
حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه وفى حديث على عليه السلام فى ذم قومه فاذا جاء القتال قلتم حيدى حياد اى اذا كان قتال تكرهون وتقولون ايها الحرب حيدى حياد اى
جانبينا من حايد محايد جانبه قال بعض شراح الحديث حيدى مثل فيحى فياح وحياد وفياح كلاهما اسم للغارة وفيحى اى اتسعى وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون
به اى اعرضى عنا ايتها الحرب اشى وفى حديثه ايضا مع قومه واذا جاء القتال كنتم حيدى اى ميلى وحادت الدابة نفرت وتركت الجادة والحايدين عن دين الله
العادلين باب ما اوله الخاء خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود والاخدود شق فى الارض مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران جده
للملك ذو نواس الحميرى واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود ممن لم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخد الارض من باب مد شقها ومنه
حديث الميت اتاه ملكا القبر يخدان الارض باقدامهما اى يشقانها شقا ومنه الخبر انهار الجنة تجرى فى غير اخدود وفى الحديث لا يبقى على وجهه يعنى ابليس مضغة
لحم الا خددت اى تشققت ويقى ايضا تخدد لحمه هزل ونقص والخدان ما جاوز موخر العين الى منتهى الشدق يكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة
لانها توضع تحت الخد والجمع مخاد كدواب خرد الخريدة من النساء الحيية والجمع خرايد وخرد وخرد خضد قوله تعالى فى سدر مخضود اى لا شوك فيه كانه خضد شوكه

حيد

خدد

خرد

خضد

اوتع

اى قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم **خلد** قوله تعالى واما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الا
ماشاء ربك قال الشيخ ابو على رحمه الله مادامت سموات الاخرة وارضها وهى مخلوقة للابد وكلما علاك واظلك فهو سماء ولابد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل
ان ذلك عبارة من التابيد كقول العرب مالاح كوكب واقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ماشاء ربك هو استثناء من الخلود فى عذاب النار ومن الخلود
فى نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وبما هو اغلظ من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانتهم وكذلك اهل الجنة
لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجه من النار
بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذى استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم فى الجنة ايض هؤلاء الذين ينقلون
الى الجنة من النار المعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذى ادخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فما ههنا على بابه والاستثناء الثانى من الزمان الاول و
فى الاعيان الثانى انتهى وانت خبير بان الايات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم فى النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اى مال وركن
الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه فى ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون اى باقون قوله ولدان مخلدون اى مبقون ولدانا لايهرمون ولايتغيرون قوله يحسب ان
ماله اخلده من الخلود وهو دوام البقاء يق خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد ايض وبابه قعد ومنه جنة
الخلد اى دار الاقامة والخلد بالتحريك البال يق وقع ذلك فى خلدى اى فى روعى وقلبى والمخلد الى الشئ المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث خمد
على عليه السلم فى ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها فكذا ومخلد وزان جعفر من اسماء الرجال **خمد** قوله تعالى هم فيها خامدون اى ميتون وخمود الانسان موته وخمدت النار تخمد درد
خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت اذا طفى جمرها وخمد المريض اغمى عليه او مات وخمدت الحمى سكنت **باب** ما اوله الدال **درد** فى الحديث مازال جبرئيل
يوصينى بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد هو من الدرد وهو سقوط الاسنان يق درد دردا من باب تعب سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل
احمر وحمراء وبه كنى ابو الدرداء وقوله او ادرد التشكيك من الراوى وفيه رجل اشترى زق زيت فوجد فيه دردبا الدردى من الزيت وغيره ما يبقى فى اسفله و دريد
تصغير ادرد **دود** قوله تعالى فطرز داود قد تقدم ذكر الاية فى عصا وداود اسم اعجمى لايهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة كذا فى معانى الاخبار دود
وفى الحديث اذا ظهر امر الائمة حكموا بحكم داود اى لايسالون البينه وفيه ذكر الديدان وهى جمع الدود والدود جمع الدودة والتصغير دويد والقياس دويدة وداد الطعام
واداد ودود كلمة بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع الدود كثيرة لايدخل فيه الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز والدود الاخضر ومنه ما يتولد من حيوان
الانسان **باب** ما اوله الذال **ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان اى يطردان ويكفان عنهما واكثر ما يستعمل الذود فى الغنم والابل وربما استعمل فى ذود
غيرهما ولا تذودوه عنا الا انطردوه ورجل ذائد اى حامى الحقيقة دفاع ومنه الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه
ليس فى اقل من خمس ذود صدقة واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والمذود كمنبر معلف الدابة والمزود اللسان **باب** داد ربد
ما اوله الراء **راد** الراد والرادة من النساء الشابة الحسنة **ربد** فى الحديث فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى تربد وجهه اى تغير من الغضب وربد بالمكان
ربودا اقام به والاربد ضرب من الحيات تعض فيربد منه الوجه **رثد** الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابى مرثد الغنوى هو بالفتح على رثد
صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوى بفتح الغين وفتح النون منسوب الى الغنى حى من غطفان **ردد** قوله تعالى فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله ردد
والى الرسول فالرد الى الله الرد الى المحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كذا عن على عليه السلم قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اى لايطرفون ولكن عيونهم مفتوحة
ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان ياتيك الشئ من مد بصرك قوله فارتدا على اثارهما قصصا اى رجعا يقصان الاثر
الذى جاآ فيه ومثله فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول قوله فردوا ايديهم فى افواههم اى عضوا انامله حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ وقيل اومؤا الى الرسل ان اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولانكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو على
رحمه الله فقالوا ياليتنا نرد ثم ههنا تمنيهم ثم ابتدؤا ولا نكذب اى ونحن لانكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين معطوفا على نرد او حالا على معنى
ياليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمنى وقرئ ولانكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمنى ومعناه ان رددنا لم نكذب
ونكن من المؤمنين قوله ان هذا الشئ يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما قصده محمد من الرياسة والترفع على العرب والعجم شئ يريده كل

خلد
الاية واما الذين سعدوا ففى
الجنة خالدين فيها مادامت
السموات والارض الا ماشاء ربك الخ

110

القضاء
احد قوله لا مرد له اى لا مصرف له من قولهم رد الشئ عن وجهه يرده رداً ومردا صرفه والرديدى الرد ومنه الخبر لا رديدى فى الصدقة اى لا رد فيها وفى الحديث لا يرد
الا الدعاء اى لا يصرفه ويدفعه ويهونه الا الدعاء وفيه لا تردوا السائل ولو بظلف اى لا تردوه ردحرمان بلا شئ ولو انه ظلف ورد عليه الشئ اذا لم يقبله وامر رد
اى مردود وتتردد بها الفتى اى تجمع ما الفته من الاهل والوطن والاليف الصاحب وردت عليه الشمس عليه السلام مرتين وقيل ردت له صبيحة الاسراء وفى الخندق وردت على
على عليه السلام مرتين ايضا وهو مشهور متواتر والتردد فى الامر معلوم وفى الحديث القدسى ما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى فى قبض روح عبدى المومن انه لا يحب
لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد فى الامر من الله محال لانه من صفات المخلوقين احتيج فى الحديث الى التاويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد
وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادى فيكون المراد من معنى التردد فى هذا الحديث ازالة الكراهة الموت
عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا ايس منها
تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المومن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التى اشرنا اليها ما ضاهى فعل المتردد من حيث الصفة
فعبر به عنه وفى حديث الفطرة يعطى بعض عيالهم ثم يعطى الاخر عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على هذه الصفة ويرد دعليه قل هو الله احد اى يكررها ولم يرد
عليه شيئا اى لم يرد عليه جوابا واسترده الشئ ساله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطرى وملى وفى الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن
الاسلام وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامراته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امراته عدة
المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به اليه ولا يستتيبه وعن الباقر عليه السلام ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا توكل ذبيحته ويستتاب ثلثا
فان رجع والا قتل قال الصدوق رحمه الله يعنى بذلك المرتد الذى ليس بابن مسلمين وعن الصادق عليه السلام فى المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة
وتمنع من الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب على الصلوات وفى حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد
واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا على ما كانوا عليه فى الجاهلية
عن الاديان
واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على عليه السلام منهم الحنفية والصنف الثانى لم يرتدوا ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان خذ من اموالهم خطاب خاص
بزمانه صلى الله عليه وآله رشد قوله تعالى فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفى حديث الصادق عليه السلام
وقد سئل عن هذه الاية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبى باختباره بما يلائمه من التصرفات ويثبت بشهادة رجلين فى
الرجال وشهادة الرجال والنساء فى النساء قوله لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامر بين رشده اى صوابه
واستخيروا الله يعزم لكم على رشدكم اى على ما هو الصلح وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم
الرشاد وارشده الله هداه الله وارشاد الضال هدايته الطريق وتعريفه له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدهما اى اصوبهما واقربهما الى الحق والائمة
الراشدون اى الهادون الى الطريق الحق والصواب والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل و
قيل الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت
خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادى وكانت مدة خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا و
البلايا قال حدثنى امير المومنين عليه السلام فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المومنين اخر ذلك
الجنة قال على عليه السلام يا رشيد انت معى فى الدنيا والاخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد لعنه الله فدعاه الى البراءة
من امير المومنين عليه السلام فابى فنعل به ذلك وكان امير المومنين عليه السلام قد القى اليه علم المنايا والبلايا فكان حيوة اذا القى الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل
انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقوله رشيد وكان امير المومنين عليه السلام يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب
ولغير رشدة بخلافه وعن الازهرى الفتح فى لرشدة ولزنية افصح من الكسر رصد قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على رحمه الله اى على طريق العباد فلا يفوته
شئ من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن الصادق عليه السلام هى قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثم قال وقيل لاعرابى اين ربك قال بالمرصاد وليس
يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الاية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز

رشد

حديث رشيد الهجرى

رصد

سبع مواقف على جسر جهنم

سبع م

للالاخ

الى الاخر فيسال عن الصلوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسال عن الزكوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسال عن الصوم فان جاء به تاما جاز به الى
الخامس فيسال عن الحج فان جاء به تاما جاز الى السادس فيسال عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسال عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا
فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصاد محبسا يحبس فيه
الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم
والرصد مثل الحرس اسم جمع المراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا يعنى نجما ارصد به للرجم يقال رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه و
الرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حارب الله اى ترقبا يقال ارصدت له الشئ اذا جعلت له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى
رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله واقعدوا لهم كل مرصد هو جمع موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا واخذ علينا بالرصيد
اى الترقب او هو جمع راصد وفى الحديث القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى وفيه يرصد بشاهدى عدل وفيه ايضا وقد ضربها على
اذنه قال يترصد اى يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم اى مرصود او الراصد الحافظ ومنه قوله عليه السلم ثلثمائة درهم ارصدها

رعد

لشراء خادم اى حفظها رعد قوله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملئكة تضرب السحاب فتسوقه
الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى صلى الله عليه واله ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه
البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق
نور وضياء يصطحبان السحاب والرعد لعله صفة الشديد الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح
فيها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا اضطرب وارتعدت اضطربت و

رغد

الارتعاد الاضطراب وارعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته الرعدة رغد قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا
بلا عناء نصب على المصدر ويقال رغد العيش بالضم رغادة اتسع فلان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع

رفد

طيب ومثله عيشة رغد وهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود
اى بئس العطاء للمعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر يقال رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه
وارفده مثله وجاء رفدك اى رجاء عونك وعطائك والمانع رفده اى عطاءه وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعانة

رقد

رقد قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا اى منامنا الذى كنا فيه نياما لان احياءهم كالانتباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يقال رقد يرقد رقدا
ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام
وارقده انامه والرقدة النومة وفى الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اى من نام عنها ولم يصلها فلا انام الله عينيه

ركد

ويقال رقد عن الامر اى قعد وتاخر والمرقد دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقير ركد قوله تعالى رواكد على ظهره اى سواكن يقال ركد
الماء ركودا من باب قعد سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الراكد

رمد

اى الساكن الذى لا جريان له وركد القوم هدؤا رمد فى الحديث رماد رمدداء بالفتح معروف والرمداء بالكسر والمد مثله ويقال رماد رمدد اى هالك
والرمدد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اى هلكت من برد او غيره ورمدت
العين من باب تعب ومن باب ضرب لغة اى هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذى على لون الرماد وهو غبرة فيها كدورة

رند رود

منه حديث المعراج عليهم ثياب رمد رند الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود رند قاله الجوهرى رود قوله تعالى وراودته التى
هو فى بيتها قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راودته على الامر مراودة ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان فى المراودة
معنى المخادعة لان الطالب يتلطف فى طلبه بلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا رويدا تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح
ترود رودانا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل فى طلب اهلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل او الذل فى الدنيا

والعذاب في الآخرة قال الشيخ ابو علي رحمه الله وفي الشواذ قراءة ابن عباس مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته تعالى
بحث الارادة
نفس ايجاده للشيء ويشهد لذلك الاحاديث عنهم عليهم السلام ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير
وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو متهيئ للسقوط والارادة المشيئة قال
الجوهري واصله الواو الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض
منها الهاء في آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون
الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي
حديث علي عليه السلام في الصحابة انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل
الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث تقول راد يرود ريادا ورواد او منه الحمى رائد الموت لشدتها على التشبيه اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر
الذي يكتحل فيها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويدك عمرا قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد
الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء
رويد على اربعة اوجه
الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك
رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو
كقوله عز وجل فضرب الرقاب باب ما اوله الزاي زبد قوله تعالى فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد
زبد
والعطاء ومنه نهى عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين وطعامهم وتقول زبدت الرجل زبدا من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد
وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن زبد المشركين م
بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يحلب منها الطيب والزباد الطيب وهو رشح
يجتمع تحت ذنبها على المخرج تمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او خرقة وزبيدة امراة الرشيد بنت جعفر بن المنصور
زرد زند
زرد الازدراد الابتلاع وزرد ريقه زردا من باب تعب ابتلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد هو السراد بقلب السين زايا زند
الزند بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين والزند العود الذي
زود
يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهو الانثى فان اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام زود قوله تعالى تزودوا فان خير الزاد التقوى
التزود اخذ الزاد اعني الطعام المعنى تزودوا واتقوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام يتخذ في السفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته
زهد
زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء مزادم ومنه قولهم وكان في مزودتي تمر وفي قوله عليه السلام فانه زاد اخوانكم الجن دلالة على انهم يأكلون زهد في
الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في الشيء زهدا بالكسر وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد
يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا
يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد
في الدنيا في آية من كتاب الله تعالى وهي لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك
زيد
الدنيا فالزاي علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهد اي يتعبد والزهيد القليل ومنه شيء زهيد زيد في الخبر من زاد او
ازداد فقد اربى قوله زاد يعني اعطى الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزوادة النمو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي ازداد ونما والمزيد الزيادة ومنه قوله تعالى
هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانها يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية
المنتسب الى سفيان واول من دعاه بابن ابيه عايشة حين سئلت لمن يدعى روي انه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو
كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال ومن ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه

فقال هلا

تستلحقه

فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق على اهابى يعنى عمر وروى انه ادعاه معوية بن ابى سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد
ان كان من اصحاب على عليه السلم ومن قصته ان عليا عليه السلم كان ولى زيادا فارس فلما قتل عليه السلم وبويع الحسن عليه السلم بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد ان اكلة
الاكباد يهددنى وبينى وبينه ابن رسول الله صلى الله عليه واله فلما بايع الحسن عليه السلم معوية اهمه امر زياد لتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى
اقدمه على معوية فعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابى سفيان فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخى اخبرنى به ابى فعزم على قبول الدعوة
فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زياد اربع شهود بزنى ابى سفيان بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه
البصرة وال زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن على عليه السلم فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن على بن الحسين عليهم السلم وهولاء يقولون بامامة
كل فاطمى عالم صالح ذى راى يخرج بالسيف وزيد بن على هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عليه السلم عن الخروج والجهاد فلم ينته
فصار الى ذلك واختلف الروايات فى امره فبعضها يدل على ذمه بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شانه فجمع بين الذم والمدح
بحمل النهى على الخروج على التقية او انه ليس نهى تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهر حالهم مخالفة
الائمة عليهم السلم وما صدر منهم عليهم السلم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على خيريتهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل البيت عليهم السلم و
زيد بن صوحان تقدم ذكره فى صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المومنين عليه السلم قال الفضل بن شاذان وروى زيد عن النبى صلى الله عليه واله
وامير المومنين والحسن والحسين عليهم السلم وزيد بن حارثة هو رجل من كلب سبى فى الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه
واله وهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه واله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابو حارثة مكة واستشفع بابى طالب الى رسول الله صلى الله عليه واله
فى ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب به حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس بابنى فقال قريش
رسول الله صلى الله عليه واله اشهدوا ان زيدا ابنى فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود
والمنافقون تزوج رسول الله امراة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه اية باب ما اوله السين سبد فى حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش فيه و سبد
وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك الدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا والتسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب
ماله سبد ولا لبد اى لا قليل ولا كثير وعن الاصمعى السبد من الشعر واللبد من الصوف منهما سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هى المساجد المعروفة التى يصلى سجد
لا تدعوا مع الله احدا الا تعبد وا فيها صنما وقيل معناه الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله عليه السلم جعلت لى الارض مسجدا وقيل هى مواضع
السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور المروى عن ائمة الهدى عليهم السلم و لا تدعوا مع الله احدا
لا تشركوا مع الله سبحانه وتعالى غيره قوله يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان الذى اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان فى مكة لانه كان فى بيت خديجة وقيل فى الشعب وقيل فى بيت ام هانى قال بعض الافاضل ويتفرع على هذا جواز بيع بيوت مكة
وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول لا يجوز وعلى الثانى يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد وضعف الثانى بانه على تقدير صحة النقل
التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا
وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفى الحديث هذه مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحى فقعوا
له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم عليه السلم كان كالقبلة فى السجود
لله تعالى وتكون اللام كهى فى قول الشاعر فى حق على عليه السلم اليس اول من صلى لقبلتكم اى الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة
فى تعظيم اكابرها قوله تعالى ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال الشيخ ابو على رحمه الله اى ينقادون لاحداث ما
اراده فيهم من افعاله شاؤا ام ابوا وينقاد هم اظلالهم ايضا حيث يتصرفون من مشيته فى الابتداء والتقلص والفىء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اى مطئطئين
مخبتين وساجدين فيه لله شكرا وقد تكرر فى الحديث ذكر السجود وهو فى اللغة الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شىء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير
اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اى يتطامن وينحنى والطالع سهم يجاوز الهدف

من اعلاه يعنى كان يسلم لراميه ويستسلم له وقال الازهرى معناه انه كان يخفض راسه اذا كان سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب فى الشرع [شخص]
عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روى ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ادع الله ان يدخلنى الجنة فقال له اعنى بكثرة السجود والسجاد لقب على بن الحسين عليه السلام سمى به لكثرة سجوده لما روى من انه كان يصلى فى اليوم والليلة
الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التى يسجد عليها وقوله عليه السلام فى حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والافلا[ن]
جهة لها تسجد اليها وفى حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد قال فى به بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كا[ن]
المراد وصولها الى دايرة نصف النهار فانها ح تحاذى النقطة التى هى وسط العرش وقد استفيد من كلام الصادق عليه السلام ان السجدة قسمان طبيعية وارادية
ومن قبيل الاول سجدة الشمس فى الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم و
والجبال والشجر والدواب وبقى سجد سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرى بالفتح وسجدة التلاوة فى القران فى خمسة عشر موضعا
فى الاعراف والرعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والحج فى موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرا والاربعة الاخيرة واجبة وهى التى
يقال لها العزايم وفى الحديث صلوة فى مسجدى اراد به المسجد المخصوص به الذى كان فى زمنه صلى الله عليه واله دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لى الارض مسجدا
وطهورا كانه للرد على من قبلنا لانه انما ابيح لهم الصلوة فى مواضع مخصوصة كالبيع والكنايس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا التيمم لم يجز لهم
الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلى فى جميعها ونتيمم فى جميعها الا فيما نتيقن نجاسته والمسجدان مسجد مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفرا
كل ما كان على فعل يفعل يعنى مفتوح العين فى الماضى مضمومها فى المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء
الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما
فتحه بعض العرب فى الاسم الى ان قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل يعنى مفتوحا فى الماضى مكسورا فى المضارع مثل جلس يجلس
فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار **سدد** قوله تعالى وقولوا قولا سديدا
السديد من القول السليم من خلل الفساد من الخلل فقوله وقولوا قولا سديدا اى صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول
جميل والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدودا اصاب فى قوله وفعله فهو سديد قوله وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحا بين الصهبا وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذى القرنين قيل اى جعلهم كالحايط بين
سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تامل لهم ولا استبصار لجعلهم مغلولين مقمحين فى انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطون اعناقهم وعن بعض العارفين كنى
بالسد عن الغفلة من الذنوب وقلة الندم عليها والاستغفار منها نحو قوله حتى اذا بلغ بين السدين اى الجبلين الذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح و
قيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل لانه فعل بمعنى مفعول اه وفى الحديث سددوا وقاربوا معناه اقصدوا فى الامور كلها من قولهم سدد
الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة ايضا وهى القصد فى الامر الذى لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ بما لا افراط فيه
ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الازار فقال سدد وقارب ومعناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله فلا تفرط فى ارساله ولا تشمره ومثله حديث قاربوا وسددوا اى
اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال فى المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من بعض الله بحظ السداد اشهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية فى استيعاب الاوقات
كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اى مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اى
ما يكفى حاجته وسدد فى رميته اى بالغ فى تصويبها واصابتها وقوله لا باس بذبح الاعمى اذا سدد اى صوب فى ذبحه وسددت الثلمة ونحوها سدا من باب قتل اصلحتها
واوثقتها وفى حديث من ترك الجهاد رغبة عنه ضرب على قلبه بالاسداد هى جمع سد يقال ضربت عليه الارض بالاسداد وسدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه
وسددت عليه باب الكلام اذا منعته منه والسداد بالكسر كلما سددت به خللا وبه سمى سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة
فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع واشجع بن ريث بن غطفان وفى حديث ام سلمة انها
قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه واله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشىء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه واله

مواضع السجود التلاوة

الصلوة فى مسجد الحرام ... الصلوة فى مسجد النبى

قاعدة صرفية

سدد

نقل عن الفاضل في حديث سعد بن عبادة انه لما مات ناحت الجن فقالت نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قيل اصابته الجن بعيونها فعبر عن العين
بالسهم والعرب تكني بالسهام عن العيون وفي عيون الجن انفذ من اسنة الرماح وفي الذكرى ان سعدا كان قد بال في جحره ... ثم ما استلقى ميتا فسمعت الجن تنوح عليه
... انتهى ... ولعله اقرب ... سعد ... ابا بكر ... على الجن ... الانصار
قال ... الانصار ... سعد ... الجن ... الا ... بالغدر ... سعد ... ولكن سعد لم يبايع ابا بكر ... ذكره علي بن يونس
في صراط المستقيم قال ... خالد ... وكان سعد ... البيعة ... حتى لقي عمر خالدا ... في قتله

[illegible]

في حميه الحديث وفي الخبر لا يصلي في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة داء ياخذ بالانف يمنع تنسم الريح وكذلك السداد كعطاس والسدي هو نسبة لاسمعيل السدي المشهور
قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة في مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود وجمع السدة سدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل
السدي شيعي صدوق لا باس به وكان يشتم ابا بكر وعمر والسدي الكبير والصغير ابن مروان والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا و
سرد — رجل مسدد بالكسر اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد ايضا المقوم وبالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول **سرد** قوله تعالى وقدر في السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع
سراد وزراد ايضا على البدلية ومعناه لا تجعل مسمار الدرع رقيقا فيقلق ولا غليظا فيقصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع بعض الحلق الى بعض يقال سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه
اذا كان لا يقدر على سرده فرقه وقيل سرد الدرع نسجها وتداخل بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسراد اسم جامع للدرع وسائر الحلق والسرد جودة
سياق الحديث يقال سردت الحديث من باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال
سرمد — نعم ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة الاية السرمد كمغرد قال الدائم
سعد — المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل **سعد** قوله تعالى واما الذين سعدوا الاية بالبناء للمفعول وقرئ في السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود ولا يكاد
ان يعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس
بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهذا شيء وهو
من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين
الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من ارياح
البواسير والاسعد اسم مغفر كان لرسول الله صلى الله عليه وآله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده وساعد الرجل ذراعاه وساعدا
الطاير جناحاه وفي الحديث بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالسعيدة والسميط فرّهما فيه وسعد اسم رجل وسعدان نبت ذو شوك عظيم مثل الحسك
سفد — من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان **سفد** في الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر انزل معه سفودا من نار
السفود بالفتح كتنور الحديدة التي يشوى بها اللحم والمعروف صيخ وميخ وفيه تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد هو بالكسر نزو الذكر على
الانثى يقال سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقاح من مطاعمة الذكر و
سمد — الانثى وايصال جزء من الماء الذي في قانصته اليها بان يضع كل منقاره في منقار الاخر ويزقا **سمد** قوله تعالى وانتم سامدون يعني لاهون وقيل سامدون مستكبرون
والسامد كل رافع راسه يقال سمد يسمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد لمعان للاهي والمغني والهائم والساكت والحزين الخاشع والسماد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب
سند — وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمند الفرس فارسية قاله في ق **سند** قوله تعالى كانهم
خشب مسندة هو وصف للمنافقين شدد لكثرة شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم المسجد بالخشب المسندة الى الحائط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق
عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب
قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية
وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندية كانهما نسبة الى السند بلاد والسند نهر بالهند غير بلاد السند والى السندية قرية معروفة من قرى بغداد تقول
سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل سجان في زمن العباسية لعنه الله تعالى
مات الكاظم عليه السلام في حبسه وفي حديث عايشة عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند وجمعه اسناد والسندان
سيد — بالفتح زبرة الحداد **سيد** قوله تعالى سيدا وحصورا السيد الرئيس الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق
في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله والفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما لامته
ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر

بها وفي حديث الحسنين عليهما السلام انهما سيدا شباب اهل الجنة اى افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما عليهما السلام ماتا وقد كهلا وانهما
سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف يضاد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه
هنا الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تسود وجوه وتبيض وجوه وسواد الكوفة نخيلها واشجارها
ومثله سواد العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزرعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح
على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين وسواد خيبر بياضها ارضها ونخلها
كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤية الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص وان يراد به عامة الناس
والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي عليه السلام لاصحابه في صفين الزموا السواد الاعظم اى الفرقة المحقة
والعدد الكثير الذين فيهم حجة فاجماعهم حجة تمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل اخر عليكم بالسواد الاعظم
اى بقتالهم يعني جماعة اهل الشام لانه كان حول معوية يومئذ على ما نقل مائة الف كانوا تعاهدوا على ان لا ينفرجوا عنه حتى يقتلوا وقوم امنوا بسواد على بياض
يعني بما في الكتب مسطورا وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذلك سويداه ومنه قوله عليه السلام شربوا بالكاس الروية
من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته وفي الحديث العلماء سادة يق ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة
ثم اطلق على الموالي لشرفهم وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا
اليكم فتبقون جهالا وقيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل تزوج في سادة وفي حديث شاة الهدي يستحب ان تكون
سمينة تنظر في سواد وتبرك في مثله اى اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي ويمشي في سوادهم
حديث سلمان وقد بكى في مرضه قال لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن الحديث ليكن زاد احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من
متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة وفي حديث الحجر سودته خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما ظنك في تاثيرها في القلوب
ويتم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه المحرم يقتل الاسود الغدر والاسودان
التمر والماء وفي حديث ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر
وفضاعة الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وهي صاحبة الشاة التي قال النبي صلى الله عليه وآله فيها ما كان على اهلها ان لم ينتفعوا باهابها
والمسودة بكسر الواو اى لابسي السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سوادا او عيسى بن موسى اول
من لبس لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشيطان واغراهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة قيل اول من قال
ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها ويق كلمت فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة بالغين المعجمة من رواة
الحديث شهد مع علي عليه السلام صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع وعشرون
ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالضم الارق يق سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين القليل النوم والمسهد سهد
مثله ومنه خوني شديد وليلي مسهد يعني لا نوم فيه باب ما اوله الشين شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اى قوته وهو مستحكم شبابه واحدها شد شدد
مثل فلس افلس وقيل حتى يبلغ اشده ويضم اوله اى قوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو مروي عن الصادق عليه السلام وفي الحديث انقطاع
يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده قوله واشدد على قلوبهم اى امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان والطبع قوله وشددنا
ملكه اى قويناه وعقدناه عقدا لا يقدر احد على حله قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل اربعون الف مستلم وقيل
القى الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اى سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب
الخير لشديد اى لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي ره يعني ان بطش ربك يا محمد لشديد يعني ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة لشديد
اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد ايلامه والشديد في قوله عليه السلام هون على نفسه الشدائد

هو تسهيل

هو تسهيل شدايد الدنيا على خاطره واستحقاره فى جنب ما يتصوره من الفرحة بلقاء الله ووعده ووعيده او تسهيله لشدايد الاخرة وتهوينها بالاعمال الصالحة
وشد الشئ يشده بالضم اوثقه ويشده بالكسر ايض وشد الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشئ من الشدة واشتد النهار علا
وارتفع شمسه وشددته من باب قتل اوثقته ومنه الحديث رجل راوى لحديثكم يبثه لك فى الناس ويشدده فى قلوب شيعتكم اى يقويه ويثبته وفى بعض
النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصواب اى يصوبه فى قلوبهم وشد فى الحرب يشد بالكسر حمل على العدو وشئ شديد بين الشدة وفى الخبر لا تبيعوا
الحب حتى يشتد اراد بالحب الحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وكان يشدد فى البول اى فى الاحتراز عنه وفى الحديث لا تشد الرحال الا لكذا هو
كناية عن السفر اى لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله الا لكذا تعظيما لشان المقصود وما سواه فمساو فى الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
والمستثنى منه خصوص المسجد فلا يمنع لزيارة صالح حى او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشداد بن عاد امهل الله فى عمره وكذا ثمود بن عوج وبلعم بن باعوراء
واشتد طغيانهم فى هذا الامهال شرد قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اى فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق وقيل سمع بهم من خلفهم ومن كلامه صلى الله شرد
عليه واله لولا ان جبرئيل عليه السلم اخبرنى عن الله انك سخى لشردت بك وجعلتك حديثا على حلقاتك والتشريد الطرد وفيه طرد وا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير
يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم شهد قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اى على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم شهد
وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه ويجتمعون فيه
وقيل الشاهد محمد صلى الله عليه واله لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس
روى ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد صلى الله عليه واله فيشهدون لهم وهو صلى الله
عليه واله يزكيهم وروى عن على عليه السلم انه قال ايانا عنى فرسول الله صلى الله عليه واله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه وقيل لتكونوا
شهداء على الناس فى الدنيا اى حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤديا للشرع واحكام الدين اليكم قوله ويتخذ منكم شهداء اى يكرم ناسا منكم
بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اى تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه واله حق قوله ويقول الاشهاد يعنى من الملئكة والنبيين عليهم السلم
او جوارحهم جمع شاهد قوله واكتبنا مع الشاهدين اى مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد صلى الله عليه واله لانهم شهداء على الناس قوله
قل اى شئ اكبر شهادة اى قل يا محمد لهؤلاء الكفار اى شئ اعظم شهادة واصدق حتى انبئكم به على انى صادق اى شئ اكبر شهادة حتى يشهد لى بالبلاغ وعليكم
بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بينى وبينكم يشهد لى بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لى بتبليغ الرسالة اليكم وبتكذيبكم اياى قوله افمن كان على بينة
من ربه اى برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق وهو دليل العقل ويتلوه اى يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القران وقيل البينة
القران والشاهد جبرئيل عليه السلم يتلو القران وقيل افمن كان على بينة من ربه وهو النبى صلى الله عليه واله والشاهد على بن ابى طالب عليه السلم يشهد له وهو منه وهو
المروى عن اهل البيت عليهم السلم قوله وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة نظر الى وجهه
فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامله وتحقق انه هو النبى المنتظر وقال له انى اسئلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال صلى الله عليه واله اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المراة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وان علموا باسلامى
قبل ان تسالهم عنى بهتونى فخبئنى عندك فجاء اليهود فقال لهم النبى صلى الله عليه واله اى رجل عبد الله بن سلام فيكم فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه وقال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابى وقاص ما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لاحد يمشى
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله كذا ذكره فى الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها
قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها قوله تعالى واستشهدوا شهيدين الاية قال المفسرون السين للطلب اى اطلبوا شهيدين
والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث والثانى بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدوث تحمله فاذا ثبت

تحمله لها زمانين او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا بعد تحمله تسمية للشئ بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحمله لها مجازا كما في الاية فان الطلب انما يكون
قبل حصول المطلوب وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا
اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم
كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه
وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله القى السمع وهو شهيد اي استمع كلام الله وهو شاهد القلب ليس بغافل وسياتي معنى واشهدهم على انفسهم
في اخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو امر ارشاد لخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما يموت فيدعيها ورثته و
اشهدته واستشهدته بمعنى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحه في وصا وقوله ان قران الفجر كان مشهودا قيل اي يشهده المسلمون يسمعون القران
فيكثر الثواب وعن الصادق عليه السلام يعني صلوة الفجر يشهدها ملئكة الليل وملئكة النهار وفي حديث وصف الحسين عليه السلام مضيت للذي كتب عليه شهيدا ومستشهدا
ومشهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله امره بها او طلبها منه ومن المشهود الذي يشهد قتله الخلايق والملائكة
كما مر في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا وفي الحديث ذكر الشهيد وهو من مات بين يدي نبي او امام معصوم او قتل في جهاد سايغ قيل سمي بذلك لان ملئكة
الرحمة تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملئكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه واله على الامم الخالية

انما سمى الشهيد شهيدا

وقيل لانه لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة
فهو فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو
العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق ومنه قوله وشهيدك

الفرق بين العليم والخبير والشهيد

يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه ولا تحويه
المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملائكة
ويكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشئ اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته وشاهدته مثل عاينته
وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغايب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغايب قوله وهو شاهد في بلده اي حاضر وشهد بكذا يتعدى بالبا
لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع المعنى
واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله صلى الله عليه واله شهادته بشهادتين وسماه بذلك والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان
والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع شهاد كسهم وسهام وشهدانج وتق شاه دانج هو حب
القنب قيل ينفع من حمى الربع والبهق والبرص ويقتل حب القرع اكلا او وضعا على البطن من خارج **شيد** قوله تعالى وقصر مشيد بفتح ميم وخفة ياء وسكونها هو المعمول

شيد

بالشيد بالكسر وهو كل شئ طليت به الحايط من جص وغيره يقال شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا بالفتح جصصه والمشيد
بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله تعالى في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة وقيل مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في
السماء باعيانها وفي الحديث ان الامامة خص الله بها ابرهيم عليه السلام واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره ومحله ومنزلته حتى كادت لا تخفى على احد **باب**
ما اوله الصاد **صخد** الصيخود واحد الصياخيد وهو الصخرة الشديدة الصلبة **صدد** قوله تعالى فصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس

صخد صدد

من قولهم صد صدا وصدودا من باب قتل صرفه ومنعه قوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالس في
اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الرجل لبعض اصحابه ما رضي
محمد ان فضل عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا

مع رسول الله صلعم

قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة فرحا وجذلا او ضحكا ومن قرئ بالضم فهو من الصدود والاعراض عن الحق قوله

الذين كفروا

والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المومنين عليه السلام بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه واله اضل اعمالهم اى بطل ما كانوا منهم مع رسول الله صلى الله عليه واله من الجهاد والنصرة روى عن الباقر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله فى المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت قال قرات
شيئا من القران قال قد قلته لامر قال نعم ان الله يقول فى كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلف
ابا بكر قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتنى قال اجمع الناس على ابى بكر فكنت منهم فقال امير المومنين عليه السلام كما اجتمع اهل العجل
على العجل هنا فتنتم ومثلكم كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون قوله يسقى من
ماء صديد الصديد قيح ودم وقيل هو القيح كانه الماء فى رقته والدم فى شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فانت له تصدى اى تتصدى من قولهم
تصديت للامر تفرغت له واصله تصددت فابدل للتخفيف وفى الحديث المصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء والمراد بالمصدود من صده المشركون و
منعوه من الحج ليس من مرض كما روى ان رسول الله صلى الله عليه واله والصد الهجران والاعراض يقال صددت عنه اى هجرته واعرضت عنه صرد فى الحديث كان رسول
الله صلى الله عليه واله رجلا صردا لا تدفئه فراء الحجاز الصرد بفتح الصاد وكسر الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصراد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه
ويقال ايض للقوى على البرد فهو من الاضداد وفيه ايض نهى المحرم عن قتل الصرد وهو كطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نفر
واحدا قد مر ساعته واكله ويسمى الاخطب والاخيل لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا فى سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد شرير النفس غذاؤه من اللحم له صفير مختلف
يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه ليتقرب اليه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم فاخذه تتشام به العرب وتتطير بصوته كذا فى حيوة الحيوان وغيره
وفى المصباح قيل ان الصرد كان دليل ادم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصرد يقول سبحان ربى الاعلى ملاء سمائه وارضه وجمع الصرد
صردان صعد قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى ترابا نظيفا والصعيد التراب الخالص الذى لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد ايض وجه الارض ترابا ما
كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة فى ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايض الطريق لا نبات فيها قال الازهرى ومذهب
اكثر العلماء ان الصعيد فى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الطيب الطاهر الذى على وجه الارض وخرج من باطنها قوله صعيدا زلقا اى ارضا بيضاء يزلق عليها الماء
لملاستها قوله عذابا صعدا اى شديدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اى يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود
بفتح الصاد العقبة الشاقة قيل انها نزلت فى الوليد بن المغيرة لانه يكلف فى القيمة ان يصعد جبلا من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب
الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء فى السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب فى الارض والابعاد سواء ذلك فى صعود
او حدور قوله كانما يصعد فى السماء شبهه مبالغة فى ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة
ونبه به على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اى يتصاعد وفى تفسير الشيخ على بن ابرهيم كانما يصعد فى السماء قال يكون مثل شجرة
حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقى اغصانها يمنة ويسرة فتمر فى السماء فتسمى حرجة فضرب بها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب اى يتقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات
يوصف بالرفع والصعود لان الملئكة يكتبون اعمال بنى ادم ويرفعونها الى حيث يشاء الله لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفى عليين وفى الحديث يجمع الله الاولين والاخرين
فى صعيد قيل هى ارض واسعة مستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملتين والمدنوع من التنفس يصعده المتلهف الحزين واشباهه كما قيل على
المفعول المطلق النوعى نحو جلست القرفصا والصعد بفتحتين الصعود ضد الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس فى الصعدات يعنى الطرقات اخذا من الصعيد الذى هو
التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات افناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفى وصفه صلى الله عليه
واله كانما ينحط فى صعد اى موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور فى صبب وقد مر قال فى الدر هو بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف
الصبب فى الصاعد المرتفع ومنه شرى اليك صاعد ومنه حديث الاموات وصاعد اليك ارواحهم ارفعها اليك الى الجنة وصعد فى السلم من باب تعب صعودا والصعود
كرسول خلاف الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتريته بدرهم فصاعدا هو حال اى فزاد الثمن صاعدا صفد قوله تعالى مقرنين فى الاصفاد اى
القيود والاغلال التى توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك ويقال صفده يصفده صفدا اى شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد بالكسر

مايوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه طبى طب لم اخذ عليه صفدا يعنى لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اى اعطيته مالا او وهبته عبدا
وفى حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اى تشد وتوثق بالاغلال هو اما حقيقة ليمتنعوا من الاغواء والتشويش او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان
صلد — الشياطين لا يخلصون فى شهر رمضان الى افساد الناس كما يخلصون فى غيره من الشهور لاشتغالهم بصيام يقمع الشهوات وسائر العبادات **صلد** قوله تعالى فتركه صلدا بتسكين اللام
اى صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اى صلب املس وقوله لا يقدرون على شئ اى لا ينتفع من ينفق رياء بما فعل ولا يجد ثوابه وفى حديث صفات المؤمن اصلب
صمد — من الصلد اى لا يدخل قلبه ريب ولا يجزع صبور عند المصايب والهزاهز واثق بدينه **صمد** قوله تعالى الله الصمد قيل الصمد الذى انتهى اليه السودد وقيل هو الدايم الباقى
وقيل الذى يصمد فى الحوايج اى يقصد قال بعض الاعلام اختلفت اقاويل اهل التفسير فى بيان الصمد واولى تلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشتهر بين اهل اللسان ان الصمد
السيد المتفرق فى السودد الذى يصمد اليه الناس فى حوايجهم وامورهم وفى الحديث الصمد المصمود اليه فى القليل والكثير وعليه قول ابى طالب فى بعض ما كان يمدح النبى
صلى الله عليه واله ٭ وبالجمرة الوسطى وقد صمدوا لها ٭ يؤمون قذفا راسها بالجنادل ٭ يعنى قصدوا لها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجمار وقول
بعض شعراء الجاهلية ٭ ما كنت احسب ان بيتا طاهرا ٭ لله فى اكناف مكة يصمد ٭ وقول الزبرقان فى مدح رهيبة اسم رجل ولا رهيبة الا سيد صمد ٭ ومثله قول
شداد بن معوية فى حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له ٭ خذها حذيف فانت السيد الصمد ٭ ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذى جميع الخلق
من الجن والانس يصمدون اليه فى الحوايج ويلجاؤن اليه فى الشدايد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعمة والرفع عن الشدايد والصمد القصد يقال صمده يصمده صمدا
قصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدى وفى الحديث فصمد الى الجدى اى قصده ومن كلام على عليه السلام فى تعليم قومه الحرب فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق
صند — اى فاقصدوا قصدا بعد قصد والصمد المكان المرتفع الغليظ وفيه اذا انتهيت الى بئر ميمون او بئر عبد الصمد فاغتسل هى بئر قريبة الى مكة فى طريقها **صند** فى الدعاء
نعوذ بالله من صناديد القدر اى دواهيه ونوايبه العظام والصناديد الدواهى وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع
صيد — **صيد** قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال
فهو صيد وقيل سواء كان محللا او محرما الا ما استثنى وقد تكرر الصيد فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وفى حديث النبى صلى الله عليه واله
ادن فاغتسل من صاد فهو ما يسيل من ساق العرش الايمن وفى حديث النبى صلى الله عليه واله انه قال لعلى عليه السلام انت الذائد عن حوضى يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد
البعير الصاد يعنى الذى به الصيد وهو داء يصيب الابل فى رؤسها فلا تقدر ان تسوى اعناقها وصاد الرجل الطائر اى اصطاده فالطير مصيد والرجل صايد وصياد
والمصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمصيد بحذف الهاء اية الصيد والجمع مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وصيد ويسمى ما يصاد صيدا اما فعيل
صدد — بمعنى مفعول واما تسمية بالمصدر وصيدا بالمد اسم بلد **باب** ما اوله الضاد **ضدد** قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد والضد يد مثله وقد
يكون الضد جمعا ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له فى ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له
ضمد — ولا ضديد اى لا نظير له ولا كفو له **ضمد** يقال ضمد فلان راسه بالتشديد اى شده بالضماد وهى خرقة بعصابة او ثوب ما خلا العمامة وضمدته فتضمد والضماد خرقة
ضود — يشد بها الغصن قاله فى الدر **ضود** الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى ما يلى الاضراس ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف
اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد طاء ومنهم من يعكس وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل
ضهد — به فى كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهو غير منقول فيها كذا فى المصباح **ضهد** فى الدعاء اعوذ بك ان اضهد والامر لك اى اقهر يقال ضهده قهره فهو مضهود
طرد — ومضطهد اى مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال **باب** ما اوله الطاء **طرد** قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى الاية قيل مر ملاء من قريش
على رسول الله صلى الله عليه واله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد رضيت هؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى — فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفى الخبر التهجد مطردة الداء عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء وهى مفعلة من الطرد يقال طرده اذا
اخرجه عن بلده وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران فى الحرب حمل بعضهم على بعض واطرد الخافقان وهما المشرق والمغرب واطرادهما
طود — بقاؤهما والانهار تطرد بالكسر والتشديد اى تجرى ونهران يطردان اى يجريان **طود** قوله تعالى كان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل
عبد — عال **باب** ما اوله العين **عبد** قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الشيخ ابو على رحمه الله العبادة هى غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذى

واللام لمن والا

هو مولى اعظم النعمة فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي رحمه الله قل يا ايها الكافرون والا
فيها للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون اى لا اعبد الهتكم التى تعبدونها اليوم وفى هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اى الهى الذى اعبده
اليوم وفى هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فى ما بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله صلى الله عليه واله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه
فى الحال وفى ما يستقبل وفى الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابى جعفر الاحول فى ذلك شئ حتى دخل المدينة
فسال ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة ونعبد
الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فيما قالوا تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا
انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد الهتنا ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابى شاكر فاخبره بذلك
فقال ابو شاكر هذا حملته الابل من الحجاز وفى حديث هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكنى اعبد الله مخلصا له دينى فاذا فرغت
منها قل دينى الاسلام ثلثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسر يريدون الشياطين حيث اطاعوهم فى عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ما
خلقتهم الا لاجل العبادة ولم ارد من جميعهم الا اياها والغرض فى خلقتهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا باداء العبادات قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
يعنى ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين من قولهم عبد اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اى خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد
اى مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اى نخصك بالعبادة وهى ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهى اقصى غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بنى
اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا لك قيل ومحل ان عبدت الرفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بنى
اسرائيل نعمة تمنها على ويجوز ان يكون فى محل النصب والمعنى انما صارت نعمة على لانك عبدت بنى اسرائيل قوله وادخلى فى عبادى اى فى حزبى والعباد فى الحديث والقران جمع عبد
وهو خلاف الحر والعبيد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكى عن الاخفش عبد مثل سقف وسقف قال الجوهرى ومنه قراء بعضهم وعبد
الطاغوت واضافة قال وبعض قراء وعبد الطاغوت واضافة قال الشيخ ابو على رحمه الله فى قوله وعبد الطاغوت فعلى هذا يكون الموصول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين
والصحيح الاول ثم قال ولا تعلق فى هذه الاية للمجبرة لانه اكثر ما تضمنته الاخبار بانه خلق من يعبد الطاغوت على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة فى انه تعالى خلق الكافر
وانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان يقولوا انا نستفيد من قولهم جعل منهم من عبد الطاغوت انه خلق من
كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما به كانوا كذلك وذلك لان الدليل قد دل على ان ما به يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون
الا من فعل الله وليس كل ما به يكون الكافر كافرا فانه قد دل الدليل على انه تعالى متعال عن فعله وخلقه فافترق الامران وفى الحديث القدسى ان من عبادى من لا
يصلحه الا الفقر الخ قال بعض الافاضل لصناعة النحو تقتضى ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى انه ليس الغرض من الاخبار عن الذى لا يصلحه
الا الفقر بانه بعض العباد اذ لا فايدة فيه بل الغرض العكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرا فال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف بين القوم
ولكن جوز بعضهم مثله فى قوله ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر والعبادة بحسب الاصطلاح هى المواظبة على فعل المامور به والفاعل عابد والجمع عباد
وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن وعابد الشمس وزين العابدين هو على بن الحسين والتعبد التنسك ومنه
يجدت لك تعبدا ورقا والعبد المتعبد الدائم على العبادة اى الخضوع والتذلل لله عز وجل قال المحقق الطوسى فى الاخلاق الناصرية قال الحكماء عبادة الله على
ثلثة انواع الاولى ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعى فى المواقف الشريفة لمناجاته جل ذكره الثانى ما يجب على النفوس كالاعتقادات الصحيحة من العلم
بتوحيد الله وما يستحق من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه الله سبحانه وتعالى على العالم من وجوده وحكمته ثم الاتساع فى هذه المعارف الثالث ما يجب عند
مشاركات الناس فى المدن وهى فى المعاملات والمزارعات والمناكح وتادية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم
وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية هى كما فى الحديث عنوان ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون
المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا هان
هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هانت عليه مصايب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة

اول

مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا والمبيس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا درجة المتقين والعبادى بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعباديد الفرق من الناس الذاهبون فى كل وجه وكذلك العبابيد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا وعن الصغانى عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قاله فى المص وابو عبيدة اسمه معمر بن المثنى البصرى النحوى العلامة كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرئ بالقران وكان يرى راى الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعى دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد واذا على الاسطوانة التى يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله على لوط وشيعته ابو عبيدة قل بالله امينا وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة وله قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربع بنين هشم وعبد المطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هشم كشئ واحد لم يفارق احدهما الاخر فى جاهلية الاسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا مخالفين والعبد القن الذى ملك هو وابواه وعبد المملكة الذى هو ملك دون ابويه يق عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة والعبيدى منسوب الى عبد قيس والعبيدى منسوب الى بطن من بنى عدى بن حيان بن قضاعة قال الجوهرى عتد قوله تعالى رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيا يق عتد الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتد بفتحتين وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكا اى اعدت وهيات لهن متكا يتكئن عليه من نمارق من قولهم اعتده اعتادا اى اعده ليوم والعتاد العدة يق اخذ للامر عدته وعتاده اى اهبته والته وفى الحديث اخرج الى ابو الحسن عليه السلم مخزنة فيها مسك من عتيدة قال فى ق العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوى ورعى واتى عليه حول وجمعه اعتدة عدد قوله تعالى احصى كل شئ عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا قوله عدد سنين اى سنين معدودة وهو نعت للسنين وعن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو على رحمه الله اى احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشئ وعددته اذا امسكته وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه حقه واعده ذخرا لنوايب الدهر انتهى وهذا على معنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوى عدد قوله فاسأل العادين بتشديد الدال اى الحساب والمراد بهم الملئكة تعد الانفاس ومثله قوله نعد لهم عدا يريد عدد الانفاس كما جاءت به الرواية عن الصادقين عليهم السلم قوله اعدت للمتقين يعنى الجنة اى هيئت لهم قوله واتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتى قوله فطلقوهن لعدتهن اى لزمان عدتهن والمراد ان يطلقن فى طهر لم يجامعوهن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها والمعنى لطهرهن الذى يحصينه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت عليهم السلم وقال النحاة اللام هنا بمعنى فى اى طلقوهن فى عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اى شهر رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا اى من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اى موقتات بعدد معلوم اى قدر عبادة العجل وهى اربعون يوما والايام المعدودات هى ايام التشريق قوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اى صوموا اياما الا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشرى لان المصدر اعماله مع اللام ضعيف والاضمار من محاسن الكلام ومعدودات قلائل فان الشئ اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هى هنا ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعنه ايضا انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اى قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين وعشرين درهما وفى الخبر انه سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبى معناه عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله لرجوعهم اليه فحينئذ قامت القيمة قال الفارسى ويحتمل انه اراد بالعدتين عدة حياة الاحياء من الحيوانات ثم مدة موتهم التى هى العدة الثانية فى علم الله تعالى وفى الحديث لا اعبر فى العدد يعنى فى ثبوت الهلال فى شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا وشهر رمضان تاما ابدا وقيل هو عد خمسة من هلال الماضى وجعل الخامس اول الحاضر وقيل عد شهر تاما وشهر ناقصا وفيه من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اى من جعله من عمره والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اى هياته واحضرته واستعد له تهيا ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اى اعدوا من استفعل بمعنى افعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب ويكون للطلب اى اطلبوا العدة للموت وفى الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع فى العدة ويطاء ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطاء وفى التهذيب ذكر تفسيرهما فى اول باب احكام الطلاق وعددت الشئ من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتالفة من الواحد فيختص بالمتعدد فى ذاته قال فى المص

عتد

عدد

تعدد الصلة

على هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه تنبيه قال بعض الافاضل العدد قد يجعل
كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو القسم الثاني وانفذت عدة كتبي اي جماعة كتبي والعدة مصدر عددت
الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عليه السلام مع من اخرج عن الخلافة لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة
اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي حديث المستر ابة تنتظر عدة ما كانت تحيض اي عدد ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان
يحثو المال ولا يعده اي يقسمه من غير عدد ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب هو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقله عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه هو تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري عرد في الحديث الرجل يتزوج المرأة على عرد واحد قال لا باس المراد بالعرد المرأة
الواحدة من المواقعة قال في ق عرد جاريته جامعها وشيء عرد اي صلب والعراد بفتح العين نبت عربد قولهم فلان معربد في سكره ماخوذ من العربدة وهي حية تنفخ
ولا تؤذي عسجد العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت عصد العصيدة التي تعصد بالمسوط فتمرها به فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وعن ابن
فارس سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب وتلوى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا لويتها واعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لون بكل عصيدة يريدون كثرة
الاختلاط مع كل احد وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم عضد قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال عضدته اعنته واعتضدت بفلان
استعنت به ومنه عاضده على امره اي اعانه عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة و
مذكر عند تميم وفيه خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة اهل الحجاز وبها قرئ الحسن ومثال كبد ومثال فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كاقفال واعضد كاكلب
وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها من العضد باسكان الضاد القطع ومثله لا يعضد شوكه يقال عضدت الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها والعضد بالتحريك المعضود
والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه والاخبار قد يعضدها كذا اي يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء اللهم انت عضدي اي انا بك
اقوى واشتد وفلان عضدي اي معتمدي على الاستعانة عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لساني قيل هي رتة كانت في لسانه لما روي في حديث الجمرة قوله او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك لحله وعقده وقيل هو الولي الذي يلي امر الصبية وفي الحديث الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ والرجل يوصي
اليه والذي يجوز امره في مال المرأة يبتاع لها ويتجر فاذا عفى فقد جاز وفي حديث اخر ياخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدعه كله قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود هي جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العهد والعقد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد
ينفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي رحمه الله اختلف في هذه العهود
على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم شرا وذلك هو معنى الحلف
وثانيها اراد بالعهود الذي اخذ الله على عباده بالايمان به وطاعته فيما احل لهم وحرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس
بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعهد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل
في تصديق نبينا محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله قال واقوى هذه قول ابن عباس قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدت
ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده بيد معاهده عند المعاهدة يقال نزلت تاكيدا للعقد لولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها
فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا باية اولي الارحام قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت بالالف والمعنى و
الذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم ايمانكم فحذف الحلف واقيم المضاف
اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل
لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما استند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في العقد هو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب
عقد النفاثات السواحر بان ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث مشتري العقدة مرزوق وبايعها العقدة بالضم الضيعة
والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يدخلا طعام سنة
وفي الدعاء لك من قلوبنا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية المعصرة عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل

عرد
عربد
عسجد
عصد
عضد
اي لا يقطع شجرها م
عقد
الفرق بين العهد والعقد
قوله بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يواخذكم بنكث ما عقدتم م ح

محكما
الفطنه ثم تدعها مليا التسعين هي من الاعداد وهي بحساب اليد عبارة عن لف السبابة ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الاخلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا
لاحكام القابض على تسعين لان ماقبله من الكلام هكذا ثم تهذا لى فقال يا خلف سر الله لا تذيعوه وربما كان العقد على التسعين بيانا الكيفية ادخال الفطنة وقرينة
اليسرى تدل عليه وفي حديث الصادق عليه السلم اسلم ابو طالب بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف
العقد من مواضعام
واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمنية والالف واحد والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والحساب
ما تمسكه
يستعمل في الاصابع ومنه عقد عشرا وسيجي في جمل مزيد كلام في هذا المقام والعقدة بالضم فالسكوت وتوثقه ومنه عقد البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين و
عقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزيمات اليقين ما انعقد فيه انعقد في النفس من العزوم على يقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقد لي والجمع عقود كحمل وحمول
ويقال تعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على الامصار
وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشئ مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار يراد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع
نحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا سبحت عقدت على الانامل يعني رؤس الاصابع جمع انملة يعني سبحت بهن واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري
وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء وقوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها
كانه معقود فيها والعنقود بالضم واحد عناقيد العنب وفيه اذا صار الحصرم عنقودا حل بيعه قيل العنقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء اسئلك
فيه
بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه قيل وحقيقته بعز عرشك عمد قوله تعالى بغير عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد و عمد
تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل معناه الا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل النفي فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد ولا رؤية كما سبق الكلام في مثله
وعن ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعل على فعل الا هذا وقولهم اهاب واهب قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اي البناء الرفيع نقل انهم كانوا
يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخون من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور فوقها فسميت ذات العماد
وقيل اهل عمد لانهم كانوا بدويين اهل خيام قال الشيخ ابو علي رحمه الله اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة وهم عادان فالاولى هي ارم
بينها
وهي التي قال الله تعالى فيهم انه اهلك عادا الاولى وقيل هم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثا
لثها
ان ارم اسم بلد ثم قيل هو دمشق وقيل هي المدينة الاسكندرية وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة نزلت من السماء وثا
ي
انه ليس بقبيلة ولا بلد هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرأ بعاد ارم على الاضافة وقال وهو اسم اخر لعاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرى
العمد
بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقراء الباقون بفتحتين وكلاهما جمع عمود في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمدة اي توصد عليهم الابواب وتمدد على الابواب
الشئ
استيثاقا في استيثاق وفيه تاكيد للاياس من الخروج وايذان بحبس الابد نعوذ بالله من غضبه واليم عذابه وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي يقوم بها دينكم وعماد
البيت
بالكسر ما يقوم به الشئ ويثبت ولولاه لسقط وزال ومنه الحمد لله الذي جعل السماء لكرسيه عمادا ومثله مثل الصلوة مثل العمود الفسطاط العمود بالفتح عمود
بين
والجمع في القلة على اعمدة وفي الكثرة على عمد بضمتين والمعنى ان الصلوة كالعمود للخيمة فكما لا تستقوم الخيمة الا به لا يتقوم الدين الا بالصلوة قوله عليه السلم صلى ركعتين
العمودين الذين في الكعبة شرفها الله تعالى وفي حديث علي عليه السلم اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين يعني الشهادتين فاستعار لفظ العمودين و ارادبها العمودين م
المصباحين لتوحيد الله تعالى واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه واله والقيام الذين بهما والعمودان الاباء وان علوا والاولاد وان سفلوا والعماد الابنية الرفيعة وفلان رفيع
تعالى
اعمد
العماد كناية عن الشرف وفي وصف كتابه ان الله عماد السموات والارض اي لا يقومان ولا يتقومان الا به قال تعالى الله يمسك السموات والارض ان تزولا وعمدت الى الشئ
قوله
عمدا من باب ضرب قصدته وعمدت اليه قصدت اليه والعمد نقيض الخطاء وقولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا ومنه قتل العمد وعميد القوم وعمودهم سيدهم ومنه
رفعها
من عميد هذا الجيش اي كبيرهم الذي اليه المرجع واعتمد على الشئ اتكيت عليه وفي حديث الحائض تعتمد برجلها اليسرى على الحايط اي تعتمد عليه برجلها بمعنى
البضعة
كما جاءت به الرواية عمرد في الحديث لعن الله الملوك الاربعة فلانا وفلانا وفلانا ومسوخا وابعضة واختهم العمردة اي الطويل القميص قولهم فرس عمرد بتشديد الراء اي طويل عمرد
عنيد
عند قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجاير عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به يقال عند يعند بالكسر عنودا اي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عند
وفي
وعاند والجمع عند مثل راكع وركع وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك ومنه الخبر

من بعدك

من بعدى ملكا عضوضا وملكا عنودا اى عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود بالضم الجور والميل وعند العرق من باب ترك عنودا اذا سال ولم ينقطع
ومنه العرق العاند فى حديث الاستحاضة شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكأنه جار وقيل العاند الذى لا يرقى وعانده معاندة وعنادا من باب
قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعند ظرف فى المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحايط الا انه ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليه من حروف الجر من وحدها
كما ادخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقوله من لدنا وفى العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبها تكلم الفصحاء والبلغاء والاصل فى عند استعماله فيما حضرك من
اى قطر كان من اقطارك وقد استعمل فى غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال فى المصباح ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعانى
عود — ليس لها جهات قال ومنه قوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اى من فضلك وتقول هذا عندى افضل من هذا اى فى حكمى **عود** قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا قيل ان عادا
كانت بلادهم فى البادية وكان لهم زرع ونخيل كثير ولهم اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا
قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله يبدئ ويعيد اى يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات فى
الدنيا وبعد الممات الى الحيوة فى الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اى يكون يوم نزولها عيدا قيل وذلك يوم الاحد ومن ثم اتخذه النصارى عيدا وقيل
العيد السرور العايد وكذلك تقول يوم عيد قوله ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل لراجعك الى مكة وهى معاد الحج لانهم يعودون اليها ومعاد
الرجل بلدته لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذى هو بعث الاجسام البشرية وتعلق انفسها بها للنفع او الانتصاف والجزاء والمعاد البدنى اى البدن
والروح التى هى الاصلية التى لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل باجماع المسلمين قوله واليه المعاد اى المصير والمرجع وعاد اسم
رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبى عليه السلام وعادا الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح
وقرئ عادا لولى بادغام التنوين فى اللام وطرح همزة اولى ونقل ضمها الى لام التعريف وعاد هو ابن عوص بن سام بن نوح عليه السلام والمعاودة الرجوع الى الامر الاول
وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عاد وعادات واعتاده وتعوده اى صار عادة له والموضع المعتاد لخروج الفضلة هو الذى يخرج
منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا عرفا واعتبر بعضهم فى صيرورته معتادا خروج الفضلة منه مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة فى الثالثة واعاد الشئ
اذا فعله ثانيا ومنه اعادة الصلوة وعدت المريض عوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى
فهو عايد وان اشتهر فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفى الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اى صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشئ عادى اى
قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية وبئر عادية والقليب العادية التى لا يعلم من حفرها وفيه عادى الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التى لا يعرف لها مالك
وفيه لا مال اعود من العقل اى انفع منه مثل قولهم هذا الشئ اعود عليك من كذا اى انفع منه والعوايد جمع عايدة وهى التعطف والاحسان ومنه الدعاء اللهم
عوايدك توليتنى ومنه عوايد المزيد متواترة وهى التى تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعايدة اى تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الذى يضرب به وهو عود اللهو
والعود الذى يتبخر به والعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به والعود من الخشب واحد وهو العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن
وهو الذى جاوز فى السن البازل والعود التى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وسمعت منه عودا وبدءا اى اولا واخرا وفى حديث الباقر عليه السلام فرجعت
عودى على بدئى الى منزلى اى اولى مثل اخرى ومحصله كما غدوت خاليا جئت خاليا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذى يعود فيه
الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها الواحد وللفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيدوا شهدوا العيد وفى الحديث انما جعل يوم الفطر العيد
عهد — ليكون للمسلمين مجتمعا يجتمعون فيه فيحمدون الله تعالى على ما من الله عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان
وفى الخبر الزموا التقوى واستعيدوها اى اعتادوها **عهد** قوله تعالى واتموا اليهم عهدهم اى امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر تقول عهد اليه يعهد من باب
تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابرهيم اى وصيناه وامرناه ومثله قوله عهد الينا اى امرنا فى التورية واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى آدم اى
وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسى العهد ولم يتذكر الوصية وفى الحديث عهدنا اليهم فى محمد والاوصياء من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك
الى فلان بكذا اى تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بنى آدم ان لا تعبدوا الشيطان اى الم اقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اى العهد
الماخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم

الفاسق لا يصلح للامامة

من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا اي خبرا او عهدا او وعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات
قوله لا ينال عهدي الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان عدلا بريا
من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف لا يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو
حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المسمى بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وكان يقول في المنصور
واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادوني على عد اجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذهم العهد هو الاستظهار
بالايمان بوحدانية الله تعالى وتصديق انبيائه واوليائه قوله تعالى قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله عهد الينا اي امرنا في التورية
واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بهذه الاية الخاصة وهو ان يرينا قربانا فتنزل نار من السماء فتاكله قل يا محمد قد جاءكم اي جاء اسلافكم رسل من قبلي
بالبينات والحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الاية التي اقترحتموها فلم قتلتموهم اراد بذلك زكريا ويحيى وجميع من قتله اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك
بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده كذا في المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قيل يدخل فيه النذور وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى
ومع غيره قوله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم لي اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه اي القوا حربا مع رسول الله صلى الله عليه واله فثبتوا وقاتلوا حتى استشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته
ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالنذر
وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا او تقول علي عهد لافعلن كذا ونحوه والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد
والامان ومنه الحديث لم يبعثني ربي بان اظلم معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة والذمة اليمين واعتقل لسان رجل على
عهد رسول الله صلى الله عليه واله اي في مدته وزمانه وقوله وليس كعهد الدار يا ام مالك اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي
اقر واعترف وفيه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفه اي امانا والمعنى اسئلك امانا لن تجعله خلاف ما ارتقبه وارجيه وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدي به
قريب اي لقائي وتعهدت الشيء اي ترددت اليه واصلحته وتعهد تحفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفي الامر عهدة
اي مرجع الى الاصلاح والمعاهدة المعاقدة وعهدته بمال عرفته به والامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك
ما استطعت اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت او انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك و
الاقرار بوحدانيتك وانك منجز وعدك في المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وحرم وفي الحديث حسن العهد من الايمان قيل يريد
الحفاظ ورعاية الحرمة وولاية العهد هي ولاية خاصة تعهد فيها الرضا عليه السلم للمامون حين عرض عليه الولاية وهي اشتراطه ان لا يامر ولا ينهى ولا يفتي ولا يقضي
ولا يولي ولا يعزل ونحو ذلك لعلمه عليه السلم بان الامر لا يتم وحكايته في صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي عليه السلم عهد الي النبي صلى الله عليه واله بكذا اي اوصى الي و
تمسكوا بعهد فلان اي بما يامركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اي تفقدهم بزيادة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهدنا اي يراعي حالنا والتعاهد والتعهد بمعنى
وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد ومنه قوله صلى الله عليه واله تعاهدوا القران وقوله اذا رايتم الرجل يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي
عقله عهدة اي ضعف وقولهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة ومنه الحديث ليس في الاباق عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اي مما ادركت فيه من عيب كان
معهودا عندي وعهدته على فلان اي ما ادركته من درك فاصلاحه عليه وفي الحديث يدخل في الامانات عهد ومعاهد يقرا بالبناء للفاعل والمفعول
لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى فاعل ومفعول وعهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا يحتمل الوصية
وفي الحديث يوم الغدير يسمى في السماء يوم العهد المعهود اي يوم الذي عهد وعرف وقوله وجهني الى رسول الله صلى الله عليه واله لاجدد به عهدا اي حضورا
وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي الدعا اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اي اخر الحضور
وفي الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا في رقاب اوليائهم اي ضمانا ومن تمام العهد زيارة قبورهم وفيه تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند
الحجر ميثاقي تعاهدته اي جددت العهد به باب ما اوله الغين غدد الغدة بضم الغين لحم اسود مستصحب للشحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك

غدد

بالخير

بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف واغد البعير صار ذا غدة غرد الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يق غرد الطائر من باب غرد غرقد
تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتطريد مثله غرقد الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر الغضاء ومنه بقيع الغرقد المقبرة بالمدينة المشرفة وهو مشهور غمد في الدعاء غمد
تغمد الله بغفرانه اى ستر الله بذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اى جعله مستورا بها ومثله تغمدني اى اجعلني مشمولا
بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اى سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده غمدا من باب
ضرب وقيل جعلته في غمده وجعلت له غمدا واغمدته اغماد لغة وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدة بالهاء ومنه الغامدية وهي
التي رجمها رسول الله صلى الله عليه واله في حد الزنا واخو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في قاموس باب ما اوله الفاء فأد قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل فأد
اولئك كان عنه مسئولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة ويق الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ الفرق بين القلب والفؤاد
تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان غليظا لينا قوله نطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى ان تبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد فدد
من الفؤاد ولا اشد تأذيا منه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم اي لا يفقهون ولا يبصرون فدد في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون يفسر بوجهين احدهما ان يكون جمعا
وهو شديد الصوت من الفديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر التي
يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها فدفد فرد
فدفد الفدفد المكان المرتفع والجمع الفدافد فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا ينصرف تشبيها بثلاث ورباع ونصب على الحال وقيل جمع فردان
كسكارى في جمع سكران ويق جاؤا افرادا وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا قال المفسر اي جئتمونا وحدانا لا مال لكم ولا ولد عراة عزلا خاطب الله بها عباده اما
عند الموت او عند البعث وروى ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه واله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال عليه السلم
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته
فردا واستفردته انفردت به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور فرند
في محله ونعل فرادى طاق على طاق فرند في حديث احرام المرأة ولا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في قاموس والفرند ايضا السيف فرصد فرقد
فرصد الفرصاد بالكسر الاحمر من التوت ومنه قول بعضهم كان اثوابه مجت بفرصاد اي مجت بفرصاد فصبغت به من مج الرجل الشراب اذا رمى به فرقد في الحديث ذكر فرهد
الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب فرهد الفرهود كجلمود ولد السبع وقيل الوعل وقيل ايضا للغلام الغليظ والفراهيد بطن من الازد منهم الخليل بن احمد
العروضي فسد قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا اى واوحينا الى بني اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في فسد
الارض لا محالة والمراد بالكتاب التورية ولتفسدن جواب قسم محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارمياء حين انذرهم سخط الله تعالى والاخرى
قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر اي ظهر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل
شيء وقيل هو ابن ادم قتل اخاه واخذ السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض يق فسد الشيء فسودا من باب قعد فهو
فاسد والاسم الفساد وهو الى الحيوان والاسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات وجمع فاسد فسدى مثل ساقط
وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء يفسد سراويلي اي يجعلها فاسدة فصد الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يق فصد فصدا من باب فصد
ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفصد به وتفصد عرقا بالتشديد اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد فقد قوله تعالى نفقد صواع الملك هو فقد
قولهم فقدت الشيء فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد اي من يتعرف احوال الناس ويتعرفها فانه فند
لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها او زوجها فند قوله تعالى لولا ان تفندون اي
تجهلون واصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم ومنه عجوز مفندة ويق اصل الفند الخرف يق افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل
اذا جهل واصله من ذلك وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه تكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث
التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايض وقد افند وقد افند افنادا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الراي وافنده الكبر

اوقعه فى الفند وفى الخبر اسرع الناس لحوقا بى قومى ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اى يصيرون فرقا مختلفين وفيه اريد ان افند فرسا اى ارتبطه و اتخذه
حصنا وملاذا الجاء اليه كما يلجاء الى الفند من الجبل والفند بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا   فود الراس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه فود
الفهد بالفتح فالسكون واحد الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد فى كثرة فهد
نومه حكى ابن خلكان المورخ ان الرشيد العباسى خرج مرة للصيد فانتهى به الطرد الى قبر على عليه السلام الان فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره وكرامات علي بن ابي طالب عليه السلام
فوقفت ولم تقدر على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المومنين ان دللتك على قبر ابن عمك على بن ابى طالب ما لى عندك قال اتم
مكرمة قال هذا قبره فقال له الرشيد من اين علمته قال كنت اجئ مع ابى نزوره واخبرنى انه كان يجئ مع جعفر الصادق عليه السلام فيزوره وان جعفرا كان يجئ
مع ابيه محمد الباقر عليه السلام فيزوره وان محمدا كان يجئ مع ابيه على بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجئ مع ابيه الحسين عليه السلام فيزوره وكان الحسين عليه السلام اعلمهم
بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايدت الابنية فيه فى ايام السامانية وبنى حمدان وتفاقم فى ايام الديلم اى ايام بنى بويه اقول هى و
نقل ان عضد الدولة هو الذى اظهر قبر على عليه السلام وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن به اسمه فناخسرو ابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمى وكان
عظيم الدولة اعظم بنى بويه مملكة   فى الحديث ماتت ابنته بفيد هو على وزن بيع منزل بطريق مكة ويقال بليدة بنجد على طريق الحاج العراقى وفى فيد
بطريق مكة شرفها الله تعالى على طريق الشام والفايدة ما استفدت من علم او مال وما فادت له فائدة اى ما حصلت وافدت المال استفدته واحد الفائدى رجل
من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسى رحمه الله قال ابن ادريس رحمه الله فى اخر السرائر فى ترجمة المفيد وكان من اهل عكبرا
فى موضع يعرف بسويقة وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدا بقراءة العلم على عبد الله المعروف بالجعل   ما اوله القاف   فى الحديث ان لصاحب هذا الامر
غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد القتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر تضرب به الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة قتد
الانصارى فارس رسول الله صلى الله عليه واله شهد مع على عليه السلام مشاهده كلها فى خلافته وولاه على عليه السلام مكة ثم عزله مات فى خلافة على عليه السلام بالكوفة دعا لرسول الله صلعم
وهو ابن سبعين وصلى عليه على عليه السلام سبعا كذا فى الاستيعاب   قوله تعالى طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء وواحد القدد قدة واصله فى الاديم يقال لكل ما قدد
قطع قد قوله وقدت قميصه من دبر اى اجتذبته من ورائه فانقد قميصه والقد الشق طولا والقط الشق عرضا تقول قددته قدا من باب قتل شققته طولا ويزاد
فيه فيقال قددته بنصفين فانقد ومنه حديث على عليه السلام كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اى قطع طولا وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعز و الجمع فرق بين القد والقط
اقدد وقداد مثل افلس وسهام والقد القامة ومنه الحديث اتى بالعباس اسيرا بغير ثوب فوجد قميص ابن ابى يقدر عليه فكساه اياه اى كان على قده والقد بكسر
سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر موضع قد فى الجنة او قد خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر الطريقة والفرقة من الناس والجمع
قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه تقدد القوم اى تفرقوا والقديد اللحم المقدد اى المشرح طولا
والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد الغاب يهدم البدن وفى الخبر نهى ان يقد السير بين اصبعين اى يشق لئلا يقطع لئلا تعقر الحديدة وقديد مصغرا موضع
بين مكة والمدينة بينها وبين ذى الحليفة مسافة بعيدة والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة عظيم الشان وقد حرف لا يدخل الا على الافعال وقد تكون بمعنى
ربما للتكثير كقوله   قد اترك القرن مصفرا انامله   كان اثوابه مجت بفرصاد   قال بعض الافاضل فى تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء ان المشهور ان
قد نرى معناه ربما نرى ومعناها التكثير كما فى قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انه على اصل التقليل فى دخوله على المضارع وانما قلل الرؤية لتقليل
الرائى لان الفعل كما يقل فى نفسه كذلك يقل لقلة متعلقه ولا يلزم من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من عدم المفيد عدم المطلق
وكذا القول فى قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا فى البيت فلا دليل فى كثرة الترك المقصود للشاعر وفى قد تكون قد اسمية وحرفية فالاسمية اسم فعل مرادفة
ليكفى نحو قد نى درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف
الخبرى المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع تقديم الغايب وتقريب الماضى من الحال قد قام زيد والتحقيق قد افلح من
زكاها والنفى قد كنت فى خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير قد اترك القرن مصفرا انامله   قوله تعالى وجعل منهم قرد
القردة والخنازير هم قوم من بنى اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا فى السبت قال بعض المفسرين يعنى بالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى عليه السلام

درري

وروى الغزالي عن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا خنازير وقد تقدم قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القردة
من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل انه لازنى من قرد والقراد كغراب هو ما قصد
يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان بالكسر كغربان وغزوة ذي قردة بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة **قصد** قوله تعالى واقصد
في مشيك بالكسر اي اعدل ولا تتبختر فيه ولا تدب دبيبا من القصد وهو مشي الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه
كقوله تعالى ان علينا للهدى ومنها جائر اي من السبيل جائر عن القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يضاف اليه ولو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائرها قوله
امة مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي شاقا والجواد القاصد الفرس الهينة السير لا تعب فيها ولا ابطاء وفي الحديث اقتصد في عبادتك اي ائت منها بشيء لا يلحقك
منه تعب ولا مشقة شديدة تنفر الطبيعة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من
يموت هرما واحذر حذر من يرجو ان يموت غدا وفيه القصد القصد الزموا القصد والقصد يؤول على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين
الاسراف والتقتير وفيه القصد من الكافور اربعة مثاقيل قيل اراد الوسط منه ذلك والقصد في السير كالقصد في غيره وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور
ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسئلك القصد في الفقر والغنى وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير غير مائل الى
حد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد
والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه كله من باب ضرب طلبته بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه واليه قصدي ومقصدي وجمع المقصد
موقوف على السماع واما المقصد فيجمع على مقاصد وعليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **قعد** قوله تعالى حكاية عن ابليس لعنه الله قعد
لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك الي اقسم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضنهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب
صراطك على الظرف وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من الحيض والولد
ولا يطمعن في نكاح لكبر سنهن فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدت عن النكاح قوله
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت روي ان الارض انشقت
الى منتهاها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى عليها ابرهيم واسمعيل عليهما السلام قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي
فيهما الواحد والاثنان والجمع والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقين اي الملكين الحافظين الذين ياخذان ما يتلفظ به فيترك احدهما الاخر
عليه وفي الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قول الله عز وجل عن اليمين و
عن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث قعيد القبر منكر ونكير وسياتي وجه تسميتهما بذلك انشاء الله تعالى وفيه اذا وضع الميت في
القبر يقعد انه الاصل فيه ان تحمله على الحقيقة ويحتمل ان يراد فيه التنبيه لما يسئل عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن الجائز ان
يراد اجلسته عن نومه اي ايقظته عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ وفيه ما منكم
الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد عليه الناس من هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله هو انه بين ان
القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب
من السعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد
والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكيا على قبر فقال لا
لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود القلوص وقيل القعود البكر
قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذلة واستكانة
وقعد عن الامر اذا لم يهتم له وقعد به الضعف اي جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد ناقصة بمعنى صار في قولهم ارهف شفرته حتى قعدت كانها
حربة اي صارت الشفرة كانها حربة ولعل صار ايضا تستعمل بمعنى قعد ويتخرج على قوله عليه السلام في حديث ادم عليه السلام فقعد زيد يعني جبرئيل عليه السلام فقصر طوله سبعين

ذراعا بذراعه وعمر حواليه عليه السلام نضير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وقعد قعودا ومقعدا جلس واقعده غيره والحائض تقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لاتصلي فيهن
شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع منه وذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تجلس فيه عن الغزو وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه والمقاعد موضع
قعود الناس في الاسواق وغيرها واحدة مقعدة بفتح الميم وفي الخبر ان الشياطين تلعب بمقاعد بني ادم اي بمواضع خلوتهم يعني تحضر تلك الامكنة وترصدها بالاذى
والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى والمقاعد جمع مقعد وهي اسفل البدن والمقعد بالبناء للمفعول هو الاعرج والمقعد ايض هو الزمن الذي لا يستطيع الحركة
للمشي ومنه عجوز مقعدة ومنه الحديث يجوز المقعد في العتاق والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان
حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك قفد القفد بالفتح صفع الرأس ببسط الكف من القفا ومنه قفدته قال الجوهري والاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه
من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد قلد قوله تعالى مقاليد السموات والارض اي مفاتيحهما واحدها مقلد كمنجل
ومقلاد ويقال هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره
ليعلم بها انها هدي وفي الحديث يقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق وقلدته قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة وقلدها رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام اي الزمه بها اي جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن
المسلمين اي اجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية هي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والتقليد في اصطلاح اهل
العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار
اي يتوصل به اليهما قند القند بالفتح فالسكون عسل قصب السكر ومنه فلان القندي والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا وبفتح والقنديد نوع من الخمر
وقيل ليس بخمر ولكنه عصير مصنوع قود في الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص يقال اقدت القاتل بالقتيل اي قتلته به وبابه قال
ومنه لا قود الا بالسيف اي لا يقتل القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكور والاناث حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث المجتهدون
يعني في القرآن قواد اهل الجنة يعني يقودونهم اليها كان المعنى يسوقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي عليه السلام قريش قادة ذادة
اي يقودون الجيوش جمع قائد واجتمع القواد والجند يريد بهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقود الخيل الرؤسا والجند العسكر وفي حديث السقيفة
فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان الى ذاهبا مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث
علي عليه السلام انظروا الى عرصات من قادة الله بعلمه اي جعله تعالى قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف افاده بالفاء بدل القاف والله اعلم والقود ان يكون الرجل
امام الدابة اخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستظا نا الصوادح القود والانقياد للشي الخضوع له وفلان سلس
القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل يريد لعز نفسك
في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس من قيادك فتذل يريد اعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب بذله من قيادك الذي تقاد به وهو استعارة
من قبيل من سبب عنادة قاده الى كل كريهة وفرس اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل الذي يشد به الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع
مقاود قهد قيس بن قهد بالفتح فالسكون والدال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري قيد
في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة
ومنه يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدره والقيد بالفتح فالسكون واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا اشكلتها وفي الحديث ان رجل قد قيدتك
ذنوبك اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وفيضها على العبد
المستلزمة لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد وظلمة نفسه فيبعد بسبب ذلك من قبول النور
وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي ضد اللطافة المناسبة للنورية والمجردات لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان
الفيض مشروط بالاستعداد والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة باب ما اوله الكاف كاد في حديث ابي الدرداء ان
بين ايدينا عقبة كؤودا اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفه تعالى لا يتكاءده صنع شي كان اي لا يشق عليه يقال تكادني وتكاءدني

قفد
قلد
قند
قود
قهد
قيد
كاد

يتفعل

كبد على تفعل وتفاعل شق على وشاله فى الدعاء لا يتكادك عفو من مذنب اى لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد اى فى نصب وشدة وعن ابن عباس
وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصايب الدنيا وشدايد الاخرة وقال ابن ادم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل فى شدة خلق من حمله وولادته ورضاعه
وفطامه ومعاشه وحيوته وموته كذا ذكره الشيخ ابو على والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشئ وهى تحمل المشاق فى شئ وفى حديث بلال اذنت
فى ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه واله مالهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهى الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك
اشد ما يكون من البرد لان الكبد مورد الحرارة والدم ولا يخلص عليها الا اشد البرد قاله فى نه وفى الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت
قوله واذا كبدت يعنى توسطت فى السماء وقت زوالها يدل عليه قوله عليه السلام عند زوال الشمس عن كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اى توسطها وكبد كل شئ
وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروف وهى انثى وعن الفراء يذكر ويونث ويجوز اسكان الباء كما قالوا فى فخذ وفى الخبر فوضع يده على
كبدى اى ظهر جنبى مما يلى الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر وفيه الله يحب ابراد الكبد الحرى يعنى بالماء لان الكبد معدن الحرارة وفى الحديث من وجد برد حبنا
على كبده فليحمد الله اى لذاذة حبنا وغلظت كبده قسى قلبه وفى حديثهم عليهم السلام كبد واعدونا بالورع يبعثكم الله اى ادخلوا الشدة فى اكبادهم بورعكم من قولهم
كبدهم البرد اذا اصاب اكبادهم وكبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها ووجهه الى كبد الصحراء اى على اوسط موضع من شاطيه وفى الخبر الخندق فعرضت كبدة
شديدة وهى القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اى ترحل اليه فى طلب العلم وغيره وفى الحديث لا تغبوا الماء فانه يورث الكباد وهو بالضم
كدد كرد وجمع الكبد **كدد** الكد الشدة فى العمل والالحاح فى الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكاد على عياله فله كذا اى المكتسب لهم القايم عليهم **كرد** الكرد بالضم فالسكون
كركند جيل معروف من الناس وكرد القوم اى صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكردويه لقب مسمع بن مالك وكذا كردين نقلا عن الشيخ
كسد يحيى بن سعيد **كركند** الكركدان ويسمى الحمار الهندى وهو عدو الفيل وهو دون الجاموس وقيل انه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم فى راسه فلا
كمد يستطيع لثقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت قوى الاصل حاد الراس يقاتل به الفيل **كسد** فى الحديث اشترى متاعا فكسد اى لم ينفق لقلة الرغبة فيه
يكسد الشئ يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت السوق فهى كاسد بغير هاء قاله الجوهرى وقال غيره بالهاء **كمد** فى الحديث كمد مقيم الكمد بالتحريك
كند الحزن المكتوم تقول كمد الشئ يكمد من باب تعب فهو كمد وكميد ومعناه حزن دايم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض
القلب وفى الخبر فكمده بخرقة التكميد هو ان تسخن خرقة وتوضع على الوجه ويتابع مرة بعد مرة ليسكن **كند** قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اى كفار للنعم جحاد
والكنود الكفور يقال كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه امرءة كنود وفى الحديث اصبحنا فى زمن كنود اى لا خير فيه وكندة بكسر الكاف ابو حى من اليمن وهو
كود كنعد كندة من ثور قاله الجوهرى وباب كندة هى احد ابواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوايف من كندة سكنوا هناك فنسبت
اليهم والكند القطع **كنعد** الكنعد بالعين المهملة ضرب من سمك البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم اى
قارب وهم ولم يفعل وفى صادكاد وضعت لمقاربة الشئ فعل اولم يفعل وفى المص قال اللغويين كدت افعل معناه فعلت بعد ابطاء قال الازهرى وهو كذلك
معناه اريد اخفيها ام وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم قوله اكاد اخفيها فكما جاز ان يوضع يريد موضع يكاد
فى قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وقال الجوهرى الهمزة فى اخفيها للسلب للازالة نحو شكا زيد فاشكيته اى ازلت شكايته والمعنى اكاد ازيل
كيد اخفاءها اى اقارب اظهارها وذلك انه اخبر باتيانها جملة فالمقاربة من حيث اظهارها اجمالا وعدم وقوع المستفاد من اكاد من حيث التفصيل قوله لم يكد يريها
اى لم يرويه ثمة ولا مقاربة لها **كيد** قوله تعالى ان كيدى متين الكيد السعى فى فساد الحال على وجه الاحتيال تقول كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به
فهو كايد اذا عمل فى ايقاع الضرر به على وجه الختل وهو من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئة بالذى يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فيكيدوا لك كيدا
ليوسف اى كذا ناس اى احتالوا لك احتيالا ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيه ومثله قوله تعالى فكيدونى اى احتالوا فى امرى قوله كذلك كدنا ليوسف اى احتلنا له حتى ضممنا اخاه اليه او علمناه
الكيد على اخوته وفى الحديث اعوذ بك من كيد الشيطان اى احتياله وخدعه ومكره وفى الخبر يكيد بنفسه اى يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق وكادت
لبد المرءة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الحجاج وقد كرت فى الطريق اى حضن **باب ما اوله اللام** **لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اى جماعات بعضهم على بعض
واحدها لبدة اى كادوا يركبون على النبى صلى الله عليه واله رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه قال فى غريبين الهروى من قرا لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع قوله

اهلكت مالا لبدا اي كثيرا جما من التلبيد كان بعضه كثرته بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد كحمل ما يتلبد من شعر او صوف واللبدة اخص منه ولبد الشيء
من باب تعب لصق وكل شيء الصقته بشيء الصاقا نعما فقد لبدته واللبادة وزان تفاحة ما يلبس للمطر واللبد بالتحريك الصوف وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ
او خطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل اتقاء على الشعر قال في به وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ولبيد بن عامر الشاعر الصحابي وهو المقول فيه اصدق
كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل ان لبيدا عاش مائة وخمسة واربعين سنة وهو القائل ولقد سامت من الحيوة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد لحد قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيدعون له الشريك والصاحبة والولد يقال لحد والحد
اذا حاد عن الطريق قوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ويشيرون اليه وقرئ يلحدون اليه بفتح الياء كانه من لحد اذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد الحرز
الذي يميل اليه الملتجئ قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والباء زائدة قيل الالحاد الميل عن قانون الادب كالبزاق وعمل الصنائع وغيرها والظلم ما يتجاوز فيه
قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف وبالحاد وبظلم صفتان له اي ومن يرد امرا بالحاد وبظلم وفي الحديث كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك
الالحاد والحد في دين الله حاد عنه وعدل والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله عليه السلام هو ملحد في الحرم قال بعض الشارحين الالحاد ضربان الشرك بالله
والشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ويبطله وقوله ملحد في الحرم هذا من القبيل وقولهم الملحدة والهند يريدون بالملحدة الاسماعيلية الذين
مع
لا يعملون بالشرع غيبة الامام وبالهند هم اهل الهند كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يحسنون بعثة الانبياء وهذان الفريقان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي
الحديث ذكر اللحد بالفتح والسكون كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس وجمع المضموم الحاد كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع الحد
والحادا حفرته ولحد الميت والحدته جعلته في اللحد واللاحد الذي يعمل اللحد لدد قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم رجل الد
بين اللدد يعني شديد الخصومة لغيره يقال لد يلد لددا من باب تعب اشتد خصومته فهو الد والمرأة لداء والجمع لدد من باب احمر ولد الرجل خصمه لدا من باب قتل شدد خصومته
واللدود بالفتح هو ما يصب من الاودية في احد شقي الفم ومنه فامر فلد بالصبر ولديدا الفم جانباه واللديدان جانبا الوادي لغد اللغدود لحد اللغاديد وهي اللحمات بين
الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغاد قاله الجوهري لكد في الحديث يجنب الرجل رأسه الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به صفة مشبهة من
لكد كفرح يقال لكد عليه الوسخ اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا لهد يقال لهد الحمل اذا اثقله ولهده لهدا اي دفعه لذله فهو ملهود باب ما اوله الميم مأد
يقال امتاد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يماد ما احسنا مجد قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة
قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي رحمه الله اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن
كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل
شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد الكرم والعز وفي الحديث المجد حمل المغارم وايتاء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ويقال مفضال كثير الخير شريف
والتمجيد في الانسان ان ينسب الرجل الى المجد وهو الشرف في الاباء ورجل شريف ماجد له اباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله
كان يقول العبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والمجد
في عرف الشرع مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته اذا مدحته مدحا جيدا ومجدني عبدي اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم عليهم السلام
امجد نحن بنو هاشم فامجاد اي اشراف كرام وكذا المجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد مدد قوله تعالى واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة
فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله تعالى قاعا صفصفا وقيل انها تمد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اي من
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير اي لا شمس معه وقيل مد الظل جعله منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل
كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا اي الناس يستدلون بالشمس وباحوالها في سيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان
وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة
الف دينار وعشرة بنين شهودا اي حضورا معه بمكة لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لا يتأتى مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر واشهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له قوله يمدهم في طغيانهم

ای یزیدهم

اى يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله ويمدونهم اى يزيدونهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه
اعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له وعن بعض اهل المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم المحرمة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها
محصل لغرضهم وكانهم يحملونهم على اتخاذها ومد الله فى عمره زاد فيه ومده فى غيه اى امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مقدار ان يمد يديه ملء
كفيه طعاما وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو ربع الصاع ويجئ تحقيقه فى محله والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجتمع فى الجرح من القيح الغليظ منه وما
الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة ومنه يقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله مداد كلماته بكسر
الميم اى مثل عددها وقيل ما يوازنها فى الكثرة عيار كيل او وزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن بل فى العدد وكلمات الله لا نفاد
لها والمداد كالمد تقول مددت الشئ امده مدادا ومدا انتصب على المصدر والمداد ما يكتب به ومددت الدواة امدا من باب قتل اذا جعلت فيها المداد و
المدة بالفتح غمس القلم فى الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ما الحب الى عقدت لهم عقدة او وكيت لهم وكاء وان لى ما بين لابتيها الا وكالمدة بقلم
ومد النهر زاد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشئ انبسط والمدد بفتحتين الجيش وامددت الجيش اعنته وقويته به والمادة هى الزيادة المتصلة
ومنه مادة الحمام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما فى حرب او غيره فهو مادة لهم وتمددت الرجل تمطى وحروف المد هى حروف العلة وفى مصطلح القراء ان كان
بعدها همزة تمد بقدر الفين الى خمس الفات وان كان بعدها تشديد يمد بقدر اربع الفات اتفاقا فانهم مثل دابة وان كان ما بعدها ساكن تمد بقدر الفين
اتفاقا كصاد وان كان بعدها غير هذه الحروف لم تمد الا بقدر خروجها من الفم فبسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا الرحيم عند الوقف
فانه يمد بقدر الفين **مرد** قوله تعالى مردوا على النفاق اى عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وسرق وكرم اذا عتى فهو مارد قوله ممرد من قوارير
اى مملس ومنه الامرد للشاب الذى لا شعر له على وجهه قوله مريد اى ماردا عاتيا ومعناه انه تعرى عن الخير وظهر شكله من قولهم شجرة مرداء اذا سقط
ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد اى خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتى الشديد وسلطانه المردة كبيرهم وفى الحديث شهر رمضان تصفد
فيه مردة الشياطين هو جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع فى اللبن حتى يلين ومنه مرد الخبز يمرده مردا من باب قتل اى ماثه حتى يلين ومراد وزن غراب
قبيلة سميت باسم ابيهم مراد بن مالك قيل اسمه جابر فتمرد على الناس اى عتا عليهم فسمى بذلك **معد** المعدة وزان كلمة وبكسر الميم وسكون العين ايضا وهى
من الانسان مقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعت على معد مثل سدرة وسدر وفى ص المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض
العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة الى الحوض الجاذبة ماءه الى الاغصان والاوراق ثم
انه جعل الحرارة الغريزية فى البدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط وجعل قوة سارية فى عروق وارده منه الى الكبد طالبة منه ما صفا
الى الاخلاط التى حصلت بسبب عروق واردة منه الى المعدة جاذبة منها ما انهضم من المشروب والمطعوم لينطبخ فى الكبد مرة اخرى وهذا معنى الصدور
بعد الورود فاذا كان فى المعدة غذاء صالح يحصل للاعضاء غذاء محمودا واذا كان فاسدا لكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة
الاخلاط الردية الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم وعن الغزالى انه قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها يتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المنكوح و
الماكول يتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه اذ يعسر المال دونه ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الافات
كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعد فى الارض ذهب ومعدت الشئ وامتعدته اجتذبته بسرعة قال الجوهرى
والمعد القبض من البقل ومعد بن عدنان ابو العرب خاف ان يدرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت ثم غلبت
عليه خزاعة حتى جاء قصى بن كلاب فغلب عليهم وولى البيت **مهد** قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من مهد فراشه وسواه
لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله تعالى فنعم الماهدون اى نحن قوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اى فراشا والمهاد الفراش يقال مهدت الفراش
مهدا اذا بسطته ووطاته وجمعه امهدة ومهد بضمتين قوله وارض ذات مهاد من ذلك ومهدت الارض تمهيدا وطاته وسهلته والمهد الموضع
يهيا للصبى ويوطا وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس والمهدى عليه السلام مر فى هدى **ميد** قوله تعالى و
القى فى الارض رواسى ان تميد بكم اى تتحرك وتميل بكم يقال ماد الشئ يميد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحركت والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند

يعنى لئلا تميد بكم

السياق مثل شيطان والجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر قوله واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء الاية المائدة هي الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه طعام فهو خوان قيل هي من ماده ميدا اعطاه وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة
راضية لان المالك مادها للناس اى اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذا تحرك وفي الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته فيضع كرسيه ويبث ذريته فبين
نجد مطفف في قفيز او طايش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة الحديث وميد في لغة بيد بمعنى غير **باب ما اوله النون** **نجد** النجد ما ارتفع من
الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه حديث المواقيت العقيق لاهل نجد وهو وقت لما انجد من الارض وانت متهم قوله لما انجد من الارض اى لما ارتفع منها
وقيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول يقال انجد الرجل اى دخل في ارض نجد او للصيرورة اى صارت ذا نجد وارتفاع قوله وانت متهم بكسر الهاء على صيغة اسم
الفاعل اى داخل في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانت فيها اى في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اى من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما
يلي العراق وحد نجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة الى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى
مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة شرفها الله تعالى لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد
العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر والنجد ما اخذ نا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش
ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد اى مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو امام من النجد وهو ما ارتفع من الارض او مما تجد به
تنبيه البيت اى تزين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب وزخرفه والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل
السيف يكنى به عن طول القامة يقال هو طويل النجاد اى القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل
ندد ايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي عليه السلام اما بنو هاشم فانجاد اى اشداء شجعان **ندد** قوله تعالى وتجعلون له اندادا اى امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل
والنظير ومنه الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال الهمداني في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال و
نظاير الالفاظ الاشكال نظاير وعن الراغب الند يقال فيما يشارك في الجوهرية فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشارك في الكيفية فقط
والمساوي فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام في الالفاظ وند البعير من باب ضرب ندا ونداد بالكسر وندودا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه
قراءة بعضهم يوم التناد بتشديد الدال اى الفرار ومنه حديث اولياء الله فهم بين شريد ناد اى مطرود ذاهب لوجهه اما الانكاره المنكر او لقلة صبره على مشاهدته وفي
الحديث ان افلتك شيء من الصيد وند فارمه بسهمك ومنه ذهبت الشاة متحيرة نادة نافرة شاردة على وجهها وند القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه النادي وهو مجلس
القوم اى متحدثهم والناد والنادي الداهية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية الناد وندي الشيء اذا ابتل فهو ند مثل تعب فهو تعب وارض ندية فيها نداوة
نرد ورطوبة وفي حديث جريدتي الميت يخفف بها عنه ما كان فيهما نداوة اى بلة ورطوبة **نرد** في الحديث لا تقبل شهادة صاحب النرد النرد هو النردشير الذي هو من
موضوعات شابور بن اردشير بن بابك ابو اردشير اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما
والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثني عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية السماوية واللعب بها بالكسب ونردشير معرب ونه شير معناه حلو ومنه الحديث
من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه قوله في لحم الخنزير ودمه اراد تصويره تقبيحه تنفيرا عنه كتشبيه وجه المجدور بسلخة جامدة نقرتها الديكة وفيه
نشد النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد **نشد** في حديث الدعاء انشدك دم المظلوم هو بفتح همزة وضم شين متعديا الى مفعولين او مضمنا اى اطلب منك واسئلك
بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين عليه السلام وتنتقم من قاتله ومن الذين اسسوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت عليهم السلام وفي الخبر نشدتك الله والرحم اى
سالتك بالله وبالرحم ونشدتك بالله الا فعلت معناه ما اطلب منك الا فعلك ويقال نشدتك الله وبالله وناشدتك اى سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا
وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول ونشيد الشعر قراءته وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيدا لنفسه او لغيره افتخارا او مباهاة
نضد او على وجه التفكه بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار **نضد** قوله تعالى لها طلع نضيد يعني نضد بعضه
على بعض يقال نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى وطلح منضود اى نضد
نفد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قاله الشيخ ابو علي رحمه الله والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد **نفد** قوله تعالى لنفد

البحر

البحر اى فنى ولم يبق منه شئ من قولهم نفد الشئ ينفد من باب تعب فنى وانقطع **نقد** فى الحديث من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصى النقد عصا لوز مر عصاى بادام تلخ نقد
قال الصدوق رحمه الله والنقد نقد الدراهم يق نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته فانتقدها اى قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف
وبيع النقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين قال الجوهرى **نكد** عيش نكد اى قليل عسر يق نكد عيشهم بالكسر نكد
من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل ماءها ورجل نكد اى عسر وقوم انكاد اذا تعاسروا وعطاء نكد اى قليل نزر **نمرد** نمرود بالضم من الجبابرة معروف **نهد** نمرد نهد
فى الحديث فنهد الى اى نهض ومنه تقدم ونهدت الى العدو نهدا من بابى قتل ونفع اى نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد الثدى نهودا من باب قعد
ونفع لغة كعب واشرف وسمى الثدى نهدا للارتفاعة ونهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلثة النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابى مسروق
النهدى من رواة الحديث **باب ما اوله الواو** **وأد** قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باى ذنب قتلت الموءودة بنت تدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن الصادق وأد
عليه السلام واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه يسأل قاطعها بسبب قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل فى مودتنا اهل البيت عليهم السلام
وعن ابى جعفر عليه السلام قال يعنى قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قتل فى جهاده وفى الخبر انه نهى عن وأد البنات اى قتلهن لانهم كانوا فى الجاهلية يدفنونهن وهن
حيات فى التراب والتؤدة بضم التاء وفتح الهمزة من الوئيد وهى السكون والرزانة والتانى والمشى بثقل ويق التؤدة محمودة فى غير امر الاخرة اما فيه فلا ويشهد له
قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ويق اتئد فى مشيته اى اقتصد واتئد فى امرك اى تثبت واصل التاء واو **وتد** قوله تعالى وفرعون ذى الاوتاد وتد
هى جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب ووتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان فى
الاذنين اللذان فى باطنهما كانه وتد قاله الجوهرى **وجد** قوله تعالى لا تجد قوما الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله هو من التخييل اى من الممتنع المحال ان تجد قوما يوالون من حاد الله وجد
ورسوله والغرض انه لا ينبغى ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة فى النهى عنه قوله الم يجدك يتيما فاوى قال المفسر هو من الوجود الذى بمعنى العلم والمنصوب
مفعول وجد والمعنى الم تكن يتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على اختلاف الرواية فيه وماتت امه وهو ابن سنتين فاواه الله بجده عبد المطلب
وبعمه ابى طالب بعد وفاة عبد المطلب وحببه اليه حتى كان اليه احب من جميع اولاده وكفله ورباه ولما مات عبد المطلب كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا
الاية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا فيسرى الحكم الى كل من لا يتمكن من استعماله كفاقد الثمن او الالة و
الخائف من لص او سبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه هو المستفاد من كلام محققى المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله لتجدن اشد
الناس عداوة الاية قال المفسر اللام فى لتجدن لام القسم والنون دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التميز
قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل اى اسبابا او المراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثانى
بنزع الخافض اى من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اى من سعتكم ومقدرتكم وفى الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى و
كثرة المال والاستطاعة يق وجد يجد جدة استغنى والموجد ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون معناه الغنى الذى لا
يفتقر الى شئ واما من الوجود وهو الذى لا يحول بينه وبين ما يريد حائل والواجد الغنى القادر على الشئ ووجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به
ووجد عليه فى الغضب موجدة ووجدا وفى الدعاء اسألك فلا تجد على اى لا تغضب على من سؤالى ووجد فى الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجد ضالته
وجدانا اذا راها ولقيها ووجد بفلانة وجدا احبها حبا شديدا وافتقر بعد وجد اى سعة ووجد بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذى
اوجدنى بعد ضعف اى قوانى وفى الحديث قيل لعلى عليه السلام كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر
ميثم قدس الله روحه سببية البقاء للفناء والصحة للسقم تقربهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفى الحديث
القدسى لولا ان يجد المؤمن فى قلبه لعصبت الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اى يخطر بباله شئ والوجادة بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث
انجحر عن انجحار الضبع فى وجادها والوجود خلاف العدم واختلف فى انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات فى الواجب والممكن و
الحكماء فى الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق البحث فى محله والوجدان من القوى الباطنة وكلما يدرك بالقوة الباطنة يسمى وجدانيا
وحد قوله تعالى ذرنى ومن خلقت وحيدا اى لم يشركنى فى خلقه احد او وحيد الا مال له ولا بنين وفى تفسير على بن ابرهيم الوحيد ولد الزنى وهو زفر وعن الشيخ وحد

لابي علي رحمه الله يعني الوليد بن المغيرة قال يريد ذرني واياه وخل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال
المفسر اي بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله صلى الله عليه واله وتفرقهم عنه واما
الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق هي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين او واحدا واحدا ثم تتفكروا
في امر محمد وما جاء به بعدل وانصاف من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى لادعاء مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي
بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز واما عاقل كامل مرسخ بالنبوة ومؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا و
اصدقهم قولا واجمعهم للمحامد قال وما للنفي ويكون استيناف كلام تنبيها من الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث وصفه تعالى
واحدي الذات واحدي المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحدي المعنى اي الصفات فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شي يتداخله فيهيجه
من حال الى حال وفيه الواحد بلا تاويل يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشيا فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل يريد انه
لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك ان الواحد ياتي لمعان والمشهور منها كون الشي مبداء للكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي يلحقه القلة والكثرة
الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان يكون مبداء لها والمتصور لاكثر الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه
عليه السلم عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد تعالى هو الفرد الذي
لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث سئل الجواد عليه السلم ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد
على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المتفرد بالذات والاحد هو المتفرد بالمعنى الثاني ان الاحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره   الفرق بين الواحد والاحد
ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان
بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان وحد اهل زمانه اذا لم يكن فيهم مثله وجاؤا وحدانا اي متفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم ان
كنت لابد فاعلا فواحدة اي لا تفعل فان فعلت فافعل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد وتقول رايته وحده قال الجوهري هو منصوب عند اهل الكوفة على
الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي
منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض منها بالهاء في الاخر كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل التوحيد اي نفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص
وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قراءها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عليه السلم عن التوحيد فقال كل من
قرا قل هو الله احد وامن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقراها قال كما يقراها الناس وزاد فيها كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاتحاد
صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي ما كان منه بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي صيرورتهما شيئا اخر بكون
وفساد وهو من عوارض الاجسام وخد الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري وغيره ووخد بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر ودد قوله تعالى وهو الغفور   ودد   وخد
الودود والودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي الله يحب عباده
الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الاية قال المفسر هذا مثل لمن
يعمل الاعمال الصالحة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها فيتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله   الجنة
اولاد صغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام للعرب من اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع
لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسئلكم عليه
الا ان تودوا اقاربي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود بكسر او ضما المودة والود بالفتح مثله والود ايضا الوتد في لغة اهل نجد قاله
الجوهري ووددت الرجل من باب تعب ودا وودا اذا احببته والاسم المودة وتودد اليه تحبب اليه وهو ودود اي محب يستوي فيه الذكر والانثى ووددت لو انك
تفعل كذا اي تمنيت ورد قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد وردا وورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي ترد عليه في   ورد

التفسير

التفسير وردا اى عطاشا وقوله بئس الورد المورود اى بئس الورد الذى يردونه النار لان الوارد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده
قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بنى فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اى
الذى يتقدمهم الى الماء ويسقى لهم قوله فكانت وردة كالدهان اى حمراء يعنى تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة
جمع دهن وفى الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا الا والله اى لا يشرف على والورد كقرد هو الجزء من قرأت وردى والجمع اوراد والورد ايضا موافاة المكان
والاشراف قبل دخوله يقال وردت الماء اى اشرفت عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض تردها السباع اراد تدخلها وتشرب منها مع احتمال
ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث والاول اصح والورد بالفتح فسكون الذى يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قميص موّرد وملحفة موردة
للذى صبغ على لون الورد وهو دون المضرج ونبات وردان بفتح الواو دويبة تولد فى الاماكن الندية واكثر ما تكون فى الحمامات ومنها الاسود والابيض
وسد والاحمر والاصفر قاله فى حيوة الحيوان او فى غيره بنات وردان دود العذرة وورد فلان ورودا حضر وسد الوساد المتكأ والمخدة كالوسادة وتثلث واو
وسادك لعريض كناية عن كثرة النوم لان من عرض وساده طاب نومه او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد
القران يحتمل كونه مدحا اى لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اى لا يكب على تلاوته اكباب النايم على وسادة ومن الاول قوله صلى الله عليه وآله لا توسدوا
القران ومن الثانى ان رجلا قال لابى الدرداء انى اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل كذا فى ق وجمع الوسادة وسائد
وصد وقد وسدته الشىء فتوسد اذا جعلته تحت راسه وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون بالوصيد فقيل فناء الكهف وقيل التراب
وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذى من فوق وتحت قوله عليهم نار موصدة اى مطبقة عليهم لا يفتح لهم باب ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من
وطد وعد قولهم اوصد الباب واصدته اذا اطبقته وطد الموطد المجعول ثابتا وطد ثبت وعد قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فى التفسير كان موسى
عليه السلام وعد بنى اسرائيل بمصر ان اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما ياتون وما يذرون فلما اهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فامره بصوم
ثلثين يوما وهو شهر ذى القعدة ثم انزل عليه التورية فى العشر وكلمه فيها قيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل فى سورة البقرة وفصل ههنا قوله واذ واعدنا
موسى اربعين ليلة اى وعدنا موسى ان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذى الحجة وقيل ليلة لان الشهور تعد بالليالى قال الشيخ
ابو على رحمه الله ومن قرأ واعدنا موسى فلان الله تعالى وعد الوحى ووعد هو المجئ للميقات الى الطور والميعاد المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى
ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد قوله واليوم الموعود يعنى يوم القيمة فى قول جميع المفسرين وهو اليوم الذى يجازى فيه الخلايق ويفصل فيه القضاء
وصدق الله وعده اى وعد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفى الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفا الوعيد فى الاشتقاق اللغوى كالوعد الا
انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهرى الوعد يستعمل فى الخير والشر فان اسقطوا
وعد الخير قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التى هى فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد وغد فى
وفد الحديث ذكر الوغد وهو احد القداح العشرة مما لا نصيب لها والوغد الذى يخدم غيره بطعام بطنه وفى ق هو الاحمق الضعيف الدنى او الضعيف جسما
وفد قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اى ركبانا على الابل وفى تفسير على بن ابرهيم رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على الوفد لا يكونون الا
ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم واختصهم ورضى اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا على اما والذى فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض
وجوههم كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفى حديث اخر قال ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من
نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وازمتها من زبرجد فتطير بهم الى المحشر
مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم حتى ينتهون بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون
البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اى سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفى الدعاء انا عبدك الوافد عليك اى
الوارد القادم اليك يقال وفد فلان على الامير اى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد ووفود والاسم الوفادة والايفاد
والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد ولفظه يستعار للحج لانه قدوم الى بيت الله طلبا لفضله وثوابه وللصلوة ومنه الحديث كتب عليكم وفادتى اى حجه

وفيه حق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد بفتح الهمزة قوم من العرب **وقد** قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر ويقال اوقدت النار ايقادا ومنه على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اى كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله اوقد لى يا هامان على الطين اى فاجج النار على الطين واتخذ الاجر قوله استوقد نارا اى اوقد نارا ووقدت النار تقد من باب وعد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقدا بالتحريك ووقدانا اى توقدت والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهرى وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس **وكد** فى حديث على عليه السلم الحمد لله الذى لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده ووكدت الشيء بالتشديد واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا شددته وتوكد الامر وتاكد بمعنى **ولد** قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون اى صبيان واحدهم وليد وقوله مخلدون اى باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف فى هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روى عن النبى صلى الله عليه واله انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدمة اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اى طفلا والوليد الصبى لقرب عهده بالولادة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ومنه قضى فى وليدة جامعها ابنها قوله والذى قال لوالديه اف لكما الاية قال المفسر المراد بالذى قال الجنس القائل لذلك القول ولذا جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد قيل يعنى ادم وذريته وقيل ادم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم وهو مروى عن ابى عبد الله عليه السلم والولد بفتح الواو واللام وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثانى جمع ولد كاسد واسد ومنه ولد اسمعيل وهم العرب من قحطان وال معد والولد بالكسر لغة من الولد بالضم قاله الجوهرى وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ان لى ولدا رجالا ونساء ومنه الائمة من ولده وفى الدعاء اعوذ بك من شر والد وما ولد يعنى من شر ابليس وشياطينه وولدت المراة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما الوالدان وتولد الشيء من الشيء نشا منه وميلاد الرجل الوقت الذى ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذى ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهرى وغيره وفى حديث الحسن عليه السلم اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المراة على ماء الرجل فهو يشبه امه وخؤولته وفى الخبر وقد سئل صلى الله عليه واله عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلى منى الرجل منى المراة ولدت ذكرا باذن الله تعالى واذا على منى المراة منى الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى وفى النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابى الحديد لقائل ان يقول كيف يلزم من فرض وقوع احدهما وقوع الاخر كيف وادم والد وليس مولودا وانما المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه حى اخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما نعقله فى النطفة المنفصلة من الانسان المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر اخر من نوع الاول لصح عليه ان يكون هو مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة فى الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلى واضح فى مواضعه التى هى املك به وكل مثلين فان احدهما يصح عليه ما يصح على الاخر فلو صح كونه والدا صح كونه مولودا وفى الحديث ما من مولود الا يلد على الفطرة ضبط بضم تحتية وكسر لام بابدال الواو ياء وروى يولد وقد تكرر فيه من فعل كذا كان له مثل من اعتق كذا من ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبى صلى الله عليه واله والائمة وبنى هشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وقد مر فى رقب معنى عتقهم وفى حديث الغنيمة لم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا فى كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين سواء فى الغنايم وشبهها بمقتضى كلام الله فثبت المساواة بين غيرهما من باب الاولوية وفى حديث وصفه تعالى لم يلد فيكون فى العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا فى الكافى وفى النهج لم يولد فيكون فى العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل وهو انسب من حيث المعنى **وهد** فى الحديث فان اغتسل الرجل فى وهدة وخشى ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا عن خلفه واغتسل منه الوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض وقد مر فى نضح الوجه فى صب الاكف الاربع فى الجهات الاربع وجمع الوهدة وهد ووهاد وقيل ووهدان ووهدة اللبة هى نقرة النحر بين الترقوتين

باب ما اوله الهاء

هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه اى تيقظ بالقران ولما كان الذى يريد التعبد لربه فى جوف الليل يتيقظ ليصلى عبر عن صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال التهجد عند اهل اللغة السهر وبنى التهجد تكلف السهر للعبادات او قال الجوهرى هجد وتهجد نام ليلا وهجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفى الحديث النايم فى مكة كالمتهجد فى البلدان اى كالمتعبد فيها **هدد** قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان فى باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمن

اطفال المشركين خدم اهل الجنة

عليه السلام على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وله معه قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفى الخبر
اعوذ بك من الهد والهدة وفسر الهد بالهدم والهدة بالخسف وفى خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت والهد صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته
همد
المصيبة اى اوهنت ركنه وهدهد الحمام دوى هديرة والتهديد التخويف وكذا التهدد همد قوله تعالى وترى الارض هامدة اى يابسة ميتة قال بعض الافاضل
وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهمدت الشجر
اذا بلى وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اى طفيت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اى يابس والهمود الموت والهامد البالى المسود المتغير ومنه وصف فى
سعي خادع نفسه
الدنيا وحطامها الهامد اى الهالك وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم وقيل سمى باسم بانيه همدان بن العلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها
الحرث الهمدانى المخاطب بالابيات المشهورة التى اولها يا حار همدان من يمت يرنى من مومن او منافق قبلا ومن كلام على عليه السلام له خادع نفسك لى اجذبها الى
هند
هود
العبادة بالخديعة دون المقاهرة هند هند اسم امراة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندى وهنود مثل زنجى وزنوج والمهند السيف المطبوع
من حديد الهند هود قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اى يهودا فحذفت الياء الزايدة وكانت اليهود تنتسب الى يهود بن يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال
هودا وهود النبى عليه السلام قيل هو عبد الله بن رباح بن الخلود بن عوض بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وسبعا وفى مجمع البيان هو هود بن شالح بن ارفخشد
ابن سام بن نوح عليه السلام انتهى قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود عليه السلام بشر بنبوة نوح عليه السلام ونوح بشر
بنبوة ابرهيم عليه السلام فلما انتهت النبوة الى يوسف عليه السلام جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى عليه السلام فلما انزلت التورية على موسى عليه السلام بشر
بمحمد صلى الله عليه واله وكذا عيسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه واله قوله اخاهم هودا اى فى النسب لا فى الدين وانما قال اخاهم لانه ابلغ فى الحجة عليهم قوله وقالت
اليهود الاية اليهود قوم موسى عليه السلام وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه يجرى فى كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشرى الاصل فى يهود ومجوس ان يستعملا
بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجرى يهودى ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك
اى تبنا اليك والهود فى العرف التوبة يقال هاد يهود هودا اذا تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد واسجد كانك هدهد وقيل هدنا
اليك سكنا الى امرك وعن الصادق عليه السلام سمى قوم موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك وتهود الرجل صار يهوديا وفى الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اى
يعلمانه دين اليهود والنصارى ويتم البحث فى فطر انشاء الله تعالى والتهويد المشى الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهى السكون والمحاباة والصلح
هيد
اخذ
والميل واللين ومنه ما ذكر فى وصف على عليه السلام ولا لاحد عندك هوادة اى لا تسكن عند وجوب حد الله ولا تحابى فيه احدا والتهويد ايضا النوم هيد فى
الحديث يا نار هيديه ولا تؤذيه من قولهم هدت الشئ اهيده هيدا حركته اى حركيه من غير ان تؤذى بدنه كتاب الذال باب ما اوله الالف اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم
من ظهورهم بدل من بنى ادم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بنى ادم ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا
بعد قرن واشهدهم على انفسهم اى نصب لهم دلايل الربوبية وركب فى عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى
كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين انتهى كلامه وقال الشيخ الجليل المفيد رحمه الله وقد سئل عن الاخبار المروية منهم فى ان الله اخرج الذرية من
ظهر ادم على صور الذر اما الحديث فى اخراج الذرية من ظهر ادم على صور الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية
من ظهره كالذر ليعرفه قدرته ويبشره بافضال نسله وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فملاء بهم الافق وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى
بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فلما راهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال عليه السلام ما لى ارى على بعضهم نورا لا ظلمة
فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائى من ولدك الذين يطيعونى
واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اهل الكفر الذين يعصونى ولا يطيعونى واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونى ويعصونى فيخلطون اعمالهم
السيئة باعمال حسنة فهولاء امرهم الى ان شئت عذبتهم فبعدلى وان شئت عفوت عنهم فبفضلى فاعلمه سبحانه وتعالى بالكائن قبل ان يكون ليزداد
ادم يقينا بربه ويدعوه ذلك الى توقيره وطاعته والتمسك باوامره واجتناب زواجره ثم قال والاخبار التى جاءت بان ذرية ادم استنطقوا فنطقوا
فاخذ عليهم العهد فاقروا فهى اخبار التناسخية وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك

من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين

من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر هذا القول يحقق ما رواه اهل
الشاسخ والحشوية والعامة فى انطاق الذرية وخطابهم فانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عنه ان لهذه الاية من المجاز فى اللغة كنظايرها مما هو مجاز واستعارة
والمعنى فيها ان الله تبارك وتعالى اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله باثار الصنعة على حدثه
وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمته عليه فذلك هو اخذ العهد منهم واثار الصنعة فيهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى
قالوا بلى يريد انهم لم يمتنعوا من لزوم اثار الصنعة فيهم ودلايل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم فى اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم
على حدوثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلايل الحدث لهم كانوا قايلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
من هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة ان يتاولوا
فى انكارهم ولا يستطيعون انتهى كلامه اعلا الله مقامه واقول انت خبير بان حديث اخذ الميثاق على العباد فى عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين
منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم جد فى الهرب عن ظاهره لما يرد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة وكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب
ومنا من اخطاء فبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد فى كل من العالمين فهو ان نقول انا نختار ان
الاقرار كان عن ضرورة لبعد احتمال غيره قولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا اصاب ومنا من اخطاء قلنا
غير مسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم فى التكليف وانما هو عن علم ضرورى ايضا لكنه مشروط بمقدمات نظرية مقدورة مامور بها فمن ساعده جده وتوفيقه وصل
الى ذلك العلم الضرورى وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليه يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف
بالاقرار انما هو فى العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثانى وانما وقع التكليف الثانى موكدا وكاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد
قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الاية والحديث عن الظاهر منهما والله اعلم قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشئ فى اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ والاصل ايتخاذ فغير اى لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح
الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا حكاه الجوهرى قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرا نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضى عطفا على
جعلنا وباقى القراء على صيغة الامر قوله اخذ براس اخيه اى اخذ راس اخيه قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اى تناولوا من قولهم اخذت الشئ اخذا اى تناولته
ومثله فاخذتكم الصاعقة اى تناولتكم وهى موت او عذاب مهلك واخذه الله اى اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقولوا واخذه قوم ثم
اخذتها قوله لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم قال فى المصباح وقرا بعض الشيعة يواخذكم بالواو قوله ويأخذ الصدقات اى يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية
قوله وامر اهلك يأخذوا باحسنها يعنى فيها حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل فى الحسن واكثر للثواب
كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفى الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اى امنعوه عما يريد
فعله وامسكوا ايديه ومثله اخذت على يده وفيه اتقوا اخذ الاحد يعنى ابتداء الامور فيه واخذ بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ
من الشارب قصه وقطع شئ من شعره واخذ كذا يبدلون الذال تاء فيدغمونها فى التاء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صديقا جعلته
واتخذت مالا كسبته واخذه بالمد مواخذة ومنه قراءة لا يؤاخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذته الاخذة قال الفراء نقلا عنه الاخذة السحر
ومنه قولهم فى يده اخذة اى حيلة يسحر بها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمراة اخيذة وفى الخبر انا اخذ بحجزكم روى اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال
وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين اوذ الاواذى جمع اذى وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذى موجها باب ما اوله الباء بذذ فى الحديث
اذا قال بذ القائلين اى سبقهم وغلبهم من قولهم بذ يبذه بذا اى غلبه وفاقه ومثله فى وصف المؤمن اذا قال بذ اى غلب وفى الخبر البذاذة من الايمان وهى رثاثة
الهيئة وباذ الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اذا ساءت حالك والمراد هنا التواضع فى اللباس برذ البرذون بكسر الباء الموحدة والذال

اوذ

بذذ

برذ

المعجز

المجمة هو من الخيل الذى ابواه اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين **بهقذ** البهقياذات بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعد ياء مثناة تحتانية ثم ذال

ثم الف ثم تاء فى الاخر رستاق من رساتيق المداين مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسى رضى الله عنه **باب ما اوله الجيم** **جبذ** تق جبذت الشئ مثل جذبته

مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والعامة تقول جنبذ بفتح الباء حكاه الجوهرى وسياتى الكلام فى جنبذ **جذذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا

بضم الجيم اى فتاتا اى مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد يقال جذ الله دابرهم اى استاصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اى غير مقطوع من قولهم

جذذت الشئ جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ ضما وكسرا والضم افصح قطع ما يكسر والجذ القطع وفى حديث على عليه السلام فطفقت ارتاى بين ان

اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اى جعلت افكر فى امرى هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال والدال قال فى نهـ والجيم اشبه اى مقطوعة وهى كناية عن عدم الناصر

له او ان اصبر على طخية عمياء اى ظلمة لا يهتدى فيها للحق وكنى فيها عن التباس الامور فى امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المتبحر ميثم رحمه الله وفى حديث الاضحية هى

عن الجذاء وهى المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر صرام النخل لغة فى الجذاذ والجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اى تدق

وتطحن ومنه حديث على عليه السلام كان يشرب جذيذا حين يفطر **جرذ** كعمر هو الذكر من الفيران ويكون فى الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر فى ذنبه سواد عن

الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والبخاتى والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان **جنبذ** فى الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ

الجنابذ بالفتح جمع جنبذة وهى القبة اى قبب من لؤلؤ لا كقباب الدنيا من طين وخزف **باب ما اوله الحاء** **حذذ** فى الخبر ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء

اى خفيفة سريعة ومنهم من يرويه جذاء بالجيم اى قد انقطع درها وخيرها **حوذ** قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اى غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشئ غلب

عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم اى الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المومنين بان ثبطناهم عنكم

وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه الله ولفظ استحوذ ونستحوذ مما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجة

عن اخواتها اعنى استقال واستقام واشباههما **حنذ** قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اى مشوى من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة

لتنضجها وقيل حنيذ اى الذى يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين **باب ما اوله الراء** **ربذ** الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب

المدينة نحو من ثلثة ايام كانت عامرة فى صدر الاسلام فيها قبر ابى الذر الغفارى رحمه الله وجماعة من الصحابة وهى فى هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر

ولا رسم **رذذ** الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهرى وهو فوق القطقط وفى الدار الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار **ريذ** الحسن محمد بن زيد وبريا

المثناة التحتانية بعد الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث **باب ما اوله الزاى** **زمرذ** الزمرذ بالضمات

وتشديد الراء الزبرجد وهو معروف **زوذ** سهل بن زاذويه بالزاى والذال المعجمتين رجل ثقة من رواة الحديث **باب ما اوله السين** **سبذ** فى الحديث سال النبى

اى ارض فقال سبذان الهند بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة فنون فى الاخر بعد الالف كما جاءت به النسخ اسم موضع هناك **سمذ** فى حديث

سدرة المنتهى ويخرج من بعضها شبه دقيق السميذ بسين مهملة وذال معجمة فى الاخر بعد ياء منقطة نقطتين تحتانيتين قال صاحب الكنز انه نان سفيد

بمعنى الطحين الابيض او الخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه فى شرح النصاب وشرح المقامات انتهى ويؤيده ما فى بعض النسخ شبه دقيق السمن او السمن الحنطة والله

اعلم **سنبذ** سناباذ هى بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة فى الاخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان وهى الموضع الذى دفن فيه الرضا عليه السلام

وهى من نوقان على دعوة اى قدر سماع صوت الشخص **باب ما اوله الشين** **شحذ** فى الدعاء اعوذ بك من عدو شحذ لى ظبيته مديته اى حدها من قولهم شحذت

السكين اشحذه شحذا من باب منع اى حددته **شذذ** فى الحديث الشاذ عنك يا على فى النار اى المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وحكمك فى النار يقال شذ

يشذ شذوذا انفرد فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذى يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذى لم يكن قد اختلط معهم والشاذ فى كلام العرب ثلثة اقسام

ما شذ فى القياس دون الاستعمال فهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به الثانى ما شذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به فى تمهيد الاصول لانه

كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره فى المص وفى الحديث امرنى ان اضع كل شاذ عن الطريق اى منفرد واضع اى اترك صدقته وفى

حديث التعارض واترك الشاذ الذى ليس بمشهور يعنى الحديث الذى لا شهرة فيه بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى

ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت **شعبذ** الشعبذة هى الحركة الخفيفة **باب ما اوله الطاء** **طبرذ** الطبرذ السكر معرب

عوذ — ماولد العين عوذ قوله تعالى اعوذ بالله قيل هو من عذت به عوذا وعياذا ومعاذا لجأت اليه ملجأ وقوله معاذ الله اي استجير بالله وعياذا بالله مثله وفي نص عياذ الله اي اعوذ
بالله معاذا اجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر والمعاذ مصدر وزمان ومكان وقوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال
المفسر كان اذا سافر الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم
قال تعالى فزادوهم رهقا اي خسرانا ويتم الكلام في عشر ان شاء الله تعالى وعذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجأي وعوذت
الصغير بالله اي عصمته به واعذت غيري به وعوذته به بمعنى والعوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سالته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي الحديث
اقرأ المعوذتين هما بضم ميم وكسر واو دون ضمها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل عليه السلام كان عوذ بهما رسول الله صلى الله عليه وآله
حين وعك وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ بالله مثل
مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم رفع شركم او شر غيركم عنه قائلا بالله عليك اي تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه
وقوله عائذا بالله من النار ويجوز فيه وجهان الرفع والتقدير انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام
المصدر كقولهم قائما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ المعتصم بك الملتجي اليك المستجير بك وفيه نعوذ بك من الفقر اي الى الناس ومن الكسل
لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير
من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاغلاظ على العصاة ومن الكبر بسكون الباء يعني التعظيم على الغير وبفتحها بمعنى الهرم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي
كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر وهي مطفل وفي حديث علي عليه السلام في قومه الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل
على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاحمسي اسم رجل من رواة الحديث وعائذ ابو حي من ظبة والنسبة اليه عائذي ومعاذ بن جبل
على صيغة اسم المفعول صحابي

فخذ — باب ما اوله الفاء فخذ في الحديث جاء فخذ من الانصار الفخذ بالكسر فالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن و
الجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ ككتف ما بين الساق والورك مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية
فخذت لها اي اصبت منها ما بين فخذيها

فذذ — فذذ في الحديث ذكر الفذ وهو اول القداح العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد ايضا يقال ذهبا فذين اي منفردين
والاية الفاذة بتشديد الذال المنفردة في معناها ليس مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع (فضل صلوة الجماعة)
وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين ولعل اختلاف الرواية بسبب تفاوت الخشوع وكماله ثم لا يقنع بدرجة عن الدرجات الا احد رجلين اما غير مصدق لتلك
النعمة العظيمة او سفيه لا يهتدي لتلك التجارة الرابحة

فلذ — فلذ الفلذة كسدرة القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ وفلذ كسدرة وسدر وفلذت له
من الشيء فلذا من باب ضرب قطعت له منه

قذذ — باب ما اوله القاف قذذ في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله تركبون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة القذة بالضم والتشديد ريش السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها
وتقطع ضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وفي الحديث وتركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة

قنفذ — قنفذ في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم
القاف واحد القنافذ والانثى قنفذة وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتألم منها

لذذ — باب ما اوله اللام لذذ قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة
وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب
تعب صار شهيا والتلذذ به وتلذذت به بمعنى وشراب لذ بمعنى لذيذ يلتذ به واستلذه عده لذيذا ومستلذ لذيذ قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان للمزاج
(اللذة والالم) والمزاج عرض فهي عند بعض المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء
اللذة هي ادراك الملائم من حيث هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المعتزلة هي ادراك متعلقة الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة
واللذة تنقسم الحسية وهي ما ادرك باحدى الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدرك بالعقل انتهى واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي قال الجوهري
وغيره

لوذ — لوذ قوله تعالى يتسللون منكم لواذا اللواذ مصدر قولهم لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به
لوذا ولياذا اي لجأ اليه وعاذ به وجاء في النص لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجئ وانضم و

واستغيث

باب ما اوله الضاد
واستغيث ومثله بك اعوذ وبك الوذ وقوله وتلوذ بسبابتك اى تتضرع بسبابتك بتحريكهما ولوذان بالفتح اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح عليه السلام باب ما اوله
الميم منذ قال فى ق منذ بسيط مبنى على الضم ومذ محذوف منه مبنى على السكون وتكسر ميمهما ويليهما اسم مجرور وح فهما حرفا جر بمعنى من فى الماضى وفى فى الحاضر
ومن والى جميعا فى المعدود كما رايته مذ يوم الخميس واسم مرفوع كمذ يومان وح مبتدان ما بعدهما خبر ومعناهما بين وبين كلقيته منذ يومان اى بينى وبين لقائه
يومان وتليهما الجملة الفعلية نحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وح فهما ظرفان مضافان الى الجملة اوالى زمان مضاف اليهما
وقيل مبتدان

منذ

موذ المأذى العسل الابيض قال الجوهرى باب ما اوله النون نبذ قوله تعالى نبذ فريق منهم اى نقضه واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم
مثل فى ترك اعتدادهم به كما يق فى ضده جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو على رحمه الله وفيه دلالة على انه واجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس ولا يكتموا شيئا منه
لغرض فاسد من جر منفعة او لبخل فى العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك وفى الحديث عن على عليه السلم ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قوله
فانبذ اليهم على سواء ومعناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فكذا وفى التفسير اطرح العهد عليهم على سواء قوله اذ انتبذت من اهلها اى اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم
والمنابذة المكاشفة ومنه نابذه فى الحرب اى كاشفه ونابذتهم الحرب كاشفتهم وجاهرتهم بها ومنه الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اى على طريق مستقيم فى العلم بالمنابذة
منا ومنكم ومثله الحديث القدسى نابذنى من اذل عبدى المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يق نبذت التمر والعنب
اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفى الحديث اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب وهو حلال وبالاصل الثانى
النبيذ وهو حرام وانتبذته اتخذته نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر ويق للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يق للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وفيه انه
صلى الله عليه واله توضا بالنبيذ وليس هو المسكر كما توهمه ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح قد نبذ فيه تميرات ليطيب طعمه وقد كان ماء صافيا فوقهما كما جاءت الرواية
بتفسيره وفيه اذا اصابك خمر او نبيذ فاغسله يعنى نبيذا مسكرا والنبذ الشئ اليسير يق ذهب ماله وبقى نبذ منه والمنبوذ ولد الزنى والصبى تلقيه امه فى
الطريق يق نبذته نبذا من باب ضرب القيته منبوذا وفى الخبر نهى عن المنابذة فى البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعى فقد وجب البيع او يقول
انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع او اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفى معانى الاخبار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ثم قال وهذه بيوع
كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة اى ناحية نجذ فى حديث النبى صلى الله عليه واله ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان بالذال المعجمة الضواحك

وجب اظهار الحق

اى كاشفناكم وقاتلناكم

وهى التى تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان وقيل والمراد الاول لانه صلى الله عليه واله ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اسنانه وانما كان ضحكه التبسم
وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة فى الضحك من غير ان يريد ظهور نواجذه فى الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باخر الاسنان كذا قرره بعض شارحى
الحديث وفى ص للانسان اربعة نواجذ فى اقصى الاسنان بعد الارحاء وفى غيره الاسنان كلها نواجذ وعن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهى من ذوات
الخف الانياب وفى حديث على عليه السلم لقومه فى الحرب وعضوا على النواجذ فانه ابنا للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التى تلى الانياب وهى
الاضراس كلها جمع ناجذ ومعنى الكلام المبالغة فى التمسك فى هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذى يمسك بالشئ ويستعين عليه
باسنانه استظهارا للمحافظة ويحتمل ان يمسكوا بها كما يمسك العارض بجميع اضراسه والانجدان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر
محدث للطمث قال فى ق نفذ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى ايها
الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائى وتخرجوا من ارضى وسمائى فافعلوا ثم قال لا تقدرون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اى بقهر وقوة وغلبة
وانى لكم ذلك وفى الخبر انا نفذتهم نافذ وك هو من نافذة حاكمه اى ان قلت لهم قالوا لك وخير الوالدين وانفاذ عهدهما اى امضاء وصيتهما وما عهدوا به قبل
موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ فى الامر والقول نفوذا ونفاذا مضى وامره نافذ اى مطاع ونفذ
العتق مضى قال فى المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اى سالك والمنفذ موضع نفوذ الشئ والنافذة فى الشجاج التى نفذت من رمح او خنجر
نقذ النقذ والاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حقا على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ فى تعريف بعض الفقهاء
عبارة عن رفع يد عادية بعوض والنقذ بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل باب ما اوله الواو وقذ قوله تعالى والموقوذة هى
المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة من وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة

نجذ

بضم النون وفتحها

نفذ

نقذ

وقذ

هذذ
للق وقذفت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلبه **باب ما اوله الهاء** هذذ في الحديث لا تهذوا
القران هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هو يهذ القران من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى
لا تسرعوا بقراءة القران كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا
هوذ ابر
هوذة اسم رجل لعنه النبي صلى الله عليه وآله **كتاب الراء باب ما اوله الالف** ابر في الحديث من باع نخلا بعد ان يوبر فثمرتها للبايع التابير تلقيح
النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من بابي ضرب وقتل لقحته والاسم منه الابار بالكسر وابرته تابيرا مبالغة وتكثير
ومنه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة اي ملقحة ومنه حديث علي عليه السلام في الخوارج لا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحه فهو اسم فاعل وروي
اثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا
اثر
تاكل وان اكلت شيئا لم تنجع به وفي حديث علي عليه السلام لست بمابور في ديني اي لست بمتهم في ديني اثر قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس
الرسول روي ان موسى عليه السلام لما حل ميعاده وذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا
فقبض قبضة من موطئه فلما ساله موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة في محالها قوله اثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له عليه اثرة اي فضل
قوله اثارة من علم اي بقية من علم يؤثر عن الاولين اي يسند اليهم او علم ماثور قوله سنكتب ما قدموا واثارهم السين فيها وفي نظايرها للتاكيد واثارهم اي ما قدموا
السين للتاكيد
من الاعمال وما سنوا بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اثارهم اي اقدامهم في الارض وامشيهم الى العبادة واثار الاعمال
ما بقي منها ومنه قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله اي ما بقي منها قوله وانا على اثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هو من قولهم جئت في اخر
في اثره بفتحتين وفي اثره بكسر الهمزة والسكون اي تبعته عن قرب قوله ان هذا الا سحر يؤثر ويبقى عن اهل بابل قوله ويؤثرون على انفسهم اي يقدمون على
اي ما تنقل لسحر يؤثر
انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على الاخرة قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ
ابو عمرو وغيره يؤثرون بالياء التحتانية والباقون بالتاء على الخطاب قال في قوله فاثرن به نقعا بتشديد التاء وهو من التاثير فالهمزة فاء الفعل واثرن
بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو الماثور اي المقدم المفضل على غيره من الشهور والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء
وسنن النبي صلى الله عليه وآله اثاره واثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه وحديث ماثور ينقله خلف عن سلف واثر الدار بقيتها
والجمع اثار مثل سبب واسباب وفي حديث وصفهم عليهم السلام اثاركم في الاثار وقبوركم في القبور ونحو ذلك ولعل المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط
معهم صلوات الله عليهم وفي الخبر فبعث في اثارهم اي فبعث لطالب وراءهم وفيه من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي
به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اي اجله لان من مات لم يبق له اثر واستاثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالتحريك وفي الخبر انه قال صلى الله عليه وآله
للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا والاثرة بضم الهمزة والثاء الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار
الانفراد وفي خبر من مر عليه وهو يصلي قطع الله اثره دعاء عليه بالزمانة ليقطع مشيه والتاثير ابقاء الاثر في الشيء واستاثر الله بفلان اذا مات ورجي
اجر
له الغفران قاله الجوهري والماثرة بالضم الثاء المكرمة لانها توثر ويتحدث بها اجر قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل
يعني صداقهن فاوجب ابقاء الاجر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة قوله على ان تاجرني ثماني حجج هو من قولهم اجر فلان اذا خدمه باجرة اي تكون اجيرا
لي في الحديث في غسلات الوضوء ومن زاد على اثنتين لم يوجر اي لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله من بابي ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة اثابه و
في حديث علي عليه السلام في علة اعتلها بعض اصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر
المرض لا اجر فيه لكن يحت الذنوب حتا
في القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد الرضي رحمه الله قوله ان
المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاق وذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التي حملها الله عليه احتسابا كان له اجر الثواب على ذلك والعوض على المرض
فعلى فعل العبد اذا كان مشروعا الثواب وعلى فعل الله اذا كان المالا على سبيل الاختبار العوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة
الكراء والجمع اجر مثل غرفة وغرف قال في المصباح وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار اكريتها والاجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض

معلم

معلوم وفي خبر الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر
لا من التجارة وايتجر عليه بعض اخوانه بكفن اي تصدق وفي حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها هو من قولهم اجره يوجره اذا اثابه واعطاه
الاجر والجزاء وكذلك اجره باجره والامر منهما اجرني واجرني والماجور المثاب ومنه كان ماجورا كلما نظر اليه اي مثابا واستاجرت العبد اذا اتخذته
اجيرا والاجير المستاجر بفتح الجيم والاجر بالمد والتشديد يا شهر من التخفيف اللبن اذا طبخ واحده اجرة وهو معرب قاله الجوهري وغيره واجر بالمد ام
اسمعيل عليه السلام **آخر** قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الاية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله صلى
الله عليه واله لما حاصر بني قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره في امرنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا لبابة ائتهم فاتيتهم فقالوا له
يا ابا لبابة ما ترى اننزل على حكم محمد فقال انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم
ولم يرجع الى رسول الله صلى الله عليه واله ومر الى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده الى الاسطوانة التي تسمى اسطوانة التوبة وقال لا احله حتى
اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله صلى الله عليه واله ذلك فقال اما لو اتانا لاستغفرنا الله له فاما اذا قصد الى الله فالله اولى به وكان
ابو لبابة يصوم النهار وياكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت تاتيه ابنته بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله صلى الله عليه واله
في بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابي لبابة قوله والرسول يدعوكم في اخريكم اي في خلفكم فلم يلتفت منكم احد واخريكم تانيث
اخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر هو من التاخير نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الاخرة اي قيام الساعة والاخرة خلاف الدنيا
قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة هي ملة عيسى عليه السلام لانها اخر الملل قوله ولدار الاخرة خير اي ولدار الساعة الاخرة لان الشيء لا يضاف الى نفسه قوله
واخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء غير الاول يعني الحميم والغساق والاخر ازواج والاخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تعالى هو الاول والاخر وسئل
ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر فقال ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله الغير والزوال الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة
واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة
رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات والله عز وجل بخلاف ذلك وفي حديث اخر الاول لا عن اول قبله ولا بدء
سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل في صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل والاخر في اسمائه تعالى هو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر ايضا وهو الذي
يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الاخر اليوم الثالث من ايام التشريق والنفر الاول اليوم الثاني منها واخر ليلة من الشهر يحتمل الشفع والسلخ و
التاخير نقيض التقديم وجاء اخيرا اي اخرا وجاء اخرا مثل اخيرا وفي الخبر من كان اخر كلامه لا اله الا الله فكذا اخر يقرى بالرفع والنصب قيل لا يشترط
التلفظ عند الموت اذ حكم الايمان بالاستصحاب والاخر يجمع على الاواخر والاخرى على الاخريات والاخرى مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاء في اخريات الناس
اي في اواخرهم واخر جمع اخرى واخرى تانيث اخر وهو غير منصرف قال تعالى فعدة من ايام اخر وقوله اخر ما كلمهم به نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم
واخرته فتاخر واستاخر مثل تاخر وفي الحديث العشر الاواخر الجمع لملاحظة الجنس او لابانة الظاهر قوله يغفر ما بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم
الجمعة الاخرى اي الماضية او المستقبلة وشق ثوبه اخر ومن اخر بضمتين فيهما اي من مؤخره ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها
الذي يلي الانف قاله الجوهري وغيره **ادر** في الحديث ذكر الادرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال ادر يادر من باب تعب فهو ادر والهمزة ممدودة ومنه
الحديث فان ادرت خصيتاه فكذا والادر من تصيبه فتق في احدى خصيتيه والجمع ادر كحمر **ارر** في خطبة علي عليه السلام يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحة
الار بتشديد الراء الجماع يقال ار يؤر ارا وهو مئر بكسر الميم اي كثير الجماع وار الفحل نكح **ازر** قوله تعالى فازره فاستغلظ اي اعانه قوله اشدد به ازري اي
قوتي وظهري وقوله واذ قال ابرهيم لابيه ازر وبما روي ان ازر ابا ابرهيم كان منجما لنمرود وهو صريح في ان ازر ابو ابرهيم عليه السلام وليس بشيء لانعقاد الاجماع
من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا كانوا مسلمين لم تدنسهم الجاهلية بادناسها وقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح
الهمزية لابن حجر المكي بان ازر كان عم ابرهيم عليه السلام وكان ابوه تارخ ومثله نقل بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابرهيم عليه السلام تارخ وهذا
غير مستبعد لاشتهار تسمية العم بالاب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعقد الازار من الحقوين والجمع

آخر
قصة ابي لبابة

بكسر الخاء وما هو تانيث اخرى

الجمعة هذا بين يوم

أدد
أدر
أرر

وقرئ ازر على النداء واختلف فيه فذهب بعضهم ان ازر كان صنم ابرهيم لامر وقيل هو اسم ابي ابرهيم [illegible]

[illegible]

في القلة والكثرة على ازرة وازر مثل حمار واحمرة وحمر وفي كلام البعض من اهل اللغة الازار بكسر الهمزة ثوب شامل لجميع البدن وفي حديث الكفن قلت فالازار
قال انها لا تعد شيئا انما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام عليه السلام انه هل يستغني عنه
بهذه الخرقة ام لا ويمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب وبه يتم الكفن المفروض فما هذه الرابعة فاجاب عليه السلام بانها غير معدودة من
الكفن فلا يستغني بها من شيء من اثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلاثة وفي ص وغيره المئزر الازار وفي كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للازار و
يريدون به غيره ولا بعد في الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر
الحالة والهيئة الاتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث فيه في ردا وفي حديث العشر الاواخر من
شهر رمضان وشد المئزر اي الازار كنى به عن اعتزال النساء وقيل اراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له قيل ويحتمل الحقيقة
فلا يستبعد ان يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة زائدا على المعتاد وفي حديث علي عليه السلام كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله فكن
يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة جمع ازار وهو ما يتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت
النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق الازز بزايين معجمتين وفي بعضها لضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك و
الاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر في غالب اوقاتهم واذا كانوا قدام النساء فربما يبدو حجم عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفعن
النساء رؤسهن قبل الرجال لرأين ما رأين واذا تأخرن عن ذلك لم يرين شيئا من ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه
ثم ظفرت بعد ذلك بحديث في مكارم الاخلاق يشهد له ما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قصة الستر الذي قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل
الصفة الى ان قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الصفة قوما من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا
لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء فجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازارا ثم امر النساء الا يرفعن رؤسهن
من الركوع والسجود حتى ترفع الرجال رؤسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا يرفعن
النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الى آخر الحديث وهو نص في المطلوب واتزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية
فاء افتعلت وفي المجمع وغيره هي مؤتزرة في حال الحيض اي مشدودة الازار ولا يقال متزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وازرت الحائط بالتشديد تازيرا
جعلت له من اسفله كالازار وفي الحديث اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالازرة القوة و
بحدة النظر كثرة النظر الى المحارم وليس بمستبعد **أسر** قوله تعالى وشددنا اسرهم اي قوينا خلقهم فبعض الخلق مشدود الى بعض لئلا يسترخيان قوله مسكينا أسر
ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ اخذا من الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يوسر به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا
من باب ضرب فهو اسير ومأسور وامرأة اسيرة والجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل ينبغي اذا زيد في النعمة يزيد اسراه
في النعمة عليهم وفي حديث الحسن عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين
والثلاثة وكان اسيرهم يومئذ مشرك والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك والاسار ايضا الحبل واسرة
الرجل وزان غرفة رهطه وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم والاسر الجميع ومنه اخذه باسره اي جميعه والقبيلة باسرها **أشر** قوله تعالى سيعلمون غدا أشر
من الكذاب الاشر بكسر الشين الفرح البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمئشار بالهمز المنشار بالنون وهو ما يشق به الخشبة واشرتها وشرتها
وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة ماشورة والجمع ماشير ومواشير وتاشير الاسنان تحديد اطرافها ومنه لعنت الآشرة والماشورة **أصر** قوله أصر
تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يوصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا وحمل عليه قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا
اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا نعجز عن القيام به قيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا ضيق عليه وحبسه ويقال للثقل اصر لانه
ياصر صاحبه من الحركة لثقله وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكذلك الاغلال وفي الخبر من كسب مالا من حرام
فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا اي عقوبة ومثله اذا اساء السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر **أطر** في الحديث من السنة ان تاخذ الشارب حتى تبلغ أطر

أكر الاطار هو ككتاب حرف الشفة الاعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شىء احاط بشىء فهو اطار له ومنه اطار الحافر (أكر) فى الحديث ذكر الاكار بالفتح
أمر والتشديد وهو الزراع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمى الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته (أمر) قوله تعالى ائتمروا بينكم بمعروف اى ليأمر بعضكم بعضا
بالمعروف وقوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اى يتشاورون فى قتلك وقيل يهمون فيه قوله واوحى فى كل سماء امرها اى ما يصلحها وقيل ملائكتها
قوله يحفظونه من امر الله اى يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات
يكون فى اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة فى القرب كقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله وما امرنا الا واحدة اى ما امرنا الا كلمة
واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اى من امر ما نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا اى غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اى على باب الكهف يصلى فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها
اى امرناهم بالطاعة فعصوا ففسقوا فيها قوله يتنزل الامر بينهن اى يجرى امر الله وحكمه بينهن ويدبر ما فيهن وفى حديث على عليه السلام ان الامر ينزل من السماء
الى الارض كقطر المطر اى مبثوث فى جميع اقطار الارض الى كل نفس بما قدر الله لها اى بما قسم لها من زيادة او نقصان فى العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله
الا له الخلق والامر قال بعض الافاضل اشتهر تفسير الاول بخلق الممكنات والثانى بعلم الشرايع قوله لقد جئت شيئا امرا اى عجيبا والامر بالكسر العجيب قوله وامر اهلك
بالصلوة امره الله تعالى ان يخص اهله دون الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست عند الناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم خاصة كذا روى عن الباقر عليه السلام
وفى الحديث امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعى حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم عليهم السلام شأنهم
وما لهم من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغايبة كالوقايع المستقبلة لزمانهم التى وقعت فوق اخبارهم
فان هذا الشأن صعب فى نفسه لا يقدر عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منه من الاشارات ولا يحتمله الا نفس
عبد امتحن الله قلبه للايمان فعرف كمالهم وكيفية صدور هذه الغرايب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من
جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا وقد تقدم فى صعب بحث فى هذا غير ما هنا
وفيه ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعنى به القايم بامر الله عليه السلام وفى الدعاء ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر النفع ومثله فوضت امرى
الى الله وذكرت الذى من امرنا اى من حالنا وما جرى علينا وفى الحديث رجل عرف هذا الامر يعنى انكم اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله حقا ووجوب التعلم
والتفقه او علم اصول الدين واكتفى به من غير زايد فاجيب لا يسعه ذلك كيف يتفقه هذا فى الدين وهو يحتاج الى السعى والامر واحد الامور ومنه امور فلان
مستقيمة وامره امرا نقيض نهاه وامر الله القيمة لقوله تعالى اتى امر الله واستامره طلب منه الامر وآمرته بالمد كثرته ومنه الحديث خير المال مهرة مامورة اى كثيرة النسل
ازدواج والنتاج وانما قال مامورة للازدواج والا فالاصل مؤمرة على مفعلة كما يقال للنساء ارجعن مازورات غير ماجورات وانما هى موزورات والامير المنصوب للامر والامرة
بالكسر الولاية وفى حديث رسول الله صلى الله عليه واله سلموا على على بامرة المؤمنين ومنه سمى امير المؤمنين عليه السلام وفى الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به
احد قبله ولم يسم به احد قبله ولم يسم بعده حتى قائم اهل البيت عليهم السلام لا يسلم عليه بذلك بل يقال السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر عليه السلام وقد سئل لم سمى
امير المؤمنين عليه السلام قال الله سماه وهكذا انزل الينا وعن ابى الحسن عليه السلام وقد سئل لم سمى امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم
ان امير مهموز الفاء وان يمير اجوف فلا تناسب فى الاشتقاق ثم قال فلك ان تقول قصده عليه السلام ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب
الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم اى الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب للفظ الامير انتهى ومولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل
بثلثين سنة وكان قتله فى شهر رمضان لتسع بقين منه فى سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه واله ثلثين سنة وهو
اول هاشمى ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هشم بن عبد مناف والتامير تولية الامارة وتأمر بالتشديد تسلط وائتمر الامر امتثله وفى
أور حديث المتعة فآمرت نفسها اى شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر اى تستشار والامارة الوقت والعلامة (أور) فى حديث على عليه السلام
أير طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش (أير) فى الحديث ذكر ايار هو بفتح الهمزة والتشديد على زنة تفاعلت شهر قبل حزيران وهو
بئر احد فصول السنة بعد نيسان (باب ما اوله الباء) (بأر) قوله تعالى وبئر معطلة البئر بكسر الباء معروفة وهى التى يستقى منها الماء بالدلو والرشاء ومعنى الاية

المعطلة هي على ما قيل الرس وكانت لعدي لامة من بقايا ثمود والقصر المشيد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق

جمع البئر في القلة ابور وابار بهمز بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول اابار فاذا كثرت فهي البيار قاله الجوهري ببر البربابين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية بير

ساكنة حيوان يعادي الاسد من العدو لا من العدوان وبق له البريد قال صاحب حيوة الحيوان وهو عندي شبيه ابن اوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة

والجمع ببور مثل فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل اي الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما تسرق اجراءه فتجعل

في القوارير من زجاج ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج ولده منها فتفوته بقيتها

فتربح وتالف الصبيان وتانس بالانس وهو يالف شجر الكافور كثيرا بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر ومعناه ان مبغضك منقطع عن الخير وقيل الابتر الذي بتر

لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره وفي حديث الضحايا

نهى عن المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب يقال بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الاتمام ويقال في لازمه بتر بترا من باب تعب فهو ابتر و

الانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سد طريقا بتر الله عمره اي قصر عليه اجله وقطعه والباتر السيف القاطع والبترية بضم الموحدة البترية

فالسكون فرق من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح وسالم بن ابي حفصة والحكم بن عيينة

وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي عليه السلام وخلطوها بولاية ابي بكر وعمر ويثبتون لهما الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير

وعايشة ويرون الخروج مع ولد علي عليه السلام بثر في الحديث المحرم يكون به البثرة والدماميل البثرة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البثر كتمرة وتمر يقال بثر

بثر من باب تعب خرج به خراج صغير وجمع البثرة بثور كتمور وبثرياء بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة التحتانية ومد في اخره على ما يظهر من الحلد براص

النسخ هو وصي يوسف النبي صلى الله عليه وآله بجر في الحديث ودية البجرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النفس مائة دينار البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع بجر

وغلظ في اصلها والرجل ابجر والمراة بجراء والجمع بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق ومنه خضعت له بجرة المتكبر وابن بجرة اسم خمار كان بالطايف وشبيب بن

بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المومنين عليه السلام قاله في ق وفي حديث علي عليه السلام القوم ملات بجرا اي شرا وامرا عظيما وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي

يعني بامري كله بحتر البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب منه بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة فيما بينهم بحتر بحر

الناقة اذا انتجت خمس ابطن فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا

ماتت حلت للنساء فانكر الله عليهم ذلك قوله ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير والملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة

غصبا قوله حتى اذا بلغ مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رايت الدم البحراني فدع الصلوة البحراني قيل هو نسبة الى البحر الذي

هو قعر الرحم زادوا في النسبة الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الخالص الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته واتساعه وعن القتيبي هو دم الحيض و

الاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلاد معروفة وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر هو البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر

الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي بنفسه الى المهالك الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل

شان البحر لان افاته متراكمة ان اخطاه من جذبته اخرى وفي حديث مارة وكان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي وسعها

لئلا تنزف بختر التبختر في المشي هي مشية المتكبر المعجب بنفسه بخر البخور كرسول ما يتبخر به كالقطور والسحور وعرف بانه دخان الطيب المحرق وبخرت بختر بخر

القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتنت رايحته ومنه رجل ابخر وامراة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد

ابن علي البخاري منسوب الى بخار العود لانه كان يتجر به في الخانات محدث من علماء العامة والبئر المبخرة التي يشم الرايحة الكريهة كالجيفة ونحوها

بدر قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو اليها اقرب يذكر ويؤنث وفيها كانت وقعة النبي صلى الله عليه وآله بدر

مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر ولا تاكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة

يقال بدر الى الشيء بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر اعني القمر لانه يبدر الشمس اي يسبقها بطلوعه وقيل سمي

بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربعة عشر وفي حديث الجماعة ولا يبدر لهم امام اي لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة حدة الغضب

ومنه الرجل

ومنه الرجل ليأتى بالبادرة فيكفر وفى الحديث البادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرته اى غضبه وبدرت منه بوادر غضب اى خطاء وسقطات عندما احتد واهل

البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحمة بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهى جمع بادرة وتبتدره خزنة الجنة اى يسرعون اليه والبدرة من

المال هى بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها والمبادرة فى الرماية هى ان يشترطا الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة

اصابات الاخر باصاباته مثلها كذا قررها بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفى الحديث قال ابن ابى العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر يعنى بذلك الكعبة

المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكار فشبههم بالحيوانات التى لا تعقل تدوس بيدر الطعام بذر قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير

فى النفقة والاسراف فيها وتفريقها فى غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف فى ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغى والاسراف الصرف زيادة على ما

ينبغى والاخير هنا للمشاكلة وفى حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب اى افشيته وفرقته و

البذر بكسر الذال الذى يفشى السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذور للذى يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء الثفل فى البذر عيب هو بفتح الباء و

كسرها مفسر بدهن الكتان واصله محذوف المضاف اى دهن البذر والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرت الحب

فى الارض للزراعة وقال بعضهم البذر فى الحبوب كالحنطة والبزر بالزاى المعجمة للرياحين والبقول قال فى المص وهذا هو المشهور فى الاستعمال وعن الخليل

كل حبة بذر والبذر النسل والولد والباذروج بجيم فى اخره نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله صلى الله عليه واله من البقول الباذروج برر

قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال على بن ابرهيم رحمه الله نزلت فى القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين عليه السلم وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع

يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء فى هذا المعنى وغير تقى يامر الناس بالتقى طبيب يداوى الناس وهو عليل قوله لن تنالوا

البر حتى تنفقوا الاية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدى اى احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت

محابه وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال المفسر قرا حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس مقدم على

اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرا نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب بجعلها

من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من امن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض فى امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر

التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى او المغرب قبلة اليهود ولكن البر بر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

مثل واسال القرية قوله انه هو البر الرحيم اى الصادق وقيل الذى من عادته الاحسان ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم

ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفى نعيم الابرار اولياء الله المطيعون فى الدنيا لفى نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع

الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اى الخير وجمع البر الابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملئكة المطيعون المطهرون من الذنوب

والماثم والبر بالكسر الاتساع فى الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البرارى ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل فى سبيل الله ومنه

حديث المصلى يتناثر عليه البر من فوق راسه الى اعنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله صلى الله عليه واله الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح

وهو نوع من البر وابر الله حجك لغة فى بر الله حجك اى قبله والحج المبرور الذى لا يخالطه شئ من الماثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله

حجا مبرورا ومنه بر حجك يا ادم على البناء للمجهول اى كان حجك مقبولا او خالصا نقيا مما يشوبه من الشوائب والماثم وفلان بر خالقه اى يطيعه وتباروا اتقوا علوا

من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذى عم بره جميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسئ بالصفح والعفو

وقبول التوبة وبر الله قسمه وبره اى صدقه ومنه لو اقسم الله لابر قسمه اى لو حلف على وقوع شئ لابره اى صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا

على انه يفعل الشئ او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفى حديث زمزم احفر برة

بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها وبره بالباء الموحدة التحتانية والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ احد

اوصياء الانبياء المتاخرين عن نوح عليه السلم وفى الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئت بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل

قلبى بارا اى مطيعا محسنا او اجعله خالصا فى البر لا يخالطه اثم والبرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعنى اعداء الدين بالبرانية ولا تخالطوهم

بالجوانية والبربر جيل من الناس يقال اول من سماهم بهذا الاسم افريقيس الملك لما ملك بلادهم وقد جاء في الحديث الباء في اهل بربر ونقل ان في الجزاير كثيرا منهم
والبربر ثمر الاراك ومنه ما لنا طعام الا البربر وبريرة بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الرائين المهملتين وفي الاخر هاء مملوكة كانت عند زوج
لها يسمى مغيث بضم الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة فاشتريها عايشة واعتقتها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان شاءت بقيت عنده
وان شاءت فارقته بَسَرَ قوله تعالى ثم عبس وبسر اي كلح في وجهه وكريقال بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة بَسَرَ
للحواشي ومذهبة للبواسير الباسور بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدماميل في المعدة وفي المقعد قيل هو دم تدفعه الطبيعة الى
كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب وابسر النخل
صار ما عليه بسرا ورضا باسرة اي لينا طريات بَشَرَ قوله تعالى ما هذا بشرا الاية البشر الانسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وبه جاء بَشَرَ
التنزيل لبشرين مثلنا والجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قال تعالى لواحة للبشر اخذ من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله وابشروا بالجنة هو بقطع
الالف قال الجوهري قوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة اخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها تبين في بشرة من بشر بها وقد يستعمل البشارة
في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه وقيل يا بشراي هذا غلام مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة فسرت البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر بها او يرى له ما بشر الله المتقين في غير موضع من كتابه وفي
الاخرة الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة اعني ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة
من الله وفضل اي يفرحون قوله مبشرا برسول يعني عيسى عليه السلام يبشر برسول الله صلى الله عليه وآله وروي عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى عليه السلام
يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة محمد صلى الله عليه وآله علماء اتقياء كانهم في الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من
العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه غامس اسلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص
منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشة ومنه الحديث القوا الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن
البشر يذهب بالسخيمة ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره
الدنيا وشدايدها والبشارة هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خالطه ولامسه
ومنه فليباشر بكفيه الارض واتاني امر بشرت به بالكسر اي سررت به والتباشير البشرى وتباشير الصبح اوايله وكذا اوايل كل شيء ولا يكون منه فعل قال الجوهري
بَصَرَ قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير بَصَرَ
اي العالم وهما من صفات الذات والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين
قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بالة السمع فقيل ادركته باذني لم يفهم منه
الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما بتلك الحاسة الته مثل ادركته بفمي اي وجدت طعمه وادركته بانفي اي وجدت رايحته والمعنى
لا تدركه ذوو الابصار وهو يدرك الابصار او المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة وادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك
بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رد راجعا فحكى
ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي يرد راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه
على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا في الهواء

موجود كما قلناه في امر البصر تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي ايدي من الاحسان وبصائر في الدين الا ترى الى قوله تعالى قد جاءكم
بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه يعني ليس من ابصر بعينيه ومن عمي فعليها ليس يعني من عمي العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان
بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى ومنه قوله تعالى وما
يستوي الاعمى قوله وابصر فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يقضي عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم اجلا فسوف يبصرونك وما يقضي لك من
النصرة والتاييد اليوم والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد اي
علمك بما انت به نافذ قوله بصائر من ربكم اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي يستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور
العين سميت بها الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر بها قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت
علمت وابصرت نظرت قوله على بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة و
نسابة ويقال جوارحه تشهد عليه بعمله قوله يبصرونهم بالتشديد اي يبصرون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسئلة ان بعضهم لا
يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تسائلهم لتشاغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اي واضحة مضيئة ومثله واتينا
ثمود الناقة مبصرة اي بينة واضحة ومثله وجعلنا اية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وحديث الدنيا من ابصر
بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته قوله من ابصر بها بصرته اي من جعلها سبب هدايته ومحل ابصاره بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته
اي من مد اليها بصيرته محبة لها اعمته عن ادراك نور الله تعالى وفي حديث مدح الاسلام وجعله تبصرة لمن عزم اي من عزم على امر كان في الاسلام تبصرة
وهداية الى كيفية فعله وابصرته برؤية العين ابصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة
اي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين للشيء ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم نظره ولا يخفى عليه منهم شيء و
في الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا اي سمكها والبصرة وزان تمرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثماني عشرة من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة
الرخوة وهي كذلك فسميت بها وفي كلام علي عليه السلام البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن الصادق
عليه السلام وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وابن ابي العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبنصر
بكسر الباء والصاد الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء اي في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو بطر
كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة ويقال هو التحير وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اي هدرا
وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا
يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن الحرث القزويني وكان ابي يتعاطى
البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار وغيث صوبه مستبطر اي ممتد ومثله سحاب مستبطر **بظر** البظارة هنة نابتة في الشفة العليا ومنه قول بظر
علي عليه السلام لشريح فما تقول انت يا ابن الابظر والبظر قلفة بين شفري المراة لم تقطع في الختان والجمع ابظر وبظور مثل افلس وفلوس **بعر** البعير بفتح الاول بعر
وكسر الثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي و
الجمع ابعرة واباعر وبعران وليلة البعير ليلة استوى صلى الله عليه واله من جابر جمله في السفر قيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر يقال بعر البعير يبعر بفتح العين
فيهما بعرا باسكان العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كذلك والابعار وهي من البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان **بعثر** قوله تعالى افلا بعثر
يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت واثيرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت
اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت يريد عند البعث **بقر** قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة كذلك بقر
اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس
وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع اخر يقال له دربن بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها

نهى عليه السلام عن التبقر في الاهل والمال

بقطر بكر

اسمنة قال في حيوة الحيوان والوحشي من البقر اربعة اصناف الايل والمها واليحمور والتيتل وكلها تشرب الماء في الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه واقتنعت
باستنشاق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتب لهم النبي صلى الله عليه وآله في كل ثلثين باقورة باقورة
وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع والتفتح يق بقرت الشي بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبيقر في العلم توسع ومنه
سمي ابو جعفر الباقر عليه السلام لانه بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبيقرة اسراع يطاطي الرجل فيه راسه بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة بكر قوله
تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي مقدارهما او دائما وقد تقدم في عشا غير ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفه وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب
وارطاب قوله بكرة واصيلا اي غداء ومساء قوله بالعشي والابكار هو اسم للبكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى
بالغدو والاصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا هي بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل حمل واحمال
وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة ايضا عذرة المراة وضربة بكر اي قاطعة لا تثنى ومنه الخبر كانت ضربات
علي ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط والبكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي ع
في اصحابه كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية قال الفاضل ميثم رحمه الله البكارة العمدة التي ينشدخ باطن اسنمتها لثقل الحمل وتسمى
العمدة لذلك ووجه شبه مداراتهم بمداراتها فوق المداراة وكثيرها وخص البكار جمع بكرة لانها اشد تضجرا بالحمل عند ذلك الداء واشار الى وجه شبهها
بمدارات الثياب المتتابعة في التمزق بقوله كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر وحيصت خيطت وجمعت اي كلما اصلح حال بعضهم وجمعهم للحرب فسد
بعض آخر عليه وتفرق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي الناقة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي ان كانت البكرة
على ركية متوخ فهي بكرة وان كانت على ركبة متوح فهي بكرة وان كانت على ركية جرور فهي محالة وبكر بالصلوة صلاها اول وقتها ومنه لا تزال امتي
على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وبكر الى الشي بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر
اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصدقة تصدق قبل خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي عليه السلام في وصف المفتي بكر
فاستكثر اي ذهب بكرة اي اخذ في طلب العلم او الشي فاستكثر منه ومن بادر الى الشي فقد ابكر اليه اي اسرع واتيته بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت
به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير منصرف لانه للتانيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشي اذا اخذ باكورته وهو اوله وابو بكر
ابن ابي قحافة ولد قبل عام الفيل بثلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فصيل فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله وكناه بابي بكر بلر في الحديث
ذكر البلور هو بكسر الباء مع فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدة بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور قيل واحسنه ما
يجلب من جزائر الزنج بندر بندار بضم الباء واسكان النون امامي من رواة الحديث بور قوله تعالى كنتم قوما بورا اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه
بار فلان هلك وأباره الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار
الايم اي من كسادها وعدم الرغبة فيها يقال بارت السوق كسدت وسيتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث سالته عن السجود
على البوريا هي بالمداني تصنع من القصب وعن الاصمعي البوريا بالفارسية وبالعربية باري وبوري والبارية بهر في حديث علي عليه السلام عرض لي بهر حال
بيني وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بفتح الموحدة والسكون العجب يقال
بهر الفلان اي عجبا له ومنه حديث المغيرة بن العاص فاتى بشجرة فاستظل بها واتاها احدكم ما البهرة ذلك اراد ما اعجبه الجلوس تحت ظلها
لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيها والبهر الغلبة يق بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوءه ضوءها ومنه قمر باهر اي مضي ومنه
دجع عقله مبهورا والابهر وزان احمر عرق في الظهر وهما الابهران وقيل الكحلان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات ويق هو عرق منشاه
من الراس يمتد الى القدم وله شرايين تمتد باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى
الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكر في نهاية
وبهرسير بالباء الموحدة والسين غير المعجمة المداين قاله في السرائر وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير القياس والبهار

بندر بور

بهر

بالفتح

بالفتح العرار الذی یق له عین البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ینبت ایام الربیع قال الجوهری والبهار شیئ یوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة
او الف ومتاع البحر والعدل فیه اربعمائة رطل قاله فی ق باب ما اوله التاء تبر قوله تعالی تبرنا ای اهلکناهم ویق تبره تتبیرا ای کسره واهلکه قوله ولا تزد الظالمین الا
تبارا ای الا هلاکا وقوله هؤلاء متبر ما هم فیه ای مهلك وفی الحدیث لیس فی التبر زکوة التبر بکسر التاء فالسکون هو ما کان من الذهب غیر مضروب فاذا ضرب دنانیر
فهو عین ولا یقال تبر الا للذهب وبعضهم یقول للفضة وعن الزجاج کل جوهر قبل ان یستعمل کالنحاس والصفر وغیرهما فهو تبر تجر قوله تعالی رجال لا تلهیهم تجارة
الایة التجارة بالکسر هی انتقال شیئ مملوك من شخص الی اخر بعوض مقدر علی جهة التراضی اخذا من تجر یتجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر کصاحب وصحب
وتجار بالضم والتشدید وکسرها مع التخفیف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء کتاب المتاجر قیل اما هی مصدر میمی بمعنی التجارة کالمقتل
بمعنی القتل او اسم موضع وهی الاعیان یکتسب بها قال بعض الافاضل والاول الیق بالمقصود وفی کلام بعض الفقهاء ایض فی بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفسر
بجواز شراء ما فیه الخمس ممن لا یخمس ولا یجب اخراج خمسه وکذا من یشتری من الغنایم حال الغیبة وان کان کله او بعضه للامام علیه السلم ترر فی الحدیث
التر بحمران مد المطمر التر بالضم والتثقیل خیط البناء والمطمر مثله استعاره علیه السلم للتمییز بین الحق والباطل ولذا قال علیه السلم الحمران امد المطمر بینك وبین العالم
وقال لابن سنان الیس بینکم وبین من خالفکم الا المطمر فمن خالفکم وجازه فابرأوا منه حدیث زرارة انما مد المطار قال وما المطار قلت الترمن وافقنا من علوی
غیره تولیناه ومن خالفنا من علوی وغیره برئنا منه ومن کلامهم وطمه اتتر ای لم اتزلزل تمر قد تکرر فی الحدیث ذکر التمر وهو بالفتح فالسکون الیابس من ثمر
النخل کالزبیب والعنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحریك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ویراد به الانواع لان اسم الجنس الذی هو التمر لا یجمع فی الحقیقة
والتامر الذی عنده التمر ویق رجل تامر ای ذو تمر والتمار بالتثقیل الذی یبیع التمر ومنه میثم التمار صاحب علی علیه السلم تنر قوله تعالی حتی اذا جاء امرنا وفار
التنور التنور هو الذی یخبز به حتی یقال انه بکل لسان کذلك والمراد به هنا وجه الارض حکی عن علی وقیل ما زاد علی وجه الارض واشرف منها وهو
مروی ایض تور فی حدیث الوضوء اتی بطشت او بتور فیه ماء التشکیك من الراوی والتور بالفتح فالسکون اناء صغیر من صفر او خزف یشرب منه ویتوضأ
فیه ویؤکل تیر التیرانی رجل من اهل اللغة له کتاب خلق الانسان قال فی قاموس اسمه محمد بن عبد الله لغوی مشهور والتارة المرة یق فعل ذلك تارة
ای مرة بعد مرة والجمع تارات وتیر والتیار بالتشدید موج البحر ومنه بحر تیار باب ما اوله الثاء ثار فی الحدیث اذا خرج القایم علیه السلم طلب بدم الحسین
علیه السلم وهو یقول نحن اهل الدم طلاب الترة ای الثار ومثله حدیث وصف الائمة علیهم السلم بکم یدرك الله ترة کل مؤمن والثار والثورة الذحل یقال ثار
القتیل ثارا وثورة ای قتلت قاتله وقولهم یا ثارات فلان ای قتلة فلان والثائر الذی لا یبقی علی شیئ حتی یدرك ثاره وفی مخاطبة الامام علیه السلم الحسین فی
الزیارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من یا ثائر الله وابن ثائره والله اعلم ثبر قوله تعالی دعوا هنالك ثبورا ای صاحوا واهلاکاه والثبور
الهلاك والخسران قوله مثبورا ای مهلکا وقیل ملعونا مطرودا وفی حدیث الموقف ثم افض حیث یشرق لك ثبیر وثبیر کامیر جبل بمکة کانه من الثبرة وهی الارض
السهلة وفی حدیث کبش اسمعیل تناوله یعنی جبرئیل علیه السلم من قلة ثبیر وفی شعر امرء القیس کان ثبیرا فی عرانین ثم استعمل العرانین لاوایل المطر وان
الانف مقدم الوجه والبجاد الکساء المخطط والجمع بجد والتزمیل التلفیف بالثیاب وقد زملته بالثیاب فتزمل بها ای لففته فتلفف بها وقد استشهد
فیه علی جواز الجر للمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقیاس الرفع لانه وصف لکبیر لا لاناس ومثله فی جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب بجر خرب للمجاورة
ضب مع انه خبر المبتدأ ثرر فی خبر النبی صلی الله علیه واله ان ابغضکم الی الثرثارون الثرثارون جمع الثرثار وهو کثیر الکلام ومنه رجل ثرثار والمراد کثرة
الکلام تکلفا وخروجا عن الحق من غیر حاجة الیه بل لنیل الحظوظ الدنیویة الثرثار النهر ومنه حدیث اهل الثرثار یخوفنا بالجوع ما دام ثرثار نا یجری ای نهرنا
واهل الثرثار قوم کانوا یاخذون مخ الحنطة ویجعلونه خبزا یستنجون به والثرة من العیون الغزیرة الماء وسحاب ثر ای کثیر الماء ثغر فی الحدیث ذکر الثغر
بالفتح فالسکون موضع المخافة الذی یخاف منه هجوم العدو ومنه استحباب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور کفلس وفلوس والثغر ایض ما تقدم من
الاسنان وفی المصباح الثغر المبسم ثم اطلق علی الثنایا واذا کسر ثغر الصبی قیل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغره اثغارا مثل اکرم اکراما واذا القی اسنانه
قیل اثغر علی افتعل قال ابن فارس انتهی واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلی هو الظاء والمثغر من سقطت
اسنانه الرواضع التی من شانها السقوط ونبت مکانها وفی الحدیث لا شیئ فی سن صغیر لم یثغر ای لم یسقط سنه بعد وفی ق اثغر الغلام القی ثغره والثغرة

الثغرة بالضم نقرة في الارض

بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثفر** في حديث الحايض فاذا رات دما صبيبا اغتسلت واحتشت واستثفرت في وقت كل صلوة
الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة في الآخر راء مهملة مصدر قولك استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء
والجيم او من استثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه او مأخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان تجعل مثل
ثفر الدابة والمراد ان تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الآخر من وراء بعد ان تحتشي بشيء من القطن
لتمنع به من سيلان الدم وفي بعض النسخ تستدخل قطنة وتستثفر تستذفر وكانها نسخة لابد ان يشهد لها ما قال في الاستذفار هو ان تتطيب وتستجمر
بالدخنة وغير ذلك والاستثفار تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب **ثمر** قوله تعالى كلوا من ثمره الثمر بالتحريك
الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار اكلت او لم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحده ثمرة ويغلب على ثمر النخل قوله عليه السلام اعطتك
من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق و
اعناق قوله وارزق اهله من الثمرات عن الصادق عليه السلام هي ثمرات القلوب وعن الباقر عليه السلام ان الثمرات تحمل اليهم من الاقطار وقد استجاب الله له حتى لا يوجد
في بلاد الشرق والغرب ثمرة لا توجد فيها حتى انه حكي انه يوجد فيها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال واثمر
المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعله يريد الصدقة منه فان
المال ينمو بسببها او استنماؤه بانفاقه بالمعروف **ثور** قوله تعالى واثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله
فخرج هاربا اي هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت ومثله ثارت به مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون
جبل بمكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي صلى الله عليه وآله مهاجرا وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل
والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد رضي الله عنه وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في
السماء وسفيان الثوري كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله و
في الخبر من اراد العلم فليثور القرآن اراد لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته **باب ما اوله الجيم** **جأر** قوله تعالى واليه تجأرون اي ترفعون اصواتكم
بالدعاء يقال جأر القوم الى الله جؤارا اذا دعوا وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع
الصوت **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اي اقوام عظام والجبار المسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار
الذي يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم
فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والذي يجبر حالهم ويصلحه وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشان في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على
على غيره تعالى الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين ارادوا بها السوء زياد بن
ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد لسب علي عليه السلام والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبيناهم مجتمعون اذ خرج حاجبه فامرهم بالانصراف وقال ان الامير
مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله واصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات واحترق دبره حتى هلك ومنهم عمر بن
هبيرة وابنه يوسف ورميا بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا وممن رمي بقاتل عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالى ومصعب بن الزبير
ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر ولا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه
والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفي الحديث
ان عبدا لم يتجبر على الله الا تجبر على رسول الله صلى الله عليه وآله والجبروت هو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله يقال هو جبر اضيف
الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمز ولا بهمز وجبريل بالكسر وجبرال مقصور وجبرين نقل انه عليه السلام نزل على ابرهيم عليه السلام خمسين مرة
وعلى موسى عليه السلام اربعمائة مرة وعلى عيسى عليه السلام عشر مرات وعلى محمد صلى الله عليه وآله اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه عليه السلام في وصف والي الامة هو الذي
لم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ

مسئلة الامر بين الامرين م

في ذلك والاصح ما ذكرنا والمعنى ح لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجبر على قطع النسل والجبروت فلس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده
على فعل المعاصي ومنه لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين الامرين قال مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية
فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة
لانهم يوخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة عليهم السلام ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار
ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل
من افعاله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابرهيم قدس روحه المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله
لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتاولوا في ذلك بايات من كتاب الله عز وجل لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن
الا ان يشاء الله وقوله من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الايات التي تاويلها على
خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى
الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقران كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله
ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه
حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير انتهى
والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم وقولهم جبرت اليتيم
اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجباير وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله البئر جبار
وجرح العجماء جبار والمعدن جبار الجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء
تنفلت فتتلف شيئا فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة
روي عنه انه قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عليه السلام وعن النبي صلى الله عليه وآله وعن زهير بن معوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون
الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك حملتني
وقرا عظيما بما حدثتني من سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة
فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي وظئر تستاجر
وامة تشترى قال في شرح الشرايع المجبور وجدتها مضبوطة بخط الصدوق رحمه الله بالجيم والباء في كتابه المقنع فانه عندي بخطه انتهى وتتم الكلام

جحر

في خبر ان شاء الله تعالى **جحر** في الحديث المشهور عند اهل السير وبين الفريقين ايضا انه لا يلسع المومن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار
وهو هنا استعارة قال الخطابي والحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والاخر على النهي ومعنى الاول ان المومن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يوتى
من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى ولا يفطن هو به ويقال انه الخداع في امر الاخرة دون الدنيا والثاني لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة
فيقع في مكروه مرتين ويتوهم هذا يصلح ان يكون في امر الدنيا والاخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي هو ان النبي صلى الله عليه وآله من على بعض اهل مكة
وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما بلغ مامنه عاد على ما كان عليه فاسر تارة اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المومن من جحر مرتين

جدر

جدر قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان
والجدري بضم الجيم وفتح الدال والجدري بفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر ويروى اول من عذب به
قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق

جرر

جرر في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورة

والياء المشددة اخيراضرب من السمك عديم الفلس و يقال له الجريث بالثاء المثلثة وفيه كل شئ يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال قوله يجتر هو من الاجترار و
هو ان يجر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه لاصدقة في الابل الجارة اى التى تجر بازمتها فاعلة
بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة هى الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجانى ومنه الدعاء يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر
ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن سائبته كالمعتق في واجب احر الاصل الخبيث لايعلم له وارث في عقدة كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني
وتدفع عنى وتعقل عنى واعقل عنك فيقول قبلت ولتحقيق المسألة بتمامها محل اخر والمجرة هى البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قال
الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد يلجذب منه يجر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناها استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال قال في ير والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف
من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجرر مثل ثمرة وتمرات وتمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في
الكوفة والجرجرة صوت تردد البعير في حنجرته وقوله في الحديث يجرجر في بطنه نار جهنم اى يلقى في بطنه يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا
له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا فنارا منصوبة على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب
وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة
لا تجرجر في جوفه والجرجر والجرير بقلة معروفة وحديث اهل البيت عليهم السلام الهندبا لنا والجرجير لبني امية جرز في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهى — جرز
من الابل خاصة ما كمل خمسين سنين ويدخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اى نحرتها و
الفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وربما دخلته الهاء فيقال مجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور
وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها ولحم مجزور وقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى الخلف ومنه
الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل
ابن احمد انه قال لعلها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر الجهات بحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله
عدوه فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمرانات وعن ابي عبيدة هى ما بين حفر
ابي موسى الاشعرى الى اقصا اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي هى ما بين عدن ابين
الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطى البحر الى ريف العراق وعن البكرى جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن
بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهى الناحية الجنوبي من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين
الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو
اليمامة الى البحرين فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى — واما اليمن
اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات وجزرت
النخل جزره بالكسر جزرا صرمته والجزر الماكول بفتح الجيم وكسرها لغة الواحدة بحذف الهاء قاله في المصباح جسر في الحديث فوقف على جسر الكوفة — جسر
الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر والجسور المقدام يعني جسور م وجسر على عدو وجسور امن باب قعد وجسارة ايضا فهو
جسور جعر في حديث زكوة النخل وترك ام جعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا الاخير فيه وفي الحديث انه نزل الجعرانة هى بتسكين — جعر
العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطايف على سبعة اميال من مكة وهى احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم
ريطة بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهى التى اشار اليها قوله تعالى كالتى نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية
والحجازيون يخففونهما جعفر جعفر بن محمد الصادق عليه السلام احد الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى في — جعفر
شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب عليه السلام اسن من

على عليه السلام بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام
جفر النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر عليه السلام ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر عليه السلام واذا قيد بالثاني فالجواد **جفر** في الحديث
املى رسول الله صلى الله عليه واله على امير المؤمنين عليه السلام الجفر والجامعة وفسر في الحديث باهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش
والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف
والحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها ويحكمون بها انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله عليه السلام انه قال عندي
الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف
فاطمة عليها السلام وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال عليه السلام وعندي الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انها تفتح للدم
يفتحها صاحب السيف للقتل فقيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو
طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال ايضا لقد كنا وعدونا كثير وقد امسينا وما اعدى لنا من ذوي قرابتنا وفي حديث اخر قيل له وما الجفر فقال هو
مسك ماعز ومسك ضان مطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله والكتب ومصحف فاطمة عليها السلام والجفر البئر التي
لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة اوسع منها ومنه قوله عليه السلام
جلنر تقلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير الاسد الشديد وجفير العبدي ثقة من رواة الحديث **جلنر** الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان
جمر معرب قاله في قاموس **جمر** في حديث التكفين لا يجمر الكفن اي لا يبخر بالمجمرة والمجمرة التي يبخر بها الثياب يقال جمر ثوبه يجمره اي بخره ومنه نهى ان تتبع الجنازة
بمجمرة هي بكسر الاول المبخرة والمدخنة وعن بعضهم المجمر بحذف الهاء ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة و
تمر وجمع الجمر جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصى ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة
والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها جمرة الدنيا ووصفها لكونها
اقرب منازل النازلين عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي صلى الله عليه واله ولانها اقرب من الحل من غيرها قيل واضافتها الى الدنيا كاضافة
المسجد الجامع ومن كلام علي عليه السلام مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الى النبي صلى الله
عليه واله لاوردت المخالفين خليج المنية قيل فيه الواو للقسم والمضاف محذوف اي اما ورب البيت المفضي الى البيت المعمور لتحاذيهما والخفاف بالخاء
المعجمة والفائين في كثير من النسخ وعن بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل الخفاف المسرعة
الى التجمير ويتم المعنى والله اعلم والجمار بالضم والتشديد شحم النخل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد
جمهر جور به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار يقال استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الخبر اذا استجمرت
فاوتر اي فقف على الفرد **جمهر** الجمهور من الناس كعصفور جلهم واكثرهم وجماهير قريش جلهاتهم جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته **جور** قوله تعالى
واني جار لكم اي مجيركم من كنانة وناصركم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه قوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله والجار ذي
القربى والجار الجنب الجار وهو الذي يجاورك في المسكن ويميل ظل بيته الى بيتك من الجور الميل تقول جاوره مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر
افصح من الضم اذا لاصقته في المسكن والجار ذي القربى اي ذي القرابة والجار الجنب الغريب والجمع الجار جيران بكسر الجيم كقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا
جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الديار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى منه ايضا
ومن جملته حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنيته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته
فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على جدارك وتسلط ميزابه الى دارك وما اشبه ذلك وفيه احسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاءت به الرواية الشكر
لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة جماعة
او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره ومنه قوله عليه السلام لا تجار حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الدعاء

غ جارك اى المستجير بك ويستجيروا بك اى يطلبون الاجارة وفى الحديث ايما رجل من المشركين نظر الى رجل فهو جار حتى يسمع كلام الله اى فى امن لا يظلم ولا
يؤذى وجار فى حكمه يجور جورا ظلم والجور هو الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق اى مال عنه ومنه الحاكم الجائر اى المائل عن طريق الهدى وفى الحديث
لا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار وفسر بالاعتكاف كما صرح به ابن الاثير فى نهايته ومنه فلما قضيت جوارى اى اعتكافى والجوار بالكسر
ان تعطى الرجل جوارا ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعنى واسمعى يا جارة قيل اول من قال
ذلك سهل بن مالك الفزارى وذلك انه خرج فمر ببعض احياء طى فسال عن سيد الحى فقيل هو حارثة بن لام الطائى فام رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له
اخته انزل فى الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خباء الى خباء فراها اجمل اهل زمانها فوقع فى نفسه منها شئ فجعل لا يدرى كيف
يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهى تسمع كلامه فجعل ينشد ~ يا اخت خير البدو والحضارة ~ كيف ترى فى فتى فزارة ~ اصبح يهوى حرة
معطارة ~ اياك اعنى واسمعى يا جارة ~ فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعنى فضرب مثلا ومنه قوله صلى الله عليه وآله نزل القران بإياك اعنى واسمعى يا جارة
وقد تقدم الكلام فيه فى عنا وفى الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اى ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ احد ممن هرب منه وكلاهما من الاجارة وليس الثانى من
الجور واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام هو الحائط المقابل للباب دون الركن اليمانى بقليل
لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمى بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار ونهر جوير احد سابق المداين وجويرية من الرجال مصغر جارية بالجيم
ومنه حديث على عليه السلام عند غيبوبة الشمس اشكلت يا جويرية وجويرية كان اسم امرأة جميلة قالت عايشة كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها
احد الا وقعت بنفسه قالت واتت رسول الله صلى الله عليه وآله تستعينه فوالله ما هو الا ان رايتها بباب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما رايت فقالت
له جئتك استعينك فقال لها هل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال عليه السلام قد فعلت وكان ذلك فى سنة خمس جهر
قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اى لا تجهر بقراءة صلوتك اى لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع بها صوته فهو جهير ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلوة النهار ولا تخافت بصلوة الليل وقيل معناه ولا تجهر بكل صلوتك ولا تخافت
بكلها بل اجهر بصلوة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر باسماع الصحيح القريب اى اسمع والاخفات باسماع النفس قيل ويحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلوة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اى الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذى لا يحبه الله
تعالى جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبداء بالشتيمة فيرد على الشاتم لينتصر منه بما يجوز له الانتصار به فى
الدين قوله حتى نرى الله جهرة اى عيانا وهى مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذى يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من
فاعل نرى او مفعول له وفى الحديث ليس فى الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال فى ق وهو كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به اشهى ووزنه فوعل
والواحدة جوهرة وجوهر كل شئ جبلته المخلوق عليها يقال جوهر الثوب جيد وردى ونحو ذلك ومن ذلك سمى بعض المتكلمين الجزء الذى لا يتجزى جوهرا
وحده عندهم ما لتحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منها مفتقر الى الحيز وعند الحكماء
ينحصر الجوهر فى خمسة فى الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر اخر فهو الهيولى او حالا فى جوهر اخر فهو الصورة او مركبا
من الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير
فهو العقل وفى الحديث فى تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اى حقايقها التى جبلت عليها ومثله لكل شئ جوهر اى حقيقة وفيه لو قاس يعنى ابليس
الجوهر الذى خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا يريد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الاخر لو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين
وصفاء احدهما على الاخر وجهر الشئ يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويتعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة
مجاهرة وجهارا وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزى جند مطيع قال الجوهرى
وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى
ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت والجوهرى هو صاحب الصحاح المشهورة فى اللغة قال ابن برى بعد كلام صنف فيه الجوهرى صحاحه هذا فيه تصحيف

جهر

تفسير الجهر والاخفات

الحروف المجهورة

فی عدة مواضع تتبعها علیه المحققون وقیل ان سببه انه لما صنفه سمع علیه الی باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقی بنفسه من سطح فمات فبقی سائر الکتاب
مسودة غیر منقح ولا مبیض فبیضه تلمیذه ابرهیم بن صالح الوراق فغلط فیه فی مواضع وکانت وفات الجوهری فی حدود الاربعمائة **جیر** بکسر الراء وتنون
یمین العرب وبمعنی نعم او اجل **باب ما اوله الحاء** **حبر** قوله تعالی فهم فی روضة یحبرون ای ینعمون ویکرمون ویسرون من الحبور وهو السرور یقال حبره یحبره
حبرا وحبرة من باب قتل وفی الحدیث تکرر ذکر الاحبار جمع حبر بالفتح فالسکون وبکسر الحاء ایضا وهو افصح واحد احبار الیهود وهو القائم الذی صناعته
تحبیر المعانی وجمع المکسور احبار بالفتح کحمل واحمال وجمع المفتوح حبور کفلس وفلوس والحبر بالکسر الذی یکتب به وموضعه المحبرة بالکسر قال فی المصباح وفیها لغات
اجودها فتح المیم والباء والثانیة ضم الباء والثالثة کسر المیم لانها آلة والحبر بالکسر وقد یفتح الجمال والهیئة الحسنة وتحبیر الخط والشعر وغیرهما تحسینه
ومنه حدیث وصفه تعالی کل دون وصفه تحبیر اللغات ای تحسینها وتزیینها وفیه نفی لاقاویل المشبهه حیث شبهوه بالسبیکة والبلورة وغیر ذلک
وحبرته من باب قتل زینته وفی الحدیث ذکر الحبرة هی کعنبة ثوب یصنع بالیمن من قطن او کتان مخطط یقال برد حبرة علی الوصف وبرد حبرة علی الاضافة
والجمع حبر وحبرات کعنب وعنبات عن الازهری لیس حبرة موضعا او شیا معلوما انما هو وشی معلوم اضیف الثوب الیه کما قیل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغة
فاضیف الثوب الی الوشی والصبغ والحبرة بالفتح والسکون النعمة وسعة العیش وکذلک الحبور وفی الحدیث من عزی حزینا کسی فی الموقف حلة یحبر بها علی البناء
للمجهول اما بتخفیف الموحدة المفتوحة من الحبر بمعنی السرور ای یسر بها او بالتشدید من التحبیر بمعنی التزیین ای جعل الحلة زینة له فیکون مزینا بها کذا قرره بعض
شارحی الحدیث وفی بعض النسخ یحبی بها من الحبا والحبوة بمعنی العطا والعطیة وفیه لا باس باکل الحباری بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر معروف علی شکل الاوزة
براسه وبطنه غبرة ولون بطنه وجناحه کلون السمانی غالبا یقع علی الذکر والانثی والجمع سواء یقال انها اذا اتبعها الصقر سلحت فی وجهه فشغلته وفی الخبر
ان اکله جید للبواسیر ووجع الظهر وهو مما یعین علی کثرة الجماع والحبور کعصفور فرخ الحباری وفی حیوة الحیوان الحباری طائر معروف وهو من اشد الطیر طیرانا
وابعدها شوطا کبیر العنق رمادی اللون واکثر الطیر حیلة فی تحصیل الرزق ومع ذلک یموت جوعا وفی الحدیث لا یحرم من الرضاع الا ما کان مجبورا قلت وما
المجبور قال ام تربی او ظئر تستاجر او امة تشتری وقد اضطربت النسخ فی ذلک ففی بعضها بالحاء المهملة کما ذکرنا وفی بعضها بالجیم کما تقدم وفی بعضها بالخاء
المعجمة ولعله الصواب ویکون المخبور بمعنی المعلوم والله اعلم **حبتر** الحبتر القصیر مثل البحتر وبه سمی الرجل حبتر وفی التصغیر حبیتر **حبکر** الحبوکر الداهیة
وام حبوکری اعظم الدواهی قاله الجوهری **حجر** قوله تعالی کذب اصحاب الحجر المرسلین الحجر بالکسر دیار ثمود ومنازلهم بین الحجاز والشام عند وادی القری قوله و
یقولون حجرا محجورا ای حراما محرما علیکم والحجر الحرام یکسر ویضم ویفتح قال الجوهری والکسر افصح وقرئ بهن فی قوله تعالی وحرث حجر قوله ان فی ذلک قسم لذی حجر
ای عقل والحجر العقل والحجور البیوت ومنه قوله وربائبکم اللاتی فی حجورکم ولذا قال العلماء لا یجوز نکاح الرجل لربیبته اذا دخل بامها سواء کانت مرباة فی
حجره او حجر غیره قوله فقلنا اضرب بعصاک الحجر هو بالتحریک الحجر الذی کان مع موسی علیه السلام یستسقی به لقومه روی انه حجر حمله معه من الطور وکان مربعا
وکان ینبع من کل وجهة ثلثة اعین لکل سبط عین تسیل فی جدول الی السبط وکان عدد قومه ستمائة الف وسعة العسکر اثنی عشر میلا والحجر ایضا واحد الاحجار
فی القلة والکثرة حجار قوله من وراء الحجرات هی جمع حجرة کغرفة الدار وقرئ بفتح الجیم ایضا ویجمع علی حجر ایضا کغرفة وغرف قوله بلغت القلوب الحناجر هی جمع حنجرة
فنعلة وهی مجری النفس ویقال منتهی الحلقوم وهی الغلصمة حیث تراه ناتیا من خارج الحلق والحنجور بضم الفاء الحلق والمعنی شخصت من الفزع وصعدت
عن مواضعها من الخوف الیها ومثله اذ القلوب لدی الحناجر وفی الحدیث الولد للفراش وللعاهر الحجر ای الخیبة والحرمان وهو کنایة عن الرجم وفی حدیث الدجال
یتبعه اهل الحجر والمدر یرید اهل البوادی الذین یسکنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر الذین یسکنون البلاد وفی الحدیث نزل الحجر الاسود من الجنة
وهو اشد بیاضا من اللبن فسودته خطایا بنی ادم هو تمثیل ومبالغة فی تعظیم شانه وتفظیع امر الخطایا یعنی انه لشرفه یشارک جواهر الجنة فکانه
نزل منها وان خطایاکم تکاد تؤثر فی الجمادات فکیف بقلوبکم او من حیث انه مکفر للخطایا کانه من الجنة ومن کثرة تحمل اوزارهم کانه ذا بیاض فسودته
هکذا قیل والاظهر ابقاء الحدیث علی ظاهره کما یشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلک سمعا ولا عقلا بالنظر الی القدرة الالهیة وفی الخبر انه علیه السلام
شد حجر المجاعة علی بطنه قیل فائدة ذلک المساعدة علی الاعتدال والانتصاب علی القیام او المنع من کثرة التحلل من الغذاء الذی فی البطن وربما یشد
طرف الامعاء فیکون الضعف قلیلا او لتقلیل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الی کسر النفس والقامها الحجر ولا یملاء جوف ابن ادم الا التراب

جیر
حبر
حبتر حبکر
حجر
حجر موسی علیه السلام
عدد قوم موسی ع

ستعمال
وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم نصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الا
ويقولون محجور وهو شايع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات في ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقطعها
من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا الحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح
الحاء وكله من البيت او ستة اذرع ومنه او سبعة اقوال نقل ان اسمعيل بن ابرهيم النبي صلى الله على نبينا وعليهما السلام دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطأ وفي
نسان
الحديث عن الصادق عليه السلام دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل عليه السلام وفيه الحجر بيت اسمعيل عليه السلام وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل عليه السلام وحجر الا
بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بنا الحسن والحسين عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله في حضنه ومحجر العين بكسر
العين ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع
حدر المحاجر **حدر** في الحديث اذا اقمت فاحدر واقامتك حدرا احدر بضم الدال اي اسرع بها من غير تأنّ وترتيل يقال حدر الاذان والاقامة والقراءة حدرا من
والاقامة
باب قتل اسرع بها يشهد له قوله عليه السلام الاذان ترتيل والقراءة حدر وروي فاحذر بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بخاء معجمة وحدرت
الشيء من باب قعد انزلته والحدور وزان رسول الهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ومنه ارض منحدرة وانحدر الماء من السحاب والدمع
محادر
من العين وتحدر نزل ومنه الحديث كاني انظر الى الحاج والماء ينحدر على عاتقه اي ينزل عليه وقوله عليه السلام احدر ذلك البناء اي ارسله الينابيع رسولك و
فضربه
شعر الذقن بالدال المهملة او لتحدار الشعر عن الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي عليه السلام ومن كلامه عليه السلام حين برز الى مرحب
البهلوان
فلق راسه فقتله انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال في حيوة الحيوان واختلف في وجه تسميته بحيدرة
فسماه
على اقوال قيل ان اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غايبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه
الاستسقاء كال
حدبر عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لان حيدرة هو الممتلي لحما العظيم البطن وعلي عليه السلام كذلك **حدبر** في حديث الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت
اي اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه السنين التي فيها الجدب والقحط بها قال ذو الرمة
تجوز
حدابير ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا والخسف الذل والبلد القفراء المفازة الخالية واعترض على قوله الا مناخة فقيل لا
والذل
اقحامها هنا كما لا يجوز ما زال زيد الا قائما واعتذر له بان تنفك هذه ليس ناقصة بل هي بمعنى تنفصل اي لا تفارق اوطانها الا مناخة على الخسف
حذر **حذر** قوله تعالى خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحِذر والحَذر بمعنى واحد كالاثر و
الاثر وعن الباقر عليه السلام الحذر السلاح قال الطبرسي وهو اصح لانه اوفق بقياس كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف اي الات حذركم واورد عليه انه في غير
ر
هذه الاية عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منه سبحانه وتعالى بالحذر
عن المحارم والمناهي وعن بعض المفسرين فاحذروا اسخطي والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون
حذرون
بالقصر وكسر الذال وضمها ايض ومعنى حاذرون متاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي محترز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا
المستقبل
والحذار بالكسر المحاذرة وحذار حذار بمعنى احذر احذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر وهو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه وربما يتوقع حصوله في
باسرها
حذفر من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والمحذورة هو الفزع بعينه قال الجوهري **حذفر** الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذ
حرر اي باسرها الواحد حذفار وقيل حذفور ومنه الخبر الخير بحذافيره في الجنة اي باسره واجمعه **حرر** قوله تعالى فتحرير رقبة حررت المملوك تحرير
الله
اي اعتقته فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان قوله نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا لك مفردا لعبادتك ومنه تحرير الولد وهو ان تفرده لطاعة
ر
وخدمة المسجد روي انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذ رات طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان ذلك النذر
مشروعا عندهم في الغلمان وقد مر في انث قصتها حيث وضعت مريم قوله ولا الظل ولا الحرور هو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح
والتشديد ارض ذات حجارة سود ومنه حرة المدينة والحرتان حرة واقم وحرة ليلى والجمع حرار مثل كلمة وكلام ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل
ذلك
عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة ونهبهم وكان المتامر عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد قتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان

فى ذى الحجة من سنة ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينه والحرتان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
من الصيد ما بين لابتيها فلت وملابتاها قال لما احاطت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر والتشديد العطش و
الحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى اجر والمعنى ان فى سقى كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى الحيوة
صاحبها لانه انما يكون كبد حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان فى سقى كل ذى روح من الحيوان اجر والحر التعب والشدة ومنه حديث فاطمة عليها السلم لو اتيت النبي صلى
الله عليه وآله فسالتيه خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر
بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم الميت الذى لا ينقطع والحر خلاف العبد سمى بذلك لخلاصه من الرقية و
خلاف الامة والجمع الحرائر على غير القياس لانه قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه فليتزوج الحرائر قيل
لان الامة مبتذلة غير مؤدبة فلم تحسن تاديب اولادها بخلاف الحرة وحر يحر من باب تعب اذا صار حرا وساق حر ذكر القمارى وحر الوجه ما بدا من الوجنة ومنه لطمة على
حر وجهه وقوله يستحلون الحر والخمر الحر بكسر حاء وخفة راء مهملتين الفرج واصله الحرح والجمع احراح والحريرة واحدة الحرير من الثياب الابريسم والحريرة دقيق يطبخ
بلبن وقيل هى ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا او يصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وعصد وان لم يكن فيها اللحم فهى عصيدة وفى حديث عبد
الله بن رزين قال دخلت على على بن ابى طالب عليه السلم يوم نحر فقرب الينا حريرة فقلنا له اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعنى الاوز فانه قد كثر الخير فقال يا ابن رزين
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يحل للخليفة ان ياخذ من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها وقصعة يضعها بين يدى الناس وحرورى يقصر ويمد اسم
قرية بقرب الكوفة ينسب اليها الحرورية بفتح الحاء وضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها تعمقوا فى الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الخبر احرورية انت
بفتح حاء وضم راء اولى اى خارجية توجبون قضاء صلوة الحيض وتحرير الكتاب وغيره تقويمه حزر فى الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق
مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين معروف يؤيده قول الصادق عليه السلم المنحر ما بين الصفا والمروة وهى الحزورة قيل وانما يقال الحزورة لمكان تل هناك
صغير قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجدت فى مجمع الامثال ان وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولى امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة
وجعل فيه سلما يرقى فيه ويزعم انه يناجى الله فوق الصرح وكان علماء العرب يزعمون انه صديق من الصديقين وكان قد جعل فى صرحه ذلك امة يقال لها حزورة
وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعى ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان والحزر التقدير والحازر الخارص يقال حزرت الشيء من بابى ضرب
وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل هى حسرتهم على انفسهم فى الاخرة
او استهزائهم بالرسل فى الدنيا ونوديت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك التى حقك ان تحضرى فيه او المعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون
ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة فى تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره وقال الشيخ ابو على رحمه الله وروى عن ابى بن كعب وابن عباس و
على بن الحسين عليه السلم يا حسرة العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو على رحمه الله قيل
عليه ما معنى دعاء الحسرة وهى مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت فى المبالغة فى الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد و يا حسرتنا و يا ويلنا
قال وهذا ابلغ من انا احسر على التفريط وحكى عن سيبويه انك اذا قلت يا عجباه فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ازمانك والضمير فى فيها قيل هو راجع
الى الدنيا اى على ما تركنا وضيعنا فى الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل انها يعود الى الساعة اى على ما فرطنا فى العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود الى
الجنة اى فى طلبها والعمل لها والمروى عن النبي صلى الله عليه وآله فى هذه الاية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اى لا يتعبون
ولا يفترون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب يحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اى تلام على اتلاف مالك محسورا او
منقطعا عن النفقة بمنزلة الجمل الحسير الذى حسره السفر اى ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفى الحديث لا احسار الفاقة وقيل المحسور ذو الحسرة
على ذهاب ماله قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه فى طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه فى طاعة الله
عز وجل او معصيته فان عمل فيه بطاعة الله راه فى ميزان غيره فراه حسرة وقد كان المال له وان عمل به فى معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية
الله عز وجل والحسرة هى اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن له ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة

الاية قال ينادى مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة فى الجنة واهل النار فى النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت فى صورة من الصور
فيقولون لا فيؤتى بالموت فى صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال
يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفى حديث على عليه السلام يا لها حسرة على كل ذى غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التميز
للمتعجب منه المدعو واللام فى لها قيل للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فتحت لدخولها على الضمير فالمنادى محذوف اى
يا قوم ادعوكم لها حسرة وفى حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اى كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المراة عن ذراعها من باب ضرب كشفته ومنه
حسرت العمامة عن راسى والثوب عن بدنى والازار عن فخذى وفى الحديث ادعوا الله ولا تحسروا اى لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه مستكبر
ولا يستحسر وفى حديث الركوع اى لا اجد فى الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد راحة ولذاذة والتحسر التلهف وفى الحديث ذكر وادى محسر بكسر السين
وتشديدها وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدودها سمى بذلك لما قيل ان ابرهة اعيى وكل فيه فحسر
اصحابه بفعله واوقعهم فى الحسرات

حشر

قوله تعالى فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اى جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم نحشرهم
وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اى اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهرى هو اول من حشر الى الشام ثم يحشر اليها يوم القيمة
نقل ان الاية نزلت فى اجلاء بنى النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم
واخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الاية اى جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف
عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك فى ناحية الارض الا اتاه واذله فى الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل
مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش ويروى انه اخرج سليمان مع
من بيت المقدس ستمائة الف كرسى عن يمينه وشماله وامر الطير اظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مداين كسرى ثم رجع فبات فى بلد فارس
فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك من السماء تسبيحة فى الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اى جمعت
قوله ما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم فى حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشر كل شئ الموت
غير الجن والانس فانهما يوافيان القيمة واليه ذهب ابو الحسن الاشعرى لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصى
فى الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب ويقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء
مع احتمال انها تعقل هذا القدر فى دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف النفع والضر وتنفر من العصا وتقبل الى العلف
وينزجر الكلب اذا زجر واذا اشتلى يشتلى والطير والوحش تنفر من الجوارح استدفاعا لشرها والقران الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من
الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى ويعرف الموت وقوله
عليه السلام لو تعلم الشاة ما تعلمونه من الموت ما اكلتم منها سمينا يريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح
يوم حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء بدن الميت وتاليفها مثل ما كانت واعادة روحه المدبرة اليه
كما كان ولا شك فى امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا تعدم اجزاء المكلفين
وارواحهم بل يبدل التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم فى وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبى
صلى الله عليه واله وهو الذى يحشر الناس خلفه ممن هو على دينه وملته وفى الحديث ذكر الحشرات الارض وهى صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها
وقيل هى هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفى حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع و
الضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا يشم النسيم

حصر

قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذى لا
ياتى النساء اى لا يشتهيهن ومنه حديث القبطى الذى امر النبى صلى الله عليه واله عليا عليه السلام بقتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ فى حبس النفس عن الشهوات
والملاهى والحصر الضيق والانقباض قال تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اى ضاقت وانقبضت قال الجوهرى الكوفيون والاخفش اجازوا فى

تسبيحة فى الله اعظم من ملك سليمان

البحث عن حشر الحيوانات

كل حيوان يعرف اربعة اشياء

الفعل الكريم

اجيز وقوع الماضي حالا

من الهدى اى ان منعتم من
الفعل الماضى ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر
السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل احصر من الحج اى منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد
بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اى امنعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والمحبس قال
تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفى الحديث هلك المحاصير ونجا المقربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر
طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وتضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العى يق حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب تعايا والحصر العدد والحفظ يق
حصرت كلامه اى حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اى محفوظا من زيادة ونقصان والاحصار العدد ومنه حصر الجواد حضجر الحضاجر
اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها حضر قوله تعالى واحضرت الانفس الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد
المراة بالاعراض عنها والتقصير فى حقها ولا الرجل بالامساك لها والانفاق عليها مع كراهية لها وتمام البحث يطلب مما تقدم فى شح قوله كل شرب محتضر
اى محضور يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء فى نوبتهم ويحضر اللبن فى نوبتها قوله انهم لمحضرون اى انهم فى ذلك الذى نسبوه الى الله تعالى
كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اى تصيبنى الشياطين بسوء وفى الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق
سمى به قيل لحضور الموت والملئكة الموكلين به واخوانه واهله عنده وفلان محتضر اى قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه يعنى جهة القبلة
والاحتضار للموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشبان خاصة يق احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو
والحاضر خلاف البادى ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اى المقيم فى المدن والقرى للمقيم فى البادية قيل والمنهى عنه ان ياتى البدوى وعنده القوت
يبتغى التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضرى اتركه عندى لاغالى لك فى بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة
مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففى التحريم توقف والمحضر المشهد يق كان ذلك بمحضر فلان وبمحضر القاضى اى بمشهد
وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغايب بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اى مقيم به وقوم حضور اى حاضرون وحضرت مجلس القاضى من باب تعد
شهدته وفى حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اى عدوها والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفى الخبر كفن النبى
صلى الله عليه واله فى ثوبين حضرويين هما نسبة الى الحضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من
طير ابابيل فهلكوا فسمى حضرموت حين ماتوا فيه وفى هذا الوادى بئر يقال لها بئر برهوت ترد هاهام الكفار قال الجوهرى فى حضرموت هما
اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى
الثانى فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول فى سام ابرص حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا من الحظر
المنع قوله كهشيم المحتظر هو الذى يعمل الحظيرة وهى التى تعمل للابل من شجر تقيها البرد والحر والجمع حظار مثل كريمة وكرام قال الجوهرى من
كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين عليه السلم يجعله فى حظيرة من قصب يحبسه
فيها وفى حديث النبى صلى الله عليه واله الثابت على سنتى معى فى حظيرة القدس اى فى الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة الخنا رين بيت
المقدس فى القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفى حديث المعيشة من احجر بنفسه فقد حظر على نفسه الرزق اى منع
من قولهم حظرته حظرا من باب قتل منعته وفى الحديث وصى بناقته ان يحظر لها حظار الحظار بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله
تعالى انا لمردودون فى الحافرة اى الى امرنا الاول وهو الحيوة يقال رجع على حافرته اى على الطريق الذى جاء منه وقيل الحافرة يعنى الارض المحفورة لعيشة
راضية اى نرد احياء بعد ما نموت ثم نقبر فى الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفى حديث الميت
الميت نوديك الى حفرتك يعنى الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض
وفى الحديث الرهان فى الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم فى اسنانه حفر اى صفرة وبنو اسد
نقلا عنهم يقولون فى اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفى لغة حفر بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اصولها والحفر

حضجر
حضر
حضرموت
حظر
حفر

بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء فمنزل يقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء ركايا يعني ابار احتفرها على جادة
البصرة الى مكة **حقر** في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهي ان يذنب الرجل ذنب فيقول طوبى لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر
ذنبه استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغاير من الذنوب والحقير الصغير الذليل يقال حقر الشيء كضرب وكرم هان قدره ولا يعبا به والحقارة مثلثة
والحقرة مثل الفرقة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير **حكر** في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله وقد احتكر الطعام
وهو ان يشتريه ويحبسه ارادة الغلاء وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبسه في الخصب
اربعين يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهي عن الحكرة وفي الحديث انه عليه السلام امر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج
الى بطن الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها وفيه ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت **حمر** قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة
الحمر بضمتين جمع حمار يقال للوحشي وغيره ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاناث حمارة وتصغير
الحمار حمير وفي الحديث ما احب بذل نفسي حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي انفس اموال النعم واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير
الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس
وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وفيه الفقر هو الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه ستلقى امتي
موتا احمر اي شديدا وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة واهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران الذهب
والزعفران والابيضان الملح واللبن والاسودان التمر والماء والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير
كالعصفور الواحد حمرة وحمارة القيظ بتشديد الراء لا غير شدة حره وربما خففت لضرورة الشعر وقوله عليه السلام لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان
يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة يقال عند السب والاحمر لون معروف واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفي
حديث الحسين لاخيه الحسن عليهما السلام واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله اراد بالحميراء عايشة بنت ابي بكر زوجة
رسول الله صلى الله عليه واله وسميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على بغلة ونهيهم عن دفن الحسن عليه السلام كما صنعت في يوم الجمل وقد نبه على ذلك
قول من قال تجملت تبغلت ولو شئت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تحكمت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره يعني يناجيه يقي ساره في اذنه ويساره واتناجى فجلست حتى فرغ فقمت اليه
فقال ادن من مولاك فسلم عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولد لي ابنة
سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة التحتانية ابو قبيلة من اليمن كان
منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسمعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء مهملة
ثقة جليل القدر عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت عليهم السلام وقد اطنب ابن شهراشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى مربع وفي حديث
فضيل الرسان وقد انشد قصيدة لام عمرو بحضرة الصادق عليه السلام فلما فرغ من الانشاد قال له عليه السلام من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري فقال
رحمه الله تعالى فقلت اني رايته يشرب النبيذ فقال رحمه الله تعالى فقلت اني رايته يشرب نبيذ الرستاق قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما
ذاك على الله ان يغفر لمحب علي انتهى ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد رحمه الله قال كان الاكثر في
شايعا في حمير يعني قبيلة الحميري عن امير المومنين عليه السلام فاسنيا فقد روي في الاخبار ان داخلا دخل على السيد رضي الله عنه في غرفة له فقال له
السيد رحمه الله لقد لعن امير المومنين عليه السلام في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والدي يلعنانه في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال
لكن الرحمة غاصت علي غوصا فاستنقذتني واليحمور بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الفرا والعير ايضا وهو شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يحمي
عانته الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل خصيتيه فلذلك الانثى تعمل الحيلة في الهرب منه حتى يسلم **حور** قوله
تعالى حور عين الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار بها وعن ابي

حقر
حكر
حمر
كلام موسى عليه السلام في المهد
السيد اسمعيل الحميري
حور

عمرو الحوران تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وفي الحديث الحور
العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء السبعين حلة قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين
خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها
من الحور وهو البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلاق الاسم عليهم رمز الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلايق من
الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها من عالم الظلمات الى عالم النور وعن الرضا عليه السلام وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا
الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض
الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى عليه السلام المختصين به وكانوا اثنى عشر منهم الوقا ومرقالونين ويوحنا ومنا ومنهم رسل عيسى عليه السلام الى الطائفة في قوله
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل فولس وقيل يونس وقيل الرسولان
صادق وصدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اى ظن ان لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار يحور اذا
رجع قال الشيخ ابو علي رحمه الله ان من عصى وسر بمعصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بلى ليحورن وليبعثن وليس الامر
على ما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما اى مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اى يخاطبه والتحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة يتحاور
الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه ومنه ناظرته وحاورته وفي الحديث دع محاورات من لا عقل له اى دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات
الافتتاح فلم يحر الحسين عليه السلام بالحاء والراء المهملتين اى لم يرد جوابا بكلمة فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من الرجوع الى النقصان بعد
الزيادة والتمام وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الرأس من قولهم حار عمامته نقضها والحور الهلاك جمع حاير ومنه
قول العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح جشر اى في بئر هلاك سرى ولا زايدة يصف فاسقا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد
الناقة قيل ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل اى مفصول وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثقة الجليل في اسنان الابل
اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان
امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية
وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه
البكرة **حير** قوله تعالى حيران اى حائر من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب اى تحير في امره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى
وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حائر الحسين عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه
وقف عند باب الحير فقل والحير بالفتح مخفف حاير وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل لابرهيم عليه السلام حيرا وجمع فيه الحطب
وفي الحديث ذكر الحيرة بفتح الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر والنسبة اليها حاري وفيه ايضا حدثني قبل
الحيرة بعشر سنين اى قبل الغيبة يعني غيبة الامام عليه السلام او موت العسكري عليه السلام وفي الخبر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة هي موضع يجتمع
فيه الماء واصله الصدفة وميمه زايدة **باب** ما اوله الخاء **خبر** قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء
ولا يفوته شيء ولم يزل خبيرا اما يخرج عالما بكنه الاشياء مطلعا على حقايقها ومنه بطن خبير وقد مر في الشهيد مزيد بحث فيه والخبير من الناس
هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوا اخباركم اى يختبرها واختبار الله العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا
المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اى تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها
الله عز وجل ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء والصحو فالسكون العلم ومنه قوله تعالى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اى علما يقال خبرت عن الشيء
خبرا من باب قتل خبرا اعلمته ومنه الحديث عمى الله على هذا خبره وفيه انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف له بذلك من
خبرته عرفته والخبر واحد الاخبار واخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفي

الحديث وقد سئل عليه السلام عن مسألة فقال على الخبير بها سقطت اي على العارف والعالم بها وقعت وفيه محمد صلى الله عليه وآله ارتضاه الله بخبرته الخبر والخبرة
بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة يرادف العلم وفيه لا بأس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب ومثله
قال في معاني الاخبار وقيل هي من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وآله اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل
خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه صلى الله عليه وآله نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فنهاهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من
اربع مراحل عن المدينة المشرفة (ختر) قوله تعالى ختار كفور الختار الغدار والختر اقبح الغدر يقال ختر فهو ختار وختور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل ختر
غفور والجاهل ختور (خثر) يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل بمعنى ثخن واشتد وخثر ايضا من باب تعب وقرب لغتان وحديث خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان خثر
(خدر) الخدر بالكسر ستر يعد للجارية البكر في ناحية البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري خدر
بضم معجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله عليه السلام
ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي (خرر) قوله تعالى وخروا له سجدا اي سقطوا لله على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان خرر
ذلك تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا هؤلاء لله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الاية يريد بذلك سليمن بن داود عليه السلام وكان عمره اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشر سنة
وملكه اربعون سنة روي عن ابي جعفر عليه السلام ان سليمان بن داود عليه السلام امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف
يعملون وينظرون اليه اذا حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك
الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمن وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضعه
اصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخاير كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون
ما كان يغلبنا سليمن الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها
ابعد ما بين السماء والارض يريد بتاويلها بالرأي ونحوه ويخر اي يسقط عن درجة الاعتبار والثواب هذا المقدار والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء
سجد لك خرير الماء ومثله خرير الريح والعين الخرارة كثيرة الخرير والسيلان والخرخرة صوت النائم والمختنق (خزر) قوله تعالى ولحم خنزير هو واحد الخنازير خزر
حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة ومنه الحديث خرجت بجاريتنا خنازير في عنقها وفيه لا تنكحوا
الزنج والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي الاخر راء مهملة جنس من الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح عليه السلام من خزرت العين من باب تعب
اذا صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر ومنه حديث علي عليه السلام لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب
والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا وفائدته توسعة المجال للطاعن والخيزران كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق
في علي بن الحسين عليهما السلام • في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم • والخيزران جارية الخليفة ام المهدي بالله العباسي وهي التي اخرجت
البيت الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله فصيرته مسجدا في ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد عليه السلام ام ولد من اهل بيت مارية القبطية ويقال
لها سبيكة نوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران
السفينة (خسر) قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا روي عن الكاظم عليه السلام انها في الذين يتمادون بحج الاسلام يسوفونه ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين خسر
الاعمال من اخسرته نقصته يقال خسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله الا خسارا وقوله يخسرون وقوله لا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا
بفتح التاء اي ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة وقوله وخسروا انفسهم اي غبنوها وقوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين قوله خسر الدنيا
والاخرة وقرئ في الشذوذ بخفض الاخرة ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمعنى فهم و
فطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن

الفعل

والتمهيد الاهلاك
دعوتكم

الفعل فيلتبس به قوله وما زادوهم غير تتبيب اى غير الاهلاك يقال خسر الرجل فى تجارته خسارة بالفتح وخسرانا هلك قوله فما تزيدوننى غير تخسير اى كلما | خضر

الى الهدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم خصر فى الحديث توضع الجريدة للميت دون الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر | مخصرة والنعل المخصرة

من الانسان بفتح الخاء وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وخصر القدم خمصها وكشح مخصر اى رقيق ومنه نعل المخصرة

التى قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه يمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى اخمصها مع رقة فيه والمخصرة بكسر

الميم وسكون المعجمة كالسوط او كل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه ينكت بمخصرته واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف

والاختصار فى الكلام قصد المعانى وايجاز القول والاختصار فى الصلوة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود والخنصر بالكسر وتفتح الصاد الاصبع الصغرى | خضر

من الاصابع والجمع الخناصر خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر قاله الاخفش نقلا عنه والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيدها بل من بقول

ترعى بعد يهيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفى الحديث اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله ومن خضراء الدمن قال المراة الحسناء فى منبت السوء

قال الصدوق رحمه الله انما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة فى دمنة البقر واصل الدمنة ما تدمنه الابل والبقر من ابعارها وابوالها فربما نبت

النبات الحسن وفيه ليس فى الخضراوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسداب ونحوها وفيه ليس فى الخضر زكوة يريد البقل والخيار

والبطيخ وكل شئ لا اصل له وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا

الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفى حديث الميت خضروا صاحبكم فما اقل المخضرين يوم القيمة اراد بالتخضير جريدة خضراء توضع للميت من اصل اليدين

الى اصل الترقوة وفيه فانها يخفف عنه عذاب القبر ما داما خضراوين وفيه الدنيا حلوة خضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء وضرب | [illegible]

من الكلا والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفى حديث وفاة فاطمة عليها السلام فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ومثله ما اظلت الخضراء ولا اقلت

الغبراء على ذى لهجة اصدق من ابى ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تعطى الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعطى الغبرة فى لونها وفى الحديث ذكر الخضر

عليه السلام صاحب موسى عليه السلام هو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد نقل انه ابن ماعيل بن عيص بن اسحق وفى بعض الشروح ان اسمه

الياس بن ملكان بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقيل اسمه ايليا بن عاميل بن شمالخين بن اريا بن علقما بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام وقيل

اسمه ارميا بن خليقا من سبط هرون قيل والاصح نقله اهل السير وثبت عن النبى صلى الله عليه وآله ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة وياء

مثناة من تحت وفى الاخر الف بن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته على ما نقله السهيلى كان ابوه ملكان ولامه اسمها

الها وانها ولدته فى مغارة وانه وجد هناك شاة ترضعه فى كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا

وجمع اهل المعرفة والنبالة لتكتب الصحف التى انزلت على ابرهيم عليه السلام وشيث عليه السلام فكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما

استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل

سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حى الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذى يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفى تفسير على

بن ابرهيم عليه الرحمة نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذى القرنين وكان من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى فى بيت فى دار ابيه يعبد الله ولم

يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب عليه فلما كان اليوم الثالث حركته

رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف يشاء وكان على مقدمة ذى القرنين وشرب من عين الحيوة انتهى

واختلف فى وجه تسميته بالخضر فقيل سمى به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان فى ارض بيضاء فاذا هى تهتز خضراء من خلفه

وقيل غير ذلك وفى معانى الاخبار للصدوق رحمه الله ومعنى الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال | وصايا خضر لموسى عليه السلام

الاكثرون هو نبى محتجين بقوله تعالى وما فعلته عن امرى وبانه اعلم من موسى عليه السلام ومما نقل من وصاياه لموسى عند الافتراق يا موسى اجعل همك

فى معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف فى امنك ولا تياس من الامن فى خوفك فقال له موسى زدنى فقال الخضر عليه السلام لا تضحك من

غير عجب ولا تعير احد الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب

الا في الله ولا ترضى على احد الا في الله ولا تحب لدنيا ولا تبغض لدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر وفي الخبر نهي عن المخاضرة وهو ان يباع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قال في معاني الاخبار والاخيضر ذباب اخيضر على قدر
الذباب السود **خطر** في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة ومنه في وصف الائمة عليهم السلام ما اجل خطركم
اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس للمراة خطر اي شرف ولا لصالحتهن اما صالحتهن فليس خطرها
الا الذهب والفضة وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما
بين الصفين وابغض الخطر في الطرقات ومنه من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور اي يهتز بين ثياب بيض رقيقة من نور
لا يمر بشيء الا اضاء له والخطر بالتحريك السبق الذي يتراهن عليه والخطر المقلاع الذي يرمى به ومنه مر امير المؤمنين عليه السلام على صبيان يلعبون باخطار
لهم فرمى احدهم بخطر فرمى رباعية صاحبه وفي وصفه تعالى الخطرات لا تحده وفي الدعاء او خطر بها مني خطرات يريد بهما ما يقع في الخاطر والخاطر
الهاجس والجمع خواطر وخطر بباله خطورا من باب ضرب وقعد ذكره بعد نسيان واخطره الله ببالي اوقعه في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف
على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استغنى برايه وبئس الخطر المخاطر الله بترك طاعته كلاهما من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك **خفر** في الحديث
اذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين والمسلمين ادبل لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب
ضرب خفرا بالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت الرجل وخفرت الرجل اذا انقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته
والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته اي فلا ينقض في عهده وذمامه ومنه من
صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمامه والخفير المجير ومنه الحديث الحمد لله حمدا يكون خفيرا لي من نقمته اي حافظا ومجيرا لي من اشقامه وعذابه
وفي حديث ام سلمة لعايشة غضي الاطراف وخفري الاعراض اي كثري الحياء من كل ما يكره والخفر بالفتح الحياء قال في المجمع ويروى الاعراض بالفتح جمع عرض
اي انهن يعني النساء يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونهن **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا لانها
تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال قيل سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه ركوة مخمرا اي مغطى والخمر فيما اشتهر بينهم كل
شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال في قاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى كلامه ويشهد له
ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمرز من الشعير
والنبيذ من التمر وروي في في بسند صحيح ايضا الى ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر
فهو خمر قوله فليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار
خمر ككتاب وكتب واختمرت المراة اي لبست خمارها وغطت راسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله
يخمره اي يستره ويصلح امر شانه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل بالخيوط وفي بيه هي مقدار
ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا هذا المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه السجود على الارض
فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخمرة والخمير العجين والخمر بالتحريك ما وارك من جرف او جبل او شجر ومنه قوله عليه السلام
لا تمسك بخمرك وانت تصلي اي لا تستند اليه في صلوتك ودخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره منهم والخمر وجهه بالتثقيل اي غطاه
وستره والخمرة الخمر ومنه حديث ابن ابي العوجاء لاصحابه سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة وباخمرا موضع بالبادية بها قبر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام **خنجر** الخنجر بالفتح فالسكون سكين كبير شهير المعرفة **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت
البقر التي كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت كصوت البقر من قولهم خار الثور يخور خوارا صاح والخوران مجرى الروث وخار الرجل يخور ضعف
ومنه قول علي عليه السلام في ذم اصحابه وان حوربتم خرتم اي ضعفتم وانكسرتم والارض الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
عن ابن عباس فعل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق فيكون حثا على سائر المندوبات والقرابات قوله فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة

وكذا في يب بسند صحيح

وتزمل ه

خطر

خفر

خمر

خنجر

خور

خير

وهو حج

وهي جمع خير على معنى ذوات الخير والخير المال ايض قال تعالى وانه لحب الخير لشديد وقوله انى اريكم بخير قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم
لهم مالا وقال عليه السلم الخيران يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث فى ذلك فى كتب ايض قوله فيهن خيرات
حسان قيل اى خيرات بالتشديد فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم لا يخفى ما فيها من الرد على من يثبت الامامة بالاختيار
ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير بين امرين فاختار احدهما وقد مر فى رأى تمام الكلام فى الاية وفى الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة
الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلوس وسهام ومنه جزاه الله خيرا والخير على ما فى معانى الاخبار نهر فى الجنة مخرجه
من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حواشى ذلك النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى
باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعنى تلك المنازل التى اعدها الله تعالى وكتب رجل الى
الحسين بن على عليه السلم يا سيدى اخبرنى بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس
ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم وفى الحديث سئل عليه السلم عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن
الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان يباهى الناس بعبادتك ربك فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله تعالى والاخيار خلاف
الاشرار والخيار القثاء قال الجوهرى وليس بعربى وخيار المال كرائمه وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف اى فاضلة فى الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد
اى ذو خير والخيرة بالتشديد الفاعلات للخير وفى الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خلق تقدير لا خلق تكوين ويتم الكلام فيه فى خلق انشاء الله
تعالى وفى الخبر تخيروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر فالسكون من الاختيار والخيرة بفتح الياء
بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار ويق هو اسم من تخيرت الشئ مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قاله فى المص والاختيار الاصطفا
ومحمد صلى الله عليه واله خيرتك من خلقك بكسر الخاء وبالياء والراء المفتوحتين اى المختار المنتخب وجاء بتسكين الياء وقول على بن الحسين عليه السلم فانا
ابن الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هشم ومن العجم فارس وفى الخبر انا بين خيرتين تثنية خيرة كعنبة اى انا مخير بين الاستغفار وتركه فى قوله تعالى
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرته بين الشيئين اى فوضت اليه الخيار وفى حديث الادهان الخيرى لطيف ورايت ابا الحسن يدهن بالخيرى
قال الجوهرى الخيرى معرب قيل هو الخطمى وفى الحديث صبيانا قالا لامير المؤمنين عليه السلم خاير بيننا يعنى اينا خير واحسن وخار الله لك اى اعطاك الله
ما هو خير لك والخيرة بسكون اليا اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنبة واستخيرك بعلمك اى اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرى وشرى
قيل والبا للاستعانة او للقسم الاستعطافى وفى الحديث من استخار الله راضيا بما صنع خار الله له حتما اى طلب منه الخيرة فى الامر وفيه استخر ثم
استشر ومعناه انك تستخير الله اولا بان تقول اللهم انى استخيرك خيرة فى عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك فيه فانك اذا بدات بالله
اجرى الله لك الخيرة على لسان من شاء من خلقه وخر لى واختر لى اى اجعل امرى خيرا والهمنى فعله واختر لى الاصلح وهذه خيرتى بالسكون وهو
ما يختار وخير ياتى للتفضيل فيق هذا خير من هذا اى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلوة خير من النوم اى ذات خير وفضل
اى جامعة لذلك وهذا خير من هذا لغة بنى عامر وكذلك اشر منه وساير العرب تسقط الالف منهما قاله فى المص وفلان ذو خير اى ذو كرم باب
دبر ما اوله الدال دبر قوله تعالى يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو على رحمه الله اى يدبر
الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السما والارض وينزل مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اى يصعد الى المكان الذى امره الله
ان يصعد اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اى يوم يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة عام نزول و
خمسمائة صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اى اهلك اخر من بقى منهم قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد لله عند هلاك
الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقتلهم واسرهم والدابر الاخر من دبر اذا ادبر ومثله قوله ان دابر هؤلاء
مقطوع يعنى اخرهم اى يستاصلون عن اخرهم قوله والليل اذا ادبر فادبر بمعنى واحد ومنه قولهم صار واكامس الدابر وقيل هو من دبر الليل والنهار

اذا خلفه وقرئ اذ ادبر باسكان الدال وادبر بزيادة الهمزة على وزن افعل قوله وادبار السجود هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر مصدر وفي الحديث
عن علي عليه السلام ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور وفتحها شاذ
قوله واتبع ادبارهم اي اقتف آثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القران من التدبر وهو النظر في ادبار الامور
وتاملها قوله فالمدبرات امرا قيل هي الملئكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي عليه السلام وقيل ان المراد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت يدبرون امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الدعاء ولا مقطوعا دابري الدابر بقية الرجل
من ولده ونسله وفي الحديث الموازرة على العمل تقطع دابر الشيطان اي اخره وفيه اياكم والتدابر وهو التقاطع والمصارمة والهجران ماخوذ من
ان يولي الرجل صاحبه دبره بعداوة ويعرض عنه بوجهه والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لاخر الامر
دبر ومنه فليقل دبر المكتوبة كذا بضم الدال اشهر من فتحها اي اخر اوقات الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده
عن دبر اي بعد دبر والتدبير تفعيل منه فان الحيوة دبر الوفاة والتدبير في الامر ان تنظر الى ما تؤل اليه عاقبته وتدبر الامر التفكر فيه والدبر — الفرق بين التدبر والتفكر
المخرج دون الاليين والفرق بين التدبر والتفكر هو ان التدبر على ما قيل تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب في النظر بالدلائل
والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة قال في ية وليس بشيء والدبر بالتحريك
كالجراحة تحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالاسكان ودبرا بالتحريك من باب فرح والدبران خمسة كواكب
في الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار والشعار — دثر
الثوب الذي يلي الجسد ومنه تدثر اي لبس الدثار وتلفف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة والناس
العامة وفيه ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدى كما يصدى السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح
على المنزل فيغشى رسومه الرمل فيغطيه ومنه دثر الرسم دثورا من باب قعد ومثله حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
يعني دروس ذكره والمحاء منها يعني اجلوها واغسلوا الدرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس سرعة نسيانها والدثور
كرسول الرجل الخامل النوم دجر الدجور الظلام وليلة دجور اي مظلمة دحر قوله تعالى اخرج عنها مذموما مدحورا اي مطرودا مبعدا — دجر دحر
من الدحور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعادا وقد دحره اي ابعده ومنه ادحر عني الشيطان اي ابعده عني والدحور الدفع
بعنف على الاهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل الدحرة وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانسان الشرك
بالله والكلمة بالاخلاص تنفيه وتبعده عن مراده دخر قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين — دخر
والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كمنع وفرح اي ذل وصغر فهو داخر قال المفسرون في هذه الاية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله
وعلى فضل الانقطاع اليه وقد روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان لاحدهما — افضلية الدعاء على الصلوة
اكثر صلوة والاخر اكثر دعاء ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الاية
وقال هي العبادة وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية قال هو الدعاء وروى حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة
افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسال ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته درر قوله كانها كوكب دري هو — درر
بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الانارة نسب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال دري مثل سخري قال الفراء نقلا عنه
الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدرة درر كغرفة وغرف قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي
دارة عند الحاجة لان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر مفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دريرة البول هي
بالمهملات الثلث كشعيرة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر فصب عليه الماء اي جريانه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر
مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي عليه السلام درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان علي عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا و

١٤٥

معه الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء دائما درر جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدارة مثل دينا قيما اي قائما والدر بالفتح كثرة
اللبن وسيلانه ومنه سقبا دائما غزرها واسعا درها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در
اللبن اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقوله لله درهم دعاء لهم بالخير ولكن الله ابوهم فيه تعجب وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهى عن ذبح ذوات
الدر اي اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه صلى الله عليه وآله بين حاجبيه عرق يدره الغضب اي يمتلي
دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا در ومثله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل قد سقا بطنه ودرعروق بطنه اي امتلئت عروق بطنه كما يمتلي الضرع
من اللبن دستر الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها والجمع دساتر قاله في قاموس دسر قوله تعالى ذات الواح ودسر بضمتين اي
مسامير واحدها دسار ويقال هي الشرط التي تشد بها السفينه ومنه حديث السماء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها والدسر الدفع ومنه و
الخبر خوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما تدسر الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله في
حديث العنبر وانما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط دسكر في حديث هرقل اذن لعظماء الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر
فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليس بقرية محصنة وليست بعربية والجمع دساكر ومنه سالته عن اكل اللحوم الدجاج من الدسكر دعر الدعر
بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة و
سياتي معنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ وما بالناس من دعارة فمن كذا وفي خلقه دعارة مشددة الراء سوء قاله في قاموس دغر الدغر
الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ
الشيء اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه دفر الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب تعب انتنت
ريحه دفتر الدفتر واحد الدفاتر التي يكتب بها دمر قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم وقوله فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم انا دمرناهم فهو استيناف ومن قراء بالفتح رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدا محذوف وهي تدميرهم او نصبه خبر كان اي كان
عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله والدمار الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب
قتل دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على مومن في منزله بغير اذنه فدمه مباح للمومن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام دنر تكرر في الحديث
ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب وعن ابن الاثير ان المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد
فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب دور قوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة اي من دواير الزمان اعني صروفه التي تدور
وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي
استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال ديار بكر لبلادهم كذا في تفسير الطبرسي رحمه الله قوله يتربص
بكم الدوائر اي الموت والقتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد ولا ديار والدار المنزل مؤنثة وقوله تعالى ولنعم دار
المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال تعالى نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى وادنى العدد في الدار ادؤر والهمزة فيه مبدلة من
واو مضمومة ولك ان لا تهمز والكثير ديار كجبال ودور مثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشيء
الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا وقد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور وهي اخر الشهر وتدوير
الشيء جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل
الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يحذك من احذيته احذاء والحذية العطية والدير خان النصارى واصله الواو
وجمعه اديار والديراني صاحب الدار وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار هي جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال واراد بها القبايل وكل قبيلة اجتمعت
في محلة سميت المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين بالنصب على الاختصاص او النداء او بالجر
بدلا من ضمير عليكم سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار وصي عمران يقضي دينه بها وكان ثمنية وعشرين

دستر دسر
دسكر
دعر
دغر
دفر
دفتر دمر
دنر
دور

واستدار يستدير مثله والمستدير حول الشيء

توضيحه انهم كانوا ينسبون الحوادث النازلة الى الدهر فنهوا عن ذلك لان الله تعالى هو الذي فعل ذلك بسبب الدهر فاذا سببتم السبب وصل السب الى المسبب لانه فاعل السبب

دهر الغا فباعه ابنه وقضى دينه وقيل هي دار الامارة دهر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا
في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند بالضم عنودا والعنود الذي لا يعدل عن طريق الحق وفي الخبر لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون
النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا اتيك دهر الداهرين اي ابدا والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة
ذخر ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت باب ما اوله الذال ذخر قوله تعالى تدخرون في بيوتكم
هو تفتعلون من الذخر يقال ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر وفي الحديث من الاسم المدخر للاتمام
في الحرمين اي المختار والمدخر من قولهم ذخر كمنعه ذخرا بالضم اختاره واذخره وفي الخبر كلوا وادخروا واصله اذتخروا قلبت التاء دالا مهملة وادغمت وقد
يعكس فتصير ذالا معجمة وهو الاقل واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الخاء والهمزة وهو نبات معروف عريض الاوراق طيب
ذرر الرائحة يسقف به البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة ذرر قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي يرى ثوابه وجزاءه
والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها زنة حبة شعير وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة من اثر
الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يره في كتابه فيسوءه نقل ان الاية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وايات
العفو دالة على جواز العفو عما دون الشرك فجاز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة انث مثقال الذرة لكونه مضافا الى مونث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الاية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء
او زيد على المستحق من العقاب لكان ظلما قوله فما آمن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من قومه الا طائفة من ذراري بني اسرائيل كانه قال
الا اولادا من اولاد قومه وذلك انه دعا الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم
باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم فرعون وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون
واسية امراته وحارثة وامراة حارثة وامراة اخرى قوله ومن ذريته الاية الضمير لنوح عليه السلام او لابرهيم عليه السلام قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي
صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله عز وجل وعبادته قال المفسر وهو الاشبه لان طاعتهم لله تعالى من بره لان اسم الذرية يقع على من يكون
بعده وفي الحديث الذر تخرج من جحرها تطلب رزقها يريد النملة الصغيرة والذرور كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا
داويته بها وذررت الملح على الحب من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره
وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت في اجمة في بعض الرساتيق محيط بها حيات والطريق اليها على
عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا ثم يعبى في جواليق فاذا اخذ على عقبة من تلك العقاب المعروفة صار ذريرة وان
سلك به على غير تلك العقاب بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق الطيب
المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود و
قدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشره وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكبدت واذا غربت قوله واذا ذرت اي طلعت يقال
ذرت الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث النهي عن الصلوة في هذه الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى
واصله الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفرق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اي اولادهم
ذعر الذين لم يبلغوا الحلم ذعر في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف وهو بمعنى مفعول اي مذعور اي ذعرته ذعرا من باب
نفع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه
ذفر ذفر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار بابدال الهاء من الثاء المثلثة كما هو المشهور من النسخ وقد مر الكلام فيه
وفي حديث الميت ثم اذفره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره به اذفارا كانها اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك شدة ذكاء الريح ومنه مسك
اذفر اي جيد بين الذفر وقد جاء في الحديث وذفر الشيء من باب تعب وامراة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت طيبة كانت كالمسك او كريهة كالصنان

ذكوا

ذكر

ذكر قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان
شئنا فعلنا وان شئنا تركنا قوله ذكر لك ولقومك اى شرف ومثله قوله والقران ذى الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والاخرين قوله ذكرى لاولى الالباب اى عبرة
لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اى تذكرها قوله ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله قوله كتبنا فى
الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المفسر ان يذكر مفعول ثان لمنع قوله وما منعنا ان نرسل وما منع
الناس ان يؤمنوا كل ذلك منصوب بنزع الخافض اى من ان يذكر ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى مفعول اخر ثم قال وقال الزمخشري
انه مفعول اى كراهة ان يذكر وفيه نظر لان منع تعلقه يتوقف على متعلقين ولا يمكن ان يقدر غير الذكر فيها لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذى يذكر الهتكم
ان يعيبها ومثله فتى يذكرهم اى يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اى ادرسوا قوله واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو على رحمه الله
هو عام فى الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل وتضرعا وخفية اى متضرعا وخائفا ودون الجهر اى ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل فى الاخلاص
وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله ويتذكر الانسان ما سعى اى يتوب وانى له التوبة قوله وادكر بعد امة اى ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم قوله ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر والاصل مذتكر فادغم قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى بخصلة خالصة وهى ذكرى الدار اى ذكرهم الاخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او
تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم فى الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل فى الدنيا ولسان الصدق الذى ليس لغيرهم ويتم الكلام فى خلص
ان شاء الله تعالى قوله انى لهم اذا جاءتهم ذكريهم اى فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكريهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اى ذكر ربك برحمته عبده عبده قوله فالملقيات
ذكرا مر ذكره فى لقا ومعنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعنى بالقران لما جاءهم وانه لكتاب عزيز اى منيع محمى بحماية الله تعالى قوله او يحدث
لهم ذكرا يعنى تذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو على رحمه الله الذكر هو حضور المعنى فى النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى
القول لان من شانه ان يذكر به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله اءنزل عليه الذكر من بيننا الذكر من اسماء القران سمى به لانه لا يزال يذكر ويذكر به المنزل عليه و
المؤمن به والعامل والتائب فيه والذكر الحكيم اى المحكم الذى احكمت اياته او المتضمن للحكمة قوله وجعلناها تذكرة اى من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها
تذكرة عبرة وموعظة قوله فاذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القران والحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم اباءكم
قال الزمخشرى اى اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون فى ذكر اباءكم ومفاخركم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم يعدون فضائل ابائهم ويذكرون محاسن ايامهم قيل
وانما جعل ذكر الاباء مشبها به والغالب فى التشبيه ان المشبه به اقوى فى الشبه مع ان ذكره تعالى ينبغى ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون الله
الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الاباء وكان ذكر الاباء اكثر وجودا فحسن جعله مشبها به قوله اقم الصلوة لذكرى يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث
والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله تعالى وسياتى فى نكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر مضاف هنا اى لذكر صلوتى او يكون وقع
ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة للذكرى فتكون اللام الاولى الاولى بدل الاضافة اى اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه
قال الشيخ ابو على رحمه الله قرا عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع فمن قرا بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرا بالنصب فعلى انه جواب بالفاء
قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال الصادق عليه السلام كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا
فى الارض مذكورا بين اهل الارض ولم يكن تقديره ايضا اى نقشه موجودا فى اللوح المحفوظ فعلم تجدد ارادته تعالى وتجدد تقديره وهذا هو معنى البداء
فى حقه تعالى ومثله قوله او لم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا اى لا مقدرا فى اللوح ولا موجودا فى الارض قوله فيم انت من ذكريها
قال الشيخ ابو على عليه الرحمه اى فى اى شئ انت من ان تذكر وقتها لهم والمراد ما انت من ذكريها لهم وتبيين وقتها فى شئ الى ربك منتهاها اى منتهى علمها لم يؤت
علمها احد من خلقه فيم انكار لسؤالهم اى فيم هذا السؤال وقيل انت من ذكريها اى ارسالك وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر من ذكريها
وعلامة من علاماتها فكفاهم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفى الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلامى وقد
اختار والله كلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه فى حديث الزكوة ابن لبون
ذكر الذكر للتاكيد وقيل ان الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب

وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيرهم اى استاصل ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه ومثله غسل مذاكيره
وفى الحديث كنت ذكورا فصرت نسيا اراد المبالغة فى الذكر والنسيان وفيه ان عليا عليه السلام يذكر فاطمة اى يخطبها او يتعرض لخطبتها **ذمر** فى الحديث الا ان الشيطان ذمر
حزبه واستجلبه ذمر بالتخفيف والتشديد بحث والجلب الجماعة من الناس تجلب وتؤلف وفى حديث على عليه السلام الا ان عثمان فضح الذمار ما لزمك حفظه مما
وراءك ويتعلق بك وذمار الرجل مما وراءه يحق عليه اى يحميه **باب ما اوله الزاى** **زار** الزئير صوت الاسد فى صدره يقال زار يزار زئيرا اذا صاح وغضب فهو زائر
زبر قوله تعالى كل شئ فعلوه فى الزبر اى فى دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ومثله قوله تعالى جاؤا بالبينات والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها
اى قطع الحديد واحدها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اى قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قراءة بعضهم وآتينا
داود زبورا بضم الزاى والزبور بالفتح كتاب داود عليه السلام فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته او من زبرته حكمته قيل وكان الزبور مائة وخمسون سورة
ليس فيها حكم من الاحكام وانما هى حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بفتح الزاى اسم لجنس ما انزل على الانبيا
من الكتب والذكر ام الكتاب يعنى اللوح المحفوظ وقيل زبور داود عليه السلام والذكر التورية والقران والمزبور المكتوب ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام علمنا على ثلثة وجوه
ماض وغابر وحادث اما الماضى فمضى واما الغابر فمزبور اى مكتوب فى الجفر وغيره واما الحادث فقذف فى القلوب والزبر الزجر والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل
زجره ونهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعنى تنهره وتغلظ له فى القول والزبير بالتصغير ابن العوام والزبيرى نسبة اليه
والدته صفية بنت عبد المطلب وقد جاء فى الحديث ان صفية اعتقت غلاما فطولا وماتت صفية وماتت معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فقال على
عليه السلام ميراثه لى ولاخى وقال الزبير بل لى وكان فى عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال على عليه السلام هذا خلاف ما ورد به الشرع فان ولاء معتق المراة يكون
لعصبتها وهم عاقلتها وليس لاولادها والزبير كزبير اسم جبل الذى كلم عليه موسى ربه والزنبور بضم الزاى حيوان معروف لساع والجمع الزنابير وفى الحديث
مسخ كان لحاما يسرق فى الميزان والزنبور ايضا نوع من المرض **زبعر** الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء السئ الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه و
عن الفار ابن الزبعرى بنت له رايحة فايحة وسمى الرجل من ذلك **زجر** قوله تعالى فانما هى زجرة واحدة يعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار
قوله والزاجرات زجرا يعنى الملئكة تزجر السحاب وتنهره قوله ولقد جاءهم من الانباء اى القران المودع من انباء الآخرة وانباء القرون الماضية ما فيه مزدجر
اى ازدجار او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجرته زجرا من باب قتل منعته وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا والزاجر عن الخنا والفحش المانع له وازجر الشيطان عنك امنعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك ويزدجرد
احد ملوك الفرس ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين عليه السلام واسمها شاه زنان قال الزمخشرى فى ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلث بنات
سبين فى زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر فاولدها سالما والاخرى لمحمد بن ابى بكر فاولدها قاسما والاخرى للحسين عليه السلام فاولدها
عليا زين العابدين عليه السلام فكلهم بنو خالة **زحر** فى الحديث اذا زحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذلك الزحار بالضم ومنه زحرت
المراة عند الولادة تزحر **زخر** فى الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخرت النبات طال وعرق وفلان زاخر من كان
كريما والزاخر الشرف العالى **زرر** الزر بالكسر وشدة الراء واحد ازرار القميص يقال زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار فى العرى وزرره بالتضعيف
مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمى بذلك لزرزرته اى لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار
الزرزور يقول اللهم انى اسئلك رزق يوم بيوم يا رازق وزرارة احد رواة الحديث وفى الحديث عن الصادق عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة
لاندرست احاديث ابى **زعر** قد جاء فى الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شبه النبق فى خلقه وحموضة طعمه والزعرور السئ الخلق
ومنه الحديث خالط الرجل ارى منه زعارة هى بالزاى المعجمة والراء المهملة تشديد اى شراسة خلق وشكاسة وقرئ دعارة بالدال المهملة اى فسق وفساد و
كما سبق التنبيه عليه فى محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر **زعفر** الزعفران بفتح الزاى وضم الفاء نبت معروف ويجمع على زعافر مثل ترجمان
وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخر صوته لان الزفير ادخال
النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مدة ايام والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم

معنى الزفير والشهيق

لا نعت

لانعت ويتم الكلام فى شهوتى وزافرة الرجل انصاره وعشيرته زكر تكرر فى الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا عليه السلم قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق و قيل
هو اخو يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قال الجوهرى ثم ذكر تفصيل
تثنيته وجمعه نقل فى السير انه عاش تسعة وتسعين سنة وفى حديث الوليمة ذكر الركاز وفسر بالرجل يقدم من مكة زمر قوله وسيق الذين كفروا الى جهنم زمر
زمرا اى جماعات فى تفرقة واحدتها زمرة وهى الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين ومنه الخبر نهى عن كسب الزمارة وفسر فيه بالزانية وعن الازهرى انه
قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير
ومنه الحديث ان الله بعثنى لامحق المعازف والمزامير وفى اخر امرت بمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفى خبر ابى موسى حين سمعه
النبى صلى الله عليه واله يقرا فقال اعطيت مزمارا من مزامير ال داود وال داود داود نفسه والمعنى اوتيت لحنا طيبا من الحان داود عليه السلم لانه كان حسن الصوت
فى القراءة وفى الحديث لا تاكل الزمير وفى اخر نهاكم عن اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفى بعض ما روى الزمار من المسوخ زمهر قوله تعالى لا يرون زمهر
فيها شمسا ولا زمهريرا قيل الزمهرير شدة البرد يعنى ان هواها معتدل لا حر شمس يحمى ولا زمهرير يؤذى والزمهر المكفهر الشديد الغضب زنر فى زنر
الحديث ذكر الزنار كتفاح شئ يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه فقطع زناره زور قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل زور
والبهتة وروى انه يدخل فى الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعنى الشرك
وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اى تمايل عنهم ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق ويق تزاور اعدل عنه وانحرف وقرى
تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعنى حتى ادرككم الموت وفى الحديث تزوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اى زوروا اخوانكم و
يزورونكم ولاقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه يعنى تدرسونه وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر
وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ويق نسوة زور ايضا وزايرات وفيه من زار اخاه فى جانب المصر اى قصده ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله
ان يكرم زوره اى قاصديه وفيه من فعل كذا فقد زار الله فى عرشه قال الصدوق رحمه الله زيارة الله تعالى زيارة انبيائه وحججه صلوات الله عليهم
من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما تتاوله المشبهه
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفى الدعاء اجعلنى من زوارك بالواو المشددة اى من القاصدين لك الملتجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا
وموضع الزيارة والزيارة فى العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين وملتقى عظام الصدر حيث
اجتمعت قاله فى قاموس والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا
الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعده عند صعوده للخطبة والثانى الاقامة بعد نزوله من المنبر قاله فى المجمع وقال وهذا الاذان
امر به عثمان بن عفان والزوراء فى شعر ابى عقبة وتنحر بالزوراء منهم لدى ضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن هو جبل بالرى يقتل به ثمانون الفا
من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا مروى عن الصادق عليه السلم وربما كان ذلك فى دولة القائم عليه السلم والله اعلم وازور عنه ازورارا
اعدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشئ حسنته وقومته زهر قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة زهر وجه تسمية فاطمة عليها السلام بالزهراء
الدنيا بفتح الزاء وسكون الهاء اى زينتها وبهجتها وفى انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص وتضمين متعنا واعطينا وخولنا وكونه مفعولا
ثانيا له وعلى ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواجا على تقدير ذوى زهرة والزهراء فاطمة عليها السلم بنت محمد صلى الله عليه واله سميت بذلك
لانها اذا قامت فى محرابها زهر نورها الى السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروى انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ومن
صفاته صلى الله عليه واله الازهر اللون اى نير اللون من الزهرة وهى البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اى ابيض مشرق الوجه
والمرأة زهراء وزهر الشى يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء قال فى المص وقد يستعمل فى اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض
وجهه وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهورا تلالا واليوم الازهر يوم الجمعة
وفى الخبر سورة البقرة وال عمران الزهراوان اى المنيران واحدتها زهراء وزهرة حى من قريش وهو اسم امراة كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن

لسكون

سأر

غالب منه الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من الات الملاهي وهو عود الغناء والمزاهر جمعه **باب** ما اوله السين **سأر** في الحديث تكرر ذكر الاسآر جمع سؤر بالضم فا
وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام قاله في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا
كان او كثيرا وفي ية ساير مهموز ومعناه الباقي لانه اسم فاعل من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا مما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع وقد يقال
في تعريفه السؤر ما باشره جسم حيوان وبمعناه رواية ولعله اصطلاح وعليه حملت الاسآر كسؤر اليهودي والنصراني وغيرهما والسؤرة بالهمز قطعة من القرآن

سبر

على حدة من قولهم سورت من كذا اي ابقيت وافضلت منه فضلة ويتم الكلام في سور ان شاء الله تعالى **سبر** في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة
بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك عرب شابور وسبرت

سبط

القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح وغيره **سبط** قوله في حديث الاستسقاء صوبه مسبطر اي ممتد وفي
خبر شريح ان اسبطرت فهولها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه سئل عمن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اي قبل ان تمتد

ستر

بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد **ستر** قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب الاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم
اكنة قوله وما كنتم تستترون اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وسترت
الشيء من باب قتل حجبته عمن ينظر اليه والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف والحيا والعمل قاله في القاموس والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان
وكذلك الستارة بالكسر والجمع الستاير ويقال لما ينصبه المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اي يحجبه و تستر
بتائين مثناتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخورستان كذا عن بعض العارفين ولعلها شوشتر والله اعلم والاستار

سجر

في العدد بكسر الهمزة وزن اربعة مثاقيل ونصف والجمع اساتير **سجر** قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا كقوله
تعالى واذا البحار فجرت ويقال معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نار العذاب النجار قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا ابن كثير واهل البصرة سجرت
بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله وفي النار يسجرون اي يقذفون فيها او يوقد عليهم قوله والبحر المسجور اي المملو وفي وصفه صلى الله عليه واله كان اسجر العين
السجرة ان يخالط بياضها حمرة تستره وقيل ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور سجرا اذا احميته واللؤلؤ

سحر

المسجور اي المنظوم المسترسل **سحر** قوله تعالى فانى تسحرون اي فكيف تخدعون عن توحيده ويموه لكم قوله انما انت من المسحرين قيل اي من المخلوقين وقيل من
الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعذوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق وسمي السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل
المسحر اي سحرت فخولط عقلك وقد مر في نفث ابطال تاثير السحر فيه صلى الله عليه واله قوله يسحرون اي يخدعون قوله ساحران تظاهرا اي تعاونا وقرئ سحران
اي ذو سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر او ارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا ربك ارادوا يا ايها العالم الفاضل لانهم يخاطبون
بالذم في حال حاجتهم ودعاءهم واستنقاذه اياهم من العذاب في الهلكة ومن هنا قال ابن الانباري الساحر يقال للمذموم والممدوح فهو من الاضداد والسحرة
في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر قيل كان عددهم اثني عشر الفا كلهم اقر بالحق عند اية موسى عليه السلام قوله الا ال لوط نجيناهم بسحر السحر بالتحريك قبيل الصبح
وبضمتين لغة فاذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت سحرا بكرة صرفت كما في الاية الشريفة كذا نقلا
عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور هو كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب في ذلك
الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالتحريك فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه او عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه
تخيل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تاثيره على قدر التفرق بين المرء وزوجه لان الله تعالى ذكر ذلك تعظيما لما يكون
عنده وتهويلا له في حقنا فلو وقع به اعظم منه لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعرية على ما نقل عنهم اجازوا ذلك وفي الحديث
حل ولا تعقد وفيه دلالة على ان له حقيقة ولعله اصح وفي الخبر ان من البيان لسحرا قيل معناه لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب
السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه ولفظ السحر في
عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم فاعله

الذين يتغذون بالطعام والشراب او من
علم صرت اولى منا بالنبوة او من الذين
سحروا كثيرا حتى غلب على عقولهم او
سحروا مرة بعد اخرى فصاروا لا يدرون
ما يقولون واقتصر الشيخ ابو علي ره
على هذين القولين في جوامع الجامع مشيرا
بأن الاول معتبر الاول ... لغط قيل
عن غيرها

وقد يتعلق

وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح فاعله ويحمد كقوله عليه السلام ان من البيان لسحرا اى بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشئ المشكل ويكشف بحسن بيانه فيستميل القلوب كما
تستمال بالسحر وفى المصباح اختلف فى قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة فى انه مدح او ذم فمعناه على الذم انه يصرف ببيانه قلوب السامعين الى
قبول قوله ولو باطلا ويتكلف بزيادة ما لا يعنى ويخلط بالتلبيس ويذهب بحق الغير وعلى المدح انه يختار الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون ردا
على من زعم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر فى البطلان وبعض الشعر كالحكمة فى الحقيقة قيل والحق ان الكلام ذو
وجهين يختلف بحسب المقاصد وفى حديث على عليه السلام مع طلحة والزبير وملاء سحرا كما بالضم اى اجوافكما والسحر كفلس وبرد الرية والجمع سحور واسحار
وقد يقال سحر كنهر لمكان حرف الحلق ولعل عليه يحط بعض الفضلاء السحر الوتين ومنه حديث عبد الله عمر مع يزيد فى تعنيفه على قتل الحسين عليه السلم
يا عدو الله قد قتلت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه واله يقبل بين سحره ونحره ويقول انى لاشم رايحة جنة عدن وانتفخ سحره ومساحره عدى طوره [سحر]
وجاوز قدره وانقطع منه سحرى يئست منه سحر قوله تعالى سخر لكم الفلك اى زلل لكم السفن والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اى ذللها وسهلها
ومنه سبحان الذى سخر لنا هذا قوله يستسخرون اى يهزؤن وبقى سخرت منه وبه سخرا من باب تعب وبالضم لغة وبهما قرى قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا بفتحهما
اى يستخدم بعضهم بعضا قال فى المجمع قد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكلف والحمل على الفعل من غير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه سخرا
وضمها والاسم السخرى بالضم والكسر والسخرية ومن الثانى سخره تسخيرا والاسم السخرى بالضم والسخرة غرفة واية السخر ثم ان ربكم الله الذى خلق السموات [سدر]
والارض الاية سدر قوله تعالى فى سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كقيمة
وقيم قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملئكة امثال الغربان حين يقفن على الشجرة وعن النبى صلى الله عليه واله قال رايت على كل ورقة
من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء الذى يروق الابصار وما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر
الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر تحير من شدة الحر فهو سدر وفى الحديث فسدر الرجل فمالت سحابة فى يده
فاصابت بطن الميت فشقه من هذا الباب والسدرى ضرب من السهام منسوب الى السدرة وهى شجرة والسندرة مكيال ضخم واسع ومنه قول على عليه السلم
اكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل او امراة وكان يكيل كيلا وافيا والسدر كقبر لعبة للصبيان ومنه الحديث سالته عن اشيا [سرر]
حتى انتهيت الى السدر سرر قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو على رحمه الله قال ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت
مرتفعة ما لم يجئ اهلها اليها فاذا اراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها والسرر جمع سرير وهو مجلس السرور
وقيل انما رفعت ليرى المؤمنون بجلوسهم عليها جميع ما حولهم من الملك وكل صفة جمع موصوف لا يعقل يصح جمعه وافراده كقوله تعالى سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة ومن ذلك فى الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التى ولولا ذلك لوجب ان يقول اللاتى
قوله يوم تبلى السرائر اى تختبر والسرائر ما اسر فى القلوب والعقايد والنيات وغيرها وما خفى من الاعمال قال الشيخ ابو على رحمه الله السراير اعمال بنى ادم
والفرايض التى اوجبت عليه وهى سرائر فى العبد تختبر تلك السرائر يوم القيمة حتى يظهر خيرها وشرها وعن معاذ بن جبل قال سالت النبى صلى الله عليه
والرما هذه السراير التى تبلى بها العباد يوم القيمة قال سرائركم هى اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل من الجنابة وكل مفروض
لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضات ولم يتوض فذلك قوله تعالى يوم تبلى السرائر قوله يعلم السر واخفى
السر ما اكننته فى نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله فاسرها يوسف فى نفسه اى سرقتهم واسر اليه حديثا اى اخفى ومنه قوله واذ اسر النبى
الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة حدثها صلى الله عليه واله كلاما وامرها باخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اى نكاحا
او جماعا عبر بالسر عنهما لان مثلهما يسر قوله واسروا النجوى اى اظهروها وقيل كتموها فهى من الاضداد قوله تسرون اليهم بالمودة قيل المفعول
محذوف والتقدير تسرون اليهم اخبار النبى صلى الله عليه واله بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة للتاكيد
وفى حديث شريح لا تسار احدا فى مجلسك فتتهم والسر الذى يكتم ومنه هذا من سر ال محمد اى من مكتوم ال محمد الذى لا يظهر لكل احد قال بعض
شراح الحديث اعلم ان سر ال محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملئكة والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحى ومنه ما يعلمونه ولم يجر على لسان مخلوق

غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذى ظهرت به آثار الربوبية عنهم فارتاب لذلك المبطلون وفاز العارفون فكفر به فيهم من انكر وفرط ومن
على فيهم وافرط وفاز من ابصر وتبع النمط الاوسط وجمع السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر ومنه تبطنك سرائرنا وفى الحديث ذكر السرية هى بضم السين
الامة منسوبة الى السر هو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن الحرة وانما ضمت سينه لان الابنية تغير فى النسب والجمع السرارى
والسارية الاسطوانة والجمع سوار كجارية وجوار ومنه حديث الصادق عليه السلام فى الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية ومنه اقيمت فى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سوارى من جذوع النخل وفى الخبر نهى ان يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفى
وصفه عليه السلام تبرق اسارير وجهه هى خطوط تجتمع فى الجبهة وتتكسر واحدها سرر واسرار وجمع الجمع اسارير والمستسر بالشئ المستخفى به ومنه المستسرون
بدينك اى المستخفون به وتسار القوم اى تناجوا واستسر الشئ استتر وخفى وفى حديث على عليه السلام مع قومه فيهما ان اطلع بكم سرار العدل واقيم اعوجاج
الحق قال بعض شراح الحديث لقد يرى فى سرار فحذف حرف الجر ووصل الفعل وقيل فى معنى كلامه فيهما وبعدان انور بسببكم سدادا العدل واطلعكم
مضيئين ليستنير بكم العدل والسرور بالضم خلاف الحزن وهو الفرح وسره فرحه والمسرة هو ما يسر به الانسان وفى حديث ماء الوضوء ما يرى بذلك مال
كثير وقد سبق معناه فى ثرا والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبى والجمع سرر وسرات وفى الحديث ويقع الامام مسرورا يعنى يقع من بطن امه مقطوع

سطر السرة **سطر** قوله تعالى لست عليهم بمسيطر اى بمسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب
مسطر والذى يفعله مسطر ومسيطر قيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله فى الكتاب مسطورا اى مكتوبا قوله مستطر اى مكتوب اى كلما
هو كائن من الآجال والارزاق وغيرها مكتوب فى اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اى اباطيلهم وما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر
والسطر الخط والكتابة وجمع السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله

سعر والسطر الصف من الشئ وسطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها **سعر** قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد وهى قراءة ابن عامر واهل المدينة
وعاصم عن حماد ويحيى والباقون بالتخفيف اى اوقدت ايقادا اشديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بنى آدم قوله ان المجرمين فى ضلال وسعر قيل اى جنون من
قولهم ناقة مسعورة للتى فيها جنون وقيل سعر جمع سعير وسعير اسم من اسماء جهنم ويقال السعر بالضم الحر والسعير النار ولهيبها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت
النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها وفى الحديث لو سعرت لنا سعرا اى فرضت وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذى يقوم عليه الثمن والجمع اسعار وسمى السعر
سعرا تشبيها باسعار النار لان سعر السوق يوصف بالارتفاع وفى الدعاء جبل ساعير وهو الجبل الذى اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم عليه السلام وهو عليه كذا

سعتر **سفر** عن الرضا عليه السلام **سعتر** فى الحديث ذكر السعتر وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم يقول صعتر بالصاد وبعضهم زعتر بالزاى وهو الاشهر **سفر** قوله تعالى بايدى
سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملائكة الذين يسفرون بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح وجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير الذى يصلح بين القوم وقيل الاصل فى ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء و
المرسلين ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة حقايقها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة يقال اسفر وجهه
اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتابا كبارا من كتب العلم فهو يمشى بها ولا يدرى بما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه
والسفر بكسر السين الكتاب الذى يسفر عن الحقايق والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسل
والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم بما اشتبه عليهم وفى الحديث حتى امامك عليك فى صلوتك بان تعلم انه تقلد السفارة اى السفارة اى الرسالة
بينك وبين ربك وفى حديث الدنيا انما انتم فيها سفر حلول هو من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر والسفار
والمسافرون بمعنى ومنه سالته عن الصيام بمكة ونحن سفر اى مسافرون وفى الحديث انما مثلكم ومثلها يعنى الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد بلغوه وكم عسى
المجرى الى الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث فى الدنيا يحدوه وقال الشارح المحقق ميثم قدس سره السفر [قد قطعوه واستوا علما مكانهم]
المسافرون وفايدة كان فى الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام تحقير لما يرجى من البقا فى الدنيا وكنى بالطالب
الطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحدو لما يسوقهم من سوق اسباب الموت اليه وسفرت الشئ سفرا من باب ضرب كشفته ومنه اسفرت المراة عن

[نهى عليه السلام عن العلاج بين السوارى اى فى جماعة]

وجهها

وجهها في سافر بغير هاء ومنه حديث المراة اذا كشفت عن موضع السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة

اسفار التورية

وغرف وسمي الجلدة التي يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب وجمعه اسفار ومنه قرات على النبي صلى الله عليه
واله سفرا سفرا كانه قال قرات عليه كتابا كتابا اي سورة سورة لان كل سورة ككتاب او قطعة قطعة واسفار التورية جاءت في الحديث كانها بمنزلة اجزاء القران
وهي على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من ادم الى يوسف عليه السلم السفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى عليه السلم و
هلاك فرعون وامامة هرون عليه السلم ونزول الكلمات العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليمه القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض
عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى عليه السلم الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع عليه السلم

سنقر سقر

سقر قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر سال الله ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار **سنقر** السنقور نوعان هندي
ومصري منه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق به فرعون ويتولد ايض ببلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء وفي البر بالقطا يسترطه كالحيات

سكر

بيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل فيكون ذلك حضنا لها وللانثى فرجان وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان **سكر** قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي
شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الاية فقال بعض المراد
سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر السنة ايض قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر و
في بعض ما قرئ وانتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه الى الثمل الذي لم يزل عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث
المروي عن الصادق عليه السلم وقوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور حقيقة في الجواز المكاني ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الاية
لفظ الصلوة في معناه الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قرينة حتى تعلموا ما تقولون دلت على الصلوة وقرينة الا عابري سبيل دلت على المسجد كقول
البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي فان قرينة والساكنيه دلت على الوادي الذي هو موضع الغضا وقرينة شبوه دلت
على النبت لاجل شب جمر قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر
يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك ايض قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا السكر بالتحريك نبيذ التمر وقيل ان الاية نزلت قبل تحريم الخمر فان تم
فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا اي سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته
ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر وازال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معروف وقد جاء في الحديث

سلر

قيل واول ما عرف بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدي **سلر** سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى رحمه الله شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه
له المقنع في الفقه والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسين البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرا على المفيد
رحمه الله والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة في الخلاصة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس نيابة عن السيد رحمه الله وحكى ابو الفتح بن جني قال
ادركته وقرات عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام وكان يكتب الشرح في اللوح فيقرؤه وابو الصلاح الحلبي قرا عليه وكان اذا استفتى

سمر

من حلب يقول عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي قرا عليه وهو من ديار مصر **سمر** قوله فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى عليه السلم
مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فانه سخي قوله سامرا تهجرون يعني سمارا اي متحدثين ليلا من المسامرة وهي التحادث ليلا ومنه حديث
الحرث الهمداني سامرت امير المؤمنين عليه السلم والاسامرة هم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة
معروفة يتخذ من جلدها فراء مثمنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع واشقر حكى البعض ان اهل تلك الناحية يصيدون الصغار
يخصون الذكور ويتركونه يرعى فاذا كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان محضيا استلقى على قفاه فادركوه وقد سمن وحسن شعره قاله في المص وجمع السمور
سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجرة الطلح ومنه الحديث فاتى سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنه فامر بسمرات فقم شوكهن والسمرة
بالضم فالسكون لون الاسمر يقال سمر فهو اسمر وفي وصفه صلى الله عليه واله كان اسمر اللون وروي ابيض مشربا حمرة قال البعض والجمع انه ما برز الى الشمس
كان اسمر وما توارته الثياب كان ابيض والاسمران الماء والتمر وفي حديث علي عليه السلم لا يكون ذلك ما سمر السمير اي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا

يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يقال ما افعله ما سمر السمير قال الجوهري وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا سمير اى ابدا ولا افعله السمر
والقمر اى ما دام الناس يسمرون وليلة القمر والمسمار بالكسر واحد مسامير الحديد ومنه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشئ تسميرا والسمسار بالكسر

سنر
المتوسط بين البايع والشاري والمشتري والجمع سماسرة ومنه لا باس باجرة السمسار ويا معشر السماسرة افعلوا كذا والسمسار ايضا القايم بالامر الحافظ له سنر فى الحديث
لا باس بفضل السنور انما هى من السباع السنور بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير معروف ويعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل ان اهل سفينة
نوح عليه السلم تاذوا من الفار فمسح نوح عليه السلم على جبهة الاسد فعطس فرمى بالسنور فلذلك هو اشبه بالاسد قال فى حيوة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور
الاهلى الا انه اطول ذنبا منه واكبر منه جثة ووبره الى السواد اميل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد فيه يشبه الوسخ الاسود اللزج زفر الرايحة

سمر
يخالطه طيب كطيب المسك يوجد فى ابطيه وفى باطن افخاذه وباطن ذنبه وحول الدبر وقدم فى زبد كيفية اخذه سمر السنمار بكسر السين اسم رجل
رومى بنى الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمان بن امراء القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا كى لا يبنى لغيره مثله فضرب به العرب المثل فقالوا

سور
جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري سور قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب الاساور جمع اسورة بواو مكسورة جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة
وهو الذى يلبس فى الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء
قوله فلولا القى عليه اسورة من ذهب اى ان كان صادقا فى نبوته وكانوا اذا سودوا رجلا سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب وقرئ فلولا
القى عليه اساورة من ذهب قوله فضرب بينهم بسور له باب اى بين المومنين والمنافقين بسور حايل بين الجنة والنار ويقال هو الذى يسمى بالاعراف
قال المفسر والباء زايدة لان المعنى جعل بينهم وبينهم سور ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله اى من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار
والسور الحايط اى صعد من اعلاه وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق قوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القران المترجمة
التى اقلها ثلث ايات وهى اما من سور المدينة لانها طائفة من القران محدودة واما من السورة التى هى الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما
من السور الذى هو البقية من الشئ فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القران كما مر والسورة تجمع على سور كغرفة وغرف والسور للمدينة يجمع على
اسوار كنور على انوار وكل مرتفع سور ومنه الخبر لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اى اعلاه والسورة بلدة ومنها الحسن بن احمد
السوراني وسوري كطوبى وقد تمد بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد وفى الحديث وقد سئل عن الفجر قال اذا رايته
معترضا كانه بياض نهر سورى يريد الفراة والمسور كمنبر متكاء من ادم كالمسورة ومنه فضرب بيده الى مساور فى البيت وسورة الخمر وغيرها شدتها

سهر
ومن السلطان سطوته واعتداءه وفى الدعاء اعوذ بك من مساورة الاقران اى من سطوتهم واعتدائهم سهر قوله فاذا هم بالساهرة قيل الساهرة وجه الارض
سميت ساهرة لان فيهم سهرهم ونومهم واصلها مسهور فيها مسهورة صرف عن مفعول الى فاعله كعيشة راضية اى مرضية ويقال الساهرة ارض القيمة
وعن الازهري الساهرة هى المكان المستوى والسهر بالتحريك عدم النوم فى الليل كله او بعضه وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران اذا لم ينم الليل

سير
كله او بعضه سير قوله تعالى وجاءت سيارة الاية اى قافلة ورفقة يسيرون من مدين الى مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اى سنردها عصا كما
كانت ولا من السيرة بالكسر وهى الطريقة وفى الحديث سير المنازل ينفد الزاد ويسيئ الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمنية عشر اى ثمنية عشر منزلا
او يوما قال بعض شراح الحديث الواو اما للحال فيكون المعنى ان السير المنفذ للزاد والمسيئ للاخلاق والمخلق للثياب انما يكون كذلك اذا كان ثمنية
عشر فما زاد فابتداءه ثمنية عشر واما للاستيناف او العطف فيكون المراد ان السير المحمود الذى فيه انفاذ الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الثياب هو السير
ثمنية عشر فما نقص فمنتهاه ثمنية عشر فثمنية عشر على الاول مبتداء السير المذموم وعلى الثانى منتهى السير المحمود وفى الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر

بمعنى العيش م
اى المسافة التى يسار فيها من الارض او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة وقبيحة والجمع سير مثل سدرة
وسدر والسيرة ايضا الهيئة والحالة وكتاب السير جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سير رسول الله صلى الله عليه واله من غزواته
وسيرة من بلده اخرجه واجلاه والسير الذى يقد من الجلد والجمع سيور كفلس وفلوس ومنه الحديث كانوا يقادون السيور فى المدينة الى مكة

شبر
ونهر سير بالسين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة من تحت رستاق من رساتيق مداين كسرى فى اطراف بغداد باب ما اوله الشين شبر فى الحديث

ذكر الشبر

ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر واحد الاشبار كحمل واحمال وهو مساحة ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب
وفيه ايضا شبر وشبير وهما ابناء هرون سمي بهما الحسن والحسين عليهم السلام ابناء علي عليه السلام للمناسبة والشبور كتنور البوق معرب قاله الجوهري ودعاء السمات
المشهور يسمى دعاء الشبور وهو عبراني وهو مناسبة للقرون المثقوبة لما روي ان يوشع لما حارب العمالقة امر ان ياخذ الخواص من بني اسرائيل جرادا
فرغا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وان ياخذ كل منهم قرنا مثقوبا من قرن الضأن ويدعون بهذا الدعاء سرا ليلا لئلا يسترقه بعض شياطين الجن و
الانس فيعلمونه فيفعلوا ذلك ليلتهم فلما كان اخر الليل كسروا الجرار في معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية قال
الصادق عليه السلام فاتخذوه على عدوكم من سائر الناس وهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به للحاجة عند الله ولا تبدوه للسفهاء والنساء و
الصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية اخرى عن الصادق عليه السلام لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت شتر في الحديث ذكر شتر الشفة
كذا الشتر القطع وفعله كضرب والشتر انقلاب في جفن العين الاسفل وهو مصدر من باب تعب ومنه الاشتر اسم رجل والاشتر ان مالك وابنه
روي انه لما جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم
الله مالكا لو كان جبلا لكان فندا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر
اقبل عليه رجال من قريش قالوا لاشد ما جزعت عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن
عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي عليه السلام مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني بمصر
جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق فدس له السم بعسل فقتله وحين بلغ معوية
لعنه الله خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان قطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكى له قصة قتله وشتر
ثوبه مزقه شجر قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية ونخوفهم بمخاوف الدنيا والاخرة فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي عليه السلام لعمر
الا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تعالى ولا تقربا
هذه قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب قوله شجرة مباركة قيل هي النبي صلى الله عليه وآله قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل لا يموت
قوله كشجرة طيبة قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر عليه السلام الشجرة الطيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلام
وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجرة الحنظل و
الكشوث وعن الباقر عليه السلام هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة و
الاستغفار كشجرة طيبة وقوله ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت البيعة بيعة الرضوان بهذه الاية حيث بايعوا النبي صلى الله عليه وآله بالحديبية وكان
عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسر ولا يبعد ان يخلق الله تعالى بكمال قدرته شجرة
في النار من جنس النار او من جوهر لا تاكله النار ولا تحرقه كما انها لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
يق شجر الامر شجرا وشجورا اختلط وشاجره نازعه وتشاجر القوم تنازعوا واختلفوا والمشاجرة المنازعة وشجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم
كل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما شجر بينهم فيما تعاقد عليه الخمسة في جوف الكعبة وهم الاول
والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد هذا الامر في بني هشم والشجرة ما كانت على ساق من
نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار شخر الشخير رفع الصوت بالنخير وشخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا
اذا رفع صوته كذلك شذر الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان بفتح الذال مر ذكره
في شذ ذ شرر قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر الشرارة والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انتم شر
مكانا اي اشر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة ردية قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعوا على نفسه

شتر
مدح علي عليه السلام مالكا
سبب هلاك مالك
شجر
شخر
شذر
شرر

وما لمعولد عند التضجر عجلة منه ولا يعجل الله به وفي الحديث ولد الزنى شر الثلثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنى وانه شر من والديه اصلا ونسبا وولادة
ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد
والظلم والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب وفي لغة من باب قرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه ومر في الوجه اخر وفي الخبر لاياتي
عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفس وقتا ما وان يكشف الله عنهم حينا و
شرة الشباب بكسر شين وتشديد راء الحرص على الشي والنشاط له والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شي شرة ولكل شرة فترة واشرت الشي اظهرته ومنه
ما قيل في يوم صفين حتى اشرت بالاكف المصاحف والمشارة بتشديد الراء المخاصمة ومنه اياك والمشارة فانها تورث المعرة والمعرة الامر القبيح المكروه و
شزر
شرشرة الشي تشقيقه وتقطيعه من شرشر يعني له يشرشر والشرشور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون شزر الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان بمؤخر
شطر
العين يقال نظر اليه شزرا اي نظر غضب في لحظه شزر بالتحريك شصر الشصر طائر اصغر من العصفور قال في قاموس شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام
اي جهته ونحوه يقال قصدت شطره اي نحوه قال هذيل اقول لام زنباع اقيمي صدور العيس شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجي الشطر بمعنى النصف والجزء وهو كثير
ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكانه يريد المبالغة في استعماله ومنه قوله اجعل شطر مالي في سبيل الله اي جزء منه ويحتمل النصف وفي الحديث من اعان
على مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كالقاف من اقتل بان تقول اق ونحو ذلك وشطره بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى اخر والشاطر
الذي عيا اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه الحديث واما انك فشطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة
شعر
اخذا من الشطارة او التشطير وقد مر ذكره شعر قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير اي مال من ظهرها
وبطنها وانما ذكر ذلك لانه في المعنى تعليل لكون نحرها من شعاير الله بمعنى ان نحرها مع كونها كثيرة النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال من ادل الدلايل
على قوة الدين وشدة تعظيم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي هما من اعلام مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي رحمه الله
اختلف في معنى شعائر الله على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها
ان شعائر الله مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة
العرب لا ترى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم
ومنها ان الشعاير هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال
واقواها الاول قوله يشعركم اي يدريكم قوله ويشعرون اي يفطنون ويعلمون قوله انه هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف يطلع في اخر الليل بعد الجوزاء
اي هو ربها تعبدونه فكيف لا تعبدونه واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه واله من قبل امهاته وكان المشركون يسمونه صلى الله
عليه واله ابن ابي كبشة لمخالفته اياهم في الدين كما خالف ابو كبشة غيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم و
وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو
سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير
علي بن ابرهيم رحمه الله قال نزلت الاية في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط يتبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بارائهم
فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر
وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر او صناعة الشعر اي ما اعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه
منكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتمثل بهذا البيت شعر كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقيل له يا رسول الله انما قال الشاعر
كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله يتمثل ببيت اخي بني قيس بيت ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك
بالاخبار ما لم تزود فيقول ويأتيك ما لم تزود بالاخبار فيقول له ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القران
وما ينبغي للقران ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه صلى الله عليه واله انه كان يسمع الشعر ويحث عنه وانه كان يقول ان من الشعر لحكمة

وحكايته

وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل عليه السلام من اشعر الشعراء فقال عليه السلام ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان لا بد فالملك الضليل امرؤ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق الهداية وفي ق هو سليمان بن حجر كما سيجيء قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل باخر مزدلفة واسمه قزح ويسمى جمعا ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالاحرام لحرمته او لانه من الحرم وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الالة وحد المشعر الحرام ما بين المازمين الى الحياض الى وادي محسر ويسمى كل موضع للمنسك مشعرا لانه موضع لعبادته تعالى.

حد المشعر الحرام

ومنه الحديث بتشعيره المشاعر عرف انه لا مشعر له ومثله لا تشمله المشاعر وشواعر الانسان ومشاعره حواسه ومنه قوله الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك ما ابتغيت بها وفي الحديث اشعار البدن واشعار الهدي وهو ان يقلد بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الايمن بحديدة حتى يدميه ليعرف بذلك انه هدي والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم من اشعر بدنته فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل العافية شعاري اي مخالطة لجميع اعضائي غير مفارقة لها من قولهم جعل الشيء شعاره ودثاره اذا خالطه ومارسه وزاوله كثيرا او المراد المداومة عليه ظاهرا او باطنا ومنه حديثه لاهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح والمعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث اولياء الله اتخذوا القران شعارا اي اتخذوه لكثرة ملازمته بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا اي سلاحا يقي البدن كالدثار وفي الحديث الفقر شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية شعار المحرم اي علامته وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا في ظلمة الليل وفي حديث الصحابة شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريضة يا سلام اسلمهم ويوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا علي ائتهم من عل ويوم بني الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله ينادي بالصلوة كنداء الجيش بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اي اضمروا وفيها خوف الله واستشعر فلان خوفا اي اضمره واشعرته فشعر اي ادريته فدرى وشعرت به كنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير وسمي الشاعر شاعرا لفطنته والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبفتحها يجمع على اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحد شعرة ومنه الحديث وهو معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها وانه كذلك حقيقة والشفير حافة الشيء وجانبه وفي حديث الغيبة لا بد ان تكون فتنة يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين او بشعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين لحذاقته والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده ان يركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك قال في المص فما خلا من هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد والتقفية وكذلك ما يجري على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل يقال شعرت اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كسدرة شعر الركب للنساء خاصة نقلا عن العباب وعن الازهري الشعر النابت على عانة الرجل وركب المراة وعلى ما وراءهما والشعير من الحبوب معروف الواحد شعيرة وعن الزجاج اهل نجد يؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعى الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار وفيه زكوة الجنين زكوة امه اذا اشعر اي نبت شعره والاشعري ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه به امرؤ القيس قال الجوهري والاشاعرة فرقة معروفة مرجعهم في العلم على ما نقل الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى ابي هشم بن محمد ابن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي عليه السلام

شغر

شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل لاخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك بنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغار الكلب يقال شغر الكلب من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه الحديث اذا سجد يعني المنافق نقر واذا جلس شغر اي رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا ومثله اذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي الحديث ضربه حتى شغر برجله اي رفع به وشغرت المراة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير واسرعت والشغر البعد والاتساع

شفر

شفر في الحديث دم العذرة لا يجوز الشفرين الشفران بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي حروف

الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شئ شفره
وشفيره والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات ومنه فحمل عليه بالشفرة
يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنان والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وغيره من ذى الحافر والشفة من
الانسان فالمشفر من ذى الخف والجحفلة من ذى الحافر والشفة من الانسان والشنفرى على فنعلى شاعر من الازد مشهور شقر في الحديث نهى عن الصلوة في
وادى شقرة هو بضم الشين وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان وذات الصلاصل مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب
عليها والشقرة لون الاشقر وهى في الانسان حمرة يعلوها بياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر منها العرف والذنب وفرس اشقر الذى فيه شقرة والفرق بينه وبين
الكميت قد تقدم وشقر شقرا من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله صلى الله عليه واله واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم اعتق وفي الظن
انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة من بني ضبة والنسبة اليه شقرى بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن قال الجوهرى شكر قوله تعالى انه عبدا شكورا الشكور
بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل فيه قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر والصادق عليهما السلام انه كان
اذا اصبح او امسى اللهم ما اصبح بي من نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان يقولها اذا اصبح
ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكر قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم قال المفسر فان قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة
العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم امن به ثم شكر شكرا مفصلا وكان الشكر متقدما على الايمان و
كانه اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور
بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذى يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا
عليما يعنى لم يزل الله تعالى مجازيا بالكلم على الشكر فسمى الجزاء باسم المجزى عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت
ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى في الاكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وانكره الاصمعى في السعة وفي الخبر
لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعنى لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر شمر في
الحديث يا عيسى شمر فكل ما هو ات قريب اى جد واجتهد فيما كلفت به يقال رجل شمير بالكسر والتشديد المبالغة في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد
ويقال شمر في امره اى خف واسرع من التشمير في الامر وهو السرعة فيه والخفة وشمر ازاره بالتشديد اى رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الذى
الحجاز قصبة شزر الشنار العيب والعار قاله الجوهرى شور قوله تعالى وامرهم شورى بينهم اى صار هذا الشئ شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه
وهو فعلى من المشاورة وهو المفاوضة في الكلام ليظهر الحق اى لا ينفردون بامر حتى يشاوروا غيرهم فيه قوله وشاورهم في الامر اى في امر الحرب تطييبا
لقلوبهم اى استخرج اراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد او بالراس اى اومات اليه وهى ترادف النطق في فهم المعنى كما
لو استاذنه في شئ فاشار بيده او براسه ان يفعل او لا يفعل وفي حديث على عليه السلام فيا لله وللشورى حتى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت
اقرن الى هذه النظاير قوله فيا لله وللشورى استغاثة واستفهام على سبيل التعجب والقصة في ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة وسالوه
ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان احببتم فنعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سبع سعيد
ابن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيتى وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلى فاما سعد فيمنعنى منه عنفه ومن عبد
الرحمن انه قارون هذه الامة ومن طلحة فتكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن على حرصه على هذا الامر وامر ان صهيبا ان يصلى
بالناس ثلثة ايام ويخلو ستة النفر في بيت ثلثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين
فيهم عبد الرحمن ويروى فيقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لى ولسعد في هذا الامر الثلث
فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضى القوم غير على فانه قال ارى فانظر فلما ايس عبد الرحمن من على رجع الى سعد وقال له هلم
نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من نبايعه فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكما ثالث وان اردت ان تولى عثمان فعلى احب الى فلما

شقر

وقيل شفع الشيء وكان الشمام

شكر

انما قدم الشكر على الايمان

شمر

شزر شور

ابن ...

ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد على فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة الشيخين ابى بكر وعمر فقال تبايعنى على ان اعمل بكتاب الله
وسنة نبيه واجتهد رايى فترك يده واخذ بيد عثمان وقال له مثل مقالته لعلى عليه السلام فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا وبعدها قال
عبد الرحمن بن عوف هى لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفى الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اى
استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاورته وكذلك المشورة
بالضم وشاورته فى الامر واستشرته بمعنى راجعته لارى رايه فيه واشار على بكذا اى ارانى ما عنده فيه من المصلحة شهبر فى الخبر لا تزوج
شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ثم قال عليه السلام اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة
اما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوزة المدبرة واما اللفوت فذات الولد شهر قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اى هذا الشهر بهذا الشهر و
هتكه بهتكه يعنى تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اى كل حرمة يجرى فيه القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان يهتك
بحرمته فحين هتكوا شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلف فى كيفية عددها فقيل هى العشر من
ذى الحجة الى عشر من ربيع الاخر لان البراءة وقعت فى يوم عرفة والذى عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلثة
سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم على الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف بالنذر والشهر فى الشرع عبارة عما بين الهلالين قال الشيخ
ابو على رحمه الله وانما سمى شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلثون والشهرة
ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اى يصغره فى العين
ويحقره فى القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اى سله والشهرى السمند اسم فرس له والشهريار بالرائين المهملتين مع الاعجام فى الثانية ضرب
من التمر وشهريار ملك من ملوك الفرس وهو ابن شيرويه وشيرويه ابن كسرى وكسرى ابن ابرويز ونهر شير مر ذكر فى شير باب ما اوله الصاد صبر قوله تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية اى احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم قيل نزلت فى سلمان الفارسى كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو
دثاره ورداؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزارى على النبى صلى الله عليه واله وسلم وسلمان عنده فتاذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق
وكان يوم شديد الحر فعرق فى الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واضرابه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى
الاية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرون جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع عن بعض
الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى وهو من افضل الاعمال حتى قال النبى صلى الله عليه واله الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله
قوله والصابرين فى الباساء اى فى الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا عن الصادق عليه السلام
نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وهم صبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو على رحمه الله هو اشارة الى الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المقبحات قوله اصبروا وصابروا اى اصبروا انفسكم مع الله بنفى الجزع
وغالبوا عدوكم بالصبر فى الحديث اصبروا على الفرايض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام قوله فما اصبرهم على النار يريد التعجب والمعنى فما اصبرهم
على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل يراد به الصوم وسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح قوله وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها اى احمل نفسك على الصلوة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة الى تركها طلبا للراحة فاقهرها واقصد الصلوة مبالغا فى الصبر ليصير ذلك
ملكة لك ولذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار لان الافتعال فيه زيادة معنى ليس فى الثلاثى وهو القصد والتصرف وكذلك قال لها ما كسبت باى نوع كان وعليها
ما اكتسبت بالقصد والتصرف قيل فاذا وجب عليه الاصطبار وجب علينا للتاسى قال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلى المراتب اذا لم يكن متحرجا منها
ومستعظما لها كما قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفى الحديث الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس للمكاره الواردة
عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثانى مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو فضيلة داخلة تحت العفة
وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بعن كما فى المعاصى وتارة بعلى كما فى الطاعات يقال صبر

شهبر
شهر
الاشهر الحرم
صبر
الايمان شطران

على الصلوة والصبر الذي يطير في الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي
الخبر يأتي زمان الصابر على دينه كالصابر على الجمر الجملة صفة زمان اي كما لا يقدر القابض على الجمر ان يصبر عليه لاحراق يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه
لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدنيا حلوها صبر الصبر بكسر الباء في المشهور الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعل منه الحديث يكتحل
المحرم ان شاء بصبر والكاس المصبرة التي يجعل فيها الصبر وقولهم نسقيه كاسا مصبرة على الاستعارة وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هي التي
يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها اي يحبس فيصير ملزوما باليمين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي اليمين و
الاصل في الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول صلى الله عليه واله رجلا صبرا قط ومنه ايضا في رجل امسك رجلا فقتله اخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا
الذي حبسه للموت حتى يموت وفيه انه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا وهو ان يمسك شئ من ذوات الارواح حيا ثم يرمى بشئ حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة
على الاخ في الدين الصبر قلت وما الصبر قال اذا تعدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما امر الله عز وجل كان يكون معسرا ولم يناظره وفي الخبر من حلف
على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس وفي صفت
بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه يحرم من المصبورة وهي المجروحة تحبس حتى تموت وصبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد والصبور بالفتح من اسمائه تعالى ومعناه
الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم الا ان الحليم مشعر بسلامة المذنب عن العقوبة ولا كذلك الصبور
والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشئ صبرة اي بلا وزن ولا كيل والكاس المصبرة اي المملوة ووادي صبرة اسم موضع
ومنه حجر وادي صبرة وصبير كثوير من اعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل كذا لكان له خير من صبير ذهبا ويروى صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل طي والصبير
السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصنوبر وزان سفرجل معروف ويتخذ منه الزفت قال في المص صحر في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه واله في ثوبين
ابيضين صحاريين صحار بالمهملات مع التحريك قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هما من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة والصحراء البرية وهي غير مصروفة
وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف التانيث والجمع الصحاري بفتح الراء على الاصح كعذراء وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة وتجمع على صحراوات ايضا
وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مونث افعل واصحر الرجل اي خرج الى الصحراء وفي الدعاء فاصحر بي لغضبك فريدا الضمير للشيطان والمعنى جعلني تايها في بيداء
الضلال متصديا لحلول غضبك بي والصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب الى الحمرة وهو اللون يكون الحمار الوحشي وقال الصدوق رحمه الله في قول ذي الرمة صحر
سماحيج في احشائها قبب وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتوم قصبتها مما يلي الساحل قال الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرات ايضا
صخر باسكان الخاء وصخر بالتحريك نقلا عن يعقوب والواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء المقول فيه وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار صدر قوله
تعالى وهو عليم بذات الصدور الصدور جمع صدر والمراد وساوسها ونحوها مما يقع فيها قوله حتى يصدر الرعاء اي يصدروا مواشيهم من ورودهم والرعاء بالكسر
جمع الراعي كالصيام والقيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه امنين وسود الوجوه
خائفين وقدر ما يقرب منه في شتت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فان فاته ذلك وكان له مقام
بعد الصدر صام ثلثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر من مقصده وطواف الصدر طواف الرجوع من منى وفي الخبر
يصدر الناس عن رايه ينصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به شبه المنصرفين عنه صلى الله عليه واله بعد توجههم اليه لسؤال معادهم ومعاشهم بواردة
صدروا عن المنهل بعد الري وصدر كل شئ اوله ومقدمه وهو مذكر ومنه صدر النهار واما قول الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم فانثه على المعنى
لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس مرتفعه ومنه صدر السفينة وصدر الطريق متسعه والصدر طائفة من
الشئ ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما ادى صدرا فاذا ادى صدرا فليس لهم ان يردوه في الرق وصدر القوم صدورا من باب قعد انصرفوا واصدرتهم
اذا صرفتهم والاصدار الارجاع ولهذا صدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وصدر الناس
عن حجهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث الحاج الناس يصدرون على ثلثة اصناف ولا تصدر الحوائج الامنه اي لا تقضى من غيره ويصدرون
مصادر اشتى اي متفرقة على قدر اعمالهم ففريق في الجنة وفريق في السعير وفي الخبر كان له ركوة تسمى الصادر لانه يصدر عنها الري ورجل مصدور الذي

صرر

يشتكى صدره **صرر** قوله تعالى ريح فيها صرّ وقوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية الصرالريح الباردة نحو صرصر قال فى الكشاف قال فى الاية الاولى شبه ما كانوا ينفقونه من اموالهم

فى المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالريح الذى حسه البرد فذهب حطاما قوله تعالى اصروا واستكبروا اى اقاموا على

المعصية ومنه لم يصروا على ما فعلوا قوله يصرون على الحنث اى يقيمون على الاثم قوله فصرهن اليك اى اضممهن اليك لتتاملهن وتعرف شأنهن لئلا تلتبس

عليك بعد الاحياء وذكر صاحب الكشاف انه قرأ ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة امر من صره يصره اذا جمعه والاربعة من الطير قيل

هى طاوس وغراب وديك وحمامة قوله فاقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها اى فى ضجة وصيحة فلطمت وجهها اى جبهتها فعل المتعجب وقيل فى جماعة لم يتفرق

معنى الاصرار على الصغيرة

من صررت جمعت كما يقال للاسير مصرور لانه مجموع اليدين واصر على الشىء لزمه وداومه واكثر ما يستعمل فى الشر والذنوب ومنه ما اصر من استغفر اى من اتبع

ذنبه بالاستغفار فليس بمصر وان تكرر منه ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقيل المراد بالاصرار على الصغيرة العزم على فعلها بعد

الفراغ منها سوى كان المعزوم عليه من جنس المفعول ام لا هذا هو الاصرار الحكمى واما المداومة على واحدة من الصغاير بلا توبة والاكثار منها فيعرف

بالاصرار الفعلى وصر يصر صرا صوت وصاح شديدا ومنه الحديث سمع نوح عليه السلام صرير السفينة على الجودى والصرة بالضم والتشديد الدراهم وجمعها صرر مثل غرفة و

غرف والكوفة صرة بابل اى وسطها والصرة بالفتح مصدر صررته من باب قتل اذا شددته والمصراة الناقة والبقرة او الشاة قد صرى اللبن فى ضرعها يعنى حقن فيه

وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه قال فى معانى الاخبار والصرعصفور او طاير فى قدر العصفور اصفر اللون سمى به لصوته من صر اذا صاح ومنه الحديث

صعر

اطلع على على بن الحسين عليهما السلام وانا انقض صرا والصرورة يقال للذى لم يحج بعد ومثله امراة صرورة التى لم تحج بعد وقد تكرر فى الحديث **صعر** قوله تعالى ولا تصعر خدك

صغر

للناس اى لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو الميل فى الخد خاصة وصاعره اى اماله والصعار المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء ياخذ البعير

فى راسه فى جانب فشبه الرجل الذى يتكبر على الناس به وفى الحديث فى الصغر به الذنب وهو ان يثنى عنقه فيصير فى ناحية **صغر** قوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة

كبائر

ولا كبيرة الا احصاها اى لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف فى معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كلما نهى الله عنه فهو كبيرة لان المعاصى كلها

من حيث انها قبايح كلها بعضها اكبر من بعض وليس فى الذنوب صغير وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب

فقهاء الامامية وذهب المعتزلة على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه والكبيرة ما يكثر عقابه عن ثواب صاحبه اى ذنب نقص عقابه

عن ثواب صاحبه او صاحب ذلك الذنب لو تركه وكذا بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكباير فى كبر ان شاء الله تعالى والصاغر الراضى بالذل يقال صغر الشىء بالضم و

صغر صغرا من باب تعب ذل وهان فهو صاغر والصغار بالفتح الذل والضيم ومنه الدعاء اعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير او اشد الذل والصغر كعنب

والصغارة بالفتح خلاف العظم او الاولى فى الجرم والثانيه فى القدر وصغر ككرم وفرح صغرا كعنب وصغرا بالضم قاله فى قاموس واستصغره عده صغيرا و

الصغرى تانيث الاصغر ويجمع على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبر والكبريات وتصاغر تحاقر والاصغران القلب واللسان ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم

تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه وكبره عقله وهمته وبهاؤه هيئته وجماله وجماله كذا فى معانى الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغائر وصغائر لا

مثل خطيئة وخطيئات وخطايا وصغر الرجل فى عيون الناس اذا ذهب مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم اى من لا قدر له ومن له قدر و جلالة

وتصغير الشىء ياتى لمعان منها التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقليل ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير نحو دويهية تصغر منها

الانامل ومنها التحبب والاستعطاف نحو هذا بنيك وقد ياتى لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى به عن وصف الاسم فتقول دريهم ومعناه

صفر

درهم حقير ونحو ذلك **صفر** قوله تعالى صفراء فاقع لونها اى سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اى سود ويجوز ان يكون من الصفرة التى هى لون الاصفر

قوله ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا اى اثره مصفرا والزرع او السحاب فانه اذا كان مصفرا لم يمطر والصفر بالكسر فالسكون الخالى ومنه بيت صفر اى خال من المتاع

ولا يدخلون فيه تاء التانيث بل يستعملونه على صيغته هذه فى المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر **شعر** العار صفر ليس فيها طائر ورجل صفر

اليدين اى ليس فيهما شىء وصفر اليدين اى ليس فيهما شىء والصفر بالضم وكسر الصاد لغة النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبهه وفى الخبر لا عدوى

ولا هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم ان فى البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدى فابطل الاسلام ذلك وقيل المراد

بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه تكثر فيه الدواهى والفتن فنفاه الشارع وقيل اراد به النسىء الذين كانوا يفعلونه فى الجاهلية وهو تاخير المحرم

الصفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله عليه السلم والصفر ايضا دود يقع فى الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جدا وربما قتله وفى الحديث انه صلى الله عليه واله
صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعنى الذهب والفضة والدرع ومنه لم اترك صفراء ولا بيضاء اى ذهبا ولا فضة وصفر اسم بلدة بين مكة والمدينة
كانها من الصفرة وهى السواد والصفير للدابة هو الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو
روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليه السلم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان جيشا غلب على بلادهم فى وقت فوطئ نساءهم فولدن كذلك

صقر الصقر كل شئ يصطاد به من البزاة والشواهين قال ابن سيده والجمع اصقر وصقور وصقورة وعن سيبويه انما جاؤا بالهاء فى مثل هذا الجمع توكيدا ويقال
للانثى صقرة وحكى عن ابن ابى زيد الانصارى انه يقال للصقر صقر وزقر وعن ابن السكيت كل كلمة فيها صاد وقاف فيها اللغات الثلث كبصاق وبزاق وبساق

صور قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا وقد مر فى نفخ كلام الامام عليه السلم فى معنى الصور هنا ومن النافخ فيه
وكيفية النفخ والصور بكسر الصاد لغة والصورة عامة فى كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها قاله فى المغرب والجمع صور مثل غرفة
وغرف وقيل فى معنى لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة ان السبب فى ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها فى صورة ما يعبد من
دون الله وفى الحديث عن الباقر عليه السلم وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق ادم على صورته يعنى صورة الله تعالى فقال عليه السلم صورة محدثة اصطفاها الله
واختاره على ساير الصور المختلفة واضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتى ونفخت فيه من روحى وقال المفسرون من العامة
لهذا الحديث ذهب اهل العلم الى ان الضمير فى الصورة راجع الى ادم عليه السلم بمعنى خص به وذلك ان الناس خلقوا على اطوار سبعة نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل فى
الكتاب ثم انهم كانوا ايدا يرجون من صغر الى كبر سوى ادم فانه خلق اولا على ما كان عليه اخرا قالوا وهذا هو الصحيح وفى عيون اخبار الرضا عليه السلم وقد سئل يا بن
رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله مر برجلين
يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفى الحديث
ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة والتخطيط يعنى الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وصوره الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشئ توهمت صورته
فتصور لى والتصاوير التماثيل ومن اسمائه تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على
اختلافها وكثرتها وفى حديث المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية يريد جبلى المدينة اعنى عايرا ووعيرا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه
ويجمع على صيران ومنه خرج الى الصور بالمدينة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض

صهر قوله تعالى يصهر به ما
فى بطونهم اى يذاب وينضج بالحميم حتى يذيب امعاءهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشئ فانصهر اى اذبته فذاب ومنه تصهره الشمس
اى تذيبه قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح قسم سبحانه البشر قسمين ذوى نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر اصهار
وعن الخليل الاصهار اهل بيت المراة وعن الازهرى الصهر يشمل قرابات النساء وذوى المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال والخالات فهؤلاء
اصهار زوج المراة ومن كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة فهم اصهار المراة ايضا وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة فهؤلاء
احماء ومن كان من قبل المراة فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل من العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان

مصر قوله تعالى واليه المصير اى المرجع
والمال من صار الامر الى كذا اى رجع اليه واليه مصيره اى مرجعه وماله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش قال الجوهرى المصدر من فعل يفعل مفعل
بفتح العين وقد شذ حروف فجاءت على مفعل وعد منها المصير وفى الخبر من نظر من صير باب بغير اذن ففقئت عينه فهى هدر اى من شق باب من الصير بالكسر
وهو الشق والصيرة حظيرة تتخذ من الحجارة للدواب وتتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر وسيرة وسير ومنه الحديث مر بصيرة فيها
نحو من ثلثين شاة وصير اسم جبل ومنه قال عليه السلم لعلى عليه السلم الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير غفر لك ويروى ضبير بالباء الموحدة وقد تقدم
وصار الرجل غنيا اى انتقل الى حالة الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا

باب ما اوله الضاد

ضجر يقال ضجر من الشئ ضجرا
من باب تعب فهو ضجر اى اغتم وقلق منه وتضجر منه كذلك وهو ضجور للمبالغة واضجرنى فلان فهو مضجر وفى الحديث اياك والكسل والضجر انه من كسل لم يؤد
حقا ومن ضجر لم يصبر على حق

ضرر قوله لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اى لا تضار بنزع الرجل الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه

صقر
كل كلمة فيها صاد وقاف فيها اللغات الثلث
صور
صهر
مصر
ضجر
ضرر

فی الحدیث عن ابی عبدالله علیه السلام و لا تضار بالصبی و لا یضار بامه فی رضاعه و لیس لها ان تاخذ فی رضاعه فوق حولین کاملین قوله و لا یضار کاتب و لا شهید فیه
قراءتان احدهما لا یضارر بالاظهار و الکسر و البناء للفاعل علی قراءة ابی عمرو فعلی هذا یکون المعنی لا یجوز وقوع المضارة من الکاتب بان یمتنع من الاجابة
او یحرف بالزیادة و النقصان و کذا الشهید و ثانیهما قراءة الباقین لا یضار بالادغام و الفتح و البناء للمفعول فعلی هذا یکون المعنی لا یفعل بالکاتب و الشهید
ضرر بان یکلفا قطع مسافة بمشقة من غیر تکلف بمؤنتهما او غیر ذلک قوله و لا تمسکوهن ضرارا ای مضارة کان یطلق الرجل حتی اذا کاد ان یحل اجلها
راجعها ثم یفعل ذلک مرات قوله و الذین اتخذوا مسجدا ضرارا ای مضارة للمؤمنین من اصحاب مسجد قبا و تفریقا لانهم کانوا یصلون مجتمعین فی مسجد قبا و سبب
نزول الآیة علی ما روی ان بنی عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الی رسول الله صلی الله علیه و آله ان یاتیهم فاتیهم و صلی فیهم فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف
و قالوا نبنی مسجدا و نرسل الی رسول الله صلی الله علیه و آله یصلی فیه و یصلی فیه ابو عامر الراهب ایضا فبنوا مسجدا الی جنب مسجد قبا و قالوا لرسول الله صلی الله علیه و آله
و هو یتجهز الی تبوک انا قد بنینا مسجدا لذی العلة و الحاجة و اللیلة المطیرة و اللیلة الشاتیة و انا نحب ان تاتینا فتصلی لنا فیه و تدعو لنا بالبرکة فقال صلی
الله علیه و آله انی علی جناح السفر و لو قدمنا ان شاء الله اتیناکم و صلینا لکم فیه فلما قدم من تبوک انفذ رسول الله صلی الله علیه و آله الی هذا المسجد فاهدمه
و حرقه و روی انه بعث عمار بن یاسر و وحشیا فحرقاه و امر صلی الله علیه و آله ان یتخذ مکانه کناسة تلقی فیها الجیف قیل کانوا اثنا عشر رجلا من المنافقین
و قیل خمسة و عشرین قوله غیر اولی الضرر ای من به علة تمنعه عن الجهاد کالزمانة و المرض فانهم یساوون المجاهدین قوله لا ضیر ای لا ضرر قوله و ایوب
ابتلاء ایوب
اذ نادی ربه انی مسنی الضر و انت ارحم الراحمین قال الشیخ ابو علی رحمه الله الضر بالضم الضرر فی النفس من مرض و هزال و بالفتح الضرر من کل شیء الطف فی
السؤال حیث ذکر عن نفسه ما یوجب الرحمة و ذکر ربه بغایة الرحمة و کنی عن المطلوب فکشفنا ما به من ضر ای من الامراض و الاوجاع و کان ایوب کثیر الاولاد
و الاموال فابتلاه الله بذهاب امواله و اولاده و المرض فی بدنه ثلث عشرة سنة او سبع سنین و سبعة اشهر فلما کشف الضر عنه احیا ولده و رزقه
مثلهم نوافل منهم و الضر بالضم سوء الحال و بالفتح ضد النفع و قد ضره و ضاره بمعنی اضر به و ضاره ضیرا من باب باع و الضرورة بالفتح الحاجة و منه
رجل ذو ضرورة ای ذو حاجة و قد اضطر الی الشیء الجاء الیه قوله ام من یجیب المضطر اذا دعاه المضطر الذی احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الایام
الی التضرع الی الله تعالی و فی الخبر نهی عن بیع المضطر و مثله لا تبع من مضطر قیل هذا یکون من وجهین احدهما ان یضطر الی العقد من طریق الاکراه علیه
و هذا بیع فاسد لا ینعقد و الثانی ان یضطر الی البیع لدین رکبه او مؤنة ترهقه فیبیع ما فی یده بالوکس للضرورة و هذا سبیله فی حق الدین و
المروة ان لا یباع فی هذا الوجه و لکن یعان و یقرض الی میسرة او یشتری سلعة بقیمتها و معنی البیع هنا المبایعة او قبول البیع او الشراء و المضطر
مفتعل من الضر و اصله مضترر فادغمت و قلبت التاء طاء لاجل الضاد و فی حدیث الشفعة قضی رسول الله صلی الله علیه و آله بالشفعة بین الشرکاء
فی الارضین و المساکن و قال لا ضرر و لا ضرار فی الاسلام یقال ضره ضرارا و اضر به اضرارا الثلاثی متعد و الرباعی متعد بالباء ای لا یضر الرجل اخاه
فینقصه شیئا من حقه و الضرار فعال من الضر ای لا یجازیه علی اضراره بادخال الضر علیه و الضرر فعل الواحد و الضرار فعل الاثنین و الضرر
ابتداء الفعل و الضرار الجزاء علیه و قیل الضرر ما تضر به صاحبک و تنتفع انت به و الضرار ان تضره من غیر ان تنتفع به و قیل هما بمعنی و التکرار
المضارة فی الوصیة
للتاکید و فی بعض النسخ و لا اضرار و لعله غلط و المضارة فی الوصیة ان لا تمضی او ینقص بعضها او تمضی لغیر اهلها و نحوها مما یخالف السنة و من
اسمائه تعالی الضار و هو الذی یضر من یشاء من خلقه حیث هو خالق الاشیاء کلها خیرها و شرها و نفعها و ضرها و الضرائر جمع ضرة هن زوجات
ملی ضرائرك ص
الرجل لان کل واحدة تضر بالاخری بالغیرة و القسم و فی حدیث الرسول صلی الله علیه و آله مع خدیجة فاذا قدمت فاقرئیهن عنا السلام و فیه اشعار بان
ازواج النبی صلی الله علیه و آله فی الآخرة و سماهن ضرائر باعتبار المآل کما اری اعصر خمرا و الله اعلم و فیه لا یضره ان یمس من طیب ان کان له قیل هذه کلمة
تستعملها العرب ظاهرها الاباحة و معناها الحث و الترغیب و فیه فجاء ابن ام مکتوم یشکو ضرارته الضرارة هنا العمی و کان الرجل ضریرا و هی من الضر
ضفر
الذی هو سوء الحال و الضروری یطلق علی ما یرادف البدیهی و القطعی و الیقینی **ضفر** فی حدیث علی علیه السلام ان طلحة نازعه فی ضفیرة ضفرها الضفیرة
مثل المسناة المستطیلة المعمولة بالخشب و الحجارة کالحائط فی وجه الماء و ضفرها عملها من الضفر النسج و الضفیرة و الضفر نسج الشیء و غیره عریضا
ضمر
و الضفیرة ایضا العقیصة و الضفیرة الذؤابة و الجمع ضفائر و تضافروا علی الشیء تعاونوا علیه **ضمر** قوله تعالی و علی کل ضامر یاتین من کل فج عمیق

الضامر المهضم البطن المهزول الجسم يق ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتخوى كما يتخوى البعير الضامر
يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد دق وقل لحمه والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان تظاهر عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل
هي ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها وتشتد لحمها وفي حديث علي عليه السلام الا وان المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم يعني
في الدنيا للاستباق غدا يعني في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم ظرفا فيكون خبر الان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز
ان يجعل اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف
اخرون فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويت وهو ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضماير ومنه الحديث لو انك توضأت
ضور فجعلت مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ضور في الخبر دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا
لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب والجوع وقيل تظهر الضور اي الضر وضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضره باب ما اوله
طبر الطاء طبر في الحديث عن ابي الحسن عليه السلام وانا اصلي على الطبري لعله كتان منسوب الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن والدراهم الطبرية
منسوبة اليها وقد يقال في النسبة اليها طبراني على غير قياس وفي ق الطبري ثلث الدرهم والطبراني من اسماك الشانق وطبرزد وزان سفرجل معرب ومنه
الحديث السكر الطبرزد ياكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته وعن ابي حاتم الطبرزدة تمرتها صفراء مستديرة وطبرستان بفتح
الباء وسكون السين اسم بلدة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الاول فيقال طبري وفي الحديث تخرج على القائم عليه السلام وبيده طبرزين
طرر اي طبر السرج لان زين بالفارسية اسم للسرج والطبنور فعلول بضم الفاء من الات الملاهي فارسي معرب طرر في الحديث ليس على الطرار قطع اذا طر من القميص الطرار
هو الذي يقطع النفقات وياخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد القطع يقال طرته طرا من باب قتل شققته وطر شاربه قصه ومنه كان يطر شاربه
والطراد بالطاء والرائين المهملتين بينهما الف الطين يقال طر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث يجنب راسه وجسده الشيء اللكد مثل علك الروم والطراد
وهو خير الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال والطرة كفة الثوب من جانبه الذي لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه
طفر طمر والجمع طرر كغرفة وغرف طفر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال في المص والطفرة اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم
على الله لابر قسمه الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق او الكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت واوصى ان يجعل اطماره ولا يؤبه له
اي لا يبالى به لحقارته قيل وانما عدي بعلى لانه ضمن معنى التحكم وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطم فيها الطعام وطمرت الميت من باب قتل دفنته
في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر شعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري ۞ الى هاني بالسوق وابن عقيل ۞ الى بطل قد هشم السيف وجهه
واخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر برمي مسلم بن عقيل من مرتفع والمطمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
طور خيط يقوم عليه البناء ويسمى التر ايضا ومنه حديث ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد تقدم في تر طور قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ويقال اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله ورفعنا فوقكم الطور هو جبل كلم الله عليه موسى
في الارض المقدسة وقوله طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف
ومضاف اليه كامرء القيس وفي معاني الاخبار معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجر الزيتون وما ينتفع به الناس من النبات
او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى
طهر طوره تجاوز حده وحاله التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام طهر قوله
وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او فقصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر
دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قيل المراد الطهارة من الذنوب والاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قبا
روي ذلك عن الباقر والصادق عليهما السلام وروي ان النبي صلى الله عليه واله قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط

بالماء

بالله قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الاية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رفع الحدث والثناء والمحبة وتاكيد الارادة
والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلناه والله اعلم قوله انهم اناس يتطهرون يعني من ادبار النساء والرجال
قالوا تحكما قوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن يريد ليطهركم قيل اي من الذنوب
فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب وليتطهركم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند
الاعواز بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زايدة وليجعل وليطهركم مفعوله والتقدير لان يجعل عليكم ولان يطهركم وربما ضعف هذا
نظرا الى انّ ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي رحمه الله صرح بذلك وقال وكذلك اللام زائدة في لا ابا لك عند سيبويه وكذا اللام المقدر بعدها
ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو علي رحمه الله يعني مطهرة
في السماء لا يمسها الا الملئكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل و
الكذب والزور يريد القران ويعني بالصحف ما تضمنته الصحف من المكتوب فيها قوله ولهم فيها ازواج مطهرة اي نساء مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق
وقرئ مطهرات قيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهرهم
من كل شئ سوى الله قوله وانزلنا ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضأ منه واغتسل من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوحظ فيه
مع تغلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور
لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغسل به وقال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله
تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكر في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا فيما
ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زايدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وان
لمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجئ النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله
ريقهن طهور بمعنى طاهر مطلقا قليل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممنوع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح
المهملة اي المطهرين من الماء والتراب وفيه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا يتم الا به قال سيبويه حكيا عنه الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا
فهذا مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر في كونه اسما لما يتطهر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا
وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قال ابن الاثير قال وما لم يكن طاهرا فليس بطهور وفي الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشئ فتحا
وضما بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امراة طاهرة من النجاسة ومن العيب ومن الحيض ويقال ماء طاهر خلاف نجس
وطاهر صالح للتطهر به والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المراة والطهر الاسم من الطهارة وطهره بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي لا قذر فيه والقذر
النجاسة قاله في ق وص وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه اشكال ولعل المراد انه يطهر غيره ولا يطهره غيره وطهرت المراة من الحيض من باب قتل وفي لغة
من باب قرب اي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الاثم وفيه ولد الزنى لا يطهر الى سبعة اباء ولعل المراد في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل
التسبيع موضع التضعيف والزيادة كما سياتي تحقيقه في محله ان شاء الله تعالى ومما يؤيد ما قلناه قوله عليه السلام المؤمن ياكل بمعاء واحد والمنافق ياكل بسبعة
امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما الا معاء واحد وانما اراد المبالغة لا غير وما ذكر في توجيه الحديث من انه اذا كان الاب السابع ولد زنية والستة
اولاد رشدة فالاخير ايضا ليس بطاهر فلا وجه له معافيه من التكليف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل والعاهات
ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك الهيولي وطهر عن اقذار المعاصي وعن ادناس الغواشي الهيولانية ما طاب منك في جوهر ذاته القدسية بحسب الفطرة الاولى وهو
قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهران قرية باصفهان وقرية بالري والمطهرة بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به
الاقذار وفي حديث الاستنجاء مري نساء المؤمنين يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي اي مزيل للنجاسة كما في قوله السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب اي مزيل
لدنس الفم وقذره والحواشي جانب الفرج فقوله عليه السلام مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله مرضاة للرب اي مطهر ومحصل رضاه او مرضية او مظنة لرضاه وسبب له

طير

هذا
والاولى علة للثانية او هما مستقلان **طير** قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه و
لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفائل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه
واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول ملك يدخل القبر على الميت قبل منكر
ونكير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ملك يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شيء اكتب اين قلمي و
دواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فاكتب فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته
يستحي منه فيقول له الملك يا خاطئ اما تستحي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحي الان فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيكتب فيها جميع
حسناته وسيئاته ثم يامره ان تطوى وتختم فيقول باي شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك الى يوم القيمة كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا قوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله اطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابتنا
سيئة الا انما طائرهم عند الله اي الا انما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الاخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله وكان شره مستطيرا اي منتشرا
فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي رحمه الله جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات
ثم قال ومما يسال عنه لم قال يطير بجناحيه وقد علم ان الطائر لا يطير الا بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي اسرع بها
وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما اخرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله اياها
وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم الى
مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق وفيه
لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح و
البوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عدا تمام البحث في الحديث وفيه رفع عن امتي تسعة اشياء وعد منها
الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلثة لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده قال
الصدوق رحمه الله في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله عز وجل عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله وكما قال اخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا لا انهم يحسدون عليهم ولذلك
كما حكى الله عز وجل عن الوليد بن المغيرة انه فكر وقدر يعني انه قال للقران ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله
يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله
يذهبه بالتوكل وليست الكفر بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل به ذلك الخاطر
وفيه الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشأم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع
الشوم فيكون الشوم بمعنى الكراهة شرعا وطبعا كعدم القرار على الفرس وضيق الدار ومنه قوله عليه السلام لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
الطير جمع طائر مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال
ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقد يقال للانثى طائرة والطيران محركة حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه
كالطير وفي وصفه صلى الله عليه وآله اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم صلى الله عليه وآله لا يتحركون فكانت
صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك طار وذهب وقال الجوهري اصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط الحلمة و
الحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملئكة يريد به جعفر بن ابي
طالب اخا علي عليه السلام وكان جعفر قد اصيب بموتة من ارض الشام وهو امير سرية راية الاسلام بعد زيد بن حارثة رضي الله عنه فقاتل في الله حتى قطعت
يداه ورجلاه فاري نبي الله فيما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملئكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر

كما قال تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة وذلك

حذفا

الظؤرة م

ظأر

خذها نظائر من شعرك **باب ما اوله الظاء** **ظأر** في حديث ابرهيم بن النبي صلى الله عليه واله ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكوة تعطي الجيران والظؤرة جمع ظئر
ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظأر العطف ومنه ناقة مظؤرة اذا عطفت على غير ولدها فسميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على

ظفر

الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم واظآر وظؤورة **ظفر** قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين قيل وبها قرأ السبعة والثانية الاسكان للتخفيف وبها قراء الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وزان حمل و
الرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بها في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظافير كاسبوع واسابيع والمراد كل ماله اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي
مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم منهما الشحوم واستثنى من الشحوم ثلثة
انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب و الالية لانها مركبة على العصعص وقيل او الحوايا
عطفت على الشحوم واو بمعنى الواو فتكون محرمة والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن واركن وفي الحديث اطلب لنفسك
امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق يكنى بذلك عن الموت وفيه كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه واله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري
وظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن لحمير قرب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي ق الظفر بكسر الفاء حصن باليمن
ومنه ايضا كفن النبي صلى الله عليه واله في بردتين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف اي قطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب وجد وظفرت بالضالة
وجدتها فالفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ومنه الدعاء وتظفرنا فيه بكل خير واصل الظفر الفوز والصلاح ومسجد بني

ظهر

ظفر هو مسجد السهلة قريب من مسجد كوفان والظفر بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها **ظهر**
قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه اي ما اعلنتم وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنى والباطن اتخاذ الاخدان قوله
تظاهرون عليهم اي تتعاونون عليهم ويظاهروا عليكم يعينوا عليكم قوله وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه اي على النبي صلى الله عليه واله بالايذاء والسوء روي
ان المتظاهرتين عايشة وسودة وروي عايشة وحفصه وسحران تظاهرا اي تعاونا والظهير العون ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا
على ربه يظاهر الشيطان على ربه بعبادة الاوثان ومثله قوله والملئكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين له كانهم يد واحدة على من يعاديه ويخالفه
وانما لم يجمعه لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم
ظهر الامهات وروي ان صدر هذه الاية نزلت في رجل ظاهر امرأته فذكر الله تعالى قصته ثم تبع هذا كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه
ذلك قوله ظاهرين في الارض اي عالين في ارض مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن قوله ان يظهروا
عليكم اي يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء الظهر ومنه حديث علي عليه السلام اتخذتموه وراءكم
ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا في ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون يعدون ذلك من البر فرد الله
عليهم ذلك قوله لتستووا على ظهوره اي ظهور ما تركبونه والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل من الظهور الذي هو بمعنى
العلو ويدل عليه قوله صلى الله عليه واله وانت الظاهر فليس فوقك شئ ويحتمل ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين
وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وظاهر القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما قيل على اربعة اشياء على الصريح وهو ما وضع
في اللغة لما اريد به صريحا من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى فيدخل فيه دلالة الاقتضاء كاية التافيف المقتضية لمنع الايذاء والدليل
ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها ثلثة كان المراد بالثلثة الله الرحمن الرحيم قال
فالظاهر هو الله اي فالظاهر مما ظهر من الثلثة الله لكونه علما للذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداه منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى و
بينهما من التفاوت والظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القران ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القران اية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله
وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة

ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهره ما استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف
البطن والجمع اظهر وظهور مثل افلس وفلوس وجاء ظهران بالضم ويستعار للدابة والراحلة ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد
الابل القوى فالظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه اتاذن لنا في نحر ظهرنا يريد ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل
ظهر الكف الى السماء حين ترفع وفي الدعاء لطلب شئ جعل بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المومنين عليه السلم الى الظهر فوقف بوادي
السلم قيل واين وادي السلم قيل ظهر الكوفة وفي حديث اخر انه قال اذا انا مت فادفنوني في قبر اخوي هود وصالح وفي اخرها البقعة من جنة عدن وفي الحديث افضل
الصدقة صدقة عن ظهر غنى لا بعد ان يراد بالغنى ما هو الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وزهد فيما يعطيه
وساوى من كان غنيا بماله فيحق انه تصدق عن ظهر غنى فلا منافاة بينه وبين قوله عليه السلم افضل الصدقة جهد المقل وقد مر في غنا فائدة اقحام الظهر هنا ويقال ما
كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكنه اضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الاخفش و
الفراء ان العرب تضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش اضافة الشئ الى نفسه
البطاح الذين نزلوا ابطاح مكة وظهر الشئ ظهورا برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي راي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهر على الحايط علوته ومنه
قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث وقد ظهر رسول الله صلى الله عليه واله على خيبر فخارجهم وظهر الحمل تبين وجوده وقراءته عن ظهر قلبي اي من حفظي لا من النظر
والظواهر اشرف الارض ومنه الحديث لا باس في الصلوة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى عليه السلم وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها
كانه يريد بالظهور الاوراق المنسية التي تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره فيما روي عن الصادق عليه السلم انه قال
ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملئكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد
بمعصيته ارخى الله على مثاله سترا لئلا تطلع عليه الملئكة وفي الحديث واظهر بزة النصرانية وحليتها اي ابرزها او بينهما فان الوالي يتشدد على النصارى والبزة بالكسر
الهيئة وقد تكرر ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة
ابدية بنسب او رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمراة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام
مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امراته ظهارا مثل قاتل قتالا وكان الظهار
طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهير العوين ومنه في وصفه تعالى ولا ظهير يعاضده ومنه لا مظاهرة
اوثق من المشاورة وفي حديث وصف القران ظاهره انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولوا الالباب واظهر الناس اوساطهم
ومنه حديث الائمة عليهم السلم تنقلب في الارض بين اظهركم اي في اوساطكم ومثله اقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم و
زيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا و
يقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بكسر النون قال الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر قيل سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف
اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وما صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم صح
الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي
مرتفع عنك لا ينالك منه شئ وظاهر بين درعين جمع ولبس احديهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهري
نسبة لابرهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشئ ومنه تستظهر الحايض بثلثة ايام ومنه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها و
يدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل واستظهر اذا احتاط في الامر وبالغ في حفظه واصلاحه واستظهرت في طلب الشئ تحريت
وتستظهر بحجج الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليه بما عرفه الله سبحانه من الحجج **باب ما اوله العين** **عبر** قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون عبر
الرويا ويقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف ويقال اصل الفعل
باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبارا وموعظة لذوي العقول

والعبرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عبر

العبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يفيده الفكر الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر وهي كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك التزجر ورجوع الى الله تعالى كقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدي الصلوة وفي الحديث من اطفاء نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر الاسم من الاعتبار اعني الاتعاظ ومنه الاعتبار يفيد الرشاد ومنه صحف موسى عليه السلام كانت عبرا وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه وقد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي وامن روعتي والجمع عبرات ومنه حديث الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا ولا اعتبار بهذا اي لا اعتداد به وفي الحديث وهذا لا يناسب الاعتبار كان المراد به دليل العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده والعبري بكسر العين والعبراني والعبرانية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد او جانب واد والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث فمر بمعبر

عبقر عثر

عبثر العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهري عبقر قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان ويقال عبقر قرية ثياب او ارض بالبادية يعمل فيها الوشي ينسب اليها كل شيء جيد رقيق الصنعة

عتر

عتر في حديث الصادق عليه السلام مع ابانه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال صلوات الله عليه انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين عليهم السلام تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه وفي حديث اخر وقد سئل عليه السلام ومن عترة النبي صلى الله عليه وآله فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه تغلب العترة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليهما السلام عترة محمد قال تغلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام ذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن تغلب عن ابن الاعرابي انه قال العترة البلدة والبيضة وهم عليهم السلام بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم عليهم السلام الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وهم عليهم السلام اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم عليهم السلام من بين بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الرائقة العذبة وعلومهم عليهم السلام لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل والعترة الذكور من الاولاد وهم عليهم السلام ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم عليهم السلام قلائد العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم عليهم السلام اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله صلى الله عليه وآله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين من كفار العرب لم يزالوا عبادا اصنام ينصبون لها العتائر وينحرون لها القربان العتائر جمع عتيرة ككريمة وكرائم وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر النذر وبلغ شاهه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة

عثر

عثر قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت غيري اي اطلعته عليه ومثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار وروي عكسه ولعل الاول اصح يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه يا مقيل العثرات ويقال للرجل اذا تورط قد وقع في عاثور شر اي شدة والعثير بكسر العين الغبار

عثم

عثم عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة اخيرا بعد الميم على ما صح في النسخ وصي سام الذي هو وصي نوح عليه السلام

عجر

عجر في حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار لف العمامة على الراس ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا منها تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة على راسها يقال اعتجرت المراة اذا لبست المعجر

عذر وعن المطرزي المعجر ثوب كالعصابة تلفه المراة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي **عذر** قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا او اعذارا وانذارا اي تخويفا ووعيدا
قوله قالوا معذرة اي اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر قوله وجاء المعذرون اي المقصرون اي الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهري
المعذرون من الاعراب يقرى بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن
التاء قلبت ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرا وجاء المعذرون
مخففة من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر
وهذا لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في المشدد وفي الحديث يجوز شهادة المراة في العذرة عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة و
غرف وامراة عذراء مثل حمراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية ودم العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوات كما في الصحاح
ومنه الحديث دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل عليه السلم ومنه حديث بنت يزدجرد حين دخلت المدينة فاشرف لها عذارى المدينة و
اشرق المسجد بضوءها والعذرة وزان كلمة الخرء ولم يسمع التخفيف وقد تكرر ذكرها في الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك وفي حديث
تكفين الميت تشد الخرقة على القميص بحيال العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شيء وعذار اللحية جانباها يتصل اعلاه بالصدغ واسفله بالعارض استعير من عذار
الدابة وهو ما على خديه من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقر للمومن ازين من عذارى الفرس اي يمسكه عن الفساد كما يمسك اللجام الفرس عن العثار
ومنه من شيب عذاره قاده الى كل كريهة ويقال للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما يقال هو المنهمك في الغي هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليها
وفي حديث الشيطان فيجد الله تعالى قطع عني عذاره معذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القاءه لي في المعصية بالحيلة والعذر
صرف عني عنانا عذره حيث حصل مراده وتلقاني بكلمة كفره والعذار بالكسر الختان ومنه الخبر لا وليمة الا في عذار وجاء في اعذار والاعذار الختان عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث العمر
الذي اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة قيل همزته للسلب اي ازال عذره فاذا لم يتب في هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ ما ذا
يقول ومثله الخبر اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة قال في به اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي
عليه السلم اخشوا الله خشية ليست بتعذير قيل في معناه اذا فعل احد فعلا من باب الخوف فخشيته خشية تعذير وخشية كراهة فان رضي به فخشية خشية
رضي وخشية محبة وعذرته رفعت عنه اللوم والاسم العذر ويضم الذال للاتباع ويسكن في الجمع والاعتذار من الذنب وتعذر بمعنى اعتذر وعذرتك غير
معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر من انذر يقال ذلك لمن
يحذر امرا يخاف واعتذر بمعنى اعذر اي صار ذا عذر واعذرته فيما صنع والاسم المعذرة والعذرى وتعذر عليه الامر تعسر وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني
من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخبرني عن رايه اي من يقوم بعذري او من ينصرني وفي الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده
ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل كحديث كان عليه السلم اذا اكل مع قوم كان اكثرهم اكلا وقيل ليعذر
من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين والى انه يبالغ وقيل فليذكر عذره اذا رفع يده قبل المائدة دفعا لخجالة الجليس وفي الحديث كلنا مع ابي
عبد الله عليه السلم فجعلنا نعذر وفي اخر فجعلوا يعذرون والمعنى ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي عليه السلم وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مرادي هو بالنصب اي هات من يعذرك فيه وفي الخبر ولد صلى الله عليه وآله
عرد معذورا اي مختونا مقطوع السرة **عرد** قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم المعرة بفتح ميم ومهملة واخرى شديدة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عر
يعره اذا دهاه بما يكره ويشق عليه والمعرة الاسم ايضا ويقال فتصيبكم منهم معرة تلزمكم الديات قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذي يعتريك اي يلم
عزر بك ولا يسال وعرار اسم رجل وعرار نبت طيب الرائحة قال الشاعر شعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار **عزر** قوله تعالى حكاية عن طائفة
من اليهود عزير بن الله المراد به عزير بن شرخيا نبي من انبياء الله ونسبته الى الله لانه اقام التورية بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمي ومن نونه جعله عربيا
وفي ص عزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر يؤيده قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه اي تعظموه وفي غير هذا

للوضع

الموضع تمنعوه من عدوه منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد الضرب وفي الحديث
رب معزور في الناس مصنوع له قال بعض شارحي الحديث المعزور بالعين المهملة والزاي الممنوع من الرزق ومصنوع له اي صنع له الجنة والرضوان او قد حصل
عسر له رزقه بلا تعب وان منعه الناس من رزقه **عسر** قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر روي انه لما نزلت الاية خرج النبي صلى الله عليه واله
وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني
غير الاول واذا اعدتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى
ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى ولبعضهم في هذا المعنى ع فلا تياس اذا اعسرت يوما ٭ فقد ايسرت في دهر طويل ولا تظنن بربك ظن سوء ٭
فان الله اولى بالجميل ٭ وان العسر يتبعه يسار ٭ وقول الله اصدق كل قيل ٭ قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل فيها كان يعقب العشرة
بعيرا واحدا وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها الماء واغاض ضرب المثل
بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه واله لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين الفا وخمسمائة
ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر ستة عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حمارة القيظ
وابان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي بخل بما اتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحد عشرا
الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئا من الشر الا يسره له كذا روي عن ابي جعفر عليه السلام قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في
نار جهنم قوله يوم عسير اي شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب وعسارة فهو عسير اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك
وعسرت الغريم اعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المراة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة
ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجيء المصدر عنده على وزن مفعول ويتاول قولهم دعه الى
عسكر ميسوره والى معسوره ويقول كانك قلت دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه **عسكر** في الحديث ليس تشهد بغداد وعساكرهم العساكر جمع عسكر كجعفر
عشر الجيوش والمعنى ليس تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر قرية علي الهادي والحسن العسكري ومولد المهدي عليه السلام وسمي الامامان العسكريين لذلك
وصاحب العسكر علي الهادي عليه السلام وله قصة مع المتوكل منها يعلم وجه تسميته بذلك ذكرناها في المراثي والمعسكر بالفتح موضع العسكر **عشر** قوله تعالى
وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير اي بئس الصاحب كقوله لبئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار بكسر المهملة الحوامل
من الابل واحدتها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل و عطلت
تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بنفوسهم وسياتي ان ذلك واشباهها كناية عن الشدايد قوله وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب
وفسرت عشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته ممن يطلق عليهم في العرف انهم عشيرة وفي عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشاير قوله وليال عشر
الاضحى او العشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا اي عشر ليال قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد
استكثرتم ممن اضللتموه من الانس اي من اغواء الانس واضلالهم نقلا عن ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض
قال المفسر فاستمتاع الجن بالانس ان اتخذهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك
الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكان يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من ماطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة و
الشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا بالضم اخذت منه عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما
سقت الانهار العشور بضم العين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير ايضا و
المعشار قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير
عشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشاير والعشير الزوج والعشير المراة ايضا لانه يعاشر الزوجة وتعاشره والعشير

المعاشر والخليط والمعاشر جماعة الناس والواحد معشر كمقعد ومنه قوله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء وقوله عليه السلم يا معشر الشيعة ويا معشر الصبيان من هذا الباب
ونصب معاشر على الاختصاص وعن ثعلب الرهط والمعشر والعشير والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد
المذكر يقال عشرة رجال وعشرة ايام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال في المصباح والعامة تذكر
العشر على انه جمع الايام فيقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطاء فانه تغيير المسموع فلا يخالف ما ضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز
والسنة الصحيحة والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ
فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد عشر
وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها
فتسقط النون تشبيها بنون الجمع واحال بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز اشهى والعشرة بالكسر فالسكون اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة ومنه
كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي وجاء عاشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجاة
موسى عليه السلم وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على ساير الامم فقال الله فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني
اسرائيل يعملونها فقال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقران والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال
البكاء والتباكي على سبط محمد صلى الله عليه وآله والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى و ثواب البكاء والتباكي على الحسين عليه السلم
تعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما او غير ذلك درهما او دينارا الا وباركت
له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهما وكان معافى في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره
قطرة واحدة الا وكتبت له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا تجوز اللعب بالاربعة عشر لعل المراد بالاربعة عشر الصفان من النقر يوضع
فيهما شيء يلعب فيه في كل صف سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم عصر قوله تعالى اعصار فيه نار قيل هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود من نار تسميه عصر
العرب الزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن
سليمان فقال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحاب التي حان لها ان تمطر وعن ابن عباس
هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي رحمه الله اصل العصر عصر الثوب ونحوه وهو فتله لاخراج مائه
ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار واراد بالانسان الجمع
دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم
بصلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب
راس ماله ولم يكتسب به الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق العقاب الدائم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما
العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر وجمع العصر
عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه وقبل اشتداده حرام
ايض واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما بقي من الثفل ايض بعد العصر وعصارة اهل النار ما يسيل عنهم من الدم والقيح والمعصر
بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر زنة مكرم التي اول ما ادركت وحاضت واشرفت على الحيض ولم تحض يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها
او بلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا الحديث والعنصر الاصل والنسب والجمع العناصر ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح
للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة عليهم السلم انتم عناصر الابرار ومنه لا يخالطه يعني النبي صلى الله عليه وآله في عنصره سفاح يعني زنا وفي الحديث خشن عنصره
غلظ كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر عصفر

طاهر حلال [illegible]

دون الحمامة

دون الحمامة اكل ام لم يؤكل والانثى عصفورة والجمع عصافير عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المراة
بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي من خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في
التراب اي مرغته وذلكته بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفيران يمسح المصلي جبينيه في حال السجود
على العفر وهو التراب وعفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مصغر تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة و
لون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغير غير المرخم اعيفر كاسيود توفي في ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى
اتى بئر خطمه بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي عن امير المؤمنين عليه السلام ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني
عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح عليه السلام في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي المغرب
اليعفور تيس الظباء او ولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي صلى الله عليه وآله واليعافير تيوس الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين
عليه السلام المعافري برد باليمن منسوب الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس
بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة وفي حديث الزكوة تترك معافارة وام جعرور للمالين او للحارس والطيور معافارة وام جعرور ضربان
رديان من اردى التمر عقر قوله تعالى وامراتي عاقر اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المراة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب انقطع حملها فهي عاقر ومنه
رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل راكع وركع نقل اهل التاريخ انه كانت امراة زكريا اخت مريم بنت عمران ابن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك
رؤساء بني اسرائيل وبنو املوكهم وهم من ولد سليمان بن داود عليه السلام وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو دية فرج المراة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك
حتى استعمل في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المراة على وطي الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس
العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في عقر ديارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع
ومنه ما له دار ولا عقار وجمع العقار عقارات وفي حديث الصادق عليه السلام في الهدية عاقر عينا كذا في كثير من النسخ ولم نعثر لاحد التعرض بما
يوضحه قال بعض المعاصرين الظاهر ان الصواب انه عاقر من العقر وهو الجرح بمعنى انها تعقر العين وتمنعها ان تبصر شيئا وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي
التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث غافر عيبا بالغين المعجمة بدل العين والفاء بدل القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر ومعناه
ان الهدية تستر عيب المهدي عند المهدى اليه ولعله الصواب والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد والفهد
والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه
بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه والعنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب واول ما ينبت منه وهو غض عكر في
الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحو مما خثر ورسب يقال عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته
تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث رجل فجر بامراة عكر عليها اي عليها اي على نفسها واعتكر
الظلام واختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكر علينا حدابير السنين اي تكثرت فقام بعضها على بعض وعكر عليه حمل عليه عمر قوله تعالى
اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثمانية عشر سنة وهو مما احتج الله به عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاس
الاحوال فالعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني هو مائة وعشرون سنة فيحكم بتوريث الغايب غيبة منقطعة
هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك
والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدا محذوف الخبر وجوبا والتقدير قسمي او
يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله تعالى منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي
بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود والكلام على حذف مضاف اي فبواهب عمري وعمرك وهو اسم لمدة الحيوة قوله والبيت
المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة فضج من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي اسه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه

المأهول وعمرانه كثرة غاشيه من الملئكة وعن علي بن ابرهيم رحمه الله البيت المعمور وضعه الله تعالى لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله تعالى قولهم
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية لما روي انهم لما قالوا ذلك باعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع
فنظر الرب عز وجل اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضا فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل
عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي رحمه الله آل عمران موسى وهرون فهما ابناء عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف و
ثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا
تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المراة وصارت النطفة في رحمها تلقته الاشكال من الغذاء
ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبايع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن
نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك
يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن
ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية فسرت العمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج فيها وفرشها
الثاني شغلها بالعبادة وتنحية اعمال الدنيا واللهو واللغط وعمل الصنايع واكثار زيارتها قال تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قيل هو السعي الى المساجد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي
فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت بذلك لطول
اعمارها واعتمر الرجل زار البيت والمعتمر الزائر ومن هنا سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام
بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرفة وغرفات واعمرته الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي من اعمرته الشيء
اي جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من علقت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الى الوارث وقد مر حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا
او عمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وعن بعض الاعلام اربعة من الانبياء المعمرون وهم في قيد الحيوة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء
وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين وتسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي صلى
اربعين سنة صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات
علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت
فاذا مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتثقيل اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين عليه السلام الى خيمته
وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: وما ظبية تسبي الظباء بطرفها * اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا * باحسن ممن خضب السيف وجهه * ومات في سبيل الله
حتى قضى صبرا * وعمارة بالضم اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملئكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي صلى
الله عليه وآله [illegible] بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني اذهب الى قيصر واتي من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان
اولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي صلى الله عليه وآله
قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملئكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بفتح العين ثقة جليل مكنى بابي عمرو والسمان من اصحاب الهادي عليه السلام
ومن وكلاء العسكري وهو الراوي لدعاء السمات المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه نحوا من مائة خشبة على التشيع و
اغرمه مائة الف وواحد وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق والعمران
بالضم اسم للبنيان عنبر في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها التراس والعنبر المشموم قيل
انه يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع

رد على الزنادقة

اربعة من الانبياء

ولو عمرو تسقط في النصب

السبيعي صلى بوضوء العتمة الغداة اربعين سنة

من الفالج واللقوة والبلغم الغليظ **عود** قوله تعالى ثلث عورات لكم اى ثلث اوقات لكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات (عود)
عورات مخصوصة بالاستيذان ويسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للطعن والضرب وقرأ بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفى الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا اى من تجسس ما ستره الله من الافعال والاقوال على اخيه
والعورة القبل والدبر سميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شئ يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانه
اسم وهى لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المرأة عى وعورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفيه اللهم
استر عورتى وامن روعتى اراد بالعورة كل ما يستحى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة هى الفزعة وفيه عورة المؤمن على المؤمن حرام ومعناه
على ما ذكره الصادق عليه السلام ان يزل زلة او يتكلم بشئ يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما وفى اخر هى اذاعة سره وطريق معورة اى ذات عورة يخاف
منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت او غارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها فى اصله وهو اعورت
بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوايد الالف والتشديد فبقى عور والعوراء الكلمة القبيحة وهى السقطة واعتوروه تداولوه ومنه العارية بالتشديد
وقد تخفف فى الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهرى نسبة الى العيارة وهى اسم من الاعارة يقال اعرته الشئ اعارة وعارة مثل الطاعة
والطاعة وطاعة واجابة وجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها ومثله قال الجوهرى وقال بعضهم ماخوذة من عار الفرس اذا ذهب
من صاحبه لخروجها من يد صاحبها قال فى المصباح وهما غلط لان العارية من الواو والعار وعار الفرس من الياء قال والصحيح ما ذكره الازهرى ومنه
الحديث ان الله اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق الاولياء ليعيش اولياؤه مع اعدائه فى دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلنى من المعارين وهم الذين
اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم وكان ابو الخطاب اعنى ابا زينب ممن اعير الايمان على ما وردت الرواية واستعر منه الشئ فاعارنيه
والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يوخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى فى العين **عهر** فى الحديث (عهر)
الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزانى من العهر بالسكون والتحريك اى الزنا والفجور يقال عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهورا من باب
قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر اى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب كما يقال له التراب اى
الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب بالزنى فابطله الشرع **عير** قوله تعالى واسال العير التى اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة وهو فى الاصل الابل (عير)
التى عليها الاحمال لانها تعير اى تردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبى والجمع عيرات وقيل قافلة الحمير ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عير
ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عيرات قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل فى الناقة وهى التى
تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى اخرى ثم يتبع فى المواشى شبه تردده بين الطائفتين من المومنين والمشركين
تبعا وميلا الى ما يتبعه من شهواته بتردد الشاة العائرة المترددة بين الثلاثة فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين لا الى (بين ذلك صح)
هولاء ولا الى هولاء وعاير وعير جبلان بالمدينة وقد زرعت بنو امية ما بينهما ثم جزوه على اثنى عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة
ذراع وهو اربعة فراسخ وتصديق ذلك ما وردت به الرواية البريد ما بين ظل عير الى فئ وعير وذكر الفقيه لوقوعه فى الجانب الشرقى فكان ظل عير
واقع فى الجانب الغربى من المدينة والعير الحمار الوحشى والاهلى والانثى عيرة والجمع اعيار مثل ثوب واثواب ومنه حديث المسح لان امسح على
ظهر عير فى الفلاة احب الى من ان امسح على خفى وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة اوزانها ومنه الحديث فرض الله المكاييل والموازين تعييرا
للبخسة اى امتحانا لها وعيرته به قبحته عليه ونسبته اليه **الباب** ما اوله الغين **غبر** قوله تعالى الا عجوزا فى الغابرين اى فى الباقين قد (غبر)
غبرت اى بقيت فى العذاب ولم تسر مع قوم لوط عليه السلام والغابر الباقى يقال غبر غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد
ومنه حديث الميت واخلف على اهله فى الغابرين اى فى الباقين وفى نسخة اللهم اخلفه فى عقبه فى الغابرين ففى الغابرين بدل من عقبه
اى اولاده وقيل حال منه اى اوقع الخلافة فى عقبه كائنين فى جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدى نحر رسول الله صلى الله عليه واله
ثلثا وستين ونحر على عليه السلام ما غبر اى ما بقى من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اى البواقى جمع غابر يعنى الاواخر قوله وجوه يومئذ

كسحت
عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو العجاج والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر الشبيه بالغبار والمغبر شئ فيه غبار وفي حديث فاطمة عليها السلام
البيت حتى اغبرت ثيابها اى صار فيها غبار واغبرت السماء اذا جد وقعها والغبراء بالمد الارض سميت بذلك لانها مغبرة وفي الخبر اياكم والغبيراء فانها خمر العالم
ومثله في خبر معاذ انهم عن غبيراء السكر الغبيراء نوع من الشراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر وانما اضيف الى السكر لئلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر قاله في المغرب انهم
والغبيراء ثمرة يشبه العناب وفي الدروس الغبيراء تدبغ المعدة غدر قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اى لم نبق منهم احدا ومنه سمي الغدير لانه ماء غدر
تغادره السيول اى تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اى ينقطع عند شدة الحاجة اليه ومنه الدعاء اللهم من نعمك
وهي اجل من ان تغادر اى تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير
هو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب به رسول الله صلى الله عليه وآله الخليفة عليا عليه السلام بحضرة الجمع الكثير من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال
الغزالي وهو من اكابر العلماء القوم في كتابه المسمى بسر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ
يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضى وتسليم وولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود البنود وخفقان الرايات
وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على
منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال ذلك هزءا وجدا وامتحانا فان كان هزءا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال فالعجب من منازعة معوية بن ابي
سفيان عليا في الخلافة وانى ومن اين ليس رسول الله صلى الله عليه وآله قطع طمع من طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما والعجب من حق واحد كيف
يقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزى انتهى كلامه وفيه دلالة على اعترافه عما كان عليه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر
ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر به فهو غادر وبابه ضرب والغديرة الذابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وغندر اسم رجل غرر قوله تعالى غرر
ما غرك بربك الكريم اى اى شئ غرك بخالقك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال ابو علي رحمه الله واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم
الذي كل افعاله احسان وانعام لا يجر به نفعا ولا يدفع ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير معنى الكريم
ومن كرمه سبحانه وتعالى انه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون ساير اسمائه وصفاته لانه كان لقنه الاجابة حتى
يقول غرني كرم الكريم قوله فلا يغرنكم بالله الغرور الغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه
قال ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول والغرور بضم المعجمة الباطل مصدر غررت وما اغتر به من متاع الدنيا قوله
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اى الخدع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الردي الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان هو المدلس
وفي الحديث المؤمن غر كريم اى ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وفيه ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة الغرة باعجام الغين المكسورة وفتح الراء المشددة
يعني الاغترار بنعمة الله والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم والغرة بالضم عبد او امة ومنه قضى رسول
الله صلى الله عليه وآله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شئ يملك وقال الفقهاء الغرة من العبد الذي يكون ثمنه عشر الدية والغرة في
الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح ورجل اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء اى شريفة فاضلة على
ساير الليالي ويومها يوم ازهر لظهور فضله على ساير الايام من قولهم ازهر النبت ظهرت زهرته وغرر الاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث اخبر بهذا غرر اصحابك
ثم قال وهم البارون في الاخوان في العسر واليسر والاغر الابيض من كل شئ والكريم الافعال والجمع غر كصرد وغره غرا وغرورا وغرة بالكسر فهو مغرور وخدعه و
اطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اى ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة
الشئ الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة هو ان يجعل المشروب في الفم ليرده الى اصل الحلق ولا يبلع ويكون ذلك عند اول ما ياخذ في سياق الموت
وفي الخبر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطير في الهواء والغرار
النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اى لا نقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك ويرد

اعتراف الغزالي بالنص على علي عليه السلام بالخلافة في غدير خم

فيقول

التغرير

فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب التهجد وغرار نومه واضافة النوم نحو كرى النوم و
حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للمهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وفي الحديث الدنيا قد تزينت بغرورها وغرت
بزينتها المراد بغرورها الاول فنائها وملاذها فيجاز اطلاق الاسم السبب باسم المسبب وغرتها الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها فهي غرور مثل رسول
اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر بالكسر اي غر اي جرب في الغار الغافل وغرة الشهر اوله الى انقضاء ثلثة ايام بخلاف المفتتح
فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة فلا يطلق الا على الثلثة الاوايل واما بعد ذلك فيسمى قمرا ومنهم من خص باول يوم قال
العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطاير فرخه اذا زقه وفي الخبر كان صلى الله عليه وآله يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه به كما يزق الطاير فرخه اذا زقه ومثله
حديث علي عليه السلام من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفي وصف علي عليه السلام قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء
والايام الغر البيض الليالي بالقمر ثالث عشر وتالياه وفي الخبر يلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة ضياء ويعبر بالغرة عن الشيء والاضافة كذات و الكوفة
الغراء اي البيضاء وصفت بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي
التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام **غزر** في الحديث الامام كالعين الغزيرة يقال غزر الماء بالضم غزارا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعمومه
غضر الغضارة طيب العيش وانهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير والغضار بالفتح والغضارة الطين الحر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة و
غاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري والحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الطائفة كثير السماع عارف بالرجال له
تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته قال الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة **غضنفر**
الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة قاله الجوهري **غفر** قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى عليه السلام قال المفسر هذا
على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه لانه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبيرا او صغيرا يحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز
ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي ولوالدي قال الشيخ ابو علي رحمه الله استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابرهيم عليه السلام لم يكونا كافرين لانه انما سال المغفرة
لهم يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سال ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرء منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عمه على الخلاف
فيه وقرئ ولولدي وهما اسمعيل واسحق وهي قراءة اهل البيت عليهم السلام قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء قرا فيغفر بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرا بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزا
ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا وحذف المفعول به لدلالة الجواب عليه للذين لا يرجون ايام الله اي لا يتوقعون وقايع
الله باعدائه وهو من قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم الفوز وقوله ليجزي قوما تعليل الامر
بالمغفرة اي انما امروا بان يغفروا لما اراده الله تعالى من توفيتهم جزاء مغفرتهم في الاخرة ونكر قوما والمراد به الذين امنوا للثناء عليهم قوله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون اي يكسبون من الثواب العظيم باحتمال المكاره وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل للذين من علينا
بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الاية الموعدة قوله لاستغفرن
لك قوله واستغفري لذنبك اي سليه المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار اخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر الذي
هو اخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير الماكول وخلو المعدة عنه فتتوجه النفس بكليتها الى حضرة الحق تعالى قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في كلامهم مجرى التمثيل
وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة من تقصيره في شكر نعم الاطعام
وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله واني لاستغفر الله سبعين استغفارة قال صلى الله عليه وآله و
هو معصوم قيل لانه عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من التواضع او عن سهو قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان
مثله يستغفر شاغل عن عظيم مقامه او عن احوال ما مضى بالنسبة الى ما ترقى اليه فان حسنات الابرار سيئات المقربين هذا ولا تكن غافلا عما مر في ذنب وفي حديث العالم

من يطيع الله يغره كما يغر الغراب فرخه صح

غزر

غضر

غضنفر

غفر

للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي ره اي قل للذين امنوا اغفروا يغفروا

ان تستغفر لهم

له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان
وغيرها مغفرة ووجه الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شئ من الاوصاف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور وبناء هاتين
للمبالغة وهو الذي يكثر مغفرته ويشكر الكثير من الطاعة ومن اسمائه ايضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر
التغطية يقال غفر الله ذنبه من باب ضرب غفرا ستر عليه ذنبه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثل وغفر ذنبه فهو غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا جما
غفيرا قال الجوهري والجماء الغفير اى جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر
التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اى اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق و
العمر والولد وغير ذلك ومنه حديث علي عليه السلم فان اصاب احدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا يكون ذلك له فتنة ويفضي به الى الحسد وبنو غفار كتاب
من كنانة رهط ابي ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من الدرع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة غمر قوله تعالى في غمرة من هذا اى في منهمك من الباطل وقيل غمر
في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله في غمرتهم اى في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء اللهم الله الذي من خشيته تموج
البحار ومن يسبح في غمراتها قيل عليه غمرات الموت شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة لحمله على المعنى الاول فالمناسبة حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات
فربما وقع تصحيف فيه وفي حديث وصف الائمة عليهم السلم بكم فرج الله عنا غمرات الكرب اى شدائده وغمرة البحر غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث نقذفهم
في غمرات جهنم اى المواضع التي يكثر فيه النار ودخلت في غمار الناس بضم الغين وفتحها اى في زحمتهم وقال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس هذا مما يغلطون فيه والعرب
تقول ... غمار الناس اى فيما يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الخراب من الارض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى
مفعول ... لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اى يغمر من يدخله ويغطيه اراد ذا الماء الكثير والغمر بالتحريك الدسم والزهومة
من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم ويده غمرة ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة الغمر وفي الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب
يعني في الصلوة على هو بضم معجمة وفتح ميم ثانه صغير اراد ان الراكب يحمل رحله وزاده ويترك قعبه الى اخر رحاله ثم يعلقه على رحله فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا
الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب وقد مر في قدح وغمرة بفتح غين وسكون ميم بئر بمكة قديمة غور قوله تعالى قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا اى غائرا وصف بالمصدر كدرهم ضرب وماء سكب يقال غار الماء غورا ذهب في الارض فهو غائر قوله اذ هما في الغار والغار نقب في الجبل شبه المغار
فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى اليه النبي صلى الله عليه واله في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله او مغارات المغارات ما يغورون
فيه اى يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة هو الموضع الذي يغور فيه الانسان اى يغيب ويستتر قوله فالمغيرات صبحا هو من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح
من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير حتى نغير اى نذهب سريعا وقيل نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور اى المنخفض في
الارض وفي الحديث بالعقل يستخرج الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل ومعناه على ما قيل ان بالعقل يمكن الوصول الى كنه الحكمة وبظهور الحكمة من العاقل ما كان
مخزونا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي نقلا عنه ما بين ذات عرق والبحر غور
وتهامة فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق
وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم اى تسفلت واخذت بالهبوط والانحطاط بعد ما كانت اخذت بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز
ان يكون بمعنى غابت واغارة الفرس اغارة اذا اسرعت في العدو والاسم الغارة وشنوا الغارة اى فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة
ابن ابي العاص اهدر النبي صلى الله عليه واله دمه ولعن من يؤويه ويطعمه ويسقيه ومن يجهزه ويعطيه سقاء ووعاء ورشاء وحذاء ففعل عثمان
جميع ذلك واواه واطعمه وحمله وجهزه وفعل جميع ما لعن به النبي صلى الله عليه واله ثم امر به النبي صلى الله عليه واله عليا فقتله لا رحمه الله تعالى والمغيرة
ابن شعبة كان واليا في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي في الناس جماعة وكان يزيد في الركعات والمغيرية صنف من السبائية ينسبوا الى مغيرة بن سعيد
مولى بجيلة خرج على ابي جعفر عليه السلم وقال انه كان يكذب علينا وكان يدعو الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق عليه السلم فسأله رجل من المغيرية
عن شئ من السنن غير قوله تعالى فليغيرن خلق الله قال المفسر تغييرهم خلق الله فقؤ عين الحامي واعفاؤه عن الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة

فائدة جليلة

العلماء مباح فى البهايم واما فى بنى ادم فمحظور قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب فى اللوح اشياء مشروطة واشياء مطلقة
فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا فى اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث
سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم
هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهى نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال قال فان قلت كيف صح ان
يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف اجيب بان التعريف فيه كالتعريف الذى فى قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى ولان المغضوب عليهم والضالين غير المنعم عليهم فليس
فى غير اذن الابهام الذى يابى ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اى فمن اضطر جايعا لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبة على الحال وكذلك قوله
غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلى الصيد وانتم حرم قوله لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر الاية قرئ غير بالحركات الثلث اما الرفع فصفة
القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدون اى لا يستوى القاعدون حال خلوهم عن الضرر واما الجر فصفة للمومنين او بدل
منه وفى الحديث اشكر امان من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اى تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة نفرة طبيعية تكون عن بخل مشاركة
الغير فى امر محبوب له والغيرة الدية وجمعها غير كلسرة وكسر وجمع الغير اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة اعنى المبادلة لانها
بدل من القتل والتغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشئ فتغير وغيره جعله غير ما كان اول وغار الزوج على امراته والمراة على زوجها من باب تعب غيرا
او غيرة بالفتح وجمع غيور غير كرسول ورسل وجمع غيران غيارى بالفتح والضم وفى الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغايرت الاشياء اختلفت
وغير كلمة يوصف بها ويستثنى فيكون وصفا للنكرة نحو جاءنى رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فيقول ما قام غير زيد وما رايت
غير زيد قالوا وحكم غير اذا وقعتها موقع الا ان تعربها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول اتانى القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءنى
القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبى حيث قال
واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وعن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب للزومه الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير هو فى الاصل مضاف والاصل
لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم
لا اله الا الله مرفوع لانه خبر ولا يجوز نصبه على لا اله الا هو باب ما اوله الفاء فار تكرر فى الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمر وتمرة يهمز ولا يهمز
يقع على الذكر والانثى وفيه الفارة من المسوخ وفارة البيت وهى الفويسقة التى امر النبى صلى الله عليه واله بقتلها فى الحل والحرم اى لا حرمة لها واصل
الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وبه سمى العاصى فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها عن الحرمة فى الحل والحرم اى لا حرمة لها
بحال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح عليه السلم فقطعتها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما له حاسة السمع والبصر وليس فى
الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا ياتى على شئ الا اهلكه واتلفه وفيه لا باس بالصلوة فى فارة المسك اى نافجته فتر قوله تعالى على فترة من
الرسل اى على سكون وانقطاع من الرسل لان النبى صلى الله عليه واله بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلم متواترة والفترة
ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه واله على ما نقل ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة
فعلة من غير فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فيه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة
وامراة فاتر الطرف اى منقطعه عن حدة النظر والفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفى الحديث لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد اهتدى والفتر بالكسر ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما بالتفريج المعتاد وفى الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذى اذا شرب
احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الافاضل لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل
فجر قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ ابو على رحمه الله الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره فى شق المشرق منتشرا يوذن بادبار
الليل المظلم واقبال النهار المضئ وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له فى الشرع والاخر هو المستطيل
المنتشر فى افق السماء وهو الذى يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم فى رمضان وهو ابتداء اليوم اشرعى وجواب القسم محذوف تقديره ليعذبن

فار

فتر

فترة ما بين عيسى ومحمد [illegible]

[illegible]

فجر

يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب فعلى له يفجرونها تفجيرا اى يجرونها حيث شاؤا فى منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت
اى بعضها الى بعض او الملح فى العذب قوله ليفجر امامه اى ليدوم على فجوره فيما ياتى من الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يتمنى الخطيئة
ويقول سوف اتوب قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى مائلا عن الحق يقال فجر العبد فجورا من باب قعد زنى وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء
لا تجعل الفاجر على يدا ولا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اى انشقت وبه سمى الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة ومنه تفجير الانهار وهو مفارقة
احد الجانبين الاخر وفى الحديث اذا خاصم فجر لعله يحمل الفجور هنا على البذاء والتفحش فى القول والبهت عند الخصومة وفيه لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن
للفجور يريد بذلك النساء وفيه التاجر ما لم يتفقه فاجر وذلك ان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب فى الحلف فيه فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل
من كذا واعطيت به كذا فيحلف وربما يحلف على الامر غير محتاط فيه ويبالغ فى البيع والشراء بالرفع والحط حتى يفضى به الى الكذب والفاجر هو المنبعث فى المعاصى
والمحارم فخر قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين قد فخرته النار فاذا افتخر فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور اى بطر بالنعم مفتخر بها
فخور بها على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفى الحديث يا ابن ادم والفخر قرئ بوجهين بفتح الراء فيكون الواو بمعنى مع وبالكسر فتكون عاطفة يقال
فخرت به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك وفاخرنى مفاخرة ففخرته اى غلبته وتفاخر
القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشئ فاخر اى جيد والفخار بجبانة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من الميتة الوبر واجعله فى فخارة وكان
المشكل انه ما فيه من دم الميتة فرر قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الاية اى يهرب من اقرب الخلق اليه لاشتغاله بما هو مدفوع اليه او للحذر من مطالبتهم
بالتبعات فيقول الاخ لم تواسنى والابوان قصرت فى برنا والصاحبة اطعمتنى الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا وفر من عدوه يفر
من باب ضرب وفر من الزكوة هرب منها قوله ففروا الى الله اى من معصية الله الى طاعته وفروا الى الله اى من ذنوبكم ولوذوا بالله اى اهربوا الى رحمة الله من عقاب
الله وفى الحديث اى حجوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه وتوجيه السير اليه وهو على مراتب اولها الفرار من بعض اثاره الى بعض كالفرار
من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفر العبد عن مشاهدة الافعال ويترقى فى درجات القرب والمعرفة الى مصادر الافعال وهى الصفات فيفر من بعضها
الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان الثالث ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع
الرسول صلى الله عليه واله هذه المراتب حين امر بالقرب فى قوله واسجد واقترب فقال فى سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافى كذلك يكون الاثر
الحاصل عن صفة العفو ثم قرب وغنى عن مشاهدة الافعال وترقى الى مصادرها وهى الصفات فقال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات
واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة فى لجة الوصول درجات اخر لا تتناهى ولذلك
لما ازداد صلى الله عليه واله قربا قال لا احصى ثناء عليك وفى قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال الاخلاص وتجريد له قوله اين المفر اى الفرار والفر
والفرار بالكسر الروغان والهرب يقال فر يفر فهو فرور وفرورة وفرقة كهمزة وفرار وفر وصحب والفرار من الزحف من معركة النبى صلى الله عليه واله واحد خلفائه والزحف
بالزاى والحاء المهملة الساكنة العسكر وفر فرة الشئ حركته والفرفرة الخفة والطيش فزر الفزر بالكسر القطيع من الغنم والفزر ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد
ابن زيد بن مناة بن تميم قال الجوهرى وانما سمى بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هاهنا وفزارة ابو حى من غطفان وهو فزارة بن ذبيان فسر قوله تعالى احسن
تفسيرا التفسير فى اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال سفرت المراة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفى
الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده سبحانه وتعالى فقوله المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسى فانه
ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر البيان يقال فسرت الشئ
من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سالته ان يفسره لى فطر قوله تعالى فاطر السموات اى خالقها ومبدعها ومخترعها من فطره
يفطره بالضم فطرا اى خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادرى ما فاطر السموات حتى اتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتداتها قوله السماء منفطر
به اى مثقلة به يوم القيمة اثقالا يؤدى الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التى فطر الناس
عليها يقال فطر الله الخلق من باب قتل اى خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفى الحديث المشهود بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه

فخر

فرر

بالتبعات

الفرار الى الله على مراتب

الزحف العسكر

فزر

فسر

الفرق بين التفسير والتاويل

فطر

يفطره

ينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها للحالة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد
على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها
لافة من التضليل كالتهويد والتنصر والتمجيس فقوله حتى يهودانه اي ينقلانه الى دينهم قال بعض المتبحرين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه
يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله
على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند
الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الاخر
لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته
عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة فقال زرارة وسالته
عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم الاية قال اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد
ربه وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه فذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان
وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق
وبالثانية الى انها كانت في دين الانبياء السابقين عليهم السلم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا
بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلي فطروا عليه والمعنى انها من سنة ابرهيم عليه السلم ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان اوجه لانها مفسرة في كتاب الله كذلك قال
الله تعالى فطرة الله فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابرهيم عليه السلم يتدين به على ما فطر الله عليه فيكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه
والمعدودات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سال ابن عباس عن الصايم هل يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت
فهل تنقض الحجامة صومه قال لا فقلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه واله حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا
وكذبا في سبهما على رسول الله صلى الله عليه واله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى اخر وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف
لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلم افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي و
سنتي لان الحجامة مما امر به عليه السلم واستعمله انتهى فهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت عليهم السلم نحن نحف الشوارب ونعفي اللحى وهي
الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا صلى الله عليه واله الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث
تكرر الذكر في زكوة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على
حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لظهور المراد وتفطرت قدماه اي تشققت
بمعنى تفطرت فغر في الحديث اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول يا رب ارزقني فاتحا فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر الفتح ومنه حديث
موسى عليه السلم فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها فقر قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره قوله انما
الصدقات للفقراء والمساكين الاية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى الله الغني وانتم الفقراء والمسكين من جهة الذلة فان كان من جهة
الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كان لغير الفقر فلا تحل له وسايغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت
الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شئ له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس من ذلك قال قلت لاعرابي افقير انت
قال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شئ له والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي
وهو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وتغلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة

قد تقدم البحث عن عالم الذر في اخذ

فغر

فقر

البحث عن معنى الفقير والمسكين

ووافقهم من علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر اثبت
الفقير مالا في قوله: اما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي ووافقه من الامامية المحقق
ابن ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان الله بدأ به في اية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشانه في الحاجة واستعاذة النبي صلى الله عليه وآله
من الفقر مع قوله صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير ماخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر
المال للفقير لا يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت تعالى للمسكين مالا في اية السفينة ثم قال والحق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما
روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسال الناس
والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم انتهى وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة فسرهم العالم عليه السلام بالذين لا يسالون الناس الحافا وفي بعض احاديث
الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة والمساكين هم اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ منه انما هو
فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله ونسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة
العدد وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله تعوذ من الفقر وانه قال الفقر فخري وبه افتخر على ساير الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس
والذي دون الكفاف والذي فخر به صلى الله عليه وآله هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على ساير الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله
بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر ساير الانبياء وفقارة الظهر بالفتح
الخرز الذي يضم النخاع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء مثل سحاب وسحابة والفقرة لغة في الفقارة وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات
ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا عليه السلام قال وهو عندي قيل سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار حسان والخرز
المطمئنة والمفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة وقيل كان هذا السيف لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين عليه السلام
جاء به الى رسول الله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة في زمن
جرهم او غيرهم وروي ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو الفقار منها وروي عن علي عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله
قال له ان صنما في اليمن مقفر من حديد ابعث اليه فادققه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار والاخر مخذم فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار واعطاني مخذما ثم
اعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث من الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال
قاصمة الظهر فكر في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة قال فخر الدين الرازي نقلا عنه في توجيه ذلك هو ان الفكر يوصلك الى الله فكر
والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى غير الله وان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح فالقلب اشرف من
الجوارح يؤكد ذلك قوله تعالى اقم الصلوة لذكري جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على ان العلم اشرف من غيره
انتهى والتفكر التامل والفكر بالكسر اسم منه وهو لمعنيين احدهما القوة المودعة في مقدمة الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل
بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وافكر وتفكر وفكر ويقال فكرت في الامر من باب ضرب بمعنى وتفكرت فيه وافكرت بالالف وفي الحديث من تفكر في ذات الله العقل
تزندق اي من تامل في معرفة الذات تزندق لانه طلب ما لم يطلبه وما لم يصل اليه نبي ولا وصي ولا ولي ومن هنا قال ابن ابي الحديد: فيك يا اعجوبة
الكون غدا الفكر كليلا * انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا * كلما اقدم فكري فيك شبرا فر ميلا * ناكصا يخبط في عمياء لا يهدي السبيلا
وقولهم ليس لي في هذا الامر فكر اي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح افصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة
وسدر فور قوله تعالى من فورهم هذا اي من غضبهم الذي غضبوا به واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت فور
استعير للسرعة قوله وفار التنور اي نبع يقال فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفي الحديث الحمى من فور جهنم اي من غليانها وفار العرق فورا هاج ورجعت

اليمن

اليمن فوراً اي قبل ان اسكن وقولهم الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تاخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا تبطؤ فيها **فهر** في الحديث كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم بيعهم ومدارسهم وفي ق واصلها بهر وهي عبرانية فعربت وفي نهايه هي كلمة نبطية او عبرانية اعربت والفهر الحجر ملأ الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفي الخبر نهى عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو ان يجامع الرجل امرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل

باب ما اوله القاف

قبر قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر يوارى به وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر مما اكرم الله به بني آدم وجمعه قبور والمقبرة مثلثة الباء يقال اقبرت الميت امرت ان يدفن او جعلت له قبرا وقبرت الميت من بابي قتل وضرب دفنته ومنه الحديث نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر اذا اطلق يراد به قبر الحسين عليه السلام وفي قوله خلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا باس يريد به قبر النبي صلى الله عليه وآله قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو المتخذ من قبر العود اي يكون في الخلط الغالب على سائر اخلاطه قبر العود قال وبعض من لم يعرف ذلك فتح القاف واراد به قبر النبي صلى الله عليه وآله وهو توهم وقبر النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب عند جبل احد في المدينة ايضا ومقابر قريش في بغداد معهم الكاظم والجواد عليهما السلام وفي الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون لغة واحدة القبر وهو ضرب من العصافير معروف ويقال القنبرا بالنون مع المد وفي الحديث القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد وفي حياة الحيوان عن كعب الاحبار مثله والقنبري رجل من ولد قنبر الكبير

قتر قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان قوله تعالى وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفي الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والتضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله عليه رزقه اي ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد ضيق عليه في النفقة والقتار من المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوي المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم من بابي قتل وضرب ارتفع قتاره وفي الخبر نعوذ بالله من قترة وما ولد بفتح القاف والتاء اسم ابليس لعنه الله والقتير الشيب

قدر قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يضيق يقال قدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق رزقه عليه قوله على امر قد قدر اي على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على حال جاءت مقدرة مستوية وهي ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه والمراد انا نوسع رزقه من غير تضييق سواء كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر الضيق قوله اما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ ابو جعفر وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتليه ربه اي اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربي اكرمني اي فيفرح بذلك ويقول ربي اعطاني وهذا لكرامتي عنده ومنزلتي لديه يحسب انه كريم عند الله حيث وسع عليه الدنيا واما اذا ما ابتلاه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي اهانني فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول ربي اذلني بالفقر قال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني المرء لكرامته ولا افقره لمهانته عندي ولكن اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الآيات قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال الشيخ ابو علي رحمه الله الهاء كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل الله القرآن جملة واحدة في اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل عليه السلام نجوما وكان من اوله الى اخره ثلاث وعشرون سنة واختلف العلماء في معنى هذا الاسم وماخذه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة باجمعها من كل امر وهي الليلة المباركة في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفي الخبر عن ابن عباس ان الله يقضي الاقضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها في ليلة القدر وقيل ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر عند الناس اي منزلة وشرف ومنه وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القرآن وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة

وجه تسمية ليلة القدر

من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد رحمه الله ثم قال واختلفوا في تحقيق استمرارها وعدمه فذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم رفعت وقال آخرون لم ترفع بل هي الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها في شهر رمضان في كل سنة اثم هي وهذا هو الحق يعلم ذلك
من مذهب اهل البيت عليهم السلم بالضرورة ولا خلاف بين اصحابنا في انحصارها في ليلة تسعة عشر منه واحدى وعشرين وثلث وعشرين الامين الشيخ رحمه الله
فانه نقل الاجماع عنه في التبيان على انها في فرادى العشر الاواخر منه تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم على امام الزمان فيعرضون عليه كلما قدر في تلك السنة
ويسلمون عليه وعلى اوليائه حتى مطلع الفجر والاخبار مستفيضة بذلك بقي هنا اشكال هو انه ربما تختلف باختلاف الاهلة المختلفة باختلاف الاقاليم
فلا تعرف واجيب عنه باجوبة منها ان يكون المدار على بلد الامام في نزول الملئكة والروح ويكون للآخرين ثواب عبادة ليلة القدر اذا عبدوا الليلة الاخرى
ومنها ان يكون الامام في كل ليلة في اقليم وتنزل الملئكة في الليلتين معا الثالث ان يكون الامام في بلدة لكن تنزل عليه الملئكة في كل ليلة بلحاظ الصحابة
البلد التى تلك الليلة ليلة قدرهم وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلم والوجه في ذلك انهم هم المخصوصون
بتنزل الملئكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسب السورة اليهم لذلك وفيه هلك امرء لم يعرف قدره وذلك لان من لم يعرف قدره في مظنة ان
يتجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره حصر العالم فيمن عرف قدره لان ذلك يستلزم معرفته لنفسه فلا يتجاوز حده
وفي ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب
ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي حديث الصادق عليه السلم مع عبد الله الديصاني وقد ساله الله
قادر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه عليه السلم بما حاصله عدم امتناع ذلك وكانه جواب اقناعي يقنع به السائل
ويرتضيه ويكتفي به اذ ما ذكره من الامور المحالية الممتنعة الوجود في الخارج والتحقيق ما اجاب به علي عليه السلم حين سال بذلك وهو ان الله لا يوصف
بعجز والذي سالتني عنه لا يكون واقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر
قال تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ واعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز
عنه فيما يشاء ويريد ومحال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظا والقدرة عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر
قد ريقدر بمعنى وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق وتقضى والقدر بالفتح فالسكون ما يقدره الله من القضاء
بالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر وفي فقيه الصدوق رحمه الله لما ساقني القضاء الى بلاد الغربة وحصلني القدر فيها الى اخر عبارته ربما
اعترض على هذا بان ظاهرها يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بان افعال العباد لما كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الازل
والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما هما المؤثران في ذلك الفعل فاسنده اليهما على طريقة المجاز لا الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر
اللازمين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه على ما ينبه علي عليه السلم في مسالة من ساله عن مسيرهم الى الشام
وقد تقدم ذلك في قضا او يقال سبق علم الله في حدوث الكائنات اوجب صدورها من العباد والا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية
للعبد من حيث الامكان الذاتي لامكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قدر التقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق ادم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون
ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف قيل القدرية
هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس او التقدير
هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء المتلبس بالامضاء
فعلى هنا على ما قيل منهجية ليست للاستعلاء وفي كلامه عليه السلم اشارة الى شيئين الاول ان التقدير مشتمل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج
والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه عليه السلم قال وقد سئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا
تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله تعالى فانه لا طريق لنا

تحقق استمرار ليلة القدر

مسئلة البيضة

في ذاتها الممتنعة

القدرية

على هنا منهجية

160

اليه وكالى المقدور انه وقيل القدر هنا ما يكون مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دلنا على تفصيله وليس لنا ان نتكلفه ويقال اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان
كل شئ قدره الله كتبه وسئل ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اولا ثم قضاها وفصلها وعن الصادق عليه السلام انه قال الناس في القدر على
ثلثة منازل من جعل للعباد في الامر مشية فيه فقد ضاد الله ومن اضاف الى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا ورجل قال ان رحمت فبفضل
الله وان عذبت فبعدل الله فذاك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو من علامات
المؤمن ويقال ما له عندي قدر ولا قدر اي ما له عندي حرمة ووقار واذا وافق الشئ الشئ قيل جاء على قدر بالفتح لا غير والقدرة والقدر ما يقدره الله
من القضاء وقد سبق في قضا ما يعين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ويقال ما لي عليك مقدرة اي قدرة ورجل ذو قدرة
قدر الرجل على قدر همته
ومقدرة بضم الدال وفتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته قدره منزلته في اعتبار الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم علو همته او دنائتها
فعلو همته انه لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزداد بها شرفا وفضيلة حتى يسمو الى ما فوقها مما هو اعظم ويلزم من ذلك تنبله وتعظيمه وصغرها
اي يقتصر على محقرات الامور وبحسب ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس
قادرا تاما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وانما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الاخر فقدرته ناقصة والسبب
في ذلك مع تساوي نسبة الاقتدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادة احد الطرفين دون الاخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو
مذهب الاشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعمه المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شئ من الطرفين كما زعمه الاشعرية اظهر بطلانا والحق بينهما
وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى ويؤيده
قوله عليه السلام بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدر العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤا صنعوا والقدر بالكسر انية يطبخ
قذر
بها والجمع قدور كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قدير على غير القياس **قذر** في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر مصدر قذر الشئ من باب تعب اذا
لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني الغايط والقذر النجاسة وبكسر المعجمة النجس وشئ قذر بين النجاسة
ومنه قول الصادق عليه السلام كل ما طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد بالعلم فعند ابي الصلاح هو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي
وعند غيره هو القطع لا غير فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج وعند اخرين هو ما يعم القطع والظن الخاص اعني ما استند الى سبب شرعي
القاذورة
كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بئس العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة
السئ الخلق وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة ولعل منه قوله صلى الله عليه واله اجتنبوا هذه القاذورة
التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما فيه حد كالزنى وشرب الخمر وفي الحديث
لا يغسل رجليه الا ان يقذرهما بكسر الذال اي يكرههما وتنفر طبيعته منهما ورجل مقذار تجتنبه الناس وقاذر اسم ابن اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام ويقال
قرر
له قيذر وقيذار   قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني هب لنا منهم ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم
ونكر القرة بتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله ومثله قوله قرة عين لي ولك اي فرح وسرور لي و
لك قوله ربوة ذات قرار ومعين تفسيره في ربا قوله في قرار مكين قال في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها ومستودعها اي ماويها على وجه الارض
ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء وارحام الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا وقيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما
الزمان اي مكانهم وزمانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله فمستقر ومستودع قيل مستقر في
الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء وقيل مستقر على ظهر الارض في الدنيا
ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها اي لحد لها موقت بقدر تنتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر
اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا

وهو المغرب فيه لكل نباء مستقر اى منتهى فى الدنيا او فى الاخرة تروونه وقوله كل امر مستقر اى منتهى فى الدنيا او فى الاخرة قوله قوارير من فضة هى جمع قارورة الزجاج
قال الشيخ ابو على رحمه الله قرئ قواريرا قوارير غير منونين وبالتنوين فى الاولى منهما وهذا التنوين من حرف الاطلاق لانه كالفاصلة من الشعر وفى الثانى
لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها
تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتى الجوهرين المتباينين قوله وقرن فى بيوتكن قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت
الراء الاولى تخفيفا وحول فتحها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف فهى من وقر الرجل يقر اذا ثبت اى اثبتن فى بيوتكن وفى حديث الميت
ثم قرير العين برودتها وانقطاع بكاءها ورؤيتها ما كانت مشتاقة اليه والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكى من شدة السرور بارد ودمع الباكى قرة العين
من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب يقال قرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم ومثله فى حديث الدعاء اقر الله عينك
اى ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قر اذا سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل
الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفى حديث من بر فروج او رمى حتى تبرأ اى لخروج من اقامة الحد عليه حتى تبرأ واقر الرجل بالشئ اى اعترف به
وتقريره بالشئ حمله على الاقرار به واقررت العامل على عمله اى تركته قارا وفى حديث بريرة ان شاءت ان تقر يعنى عند زوجها بفتح القاف اى تمكث
ويجوز الكسر تقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالعكس وفى الدعاء واجعل عيشى قارا وفسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون
مستقرا دائما غير منقطع الثانى ان يكون واصلا الى حال قرارى فى بلدى فلا احتاج فى تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش
القار العيش فى السرور والابتهاج اى قار العينى ماخوذ من قرة العين وفيه واجعل لى عند قبر رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول
المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل عن الشهيدان المستقر فى الدنيا كما قال الله تعالى ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين وقرار فى الاخرة كما قال
تعالى ان الاخرة هى دار القرار وورد عليه انه لا يلايم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله يعنى ايام الموت والمراد
ان يكون مسكنه فى الحيوة ومدفنه بعد الممات فى المدينة وفى الحديث الا ان يخاف على نفسه القر اى البرد ويوم قر وليلة قرة اى باردة والقرة بالكسر
ايضا البرد ويوم القر بالفتح اليوم الذى بعد يوم النحر لان الناس يقرون فى منازلهم وفى الحديث سمى فى اذنه يقرها كانه صبه فيها واقر الشئ اى سكن وانقاد
واستقر الشئ سكن وقر وفى الحديث قرى كعبة اى اسكنى وابقى على حالك والحيوة المستقرة فى الصيد هى الثابتة فيه وفسر بما يمكن ان يعيش
ولو نصف يوم وقرقر بطنه اى صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تعتريني قراقر فى بطنى والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع
الزكوة حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر ويروى بقاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر فى المعنى قاله فى معانى الاخبار قسر قوله تعالى فرت من قسورة قسر
اى هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره واقتسره مثله ومنه لا خذن شيئا قسرا اى قهرا واكراها وقسر
عند بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسرى قاله الجوهرى والاقتسار الذى لا اختيار فيه ومنه مربوبون اقتسارا اى رباهم الله من غير كونهم
اجنة الى كبرهم من غير اختيار منهم وقنسرون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح والنسبة اليه قنسرى قشر القاشرة اول الشجاج لانها
تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من باب ضرب وقتل نزعت عنه قشره ويقال قشرته تقشيرا وقشير قشر
ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة قشعر قوله تعالى تقشعر منه اى تنقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا اخذته قشعريرة قشعر
والجمع القشاعر فتحذف الميم لزيادتها قشمر قشمير بالشين المعجمة بعد القاف فى نسخ متعددة مدينة من مداين الهند قصر قوله تعالى فيهن قشمر
قاصرات الطرف هى جمع قاصرة وهى التى لا تمد نظرها الى غير زوجها اى قصرن ابصارهن على ازواجهن ولم يطمحن بالنظر الى غيرهم قوله حور مقصورات قصر
فى الخيام اى مخدرات قصرن فى خدورهن فى الخيام اى الحجال وفى الخبر الخيمة درة واحدة طولها فى السماء ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه
الاخرون قوله ترمى بشرر كالقصر هو واحد القصور ومن قرأ كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن
ارم لم يبن فى الارض مثله فيما ذكر وحاله كحال هذه البئر فى انه خرب بعد العمران واقفر فلا يستطيع احد الايصال اليه لما يسمع منه من كلام الجن والاصوات
المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد فذكر الله فى هذه الاية موعظة وتحذيرا لمن اتعظ وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم

جناح

جناح ان تقصروا من الصلوة بجوس قصرت الصلوة قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشي قصرا وزان عنب فهو خلاف طال
هو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال قصرته وعليه قوله تعالى محلقين رؤسهم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى
خلفها مقتديا بالصلوة فيها صلوة المقصورة الدار الواسعة والمحصنة او هي اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان
صلوة من خلفها لعدم مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلي العشاء الاخرة عند قصر النجوم وفي وبيت معنى
قصر النجوم بيانها وقصرت الشي اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشي على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشي قصورا من باب تعد
عجزت عنه والقصير خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الامل على ما فسر في الحديث هو انه اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقولهم قصارك ان تفعل كذا بالضم والفتح اي غايتك واخر امرك وما اقتصرت عليه
والتقصير في الامر التواني فيه والاقتصار على الشي الاكتفاء به وفي الخبر المشهور اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله يروى بنبأ مجهول ومعلوم وهو بفتح قاف
وضم صاد بمعنى النقص وقدم البحث عن الخبر في بدا وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس
وفلوس وقيصر كبيد لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك فارس بكسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوصرة بتشديد الراء وقد يخفف ما يكنز
فيه التمر **قطر** قوله تعالى سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي فيها الجرب فيحرق بحدته وحرارته الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ
ثم يهنأ به وبسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم به لما فيه اربعة اللذعة وحرقته واشتعال النار فيه واسراعها في المطلى
به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من نتن رائحته فتطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بذلك
الخزي والهوان وقرئ من قطر ان اي نحاس قد انتهى حره ويقال الحديد المذاب قوله واسلنا له عين القطر بالكسر فالسكون اي اذبنا له معدن النحاس واظهرناه
له ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر تسمية بما ال اليه قوله والقناطير المقنطرة القناطير جمع قنطار بالكسر فقيل في تفسيره هو الف ومائتا اوقية او
وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن تغلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار
فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلف اي تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة ككون
القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض وفي معاني الاخبار وفسر القنطار من الحسنات بالف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث يجزي عن غسل الجنابة ان تقوم تحت القطر
اي المطر الواحدة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث
وصفه تعالى منفي عنه الاقطار يعني الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدد على نسق واحد يقال جاءت الابل قطارا بالكسر اي مقطورة والجمع
قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وفيه انه عليه السلم كان متوشحا
بثوب قطري وهو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وهي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر تنسب اليها الثياب القطرية بكسر
القاف للنسبة والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء **قطمر** قوله ما يملكون من قطمير قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة
ويقال هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة **قمطر** قوله يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا يقال اقمطر يوم والعصيب اشد ما يكون من الايام واطول
في البلاء واقمطر يومنا اشتد والقمطر على فعل ما يصان فيه من الكتب **قعر** قوله كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع يقال قعرت الشجرة قعرا قلعتها
من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض موتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر
وغيرها عمقها وقعر الشي نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة **قفر** في الحديث لا يسجد على القفر كانه روي
القير المستعمل مرارا وفي عبارة بعض الافاضل القفر شي يشبه الزفت ورائحته كرائحة القير والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع
قفار ودار قفر وقفار اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكل خبزه قفارا واقفر فلان اذا لم يبق عنده ادم وفي الخبر ما اقفر
بيت فيه خل اي ما خلا من الادام **قفندر** في الحديث اذا لم يغر الرجل بعث الله اليه طائرا يسمى القفندر الحديث وفي بعض نسخ الحديث القفندر اسم شيطان

وفي صفة القنفذ القبيح المنظر **قمر** قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر سمي قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة
قمراء اى مضيئة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج
والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم
وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام منسوب الى طير قمر وقمر اما جمع اقمر مثل احمر وحمر واما جمع قمري مثل روم ورومي ويقال هو الحمام الازرق ويقال للانثى
قمرية وللذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل انه اذا مات ذكور القماري لم تتزوج اناثها بعدها وتنوح بعدها الى ان تموت **قمد** في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء
وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة نص على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهود وهو اول يوم انتصرت به العرب من العجم وكان ابرويز
قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي عليه السلام وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام بذي قار وهو يخصف نعلا
فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت له لا قيمة لها قال والله لهي احب الى من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم
والتفافهم قال الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقور **قهر** قوله تعالى وهو القاهر فوق
عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة
والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اى ارتفع فقهر عباده بالغلبة والقدرة فهم تحت قدرته
وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقري هو بفتح القافين واسكان الهاء المشي الى خلف من غير التفات بالوجه اى يرجعون الناس الى خلف بسبب اضلالهم
قير في الحديث لا يسجد على القير وفي اخر لا باس بالصلوة على القار والقير بالكسر هو القار الذي يطلى به السفن وفيما صح من الحديث ان القير من نبات الارض **باب ما**
اوله الكاف **كبر** قوله تعالى والذي تولى كبره بالكسر اى اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اى معظمه وقوله تكون لكما الكبرياء في الارض اى الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما
يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن وقع له كبر ما في صدورهم كبر اى تعظم وقوله كبر ما هم ببالغيه اى تكبر قوله اكا
يعني عظماء قوله اكبرنه اى استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وروى حضن لما رأينه كانهن من الاكبار وهو الحيض ومنه اكبرت المرأة اى حاضت قال في الكشاف وحقيقته
من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع بترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبر واستكبارا قوله فاراه الاية الكبرى يعني العصا وقيل
اليد البيضاء فكذب انها من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها الكبيرة
الا على الخاشعين الضمير للصلوة لكبيرة اى شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فهون عليهم قوله فعله
كبيرهم هذا ان نطقوا لم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى تانيث الاكبر اى لاحدى الدواهي الكبر بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير
قوله لتكبروا الله على ما هديكم فسره الصادق عليه السلام بالتكبير بعد خمس عشرة صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر وقد مر وجه تسميته بذلك في حجج قوله كبرت كلمة هي مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه
بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كل ما عليه توعد شديد في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود
قال اقرؤا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهى عنه في هذه السورة الى هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب
كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه او تحته فالقبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة
الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي رحمه الله بعد نقله لهذه الاقوال والى هذا ذهب اصحابنا رضي الله عنهم فانهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها اكبر من بعض وليس
في الذنوب صغيرة وانما تكون صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر انتهى وانت خبير انه لا دليل تطمئن به النفس على شيء من هذه الاقوال ولعل
في اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها وقد نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبعة وعنه عليه السلام الكبائر احد
عشر اربع في الراس الشرك بالله عز وجل وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلث في البطن اكل مال الربا وشرب الخمر واكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي
الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق للوالدين وعن الصادق عليه السلام انه قال من

اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
وقد مر معناه ومن اسمائه تعالى المتكبر قيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل وقال النحويون الله اكبر من كل شئ
فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة
وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد كبرت كبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم قاله في المجمع وكبر الشئ بضم الكاف وكسرها معظمه وكبر الشئ من باب قرب
عظم فهو كبير وفي قاموس ككرم كبر العنب وكبر بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان ويخفف وكبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب كبرا ككعنب وفي الدعاء اعوذ بك
من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الراي وغير ذلك مما يسوء به الحال ورواه بعضهم بتسكين الباء وهو قيل
غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر هو بسكون الباء الجحود والشرك كما جاءت به الروايات والكبر من الاخلاق الذميمة فعلاجه
وعلاجه بما يعرف به الانسان نفسه من ان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان اخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب
فان كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شئ وفي الحديث لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم
وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمان عدنان وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي عن ابائي كبيرا عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي
الجمرة العقبة اخر الجمرات الثلث بالنسبة الى المتوجه من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قال في المصباح
وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع التكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبريت معروف
والاحمر عزيز الوجود ومنه الحديث المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق (كثر) قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي كثر عددكم قال
ابن عباس رضي الله عنه وذلك ان مدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله انا اعطيناك الكوثر اختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة
اشد بياضا من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك
في نسله من ولد فاطمة عليها السلم اذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى اخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي صلى الله عليه وآله يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي عن
ابي عبد الله عليه السلم انه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابرهيم قوله الهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والعدد والولد وفي الحديث لا قطع
في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جمار النخل ويقال طلعها والكثر بالضم فالسكون والكثير واحد ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثرته واكثرته
قال تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثير ضد القليل وكثيرا ما ينصب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما للتاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه
على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى والملام قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة واستكثرت من الشئ الكثرة فعله واستكثرته عددته كثيرا وقد كثر الشئ بالضم يكثر كثرة
بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم فيما يقع في البئر فيموت فاكثره الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو
واحد وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر اورد الشيخ في التهذيب هذه الرواية بالثاء المنقطة ثلثا في مقابلته واقله واوردها ابو جعفر بن بابويه
في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال في مقابلته واصغره اشهى وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث فمن اعترض بان الثور اكبر من الادمي ففيه نوع
من التورية ومعنى الحديث ان الانسان نصابه العددي في النزح اكثر من النصاب العددي في سائر الحيوانات فان النزح العددي لغير الانسان من الحيوانات دون
نزح الكل وجميع الماء كالحمار والبعير ليس عدديا وكثير عزة بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة
والزاي المشددة محبوبته قاله في قاموس وفي حديث الصادق عليه السلم في حجر بن زائدة وعامر بن جراعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول
شعر الا زعمت بالغيب الا احبها ٭ اذا انا لم يكرم على كريمها ٭ والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير (كدر) قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي انتثرت وانصبت والكدر
بالتحريك خلاف الصفو وقد كدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والاكدر الذي في لونه كدرة
والكندر بضم الكاف واسكان النون هو اللبان الذي يمضغ كالعلك وهو نافع لدفع البلغم جدا قاله في ق (كرر) قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم
الظفر والغلبة عليهم ومنه يقال كر في الحرب اي رجع اليها وفي الحديث هي خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان
يؤدون الى الناس ان هذا الحسين عليه السلم قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم عليه السلم بين اظهرهم فاذا استقرت

المذمومة
علاج الكبر
كثر
كدر
كرر
الكندر

المعرفة فى قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة عليه الموت فيكون هو الذى يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده فى حفرته ولا يلى الوصى الا الوصى والكرة الرجعة وهى المرة والجمع الكرات
مثل مرة ومرات وفى حديث على عليه السلام انى لصاحب الكرات ودولة الدول والمعنى اما الافتخار فى الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء مرة بعد مرة او اشارة الى الرجعة زمان
زمان خروج صاحب الامر عليه السلام ويناسبه قوله ودولة الدول اى وانا صاحب الدولة والكرة بعد الفرة هى الاقدام بعد الفرار وكرر الشئ تكريرا وتكرارا بفتح التاء قال
ابو عمرو وتفعال اسم وتفعال بفتح التاء مصدر انتهى وقد يجئ التكرير للاستيعاب قال ابن الحاجب المغرب تكرر الشئ مرتين ليستوعب تفصيل جميع جنسه باعتبار المعنى
الذى دل عليه اللفظ المكرر كقولك كتبت له الكتاب حرفا حرفا اى مفصلا وقوله تعالى فارجع البصر كرتين اى مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اراد
دوام الرزق ووروده كما تقول انا عند فلان صباحا ومساء ولا تقصد الوقتين المعلومين بل الديمومة وعليه قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم اى لا ينفع شئ من الاشياء الا سلامة القلب كقولك لا ينفع زيد ولا عمرو اى لا ينفع احد والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك
مكاكيك والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثنى عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفى الشرع عبارة عن الف ومائتى رطل بالعراقى واختلفت الروايات فى
تقديره بالمساحة ففى بعضها ما صح عن الصادق عليه السلام ثلثة اشبار فى ثلثة اشبار وفى بعضها فيما صح عنه ذراعان عمقه فى ذراع وشبر سعته وفى بعضها
عنه عليه السلام اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف فى مثله ثلثة اشبار ونصف فى عمقه من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متاخرى الاصحاب
وعمل القميين بالاولى واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب بان سوق الكلام دال على المراد وهو فى المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة
اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها وروى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال حبب من دنياكم ثلث الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذى هو
الصلوة فى هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور انها خالية عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير فى قوله عليه السلام فى مثله
الى ما دل عليه قوله ثلثة اشبار ونصفا اى مثل ذلك المقدار وكذا الضمير فى قوله عليه السلام فى عمقه اى فى عمق ذلك المقدار والكركرة فى الضحك مثل القرقرة
وفى الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعنى المثلثة كزبر وفى الحديث وامنع العروس فى ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض فى
بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هى بضم الباء وقد يفتح نبات معروف قال الجوهرى واظنه معربا كسر فى حديث المختار فينقض عليه الحسين عليه السلام
كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه حين يريد الوقوع يقال كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكسرت الشئ فانكسر وتكسر وكسرته شدد
للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشئ المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها فى اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها
وكسيرة بالهاء ايضا مثل النطيحة وفى الخبر شاة فى كسر خيمتها اى فى جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو
والنسبة اليه كسروى ومنه جبة كسروانية ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهم آخر ملوك الفرس وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء
مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر نقيض الصحة والكسر فى الحساب غير تام كالنصف والثلث والربع
ونحو ذلك والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس فى الكسور شئ يعنى زكوة وكسر الشهوة تقويتها كشر فى الحديث فاطمة عليها السلام لم تر كاشرة ولا ضاحكة الكاشر
المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم فى وجهه وانبسط معه كفر قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اى اول من كفر به
وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله يجحد فالكافر الجاحد للخالق
والكفور الجحود يجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اى جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اى جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود وعن
الاخفش قوله فان الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح عليه السلام وهود وصالح ولوط وآل فرعون والمعنى اب
هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم اشر منهم وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم فى صلب
آدم وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اى فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح عليه السلام نعمة مكفورة قوله
كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر كفره اى غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشئ اكفره بالكسر كفرا سترته قوله ان الذين كفروا
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ على بن ابرهيم رحمه الله هؤلاء كفروا وجحدوا وابعلم فهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفى حديث الصادق عليه السلام الكفر فى كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية

الكر والقفيز والمكوك والوسق

كزبر

كسر

كشر

كفر

الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه

وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستقر عنده كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماء كافور وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب او لعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة الشواهد على الحق والايمان وقيل انما للاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس ههنا شيء يوجب الكفر ويدعو اليه فما الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والمكفر المجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان للغير ومنه حديث النصراني لابي الحسن عليه السلم حيث قال ان اذنت لي كفرت لك وكفر الله عنه الذنب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه وفيه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفيه كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل ان بلغته فالطريق ان يستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق عليه السلم الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنى بعدم تسميته كافرا في حصول الاستخفاف عند ترك الصلوة دون الزاني وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع قاله في نهاية والتكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر للسان اي يذل ويخضع له يقول نشدتك الله ان نعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان للغير كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن وفيه الكفر اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به

كمر

كمر في الحديث لا باس في الصلوة بما لا تتم فيه وان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وهي الحفاظ ومثله قوله عليه السلم كلما كان على الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي بعض كلام اللغويين الكمرة كيس يأخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب

كمثر كور

كمثر فيه الكمثرى وهي من الفواكه الواحدة كمثراة كور قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهبت ضوؤها ونورها وقيل كورت لفت كما تكور العمامة اي يلف ضوؤها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير وهو اللف والليّ اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا ويقال زيادته في هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكان يكور كور العمامة من باب قال اذا ادارها على راسه والكور بالضم كور الحداد والمبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وقد جاءت في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا

كهر

كهر في قراءة فاما اليتيم فلا تكهر اي لا تقهر وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى

كنهر كير

كنهر الكنهور بالضم العظيم من السحاب ومنه قوله عليه السلم ولم يتم وميضه اي ضياؤه في كنهور ربابه كير في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبني من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيران قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء ويروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فيخلصها على تمييزه عنها من ذلك وعلى الثانية يعني به الشيء الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب المناسبة الكير ولمساوقته المعنى المراد فيه

باب ما اوله الميم

مئر

مئر المئر بالهمزة الحل والعداوة وجمعها ميرة قاله الجوهري

مجر مخر

مجر في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة مخر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخر السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت فشقت الماء بصدرها مع صوت وفي الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولها اشقها بظهره

مدد

مدد في حديث علي عليه السلم لشريح القاضي انظر الى من يدفع حقوق الناس من اهل المدد والبسار خذ للناس بحقوقهم منهم المدد جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد وعن الازهري المدد قطع الطين قال في المصباح وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لانها بنيانها غالبا بالمدد ومنه فلان سيد مدرته اي قريته وفي النهاية مدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذر بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المذر القوم ومدر الحوض اصلحته بالمدر والمداري جمع المدرى بالدال المهملة وهو كالميل يتخذ من قرن او فضة تخلل به المرأة شعرها وفي حديث الاستنجاء تمسح من الغايط بالمدد يعني الطين اليابس

مذر

مذر في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة

من التمذر وهو خبث النفس ومنه رايت منزرة فمذرت لذلك اى خبثته **مرر** قوله تعالى ذو مرة اى قوة فى عقله ورايه ومتانة فى دينه وصحة فى جسمه قوله فمرت به اى
استمرت به قعدت وقامت قوله سحر مستمر اى قوى شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مر اى محكم الفتل وقيل دائم مطرد قوله فى يوم نحس مستمر اى دائم الشر وقيل
فى نحوسته وقيل مستمر قيل انه يوم الاربعاء لا تدور فى الشهر قوله او كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها قيل المار عزير
وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حتى خرج على حماره ومعه تين تزود وشئ من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر تاكل الجيف فتفكر فى نفسه ساعة
ثم قال انى يحيى هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله او كالذى مر الاية وفى الحديث مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا
مرارة الاخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة المشقة الاعمال الصالحة فى الدنيا ولما تستعقبه اللذة الدنيوية من الالم والعذاب فى الاخرة ولفظ الحلاوة
لما تستعقبه الاعمال الصالحة من لذة السعادة الاخروية ولما فى اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر وفيه لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة بالكسر القوة والشدة والسوى
صحيح الاعضاء مستوى فى الخلقة والاستقامة مصون عن الاعوجاج وفى بعض النسخ ولم يقل لذى مرة سوى وكانه انكار والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع
مرار بالكسر وفيه الخل يكسر المرة وفيه لم يبعث نبى قط الا صاحب مرة سوداء صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التى تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس
فيها ماء اخضر وهى لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرائر وشئ مر والجمع امرار بالالف وهذا امر من كذا وامر الشئ صار مرا وكذلك مر الشئ يمر بالفتح مرارة فهو مر
بالفتح واحدة المر والمرار وفى الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعنى غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة لليدين وهو مفعول مطلق اى مرة من التوضى او غسل
الاعضاء غسلة واحدة او على الظرفية او توضأ فى زمان واحدا وحال ساد مسد الخبر اى يفعل مرة وروى بالرفع على الخبرية وفعل ذلك غير مرة اى اكثر من مرة ومر عليه
يمر اى اجتاز ومر يمر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله والممر موضع المرور والمران شجر الرماح ومر وذات فلس موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه
اسم واد ويقال له بطن مر ومر الظهران وفى الحديث كان ابو ذر فى بطن مر يرعى غنما وفيه ليس لاهل مر متعة والمرمر كجعفر نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء **مزر**
فى الحديث ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها ما يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر والزاى المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة
قال الجوهرى وذكر ابو عبيدة ان ابن عمر قد فسر الاشربة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الرا
فخمر الحبش وفى الحديث المزار لا يطيب الى سبعة ابا فقيل له واى شئ المزار فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به فيولد له فذلك الولد هو المزار **مصر**
فى الحديث اخرج عظام يوسف من مصر مصر هى المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لانه بناها المصر بن نوح عليه السلام والمصر الحد والمصر واحد الامصار وهو
البلد العظيم والمصران البصرة والكوفة ومصر الرجل الشاة وتمصرها وامتصرها اذا حلبها باطراف الاصابع الثلث او بالابهام والسبابة فقط وفى الخبر لا يمصر لبنها فيضر بولدها
يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان **مضر** فى الحديث مثل ربيعة ومضر مضر بفتح الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن
عدنان ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطى مضر الذهب وهى تؤنث واعطى ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر الحامض
وفى الحديث اطبخ اللحم باللبن فانهما يشدان الجسم قال قلت هى المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث
جاءنا بمضيرة وبطعام بعدها **مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شئ من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار يقال مطرت السماء تمطر مطرا من
باب طلب وامطرها الله وقد مطرنا وكان على عليه السلام يقول فى المطر ان تحت العرش بحرا فيه ما ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه
لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحى الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء
ثم انطلقى الى موضع كذا وكذا فما من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولن ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة
كثيرة المطر ومنه استحبابا تاخير المغرب وتعجيل العشاء فى الليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس فى المطر يتوقى به ومنه الحديث فدعا بممطر احد وجهيه اسود
والاخر ابيض فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفى الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم فى صلواتى قال نعم يريد بالممطورة الواقفة وفى
حديث الرضا عليه السلام وقد سئل عن الواقفية قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران اسم رجل نصرانى من علماء النصارى ومنه الحديث مطران علماء
الغوطة غوطة دمشق ارشدنا اليك **معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر **مغر** فى الخبر ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه
فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكى على مرفقة قال الليث الامغر الذى فى وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل اراد بالا مغر

الابيض

مكر
الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه ثوب ممغر مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله
المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله اذا لهم
مكر في آياتنا اي يحتالون لها ولدفع الآيات ويقولون سحر واساطير الاولين قوله قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اي عذاب
الله قوله ويمكر بك الذين كفروا يريد الخداع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن يعني اي باغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر [يمكر]
مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفي الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي اراد بمكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وفيه اعوذ بك من مكر الشيطان اي وسوسته ونفثه [ونفخه]
وتثبيطه وحبائله وخيله ورجله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت
مور
السوق في جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اي تدور بما فيها وتموج موجا والمور الموج ويقال تمور اي تكفأ اي تذهب وتجيء كما تمور النخلة
العيدانية ومار الشيء من باب قال اي تحرك بسرعة قوله فتماروا بالنذر اي فشكوا في الانذار وفي حديث علي عليه السلام في وصفه تعالى وكبس الارض على مور امواج مستفحلة [المتحرك] المور
واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للشبه بالفحل عند صياله وفي حديث علي عليه السلام في الجهاد الذي وعلى اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمار ماهي هو بفتح الراء
معرب واصله حية السمك وفي بعض النسخ المارماهج معرب مار ماهي وفي الحديث المارماهي والجري والزمار ممسوخ من طائفة بني اسرائيل ومن دعاء نوح عليه السلام في السفينة
مهر
يا ماري اتقن كما صح في النسخ ومعناه بالسريانية يا رب اصلح وقطاة مارية بتشديد الياء اي ملساء مهر في الخبر نهى عن مهر البغي اي اجرة الفاحشة [الفاجرة] والمهر بفتح الميم صداق المرأة
والجمع مهور مثل فحل وفحول ومهر السنة هو ما اصدقه النبي صلى الله عليه وآله ازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا اي مهر المرأة مهرا من باب نفع ونصر اعطيتها
المهر وامهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وبنت مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الاقوى بخلاف الامة فانها قد توطأ [بالملك]
وفي الحديث كان لداود عليه السلام ثلثمائة بنت مهيرة وسبعمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف ومهرات
ايضا والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل شيء يقال مهر في العلم وغيره ومهر بفتحتين فهو ماهر اي عالم حاذق ومنه الماهر بالقراءة والمهرجان عيد الفرس كلمتان
مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناه محبة الروح وسيأتي تحقيقه في نيروز ان شاء الله تعالى ومهران نهر بالهند وهو احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل عليه السلام بابهامه
مير — قد تقدم في امر بيانا ساسب الاشتقاق
مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد ومارهم ميرا من باب
باع اتاهم بالميرة والمياز جالب الميرة والبيت يمتار منه المعروف اي يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير
نبر
وفي الحديث سمي امير المؤمنين عليه السلام لانه يميرهم العلم والماير المتحرك باب ما اوله النون نبر نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه وفي الخبر منبري على حوضي
الاكثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبره للاعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه بالقراد اذا دبت على البعير يورم مدبها
نتر
والانبار بلد على الفرات من الجانب الشرقي وهيت من الجانب الغربي نتر في الحديث فلينتر ذكره ثلاث مرات بعد البول النتر جذب الشيء بجفوة ومنه نتر الذكر في الاستبراء
نثر
واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر نثر في حديث الكفن ويذر عليه الذريرة اي ينثر فيها يقال نثرت الشيء نثرا من باب قتل وضرب رميت به متفرقا
والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر اي عطسة والنثار بالكسر والضم لغة اسم لفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب
بمعنى المكتوب وقيل النثار ما يتناثر من الشيء كالساقط اسم ما يسقط وبالضم اسم للفعل كالنثر ودر منثر شدد للمبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر
نجر
ما في الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق لانه انما يكون بعده نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلد
نحر
من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيد وفي به نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث شر النصارى نصارى نجران نحر قوله تعالى فصل
فانظر العيد
لربك وانحر قال الشيخ ابو علي رحمه الله امر سبحانه بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك وعن انس بن مالك
كان النبي صلى الله عليه وآله ينحر قبل ان يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن العترة الطاهرة عليهم السلام ان معناه
ارفع يديك الى النحر في الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء وجهك وروي عنه عن عبد الله بن
سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلوة وروي عن الاصبغ
ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما نزلت هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت

زينة الصلوة

للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملئكة فى السموات السبع فان لكل شئ زينة وزينة الصلوة

رفع الايدى عند كل تكبيرة وعن النبى صلى الله عليه واله رفع الايدى فى الصلوة من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال اما تقرا هذه الاية وما استكانوا لربهم وما

يتضرعون وفى الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك فى نحورهم يقال جعلت فلانا فى نحر العدو اى قبالته وحذاه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يستقبل بنحره عند

المناهضة للقتال والمعنى اسئلك ان تتولانا فى الجهة التى يريدون ان ياتونا منها وتوقينا عن ما يواجهوننا به فانت الذى تدفع فى صدورهم وتكفينا امرهم وتحول

بيننا وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحر البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذى ينحر فيه الهدى وغيره و

فى الخبر انا رسول الله صلى الله عليه واله فى نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهى اعلا الصدر ويوم النحر هو اليوم العاشر

نحر

من ذى الحجة ومنازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن المفطن البصير بكل شئ لانه ينحر العلم نحرا كذا فى القاموس نخر قوله تعالى

اوذا كنا عظاما نخرة اى فارغة يسمع منها حس عند هبوب الريح يقال نخر العظم نخرا من باب تعب بلى وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو على رحمه الله قرا اهل كوفة بغير

الف

اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل مراعاة اواخر الاى مثل خاسرة

والحافرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع لكمنتن لغة والمنخران ثقبا الانف وفى حديث العابد فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من النخير وهو صوت الانف

يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس فى الخياشيم والجمع مناخر وناخور بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة الماضى فى النسخ وصى ادريس عليه السلم وهو الذى دفع الوصية

ندر

الى نوح عليه السلم ندر ندر الشئ ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وفى القاموس نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث فى الاصطلاح ما ليس

له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام فى صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح او له معارض وكتاب نوادر الحكمة تاليف الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن

عمران الاشعرى القمى يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهراشوب كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا والندرة القلة ومنه لقيته فى الندرة اى فيما بين الايام و ندر

نذر

الكتاب ندارة فصح وجاد نذر قوله تعالى انما انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو على رحمه الله قرا ابو جعفر والعباس عن ابى عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون

بغير تنوين يعنى انما انت مخوف من يخاف مقامها اى انما ينفع انذارك من يخافها واما من لا يخشى فكانك لم تنذرهم قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى المنذر

اى المخوف ويقال جاءكم النذير يعنى الشيب قيل وليس بشئ لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون الا فى التخويف قال تعالى وانذرهم يوم الازفة

اى خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير والجمع نذر بضمتين قال تعالى كيف كان عذابى ونذر اى كيف رايتم انتقامى منهم وانذارى اياهم مرة بعد اخرى فالنذر

جمع نذير وهو الانذار والمصدر يجمع لاختلاف اجناسه قوله هذا نذير من النذر الاولى يعنى محمدا صلى الله عليه واله قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابى جعفر

عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المنذر وعلى الهادى اما والله ما ذهبت يعنى الهداية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله انذرتهم اى اعلمتهم بما تحذرهم

منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس يقال انذره بالامر اعلمه وحذره وخوفه فى ابلاغه والاسم النذرى بالضم وفى الحديث

لا نذر فى معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله على ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفى مريضى فلله على ان اصوم العيد قال وذهب

المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا كما قال تغلب والكتاب والسنة وردا

بلسانهم والنقل على خلاف الاصل فلا يرد وقد خالفه اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا

دلالة على ما ينافى مذهب السيد بوجه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافانى الله فلله على صدقة

او صوم مما يعد طاعة والماضى منه مفتوح العين ويجوز فى مضارعه الضم والكسر والمنذر بن جارود العبدى كان عاملا على عليه السلم على بعض النواحى فخانه

نزر

ومن كلامه عليه السلم له ان صلاح ابيك غرنى منك وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله ومنذر وصى يحيى بن ذكريا نزر النزر القليل يقال نزر الشئ

نسر

بالضم ينزر نزارة ونزرا قل ونزر قليل وعطاء منزور قليل ونزار ككتاب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان نسر قوله تعالى ويغوث ويعوق ونسرا هو بفتح النون

اسم صنم يعبد كان لذى الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفى الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهى علة

تحدث حوالى المقعدة وفى اللثة ايضا قيل ما تدمل قال الجوهرى وهو معرب وفى القاموس الناسور العرق الغبير الذى لا ينقطع فى الماق وعلة حوالى المقعدة

وعلة فى اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف جمع القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وافلس وفلوس ويقال النسر الذى لا مخلب له وانما له ظفر كظفر

الوجلية

الدجاجة والغراب والرخمة ويقال سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار النسر يقول يا ابن ادم عش ما شئت فان اخرك الموت وفي حديث علي عليه السلام
في ذم اصحابه كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من المائة الى المائتين نشر قوله تعالى
واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا اهل المدينة وابن عامر
وعاصم ويعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحف منشرة شدد للكثرة قوله ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت
كالنشور ومنشرين محيين قوله فانظر الى العظام كيف ننشرها قرئ في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في
امورهم قوله فانتشروا في الارض اي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله والناشرات نشرا قيل هي الرياح التي تاتي بالمطر من قولهم نشرت الريح اي
جرت وقيل الملئكة تنشر اجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية وحرز والنشرة عوذة
يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النورة نشرة وطهور للبدن وفي الحديث من علامات الميت
نشر منخريه اي ارتفاعهما وامتلائهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور وريح نشر
ونشر الميت ينشر نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد اي تحيي ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ويعدى
بالهمزة ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم الة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه ونشرت الخبر انشره وانشره ضما وكسرا اذعته وانتشر
الخبر ذاع نصر قوله تعالى اذا جاء نصر الله اي اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله سبحانه لنبيه بالنصر
والفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءك نصر الله حضر اجلك والاية نزلت على ما قيل في منى في حجة الوداع فلما نزلت
قال رسول الله صلى الله عليه واله نعيت الي نفسي وقيل جوابه فسبح قوله من كان يظن ان لن ينصره الله ويعينه في الدنيا والاخرة ويغيظه ان لا يظفر
بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستفرغ وسعه في ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق فلينظر
ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصر الله الذي يغيظه وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد
حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابرهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا ظن شك اي من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا ولا في
الاخرة فليمدد بسبب الى السماء اي يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على ان السبب هو الدليل قول الله واتيناه من كل شيء سببا اي دليلا ثم ليقطع اي يميز والدليل
على ان القطع هو التمييز قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اي احتلنا
له حتى حبس اخاه وقوله فرعون اجمعوا كيدكم اي حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا اي نغلب رسلنا والنصر الاعانة يقال نصره على عدوه اي اعانه والفاعل ناصر
ونصير والانتصار الانتقام يقال انتصر منه اي انتقم قوله فلا ينتصران اي لا يمتنعان من ذلك قوله من ينصرني من الله اي من يمنعني منه قوله وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران وامراة نصرانة لم تخفف والياء في نصراني مثلها للمبالغة كالتي في احمري والنصارى هم قوم عيسى عليه السلام قيل
نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية ويقال تسمى ناصرة يؤيده حديث علي بن موسى الرضا عليه السلام سموا النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام
نزلتها مريم عليها السلام بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح عليه السلام وعن الصادق عليه السلام انه قال سمي النصارى لقول عيسى عليه السلام من انصاري الى الله والواحد
نصراني بفتح النون وامراة نصرانية والنصراني يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار وهم الذين واسوا رسول الله صلى الله عليه
واله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه
قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله
وهم لا ينصرون كلام مستانف كانه قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي الخبر نصرت بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا
المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم واطفات نيرانهم وقلعت خباءهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك
احد منهم لحكمة وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق عليه السلام وخرج عليه ناصر اسمه محمد بن محمد الحسن الطبرسي رحمهم الله والناصور في
نضر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم قوله لقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب قوله تعرف في وجوههم

نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع والباقون تعرف بفتح التاء وكسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رايتهم
انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من النور والحسن والبياض والبهجة قال عطاء وذلك ان الله قد زاد في جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن و
الرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اي حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله بالتشديد وانضر الله وجهه بمعناه وفي الخبر نضر الله امرءا سمع
مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي حسنه بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته من
القدر والمنزلة بين الناس ونعمه في الاخرى حتى يرى عليه رونق الرخاء وبريق النعمة وبنو النضير كامير حي من يهود المدينة من يهود خيبر من ولد هرون اخي موسى
عليهم السلام صالحوا رسول الله صلى الله عليه واله بعد قدومه على المدينة ان لا يكونوا له ولا عليه فلما وقعت وقعة احد طارت في رؤسهم نعرة الخلاف وفي منامهم المنا
نكثوا العهد وسار زعيمهم كعب بن الاشرف ورجال الى اهل مكة فحالفوا على رسول الله صلى الله عليه واله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن الياس
من مضر قال الجوهري **نطر** الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل اعجمي قاله في القاموس **نظر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الاولى بالضاد والثانية
بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنتظر الى رحمة ربها لا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسما واحد الالاء وهي النعمة لا حرف جر فكانه قال ناظرة
نعمة ربها قوله وما كانوا اذا منظرين اي مؤخرين ممهلين والمعنى لا نمهلهم ساعة من النظرة بكسر الظاء للتاخير يقال انظرته اي اخرته واستنظرته اي استمهلته
قوله ولا تنظرون اي لا تمهلون قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الاية اي ما ينتظر هؤلاء الا هذا قوله انظرني الى يوم يبعثون اي امهلني واخرني في الاجل الى يوم
يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس البيت سنة لم يناظروا
اي لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان تركتم بيت ربكم لم تناظروا والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته والنظر تامل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به
علم او ظن فهو تامل معقول لكسب مجهول ودوري تنظر الى دار فلان اي تقابلها والنظرة عين الجن والنظرة التاخير ومنه رجل يشتري المتاع بنظرة اي بتاخير
ومنه انظار المعسر اي تاخيره وامهاله والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من هو في
المنظر الاعلى اي في المرقب الاعلى يرقب عباده والنظير والمناظر والنظر بالكسر المثل والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراءك يعني في السن وناظره مناظرة
جادله وفي الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هيهنا الاختيار والرحمة ولما كان ميل الناس الى الصور المعجبة والاموال
الفائقة والله متقدس عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام
وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نعر** النعر كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونعرت الدابة من باب قتل
صوتت والاسم النعار بالضم والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر
ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي يريد كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي
القاموس نغر عليه كفرح ومنع غلي جوفه وغضب فهو نغير والنغر كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل
اهل المدينة تسمي البلبل النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نفر** قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه قوله حمر مستنفرة
اي نافرة ومستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا ثبات النفر الخروج الى الغزو واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر
جماعة ينفر الى مثلها والثبات جماعة في تفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار كله بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم وفي
الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث اذا سافر الرجل
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر اي جماعة وروي سفر اي ركب ونفر القوم نفرا تفرقوا ونفر الحاج من منى دفعوا ونفرت الى مكة دفعت
اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى هو اليوم الثاني من ايام العشر والنفر الثاني هو اليوم
الثالث منها ويقال ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير اي غلبه وفي حديث
محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله عليه السلام فنفر عليه محمد باشهار اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفورا ونفارا جزعت وتباعدت والاسم النفار

بالكسر

بالكسر وفي الحديث لا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون والنيلوفر ويقال اللينوفر ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع لاوجاع كثيرة

نقر قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور والناقور الصور وفيه ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة والحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود فانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة بالضم حفرة صغيرة في الارض وفي الحديث الحجامة في النقرة تورث النسيان يريد نقرة الراس التي تقرب من اصل الرقبة والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقر زكوة يريد به ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول

نكر قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اعتبار عقلها لننظر اتهتدي لمعرفته او للجواب الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان بنبوة سليمان اذا رأت تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم ومثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا ومثله قوله يوم يدع الداعي الى شيء نكر اي منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر الشيء القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتاتون في ناديكم المنكر وهو الحذف بالحصا فايهم اصابه ينكحونه والصفق وضرب المعازف والقمار والسباب والفحش في المزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكل ما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره فهو منكر واستنكره فهو مستنكر والمعروف الذي يذكر في مقابله الفعل الحسن المشتمل على رجحان فيختص بالواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر هو ما يصدر من الكافر ومن المتلجلج عند سؤالهما والنكير ما يصدر عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث الصحيحة المتظافرة صريحة في خلافهم وربما كانت التسمية لادنى ملابسة وذلك الصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسئلة وانكرته انكارا خلاف عرفته ونكرته كذلك والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا عبته عليه ونهيته وانكرته حقه جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق ومنه الحديث وحي الله الى داود عليه السلام اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال انهم تعاجلوك بالنكرة والنكراء المنكر ومنه حديث الامام عليه السلام مع معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكر ضد المعرفة والتناكر التجاهل وما انكر ما ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه

نمر نمرة بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي تريد الموقف وهي احد حدود عرفة دون عرنة وفي الحديث نمرة بطن عرنة بحيال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز مع فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا وبيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى تبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار وانمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي الكسرات قاله الجوهري وغير ابو قبيلة من قيس والنعم النمر التي فيها سواد وبياض جمع انمر والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة منمرة فيها نقط بيض وسود وانمار ابو بطن من العرب والنسبة اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع

نور قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبر امرهما بحكمة بالغة اي منورهما يعني كل شيء استضاء بهما وعنه عليه السلام معناه هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه واتم لذلك اضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارضي قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له نورا بتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله يجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما تأتمون به عن الباقر عليه السلام وعنه عليه السلام في قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة عليهم السلام وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الاية ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا محمد صلى الله عليه واله فكانه قال مثل محمد صلى الله عليه واله وهو المشكوة والمصباح قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح من شجرة مباركة يعني ابرهيم عليه السلام لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب

الفرق بين النور والضياء

فقال مثل هذا المصباح

يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر عليه السلام قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي صلى الله عليه وآله والزجاجة صدر علي عليه السلام علمه النبي
صلى الله عليه وآله فصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم والحكمة
في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحجة الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من واحد منهم وفي
الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما اي كل شيء استنار منهما واستضاء فبقدرتك وجودك واضاف النور الى السموات والارض للدلالة على سعة اشراقه
وفشو اضاءته وعليه فسر الله نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي النبي صلى الله عليه وآله نورا للدلالات الواضحة التي لاحت منه للبصائر
وسمي القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يقال سمي نفسه تعالى نورا لما اختص به من اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار
دونها وعلى هذا لا حاجة الى التأويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واجيهما الى النور اي الى الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجر ازهارها ونورت الشجرة وانارت
اي اخرجت نورها ونور المصباح تنويرا ازهرته ونورت بصلوة الفجر صليتها في النور والنار مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث الصلوة قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بالصلوة المراد بالنيران على قول اهل الظاهر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار
عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها من حيث ان العمل الصالح
بصورته الظاهرة صورته الحقيقية المعنوية نارا وجنة الا انهما لا يدركان الا بعد المفارقة ومثله قوله انما ياكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل
دلالة على ان الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فيشترط
التكفير بها وجاز توقفه على شرط فتسميته الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤول اليه عند حصول شرطه تسمية للعلة عند صلاحيتها للتأثير لانضمام
ما يكون متمما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفئوا نائرة الضغائن باللحم والثريد واطفاء النائرة عبارة
عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث تكرر ذكر النورة بضم النون وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره
تستعمل لازالة الشعر وقوله اعطاك من جراب النورة لا من العين الصافية على الاستعارة والاصل فيه انه سأل سائل محتاج من حاكم فتى القلب شيئا
فعلق على راسه جراب نورة على فمه وانفه كلما تنفس دخل في انفه شيء فصار مثلا يضرب لكل مكروه غير مرضي وتنور الرجل تطلى بالنورة والمنار
و منارة — بفتح الميم علم الطريق والموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك والهداة
يهتدى بهم ومثله في وصف الامام عليه السلام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس قد كثر ذكر العمود فقال لي يا يونس ما
تراه اتراه عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك موكل بكل بلدة يرفع الله
بها اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرائش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في
نهر — مغازيه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها **نهر** قوله تعالى اما السائل فلا تنهر اي لا تزجر ولا تزبر من قولهم نهره وانتهره اي زبره وزجره
قيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في ويولون الدبر ويجمع ايضا على نهر
بضمتين وانهر والنهار اسم يقع لضوء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت النهار من وقت الاسفار
نير — الى الغروب وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها ونهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ **نير** نير الفدان الخشبة المعترضة
وبر — في عنق الثور والجمع النيران وقد يستعار للاذلال ومنه يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها **باب** ما اوله الواو **وبر** في الحديث الوبر من المسوخ
الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ولكن مثل الية الخروف تجر في البيوت وجمعها وبور ووبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات
عرس والوبر بالتحريك وبر البعير ونحوه كالثعالب والارانب ونحوها وهو بمنزلة الصوف للغنم واوبر البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات اوبر
وتر — كماة صغار على لون التراب **وتر** قوله تعالى والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل
الوتر آدم شفع بزوجته حوى وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون
بالفتح قوله تترى هي فعلى وفعلى من المواترة وهي المتابعة قيل ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة

واصل

صفة الاستعمال

واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت فى تراث وفيها لغتان بتنوين وغير تنوين فمن لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل وتنو نها
قوله لن يتركم اعمالكم اى لن ينقصكم من ثوابكم من وترت حقه اى نقصته من باب وعد وفى الحديث الاكتحال وترا اى ثلثا او خمسا او سبعا وليكن اربعا فى اليمنى وثلثا فى اليسرى
عند النوم وفيه اذا استنجى احدكم فليوتر اى يجعل مسحه وترا والوتر بالكسر الفرد وبالفتح الدخل اعنى الثار قال الجوهرى وهذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل
الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفى الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة لانهما يعدان
بركعة وهى وتر فان حدث بالمصلى حدث قبل ادراك اخر الليل وقد صلاهما يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل والوتر فى
الاخبار اسم للثلث موصولة كانت او مفصولة دون الواحدة وفى الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اى نقص ولائمة والترة النقص وقيل التبعة
والهاء فيه عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومثله الحديث من اضطجع مضجعه ولم يذكر الله تعالى كان عليه ترة وفيه الله وتر يحب
الوتر قيل قوله الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية من كل وجه ولا نظير له فى ذاته ولا سمى له فى صفاته ولا شريك له فى ملكه فتعالى الملك الحق
وقوله يحب الوتر اى يرضى به عن العبد والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهى الجناية ومنه طلبوا الاوتار وفى حديث على
عليه السلم وادركت اوتار ما طلبوا والوتيرة طلب الثار وما زال على وتيرة واحدة اى طريقة واحدة مطردة يدوم عليها والموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك
بدمه ومنه الحديث انا الموتور اى صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال وتره يتره وترا وترة ومنه حديث الائمة عليهم السلم بكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها وفى
وثر
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله وتر الاقربين والابعدين فى الله اى قطعهم وابعدهم عنه فى الله والموتور الذى لا اهل له ولا مال فى الجنة وثر فيه انه نهى
عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر غير مهموز شئ يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب تحته واصله الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر
وجر
ولعل النهى عنها لما فيها من الرعونة اعنى الحمق وعن ابى عبيدة واما المياثر الحمر التى جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير واطلاق اللفظ
يأباه وجر الوجود دواء يوجر فى وسط الفم وقد جاء فى الحديث وجور الصبى اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اى وجور اللبن فى فم الصبى والضبع وجار
وحر
جحرها الذى تاوى اليه واجرة السباع جمع وجار ووجرة بين مكة والبصرة وهى اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرب للوحش قاله الاصمعى نقلا عنه وفى الحديث
اذا واجر نفسه على شئ معروف واخذ حقه يقال واجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة وحر فى الحديث صوم ثلثة ايام فى الشهر تعدل
وذر
صوم الدهر وتذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره
وذر
على اى وغر وفى صدره على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك وذر قوله تعالى ذرنى ومن يكذب بهذا الحديث يعنى دعنى واياه اى كله الى فانى كفيله
فلا تشغل قلبك بشانه وذره اى دعه وهو يذره اى يدعه واصله الواو والوذر جمع وذرة وهى القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى اى ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اى لا تؤاخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع اهل الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا
مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اى اثقالا من حليهم قوله وزيرا من
اهلى وزير الملك الذى يحمل ثقله ويعينه برايه قوله كلا لا وزر بالتحريك اى لا ملجأ والوزر بالكسر فالسكون الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق فى الحديث على الذنب و
الاثم والجمع اوزار ومنه الحديث اللهم لك المهنا وعليه الوزر اى الاثم عليه والموازرة على العمل المعاونة عليه يقال وازرته موازرة اى اعنته وقويته ومنه سمى الوزير
وشر
وزيرا وفى الحديث ارجعن ماجورات غير ماذورات اى غير اثمات وقياسه موزورات وانما قال ماذورات للازدواج وشر وشرت المراة انيابها وشرا
وصر وضر
من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهى واشرة واستوشرت سالت ان يفعل بها ذلك وصر الوصر لغة فى الاصر وهو العهد كما قالوا اوث ووث وضر الوضر
بالتحريك الدرن والدسم يقال وضرت القصعة اى دسمت والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ووضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا ومعنى
وطر وعر
وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اى اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع الاوطار وعر فى الحديث عاير وعير عاير
ووعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثانى جبل احد ويقال عير وعير وجبل وعر بالتسكين اى مطلب وعر قال الاصمعى
ولا تقل وعر يعنى بكسر العين وقد وعر الشئ بالضم وعورة وكذلك توعر اى صار وعرا الاسهلا وفى حديث اولياء الله تعالى واستلانوا ما استوعره المترفون
هو من الوعر من الارض ضد السهل والمترف المنعم من الترف بالضم وهى النعمة اى استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات

المشئوم

وغر الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه وَغَرَ الوغر بالفتح فالسكون شدة توقد الحر
وفر الهاجرة ومنه وغرت الهاجرة كوعد والوغر الحقد والظغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك وَفَرَ قوله تعالى فان جزاءكم جزاءً
موفورا اى موفرا كاملا والموفور الكامل التام وفى الدعاء اجعلنى من اوفر عبادك نصيبا اى من اكثرهم والوفر المال الكثير ووفر المال ككرم ووعد والوفرة
وقر الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهى التى المت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله صلى الله عليه واله وفرة لم يبلغ الفرق وَقَرَ قوله تعالى
فالحاملات وقرا هى السحاب تحمل الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اى ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله فى اذانهم وقر هو بالفتح الثقل فى الاذن
او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اى ثقل سمعها وصمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وفى الحديث الايمان ما وقر فى القلوب
اى ثبت يقال وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين وفيه
والوقار فى اهل العلم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفى الخبر من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اى عظم والتوقير التعظيم ومنه وقروا
كباركم اى عظموهم وارفعوا شانهم ومنزلتهم والمراد بالكبار ما يشمل السن فى الشان كالمعلمين وموقر كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره واكثر
ما يستعمل الوقر فى حمل البغل والحمار والوسق فى حمل البعير قاله الجوهرى وفى الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتى فلما وقر المال اى حملته الى من اشتريتها
وكر منه خبرت ان الارض وقف وفى بعض النسخ وقفت وفى بعضها وزنت وَكَرَ فى الحديث نهى عن طروق الطير فى وكرها وكر الطير عشه الذى ياوى اليه والجمع وكور
واوكار وفيه لا وليمة الا فى وكار والوكار شراء الدار قال الصدوق رحمه الله سمعت بعض اهل اللغة يقول فى معنى الوكار يقال للطعام الذى يدعا اليه الناس
عند بناء الدار او شرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذى يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة
هبر والوكيرة والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان باب ما اوله الهاء هَبَرَ قصر هبيرة هو من الكوفة كما جاءت به الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا
هتر عظم فيها هَتَرَ المهتر مرق العرض واهتر الرجل فهو مهتر اى صار خرفا من الكبر وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى وفى الدعاء المستهترون بذكر الله اى
هجر المولعون به هَجَرَ قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويداريهم فى الظاهر بلسانه ودعوته الى الحق بالمداراة وترك المكافاة قوله
الهجر الجميل سامرا تهجرون هو من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من الهجر ايضا وهو الافحاش فى المنطق قوله ان قومى اتخذوا هذا القران مهجورا اى متروكا لا يسمع ويقال
مهجورا يجعلونه بمنزلة الهجر اى الهذيان ويقال مهجورا اى قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن فالهجر هو ان
يحول اليها ظهره والضرب بالسوط وغيره ضربا رفيقا كذا روى عن الصادق عليه السلام قوله والذين هاجروا اى تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم هاجروا
بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه واله وكل من هجر بلده لغرض دينى من طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد فيه طاعة او زهد فى الدنيا فهى هجرة
الى الله ورسوله قوله انى مهاجر الى ربى اى من كوثى وهى من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه فى هجرته لوط وامراته
سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اى من غير بلدهم قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اى فاختبروهن بالحلف والنظر فى الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن وكان رسول الله صلى الله عليه
والد يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله
فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو فى وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله فاتوهم ما انفقوا اى اعطوا ازواجهن ما انفقوا اى ما دفعوا اليهن من المهر يعنى اذا قدمت مسلمة ولها زوج فجاء فى طلبها فمنعناه
وجب على الامام او نائبه ان يدفع ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون ما انفقه عليها من ماكل وغيره ولو كان المهر محرما
كخمر وخنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله فى زمن الهدنة اما لو قدمت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شئ لانه حربى بهدر
على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن اى مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر العصم ما يعتصم به من عقد وسبب
اى لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسالوا ما انفقتم من مهور ازواجكم اللاحقات بالكفار وليسالوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات
ذلكم حكم الله الاية قوله فان فاتكم من ازواجكم الى الكفار الاية قال المفسر لما امر باداء المهر الى الزوج الكافر فقيل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة

العلم هنا يعنى الظن

فائدة امارة التكلم

مهورهن

بهم مرية فلم يقبلوا انزلت هذه الاية والمعنى فان سبقكم وانفلت منكم شئ اى احد من ازواجكم الى الكفار قيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهى الغنيمة
فاعطوا الزوج الذى فاتته امراته الى الكفار من راس الغنيمة ما انفقه من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بخفيفها وكسرها ومعنى الجميع
واحد وفى الخبر لو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلوة وهو المضى اليها فى اوايل اوقاتها وليس من الهاجرة وفيه تصدق على نصف
من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل الى الحق وفى الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو مهاجر والهاجرة
النهار عند اشتداد الحر او من عند الزوال الى العصر لان الناس يسكنون فى بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء اتاك معذب
وقد اظمات لك هواجرى اى فى هواجرى وفى الحديث ان ملكا موكلا بالركن اليمانى ليس له هجير الا التامين على دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اى
عمل وفى يراى دأب وعادة وفى ص الهجير مثل فسيق اى دابا وعادة وفى الخبر اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اى لا تتفحشوا وتخلطوا فى كلامكم من
قولهم هجر يهجر هجرا اذا هذى وخلط فى كلامه وفى الحديث لا ينبغى للملائكة ان تقول هجرا اى فحشا ولغوا ومثله فى حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح وهجرا
بالكسر من باب قتل تركته ورفضته وفى الحديث لا هجرة فوق ثلث الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع فى حقوق العشرة
والصحبة دون ما كان فى جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر التوبة وهجر محركة بلد باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية
كانت قرب المدينة تنسب اليها القلال وفى الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وبائها او ان تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر
وليست بهجر المنسوب اليها القلال الهجرية التى هى قرب المدينة وفى الحديث لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا اننا على الحق ويجئ تفسيره فى
انشاء الله تعالى وقولهم كمبضع التمر الى هجر نقل ان اهل اللغة يروونه منونا والنسبة اليه هاجرى على غير قياس واكثر الرواة يروونه غير منصرف قال بعض
الاعلام وليس بصحيح مهاجر النبى صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين ام اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام
وكانت امة سارة ام اسحق وكانت حرة **هدر** فى الخبر لا تتزوجن هيدرة اى عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام
الكثير والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدرا اى باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من باب ضرب وقتل بطل واهدر وهدر
الحمام هديرا صوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديرا اى ردد صوته فى حنجرته **هذر** هذر فى منطقه هذرا من باب ضرب وقتل
خلط وتكلم بما لا ينبغى له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان واهذر فى كلامه اكثر **هرر** فى حديث على عليه السلام ان الهر سبع فلا باس بسوره الهر بالكسر
والتشديد السنور والجمع هررة وزان قرد وقردة وعن الانبارى الهر يقع على الذكر والانثى وقد يدخلون الهاء فى المونث وابو هريرة صحابى من
قصته انه قال حملت هرة يوما فى كمى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما هذه قلت هرة فقال يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله و
الهرة انثى الهر والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وليلة الهرير هى وقعة كانت بين على عليه السلام و
معوية بظهر الكوفة **هزر** فى الحديث انه قضى فى سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور بتقديم الزاى المعجمة على الراء المهملة وادى بنى
قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء المهملة على الزاى المعجمة فموضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المساكين وقال ابن بابويه
سمعت من اثق به من اهل المدينة انه وادى مهزور ومسموعى من شيخنا محمد بن الحسن رضى الله عنه انه قال وادى مهروز بتقديم الراء غير المعجمة على الزاى
المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهى من هرز الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذى يحتاج اليه وفى الخ المشهور ان الزاى اولا والراء ثانيا
وابرهيم بن مهزيار من رواة الحديث **هزبر** الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاى واسكان الباء الموحدة والراء المهملة فى الاخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنور
الوحشى وفى قدر الاسد لونه يخالف لونه وهو من ذوات الانياب يوجد فى بلاد الحبشة كثيرا **همر** قوله تعالى بماء منهمر اى كثير سريع الانصباب
ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع والدمع يهمر همرا من باب ضرب وقتل اذا سال وانهمر الماء اذا سال ايضا **هور** قوله تعالى على شفا جرف هار هو من هار الجرف
من باب قال انصدع وجرف هار مقلوب من هائر اى منهدم ومثله شاك السلاح وشائك وانهار الجرف انهدم وفى الحديث ان النازل بهذا المنزل
نازل بشفا جرف هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد البانى امره على جهالة فى معرض ان لا يتم عمله لكونه
على غير اصل والردى الهلاك والتهور الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة **هير** فى الحديث ذكر الهيرون وهو ضرب من التمر **باب ما اوله الياء** **يسر**

تشديد القاف فى عقبتم

معنى لا هجرة فوق ثلث

قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار فى السفر والعسر الصوم فيه قوله يسرنا القرآن للذكر اى سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما طاق العباد ان يلفظوا
به ولا ان يسمعوه قوله ثم السبيل يسره اى يسر اخراجه من الرحم قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال الشيخ ابو على رحمه الله فاما من اعطى ما
اتاه الله واتقى وصدق بالحسنى اى بان الله يعطى بالواحد عشرا الى اكثر من ذلك وفى رواية اخرى الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير
الا يسره الله له ويقال اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه للشريعة اليسرى وهى الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الاية والميسر القمار وقيل كل شئ يكون
منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذى يتقامرون به لانه يجزى اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شئ جزيته فقد يسرته ويقال سمى ميسرا لتيسير اخذ
مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفى حديث جابر عن ابى جعفر عليه السلام لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كلما ذبحوه لالهتهم قال فما الازلام قال قداحهم التى
يستقسمون بها قوله فنظرة الى ميسرة اى الى سعة والميسرة السعة وقرء بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة ومنعه الاخفش لانه ليس فى الكلام مفعل
بغير هاء واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى ومن اعطى كتابه الذى فيه تثبت اعماله
من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى يريد انه لا يناقش فى الحساب ويواقف على ما عمل من الحسنات وماله عليها من الثواب ويحط
من الاوزار اما بالتوبة او بالعفو وفى الحديث ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا او ادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هى يا رسول الله قال تعطى
من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفى الخبر ان هذا الدين يسر اى سهل قليل التشديد وفيه كل ميسر لما خلق له اى مهيأ ان الله قدر لكل
احد سعادته او شقاوته فسهل على السعيد اعمال السعداء وهياه لذلك ومثله فى الشقى وفى الدعاء اللهم تفضل على بالمياسرة اذا حاسبتنى
المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة فى الحساب وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اى تهيا والميسور ضد المعسور ومنه لا يسقط الميسور بالمعسور
قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجئ المصدر على مفعول وقولهم دعه الى ميسوره ومعسوره مأول والايسر نقيض الايمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح
خلاف اليمين ولا تقل يسار بالكسر وفى ق اليسار ويكسر خلاف اليمين واليسار الغنى واليسير القليل والاسلام يسير المضمار اى قليل الوقت لان الدنيا
مضماره وهى قليلة وشئ يسير اى هين ومنه الحديث ان الكيس لدى الحق يسير اى هين لين وفيه قلة العيال احد اليسارين وهو ظاهر كتاب
الزاى باب ما اوله الالف أرز فى الحديث العلم يأرز كما تأرز الحية فى جحرها اى ينضم ويجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع
بعده صلى الله عليه وآله فى ابتداء الامر حيث انحصر العلم فى اهل العبا عليهم السلام او فى جمع قليل بعدهم من اتباعهم ومثله ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها قال فى يه ومنه كلام على عليه السلام حتى يأرز الامر الى غيركم قال ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اى اثبتها ان كانت
الزاى مخففة فهى من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت فى الارض وان كانت مشددة فهى من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى فيها
بيضها وارز فلان يأرز ارزا وارزوا اذا تضام وتقبض من بخله ومنه حديث ابى الاسود الدئلى ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعى الى طعام اهتز وفيه ذكر الارز وفيه
لغات ارز كقفل وضم الراء للاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاى والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همزة والسادسة الرنز بالضم لغة فى الارز قال
فى المصباح هى لعبد القيس كانهم ابدلوا من احدى الزائين نونا والارزة بفتح الراء شجر الارزن وهو خشب معروف وعن ابى عبيدة الارزة بالتحريك شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها وقوله ولا يأرز
من ثمرها شيئا اى لا ينقص وقولهم لم ينظروا فى ارز الكلام اى فى حصره وجمعه والتروى فيه والمارز الملجأ أزز قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا
اى تزعجهم ازعاجا وقيل اى تغريهم على المعاصى من الاز وهو التهيج والاغراء قال الشيخ ابو على رحمه الله ثم خاطب الله سبحانه نبيه يعنى فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين اى خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالالجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه عن
الجبائى وقيل معناه سلطنا عليهم وهو فى معنى التخلية ايض وفى تفسير على بن ابرهيم رحمه الله نزلت الاية فى مانع الخمس والزكوة والمعروف يبعث الله عليه سلطانا او شيطانا
فينفق ما يجب عليه من الزكوة فى غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفى الحديث اجد فى بطنى ازا او ضربانا اراد بالاز التهيج والغليان الحاصل فى الباطنة من ازت القدر
اى اشتد غليانها او تهيجها وفى بعض النسخ اكزا ومعناه واضح والازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر ايض ومنه الخبر كان يصلى ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
اى خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان تجيش جوفه وتغلى بالبكاء والمرجل قدر من نحاس ومجلس ازز اى ممتلئ بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع أوز

أرز
تم المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين ويتلوه الجزء الثالث والرابع فى المجلد الثانى ان شاء الله تعالى

فى الارز ست لغات

أزز

معنى الارسال هاهنا

أوز

فيه الاز

فيه الايقز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء البط واحدته اوزة والجمع اوزون بالواو والنون وفي لغة وزالواحدة وزة مثل تمر وتمرة والاوزاتان الرجل الخفيف
والمرأة اوزة **باب ما اوله الباء** **برز** قوله تعالى وترى الارض بارزة اى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيئ من برز الشئ بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البول مثل
البراز هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا به بالخلاء والحش عنه يقال تبرز اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من
الناس وقيل سمى براز البروزه من الجسد قال في النهاية قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث
وللعرب عادة حسنة في هذا الباب وامثاله فيما يفحش ذكره او يستحيي منه يعبرون عنه بالكنايات صيانة للالسنة عما تصان عنه الابصار والاسماع او تنفر عنه الطباع
وفي الحديث من عادى لي وليا يعني محبا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة بالمحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك
عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل برز اى عفيف نقلا عن الخليل والمكان البارز اى الظاهر وبرز الشئ تبريزا اى اظهرته وتبينته و
الابريز الذهب الخالص من الكدورات معرب والهمزة والباء زائدتان وابرواز ملك من ملوك الفرس قال في قاموس **بزز** في الحديث كان النبي صلى الله عليه واله بزازا البزاز بالفتح
وتشديد الزاي الاولى صاحب البز والبز من الثياب امتعة التاجر ومنه قدم بز من اليمن ومنه اشتروا بزا فاشتركوا والبزة بالكسر مع الهاء الاثواب والسلاح والبزة الهيئة
يقال هو حسن البزة واظهر بزة النصرانية اى جعلها وراء ظهره ومن خلف ظهره وابتز ثيابي جردني منها وغلبني عليها وبز ثيابه يبزه بزا سلبه وابتزت الشئ استلبته
بوز البزاة جمع البازي والبازي مخففة افصح لغاته والثانية باز والثالثة بازي بالتشديد ويجمع على ابواز وبيزان **باب ما اوله التاء** **تمز** تموز احد شهور الصيف في ذلك
السنة عند اهل الحساب **توز** التوز بالضم شجر معروف والتيزاني اسمه محمد بن عبد الله لغوي مشهور **باب ما اوله الجيم** **جرز** قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا الارض الجرز بضمتين التي لم يصبها المطر وليس فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهري ارض جرز مثل عسر وجرز مثل نهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز
اجراز مثل سبب واسباب والجرز السنة المجدبة وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جراز والجرز طائفة من الترك وقد جاء في الحديث وفيه سالته
عن اللحاف من الثعالب والجرز يصلي فيه ام لا الجرز بالكسر والراء المهملة والزاي المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قاله الجوهري ويقال هو الفرو الغليظ وفي بعض نسخ الحديث
سالته عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الرواية وهي حيوانات منسوبة الى خوارزم اسم بلدة والجرزة كغرفة القبضة
من القت والجمع جرز كغرف وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اى قطاع **جرمز** ابن جرموز قاتل الزبير **جزز** في الحديث كان ابي يحفي راسه اذا جزه
هو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل اجزه جزا اذا قطعته واخذته بالمجز بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يحفي راسه اذا جزه اراد شدة المبالغة في الجز والجزاز
كالجذاذ بالفتح والكسر الا ان الجذاذ خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر قاله في المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط
من الاديم اذا قطع ومنه حديث الباقر عليه السلام من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة
ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز صوفها مثل الركوبة والحلوبة **جلز** في الحديث حدثني بعض
جلوزة السواد يكذا الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجئ بين يدي العامل والجلاز السير الذي
في طرف السوط ومنه الخبر احبان التحمل بجلاز سوطي **جمز** يقال جمز جمزا من باب ضرب عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يردونهم عن دينهم كفارا جمزى قال في النهاية الجمزى
بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق **جنز** في الحديث رايت ابا الابي عبد الله عليه السلام يقال له عبد الله فطيم درج اى مشى فطعن في جنازة الغلام فمات وكانه تصحيف
وفي الخبر ان رجلا كان له امرأتان فرميت احدهما في جنازتها اى ماتت قال في النهاية تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها
والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض نسخ الحديث فطعن
في جنان الغلام بالنون بدلا من الزاي وفي اخرى فطعن في حيوة الغلام فمات وكان تصحيف وجنزت الشئ اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة **جوز**
قوله تعالى نتجاوز عن سيئاتهم اى نصفح عنهما من التجاوز عن الشئ الصفح عنه وقرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك نتقبل عنهم قوله فلما جاوزه اى خلفا مكان الحوت
بعدهما وفي الحديث المرأة لا تملك ما جاوز نفسها يحتمل ان يقرأ معلوما ومجهولا مشددا اى لا يرخصها الزوج فيما زاد على نفسها او لجازا من يجيزه اذا امضاه و
انفذه واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جائزا نافذا والاجازة في عرف العلماء اخبار اجمالي باموره معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط و
التصحيف وهي في الاصل مصدر اجاز واصلها اجوازة تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة

بزز
بوز تمز
توز جرز
جرمز جزز
جلز
جمز
جنز
جوز
قاعدة صرفية

وفي المحذوف من الالفين الزائدة والاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عليه السلام
اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه اي يجوز وهي لغة فيه ومعناه وقد جاء في الحديث ذو المجاز وهو موضع
عند عرفات وقيل بمنى كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي
طريقا ومسلكا وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي عليه السلام انه قام من جوز الليل يصلي وحديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه واجواز البلدان القفار
اي اوساطها ومنه الحديث الاسلام النجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اي وسطها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة واستعماله هنا على الاستعارة
والجائز السائغ ومنه قوله عليه السلام لو جاز ذلك لجاز رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه لا اجيز في الطلاق الا اجالين وجوز له ما صنع واجاز له سوغ له ذلك وفي الخبر
اني اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها واقتصر على الجائز المجزي مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني اي تجاوز وهما بمعنى والجوز فارسي معرب
الواحد جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء اي وسطها ومن ذلك حديث عبد الله بن الحسن وقد سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق
عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة اي بعدد راس الجوزاء وهو اما الانجم الثلثة او حرف الجيم وهو ثلث بحساب العدد وكيف كان يريد
هي مطلقة بالثلث والباقي وزر عليه وعقوبة والجائزة العطية وواحدة الجوائز وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله لعمه العباس الا امنحك الا احبوك
واصل الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب
الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سن الجوائز وفي الحديث اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون
ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعني ما اعد الله للصائمين من الثواب وجاز الشيء يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين
اي غير لابثين فيه ونهر جيز احد رساتيق المداين ويحتمل بالراء المهملة وقد سبق **جهز** قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اي كان لكل واحد منهم ما يصيبه قراءة السبعة — جهز
بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح والكسر لغة ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه اذا مات الميت
نخذ في جهازه وعجله ومنه فاعد والجهاز لبعد المجاز وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفي حديث يوم البصرة الا لا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز
على الجريح هو ان يسرع على قتله يقال جهز على الجريح من باب نفع واجهز اجهازا اذا اتممت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل
الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا **باب ما اوله الحاء** **حجز** في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام — حجز
فانه الصديق الاكبر والفاروق يفرق ما بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم والزاي معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز
مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فنجا استعار لفظة
الحجزة لهدي الهادي ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ في سلوك سبيل الله وفي الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به — الحاجة الى الشيخ
والتجأت اليه مستجيرة وحجزت السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر اعني مكة والمدينة والطائف ومخاليفها لانها حجزت بين نجد
وتهامة وبين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس قاله في ق واحتجز الرجل بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اي منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة
حرز الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع احراز كاحمال وفي الدعاء اللهم اجعلني في حرز حارز اي في كهف منيع وهذا كما يقول شعر شاعر فاجرى — حرز
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز قال في ية ولكن هكذا روي ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت اي
توقيته وتحفظت منه واحرزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيرها واحرز الموضع حرازة فهو حريز من فعل
يفعل بالضم فيهما واحرزه جعله في الحرز **حزز** الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات وقال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات — حزز
النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحزوز في العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت
الخشبة حزا من باب قتل قرضتها والحز القرض **حفز** في حديث الصلوة لا تلثم ولا تحتفز اي لا تتضام في سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر وهذا عكس المراة — حفز
فانها تحتفز في سجودها ولا تتخوى وفي بعض النسخ ولا تحتقن اي لا تدافع البول والغائط وحفزه اي دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اي مستعجل متوفز غير متمكن
في جلوسه كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحتفز بالفناء سكانها اي تدفعهم وتعجلهم وتسوقهم **حمز** في حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي — حمز

اشقها

اشهها واستها واقويها قيل وليس يكلى فليس كل احمر افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه واله ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى
اباحمزة وحمزة عم النبي صلى الله عليه واله مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنن** في حديث ابي الذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول صلى الله
عليه واله **حيز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما او مائلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحازه حيزا من
باب سار لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا من منع حوزته ورمى من وراء ظهره وجاهد في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد
ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا في حيزك اي في ناحيتك وانحاز عنه عدل **باب ما اوله الخاء** **خبز** الخبز بالضم فالسكون الذي يؤكل
وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبيزة عجين يوضع في الملة حتى ينضج والخبير والخبيزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب
ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى بالف التأنيث **خرز** بالتحريك الذي ينظم الواحد خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة
الدماغ بكسر الدال من الذبيحة قيل هي المخ وقيل خرزة في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ بقدر الحمصة تقريبا يخالف لونها لونه تميل الى الغبرة والمخرز
بكسر الميم وسكون المعجمة قبل الراء المفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سافر بمخرزك وخرزت الجلد خرزا من بابي ضرب وقتل وهو كالخياطة
للثياب **خزز** تكرر في الحديث ذكر الخز هو بتشديد الزاي دابة من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب ترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء
ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكوتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن فرشته في شرح المجمع
الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب الماء والخزائز ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال في النهاية الخز المعروف اولا
ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز
النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم والخزازون قوم يعملون الخز والخزز كصرد الذكر من الارانب والجمع خزان
كصردان كذا في الصحاح وغيره **خنز** خنز اللحم خنزا من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة ولم يختر بفتح النون **خوز** في الحديث
واحذر مكر خوزي الاهواز فان ابي اخبرني عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا في خوزي ابدا الخوز بالمعجمتين جيل
من الناس قاله الجوهري وغيره وفي النهاية الخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس **باب ما اوله
الدال** **درز** الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب **دهلز** الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز فارسي معرب **باب ما اوله الراء** **رجز** قوله
تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها اما العذاب كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه امر بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو صريح في
وجوب توقي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى
لئن كشفت عنا الرجز اي العذاب والرجز بمعنى الرجس وقوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العذاب وقيل
وسوسته فانه لما نزل المسلمون على كثيب لم ترسخ فيه اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على
غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم لو كنتم على الحق ما غلبكم هؤلاء على الماء وحزنوا شديدا فمطروا ليلا حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام
وطابت النفوس قال بعض الافاضل فعلى القول الاول فعليه دلالة على نجاسة المني ولذلك قرئ رجس وهو مرادف للنجاسة قوله رجزا من السماء يعني
العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة كهيئة السجع الا انه في وزن
الشعر ويسمى قائله راجزا وفي الخبر من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز سماه به لان الرجز اخف على اللسان من القصيدة والمرتجز على بناء اسم الفاعل
اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه واله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت **رزز** الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد
وغيره والرز وجع في البطن ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الرعاف ولا رز في البطن ومنه حديث علي عليه السلام من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كانه
يريد القرقرة او غمز الحديث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورززت الشيء في الارض
رزا اي اثبته فيها ومنه الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزها فيها اوتادا وقد مر في ارز وفي الحديث انت يا علي رز الارض اي عمادها **رعز** المرعزى
الزغب الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمدمع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكي

ركز
مرعز كجعفر ومرعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل فى كلامهم واما منخر ومنتن فكسر الميم للاتباع وليس باصل ركز قوله تعالى
او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفى اى لا يرى لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم و
فى الحديث فى الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز اى المدفون واختلف اهل العراق والحجاز فى معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها و
قال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز فى الارض اى ثابت يقال
ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه واله وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة
الذى خلقه الله فى الارض يوم خلقه وركزت الرمح وغيره من باب قتل اثبته بالارض والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة
رمز
وسطها ومركز الرجل موضعه وفى الحديث الوليمة فى الركاز يعنى قدوم الرجل من مكة رمز قوله تعالى الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا الرمز هو تحريك
الشفتين فى اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين وبالحاجبين قيل عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه
لما ادى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمى كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ورمز من باب قتل وفى لغة من باب ضرب وفى الرامزة الزانية لانها ترمز
روز شرز
بعينها روز فيه روزحسنى اسم مسعدة وهو اسم رجل وروزته اروزه روزا اى جربته وخبرته والمروزى مر فى حرا باب ما اوله الشين شيز
فى الحديث سالته عن الاتن والشيراز المتخذ منها ومثله وهذا شيراز الاتن اتخذناه لمريض عندنا الشيراز وزان دينار اللبن الرائب يستخرج منه
شمز
ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى يثخن ثم ينشف حتى يميل طبعه الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث شمز
شهرز شوز
قوله تعالى اشمازت قلوبهم اى انقبضت من قولهم اشماز الرجل اشمئزازا انقبض شوز الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة السوداء قال فى القاموس شهرز يقال
ضيز
تمر شهريز وشهريز بالشين والسين جميعا ضرب من التمر وان شئتا صفت مثل ثوب خز وثوب خز باب ما اوله الضاد ضيز قوله تعالى قسمة ضيزى اى
ناقصة ويقال جائرة من قولهم ضازه حقه اى نقصه وضاز فى الحكم اى جار فيه وانما كسروا الضاد لتسلم الياء لانه ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء
طرز
الاسماء كالشعرى قال الجوهرى وحكى ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع بعض العرب يهمز ضيزى باب ما اوله الطاء طرز الطراز علم الثوب فارسى معرب قاله الجوهرى
عجز
والطرز الهيئة باب ما اوله العين عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان ياتى الانسان بشئ يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزى الله اى
لا يفوتونه وان امهلهم قوله ليعجزه اى ليسبقه ويفوته قوله معاجزين فى الارض اى يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم
الى العجز عن امر الله تعالى قوله اعجاز نخل خاوية اى اصول نخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اى اصول نخل منقطع وفى حديث على عليه السلم لنا حق ان نعطه
نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المتبحرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه ان لم نعط حقنا كنا اذلاء و ذلك
لان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير ومن يجرى مجراهما ووجه اخر وهو ان الركوب على اعجاز الابل شاق اى ان منعنا حقنا ركبنا مركب
المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شئ مؤخره والعجز من الرجل والمراة ما بين الوركين وهى مؤنثة والعجيزة للمراة خاصة وبنو تميم يذكرون
ويقال فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفى
الحديث تزوج من النساء العجزاء يقال امراة عجزاء اى ذات عجز وعجزت كفرحت عظمت عجيزتها اى عجزها وعجز الرجل عن الشئ من باب ضرب وعجز عجزا من
باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفى الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالوجهين وفى الخبر كل شئ بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا
على كل قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام فى امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق فى الامور والعجوز بالضم
المراة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هى سبعة
ايام اخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدى وقد ذكر المسلمون للنبى صلى الله عليه واله الف معجزة منها القران و
المعجزة فى الحديث واحدة معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلى عجز المنطق بها وفى الخبر قدم عليه صلى الله عليه واله صاحب كسرى فوهب
عزز
له معجزة فسمى ذا المعجزة عزز قوله تعالى وقال نسوة فى المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز الملك بلسان العرب وفتاها غلامها
قوله عزيز عليه ما عنتم اى شديد يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اى قوينا وشددنا لما ظهر بهما برسول ثالث والاسم العزة

وهى القوة

وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني ويقال عزني صار اعز مني قوله في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله اخذته العزة بالاثم اي حملته التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه والزمته ارتكابه يقال اخذته بكذا حملته عليه قوله سبحان ربك رب العزة يريد الله تعالى اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله اعزة على الكافرين اي يعازون الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى بالضم تانيث الاعز بمعنى العزيزة اسم صنم من لقريش وبني كنانة ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنته فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فضيل فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله وكناه ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء والغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وعازه غالبه ومنه الحديث فعاز احدهما صاحبه اي غلبه ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي وعز علي ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشيء عزا وعزازة اذا قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قوي بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام ولعز اركانه على من غالبه اي حماها ممن قصد هدمها والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب والتعزي التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة وزان تفاحة ورمانة العنزة وهي نحو من العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز وعكز على عكازته توكأ عليها علهز في حديث النبي صلى الله عليه وآله لما دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف اكلوا العلهز العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قبل الزاي الضخم وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه عليه السلام لانه كان اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا تراه عيون الناظرين فيتخذون له العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع او مدافعة هامة ثم لنبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول عوز العوز بالفتح العدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره

باب ما اوله الغين

غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن اي بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم وفيه فاخذت بغرز راحلته هو كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله فوضع رجله في الغرز وغرز رجله في الغرز غرزا اذا وضعها فيه ليركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغارز من النوق وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه حديث لف الخرقة للميت واغرزها في الموضع الذي لففت فيه الخرقة غمز قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع عائشة وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد وغمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث آدم فغمزه يعني جبرئيل عليه السلام فصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وعليه اشكال مر الجواب عنه في قعد والمغموز المتهم والمغمز والمغامز المعائب وليس فيه مغمز اي عيب ومثله ليس فيه غميزة

باب ما اوله الفاء

فرز في الحديث التختم بالفيروزج يقوي البصر ويزيد في قوة القلب الفيروزج حجر معروف يتختم به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته من غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وافريز الحائط معرب قاله الجوهري وفيروز من ابناء الفرس فزز قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت منهم واستزلهم بوسوستك والفز الخفيف ومنه رجل فز قوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها بالاخراج يقال اراد بها ارض مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا استخفه واستخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف وقعد مستفزا اي غير مطمئن فوز قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز بالشيء الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة المنجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عليه السلام يستفر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة وهي مظلة بين عمودين قال الجوهري هو عربي فيما

والمفازة المهلك ماخوذة من فوّز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفاؤلاً بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكررت في
الحديث باب ما اوله القاف قرمز في الحديث لا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس القرمز بكسر القاف والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم قاله
في القاموس قزز في الحديث ذكر القز هو بالفتح والتشديد ما يعمل من الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس
ومنه تقزز من اكل الضب والقز اباء النفس وفي الحديث انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تتنزه عن كثير من ذلك تقززاً اي اباء وتباعدا عنه قفز
في الحديث المراة المحرمة ولا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعد تلبسه المراة من نساء
العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب قفزاً وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب يونس
ومنه حديث قيس الماصر انت والاحول قفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان
باب ما اوله الكاف كرز الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ومنه حديث من اغتسل فكز فمات والكزازة الانقباض واليبس وقد
كز الشيء فهو مكزوز اذا انقبض من البرد وفي حديث علي عليه السلم في وصفه صلى الله عليه واله لم يكن بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن معبساً في وجوههم والكز
المعبس كنز قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله عجبت لمن
يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف
يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله فيما صح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية اي يجمعونهما او يدخرونهما
واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فيقال لكل قنية يتخذها الانسان كنز ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنزه المراء تقية وتخذه
لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنزت المال من باب ضرب جمعه وادخره ويقال لكل ما اديت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم يؤد زكوته فهو كنز
وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ واكتنز من غير طائل اي جمع ويروى فاكثر
وهو قريب منه كوز الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فيقال لما يوضع فيه المال ويجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة
كعوذة ومنه الحديث ما اخذ العاشر فوضعه في كوزه باب ما اوله اللام لزز لزه يلزه لزا ولزازا اي شده والصقه ولازته لاصقته ومنه لزه
الى صدره وكان صلى الله عليه واله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه لغز الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب لكز
اللكز الضرب بالجمع على الصدر يقال لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجميع كفه في صدره ويقال اللكز الضرب بجميع الجسد لمز قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم
اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز
العيب والعض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان
والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره هما شيء واحد ولعل هذا في غير الفاسق لما فيه فلا لما روي عنه صلى الله عليه واله اذكروا الفاجر بما فيه يحذره
الناس قال في المجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يروزك ويسالك والروز الامتحان يقال رزت ما عنده اذا اختبرته وامتحنته اي يمتحنك و
ينظر هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا وفي الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكائده لهز اللهز مثل اللكز ولهزه
القتير اي خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري لوز اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملاذة فيها اشجار اللوز قاله الجوهري باب
ما اوله الميم مرز في الحديث ذكر البتع والمرز المرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والبتع نوع اخر منه والمرز ايضا جمع التراب حول ما يراد
احياؤه من الارض ليتميز عن غيره ومنه التحجير بمرز وامرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة مزز في حديث علي عليه السلم لم يبق من الدنيا
الا سملة كسملة الاداوة لو تمززها الصديان لم تنقع غلته اي لم يسكن عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصديان العطشان ونقع ينقع سكن
عطشه شبه بقيتها ببقية الماء في الاناء والمزة والمززان المصة والمصتان ومنه يمزه مزا مصه وفي الخبر لا تحرم المزة والمززان يعني في الرضاع ورمان
مز بين الحلو والحامض معز قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكن نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب القصار
وهي اسم جنس لا واحد له من لفظه الواحد شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز

قرمز
قزز
قفز
كزز
كنز
كوز
لزز
لغز لكز
لمز
لهز
لوز
مرز
مزز
معز

اي اوجهها تتدحرلنا علما او النصف فطالما يحزن الكنز الذي هو انفس العلم اه ومثله ما ورد في الاولاد انه كنز من كنوز الجنة

القوم

القوم كثر معزهم ذكران لحمه يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء الكنه نافع جيد لمن به الدماميل والمعزى بالقصر ويمد وعن سيبويه معزى منون مصروف لان الفه للالحاق بدرهم لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته باوجه منها انه قال تعالى ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ولم يقل تسعة وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد فى السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تثنى وتثلث والبركة فى الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيا من الكلا نبت واذا رعت الماعز لم ينبت وايضا صوف الغنم افضل من شعر المعز واغزر قيمة ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والملعز جلد المعز موز الموز معروف الواحدة موزة موز ميز قوله تعالى وامتازوا اليوم اى اعتزلوا من اهل الجنة ميز وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا حاسبنا ولو الى النار فيبعث قال الله رياحا فتضرب بينهم وينادى مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان فى قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اى تتشقق غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث من الطيب اى يخلص المومنين من الكفار وفى الحديث ميز الشعر بانامل اى خلص بعضه من بعض يقال مزت الشئ اميزه ميزا عزلته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وفلان كاد يتميز من الغيظ اى يتقطع ومن كلام الفقهاء المضطربة ترجع الى التمييز يعنى فى معرفة الحيض من غيره وشرطوا له شروطا تذكر فى مظانها باب ما اوله النون نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب نبز اى لا تتداعوا بها يقال تنابزوا بالالقاب اى لقب بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحد وواحدة نبز ولقب ونبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر والتلقيب المنهى عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة لكونه ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفى الحديث حق المومن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعنى اسم الرافضة نجز فى حديث النبى صلى الله عليه وآله للعم العباس نجز تاخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته اى تقضى عداته من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر ينجزها نجزا قضاها ويقال نجز الشئ بالكسر ينجز نجزا اى انقضى وفنى والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا تعجل والنجز كقفل اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اى استنجحها نحز فى الحديث الادب النحيزة النحيزة بالنون والحاء المهملة والزاى المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء نحز اخير الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة نوز فى الحديث ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال فى المصباح والياء اشهر من الواو لفقد فوعول فى كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفى الخبر قدم الى على عليه السلم شئ من الحلاوى فسال عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعى والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفى اعنى الذى يستوى فيه الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر البحث فى المهرجان فى مهر وفى الحديث ان عليا عليه السلم اعتق ابا نيزر ورياحا وعياضا وعليهم عمالة كذا وكذا سنة نزز فى الحديث وقد سئل عن حايط فى القبلة ينز من بالوعة اى يتحلب منها من النز بالفتح نزز وهو ما يتحلب من الارض من الماء يقال نزت الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو فى القبلة ستره بشئ ونز الظبى ينز نزا اذا عدا نشز قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اى انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبى نشز صلى الله عليه وآله الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اى على مكان مرتفع قوله واللاتى تخافون نشوزهن اى معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اى نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد نرفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطى وفى المصباح ننشزها فى السبعة بالزاى والراء نفز فى الحديث لو تنفزت كبده عطشا لم يستسق من دار صير فى اى تنفز وتثبت من شدة العطش وفى بعض نسخ الحديث تفرثت من نفز قولهم تفرثت كبده انتثرت نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزا من باب نفع نهز لتناول شئ وانتهز الفرصة بادر وقتها نهز والفرصة ما امكن من نفسك باب ما اوله الواو وجز كلام موجز اى وجيز قصير يقال اوجزت الكلام قصرته ووجز اللفظ بالضم وجازة وجز

بكذا
وخز الوخز طعن ليس بنافذ وقد جاء في الادعية وغيرها وعز في الحديث وعز الى رسولك ان لا يحولها اى تقدم اليه لذلك ومثله اوعزت اليه
اى تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيزا قاله فى ص وقد يخفف وفز الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة وكز قوله تعالى فوكزه
موسى اى ضربه ودفعه ويقال وكزه اى ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله هذا من عمل الشيطان يعنى ان العمل الذى وقع القتل بسببه من عمل
الشيطان اذ حصل بسببه واصابه بوكزة اى بطعنة وضربة باب ما اوله الهاء هرز في الحديث سئل عن وادى مهروز بتقديم الراء المهملة على الزاى المعجمة وقد تقدم
القول فيه مستوفى فى هزر هرمز الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبد الله بن عمر اتهاما انه قاتل ابيه ومن كلام سلامة بنت يزدجرد حين نظر اليها عمر وغطت
وجهها عنه اف بيروج باذاهرمز وهو كلام يشعر بالتافيف منه والدعاء على ابيها وهرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس هزز قوله تعالى وهزى اليك بجذع
النخلة اى حركى يقال هزه وهز به اذا حركه قوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اى تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها او هززت الشئ هزا فاهتز اى حركته
فتحرك واهتز النبات اذا حسن واخضر وفى الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العزو اهتز اى تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتزاز عرش الله المراد حملته ويحتمل
اهتزاز نفس العرش حقيقة همز فى الحديث المؤمن وقور عند الهزاهز الهزاهز هى الفتن وتحريك البلايا والحروب بين الناس همز همزات الشياطين نخساتهم و
غمزاتهم الانسان وطمعهم فيه قوله هماز اى عيابا واصل الهمز الغمز والوقيعة فى الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد اى عياب وقد سبق فرق بين اللفظين
قوله الذى جمع هو فى موضع جر على البدل من همزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون فى موضع نصب على اضمار اعنى وفى موضع رفع على اضمار هو
وفى الحديث ومن النساء لاجة همازة اى عيابة تستغيب غيرها وتقع فيه هندز الهنداز معرب قال الجوهرى واصله بالفارسى اندازة ومنه المهندز وهو الذى
يقدر مجارى القنى والابنية الا انهم صيروا الزاى سينا فقالوا المهندس هوز فى الحديث يخرج الى الاهواز فى السفن الاهواز بلاد مشهورة فى ناحية البصرة
ويقال للاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهوز حروف وضع لحساب الجمل كتاب السين باب
ما اوله الالف اسس قوله تعالى أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله الاية قال المفسر المعنى افمن اسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذى على تقوى الله
ورضوانه خير امن اسس على قاعدة هى اضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذى اسس على التقوى قد تقدم الكلام فيه وفى الحديث اذا قام
القائم عليه السلام رد البيت الى اساسه ورد مسجد الكوفة الى اساسه الاساس على فعال بكسر الفاء جمع اس بالضم كخفاف جمع خف والاس اصل البناء ومنه الامامة
اس الاسلام النامى اى اصله وفى المصباح اس الحائط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس وجمعه أسس مثل عناق و
عنق وفى ص الاساس اصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس اسس مثل قذال وقذل وجمع الاسس اساس مثل سبب
واسباب ألس فى الدعاء نعوذ بك من الالس الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة امس قال الجوهرى امس اسم حرك اخره لالتقاء
الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صير نكرة او اضيف
تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسى ثم قال قال سيبويه قد جاء فى ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا يصغر
امس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء الشهور والاسبوع انس قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اى علمتم ووجدتم فيهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قوله انست نارا اى ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشئ قال ابن الاعرابى وبهذا سمى الانس لانهم يونسون
اى يرون بانسان العين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستانسوا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش لان الذى يطرق باب غيره لا يدرى
يؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استانس والمعنى حتى يوذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والثانى انه استفعل
من استانست فلم ار احدا اى استعلمت وتعرفت وفى الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل
البيت قوله غير مستانسين لحديث اى يستانس بعضكم ببعض لاجل حديث يحدثه به او مستانسين حديث اهل البيت واستيناسه تسمعه قوله واناسى كثيرا
هو جمع انسى وهو واحد الانس مثل كرسى وكراسى والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز ان يكون اناسى جمع انسان فيكون
الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من اخره عوضت النون بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين قيل المراد هنا الهيكل المخصوص قوله ان الانسان لفى خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف فى اشتقاقه

وخز وعز
وفز وكز
هرز
هرمز
هزز
همز
هندز
هوز
اسس
ورد مسجد الكوفة الى اساسه
ألس امس
انس

مع التقابل

افعان

مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله من التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في معرفته اختلافا كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام ثلثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة وقيل تخاطيط الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما وجسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة وكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من نارية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها و الانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم يظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه فيظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملئكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين وتبدو اصله عند البلوغ واما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفتها النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل في نور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب اخرا كما سبقت الى النزول فيه اولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه و مركباته وماديانه ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين عليه السلام دواؤك فيك ولا تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سمي انسا لظهورهم وكذلك الانسان سمي انسانا لظهوره والانسي خلاف الوحشي والانس بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس وفي الحديث وحشتهم الغربة انسهم ذكرك اي سرهم ذكرك والاناس بضم الالف لغة بالناس وهو الاصل فحذف و استانس بفلان وتانست بمعنى والانيس المؤانس وكل ما يونس به وما بالدار من انيس اي احد والاستيناس التانس ومن امثلتهم الاستيناس بالناس من الافلاس قيل اي من العلم والعمل لا من المال ويونس بن متى المرسل الى اهل نينوى من ارض الموصل كذا في التواريخ اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس ابن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي ق اويس بن عامر القرني من سادات التابعين والاس شجر معروف ايس ايس من الشيء بمعنى يئس وايس ايسا من باب تعب وبكسر المضارع لغة حكاها في المصباح وايسني منه فلان مثل ياسني وفي الحديث حد المراة التي تياس من المحيض كذا باب ما اوله الباء بأس قوله تعالى نحن اولو قوة واولوا بأس شديد البأس الشدة في الحرب والبأس العذاب ومنه قوله تعالى لما رأوا بأسنا اي عذابنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد قوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤس كفلس وفلوس قوله تعالى فاخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من البأس والبؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله البائس الفقير البائس الذي اصابه بؤس اي شدة وهو القتال في الحرب ويقال ايضا بؤس اي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب و المسكين الذي يسأل ويطوف وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو تصديق لما في المغرب قبله ولا تبتئس اي ولا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الضر والشدة اي لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك بؤس بالذي فعلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت رجاء المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرأ نافع بعذاب بئس بفتح السين وقرأ نافع وابن عامر بعذاب بيس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احديهما والقوا حركتها على الباء وقال محمد اصلها بئس ثم كسر الباء لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمن معنى بعذاب بئيس اي ردي وقرأ بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرأ بعضهم

اوس

ايس

بأس

والنهوء

نوع من صفيلوان

وفي حديثه اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلعم فلم يكن احد منا اقرب الى العدو منه قال بعض ارباب التحقيق اذا احمر البأس كناية عن اشتداد الامر وقيل في ذلك اقوال احسنها انه شبه حمي الحرب بالنار التي تجمع الحرارة والحمرة بفعلها ولونها

على بيئس على فعيل اى شديد وهو اختيار ابى عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الفا الفقر والخوف لشدة الافلاس وسوء الحال للقوت يق بئس الرجل يبأس كسمع
اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اقرب البؤس من النعيم ولعله يريد نعيم الاخرة ويوم بؤس ضد نعمة وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل
ويبغض البؤس والتبائس كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا ينصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما
ونعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم ينصرفا وفيهما
لغات يجئ ذكرها فى نعم والبأساء الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكارم صدق البأس وقد تكرر فى الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز بجس
بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت منه من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل اى فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يتعدى
بخس ولا يتعدى وفى دعاء الغيث منبجسة بروقه اى منفجرة بالماء بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس اى ناقص من البخس مثلثة النقصان اى شروه بثمن ذى ظلم لانه كان
حرا وكان ثمنه دراهم ولا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهى قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اى لا تنقصوهم
برجس اشياءهم من قولك بخسه حقه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدى الى مفعولين كما فى الاية برجس فى الخبر سئل عن الكواكب الخنس فقال هى البرجيس
برس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس بالمشترى وبهرام بالمريخ برس فى الخبر احلى من ماء برس برس بضم البا قرية معروفة بالعراق ويريد بما بينها
الفراة والبرنس بالضم كبرثن قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها فى صدر الاسلام من البرس بكسر البا وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى ومنه حديث
العالم المرضى قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى تعمد العبادة وتوجه اليها وصار فى ناحيتها وتجنب الناس وصار فى ناحية منهم وتبرنس الرجل
اذا لبس البرنس والبرنس شئ تلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب راسه منه ملزوق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفى الحديث كان له برنس
يتبرنس به اى يلبسه على راسه بسس قوله تعالى وبست الجبال بسا اى فتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اى المبلول وقيل حطمت والبس
الحطم ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطا فيها وتسمى البساسة لانهم كانوا اذا ظلموا بستهم اى اهلكتهم وروى بالنون من النس وهو الطرد والبس اتخاذ
البسيسة وهو ان يلت السويق والدقيق والاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يوكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهرى وعن ابن السكيت بسست السويق او الدقيق
ابسه بسا اذا بللته بشئ من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته لغيره مثل السويق بالاقط مع بله او بالرب او مثل الشعير
بلس بالنوى للابل وبس فى معنى حسب والبس السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا بلس قوله تعالى واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس روى عنه عليه السلم انه قال امر الله الملئكة بالسجود لادم فدخل فى امر الملئكة وابليس فان ابليس كان مع الملئكة فى السماء يعبد الله وكانت الملئكة
تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملئكة بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملئكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان
ابليس فيهم فى الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملئكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملئكة يعبد الله الى ان
خلق الله ادم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانبارى كان ابليس من الملئكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بزايين
معجمتين بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وبالعربية الحرث وكان رئيس ملئكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد
الملئكة اجتهادا واكثر علما وكان يوسوس ما بين السما والارض فيرى بذلك لنفسه شرفا وعظما فذلك الذى دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله
شيطانا رجيما ملعونا وابليس فعيل من ابلس اى يئس من رحمة الله يقال انه اسم اعجمى فلذلك لا ينصرف وقيل عربى وفى حيوة الحيوان وكنيته ابليس ابو
مرة قوله فاذا هم مبلسون اى ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم ويقال الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب
وهم فيه مبلسون اى ايسون ملحقون بابيهم والابلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا تحير ومنه الخبر المرتد الى الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشها
ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يلبس به ابليس وجنوده والابالسة الشياطين قال الكفعمى وهم ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون فى الدنيا
كما خلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الناس
والكل خلقوا قبل ادم عليه السلم وقد سبق فى شطن ما يناسب المقام وفى كتب السير روى ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى بن زكريا عليهما السلم فقال له انصحك
قال لا اريد ذلك ولكن اخبرنى عن بنى ادم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا نقبل على احدهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه

نتلقفهم
ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن منه في عناء واما الصنف الاخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم
كيف شئنا قد كفونا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم مثلك معصومون لا نقدر على شيء منهم وفي الخبر من اراد ان يرق قلبه فليدم اكل
البلس هو بفتح لام وقيل بضمها التين والبلاس كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق
والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف بلقس بلقيس فعليل ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرحيل مر ذكرها في مرا ومما نقل انها كانت كثيرة الشعر — بلقس
فقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس
وكذا الارحية تدور عليها الماء بوس البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه ببس في الحديث شر اليهود يهود بيسان قال الجوهري — بوس ببس
بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام باب ما اوله التاء ترس في الحديث التقية
ترس الله بين خلقه الترس جمعه ترسة بالكسر كعنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اتراس وترس الشيء جعله كالترس وتستر به والمترس — ترس
خشبة توضع خلف الباب تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر — تعس
على راسه وتعسا لهم اي عثارا وسقوطا وتعسا له اي الزمه الله هلاكا وتعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب تعب لغة اذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء
تيس في الحديث اتيس كريه التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الظباء ايضا وللانثى عنز والتيس ايضا من الظباء والوعول — تيس
اذا اتى عليه سنة باب ما اوله الجيم جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها الجادسة الارض — جدس
التي لم تعمر ولم تحرث جرس في الخبر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي ومنه يقال سمعت جرس الطير — جرس
اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي يسمي الولع اصغر من الجرجس وقد جاء في الحديث — جرجس
وجرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور و — جسس
تتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب الشر كما ان الناموس صاحب الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه — الناس جواسيس العيوب
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ويقال في معنى ولا تجسسوا خذوا ما
ظهر ودعوا ما ستر وفي الحديث الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وجسه بيده جساسة جفس جفسه بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها — جفس
الياء على ما صح في النسخ احد الاوصياء السابقين على ابرهيم الخليل ويقال انه وصي برة الذي هو وصي يافث وبينه وبين ابرهيم عليه السلام عمران الذي دفع
الوصية الى ابرهيم عليه السلام جلس قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا — جلس
ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للروساء والمترفين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي يكون عليها الجلسة الاستراحة
والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نايم اجلس وعلى الثاني لمن هو قايم اقعد
وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا و
الجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى عليه السلام — العزلة نصيحة الحواريين
يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه
اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله سبحانه
لمباعدتهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكات مهلكة
مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد الشهي ولبعض العارفين ع الزم الوحدة تنج ثم ما بقي في الناس خلة ٭
ان ود الناس اضحى لنفاق او لعلة ٭ واترك الاصحاب الا صاحبا يصحبك لله ٭ ومن الرزق تقنع ان في الحرص مذلة ٭ واذا اللمة شابت فالهنا فات
محله ٭ اخر الدنيا الى الموت ويبقى الملك لله جمس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عنده شجاعة وشدة باس وهو مع ذلك — جمس
اجزع خلق الله يفرق من عض بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويقال انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته نفسه وجاماست بالجيم والميم بعد

جنس

الالف والسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب لليهود كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور محرقوه كذا ذكره الصدوق جنس الجنس الضرب من الشيء
وهو اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية ولك ان تقول هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان

الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس

اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار
كليتها اسم جنس كاسد وباعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها

جوس

على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامي الحساس الناطق جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي

حبس

يطلبها اي طلبوا هل يجدون احدا لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس ويقال جاسوا عاثوا وقتلوا وكذا حاسوا وهاسوا وداسوا باب ما اوله الحاء حبس في الحديث
امر رسول الله صلى الله عليه واله برد الحبس وانفاذ المواريث ومثله في الخبر جاء محمد صلى الله عليه واله باطلاق الحبس والحبس جمع الحبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية
يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها مما نزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوا وحبسته فهو حبيس والجمع حبس
مثل بريد وبرد بمعنى موقفة والحبس مصدر حبسه من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء
وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين عليه السلام سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى
تذهب اوقاتها وقال عليه السلام في الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب
على الفقراء واحبست فرسا في سبيل الله اي وقفت فهو محبس وحبيس وفيه من احتبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه يحبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث
في ثغر من الثغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبسه واحتبسه بمعنى ومنه دعاء الاستسقاء الجانا المحابس العسرة والعسرة من العسر ضد اليسر والحبسة

حدس

كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء موضع بمكة حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا يناله حدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح

حندس

العلمي سرعة انتقال الذهن من المبادي الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا حندس في الحديث

حرس

قام الليل في حندسه اي في ظلامه وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا اي حفظة من الملائكة شدادا
والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل

حسس

خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه حسس قوله تعالى
فلما احسوا بأسنا اي علموا واشتد بطشنا باحساسهم وشاهدوا العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر
اي علم ووجد وقيل راى واصل احس ابصر ثم نقل وعن الاخفش احسسته معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى الاية وقوله هل تحس منهم من
احد اي ترى من حسه اذا شعر به ومنه الحاسة وقوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه وقوله لا يسمعون
حسيسها الحسيس الصوت الخفي وقوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تجسسوا وتخبروا وربما فرق بينهما

سؤال يعقوب ملك الموت عن ابنه

وقد مر وكان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية فيها مقل سئل عليه السلام اكان علم يعقوب ان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم
علم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت اليس سالت الله ان ينزلني
اليك قال نعم فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب اسئلك بالله ابراهيم
واسحق ويعقوب هل عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه الاية والحس الاسم من
احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة فاما

الحواس

الحواس الباطنة الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة وتحقيق كل منها محل اخر والمحسة بكسر الميم الفرجون وحسان بن ثابت بن المنذر

مبلغ عمر حسان

الخزرجي كان فحلا من فحول الشعراء مادح النبي صلى الله عليه واله وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في

حلس

الاسلام قيل يجوز ان يكون من الحس فتكون النون زايدة ويجوز ان يكون من الحسن فتكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيوت مصباح الليل

الامر بالعزلة

ومثله في حديث سدير يا سدير كن حلسا من احلاس بيتك وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة هذا هو الاصل

والمعنى

والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ
والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها. حمس يقال حمس عظم الساق من باب تعب حمسا دق وهو احمس كاحمر والتحميس التقا حمس
والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس والحمس بضم الحاء وسكون الميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة ثم
وجديلة قيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها
وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث. حوس في حديث مجامعة الرجل المراة يحوس ويمكث حتى ياتي حوس
ذلك منهما جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها. حيس في الحديث ان رسول حيس
الله صلى الله عليه وآله حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد
حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق. باب ما اوله الخاء. خبس خبست الشيء اخذته وغنمته والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة خبس
وخبس الشيء بكفه اخذه وفلانا حقه ظلمه والخبوس الظلوم. خرس في الحديث لا وليمة الا في خمس وعد منها الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام خرس
يصنع للولادة وفي الخبر مفسر بالنفاس والخرس بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والنعت اخرس وقد خرس الانسان خرسا واخرسه الله فهو اخرس
والانثى خرساء والجمع خرس ومنه الدعاء وعصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني. خندريس الخندريس خندريس
الخمر. خسس الخسيس الدني وخس الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع اخساء مثل شحيح واشحاء وقد جمع على خساس ككريم وكرام والانثى خسيسة خسس
وخسست بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا واستخسسته عددته خسيسا والخس بالفتح والتشديد بقل معروف الواحدة خسة. خنفس خنفس
قد تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء اصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال الج من خنفساء والانثى خنفسة
وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي ولا يقال خنفساءة بالهاء. خلس في الحديث لا يقطع المختلس هو الذي خلس الممتلس
ياخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي ياخذه جهرة ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة
واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يخلس وفي الحديث الزيارة وهي الخلسة ومن كلام علي عليه السلام في خطاب النبي صلى الله عليه وآله وقد دفن
الزهراء فقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء. خمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى خمس
واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والظاهر
منها عند فقهاء الامامية ان يقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول صلى الله عليه وآله في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلثة
الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال
المفسر في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمساء واخمسة كانصباء وانصبة والخميس بالكسر الثوب الذي طوله خمس
اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي ص الخميس ضرب من برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي
لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب وشرطة الخميس اعيانه ومنه حديث ابن عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واباك من شرطة
الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيؤون لدفع الخصم وقوله انك و
اباك من شرطة الخميس يريد انهما من اعيان حزبنا يوم القيمة والاخماس الاصابع الخمس ومنه وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يمس بالاخماس و
الغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا
لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا خمسة واخماس القران
ما يكتب في هامشه وكذلك اسباعه واعشاره. خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم المتقدم ذكرها في برجس سميت خنس
بذلك لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان عليه اللعنة لانه يخنس
اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتاخر واذا ترك ذكر الله

رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تاخر وفى تفسير على بن ابرهيم والوسواس الخناس اسم الشيطان الذى هو فى صدور الناس يوسوس فيها يؤيسهم
من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصى والفواحش وهو قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وعن الصادق عليه السلم ما من قلب الا
وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مضر هذا يامر وهذا يزجر وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصى كما يحمل الشيطان
من الجن وفى حديث اخر انه قال الشيطان على قلب ابن ادم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن ادم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا
ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عايشة **خوس** مخوس كمنبر ومسرح وجمد وابضعة كاربنة بنو معدى كرب الملوك — خوس
الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه واله ولعن اختهم العمردة وفدوا على الاشعث واسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وعليهم تقول النايحة
يا عين ابكى للملوك الاربعة **خيس** يقال خاس اللحم خيسا اذا فسد وتغير ومنه خاست التمرة اذا تغيرت وفسدت واخاس فلان بالعهد اذا نكث — خيس
وخاس يخيس اذا غدر ومنه خاس بالمال **باب ما اوله الدال** **دبس** فى الحديث ذكر القمرى والدباسى هو بفتح الدال المهملة ويقال الدبسى ايضا — دبس
بضم الدال طاير صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب والادبس من الطير والخيل الذى فى لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع
قسم من الحمام البرى وهو اصناف مصرى وحجازى وعراقى وهى متفاوتة والدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب بالنار وبدونها **دحس** فى الخبر — دحس
حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها والدحس ادخال اليد بين جلد الشاة
وصفاقها للسلخ والدحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع الدحاسيس وكل شىء ملاته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحسا يريد انها سمينة مملوة
والدحاس الامتلاء والزحام **دخس** الدخس الشديد من الناس والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون فى حافر الدابة **درس** قوله تعالى درسوا — دخس درس
ما فيه اى قراوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله وليقولوا درست اى قرات واللام للعاقبة اى فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست
ودارست ودرست اى قرات وتعلمت وادريس هو اخنوخ احد اجداد نوح رفع الى السماء بعد ثلثماية وخمس وستين سنة قيل سمى ادريس لانه
كان يكثر الدرس لحكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو على رحمه الله وفيه نظر لان الاسم اعجمى ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم
يكن فيه غير سبب وهو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد انزل الله ثلثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو
اول من خط بالقلم ونظر فى علم النجوم والحساب وفى الحديث تدارسوا القران اى اقراوه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة
وفيه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشىء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى ودرس
الثوب اخلق وفى الحديث وليكن القران محفوظا مدروسا كانت المعنى مقروا وامتلوا **درفس** الدرفس من الابل العظيم **دسس** قوله تعالى قد خاب من دسيها — درفس دسس
اى فاته الظفر من دس نفسه يعنى اخفيها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فغيرت وكل شىء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه فى
التراب اى يخفيه ويدفنه فى التراب من باب قتل دفنه ودسه دسا اذا ادخله فى شىء بقهر وعنف والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك — يدسه فى التراب
اراد ان يشترى نفسه فدس انسانا فهل للمدسوس ان يشترى كله **دقيس** دقيانوس بن خلاوس كان ملكا جبارا كان على بقايا من كان على دين — دقيس
المسيح عليه السلم وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعوا اهل مملكته على عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف فى زمانه
وكان فى زمن الفترة **دلس** قد جاء فى الحديث لا يجوز لعله التدليس والتدليس كتمان عيب السلعة عن المشترى يقال دلس البايع تدليسا كتم — دلس
عيبه السلعة ويقال ايضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد اظهر فى الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة **دمس** فى الخبر كان للمجوس نبى اسمه دامست بالدال المهملة — دمس
والميم بعدها الالف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اى اشتد وليل دامس اى مظلم ودمست الشىء اى دفنته وخباته وكذلك التدميس والديماس
الكن ومنه حديث المسيح عليه السلم سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس **دنس** فى حديث وصف الائمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء اصل الدنس الوسخ يقال — دنس
دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس النسب وهو ظاهر وفلان دنس الثياب اى كان خبيث الفعل والمذهب
دنفس الدنفس بالكسر الحمقاء قاله الجوهرى والدنفاس الاحمق وقد جاء فى الحديث **دوس** الداس هو الذى يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدايس — دنفس دوس
الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلام لا تسلم الى دياس ولا الى حصاد وداس الشىء برجله يدوسه دياسة وانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما

يداس

يداس به الطعام لانه الدقال في المصر واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة من الازد قال الجوهري دهس
دهس
يقال عنز دهساء وهي مثل الصدآء الا انها اقل حمرة منها باب ما اوله الراء راس قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية
راس
يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والراس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة
على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبايع الرؤس رواس بهمزة المشددة مثل نجاد وعطار واما رواس فمولد قوله واخذ براس اخيه يعني هرون يجره اليه قيل انما فعل
ذلك مستعظما لفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب بقبض لحيته فاجرى موسى عليه السلم اخاه مجرى نفسه فصنع ما صنع
والراس عند الفقهاء يقال لمعان الاول يقال للكرة الراس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو راس الصائم الثالث انه ذلك
مع الوجه وهو راس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو راس المغتسل قال في المصباح الراس مهموز في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة
لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الراس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق الراس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس
وهو صائم اي يقبل وراس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث وراس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب الفضل بن سهل
وكان واليا على نيسابور من قبل المامون وهو الذي اشار برده من المصلى والرياستان هما السيف والقلم وراس الشخص مهموز بفتحتين شرف قدره والجمع رؤساء
مثل شريف وشرفاء وراس المال اصله والرئيس الشجاع والداهية يقال داهية رئيساء اي شديدة وفي مرثية بنت ابي يشكر واعدد عقيلا بعد الرؤساء
رجس
اي اذكر بعد عقيل الرؤساء كانها تعني الرؤساء والشجعان فغير الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اي
اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم
بما عدد من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون
قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ رحمه الله قال في يب ان الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره
انه لا خلاف بين علمائنا انه في الاية بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاعمال القبيحة والماثم والرجس لطخ الشيطان
ووسوسته وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس هو بكسر النون وسكون الجيم لمزاوجة الرجس وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل
القبيح واللعنة ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيث مرتجس هو عه من قولهم رجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر
لما ولد صلى الله عليه وآله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت وفي حديث الصوم سمعته ينهى عن النرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف
اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة
من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا النرجس قال الجوهري ونرجس معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا
ردس رسس
لم تصرفه لانه مثل تضرب ردس مرداس بالكسر والسكون اسم رجل وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل رسس
قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله
اصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الرسيات والرس اسم واد وفي الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا ينافي ما تقدم من تعريفها
وفي معاني الاخبار معنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود
وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت وكان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال
فعذبهم الله بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب
فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ورس الحمى ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به في نفسه والرسيس الشيء
رفس
الثابت رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسته الدابة اذا رمحته برجلها وفي في الرفسة الصدمة
ركس
بالرجل في الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء مقلوبا واركسه بالالف رددته على راسه

وركسه واركسه بمعنى وركست الشئ ركسا من باب قتل اى قلبته ورددت اوله على اخره وارتكس فلان فى امر قد نجا منه والركوسية فرقة من النصارى والصابئين قاله الجوهرى

رمس — فى الخبر ارمسوا قبرى رمسا اى سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال فى المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمست بالالف لغة وارتمس فى الماء مثل انغمس ومنه الحديث من دان الله بالراى لم يزل دهره فى ارتماس اى لا يزال دهره منغمسا فى الضلال والعمى عن الحق ولا يرمس المحرم راسه فى الماء اى لا يغمسه فيه لما يلزم منه من تغطية الراس من غير ضرورة ورمست عليه الخبر كتمته عنه والصائم يرتمس ولا يغمس كان المعنى يغمس بدنه ولا يغمس راسه

باب ما اوله السين

سدس — قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف جزء من ستة والسديس كريم لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل فى الثامنة لانه القى السن الذى بعد الرباعية وشاة سديس اذا اتى عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس قاله الجوهرى

سندس — السندس مارق من الديباج

سرخس — احمد بن على بن مكتوم السرخسى من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان

سلس — فى الحديث ان الكريم اذا جاءك بوعد اعطاكه سلسا بغير مطال السلس كلتف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب اذا سهل ولان وفلان سلس البول اى لا يتمسكه

سوس — السوسة والسوس دود يقع فى الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب قال وساس سياسا من باب تعب واساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفى وصف الائمة انتم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة وفيه ثم فوض الى النبى صلى الله عليه وآله امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سست الرعية سياسة امرتها ونهيتها اى ساس زيد سياسة امرو قلم بامرو وفى الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اى تتولى امرهم كالامراء والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشئ بما يصلحه والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين قال فى المصباح والعامة تضم الاول

باب ما اوله الشين

شرس — الرجل الشرس هو السئ الخلق بين الشرس والشراسة والشرس شرسا من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرس نفسه بكسر الراء وضمها ومكان شرس اى غليظ

شكس — قوله تعالى شركاء متشاكسون اى مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اى اختلفوا او تنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح فالسكون اى صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى

شمس — قد تكرر ذكر الشمس فى الكتاب والسنة وهى انثى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وتو بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا لكل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما روى عن امير المؤمنين عليه السلام ستون فرسخا فى ستين فرسخا والقمر اربعون فرسخا فى اربعين فرسخا بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه عليه السلام ان الشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفى الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل فى الشمس بان جعل الطبق الفوق من الماء وفيه الشمس والقمر ايتان من ايات الله تجريان بامره مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا عليه السلام وشمس يومنا يشمس كسمع صار ذا شمس قيل وسميت الشمس شمسا لان ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهى زحل والمشترى والمريخ وثلثة تحتها وهى الزهرة وعطارد والقمر فهى بمنزلة الوسطة التى فى المخنقة التى تسمى شمسة وشمسة والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الا جزء من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راى بطليموس كذا عن صاحب المغرب وفى حديث على عليه السلام الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم فى نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول يقال شمس الفرس يشمس شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل

شوس — الشوس فى السواك كالشوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا والشاش بلد بما وراء النهر

باب ما اوله الضاد

ضرس — فى الحديث مشط اللحية يشد الاضراس هى جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس وفى الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اى لم يتقنه على اليقين ولم يحكم اموره والكلام استعارة وفيه كانما انشاء من ضرس قاطع يعنى انه مضى فى الامور بالعزيمة والضرس الصعب السئ الخلق ومنه ان النبى صلى الله عليه وآله اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب اول ما غزا عليه احد ومنه يقال فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اى داهية وهى فى الاصل احد الاسنان فاستعار والضروس الناقة السيئة الخلق تعض

مقدار الشمس ومقدار القمر

السنة الشمسية

السنة القمرية

جالبها

حين

حالهما ومنه كلامه عليه السلام فى عبد الملك بن مروان كانى به قد نعق بالشام وفحص براياته فى ضواحى كوفان فعطف عليها عطف الضروس وذلك لانه ظهر بالشام حين جعله ابوه خليفة من بعده وسار الى الكوفة لقتال مصعب بن الزبير وقد كان بمكة فقتله وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصاة مضرسة غير متساوية الجسم

باب ما اوله الطاء

طربس

طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام

طرس

الطرس بالكسر الصحيفة والتى محيت ثم كتبت قاله فى القاموس

طسس

الطس لغة فى الطست والطست الطس ابدل من احدى السينين تاء وحكى بالشين المعجمة والطساس جمع طس

طفس

فى الحديث كان ابى يصلى على الخمرة يجعلها على الطنفسة هى بكسرتين وفى لغة بفتحتين وفى لغة بكسر الطاء والفاء وبضمهما بكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وهى ما يجعل تحت الرحل على كتفى البعير والجمع الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ الدرن ورجل طفس اى وسخ قذر

طلس

الطيلسان مثلث اللام واحد الطيالسة وهو ثوب محيط بالبدن ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم والهاء فى الجمع للعجمة لانه فارسى معرب تالشان وطلسه محوته ومنه الخبر لا اله الا الله تطلس ما قبله من الذنوب والدينار الاطلس الذى لا نقش فيه والمطلس مثله وفى الحديث ان وجدت دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه قيل المراد به القديم الذى اشتهر فى غير المنقوش

طمس

قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اى نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو على رحمه الله اختلف فى معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو اثار وجوههم حتى تصير كالاقفية ونجعل عيونها فى اقفيتها فتمشى القهقرى وثانيها نطمسها على الهدى فنردها على ادبارها فى ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا وثالثها ان معناه نجعل فى وجهها الشعر كوجوه القرود ورابعها حتى نمحو اثارهم من وجوههم اى نواحيهم التى هم بها وهى الحجاز التى هى مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود الى حيث جاؤا وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم اى غيرها من جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صار جميع جميع اموالهم حجارة قوله فاذا النجوم طمست اى ذهب ضوءها كما يطمس الاثر حتى يذهب والطامس الشئ طمسا من باب ضرب محوته والطموس الدروس والانمحاء

طوس

الطاوس طائر معروف وتصغيره بعد حذف الزائد طويس وكان الطاوس رجلا جميلا فكابر امراة رجل مؤمن فوقع بها ثم راسلته بعد ذلك فمسخهما الله تعالى طاووسين ذكرا وانثى وفى الخبر الطاوس يدعو بالويل لخطيئته ويقال ان الخطيئة هى حمله الحية التى كان الشيطان فيها الى الجنة وحكى ان ادم عليه السلام لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب فى اعضائه تزهو لونه كما يزهو الطاووس فاذا جاء مبادى السكر لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوى سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذر بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم وتنحل عرى قوته وعن كعب الاحبار فى تفسير ما يقول الطير الطاووس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة يريد به على بن موسى وتارة احمد بن موسى ولدى ولده عبد الكريم قدس الله ارواحهم والتمييز موكول الى القراين وطوس بلد من ارض خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسى ينسب اليها

باب ما اوله العين

عبس

قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب لوى بشرته وقبض وجهه وتولى اى اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى روى عن الصادق عليه السلام انها نزلت فى رجل من بنى امية كان عند النبى صلى الله عليه وآله فجاءه ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهرى من بنى عامر فلما راه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك وانكره عليه وفى نقل اخر هو عثمان والاية فيه وفى ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الى رسول الله وعنده اصحابه وعنده عثمان فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان فعبس عثمان فتولى عنه فنزلت وروى عنه ايضا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبنى الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذى تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد وفى الحديث لعن الله الاعيبس ويريد به خليفة بنى العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وقد نزلت فيه ايات تقدمنا فى عما والعباسية مدرسة صنعت فى زمن بنى العباس وعبس ابو قبيلة من قيس

عدس

فى الحديث رايت على ابى الحسن عليه السلام ثوبا عدسيا كانه يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح الثانى اسم رجل

عرس

فى الحديث نم نومة العروس هو كرسول وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث ماداما فى اعراسهما يقال رجل عروس وامراة عروس

[illegible]

وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس واما ضرب به المثل بنومة العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه وارغد وانعم اذا كان في ليلة الاعراس
حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعروس بالضم طعام الزفاف
يذكر ويؤنث فيقال هو العروس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس
والدلجة وفيه اياكم والتعريس على الطريق وبطون الاودية اذا نزلوا المسافر اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة
لان النبي صلى الله عليه واله عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا اتيت ذا الحليفة فات معرس النبي صلى الله عليه واله فان رسول الله صلى الله عليه واله
كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا قلنا اي شيء نضنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا وان كان التعريس بالليل والمعرس على فرسخين من المدينة بقرب
مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا الموضع مسجد النبي صلى الله عليه واله حيث نزل به استحب النزول به مطلقا ليلا او نهارا
ناسيا وفي حديث علي عليه السلم في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا وانا خوا ثم استقبلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهو دويبة تشبه
عردس الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عردس العردس العرندس
عسعس من الابل الشديد عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجتمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر
عطس قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال عطس في الحديث
كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل والوجه في ثاب وفي الحديث العطسة
من الله وذلك ليذكر الله عبده النعمة فيحمده بما يقول له الحمد لله وفيه ايضا ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز
وجل على ذلك واذا نسي امر الله عز وجل الريح فتجاز في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح
اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامه عليه السلم مع عايشة في منعها دفن الحسن مع جده يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه
عكس عكس من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس العكس رد اخر الشيء على اوله عكس في الحديث ذكر السلت والعكس
هو بالتحريك نوع من الحنطة بل يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعا قاله الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد
عمس تكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس قاله في المصباح عمس اسماء بنت
عميس بالعين والسين المهملتين مصغرا هي ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في اسما وليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشيء اي يتغافل عنه
عملس ومن كلامه عليه السلم الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما يقال امر عموس اي مظلم عملس العملس
عيس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث عيس عيسى عليه السلم اسم عبراني او سرياني ولد بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت
مريم بنت عمران به عليه السلم ولها ثلثة عشر سنة واوحى الله اليه على راس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن
ثلثة وثلثين سنة وعاشت مريم بعد رفعه ستين سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنانة ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه اسر
بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيا اربعة نفر واحيا
سنا طبر جيلة حزقيل ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان بين موسى وعيسى الف سنة وسبعمائة
والف نبي وبين عيسى ومحمد اربعة من الانبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العيسي وكان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه واله
خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم
ما بين كل نبيين يجزه البصريون وقالوا ان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير
اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية ويقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن
موسى وله الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها
غرس اعيس والانثى عيسا ويقال هي كرام الابل باب ما اوله الغين غرس في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس هي بالغين المعجمة

المعجمة

المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي صلى الله عليه وآله وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس
كالحصاد والقطاف ويقال للنخلة اول ما تنبت غريسة غسس غسان بتشديد السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس في الماء الغمس فيه — غسس غطس
والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب غطرس الغطريس الظالم المتكبر يقال تغطرس فهو متغطرس اي متكبر غلس في الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله — غطرس غلس
يغلس بالفجر اذا اختلط بضوء الصباح يقال غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة آخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا
الماء اي اوردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين — غمس
الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم
ثم في النار فهي فعول للمبالغة وفيه اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرئ مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء
المقل فيه يقال غمسه في الماء من باب ضرب مقله فيه ومنه انغماس الجنب في الماء باب ما اوله الفاء فردس قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون — فردس
الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي و
يقال الفردوس حديقة في الجنة ويقال الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهارها وقيل هو مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى
العربية واصله رومي فرس في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه — فرس
الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
وثانيهما نوع يعلم بالدلايل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة و
فراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس وسلمان الفارسي مشهور معروف اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلاثين بالمداين نقل — عمر سلمان الفارسي
انه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة واما مائتين وخمسين فمما لا شك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصله التانيث لفظها و
مشتق من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس ولا يقاس عليه لان فواعل
جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوايض وما كان لغير الآدميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل
فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي صلى الله عليه وآله افراس السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه
النبي صلى الله عليه وآله السكب والمرتجز سمي بذلك لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته والطرب والطرب بكسر الطاء واللحيف كان
يلحف الارض بجريه والورد اهداه له تميم الداري وهذه السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الابلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان
واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفي الحديث اياكم وفريسة الاسد كانه يريد كيفية
وضع الصدر في سجود الصلوة وابو فراس كنية الاسد يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر
حتى صير كل قتل فرسا وبه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدء الشعر بملك وختم بملك و
بدء بامرء القيس وختم بابي فراس وفارس والروم بلاد ومنه اتيت فارس وبياض فارس وفارس مجوس والروم اهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد نسبة
الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت والفرسن للبعير كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عنه لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان
والنون زائدة فرطس فرطس كجعفر ملك من الملئكة عرض عليه ولاية علي عليه السلام فاباها فكسر الله جناحه فطس الفطس بالتحريك تطامن قصبة — فرطس فطس
الانف وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام كانه ولد افطس الانف والافطس لقب عبد
الله بن جعفر الصادق عليه السلام اخو موسى عليه السلام فقس فقس الطائر بيضته افسدها فلس افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس بعد ان — فقس فلس
كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى العسر والفلس الذي يتعامل به وفاؤه مفتوحة ويجمع في القلة
على افلس وفي الكثرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من بلاد الارمنية ومنه الفضل بن ابي قرة التفليسي
المذكور في رجال من لم يروا باب ما اوله القاف قبس قوله تعالى بشهاب قبس اي بشعلة نار في راس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما مثله — قبس

والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته
ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مدحج لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان
مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله تعالى وايدناه بروح القدس بضمتين واسكان الثاني تخفيف
جبرئيل عليه السلم كما جاءت به الرواية وقد مر تمام البحث في روح والارض المقدسة اي المطهرة بيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء عليهم السلم وسكن المؤمنين وقيل
الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان داود عليه السلم والنسبة اليه مقدسي كمجلسي
من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهرك عما لا يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب
والنقايص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم جاء على فعول وهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالواد
المقدس اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن يكون في بيته عنز قلوب الا قدس لاهل ذلك المنزل فان كانت الاثنتين قدسوا كل يوم
مرتين قلت كيف يقدسون قال يقولهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال الراوي فما معنى قدستم قال طهرتم وفي الحديث ما من ارض فيها اسم محمد الا
تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها شرفت على النجف
مر بها ابرهيم عليه السلم ودعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المص القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة
الغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا وهي اخر ارض العرب واول حد سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقيدتها
فيما صح من النسخ اسم رجل من بني اسرائيل **قربس** القربوس بالتحريك للسرج ولا يخفف الا للشعر **قرطس** قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس
تبدونها هي جمع قرطاس مثلث القاف وكجعفر ودرهم الكاغذ يكتب به وكسر القاف اشهر من ضمها قال المفسر اي تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة اي ذا قراطيس
تودعونه اياها تبدونها وتخفون كثيرا اي تبدون بعضها وتكتمون بعضها وهو ما في الكتب من صفات النبي صلى الله عليه واله والاشارة اليه **قرقس**
في حديث ميثم كم بينكم وبين قرقيسا قلت قريب على شاطئ الفراة قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في ق قرقيسا بالكسر ويقصر بلد
على الفراة سمي بقرقيسا بن طهمورث والقرقس الجرجس **قسس** قوله تعالى وقسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو العالم بلغة
الروم وعن بعضهم هو فعيل من قس وقصصته اذا تتبعته فالقسيس سمي بذلك لتتبعه اثار المعاني وفي ص القس كفلس رئيس من رؤساء النصارى في الدين
والعلم وكذلك القسيس في السريانية لغتهم وكذلك الجاثليق وفي الخبر نهي عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوطة بحرير نسبة الى قرية قس بفتح القاف وقيل
بكسرها وقيل اصله قزي بالزاي نسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا ودرهم قسي وزان شقي فسل ردي واللباس القسي المزدول من الثياب **قسطس**
قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر وبهما قراء السبعة الميزان اي ميزان كان قيل هو عربي ماخوذ من القسط العدل وقيل رومي معرب
والجمع قساطيس **قعس** في الحديث لا ينبغي للذي يدعا الى الشهادة ان يتقاعس عنها اي يتاخر ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر مثل تقعس وانما لم يدعم
لانه ملحق باحرنجم **قلدس** او قليدس بالضم وزيادة واو اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الخبر من قاء او قلس فليتوضأ القلس
بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملاء الفم او دونه يقال قلس قلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء القاه او اعاده الى بطنه
اذا كان ملاء الفم او دونه فاذا غلب فهو قي والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر القلنسوة وهي فعنلوة بفتح العين وسكون النون
وضم اللام والجمع قلانس ويجوز قلاس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت
او صغرت فانت بالخيار فان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس و
قلاسي وتقلنس وتقلسى اي البسته القلنسوة فلبسها **قمس** القونس عظم ناتئ بين اذني الفرس قال شاعرهم شعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس
الفرس قال الجوهري اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله شعر ايوم لم يقدر ام يوم قدر **قوس** القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقواس وقياس مثل
اثواب وثياب وقسي بكسر القاف وعن ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة وتضاف الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس
جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس ايضا برج في السماء وقوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستقوس مثله **قيس**

الشيخ علم النجوم

قدس

قربس قرطس

قرقس

قسس

قسطس

قعس

قلس قلدس

قلنس

قمس

قوس

قيس

في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وفيه ليس من امر الله ان يؤخذ دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس
قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل في القياس التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس والمقدار
مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة وقياسا ويقال بينهما قيس رمح اي قدر رمح وقيس يقال لابي قبيلة من مضر ولقيس بن هذمة ولقيس بن فهد
الانصاري وامرء القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس ابو قبيلة من اسد باب ما اوله الكاف كأس قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا الكأس اناء
بما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال تعالى وكأس من معين وعن ابن الاعرابي لا يسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع
كؤس وقد تترك الهمزة تخفيفا كبس في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس رأسه في ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها
فيه ومنه انا نكبس الزيت والسمن نطلب فيه التجارة اي نجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الرأس والكباسة
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع
والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين كرس قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم و
الكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته وفي حديث الفضيل عن الصادق عليه السلام يا فضيل
كل شيء في الكرسي وفي حديث اخر الكرسي وسع السموات والارض والعرش وسع كل شيء ووسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه تسمية
بمكانه الذي هو كرسي الملك واية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم كربس في الحديث اعتصم بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو
القطن ومنه بعث عمي الي كرباسة وشقها كردس في حديث وصفه صلى الله عليه وآله ضخم الكراديس هي رؤس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل
عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل كرفس الكرفس بفتح الكاف والراء بقل
معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه لا سيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن كذا في قاموس
اي تختفي وتستتر
كلس الكلس بالكسر والسكون الساروج يبنى به كنس قوله تعالى الجوار الكنس هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء اذ هي كل النجوم
لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة وهي للنساء جائز هي شيء يغرز في المحمل اي الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب
اي يثبت ويوضع وضعا محكما
ويستتر به والجمع كنايس مثل كريمة وكرايم وفي قصص الكناس موضع في الشجر يكن فيه الظبا ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي معبد اليهود والنصارى
والكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت اكنسه من باب قتل
خاكروبه
والمكنسة ما يكنس به كوس في الخبر والله لو فعلت ذلك لكوسك بالبارئ قتلك فيها على رأسك يقال كوسته على رأسه اذا قلبته وجعلت رأسه
اسفله كمس المكمس القصير وكمس ابو حي من العرب وابو كمس من رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام كيس في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين والاول اصح
لان الكيس مصدر كاس كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور الذي يجري مجرى الرفق فيها والكيس ضد
العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط ويسمى الغدر عند بعض العرب كيسانا ولعل منه قوله عليه السلام ما زال سرنا مكتوما حتى
صار في ولد كيسان اي اهل كيسان يعني اهل الغدر فتحدثوا به والكيسانية من قال بامامة محمد بن الحنفية وفي ص هم صنف من الروافض وهم
اصحاب المختار بن ابي عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل حمل واحمال وما يصنع من اديم
وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة باب ما اوله اللام لبس قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم فاولئك
لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابرهيم رحمه الله فمن كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم ولا ينفعه الايمان
حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه وقوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلناه ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة
دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله
او يلبسكم شيعا قال المفسر اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء ولا تكونوا شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم فلا يلطف بهم وقيل عنى

كأس
كبس
كرس
كربس
كردس
كرفس
كلس كنس
كوس
كمس كيس
لبس

يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لهم اى سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمراة يعتنقان و يشتمل
كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المراة والمراة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل الحيا وقيل ستر العورة وكل شئ يستر فهو
لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اى سترا يستتر به قوله فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف سمى اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان
كما يظهر اللباس وقيل انه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكانه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف ولا تلبسوا الحق بالباطل اى لا تخلطوه
به وفي الحديث العالم بزمانه لا تدخل عليه اللوابس اى لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبهة في الامر وفي الامر لبسة اى شبهة والتبس عليه الامر اختلط واشتبه
واللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الامر خالطته والتلبس كالتدليس والتخليط
شدد للمبالغة لحس اللحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع وباللسان ومنه لحست الاناء لحس
لحسته ولحس الدود الصوف اكله لمس قوله تعالى او لمستم النساء او لامستم النساء كناية عن الجماع قال الجوهري وغيره واليه ذهب الامامية وفي الحديث لمس
عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن الاية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه لمسا من باب قتل وضرب افضى اليه باليد و
قوله عليه السلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما اى يطلب واستعار له اللمس والالتماس طلب المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث
ابي عبد الله عليه السلام التمس بيدك فما وجدت من شئ فادفعه الى اى اطلب الشئ مرة بعد اخرى ولا تول غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسرت بان تقول
اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لزوم الغرر لهس اللهس لغة في اللحس ليس ليس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها و ليس لهس
اختلف في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال جماعة لا يجوز نفيها للماضي ولا للمستقبل الكائنين مع قد
تقول ليس زيد قد ذهب ولا قد يذهب وذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان واما المقيدة فانه لنفي ما دل عليه التقييد كذا
قرره العلامة الحلي رحمه الله وقال الجوهري اصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تنصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال
قال والذي يدل على انها فعل وان لم تنصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدية الفعل وتاكيد النفي وكذلك ان لا تدخل اللام المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما
جاز في اخواتها باب ما اوله الميم مجس المجوس كصبور امة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن الصادق عليه السلام وقد مجس
سئل لم سمي المجوس مجوسيا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله انهما اطلقا نكاح الامهات والاخوات والبنات
والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلوة ثم وقتا وانما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم وشيث وفي صحاح المجوسية نحلة
والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فحرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر
الف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس وان لم يشابههم من كل وجه
وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والاخر اهرمن يزعمون ان يزدان ياتي منه الخير والسرور
واهرمن ياتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون ذلك في الاحداث والاعيان ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى
غيره غير ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالامران معا مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا مرس في الحديث
وهل احد منهم اشد لها مراسا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج ومارسه زاوله وعالجه ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل مرس
دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرسه اذا دلكه واذابه وتمارسوا تضاربوا ومرست يدي بالمنديل مسحته والمرمريس الداهية يقال داهية مرمريس اى شديدة
مسس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اى لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس مسس
اى لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق عليه السلام وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو
الذي يخيل للانسان الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى
من ذلك والمعنى ان الذين ياكلون الربا يقومون يوم القيمة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اى لا مماسة ولا

مخالطة

عقوبة السامري

اتفق

ولا مخالطة او لا امسّ ولا امسّ عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعاً كلياً وحرم عليهم مكالمته ومتابعته ومجالسته ومواكلته واذا
اتفق ان يماس احداً رجلاً كان او امرأة حمّ الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش فاذا لقي احداً قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك باقٍ في ولده
الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحداً منهم حمّ كلاهما في الوقت وقوله مسّ سقر اي اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس
الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرّها وشدتها فكانها مستهم مساً كما يمس الحيوان ما يؤذي ويؤلم وقوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امراته
من باب تعب مساً وفي الحديث ما من بني آدم مولود الا ويمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض المولود بما لا عهد له به من الالمام
فتشمئز عنه نفسه ويضيق بالمامه صدره وتلقى المكروه طبيعته فيصيح صيحة من يجد الما او ينتابه اذى وفيه من مشى في خف واحد اصابه مس من
الشيطان اي اذى منه والمس اللمس باليد ومسسته من باب تعب وفي لغة من باب قتل افضيت اليه بيدي من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسسته اذا لاقيته
باحد جوارحك ومس الماء الجسد اصابه ويتعدى الى اثنين بالهمزة والحرف والمسيس كالمس ومس الحاجة وحاجة ماسة اي مهمة ومست الحاجة الى كذا الجأت اليه
وهان عليه المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياؤه مفتوحة
في حديث سليمان بن خالد وقد سئل ابا عبد الله عليه السلم ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل
بقوله انما مس الثياب لا يخلو من غموض لان مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف
المعروف واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد نعم الذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله
ويؤيد هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتاً فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة وعليه
وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الوجوب توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها وفي حديث المحرم ولا تمسوه طيباً بضم فوقية
وكسر ميم معس المعس الدلك يقال معسه كمنعه دلكه دلكاً شديداً ومعسه طعنه مكس في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع
انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسه يماكسه مكاساً ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكساً والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس
الجنة ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب وقرب اذا لم يكن له شيء يتمسك به وفي حديث الاخذ بالثأر
لا تتخذوا الملس فانه حذاء فرعون لعل المراد غير المخصر والله اعلم موس في حديث طينة خبال صديد يخرج من فروج المومسات المومسة الفاجرة
ويجمع على مياس ومواس ايضاً واصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل وقد اختلف في
اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له في الاشتقاق فانظر في بابه ميس الميس التبختر يقال ماس
يميس ميساً وميساناً باب ما اوله النون نجس قوله تعالى انما المشركون نجس حصر اوصاف المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس
بكسر العين ونجس بضمها نجساً بفتحتين فهو نجس بفتح العين وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله فيقال رجس نجس بكسر اولهما وسكون الجيم قال
الفراء وقرئ به شاذاً وفي الاية دلالة على ان المشركين انجاس نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة
كالكلاب والخنازير وروت اهل البيت واجماعهم على نجاستهم مشهور وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم انجاساً انهم لا يغتسلون
من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبراً عن ذي جثة يمكن ان يكون بتقدير
مضاف في المراد ذو نجس او بتاويل المشتق او هو باق على المصدرية من غير اضمار ولا تاويل طلباً للمبالغة فكانهم تجسموا من النجاسة فالكلام مجاز
عقلي قال وهذا الوجه اولى من الوجهين الاولين كما صرح به محققو علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث الفوا الشعر
عنكم فانه نجس اي قذر وذلك انه وجد هناك ونجس الشيء ينجس نجساً من باب تعب اذا كان قذراً غير نظيف والاسم النجاسة والطاهر فتح النون
فيه فان العرب تبني الشيء على ضده وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع جنسه الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة
وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسته نحس قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله
نحس بالجر على الصفة والاضافة اكثر واجود اي استمر عليهم بنحوسته اي بشومه قوله ايام نحسات اي مشومات قوله شواظ من نار ونحاس النحاس

الاجماع
معس
مكس
ملس
موس
ميس
نجس
نحس

الارض

بالضم والفتح دخان الذهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم وفي الحديث نهي ان يختم بخاتم النحاس بالضم معروف ويقال اصله فضة الا ان الارض

افسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اي الاصل ولئيم نحس اي ناقص. **نخس** في الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فانه اتاني جبرئيل عليه السلام

فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاسين بالتشديد يهود لا الدواب والرقيق ومنه ابو الاغر النخاس من رواة الحديث المعالجة الدواب

ونخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة. **نسس** في الحديث النسناس هم السواد الاعظم واشار بيده الى الجماعة

الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل النسناس ويكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله

نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس هم ياجوج و

ماجوج وقيل هم على صور الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم والنسناس بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة بسين واحدة

من اسماء مكة شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة ماءها اذ ذاك او لان من بغى بها ساقته اي اخرج عنها قاله في قاموس. **نطس** التنطس المبالغة في

النظر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس. **نعس** قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا بدل من امنة او هو مفعول

له لان النعاس يحصل الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهي ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت

اليه كان نوما وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس وسنان. **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اي النفس الامارة

بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا

اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم مني ما كان في دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار

الاخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق عليه السلام في حديث طويل قال

فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي

في عبادي يعني محمدا صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا

انفسكم قال الشيخ ابو علي رحمه الله فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس واحدة كقوله فسلموا على انفسكم

وثانيها انه نهي الانسان عن قتل نفسه في حال غضب او ضجر وثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام والعدوان وغير ذلك من المعاصي

التي تستحقون بها العذاب ورابعها ولا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله رسولا من انفسهم اي من جنسهم قال في الكشاف

وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام من انفسهم اي من اشرفهم لان عدنان ذروة من ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان

وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة وذروة قريش محمد صلى الله عليه وآله قوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضهم

بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله والصبح اذا تنفس مر في صبح وفي الحديث لا ينجس الماء الا ما كان له نفس سائلة اي دم سائل وما لا نفس

له كالذباب ونحوه فلا باس فيه النفس جاءت لمعان الدم كما يقال سالت نفسه اي دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والجسد ومنه قول الشاعر نبئت

ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم والنفس والعين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ونفس الشيء عينه يؤكد به يقال

فلان يوامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رايان وداعيان لا يدري على ايهما يعرج والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة

وان اريد الشخص فمذكر وجمعها انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ في البدن ولها خمس مراتب

باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله

ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والاخرة الثالثة

المطمئنة وهي النفس الامنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة

الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر

فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها والملهم الله او الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث

وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك

معاني النفس [illegible]

مشهورة

مشهورة مذكورة مسطورة في محالها وفي قول علي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى
معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سالت مولانا امير المومنين قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس
واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلمة الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصتان
فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء
بنفس الحيوان والحيوانية الحسية ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصتان الرضا والغضب وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس
السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملئكة ولها خاصتان النزاهة والحكمة
والكلمة الالهية ولها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصتان الحلم والكرم وهذه التي مبداها من الله
واليه تعود لقوله تعالى ونفخنا فيه من روحنا واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل
لكيلا يقول احدكم شيا من الخير والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه ونذكر مزيد بحث
وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية
كالغذاء والسفاد والتغالب وساير اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المودية الى السعادة
الباقية ابد الابدين والى هاتين القوتين اشار سبحانه وتعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت
ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها
ساعيا في استنباط الحيل المودية الى مراداتها هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا
تابعت العصبية سميت سبعية وان جعلت رذايل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله تعالى هذه الجملة في التنزيل نفسا امارة بالسوء
ان كانت رذايلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت
منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلايق البدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيا فمت عن علايق
الحس ثم عن مدركاتها. وقابل بغير النفس مراة عقلها فذلك حيوة النفس بعد مماتها. وفي حديث السفر وابدا بعلف دابتك فانها نفسك
باسكان الفاء اي كنفسك فكما تحتفظ على نفسك احتفظ عليها ويرويها بعض من بيحي الفضيلة في الحديث فانها نفسك بالتحريم من النفس
بفتحتين يعني الفرج والعيش والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كربتي وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد الانفاس ومنه الحديث يجزي
بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب والنفس ايضا الجرعة من الماء يقال اكرع من الماء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت
في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الحزن وفيه
بعثنا انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها اخرت قليلا فاطلق النفس على القرب وفيه نهى عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة
لانه يكابس الماء في موارد حلقه فتثقل معدته وروي ان الكباد من العب وانه شرب للشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي عليه السلام وقد تكلم عليه الصادق عليه السلام حين امر به الى الحبس فقال وكاني بك وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة فطعنك الفارس
المعلم الذي له علامة الشجعان وقال فيه ايضا سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون وانما كان عمه وخاله لان بنت الحسين
ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القايم عليه السلام بخمسة عشر ليلة ونفست عنه تنفيسا اي رفهت يقال
نفس الله عنه كربته اي فرجها والاصل في التنفيس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في
سعة من امره بحذف المكروب عنه ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المومن وتنفيس كربته ومنه من اعان مومنا نفس الله عنه ثلثا
وسبعين كربة وقوله نفسوا له في اجله اي وسعوا له والتنفس ذهاب الغم والهم وتنفس الصعداء من القول فيه وشيء نفيس يتنافس فيه و
يرغب وهذا شيء نفيس اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة

فهى

ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة فى الكرم ومثله التنافس فى الشى ومنه تنافسوا فى زيارة الحسين عليه السلام والنفاس بالكسر ولادة المراة اذا وضعت
نفساء وقد نفست المراة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يرث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهرى ليس فى كلام العرب فعلاء
يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايض على نفساوات وعشراوات ونفست المراة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس
نقس احد القداح العشرة من قداح الميسر قاله فى الحديث   الناقوس الذى يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضعهما
نقرس بين اصابعه لها صوت حسن   النقرس ورم ووجع فى مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه فى عضو
نكس غير لحم   قوله تعالى ومن نعمره ننكسه فى الخلق اى نقلبه فى الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد فى القوة والعقل والعلم الى ان
استكمل قوته وبلغ اشده اذا شيخ نكسناه فى الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع فى حال شبيهة بحال الصبى فى ضعف الجسد وقلة العقل والعلم
كما قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا يقال نكست الشى انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد
مر مزيد بحث فى الاية فى عمر قوله ثم نكسوا على رؤسهم اى ثبتت من الحجة عليهم والناكس المطاطى راسه والمنكوس المقلوب وفى حديث الصادق عليه السلام
لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا وتعسا ونكسا وقد
نمس يفتح هنا للازدواج قاله الجوهرى لانه لغة   فى الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث ويستفاد منه
ان الناموس هنا صحيفة فيها ديوان الشيعة وفيه اسماؤهم واسماء ابائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن
كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذى كان ياتى موسى عليه السلام يعنى به جبرئيل عليه السلام وفى حديث اليهودى مع على عليه السلام اشهد انك
ناموس موسى عليه السلام اى صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل
نوس صاحب سره الذى يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهرى واهل الكتاب يسمون جبرئيل عليه السلام الناموس   قوله تعالى
ومن الناس من يقول امنا قيل فى معناه اى بعض الناس يقول امنا على ان يكون الجار والمجرور مبتدا والموصول خبرا ولو عكس لانتفت الفائدة و
الناس قد تكون من الجن والانس قال الجوهرى اصله اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك
لما اجتمع مع المعوض منه فى قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا وفى الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال الله عز وجل لها
اسكنى فان مواضع القضاة اشد حرا منك النواويس موضع فى جهنم وفى المغرب الناووس على فاعول مقبرة النصارى والناووسية من وقف *اتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناووسا قالت ان الصادق عليه السلام*
على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حى لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القايم المهدى وحكى ابو حامد الزوزنى انهم زعموا ان عليا
هنس عليه السلام مات وستنشق الارض عنه من قبل يوم القيمة فيملأ العالم عدلا كذا فى الملل والنحل   هنس اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها
وجس وبالمعجمة الاخذ بالاضراس   ما اوله الواو   قوله تعالى فاوجس فى نفسه خيفة اى حس وعلم واضمر قال المفسر وكان ايجاس موسى
ورس الجبلة البشرية عند رؤية امر فظيع وفى ق الوجس كالوعد الفزع يقع فى القلب والسمع من صوت او غيره والوجس الصوت الخفى   فى
الحديث وعليه ملحفة ورس وفيه ايض ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى
وسوس عشرين سنة نافع للكلف والبهق شربا قاله فى ق وفى القانون الورس شى احمر قان يشبه سحيق الزعفران   قوله تعالى فوسوس اليه
قاعدة الشيطان اى القى فى قلبه المعنى بصوت خفى والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل يقال ما يقع فى النفس من
الفرق بين الالهام والوسواس عمل الخير الالهام وما لا خير فيه وسواس وما يقع من الخوف ايجاس وما يقع من تقدير نيل الخير امل وما يقع مما لا يكون للانسان ولا عليه
خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس ايض لانه يوسوس فى صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران و
الوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو على رحمه الله فيه اقوال
احدها ان معناه الوسوسة الواقعة من الحية وثانيها ان معناه من شر ذى الوسواس وهو الشيطان كما جاء فى الاثر من انه يوسوس فاذا ذكر
العبد ربه خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال سبحانه الا ابليس كان من الجن ثم

اى بالكلام الخفى الذى يصل مفهومه الى قلبهم من غير سماع ثم ذكر ان الشيطان الذى يوسوس فى صدور الناس

عطف

عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذى
الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الانس ما يوسوس
الانسان فى نفسه واغواه من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع العلوم النحوى فى تفسير هذه السورة
ليس فى هذه الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثانى الاطفال فلذلك قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد
بالثالث البالغون والمكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان يوسوس فى صدورهم ولا يريد الجهال
لان الجاهل يضله جهله وانما تقع الوسوسة فى قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفى الدعاء اعوذ بك من وساوس الشيطان قال
بعض الاعلام وساوس الشيطان غير متناهية فمهما عارضه فيما يوسوس بحجة اتاه من باب اخر بوسوسة وادنى ما يفيده من الاسترسال فى ذلك
اضاعة الوقت ولا تدبير فى ابطال ما ياتى به من الفساد اقوى واحسن من الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته

وطس

فى الحديث اوطاس
ليس من العقيق وفيه بريد اوطاس اخر العقيق وفيه نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله فى الناس يوم اوطاس ان استبروا سبايا كم واوطاس
اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وفى حديث حنين الان حمى الوطيس التنور وهو كناية
عن شدة الامر واضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبى صلى الله عليه وآله لما اشتد الباس يومئذ وهى احسن الاستعارات

وعس

الارض
الوعساء هى اللينة ذات الرمل

وكس

فى الحديث بيع الربا وشراؤه وكس الوكس النقص ووكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء
يكس وكسا ايضا نقص يتعدى ولا يتعدى وفى خبر المراة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهرى اى لا نقصان ولا زيادة و
اوكس فلان على مالم يسم فاعله اى خسر والثمن لا وكس لا نقص

ققس

وقيس كوعيح قال فى ق وهى كلمة تستعمل فى موضع رافة
واستملاح

هجس

ما اوله الهاء هجس الامر من باب قتل وقع وخطر فى باله ومنه حديث الحسن بن على عليه السلام انا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه الا الرضا ان يدعو
فيستجاب له

همس

قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت الخفى حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من
همس الابل وهو اصوات اخفافها اذا مشت اى لا تسمع الا اصوات الاقدام الى المحشر

الحروف المهموسة

والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهرى يجمعها قولك حثه شخص
سكت قال وانما سمى الحرف مهموسا لانه ضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس

ياس

ما اوله اليا قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا
اى يعلم وهى لغة قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه بمعناه لان اليائس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم الم ييأسوا انى ابن فارس
زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفى لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهرى وهو شاذ وفى ق يأس ييأس كمنع يمنع وكيضرب شاذ قوله
كما يئس الكفار من اصحاب القبور اى يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا هو من اليأس قوله ليئوس
فعول من يأس اى شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبى جد نوح وقيل هو من بنى اسرائيل من ولد هرون بن عمران ابن
عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بنى اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل الياس صاحب البرارى والخضر
صاحب الجزاير ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفى التاريخ اليسع كان تلميذ الياس ونباه الله بعده قوله الياسين يعنى الياس واهله وقال بعض الاعلام
يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل وقرى وسلام على ال يس اى على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام و

يبس

فى الحديث اليأس عما فى ايدى الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر عليه السلام شعرا اذا ما عرفت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر

ييبس

قوله تعالى فاضرب لهم فى البحر طريقا يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس بالضم مصدر قولك يبس الشيء من باب علم وضرب واليبس
بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة

ارش

الشين ما اوله الالف ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل
افلس وفلوس قال فى المص واصله الفساد من قولهم ارشت بين القوم تاريشا اى افسدت ثم استعمل فى نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش
ما يأخذه المشترى من البايع اذا اطلع على عيب فى المبيع ومنه اروش الجنايات لانها جابرة للنقص

اشش

الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة

برش

ما اوله البا فى حديث اخذ حصى الجمار خذ حصى الجمار البرش وهى المشتملة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى

برطش كان عمر في الجاهلية مبرطشا اي ساعيا بين البايع والمشترى شبه الدلال

برقش براقش طائر صغير اعلى راسه اغبر واوسطه احمر واسفله [illegible] قاله في ق

بشش البش والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب وقولهم لقيته فتبشبش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل

بطش قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في المص وفي الحديث القدسي كنت يده الذي يبطش بها هو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي حديث الصادق عليه السلام لابان بن تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي من عسكره في عراق العرب فظهور رجل مترفع من الشيعة في العراق وكانه عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كله ظهور المهدي عليه السلام

بوش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري

جحش ما اوله الجيم في الحديث انه عليه السلام سقط من فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء اي اخدش جلده وقشر والجحش شق الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشر ومنه فجحش شقه الايسر والجحش بالفتح فالسكون ولد الحمار الوحشي والاهلي قيل انما سمي بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه وآله تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها صلى الله عليه وآله على عايشة قالت عايشة لم يكن احد من نساء النبي صلى الله عليه وآله يساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله بان انكحكن النبي صلى الله عليه وآله وان الله تعالى انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تقية صادقة اواهة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل بيديها وتصدق كذا في الاستيعاب

جرش الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي نص ملح جريش لم يطيب

جهش في حديث فاطمة عليها السلام فاجهشت ويروى فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء

جوش يفزع (هامش) الجوشن الصدر مثل الجوش ومنه دعاء الجوشن وهو مشهور

جيش في الحديث يا علي لا تصل في ذات الجيش هي بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة يقال انقطع فيه عقد عايشة وروي ان السفياني اتى اليها قاصدا مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فيخسف الله تعالى بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث واياك ان تقذف بجاش صدرك اي بما فار وارتفع به صدرك وفي حديث علي عليه السلام في تحريص القوم للقتال غضوا الابصار فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اي ربط نفسه عن الفرار لشجاعته

حبش ما اوله الحاء فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي سالت ام سلمة عن حديث الحيض وعن الباقر عليه السلام انها استحيضت سبع سنين والحبش والحبشة بالتحريك جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد وعلى غيرهم ما سجى ليل والفص الحبشي يحتمل ان يكون من الجزع والعقيق لان معدنهما اليمن ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله في خاتمه فص حبشي

حرش التحريش الاغراء بين القوم والكلاب وتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء ابي حرشة على وحديث علي عليه السلام فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس كركدن قال الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم يناطح به جميع الحيوان فلا يغلبه شيء والحريش نوع من الحيات ارقط

حشش في الحديث سئل ايصلح مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القي عليه من التراب ما يواري ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين فلما اتخذوا الكنيف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج

الحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال له حشيش اذا كان رطبا وحششته حشا من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث
نهى ان يؤتى النساء في محاشهن وفي مثله محاش نساء امتي على رجال امتي حرام المحاش جمع محشة وهي الدبر فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع
الغائط والمحشة في الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار والمحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش
والتحشحش التحريك للنهوض يقال حشحشه اي حركه ومنه حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا قطيفة فلما رأينا تحشحشنا فقال
مكانكما والحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي عليه السلام في قومه لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشاشة بقية الروح في المريض
حفش الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيد **حمش** في حديث وصفه صلى الله عليه وآله في ساقيه حموشة اي دقة
يقال رجل حمش الساقين بمفتوحة فساكنة فمعجمة دقيقهما وقوله ولا حمية تحمشكم اي تغضبكم **حنش** الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام
والجمع احناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش** قوله تعالى حاش لله قال المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء
واشتقاقه من قولك كنت في حاشا فلان اي في ناحيته قال الجوهري يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك
وحاشا لك وحاشاه من الوصم نزهه وفلان لا يتحاشا اي لا يكترث بما يفعله ولا يخاف وبال عقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه
لتصرفه وعن الحبالة وحشت الابل جمعتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام ومنه حاشية النسب
للاعمام والاولاد هم على التشبيه ومنه من تلين حاشيته يعرف صديقه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لبعض نسائه
مري النساء المؤمنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانبا
الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضوعة في الاصل للاداوى جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك
مطهرة للفم اي مزيلة لدنسه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون
جمع حاشية والمحاشاة الاستثناء ومنه ان الله ليريد عذاب اهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا ما اوله الخاء
خدش في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح فالسكون تفرق اتصال في الجلد والظفر او نحو ذلك وان لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه
خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى ارش الخدش فالخدش فوق الكدح دون الخمش لان الخمش
يستعمل على معنى القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما اخبرت عن ذبح ابنها قامت اليه تنظره فاذا اثر السكين
خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه وتميم مولى خداش بكسر الخاء ابن الصمت شهد بدرا واحدا والصمة
خرش **خربش** **خشش** بالكسر الشجاع والاسد قاله في ق الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش خربش الكتاب افسده وكتاب مخربش اي مشوش
الخشاش بالكسر عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل
المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون
خفش نبت معروف الخفاش كرمان طائر بالليل ويقال الوطواط واشتقاقه من الخفش مصدر من باب تعب وهو صغر في العين وضعف في البصر
خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في
خمش يوم صاح الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة وجهها و
بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عليه السلام عن قوله وجزاء سيئة
درش سيئة مثلها فقال هذه الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها ما اوله الدال في الحديث سالته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف
دشش فقال لا تصل فيه وفي آخر لا تصل في جلود الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف قاله الجوهري وكانه فارسي معرب
دهنش **دهش** الدشيشة حسو من البر المرضوض في الحديث اعوذ بك من الدناهش قيل هي جنس من اجناس الجن دهش الرجل بالكسر يدهش
رشش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش ايضا فهو مدهوش ما اوله الراء الرش للماء والدم والدمع وقد رششت

المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قال الجوهري ورشت السماء امطرت
وارشت بالالف لغة ورش الماء على رجله صبه قليلا قليلا وترشش في الاناء اي انصب منه قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح
ومنع احدثه الرعشة وارتعش اي ارتعد **رقش** الرقش كالنقش ورقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض **ريش** قوله تعالى وريشا و
لباس التقوى الاية الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس لثلثة اغراض احدها
ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين عليه السلام ثوبين للصيف من مائة درهم وا صيب
الحسين عليه السلام وعليه الخز ولبس الصادق عليه السلام الخز وثالثها كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به عن الحر والبرد وحالة الحرب ولبس شيء اذ التقوى
عرفا وشرعا يراد بها الطاعة او ما يقصد به العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا
المشركون للاغراض الثلاثة لثلثة اثواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد يجتمع فيه الاغراض
الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خير افعل تفضيل كما هو المشهور فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او اللباس
الجامع للصفات الثلث ويحتمل ان يكون افعل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم انزل ولذلك اردفه بقوله
ذلك من ايات الله اي انزال اللباس الموصوف على نوع الانسان اية عظيمة دالة على حكمة الله ونهاية رحمته وفي الحديث لا تسجد على شيء من
الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة ولعل المراد مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحد ريشة والجمع
ارياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم ريشا فهو مريش **شيش** ما اوله الشين في الحديث ادهن بالشيشاء هو دهن معروف
فيما بينهم ويقال الشيشاء لغة في الشيص الشيصاء والشاشي بالشينين المعجمتين كما في كثير من النسخ نسبة لمحمد بن يوسف وفي خبر ذي
الرقاع اضرب بيدك الرقاع فشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد بما وراء النهر ونهر الشاش
طرش **طشش** احد الانهر الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه ما اوله الطاء الطرش اهون الصم الطش والطشيش المطر الضعيف قال
طيش الجوهري نقلا عن روبة وهو فوق الرذاذ طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي والطيش النزق والخفة ما اوله العين
عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان خلق تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي رحمه الله وفيه دلالة
على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى وفي حديث المامون وقد سئل الرضا عليه السلام عن قوله عز وجل وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاية قال عليه السلام ان الله تعالى خلق العرش والماء والملئكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملئكة
تستدل بنفسها وبالعرش وبالماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملئكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع
العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا على ان يخلقهما في طرفة
عين ولكن الله خلقهما في ستة ايام ليظهر للملئكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق
علة خلق السموات والارض في ستة ايام الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا
وفي حديث زينب العطارة السموات السبع والارضون والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاق
وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى الله اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين
الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور كذلك لم تبلغ الى الطرف الثاني من العرش
فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق عليه السلام جعل الله عز وجل العرش ارباعا يعني من انوار اربعة لم يخلق
قبله شيئا الا ثلثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة
ومن نور احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل
السافلين وليس من ذلك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملئكة

يحمى

ما يحصى عددهم الا الله سبحانه يسبحون الليل والنهار لا يفترون وعنه عليه السلام حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة مما شاء الله وفي بعض
نسخ الاربعة بامير المومنين وسيدة نساء العالمين والحسنين والاربعة الثانية بسلمان والمقداد وابي ذر وعمار ويومئذ محمول على موت النبي
صلى الله عليه وآله وقوله ورفع ابويه على العرش العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه — في اهكذا اربع كلمات
وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا فقالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة
عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما تحملها يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش والعريش ما يستظل به يبنى من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه مدة الى
ان يصرم النخل ومنه عريش كعريش موسى عليه السلام في حديث مسجد الرسول صلى الله عليه وآله حين ظلله العريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب
وقلب قال الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها
وكان ذلك قبل معوية عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عشة وعشاش واعشاش قال — عشش
الجوهري وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعشش الطائر اتخذ عشا
في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا — عطش
يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامراة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش قليل الماء — عكرش
العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو الثيل بنفسه قاله في ق العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب — عمش
تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش يتعيشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة — عيش
على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع همزة فعلى قول الجوهري ان معايش مفاعل من العيش
من عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا همز قال في المصباح وبه قرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن — من المصباح
معايش فعايل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال كثير ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر يوم القيمة بعدها
ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من الكفار لهم في الدنيا معيشة طيبة هنيئة غير ضنك والمومنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا
سجن المومن وجنة الكافر وتمام البحث في ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة
العيش الحشو وما يعاش به من انواع الرزق والخبز ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر
ومنه لولا ذلك ما اشبع احد بعيش هنه الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسالك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش
تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت ابي بكر زوجة النبي صلى الله عليه وآله وهي مهموزة قال الجوهري ولا تقل عيشة والعياشي نسبة لمحمد بن مسعود بن
محمد من رواة الحديث ما اوله الغين في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش — غبش
وجمعه اغباش ومنه حديث علي عليه السلام فيمن طلب علما لغير الله عان باغباش الفتنة اي بظلمها والغبش بالتحريك البقية من الليل وفي اول الليل
ايضا فالدفي به وغيره واغبش الليل اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض غميشا على ما صح في النسخ وصحح بالقاف الذي هو وصي محدث الجيم — غمش
والثاء المثلثة وهو وصي شيث بن ادم عليه السلام المغشوش الغير الخالص وفي حديث الفراب واغتشوا فيه اهواءكم اي اتخذوا — غشش
اهواءكم غاشة وقوله وكم مستنصح الحديث متغش الكتاب اي ليس بناصح في تعلمه ومعرفته من قولهم غشه لم يمحضه النصح واظهر خلاف ما
اضمر والغش بالكسر اسم منه واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا
قوله اغطش ليلها واخرج ضحيها يقال اغطشه الله اظلمه واغطش الليل ايضا بنفسه وفي الحديث اطفا بشعاعه ظلمة الغطش اي ظلمة — غطش
الظلام والغطش في العين شبه العمش ومنه غطش الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر — غطمش
احمد بن زرق الغمشاني بضم الغين من رواة الحديث ما اوله الفاء في الحديث يحرم عليكم تفتيش ما وراء ذلك يقال — غمش — فتش

فحش — فتشت الشئ فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وفتّشت بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال قوله تعالى واللاتى يأتين الفاحشة
من نسائكم فامسكوهن فى البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون المراد بها الزنا قوله فامسكوهن فى البيوت قيل
المراد صيانتهن عن مثل فعلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد فى الزنا وكان ذلك فى اول الاسلام ثم نسخ باية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل
السبيل النكاح المغنى عن السفاح وهذا لايتم على تقدير ارادة المحصنات وقيل السبيل الحكم الناسخ ولهذا لما نزلت اية الجلد قال النبى صلى الله عليه واله قد جعل الله
لهن سبيلا قوله الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانها تخرج لقيام عليها الحد وقيل الا ان تظهر باذاء تؤذى به زوجها وقيل الا ان ترتكب
الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها الزنى والسرقة وباللمم
الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه ويتم البحث فى لمم قوله انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصى والقبائح ما ظهر منها وما بطن مثل
قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر عليه السلام ما ظهر هو الزنى وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح عليه السلام وقد سئل عن ذلك فقال ان القران له ظهر وبطن
فجميع ما حرم فى الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل فى الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق قوله ويأمركم بالفحشاء الفحشاء
الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول ويقال ويأمركم بالفحشاء اى البخل ويقال للبخيل فاحش وكل شئ جاوز حده فهو فاحش وفحش الشئ فحشا مثل
قبح فحاوزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وفى الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش فى كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده
قال فى النهاية قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش فى الحديث وهو كلما اشتد قبحه من الذنوب والمعاصى وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة
ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا بأس به ومثله ان كان الالتفات فاحشا فى الصلوة اى كثيرا
فرش — قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اى ذللها
لكم للاستقرار عليها وعن الرضا عليه السلام قال جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة
فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم فى
دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله عز وجل جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به
لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التى لا تطيق ان يحمل عليها وهى الصغار من الابل — وقيل هو من الابل
والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وقدم الحمولة على الفرش لانها اعظم فى الانتفاع قال الفراء لا واحد له ولم اسمع الفرش بجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمى
به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش بالفتح وتخفيف الراء جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبيه بالبعوض يتهافت فى النار وذلك
لضعف ابصارها فهى تبتغى ضوء النهار فاذا رأت المسكينة ضوء السراج بالليل ظنت انها فى بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمى بنفسها الى النار
حتى تحترق قال الغزالى ولعلك تظن ان هذا لنقصان فهمها وجهلها فاعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان فى الانكباب على
الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يزال يرمى نفسه فى النار بانكبابه على الشهوات والمعاصى الى ان يغمس فى النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت
جهل الادمى كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت فى الحال والادمى يبقى فى النار ابد الاباد او مدة مديدة ولذلك قال
رسول الله صلى الله عليه واله انهم تتهافتون فى النار تهافت الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة
اى نساء مرتفعة الاقدار وفى الحديث لا تفترش ذراعيك فى السجود اى لا تبسطهما ولكن جنح بهما وفيه الولد للفراش اى للزوج فان كل واحد
من الزوجين يسمى فراشا للاخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للاخر وفراش الهام عظام رقيقة تلى قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة مثل سحاب و
سحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث على عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب
فنش — وفى لغة من باب قتل بسطته فنش فى الارض فنشا استرخى ما اوله القاف
قرش — قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشى وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشى
واختلف فى سبب التسمية فقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها فى البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر
ابن كنانة ركب فى بحر الهند فقالوا قريش كسر مركبنا فرماها النضر بالحراب فقتلها وجز راسها وكان لها اذن كالشراع تاكل ولا تؤكل وتعلو

نعلى فقدم به مكة فنصبه على ابي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن
كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هشم الذي قيل فيه   عمرو الذي هشم الثريد لقومه   ورجال مكة مسنتون عجاف   ومنهم شيبة
الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر من غير
تغيير فيقال قريشي وجاء في الحديث امرأة من قريش ويريد العلوية قال بعض الافاضل القرشية ما انتسب بالاب والام او بالاب الى المختار ومقابر قريش
ببغداد معروفة   **قمش** في الحديث ورجل قمش جهلا اي جمعه من القمش بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكذلك التقمش وقماش البيت
بالضم متاعه   **كبش** ما اوله الكاف   في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وكان
ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو
نسبة الى جد النبي صلى الله عليه وآله لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضان في اي سن كان وقيل الحمل اذا اثنى واذا خرجت رباعيته
والجمع كباش ككتاب واكبش وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي عليه السلام في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربع ذكور لصلبه وهم عبد
الملك ولي الخلافة وعبد العزيز ولي مصر وبشر ولي العراق ومحمد ولي الجزيرة ولم يل الخلافة اربع اخوة الا هم   **كدش** الكدش الخدش وكدشه خدشه
كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرِش وكرْش مثل كبِد وكبْد وفي الحديث الجمل كرشه سقاؤه وجمع الكرش كروش الحمل وحمول
ويسمى الكرش انفحة ما لم ياكل الجدي فان اكل سمي كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة و
الرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده   **كشش** الكش بالفتح قرية من جرجان والكش
الكشك ومنه حديث المني فيه رائحة الكش وفي حديث علي عليه السلام في ذم قومه في الحرب كاني بكم تكشون كشيش الضباب كشيش الضب صوتها اي تصيحون صيحة ضعيفة
وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الهزيمة   **كمش** في الحديث لا تواروا من القتلى الا كميشا يعني من كان ذكره صغيرا قيل ولا
يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه وفي حديث المواعظ وانكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويحي نحوك فلا تقدح على شيء مما طلب منك اي شمر وجد في الطلب يقال انكمش في هذا الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي عليه السلام
بادر من وجل وانكمش في مهل وهو من قبيل هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق   **محش** ما اوله الميم   المحاش بالضم المحترق والمحاش بالفتح المتاع وقوله صلى الله
عليه وآله محاش نساء امتي حرام قد مر في حشش   **مرش** المرش الخدش باطراف الاصابع قاله في ق   **مشش** في وصفه عليه السلام عظيم مشاشة المنكبين المشاشة
بالضم واحد المشاش كغراب وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكفين والمنكبين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث
شارب الخمر اذا شرب بقي في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر الذي يؤكل وحكي بالفتح في ص عن ابي عبيدة   **مشيش** الماشح معروفا ومولده وميشا
ابن يوسف وله ابن يقال له موسى نبي قبل موسى كذا في التاريخ   **نبش** ما اوله النون   نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الارض
ومنه النباش ونبشت السر افشيته   **نجش** في الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا
يريد شراءها ليقع غيره فيها يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة قيل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان
الى مكان والنهي للتحريم لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع
وهو الاكثر اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة امن برسول الله صلى الله عليه وآله غائبا وكان عبد الرجل من بني ضمرة فمن الله عليه بالايمان وروي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه صلى على النجاشي لانه كان يكتم ايمانه والنجاشي ابو احمد بن علي المكنى بابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن
ابي عبد الله المفيد رحمه الله   **نشش** في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من غير ان تمسه
النار فدعه حتى يصير خلا ومثله اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت وفيه مهور نساء ال محمد
صلى الله عليه وآله اثنتا عشر اوقية ونش اي نصف اوقية لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قاله الجوهري وغيره فيكون الجميع
خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه   **نعش** تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت

فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء اسئلك نعمة تنعشني بها وعيالي اي ترفعني بها عن مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال
الجوهري ولا تقل انعشه الله وقوله ينعش الضعيف اي يقويه وينفيه من قولهم نعشه وانعشه اي اقامه وانعش العاثر من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة
نَفَشَ معروفة لا تغيب بالمحيط بعضها الى جانب المغيب انحطاطا   قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا تكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا
ونهارا يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل وما افسدت بالليل ضمنوا وهو النفش
نَقَشَ ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا هيجته   المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه اذا استقصيت في حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء
نَمَشَ بلونين او ازيد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش النقف بالمنقاش ومنه نقش الخاتم   في الحديث من ذر على
نَوَشَ اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد تخالف لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم   قوله تعالى انى لهم
التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم تناول الايمان في الاخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت قال
نَهَشَ الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا   في وصفه صلى الله عليه وآله كان
وَبَشَ منهوش القدمين اي دقيقهما ونهشته الحية من بابي ضرب ونفع لسعته وعضته   ما اوله الواو   الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري
هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث وقد وبشت قريش لحربه اوباشا بموحدة مشددة وشين معجمة اي جمعت له جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش
وَحَشَ والاوشاب ايضا   قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قدم تفسيره والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء
يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتاكيد كما في قوله والدهر بالانسان دواري اي كثير الدوران ويقال اذا اقبل الليل استانس كل
الياء في وحشي نحو التاكيد وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها عن بعض
من الوحشة التي هي عدم الانس فمن تالفها اقبلت اليه وفي حديث عطية الوالد لولده وكان فيه ايحاش للباقين اي بعد وتباعد لهم من الوحشة وقد
اضطربت النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله
وَرَشَ امن بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة   في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام
الابيض والورشان ايضا ساق حر وهو ذكر القماري والورشان قيل طاير يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري
الازرق والدباسي الاحمر والجمع وراشين ويجمع ايضا على ورشان بكسر الواو ككروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان
وَشْوَشَ لدوا للموت وابنوا للخراب   وورش لقب رجل من القراء   الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة ووشاش   ما اوله الهاء
هَشَشَ قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اضرب الاغصان ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات والهشاشة
الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش بش لمن اتصف بذلك يقال هش الرجل
هَمَشَ هشا اذا تبسم وارتاح من بابي ضرب وتعب وفي المؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي رخو لين   همشاريج الرجل
هوش اهل بلده فارسي معرب ومنه حديث علي عليه السلام فيمن لا وارث له اعط همشاريجه   في الحديث ليس في الهايشات عقل ولا قصاص هي الفزعة تقع
بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل لا يدرى من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي فتنتها وهيجانها وفي خبر الاسراء
فاذا بشر يتهوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط   الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا و
اَجَصَ هاجوا   الصاد   ما اوله الالف   الاجاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا يقال انجاص ويقال
اَمَصَ انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم   في الفقيه لا باس باكل الامص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل
بَخَصَ بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب قاله في ق وروي انها اليحامير   ما اوله الباء   في حديث وصفه عليه السلام كان بخوص
العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض
بَرَصَ اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه   البرص لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة

امرابابرص

برص الجسم برصا من باب تعب والذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسم برص وهو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابراص ولا تذكر سام وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى بن نعيم لان اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دابة سوء وزعموا انها تستسقي الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له مكروه عظيم واذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر على القرع

بصبص في حديث دانيال حين القي في الجب والقوا عليه السباع جعلن يلحسنه ويبصبصن اليه اخذا من البصبصة وهي تحريك الكلب ذنبه خوفا وطمعا وفي الحديث القدسي يا عيسى سروري ان تبصبص الي اي تقبل الي بخوف وطمع ونقل الشهيد محمد بن مكي رحمه الله عن ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه ان البصبصة هي ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو والبصيص البريق وبص الشيء يبص لمع

بعص في الحديث في الرجل اذا انكسر بعصوصه فلم يملك استه ففيه الدية البعصوص كعصفور عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو العصعص

ما اوله الجيم

جصص الجص بالكسر ما يبنى به معرب والجصاص من يتخذه

ما اوله الحاء

حرص قوله تعالى حريص عليكم اي حثيث عليكم والحريص الحثيث على الشيء وحرصه عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد قليلا ولا تجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب وقتل وفي الحديث وتترك للحارص كذا هو الذي يحرص البستان والناطور بها

بالنيمة م

حرقص الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صفراء رقطاء او صفرة والغالب عليه السواد وربما ينبت لها جناحان فيطير حمته كحمة الزنبور يلصق بالناس ينقب الاساقي ويدخل في فروج الجواري

حصحص قوله تعالى الان حصحص الحق اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة الاسراع في السير

حمص الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحد حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحب محمص مقلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث

حوص الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب والرجل احوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي عليه السلام انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه

حيص قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب منه قوله ما لهم من محيص اي معدل ومنجى ومنه قولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اي جال جولة يطلب الفرار

ما اوله الخاء

خبص في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله عليه السلام الفراني والاخبصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص

خرص قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله يخرصون اي يحدسون ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب يقال كم خرص رطبك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهي من حلي الاذن

خصص قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه سملتني الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القران خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم ومحمد حبيبك وخاصتك اي اخصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل

خلص — واقفال ومنه الحديث الخص لمن اليه القمط يعني شد الحبل — قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى

الدار اى جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا يشوب فيها وهى ذكر الدار اى ذكريهم الاخرة دايما بطاعة الله تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله وما امروا

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة الذى يذكرها اصحابنا فى نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده

فمنطوق الاية يدل على ان الامر منحصر فى العبادة المخلصة والامر بالشئ نهى او مستلزم للنهى عن ضده كما تقرر فى الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا

عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة للكفار فلا يعم غيرهم اللهم الا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام فى ليعبدوا زايدة كما فى شرح

الرضى قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر اى الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله تعالى لرسالته اى اختارهم وقوله استخلصه لنفسى

واستخصه ستقارنا والمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه فى تدبيره وفى الحديث ذكر العمل الخالص والخالص فى اللغة كلما صفى وتخلص

ولم يمتزج بغيره سواء كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الصالح فى العرف بالمجرد قصد التقرب فيه عن جميع الشوايب ولا تريد ان يحمدك عليه

الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفى الحديث قل هو الله احد هى سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة فى صفة الله تعالى او لان اللافظ

حقيقة الاخلاص — بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذى لا يسال الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضى واذا بقى عنده شئ اعطاه فى الله فان لم يسال

المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضى فهو عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه كذا فى معانى الاخبار وفى

الحديث انى لا اخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اى لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اى وصل اليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص

الى الصعيد اى لا يصل اليه وخالصه فى المودة اى صافاه فيها وخلاصة الشئ جيده وما صفى منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر

او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشئ من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل

خمص — ميزته عنه وفى حديث على عليه السلام انه قضى فى حكومة بالخلاص اى بما يتخلص به من الخصومة — قوله تعالى ذلك بانه لا يصيبهم ظماء ولا نصب

ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفى الحديث لبس رسول الله صلى الله عليه

التاج — واله الساج والطاق والخمائص وفيه جئت اليه وعليه خميصة هى ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة

قال فى يه وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفى حديث المشتبه موته فاذا رايته قد خمص وجهه وسالت

عينه اليمنى فاعلم انه قوله خمص وجهه اى سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه قوله فاعلم انه اى قد مات واخمص القدم باطنها الذى لا يصيب الارض

خوص — يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمراة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر — الخوص ورق النخل

دعص — الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين — ما اوله الدال — من شواهد التهذيب

الحديث له كفل كالدعص لبدة الذى الى حارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل اراد ضخامة مقعده وصلابته

وثقله كالدعص الملبد بالنداوة وهذا المذكور متصل بحاركه مثل الرتاج المضبب اى مثل الباب الذى له ضباب يشد بعضه الى بعض والحارك من

ديص — الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص فى الماء وتكون فى الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث والدعاميص ايضا

فى الحديث عبد الله الديصانى وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة واسمه وهو الذى تحير فى قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله و

ربص — حديثه فى السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصا اذا زاغ وحاد ولعل نسبته الى الديصان من ذلك والله اعلم — ما اوله الراء

قوله تعالى تربص اربعة اشهر اى تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اى تنتظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله نتربص بكم الدوائر

وقوله قل كل متربص اى منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفى حديث المصعوق يتربص به اى ينتظر به فلا يعجل بدفنه

رخص — وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والربصة وزان غرفة اسم منه — تكرر فى الحديث ذكر الرخصة

هى كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل فى الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع فى كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره وسهله

رصص — والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشئ فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كقفل — قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اى لاصق

بعضه

بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا تكون بينكم فرج والاصل في ذلك رص البنا والرصاص بالفتح معروف وهو منه اسود
ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقول بكسر الراء

رقص
الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من استغشى الشعف با
الدنيا امتلا ضميره اشجانا لهن رقص على سويدا قلبه هم يشغله وهم يحزنه ورقصت المراة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزّته وارقص الرجل بعيره
حمله على الخبب

رمص
الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب فالرجل ارمص والانثى
رمصا كاحمر وحمراء

رهص
الرهص شدة العصر ورهصنا الصيد حقا رهصنا اي وهنا

ما اوله الشين

شخص
قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا
اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه ابصار خاشعة وشواخص وفي حديث شريح سياتيك من لا ينظر في كتابك ويخرجك من
دارك شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسار او من شخص السهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد يخرجك منها مرفوعا
محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصا
اذا خرج من موضع الى غيره ومنه الحديث اقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل اي ارتفع من بلد الى بلد في رضا الله تعالى والشخص سواد الانسان وغيره تراه من
بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع شخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم

شصص
المشيص بالكسر والفتح حديدة
عقفا يصاد بها السمك

شقص
في حديث المحرم واخذ شعره بمشقص هو كمنبر نصل اذا كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص
الشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك

شوص
في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل ما ينتف منه عند السواك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه
وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل شصته شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل

شيص
الشيص بالكسر
الشيص التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا

ما اوله الصاد

صيص
قوله تعالى من صياصيهم هي الحصون والقلاع التي يمتنعون بها منه فيها و
صيصية الديك التي في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل من الطيور ما كانت له صيصية هي بكسر الاولى والثالثة والتخفيف الشوكة
التي في الرجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك التي يسوى بها السداء واللحمة والجمع صياصي

ما اوله العين

عرص
العرصة بالفتح كل بقعة
بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة يعني الحمام فيها وقوله عليه السلام
عرصة الاسلام القران جاء به على الاستعارة

عصعص
العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى

عفص
العفص بتقديم الفاء معروف كالبندقة يدبغ به ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس من كلام اهل البادية

عقص
عقص الشعر جمعه وجعله
في وسط الراس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص الشعر قال يعيد والعقيصة للمراة الشعر يلوى وتدخل اطرافه في اصوله والجمع
عقايص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت المراة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص
الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج

عوص
في الحديث جاء في خيبر من الاعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع
قريب من المدينة ووادي بديار باهلة وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض باعجام الضاد وضم المهملة وراء في الوسط وهي رساتيق ارض
الحجاز وفي به يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال لرساتيق ارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر

عيص
قد تكرر ذكر العيص
في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقات الرواة وعيص بن اسحق بن ابرهيم

ما اوله الغين

غصص
قوله تعالى وطعاما
ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه الدعا واغصني بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب
اي صيرني بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام
غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمنزل غاص باهله اي ممتلي

غمص
في الحديث اعظم الكبر
غمص الحق وسفه الخلق قلت وما غمص الحق وسفه الخلق قال تجهل الحق وتطعن على اهله يقال غمصه كضرب وسمع وخرج احتقره وعابه وتهاون بحقه
ومنه غمصت عليه قولا قاله اي عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والسفه محركة الجهل

غوص
في الحديث اني وليت الغوص

فاصبت مالاهنو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج مافيه ومنه قيل غاص فى المعانى اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد
هو الذى يغوص فى البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشئ غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد فى اطراف النهار يغوص
فى الماء ويصطاد السمك ويقوت به ومن صفاته تعالى لا يناله غوص الفطن اى الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا لتعمق الافهام الثاقبة فى بحار
صفات جلاله ما اوله الفاء فى الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذى تجثم محص
وتبيض فيه كانها تفحص فيه التراب اى تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت فى الارض موضعا تبيض فيه وانت خبير بان مقدار المفحص
لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة فى الكلام فانها من مذاهب العرب والمراد ولو انه يسع مصليا واحدا فى الحديث ارتعدت فرص
فرائصه واصطكت فرائص الملكة هى جمع فريصة وهى اللحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فريص وفريص العنق
اوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من نفسك فى الحديث لفص تتخذ من احجار زمزم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس فصص
وفلوس قال الجوهرى والعامة تكسر الفاء ولعل المراد به هنا الحصاة المخرجة لتنظيف زمزم كالقمامة والفصفصة بكسر الفائين الرطبة قبل ان تجف
فاذا جفت زالت عنها اسم الفصفصة وسميت القت والجمع فصافص ما اوله القاف فى الحديث ويطعم مكانها قبصة مع احتمال قبضة قبص
بالضاد المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهرى ومنه قرء الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن
ذويب صحابى ومن التابعين نقل انه اصاب ظبيا وهو محرم فسال عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم امر بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله حكاية
ما علم امير المومنين حتى سال غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة اتغمض الدين انفسنا وتقتل الصيد وانت محرم فى الخبر حيته ثم اقرصيه وكان الضمير للمنى قرص
والقرص الغسل باطراف الاصابع قال الجوهرى وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع
مبالغة فى الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه بلسانه اذاه ونال والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص
كصبرة وصبر وقرص الشمس عينها وفى حديث على عليه السلام انه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن جوار كن يلعبن فتراكبن
فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثى الدية على السفليين الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها
فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا وعد منها القرفصاء بضم القاف فسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدود ومقصور ضرب من القعود قرفص
وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يديه فى ذراعيه كجلسة المحتبى قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسر قرء اهل الحجاز وعاصم قصص
يقص الحق بالصاد اى يقول الحق والباقون يقضى الحق اى يقضى الامر بينى وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك احسن القصص يمكن كونه مصدرا
وان يكون بمعنى المقصوص وان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقتصاص اى ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص
فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث فى بابه قوله لا تقصص رؤياك على اخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص
القص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله وقالت لاخته قصيه اى اتبعى اثره حتى تنظرى من ياخذه من قص اثره تتبعه قوله فارتدا على اثارهما قصصا
القصص تتبع الامر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة قبل الجناية من قتل او قطع
او ضرب او جرح واصله اقتفاء الاثر وكان المقتص تتبع اثر الجانى فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص
من القصص فى السبيل الذى جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه وفى الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد قصاص الشعر
حيث ينتهى نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهرى والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ياخذ من كل جانب من الناصية ويرتفع
عن النزعة ثم ينحط الى مواضع التحذيف ويمر فوق الصدغ ويتصل بالعذار واما ما يرتفع عن الاذن فهو داخل على ما قيل فى المؤخر والقصة بالضم
والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه انه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يحل لامراة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة بجيم مضمومة
وهى مجمع شعر الراس والقصة الشان والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصتك اى ما شانك والقص القطع يقال قصصته قصا
من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلثة امثال فابدل من احدها للتخفيف ومنه الحديث قصوا الاظفار

لانا

قاص
لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من ياتي بالقصة على وجهها كانه يتبع معانيها والفاظها ومنه انه راى قاصا في المسجد فضربه لعله غير
المواعظ والخطب واقتصصت الحديث رويته على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والمقص

قعص

بالكسر المقراض   في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتلة اي امته بشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا اي اصابته

قلص

ضربة فمات والقعاص داء ياخذ الغنم فيهلكها   في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من
النساء وجمعها قلص وجمع القلص قلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدوي القلوص اول ما يركب من اناث الابل
الى ان يثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا
وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين عليه السلام انه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومنه من علامات الميت ان
تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي يقال قلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا

قمص

انها عند ذوي العقول كفي الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى   قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع
القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة اي لبسها كالقميص ومنه حديث علي عليه السلام لقد تقمصها فلان يعني الاول لتلبسه بها و
هو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا وفي اخر ولئن تقمصها دون الاشقياء فلبس ما عليه وردا ولبس ما لا نفسهما مهدا وقمص الفرس وغيره عند الركوب

قنص

يقمص قماصا من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه ويعجن برجليه ويضعهما معا ومنه فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة مر شرحها
اصطاده
في حديث الطير كل ماله قانصة هي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه

لخص

ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمان ناكرها قنصت باحبلها اي صارت اهلها   ما اوله اللام   في الحديث فعد لتلخيص ما

لصص

التبس علي غيره اي لتخليصه   اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة ولص الرجل الصا من باب قتل سرق وارض ملصة

محص

ذات لصوص   ما اوله الميم   قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الحبل اذا ذهب منه
الوبر حتى يخلص وفي الحديث لابد للناس ان يمحصوا ويغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم وفي حديث علي عليه السلام وذكر فتنة
ختار
فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي من التمحيص وهو الابتلاء والا

مصص

ومحص الله العبد من الذنب طهره وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب   في الحديث ليس المصاص شيعتنا في
دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصادين المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه

المصمصة بالمضمضة

الواحد والاثنان والجمع والمونث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذلك امتصصته قال الجوهري والتمصص
المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما

مغص

شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة والمصيصة كسفينة بلد بالشام ولا يشدد وكذا في ص وغيره   في حديث ادريس عليه السلام فسمع صوت
ملك الموت فامتغص فخر من جناح الملك فقبض روحه يقال مغص مغصا وامتغص امتغاصا شق عليه وعظم وفيه فاخذه المغص
ص
في بطنه هو بالفتح فالسكون وجع في المعا وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك ومنه مغص الرجل فهو ممغوص
ومنه قوله عليه السلام فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعض بالعين المهملة والضاد المعجمة اعني الا

ملص

الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه ويعوج قدمه ووجع في العقبين
من كثرة المشي   في حديث علي عليه السلام في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات
قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمراة الموصوفة ما فيه من تشبيهات حالهم بحالها فاستعدادهم
لحرب اهل الشام يشبه حمل المراة ومشارفتهم للظفر يشبه الاتمام فان مالك الاشتر شارف دمشق صبيحة ليلة الهرير ليدخلها من غير حرب
لولا خديعة معوية وقومه برفع المصاحف وانخداع اصحابه ورجوعهم عن عدوهم بعد ظفرهم به يشبه الاملاص وخروجهم عن رايه و

وتفرقهم عليه يشبه موت قيمها وهو زوجها واخذ عدوهم مالهم من البلاد وتغلبه عليها يشبه ميراث الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وفي الملص الشيء من بالكسر
يدى يملص وانملص الشيء انفلت وتدغم النون في الميم والتملص التفلت **موص** الموص بالفتح فالسكون الغسل بالاصابع يقال مصت الشيء اى غسلته ما
اوله النون **نصص** في الحديث فنص راحلته فادلفت كالظليم يقال نص راحلته اذا استخرج ماعندها من السير وعن الاصمعي هكذا حيث قال النص السير الشديد
حتى يستخرج اقصى ماعندها ومنه حديث ام سلمة لعايشة لو ان رسول الله صلى الله عليه واله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل
اى رافعة لها في السير الشديد قال في الصحاح نصصت الشيء حركته وفي حديث ابي بكر دخل عليه عمر وهو ينص لسانه ويقول هذا اوردني الموارد قال
ابو عبيدة هو بالصاد واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت الحديث الى فلان رفعته وفي حديث علي عليه السلام اذا بلغ
النساء نص الحقاق فكذا قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه يعنى ان الجارية مادامت
صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه اراد منتهى الامر الذي يجب فيه الحقوق
قال وقيل اراد بلوغ المراة الى يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن
من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي رحمه الله قال قد صح عن النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام ان تفسير القران لايجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح قال
والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ماجاء عن النبي صلى الله عليه واله والامام او عن الصحابي والتابعي
من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويقال الاثر ماجاء عن التابعي والتفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان يحمل المشترك
اللفظي او المعنوي على احد المعاني بخصوصه من غير مرجح نقلي كخبر منصوص او اية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها او
عدم احتياجها الى التفسير **نغص** في الحديث المؤمنون لايزالون منغصين في الدنيا اى مكدرين يقال نغص الله العيش تنغيصا كدره وتنغصت
معيشته تكدرت **نقص** قوله تعالى افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يقع على المسلمين من بلادهم
فينقص بلاد الحرب ويزيد في بلاد الاسلام وذلك من ايات الله وعنه عليه السلام هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين عليه السلام قال انه يسخي نفسي في سرعة
الموت والقتل فينا قول الله تعالى وتلا الاية اى لاابالي في الموت والقتل لان فينا قول الله تعالى انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قوله ومايعمر من
معمر ولاينقص من عمره التقدير في احد التاويلين مايطول في عمر واحد ولاينقص من عمر اخر غير الاول والتاويل الثاني في الاية عود الكناية الى
الاول اى ولاينقص من عمر ذلك الشخص بتوالي الليل والنهار ويتم الكلام في قولهم لهم درهم ونصف وهو في نصف قوله قد علمنا ماتنقص الارض
الاية هو رد الاستبعادهم الرجع اى علمنا ماناكل الارض من لحومهم وتبليه من عظامهم فلايتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة
ابن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام
ثلثين فقال كذبوا ماصام رسول الله صلى الله عليه واله الى ان قبض اقل من ثلثين يوما ولانقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما
وليلة وقد روى خلاف ذلك في كثير من الاخبار ومن ثم اختلفت اقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب الى عدم الجواز على ماهو
المحكي عن الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسني والشيخ الثقة ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون بن موسى انتهى وقال الشيخ الصدوق
في كتاب الخصال بعد ان اورد احاديث في ان شهر رمضان لاينقص عن ثلثين يوما قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم
في شهر رمضان انه لاينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار
التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه مايصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما تتقى العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على انه يمكن
الجمع بين الاخبار بوجه اخر وهو ان يقال الاخبار الواردة بانه لاينقص مبنية على الاصل وماورد فيه من النقصان مبني على الظاهر لامكان
حصول الاستتار فيه عقوبة للمخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق في الفقيه من ان الهلال قد يستتر عن الناس
عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين عليه السلام بالسيف وسقط

وابتر

ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال وفي خبر اخر لا صوم
ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام انتهى وهذا واضح في الدلالة على ما
قلناه وفي خبر بيع الرطب بالتمر قال اينقص اذا جف قال نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه بين الحكم وعلته ليكون معتبرا في
نظايره قال فيه والا فلا يجوز ان يخفى مثله على النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله اليس الله بكاف عبده والنقص والنقيصة العيب وفلان
ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص ونقص الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفي حديث النسا
نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام الحيض واما نقصان
عقولهن فشهادة المراتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال عليه السلام اتقوا
نكص
شرار الناس وكونوا من خيارهن على حذر   قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص
نمص
على عقبيه نكوصا من باب قعد   في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمتوصلة والواشمة والمستوشمة
قال في معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنان المراة
وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل الشعر بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة
التي تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها بغرز ابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنورة والمتوشمة التي يفعل بها ذلك وفي خبر اخر الواصلة
نوص
والموتصلة يعني الزانية والقوادة والمنمص والمنماص المنقاش الذي يوخذ به الشعر وغيره   قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس
الحين حين فرار او ليس الوقت وقت تاخير وفرار وقد مر تمام البحث فيها في ليت والمناص المنجى يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا
وبص
اي فر وراغ   ما اوله الواو   في الحديث كان انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه واله اي لمعانه وبريقه
وقص
من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع   الوقص بالتحريك وفي اسكان القاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين
كالزيادة على الخمس من الابل والجمع اوقاص وكذلك الشنق وبعض يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص العفو
والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص
ابض
والواقصة قد مر تفسيرها في فرص وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري   الضاد   ما اوله الالف   الاباضية
ارض
فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي   قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القران اية تدل على ان
الارض سبع غير هذه الاية قوله وما تدري نفس باي ارض تموت قال عليه السلام من قدم الى قدم وارضون بفتحتين جمع ارض وهي مونثة
حديث لطيف في ان الارض على اي شيء وذلك الشيء على اي شيء وهكذا
اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات واراض بالمد واراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هي قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت
فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم
العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القران باسناده الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان لله ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلثون
يوما هي مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى في الارض والارضة با
لتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه ولمكان فعلها في الارض اضيفت اليها ونقل عن
ايض
القزويني في الاشكال انه اذا اتى على الارض سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود
بضض
والنملة عدوها وهي اصغر منها فتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها   اض يئيض ايضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل كذا ايضا
معناه عد الى ما تقدم واض فلان الى اهله رجع   ما اوله الباء   في حديث علي عليه السلام وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني ال
هرم المشيب البضاضة بضادين معجمتين رقة اللون وصفاؤه الذي يوثر فيه ادنى شيء والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان

بعض

يجرى فى الاحليل فيبض فى الدبر اى يدب فيه فيتخيل انه بلل او ريح   قوله تعالى ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا
بعوضة نصبها على البدل وما زايدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض الذى هو صغار البق واشتقاقها من البعض لانها
كبعض البقة وهى على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زايدتان واربعة
اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استسقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله
فما فوقها قال الزمخشرى فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها فى المعنى الذى ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثانى فما زاد عليها
فى الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوضة ونقل القاضى ابن خلكان عن بعض الفضلاء
ان الزمخشرى اوصى ان يكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها فى تفسير سورة البقرة وهى   يا من يرى مد البعوض جناحه   فى ظلمة الليل البهيم
الاليل   ويرى مناط عروقها فى نحرها   والمخ فى تلك العظام النحل   امنن على بتوبة تمحو بها   ما كان منى فى الزمان الاول   ومن بعض ما قيل   لا تحقرن
صغيرا فى عداوته   ان البعوضة تدمى مقلة الاسد   وبعض الشىء الطائفة منه وبعضه تبعيضا اى جزاه فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو
على ان البعض شىء من شىء او اشياء وهذه تتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهرى واجاز النحويون ادخال
الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعى فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا يدخلهما الالف واللام لانهما فى نية الاضافة ومن هنا قال
ابو على كل وبعض معرفتان لانهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والبا للتبعيض قال فى المصباح ومعناه انها لا تقتضى
العموم فيكفى ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا البا هنا للتبعيض على راى الكوفيين ونص على
مجيئها للتبعيض ابن قتيبة فى ادب الكاتب وابو على الفارسى وابن جنى ونقله الفارسى عن الاصمعى وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتاتى البا
موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجى الباء بمعنى التبعيض الشافعى وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث
لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها
لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تاسيس وهو
الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى المجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله قال ابن عباس البا بمعنى
من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اى من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتى للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدى بالمنديل اى الصقتها به و
الظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له صريح
الحديث الصحيح المشهور المروى عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال قلت الا تخبرنى من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك
وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه واله ونزل به الكتاب من الله تعالى لانه قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغى ان يغسل
ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغى لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم
فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا
حين وصلهما بالراس ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله صلى الله عليه واله ذلك للناس فضيعوه وفى حديث صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية
العدد فى كماله يعنى ان اوصافه الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع بصير ومصداق الكل واحد وهو ذاته وهو منزه عن التجزية التى تستلزم العدد

بغض

فى الكثرة   البغض بالضم اشد البغض وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحاب وبغضه يبغضه من باب نصر وقد بغض
الرجل بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا وفى الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن الضعيف قال هو الذى

المؤمن الضعيف

يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعناه ان يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان ما

بيض

يوصف به سبحانه يوخذ باعتبار الغايات لا المبادى   قوله تعالى كانهن بيض مكنون اى مصون شبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء
لون وهى احسن منه وانما تشبه الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

يحمل

١٩٥

يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل والمراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعاء قوله فابيضت عيناه من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان عليه السلم لم يعرف الاسترجاع فمنها قال وا اسفى على يوسف وفي الحديث التقصير في بياض يوم يريد من الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض يمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضتان انثيا الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتامهم ببيضة الحديد والجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم البا قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح اليا وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها والبيضاء احد قلانس النبي صلى الله عليه وآله التي كان يلبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تشبيها على كرمها وفضلها لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من الناس خلاف السودان والمبيضة بكسر الباء فرقة من الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية

جرض ما اوله الجيم الجرض بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث الم المضض اي الوجع وغصص الجرض

جهض الجهاض بالكسر اسم من جهضت الناقة والمراة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه المجهض المسقطة للحمل والولد مجهض ومجهوض بفتح الهاء وجهيض

جيض جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر عليه السلام ارتد الناس الا ثلاثة سلمان وابو ذر والمقداد قلت فعمار قال كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في به ويروى بالحاء والصاد المهملتين يعني جال جولة يطلب الفرار وقد تقدم

حرض ما اوله الحاء قوله تعالى وحرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله تعالى حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت ويقال الحرض الشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ

حضض قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا تحثون على طعامه ولا تامرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اي حرضه قال الشيخ ابو علي رحمه الله ومن قرا ولا تحاضون يعني بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة مما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير لا ما زعمتموه وفي الحديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبال ايضا ومنه حديث علي عليه السلم انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم ارتقوا مرتقا حضا

حروف التحضيض يعني نلقا نزل عنه الى الحضيض قدامهم وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ودخولها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت عندنا

حمض حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة الحامض والحماض نبت له نور احمر قاله الجوهري

حوض في الحديث ام اسمعيل الماظر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وروي تحوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد موضعا فلا تجاوز الحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر ومن كلام علي عليه السلم انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهشم المطعم في العام السغب لعل المراد بهما الحقيقة ويحتمل انه اراد العلم والهدى ومثله لكل نبي حوضا

حيض قوله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فا

فی المحیض قیل المحیض یجیء مصدرا کالمجیء والمبیت واسم زمان واسم مکان فالمحیض الاول مصدر لا غیر لعود الضمیر الیه بقوله هو اذی ای مستقذر
واما الثانی فیحتمل المصدریة ویکون فیه تقدیر مضاف والحیض اجتماع الدم وبه سمی الحوض لاجتماع الماء فیه وحاضت المراة تحیض حیضا ومحیضا
وتحیضت اذا سال دمها فی اوقات معلومة واذا سال الدم من غیر عرق الحیض فهی مستحاضة وتحیضت المراة قعدت فی ایام حیضها تستظر
ومنه قوله علیه السلم تحیضی فی علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لان ذلک هو الغالب فی ایام الحیض وامراة حائضة وحایض ای ذات حیض ونساء
حیض بضم الحاء والتشدید وجمع الحایضة حایضات والحیضة المرة الواحدة من الحیض وبالکسر الاسم من الحیض وهی هیئة الحیض مثل الجلسة
لهیئة الجلوس والحیضة بالکسر ایضا الخرقة التی تستثفر بها المراة ومنه حدیث عایشة لیتنی کنت حیضة ملقاة قال فی یه ویقال لها المحیضة
وتجمع علی المحایض

ما اوله الخاء

خضخض فی الحدیث سالته عن الخضخضة فقال هی من الفواحش ونکاح الامة خیر منه وفی اخر سئل
عن الخضخضة فقال هو خیر من الزنی ونکاح الامة خیر منه الخضخضة بخائین معجمتین وضادین کذلک هی الاستمناء بالید والخضخاض ضرب من
القطران تهنا به الابل قاله الجوهری

خفض قوله تعالی خافضة رافعة ای تخفض قوما الی النار وترفع اخرین الی الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة یعنی تواضع لهما وهو من المقلوب ای جناح الرحمة من الذل وفی الحدیث هو ان لا تملأ عینیک من النظر الیهما وتنظر الیهما برقة ورحمة ولا ترفع
صوتک فوق اصواتهما ولا یدک فوق ایدیهما ولا تتقدم قدامهما وفی الحدیث من اقتصر علی بلغة الکفاف فقد تبوأ خفض الدعة الخفض الراحة
والسکون یقال هو فی خفض من العیش ای فی سعة وراحة ومنه عیش خافض وعیش خفیض ای واسع والمراد فقد حصل الراحة وطیب العیش
ومنه حدیث یوم الجمعة یوم خفض ودعة ای یوم سکون وراحة عن طلب المعاش وخفضی علیک الامر فی حدیث عایشة ای هونیه ولا
تحزنی له ومنه کلام علی علیه السلم لعمرو حین قال له اراد الحق ولکن اخطأ قومک یا ابا حفص علیک من هنا ومن هنا ای هون علیک ولا تشدد ان
خفض یوم الفصل کان میقاتا وخفض الجاریة مثل ختن الغلام یقال خفضت الخافضة الجاریة ای ختنتها فالجاریة مخفوضة ولا یطلق الخفض الا علی
الجاریة دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم یجهر به وخفض الله الکافر اهانه وخفض الحرف فی الاعراب جعله
مکسورا والخفض والجر واحد وهما فی الاعراب بمنزلة الکسر فی البناء فی مواضعات النحویین والانخفاض الانحطاط والله یخفض من یشاء
ویرفع ای یضع والخافض من اسمائه تعالی وهو الذی یخفض الجبارین والفراعنة ای یضعهم ویهینهم

خوض قوله تعالی وکنا نخوض مع
الخائضین ای نشرع فی الباطل ونغوی مع الغاوین قوله وخضتم کالذی خاضوا ای کخوضهم والذی مصدریة واصل الخوض
القدم فیما کان مانعا من الماء والطین ثم کثر حتی صار فی کل دخول فیه اذی وتلویث قال تعالی ذرهم فی خوضهم یلعبون ای فی باطلهم
فلا علیک بعد التبلیغ والزام الحجة وقال تعالی واذا رایت الذین یخوضون فی ایاتنا ای بالتکذیب والاستهزاء بها والطعن فیها وقال
تعالی وقد نزل علیکم فی الکتاب ان اذا سمعتم ایات الله یکفر بها ویستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره ای یاخذوا
فی حدیث غیره یقال خاض الناس فی الحدیث وتخاوضوا ای تفاوضوا فیه وفیها دلالة علی تحریم مجالسة الکفار عند کفرهم بایات الله واستهزائهم بها وعلی
اباحة مجالستهم عند خوضهم فی حدیث غیره وروی ان هذا منسوخ بقوله تعالی فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین قال الشیخ ابو علی رحمه الله
وفی الایة دلالة علی وجوب انکار المنکر علی ذلک وزوال العذر وان من ترک ذلک مع القدرة علیه فهو مخطئ اثم وفیها ایضا دلالة علی تحریم
مجالسة الفساق والمبتدعین من ای جنس کانوا وبه قال جماعة من المفسرین قال ومن ذلک اذا تکلم الرجل فی مجلس بکذب لیضحک منه
جلساؤه فیسخط الله علیهم قال وروی عن علی بن موسی الرضا علیه السلم فی تفسیر هذه الایة قال اذا سمعت الرجل یجحد الحق ویکذب به
ویقع فی اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال وفی الایة ایضا دلالة علی بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم لیس ههنا غیر الاجسام لانه
قال حتی یخوضوا فی حدیث غیره فاثبت غیر ما کانوا فیه وذلک هو العرض وفی حدیث الوضوء یخوض الرجل برجلیه الماء خوضا ویدخلهما
فی الماء ماشیا یقال خضت الماء اخوضه خوضا وخیاضا مشیت فیه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس
فیها مشاة ورکبانا وجمعها المخاض والمخاوض ایضا وخضت الغمرات اقتحمتها

ما اوله الدال

دحض قوله تعالی فساهم فکان من المدحضین

ای فی زمان المحیض ویحتمل اسم الزمان والمکان فلا یحتاج الی تقدیر مضاف م

مع القدرة م

تحریم مجالسة الفساق

بطلان القول ببقاء الاعراض

اى نازع مكان بين المفروعين المغلوبين المقهورين قوله داحضة اى زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وفى الدعاء خذنى من
دحض المذلة اى انقذنى من مزلقة الخطيئة وفى الحديث الحج مدحضة للذنب اى مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت وادحضها الله
فى التعدى ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق وحين تدحض الشمس اى تزول وفى حديث
على عليه السلام وان تدحض القدم فى هذه المنزلة فانا كنا تحت ظل غمامة آه وقد مر شرحه فى وطا والمزلة بكسر الزاى وفتحها بمعناه وهما بفتح ميم

ربض

ما اوله الرا   فى الحديث اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو
موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفى حديث على عليه السلام والناس حولى كربيضة الغنم اى الغنم الرابض اى البارك و
منه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والفصيل الرابض

رضض   رفض

الجالس المقيم ومنه كربيضة العنز   رضضت الشئ من باب قتل كسرته والرض الدق الجريش   فى الحديث ذكر الرافضة والروافض وهم
فرقة من الشيعة رفضوا اى تركوا زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرئ من الشيخين رفضوه ثم استعمل
هذا اللقب فى كل من غلا فى هذا المذهب واجاز الطعن فى الصحابة يقال رفضه رفضا من باب قتل تركه والشئ مرفوض اى متروك وارفضاض

ركض

الدمع ترششها ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث على بن الحسين عليه السلام لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا اى يسيل ويجرى
قوله تعالى اركض برجلك والركض الدفع بالرجل قوله اذا هم يركضون اى يهربون وينهزمون وعن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال اذا قام القائم وبعث الى بنى امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم
لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون فى اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم
لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال
يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن
عبد الملك الاموى صاحب نهر سعيد بالرحبة وفى حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اى دفعة وحركة من الشيطان و
المعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها فى امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها عادتها وصار فى التقدير كانها ركضة بالة من ركضاته
كذا فى به وفى المغرب انما اضيف ذلك الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر او سيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك

رمض

اى بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان او استناد الفعل الى السبب كثير ويجئ مزيد فى الحديث فى عرق   قوله تعالى شهر رمضان الذى
انزلت فيه القران فرمضان اسم للشهر قيل سمى بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه
رمضانات وارمضا وفى المص قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء
شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى
وجماعة من المحققين وقد ثبت فى الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران
وصفدت الشياطين قال وقال القاضى عياض وفى قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى
كلامه وهو مرغوب عنه فان فى كثير من الاحاديث اهل الحق النهى عن التلفظ برمضان من دون اضافة الشهر تعليلا بانه اسم من اسمائه تعالى
ووقوعه فى بعض الاحاديث مجردا غير ضائر لامكان قصد الاباحة وهى لا تنافى الكراهة قال الشهيد الاول فى كتاب نكت الارشاد ما هذا
لفظه فائدة نهى عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان فى احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عليه السلام عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان من قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله عز وجل
شهر رمضان وعن الازهرى العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق
الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها فى الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال

حكاية

لماثالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم
لما اشعبوا لم
صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما شعبوا العود وفي حديث السجاد اخاف الرمضاء على وجهي
كيف اصنع يعني الحجارة الحامية من حر الشمس قال تسجد على ثوبك ومثله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل
شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضتني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله عليه السلام ارمضني
روض
اختلاف الشيعة والرميض الحديد بالماضي ومنه الخبر اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا قوله تعالى في روضة
يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي اطيب البقاع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة اي كروضة ويجيء في رتع ما ينفع هنا وجمع روضات روض ورياض صار الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني طول
الذكر وحلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت الدابة ذللتها والفاعل رائض وهي روضة وفي حديث علي عليه السلام لاروضن نفسي رياضة تهش
بحث في كيفية الرياضة
معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما
يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة من متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من
الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها
الى كمالها الممكن لها ولذا قيل الموانع الدنيوية عن خاطره والمعين على ذلك اضعاف القوة الشهوية والغضبية باضعاف حواسه بتقليل الاغذية
والسوق فيهما فان ذلك اثرا عظيما في حصول الكمال والتشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يقال المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات
المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها لمولاها ملكة لها وقوله عليه السلام انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي اروضها ورياضة النفس ماخوذة من
رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة
العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مراداتها فتكون هي امارة والعاقلة
مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها متمرنة على ما يقتضيه العقل العملي تأمر بامره وتنتهي بنهيه كانت العاقلة مطمئنة
لا تفعل افعالا مختلفة المبادي وكانت باقي القوى مسالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقي فلا بد له
من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلثة حذف كل محبوب ومرغوب
وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فينجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعهما سائر القوى
فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجه السر الى الجنة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول
الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله سبحانه
والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا وعبر عن هذه الامور المعنوية بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريض
والريض في العلم المذلل نفسه لذلك من راض المهر رياضة ذلله فهو مروض وقوم رواض وراضة ومنه حديث احد خلفاء بني العباس في بغل
المستعين كان قد جمع عليه الراضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه وقوله حتى تتراوضوا على امر اي تستقروا على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قولهم
عرض
افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة ما اوله العين قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول
الملق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل لكم مخالفته لقوله
صلى الله عليه وآله لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا لايمانكم
فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابرهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف
التصريح وهو الايماء والتلويح ولا يتبين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا
وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سالت رجلا هل رايت فلانا وقد راه ويكره ان يكذب فيقول

الى فلانا

كل
ان فلانا لبرى يجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل
جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فشبهت باوسع ما علم الناس قوله لذو دعاء
عريض استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغليظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى راها
الكفار يقال عرضت الشيء فاعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب يمطرنا او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضا
لانه يعرض في الافق قوله ياخذون عرض هذا الادنى في دنا قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في هذين الوقتين و
فيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي
طمع الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القران في كل سنة مرة وانه عارضه العام
مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته ويقال عارضته في السير سرت حياله
وعارضته بمثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق
ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك من الماء
شيء فكذا اراد ان ظهر وخطر في قلبك شيء من استعماله فافرج الماء باصابعك واستعمله ليزول ذلك المنفر من عرضت الشيء من باب ضرب اظهرته
له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه واعرض لك الخير اذا امكنك واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون
الشيء اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتداته من غير اوله ومنه اعترض القران واعترض فلان فلانا اي وقع فيه والمعارضة واحدة
العوارض وهي الحاجات وعارضت الباب الخشبة التي يمسك عضادتيه وعرض في الطريق عارض اي مانع صدني عن المعنى فيه ومنه اعتراضات
الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون اي تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي
الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل
هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويعاب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث
من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض
من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفي حديث اهل الجنة
انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسادهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحمى ونحوها
وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها ويقال مكة والمدينة واليمن ومنه فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا
تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالندا
راكبا بعينه ويقال العريض والنقب من قبل مكة لان من حدود المدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه لاهلها اموال والعرض بالفتح فالسكون المتاع
وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين والجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن
ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا وجود له ولا تشخص له وفي اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في
محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل ورجل عريض كفسيق اي يتعرض للناس بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه
تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسير يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مونثة ولا تجمع لانها
اسم جنس ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على طرف اللحى فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء
خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية قال في النهاية وما اراه مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة
الذكر وحركتهما عن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السوال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس
لا يزالون يقعون فيه وقولهم عليم فاضرب به عرض الحائط اي جانبا منه اي جانب كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية

لا يجوز يا راكبا بالتنوين

كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشئ بالضم اتسع عرضه وهو تباعد حواشيه فهو عريض واستعرضته اى قلت له اعرض على ما عندك والمعراض كمفتاح

عضض

وهو السهم الذى لا ريش له عضض فى حديث الاستسقاء وعضتنا الصعبة علائق الشين كانه من عض الرجل صاحبه يعض عضيضا لزمه والشين العيب خلاف الزين والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بشئ كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى لزمتنا السنة الصعبة وعلا الذل والمعائب وعضضته للقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالاسنان قال فى المص وهو من باب تعب فى الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة

عوض

وعض عليه بالنواجذ مثل فى شدة الاستمساك به والنواجذ هى اواخر الاسنان وقيل التى بعد الانياب عوض العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب واعاضنى وعوضنى بالتشديد وعاوضنى اعطانى العوض وهو البدل ومنه يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سال العوض وقولهم لا اتيك عوض العائضين كما يقال لا اتيك دهر الداهرين وعياضا على ما فى النسخ عبد على عليه السلام اعتقه على عماله وجاء فى الحديث

غرض

عياض بن حماز وحماد المحاشى كان قاضيا لاهل عكاظ فى الجاهلية وفى كتب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة صحابى باب ما اوله الغين غرض فى الدعاء لا تجعلنى للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذى يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلنى هدف بلاء ومنه الحديث ان الله

غضض

جعل وليه غرضا العدوه ولحم غريض اى طرى ومنه الحديث نهى ان يوكل اللحم غريضا يعنى نيا وقال انما تاكله السباع ولكن حتى تغير الشمس غضض قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ان ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضاضا بالكسر وغضاضة وغضا بفتحتين خفضه وتحمل المكروه ومقول القول محذوف اى قل لهم غضوا يغضوا فيكون يغضوا فى الاية جوابا للامر المحذوف وكذا يحفظوا ومن عند الاخفش زائدة وقوله واغضض من صوتك اى نقص منه يقال غض صوته اى خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اى كسره ومنه الحديث كان اذا مرح غض طرفه يعنى كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عايشة حماديات النساء غض الاطراف يعنى كسرها والامر منه فى لغة الحجاز اغضض ومنه الحديث والاية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفى الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غير غائط فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل فى الحلم فقيل غض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك فى هذا الامر غضاضة اى ذلة ومنقصة ومثله عليه فى دينه غضاضة

غمض

وما على من غضاضة وشئ غض اى طرى والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اى طريا جديدا كالمفسر له غمض قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اى تغمضوا عن عيب فيه اى لستم باخذى الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة فلا تؤدون من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال اغمض عن فلان اذا تساهلت عليه ومنه الحديث اصبت ما لا اغمضت فى مطالبه اى تساهلت فى تحصيله ولم اجتنب فيه الحرام والشبهات ومحصله جمعته من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف الواضح وانغماض الطرف تغضاضه وما اكتحلت غماضا اى ما نمت ولا اغمضت عيناى ومثله لا اكتحل بغمض حتى ترضى عنى وما فى الامر غميضة اى عيب وفى الحديث القدسى ان من اغبط اوليائى

ام سلمة

عندى من كان غامضا فى الناس اى من كان خفيا عنهم لا يعرف سوى الله تعالى ونسب غامض اى لا يعرف وغمض الحق من باب قعد خفى ماخذه وغمض

غيض

بالضمة لغة غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اى قل ونضب فى الارض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد وغيضت الدمع بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وفى حديث وصفه تعالى لا يغيضه سؤال السائلين اى لا ينقصه والغيضة الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فى الشجر والجمع

فرض

غياض واغياض مثل كلبة وكلاب واكلاب وغيضات مثل بيضة وبيضات باب ما اوله الفاء فرض قوله تعالى ان الذى فرض عليك القران لرادك الى معاد اى اوجب عليك تلاوته بتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض فيهن الحج اى وقته واوجبه قوله فريضة من الله نصب نصب المصادر اى فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اى من بعدها استينافا عقد اخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اى فرضنا ما فيها والزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد اى فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للشئ القديم فارض ومنه فرضت الشاة فهى فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اى اوجب والاسم الفريضة وسمى ما اوجبه الله الفرض لانه له معالم وحدود

ومنه قوله

ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اى مقتطعا محدودا وفى الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه
وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذى فرض على العبد معرفته فى ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعى ثلثة فرض عين وفرض كفاية و
سنة فالاول اما الاعتقادى او الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وتركه فالاول اعتقاد كلمتى الشهادة وما يجب لله وما
يمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبى صلى الله عليه وآله من احوال الدنيا والاخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه و
يحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة واشباهها واما الترك فيدخل فى بعض ما ذكر وفى حديث
الزكوة فانها فريضة واجبه قال بعض الاعلام اراد ان يكون الزكوة فريضة واجبة كونها سهاما مقتطعا من المال وجوبا والا لما كان لتخصيصها من بين سائر

الفرق بين الفريضة والواجبة

الفرايض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لان الواجب الشرعى والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلى والشرعى
والفريضة فعيلة بمعنى مفعوله والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذى هو التقدير لان الفرايض مقدرات وقيل هى من فرض القوس وهو الحز
الذى يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفى الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد كالفريضة
لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله عليه السلام فرض الله على النساء ان يبدان بباطن اذرعهن اراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق
على عدمه ومثله ما اذا اقول وافرض على نفسى وفرض الله الاحكام فرضا اوجبها وكتاب الفرايض يعنى المواريث وفى حديث الباقر عليه السلام فرض الله الصلوة
ومن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر ولعل المعنى اوجب الله تعالى فى الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وبينها
رسول الله صلى الله عليه وآله فى السنة وانت خبير بان العشرة لا يتم عددها الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرض الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها وقد
اشتهر عند الناس تعلموا الفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتانيث الضمير واعادته الى الفرايض ونقل وعلموه بالتذكير باعادته الى محذوف والتقدير
تعلموا علم الفرايض قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحى ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفى الحديث العلم ثلثة فريضة
عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة فى الكتاب والسنة وقيل اراد بها ان تكون مستنبطة منهما وان لم يرد بها نص فيهما
فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفى الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اى بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع

فضض

وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى فضض قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت القوم فانفضوا اى فرقتهم فتفرقوا
والمعنى تفرقوا اليها وفى الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقى غير اثنى عشر رجلا انا
منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه اى نثر اسنانه وفيه ولجام مفضض

فوض

اى مرصع بالفضة والفضة معروفة فوض قوله تعالى وافوض امرى الى الله اى رده اليه ومنه الدعاء فوضت امرى اليك اى رددته اليك وجعلتك
الحاكم فيه ومنه قوله عليه السلام قد فوض الله الى النبى صلى الله عليه وآله امر دينه ولم يفوض اليه تعدى حدوده وقوله عليه السلام ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل
المراد تفويضه فى المباحات بمعنى انه لم يحاسبه على شانها وهو من قبيل اذن للمؤمن فى كل شىء الا فى اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله
واذلال النفس والمفاوضة المساواة والمشاركة فى كل شىء وهى مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض
الشريكان فى المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم فى الامر اى فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله
وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى على عليه السلام وفى الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفى الخبر لا جبر ولا
تفويض ولكن امر بين امرين وممن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد مر تمام البحث فى جبر والتفويض فى النكاح التزويج

فيض

بلا مهر فيض قوله تعالى افيضوا من حيث افاض الناس اى ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف فى ما المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات وان
الامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب ويقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة سائر العرب وقيل الناس هو ابرهيم
عليه السلام اى افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة قوله اذ تفيضون فيه اى تندفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة
الصب فاستعيرت للدفع فى السير وافضت الماء اذا دفعته بكثرة وفاض السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفا الوادى وافاض بالالف لغة وفاض

الاناء فيضا امتلاء وفاض كل سائل جرى وفاض الخبر اذا شاع وكثر وفاض بنفسه خرجت روحه عن ابى عبيدة وفاض صدره بالسر اى باح به ويفيض من دموعه
يسيل وافض على راسك الماء اى صبه وشيعه عليه واستفاض الحديث شاع فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اى مشهور
وفيض رجل من رواة الحديث وفى ارشاد المفيد ره ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف

قبض

قبض قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اى اخذت بملء كفى من تراب موطأ فرس الرسول يعنى جبرئيل عليه السلام قوله يقبضون ايديهم
اى يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اى يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد به الظل المنبسط ومعنى
قبضه اليه انه ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا اى على مهل اى شيئا بعد شئ وفى ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر
منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اى باسطات اجنحتهن وقابضاتها قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة اى
فى ملكه مثل قولهم قد صار الشئ فى قبضتك اى فى ملكك وقبضت الشئ قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذى يمسك الرزق وغيره من الاشياء
عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والقابض الباسط والقابض هو من اسمائه تعالى وهو الذى يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين
هذين الاسمين فيقال القابض الباسط وكذلك كل اسمين يردان موردهما مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انبا للقدرة و
على الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ويقبض الله الارض ويقبض السماء اى يجمعهما وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اى كفا
منه وقبض عليه بيده ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وفى الحديث فقبض قبضة فقال الى الجنة ولا ابالى وقبض قبضة
فقال الى النار ولا ابالى قال بعض العارفين قد اشكل هذا على بعض الناس فقال كيف يحسن ان يخلق الله قوما للنار فى اصل الخلقة ثم يكلفهم طاعته وترك
معصيته وعلى هذا لا ينافى العدل وهو منزه عنه سبحانه واجاب عنه بان كلام ال محمد لا يرد عليه اعتراض ابدا وانما يقع لعدم فهم السامع مقصدهم وما
وقد جاء فى حديثهم ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفى عام وامرها سبحانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة ولعلى واهل بيته عليهم السلام
بالامامة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه وهو قوله سبحانه وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
ثم امر الفريقين بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال الذى اقر بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا فثبتت الطاعة والمعصية للارواح من ثم ثم انه
سبحانه لما اراد خلق الاجساد خلق طينة طيبة واجرى عليها الماء العذب الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد صلى الله عليه واله واله الطاهرين
وخلق طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث ومزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وعركهما عرك الاديم فاصاب كل منهما من لطخ الاخرى فاسكن
الارواح المؤمنة اولا فى الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها من لطخ الاخرى اذ ليس من سنخها وجوهرها واسكن الروح الكافرة اولا فى الطينة الخبيثة
فلم ينفعها ما اصابها من لطخ الطينة اذ ليس هو من سنخها ولا معدنها فاصاب المؤمن السيئات بسبب المزاج واصاب الناصب الحسنات للمزاج وقد وردان
حكمة المزاج اشتباه الصورتين صورة المؤمن والناصب ولولاه لامتاز كل منهما وفى ذلك تعب المؤمن وقصد بالاذى وحتى تشتبه الاعمال فى الظاهر
وحتى يعمل المؤمن فى دولة الظالمين ولا يمتاز وهذا فى الابدان خاصة دون الارواح فالقبضة المذكورة فى الحديث كانت فى الابدان التى
هى قالب للارواح المؤمنة والكافرة وهى تبع للارواح فى الخلق وفى التكليف والمعاد فليس فى الحديث اشكال مع هذا وفيه فقبض عليهن اراد
الكلمات الاخرويات التى ذكرت فى الحديث ولعل المراد بالقبض عليهن بالاصابع وضمهن والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس وانقبض
الشئ صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة يعنى من خالطهم ثم ينقبض عنهم وعن مخالطتهم
لا لعلة فقد اكتسب العداوة وتقبضت الجلدة فى النار اى انزوت ومنه الحديث كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكى وكلما انبسط فهو ميتة وفى الحديث
ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلاء قيل المراد من القبض والبسط الفرح والالم سواء كان بطريق الاحدام او لا وقبض فلان اى مات

قرض

فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض رسول الله صلى الله عليه واله قرض قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض ما تعطيه غيرك
ليقضيكه واصله القطع فهو قطيعة من مالك باذنه على ضمان رد مثله والمعنى من يقرض الله قرضا حسنا اى طيبة نفسه فيضاعفه له فى الجزاء
ما بين سبع او سبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه الاية وبقوله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على رجحية القرض للمؤمن

القران بين الكلمتين

وان فيه

كان فيه اجرا عظيما وان الله هو المكافي عليه اذ الحقيقه ممنوعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل عليه على اغراض عديدة واعترض بان اطلاق القرض الذي
هو اعطاء شي ليستعيد عوضه في وقت اخر استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض في دار الاخرة
ح لا دلالة في هاتين الايتين ونظيرهما على شرعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى و
احسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك هو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تخلفهم شمالا وتجاوزهم والمقراض واحد المقاريض التي
يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض اي قطعوها ولعل ذلك كما قيل لشدة نجاسة البول
على الدم وكان ذلك من بول يصيب ابدانهم من خارج لان الاستنجاء من البول كان بذلك والا لهلكوا في مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط با
لقرض ومنه قراضة الحلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا
قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وفي الخبر ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت
منهم سبوك والقرض ما اسلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه وفي وصف المنافقين يتقارضون الثناء ان يمدح كل واحد منهم الاخر
على سبيل القرض ليمدحه ايضا واستقرض طلب القرض واقترض اخذ **قفض** قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط قفض
وينهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا تصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور ويقال انقض الطائر اذا هوى في طيرانه
ومنه انقضاض الكوكب ويقال جاءوا بقضهم وقضيضهم اي باجمعهم ومنه الخبر يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها وافتض الجارية
افترعها وازال بكارتها والافتضاض بالفاء بمعناه واقتض الاداوة فتح راسها ويروى بالفاء ايضا **قعض** في دعاء الاستخارة وتقعض ايامه سرورا قعض
لعله من قعضت العود على اذا عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج **قوض** يقال قوضت البناء اذا نقضته من غير هدم **قيض** قوله قوض قيض
تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا او نقدر له شيطانا من قيض له كذا اي قدر فجعل الله ذلك جزاؤه وقد
تقدم الكلام في عشا قوله قيضنا له قرناء وفي دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر لنا وسبب لنا قرناء وقدر لي وسبب لي منها ولدا وفي
الخبر اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت وقايضت فلانا مقايضة
اذا عارضته بمتاع يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى **باب** ما اوله الميم **محض** في الحديث لا يسئل محض
في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض والحرير المحض والعربي المحض
الخالص النسب قال الجوهري الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومحضته المودة اخلصتها له ومثله امحضته بالالف ومنه الحديث امحض اخاك
المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته وقد محض الشيء صار محضا **مخض** قوله تعالى فاجاءها المخاض هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة مخض
يقال مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا من باب تعب دنى ولادها واخذها الطلق فهي ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض و
المخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل
الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه
ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس ومخضت اللبن من بابي قتل ونفع استخرجت زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض
فعيل بمعنى مفعول والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمخضة بالكسر الوعاء الذي يمخض فيه **مرض** قوله تعالى في قلوبهم مرض
مرض اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي العين فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن
فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مراض ومرضى ومراضى ومرضته
تمريضا قمت عليه في مرضه وتكلف بمداواته ومنه الحديث تقعد الحائض عند المريض تمرضه اي تكون في خدمته ويقال شمس مريضة مضض
اذا لم تكن صافية **مضض** في الحديث وجد وامضض حر النار اي لذع حرها والمها يقال مضضت من الشيء مضضا من باب تعب تالمت و يتعدى
بالحركة والهمزة فيقال مضني الجرح مضا وامضني امضاضا اذا اوجعني والكحل يمض العين يجد له امضاضا اي يلذع ومنه حتى يجد

مضض الجوع اى المه ولذعه وفى الحديث المضمضه ليست من الوضوء اى من واجبه وفرضه بل من كماله وهى ادارة الماء فى الفم وتحريكه بالا صابع
او بقوة الفم ثم يمجه ومضمضت بالماء فعلت مثل ذلك ومضه الشى مضاما بلغ من قلبه الحزن به وللمضض وجع المصيبة معض معض فى معض
الامر كفرح غضب وفى خبر نكاح اليتيمة فان معضت لم تنكح اى شق عليها الامر ومعض من شى سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه الامر ومنه
حديث ادريس فامتعض نجم من جناح الملك وفى نسخة فامتعض باب ما اوله النون نبض يقال نبض العرق ينبض بالكسر نبضا ونبضانا اذا نبض
تحرك نضض فى الحديث كان ياخذ الزكوة من ناض المال وهو ما كان ذهبا وفضة عينا او ورقا من نض المال تحول نقدا بعد ما كان متاعا و نضض
نض الما ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل نغض قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اى يحركونها استهزاء منهم يقال النغض نغض
راسه حركه كالمتعجب من الشى ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اى تحرك وفى وصفه صلى الله عليه وآله نغاض البطن وفسر معكن البطن
وكان عكنه احسن من سبائك الذهب نفض فى الحديث ثم نفض يده ومسح بهما وجهه هو من نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته نفض
لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض ونفضه نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه وفى حديث من طاف خمسة اشواط ثم غمز
بطنه فخرج الى منزله فنفض اى نفض عن نفسه الاذى ودفعه عنه ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة محركة الجماعة ينفضون
فى الارض لينظروا هل فيها عدو لم لا قاله فى ف نقض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشرى النقض الفسخ وفك التركيب فان قلت فمن اين نقض
ساغ استعمال النقض فى العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن
التيهان فى بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشى المستعار
ثم يرموا اليه بذكر شى من روادفه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه قوله ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها اى لا تكونوا فى نقض الايمان كالمراة التى
نقضت غزلها بعد امراره واحكامه فجعلته انكاثا وهى ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف
النهار ثم تامرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اى اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذى اتعبه السير والسفر والعمل فنقض
ظهره فيقال له نقض والنقض بالفتح فالسكون نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو بنفسه
وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء كذلك وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض
الاصابع تصويتها وفرقعتها وانقض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض الرجل اصابعه فى الصلوة والنقض بالضم والكسر
بمعنى المنقوض واقتصر الازهرى على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث ميراث المراة من دور وجهاز تقوم النقض والابواب
نهض فى الدعاء نهضات النصب بالنون المراد بها الترددات البدنية الموجبة للنصب اعنى التعب ويروى بهضا بالباء الموحدة من بهضه نهض
الحمل اثقله وفى الحديث ان امير المؤمنين عليه السلم استنهض الناس فى حرب معوية اى طلب النهوض منهم ونهض ينهض نهضا ونهوضا اى قام و
الناهض فرخ الطائر الذى وفر جناحاه ونهض للطيران باب ما اوله الواو وفض قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اى يسعون و يسرعون وفض
اى الى الداعى يقال اوفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة ومض فى الخبر هلا او مضت ومض
الى يا رسول الله اى هلا اشرت الى اشارة خفيفة من قولهم اومض البرق وومض ايماضا وومضا وميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض
باب ما اوله الهاء هيض هاض العظم يهيض هيضا اى كسر بعد الجبور فهو مهيض قال الجوهرى وكل وجع على وجع فهو هيض يقال هاضنى هيض
الشى اذا ردك الى مرضك ومنه يقال رجل هيضة بالكسر كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط فى الخبر كان رديته التابط ابط
وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط كحمل ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع اباط كاحمال ومنه تابط
شرا زعموا كان السيف لا يفارقه ارط فى الحديث ذكر الارطى وهو شجر معروف ينبت بالرمل عروقه حمر وهمزته على ما قيل اصلية لقولهم ارط
اديم مأروط اذا دبغ بذلك وقيل زائدة للالحاق وليست للتانيث لان الواحدة ارطاة اقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن اقط
للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم باب ما اوله الباء بربط فى الحديث لا يقدس الله امة فيها بربط بربط

يقوق

يقعقع وفاية تجمع البربط كجعفر شيء من ملاهي العجم يشبه صدر البط معرب بربط اي صدر البط لان الصدر يقال له بالفارسية بر والضارب به يضعه

على صدره قال في ق ويقال له العود وفاية بالفاء او غيرها على اختلاف النسخ شيء من ملاهي العجم **بسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا و — بسط

تماما يقال كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم سبعين ذراعا وقيل اثني عشر ذراعا وعن الباقر عليه السلام كان الرجل منهم ينحت الجبل بيده فياخذ منه قطعة

قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم قوله الله يبسط

الرزق اي يوسعه ويقدره ويوسعه دون غيره وقد مر الكلام فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد ونفي البخل عنه و

اثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا تبسطها

كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابراهيم رحمه الله وكان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يرد احدا يساله شيئا عنده

فجاء رجل يساله فلم يحضره شيء فقال يكون ان شاء الله تعالى فقال يا رسول الله اعطني قميصك فاعطاه قميصه فانزل الله عز وجل الآية والمحسور العريان

قاله الصادق عليه السلام وبسط اليد مدها الى البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا

بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل

قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كالمتقاضي المسلط وهذا عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط

يده الى من عليه الحق ويقول اخرج لي ما عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم اي خلصوها من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى

الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه والباسط من اسمائه تعالى وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح

في الاجساد عند الحيوة وفي حديث الصلوة لا تنبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفترشها على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط — بطط

لا تبسط فحمله عليه والانبساط ترك الاحتشام وبسط الشيء وبالصاد ايضا نشره والبسطة السعة والبساط بالكسر ما يبسط اي ينشر **بطط** البط

من طير الماء والبطة واحدته وليست الهاء للتانيث وانما هي للواحد من الجنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة — بقط

والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط ايضا شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب قتل اي شقه **بقط** الباقطاني — بلط

بالباء الموحدة والقاف والطاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخ متعددة افيد انه احد وزراء بني العباس **بلط** البلاط بالفتح كل شيء فرش

به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاط الحمراء هي حجر تسمى حجر السماق ولد عليها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام في

بيت الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في ضلع البيت عند البناء وفي الخبر كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على

عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى البطحاء قال في النهاية البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض وسمي المكان بلاطا اتساعا والمبالطة المضاربة — ثبط

بالسيوف وتبالطوا تجالدوا والبلوط كتنور شجر معروف لحمل يوكل ويدبغ بقشره **باب** ما اوله الثاء **ثبط** قوله تعالى وثبطهم اي حبسهم — حبط

بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي ثقله واقعده وثبطه عن الامور اذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء ان هممت بصالح ثبطني **باب** ما اوله الحاء

حبط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط الله اعمالهم ابطلها ولم يوجروا عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط

بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله فاولئك حبطت اعمالهم

في الدنيا والآخرة فاولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من اهل

الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن خلط عملا صالحا وآخر سيئا فان وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم

يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول فاما ان يثاب ثم يعاقب

وهو باطل بالاجماع لان من يدخل الجنة لا يخرج منها فيلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب فهو المطلوب ولقوله عليه السلام في حق هؤلاء

يخرجون من النار كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم

كالبدر ليلة تمامه وبما قررناه يتبين ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك ان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة

الخمسة

اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي وهو ان الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بكماله كما لو كان احد الاستحقاقين خمسة والاخر عشرة فان تسقط وتبقى العشرة ويسمى الاحباط وثانيهما قول ابي هشم ابنه وهو ان يسقط من الزايد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة وقد ابطلهما المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على ثبوت وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والنبوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى المحل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فنقول فيها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانها في الخارج لان ما يبنى على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا وظواهر الادلة يؤيده وحبط العمل يحبط من باب تعب ومن باب نصر لغة قرئ بها في الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك من الذنب المحبط للاعمال وفسر بالعجب وفي الحديث تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجي محبنطا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا ادخل حتى يدخل ابواي قال ابو عبيدة المحبنطي بالهمز العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنط انتفخ جوفه اذا امتلى غيظا والحبنطى القصير البطين يعني عظيم البطن يهمز ولا يهمز والالف والنون للالحاق **حطط** قوله تعالى وقولوا حطة اي حطّ عنا اوزارنا ويقال هي كلمة امر بها بنو اسرايل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قولوا حنطة في شعيراي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا حنطة في شعير وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو الى سفل ومنه فانحط الرجل وهو قايم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري من البايع ان يحط عنه من ثمن المبيع ويتم الكلام في صفق والمحاطة في الرماية يجي ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهي القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه فخرج من باب الحناطين لبيعهم الحنطة هناك وقيل لبيعهم الحنوط والحنوط والحناط كَكتاب طيب يصنع للميت خاصة **حوط** قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله قد احاط بكل شي علما اي بلغ منتهى كل شي واحاط به علمه قوله وهو بكل شي محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اي اخذ بما هو احوط له اي اوفق مما يخاف واحتاط بالشي احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة وانا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحاطه حوطا وحياطة اذا احفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واجعلني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي عليه السلم اشهد انك كنت احوطهم على رسول الله صلى الله عليه واله اي احفظهم واحماهم له قوله تحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدقت علمي به من جميع جهاته وفي حديث ترغيب المرء وكونه مع عشيرته هم اشد الناس حيطة من ورائه اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشي يحوط حول ما احب يقال حاطه حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا كان عليه حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم وهو يعمل في حائط له واصله حاوط فقلبت الواو ياء ويجمع على حيطان وفي حديث الاحباء حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكا عليها ويستعان بها على الراحلة والجلوس وكان لفاطمة عليها السلم سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء والمثيب بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الياء المثناة التحتانية والحسنى ومال ام ابرهيم **باب ما اوله الخاء** **خبط** قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس لي من مس الشيطان وفي الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى واعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزعاته التي تزل بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط المشي على غير الطريق والخبط باليدين كالرمح بالرجلين وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدابة يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيوجر للابل وفي الحديث كان ابي ينزل الحصبة قليلا وهو دون خبط وحرمان وهما اسما موضعين والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **خرط** في حديث ابي الحسن عليه السلم فما لبث الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه والخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم والخرط

حطط

حنط

حوط

خبط

خرط

خير

الخريطة اثر جبهاو خرطت الورق من باب ضرب وقتل حتته من الاغصان وهوان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومن دونه خرط القتاد وقد
ومنه مخرط ما بين الاثنين والمقعد واخرط علينا وفلان اى ابتدر بالقول السئ واخترط سيفه سله خطط في الحديث لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد وفيه
ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اى انه ذو اضلاع والخطة بالكسر الارض يخطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها
ليبنيها دارا قاله الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة اخر السراجين خطة ادم ويحتمل خطه ادم على صيغة الفعل وخط الرجل
الكتاب من باب قتل كتب والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكساء مخطط اى فيه خطط والخط موضع باليمامة وهي خط هجر ينسب اليه الرماح الخطية
لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب اليه على غير لفظه فيقال رماح خطيه وعن الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر
الرماح كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطيه فرقا بين الاسم والنسبة خلط قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج
كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله تعالى او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشئ الامتزاج به سواء كان مع التميز وعدمه قيل
والمراد مخ الالية لاتصالها بالعصعص قوله خلطاء يعني شركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم والجليس والمخلط هو الذي
علي عليه السلم ولا يبرمن عدوه ومن هذا الباب قيل لبعضهم ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالجبر وطورا بالقدر ولا اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه والخلط
بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله وفي حديث وصف الابرار يظن الناظر اليهم
فيقول قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم هو من خولط في عقله اذا اختل عقله وخلط الشئ بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة
عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الازواج يريدون الجماع خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره
الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل قال الجوهري وقرئ ذواتي اكل خمط خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار
والخيط الاسود سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط ككتاب الابرة والمخيط بكسر
الميم مثله والخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة مارى تغار وتفتل ومنه الحديث وسئل عن الصلوة على الخمرة
المدينه فكتب صل على ما كان فيها معمولا بخيوطه لا بسيوره وقوله تعالى في وصف الامامة لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى هو على الاستعارة ومثله
اخاف على خيط عنقي اى على رقبتي ويعني به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والياء في مخيط ياء مفعول وقيل ان الياء في مخيط اصلية
والمحذوف واو مفعول قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف وكذلك القول في كل محذوف من ذوات الثلثة اذا كان
من بنات الياء فانه يجئ بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاآ نادرين باب
ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اى ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبهم وربطنا على قلبها والربط على القلب تشديده
وتقويته ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اى رابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله واصل الرباط الملازمة
والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلا لهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام في ثغر رباطا وهي
مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اى اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على تحصيل معالم الدين بل هو
ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة لقوله عليه السلم فذلكم المرابطة يعني
ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طريق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه من قهر اعدى عدو الله تعالى وربطت
الشئ اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة اي شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها
التي تربط فيها والرباط ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات
وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويقال للصابر ربط على قلبه بالصبر اي الهم رقط في الحديث اذا انتهيت
الى الرقطاء دون الردم فلب الرقطاء موضع دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الاقوام مجتمع قبايلهم والجمع المداعي يقال تداعت القوم عليهم من كل جانب اي

اجتمعت عليهم وفي حواشي بعض الفضلاء فاذا اشتهيت الى الرمضا بالميم بدل القاف والرقطة سواد يشوبه نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء

رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اى قومك وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط ويحرك ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه

والجمع ارهط وارهاط وقيل من الثلثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط والعترة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط

والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون

الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط ربط في حديث وصف علي عليه السلم في الجنة وعليه ريطتان ريطة من

ارجوان النور وريطة من كافور ومثله في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله والرمتد بريطتين الريطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين

اى قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر باب ما اوله الزاى زطط في الحديث فخرج علينا قوم اشباه الزط وفي حديث علي عليه السلم

لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم فكلمهم وقالوا لعنهم الله بل انت انت الزط بضم الزاى وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود

الواحد زطى مثل زنج وزنجي ومنه ميسر بياع الزطى رجل من رواة الحديث وفي قاموس الزط من الهند معرب جهت بالفتح الواحد زطى باب ما اوله

السين سبط قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما قال الجوهرى وانما انث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباطا وليس الاسباط بتفسيره ولكنه

بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال والاسباط في

بنى يعقوب كالقبايل في ولد اسمعيل وهم اثنى عشر سبطا من اثنى عشر ولد ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبايل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق

وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابى الاسباط خاصة الاولاد وفي الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله

عليه وآله اى طائفتان وقطعتان منه وفي اخر الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم في الخير ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اى يتشعب منها نسله والسبط شجرة لها

اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ايضا وربما قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفه

شعره عليه السلم ليس بالسبط ولا بالجعد القطط القطط الشديد القعودة اى كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابط

وساباطات وساباط قرية من قرى المداين ويوم ساباط من ايام الحسن بن على عليهما السلم مشهور وعمار بن موسى الساباطى من رواة الحديث سخط السخط بالتحريك

وبضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا يقال سخط سخطا من باب تعب اى غضب فهو ساخط واسخطه اى اغضبه واذا اسند الى الله تعالى

يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما مر في نظايره سرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الطريق المستوى عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد

ويتم الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو حبيب وفي حيوة الحيوان السرطان ويسمى عقرب الماء وهو جيد المشى

كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر من راه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفي صدره له ثمانية ارجل وهو يمشى على جانب واحد ويستنشق

الماء والهواء معا وعن كعب الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا مذنبون والسرطان برج في السماء وداء يخرج في رسغ الدابة وييبسه حتى يقلب حافره

قاله الجوهرى وسرطت الشئ سرطا من باب تعب ونصر بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفى قال الجوهرى هو من اعفيت الشئ اذا ازلته من

فيك لمرارته سعط سعطه الدواء كمنعه ونصره ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والمسعط بالضم ويكسر ما يجعل فيه ويصب منه في

الانف وفي الحديث لا يجوز للصايم ان يستعط وفي اخر يكره السعوط للصايم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر سفط السفط

محركة واحد الاسفاط التى يعبى فيه الطيب ونحوه ويستعار للتابوت الصغير ومنه فاخرج في سفط يعنى صندوق سقط قوله تعالى فلما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف

نائبه يقال لكل من ندم وعجز عن الشئ قد سقط في يده واسقط في يده لغتان ومعنى سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وفي ص وقرا بعضهم سقط

بالفتح كانه اضمر الندم قوله الا في الفتنة سقطوا اى وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال

الشيخ ابو على رحمه الله قرئ تساقط بالتاء والياء والتشديد والاصل تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط بطرح التاء وتساقط بضم التاء وكسر القاف

والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لان اقدم سقطا احب الى من مائة هو بحركات الثلث والضم اكثر الولد الذى يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل

فمنه تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو من لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعنى ثواب السقط اكثر من ثواب الكبير من الاولاد

رهط — وارهط — ربط — زطط — سبط — الفرق بين الاسباط والقبائل — سخط — سرط — لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفى — سعط — سفط — سقط — مستلئم

لان في

لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الا في بعضه وثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه يقال سقطت الفارة في الاناء
اذا وقعت فيه ومنه المثل على الخبير بها سقطت اي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من اعلا الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي
الحديث اي قاض بين اثنين فقضى فاخطأ سقط ابعد من السماء يعني من درجة اهل الثواب ابعد ما بين السماء والارض ويريد المبالغة في السقوط و
الساقط من الناس اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة المحتقرون الساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك ردي المتاع والخطأ من القول والفعل
والسقاط بتشديد القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي
وغيره الساقط الكلمة التي يسقط بها الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يخطي بها الانسان لاقط حامل لها وادخل الها للازدواج مع ساقطة
والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسي حيث ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين و المسقط
بالفتح السقوط **سقلط** سقلاط بلد بالروم تنسب اليها الثياب **سلط** قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة
القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص
واخذ الدية والسلطان فعلان يذكر ويؤنث يقال اتتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند
عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رايت عليا عليه السلام وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان يقال رجل سليط
اي فصيح اللسان وامراة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق وسلطنه على الشيء تسليطا مكنته فتسلط اي تحكم و
تمكن **سمط** في الحديث حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى البيداء فصف الناس له سماطين فلبى بالحج السماط ككتاب الصف من الناس والسماطان
صفا ومثله حديث الحسن العسكري عليه السلام مع الموفق فقاموا اعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي
الحديث بنى رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة
كما جاءت به الرواية وكذلك يستفاد من اللغة لانه فيها الاجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان متخالفتان
والسمط بالكسر الخيط ما دام الخرز فيه والا فهو خيط وفي حديث الارض وحلية ما سمطت به من ناظر انوارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد و
بالشين المعجمة اي خلطت **سوط** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب ولم يكن ثمة ضرب بسوط ويقال اي نصيب عذاب ويقال شدته
لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي الم سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بسوطك اي بوسوستك وفي الحديث
لوددت ان اصحابي تضرب رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على الاصل
اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة عليها السلام مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة اخاف عليكم منه المسوط يعني
الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي عليه السلام
لتساطن سوط القدر قال بعض شراح الحديث لتساطن بالشين المعجمة بمعنى قلبت القدر اظهر **باب ما اوله الشين** **شبط** الشبوط كتنور ضرب
من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وفيه ذكر شباط وهو احد فصول السنة
بعد كانون الثاني **شحط** في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه
في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ **شرط** قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي جاء علاماتها التي تدل على قربها
والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي عليه السلام لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانك واباك من شرطة الخميس اي من نخبته
واصحابه المتقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان و
الولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيا للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء الواحد شرطة كغرفة وغرف
وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى واحده كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل
كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين عليه السلام والشرط معروف وجمعه شروط كفلس و

سقلط سلط سمط لفتان سوط شبط شحط شرط

فلوس وشرط الحاجم شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء
لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرايط **شطط** قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا
اي جورا او غلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا وشطط الجار ومنه كلفتني شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر وتسرف والشطط الجور
والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي وشاطي الوادي جانبه وقد مر و
شططت الدار بعدت **شمط** في الحديث لا بأس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمرأة
شمطاء ومنه الحديث الشوم للمسافر في طريقه في المرأة الشمطاء تلقى فرجها والشوم الشر وعدم اليمن وفي خبر انس لو شئت ان اعد شمطات في راس رسول
الله صلى الله عليه وآله فعلت اراد الشعرات البيض ويريد قلتها **شوط** الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف صلى الله عليه وآله
بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة **شيط** شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وغضب فلان واستشاط كان التهب
في غضبه **باب ما اوله الصاد** **صرط** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من
العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عليه السلام عنه عن موسى
ابن جعفر عليه السلام قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق
المؤدي الى محبتك والمبلغ جنتك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك وصراط مستقيم دين واضح قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم
اي في الطريق الذي يسلكونه وفي حديث زرارة يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل
انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل **باب ما اوله الضاد** **ضبط** ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط
الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضراط معروف وهو بالضم وضرط ضرطا من باب تعب **ضغط** في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصرته
وشدته والضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى الحايط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ولا يوسع
له وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة اي لتزاحمن عليها وفي حديث سليمان في الحج كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله
اكبر معناه الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس وشياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع
التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة **باب ما اوله العين** **عبط** مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه
قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابرهيم عليه السلام فقال يا رب
اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلي بها عن المصاب فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء ويقال لكل من مات من غير علة اعتبط **عفط** في حديث
علي عليه السلام ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز **عنط** في حديث التزويج اين انت من السوداء العنطنطة اي الطويلة
العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري واصل الكلمة عنط فكررت **باب ما اوله الغين** **غبط** في الحديث من يزرع خيرا يحصد غبطة
اي فرحا وسرورا ومن يزرع شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطه غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ماله من غير زواله ومنه
وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه ان تصبر تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله عليه السلام ما بين
من وصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم
منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان له من نوع
اخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فالانبياء قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن
العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم يوم القيمة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم **غطط** غطه بالماء يغطه غطا
من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا ردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله
ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم والصبح **غلط** غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت

قال الصدوق ره الصراط جسر جهنم وهو ممر جميع الخلائق قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وفي وجه اخر الصراط اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جواز الصراط هو جسر جهنم يوم القيمة ٥٥

الغبطة غير الحسد

غمط / غوط

اونسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل **غمط** غمط الناس كنصر وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبران تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم
يشكرها **غوط** قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الغائط فى الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكنى
عن الحدث بالغائط فهو من مجاز المجاورة والمتغوط الفاعل لذلك قيل ومن التشبيه اى جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش هى زائدة لتجويزه
الزيادة فى الاثبات فلا حاجة الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفى الحديث اذا دخلتم الغائط اى موضع التخلى فكذا يريد بذلك بيان اداب التخلى

فرط

والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال لها غوطة دمشق **باب ما اوله الفاء** **فرط** قوله تعالى ما
فرطنا فى الكتاب من شئ اى ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا واختلف فى الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور
الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذى هو عند الله عز وجل المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيها

التفريط ترك ما يجب فعله والتعدى فعل ما يجب تركه

الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اى ما قصرنا فى شانها قوله ما فرطتم فى يوسف اى ما قصرتم فى امره قوله على ما فرطت فى جنب الله
اى قصرت فى جنب الله قوله وهم لا يفرطون اى لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون وفيه قوله مفرطون اى متروكون ومنسيون فى النار
ومفرطون بكسر الراء هى بفتح مسرفون على انفسهم فى الذنوب وامر فرط مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا وقيل سرفا وتضييعا او تقدما
ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله اننا نخاف ان يفرط علينا اى يبادر الى عقابنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم
وتعجل وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اى اجرا وذخرا يتقدمنا وعلى ما فرط منى اى تقدم وسبق وفى حديث على
عليه السلام لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد المقصر والفرط بالتحريك الوارد فيهيئ لهم الارشاء والدلاء و
الحياض ويستقى هو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبى صلى الله عليه واله انا فرطكم على الحوض و
الفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت عليهم السلم نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء ولقيته فى الفرط
بعد الفرط اى الحين بعد الحين اتيته فرط يومين اى بعدهما وفى حديث السواك لا يضرك تركه فى فرط الايام اى فى بعض الاوقات والاحيان وعن ابى

فسط

عبيدة ولا يكون الفرط فى اكثر من خمسة عشر ليلة **فسط** فى الحديث دخلت على ابى عبد الله عليه السلم فسطاطه هو بالسين والطائين المهملات وفى الاول فاء
مضمومة ومكسورة ويقال بخباء مثلثة البيت من الشعر فوق الخباء وفيه فسطاط بطائين والفستاط بتاء وطاء والفستات بتائين والجمع

فقط

فساطيط ومنه كان يتخلل الفساطيط **فقط** فقط هى من اسماء المعانى بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ منزلة جزاء شرط محذوف
قاله التفتازانى وقال الجوهرى اذا كانت قط بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط بمعنى

فلط

فحسب **فلط** كانت تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن
النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات او تخلل الاشارات والرواقيون
هم الذين كانوا يجلسون فى رواق بيته ويتلقون منه فوائد الحكمة فى تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم

فلسط / قبط

الذين كانوا يمشون فى ركاب افلاطون كذا ذكر الشيخ البهائى رحمه الله **فلسط** فلسطين قيل هو موضع بمكة ويقال انه مولد
النبى صلى الله عليه واله وفى ق فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق **باب ما اوله القاف** **قبط** فى الحديث النجم الصادق هو المعترض كالقباطى
لقباطى بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطى بضم القاف
نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير فى النسبة هنا للاختصاص كما فى الدهرى بالضم نسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر
فى الثياب فرقا بين الانسان وغيره فاما فى الناس فيبقى على اعتبار الاصل فيقال رجل قبطى وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من

قحط / قرط

رد الله عليهم اعمالهم فجعلها هباء منثورا قال عليه السلم اما والله كانت اعمالهم اشد من القباطى بياضا ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه
حديث اسامة كسانى رسول الله صلى الله عليه واله قبطية **قحط** القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكى عن
الفراء قحط المطر من باب تعب ولحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قاله الجوهرى **قرط** فى حديث ابراهيم عليه السلم

قيل اراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم
فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا كرمح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة اليونان
حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره انه مثل جبل احد
وفي يد القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرمط** القرمطة دقة الكتابة وتقارب قرمط
المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه تحول الرجل قرمطيا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة
لعنهم الله في ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه
بالسيوف فوقع الى الارض وانشد شعر ترى المحبين صرعى في ديارهم ه كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا **قسط** قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم قسط
حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله واقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسر
والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الاية قال الشيخ ابو علي رحمه
الله لما نزلت الاية في اموال اليتامى خاف الاولياء ان يلحقهم الحوب بترك الاقساط في حقوق اليتامى ويخرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما
كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك العدل في اموال اليتامى فتحرجتم فيها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية
بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما
حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينفق الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا
حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا عنه لواء امير المؤمنين وحاربوه في وقعة صفين اخذ من القسوط الذي هو العدول
عن الحق وفي حديث مسجد غني بالكوفة والله ان قبلته لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى
الاخر لان المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة **قشط** قشطته قشطا من باب ضرب نحيته وقيل لغة في الكشط **قطط** قوله تعالى وقالوا ربنا عجل قشط قطط
لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عن ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط النصيب والقط السنور
والانثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث ما فعلته امرأة قط الا عوفيت يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمن الماضي وفيها لغات ضم الطاء
مشددة مع فتح القاف وضمها وكذلك هي مع تخفيف الطاء وشعر قط وقطط بفتحتين شديد الجعودة ويقال القطط شعر الزنجي وقد قطط
شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وهو احد ما جاء بالمهملة يقط بالكسر قطا غلا وارتفع وقط السعر بالسين وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه
عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم **قعط** في الحديث نهى عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يقتعط قعط
وهي العمة الطابقية **قمط** في الحديث اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل قمط
يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر فالسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في
المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها **قنط** قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله قنط
الاياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء يقال قنط يقنط من باب جلس وتعب قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب
تعبا فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان مناني قنطني اي لا ينبغي لي بما مناني به فيايسني **باب ما**
اوله الكاف **كشط** قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشف الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو كشط
قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط روعه **باب ما اوله اللام** **لطط** لطط
الط الغريم اي منع من الحق **لغط** اللغط ويحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم ولغط لغط
لغطا من باب نفع والغط بالالف لغة وفيه لهم لغط في اسواقهم اراد به الهواء من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاحل ذلك محل الصوت والجلبة
الخالي عن الفائدة **لقط** قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفه الالتقاط وجودك الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة لقط

اي حين

سرعة قصد
اى بحث ومنه قولهم لقيته التقاطا وردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط الطريق اذا مشى على بصيرة وتؤدة ومنه حديث على
عليه السلم انى لعلى الطريق الواضح التقطه التقاطا يعنى امشى فيه على بصيرة وفى الحديث ذكر اللقطة هى بالتحريك المال الملقوط فى الاصح الاغلب ومن
هنا قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة فى المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذى يستعمله الاكثرون ويتعارفه المتفقهون
قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظايرها كالهمزة واللمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفى المصباح
اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال الضايع وقال الازهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة
وحذاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابى وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفى
النهاية اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هى اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف
والاكثر والاصح ولقطت الشئ لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشئ جمعته واللقيط
قد غلب على المولود المنبوذ لوط لوط النبى صلى الله على نبينا وعليه السلم وهو اول من امن بابرهيم عليه السلم قيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخى ابرهيم الخليل
عليه السلم وقيل ابن خالته وكانت سارة امراة ابرهيم اخت لوط عليه السلم وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شئ لصق
بشئ فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق وهذا شئ لا يلتاط بقلبى اى لا يلصق به واللياط الربى وجمعه ليط واصله لوط
ولاط الرجل ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعنى وطى الدبر وفى الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين
لوطا اى ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قاله الشيخ المفيد فى الارشاد ليط الليطة هى قشر القصبة والقناة وكل شئ له صلابة
ومتانة والجمع ليط باب ما اوله الميم مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء وتمخط استنثر المخاط وقد مخط وامتخط رمى به
من انفه مرط فى الحديث كان يصلى فى مروط هى جمع مرط بالكسر كحمل وحمول والمرط كساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر و
مرط شعره يمرطه نتفه مشط فى الحديث يعنى ذكر هذه المشطة هى بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه المشطة
فى زمن النبى صلى الله عليه واله والزمن السابق انما كن يجمعنه جمعا ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط
بالضم وقد يكسر آلة يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهى عظام طول الاصبع فى اليد والرجل مطط فى حديث الكذاب
كلما افنى احدوثة مطها باخرى اى مدها باخرى يقال مطه يمطه اى مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفى بعض النسخ مطرها باخرى
وكانه بهذا المعنى والمطيطاء بالمد مد اليدين فى المشى معط رجل امعط بين المعط وهو الذى لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من
باب تعب وتمعط اى تساقط من داء ونحوه قال الجوهرى وكذلك امعط وهو انفعل ومعط السيف سله كامتعطه مغط فى حديث وصفه
صلى الله عليه واله السلم لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعنى الذى يمتد من طوله والمغط المد يقال مغطه فامتغط والقصير
المتردد الذى انضم بعضه الى بعض ملط فى الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذى يجعل بين سافى البنا يملط به الحايط
اى يخلط والملطاط شاطى الفرات ومنه حديث على عليه السلم ولقد امرتكم بلزوم هذا الملطاط ميط فى حديث الاستنجاء الحمد لله الذى اماط
عنى الاذى اى ابعده عنى ونحاه وازاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة يقال مطت عنه وامطت عنه اذا تنحيت عنه وماط ميطا من باب
باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره واميطا عنى فى مخاطبة الملكين اى اذهبا عنى وتنحيا واماطة الاذى عن طريق المسلمين
لها معنيان الاول وهو الاظهر ان ينحى عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا واحتسابا والثانى هو ان لا يتعرض لهم فى طرقهم بما يؤذيهم مثل
التخلى فى قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا كمن اماط الاذى عن الطريق باب ما
اوله النون نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح
بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطية منسوبة اليهم قيل انهم عرب استعجموا وعجم استعربوا وفى المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون
سواد العراق ثم استعمل فى اخلاط الناس وعوامهم والجمع انباط والنبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر تحتية قوم من العرب دخلوا فى العجم والروم واختلفت

انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اى استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله والناشطات نشطا قيل هم الملئكة تنشط ارواح المؤمنين
اى تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال وروى نشط وليس بصحيح يقال نشطت
العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا احللتها وقيل يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد وفى حديث معاذ بن جبل المودى
عن النبى صلى الله عليه واله قال ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا افتدرى ما الناشطات كلاب اهل النار تنشط
اللحم والعظم ونشط فى عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللهم ارزقنى القوة والنشاط **نفط** جاء فى الحديث الكبريت والنفط بفتح النون و
الكسر افصح وهو دهن معروف له معدن فى بلاد العراق **نقط** فى حديث الحمار خذ كيلة منقطة اى فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والدم ونحو
والنقاط ككتاب جمع نقطة كبرمة **نمط** فى حديث اهل البيت عليهم السلام نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالى ولا يسبقنا التالى النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد ومثله
حديث على عليه السلام خير هذه الامة النمط الاوسط قال فى يه كره على عليه السلام الغلو والتقصير فى الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من
ذلك النمط اى ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب وفى الغريبين النمط ما يفرش من مفارش
الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصدوق رحمه الله فى كيفية ترتيب الكفن تبدأ بالنمط فتبسطه يريد به الفراش الذى يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه **نيط**
فى حديث بلال فى الاذان ويحك قطعت نياط قلبى النياط ككتاب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق الذى يعلق القلب به
وفى حديث معوية انه ما بقى من بنى هشم نافخ ضرمة الا طعن فى نيطه اى مات قال فى يه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وناط الشئ ينوط
نوطا علقه وكل شئ علق فى شئ فهو نوط ومنوط بعلاء من سرته اى معلق والنوط المذبذب هو ما نيط برحل الراكب من قعب او قدح او ما اشبه ذلك فهو ابدا
يتقلقل اذا حث مركوبه واستعجل سيره باب ما اوله الواو **ورط** فى الدعاء اسئلك النجاة من كل ورطة هى بالتحريك الهلاك ومنه وقع فى ورطة واصل
الورطة الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية التى يعسر منها المخرج وورطه توريطا اوقعه فى الورطة فتورط فيها وفى الحديث من فرط تورط
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هى صلوة العصر وهو خيرة المرتضى لانها بين صلوتين بالليل وصلوتين بالنهار وفى حديث صحيح عن الباقر
عليه السلام هى صلوة الظهر وهى اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه واله وهى وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر والى هذا ذهب الشيخ
رحمه الله قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق عليه السلام نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله
على خلقه وحججه فى ارضه والرسول شاهد علينا قوله وقال اوسطهم اى اعدلهم والاوسط من كل شئ اعدله وفى الحديث خير الامور اوسطها
قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء مثلا فانه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان
مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعانى من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد
عنهما فاذا كان فى الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان واوسط اصابع اليد والرجل اطولها غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهرى بالتسكين
لانه ظرف قال وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط يعنى بسكون السين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وفى
قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين **وطوط** فى الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور الناس الوطواط الخطاف وقيل
الخفاش والجمع الوطاوط ولما احرق بيت المقدس كانت الوطواط على ما نقل تطفيه باجنحتها باب ما اوله الهاء **هبط** قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا
الهبوط يقال للانحطاط من علو الى سفل اى انزلوا من الجنة جميعا ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات وقوله اهبطوا مصرا اى انزلوا مصرا او البحرة و
عليها من التيه فيمكن ان يريد العلم وصرفه مع اجتماع السببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان يريد البلد فما فيه الا سبب واحد قوله لما يهبط من خشية
الله اى ينحدر من مكانه والهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفى لغة نادرة من باب قعد وفى الحديث ان امامك عقبة كؤودا انت هابطها
اى نازلها وان مهبطها اما على جنة او نار وهبطت من موضع الى موضع اسفلت ومكة مهبط الوحى وزان مسجد اى منزله وهبطت الوادى هبوطا نزلته
كتاب الظاء باب ما اوله الباء **بهظ** بهظه الحمل بهظه اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وابهظنى اثقلنى وهذا امر باهظ اى شاق باب ما اوله الحاء
حظظ قوله تعالى وانه لذو حظ عظيم اى نصيب وافر ومثله قوله تعالى نسوا حظا مما ذكروا به اى نصيبا وافيا والجمع حظوظ وفى الحديث من اراد بالعلم الدنيا

حفظ

فهي حظه اى نصيبه وليس له حظ فى الاخرة ومثله من انشد شعرا يوم الجمعة فهى حظه وقيل معناه ان يحبط ثواب اعماله فى ذلك اليوم لعله شعر خاص مثله
من اتى المسجد لشئ فهو حظه اى ان اتاه لعبادة فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوى لا يحصل له الا ذلك **حفظ** قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
المحافظة على الصلوات المواظبة عليها والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها فى اوقاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها انفاد اخلة فى
الصلوات الاختصاصها بمزيد فضل يقتضى رفع شانها وافرادها بالذكر كافراد النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملئكة قوله ما انا عليكم بحفيظ اى لست انا
الرقيب على اعمالكم قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصدوق رحمه الله ما من عبد الا وله ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة
ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتب له عشر حسنات وان هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم يكتب عليه وان لم يتب
كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شئ حتى يكتبان النفخ فى الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا
وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان
عمل الليل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم فى قوله يا ايها الذى نزل عليه الذكر ولذلك قال انا فاكد عليهم انه هو
المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها
الربانيين ولم يكل القرآن الى غير حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير فى له لرسول الله صلى الله عليه وآله كقوله والله يعصمك من الناس قوله الذين هم على صلوتهم
يحافظون وقوله والذين هم على صلوتهم دائمون قال عليه السلام المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة قيل وفى الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض
ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ونبه على ان من كان مصدقا بالقيمة
وبالنبى صلى الله عليه وآله لا يخل فيها ولا يتركها قوله وجعلنا السماء سقفا محفوظا اى محفوظا من الشياطين ومحجوبا عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا
تحجب عن السموات وكان يتخبرون اخبارها فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلث سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق
السمع الا رمى بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملئكة الذين يكتبون اعمال
بنى ادم قال المفسر وفى هذا لطف للعباد لينزجروا عن المعاصى اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظه
الشئ سأله ان يحفظه وقيل استودعه اياه وبالقولين فسر قوله بما استحفظوا من كتاب الله ويقال استحفظوا امروا بحفظه وفى الحديث المشهور
من حفظ على امتى اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر فالسكون مصدر قولك حفظت الشئ من باب علم
وهو الحفاظة عن الاندراس ولعله اراد بالحديث هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات فى
هذا المقام وعلى فى قوله على امتى بمعنى اللام اى لامتى وقيل اراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور فى الصدر السالف لا
غير حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات المتجددة فى المائة الثانية من الهجرة والظاهر من ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وان معناه
غير شرط فى حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا صلى الله عليه وآله لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه فى قوله صلى الله عليه وآله
رحم الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا
يتضمن اربعين حديثا كل يستقل بمعناه انه حفظ الاربعين احتمالان والقول به غير بعيد ويتم الكلام فى بقية الحديث فى محله انشاء الله تعالى
والحفظ ضد النسيان واحفظه وحفظه بمعنى ومنه قوله عليه السلام احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قوله عليه السلام ان اسعد
القلب بالرضى بنى التحفظ يعنى فى الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفى الدعاء اللهم صل على المستحفظين
من آل محمد قرئت بوجهين بالبناء للفاعل والمعنى استحفظوا الامانة اى حفظوها وبالبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم الائمة من اهل
البيت لانهم حفظوا الدين والشريعة وروى انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان مع الانبياء
الذى قال تعالى وارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر **باب ما اوله الشين** **شطظ** فى الحديث لا باس بلقطة العصا
والشظاظ والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة **شوظ** قوله تعالى يرسل عليكما شواظ

شطظ

شوظ

عكظ من نار هو بالضم اللهب من النار الذي لا يخالطه دخان وعن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر باب ما اوله العين عكظ عكاظ اسم سوق للعرب
بناحية مكة كانوا يجتمعون في كل سنة فيقيمون شهرا فيتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك الشهر هناك
غلظ وينقل الى اطراف الارض وينسب اليه فيقال اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق باب ما اوله الغين غلظ قوله تعالى ومن ورائه عذاب
غليظ اي ومن بين يديه عذاب اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد زرعه وغلظ الشيء بالضم يغلظ
غلظا خلاف دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي عليه السلام كنت على الكافرين غلظة وغيظا اي شدة وقلة رحمة واغلظ له في القول اغلاظا
غيظ عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت ووكدت واستغلظت الشيء رايته غليظا غيظ قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به
المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان قوله تعالى موتوا
بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت
فظظ لا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ باب ما اوله الفاء فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب
فيظ هما بمعنى السيء الخلق القاسي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ فيظ فاظت نفسه اي خرجت روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه
قرظ يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد باب ما اوله القاف قرظ في الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ
اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ
مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الجوهري كانت بقباء فلما ولي عمر انزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة
قيظ والنضير حيان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى قيظ القيظ صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل
كظظ والجمع اقياض وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان قيظا من باب باع اقام به اياما باب ما اوله الكاف كظظ في حديث وصف الانسان ان كظ
في الشبع كظته البطنة اي بهظته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ
لحظ وكظه الامر كظا بهظه واجهده وشق عليه باب ما اوله اللام لحظ في حديث وصفه صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين
مما يلي الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه فلحظه ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته
لفظ قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كذلك وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل
انه مضارع محذوف منه احدى التائين والمعنى لا تتكلموا وتصوتوا بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله تعالى ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن
ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظا من باب ضرب رميت به ومثاله لفظه البحر ولفظ ريقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض
لمظ اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة
قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض وقيل منه فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة تقديره
علامة الايمان تبدو كنكتة بيضاء في قلب من آمن اول مرة ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت وهكذا فلا بد
من اضمار المضاف على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله ورسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد ولمظ يلمظ بالضم
مظظ لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ باب ما اوله الميم مظظ في الحديث اياكم ومماظة اهل
الباطل اي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا تنازعوا وماظظت العدو ومنازعته باب ما
نعظ اوله النون نعظ في الحديث ليس في الانعاظ وضوء هو الشبق بالتحريك يقال نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى
وعظ الجماع باب ما اوله الواو وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف بسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اعوذ بك ان
تجعلني عظة لغيري اي موعظة لغيري بان يتعظ بي والموعظة ايضا عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي و
الاغترار بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا تجعلنك عظة

كراهة النطق في الطعام غير ذكر الله

وكظ يقظ

لغيرك اى موعظة وعبرة لغيرك **وكظ** المواكظة المداومة على الامر قال الجوهرى وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا **باب ما اوله اليا** **يقظ** تيقظ الرجل من نومه اى نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اى متيقظ حذر

كتاب العين **باب ما اوله الالف**

امع

امع الامعة بكسر الهمزة والتشديد فى الميم الذى لا راى له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة ويقال فيه امع ايضا وهمزته اصلية ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة ورجل امع وامعة ضعيف الراى **باب ما اوله البا**

بتع

بتع فى الخبر سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كعنب وابتع كلمة يوكد بها

بخع

بخع قوله تعالى لعلك باخع نفسك على آثارهم اى قاتل نفسك بالغم والوجد عليهم هو من قولهم بخع نفسه بخعا اى قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا اى اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفى الخبر اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اى ابلغ وانصح فى الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا فى بخع انفسهم اى قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشرى فى الفائق هو من بخع الذبيحة اذا بالغ فى ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذى فى الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغة

بدع

بدع قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اى ما كنت بدعا من الرسل اى ما كنت اول من ارسل من الرسل فقد كان قبلى رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اى احدثوها من عند انفسهم وقد تقدم فى كتب ما يتم الكلام قوله بديع السموات والارض اى مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونوقش بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت فى اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف بحال المتعلق فهى من قبيل حسن الغلام اى ان السموات والارض بديعة اى عديمة النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذى فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غريبها ومنه الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شئ بدع بالكسر اى مبتدع وفى الدعاء ولا ببدع من ولايتك هو باسكان الدال والمراد ان العطية التى لا يحتاج معها الى غيرك ليست امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله من ولايتك بفتح الواو اى من امدادك واعانتك ولا بنكر اى منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر فالسكون الحدث فى الدين وما ليس له اصل فى كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضا ثلاثا فقد ابدع اى فعل خلاف السنة لان ما لم يكن فى زمنه صلى الله عليه وآله فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما امر الله به ورسوله فهو فى حيز الذم والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به لان النبى صلى الله عليه وآله قد جعل له فى ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال فى ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله

برع

برع التبرع التطوع ومنه فعلت كذا متبرعا اى متطوعا وبرع الرجل بريع بفتحتين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة فاق اصحابه فى العلم وغيره فهو بارع

برذع

برذع البرذعة بالذال والدال الحلس الذى يلقى تحت الرحل والجمع البراذع هذا فى الاصل وفى عرف زماننا هى للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس

برقع

برقع البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهرى وكذلك البرقع

بشع

بشع فى الخبر كان صلى الله عليه وآله يأكل البشع اى الخشن من الطعام الكريه الطعم وشئ بشع اى كريه الطعم والرائحة يأخذ بالحلق بين البشاعة يريد انه لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه فى عشيرته

بضع

بضع قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم البضاعة بكسر الباء قطعة من المال والمراد بها هنا التى شروا بها الطعام وكانت على ما نقل نعالا وادما قوله فى بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح يقال لما بين الثلاثة الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستوى فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة واصح الاقوال ان يوسف عليه السلام لبث فى السجن سبع سنين على عدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضع وبضعات وتمر وتمرات وفى الخبر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله هريسة من هرايس الجنة فزادت فى قوته صلى الله عليه وآله بضع اربعين رجلا وفيه صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهرى حيث قال فاذا جاوزت العشرة ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه الكحل يزيد فى المباضعة وفى الحديث المشهور فاطمة بضعة منى

بفتح البا اى انها جزء منى كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج هى التى تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتدمى الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفى
الباضعة بعيران وابضعة وزان ارنبة ملك من كندة وقيل ابصعة بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك الاربعة وذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة
بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل وامراة واهل اللغة يفتحون الباء ويكسرونها والمحفوظ من الحديث الضم وقد حكى عن بعضهم بالصاد المهملة
وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا حصة له فى ربحه بخلاف المضاربة **بعع** بعاع السحاب ثقله بالمطر **بقع** بقع
قوله تعالى فى البقعة المباركة وهى القطعة من الارض على غير هيئة التى بجنبها والبقعة بضم الباء فى الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع
ككلبة وكلاب وفى الحديث اذا مات المومن بكت عليه بقاع الارض التى كان يعبد الله عليها ويحتمل الحقيقة والمجاز والبقيع من الارض المكان المتسع
قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه بقيع الغرقد وبقع الغراب بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلبت فيه الاسمية الا
قال فى المصباح ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك فى الطائر والكلب كالبلق فى الدواب **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعى ماءك
اى ابتلعيه يقال بلعت الشئ بالكسر وابتلعته بمعنى وفى المصباح بلعت الماء والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل للقمر وهما
كوكبان متقاربان قال الجوهرى زعموا انه طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعى ماءك وقد تكرر فى الحديث ذكر البالوعة وهى ثقب فى وسط الدار قال الجوهرى وكذلك
البلوعة يعنى بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها وفى حديث الركوع بلع باطراف اصابعك عين الركبة قال بعض
شراح الحديث تقرى باللام المشددة والعين المهملة من البلع اى اجعل اطراف اصابعك بالعة لعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى
قال فى المصباح مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة وبلعم بن باعوراء تقدم بيانه **بلقع** فى الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اى خالية وهو كناية
عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض
القفراء التى لا شئ فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا **بوع** فى الحديث القدسى على ما نقل فى الخبر اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع
والباع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة **بيع** قوله تعالى يا ايها النبى اذا جاءك
المومنات يبايعنك الاية قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبى صلى الله عليه وآله من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن ان يغمسن ايديهن فى
قدح من ماء ثم يغمس ايديهن فيه وقيل كان يصافحهن وعلى يده ثوب شرط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا المراد بالبيع
اعطاء المثمن واخذ الثمن ومنه قولهم ان شاء رد البيع واخذ ماله ويقال البيع الشرى والشراء البيع لان احدهما مربوط بالاخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع
لانهم قالوا يجوز ان يشترى الانسان شيئا يساوى درهما الا بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا جعلوا
ابطالا لقياسهم واورد انه كان ينبغى ان يقال انما الربا مثل البيع لان الربا محل الخلاف ورد بانه جاء بالعكس فانه بلغ من اعتقادهم فى حل الربا انهم
اصلا يقاس عليه والاصل فى ذلك انه كان فى الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدنى فى الاجل حتى ازيدك فى المال فيفعلان
ذلك ويقولان سواء علينا الزيادة فى اول البيع بالربح او عند المحل لاجل التاخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الاية وقد مرت قوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهى بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله على الموت قوله لهدمت صوامع وبيع البيع بكسر
الموحدة وتحريك المثناة جمع بيعة النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفى الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البايع والمشترى فانه يقال
لكل منهما بيع وبايع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كلا
منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره وفيه نهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين فى بيع قيل كان ذلك للخوف من الدخول
فى الربا كما دل عليه قوله فى الخبر صفقتان فى صفقة ربا اى بيعان فى بيع وفى الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه لا يشترى على شراء اخيه والنهى انما وقع على المشترى لا البايع
والابتياع الاشتراء ومنه قوله عليه السلام اذا اراد ان يخرج يبتاع بدرهم تمرا فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار النقد والنسية فى الثمن والمثمن اربعة
وتفصيله فى محله وفى حديث على عليه السلام فى عمرو بن العاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع
والقصة فى ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا بالثمن والثمن الذى اشترطه عمرو على معوية فى بيعته اباه ومتابعته على حرب

على عليه السلم طعمه مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبايع لدينه عمرو بن العاص ولله در من قال عجبت لمن باع الضلالة بالهدى وللمشتري
تبع
بالدين دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين اعجب باب ما اوله التاء تبع قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع تبع كسكر واحد التبابعة
من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم
ذو القرنين
كان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع بن كامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم
التبابعة وافصح شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذي نهى النبي صلى الله عليه وآله عن سبه لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي
بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسى البيت الانطاع بعد ادم كساه
الشعر وقيل ابرهيم عليه السلم حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب سليمان عليه السلم قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة
بمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الاية قال المفسر يعني بالذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار يتبعون
الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا لوالده فان قيل كيف يلحقون بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب و
المرتبة وروي عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرا هذه الاية هذا وقد تقدم غير ذلك في ذرا
قوله فاتبعه الشيطان اي قفاه يقال مازلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله
تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم اي لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقونهم
واتبعت فلانا اذا لحقته قال تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعه ايضا تبعه قال تعالى
فاتبع سببا قوله او التابعين التابعون جمع تابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا
من امر النساء وفي الحديث اتبع وضوءك بعضه بعضا اي الحقه مواليا من غير فصل وفي الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم
عليه وتبع زيد عمروا من باب تعب مشى خلفه او مر به فمضى معه والمصلي تبع لامامه والناس تبع له يكون واحدا وجمعا قال بعض في المصباح ويجوز جمعه
على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفي حديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اي تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شيء
بمهلة والتبعة ككلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة الا وهبتها والتبعة والتباعة المظلمة والتبيع ولد البقر اول سنة
وبقرة متبع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليحة وملاح ويقال لولد البقر في اول سنة
ترع
عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تحب المراة ترع في حديث ادم وانصب الخيمة على
الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة
الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فروضة والجمع ترع وترعات كغرف
وغرفات فمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة
بان تكون حقيقتهما كذلك وان لم يظهرا في الصورة بذلك في الدنيا لان الحقايق تظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد
تسع
تسع قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون قال في ق وهي عصا وسنة وبحر وجراد وقمل ويد ودم وبعد الضفادع طوفان انتهى وقيل مكان السنة الحجر
ومكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والوباء والجراد والبرد كان ينزل من السماء ويطلع
فيه حر نار فيحرقهم والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل انها تسع ايات في الاحكام
وقيل م
قوله تسعة رهط اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملئكة وهم خزنتها تسعة عشر
صنفا قال بعض المفسرين ولهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة يقال في عدد المذكر والتسع بالكسر في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء

والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعا قبل يوم العاشورا قال الجوهري واظنه مولدا وفي حديث الجارية المعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين
ثم تستدخل قطنة ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث اراد انه لف سبابته اليسرى تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عدد
اليد والمراد انها تستدخل قطنة بهذا الاصبع صونا للمسبحة عن القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتميز الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه و
يحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ السر حفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما كان لم يوافق هذا الحساب البدل المشهور اذ العقد على
هذا المحل انما هو من عقود التسعمائة لا عقد تسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليمنى لاحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئات الاعداد والوفها فلعل
الراوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح اخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الخبر وفي الخبر امرني ربي بتسع يعني نكاح تسع في الدائم وهو مما لا خلاف فيه
تعتع
من انه لم يجتمع عنده بالنكاح غير تسع وما روي انهن احدى عشر فجمع جاريتين مارية وريحانة تعتع في وصف علي عليه السلام ونطقت بالامر حين تعتعوا هو
من التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي اي حين عجزوا عن القيام به وترددوا فيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير
تلع
متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على انه حال الضعيف تلع في الحديث يتدهدى
البلاء الى المؤمن اسرع من تدهدي السيل من راس التلعة هي بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض
تبع
فهي من الاضداد تبع في الدعاء ونعوذ بك ان نتايع بنا اهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك التتايع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون
جدع
الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان نتايع في طلب الشر هاهنا ما اول الجيم جدع في الحديث انه صلى الله عليه واله خطب على ناقته الجدعاء من الشياه المجدوعة
الاذن المستاصلتها جدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى والاذن
جدعاء وفي الحديث سورة الانفال فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لان فيها ارغاما لانوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في
جذع
اختصاص النبي صلى الله عليه واله واولي القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور جذع قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة و
الجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من
المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من الضان ماله سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل
ماله ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها
جرع
اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى جرع قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال تجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع
ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام ما يحسى منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف ويجرع الغصص
مستعار من ذلك يقال جرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وقوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب
جزع
اليسير والفتح المرة جزع في الحديث تختموا بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة
جشع
والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره جشع في حديث صفة المؤمن لا جشع
ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوءه تقول جشع بالكسر وتجشع مثله فهو جشع والهلع افحش الجزع ومنه حديث ابي عبد الله عليه السلام
اني لالحس اصابعي حتى اني اخاف ان يراني خدمي فيرى ان ذلك من التجشع وفي الخبر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه واله اي
جعجع
جزعا ومجاشع اسم رجل جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وعن ابن الاعرابي يعني ضيق
جمع
عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي و
حرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله كان
غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه و
التعاون فيه من حضور حرب او مشورة في امر او صلوة جمعة وما اشبههما قوله وجمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى ابلغ
مجمع البحرين اي ملتقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى للقاء الخضر عليه السلام وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس

كان موسى عم علم الظاهر والخضر عم علم الباطن

مما يلي المشرق وقيل البحران موسى والخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين
يريد به يوم احد قوله ولجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها قوله واجمعوا امركم وشركائكم اي اعزموا عليه وادعوا شركائكم لانه
لا يقال اجمعت شركائي انما يقال جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به
جمعا اي جمع العدو ويعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله فسجد الملئكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن
الخليل وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطاه لانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد ايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز
وفتحها لغة تميم واسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد صلى الله
عليه واله ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرا اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا
والباقون جمع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به القران الكريم لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه
انه قال ما من حرف من حروف القران الا وله سبعون الف معنى ومنه في وصفه صلى الله عليه واله كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بلفظ
قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمد الله بجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على الله تعالى وفي الخبر قال له اقراني سورة جامعة فاقرا
اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث وصف النساء منهن
جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل وقمل فقوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع
اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فياكله ولا يتهيا له التخلص منه جميع ذلك
ذكره الصدوق عن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فينويه من الليل واجمعت
الراي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الاتمام الا ان يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب
فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه الناس
وتقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ مجامع كفني يجمعهما وفي حديث ابي عبد الله عليه السلم وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا باذراع رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه وخط علي عليه السلم بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شي يحتاج الناس اليه حتى ارش
الخدش والجامعة ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المراة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشي المتفرق
فاجتمع وتجمع القوم اجتمعوا من هنا ومن هنا الخمر جماع الاثم بالكسر والتخفيف اي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشي وقد يكون
اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع بفتح الميم الثانية وكسرها وجماع الشي بالكسر جمعه يقال جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا وجمع
الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول قبضته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة
مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير افعل وافعلة وافعال وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع الصحيح فعده
الاكثر من جموع القلة وجعله الرضي لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث ادم
عليه السلم ثم انتهى الى جمع فجمع فيها بين المغرب والعشا قيل سمي به لان الناس يجتمعون فيه ويزدلفون الى الله تعالى اي يتقربون اليه بالعبادة
والخير والطاعة وقيل لان ادم عليه السلم اجتمع فيها مع حوى فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشا وفي حديث وصفه
صلى الله عليه واله كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضا غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا
اذا شهدوا العيد واجتمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرايط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اي مجتمعين و
جاؤا اجمعين وباجمعهم بفتح الميم وفي الخبر فصلوا قعودا اجمعين وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الاول وتمسك المتاخرون با
لنقل وفي خبر القران لجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم ان القران كله كان مجموعا على هذا التاليف الذي عليه اليوم الا سورة براءة
فانها نزلت اخرا فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال للمناسبة وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القران وشركهم فيه اخرون واما

جمع الكثرة والقلة

بحث في كيفية جمع القران

ابو بكر فانما جمعه فى الصحف وحوله الى ما بين الدفتين وقيل جمعه فى الصحف وكان قبله فى نحو الاكتاف ولعله صلى الله عليه واله ترك جمعه
فى المصحف لئلا تسير به الركبان الى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيودى الى خلل عظيم واما عثمان فجرد اللغة القريشية من الصحف و
جمع عليها وكانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التى نزل بها على لغة قريش وغيرهم وكان صحفا فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامه
وفى الحديث عن ابى جعفر عليه السلم انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزله الا كذب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا على بن
ابى طالب والائمة من بعده وفيه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لعلى يا على القران خلف فراشى فى الصحف والحرير والقراطيس فخذوه و
اجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق على عليه السلم وجمعه فى ثوب اصفر ثم ختم عليه فى بيته وقال لا ارتدى حتى اجمعه وانه
كان الرجل لياتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه واخرجه الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد جمعته
من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم كيف جمعت القران وفى
نقل اخر ان امير المؤمنين عليه السلم جمع القران فى المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله بمدة قدرها سبعة ايام بعد وفاته وفى الخبر ان خلق احدكم يجمع
فى بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم
تنزل دما فى الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير فيخلق بعد الاربعين
وفى الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك واترك الشاذ الذى ليس بمشهور وفيه سئل ابو جعفر عليه السلم عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية
ونحو ذلك جاء فى الحديث وهو فى اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفى الاصطلاح العلمى هو عبارة عن اتفاق مخصوص وهو الاجماع من قوم هو جميعهم فى الراى
وان كانوا متفرقين فى الابدان والاجماع يكون فى الابدان وان كانوا متفرقين فى ارائهم قال الشيخ فى العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق
كون الاجماع حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب
مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة فى كل عصر ولا يختص ذلك بعصر الصحابة ولا
باجماع اهل المدينة ثم قال والذى نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطا وان ما تجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا يخلو عصر من
الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول صلى الله عليه واله ثم قال فان قيل اذا كان المراعى فى
باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة فى ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبروا ذلك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان لاعتبارنا الاجماع
فائدة معلومة هى انه قد لا يتعين لنا قول الامام فى كثير من الاوقات فيحتاج الى اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين
لنا قول المعصوم الذى هو الحجة لقطعنا على انه قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر فى باب كونه حجة هو قول الامام المعصوم
فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثانى النقل عنه بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قول
الامام فاذا لم يتعين ولا ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله فى جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر فى احوال المختلفين فكل
من خالف ممن يعلم نسبه ويعرف منشاه عرف انه ليس بالامام الذى دل الدليل على عصمته وكونه حجة ووجب اطراحه قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف
نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذى هو الحجة ثم اطنب الكلام فى هذا الباب فمن اراد الاطلاع عليه فليقصده **جوع** قوله تعالى الذى اطعمهم من
جوع والجوع هو الالم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء وفى الخبر واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذى يشغل عن
ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذى لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما
فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روى ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال
البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذى به يعظم الخوف من عذاب الاخرة وكسر سائر الشهوات التى هى ينابيع المعاصى ولما فيه من خفة البدن للتهجد
والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد
جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر وتجوع تعمد الجوع وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم **باب ما اوله الخاء** **خدع** قوله تعالى يخادعون الله

كيفية خلق الانسان

السبب في الاجماع

جوع

مزايا الجوع

خدع

يخادعون

يخدعون الله اى يظهرون غير ما فى انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان يتم عليهم النعم فى الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الاخرة فجمع الفعلان
لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع فى كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله
عليهم نعيمهم فى الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الاخرة وفى الحديث عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيم النجاة غدا قال النجاة
ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل ما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائى
يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله عليه السلام
هيهات لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص فى باطنه لا يدخله الله الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخديعة تجوز على من لا يعلم السر
دون من يعلمه وخدعه يخدعه خدعا وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة اى احذرها
ومنه واعوذ بك من صاحب خديعة اى رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخدع اخفاء الشى وسمى به المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت
الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرأة فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها وفى الدعاء للمؤمنين حبسهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اى اقطع
من الخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة ضما وفتحا قال الجوهرى والفتح افصح ورجل خدعة تستشل همزة ورجل خدعة اى يخدع الناس ورجل خدعة اى يخدعه
الناس خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء فى الحديث يقال اخترع كذا اى انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذى اخترع الخلق بمشيئته
والخروع لمقود نبت ضعيف بيشى خزع تخزعنا الشى بيننا اى اقتسمناه قطعلوا اختزع وقوم وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة
ونسبهم عمرو بن ربيعة بن حارثة ورئيس جرهم عمرو بن الحرث الجرهمى ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم
وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقى من جرهم الى ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل اتى فذهب بهم وولت خزاعة البيت فلم تزل فى ايديهم
حتى جاء قصى بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولى البيت وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اى خضعت
والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم فى صلوتهم خاشعون والخشوع فى الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده
بدليل ان النبى صلى الله عليه وآله كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ راسه ونظر الى مصلاه قوله وترى الارض خاشعة اى يابسة
متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اى لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اى خاضعة
ذليلة وفى الحديث عن ابن ابى عمير عمن حدثه قال سالت الرضا عليه السلام عن هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت فى النصاب والزيدية
والواقفة من النصاب وخشع فى صلوته ودعائه اى اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع هو ان الخشوع فى البدن والبصر والصوت
والخضوع فى البدن وروى ان النبى صلى الله عليه وآله راى رجلا يعبث بلحيته فى صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين
فى هذا دلالة على ان الخشوع فى الصلوة يكون فى القلب والجوارح فاما فى القلب فهو ان يفرغ قلبه بجميع الهمة لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة
والمعبود واما فى الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث وعن على عليه السلام هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفى الحديث
فقال بخشوع الله اكبر اى بسكون وتذلل واطمئنان وانقطاع الى الله تعالى والخشوع نهر الشاش كما وردت به الرواية والشاش بشينين معجمتين
بلد بما وراء النهر من الانهار التى خرقها جبرئيل عليه السلام بابهامه وبختيشوع الطبيب رجل نصرانى وقد كان طبيبا للرشيد وله مع على بن واقد قصة مشهورة
حكاها المقداد فى الكنز خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الاية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اى ذليلين منقادين
وهو لازم ومتعد وفى حديث وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اى ذل وانقاد خلع قوله تعالى واخلع نعليك اى انزعهما من رجليك يقال
خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك النعل والخف وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادى بقدميه تبركا واحتراما وفى معانى الاخبار اخلع
نعليك ارفع خوفك يعنى خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون قال وروى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفى الفقيه سئل
الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فتكلم عليه السلام
بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمى انه سئل القائم عليه السلام عن مسائل من

سبب النجاة فى الاخرة
حكم المرائى فى القيمة
خرع
خزع
خشع
الفرق بين الخشوع والخضوع
خضع
خلع

جملتها انه قال قلت فاخبرني يابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس فان فقهاء الفريقين يزعمون انهما كانتا
من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لان الامر فيهما ما خلا من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى فيهما جائزة
او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة باقدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيهما فقد
اوجب على موسى عليه السلام انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى
ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد المحبة لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع
نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى ولعله الحق وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اي نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا
والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الزوجية الا بعقد جديد وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد
من الزوجين لباس الآخر واذا فعلا فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلقت من زوجها طلاقا بعوض والخلع ترك المحاسن الظاهرة
والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من تبرأ ابوه منه عند السلطان من ميراثه وجريرته والمخلوع
اخو الخليفة ومنه ولما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كان كذا والخليعي الشاعر المشهور ادرك اخر البرامكة وله مع الفضل بن يحيى بن خالد
قابل الرشيد قصة غريبة خمع خمع في مشيه اي ظلع خنع في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعا اي ذل وخضع و
اخنعته الحاجة اي اذلته واخضعته باب ما اوله الدال درع في الحديث علي عليه السلام ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال
لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض الشارحين هو مثل يضرب لمتحمل المشقة ليصل الى الراحة واصله ان القوم
يسيرون ليلا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة واحد وهو ثوب من صوف يتدرع به ومنه الحديث لم يترك عيسى الا مدرعة صوف
ومخذفة يعني مقلاعا والدراعة واحد الدراريع ومنه عليه دراعة سوداء ورجل دارع عليه درع اي قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع
وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع دسع في خبر قس ضخم الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق و
يقال الجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي الخبر بنوا المصانع واتخذوا الدسايع اي العطايا او الدساكر او الجفان والموائد قولان دعع
قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه والدع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا في اقفيتهم وفي حديث
جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام بعدهم الله في بطونها ودعدع ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث
والدعدعة تحريك المكيال ونحوه دفع قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الاية اي لولا تسليطه تعالى المسلمين على الكفار
لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد
وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الاية ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج
لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول اهل المعاصي
في الشيعة ودفعته دفعا نحيته ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على
السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها اي رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره
والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفقة من الدفق والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه في حديث الائمة عليهم السلام
اي لا يصيبه ضرر من شيء دقع في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع او فقر مدقع ومثله في الدعاء اعوذ بك من فقر مدقع اي شديد يفضي
بصاحبه الى الدقعاء وزان حمراء اعني التراب يقال دقع الرجل بالكسر يدقع اي لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب
ويحتمل ان يكون المدقع الذي يفضي به الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في طلب
الحاجة والدوقعة هي الفقر والذل دلع في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيمة دالعا لسانه يسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه كمنع فاندلع

اعتبار طريق الاولوية

خمع خنع

درع

هذه المدرعة كانت في بعض الروايات من الجنة حباه الله بها رسوله صلى جاء بها الرسول عليا عليه السلام ثم صاحبها علي الحسن عم ثم الحسين وهكذا الى ان انتهت الى القائم ع وهي الان عنده

دسع

دعع

دفع

دخول العاصين في الشيعة

دقع

دلع

اوجه

اخرجه ويقال ايضا ادلع الرجل لسانه اى اخرجه وفى الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وهو عبارة عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق

دمع

قبل طلوعها والتبلج الاشراق والاضافة بيانية دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفى
الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هى التى تدمى وتسيل الدم منها

ذرع

قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهى التى تدمى ولا تسيل والدامع الماقى وهى اطراف العين باب ما اوله الذال ذرع قوله تعالى فى سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا اى طولها اذا ذرعت ويتم الكلام فى سلك ان شاء الله تعالى قوله وضاق بهم ذرعا اى ضاق بهم صدرا وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز
عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيعا وفى الحديث لنا مسئلة وقد ضقنا بها ذرعا اى ضعفت طاقتنا عن معرفتها
ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع
لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب به المثل للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها
واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله عليه السلام مصيركم الى اربعة اذرع
يريد به القبر وفى صفته عليه السلام كان ذريع المشى اى سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا وفى حديث اهل البيت عليهم السلام اكثر من يموت من
موالينا بالبطن الذريع يعنى السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وتذرع بذريعة توسل والجمع الذرائع وفى خبر النساء خيركن اذرعكن

ذعذع

للمغزل اى اخفكن به وقيل اقدركن عليه واذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهرى تنسب اليه الخمر ذعذع فى حديث اهل البيت عليهم السلام لا يحبنا

ذيع

المذعذع قال والمذعذع ولد الزنى والذعذعة التفريق وذعذعهم الدهر فرقهم ذيع قوله تعالى اذاعوا به اى افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا
اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان اى من افشاه واظهره للعدو ومثله ان
راى سرا اذاعه اى افشاه ولم يكتمه والمذياع الذى لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث فى وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر و

ربع

الاذاعة ضدها التقية باب ما اوله الراء ربع قوله تعالى فلهن الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفى
الحديث النساء لا يرثن من الرباع شيئا اى من الدور والربع كسهم الدار بعينها حيث ما كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكنز زيد تستر فادورها
والمربع كجعفر منزل القوم فى الربيع والربيع ضد الخريف والربيع للمطر فى الربيع سمى ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع المغدق
ذو المطر الكثير الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر
بزيادة شهر وتنوين ربيع والاول والاخر وصفا تابعا فى الاعراب ويجوز فيهما الاضافة وهو من اضافة الشىء الى نفسه مثل حق اليقين
واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذى فيه الكماة والنور والثانى الذى تدرك به الثمار وهو بحساب المنجمين تسعون يوما ونصف
ثمن وهو النصف من شباط واذار ونيسان ونصف ايار وفى الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبى جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع

حال ربيع بن خثيم

من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء
المعجمة المضمومة والثاء المثلثة بعد الياء المنقطة نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قاله الكشى وفى شرح النهج لابن ابى الحديد فى
شرح خطبته عليه السلام عند توجهه الى صفين قال نصر فاجاب عليا رجل من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلمانى
واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر فى امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا
منه بغى كنا عليه فقال لهم على عليه السلام مرحبا واهلا هذا هو الفقه فى الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه اخرون من
اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا فى هذا القتال مع معرفتنا
بفضلك ولا غناء بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه على عليه السلام بالربيع بن خثيم
على ثغر الرى فكان اول لواء عقده على عليه السلام بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع العياذ بالله داخلا فى جملة المشككين
وابو الربيع الشامى اسمه خليد بن اوفى وقولهم كنت رابع اربعة اى واحدا من اربعة وفى حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن

عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب عني بالاربع عكن البطن وبالثماني اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها وتطيير هذا قولهم تمشي على ست اذا اقبلت وبعني بالست اليدين والرجلين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب و
الرباعية بالفتح السن التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام عليه السلام يقع من بطن امه ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومنه نفي الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته
كذا في معاني الاخبار والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث واربع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع يومين وتجئ في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه
وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب
الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رأسه على كتفه الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الاكمل في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيف ما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد
بالتربيع المعنى اللغوي وربيعة ومضر من القول فيهما والنسبة اليهم ربعي بالتحريك وفي اخبار الحديث اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل والزرع والجمع اربعاء بكسر موحدة ومنه
الحديث لا تستاجر الارض بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث اخر الاربعاء ان يسنّ مسنّاة فتحمل الماء ويسقي به الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وروي الحديث بالباء المثناة من المراعة بفتح الميم
يعني مكان مربع اي خصب والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه وصفه صلى الله عليه وآله اطول من المربوع واليربوع بالفتح واحد اليرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا لونه كلون الغزال رتع قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون و
الثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من ارتعى يرتعي رتوعا ويرتع بدون الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكذلك بالنون من الرتعة وهي الخصب وقيل نرتع اي نرتع ابلنا يقال رتعت الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت
ما شاءت وقيل نخرج فنرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو وقيل المراد باللعب هنا اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله رجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي بعد موته وقيل يعني رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر
عند اكثر المفسرين وقيل بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجعى الرجوع وكذلك المرجع قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري
وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي ردده وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين ع قال قلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال
بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى ع لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابرهيم ع اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك ربي لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى
الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج الى بقعة منها فقد عرج به اليه وفي الخبر سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آآآآ وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت

رتع

اللعب المباح

رجع

في القراءة

فى القراءة تمامو بر ومنه الدّعاء اللهمّ اجعل القلوب باعبرة عند ترجيعه والاسترجاع ترديد الصّوت فى البكاء والترجيع فى الاذان تكرار الرجعة
الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين فى اول الاذان والرجعة بالفتح هى المرّة من الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدى
عليه السّلم وهى من ضروريّات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرانية واحاديث اهل البيت ع ما هو اشهر من ان يذكر حتى ورد عنهم عليهم السلم
من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد انكرها الجمهور حتى قال فى نة الرجعة مذهب قوم من العرب فى الجاهلية وطائفة من فرق
المسلمين واهل البدع والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرّجعة
بعد الطلاق فتقرء بالفتح والكسر على المرّة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال فى المص وهو الاصح وطلاق رجعى يقرا بالوجهين ايض
ورجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب يتعدّى بنفسه فى اللغة الفصيحة قال
تعالى فان رجعك الله قال فى المص وهذيل تعدّيه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع فى هبته اذا اعادها فى ملكه وفى الحديث نهى ان
يستنجى برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا قيل ويلحق بالرجيع جنس النجس و
بالعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل فى الشدايد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة واسترجعت منه
الشئ اذا اخذت منه ما دفعت اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون فقولك انا لله اقرار منك بالملك وقولك وانا اليه
راجعون اقرار منك بالهلك والاسترجاع ايض ترديد الصّوت فى البكاء ردع فى الحديث المحرمة لا تلبس الثياب المصبغات الا صبغا ردع
لا يردع اى لا يروج عند الاثر والردع الزّعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب فى الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران
وثوب مردوع من عفور وادع ومردع لمعظم فيه اثر الطيب قاله فى ق وردعته عن الشئ ردعا منعته وزجرته عنه وفى الحديث
الدنيا ردع مشربها اى وحل من الردعة والرداع الطين الرقيق رسع فى الحديث شعار يوم المريسيع وكذا المريسيع مصغر مرسوع رسع
بئر او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه يضاف غزوة بنى المصطلق وفيها سقط عقد عايشة ونزلت اية التيمم رصع الترصيع رصع
التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصايع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصعة رضع قوله تعالى وحرمنا عليه رضع
المراضع جمع مرضع وهى التى ترضع الولد يق رضع الصبى من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة
بالكسر قاله فى المص ويق امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء فلذلك
قال عزّ من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى كل مشتغلة بالارضاع عما هى مرضعة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله تمثيل
لشدّة الهول فلا تراد الحقيقة وفى الحديث لا رضاع بعد فطام ومعناه على ما فى الرواية اذا رضع الصّبى حولين كاملين ثم شرب
بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به فى كلام اكثر الفقهاء
من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يساوى اللبن فلا يضر القليل سوى نقص عن الحولين او بلغهما قيل ولا يلحق به المرضعة فى نزح
البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان فى الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع
وان لم يتغذ بالطعام وفى الحديث مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه فى الجنة رعع فى حديث رعع
على عليه السّلم وساير الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم الواحدة رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع
الناس اى اسقاطهم واخلاطهم وترعرع الصّبى تحرك ونشا ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا وكذا اى تحركت و رفع
نشأت رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد بنساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا
وقيل وفرش مرفوعة اى مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراء فرش مرفوعة اى بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات
من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو على ره وذلك ان موسى ع جاءهم بالالواح فرأوا
ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان لم تقبلوا والا القى عليكم

حتى تبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة و
القربة لله وقيل لانه رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح اى يتقبله واما الى
الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع الكلم وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفى
الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع تق رفعته فارتفع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه فى الركوع والسجود اى خضع وتذلل لله عز وجل وقد تقدم
رفع القلم عن ثلثة
القول فى عبد والرفع فى الاجسام حقيقة فى الحركة والانتقال وفى المعانى محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلثة عن الصبى حتى يبلغ وعن النائم
حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مواخذه وقيل المراد برفع القلم
عدم المواخذة فى الاخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما ياتونه من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد دفع غرامات المتلفات او تخصيص الحدث
بالعبادات ويصير المعنى لا تجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة وذلك لتنزيه النفسه عن رذيلة الكبر والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء
وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقرب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف
والدرجات الرفيعة والبيت الرفيع ورفعه فعناه ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورافعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا
رقع
اليه رقع الرقعة بالضم الخرقة التى يرقع فيها الثوب تق رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطيع خرقة واسمها
رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله عليه السلم ولقد رقعت مدرعتى اه وقد مر والرقعة ايضا واحدة الرقاع التى يكتب فيها
ومنها استخارة ذات الرقاع وغزوة مشهورة وهى غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله فى السنة الخامسة غطفان فخاف الجمعان
ذات الرقاع
بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم
الخرق من شدة الحر او يعصبونها من حيث تنصبت اقدامهم من المشى وقيل لان الارض التى التقوا فيها كانت قطعا بيضا وحمراء وسوداء
كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هى اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض
ركع
تق للواهى العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اى مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قيل
الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما فى الجمعة والعيدين او استحبابا كما فى باقى الصلوات الواجبة وهو قول اكثر المسلمين
وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه صلى الله عليه وآله توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم الشروعية
ربع
او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذى لا نزاع فيه قوله واركعى مع الراكعين قيل امرت بالصلوة فى الجماعة بذكر اركانها
ربع ذا الحسنات اول من رد شهادة [illegible] الملوك ربع واول من ابطال الفرائض ربع والكلمة تتعلق بربع [illegible]
مبالغة فى المحافظة عليها والركوع لغة الانحناء تق ركع الشيخ اى انحنى من الكبر وفى الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد
يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اى من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اى الركعة
روع قوله فلما ذهب عن ابرهيم الروع الروع بالفتح الفزع تق راعنى الشىء من باب قال افزعنى وروعنى مثله وروعت فلانا افزعته
ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعتى وجمع الروعة روعات وقولهم لا ترع على بناء المجهول اى لا
تخف ولا يلحقك خوف ويجى الروع للاعجاب تق راعنى الشىء اعجبنى والروع بالضم فالسكون العقل والقلب تق وقع ذلك فى روعى
اى فى خلدى وبالى ومنه حديث النبى ص ان الروح الامين نفث فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها اى القى فى قلبى
ريع
والمراد بالروح الامين جبرئيل عليه السلم والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم مر بى غلام اروع اللون ريع قوله
اتبنون بكل ريع اية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل واحده ريعة والجمع رياع والريع بالفتح
فالسكون ايضا النماء والزيادة وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اى مخصبة باب
زرع
ما اوله الزاء زبع فى الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم شيطان او رئيس الجن والجمع زوابع
وزنباع بكسر الزاى اسم رجل زرع قوله تعالى اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون اى انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات تق زرعه

اى بو

فضل الفلاحين

اي ابنته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع اي النبات قال بعضهم ولا يسمى
زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الفلاحين فقال هم الزراعون
كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زراعا الا ادريس فانه كان خياطا و

زعزع

المزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع **زعزع** الزعزع تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل

زلع

تحريك شديد يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع **زلع** في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر

زمع

يزلع زلعا بالتحريك اذا انشق **زمع** في الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج اي اذا عزمت عليه يقال ازمعت الرأي
وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش والزمع بفتحتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة
زمعة كقصب وقصبة وعبدالله بن زمعة من شيعة علي ع وهو الذي جاء اليه في خلافته يطلب منه مالا فقال ع ان هذا المال ليس لي
ولك انما هو فيء للمسلمين والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اي لست من اشرافهم

سبع

باب ما اوله السين **سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم نقل ان العرب تضع
التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة
قيل وهي اجراء من السبع واسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروي عن جماعة ورواه بعضهم عن عبدالله بن كثير احد السبعة
ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال في المصباح ويقع السبع على كل ما له ناب
يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك

فائدة في تخصيص السبعين من بين الاعداد

الضبع قاله الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة
اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من
الشهور قيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض
شراح الحديث والدقيق في تخصيص السبعين من بين ساير الاعداد انها تكرر ما هو اكمل الاحاد اعني السبعة بعدة عقد
كامل هو العشرة لاشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريره او بهما معا ووجه
اكملية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما منطق او اصم واما مجذور او غير
مجذور واما تام او زايد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزايد والفرد
الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع
ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثا لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع
من الفقهاء والمحدثين الى ان اوله السبت احتجاجا برواية مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله ص بيدي فقال خلق
الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور
يوم الاربعا وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله ادم بعد العصر يوم الجمعة في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى

سجع

الليل وفي حديث الحق تعالى ولعنتي تبلغ السابع من الورى وفي نسخة من الولد وفيه دلالة على سراية اللعن في الاعقاب **سجع** في
الخبر اسكت سجاعة اي ياسجاعة والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر والجمع اسجاع

سرع

واساجيع وسجعت الحمامة سجعا من باب نفع اي هدرت وصوتت **سرع** قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا اي
مسرعين قوله وهو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين عليه السلم وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا
يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي انه تعالى يحاسب جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد

عن محاسبة احد وانه يتكلم بالسنة قوله سارعوا الى مغفرة من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه في اول اوقات
امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث انهاك عن التسرع في الفعل والقول اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون
تامل وتدبر فالسرعة نقيض البطء تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير ومن كلامهم عجبت من سرعة
فلان يعني عجلته واسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوايلهم وفي حديث علي عليه السلام عند فقد فاطمة عليها السلام ما اسرع
ما فرق بيننا والى الله اشكو اي ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم ولسرعان ما فعلت كذا اي ما اسرع ما فعلت سطع سطع سطع
الصبح يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع هو اللامع المرتفع سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنأخذن سفع
بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس والجمع النواصي وسفعته النار والسموم
اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء واعوذ بك من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان
عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا سقع يقال خطيب مسقع ومصقع بالسين والصاد اي بليغ وفي ق سقع
مسقع كمنبر البليغ او عالي الصوت سلعج متسلعجا اي بغير زاد ولا راحلة سلع السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة سلع
وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة سلع
بالفتح الشجة والاسلع الابرص سلفع السلفع من تحيض من حيث لا تحيض النساء سمع قوله تعالى سماعون للكذب اي قائلون سلفع
للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجائز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا عليك قيل عني به اليهود سماعون سمع
لقوم اخرين لم ياتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون ويقال اي يتحسسون الاخبار لهم قوله اسمع بهم وابصر اي
ما اسمعهم وابصرهم قوله غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعوا اليه قوله انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان يوفق الكفار لقبول الحق قوله
انما يستجيب الذين يسمعون اي يصغون اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القران قوله واذا
قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ره هذا الظاهر يوجب استماع القران والانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل
انه في الصلوة خاصة خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث عن الاية في نصت
قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت اليه
فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عنه ادراك مسموع وان خفي ويسمع
بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق ولد يعقوب النبي ص واختلف في الاكبر منهما كما ياتي تحقيقه في سحق وفي حديث الصادق ع حكاية
قال لما ولد اسمعيل حمله ابرهيم ع وامه على حمار واقبل معه جبرئيل ع حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابرهيم ع لجبرئيل هاهنا امرت قال نعم قال ومكة
يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد ع كان اكبر اخوته وكان ابوه ع شديد المحبة له والبر و
الاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض وحمل على رقاب
الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع روي ان الصادق عليه السلام جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بلا حذاء
ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقق وفاته عند الظانين خلافته
من بعده وازالة الشبهة عنهم في حيوته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه ع من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب
ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق عليه السلام انتقل فريق منهم
الى القول بامامة موسى الكاظم عليه السلام بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة الاسماعيلية
كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف احد يومي اليه وهذان الفريقان
يسميان الاسماعيلية والمعروف منهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل ومن ولد بعده من ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعه

وسمعت

الفرق بين السماع والاستماع

وسمعت له وتسمعوا واسمعت كلها تعدى بنفسها وبالحرف واستمع لما كان بقصد وسمع يكون بقصد ودونه وسمعت كلامه اى فهمت معنى
لفظه وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان غرض السماع الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من
دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به حتى دعوت ما شئت خشيت ان لا يكون الله ليسمع ما اقول اى لا يجيب ما ادعو به واى دعاء اسمع يا رسول الله اى
ارجى للاجابة واخلق وفى حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اى يبغض ان يسمع بعمله الذى عمل لله وفى الحديث من سمع فاحشة
فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها ما يشمل سماعها من اهلها وفاعلها كان يسمع من احد كذبا او زنا او غيبة ولا ريب ان المراد فى غير المواضع
المستثناه وفى الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفى رواية سامع خلقه قيل هو من سمعت بالرجل تسميعا اذا اشهره و
قيل اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهى آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت
لا يقرب مسامعه الكافور يعنى اذا حنط والمسامع جمع سمع بغير قياس **سمدع** السميدع بفتح السين الموطأ الاكناف قال الجوهرى ولا تقل بضم

سمدع

سوع

السين **سوع** قوله تعالى يوم تقوم الساعة يعنى القيامة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة ولانها
على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق وهى من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروى عن المفضل قال سالت سيدى الصادق عليه السلم
هل للمامون المنتظر المهدى من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدى ولم ذاك قال لانه
هو الساعة التى قال الله تعالى ويسالونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السموات والارض الاية وتلا
غيرها من الايات التى بها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح ع صار لهذيل والساعة الوقت من ليل او نهار والعرب
تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفى الخبر بعثت انا والساعة كهاتين او كهاتين هو شك من الراوى يريد ما بينى وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفى الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعنى تشبه ساعات الجنة فى ظهور الفيض

ما فى بيان ساعة الجنة الطلوع

الشمس

فيها ومن تلك الجملة ان قسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كلما اراد فى الجنة يحصل له فى كل ساعة وما روى عن ابى جعفر عليه السلم وقد سئل
اى ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهى من ساعات اهل الجنة فهى وان
خالفت الظاهر من الدلالة لكنها كما قيل تحتمل التاويل اى ليست من ساعات الليل البينة ولا من ساعات النهار البينة او اجاب السائل النصرانى
على معتقده وما قاله بعض ائمة الحديث انما صارت الصلوة فى اليوم والليلة خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار
اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهو خلاف الظاهر ولعله جار على من اعتقد ذلك من اهل
الملل والله اعلم **سيع** ساع الماء يسيع سيعا اى جرى واضطرب على وجه الارض والسياع الطين بالتبن الذى يطين به البيوت **باب**

سيع

شبع

ما اوله الشين **شبع** فى الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اى حريصة تتعلق بالامال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع والشبع
بالكسر وكعنب ما اشبعك وشبعة من طعام بالضم قدر ما يشبع به مرة ومنه حديث المحرم الذى يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعه يعنى
من طعام وشبع بالكسر شبعا بفتحها وسكونها للتخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى و
اشبعته اطعمته حتى شبع وفى الخبر موسى ع اجر نفسه بشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من طعام وفى الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون

لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة

شجع

منتهاه الجنة وهذا الان سماع الخير سبب العمل وهو سبب لدخولها **شجع** فى الحديث سلط عليه شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة
التى تواثب الفارس والراجل وتقوم على ذنبها وربما قلعت رأس الفارس تكون فى الصحارى والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها لكثرة سمها والشجاعة
شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جرأة واقداما وقوم شجعان بالضم مثل جريب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام و
غلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب طال والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف الواحدة اشجع **شرع** قوله تعالى

شرع

شرع لكم من الدين اى فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت
بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اى دينا وطريقا واضحا قوله على شريعة من الامر اى سنة وطريقة
وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اى ظاهرة ويوحيتا شرع للرافعة روسها واحدها شارع وفى الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو بمعنى يستوى

فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اى متساويان فى الحكم لا يفضل احدهما على الاخر قوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان
الشرع هو السواء ومثله انتم بشر سواء اى واحد والشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اى سن وشرعت فى هذا الامر خضت فيه وشرع الله
لنا كذا اظهره واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبى ص والمشرعة ما عداه والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للواردة واشرعت بابا فتحته والشراع
ككتاب السفينة ما يرفع من فوقها من ثوب فيجريها **شسع** فى الحديث لا يستحى احدكم ان يسأل ربه ولو شسع نعل وفيه اذا انقطع شسع شسع
احدكم فلا يمش فى نعل واحدة هو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين فى النعل العربى ممتدا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول و
شسع المكان يشسع بفتحتين فهو بعد شاسع والشاسع البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوءها عند ذرورها كالقضبان شعع
شفع قوله تعالى والشفع والوتر مر شرحه فى وتر والشفيع صاحب الشفاعة قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح شفع
بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اى يمشى بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اى اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء
للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اى ارتضى دينه وهو مروى عن الرضا عليه السلام وعن بعض المفسرين
ولا يشفعون الا لمن ارتضى دينه من اهل الكباير والصغاير واما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال الصدوق رحمه الله
المؤمن من تسره حسنة وتسوءه سيئة لقول النبى ص من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ومتى ساءته سيئة ندم عليها والندم توبة و
التائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئة فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله عز وجل غير مرتض دينه
قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل فى معناه لا شافع ولا شفاعة فالنفى راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يسألون الناس الحافا و
فى الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله صلى الله عليه واله اعطيت
الشفاعة قال الشيخ ابو على ره واختلفت الامة فى كيفية شفاعة النبى ص يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد فى درجاتهم
وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبى امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفى حديث الصلوة على الميت وان كان المستضعف
بسبيل منك فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفى الخبر شفع تشفع اى تقبل شفاعتك وفيه انت اول شافع واول مشفع
هو بفتح الفاء اى انت اول من يشفع واول من تقبل شفاعته وفى الحديث لا تشفع فى حق امرء مسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة
دعاء من يسعى فى المسعى كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كغرفة قد تكرر ذكرها فى الحديث وهى فى الاصل التقوية والاعانة
وفى الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة فى شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان
واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وقيل الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى
التملك لذلك الملك قال فى المصباح ومنه قولهم من ثبتت له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففى هذا جمع بين المعنيين فان الاولى
للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا وشفعت الشئ شفعا من باب
نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعدهما فى صلوة الليل
شمع فى الحديث من تتبع المشمعة يشمع به المشمعة اللعب والمزاح ومنه امرأة شموع كصبور المزاحة اللعوب والمعنى من عبث بالناس شمع
اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويستهزء منه والشمع بالتحريك الذى يستصبح به وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن
حمون بالحاء المهملة وصى عيسى بن مريم **شنع** فى حديث الائمة عليهم السلام علينا وعليكم من السلطان شنعة هى بالضم القباحة والفضاعة شنع
وكذا الشناعة يقال شنع الشئ بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد وشنعت علينا تشنيعا وشنعت فلانا اى استقبحته
وسمته **شيع** قوله تعالى لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين اى فى فرقهم وطوائفهم شيع
والشيعة الفرقة اذا اختلفوا فى مذهب وطريقة وقوله ولقد اهلكنا اشياعكم اى اشباهكم ونظرائكم فى الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اى
بامثالهم من الشيع الماضية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا ان يشيعونها عن قصد الاشاعة ومحبة لها
وروى فيما صح عن هشام عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى مؤمن ما رات عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين تحريم غيبة المؤمن

يحبون ان تشيع الفاحشة الاية وعن الشيخ ابى على ره وفى الاية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته قيل اى وان من شيعة
نوح ابرهيم يعنى انه على منهاجه وسنته فى التوحيد والعدل واتباع الحق وقيل ان من شيعة محمد صلى الله عليه وآله ابرهيم كما قال انا حملنا ذريتهم
اى من هو اب لهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروى ان النبى صلى الله عليه وآله جلس ليلة يحدث اصحابه فى المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء
الاولين فصلوا على ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابى ابرهيم فصلوا عليه ثم صلوا على قالوا يا رسول الله بما نال ابرهيم ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بى الى السماء
فرقيت السماء الثالثة نصب لى منبر من نور فجلست على رأس المنبر وجلس ابرهيم تحتى بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلى قد اقبل
وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابرهيم يا محمد هذا اى نبى معظم او اى ملك مقرب قلت لا نبى معظم ولا ملك مقرب هذا
اخى وابن عمى وصهرى ووارث علمى على بن ابى طالب قال وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابرهيم اللهم اجعلنى من شيعة على فاتى
جبرئيل بهذه الاية وان من شيعته لابرهيم والشيعة الاتباع والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التى يشعل بالنار ويعين
الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفى نهاية ابن الاثير اصل الشيعة
الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه يوالى عليا واهل
بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة واصلها من المشايعة والمطاوعة انتهى كلامه وفى
الحديث طالما اتكلوا على الارائك وقال نحن من شيعة على ولعل هذا الحديث وغيره مما يقتضى بظاهره نفى الاسم عمن ليس فيهم اوصاف مخصوصة زيادة
على المذكور المتعارف مخصوص بنفى الكمال من التشيع وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعة وشيوعا اى ذاع وظهر ويتعدى بالحرف
وبالالف فيقال اشعت به واشعته وسهم مشاع غير مقسوم والمشايع للشئ اللاحق له كالمشيع ومنه الحديث من سافر قصر الصلوة الا ان يكون مشيعا
لسلطان جائر لاحق له وتابعا له وشيع الجنازة لحقها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اى من اتباعه وشيعت الضيف خرجت معه عند
صبع
رحيله كراما له وهو التوديع وشايعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى **باب** ما اوله الصاد **صبع** قوله تعالى
لغات في الاصبع عشر
وضعوا اصابعهم فى اذانهم اى انامل اصابعهم فعبر بها عنها والاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التانيث وكذلك ساير اسمائها
كالخنصر والبنصر وفى الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء وهى تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة
صدع
اصبوع كعصفور **صدع** قوله تعالى فاصدع بما تؤمر المعنى والله اعلم ابن الامر ابانة لا تنمحى كما لا يلتئم صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه
كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او بالقران قوله والارض ذات الصدع
اى تتصدع بالنبات والصدع الشق يقال صدعته فانصدع من باب نفع اى انشق قوله يصدعون اى يتفرقون فيصيرون فريقا فى الجنة وفريقا فى
السعير قوله لا يصدعون اى بسببها لا يصدعهم صداع عنها قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض
المفسرين الغرض منه توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه وفى الحديث اوترى احدا اصدع بالحق من زرارة
قيل اراد كثرة اظهاره للحق وبيانه له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشئ بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث
صل ركعتى الفجر حين يعترض الفجر وهو الذى تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الرأس وصدع تصديعا بالبناء للمجهول وتصدع السحاب تصدعا
صرع
اى تقطع وتفرق واصدعها صدعين بالكسر اى نصفين وصدعت الرداء وصدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث
ان المصدق يجعل الغنم صدعين اى فرقتين ثم ياخذ منه الصدقة **صرع** فى الحديث سألته عن ما صرع المعراض من الصيد اى طرحه من الصرع وكسر
الطرح على الارض وصرعته الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فتمضت الراكبة فصرعت المركوبة ومنه قوله وصريع يتلوى وفى الدعاء واعوذ
بك من سقم مصرع وهو المفضى بصاحبه الى الصرعة والصرعة بضم صاد وفتح راء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها
صعصع
تصرع صاحبها وصرعته صرعا بالفتح والكسر وصارعته مصارعة والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان واول من علق على بابها يعنى الكعبة مصراعين معوية
بن
ومصارع الشهداء اماكنهم التى صرعوا فيها وفى الحديث صنايع المعروف تقى مصارع الهوان **صعصع** صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة
صقع
صوحان من اصحاب على عليه السلام وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق عليه السلام انه قال ما كان مع امير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة و
اصحابه **صقع** فى حديث المفقود يكتب الى الصقع الذى فقد فيه هو بالضم الناحية من البلاد والجهة ايضا والمحلة قوله فى صقع بنى اسرائيل اى فى ناحيتهم
صلع
والصقع بالفتح الغم ياخذ بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس والصقعة بالضم موضعها من الرأس والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذى فى رأسه
بياض **صلع** فى الخبر سئل عن الصليعاء والقريعاء اراد بالصليعاء الارض السبخة وبالقريعاء الارض التى لا تعطى بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما انفق

فيها والاصلع من الرجال الذى انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة بالتحريك وبالاسكان لغة وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وعن ابن سيناء ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب امزجتهم من امزجة النساء صَلمَع صلمع رأسه اى حلقه صَمَعَ قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الرأس وقد مر شرح الاية وفى الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال قال فى ق الصومعة كجوهرة بيت للنصارى ويقال هى نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان يقدر عليه صَنَعَ قوله تعالى صنع الله اى فعل الله قوله ويحسبون انهم يحسنون صنعا اى عملا والصنع والصنيع والصنعة واحد قوله تصنع على عينى اى تربى وتغذى بمرأى منى اى لا اكلك الى غيرى قوله تتخذون مصانع اى ابنية واحدها مصنعة قوله اصطنعتك لنفسى اى اتخذتك صنيعتى وخالصتى واختصصتك بكرامتى وفى الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها اى الصنع والاحسان الى غير اهله وفيه ورب معروف فى الناس مصنوع له اى مملى له او مستدرج او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع التكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اى متكلف له ومتدلس به غير متصف به فى نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة احسنت اليه وفى الحديث صنايع المعروف تقى ميتة السوء وفى حديث ادم عليه السلم وقد قال لموسى ع انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقرب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع شيئا ليصنع لك شيئا والصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء والجمع اصناع ويقال له مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود فى الاكثر بلد باليمن نقل انه اول بلد بنى بعد الطوفان والمنتسب اليه صنعانى على غير القياس والقياس الواو صَوَعَ قوله تعالى نفقد صواع الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالصاد والغين معجمة ذاهبا الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر وفى الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد وقدر الصاع بتسعة ارطال بالعراقى وستة بالمدنى واربعة ونصف بالمكى والرطل المكى على وزن رطلين بالعراقى وعلى وزن رطل وثلث بالمدنى وعن بعض شراح الحديث الصاع الف ومائة وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وفى مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابى الحسن عليه السلم واخبرنى انه يعنى الصاع يكون بالوزن الفا ومائتين وسبعين وزنة اى مرة بالوزن يعنى درهما فيكون منصوبا على التميز مع احتمال رفعه اسما لكان مؤخرا وفى الحديث كان صاع النبى ص خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع الذى كان فى عهده صلى الله عليه واله اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها فى القلة على اصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزى الفارسى انه يجمع على آصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وصعت الشئ فانصاع اى فرقته فتفرق والصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع به سحابه اى تفرق فى اسكنة متعددة ليعم نفعه باب ما اوله الضاد ضَبَعَ فى حديث الغدير ما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه الضبع كفرخ العضد وفى ق الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام على عليه السلم فى عثمن امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبى اخذ بضبعيه اى عضديه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر فى النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما الفايدة فى ذلك قلت ان ثلثة من الخمسة من اصحاب العصمة واثنان من صنف اخر والمعنى ان من مشى على الارض من صنف المكلفين خمسة جبرئيل عليه السلم او غيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء عليهم السلم ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الاربعة من المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء فى لغة قيس وتسكينها فى لغة تميم حيوان معروف وهى انثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل فى الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال فى المصباح ويجمع الضبع على ضباع وبسكونها على اضبع ضَجَعَ قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى المراقد ومثله واهجروهن فى المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اى لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب فى اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم ولا تنفع الاقامة فى المدينة وفى الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اى الى قبورهم ومراقدهم وفيه اختاروا النطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى فان اخت الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم وضجيع الرجل الذى يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث ليس فى المضاجعة وضوء والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس بفتحها المرة الواحدة وفى الخبر كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه واله ادم حشوها ليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون فى الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحو ذلك وضجع الرجل او وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفى افتعل لغتان للعرب فمنهم من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع ضَرَعَ قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مسموم له شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل يضرها ولا

ينفعها قال الشيخ ابو علي ره وانما سمي ضريعا لانه يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وانه قال الضريع
شي يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل والتضرع المبالغة في السؤال
والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك
الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها
قولك انيت او ناتي والضرع لكل ذات ظلف او خف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يصلح للركوب او الضعيف **ضعضع** في

ضعضع

الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيه كان قرينه في النار اي خضع وذل ومثله في اخر ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا
دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اي اذلهم وضعضعهم حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت **ضفدع** قوله تعالى والضفادع

ضفدع

والدم هي جمع ضفدع كجعفر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال وهو قليل وانكره الخليل وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما
امنوا به وعادوا الى اخبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلات منها بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد
طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي نفسها في القدور وهي تغلي
فتفسد طعامهم وتطفي نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا وصاحوا وسألوا موسى ع فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا به فرفع الله
عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل

علة النهي عن قتل الضفدع

ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما اضرمت النار على ابرهيم ع شكت هوام الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء
منها الا الضفدع **ضلع** في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اي ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يق ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي

ضلع

مال عن الحق وحمل مضلع اي مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة يق ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع
من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلاء شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب منه حتى تضلع
اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع المضيق اي جعل مضيق الطريق وغراما ذاهبا عن الاستقامة والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة
واضطلع بهذا الامر اي قدر عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله ومنه مضطلع بالامامة وفي وصفه صلى الله عليه وآله انه كان ضلع الفم اي عظيمه
وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان **ضوع** في الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه

ضوع

وآله رائحة لم يجد مثلها يعني يشم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته وانتشرت **ضيع**

ضيع

في الحديث بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه اي اماتوه ولم يعبأوا به ومنه العتمة الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه
حديث المتاخير في الصلوة ضيعتني ضيعك الله وقوله في حديث الثوب فضيعت غسله اي قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك
ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضايع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك
من مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة
ايضا الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي والمضيعة وهي المفازة المنقطعة يجوز فيها
كسر الضاد وسكون الياء كمعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام و
المعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح **باب** ما اوله الطاء **طبع** قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها

طبع

فلم توفق للخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك
من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة

الرين والطبع والاقفال

الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على
قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازات لا ابتداء كما زعمته الاشاعرة والطبيعة مزاج

طبايع الجسم اربعة الهواء والارض و الطعام والماء

الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث ابي الحسن ع طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا يحتاج النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة
والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصل الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه وما ثم ينحدر
مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم آه المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء الذي منافعه دفع الفضلة
فان لتحرك النفس خلافي الدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء

طلع

طلع قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اى لعلى اقف على حال اله موسى واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فراه فى سواء الجحيم قوله
حتى مطلع الفجر المطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يق طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اى بدت وظهرت قال الشيخ ابو على ره قرأ الكسائى
وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال المطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هى حتى وقت طلوعه والى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم
بجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كما ان مصادر سائر ما كان من فعل يفعل بفتح العين نحو المخرج والمقتل وفى الدعاء اعوذ
بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة وموقف القيمة الذى يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفى ص المطلع المأتى يق اين
مطلع هذا الامر اى مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان من الاطلاع من موضع عال يق مطلع هذا الامر من مكان كذا
اى مأتاه ومصعده ومنه حديث الحسن عليه السلم انما ابكى لهول المطلع وفراق الاحبة ومنه لو ان لى ما فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفى حديث
وصف على عليه السلم مع الصحابة وتطلعت حين تعتعوا التطلع الاشراف من عال وكنى به عن الاهتمام العالى بما ينبغى تحصيله والتعتع التقبض و
تعتع القنفذ اذا دخل رأسه فى جلده وكنى به عن قصورهم وقعودهم عن مقاماته وطلاع الارض ملأها واطلعت زيدا على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى والطلع
ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا او تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم تصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله ريح
ذكية فيلقح به الانثى وفى الحديث الطليعة مجاربين المراد به عين القوم وفى الخبر المولود من امتى احب الى مما طلعت عليه الشمس وغربت اى من جميع ما فى الدنيا وفى
الحديث اكره ان انام قبل طلوع الشمس اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة تطلع بتشديد اللام مبنيا
للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت انظر فى النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشر جلست
وفى الحديث واعلموا انكم اذا اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدى عليه السلام لان
طلوعه من مكة وهى وسط الارض لانا نقول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهى شرقى الحرمين وكثير من بلاد الاسلام
ويحتمل ان يراد به على امير المؤمنين ع لان محله بالكوفة وهى شرقى الحرمين وما روى من ان الشمس تطلع بين قرنى شيطان يذكر فى محله طمع طمع فى الشيء
طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع طوع قوله ائتيا طوعا او كرها الاية سئل الرضا ع عن كلام الله لا من الجن ولا من
الانس فقال السموات والارض فى قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اى شجعته وقيل رخصت وسهلت قوله ومن تطوع
خيرا قيل اى من تبرع بالسعى بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قاله بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعى ابتداء بل اذا زاد شوطا سهوا استحب له
اكمال اسبوعين ويصح ان يكون المراد ومن تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب او يكون المراد به الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فقد ورد انه يستحب
الوقوف عليه بقدر قراءة سورة البقرة فى ترتيل وروى انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على اطلاقه اى اى خير كان من القربات فان الله شاكر اى مجاز على الشكر باضعاف فى
عليهم بعد ايصاله من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين اى المتطوعين فى الصدقة فادغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اى من
قدر على ذلك قيل انها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المغصوب الواجد من يحج عنه ووجه التناول على ما قيل التعبير مقام فعل الشخص مجاز مبنى على
اعراب الاية وفيه ثلثة اوجه احدها اضافة حج الذى هو مصدر الى المفعول ومن هو الفاعل وتقديره ان يحج المستطيع البيت الثانى كذلك الا ان من شرطية
جزاؤها محذوف والتقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل بعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين
جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثانى والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هى الطاعة والقدرة وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفى
قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين قوله واتقوا الله ما استطعتم من فى وقال قوله لن تستطيع معى صبرا اى لن تقدر على
ما افعل فانى افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم تحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اى هل يقدر ربك على ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
اى ما اريد الا الاصلاح وهو ان اصلحكم بموعظتى ونصيحتى قال الشيخ ابو على ره ما استطعت ظرف اى مدة استطاعتى للاصلاح وما دمت متمكنا منه
او بدل من الاصلاح اى المقدار الذى استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه اى ما اريد الا ان اصلح ما استطعت
اصلاحه من فاسدكم وفى حديث الاستطاعة قال البصرى لابى عبد الله عليه السلم الناس مجبورون قال عليه السلم لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض
اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة التامة دون المكلف بها
ولهذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية وان الظاهرية مناط التكليف وانها
متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت فى طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل فى وقت الفعل والترك وفى
الحديث لا طاعة فى معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة لمخلوق فى

طمع

طوع

سع ان ايه نسخه

هنا الاستطاعه

بعضه

معصية الخالق كالامر بقتل وقطع ونحو غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن ان ما تضمنه
من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد
ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم
يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله عليه السلم هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي
مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب قال وفي لغة من بابي خاف وباع اي اذعن وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي
طايع ولساني لا يطوع كذا اي لا ينقاد وائتيا طوعا او كرها اي انقيادا والطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك

ظلع
فجع

باب ما اوله الظاء **ظلع** ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير باب ما اوله الفاء **فجع**
الفجيعة الرزية والجمع فجايع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت **فدع** الفدع بفتحتين

فدع

اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف والقدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل النزعة والصلعة ورجل افدع وامرأة فدعاء مثل
احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهور قدميه **فرع** في حديث علي عليه السلم مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع الابناء و

فرع

فرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسايل ~~واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم~~
~~نفس احكامه تعالى بقواعد~~ اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق عليهما السلم قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول

امر الاستنباط

وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحسب التبادر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى باصول من الكلم يفرع عليها غيرها من متعلقاتها وعليكم
اي ويلزمكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيفرع على هذا الاصل تحريم ساير المسكرات لوجود علة
الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلق مثلا فيفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو
استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج
تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم ع كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال
والحرام غلب الحرام وليس بشيء فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس ما امر بها في تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد
الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع ح وفي حديث وصفه صلى الله عليه واله
كان افرع هو ضد الاصلع وافترعت البكر اقتضضتها ومنه فلما افترعها غلب الدم ومنه اذا افرعت المرأة ذهب جزء من حياها وفي الحديث
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال يحدثك الرجل بحديث فتتركه فترويه عن غير الذي حدثك به والفرع وزان قفل من اعمال المدينة
والصواب في اعمالها من الفرع وكانت ديار عاد وفرعون على وزن برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة في حال تعريفه
لانه نقل من الاسم العلم ولو عرف في حال تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن جوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن
الوليد وفرعون موسى واسمه وليد بن مصعب وكان بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى كذا اربعمائة عام وكل عات فرعون و
العتات الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي ذو دهاء ومكر

فزع

فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم بالتشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف اي
عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها وهو مروي عن علي ع والفزع الذعر
وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا تقول فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه من الفزع فاغاثني ومنه
الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم
يقولون بوجوب الصلوة لهاتين الايتين واما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجا وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي

فظع

فيه الواحد والجمع والمؤنث **فظع** فظع الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كافظع وافظعه واستفظعه وجده

فقع

فظيعا **فقع** قوله تعالى فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي

قبع

عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في رأسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكذلك الفقع كقرد باب ما اوله القاف **قبع**

قدع

قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل رأسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد **قدع** قدعت فرسي كففته وقدعت نفسي عما تريده

قرع

وتطلبه **قرع** قوله تعالى القارعة ما القارعة القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة
اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم لشانها ومعناه واي شيء القارعة

وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القران الايات التى يقراها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو اية الكرسى لانها تقرع الشيطان وتهلكه
وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة فى قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا
طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرعته بالمقرعة ضربته بها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعته اى ضاربته
وجادلته فقرعته اى غلبته بالمجادلة وقارعته اقرعه بفتحتين غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول ففيه القرعة ولها
تفصيل حررناه فى القواعد الاصولية واقرعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند التنافس ايهم
يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه ارتفع كان له الحظ والاقرع من الحيات الذى قرع السم فى راسه اى جمع فذهب شعره وقرع الفحل
الناقة من باب نفع والقرع بحرات البثر الابيض يخرج بالفصال ودواه الملح والاقرع الذى ذهب شعر راسه من افة وقد قرع فهو اقرع وارض قرعاء لا نبات
فيها وفى الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك فى لغة حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح ايضا ويسمى الدباء
ومنه الحديث ليس فى حب القرع وضوء وقارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث ياتى قارع وهادمه يقطع اربا اربا يعنى بذلك جعفر بن يحيى
البرمكى وقد امران يبنى له ثم مجلس يجلس عليه ثم لما رجع من مكة صعد اليه ثم امر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا وقريعة البيت خير موضع فيه
والتقريع التعنيف **قرثع** القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابى عن القرثع فقال هى التى تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا قرثع
قزع فى حديث على عليه السلم فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ومثله فى اصحاب القائم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة قيل وانما قزع
خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى البعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبى ويترك
فى مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وروى ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل
قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاى وسكون النون واحدة القنازع وهى ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم
يمرض فى سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الديوث الذى لا يغار على اهله **قشع** تقشع السحاب اى تصدع واقلع و قشع
قشعت الريح السحاب من باب نفع اى كشفته فانقشع وتقشع **قصع** فى الحديث ذكر القصعة هى كبدة وهى مجموعة معروفة والجمع قصع كبدر وقصاع قصع
الكلابى وقصعات كسجدات وهى عربية وقيل معربة وعن الكسائى اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة
ثم المكيلة تشبع الرجلين ثم الصحيفة تشبع تشبع الرجل من قصب وقصعا وتصعد قصعا القمل قصعا ضغطه بظفره فى حقرة تله والقصاح قصعه اسلح
والقصع ابتلاع الماء **قضع** قضاعة ابو حى من اليمن قال الجوهرى والقطيع وذكر نسبه الى عدنان **قطع** قوله تعالى لقد تقطع بينكم اى قضع
وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين او قع الجمع بينهما على استناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله وفى الارض قطع
قطع متجاورات اى متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام جميعها فى جنس
الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة فى هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار فى الاشكال
والنبات والطعوم والروايح متفاضلة فيها وفى ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله تقطعوا امرهم
بينهم اى تقسموه واختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اى
تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اى ليختنق ويسمى الاختناق قطعا
لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرا قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفى الحديث لا يمين فى
قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن ارادة القطيعة للاخ فى الدين ايضا وفى الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين
المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوها اما ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر فى كون ثياب النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن
والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه واحدها ثوب وبعضهم يبدل القاف فاء والطاء ظاء جمع مفظعة
بسكون الفاء من فظع الامر فظاعة فهو فظيع اى شديد شنيع والاول اشهر فى الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وقد مر شرحها فى رجا
والقطيعة محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها ومنه حدثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعته قطيعة اى
طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفى الحديث خلق الله ادم واقطعه الدنيا
اى قطيعة اعطاه اياها واقطعته غصنا من الكرم اذنت له فى قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس و
التقاطع ضد التواصل والقطيعة الهجران والقطايع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضى والابراج والحصون ومنه الحديث قطايع الملوك

كلها للامام ومنقطع كل شيء حتى ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والطريق وقوله من عينيه الى منقطع التراب يعني الى اخر الدنيا ونهايتها
القطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان واقطع
الرجل الذي قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اي لم يانس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان
فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وغيرها وفي الحديث قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان اي جزم بامامته عليه السلم وقطعت
الشيء شدد للمبالغة فتقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وياخذون اموال
الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحدث الصلوة ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطع
بكسر الميم الة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك **قعقع** القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه والقعقاع تتابع اصوات
الرعد وقعقاع اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف مقابل ابي قبيس وطريق
قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالفتح طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري وقينقاع بضم القاف وضم النون وقد تكسر
وتفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث شعارنا يوم قينقاع يا ربنا لا يغلبنك **قفع** ابن المقفع
بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخيرا على ما صح في النسخ رجل كان دهريا كابن ابي العوجاء **قلع** قوله تعالى يا سماء
اقلعي اي امسكي والاقلاع الامساك وفي وصفه صلى الله عليه واله كان اذا مشى تقلع المعنى كان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا بقوة
لا كمن يمشي مشيا احتشام واختيال وقوله كانما يمشي في صبب كالمبين له فان الانحدار والتكفو الى قدام والتقلع من الارض يقارب بعضها بعضا
وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك
ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي حديث علي عليه السلم احذركم الدنيا
فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال ليس بمستوطن كانه يقلع ساكنه وفي الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع هو بالتشديد الساعي الى
السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والمقلاع بالكسر الحجر الذي يرمى به وفي حديث
الطاوس كانه قلع داري عنجه نوتيه القلع بالكسر شراع السفينة وداري منسوب الى دارين بلدة على البحر وعنجه اي عطفه يقال عنجت الناقة
اعنجها عنجا اذا عطفتها والنوتي الملاح **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمحجن يضرب به
وقمعته اذا ضربته بها وفي الحديث من النساء كرب مقمع وقد مر في جمع وقمعته قمعا اذللته واقمعته بمعناه وفي حديث وصف اوليائه تعالى فهم
بين شريد ناد وخائف مقموع اي مذلل مقهور والقمع على التمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به وهو كعب في الحجاز وكحل في تميم **قنع** قوله تعالى
واطعموا القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غيظا ومثله جاء في الحديث وفي ص القانع الراضي
بما معه وبما يعطى من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقيل من قنع يقنع بفتح العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع وسال قوله
مقنعي رؤسهم هو من قولهم اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وفي الحديث القانع غني وان جاع وعرى
ومن قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه ومن قنع فقد اختار الغنى على الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا بالقسم ومنه
القانع وهو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع كلما
تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفيه عز من قنع وذل من طمع وذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن امثالهم خير الغنى
القنوع بالضم اعني القناعة وقد قنع بالشيء من باب تعب رضي به فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المراة راسها قال الجوهري والقناع
اوسع من المقنعة وجمع القناع قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع الرجل راسه بالتشديد وتقنع فعل ذلك ورجل مقنع عليه بيضة
مستور بها ومنه حديث اهل البيت ع امرنا مستور اي محجوب مقنع بالميثاق وفي الحديث ثم اتي بقناع من رطب عليه الوان القناع الطبق الذي يوكل
عليه ويقال القنع بالضم والكسر والمقنع في الغيبة للسيد المرتضى ره **قوع** قوله تعالى كسراب بقيعة القيعة بالكسر والقاع بمعنى واحد وهو المستوي
من الارض ويقال قيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء بالكسرة ما قبلها وقاعة الدار ساحتها وقاع قرقر قيل قرقر [illegible]
في معنى القاع وهو المستوي من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة في استواء ذلك المكان وقد روي بقاع قرق وهو مثله في المعنى **باب**
ما اوله الكاف **كرع** الكراع كغراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى والجمع اكرع كافلس وعن ابن فارس
الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة واكارع الارض اطرافها الواحدة كراع وكراع الغميم بالغين

فضيلة القناعة
قال بعض الحكماء هل
رايت شيئا افضل من الذهب
قال نعم القناعة قال الشيخ البهائي
والعبد انظر بعض الحكماء يقول
استغناؤك عن الشيء خير
من استغنائك به

المعجمة وزان كريم واد بينه وبين المدينة نحو من مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلثين ميلا ومن عسفان اليه ثلثة اميال وكرع من الماء
من باب نفع كروعا شرب بفيه وإن شرب بكفيه فليس بكرع وكرع كرعا من باب تعب لغة وكرع في الاناء امال عنقه اليه فشرب منه كرسع الكرسوع
طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قاله الجوهري والكوع رأس اليد مما يلي الابهام وسيأتي كسع في حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع
رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده من الكسع وهو ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك كنع في الحديث صاحب ليس كان مكنع
الاصابع الاكنع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه وهي مفاصل اصول الاصابع ومنه الدعاء وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
وجلالك لكنعتني وقد كنعت اصابعه بالكسر اي تشنجت ويبست والتكنع التقبض وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو
الدنو من الذل والتخضع للسؤال كنع كنوعا اذا قرب ودنا والمكنع الذي قطعت يداه كوع الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل
واقفال والكاع لغة فيه وعن الازهري الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ارق من الآخر وطرفاهما
يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع وهما عظما ساعدي الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب
تعب وهو اعوجاج الكوع والاكوع المعوج الكوع كيع في حديث صفات المؤمن يكيع عن الخناء والجهل اي يهابهما ويجبن عنهما يقال كعت عن
الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي بن الحسين ع وقد قال للناس من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع
الناس كلهم اي هابوا ذلك باب ما اوله اللام لذع لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه اوجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من
لواذعها انها التي تلذع الانسان وتوجعه واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد لسع اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية والعقرب تلسعه لسعا وحديث
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قد مر لطع اللطع اللحس يقال لطعته بالكسر الطعه لطعا اي لحسته لفع في الحديث كن نساء المؤمنات يشهدن
مع النبي صلى الله عليه وآله يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلحفات بأكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث
علي عليه السلم وفاطمة عليها السلم وقد دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل رأسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتغطى لكع في حديث
الحسن بن علي ع وقد قيل له طال استحمامك وما تصنع باست يا لكع قال في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة
لكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو الكع واكثر ما يستعمل في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم لكع بن
لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته واما قولهم للعبد واللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن ع
قال للرجل يا لكع يريد صغر العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه وفي ص يقال للجحش لكع وللصبي الصغير ايضا والملكعة الامة اللئيمة لمع في الحديث
اغتسل ابي فبقيت لمعة اي بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل قطعة من الارض اليابسة
العشب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث خالفت ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا
ولمعانا اي اضاء والتمع مثله قاله الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد واللمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه لوع في الخبر اني لاجد لها من
اللاعة ما اجد لولدي قال في النهاية اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده
اي احترق باب ما اوله الميم متع قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي
هو في سعة لغناه على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والمقدار والقدر لغتان وفي الحديث ان
كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي آخر الغني يمتع بدار او خادم والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم
او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتع التعمير ومنه قوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ومنه قوله متاعا لكم و
للسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلثة ايام وهذا امر ووعيد قوله متاع الى حين اي انتفاع بعيش الى انقضاء آجالكم و
المتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبر واثاث البيت ومنه قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع ومتعته بالتثقيل اذا اعطيته لك والجمع امتعة قوله
متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره انما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور وحيث حرموا ذلك قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من
الدنيا عن نصيبهم من الآخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي انتفع واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع في الحج مسائله
معروفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال شعر اطرست للعمرة اجعل نهجه ه اوومر مخط رستطر مرحج و التمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع به لما يتخلل
بين عمرته وحجته من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرمه الاحرام مع ارتباط عمرته بحجته حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكأنه

حصل

حصل في الحج والمتعة بالضم فالسكون اسم من تمتعت بكذا اى انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح
بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة امتع بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من
الاشربة وكان بريد بالاشربة المسكرات التي تتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
مجع مرع — وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى **مجع** المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قال الجوهري **مرع** في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا
قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء المثناة من المراعة بفتح ميم يقال مكان مريع اى خصيب او من دعت الابل
اذا كثر اولادها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اى يقيمون ولا يحتاجون
الى الانتقال في طلب الكلاء وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع مثل ايمن وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اى اكلأ فهو ممرع ومنه
عيش ممرع اى خصيب واسع وارض امرعة اى خصيبة وفي الخبر ما نراوي الناس بشبع خير من مرعة عسل قلت ومامرعة العسل قال العقة عسل و
فيه عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر
مزع — من السماء **مزع** في الخبر ما نال المسئلة في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اى قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الى انفه يتمزع من شدة
مصع — غضبه اى يتقطع ويتشقق غضبا **مصع** في حديث الذبيحة اذا شككت في حيوتها فرايتها تطرف عينها او تحرك اذنيها او تمصع بذنبها فاذبحها
معمع — من المصع الحركة والضرب ومصع البرد اى ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع **معمع** المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت
الابطال في الحرب والمعمعان شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها اجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على
بحث مع — المصاحبة قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا وفي المصباح مع كلمة
تضم الشيء الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اى مجموعا وهي ظرف على المختار ولهذا يدخل التنوين نحو خرجنا معا ودخل من عليه ولكن استعماله شاذ وهو
بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فيكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هي في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه حرف الجر كان اسما والا
كان حرفا قال وتقول خرجنا معا اى في زمان واحد ونصبه على الظرفية وقيل على الحال اى مجتمعين قالوا والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا
يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس له لام وعند يونس والاخفش
ملع منع — بدل من لام محذوف **ملع** الملع السير الخفيف والملاع المفازة التي لا نبات فيها **منع** قوله تعالى مناع للخير المنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو
المليح — مانع ومنوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امتنع من كذا
بعني اباه ولا افعله وامتنع عن الامر كف عنه وما تعهد يعني نازعته وامتنع بقومه تقوى بهم في منعة بفتح النون اى في عز قومه فلا يقدر
عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المناعة
وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعود لهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في
ية قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى قيل هو من المنعة اى يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع و
الحرمان اى يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ورحمة والمنيع القوي ذو المنعة وفي الدعاء اللهم من منعت فهو ممنوع اى من حرمت فهو محروم
ميع — ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منيع **ميع** ماع السمن يميع ميعا وموعا من باب باع ذاب وسال وكل ذائب
نبع — مائع وماع الشيء اذا جرى على وجه الارض **باب** ما اوله النون **نبع** قوله تعالى ينابيع في الارض اى عيون تنبع واحدها ينبوع على يفعول
من نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل العين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر من الارض ينبوعا
اى عينا ينبع منها الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انه لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله
نجع — الفيء اصاب علي عليه السلم ارضا فاحتفر فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع **نجع** في حديث علي عليه السلم هي يعني الدنيا
منزل قلعة وليست بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اذا لم تصلح للاستيطان والنجعة بضم النون اي طلب الكلاء وحاصله انها ليست دار راحة
وطيب عيش والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ونجع فيه الامر و
الخطاب والوعظ اذا اثر فيه ونفع ومنه حديث علي عليه السلم فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا اى هنأ اكله
نخع — والنجيع من الدم ما كان الى السواد قال الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة **نخع** في الحديث من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته
وفي الخبر النخاعة في المسجد خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض

داخل عظم الرقبة ممتد الى الصلب يكون في جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا
الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها حتى تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط الابيض وسط
الفقار ممتدا من الرقبة الى اصل الذنب وتنخع الرجل رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والرأس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع اى جاوز
منتهى الذبح الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج وهم رهط ابرهيم النخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اى اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اى تقلعهم
عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه و
مغارسه والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اى قطاعة له قوله يتنازعون فيها كاسا اى يتجاذبون فيها كاسا من النزع وهو
الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بالنازعات الملئكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ به غاية
المروي ذلك عن علي عليه السلم وفي حديث علي عليه السلم لقد اغرق في النزع اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها
واستعير لمن بالغ في شيء اى بلغ فيه وفي الخبر تذاكرنا الانصار فقال النبي صلى الله عليه وآله ستدركهم ستعرفوا اخذناهم نزاع من قبايل ومثله
طوبى للغرباء النزاع من القبايل قال بعض الشراح النزاع جمع نازع ونزيع وهو الغريب نزع عن اهله وعشيرته اى بعد وغاب وقال طوبى
وغاب وقيل لانه ينزع الى اهله اى يحن ويميل اى طوبى للمهاجرين هجروا اوطانهم في الله وفي وصف علي عليه السلم الانزع البطين كان عليه السلم انزع الشعر
له بطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذى انحسر الشعر من جانبي جبهته وموضعه النزعة
بالتحريك وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان اى نخسة وطعنة وفي الحديث النفس الامارة ابعد شيء منزعا اى رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على
محبة الباطل وانها لا تزال تنزع الى معصية في هوى ونزعت القلوب اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب
ضرب قلعته وقولهم فلان في النزع اى في قلع الحيوة ورجل ثقل عليه نزع العمامة اى قلعها عن رأسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى
عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعتني نفسي الى كذا اشتاقت اليه ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن
يعني الى الظئر في الرعونة والحمق ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة اى خصومة في حق والتنازع التخاصم نسع في حديث البيت الحرام
انى اخذت مقداره بنسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا يشد به الرحال القطعة منه نسعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع
نصع الناصع الخالص من كل شيء يقال اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها اى تخلصه نطع في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح ولغة بساط من الاديم ويجمع على انطاع ومنه الحديث
ثم اتى البيت وكساه الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسى البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصايل اى حبر اليمن وفي بعض
النسخ الوصايد نعنع النعناع بقلة معروفة والنعنع مقصور منه نفع قوله تعالى اثمهما اكبر من نفعهما وهو التلذذ بشرب الخمر والقمار والطرب فيها
والتوصل بها الى الفتيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسماء تعالى وهو الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق
النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب لعنه الله كان رايد الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع
الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غيره يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع فانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفيع والحرث مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
نقع قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع ولا يروى يقال نقعت بالماء اى رويت وشربت حتى
نقعت اى شفيت غليلي ونقع الماء العطش اى سكنه وفي الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمززها الصديان لم تنقع غلته
اى لم يسكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ وذكر منها النقعا بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المعتمدة
وقد تعددت النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر الغريب الذى يبيض في الجبال والله اعلم وسم ناقع
اى بالغ وقيل قاتل ودم ناقع اى طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء
من الليل لدواء او نبيذ وذلك منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح الموضع
يستنقع فيه الماء والجمع مناقع والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة
قبلها انه على مرحلتين منها كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع وانتقع الماء ادوانى واستنقعت في الغدير اى نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة

من باد

نزع
نسع
نصع
نطع
نعنع
نفع
نقع

من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره قيل ولعلها من النقع وهو الغبار **نوع** فى
الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اى جميع البلايا وقد تنوع الشىء اى تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان
باب ما اوله الواو **وجع** فى الحديث لا تحل الصدقة الا فى دين دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسئلة الا لذى دم موجع ومعناه على ما ذكره
بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفى حديث الصادق
عليه السلم لو كان الانسان لا يصيبه الم ولا وجع بم كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع و
استكان ورغب الى ربه فى العافية وبسط يديه فى الصدقة والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهرى وجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو
وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات وتقول ياوجعنى راسى بفتح الجيم ولا تقل يوجعنى بضم الياء وكسر الجيم والجعة بكسر الاول و
فتح الثانى نبيذ الشعير نقلا عن ابى عبيدة قال الجوهرى ولست ادرى ما نقصانها **ودع** قوله تعالى ما ودعك ربك اى ما تركك ومنه قولهم استودع على الله غير مودع اى غير
متروك ومنه سمى الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفى الحديث عن ابى جعفر عليه السلم فى قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطا على رسول الله صلى الله
عليه واله وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى وتقول ودع الشىء
يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى صلى الله عليه واله افصح العرب وقد استعمله فيحمل
على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس وقد جاء فى غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اى اعطى كل واحد
منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا ووادعته صالحته والاسم الوداع بالكسر ودع ذا اى اتركه واصله ودع
يدع ولا تدعهن اى لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول صلى الله عليه واله لما قال اهل بلغت قالوا نعم طفق يقول اللهم اشهد ثم
ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفى حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة
والخوف فيكون ذلك سببا لنقص امور الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودايع فعيلة بمعنى مفعول وهى استنابة فى الحفظ يقال اودعته مالا اى
دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة اى طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو
تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اى ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اى صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة
السعة والخفض فى العيش وقوله ولا دعة بجيادى ولا راحة بسعة وفى الحديث وما واه يعنى العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة
لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض المعاصرين وماؤه الموادعة وهو تصحيف **ورع** فى الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع
وفيه اورع الناس من تورع عن محارم الله تعالى وفيه لا معقل احرز من الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما
ورعا وورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله عز وجل ثم استعمل للكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق
وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات فان من رتع حول الحمى يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه
ترك الحلال الذى يتخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله صلى الله عليه واله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة
ان يكون فيه باس مثل ترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع فى الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فايدة فيه و
يسمى ورع الصديقين والموارعة المناطقة والمكالمة ولعل منه الحديث على بعض النسخ وما واه يعنى العلم الموارعة **وزع** قوله تعالى يوزعون اى يحبسون
وفى التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار واوزعنى ان اشكر نعمتك اى الهمنى شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعنى اى استلهمته
فالهمنى والايزاع لشكرك اى الالهام له وفى الحديث السلطان وزعة الله فى ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعته وزعا كففته فاتزع
اى كف ومنه حديث على عليه السلم او ما وزع الجهال سابقتى عن تهمتى اى دفع وكف وزعهم عن الباطل اى كفهم ويحتمل الراء المهملة واوزعته بالشىء
اى اغريته به فهو موزع به اى مغرى به والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوا فيما بينهم اى تقسموه
وما اوزعته بين الورثة اى فرقته بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهرى ومنهم الاوزاعى **وسع** قوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة قال الزمخشرى و
هذا دليل على ان الرجل اذا كان فى بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبى صلى الله عليه واله من فر بدينه من ارض الى ارض و
ان كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق ابيه ابرهيم ونبيه محمد ص قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل عليه السلم ايما اوسع الكرسى او
السموات والارض قال بل الكرسى وسع السموات والارض والعرش وكل شىء خلق الله فى الكرسى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اى الا طاقتها وما تقدر عليه
والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اى تسع مغفرته الذنوب ولا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اى قادرون على ما هو اعظم منها و

نوع
وجع
ودع
ودع
اقسام الورع
وزع
وسع

قيل معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه انا لذو سعة لخلقنا اى قادرون على رزقهم لا نعجز عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي يسع
ما يسأل ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء وقيل الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما اى احاط به علما والسعة بالتحريك
الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته اى على قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكر ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته اراد
بالسعة ما هو الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر في هذا المقام وربما فهم من الحديث ايضا كما تقدم والسعة قصعة كانت للنبي صلى الله عليه وآله والسعة عدم الضيق
والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ماء البئر واسع اى فيه سعة لا ينفعل بما لا يلاقيه من النجاسة الا بالتغير واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك
اى اغناك والتوسع خلاف التضيق تقول وسعت الشيء فاتسع واستوسع اى صار واسعا وتوسعوا في المجلس اى تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء العجم
وسياتي الكلام فيه (وشع) يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام ردت عليه الشمس كما ردت على علي عليه السلام قيل هو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف عليه السلام والياس — وَشَعَ
هو من سبط يوشع بن نون والوشيع شريجة من السعف يلقى على خشب السعف وجمعه وشايع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه
وشيعة (وصع) في الخبر ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور (وضع) قوله تعالى ولاوضعوا — وصع وَضَعَ
خلالكم اى لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك قوله وتضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو في القيمة وهو
كناية عن الشدائد وفي الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان
يكون صنعهم هذا في الدنيا ويحتمل في الآخرة جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة طلاب العلم وقد مر في جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية
يفيضون بايجاف الخيل وايضاع الابل اى اسراعها والايضاع الاسراع وكذلك الاهطاع والوضيع من الناس الدني ومنه الحديث لو كان الوضيع في قعر بئر — ويحتمل في الاربع ص
لبعث الله اليه ريحا ترفعه ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة صار وضيعا ووضع من فلان اى حط من درجته والوضع الحط ومنه حديث التيمم فلما
وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا والتواضع التذلل وفي الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه فيحتمل رفعه في الدنيا وفي الآخرة و
في كليهما والوضع الطرح ومنه قوله هذا عنه موضوع اى مطروح غير مكلف به ومنه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره
وكان ذلك لان صاحب المصيبة قاعدته انه يطرح رداءه ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم انه صاحب المصيبة فيوقع الغلط فنهى
عن ذلك وفي حديث الحج فاوضع في وادي محسر اى اسرع فيه اذا اتيته تقول وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضا اذا حمله على سرعة السير والمواضعة
المحاطة ومنه بيع المواضعة اعني المحاطة وهي خلاف المرابحة ماخوذة من الوضع وهي ان يبيع برأس المال ووضيعة معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة
حرام ولعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر تقول وضعت الشيء من يدي وضعا وموضعا ووضعت عن فلان دينه اى اسقطته عنه ووضعت المرأة
وضعا ولدت ووضعت وضعا بالضم اى حملت في آخر طهرها في مقبل الحيضة فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة و
النقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفي الخبر انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك لان نجوهم كان يخرج كالبعر
البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفي الحديث وارفع ثوبك وضعه حيث شئت والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله صلى
الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ومن ذلك ما حكي ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب المسابقة بالحمام فروى عن النبي صلى الله عليه وآله — حكاية
قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ص ولكن — اى تغوط حيث شئت ص
هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى وعن الصنعاني في كتاب
الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابابكر خاصة وانه — من الاحاديث المكذوبة
قال حدثني جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما روي ان اول ما يعطى كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها
من سب ابابكر وعمر قتل ومن سب عثمن وعليا جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير (وقع) قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع — وَقَعَ
اى واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اى وجب وقيل ثبتت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اى وعلموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا
احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان قبلتموها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا
سجدا على احد شقي وجوههم ينظرون الى الجبل فزعا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل اى نجوم القران اذ نزل الا انه نزل نجما نجما وقيل مساقط النجوم
في الغرب وفي الحديث يعني به اليمين بالبراءة من الائمة عليهم السلام يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي — معنى من وقع في الشبهات
الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده ويأثم به لتقصيره او يعتاد له التساهل ويتمرن به — وقع في الحرام
حتى يقع في الشبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا لمدانات الوقوع كما قيل من اتبع نفسه هواها فقد هلك والسر فيه ان حمى الاملاك حدود محسوسة

يعدها كل ذي بصر الا الغافل او الجوع واما حمى ملك الاملاك فمعقول صرف لا يدركه الا الحذاق ويدخل فيه من في ماله شبهة او خالطه ربا او جوائز السلطان
والتجارة في اسواق بنوها بغير حق واجتناب ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقاع ووقايع وفي حديث
ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط والوقع المكان
المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من يعلم وقع الطير في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله ووقع
في قلبي منه شيء اي حصل في قلبي منه دغدغة وموقعة الطائر بفتح القاف الطائر الموضع الذي يقع عليه وميقعة البازي الموضع الذي يالفه فيقع عليه والميقعة
المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امرأته وهي حائض اي يطأها والتوقيع
ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري ع وغيره **وكع** وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد وكان ولي البيت بعد جرهم وقد مر ذكره في حزو ولعله
هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وعلله بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاصي **ولع** الولع اصغر
من الجرجس كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح واولع به فهو مولع به بفتح اللام
اي مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومثله اولعت قريش بعمار اي صيرتهم يولعون به **باب ما اوله الهاء** **هبلع** الهبلع مثل الدرهم
الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي **هجع** قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا
في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها قال المفسر قيل ما زائدة اي يهجعون في طائفة من الليل ويهجعون هجوعا قليلا
وقيل مصدرية او موصولة اي في قليل من الليل هجوعهم او ما يهجعون فيه ولا يجوز ان تكون نافية لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها وفي الحديث كان
القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي حديث حسن قال كان اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعاء
وطال هجوعي وقل قيامي وانتبه بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ارسل على طول هجعة من الامم
لعل المراد على طول مدة من بعد الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل والموت ورجل هجع بضم الهاء اي غافل **هرع** قوله تعالى
وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون وقيل يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من الضياف فاوقع الفعل بهم وهو
لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعنى اولعه طبعه وجبلته
وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع اسراعا الا مع
رعدة ورجل هرع اي سريع البكاء **هزع** في الخبر اياكم وتهزيع الاخلاق اي تفريقها وتكثيرها قيل نهي عن النفاق تهزيع الاخلاق تغيرها عن
محاسنها الى مساويها وتهزعت الشيء وهزعته اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع
ومثله اهتزع وتهزع **هطع** قوله تعالى مهطعين الى الداعي اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا
والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين رافعوا رؤسهم الى الداعي وعن تغلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع واهطع اذا
مد عنقه وصوب راسه اي خفضه والمهطع الى صوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه **هلع** قوله تعالى خلق
الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير يعني الغنى والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن
لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع ومنه وصف علي عليه السلام وعلوت اذ هلعوا يعني الصحابة **همع** في دعاء الاستسقاء من تحبسه هوعه
الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعا وهمعانا اي دمعت **هوع** هاع يهوع هوعا من باب قال وهيعوعة اذا قاء والتهوع التقيؤ
هيع كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعناه طار اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا
جبن والهايعة الصياح والضجة وفي حديث علي عليه السلام في المرأة المستعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا فردع نحين سئلت
المرأة عن ذلك جاءت تتغير فقالت اما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا سلفع فوالله ما كذب على
اني احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا فردع فان المخزي بيت زوجي وما ابقى عليه والمهيعة بسكون الهاء وفتح الياء قيل هي الجحفة ميقات
اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله والارض مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها
سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود يحلونها ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وآله عليها بنقل وباء المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار
بالامراض وفي حديث علي عليه السلام اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط
باب ما اوله الياء ايرع الحج على نفسه اوجبه وذلك اذا تطيب لاحرامه **يرع** اليراع جمع يراعة وهي الذباب يطير بالليل كانه

ينبع

وكع
ولع
هبلع
هجع
هرع
هزع
هطع
هلع
همع
هوع
هيع
في الحديث
جواز الدعاء على الكفار
يرع
ينبع

بان يسع اليسع هو ابن اخطوب عم اعجمي ادخل عليه الالف واللام كما دخل على اليزيد وقيل هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله
تعالى وفي كتب السير كان اليسع تلميذ الياس فنباه بعده يفع في الحديث الامام النار وعلى اليفاع اي يضيء للقريب والبعيد الحار لمن اصطلى
اي لمن اراد الانتفاع واليفاع ما ارتفع من الارض واليفاع ما ارتفع من كل شيء وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر
الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه واله وقد ايفع وقيل ايفع الغلام راهق العشرين وفي حديث الصادق ع
لا يحبنا اهل البيت ولد الميافعة اي ولد زنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنى بها ينع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى
خروج الثمار نظر الاعتبار وينعه اي نضجه قال المفسر يعني انظروا من ابتداء خروجه اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تتنقل عليه الاحوال في
الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو
مونع ويانع اذا ادرك ونضج وحان قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه حديث اهل البيت ع بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر
الناضج واليينع واليانع مثل النضيج والناضج

كتاب الغين

باب ما اوله الالف

ابغ اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة

باب ما اوله الباء

ببغ الببغاء بثلاث باءات موحدات اوليهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر
المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة وهو الناس يحتالون لتعليمه بطرق وعن الزمخشري الببغاء تقول ويل لمن كانت الدنيا همه بزغ قوله تعالى
فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع بغبغ في الحديث بعث
امير المؤمنين عليه السلام الى رجل خمسة اوساق من تمر البغيبغة بباءين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي الاخرى ضيعة
او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لال الرسول صلى الله عليه واله وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغات
والبغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب بينبع او لما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه الف وسق ومنها خيف الاراك
وخيف ليلى وخيف الطاس واعطاها حسين بن علي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان لا يزوج
ابنته من يزيد بن معوية والبغبغة ضرب من الهدير والمبغبغ السير العجل بلغ قوله تعالى ان في هذا لبلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله
هذا بلاغ للناس اي عظة وبلاغ اي بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ
الرسالة قوله ايمان بالغة اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته قال المفسر قد كثرت الاقاويل في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ع ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا
وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امر الله بتاديته وحكاية الغدير متواترة
فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قربن بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب
كثير قال تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله والاستعاذة قبل البلوغ الوصول ايضا قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها وقوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية هو من قوله بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم
ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما انث مع ذكر الموصوف قال بعض الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على
العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث او السن وهو بلوغ خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلثة
عشر الى اربعة عشر وفي اخرى بلوغ عشر واما الانثى فببلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمسة عشر سنة وبالمني من الفرجين والحيض
من فرج النساء مع المني من فرج الرجال والانبات وفي حديث عيسى عليه السلام من الدنيا ببلغة اي بكفاية وليكفك الخشن الخشب و
في الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما يكفي ويبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا
الى حين اي نتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عايشة يوم الجمل وقد قالت لعلي
عليه السلام قد بلغت منا البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين
اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع
اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم
الكفاية وهو ما يكتفى به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال وتزود
ومنزل قلعة اي يتحول عنها من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت بيغ في الحديث ان الله فرض على الائمة

الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله لم

العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اى يتهيج به باب ما اوله الدال دبغ فى الحديث ايما
اهاب دبغ فقد طهر ودباغها طهورها يقال دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة محكية عن الكسائى يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما
والدباغ ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد فى الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغبغ كدغبغة معروف دمغ
قوله تعالى فيدمغه اى يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اى شجه بحيث يبلغ الدماغ فيهلكه و
دمغته دمغا من باب نفع كربت عظم دماغه فى الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وقيه على ما حكاه جالينوس ثلث مساكن
التخيل فى مقدمه والفكر فى وسطه والذكر فى مؤخره وفى الحديث الدباء يزيد فى الدماغ اى يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشرة باب ما اوله الراء
ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة رسغ الرسغ بالضم من الدواب بالضم وبضمتين للاتباع المستدق الذى بين الحافر وموضع الوظيف
من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال التبريزى فى كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اى رقبة اليد رصغ
الرصغ لغة فى الرسغ رفغ يقال عيش رافغ ورفيغ اى واسع طيب ومنه قوله الموسع عليه الرفد الروافغ اى العطايا الواسعة والارفاغ المغابن
من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وساير المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفى المصباح الرفغ ما حول
الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء فى لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء فى لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس
وفلوس وافلس روغ قوله تعالى فراغ الى آلهتهم اى مال اليهم فى خفية ولا يكون الروغ الا كذلك ومثل قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب
من باب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه باب ما اوله الزاى زيغ قوله
تعالى اذ زاغت عنهم الابصار اى مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله
قلوبهم عن الايمان والخير قوله ما زاغ البصر اى ما مال بصره صلى الله عليه وآله عما رآه قوله تزيغ قلوب فريق منهم اى تميل عن الحق وفى الدعاء ولا تزغ قلبى بعد
اذ هديتنى اى لا تملها عن الايمان والمراد لا تسلبنى التوفيق بل ثبتنى على الاهتداء الذى منحتنى به وزاغت الشمس اى مالت وزالت على اعلى درجات ارتفاعها وهو
ثلث زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفى الخبر سأل النبى صلى الله عليه وآله جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولى
لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قتال اهل الزيغ اى اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعى وغراب
الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله فى حيوة الحيوان باب
ما اوله السين سبغ قوله تعالى سابغات اى دروعا واسعة ضافية وهو عليه السلام اول من اتخذها وكانت قبل صفايح واسباغ النعم توسعتها ومنه
الدعاء واسبغ علينا نعمك اى افضها علينا سابغة واسعة قيل وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله
وذلك فى وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح همزة اى ابلغوه مواضعه واوفوا
كل عضو حقه والحمد لله السابغ النعم اى كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لتمامها
وسعتها واسبغوا لليتيم فى النفقة اى وسعوا عليه بها سيغ قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اى سهل المرور فى الحلق ومثله سائغ شرابه قوله
يتجرعه ولا يكاد يسيغه اى يجيزه من قولهم ساغ له ما فعل اى جاز له ذلك وسوغت له ذلك اى جوزته له وسغ فى الارض ما وجدت مساغا اى ادخل
فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اى ساخت ولم يجد فى الارض مساغا اى طريقا يمكنه المرور منها باب ما اوله الشين شغشغ
الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك السنان فى المطعون باب ما اوله الصاد صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الشيخ ابو على ره صبغة الله مصدر مؤكد منتصب عن قوله آمنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهى فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهى الحالة التى
يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماء اصفر يسمونه العمودية ويقولون هو
تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا آمنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله
وفى الغريب الصبغة دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى استعاضوا من الختان اولادهم بماء اصفر
يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه وتعالى عليهم قوله وصبغ للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اى يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام
مايع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب من بابى نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب
الصبيغ اى المصبوغ والاصبغ من الخيل الذى ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة
قد مر ذكره صدغ الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلى عليه ايضا صدغا فيقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل

قطعت الشمس بين قوله لا ونعم مسيرة خمسمائة عام

دبغ
دغبغ دمغ
ربغ رسغ
رصغ رفغ
روغ
زيغ
سبغ
سيغ
شغشغ
صبغ
صدغ

بنو تميم يقلبون السين صادا هذا اربعة احرف

واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء و
القاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسغبة ومصغبة وسخر لكم وصخر لكم **صمغ** في حديث علي عليه السلام
ولقد فلق الامر فلق الخرزة وقرفه قرف الصمغة يقال تركته على مثل مقرف الصمغة اذا لم يترك له شيئا لان الصمغة تقطع من شجرتها حتى لا يبقى عليها علقة و
الصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح **صوغ** في الحديث انك
صايغا فانه يعالج زين امتي الصايغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صايغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله
صياغة حسنة اي خلقه **باب ما اوله الفاء** **فدغ** في الحديث اذا وطي بيض النعام ففدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض
فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وفارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده قوله
افرغ عليه قطرا اي اصب عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي صبب قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان وهو مستعار من قول الرجل
لمن يتهدده سافرغ لك اي سانجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي نحاسبكم فالفراغ مجاز
عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه او اتمه ونحو ذلك مما يشهد بانجاز القول لانه سبحانه لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء الخلاء
منه والفراغ خلاف الشغل ومنه اقل رجل لا يفرغ نفسه بكل جمعة لامر دينه وفي الحديث الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ
من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعم صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اراقتها
والفراغة ماء الرجل وهو النطفة واستفرغت مجهودي بذلته وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث فراغات وهي جمع افراغة وهي المرة الواحدة
من الافراغ يقال فرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه **باب ما اوله اللام** **لثغ** اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى يصير الراء غينا
او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفي المغرب نقلا عنه الالثغ الذي يجوز لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ
من باب تعب لثغا فهو الثغ وامراة لثغاء مثل احمر وحمراء وهي بينة اللثغة بالضم **لدغ** لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ
ولدغته الحية عضته والمراة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى **باب ما اوله الميم** **مرغ** في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله وفي الخبر اجنبنا
في سفر وليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب التمرغ في التراب التمعك والتقلب فيه يقال مرغته في التراب فتمرغ اي معكته والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن
ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر
مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من بابي نفع وقتل علكته والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في
الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اي قطعة منه وامضغ شيئا من الاذخر اي اعلك والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس
قال الجوهري يقال عرقان في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط **باب ما اوله النون** **نبغ** نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة
لعمرو بن العاص لظهورها وشهرتها في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمن بن
المنذر وهو القائل رب ساع لقاعد فضرب مثلا من امثالهم **نزغ** قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله
فاما ينزغنك من الشيطان نزغ من السيطان النزغ شبيه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ
الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج **نسغ** النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه **نشغ** النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ
به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه **باب ما اوله الواو** **وتغ** الوتغ بالتحريك الهلاك ويقال وتغ اذا هلك كانه **وزغ** في الحديث الوزغ رجس
وهو مسخ كله وعن الباقر عليه السلام انه قال لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى عايشة فلما قربته منه فقال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ
وفيه انه امر بقتل الوزغ وفيه ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي حيوان
صغير اصغر من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابرهيم وفي حديث الصادق عليه السلام قال كنت مع ابي قاعدا في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل
اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمن بشتيمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا
فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعونه
كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع احد من الناس الا انا وولده **ولغ** في الحديث سئل
عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب
الاناء بلسانه او لطعه له واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد

فاعط

ما اوله الالف من كتاب الفاء باب ما اوله الالف

فاعطام حتى تبلغه الكلب ... لهم حتى قيمة مبلغه الكلب
فاعطام حتى مبلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطام قيمته كلما ذهب لهم حتى تبلغ قيمة مبلغه الكلب
اولـه الالف ارف في الحديث اى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اى حدّ وعلم وقيل الارف تقطع الشفعة وهي الحدود والمعالم جمع
ارفة مثل غرفة وغرف ويروى بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله صلى الله عليه واله بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويحدّ
ازف قوله تعالى ازفت الازفة اى قربت القيمة ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا
اى قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة اسف قوله تعالى غضبان اسفا اى شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفا على يوسف اى يا حزنا
عليه والاسف الحزن قوله فلما اسفونا اى اغضبونا وفى الحديث عن الصادق عليه السلم ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه
يرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضى نفسه قال تعالى من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى اليها قال عليه السلم وهكذا الرضا
والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما واشباههما لجاز للقائل ان يقول ان
الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر جاز عليه التغيير واذا دخل عليه التغير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكوّن ولا القادر
من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة
وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهيل كانا شخصين من جرهم ففجرا فى الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش
وقالوا لولا ان الله رضى ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفى الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير
وبنته ويوسف النبى عليه السلم ولد يعقوب ومعناه ماخوذ من الاسف اى غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه
اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفى كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة افف قوله تعالى ولا تقل لهما اف الاف كلمة
تبرّ لما يتضجر منه ويستثقل ومثله قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها على ما قيل تسع لغات اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث
مع التنوين واُفّه واِفّ واُفّ والافصح ما ورد به الكتاب العزيز وذكر فى ق اربعين لغة واقتصر فى ص على ست ومنه الحديث اذا قال الرجل
لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافّفت تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف وتف فذكر فى المجمل عن تغلب انه قال الاف قلامة
الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفى الخبر القى ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال فى به ومعناه الاستقذار لما شم
الف قوله تعالى خير من الف شهر هى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بنى امية منذ بيعة الحسن بن على عليهما السلم
لمعوية وذلك على رأس اربعين سنة وكان انفصال دولتهم على يدى ابى مسلم الخراسانى سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة
تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر تبقى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره فى المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت
المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو على ره اى فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم فى رحلة الشتاء والصيف و
قيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة وتمكنهم المقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوا بها
ويولد محمد صلى الله عليه واله فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم عليها
وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لانهما فى مصحف ابى سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى تنتظم
لهم فى رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله
فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله عز وجل ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا
بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون فى الشتاء الى اليمن وفى الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون وقرئ لئلاف مختلسة الهمزة وقرئ والافهم والفهم
يق الفته الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف وفرحلة مفعول به واراد رحلتى فافرد لامن الالتباس
كما قيل شعرا كلوا فى بعض بطنكم تعفوا والتنكير فى جوع وخوف لشدتهما يعنى اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وامنهم من خوف عظيم وهو
خوف اصحاب الفيل وخوف التخطف فى بلادهم ومسايرهم قوله وهم الوف هى جمع الف من الاعداد معروف وجمعه فى القليل على الاف وفى الكثير الوف
وبهما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا اى وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اى المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبى صلى الله عليه واله يعطى
المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا
فى اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفى الحديث المؤلفة قلوبهم
هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله تعالى ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله وكان رسول الله

اَرف
ازف
اسف
فايدة جليلة
مبلغ عمر يوسف
افف
الف
تمامه فان ربانا رمن خميس
لايلافهم

وكان رسول الله صلعم

صمّتا لفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا والتالف المداراة و
الاستيناس والقرب بين الشيئين جمع ومنه قوله لكن الله يؤلف بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الالتيام والاجتماع واسم الفاعل منه مؤلف
والفتا الموضع ايلافا مثل باب اكرمت والفته اوالفه من الفتر والاقامة من باب قاتل والموالف الموضع الذي يالفه الانسان وفي حديث ابن عباس
وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ومنه وما الف
والعمل الا الفان مؤتلفان وهو من قولهم الفته الفا من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والايلاف نقيض الاختلاف وفي
الحديث المؤمن مالوف ولاخير فيمن لا يالف ولا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو امتابربنا وتكون بدلا
من الواو نحو بوب ومن الياء نحو باسفا اصله اسفي ومن الهمزة نحو امن ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف
نحو يا زيدا او زائدة نحو ضاربة ضرابا وتكون للتانيث نحو حبلى وللجمع نحو قوم غرقى وللتثنية وتكون للوصل في رؤس الاي في الوقف نحو فاضلونا
السبيلا وتكون للنداء نحو وازيداه وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله
كفروا وصدوا قال الخليل زيدت في الخط فرقا بين واو الاضمار والاصلية نحو لو وقيل للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا
وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث الائمة ع وما عسيتم تريدون من فضلنا الا الفا غير معطوفة
قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير معطوفة احترازا عن الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوش
ليس قبلها صفر او غيره ومحصله لم تروا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة **انف** قوله تعالى انفا اي الساعة وهو اول
وقت يقرب منا من قولك استانفت الشيء اي ابتدأته وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ومثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد
انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ والجمل الانف اي المانوف الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل
ان يقال مانوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون الذي يشتكي صدره وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الانف بالمد
وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب يانف انفا اذا كرهه وعزفت نفسه عنه وفي الحديث سالته عن سبحان الله فقال انفة هو كقصبة
اي تنزيه لله تعالى كان سبحانه تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد الاشياء فيكون هنا
بمعنى رفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذايل والاجسام وانف كل شيء اوله وانف الجبل غيره معروف والجمع
انف وانوف وآناف ومنه حديث من احدث في الصلوة فلياخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المسلمين ان به رعافا
وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحياء
وطلب السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته حمية للانف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض استنكاراله و
استنكافا من وقوعه وظاهره انه مبدء الشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله عليه السلام في حديث عصا موسى وانه كلمني
بها انفا وهي خضراء وانزلت على سورة انفا اي الان وفعلت الشيء انفا اي اول وقت يقرب مني **اوف** في الحديث ذكر الافة وهي العاهة والبلية
الشديدة التي قلما يخلو الانسان عنها وقرايف الزرع على مالم يسم فاعله ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي خلف جنازته ومثله الطيب
تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب ثم استعملت في غير الفاكهة من الالطاف والتي يؤتى لتحفة شيء من
التحفة ومنه قوله صلى الله عليه وآله ومنه قوله ما من يوم وليلة الا ولي فيها تحفة من الله عز وجل واصلها تحفة وحفه فابدلت الواو تاء كما تراث
ونما ذكرناها في هذا الباب لقرب التفاهم وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله
ولا يصل اليه الا بالموت وما احسن ما انشده بعضهم **شعر** قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا ۞ في الموت الف فضيلة لا تعرف ۞ منها امان عذابه
بلقائه ۞ وفراق كل معاشر لا ينصف **ترف** قوله تعالى اترفناهم اي نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله قوله واترفوا فيه وقوله وقال مترفوها اي الذين تنعموا
في الدنيا في غير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق
فيه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفه بالضم وهو النعمة والترف التنعم والنعت ترف واترفته النعمة اطغته **تلف**
التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف الشيء واتلفه غيره وذهبت نفسه تلفا اي هدرا ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله **تنف** في الخبر سافر
رجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف **باب** ما اوله الثاء **ثقف** قوله تعالى حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم
وظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وتثقفهم اي تظفر بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي عليه السلام اما ان يسلطن عليكم

مواضع الالف

انف

اوف انقام

اي اصابته افة ... باب ...
تحف في الحديث ...

ترف

تلف
تنف
ثقف

غلام

غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال طويل الذيل يسحبه تبختراً وكنى
به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفاً من باب
تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي ق ثقفه كسمعه صادفه واخذه وغلام لقن ثقف اى ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تستوى به الرماح باب
ما اوله الجيم جاف جائفة بمعنى ذى عرة وهو مجوف اى خائف جحف في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة بضم الجيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية
لذى الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لان السيل اجحف باهلها اى ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة
ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم وسيل جحاف بالضم اذا جرف كل شيء وذهب به واجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص
الفاحش ومنه الحديث ان بسطته وبسطوا اجحفت بهم اى ادخلت عليهم النقص وكلفتهم ما لا طاقة لهم به ولم يجحف بماله لم ينقصه واجحفت بهم الفاقة
اى افقرت بهم الى الحاجة واذهبت اموالهم والمجحفة المنقصة جذف المجذاف للسفينة معروف وقيل بالدال المهملة والذال المعجمة وهما لغتان فصيحتان
والجمع مجاذيف والجذف القبر وهو ابدال الجدث وعن الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم
وقيل هو استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعم الله جرف قوله تعالى على شفا جرف هار اى على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء
والعين وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وسيل جراف كغراب الذى يذهب بكل
شيء وجمع الجرف جرفة كجحر وجحرة وجرفت الشيء اجرفه جرفاً من باب قتل اى ذهبت به كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها
التراب ونحوه جزف في الحديث ما كان من طعام سميت به كيلاً فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبايعة بالشيء بالحدس من غير
كيل ولا وزن ولا عد فارسي معرب ومنه لا تشتر لي من مجازف شيئاً قال بعض الشارحين الذى يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم
الا باحته المفوضة فتصح مجازفة ولكل من الطرفين الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المفوضة بل القرائن العادية
تدل على انه من قبيل الهبة المفوضة جعف جعفى وزان كرسى ابو قبيلة من اليمن وهو جعفى بن سعد العشيرة والنسبة اليه
كذلك جفف في الحديث جف القلم بما انت لاق يريد ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها تمثيلاً جف الثوب وغيره بالكسر
من باب ضرب وفي لغة من باب تعب جفافاً وجفوفاً بالفتح فيهما اذا ابتل ثم جف فحصل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها
والفراغ منها تمثيلاً وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب انما يجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض الشارحين الشراح ولم يوجد هذا اللفظ
مستعملاً على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة
النبوية والجف بالضم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذى يكون عليه ومنه ما روى فيما سحر به النبي صلى الله عليه واله فجعل في جف
طلعه والجفة بالفتح جماعة الناس يقال دعيت في جفة الناس اى في جماعتهم جلف الجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنة
جالفة التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر والسكون القشر ويقال اعرابي جلف اى جاف قال الجوهري واصله من جلف
الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم سنانه ومنه حديث على عليه السلام الق
دواتك واطل جلفة قلمك جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفاً اى ميلاً وظلماً والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال جنف بالكسر
يجنف جنفاً وبابه تعب اى ظلم واجنف مثله قوله غير متجانف لاثم اى غير مائل الى الحرام ومتعمد له جوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا
استنشاق لانهما من الجوف اى من الباطن واصل الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف
الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته تجويفاً جعلت له جوفاً ومنه الجائفة في الشجاج وهي
الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف وشيء مجوف اى فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت الباب رددته ومنه الحديث من
اجاف من الرجال على اهله باباً وارخى ستراً فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اى ردوها جيف قد تكرر في الحديث ذكر الجيفة وهي
الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا الجيفة قد اجيفت اى
غيرت طعم الماء بريحها باب ما اوله الحاء حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يات منه فعل يقال مات حتف انفه اى على فراشه
من غير قتل وضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما يقال ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه ولانهم كانوا يتخيلون ان المريض
تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته حجف الحجفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ويسمى درقة
ايضاً والجمع حجف وحجاف كقصبة وقصبات حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معاً وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذفت من شعرى

ومن ذنب الدابة اى اخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهى ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه
على رأس الاذن والطرف الثانى على زاوية الجبين ينبت عليها شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب قطعته والحذف الرمى
باطراف الاصابع تقول حذفه بعصا وفى بعض النسخ باعجام الخاء والحذف غنم سود صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة
وبتصغير الواحدة سمى الرجل حذيفة وحذيفة بن اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب على عليه السلام ولاه عمر المداين ومات بها سنة ست وثلثين حرف قوله تعالى يحرفون
الكلم من بعد مواضعه اى يغيرون كلام الله من بعد مواضعه اى من بعد ان فرض فرضه واحل حلاله وحرم حرامه يعنى بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى فى الزنا ونقلوه من الرجم الى
اربعين جلدة كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية حين كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعنى على شك من محمد
صلى الله عليه واله وما جاء به فان اصابه خير يعنى عافية فى نفسه وماله وولده اطمأن به ورضى به وان اصابته فتنة يعنى بلاء فى جسده او ماله او ولده تطير وكره المقام
على الاقرار بالنبى ورجع الى الوقف والشك ونصب العداوة لله وللرسول وقوله وان اصابته فتنة يعنى بلاء فى نفسه انقلب على وجهه اى انقلب على عقبه عن شكه الى الشرك
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال التحرف الميل الى حرف اى طرف وقيل يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو وقوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
اى يقلبونه ويغيرونه وحرف كل شىء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجى وربما جاء للكلام التام ومنه الحديث الاذان والاقامة خمسة وثلثون
حرفا يعنى فصلا ومنه فى الحديث سئل عليه السلام انهم يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذب اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند الواحد ولكن
الاختلاف يجىء من قبل الرواة وفيه رد لما رووه فى اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا فى معناه على اقوال فقيل المراد بالحروف الاعراب
قيل الكيفيات وقيل انها وجوه القراءة التى اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابى عبيدة على سبعة احرف اى لغات من لغات العرب
قال وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع مفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل و
بعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود انى سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول
احدكم هلم وتعال واقبل وحروف القسم معروفة وتحريف القلم قطه وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن
القدر والغالى هو الذى يتجاوز فى امر الدين عما حد او بين قال تعالى لا تغلوا فى دينكم فالمبتدعة غلاة فى الدين يتجاوزون فى كتاب الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه واله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم الذى اذا طلب لا يرزق ويكون لا يسعى فى
الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف ايضا المنقوص من الحظ لا ينمو له مال والحرف
بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه كانه ميل برزقه عنه وفلان يحترف لعياله اى يكتسب من هنا ومن هنا وفى الخبر ان العبد
ليحارف على نعل الخير والشر اى ليجازى وحريف الرجل الذى يعامله من حرفته وفلان حريفى اى معاملى ومنه الحديث دلنى على حريف يشترى لى متاعا ويحترف للمسلمين
اى يكتسب لهم والحرفة بالكسر الاسم من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة حشف فى الحديث لا تدع اتى السحور ولو على حشفة هى بالتحريك اردى
التمر الذى لا لحم فيه والضعيف الذى لا نوى له والحشفة ايضا راس الذكر من فوق الختان اذا قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث على عليه السلام
فى الحشفة الدية حصف الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به بثر صغار كالجدرى حفف
قوله تعالى حففناهما بنخل اى اطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشىء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اى مطيفين
به مستديرين عليه وفى حديث اهل الذكر فيحفونهم يعنى الملائكة باجنحتهم اى يطوفون بهم ويستديرون حولهم وحفت الجنة بالمكاره و
حفت النار بالشهوات ويروى حجبت وقد تقدم شرحه وحف القوم بالقتال اذا قاتل بعضهم بعضا بالسيوف وحف به العدو حفوفا اسرع
وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل زينته ومثله حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة
تحفهم اذا كانوا محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا اذا كان بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا احفاه وحفيف الفرس دوى
جريه وحفيف الشجر دوى ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج حقف قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر
قومه بالاحقاف هى جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شجر وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر بلاد
اليمن بن حقف الشىء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل والهلال حلف قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كثير الحلف كما ذكره
بعض المفسرين هو الثانى حلف لرسول الله صلى الله عليه واله انه لا ينكث عهدا هماز مشاء بنميم قال كان ينم على رسول الله صلى الله عليه واله ويهمز بين اصحابه عتل بعد ذلك زنيم قال
العتل العظيم الكفر والزنيم الدعى قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد فى عرض الاديم الاكارع سنسمه على الخرطوم قال فى الرجعة اذا رجع امير
المؤمنين عليه السلام ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفى الحديث لا حلف فى الاسلام اصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة

على التعا

على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام و
قبل المحالفة كانت قبل الفتح قوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا وما نقل ان عمر كان من الاحلاف والاحلاف ست قبائل
عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد و
زهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف
لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحلف المعاهد وتحالفا
اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفة بالكسر اي عهده والحالف المعاهد وحالف بين قريش والانصار اي اخا بينهم و
الحلف اليمين يقال حلف يحلف حلفا اقسم ومحلوفا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول كالمجلود والمعقول ورجل حليف اللسان اذا كان حديد
اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة اما واحد الحلفاء اعني النبات المعروف

حنف

او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منه **حنف** قوله تعالى ولكن كان حنيفا الحنيف
المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد ص
حنيفا اي مستقيم لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم ع واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة
المائلة عن الباطل الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة الحنيفية التي لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه
للقبلة ليس فيه شيء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا قوله حنفاء يعني مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم و
في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اي طاهري الاعضاء من المعاصي
لا انه خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست
بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية وهي عشر سنن
الحديث وتحنف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة النعمن بن

حيف

سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة النعمن بن ثابت المعروف وفي اولاد الاحناف هم الاخوة من
ام واحدة واباء متعددة **حيف** في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعني على الظلم والجور كان يشهدوا على من ينحل بعض اولاده دون بعض

خذف

او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف في حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف اي جار ومنه الحيف في الوصية من الكباير وقد فسر
الوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفي الدعاء لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه **باب ما اوله الخاء** **خذف** قد جاء

خرف

خذف الحصا في الحديث والمشهور في تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يد اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب وفي ص الخذف
بالحصى الرمي بها بالاصابع وفي رواية البزنطي عن الكاظم ع تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي المص خذف الحصاة
خذفا رميتها بطرفي الابهام والسبابة **خرف** في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة
ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن وهو نصف اب وايلول وتشرين الاول ونصف تشرين الثاني قيل والمراد

الخريف

من قوله عليه السلام باربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة
وفي معاني الاخبار الخريف سبعون سنة ومنه ما روي عن رئيس المحدثين باسناده الى ابي جعفر عليه السلم قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف
سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي
بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه
قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم
على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف
سنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجميع محتمل وقوله من صام يوما في
سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المعنى فيه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد
ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك

خنے ارخ عمر بن الخطاب بسنة الهجرة والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر تقول خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر
من اولاد الضأن سمي بذلك لانه يخرف من هنا اي يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها
ومن هنا
المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرو وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف
جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف الثواب خرف في الحديث التدلك بالخزف يبلي
خرف
الجسد الخزف محركة الجرة وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف خسف قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا ذهب ضوءه او نقص وهو
خسف
الكسوف ايضا وعن ثعلب اجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا يخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح الاول على انه لازم ويجوز
ضمها على انه متعد قال ومنعه بعضهم ولا دليل عليه وخسف العين ذهاب ضوئها قوله ان نشاء نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض
تقول خسف الله به الارض خسفا اي غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اي ذهب بنا في الارض قال الجوهري وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا
قصة قارون وسبب هلاكه
به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى
وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقيمون من اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان
يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان
موسى يحبه فدخل اليه فقال له يا قارون ادخل مع قومك في التوبة والا انزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما
فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد شراكهما من خيوط شعر وبيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه
فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست
لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان يطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى عليه السلام الى الابواب
فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى اسالك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تردني
من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تردني
في كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك وروي ان الله تعالى عتب موسى بما قاله لقارون فقال موسى يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاني
بك لاجبته فقال الله ما قلت لا تردني من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي وجودي
ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون دعاني كما دعاك لاجبته والخسف النقصان ومنه قولهم رضي فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله
الذلة وسيم الخسف ويقال سامه الخسف اي اولاه ذلا وهوانا والخسف البئر التي تحفر في حجارة ولا ينقطع ماؤها كثرة خشف قد تكرر في الحديث
خشف
ذكر الخشاف وهو بالشين قبل الفاء كرمان وهو الخطاف اعني الطائر بالليل سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصنعاني هو
مقلوب وبتقديم الشين افصح والخشف ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول وفي كتب السير في صفة اولاد الضباء اذا ولدته امه ونمى له يوما ما
يسمى شادنا واذا بقي خمسة ايام يسمى ديربا واذا اكمل له عشرة ايام يسمى مهانا فاذا اكمل له خمسة عشر يوما يسمى شاء واذا اكمل له عشرين يوما يسمى
خشفا واذا اكمل له خمسة وعشرين يوما يسمى ريما واذا اكمل ثلثين يسمى جخذرا واذا اكمل خمسة وثلثون يوما يسمى ظبيا واذا اكمل له اربعون
يوما م
يوما يسمى غزالا ولا يزيد على ذلك خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليسترا به عورتهما من الخصف
خصف
وهو ضم الشيء الى الشيء والصاقه به ومنه خصفت نعلي اذا طبقت طاقا على طاق وخصفت النعل من باب ضرب خرزتها ومنه حديث علي
عليه السلام خاصف النعل وفي الحديث لا باس بالصلوة على الخصفة وهو بالتحريك شيء يعمل من خوص النخل والجمع خصاف كرقبة ورقاب
ومنه حديث تبع انه كسى البيت الخصف وقيل ابرهيم ع وقيل اراد بالخصف فيها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف خطف قوله تعالى الا من خطف
خطف
الخطفة اي اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل تمرة المرة تقول خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهري
وهي لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرا بها يونس في قوله يخطف ابصارهم قوله ويتخطف من ارضنا اي يستلب وخطف الشيء اي اختطفه ومنه قوله ويتخطف
الناس من حولهم والخطاف بالفتح هو الشيطان يخطف السمع اي يسترقه وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد
الطاء الطائر المعروف تقول له شقراق و[illegible] ويسمى زوار الهند ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة

رغبة في القرب منهم وفي حياة الحيوان ان آدم لما اخرج من الجنة اشتكى الوحشة فآنسه بالخطاطيف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم انساً لهم
قال ومعها اربع آيات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد اصواتها بقول العزيز الحكيم وفي الحديث تسبيح الخطاف
قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف يقول قدموا خيرا تجدوه والخطاف ايضا شبيه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف والخطاف بفتح الخاء
خفف
المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة في البحر وخاطف ظله طائر يقال له الرفراق اذا رأى ظله في الماء اقبل ليخطفه (خفف) قوله تعالى فاستخف قومه اي
حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اي لا يستجهلنك قوله تستخفونها اي يخف عليكم حملها قوله حملت حملا خفيفا اي خف عليها ولم يكن
كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله
اي من استهان بها ولم يعبأ بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف بزيد اذا اهانه ولم يعبأ به ولم يعظم شعائره والاستخفاف
بالشيء الاهانة به وفي الحديث الصادق ع ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة اي مستهينا بها مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار
لا مطلقا وفي حديث علي عليه السلم تخففوا تلحقوا اي تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم في العمل الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام
اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفتها من حكمة ومثله نجا المخفون وفي الخبر ان بين ايدينا عقبة كؤدا لا يجوزها
الا المخف اي من الذنوب واسباب الذنوب وعلقها مأخوذ من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشيء خف
بالكسر اي خفيف والتخفف ضد التثقل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث استخففتها وتلت منها ورعا وتقى فاستحققتها بقائين
اي نظرت فيها حق النظر فوجدتها لائقة والخف بالضم للابل ومنه قوله لم ترفع راحلتك خفا الا كتب الله لك كذا وجمعه اخفاف كقفل واقفال و
قوله صدقة الخف تدفع الى المتجملين يريد بالخف الابل كما في قوله لا سبق الا في خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اي في ذي خف
وفي ذي نصل وذي حافر ومنه الرهان في الخف وفي الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه
والخف ايضا ما يلبس في الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف والمسح على
الخفين حادث بعده وفي الحديث لم يعرف للنبي ص خف الا خفا اهداه له النجاشي قال بعض الشارحين ظهر عندي من اطلاقات اهل الحرمين
ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما يستر ظاهر القدمين سوى كان له ساق او لم يكن وفي الحديث لولا الخفاف الى التجمير لكان كذا
هي بالخاء المعجمة والفائين بعدها العل المراد بها الابل الخفاف المسرعة الى رمي الجمار من خف الى العدو واسرع اليه والله اعلم قال بعض
خلف
الشارحين ولم اقف لمعنى مناسب لذلك ولعل صوابه الحفاف بالحاء المهملة والفائين بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى
وفي الخبر ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته (خلف) قوله تعالى وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة بالكسر اي يخلف كل واحد منهما الآخر اذ لو دام احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفي
الحديث يعني يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي مخالفة رسول الله و
الخلاف المخالفة او بعد رسول الله ص من اقام خلاف القوم اي بعدهم ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك قوله لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف اي مخالفة بان يقطع من شق حرفا اي يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى في العذاب قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب
فرعون قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو علي ره ظاهره خبر ومعناه نهي مثل لهم
قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه الى ان قال ذلك بانهم آه فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان
يتخلفوا من وجوب متابعته اي ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظمأ آه قوله جعلكم خلائف في الارض اي سكان الارض يخلف بعضهم
بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله ملئكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم قوله يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض الخليفة يراد به في العرف معنيان اما كونه خلفا لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل غيره
قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث علي عليه السلم ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض
سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق آدم فكشط عن اطباق السموات وقال للملئكة انظروا الى الارض من خلقي من الجن والنسناس
فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتاسفوا على اهل الارض

ولكن لم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك
ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد
عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك من الملئكة قال اني جاعل في الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض قال الصادق عليه السلم هم الائمة عليهم السلم قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا
الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي
لذلك التمكين والاختيار الذي كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذي يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر عليه السلم في قوله لا يزالون مختلفين
اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال هم
النساء والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه يعني العسل اختلفت الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه ومنه النساء
قوله اخلفني في قومي واخلفه اذا لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال تعالى ما اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون
وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر ويقال مستخلفين مملكين فيه وفي الحديث
ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون
من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس
والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا
اي عوضا عاجلا مالا او دفع سوء واجلا ثوابا فكم من منفق قل ما يقع له الخلف المالي ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك
بما ذهب منك وعوضك عنه ويقال اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام
قيل خلف الله عليك وعن بعض الافاضل جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين
قال بعض الشارحين الخلف بالضم والكسر العقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ في للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين
من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت وقولهم هو يخالف امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبكم ونشا بينكم
الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو رائحة الفم المتغيرة من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحته فمه واخلف
فوه لغة في خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض
اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم
ضرب ما يكره من الرائحة في الطباع البشرية باطيب ما يرام ويستنشق من الروائح والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل
وتقريب المعنى من احمد طرق البلاغة وانهج مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة على
النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويقال خلفت اذا حملت
واخلفت اذا حالت وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب
من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردي من القول والخلف اقصر اضلاع الجنب و
الجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست خلف فلان اي بعده والمخلف من الابل الذي جاز
البازل الذكر والانثى سواء يقال عام ومخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق ورجل مخلاف اي كثير الاخلاف لوعده وفي حديث
الهدي يخلف ثمنه عند ثقة اي يجعل عنده من خلف الشيء بالتشديد اذا تركه خلفه وخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفي حديث اثبات ومخلفه
الصانع العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع
الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث
لنا واهل الخلاف الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخرائج اعرابي اتى ابا بكر فقال
له انت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض الاكابر الخالفة هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالفة وقيل
هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا هضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر فاضح عذر واضح

والخليفة

والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمع الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع على اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم
انت الخليفة في السفر والمعنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم
وشذا انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد
محال كما علله عليه السلام لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر امارة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما في
المغرب خمسة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنى عشر سنة
الا اثنى عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على اجرة ولبنة على لبنة
ولا قطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما ومما ورد عن ابي الحسن الرضا
ع عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن على بن الحسين بن على عن على بن ابي طالب عليه السلام قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض
طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله
وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت
كذلك والحمد لله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث
وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي
ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال هو
اخوك الخضر ع ومما ذكر في التواريخ ان الحسن ع لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية وآخرهم مروان بن
محمد الملقب بالحمار وكانت مدة خلافة بني امية نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر ابو جعفر المنصور بعد
اخيه السفاح ثم قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى زمن المستعصم بالله ثم من بعدهم
تفرقت الدولة على سلاطين الزمان قال في الكشكول قال بعض المورخين الخلفاء العباسيون منهم من مات وعلامته ت ومنهم من قتل وعلامته
آو منهم من خلع وعلامته خ ومنهم من كحل وعلامته ك السفاح ت المنصور ت المهدي ت الهادي ت الرشيد ت الراضي ت المستبقي ت المستكفي
الامين آ ك المامون ت المعتصم ت الواثق ت المتوكل آ المنتصر ت المستعين آ المهدي خ ل المستنصر ت القائم ت المقتدي ت المنتظر ت المسترشد
ت المستقر ت المعتز ت المعتمد ت المستنجد ت المتقي ت الناصر ت المقتدر ت المكتفي ت الطاهر ت المستنصر ت المعتصم المقتدر ت
المكتفي ت الطاهر ت المعتضد المطيع خ الطايع خ المورخ ومدة خلافتهم خمسمائة وعشرون سنة وشهور وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب
عنها استخلفه ثم ساله فقال يا بني ما طعم الماء من الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة
والرقة ومم تعب البدن وعيه ومم مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله عليه السلام طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت
وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو
قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن وعيه من القدمين اذا تعب في المشي يتعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين و
حرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء **خنف** ابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري **خوف**
قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين
من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة
بالكسر الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة بالكسر ايضا فهو خائف اذا حذر من عدو ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله تعالى او ياخذهم
على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له وروي بالميم وسياتي
وفي خبر الكسوف آية يخوف الله بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف ليتركوا معاصيه وكونها آية من حيث الكسف لا من حيث الذات
وان كان كل مخلوق آية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتاخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من
المتوقع والحزن على الواقع **خيف** في الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في

لطيفة حكاية

قال ع حكاية في تفسير مسائل

خنف خوف

الفرق بين الخوف والحزن

خيف

خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى خفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المنارة التي
في وسط المسجد وقربها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا وعن يمين ويسار وخلف نحوا من ذلك روي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة
ست ركعات في اصل الصومعة **باب** ما اوله الدال **دفف** في الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تاكل ما صف
كالنسور والدف تحرك الجناح يق دف الطائر من باب قتل دفيفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفيه ومثله ان كان الطير دفيفه
اكثر من صفيفه اكل وفيه يقولون ان ابرهيم ع ختن نفسه بقدوم على دف اي جنب والدف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحته ودفتا المصحف جانباه والدف
الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ودف عليه يدف من باب قتل اذا اجهز عليه والذال المعجمة لغة **دلف** في حديث علي عليه السلم قد دلفت
كانها ظليم من الدليف والدلوف وهو المشي الرويد يق دلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح
اللام قال الجوهري **دنف** في حديث من اخطا وقت الصلوة انما الرخصة للناسي والمريض والدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض
الملازم يق دنف المرض كفرح ثقل وادنف المرض وادنف هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامراة دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي في مغربه ادنف المريض ودنف ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله **دوف** دفت الدواء ادوفه وانا
دوفا من باب باع لغة اذا بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج وكذلك مسك مدوف اي مبلول **باب**
ما اوله الذال **ذرف** في الحديث ذرفت عيناه وفي الدعاء صل على محمد كلما ذرفت عين يق ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفا
بالتحريك من باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث علي عليه السلم وقد ذرفت على الستين اي زدت عليها قليلا ويق ذرف
بالتشديد وشرق يق ذرف على المائة تذريفا اي زاد عليها **ذعف** الذعاف بالضم السم ومنه طعام مذعوف **ذفف** في حديث علي عليه السلم يوم
الجمل امران لا يذفف على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله يق اذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن
مسعود فذفف على ابي جهل ومنه موت طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يحزن القلب وفي بعض النسخ دفيق بالقاف
مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة مكان المعجمة **ذلف** الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصباح ذلف الانف من
باب تعب قصر وصغر **باب** ما اوله الراء **رأف** قوله تعالى الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة
والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرؤف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه ورأفت بالرجل ارأف رأفة وفي
الدعاء رؤف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الوالد الرؤف **رجف** قوله فاخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى
امر موسى ع ان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار موسى من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من
خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه يكلم موسى ع يامره وينهاه
ثم انكشفوا اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعويهم على موسى
وذلك ان موسى وهرون وشبر وشبير ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سريره فتوفاه الله تعالى فلما مات دفنه موسى ع فلما رجع
الى بني اسرائيل قالوا له اين هارون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدتنا على خلقه ولينه قال فاختاروا فاختار موسى منهم سبعين رجلا وذهب بهم
فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون اقتلت ام مت فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن نعصي بعد اليوم فاخذتهم الرجفة فصعقوا
وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف
عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي ص يقولون هزموا او قتلوا واصله من الرجفة وهي
الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف للفتنة واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب ويق ارجفوا في الشيء اي خاضوا
فيه **ردف** قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى
الاول معناه متبعين بعضهم لبعض او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين والارتداف
الاستدبار يق اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا وردفته لحقته وتبعته وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه
وترادفوا بمعنى واردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر المرتدف خلف الراكب ومثله الرديف تقول اردفته اردافا وارتدفته فهو رديف واستردفته سالته ان
يردفني والردف الكفل والعجز والردفان الليل والنهار **رشف** رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه رشفا مصه وفي المصباح استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الاناء
وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشف الماء قليلا كان اسكن للعطش **رصف** في خبر غزاة بدر القرضة بموصافة بوسط راسه اي بمطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يقيم

دفف — دلف — دنف — دوف — ذرف — ذفف ذعف — ذلف — رأف — الرجفة الزلزلة من الرجف — رجف — المضعفة — ردف — رشف — رصف

ورصفت الحجارة في البناء من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض وتراصف القوم في الصف اى قام بعضهم بلزق بعض رضف وفي الحديث اذا ابتليت باهل النصب رضف
بمجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة مثل تمر وتمرة رعف وفي الحديث ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة شئ رعف
من الرعاف هو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يق رعف الرجل من بابي قتل ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف وفي الرعاف الدم
نفسه قاله في المص رغف وفي الحديث رغيف خير من نسك مزول الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ايضا ورغفت رغف
العجين من باب نفع جمعته بيدك مستديرا رفف قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف وقرئ متكئين على رفارف ورفرف رفف
الطائر اذا حرك جناحه حول الشئ يريد ان يقع عليه ومنه الحديث يد الله فوق راس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا حاف وكله الله الى نفسه ومنه كل من الطيور
ما رفرف اى حرك جناحيه ولا تاكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين حائطين والرفراف طائر وهو خاطف
ظلم رنف الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف رهف ارهفت سيفي اذا رققته وهو مرهف رنف رهف
ومنه سيوف مرهفات ريف الريف ارض فيها ذرع وخصب والجمع ارياف ومنه ريف عبادان وانقل هيا الى بعض المريف اى الى ارض الزرع والخصب ريف
باب ما اوله الزاي زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الجيش الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل الزحف الدبو قليلا قليلا زحف
من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو حال اما عن الفاعل او المفعول او عن كليهما والزحف تقارب
القدم الى القدم في الحرب يق زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث انهاكم عن الفرار من الزحف اى من الجهاد و
لقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اى يمشون ومنه صلوة الزحف زحلف الزحاليف جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس زحلف
ومنه في وصفه صلى الله عليه وآله الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول اى قبل النبوة والضمير للدنيا او ان لم يجر لها ذكر لمعلوميتها والكلام استعارة
زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اى زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اى من ذهب وقوله زخرف زخرف
القول يعني الباطل المزين المزخرف المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اى باطل مزين وقيل ان الجنان لتزخرف اى تزين زرف زرف
ازدرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاي وضمها المخففة الراء دابة حسنة طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر
وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها وهي ان مشت قدمت الرجل اليسرى و
اليد اليمنى خلاف ذات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ويقولها بالفارسية شتر گاو پلنگ وفي حديث الزرافة عن الصادق عليه السلم
وزعم ناس من الجهال بالله عز وجل ان نتاجها من فحول شتى وهذا جهل من قائله وقلة معرفته بالبارى جل قدسه وليس كل صنف من الحيوان يلقح كل
صنف زعف وفي حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع زعف
من قولهم زعفه اذا اقتله قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة قيل وسببها صفراء
حادة تخرج من افواه العروق الرقاق زعنف الزعانيف الفرقة المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة زعنف
وجمعها زعانف والياء للاشباع زفف قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اى يسرعون يق جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو زفف
اول عدوها واخر مشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل الزف بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف ككتاب والزفاف
الاهداء وفي حديث تزويج فاطمة عم انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس على زفة زفة اى طائفة بعد طائفة سميت به لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة والمزفة
المحفة التي تزف بها العروس زلف قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اى قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم قوله وازلفنا ثم الاخرين اى زلف
جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة لليلة الازدلاف اى الاجتماع ويق ازلفناهم اى قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل اى
ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة كظلم وظلمة من ازلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن للتبيين او زلفا من الليل اى قربا منه
اى طاعات تقرب بها في بعض الليل فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربة للنهار
والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفاه ففي النصف الاول صلوة الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث
الباقر عم وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الاخرة والزلفة والزلفى القربى والمنزلة ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر عليه السلم من عيشك الا ما لكم
لذة تزدلف بك الى حمامك اى تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم
تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجئ الناس اليها في زلف من الليل ومن الازدلاف

فى الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف ادم الى حوى واجتماعه معها ولذا تسمى جمعا وفى الحديث سمى الحرام فسميت المزدلفة وفى حديث
معوية بن عمار عن الصادق عليه السلم انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات زيف فى الحديث درهم زيف اى ردى وقيل هو دون
البهرج فى الرداءة قال فى المصباح لان الزيف ما يرده بيت المال والزيف ما يرده التجار كذا نقلا عن المغرب يقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار
ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الطاوس
يميس بزيفانه والزيفان الحركة والسرعة باب ما اوله السين سجف السجف بالفتح ويكسر والكتاب الستر وقد جاء فى الحديث وفى الحديث
القدسى فارفع هذا السجف اى الستر وانظر الى ما عوضتك فى الدنيا سخف فى الحديث من سخف ايمانه قل بلاؤه اى من نقص ايمانه من السخف بالضم
وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف اى نقص وعن الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة عامة فى كل شىء وسخف الثوب
سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف وثوب سخيف قليل الغزل سدف فى الحديث كشفت عنهم اى الخلق سدف الريب اى ظلم
الشكوك واسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد فى الاكل مما احل الله وقيل ما انفق
فى غير طاعة الله تعالى وفى حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم للمسرف ثلث علامات ياكل ما ليس له ويشترى ما ليس له ويلبس ما ليس له كان
المعنى ياكل ما لا يليق بحاله ماكله ويشترى ما لا يليق بحاله شراؤه ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه قوله واسرافنا فى امرنا اى افراطنا فيه وجهلنا والسرف
الجهل وفى الحديث ان ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عداوته السرف محركة ضد القصد وهو الاسراف وفى بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفى بعضها
عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الرجلين مسحا وفيه لو قتل فى الحسين ع اهل الارض
ما كان سرفا وفيه ليس لاهل سرف متعة سرف مثل كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول
الله صلى الله عليه واله ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف ومن اصحاب الحديث من يرى انه غير منصرف قال بعض
الشارحين الاكثرون رووا اسرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب واسرافيل اسم اعجمى كانه مضاف الى ايل
وقال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين سرعف السرعوف كل شىء ناعم خفيف اللحم سعف وحديث فاطمة ع فاطمة بضعة
منى يسعفنى ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة اى ينالنى ما نالها ويلم بى ما الم بها وفى حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات
من هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة
قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد المسافة ولكثرة النخيل بها والسعف التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره
يوم الجمعة لم تسعف انامله اى لم تتشعث سفف فى الخبر كانما اسف وجهه اى تغير وجهه واكمد وسففت الدواء من باب تعب واستففته بمعنى اذا اخذته
غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يوخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والسفيف حزام الرحل والسفيفة من خوص نسيجة من خوص وفى الخبر ان الله يحب معالى
الامور ويبغض سفسافها بسينين مفتوحتين وفائين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الردى من كل شىء وهو ضد المعالى والمكارم واصله ما يطير من غبار
الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير سقف قوله تعالى والسقف المرفوع يريد به السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين ومنه
سقفا من فضة والسقيفة الصفة كالساباط ومنه سقيفة بنى ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهى سقيفة لها سعف كانت تجمع الانصار ودارندوتهم
لفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكافى منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضوا الما صارت عامرة و
منهم ابو جعفر الاسكافى وله كتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبة العليا وقد تستعمل فى السفلى قال فى المصباح واقتصر فى التهذيب ومختصر العين عليها
فقال الاسكفة عتبة الباب التى يوطا عليها والجمع اسكاف سلف قوله تعالى عفى الله عما سلف اى ما مضى وفى حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا
قيل هو من سلف المال كانه قد اسلف الثواب الذى يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوى قرابته ولذا سمى الصدر الاول
من التابعين السلف الصالح ومنه ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه واله وعلى وفاطمة عليها السلم والسلف نوع من البيوع
يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف فى كيل معلوم يقال سلفت واسلفت سلفا واسلافا
والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو فى المعاملات على وجهين احدهما القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما اخذه
والعرب تسمى القرض سلفا والثانى هو ان يعطى مالا فى سلعة الى اجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم
دون الاول وهو يقابل النسيئة سلحف فى الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هى واحدة السلاحف وحكى سلحفية وهى من حيوانات البحر
معروفة تطلق على الذكر والانثى قال فى المصباح وفيها لغات اثبات الهاء فيفتح اللام وتسكن الحاء الثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة

حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد وتقصر سنف في حديث شارب الخمر فقام علي عليه السلم بسنفه فضربها اربعين السناف للبعير بمنزلة سنف
اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل وتاخيره والقول باني سوف افعل وسوفته سوف
اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة
تلعنها حتى يستيقظ زوجها والسوف كل عرق من الحائط والاسواف موضع بالمدينة والمسافة هي البعد واصلها من الشم كان الدليل
اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور فان استاف رائحة الابوال والانعام علم انه على جادة والا فلا يقال ساف الرجل الشيء
يسوفه من باب قال اذا شمه سيف في الخبر فائتنا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حدود فدك والسيف بالفتح واحد سيف
السيوف ويجمع على اسياف ايضا ورجل سياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والمسايفة المجالدة بالسيوف وتسايفوا تضاربوا شاف
بالسيف باب ما اوله الشين شاف في الخبر خرج شافة بادم في رجله هي بالهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع وتكوى فتذهب ومنه استاصل
الله شافته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيانه فكذا وهو غير واضح وفي بعض النسخ شيئا قذرا ولعله الصواب شرف في الحديث كان شرف
يكبر على شرف من الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني ووجه التكبير على
الاماكن العالية هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفته علوته
واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف اي عال وفي الحديث لسان بن ادم
يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهن كيف اصبحتن فيقلن بخير ان لولاك والشرف المجد ولا يكون الا في الاباء او علو معنى الحسب
الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت والحسيب قال الذي يفعل الافعال
الحسنة بماله وغير ماله وجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر تجمع على شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما ولا تشرف اي
لا يجعل لها شرفا وفي حديث التضحية امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة كالعور والجدع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك
على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتاملها وفي حديث النبي صلى الله عليه واله مع جعفر
الطيار بعد قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي فتطلعوا اليه ونظروا ما يمنحه به وسيف مشرفي منسوب الى مشارف الشام
وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي المصر وقيل هذا اخطاء بل هي نسبة الى موضع من اليمن شرسف الشراسيف المطالع التي تشرف على شرسف
البطن قال الجوهري والشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف شعف الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف وشعوف شعف
وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه و
قيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها شغف قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف شغف
ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف
بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب شفف في حديث موسى عليه السلم ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق شفف
بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد
يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه اي قلوا وفي دعاء الاستسقاء
ولا شفان ذهابها قال الشارح تقديره ولا ذات شفان ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة فحذف ذات لعلم
السامع به وثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف وشف جسمه
اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله شنف الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق شنف
في اليسرى والقرط في اليمنى وقد جاء في الحديث شوف تشوفت الى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح باب ما اوله شوف
الصاد صحف قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القران من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور صحف
في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى ع روي ان صحف ابرهيم ع كانت كلها امثالا اي مواعظ منها ايها الملك المسلط
المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا لكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر قال بعض شراح الحديث لهذا الكلام ظاهر وهو
ظاهر واما باطنه فقال ولعل المراد بالملك المسلط المغرور النفس لانها الحاكم في البدن والمسلط على قواه الظاهرة والباطنة ليستخدمها في
مأربه وهو المغرور لكونه يأمل ان ملكه لا يزول وسلطنته لا تفنى بسبب البقاء ايام الحيوة وبعثه عبارة عن تعلقه بالبدن وقيامه على مصلحته بعدل

كان عنه بعزلها فى عالم اخر وهذا خطاب من الله تعالى احتجاجا عليه وفى حديث ابى بصير قد سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصحف التى قال الله تعالى
صحف ابرهيم وموسى قال هى الالواح قال الشيخ ابو على ره فيها دلالة على ان ابرهيم عليه السلام نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفى
حديث ابى الذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس
ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف صحايف الاعمال وقوله تعالى بصحاف
من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الانية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع
الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رايت الملئكة تغسل حنظلة بماء المزن فى صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع
الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة ع روى ان طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم فيها كلما يحتاج الناس
اليه حتى ارش الخدش سئل ع وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها
فكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها فكان على عليه السلام يكتب
ذلك فهذا مصحف فاطمة ع وفى رواية اخرى عن الصادق عليه السلام مصحف فاطمة فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد وليس فيه من حلال
ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء يق صحفه فتصحف اى غيره فتغير حتى التبس

عدد الكتب المنزلة على الانبياء

مدة بقاء فاطمة بعد ابيها

صدف قوله تعالى صدف عنها اى اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قولهم هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اى بين الناصيتين من الجبلين والصدفان
ناحيتا الجبل والصدف والصدوف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاؤها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب و
قصبة صرف قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اى كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عنى كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة
الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اى حيلة ولا نصرة ويق لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا
انتصارا من الله والصرف التوبة يق لا يقبل منه صرف ولا عدل اى توبة وفدية او نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اى قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد
صرفنا فى هذا القران من كل مثل اى بيناه وكررنا من كل شئ هو كالمثل فى حسنه وغرابته قد احتاجوا اليه فى دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اى جحودا قوله
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اى املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اى تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا و
دبورا وصباء وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اى اى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله تصرف الايات اى نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة
من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله مصرفا اى معدلا وفى الحديث لو تفرشت كبده عطشا لم يستسق من دار صيرفى
هو من صرفت الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا
صيارفة قال الصدوق رحمه الله يعنى صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان الامام ع قال السدير مالك
ولقول الحسن البصرى اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانتقدوا ما قرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا
الباطل ولم يسمعوا اما فى اهل الضلال واكاذيب رهط السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا الخذ
بالحق رافضا للباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا فتية من اشرف الروم مع عظم شانهم و
كبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يق ان قوله يعنى آه ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ره يدل على ذلك ان
هذه الرواية بعينها ذكرت فى يب فى باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل
الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة ورد على الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن
خذ سواء واعط سواء فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما فى يديك وانهض الى الصلوة وح فلا ينافى كونها من الحرف المذمومة اتصاف اهل الكهف
بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقى دون
غيره ولا حاجة الى التكلف والصيرفى المحتال المتصرف فى الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه
بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويق لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اى قلبه
عنك وازاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصرفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل فى امرى فتصرف فيه واصطرف فى طلب الكسب وصرفت المال انفقته
والله يسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها وروى صرير براء مهملة وهو اشهر فى اللغة والاول فى الرواية وفى الحديث الرجل ينام وهو ساجد
قال ينصرف ويتوضا اى ينقلب من مكانه وفى خبر موسى ع كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اى سلم وصرفه عن وجهه

كانوا

من باب

من باب ضرب جولته وصرف رسول الله صلى الله عليه واله الى الكعبة يعني وجه اليها وحول منه واصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف
صفف القلوب ثبت قلبي وصرفت الاجير خليت سبيله وكلبة صارف اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم **صفف**
قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويؤدي الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء
يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله وانا لنحن الصافون اي نصف اقدامنا في الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين قيل ولا يبعد في
كون الصافين بهم المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها
للنحر وقرئ صوافن وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف اي دع ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد
الصفوف وصف الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروي ان النبي صلى الله عليه واله دخل على اهل
الصفة يوما وهم يرقعون ثيابهم بالادم ما يجدون لها رقاعا فقال انتم اليوم خير ام يوم يغدو احدكم في حلة ويروح في اخرى قالوا نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم
خير وروي ان عليا عليه السلام كان عنده ستر من الغنيمة فدعاهم رسول الله صلى الله عليه واله فقسم ذلك الستر بينهم قطعا فجعل يدعو العاري منهم الذي لا يستر شيء
فيؤزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفي الحديث الا ما قتل بين الصفين اي بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصفين بكسر الصاد
والفاء موضع على الفراة من الجانب الغربي بطرف الشام وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام ومعوية وهو فعلين من الصف او فعيل من الصفوف
صلف فالنون اصلية على الثاني قاله في المصباح والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام **صلف** في حديث وصف المؤمن لا عنف ولا صلف وسحاب
صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند
صنف زوجها ومنه المثل المشهور حظين بنات صلفين كنات وهما حالان والعامل محذوف وجوبا الكون شلا اي عرفتهم **صنف** في الحديث صنفان من امتي
ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف
كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي خياطة الثوب شدوا صنفته وصنفة الازار بكسر النون هي الناحية ذات الهدب وقيل حاشيته
صوف مما هدب له وتصنيف الشيء جعله اصنافا مميزة بعضها عن بعض ومنه تصنيف الكتب **صوف** في الحديث لا تسجد على الصوف هو من الشاة معروف
صيف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبحساب المنجمين
هو اثنان وتسعون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز ونصف آب ويوم صائف اي حار وليلة صائفة ومن امثال العرب بالصيف ضيعت
اللبن قال الاصمعي تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته
ضعف في غير وقت امكانه قال ابن ادريس في السرائر ان العرب تزعم ان نصف النهار في الصيف اطول من نصفه الاخر وفي الشتاء بالعكس وعليه قوله فيا ليت حظي من
وصال اميمة ه غديات صيف او عشيات شتية **باب ما اوله الضاد** **ضعف** قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر هو التفات حسن كانه
قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون
به قوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا والاخرة متضاعفين والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله المعصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف يريد المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة
اي امثالا كثيرة متزايدة قوله سفيها او ضعيفا قيل الضعيف اي في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي توقيع ابي الحسن ع وقد سئل عن الضعيف
فقال الضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف الابله قوله مضعفين اي ذوا اضعاف في
الحسنات كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب على الاختصاص بمعنى واخص في
سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى
ويدعون الله بالخلاص ويستغفرونه قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ره ونريد ان
نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم اي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من يستضعف اي يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن
عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في الاخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون
في الارض محمد ص واهل بيته وفرعون وهامان الاول والثاني وهما تيم وعدي وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم المهدي ع فهناك يحصل الا من

التام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد ويستمر الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله
ويوم نحشر من كل امة فوجا حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا لانها
دار تكليف وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكره البعض
العلامات التي تكون عند القائم ع ورجوع من امحض الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب
الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا وما احاديث اهل البيت ع في هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف
الايمان والمراد انه يعامله المبغض كما من نظيره مرارا وفيه اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم ع وفيه رايت في اضعاف الثياب طينا
اي في اثنائها كما يقع لفلان نحو اضعاف كتابه اي في اثناء السطور والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن احتماله فهو ضعيف واضعفه
غيره وقوم ضعاف وضعفاء واستضعف الشيء عده ضعيفا وفلان ضعيف مضعف يعني ضعيفا في بدنه ومضعفا في دابته والضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس
بمقصور على المثلين واقل الضعف محصور في الواحد والكثير غير محصور اما لو قال في الوصية اعطوه ضعف نصيب ولدي اعطي مثليه ولو قال ضعفيه اعطي ثلثة امثاله حتى
لو حصل للابن مائة اعطي مائتين في الضعف وثلثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفي الحديث تضعف
صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها من ضعف الشيء زاد وضعفت الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى واحد والمستضعف هو الذي لا يستطيع
حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق
ولا يعاند اهله ولا يوالي احدا من الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرفه ليله التفصيلي فان ذلك من جملة المؤمنين ولعدم كونه
منا فقا كما دل عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير
ضفف قوله عليه السلم في وصف الطاووس ضفتي جفونه اي جانباه ضيف قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما اي ينزلوهما منزلة الاضياف والضيف قد يكون واحدا
وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده الضيف وسمي الضيف ضيفا لميله الى الذي نزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان
واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك ضيفا وقربته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذا تضيفته واستضافني فاضفته اي استجار بي فاجرته واضافته
الى كذا الجأته واضافه الى الشيء ضمه اليه وامالته ومنه واضاف الى المقيم ركعتين والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه
قال الجوهري والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا يعرف بنفسه ولو عرف بها لما احتيج الى الاضافة كذا قرر وهو محل كلام قالوا
وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الف
ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اي عن هويها ولا تعزموا عقدة النكاح اي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير
باب ما اوله الطاء طرف قوله تعالى طرفي النهار اي اوله واخره قال المفسرون المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث الصحيح عن الباقر عليه السلم طرفا النهار
المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفي اي ينظرون اليك بعضها اي يغضون ابصارهم استكانة وذلا قوله ليقطع طرفا اي ليهلك جماعة بقتل جماعة واسر اخرين وهو
ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وفي حديث ام سلمة لعايشة لتسكنها عن السير حماديات النساء غض الاطراف اراده قبض اليد والرجل عن الحركة و
السير حتى تسكن الاطراف وهي الاعضاء وفي حديث ابرهيم عليه السلم وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف
جمع شريفة وهي الحكمة المستحدثة يكون طرفة عندكم ومنه قوله عليه السلم ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة اي لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة
لها وذلك ليكون زائدا في اكتساب الحكمة بنشاط والطرفة بالضم ويستملح والجمع طرف كغرفة وغرف واطرف الرجل اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء بالضم فهو طريف والطرف
بالتحريك الناحية والجانب والجمع اطراف كسبب واسباب وطرفا الانسان لسانه واسته وطرفاه الاسفلان فرجاه لان كلا منهما في جانب وفلان كريم الطرفين يراد
نسب الاب والام والطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا وطرف البصر طرفا من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصيد اذا ادركته و
العين تطرف اي تتحرك وطرفت عينه من باب ضرب اذا اصبتها بشيء فدمعت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنيه على الاخر ومنه اللهم صل على محمد كما طرفت
عين او ذرفت وقوله في الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين والطرف بالفاء اللطم باليد ولعل منه الحديث جل طرفي لغلام طرفة فقطع بعض لسانه والطارف
والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفه علمان وقد جاء في الحديث والجمع
مطارف وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الايام اي في مستانف الايام طفف قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم ذلك لانهم
لا يستوفون الا الشيء الطفيف القليل والتطفيف هو نقص المكيال وان لا يملاه والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين ع سمي بذلك لانه
طرف البر مما يلي الفراة طوف قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان اي لمم منه وقرئ طيف وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون

ضيف ضعف
جواز حذف المضاف اليه جواز حذف المضاف
طرف
غض
المستحدثة
مايستطرف
طفف
طوف

اى هلاك او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة
من الواحد فما فوقه وفي الغريبين طائفة منهم جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال البصريون هو جمع واحده طوفانة
وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة بن الخزرج وبنو حارثة من الاوس خرج مع رسول الله
ص ووعدهم الفتح ان صبروا قوله واخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات التي ارسلها الله عز وجل على بني اسرائيل
لما دعا عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعتا وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها
لهم ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة
مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره
من الاعمال اسبوعا وقيل الطوفان الجدري وهو اول ما عذب به فبقي في الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اى الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفا وطوفانا
استدار به واستطاف بمعناه وفي حديث الهرة هي من الطوافين عليكم والطوافات اى تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان
يطوف على نسائه في ليلة وهن تسع اى يدور وهو كناية عن الجماع واطاف بالشيء الم به وقاربه ومن الحديث ان الزيدية والمعتزلة اطافوا بمحمد بن عبد الله
وهو عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اى اجتمعوا عليه والموابذة والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت واطوف على البدل والادغام و
الطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل احدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل في مستنقع ولا تطف بقبر والطائف بلاد معروفة وهو ابرد مكان بالحجاز
سميت بذلك اما لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرئيل ع طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف ان ابرهيم ع لما دعا ربه ان يرزق
اهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت

طيف **طيف**
طيف الخيال مجيئه في النوم

باب ما اوله الظاء

ظرف **ظرف** الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان
وظرف الرجل ظرافة فهو ظريف اذا حسن ادبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف

ظلف **ظلف** في الحديث صدقة الظلف تدفع الى المتجملين الظلف
للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا وفي حديث الزاهد وظلف الزهد شهواته اى كف ومنع
يقال ظلفت نفسي عن الشيء اظلفها ظلفا اذا منعتها من ان تفعله

باب ما اوله العين

عجف **عجف** قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف
بالكسر الابل التي بلغت في الهزال النهاية جمع اعجف والاعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع
على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمستنون العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضح بالعجفاء اى الضعيفة
المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة

العرب قد تبني الشيء على ضده

عرف **عرف** قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم اى وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عارف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل
هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي عليه السلام نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انه
قال كاني بك يا علي وبيدك عصا عوسج تسوق قوما الى الجنة وآخرين الى النار قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها
او بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله عليه السلام من فعل كذا وكذا لم يجد عرف
الجنة اى ريحها الطيبة ومنه كان صلى الله عليه وآله لا يمر في طريق ثم يمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه مر فيه بطيب عرفه اى ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف
اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل
يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وتقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الا من امر بصدقة او معروف المعروف
القرض قوله فامسكوهن بمعروف اى بحسن عشرة وانفاق مناسب او فارقوهن بمعروف اى بحسن عشرة وانفاق مناسب او فارقوهن بان تتركوهن حتى يخرجن من
العدة فتبين منكم لا بغير معروف بان يراجعها ثم يطلقها تطويلا للعدة وقصد المضارة قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعرض بالخطبة قوله ولو نشاء
لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ره ولو نشاء لاريناكهم يا محمد حتى تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول
الله ص بعد هذه الآية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لاريناكهم ثم كررت
في المعطوف واللام في لتعرفنهم وقعت في جواب القسم المحذوف قوله لتعارفوا اى ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف اى ما يسد خلته وفي المعروف القوت
وانما عني الوصي والقيم في اموالهم بما يصلحهم قوله قولوا لهم قولا معروفا اى ما يوجبه الدين بتصريح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف في المبيت والنفقة
قوله وامسكوهن بمعروف اى بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اى بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر

ما اخرج منها قوله فاذا افضتم من عرفات الاية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روى ان جبرئيل ع عمد بابرهيم الى عرفات فقال هذه عرفات
فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروى غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة وحدها من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز كما جاء
به الرواية وسيتم الكلام بها انشاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة ومعناه يحل كل معروف محل الصدقة
بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وقيل اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه اتاه الله
جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال ياتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم لمعروفهم وتبقى حسناتهم تامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له
فيدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وفيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه و
ليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه
دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم وفيه صنايع المعروف تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الهوان اعني الذل والمعروف ما يقابل المنكر المشتمل على معان
فيختص بالواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن والعارفة الخير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار
والارواح وهو جل شانه لا يشبهه شيء من ذلك فاذا نفي عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل يعني اعرفوا الله بالعنوان الذي القاه في قلوبكم
بطريق الضرورة من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرفت بالشيء من باب ضرب ادركته والمعرفة باعتبار السير قد يراد بها العلم بالجزئيات
المدركة بالحواس الخمسة كما يقال عرفت الشيء عرفة بالكسر عرفانا اذا علمته باحدى الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد عن الادراك المذكور كما يقال عرفت
الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادرك ثانيا
وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله تعالى هاهنا الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية
واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع لاحد فيه قال سلطان المحققين ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها
من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في المعرفة لله تعالى معرفة المقلدين
الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلا منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان
ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلا منها مرتبة من احس بحرارة
النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين الذين
اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلا منها مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته
ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه
وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله عليه السلم من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علي عليه السلم
اطلاق المعرفة عليه تعالى وبه بطلان قول من ادعى عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من
زهرة الحيوة الدنيا كان المراد بالمعرفة الثقة بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها
صنع واستدل به وبنظايره بعض المتاخرين من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وتاويله ان الله سبحانه لو لم يخلق
للعبد القوى التي تحصل له بها هذه الحالة لم يكن له فيها صنع من نفسه وفيه معرفة الله تعالى تصديق الله وتصديق رسوله وموالاة علي عليه السلم
والايتمام به وبائمة الهدى والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه فيقر له بالطاعة وفي الحديث عن عمار بن موسى الساباطي من كتاب اصله المروي عن الصادق ع سئل
عن الرجل يكون عليه صلوة او يكون عليه صوم هل يجوز ان يقضيه عنه رجل غير عارف قال لا يقضيه الا عارف قال بعض شراح الحديث المراد بالعارف
العارف بالاحكام المتعلقة بالصوم والصلوة او يكون المراد العارف بطريقة اهل البيت ع وفيه حملة القران عرفاء اهل الجنة قيل هو العرفاء جمع عريف
وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى اهل القران
عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة اتى يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض
للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة والعريف كامير فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح
اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث عن علي عليه السلم
لا اخذ بقول عراف ولا قائف والعراف كشداد المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي

والكاهن

مراتب المعرفة

ادنى ما يكون به العبد مؤمنا

جواز الاستنباط وجواز العمل بظواهر القرآن

والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء فقال عليه السلام تعرف هذا واشباهه
من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي ره فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية
واقول وفيه ايضا دلالة على جواز العمل بالظواهر القرآنية وفي حديث ابي الدرداء من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب قيل في ايجاد الشرط و
الجزاء اشعار بصدق لهجته اي من لم يعرفني فليعلم اني جندب وروى فانا ابو الدرداء المعروف بالصدق بحديث ما اظلت الخضراء آه والتعريف
الوقوف بعرفات — عرفات
الوقوف يق عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس
تنوين صرف لوجود مقتضي منع الصرف من العلمية والتانيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا لانه يق
كما يق بعرفات م

وقفت بعرفة ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الالف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح
الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة مكي محدث لغوي قاله في ق ومعروف الكرخي ممن يروي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ومن حديثه عنه
انه قال اوصني يابن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زدني قال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به وقد تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا

كيفية تعريف اللقطة

وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره فقهاء الفريقين ان تعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلثة اسابيع كل اسبوع مرة وفي الجمع في قوله ثم عرفها
سنة اي عرفها للناس سنة بذكر صفاتها في المحافل كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقيط والمعرفة بفتح الميم والراء وسكون العين

عزف

المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس **عزف** في الحديث ان الله قد بعثني لامحق المعازف والمزامير المعازف هي آلات اللهو يضرب بها الواحد
عزف رواية عن العرب واذا افرد المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير تتخذه اهل اليمن كذا نقلا عن المغرب وفي به العزف اللعب بالمعازف وهي الدف
وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس احد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب وعزف عزفا من باب ضرب وعزف لعب بالمعازف وفي خبر

عسف

حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها **عسف** العسف بالفتح فالسكون الاخذ على غير
الطريق والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسفه عسفا من باب ضرب اخذه بقوة والفاعل عسوف وعسيف والعسيف الاجير لانه يعسف
الطرقات مترددا في الاشتغال والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين ونونه

عصف

زائدة **عصف** قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس ودبس تبنا والريحان الرزق الذي هو مطعم الناس
وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول والماكول الذي اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه
وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيجوفه حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف قوله ولسليمان الريح عاصفة
قيل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخى رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا هي الرياح الشداد
من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصف وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا عصفت
الريح فهي معصفة ولا يق ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم

عطف

ليل نائم وهم ناصب كما يق يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصف الرجل هلك واعصفته الرياح اهلكته **عطف** قوله تعالى ثاني عطفه اي عادل جانبه والعطف الجانب
يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال ويق ثنى عطفه اي اعرض عني وثنى عطفه الي اي اتى الي والمعطف بالكسر الرداء و
كذلك العطاف ومنه سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف
كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه

عفف

طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى و
المنعطف هو اسم فاعل فهو اسم عين **عفف** قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير يخاف زيادة الفقر بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة
وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف
هو النكاح فمعنى قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا عن النكاح وهو المهر والنفقة فاذا نكح فتح الله عليه باب الرزق
فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح لخوف لزوم الحق لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله

فضيلة العيال

عليه السلام الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي ص فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال
ابو عبد الله عليه السلام نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه هو حق في قول الله عز وجل وليستعفف
الاية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والتعفف كف النفس عن المحرمات و السؤال عن

سؤال الناس ومنه رحم الله عبدا عفّ وتعفّف وكفّ عن المسئلة وعفّ عن الشيء يعفّ من باب ضرب عفّة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف
وليستعفف عن المسئلة مثل عفّ ورجل عفّ وامرأة عفّة بفتح العين فيهما وتعفّف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفّة واعفاء وفي الدعاء
اللهم انى اسئلك العفاف والغنى قيل العفاف هنا قدر الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفّه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف
طلب العفاف والتعفّف وهو الكفّ عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبايح يق عفّ عن الشيء يعفّ عفّة فهو عفيف
ومنه اللهم انى اسئلك العفّة والغنى وعفّة الفرج صونه عن المحرّمات ومنه اللهم حصّن فرجى واعفّه **عكف** قوله تعالى عاكفين في المساجد اى مقيمين فيها قوله سواء
العاكف فيه والباد العاكف المقيم والبادى الطارى اى مستويان لا يتفاضل احدهما على الاخر وفي الحديث عنه عليه السلم قال لم يكن ينبغى ان يوضع
على دور مكة ابوابا لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم من عكف على الشيء بابى ضرب وقعد اى لازمه وواظبه او من عكفوا على الشيء استداروا عليه قوله والهدى معكوفا
اى محبوسا يق عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبس وقد عرف لغة باللبث المتطاول واصطلاحا
باللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة **علف** في الحديث يشترى به علف الحمام الحرم العلف للدابّة بالتحريك معروف يق علفت الدابّة علفا
من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف **عنف** في الحديث ان الله يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف العنف
مثلث العين الشدّة والمشقّة ضدّ الرفق وكلما في الرفق من الخير ففى العنف من الشر مثله وفيه العاقل لا يحرج من يعنف به جاء اى يلام عنفه تعنيفا اى
لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به واعنف الامر اذا اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان
الشباب **عوف** العواف على ما في النسخ احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عم **عيف** عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه
وعفت الشيء اعافه اذا كرهته **باب** ما اوله الغين **غرف** قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالضمّ ملئ اليد من المغروف وبالفتح المرّة
الواحدة باليد مصدر غرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته وقرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود
وكانوا ثلثين الف مقاتل وقيل سبعين الف قال لهم طالوت ان الله مبتليكم اى مختبركم بنهر فمن شرب من النهر بان كرع في ماءه فليس منى اى ليس من جملتى
واشياعى ومن لم يطعمه اى لم يذقه فانه منى فقوله الا من اغترف استثناء من قوله فمن شرب ومعناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكرع فشربوا
منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اى الغرفات وهى في الجنة قوله غرفات اى منازل في
الجنة رفيعة من فوقها منازل رفيعة وفي تفسير على بن ابرهيم حدثنى ابى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابى جعفر عليه السلم قال سئل على ع عن رسول الله
صلى الله عليه واله عن تفسير هذه الاية يعنى قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال
يا على تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدرّ والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها
ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة
كل ما دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلّة بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر
وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهى جمع الجمع عند قوم وتخفف عند
قوم وتضمّ الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا النساء الغرف وغرفة ام ابرهيم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام و
الجمع مغارف **غضرف** غضروف الكتف رأس لوحه والغضروف الرقيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقله عن ابن الاعرابى والجمع غضاريف **غطف** غطفان ابو
قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس **غطرف** الغطريف السيّد قيل التغطرف التكبّر **غلف** قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف اى مجوّبة عمّا تقول كانّها
في غلاف ومن قرأ غلف بضمّ اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز ايضا اى قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع
اغلف اى هى خلقة وجبلّة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها ما جاء به محمد صلى الله عليه واله ولا تفقهه مستعار من الاغلف الذى لم يختن فردّ الله عليهم ان
تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلّف به وانا انظر اليه اى لطخ لحيته به يق غلف لحيته بالغالية من باب
ضرب اى لطخها بها واكثر والغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامّة والصواب غلّفها بالتشديد والغلاف بكسر المعجمة غلاف
السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤمّ القوم الاغلف غير المختون وذلك لانه ضيّع من السنة
اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب احمر والغلفة بالضم هى الغرلة والقلفة **باب** ما اوله الفاء **فلسف** قال بعض العارفين الفلسفة لغة
يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلاسوف اى محبّ الحكمة وفيلا المحبّ وسوف الحكمة وقد جاء في الحديث صفة المتفلسفين **فيف** الفيفاء الصحراء

عكف
علف
عنف
عوف
عيف
غرف
العلامة
صفة غرفات الجنة
غضرف
غلف غطرف غطفه
فلسف
فيف
الملساء

الملساء والجمع فيافي كصحارى **باب ما اوله القاف** قحف قحف الرأس هو العظم الذي فوق الدماغ واعلاه والجمع اقحاف مثل حمل واحمال و
القحف اناء مثل خشب كانه نصف قدح وابو قحافة اسمه عثمن بن عامر ابي بكر صحابي قاله في ق قذف قوله تعالى يقذف به اي يرمي به في قلب من يشاء قوله يقذفون
بالغيب اي يرجمون به وذلك قولهم ساحر كاهن قوله ان اقذفيه في التابوت اي ضعيه والقيه فيه قوله حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها
في نار السامري التي اوقدها في الحفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي وفي الدعاء واقذف في قلبي رجاءك اي اطرحه فيه والقه والقذف الرمي تقول قذفت بالحجارة قذفا
من باب ضرب رميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة وكان يقذف الغراب اي يرميه والحبلى بما قذفت الدم اي رمته ويقذف في قلوبكما شرا اي يوقع
ويلقي قرف قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها ويقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الآثام ومنه رجل اقترف على نفسه
ذنوبا وقرف المذنب واقترفه عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وان شئت اذا اتاه وفعله وقرفه بكذا اضافه اليه وقارف الرجل امرأته اذا جامعها
وقرف فلان فلانا اذا عابه واتهمه ومنه حديث علي عليه السلام اولم ينه امية علمها بي عن قرفي اي تهمتي وعيبتي يقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم والقرف بالفتح
وعاء من جلد يدبغ بالقرف وهي قشور الرمان والمقرف من الخيل الذي داني الهجنة الذي امه عربية وابوه ليس كذلك قشف في الحديث الدهن
يسهل مجاري الماء ويذهب القشف وفي نسخة اخرى ويسفر اللون اي يضيئه القشف قذر الجلد ورثاثة الهيئة وسوء الحال ورجل قشف ككتف
لوحته الشمس او الفقر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة وتقشف مثله قصف قوله تعالى قاصفا من الريح فيغرقكم وهي الريح التي
لها قصف اي صوت شديد كانها تتقصف اي تتكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي عليه السلام في وصف المنار لها قصيف هائل والرعد
القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف اي كسرته فانكسر وزنا ومعنى ومنه يأتيه الموت فيقصفه وانقصف عن الشيء تركه ورجل
قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف اللهو واللعب والقصوف الاقامة على الاكل والشرب والقيصفاء او القصفاء على ما في بعض النسخ من الممسوخ
وقد تكثرت النسخ في ذلك ومحصل الجميع انه حيوان غير ماكول قضف في الحديث ان الله لطيف ليس على قلته وقضافته صغر القضافة بالضم والقضف
محركة النحافة والقضف الدقة وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قطف قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرتها قريبة التناول ينالها على
كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف بالكسر وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب تقول قطفت العنب من باب ضرب وقتل قطعته و
القطوف من الدواب وغيرها البطيء والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف وقطف كصحيفة وصحايف وصحف والقطيف بلد خلف البصرة معروفة
قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات و
قلف قلفا من باب تعب اذا لم يختتن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف قوف قوله تعالى ق هو جبل محيط بالدنيا من وراء يأجوج ومأجوج وهو قسم وفي الحديث
لا اخذ بقول قائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه والجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا تبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من
باب قال تبعه **باب ما اوله الكاف** كتف الكتف والكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر
شددت يديه الى [illegible] بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف ايضا الحبل يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب
كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ائتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا كثف في الحديث اذا كان الدرع كثيفا اي اذا كان ستيرا والكثافة الغلظ و
كثف الشيء فهو كثيف كرسف في الحديث من اعيته الحيلة فليعالج الكرسف هو كعصفر وزنبور القطن ومنه كرسف الدواة كسف قوله تعالى وان يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قراه مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب
ومن قراه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او يسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
ويقال للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول بالاول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف كسوفا من باب ضرب اسودت وخسف القمر وكلهم رووا انهما آيتان من آيات
الله يخوف الله بهما عباده ولا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال في المصباح يقال انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا وعليه حديث رواه ابو عبيدة وغيره انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعضهم يجعله غلطا وتقول كسفها الله فكسفت واذا عديت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال
جرير شعر الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس (النجوم) غلبت ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وهو
مثل يضرب به عند اشتداد الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ولا كشف وانما هو مثل وسيأتي في سوق قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس
لها نفس متقنة متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو وليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله قيل ويجوز ان يكون مصدرا كالعافية والواقية اي ليس لها
من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء ومعناه اللواتي يكاشفن ويبدين بيوتهن معلومة والكشوف الناقة
التي يضربها الفحل وهو حامل والاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه الحديث

الصادق عليه السلام لعيسى بن زيد وقد امر به الى الحبس والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداه بها وكشفته كشفاً من باب ضرب فانكشف
وكتاب كشف الغمة لبهاء الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي

كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعاً قوله وما ارسلناك الا كافة للناس الا للناس
جميعاً تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوباً على الحال نصباً لازماً لا تستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القران نصبت لانها في مذهب المصدر
ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها اخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاؤا معاً وقاموا جميعاً فلا يدخلون اللام على معاً وجميعاً اذا كانتا بمعناها
ايضاً وعن الازهري كافة منصوبة على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت اقتلوا المشركين عامة او خاصة فلا يثنى ذلك ولا يجمع ومعنى
كافة في اللغة الاحاطة مأخوذ من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى الشيء اليه كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته كان المعنى اغنيته فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق محمداً وال محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر
الحاجة ومنه الحديث الحسن عليه السلام ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم ان لا تعطي احداً ومنه قوله صلى الله عليه واله طوبى لمن كان عيشه
كفافاً وفي حديث الدنيا لا تسألوا فيها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسألة ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحيوة ورجل يكف
عليه ماء وجهه يصونه ويحجبه عن بذل السؤال او صبيته يتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت
لانه يخاف عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفاً من باب قتل تركه وكففته كفاً منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله عليه السلام من هم
بخير او صلة فليبادر فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفانه اي يمنعانه عن فعل الخير والصلة ومنه ايضاً قيل لطرف الكف كفاً لانه كان يكف بها عن
سائر البدن وحد الكف الكوع بالضم عند رأس الزند مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملات فهو رأس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف و
اكف مثل قفل وقفول واقفل وهي مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد
وكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه حديث علي عليه السلام في وصف السحاب والتمع برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت
الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفاً خاطه الخياطة الثانية وثوب كفاف بالفتح اي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سؤال
الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف اما الكفة لغير الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر
منها وكل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم ما استطال من السحاب وما استدار فبالكسر وفي الدعاء والعنان المكفوف اي الممنوع
من الاسترسال ان يقع على الارض وهي معلقة بلا عمد والمكفوف الضرير والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول وفي بيته تكرر في الحديث ذكر الكف
والجفنة والميل وكلها تمثيل من غير تشبيه وفي الخبر ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سأل كفاً من الطعام او ما
يكف الجوع

كلف قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي رحمه الله لما تقدم في الاي قبلها تثبيطهم عن القتال قال فقاتل في سبيل الله ان افردوك وتركوك لا تكلف
غير نفسك وحدها ان تقدمها الى الجهاد فان الله سبحانه ناصرك لا جنودك فان شاء نصرك كما ينصرك وحولك الجنود وفي الحديث ان الله ولي من عرفه وعدو
من تكلفه والمتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والتكليف الامر بما يشق عليك والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف
المشاق الواحدة تكلفة والتكليف ما كان معرضاً للثواب والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من تجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف
بالتحريك شيء يعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب اولعت به والاسم الكلافة وكلفت الامر بالفتح وتكلفته اي حملته فتحملته
وزناً ومعنى على مشقة

كنف في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه هو من قولهم يكنفوه
واكتنفوه اي احاطوا به واكتنفه القوم اذا احاطوا به يمنة ويسرة والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر افاضلكم
احاسنكم اخلاقاً الموطئون اكنافاً وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيفاً
لكونه ساتراً وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة واقل وكنف الراعي وذان
حمل وعاءه الذي يجعل فيه آلته قال الجوهري وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علماً

كوف تكرر في الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة
بنائها يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي
اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديماً كوفان ومن كلامهم تركتهم في كوفان اي في امر مستدير

معاني الكاف والكاف حرف من حروف اللهاة شديد يخرج من اسفل
الحنك ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في احد الوجهين ليس كمثله شيء وتكون
للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وكما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون
ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر ويكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك

لانها ليست باسم هناك وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث **كهف** قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف — کهف
قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم رزقهم الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد صلى الله عليه وآله وقصتهم مشهورة والكهف
الملجأ ومنه يا كهفي حين تعيينى المذاهب اى يا ملجائى وملاذى حين تعييني مسالكي الى الخلق وترددي اليهم ومنه في وصف علي عليه السلام كنت كنت للمؤمنين كهفا — کیف
لانه يلجأ اليه على الاستعارة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر اى الاجابة تأوى اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب **كيف**
قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يفعلون والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في الكلام وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا
على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون للمشركين عهد وكيف يهدى الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما
حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته وسقمه
وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان تجازى به تقول كيفما تفعل افعل وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف ربي بالمكيف والكيف مخلوق و
الله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف المكيف حتى صار كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف **باب** ما اوله — لحف
اللام **لحف** قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اى الحاحا وهو ان تلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اى اعطاني من فضل ما عنده
والمعنى على ما قيل لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحفوا وقد تقدم في نفر مزيد بحث في الاية وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اى الملح في السؤال
وفيه من سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى يقال التحفت بالثوب اذا تغطيت به وكل شيء التحفت به فقد
تغطيت به ومنه التحاف السماء ومنه الحديث سألته عن اللحاف من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة بكسر الميم وفتح الحاء — لصف
المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المرأة بدرع وملحفة **لصف** في الخبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اى يتلألأ من قولهم لصف — لطف — قاله في الغريبين
الشيء يلصف اذا تلألأ وكذلك وبص يبص وبص بيص **لطف** قوله تعالى وهو اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم
ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وجاء في الحديث
الله لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منه وموضع النشو منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها
في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر جسمه وهو
ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ
الالجاء لمنافاته للتكليف كالجذب من الزنا الى مجلس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل ونصب الادلة وتهيئة الالات فعل الطاعة
وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يجب عليه ويوصله الى التحصيل فيجب على الله تعالى ان يعرفه ذلك ويوجبه
عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الاعانة في تحصيل مصالحه ودفع مفاسده والتأسي به في افعاله الصالحة وايمانه وطاعته والانزجار
عن افعاله الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض قلت فماذا قال لطف
من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقامات الصعبة تقتضي الاكتفاء بالاجمال فيها وترك
التفصيل خصوصا مع ملاحظة تكلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا الحاجتي كما تلطفون بحوايجكم يقال تلطفوا وتلاطفوا اى ارفقوا والملاطفة
المبارة والتلطف هو ادخال شيء في الفرج مطلقا ومنه لا بأس بالتلطف للصائم والطف البعير ادخل قضيبه في الحياء وهو رحم الناقة **لفف** قوله — لفف
تعالى وجنات الفافا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا
اى مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اى صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة للميت هي بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف — لقف
بثوبه اى اشتمل ولففته لفا من باب قتل فالتف **لقف** قوله تعالى تلقف ما يأفكون اى تتناوله بفمها وتبلعه بسرعة يقال لقفه كسمعه لقفا ولقفانا محركة
تناوله بسرعة وما يأفكون اى يموهون الانقلاب زورا وبهتانا وفي حديث الصدقة تلقفها تلقفا اى تتناولها بسرعة وهو على المجاز دون الحقيقة — لهف
لهف في حديث قبر علي عليه السلام ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللهف واللهفان المضطرب — لیف
يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان **ليف** الليف للنخل يفتل منه الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان حظام ناقته ليف **باب** ما اوله النون — نتف
نتف في الحديث رجل نتف حمامة يعني من حمام الحرم اى نزع عنها ريشها وقولهم نتفت الشعر نتفا من باب ضرب نزعته والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك — نجف
من النبت وغيره والجمع نتف كصرد تنتف من العلم شيئا ولا يستقصيه **نجف** النجف بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها — نخف
ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل وتسمية نجفا وجه لطيف مشهور **نخف** نخف من باب تعب وقرب نخافة

نزف ندف

هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم اذا اهزله **ندف** في الحديث ندف القطن اذا ضربه بالمندف و نزفت السماء بالثلج دمت به **نزف** قوله تعالى
لا يصدعون عنها ولا ينزفون اى ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال ايضا انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم
ينزفون بكسر الزاى وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا تفنى ماؤها على كثرة الاستسقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد

نسف

ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم ان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء اى لا تفنيه **نسف** قوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا اى يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اقتلعته وفرقته ويقال ينسفها يذريها ويطيرها ومثله قوله
واذا الجبال نسفت ويقال في معناه واذا الجبال نسفت اى كالحب ينسف بالمنسف وقيل معناه اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اى لنطيرنه و
نذرينه في البحر والمنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه مرتفع والمنسفة التي تقلع بها البناء **نشف** تنشف الرجل

نشف

مسح الماء عن جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشفت الماء من باب ضرب اذا اخذته من غدير او ارض بخرقة ونحوها ونشفته مشددا
مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك **نصف** جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه

نصف

وفي الحديث اذا زنى النصف من الرجال رجم يقال رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط الناس زمانا والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف و
منه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم النصف اى الانصاف ومثله حديث علي عليه السلام ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المرأة
بين الحدثة والمسنة والتي بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصف الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصفت القرآن و نصف
النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل ويعبر عنه بالزوال ايضا ويعرف بالنجوم اذا انحدرت كما
في الروايات قال بعض الاعلام والمراد بالنجوم التي طلعت عند غروب الشمس وبانحدارها شروعها في الانخفاض ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل قسمته
نصفين وانتصف الرجل انصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه لنفسك وقولهم
درهم ونصف المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف اليه واقيم المضاف مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف آخر والاول اشهر بين اهل اللغة وقد

الباء من قولك كسرت الشيء بنصفين

جاء في حديث الرمانتين وغيرها زيادة الباء في النصف فيقال بكل واحدة من الرمانتين ويكسر الاخرى بنصفين ووسط الرجل بنصفين وهي
اما زائدة او للمبالغة في تساوي الشقين والنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه

نطف

فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح **نطف** قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرم
وبرام ولا يستعمل لها فعل يقال النطفة تكون اولا دما ثم تصير في الدماغ في عرق يقال له الورد وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقرا فقرا حتى تصير في الكليتين و
اما نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بتوابد اللون ومنه
حديث البئر مع الكنيف ان كانت النطفة فوق الشمال فلكذا يعني ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصادعهم دون النطفة يريد

نظف

بها ماء النهر وهي افصح كناية عن الماء وان كان كثيرا **نظف** في الحديث الماء الذي يتوضأ به الرجل في شيء نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره فيتوضأ به
النظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف والمراد بالنظيف هنا ما قابل النجس لا غير و تنظف
الرجل تكلف النظافة ونظفته انا تنظيفا اى نقيته ومنه حديث الكعبة اني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر واستنظفت الشيء اخذته

نكف نغف

كله **نغف** في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة **نكف** قوله تعالى ومن يستنكف
عن عبادته الآية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك لئلا يبقى اثره عليك اى من يأنف عن عبادته
ويستكبر اى يتعظم بترك الاذعان لطاعته فسيحشرهم اى يبعثهم يوم القيمة جميعا ونكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكفت منه ونكفت بالفتح لغة ايضا فتاويل لن يستنكف

نوف

لن ينقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكفت بالشيء من باب تعب عدلت **نوف** ناف الشيء ينوف اى طال وارتفع وعبد
مناف ابو هاشم وعبد شمس قال الجوهري والنسبة اليه منافي وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وطود منيف اى عال مشرف وقد اناف على الشيء

النسبة الى عبد مناف منافي

نيف

واصله الواو ونوف البكالي بفتح الباء صاحب علي عليه السلام **نيف** تكرر في الحديث ذكر النيف ككيس وقد يخفف وهو الزيادة وكلما زاد على العقد فنيف الى ان يبلغ العقد
الثاني ويكون بغير تأنيث للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها وان كان بعد الالف فهو
للعشرة فاكثر كذا نقل عنهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحاء وحكي عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف
من واحد الى ثلاثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر ان بين القولين تدافعا واناف الدراهم على المائة

وجف

زادت واناف على الشيء اشرف **باب** ما اوله الواو **وجف** قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اى خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفا اضطرب و مشى سريعا قوله فما

اوجفتم

اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم
بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخولهم اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث اترك الوجيف الذى يصنعه الناس
يريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اى باسراعها فنهوا عليهم وزف والوزيف سرعة السير مثل الزفيف يق وزف اى اسرع ومنه قرئ الذين
يزفون مخففة وصف فى الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول
بان له صفة زائدة والمعنى من قال بان الله له صفة زائدة فقد ميزه بصفة ومن ميزه قال بالتعدد ومن قال بالتعدد فقد ابطل ازله ومن كلام على عليه السلام فى اثبات
الصانع ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال نفى بهذه العبارة اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن
اوصافه تعالى ليس بمختلف الذات اى ليس مركبا من الاجزاء ولا مختلف الصفات اى ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ثبت له سبحانه وتعالى صفات الذات وصفات الفعل
والفرق بينهما ان كل صفة من صفاته تعالى توجد فى حقه بدون نقيضها كالعلم والقدرة ونحوها فهى من صفات الذات وكل صفة فى حقه تعالى تجتمع مع نقيضها فهى من
صفات الفعل كالارادة والمشية وفرق اخر وهو ان كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته وارادته فهى من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهى من صفات الذات
ووصفت الشىء وصفا وصفة من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض من الواو ومنه الحديث واشهد ان الاسلام كما وصف اى بين ونعت وتواصفوا الشىء من الوصف
ومنه بيع المواصفة وهو ان يبيع الشىء بصفته من غير رؤيته والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هى النعت والنعت
هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليها من طريق المعنى نحو مثل وشبه ويق الصفة انما هى الحال المنتقلة والنعت ما كان فى خلق او خلق و
الوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصفت
الطبيب لدائى اذا سالته ان يصف لك ما تتعالج به وظف الوظيفة ما يقدر للانسان فى كل يوم من طعام او غيره ووظفته توظيفا ومنه قوله هل فيه شىء موظف لا يجوز تجاوزه
والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع اوظفة وقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر
الوقف فى الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة يق وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها بالالف لغة رديئة قال الجوهرى ليس فى الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن
الامر الذى كنت فيه اى اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته عليه والوقاف والمواقفة وهو ان تقف معه ويقف معك فى حرب او خصومة والمواقفة المحاربة والمواقف بضم الميم
المشغول بالمحاربة وفى الخبر المؤمن وقاف متان وهو الذى لا يستعجل فى الامور والوقوف والتوقف فى الشىء كالتلوم فيه وفى الحديث من الامور امور موقوفة يقدم منها
ما يشاء ويؤخر ما يشاء قوله موقوفة اى مقدرة فى اللوح المحفوظ او لا على وجه حتم بل يتغير ذلك الى وجه اخر وهذا هو البداء ومنه اجل موقوف اى على مشية جديدة وهى البداء
ايضا ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذى تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الوقف يوم القيمة وفى
الحديث للقيمة خمسون موقفا كل موقف مقداره الف سنة وفيه مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم فى القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه لا يقدر
ان يزول ههنا ولا ههنا وما اوقفك ههنا اى شىء صيرك الى الوقوف هنا وتوقيف الناس فى الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم عليه السلام
والسبب الذى من اجله قيل بالوقف هو انه مات عليه السلام وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد
القندى سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمن بن عيسى الرواسى وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوارى فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن
وفى المال فكتب اليه ان اباك لم يمت فكتب اليه ان ابى قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شىء وان كان
قد مات على ما تحكى فلم يامرنى بدفع شىء اليك وقد اعتقت الجوارى وتزوجتهن قال الصدوق ره لم يكن موسى بن جعفر عم ممن يجمع المال ولكنه حصل فى وقت الرشيد
وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم فى كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالا له
يصل بها مواليه عليه السلام وفى حديث الرضا عليه السلام ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان عليه السلام يقول الواقفة حمر الشيعة ثم تلى هذه الاية
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفى حديث الميت ثلثة لا ادرى ايهم اعظم قدرا وعد منهم الذى يقول قفوا والذى يقول استغفروا له وكان ذلك لان
فى قوله قفوا تفويت الاستحباب بتعجيل الدفن وفى قوله استغفروا له اشعار بمعصية الميت وكف فى الحديث السطح ليس عليه سترة فيصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب
اى يتقاطر من سقفه علينا فيصيب الثوب يق وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا ووكافا والعين بالدمع من باب وعد سال قليلا قليلا واوكف البيت لغة
والوكف فى اصل اللغة الميل والجوهرى يق ما عليك من ذلك وكف اى نقص وليس عليك فى هذا وكف اى منقصة وعيب والوكف بالتحريك الوقوع فى الاثم والعيب
يق وكف يكف اى اثم ولف الولاف مثل الالاف وهى المؤالفة ويرق وليفا اى متتابع باب ما اوله الهاء هتف الهتف الصوت يق هتفت
الحمامة تهتف هتفا اى صوتت وهتف به هاتف اى صاح هدف فيه اغراض مستهدفة هى بكسر الدال المنتصبة واستهدفت اى طلبت اتخاذ هدف
وهو كل شىء مرتفع من تراب او رمل ومنه مستهدفة بفتح الدال واهدف لك الشىء واستهدف اى انتصب هيف رجل اهيف وامراة هيفاء وقوم هيف

وزف
وصف
الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل
وظف
وقف
هو على تعال من الوقوف
الواقفيه
دم عثمن بن عيسى الرواسى
وكف
ولف هتف
هدف
هيف

ابق وفرس هيفاء ضامرة **كتاب القاف** **باب ما أوله الألف** ابق قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي هرب الى السفينة ومنه الحديث اي بني تغلب
ابقوا من الجزية يعني هربوا ومنه ابق العبد اباقا من بابي تعب وقتل في لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو
ادق آبق والجمع اباق ككافر وكفار ارق تكرر ذكر الارق في الحديث هو بالتحريك السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعلة فاذا كان السهر من عادته قيل ارق بضم
الهمزة والراء كذا نقلناه عن كتب اللغة وارقني تاريقا اسهرني والاراقة شيء يبقى في الرحم يبق له الاداقة وادقراهر قرو وخمر مراق اي مبدد والارقان لغة في اليرقان
افق عليهما وسيأتي ذكره افق قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين يعني جبرئيل رآه رسول الله صلى الله عليه وآله على صورته التي جعله الله بالافق المبين اي بمطلع الشمس الاعلى وهو
المراد بقوله بالافق الاعلى وفي الحديث ذكر الافق هو بضم الفاء والعين الناحية والجمع آفاق ومنه آفاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس عم النبي صلى الله
الق عليه وآله وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث مائة الف او يزيدون الق في
حديث علي عليه السلام الق دواتك يعني اصلحها وفي الدعاء نعوذ بك من الالق يعني الجنون وتالق البرق لمع وقصبة ايلاق كورة من كور ما وراء النهر متاخم كورة الشاش
انق وقد يطلق ايلاق على بلاد الشاش كلها في المصباح والنسبة اليها على لفظها انق انق الشيء انقا من باب تعب حسن واعجب وتانقت اعجبني وتانق فلان في الروضة
اهق بثق اذا وقع في معجباتها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب وتانق في الامر عمله باحكام اهق الايهقان الجرجير البري **باب ما أوله الباء** بثق
في حديث الاول والثاني كانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا هو من قولهم بثق النهر بكسر شطه اي ثلما علينا
ثلمة في الاسلام لا يسدها شيء وبثقت الماء بثقا من باب ضرب وقتل اذا اهرقته وكذلك نحو السكر فانبثق هو وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل
بخنق في اسمعيل فغمز بعقبه الارض فانبثق الماء يعني ماء زمزم والبثق بالكسر اسم المصدر بخنق البخنق على فعلل بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي وقال الفراء رقعة تقي الخمار
بذرق من الدهن على الرأس وفي شمس العلوم البخنق البرنس الصغير بذرق في الحديث سألته عن رجل يبذرق القوافل من غير امر السلطان كان المعنى يتعرضهم من البذرقة
برق وهي الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة قاله في المغرب برق قوله تعالى فاذا برق البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع برق
برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد بروق السماء قيل
هو مصع ملك يسوق السحاب اي يضربه وقيل تلألؤ الماء وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق
هي جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج يتخذ هو اغلظ من الحرير والابريسم والسندس رقيقه ومن الازهري انها
وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الابصار قال بعض الشراح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة
صفة البراق والفتح بمعنى البريق اللموع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهي دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه
وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه
وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدف العرف الايمن له من خلفه جناحان والابرق دابة غير البراق اتاه بها جبرئيل عليه السلام لما بداء
رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان واتاه بالبراق فاستصعب عليه اتاه بها والابرقة ابيض شفته يستذفر بها مكان المنطقة كادت تخطف الابصار من ابرق
الجنة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله فاوصى بها لعلي عليه السلام وقال الرضا عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان
المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة والابرق من الخيل الذي فيه
لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وارعد الرجل وابرق اي تهدد ومنه حديث علي عليه السلام ولعمري فليبرقوا وليرعدوا وابرقوا
اذا اصابهم رعد وبرق والبرقاء من الشياة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن
بزق في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي لمعان السيوف يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع بزق في الحديث نهى عن محي كتاب الله بالبزاق هو بالضم ماء الفم
بسق اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق وقد بزق يبزق من باب قتل بزقا وبزاقا بمعنى بصق بسق قوله تعالى والنخل باسقات اي طوال في السماء من قولهم بسق
النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحابة للصحابة كيف ترون قواعدها و
بواسقها وجونها ورحاها وجفوها ووميضها فالقواعد اصولها المعترضة في آفاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الآخر
وكذلك كل طويل باسق والجون هو الاسود وجمعه جون ورحاها استدارتها في السماء وجفوها الاعتراض من البرق في نواحي الغيم والوميض اللمعان قليلا
بستق بصق بطرق ثم يسكن والبعاق بالضم البصاق بستق البستوقة من الفخار معرب بستو قاله في ق بصق البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق بطرق
في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب وامورها
بطق بلغة الروم وهو ذو منصب وتقديم عندهم وهو معرب بطق في الحديث يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة

صعقة

صغيرة توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حرف زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر (بعق) البعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع ومنه السحاب المنبعق اى السائل الكثير السيلان (بقق) البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقباق مثله وبه كني ابو العباس (بلق) البلقة بالضم سواد في بياض والبلق بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق وبلقاء والبلقا بالمدينة بالشام (بنق) في الحديث بانقيا وهي القادسية وما والاها من اعمالها قال ابن ادريس في سرايره وانما سميت بالقادسية بدعوة ابرهيم الخليل ع لانه قال كوني مقدسة اى مطهرة من التقديس وانما سميت بانقيا لان ابرهيم ع اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان با مائة ونقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعره وفسرها علماء اللغة وواضعوا كتب الكوفة من السيرة بما ذكرناه وفي ق بانقيا قرية بالكوفة والبنيقة من القميص لبنته (بندق) في الحديث لا توكل ما قتله الحجر والبندق البندق ما يرمى به عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا على بنادق وبندقة ابو قبيلة باليمن (بوق) في الخبر لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه (بهق) في الحديث شكى رجل البهق وهو بياض يعتري الجسد يخالف لونه ليس من برص يقال بهق يبهق من باب تعب اذا اعتراه ذلك وفيه ذكر البهقيا ذات وقد مر في بهقا

باب ما اوله التاء

(تأق) الشحا التاق الممتلي من تاق السقاء امتلى يتاق تاقا (ترق) قوله تعالى اذا بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا تقل ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرضاها الله تعالى ولا يقبلها ولا تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو رومي معرب ويقال الدرياق والترياق فعيال بكسر الفاء وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا (توق) تاقت نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تائقة اى مشتاقة

باب ما اوله الجيم

(جثق) في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية (جرمق) في الحديث يصلي بجرموق وهو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على ان له ساق ام لا نعم كلام المتاخرين من علمائنا صريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وكسر اللام موضع بالشام والجوالق بالفتح معروف والجمع جواليق (جلهق) في الحديث كره الجلاهق هي بفتح الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب (جنق) في الحديث ذكر المنجنيق الذي وضع فيه ابرهيم في منجنيق هو الذي يرمى به الحجارة قال الجوهري واصله بالفارسية من جه نيك اى ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي وضع فيه ابرهيم ع من وضع ابليس وتعليمه

باب ما اوله الحاء

(حدق) قوله تعالى حدائق ذات بهجة اى ذات حسن واحدتها حديقة وان لم يكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال ما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا مر تفسيره وفي الحديث حدقة العين هي سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق كرقبة ورقاب وحبة الحدقة وهي الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا به واحدقوا به اطافوا او احاطوا والحندقوق نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حندقوقا (حذق) في الحديث حجام حذق اى ماهر في الحجامة يقال حذق الرجل في صنعته من بابي ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب ضرب اشتدت حموضته (حرق) قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اى عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف يا دعاء انها قراءة علي ع اى لنبردنه بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض وقرئ مشددا مبالغة وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق والشرق فالغرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطأ والشرق الشرقة وانما استعاذ من هذه البليات لانها محن مجهدة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق ايضا احتراق يصيب الثوب وقد يسكن وحرقته بالنار وحرقته بالتشديد للمبالغة والحراق والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح والعامة تشدده ومنه الحديث يستبرئ بحراق يدنا من انفه واحترق الشيء بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الحياء ومنه حديث علي ع خير النساء الحارقة (حزق) الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اى عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول (حقق) قوله تعالى يتلون كتاب الله حق تلاوته اى لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسال في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق عليه السلم وقد تقدم في تلا عين هذا قوله وحق عليهم القول اى وجب عليهم الوعيد وثبت ومثله قوله يحق القول على الكافرين اى يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله ولقد حق القول على اكثرهم اى ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله سبحانه لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اى ايجابا حققت عليه القضاء قوله ويحق الله الحق اى يبينه ونظيره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اى خليق به وحقيق ان تفعل كذا وعلى ان

230

بعق
بلق
بنق
بندق
الذي
بوق
بهق
تأق
توق
توق
جثق
جرمق
جلهق
وهو ان يعنف والجرمقاني بفتح القاف واللام واحد جرامقة الشام حلوق الحلق بالتشديد صح
جنق
حدق
حذق
حرق
حرق
حقق

تنغل كذا شاذ لكن قال الشيخ ابو علي ره جائز ان يكون حقيق معنى حريص ويجوز ان يكون موسى ع اغرق في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اى واجب
على قول الحق ان اكون قائله وقرأ نافع حقيق علىّ بمعناه واجب علىّ قوله واذنت لربها وحقت اى حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اى وجبت
قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اى المقضى قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ ابو علي ره قرى بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى فانا الحق او مبتدأ محذوف الامر
الخبر اى فالحق قسمي والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملأن كما تقول حق الله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه عز وجل الذي
في قوله ان الله هو الحق المبين او الحق الذي نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاعته ووسعه كما جاءت به الرواية
قوله وآتوا حقه يوم حصاده وهو ان يأخذ ضغثا فيعطيه المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة ما الحاقة هي الساعة
والقيمة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين
حاقوا الانبياء يعني خاصموهم ويقال حقت القيمة من باب قتل احاطت بالخلائق فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها ما الحاقة قوله بل نقذف بالحق على
الباطل اى بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو الحق اليقين قال الشيخ ابو علي ره اى هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهما الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف
المبتدأ اى هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية المتقدم في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود المتحقق
وجوده والهيئة والحق ضد الباطل وحقايق الشيء ما حق وثبت وفي حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقايق
الايمان قال بعض الشارحين حقايق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ومحصله الحقايق التي ثبت بها
الايمان وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا
فتؤكده به وتكريره لزيادة التأكيد واعط كل ذي حق حقه اى حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء
كنهه وكلام محقق اى رصين والحق اصل المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة يستعمل استعمال الواجب واللازم والجدير فاما حق الله فهو بمعنى
الواجب واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجدير من حيث ان الاحسان الى من لم يتجاوز باسواه مطابق للحكمة ويجوز ان يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من
جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل او المثبت لان فعيلة تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير
وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة فلذا لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت — التاء في الحقيقة للنقل من الوصفية الى الاسمية
الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة على كل حق حقيقة وعلى كل ثواب نورا قيل في معناه ان كل واقعة ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل
عليها وحققت الامر احقه اذا تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة احققته وحققته مشددا مبالغة وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه
قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يتحاقان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وما له فيه حق اى خصومة والتحاق التخاصم وحق الشيء يحق
بالكسر اى وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين لمعنيين احدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اى لا حق لغيره فيه
والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراك غيره معه ومن هذا الثاني الايم احق بنفسها من وليها فهما مشتركان ولكن حقها اكد والحقة بالضم معروفة — ومعنى فلان احق بكذا
والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة
بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به وتحقق عنده الخبر اى صح وفي الدعاء حق ما قال العبد قيل هو مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان
الامر اى استوجبه ومنه اذا استحققت ولاية الله والسعادة اى كنت مستحقهما ومستوجبهما بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحققت
ولاية الشيطان والشقاوة اى كنت مستحقا لهما بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اى ملكه وفيه لا تعرضوا
للحقوق اى لا تشغلوا ذممكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا اشغلتم ذممكم فاصبروا لها وتحملوا اداءها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات وغير ذلك
كالنذر ونحوه

حلق

قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم وعن الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع وفيه شعب تتشعب منه وهو — حلق — وحذف القوم
مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان
اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وآله لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس
معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم
اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين
الحالقة هي الخصلة التي من شأنها ان تحلق اى تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل الموسى الشعر وفسرت في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهي عن بيع المحلقات اى بيع

الطير في الهواء وحلّق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كأني بهم حلقاً حلقاً يتحدثون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة
من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة
وبدر قال في المصباح وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وفي الدعاء وحلقة بلاء قد فككتها
على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طاف بالانسان واستدار عليه وعن بعضهم ليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة
جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق وجاء من حالق اي من مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون جز الشعر واستيصاله
يقال حلق الرجل رأسه من باب ضرب وحلقت المرأة رأسها وقوله اين حلّق رؤوس من ترون كأنه يريد القتل والحلق من الحيوان معروف والجمع حلوق كفلس وفلوس وحلق باصبعه

معنى لا حول ولا قوة الا بالله

الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة والحولقة كلمة جمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس في
الحولقة بقاف بعد لام عند الجوهري وبعكسه عند غيره والحاء والواو من الحولقة للحول والقاف للقوة وقاف الحولقة من القوة وغيرها من الحول ومعناها اظهار

حمق

الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية **حمق** في الحديث ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسبق
كلامه فكره وهو من لا يتأمل عند النطق هل هذا الكلام صواب ام لا فيتكلم به من عقله ومنه زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق ينجب والحمقاء لا
تنجب والحمق والحمق بضمتين قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق اي فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه ونسوة

حملق

حمق وحمقا وحماقى وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل غنم غنما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد والبقلة الحمقاء الرجلة **حملق** في
الحديث فمسح باصبعه حماليق عينيه الحماليق جمع حملاق العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي يسوده الكحل او ما غطته الاجفان من

حنق

بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا **حنق** في الحديث وازدادوا حنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي

حيق

اغتاظ فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق **حيق** قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اي احاط بهم ونزل وحاق بهم العذاب حيقا اذا نزل

خرق

والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله

باب ما اوله الخاء

خرق قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي
تبلغ آخرها من خرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى به العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك كذبا اي قالوا ما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له
وذلك في المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها

قصة الخرقاء مع سعد بن ابي وقاص

ثقب مستدير والخرق الشق يقال خرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة
وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص تستميحه فلما وقفت بين يديه وهي بين جواريها قالت قبح الله الدنيا لا تدوم على حال كنا والله
ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا صايح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب
تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة
خرق وفي بعض ما صح من النسخ حزق بالحاء المهملة والزاء المعجمة وعليهما ليس القاموس اي فقر ولم نجده والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس

مثل خرق

وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه الحديث فخرج مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقة
الثوب وخرّقته مبالغة ومخراق اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل صاحب صوت حسن وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب

خورنق

به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملائكة به السحاب **خورنق** الخورنق قصر

خفق

بالعراق مشهور قريب من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح نساح في الارض وقد جاء في الحديث **خفق** في الحديث يخرج الدجال
في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه
سألته عن الخفقة والخفقتين الخفقة كضربة تحريك الرأس بسبب النعاس يقال خفق برأسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال برأسه
دون سائر جسده ومنه حديث الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله لم يكن الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه
حديث امام الجماعة يسمع خفق نعالهم بفتح المعجمة وسكون الفاء اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي
يسمع صوت نعالهم على الارض اي صوت مباشري دفنه وغيرهم عند دوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق
النجم خفوقا اذا غاب وقولهم وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطائر اذا طار
وخفقانه اضطراب جناحيه وخفقته خفقا اذا ضربته بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب وقولهما اطرد الخافقان اي تبعا
واطرادهما والخافقان السماء والارض ومنه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء انها

سقيا متشابعا خفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن شمر رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفق وهو محرم وهذه اظهر نسخة في هذا الباب
خلق
وكان المراد به اللامع من خفق الرجل بثوبه اي لمع به خلق قوله تعالى هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يتولدان
من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية
فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين روي ان ابليس
قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان الله عز وجل خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق ادم عليه السلام
من صفوة الطين ثم اجرى في ادم النور والنار والريح والماء فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا
ان الريح في جوف ابن ادم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا ان الماء في جوف ابن ادم تطفي حر نار المعدة لاحرقت النار جوف ابن ادم فجمع الله في ادم الخمس خصال وكانت في ابليس
خصلة فافتخر بها على ادم قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه وشبهه فليغيرن خلق الله اي شريعته الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرتنا
على حشركم كقدرتنا على خلقكم وقد مر في فرد مزيد بحث في الاية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر عليه السلام ان الله عز وجل خلق الجنة قبل
ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق
وخلق به
الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر والنور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعاداتهم والخلق بضمتين
السجية والجمع اخلاق ويقرى خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ هو المميز بعضه عن
معنى الخالق والبارئ
بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس
والمصور
كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا والله تعالى خالق من حيث هو مقدر و
بارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تقدر في
الخالق وهو كلي ذو افراد فرضا والخالق كسلام النصيب والاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب تخترعونه اختراعا وخلق
الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قوله مخلقة اي مصورة ومخلوقة تامة غير ناقصة ولا معيبة وغير مخلقة اي لحما نية كالسقط فيتفاوت
الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الصفرة
او الحمرة ومنه الحديث وتحشوها القابلة بالخلوق وفيه قيام الليل تمسك باخلاق النبيين اي سجاياهم وعاداتهم والخلق السجية واكره ان تتخذ ذلك خلقا اي
عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو
بضم لام وسكونها الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه
لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورتها الظاهرة واوصافها ومعانيها ولها اوصاف حسنة وقبيحة و
الثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئها في الاحاديث
وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه
قول بعضهم ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق تقول هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير وقوله ما اخلقك ان تمرض سنة كان المعنى ما اليقك و
اجدرك بذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله واخلولق الاجل اذا تقادم عهده وفي الحديث
خلقت الخير واجريته على يدي من احب وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ
ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا لا يندفع ما يتوهم ان وردني النقل الصحيح انه خالق الخير و
الشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطباع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات
والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سوا مزيد بحث في هذا وفي حديث اول ما خلق الله تعالى لو كان اول ما خلق من
خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس هو يتقدمه قال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمت الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث
خنق
مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم محالان احدهما التساوي في جانب المبداء والثاني خلاف ما اجمعت عليه البراهين القطعية خنق قوله تعالى والمنخنقة هي التي تختنق فتموت ولا
يدرك ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي انخنقت باخناقها حتى تموت وفيه اطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق الخناق بالكسر حبل يختنق به و

استعير هنا للموت ولا ابعد ان يراد بالاظفار هنا المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل وخلق من باب
تعب انغاض والخنق بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرية والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك
لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق منه خندق الخندق نهر الكوفة وقد جاء في الحديث باب ما اوله الدال دبق الدبق بالكسر شيء يلتزق كالغراء يصاد به خندق دبق
الطير والدبيقي بفتح الياء من ثياب مصر درق في الحديث لو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الدرياق المجرب الدرياق لغة في الترياق دواء السموم فارسي معرب وفيه درق
الدرقة هي بفتحتين الترس وفيه الدورق بالفتح فالسكون وهو مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة امنان والجرة ذات العروة تسمى دورقا ايضا ومنه الحديث
لو غسلت درقا كان كذا دعق في الحديث ما اخرجت الارض للفقراء المدعقين الدعق سوء احتمال الفقر وتدعق الخيل بالدماء تطأ فيه من دعقت الدواب دعق
الطريق اذا اثرت فيه ومنه حديث علي عليه السلام حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم ونواحي ارضهم مقابلة نهاما من قولهم
منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل دمشق دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد يكسر الميم ايضا قصبة الشام قال البكري سميت بدماشاق بن نمرود دمشق
ابن كنعان فانه هو الذي بناها وقيل بناها ابرهيم الخليل وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها غلام ه
به وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم دفق
فاعله ولا يقال دفق الماء على الاصح وقيل المعنى ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي ره اي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال مم اي من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه
وانشاه حتى يعرف ان الذي ابتداه نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مهراق في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه
الولد وهذا تنبيه على البعث والاندفاق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والتدفق ومنه
اصبح النيل يتدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق وهو كناية عن الانزال والحصر اضافي وجاء القوم دفقة اي مجتمعين ودفق الله روحه
اذا دعي عليه بالموت دقق في الحديث لا باس ان يتوضأ بالدقيق اي يتحسن به وينتفع فيه كان يغسل به يديه وجهه ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل دقق
بمعنى مفعول ويجمع على ادقة مثل جنين واجنة ودليل وادلة وفي حديث الحق تعالى مع موسى سلني حتى الدقة هي بضم دال وتشديد قاف الملح المدقوق وهي ايضا ما
يسحقه الريح من التراب والمداقة هي ان تداق صاحبك في الحساب فتناقشه فيه ومنه الحديث انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم
من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في المحاسبة بما كلفتهم به على قدر عقولهم من المداقة في الامور اعني التداق فيها ومنه يبيع البصير المداق اي المداقق
في الامور وفي الحديث كفر من تبرأ من نسب وان دق اي وان كان حقيرا ولا تباشر دقائق الاشياء بنفسك اي محقراتها وبمعناه يكره للرجل السري ان يحمل
الشيء الدني الدقيق خلاف الجليل ومنه قوله ان الله استولى على ما دق وجل اي حقر وعظم ودق الامر دقة اذا غمض وخفي معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء
ودق يدق دقة من باب ضرب خلاف غلظ فهو دقيق وكذلك الدقاق بالضم ومثله الدق بالكسر ومنه حمى الدق ولا اخذت جله ودقه كما يقال اخذت قليله وكثيره و
وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب اي تهلكهم وتحطمهم وفي حديث الائمة ع وقد سئل عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من
روحه اي اخر جزء ومثلكم بين القمر والزهرة من دقيقة والمدق بضم الميم والدال على غير القياس وجاء كسر الميم وفتح الدال قياسا وهو ما يدق به القماش وغيره
واستدق الشيء صار دقيقا ودققت الشيء فاندق والدقدقة حكاية اصوات حوافر الدواب دلق في الحديث اياكم ان تدلقوا السنتكم بقول الزور و دلق
البهتان فان دلق اللسان فيما يكرهه الله وما نهى عنه مرداة للعبد قوله تدلقوا السنتكم اي تسرعوا به اخذا من الاندلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اندلق
السيف اذا خرج بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو تشبه النمر فارسي معرب دمق في الحديث يصيبنا الدمق دمق
هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه دنق الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة دنق
حبة خرنوب والدانق الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب ابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء
بني العباس يقال له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب واسمه عبد الله بن محمد دهق دهق
قوله تعالى كاسا دهاقا اي مترعة ملأى من ادهقت الكاس ملأتها ونطفة دهاق اي نطفة افرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان
يغمز بهما الساق ومنه حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان يغمز
ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان للسلطان قال في المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه
اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب باب ما
اوله الذال ذرق الطائر خرءه يقال ذرق الطاير يذرق بالضم والكسر اذا اسلح ذلق في الحديث فكلم بلسان ذلق طلق اي بليغ فصيح ويقال لسان ذلق ذرق ذلق
كصرد وذلق اللسان يذلق ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة الحروف الذولقية

ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة **ذوق** قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا واذاقهم الله وذاقت وهي في الجميع كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف وايقن وذقت الشيء اذوقه ذوقا تطعمت فيه ومنه حديث الصائم يذوق المرق اي يتطعم فيه وذقت ما عند فلان اي خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاته عليه السلام يدخلون عليه رواد الرواد لا يفترقون الا عن ذواق اي الا عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى **باب** ما اوله الراء **ربق** في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يديها تمسكها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ونصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الدين ربقة الله في الارض فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعه في عنقه ومثله في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر والربق الحبل الذي يكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اربقه اذا جعلت راسه في الربق فارتبق **رتق** قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتئام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صارت موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفي الدعاء وارتق فتقنا وهو على الاستعارة والرتق بالتحريك هو ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المراة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سددت فرجها فارتتق اي التام **رحق** قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم اي يختم اوانيه بمسك يدل عليه قوله تعالى ختامه مسك اي اخر ما يجدون منه رائحة المسك **رزق** قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف والمعنى او وضعتم التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله والله خير الرازقين قيل لبعض العارفين لم وصف الله سبحانه بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله ما اريد منهم من رزق اي لا استعين بهم في تحصيل ارزاقهم ومعايشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم وقوله وما اريد ان يطعمون اي وما اريد ان يطعموا احدا من خلقي وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عياله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه قوله لا نسالك رزقا اي لا نسالك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة فكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما ينتفع به مباحا كان او حراما وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي وليس الحرام رزقا وانت خبير بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب متخالفة فالمعتزلة تمسكوا بقوله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فتاذن لي في الغناء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام اي عدو الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة لم يطعنون في سند هذا الحديث ويؤولونه اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقول فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة فلا اراني ارزق وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام عليه السلام لان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والكرازقية الضعيف من كل شيء والرازقية ثياب كتان بيض قاله الجوهري وغيره **رستق** الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعمله على اربع رساتيق المدائن الاربعة البهقباذات ونهر شرير ونهر جوير ونهر الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد صوابه رزداق **رشق** الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عبارة عن الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر الباقر عليه السلام مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحبس الا ترشفه وحن اليه قيل ترشفه اي اخذ منه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه **رفق** قوله تعالى

كفروا م

واعطى الخلايق ارزاقها وايصالها اليهم ونقلها من شيء الى شيء تنالوا في الجميع والارزاق م

ذوق
ربق
رتق
رحق
رزق
رستق
رشق
رفق

ويهيّئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اى ينتفع فمن قرأ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرأ بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهرى ويجوز مرفقا اى رفقا مثل
مطلع ومطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا اى متكئا على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان
ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو موصل الذراع فى العضد واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه
مع علة عربية
بالالة والجمع المرافق وانما جمع فى قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا
وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم اى ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذلك اذا كان الجمع
متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم صدقة اى خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه
ليناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وارسانها اى ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها اى ركب كل واحد دابته برحلها ومنه قوله وايديكم الى
المرافق اى ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثنوا المتعلق فى الاكثر قالوا اطفنا بلادهم بطرفيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى
الكعبين وجاز الجمع فيقول باطرافها والى الكعاب كذا فى المصباح وفى حديث تغسيل الميت تبدأ بمرافقه فتغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما
بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من كتب اللغة ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحفت وفى حديث عايشة سمعته صلى الله عليه وآله يقول عند موته بل الرفيق الاعلى
وذلك انه صلى الله عليه وآله خير بين البقاء فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفى الحديث اذا
كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان الرفق فى الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان الخرق اى العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد
بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق فى موضعه فان الرفق اذا استعمل فى غير موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل فى موضعه كان رفقا وقريب من هذا برفق
ربما كان الدواء داء وبالعكس
قوله عليه السلام ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف وفى الحديث الرفق نصف العيش وفى حديث تغسيل الميت تلين اصابعه
اى تليّن من غير عنف والرفقة بضم الراء فى لغة تميم الجماعة من الناس ترافقهم فى سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء فى لغة قيس والجمع
رفق
رفق مثل سدرة وسدر ورفقت فى العمل من باب قتل احكمته ورفقت فى السير اقتصدت ومرتع رفق اى سهل والمرفقة بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفق اذا
اخذ المرفقة ومنه كانت مرفقته صلى الله عليه وآله من ادم ومنه قوله صلى الله عليه وآله لا بأس ان يكون بين يدى المصلى مرفقة او شئ والرافقة اسم بلد **رقق**
قوله تعالى فى رق منشور الرق المنشور الصحايف التى تخرج يوم القيمة الى بنى آدم وقد تقدم تمام الكلام فى ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذى يكتب به والكسر لغة وقرأ
بعضهم فى قوله فى رق منشور والرق بالكسر من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبدا ورقا والرقيق يطلق على
الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايض فيقال ليس فى الرقيق صدقة اى فى عبيد الخدمة والرقيق خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب
الرقاق وخبز رقاق بالضم اى دقيق الواحدة رقاقة وفى الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من كثر حياؤه قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع
رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث انهم الازد ارقها قلوبا اى الين واقبل للموعظة والرقة يعنى الرحمة من رق لهم رحمهم
وادرقنا م
ومنه الحديث ان اصحاب ابى اتوه فسألوه عما ياخذه السلطان فرق لهم ويقال رققت له اذا رق قلبك وفى حديث شهر رمضان فيه الرقة والنية الصادقة
يريد رقة القلب وعدم صلابته والنية الصادقة التى لا يعتريها شك والرقة اسم بلد فى بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض
رمق
اعتقه **رمق** فى الحديث لكل ذى رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه يأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اى يمسك به
قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه والمرامق الذى لم يبق من قلبه من مودتك الا
رنق
قليل **رنق** فى حديث الدنيا عيشها رنق اى كدر ورنق القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قال الجوهرى
روق
وغيره **روق** فى الحديث احببت ان يطول مكثه عندك يعنى الشراب الحلال فروقه اى صفه وفى حديث الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وهم
جمع رائق من راق الشئ اذا صفا وخلص وراقنى جماله يروقنى اعجبنى والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت ما بين يديه وثلثه اروقة والكثير
رهق
روق ومضى رواق من الليل اى طائفة منه **رهق** قوله تعالى فزادوهم رهقا اى ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه
ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اى ظلما قوله ترهقهم ذلة اى تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اى تغشاها غبرة ومثله ترهق
وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اى ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق
وفى الدعاء ونصيبه لما ارهقه باعوام دهره اى بغشيانه وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اى قاربه من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا
قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشئ رهقا كتعب اذا غشيه ومنه رهق الدين بالكسر يرهقه رهقا اذا غشيه وارهقنى الاثم حملنى اياه وارهقته داينته
والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفى الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اى

مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان المحارم ومنه لا تقبل شهادتهما لرهقهما اى لكذبهما وفى الخبر انه صلى على امرأة من رهق
اى تتهم بالسوء ورهقت الشىء من باب تعب قربت منه ورجل ارهق الصلوة اى اخرها حتى يدنو وقت الاخرى والريهقان الزعفران قاله الجوهرى وغيره ريق فى ريق
الحديث امسح ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان المراد فى الحديث دفع شبهة بلل تحصل من مخرج البول
الناقص فيقال هذا من ذاك وراق الماء وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه والفاعل مريق وللمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه
وسياتى ويجمع الريق على ارياق باب ما اوله الزاى زبق فى الحديث ليس شىء خير للجسد من الزنبق هو كجعفر دهن الياسمين ومثله كان ابو الحسن عليه السلم يستعط بالشليثا زبق
والزيبق والزئبق بكسر الزاء معروف وهو فارسى معرب وزبقت الشعر نتفته زبرق الزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمى الرجل وهو القائل ولا رهبة الا انسيد ضمرى زبرقت زبرق
الشىء صفرته زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمى وقيل العطاش يظهر فى عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون زرق
سود الوجوه وفى حديث الميت فى القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر
وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوى اذا تقلبت وظهر بياضها ثم ان الزرقة ابغض شىء من الوان العيون عند العرب والعين اذا ذهب سوادها ازرقت و
رجل ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر وتسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافى ازرق
وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر مزرقا اى ذرق والزورق على فوعل ضرب من السفن وقد جاء فى الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا
الى نافع بن الازرق وهو من الدؤل بن حنيفة قاله الجوهرى زردق الزرمانقة جبة صوف عبرانية زعق الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك زعق زردق
مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذى يفزع مع نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذى لا يطاق شربه قال المفرق
زقق فى الحديث لا باس للصائم ان يزق الطير وفرخه يزقه من باب قتل اى اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زق زيت وجمعه زقاق زقق
وزقان مثل كتاب وزغفان ومنه حديث على عليه السلم وامكن اليتامى من رؤس الزقاق يلعقونها اى زقاق العسل التى جاءوا بها من همدان وحلوان الى امير المؤمنين نهو من زق الطائر
عليه السلم والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهرى قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط
والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله زلق قوله تعالى صعيدا زلقا اى ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك الذى لا تثبت فيه القدم قوله زلق
ليزلقونك بابصارهم اى يهلكونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقنى عن الطريق الاعوج اى ابعدنى وتزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل تزلق اى فيها ما يحمل اى لا يحمل زندق الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذى زندق
لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفى الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا
الا الدهر وفى المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور قيل ماخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزردشت
المجوسى ثم استعمل فى كل ملحد فى الدين وقيل هم قوم من السابئة اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليل اهل الاسلام فسعى اولا باثارة الفتنة
على عثمن ثم انضوى الى الشيعة واخذ فى تضليل جهالهم حتى اعتقدوا فى على العبودية فاستتابهم على عليه السلم فلم يتوبوا فاحرقهم مبالغة فى النكاية وفى
مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذى ظهر فى ايام قباذ وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا باسمه زندا وهو كتاب
المجوس الذى جاء به زردشت الذى يزعمون انه نبى ونسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله
الزناديق والاسم الزندقة عرب من الزند وهو اسم كتاب لهم وفى ق زنديق معرب زن دين اى دين المرأة وفى الحديث انى اصبت قوما من المسلمين زنادقة قيل سماهم
مسلمين باعتبار ما كانوا عليه والا فليسوا بمسلمين عند الكل زنق الزناق من الحلى المخنقة قاله الجوهرى زوق زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو زنق زوق
حسنته وزيق القميص ما احاط بالعنق زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اى تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اى زال و زهق
بطل ومنه حديث وصف الائمة عم المقصر فى حقكم زاهق اى هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه وازهقت الاناء ملاته وزهق الشىء تلف
باب ما اوله السين سبق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق الاية قال المفسر قال مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهى عنه لعذبكم لكنه سبق
لم يسبق منه نهى فلم يعذبكم وقال الجبائى لولا ما سبق فى حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يحل بكم العذاب لعذبكم انتهى
قوله والسابقات سبقا قيل الملئكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم السلم اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل قوله والسابقون السابقون اولئك
المقربون قال المفسر معناه فالسابقون الى اتباع الانبياء الذين ثم هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون صادواه
الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به فى الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجئ بعده وقيل فى السابقين انهم السابقون الى الايمان
وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعا الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه يعم الجميع وعن امير المؤمنين عليه السلم

خلق الله

في الانبياء خمسة ارواح

جعل الله فيهم خمسة ارواح
روح القدس وبها بعثوا
انبياء مرسلين وغير مرسلين

في المؤمنين اربعة ارواح

خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما السابقون فانهم انبياء
مرسلون وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم
وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شاب النساء وروح البدن وبها دبّوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم
اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا تنتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من تنتقص
منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من تنتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها وتبقى روح
البدن فهو يدب ويدرج حتى ياتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح
القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشئمة فهم

في اليهود والنصارى ثلثة ارواح

اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام
فقال انهم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قال الشيخ ابو علي ره قوله فاستبقوا الصراط اي الى الصراط او ضمن استبقوا معنى ابتدروا
او نصب الصراط على الظرف والمعنى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فلو حاولوا ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون
اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا فكيف يبصرون ويعلمون جهة السلوك وقد اعميناهم قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا
الخيرات اي بادروا الى ما امرتكم به فاني لا امر الا بالاصلح قال المفسر في هذا دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات ومن قال ان
الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث
لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى
المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه
ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه
وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي من تدين بدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق
عليه بالتحريك وفي بعض النسخ والنشو عليه وفي بعضها والنشق عليه بالقاف يقال رجل نشق اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا وان
السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه
صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهم عندهم اسم لما يجعل للسباق اذا سبق من
مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح فالسكون ما يتسابق اليه ومنه حديث وصف الاسلام والجنة سبقته وسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه
سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلوته درهم ستوق كتنور وقدوس
وتستوق بضم التائين زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوق قال طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال
الجوهري كل ما كان على هذا الحال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح سحق قوله
تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من بيع عصير العنب ممن يجعله حراما
فابعده الله واسحقه اي ابعده ايضا فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل وسحقت الدواء سحقا من باب نفع وفيه
وسال رجل امراة عن السحق يعني دلك فرج امراة بفرج اخرى وفيه اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابرهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين و
في المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني
الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القران من نبأهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم
تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق
من النخل الطويل والجمع سحق سمحق في الحديث في السمحاق عشرة من الابل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت
سمحاقا قاله في المصباح وغيره وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء
سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسمحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد التاء المثناة تحتها كما صحت به النسخ
ثم الواو والنون نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث تسقى هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون سرق قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له

ستق
الستوق بالضم ويفتح
دويتم سلطان زوق
سحق

سمحق

سرق

من قبل نقل ان يوسف ع اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا ع قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا
سرق احد شيئاً استرق به وكان يوسف ع عند عمته وهو صغير وكانت لاسحق ع منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب ع طلب يوسف من عمته
فاغتمت له فبعثت دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبح اخذ المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه
جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قالوا لما جعل يوسف الصاع في وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل والله ما سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابرهيم اني سقيم وفي الحديث عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن ذلك
قال ما سرقوا وما كذب يوسف وانما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى ايتها يا اهل العير قوله الامن استرق السمع اي استرق متخفياً قيل كان الشياطين
قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله يصعدون السماء ويسمعون كلام الملئكة على السرقة ويوحون الى اوليائهم من الكفار وفي حديث استراق السمع ان
الشيطان ياتي فيستمع الكلمة فياتي الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها وقد مر في حفظ كلام عن ابن عباس يناسب المقام والسارق
من جاء مستتراً فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وان منع ما في يده فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقاً بالتحريك والاسم السرق
والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق بالمجهول وفي الخبر انه قطع في السرق جمع سارق ومصدر وبالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع والسرق بالتحريك
الحرير ومنه قوله ع يلبسون السرق والديباج والاستبرق الديباج الغليظ كما مر في دبج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين
المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث **سَرَدَقَ** قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كلما احاط بشيء من حائط او مضرب
او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه الى الخيمة وقيل ما هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق
الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجميع على الاستعارة **سَفَقَ** سفقت الباب من باب ضرب اي رددته فانسفق
وثوب سفيق اي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه اي وقح وسفق وجهه لطمه **سَلَقَ** قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا في
عيبكم ولائمتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي ذو بلاغة ولسن وسلقته بالكلام سلقاً اذا اذاه به وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه
بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل ان نصك وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف
يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بسجيته وطبيعته من
غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب
كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقاً اذا غليته بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته
والسلوق كصبور قرية باليمن ينسب اليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده **سَمَقَ** السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ منه **سَوَقَ**
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامور التي خفيت قيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف وعن الرضا عليه السلام في هذه الآية قال انه حجاب من نور يكشف
فيقع المؤمنون سجداً وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل فيه التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن ابي جعفر ع
وقوله يومئذ المساق قال اي المصير الى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها الى المحشر وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستراء فاتى
سال حتى بلغ السوق فلا يبالي هي جمع ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها
تذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطاء لانه يقال سوق نافقة وقوله ع الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة على الاستعارة وفي
الحديث شر بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس الحديث وقد مر في ميد والسوق بالفتح النزع كان روح الانسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضاً و
اصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق قوله وعجل سياقها اي سوقها الينا وساق المريض سوقاً وسياقاً شرع في نزع الروح
وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقاً وسياقاً فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا استطيع ان
اسوق الى نفسي خير ما ارجو وفي حديث علي عليه السلام لعثمان فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة الناقة التي ساقها العدو وساقها الصداق الى امرأته
حمله اليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة والسويق دقيق مقلو يعمل من الحنطة او الشعير وقد
جاء في الحديث **باب** ما اوله الشين **شَبَقَ** في حديث من انقطع عنها الدم اذا اصاب زوجها شبق فليأمرها فلتغسل فرجها الشبق بالتحريك
شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقاً من باب تعب فهو شبق هاجت به شهوة الجماع **شَبْرَقَ** الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوكة فاذا يبس سمي ضريعاً
شَدَقَ في الحديث تلوى شدقه هو بالفتح والكسر جانب الفم قاله في المصباح وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور اشداق كاحمال والاشداق جانب الفم و
الشدق بالتحريك سعة الشدق **شَرَقَ** قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب

[Margin notes:]
تحبه وكان م
كذلك هو مروي عن الصادق ع في معاني
الاخبار قال ع الا ترى انه قال لهم حين
قال لهم ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك
لو المؤلف

[Margin headwords:] سردق · سفق · سلق · سوق · سمق · شبق · شبرق · شدق · شرق

[Marginal gloss:] الى المكان الذي يباع فيه

لاقيه

كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان للسنة على ما نقل ثلثمائة وستون مشرقا
وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مصادفين مشرق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق يريد بما قابل العشي وقد
مر تعريفه قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها بالشام وهي بين المشرق والمغرب واجود الزيتون الشام وقيل لا نظل ظل شرق ولا غرب بل هي
صاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني مشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة
الاذن باثنتين وهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على وجه
الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع وناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يؤخرونها
الى ان يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حيوة من شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكانها لمن ظن انه صلى الى القبلة فتبين
الخطاء بعد ذلك او اشتبه عليه امر القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة
قريبا من مطلع السمك الرامح وعلى هذا السمت اول المغارب مغرب الشمس عند مغرب السمك الرامح واخر المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر
يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا السمت اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب ثم قال والظاهر ان المعني بالقبلة
في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي اميل قال وقد قيل انه اما دبر قبلة من اشتبه عليه القبلة والى اي جهة يصلي
بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزلهم
خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراء الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي صلى الله عليه واله ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر
ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما جاء
في الشرع واجيب عنه بان ذلك من خصايصه صلى الله عليه واله ولم ينقل العدم شهرته وكذا او ان ايام غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام
كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت
بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما
نغير قاله الجوهري حكاه يعقوب وعن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدايا والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ
في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها شروق الشمس وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصلحاء مناره والمشرقة بضم الراء موضع القعود
في الشمس قاله الجوهري وفيه اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء وفي الحديث انا
ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلثا لا يصيبه الشرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء وتلألأ
حسنا
شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو بالتحريك بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل
الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفيه الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي
ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وفي
الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت مما كان مني اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير
حنوت عليه وعطفت عليه الاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة وانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى
قال الجوهري وانكره اهل اللغة
شقق قوله تعالى اذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التيام فكل انشقاق افتراق وليس كل
افتراق انشقاق والمعنى اذا السماء تصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام
فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة يعني عن والاصل تتشقق قوله شاقوا الله اي حاربوه وخانوا دينه
وطاعته ويقال شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الاية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من
الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر انشقاق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات نبينا صلى الله
عليه واله الباهرة قال الشيخ ابو علي ره رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليماني وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من
الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله صلى الله عليه و
اله ينادي يا فلان يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجتمعوا اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي صلى الله
عليه واله ما من نبي الا وله اية فما ايتك في ليلتك هذه فقال لهما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط

الاشراق ﮦ
زيتون ﮦ
بحث نفيس
سؤال
جواب
شفق
تنبيه
فاذا ذهب قيل ذهاب الشفق ومن ابن ... الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ﮦ
شقق
الباء للحال والمجاوزة
رجلا اصحاب العقبة
ليلة اربعة عشر ﮦ

جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي صلى الله عليه وآله
شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله راسه ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي صلى الله
عليه وآله شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من
ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى اخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها
المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة
قال تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير
ناحيته والشق العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر
احفروا لي وشقوا لي شقا فان قيل لكم رسول الله صلى الله عليه وآله لحد فقد صدقوا وفي الحديث لا باس ان يمس الرجل الخلوق من شقاق يداويه كذا في النسخ ولعله تصحيف والاصل
من شقاق يداويه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون
بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب ولم يسهل فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي
الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق
مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها على الكعبة وفي الحديث لرسول الله صلى الله عليه وآله نور كانه شقة قمر اي قطعة قمر والشقشقة التي
يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا يكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي عليه السلام في خطبة الشقشقية تلك شقشقة
هدرت ثم قرت وقد بناه على الاستعارة قال بعض الشارحين وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه عليه السلام لم يصدر منه شكاية
ومنهم من نسبها الى السيد المرتضى والحق ان ذلك افراط من القول لان المنافرة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع
اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي عليه السلام ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل او معاند والشقيقة نوع من صداع يعرض
في مقدم الرأس واحد جانبيه والشقيقة الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب والجمع شقايق وشقايق النعمان معروفة قال الجوهري
واحدة وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها ذلك والشقيق كالاخ كانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء مثل شحيح
واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش
الفطن وفي الخبر النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الخلق والطبائع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانما
شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث لابد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين اي لشدة حذاقته شقرق في الحديث شقرق
سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الحيات الشقراق طائر يسمى الاخيل دون حمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها
حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف شنق شنق
الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين وهو ما لا تتعلق به زكاة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربعة عشر والجمع اشناق
مثل سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة يقال اشنقت القربة
اشناقا اذا شددتها وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت راسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه شوق الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شوق
شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك شهق قوله تعالى سمعوا لها شهق
شهيقا شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع
صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق ثلث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق الجبل
المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه باب ما اوله الصاد صدق قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد صدق
والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى
وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في حسن قوله واتوا النساء صدقاتهن
اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها
وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا
الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين قال الشيخ ابو علي ره الصديق المداوم على التصديق بما يوجب

للحق وقيل الصديق الذى عادته الصدق ويق لملازم السكر سكير ولملازم الشرف شريف قوله وامه صديقة اى كسائر النساء اللاتى يلازمن الصدق ويصدقن
الانبياء وكلما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعا مبوا مصدق وكقولهم دار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اى الذين
صدقوا فى دين الله نية وقولا وعملا وعن الباقر عليه السلم كونوا مع الصادقين محمد صه وعن الرضا عليه السلم انه قال الصادقون الائمة عم قوله واذكر فى الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد يعنى اذا وعد بشىء وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما او لانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو على ره
وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا عليه السلم انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان
ونسى الرجل فانتظره سنة وروى الشيخ الرئيس محمد بن بابويه ره عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان اسمعيل الذى قال الله عز وجل فى كتابه واذكر فى الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه
فاتاه ملك فقال ان الله تبارك وتعالى بعثنى اليك فمرنى بما شئت فقال لى اسوة بما يصنع بالحسين بن على ع قوله واجعل لى لسان صدق فى الاخرين
فسر بوجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين ما يتاخر لسان صدق فى الاخرين عنه من الامم الثانى اجعل من ذريتى صادقا ليجدد معالم دينى
ويدعوا الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله قوله او صديقكم روى محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال هو والله الرجل
يدخل بيت صديقه فياكل بغير اذنه وفى الحديث فاطمة صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة فى الصدق ويكون الذى يصدق قوله
النية الصادقة
بالعمل واراد بالصديق هنا عليا عليه السلم وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شىء سوى وجه الله سبحانه وتعالى
والصدق خلاف الكذب وهو مطابقة الخبر لما فى نفس الامر او لما فى اللوح المحفوظ كان يقول زيد فى الدار ويكون فيها وقد صدق فى الحديث فهو صادق و
صدوق مبالغة والصادق اذا اطلق فى الحديث يراد به جعفر بن محمد عم وربما اطلق الشيخ والعالم ايضا وقد يراد بالصادق على بن محمد عم كما يفهم من مكاتبة
ابى الصهبان والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهرى وقد يقال للواحد والجمع والمذكر والمؤنث صديق وفلان صديقى
اى اخص وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غاب عنك حفظ غيبتك وصدق وده
تعريف الصدقة
لك والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصداق النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطى الغير به تبرعا بقصد القربة غير هدية فتدخل فيها الزكوة و
المنذورات والكفارة وامثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفى اليوم الرابع والعشرين من
ذى الحجة تصدق امير المؤمنين عليه السلم بخاتمه ونزلت به الاية اى من القران وفى حديث الزكوة لا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق والمصدق
بالكسر بكسر الدال هو عامل الزكوة التى يستوفيها من اهلها وعن ابى عبيدة الا ما يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذى يعطى صدقة ماشيته
وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطى الصدقة واصله المتصدق فغيرت الكلمة بالقلب والادغام
صعق
وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال فى المص وفتح الصاد فى الواحد عامى **صعق** قوله تعا فصعق من فى السموات و
الارض الا من شاء الله هو من باب تعب عنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم
الصاعقة قيل هى نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشرى الصاعقة قصفة رعد
ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه وهى نار لطيفة حديدة لا تمر بشىء الا اتت عليه الا انها مع حدتها
سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت قوله يصعقون اى يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل
الصواعق قوله وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه من هول ما راى يق صعق الرجل صعقة اى غشى عليه من الفزع بصوت يسمعه وفى حديث التوحيد
صفق
لا يصعق لشىء بل لخوفه تصعق الاشياء اى تفزع **صفق** فى الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء اى يضرب وجهه به من الصفق الضرب
الذى له صوت ومنه التصفيق باليد اى التصويت بها وفى الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة اى بيعة خاسرة يق صفقت له بالبيعة صفقا اى
ضربت بيدى على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى العقد فقيل بارك الله فى صفقة يدك
وعن الازهرى تكون الصفقة للبايع والمشترى وفى الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اى بيعته واهل صفقتك اى اهل عهدك وميثاقك و
فى الحديث نهى رسول الله صه عن الاستحطاط بعد الصفقة اى بعد عقد البيع والنهى للتنزيه وذلك لاشتماله على المنة وفيه نهى عن الصفق والصفر كانه
اراد معنى قوله تعا وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبى صه والمسلمين فى القراءة والصلوة ويجوز ان يكون المراد
بالصفق والصفر على وجه اللعب والعبث والصفق المصفق اى المصفى ومنه حديث اهل الجنة يطاف على نزالها فى افنية قصورها بالاعاسل المصفقة والصفاق
ككتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذى عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران او جلد البطن كله ومنه الحديث فضربه فى العانة فخرج الصفاق والسفاق

صلق
بالسين مثله وصفقت الباب صفقا اذا غلقته او فتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف صلق الصلق هو
الصوت الشديد ومثله الصهلق وصلق بنابه كضرب لفظا ومعنا وبنو المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة
ضيق
وغزوة بني المصطلق مشهورة باب ما اوله الضاد ضيق قوله تعالى وضائق به صدرك هو من قولهم ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف
مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجائز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشئ يضيق ضيقة وضيقا والضيق ايض بالفتح جمع الضيقة وهي الفقر
وسوء الحال وفي الحديث ضقت مما اخبرتك به اي حرجت من ذلك ولم يسعك ما اخبرتك به اي حرجت وضاق عنك الشئ اذا لم يسعك وضاق ضيقا من باب سار و
الاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع وضاق الرجل بمعنى بخل واضاق ذهب ماله وضاق بالامر ذرعا شق عليه والاصل ضاق ذرعه اي طاقته وقوته فاسند
طبق
الفعل الى الشخص ونصب المذرع على التميز وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز وكانه ماخوذ من هذا لانه لا يتسع حتى يساويه باب ما اوله الطاء طبق
قوله لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من احياء واماتة وبعث حتى تصيرون الى الله تعالى قوله سبع سموات طباقا اي بعضها
فوق بعض وفي الحديث السماء تطبق علينا اي تعم نعيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها ليعلم اين جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء
اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض مالئا لها كلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي
عام وفيه ايض اسقنا مطبقة مغدقة مونقة المطبقة السحابة بعضها على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والمونقة اما من الانق هو الفرح والسرور اي
مفرحا او معجبة من قانق فلان في الروضة اذا وقع في معجباتها ومثله مطر مطبوبق مغدودق والطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب
وجبال والطبق ايض غطاء كل شئ واطبقت عليه الحمى دامت ومثله اطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه ولقاه طبق من الناس اي
جماعة وطبقات الناس في مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق
الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وفي كتاب علي عليه السلام الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قيل هو مثل للعرب يضرب
لكل اثنين او امرأتين جمعهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك
طرق
لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره ونبت طبق سلحفاه وقول الصدوق لا يجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية
عمة ابليس طرق قوله تعالى سبع طرائق اي سبع سموات واحدتها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق
النجم الذي يقال له كوكب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي تانيث الامثل قوله واضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر في لغة الحجاز
والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطرق على لغة التذكير اطرقة وسياتي معنى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي
حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة من سنن
المرسلين يريد كثرة الجماع وغشيان الرجل ازواجه وما احل له ومثله كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق
بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الافات وهي التي تاتي على غفلة بالليل وفي الخبر نهي المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل من اتاك بالليل طارق واصل الطروق
على ما قيل الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب وطريقة الرجل مذهبه واتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل
ضربتها وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتشديد مبالغة والطرق الدق والضرب والطراق ككتاب البيضة التي توضع على الراس قاله في ق و
منه استعار رسول الله صلى الله عليه وآله من صفوان ابن امية سبعين درعا باطراقها والمطرقة والمطرق بالكسر ما يضرب به الحديد واطرق الرجل اذا
طسق
سكت ولم يتكلم واطرق راسه اي اماله واسكنه واطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض واطرقا على لفظ امر الاثنين اسم بلد طسق في الحديث
ذكر الطسق والطسوق الطسق كفلس الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قولهم ع في حديث الشيعة
طفق
هم فيها اي في الارض محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم طفق قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان
طقق
عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا طقق الطقطقة
طلق
صوت حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري طلق قوله تعالى الطلاق مرتان الاية قال الشيخ ابو علي ره الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم
اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله تعالى ثم ارجع البصر
كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى المطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق الحلال يقال هو
لك طلق ويقال الطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من طلق مالي اي
من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شئ لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ره ومقتضاه اباحة كل شئ ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امراته

تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن علي عليه السلام ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح
بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المرأة يكون لمعنيين احدهما عقد النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المرأة بالفتح تطلق
من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاؤا بالهاء على سبيل التأويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر
لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي
الدعاء واطلق لساني بذكرك اي لا تحبسه وتمنعه عن ذكرك والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمدهم
الذين خلا عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلي سبيله قيل ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا معاشر
قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية وابو سفيان واما عباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء
من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابي زيد اي بسام متهلل
وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق وجع الولادة ومنه سالته عن المرأة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة
فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح عذب المنطق وفي ص رجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطُلُق ذُلُق اربع
لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه سيتعمل لازما والمطلق من المياه ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد تقييد بخلاف المضاف طوق قوله
تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روي عن النبي صلى الله عليه واله اي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة
التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء نسئلك الثبات على ما طوقتنا كانه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتكه والطوق
واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد
اطلقت الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم الطاقة ومنه ان امتك لا تطيق ذلك اي لا تقدر عليه ومثله واصبيانكم بكذا ما اطاقوه وهو في طوقي
اي في وسعي وطوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله صلى الله
عليه واله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمن من اصحاب الكاظم ع وكان يلقب بالاحول ويقال له الطاقي والمخالفون يلقبونه
بشيطان الطاق قال العلامة ره كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما ينقد فيقال شيطان الطاق وفيه الطاق اسم حصن
بطبرستان كان يسكنه محمد بن النعمن شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه اتم ويقال فعل وطاقة ريحان ومنه الحديث ان فلانا نتف طاقة من العشب
وفي الاقامة طاق طاق اي من غير تكرار باب ما اوله العين عبق في الحديث ريح عبقة وعبقت رائحة المسك العبق بالتحريك مصدر
قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا الزق به وظهرت ريحه بثوبه او ببدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الطيبة الزكية عتق قوله تعالى والبيت
العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق او لانه اقدم ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله العجوة والعتيق
من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق كالكتاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب ومنه نهى ان ينزى حمار على عتيقة يعني الفرس النجيبة والعاتق
ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يده من العاتق وفي الحديث كاني انظر والماء يتحدر على عاتق ابي وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو
محتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق
الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق
بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه فيقال عتقته وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي
مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم
وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيقة وموال عتقاء و
نساء عتائق قال الجوهري وذلك اذا اعتقن وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة من بعده كانه اراد بمولى عتاقة المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح وامرأة
حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق او طلاق كان يقول علي العتاق والطلاق ويخالف فانه لغو لا
كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق يعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من
كل شيء ويقال قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه
عذق في الحديث عذق بظله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام لي
عذق بيثرب والعذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة عرق في الحديث ان ماء الرجل يجري في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من

الحيوان الاجوف الذى يكون فيه الدم والعصب من اطناب المفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجئ الرجل
الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف اى لذى عرق ظالم فجعل العرق
نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق
الشجرة وفي الحديث سال النزع الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اى عقودا والعقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث
الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عابر لادنى ملابسة اى دم
عرق فجره عابر وفي بعض النسخ انما هو عزف بالعين المهملة والزاى المعجمة والفاء اى انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومعناه انه
عزف عابر من الشيطان عبر على هذا العرق فلعب به فجره وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند او ركضة شيطان وقد مر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذى
اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة ع فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق تفور والعرق ايض مصدر قولك عرقت
العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابى عبد الله ع انا ابن عراق الثرى اى اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء عليهم السلم
كابرهيم واسمعيل عليهما السلم ومحصله انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد بالكسر وذات عرق الموضع الذى وقت لاهل العراق سمى بذلك لان فيه
عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو عن مكة نحو من مرحلتين والعراق ككتاب بلاد
تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفراة وقيل انه فارسى معرب ايراق والعراقان الكوفة والبصرة
ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق المدنى نوع من الارض يعرفه الاطباء والعرق
بالتحريك الذى يترشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان
كثير العرق وفيه فاتى النبى صلى الله عليه واله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعى نقلا عنه العرق بفتحتين السقيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها
زنبيل وسمى الزنبيل عرقا لذلك **عسق** يقال عسق به بالكسر اى اولع به ويقال لزمه ولزق به قاله الجوهرى **عشق** في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال — عشق
عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر يقال عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالى معنى كون الشئ محبوبا هو ميل النفس فان قوى الميل سمى عشقا
وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهى كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكرة في وسطه والذكر في اخره فلا
يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر
والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الهى العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال
ويقال رجل عاشق وامرأة عاشق ايض **عقق** في الحديث ادنى العقوق اف يقال عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك — عقق
الاحسان اليه وهو البر منه واصله من العق الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهى الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم
اسبوعه وهى في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التى تولد عليه ومنه سمى ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها يشق والعق
الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك ثم
قال والمعنى انه كالشئ المرهون الذى لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما سنه
رسول الله صلى الله عليه واله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذى سبق تلقا من صحابى اطلع على
ذلك انتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث يوم القيمة والافتراء وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة بريد على بريد قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة اى مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذى تحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه
العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان على السلم يتختم بالعقيق هو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا على تختم بالعقيق فانه اول جبل
اقر لله بالوحدانية ولى بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين
ابيض واسود طويل الذنب يقال له القعقع ايض والعرب تتشام به **علق** قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين — علق
الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان ادنى مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما والله سبحانه وتعالى امتن على الانسان بنقله من احسن المراتب
الى اعلاها وهى العلم قال الزمخشرى فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر وقوله
انا خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هى القطعة الجامدة من الدم بعد ان كانت منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها
علق والعلق الدم الغليظ قوله فتذروها كالمعلقة المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق من الانبياء اى قطع

صواب ... المعلقة

منه

منهم والاعلاق جمع علقة وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شئ اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة
علقة مثل قصب وقصبة وفي حيوة الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها
الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق به اذا انشب وعلايق الشين كانه من هذا المعنى
وعلق به علقا اى تعلق به وعلق الظبي في الحبالة تعوق والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شئ والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب
والعلاقة بالكسر علاقة القوس السوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشئ اى انشبه وعلق
علقه وتعلق به يعني ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق
عمق
وينون الواحد علقاة عمق العمق فتحا وضما قعر البئر والفج والوادي والحوض ويق عمقت البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة و
تتعدى بالالف والتضعيف فيق اعمقتها وعمقتها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه المتعمق في الامر
عملق
المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق فتحا وضما ما بعد من اطراف المفاوز عملق في الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم ع كان يخرج منه
الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العاليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد
وفي يه العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدوم ابرهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة و
عنق
في دعاء السمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية عنق قوله تعا فظلت اعناقهم لها خاضعين اى
رؤسائهم ويق اعناقهم جماعاتهم كما يق يأتي عنق من الناس اى جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب و
في الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اى اكثر اعمالا ويق له عنق من الخير اى قطعة وقيل يكونون في الامر رؤسا سادة وهم يصفون
ان الناس
السادة بطول الاعناق او اكثر رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وقال الفارسي يحتمل ان معناه من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكاد و لا
يغرقون فيه وهؤلاء اطول اعناقا فهم ابعد من الغرق قال ووقع لي احتمال في التاويل متجه وهو ان يق معناه افضل الناس اتباعا وجماعات
يوم القيمة وقوله اطول من الطول وهو الفضل لا من الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاء في عنق من الناس اى جماعة انتهى وروى انهم يكرهم
اعناقا اى اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي وصية ابل الصدقة ولا تعنق بين وقدير الكلام
فيه مستوفى في روح وفي حديث الذر فخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اى طائفة وجماعة والعنق هي الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيق هي العنق
والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمال الحول ومنه عناق مكية
اول بغي بغى على وجه الارض
والعناق ايضا الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول بغي بغى على وجه الارض وفي الحديث كان مجلسها جريبا من الارض في
جريب وكان لها عشرون اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله
وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شئ حتى الطير قاله في حيوة الحيوان وعانقت المرأة اعتنقتها وهو الضم و
الالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا
فكذا وفي حديث الملئكة فخرجوا الى شبه المعانيق فسلموا المعانيق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق
اى مسرعين جمع معناق وكذا معانقين من اعنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يق رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعني امرأة
ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد ويق انه طير ابابيل وفي حيوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض
عنفق
بيضا كالجبال قيل سميت به لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقا مغرب يشير الى هذا عنفق في
عوق
الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذى في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذى بينها وبين الذقن عوق قوله تعا
قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين
هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج بامرأة عايق اى مانعة ان لا يفتضها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب
قال منعه وعوايق الدهر شواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط والعيوق نجم احمر مضئ في طرف المجرة الايمن لا يتقدمه واصله فيعول
غبق غدق
فادغم باب ما اوله الغين غبق الغبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم يصطبحوا او يغتبقوا غدق قوله تعا وان لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يق اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن و
الانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهي غدقة

واغدودق المطر كثر قطره وقوله غدق مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه الدبر ومنه في حديث الاستسقاء مغدقا مونقة

غرق

وشاب وغيداق اى ناعم والغيداق الرجل الكريم **غرق** في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق الماء يقال غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء غارق ايضا وفي المصباح حكى في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفي الحديث سألته عن حد الطين الذى لا يسجد عليه قال اذا اغرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي عليه السلام لقد اغرق في النزع اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس وترها فاستعير لمن بالغ في كل شيء قال فيه والغرقىء كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض الذى يؤكل ومنه حديث سفيان الثورى حين دخل على ابي عبد الله عليه السلام فراى عليه ثيابا كانها غرقىء البيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلق في السماء وترتفع

غسق

غسق قوله تعالى الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه ومثله ما صح عن الباقر عليه السلام وغسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق القمر اذا انكشف فاسود اذا وقب اى دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق هو البارد المنتن

غلق

غلق في الحديث لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سيء الخلق وفيه الله اكرم من ان يستغلق عبده لعله من الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ يستقلق عبده كانه من الغلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة كانه من العلق محركة الخصومة والمحنة وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اى في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما تغلق الباب على الانسان

فتق

باب ما اوله الفاء **فتق** في الحديث من جلس وهو متورك خيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين واصله الشق والفتح وفي المغرب نقلا عنه الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصييه فيجمع بحيالها وفتقت الشيء فتقا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير ومحمد بن الفاتق الراتق يعني فاتق الجود ومرتقه وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة

فرق

فرق قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم قوله وقرآنا فرقناه اى بيناه عند من خفف من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا في ايام قوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان الفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والاية من الثاني وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اى نصرا ويقال اى هداية من قلوبكم تفرق بين الحق والباطل قوله واذ فرقنا بكم البحر اى فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم بدر وعن الفراء يوم الفتح والفرق كحمل العلق من كل شيء قال تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريق منهم اى طائفة منهم قوله فريقا من اموال الناس اى طائفة منهم قوله فريقا من اموال الناس اى طائفة قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام قوله مثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اى احكم لنا بما نستحقه واحكم لهم بما يستحقون قوله هذا فراق بيني وبينك ويجوز ان يقرا باضافة المصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان يقرا فراق بالتنوين والظرف نعته قوله ولكنهم قوم يفرقون اى يخافون منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين وفي حديث الحائض يكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصوع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بسكون الراء فمائة وعشرون رطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا الخوف والفزع ومنه الدعاء واعوذ بك من الفرق والغرق والحرق وفرق فرقا من باب تعب خاف ووجل ويتعدى بالهمزة فيقال افرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت اجزاءه وابعاضه وفي لغة من باب ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت قال في المصباح وهذه لغة العامة وبها قرا بعض التابعين وفي حديث الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهم

السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرا ...

وفيه صب على كل واحد شاة

مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياة فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع فهو ان يكون اثنان الذى يجتمع فى حين واحد وفى الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا بالابدان والاصل ما لم تتفرق ابدانهما والمفرق وسط الرأس وهو الذى يفرق فيه الشعر وفى الحديث وكان شعر رسول الله صلى الله عليه واله وفرة لم يبلغ الفرق اى المتسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار يوم القيمة وفرق شعر النساء من مقدم الرأس الى القفا وفى الحديث محمد صلى الله عليه واله فرق بين الناس فان كانت مشددة من التفريق فالمعنى انه ميّز بينهم فبين المطيع من العاصى وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو فى الاصل مصدر فوصف كالعدل وفى حديث علىّ عليه السلم انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمى به على عليه السلم وربما انتحله غيره ولعل المراد به الذى يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا وديك افرق بين الفرق الذى عرفه مفروق والفرق جمل القطيع من الغنم العظيم وافريقية اسم بلاد معروفة **فرزق** الفرازدق جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين قال الجوهرى واصله بالفارسية براذده وبه سمى الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمى وكنيته ابو فراس روى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول صلى الله عليه واله فما جاءه احد منهم الا ساعده على بلوغ غرضه **فسق** قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قال تعالى ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا وقيل اصل الفسق خروج الشئ من الشئ على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اى خرج وفسقوا اى خرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اى لا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعنى حراما وفى الحديث خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الغراب والحداءة والكلب والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازى من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم الفارة والتصغير للتحقير وسماها النبى صلى الله عليه واله فويسقة قال انها توهى السقاء وتضرم البيت على اهله وفى الدعاء وادرء عنى شر فسقة الجن والانس الفسقه بالتحريك جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم الفسق **فستق** الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف بقل معروف **فلق** قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وانارته والمعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشئ وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة عدمها بنور ايجادها وقيل الفلق صدع فى النار فيه سبعون الف بيت فى كل بيت سبعون الف اسود فى جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها كذا فى معانى الاخبار وفى تفسير على بن ابرهيم ره الفلق جب فى جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سال الله ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفى ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت وفى ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الاخرين فاما الستة من الاولين فابن ادم الذى قتل اخاه ونمرود ابرهيم وفرعون موسى والسامرى الذى اتخذ العجل والذى هوّد اليهود ونصّر النصارى واما الستة من الاخرين فاربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اى شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر اصبحنا اصباحا وفى الدعاء يا فالقه من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى قال الشيخ البهائى لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع فى الشرقية قبل الغربية فمن هو فى الافق الغربى يرى انفلاقه الشرقى فقد انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفى حديث الجامعة هى صحيفة من فلق فيه هو بالكسر والفتح اى من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشى تشقق والفلوق الشقوق **فندق** الفندق كقنفذ الخان السبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث انى انتبل الفنادق فينزل عندى رجل فيموت الحديث **فوق** قوله تعالى ما لها من فواق اى ليس بعدها رجوع الى الدنيا ان قرء بالفتح ومن قرء فواق بالضم اى ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته قوله ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اى فما زاد عليها فى الصغر او الكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اى زائدات على الثنتين وفوق ظرف مكان نقيض تحت قال فى المصباح وقد استعير للاستعلاء الحكمى ومعناه الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة اى تزيد عليها وهذا فوق ذاك اى افضل ثم مثل الايات التى تقدم ذكرها واستفاق سكره ومن مرضه وافاق

بالحياره

فرزق

والحسين

فسق

فستق فلق

فندق

فوق

بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين
من الوقت لانها تحلب فتترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وما بين فتح يديك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتبه الله
سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي عليه السلام وقد قال له يوم الصفين انظرني فواق ناقة
اي اخرني بهذا المقدار ومنه حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله تفويقا قال بعض الشارحين استعار
لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد صلى الله عليه وآله
الحاصل بركته وفقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واشرف كانك صرت خيرا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وافاق
الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفاقة والخصاصة والاملاق والمسكنة والمتربة
واحد نقلا عن المجمل في الفاقة وافتاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع عليه عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على
لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهق في الخبر ابغضكم الى المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يظهرون للناس — فهق
انهم ذو فهم وذكاء ليقربوهم ويعظموهم واصله الفهق وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء في انه
لايبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه باب ما اوله القاف قلق القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب — قلق
واقلقه الهم وغيره ازعجه قوق قوقي بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على رأسه شوكة قوية يضرب بها باب — قوق
ما اوله اللام لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء — لبق لحق
اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه
الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اي دعاه وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها بعضا لزق لزق به الشيء كسمع لزوقا والتزق — لزق
به لصق والشيء اللزق بكسر الزاء الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزق ويلصق ولزيقي اي بجنبي ولزقته تلزيقا فعلته من غير
احكام ولا اتقان ومنه الملزق الذي ليس بمحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه — لصق
قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام عبارة عن الجرح ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شدت على العضو للتداوي لعق في الحديث الويل لمن باع معاده — لعق
بلعقة لم تبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب ومنه الحديث فامكن
اليتامى من رؤس الازقاق يلعقونها اي يلطعونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم آلة معروفة والجمع ملاعق ومن كلام
علي عليه السلام في امر الخلافة وتاخيره عنها وهل هي الا كلعقة الاكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم العرات ومثله قوله عليه السلام صار دين
احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعاره للاقرار
بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته ومثله قوله عليه السلام في خلافة مروان ان له امرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق
بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثان بالهمزة لفق احاديث ملفقة اكاذيب مزخرفة ولفقت الثوب من باب ضرب الفقه — لفق
لفقا قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطها وكلام ملفق على التشبيه لقلق اللقلق اللسان واللقلق طاير اعجمي طويل العنق ياكل — لقلق
الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة شدة الصوت
واللقلق مثل القلقل مقلوب منه وفيه لقلقة اي سرعة وعجلة لمق لمقته ببصري مثل رمقته لوق ما ذقته لواقا اي شيئا لهق اللهق — لهق لوق لمق
بالتحريك واللهقان الابيض ليق يقال هذا امر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسبك ونحوه والاقوه بانفسهم اي الزقوه باب ما اوله الميم — ليق
مأق موق العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق — مأق
العين على مثال قاض والجمع امواق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بالكسر الا حرفان ماقي العين وماوي الابل
محق قوله تعالى يمحق الله الربى اي يذهبه يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات لتدارى من ياكل الربى اي يكثرها وينميها وفي الحديث سئل الصادق — محق
عليه السلام عن قوله تعالى يمحق الله الربى ويربي الصدقات وقد ارى من ياكل الربى يربو ماله قال واي محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه
ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني اي تهلكه وتفنيه يقال محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب
الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه ردية قاله الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة

ثلث

ثلث ليال في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه **مذق** في الحديث ما هي الا كمذقة الشارب المذقة بضم الميم على فعلة او بالفتح على فعلة الشربة من اللبن
الممزوج بالماء وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو ممذوق ومذيق والمذيق الممزوج بالماء وفلان يمذق
الود اذا شابه ولم يخلصه ومثله المماذق **مرق** المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
ومنهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ
من بغداد ويمرقون عن الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي خارج عن الدين وجمع المارق مراق والمراق
بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق وفي يه ولا واحد له وميمه زائدة ومنه
حديث الغسل انه يبدء بيمينه يغسلها ثم غسل مراقه بشماله ومنه انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولى هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء
اللحم اذا طبخ **مزق** قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت
الثوب من باب ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة **مشق** في حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو
طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت في فعله والمشاقة
ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والممشوق اسم قضيب كان للنبي صلى الله عليه وآله **ملق** قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ذو خب وملق الملق محركة الود واللطف وان يعطي في
اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع التي يطابق فيها الجنان اللسان ومنه
ادعوك خوفا وطمعا وتملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق
وحب هو القتل ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه **موق** في الحديث لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله وفيه
كفر النعم موق ومجالسة الاحمق شوم الموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالقاف
والنون اسم موضع معروف **مهق** في خبر صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه نير البياض
باب ما اوله النون **نبق** النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدتها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شيء به العناب قبل
ان تشتد حمرته والجمع نبقات **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي فوق بني اسرائيل اي اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤوسهم
وكل من اقتلعه فقد نتقه وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد
والنتق الرمي والنتق الرفع وفي الحديث البيت المعمور ناتق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء وفي حديث مكة والكعبة اقل
نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه وترمي به
واستعمل بعد ذلك على وجوه اليقها بهذا الموضع ان تكون الارض نثارا للزراعة وهي تعني ارض مكة اقل الارضين مدرا يحفر ويزرع فيه
لان الارض ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل **نجق** النجقاء في الاضاحي قال ابن الاعرابي النجق ان يذهب البصر والعين مفتوحة
نزق في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش يقال نزق نزقا من باب تعب اذا خف وطاش **نسق** النسق بالتحريك
من الكلام ما جاء على نظام واحد وبالتسكين مصدر **نشق** في الحديث ويستنشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها
مع قوة واستنشقت الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس لينزل ما في الانف من القذى وما روي من ان الاستنشاق ليس من الوضوء
فمعناه ليس من واجباته وابعاضه التي لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه ريحا طيبة اي شممتها منه **نطق** قوله تعالى علمنا منطق الطير روي عن كعب
الاحبار قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو يحرك رأسه وذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت
نصف تمرة على الدنيا العفا يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الصادق عليه السلام اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة
اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا
بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث تجهيز
ينزع عنه المنطق والسراويل المنطق كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت واحرمت والمنطق ايضا
شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في يه اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل
وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطابق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد

اتخاذ الوردة للميت

الى النبى صلى الله عليه وآله وهو فى الغار ومنه الحديث المرأة تكفن فى درع ومنطق ومثله تكفن المرأة فى منطق ولفافتين ولعله هو الدليل على اتخاذ
الوردة للميت بدل اللفافة الثالثة والنطاق ككتاب مثل المنطق وفى انتطقت المرأة اى لبست النطاق والجمع نطق ككتب والمنطق لمجلس الكلام وقد
نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق وفى الحديث واستنطقه كلمه والمنطق البليغ نعق
قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعى بغنمه وفى نعق الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا
اى صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم فلا تدرى ما يقول الا انها تنزجر بالصوت عما هى فيه والنعيق صوت
الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث كميل اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم فى امر الدين يتبعون كل داع و
يعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل نغق نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد
نفق قوله تعالى واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا اى اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسألوا ما انفقتم من المهر ان منعوها
وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان
كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك
فان استطعت اى فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا فى الارض اى سربا ومسكنا فى جوف الارض او مصعدا فى السماء ودرجا فتأتيهم
باية اى بحجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو
شاء لالجاهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الاية انه تعالى
لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين وانما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم
على الوجه الذى يستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الاية روى عن ابن عباس انها نزلت فى على عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا
وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر
فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى
يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا فى الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصبى وغيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن
سنان قال كنا جلوسا عند ابى عبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف على ان اكون منافقا فقال له اذا
خلوت فى بيتك نهارا وليلا الست تصلى فقال بلى قال فلمن تصلى فقال لله عز وجل فقال كيف تكون منافقا وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره والنفاق
بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اى نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اى هلكت وماتت و
نيفق السراويل على فيعل الموضع المتسع منها والعامة تكسر النون نقق نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنقيق بالضم الظليم والجمع النقائق
قال الجوهرى نمق نمق الكتاب ينمقه بالضم كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة نمرق قوله تعالى ونمارق مصفوفة هى الوسائد واحدتها النمرقة بكسر النون
وفتحها وفى حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته عليهم السلام
باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالى المفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه الغالى
المفرط المتجاوز فى طلبه حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسط على من جانبيها ومثله فى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الخ وقد مر فى غلا نوق
قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة
على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد تجمع الناقة على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من
الابل وقولنا ناقة الله اضافة كاضافة الخلق الى الخالق تشريفا له وتخصيصا وتنوق فى الامر اى تأنق فيه ومنه اعمل طعاما وتنوق فيه وفى الحديث تنوقوا
بالقائكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها واجودها من قولهم تنوق وتنيق فى مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم النيقة بالكسر نهق
نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا صوت باب ما اوله الواو وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اى مهلكا من وبق يبق
وبوقا اذا هلك وفى الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد ويوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث لا تعر الى هذه الارض التى توبق
دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله اعوذ بك من موبقات الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذنوب المهلكة
قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الايات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام

نعق
نعق
نفق
نفق
نقق
نمق
نمرق
نوق
فى اضافة الخلق الى الخالق
نهق
وبق
وثق

والقبول

والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل الاية قال المفسر الميثاق اليمين المؤكدة لانها يستوثق من الامر فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى عهدهم
المؤكدة باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما ياتون به من الشرايع وقيل الميثاق هو العهد الماخوذ على الزوج حال العقد من امساك
بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة والدعا الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى و
عيسى بن مريم ليسال الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى الوثاق اى شده قال تعالى فشدوا
الوثاق بالفتح وبالكسر لغة ومنه الحديث من مات فى البحر يوثق فى رجله حجر والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الاصل او قيد يشد به الاسير
والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثق وفى حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفى حديث الباقر عليه السلام اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
تضحيه ان الارواح تعلقت ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل دعاهم الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب اذا تقرر هذا فاعلم
ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما جرى فى الهرب عن ظاهره لما يرد عليه وقد حققنا الكلام
فيه فيما تقدم وفى حديث الائمة عليهم السلام ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق
عليه من المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله تعالى وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق
كان المعنى ما يتعهد به الانسان ويلتزمه لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وعد المؤمن نذر لا كفارة له وفى حديث تلبية ابرهيم عليه السلام
فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة فى ظهر رجل ولا بطن امرأة الا اجاب بالتلبية وفى حديث يوم الغدير ويسمى فى الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع
المشهود ذلك لان النبى صلى الله عليه وآله اخذ عليهم العهد والميثاق فى ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اى موثوق به
لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة فى امره اى بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة
وقد وثق بالضم وثاقة اى صار وثيقا وثقت الشئ توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك
لم يستقر وتوثقت غلاتنا اذا اقلت لها ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بنى العباس **ودق**
قوله تعالى ترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اى قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل تنفع
الودق بالودق ومثله غيثا ودقا مطفاحا **ورق** قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم
المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو ومنه الخبر فى الرقة ربع العشر قال الجوهرى وفى الورق ثلث لغات حكاهن الفراء وقرئ بهن فى الاية
الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء وفى الحديث انه عليه السلام كره صك الورق حتى تقبض
يعنى حرم والصك كتاب كالسجل معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة
ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل عم خديجة وورقة ام لوط وفى نسخة رقية والاورق من الابل الذى فى لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر
خرج ورقه وودق مثله **وسق** قوله تعالى والليل وما وسق اى جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شئ ويجلله فلا يمتنع منه شئ والاتساق الانتظام ومنه
قوله تعالى والقمر اذا اتسق اى اجتمع وامتلأ وصار بدرا وذلك فى الليالى البيض وفى الحديث ليس فى الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق و
الوسق ستون صاعا والوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال فى النهاية الوسق بالفتح ستون
صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق
حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشئ الى الشئ ومنه خبر احد استوسقوا اى اجتمعوا وانضموا ومنه استوسق الناس لبيعته **وفق**
قوله تعالى جزاء وفاقا اى موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفى الحديث زادك الله توفيقا وهو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق
من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اى سالته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه الميت والجنب يتفقان
اى يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبته على وفق عياله اى لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفى كلام بعض
الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعنى الاتفاقات بين الناس
والتراضى بينهم فى المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه الخاص او العام بل يكفى فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت
الى ذلك كالقضاء والافتاء بطلت الشروط التى تقع بين المسلمين فى غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت
بين رجلين عند رجل الى اجل فكتبت بينهما اتفاقا لتحملها عليه فعلى العدل ان يعمل بما فى الاتفاق ولا يتجاوزه وفى الحديث عن ابرهيم بن محمد الخزاز عن محمد بن

الحسين قال دخلنا على الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا صلى الله عليه وآله راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق
والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين
نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب
الاعضاء وقال بعض اخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخطي بان يكون اصله الشاب الريق وفيه ما فيه وفي بعض النسخ الشاب المونق بالنون من
قولهم انيق اي حسن معجب والاول اشهر ولق الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ومق المقة بالكسر المحبة والهاء عوض
عن الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق وهق اوهاق المنية حبالها باب ما اوله الهاء هرق في الحديث اهراق الاناء اي
صب ما فيه يتهراق الماء يهريقه بفتح الهاء كدحرجه يدحرجه هراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل يريق يريق ثم غير
منه الحديث كانت بيده قذرة فاهراقه اي صبه ولا تستعمل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم
ادخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهراق اريق وفي الحديث تلك الهراق من الدم بهاء مكسورة يعني
الصبة وفي الخبر فعانا بذنوب فاهريق بسكون الهاء وفيه ان امرأة كانت تهراق الدماء بالبناء للمفعول والدماء نصب على التميز ويجوز الرفع
على اسناد الفعل اليها هيق في حديث جعفر بن محمد لمحمد بن عبد الله اني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق الظليم الذكر من النعام باب
ما اوله الياء يرق اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف يقق في حديث رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكسر القاف اي شديد البياض
هذا نهاية الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع وبه يتم الكلام ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكاف باب ما اوله الالف ارك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير
منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر ولا يكون الا كذلك فلا تكون منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة
وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا حج لهم الاراك كسحاب شجر يستاك بقضبانه له حمل كعناقيد العنب يملأ العنقود الكف والمراد به هنا
موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة وكانه من حدود عرفة فالوقوف به ليس بوقوف فلا يكون مبرئا للذمة وأركت الابل اذا رعت الاراك
افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرى التي ائتفكت باهلها اي انقلبت وهي قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم
اهوى بها الى الارض اي سقطها وقيل المؤتفكة البصرة يدل عليه قول امير المؤمنين عليه السلام يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة
الحديث وقال لعنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ان جبرئيل عليه السلام اخبره انه طوى له الارض فراى البصرة اقرب الارضين
من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله
الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب وابلغه وقيل هو البهتان
والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحها والجمع الافائك وافك كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تنزل على كل افاك
اثيم اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ فيختطفون بعض
ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعونه اي يوحون به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآية قال الشيخ
علي بن ابرهيم ان العامة روت انها نزلت في عايشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت
في مارية القبطية وما رمتها به عايشة روى عن زرارة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لما هلك ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله
حزن عليه حزنا شديدا فقالت عايشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وامره بقتله
فذهب علي عليه السلام ومعه السيف وكان جريح القبطي في حائط فضرب علي عليه السلام باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما راى عليا
عرف في وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان فاتبعه وولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي عليه السلام
في اثره فلما دنى منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في النار ام اتثبت فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق
ماله ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث آخر فاتى به رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له صلى الله عليه وآله ما شانك يا جريح فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهلهم والقبطيون

يستانسون

سبب نزول اية النبأ

لايستانسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية
وقال الشيخ ابو علي ره المراد بالافك ما افك به على عايشه وصفوان بن المعطل وكان سبب نزول الافك ان عايشة ضاع عقدها
في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء حاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت
الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى
الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العقبة يشيع في الناس ويقول امرأة نبيكم باتت مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت
منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعايشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك ولمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى
كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتافكنا عن الهتنا اى لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه صلى الله عليه وآله على قبائل العرب لقد
الك
افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قوله افكه يافكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه **الك** الالوك الرسالة و
انك
كذا المالكة والالوكة بضم اللام فيهما **انك** الانك وزان افلس الرصاص قيل هو الرصاص الابيض وقيل هو الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ
ايك
على افعل غير هذا على ما قيل ويحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ **ايك** قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك و
هو الشجر الملتف الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب ويقال الايكة اسم قرية
بتك
والمليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة
باب ما اوله الباء **بتك** قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام اى قطعها شده للكثرة والبتك القطع قال المفسر هو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون
برك
اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع وسيف باتك اى صارم **برك** قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قال الشيخ ابو علي ره وقيل هي ليلة النصف من شعبان اى انزل جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة
مباركة هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج بدهنها ويؤتدم به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهي ما نقل اول شجرة
نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم عم قوله بورك من في النار ومن حولها معناه على ما قيل بورك من في
مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحواليها حدوث امر ديني فيها وهو تكليم الله جل جلاله له
موسى وقيل هي عام في كل مكان في تلك البقعة وذلك الوادي وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني به قدس من في النار وهو
الله سبحانه عنى به نفسه قال وتاويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل جلاله وعلا نادى موسى واسمعه كلامه
من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة لكلامه تبارك وتعالى وروى ان موسى عليه السلم لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر
الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اى ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك
اى علا ويقال تبارك تعظم واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجيء من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل تبارك الله
بارك الله مثل قابل وتقابل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى ويقال تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك
من السماء الى الارض
قال المفسر هذا اعني القران انزلناه مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاولين
والاخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقران مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه
نسخ فبقاؤه الى اخر التكليف قوله وجعلني مباركا اين ما كنت قال الصادق عليه السلم يعني نفاعا وفي الدعاء وانزل علي من بركاتك اى من خيرك
وكرمك سمي ايصال البركات على العباد انزالا على جهة الاستعارة تشبيها للعلو والسفل الذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين
وفي الدعاء وبارك على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير اناخ في موضعه فلزمه وبارك الله عليه وفيه
بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التي تاوي اليها
دون مناخها للعلف وبرك البعير يبرك بروكا اى استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة
برمك
والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة كرطبة طائر ابيض من طير الماء **برمك** البرامكة الذين لكثرة
بكك
فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر نقل ان شيرويه لما قتل اباه كسرى استوزر برمك بن فيروز جد البرامكة **بكك** قوله ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وهما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة قيل لانها تبك اعناق
الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اى يزاحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها يبك فيها الرجال والنساء

وروى سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبعلبك اسم بلد كلمتان جعلتا كلمة واحدة **بوك** في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام منه
الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها
على الجزية وسميت بذلك لانهم باتوا يبوكون حسيها بقدح اى يدخلون فيها القدح اعني السهم ويحركونه ليخرج الماء قال في المغرب فقال صلى الله عليه وآله
والدما زلتم تبوكونها بوكا فسميت بذلك الغزوة غزوة تبوك من البوك **باب ما اوله التاء** **ترك** قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت
الشئ تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابي محمود قال سالت الرضا عم عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك
كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم عن المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالضم جيل من الناس
تكك التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاءت في الحديث **باب ما اوله الحاء** **حبك** قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين
طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها فيقال للماء والرمل اذا ضربتها الريح فصارت فيها طرائق قد صارت فيهما حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في
الرمل ايضا ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه **حرك** في حديث الزكوة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحرك
اى وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك وهو الانتقال وهو خلاف السكون يق حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول
الجسم في مكان بعد حصوله في مكان اخر اعنى انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام الحركة
يق ما به حراك اى حركة والمحراك بالكسر المحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك اى خفيف ذكى والحارك والحاركان ملتقى الكتفين من الفرس والدابة
وفي ص الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل **حسك** في الحديث فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم اى عداوة النفاق والحسكة
الحقد والعداوة يق في قلبه على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة **حشك**
يق حشكة النخلة اذا كثر حملها وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا **حكك** حككت الشئ احكه حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر ايكون
بالجسد وفي كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وفي ص الحكة بالكسر الجرب والحكاك امرار
الجسم على الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اى اثر فيها ورسخ يق ما يحيك كلامك في فلان اى ما يؤثر وما
حك في صدرى منه شئ اى ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشئ عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل
الجرب ويتم الكلام فيه في جذل **حلك** الظلمات الحوالك جمع حالك اى شديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية
قال الجوهري ويق دويبة تغوص في الرمل وفي المص الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنات
الجواري السمان **حنك** قوله تعالى لاحتنكن ذريته اى لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت
الحنك والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على
تحنيك المولود عند ولادته بتمر فان تعذر فبما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مايعا فيوضع في فيه ليصل شئ الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين
وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات
الا احبنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب **حوك** في الحديث الحوك بفتح السداد ونقلة الانبياء الحوك الباذروج
والبقلة الحمقاء والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحائك عند ابي عبد الله عم انه
ملعون فقال عليه السلام انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله **باب ما اوله الدال** **درك** قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان النار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويق الدرك الاسفل توابيت
من حديد مبهمة عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو على ره اصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفال من جهة الصورة
والمعنى قيل لذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد
يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار قوله بل ادراك علمهم في الاخرة اى تدارك اى انتهى وتكامل ويق ادارك علمهم في الاخرة اى فنى فلا علم لهم في
الاخرة ويق ادرك علمهم في الاخرة اى تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكامل بان القيمة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا
منها ومن معرفتها قوله واداركوا فيها جميعا اى اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار اى لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك
ويسكن ايضا اللحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة ومنه قولهم الحقك
من درك فعلى خلاصه اى تبعة والادراك اللحوق يق مشيت حتى ادركته اى لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني ومنك لا تحتضب ومنه لو ادركت

علوم

عكرمة لنفعته وفيه قد يكون اليأس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاجابة اى لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى والدراك كثير الادراك
وطعن دراك اى بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان قاله فى المصباح تقول ادركته مدركا اى ادراكا وهذا مدركه اى موضع
ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى مدرك اى عالم بالمدركات والادراك
هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم فى حقنا لا فى حق الحق تعالى لانا نعلم قطعا بحرارة النار ونحس بامر زائد عند
المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والبارى تعالى لما كان منزها عن الحواس التى هى من صفات الاجسام لم يبق من معناه الا العلم بالمدركات كعلم
بالصوت الذى يدركه السمع ونحو ذلك دردك فى حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك وفى حديثه صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء اخذ بيدى
جبرئيل فادخلنى الجنة واجلسنى على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم دال اشهر من فتحها ونون مضمومة ايضا ستر له خمل وتقصر به من البسط
يشبه به فروة البعير وجمعه درانك دعك الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان فى الحرب اى تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا اى كسر كل شى على ظهرها
من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شئ يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو على ره وقال غيره دكت الارض دكا اى دقت جبالها وانشازها
حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام وارض دكاء اى ملساء وجعله دكا اى مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدر الاخير
قال جعله دكا لانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال الجوهرى وقرئ بالمد اى جعله ارضا دكاء فحذف ودككت الشئ اذا ضربته وكسرته
حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اى اجتمعوا وفى الحديث تداككتم اى ازدحمتم وتدككت الجبال اى صارت دكاو
الدكة المكان المرتفع التى يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اى لزوالها وميلها يقال دلكت الشمس النجوم
من باب قعد دلوكا اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهرى ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر ع من ان دلوك الشمس زوالها قال
بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا لمعرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة والدلوك كرسول كل شئ
يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اى غسل جسده عند الاغتسال وفى الحديث سالته عن الدلك فقال ناكح نفسه لا شئ عليه دمك فى الحديث
من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اى سريعة المر والدمك اسرع عدو الارنب والدموك البكرة السريعة
وكذا كل شئ سريع المر ورحى دموك سريعة الطحن ودوامك الدهر دواهيه دوك فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله
على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون من يدفعها اليه ومنه وقع الناس فى دوكة اى فى خوض واختلاط ديك الديك معروف
والديكة بفتح التحتانية جمعه كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار يقول الديك اذكروا الله يا غافلون وروى عنه صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش وقوائمه فى الهواء
يؤذن فى كل سحر فتسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد فى البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب
محمد بن عبد السلم الحمصى الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية وكان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث فى الحسين عليه السلم وكان مزاحا
خليعا عاكفا على اللهو والقصف توفى ايام المتوكل باب ما اوله الراء ربك ارتبك الرجل فى الامر اى نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله
الجوهرى ومنه ارتبك فى الهلكات رتك الرتك السير السريع ركك رك الشئ رق وضعف والركيك الضعيف قال الجوهرى واستركه استضعفه
وفى الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذى لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة فى وصفه بالركاكة وهى الضعف يقال رجل ركيك
وركاكة اذا استضعفه النساء ولم تهبه والهاء فيه للمبالغة رمك فى الحديث سالته عن الحمير ننزيها على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك
قال نعم الرمكة والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارامك ايضا وفى حديث جابر وانا على جمل ارمك
وهو الذى فى لونه كدرة وناقة رمكاء كذلك ورمك فى المكان يرمك رموكا اذا اقام به ويرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك رهك
يقال مر فلان يترهوك كانه يموج فى مشيته قاله الجوهرى سبك فى الحديث ليس فى السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدتها
سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة متطاولة من اى معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية
ام الجواد ع قيل كان اسمها خيزران وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن النبى ص والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك
وفى الحديث من اشترى فى الدين وطأته سنابك الشياطين وهو مبنى على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اى تصبون وسفك
الدم صبه واراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفى لغة من باب قتل سفكه سفكا اى هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع
وكانه بالدم اخص وفى الدعاء وامطرت بقدرتك الغيوم السوافك اى التى تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء

دردك
دعك دكك
دلك
دمك
دوك
ديك
ربك
رتك ركك
رمك
رهك
باب ما اوله السين
سبك
سفك
سكرك

سكك نوع من الخمور تتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية **سكك** في الحديث اخذت سكا من سك المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث علي عليه السلام انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مستمر بمسامير من حديد وسكائك الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة وفسرت السكة المابورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمابورة بالتي قد لقحت وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشياه التي لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة

سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى تلتف عليه اثناءها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا

سمك قوله تعالى رفع سمكها اي بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفل قاله في قاموس والمسموكات السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وح يبتدئ البرد والسماك الرامح وقيل انهما رجلا الاسد والسماك عمود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام اياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم

سهك في الحديث الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصداء الحديد والسهك مصدر من باب تعب ريح كريهة يوجد من الانسان اذا عرق ومن كلامهم بدأ من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة

سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغصن الاخضر والحمل الاراك والمسواك مثله وسكت الشيء اسوكه من باب قال دلكته وفي الحديث الاستياك بماء الورد وكان الباء للمصاحبة وظاهره جواز صحة استعماله في المضمضة المستحبة ودونها خرط القتاد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفي بعض النسخ الاستيال باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله مصمص اناءه اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك كما تكلفه فرقة من المتكلفين فمن ضعف وقلة البضاعة وهو كما ترى وقيل سوك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم تذكر الفم

التي هي للنظافة والتنزيه كفعل الحجمة ... الاحرام ... اما بالكاف بمعنى غتب ... للتمصمص بالمهملتين ومعناه الا ...

باب ما اوله الشين

شبك في الحديث لا تشبك اصابعك الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهرت جميعا واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها ورجل شبكة البيح كان المعنى تداخلت فيه واختلطت في بدنه واعضائه وتشبكت الامور اختلطت والشباك واحدة الشبابيك وهي المشبكة من حديد وبينهم شبكة نسب وذات غرفة اي قرابة وشبكة الصائد جمعها شباك وشبك وشبكات

شذك في الحديث سالته عن الشاذكونة تكون بها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير متخذ للافتراش ولم نقف على ماخذه

شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركائكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير تأكيده بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه لطول الكلام كما تقول اضرب زيدا وعمرو قوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم بالذي اشركتموه وهو الله جل جلاله تقول شركت زيدا ثم تقول اشركنيه فلان اي جعلني له شريكا وهذا اخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف والتبذير او البخل والتقصير ومثال ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل عليها بالاسباب المحرمة من الزنى ونحوه او حملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وبعبد اللات او تضليل الاولاد بما يحمل على الاديان الزائفة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت باي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا قيل وفي هذا الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في بواطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت وبهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فتمدها وتعينها على الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف

وكذلك

وكذلك فيما اتاهما اى فيما اتى اولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة
وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا فى غريب القران وقد جاء فى الحديث هو شرك شيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول او اسم الفاعل اى مشاركا
فيه مع الشياطين وفيه من حلف بغير الله فقد اشرك اى كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى وفيه الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل يريد به الرياء
فى العمل فكانه اشرك فى عمله غير الله تعالى وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء
اى ما يفتن به الناس من حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء فى ثلث الماء والكلأ والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التى لا مالك لها
واراد بالكلأ المباح الذى لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس من المباح والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التى تكون على
وجهها توثق به الرجل ومنه الحديث ولا تدخليك تحت الشراك اى شراك النعل ومنه الحديث تصلى الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعنى اذا استبان
الفئ فى اصل الحائط من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رأى العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والظل يختلف باختلاف الازمنة
والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل مكة من البلاد التى يقل فيها الظل والشركة بالتحريك فى حبائل الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب والشريك يجمع
على شركاء واشراك كشريف واشراف والمراة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركت او تشاركنا فى كذا وشركته فى البيع و
الميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا واشركته فى البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح الشين
وكسر الراء وحكى فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح فى الظاهر من النسخ مع احتمال عدمه احد قضاة الجور شكك
قوله تعالى افى الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا بالحرف كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين
يشمل التردد بين شيئين سوى استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت فى شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اى غير مستيقن وهو يعم
الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك فى الحالين على وفق اللغة كقولهم من شك فى الطلاق ومن شك فى الصلوة اى من لم يستيقن سواء رجح
احد الجانبين على الاخر ام لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك فى الحدث وعكسه انه يبنى على اليقين قوله فان كنت فى شك قال المفسر معناه فان
وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق عليه السلام لم يشك ولم يسال وقيل خوطب رسول الله
صلى الله عليه وآله والمراد امته والمعنى فان كنتم فى شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفى اى فما كنت فى شك وفى الحديث يشككنى
الشيطان اى يوقعنى فى الشك وفيه لا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن وقد شككت فى كذا وتشككت وشككنى فيه فلان وشككته فى الرمح اى خرقته وكل
شئ ضممته فقد شككته شمشك الشمشك بضم الشين وكسر الميم قيل انه المشاية البغدادية وليس فيه نص من اهل اللغة شوك قوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة فى السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته
فهو شائك السلاح وشاكى السلاح على القلب ورجل شاك السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات
الشوكة هى العير فودوا انها التى تكون لهم ولذلك قصة فى وقعة بدر والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اى ذو شوك وشجرة شوكة اى كثيرة الشوك
وشاكتنى الشوكة تشوكنى من باب قال اذا دخلت فى جسده وفى حديث على عليه السلام مع قوم من اريد ان اداوى بكم وانتم دائى كناقش الشوكة بالشوكة وهو
يعلم ان ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ومثله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون
اللام الميل واصله ان الشوكة لما تلها اختار بما انكسرت فى عضو الانسان معها فكانه استعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طبايعكم وميل بعضكم الى بعض و
شوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التى يسوك بها السدى واللحمة وهى الصيصية باب ما اوله الصاد صعلك فى الحديث خان الصعاليك
الصعلوك الفقير الذى لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وغزوة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه فى
الفقر صكك قوله تعالى فصكت وجهها اى ضربته بجميع اصابعها يديها مبسوطة وفى الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه
صكا من النار الصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب فى المعاملات نقل ان الرؤساء فى القديم كانوا يكتبون كتبا فى عطاياهم لرعيتهم على شئ من الورق
فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء فى الشرع النهى عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كبحر وبحار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل نفس من تقبض قال
لا انما هى صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح بوله فصكت وجوههما
وثيابهما اى ضربتهما وصك الباب اطبقه والصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما باب ما اوله الضاد ضحك قوله تعالى وهو الذى اضحك
وابكى اى خلق قوتى الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل اطلاق الضحك على الله يراد به الامر وهو الرضا وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار
قوله وامراته قائمة فضحكت اى حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اى بشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الانسان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه

من دبيب م

شكك

شمشك شوك

صعلك
صكك

ضحك
ضحكت حاضت وهو من
تفسير كتاب معانى الاخبار على الامام
يا بعيه ى كتاب
عن بطرين صحيح

اربع لغات قال الجوهري ورجل ضحكة يكثر الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع والجمع ضواحك
فضحك به مثل علم اذا سخر منه او عجب فهو ضاحك وضحاك مبالغة قال في المصباح وبه سمي الضحاك بن مزاحم يق حملت امه اربعين سنة وقيل ستة عشر شهرا وهو مستغرب

ضنك

ضنك قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه في الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى منه ان مع الدين القناعة
والتوكل على الله والرضا بقسمة فصاحبه ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو
اشد الحرص وتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى البصر او اعمى عن الحجة لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال هم والله النصاب قلت جعلت فداك قد رايتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذلك والله في الرجعة ياكلون العذرة
هذا وقد تقدم في عيش مزيد بحث في الاية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق

عتك

باب ما اوله العين

عتك في حديث النبي صلى الله عليه واله
انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي ص احديهن عاتكة بنت هلال بن
فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت اوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام وهب ابي امنة ام النبي
صلى الله عليه واله فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا ذكره بعض شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي صلى الله عليه واله انا ابن العواتك من
سليم يفتخر بذلك قال في ص وهن تسع عواتك وذكر الثلث اللاتي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم وسائر العواتك امهات النبي صلى الله عليه واله من غير بني سليم

عرك

عرك في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يق فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولان عريكته اذا انكسرت نخوته وفي حديث وصية
الصادق عليه السلام للشيعة لا يتم الامر حتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا جنوبكم يق عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وكانه كناية عن التذلل للاعداء وتحمل
الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعركة والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك

عفك — عكك

عفك رجل اعفك اي احمق **عكك**
العكة بالضم انية السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك

علك

علك العلك كحمل كل ما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من
باب ضرب مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه

فتك

باب ما اوله الفاء

فتك في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يق فتك به من بابي قتل وضرب فتكا
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اعم قال في ق وافتك بالالف لغة

فدك

فدك بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين
مدينة النبي صلى الله عليه واله يومان بينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله منصرفا وغير منصرف وكانت لرسول الله صلى الله عليه واله لانه
فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل فات ذا القربى حقه اي اعط فاطمة فدكا اعطاها رسول الله صلى
الله عليه واله اياها وكانت في يد فاطمة ع الى ان توفي رسول الله عليه واله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها علي عليه السلام حد منها جبل احد
وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم يأخذ امير المؤمنين
امير المؤمنين عليه السلام فدكا لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله تعالى فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره
ان يسترجع شيئا قد عاقب عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب

فرك

فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يق فركت المرأة زوجها
تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفي ق الفرك بالكسر ويفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشدده الكاف خاصة
ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حتته وهو ان تحكه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر من اظفار لك كل جمعه فان لم يكن فيها
شيء فافركها قيل هو من الفرك وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب والسنبل دلكه وفي بعض النسخ فزكها بالزاي المعجمة ولعل المعنى
طهرها

فرسك

فرسك في الحديث سالته عن شجرة الغضاة من الفرسك واشباهه فيه زكوة قال لا هو كزبرج الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو على
ما نقل اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا وفي ص الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه

فكك

فكك قوله تعالى فك رقبة اي عتاق رقبة
وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي عليه السلام وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به والكسر
لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح
اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين

فلك

فلك قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم
السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال في الفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع
والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب وسمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك
دوران السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقصرونه على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة

فنك

فنك في الحديث صل في الفنك هو كعسل دويبة برية غير ماكول اللحم يؤخذ منها الفرو ويق ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد

الصقالبة

الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي وعن الازهري وغيره وهو معرب وحكى
عن بعض العارفين انه يطلق في بلاد الترك باب ما اوله الكاف كرك الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في ق دماغه ومرارته
يخلطان بدهن الزنبق سعوط للكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده كعك في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكة هي بكافين مفتوحتين وسكون العين
خبز معروف فارسي معرب باب ما اوله اللام لبك اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة لحك في الحديث تلاحكت على
الشدائد اي تداخلت والتصقت من اللحكة وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه يقال شيء متلاحك اي متداخل وفي حديث وصفه عليه السلام وكان
الجدار يلاحكه وجه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يرى شخص الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب
طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي التحرير اللحكة دويبة كالسمكة تسكن الرمل فاذا رات الانسان غاصت وبقيت فيه وهي صقيلة
يشبه بها انامل العذراء لوك في الخبر لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية قال صلى الله عليه وآله الويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها
اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه علكته وفي حديث الائمة ع الامر بقراءة هذه الايات الخمس يعني الى قوله تعالى
انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر وفلان لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال
مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشعراء الكني الى فلان يريدون به كن رسولي وتحمل رسالتي اليه باب ما اوله الميم مسك
قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال اسكت بالشيء وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب
بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان
يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى
وننزل من السماء من جبال من برد تقديره وننزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوق فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب
في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسكة
بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث علي عليه السلام ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل
شيء كالعاج ويقال انه قرن الاوعال ومنه حديث المراة المحرمة تلبس الخلخالين والمسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب
كغرفة ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والممسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك وسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام
سكت وامسكت المتاع على شيء حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي
ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب معك في حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك اي جعل يتمرغ في
التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته في التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا اي مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه
فكانه لما راى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطال واللي يقال معكه بدينه اي مطله فهو معك ككتف
ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول ومماعك اي مماطل مكك المك النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها
تنقص الذنوب وتنفيها او تمك من قصدها بالظلم اي تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل او لقلة الماء بها ولمكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش
على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والناسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة بسين
واحدة والباسة بسين واحدة مع الباء لانها تبس من الحد اي تحطم وقيل تبسهم تخرجهم والبيت العتيق وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة و
الراس مثل راس الانسان وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كانت منزل بني عبد الدار كذا في كتاب المشارق والمكوك كرسول المد وقيل الصاع
والاول اشبه لما جاء مفسرا بالمد ومنه الحديث امراتي حلبت لبنها في مكوك فاسقته جاريتي ملك قوله تعالى واتيناهم يعني آل ابراهيم ع ملكا عظيما جعل
منهم الرسل والانبياء والائمة ع وكان ليوسف ملك مصر ولداود ملك عظيم وكان تحته مائة امراة ولسليمن بن داود ملك اعظم وكان تحته
ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمن
عن الصادق ع جعل الله عز وجل ملك سليمن في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش واطاعوه ويبعث الله رياحا تحمل
الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظهر
بفارس وكان اذا دخل الخلاء رفع خاتمه الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فخرت عليه الشياطين والطير والوحش
فلما خاف الشيطان ان يفتنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائبا الى الله

كركى على فخ ابن ادم
كعك
لبك لحك
لوك
مسك
معك
فتمعك
مكك
اسماء مكة شرفها الله
ملك
حكاية
والجن والانس

نمر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم
في بطنها فلبسه فخرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم
في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيمة وقد مر في حشر حكاية اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان او المملكة وبقي الجبروت فوق الملكوت
كما ان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل فخذ كانه مخفف من ملك والملك
من مالك او مليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عند من له الملك والعز وهو من صيغ المبالغة قوله ما
اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاعتنا وقرئ بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الاية قال الشيخ ابو علي ره مالك الملك
اي يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكون تؤتي الملك من تشاء تعطي من تشاء من الملك النصيب الذي قسمته له وتنزع الملك ممن تشاء
النصيب الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والآخران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك الخير
تؤتيه اولياءك على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل فيه اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وفي الكشاف
اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة
قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل بيوت المماليك وليس بشيء لان العبيد لا يملكون فما لهم لسيدهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البستان يجوز له ان يأكل
منه لانه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستأجره والمفاتح قيل الخزائن وقيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء و
في الحديث هو اقرار البعث والحساب والمجازات وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان ما تحت حياطة
الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك اقدر على ما يريد في اكثر متصرفاته والتصرف فيها وسياسته لها واقوى
استيلاء عليها من المالك وقيل هو هكذا اذا كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها اي الخلق الذي
يقال له الملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد وجمع واصله مالك فقدم اللام واخر الهمزة ووزنه معفل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت الهمزة
لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيد التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي
عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء اكثر من الملائكة وانه يهبط في كل يوم
سبعون الف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يأتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين ع فيقيمون
عنده واذا كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة
والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة
شانها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة
انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالهم اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر
فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة ومن الملائكة حملة العرش وهم الثابتة في الارضين
السفلى اقدامهم فعن ميسرة انه قال ارجلهم في الارضين السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السابعة
واهل السماء السابعة خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا وعن الصادق عليه السلام اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله
اليمنى في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير
قال ان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي
لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك وفي الدعاء الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته وفي الحديث ملكتني عيني وانا جالس هو كقولهم ملكته عينه يكنى به عن النوم
وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين
في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح افصح وملكته الشيء تمليكا
اي جعلته ملكا له وتملكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنع الى مماليكه وفلان
حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وهو املك لنفسه اي اقدر على منعها وملكت المرأة من
باب ضرب تزوجتها وقريء ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ملكته امرأة واملكته امرأة قاله في المصباح وعليه قوله
ملكتها بما معك من القرآن اي زوجتكها ونهر ملك بكسر اللام هو لاحد رساتيق المداين قريب من بغداد وملاك الامر ما يقوم به ويعتمد عليه منه ولهذا يقال القلب ملاك

اي ملكها وملكوت العراق

او ما ملكت ايمانهن من في صحبتهن وخدمتهن من الحرائر والاماء وقيل ما ملكت ايمانهن هم الذكور والاناث جميعا
جامع الجوامع

بحث في حقيقة الملائكة

اشد

الجسد

الحبل واهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم الاخرت بملاك ذلك كله وفلان ملاك بالفتح اى تماسك وملاك الدين الورع بالفتح والكسر اى قوامه ونظامه
وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد باب ما اوله النون نبك في الحديث
اذا وضعت جبهتك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها النبكة بالتحريك وقد تسكن الباء الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير ايضا وفي ص النبك جمع نبكة وهي اكمة
محددة الرأس نسك قوله تعالى منسكا هم ناسكوه اى متعبدا يلزمهم العمل به والمنسك والمنسك فتحا وكسرا الموضع الذي يذبح فيه وقرئ بهما في قوله تعالى منسكا
ناسكوه والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه ومنه قوله تعالى ان صلوتي ونسكي قوله
وارنا مناسكنا اى متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح يقال نسكت اى ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه
لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فسر النسك بالشاة والصيام بثلثة ايام والصدقة باطعام
ستة مساكين وكان المراد بالفدية فدية حلق الرأس ويقال الاصل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اى غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد
اختص بافعال الحج ومنه اذا فرغت من نسك فارجع فانه اشوق لك الى الحجوج قوله فاذا قضيتم مناسككم اى الافعال الحجية ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع
العبادات نطك في الحديث سوق انطاكية انطاكية اسم موضع فيه سوق نوك في الحديث الاتكال على الامانى بضايع النوكى اى الحمقى وفيه عيادة النوكى
للمريض اشد عليه من مرضه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم وداء النوك ليس له دواء والنواكة الحماقة نهك في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها
نصيبا اى تبالغوا في اكلها من قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله وفيه ما بقيت لله حرمة الا انتهكت منذ قبض امير المؤمنين ع اى استحلت هو من قولهم
انتهك الرجل الحرمة اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث تارك الصيام فان على الامام ان ينهكه ضربا اى يشدد عليه العقوبة يقال نهكه السلطان كسمعه ينهكه
نهكا ونهوكة اى بالغ في عقوبته والنهك المبالغة في كل شئ ومنه حديث ام حبيبة خفض الجوارى اذا فعلتي يا ام حبيبة فلا تنهكي اى لا تستاصلي واشمى فانه
اشرق للوجه كان المراد وابقي شيئا فانه اشرق للوجه ومثله في الخراشمي ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته واجهدته ونقضت لحمه وفي لغة نهكته
بالكسر والنهك والنهك ذبح الغنم باب ما اوله الواو ودك الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه وسند دجاجة ودكة
اى سمينة ورك في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو ضربان سنة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل
رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ ره وجماعة في خبر حماد ومكروه وهو
ان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه بقوله لا تورك فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق
الفخذ مؤنثة والوركان ما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على السرج وشك في الحديث يوشك
ان يكون كذا اى يقرب قال بعض الشارحين والعامة تفتح الشين وهو لغة رديئة ووشك ذا خروجا يوشك بضم الشين فيهما وشكا اى سرع فهو وشيك اى سريع
ومنه كان كشفه ذلك البلاء وشيكا اى سريعا واوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع السير ووشك البين سرعة الفراق وعك في الحديث ان الرجل ليوعك وللنبي
اعلم بنفسه اى يحم والوعك الحمى وقيل المها والموعوك المحموم ووعكته الحمى من باب وعد اشتدت عليه فهو موعوك باب ما اوله الهاء هتك في الحديث
من هتك حجاب ستر الله فكذا هتك الستر تمزيقه وخرقه واضافة الحجاب الى الستر ان قرء بكسر السين بيانية وبفتحها لامية قيل وفي الكلام استعارة
مصرحة مرشحة تبعية وقد هتكته فانهتك اى فضحته والاسم الهتكة وهي الفضيحة وهتك الاستار شدد للمبالغة وتهتك افتضح هلك قوله تعالى ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الهلاك العطب يقال هلك الشئ يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اى عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجرى مجرى التعليل اى
لاجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبئهم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل عليه الاهلاك انما هو بعد
مجئ الباس اجيب معناه اى اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة
الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شئ هالك الا وجهه تمامه عنى وجهه الذي يؤتى منه عن علي عليه السلام وعن الصادق ع من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو
الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابال في اى واد هلك اى سقط يقال تهالك الرجل على الفراش اى سقط والهلك بالتحريك الشئ الذي يهوى ويسقط والهلوك
كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شرار نسائكم الحصان على زوجها الهلوك على غيره وفي دعاء الصحيفة
فالهالك منا من هلك عليه قال بعض الشارحين الهلاك يستعمل في مطلقه والمراد هنا من هلك على معصيته ومخالفة امره بقرينة المقام ومقابلته
بالسعود وكثر استعماله في هذا المعنى همك في الحديث من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشئ اى جد ولج وكذلك تمهك
الرجل في الامر قاله في ص وفي ق الانهماك التمادى في الشئ واللجاج فيه هوك التهوك التحير ومنه الخبر امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى باب

ومنه تبك
نسك
نطك نوك
نهك
ودك
ورك
وشك
وعك
هتك
هلك
همك
هوك

قال العلامة في الشكول لما سلت الحلة
والكوفة والشهدين من القتل في وقعة
هلاكو خان لانه لما ورد بغداد وكاتبه
والدي وابن طاوس والسيد فاستحضره فقال لهم
كيف اقدمتم على المكاتبة قبل الظفر
فقال لان امير المؤمنين ع قد اخبر ...

اللام باب ما اوله الالف ابل قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل اى جماعات فى تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش
جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير وقيل هو جمع لا واحد له وقيل فى طير ابابيل هو طير يعيش بين السماء والارض ويفرخ ولها
خراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هى طير خضر خرجت من لجة البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطاويط قال عباد بن موسى اظنها الزرازير قوله افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف وقيل للذكر والانثى منها بعير ان اجذع وهى مؤنثة لان اسماء الجموع
التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتابل ادم ع على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوى اى امتنع من غشيانها
اثل قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلاث وفى الخبر ان منبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان من اثل الغابة
والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل وتاثل الشئ تاصل وتعظم وتاثلت الشئ جمعته ومنه الدعاء تاثلت
علينا لواحق المين اى اجتمعت اثكل فى حديث الحد فجلده باثكول وفى رواية باثكال وهما العثكال فى العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة
بدل من العين اجل قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى مدتهن واجل الشئ بالتحريك مدته ووقته الذى يحل فيه يقال اجل الشئ اجلا من باب تعب واجل اجولا من
باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قال المفسر يعنى بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا هو اجل مسمى عنده قال المقضى هو امر الدنيا
والمسمى هو امر الاخرة وفى الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اى على مشية جديدة وهو البدا قوله ولكل امة اجل اى مدة ووقت لنزول العذاب قوله لاى
يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اى بسببه سواء كان السبب فاعليا
او غائيا ومن لابتداء الغاية فان الشئ يبتدأ من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفى الدعاء اسئلك باسمائك الاجل لمدون لقائك اى
لا منتهى لمدون لقائك يعنى موت عليه والاقيل فيه والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة والتاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل
وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل واجل جواب مثل نعم فى التصديق قال الجوهرى ونعم احسن منه فى الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان
احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل ازل فى الدعاء اللهم اصرف عنى الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب
يضرب ازلا اذا صار فى ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم ومنه يقال ازلى اى قديم وقيل ان اصله يزلى من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلى فابدلت الياء
همزة وصفات الازل صفات الذات ومن صفاته تعالى ديموم ازلى فى المستقبل ازلى فى الماضى وفى حديث على عليه السلم وقد كتب الى ابن عباس اختطفت ما
قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل فى الاصل الصغير وهو فى صفات الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب
محبة الدم حتى لو راى ذئبا داميا وثب عليه ليأكله اسل فى حديث وصفه صلى الله عليه وآله كان اسيل الخد اى طويله والاسالة فى الخد الاستطالة والاسل
بالتحريك شجر الرمان وقيل كل شجر له شوك طويل فشوكه اسل اصل قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال
بالمد قال تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اى بالعشى والاصل واحد الاصول التى منها الشئ واصل الشئ معروف والجمع الاصول وفى الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم
على اصول دين الله لعل المراد به الولاية ونحوها مما لا يوافق مذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة
وقد يعبر عن الامام بالاصل كما فى بعض تراجم الرجال وفى حديث الدجال كان راسه اصلة هى بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة القصيرة
والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق
الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمى بهذا الاسم واستاصل الشئ اذا قطعه من اصله ومنه الحديث
استاصل شعرات بقدر دينار اى وسحر ومنه اذا استوصل اللسان ففيه الدية اى اذا قطع من اصله وقيل هى اليها الكثير المهزولة من قولهم استاصل الله الكفار
اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا يعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل انسان
اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة فى الانسان النفس الناطقة لا الهيكل المحسوس واصالة الانسان ترجع الى اصالة نفسه الناطقة ومن خواص
النفس الناطقة العقل اصطبل الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطب وفى المصباح هو عربى وقيل معرب والفه اصلية
قال الجوهرى لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهى من الخمسة ابعد افل قوله تعالى فلما افل اى غاب
وهو من بابى ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب الافلين اكل قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين يعنى النخلة تؤتى
اكلها اى رزقها والاكل بالضم وبضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم اى وسع عليهم الرزق واكلنا بنى فلان اى ظهرنا عليهم واصل الاكل للشئ الافناء ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى ياكلون التراث
اكلا لما اى ياكلون جميعا قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر المراد بالامر الاباحة وان كانت الصيغة صيغة امر وما ذكر اسم الله عليه هو بسم الله عند ذبحه وقيل

هو

هو كل اسم يختص الله تعالى به او صفة مختصة به كقوله باسم الرحمن او باسم القادر لنفسه او العالم لنفسه وما يجري مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضي
جواز غيره وفي الحديث لا تعاط زوال ملك لم ينقص اكله ولم ينقطع مداه يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربي وموكله يريد البايع والمشتري
والاخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربي والماخض والاكولة المصدق ان يعد هذه الثلثة ولا ياخذ منها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد
للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم وفي الفقيه لا توخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشياة تكون في الغنم ورجل اكول اي كثير الاكل وفي الحديث يصف قوما ياكلون
بالسنتهم كما تاكل البقرة اي سائر الدواب تاخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الا الماكل الا بذلك كالبقرة لا
تتمكن من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفي الخبر نهي عن المواكلة هو ان يكون
للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن تقاضيه فسمي اكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا
وماكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصا ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودني
يريد بها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف قيل وهو خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشيء اكلة لك اي طعمة وفي الحديث
اكلت النار ما فيه اي اذهبت جميع ما فيه من الاجزاء من الميتة واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب وفي الخبر لا
اكل متكيا اي لا اقعد متكيا على الاوطئة حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة لكني اقعد مستوفزا واكل لعقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل
على احد جانبيه ومن الامثال لم اكلة منعت اكلات قيل اول من قال ذلك عامر بن الضراب العدواني وله قصة تطلب من محلها ال قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة الال الكسر هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة والالية على فعيلة اليمين والالال بفتح الهمزة وتخفيف اللام جبل بعرفة ومنه الحديث سئل عليه السلم
ما اسم جبل عرفة فقال الالال والال الشيء اذا لمع والال الفرس اذا اسرع في عدوه امل الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد الياس ومنه قوله تعالى وخير املا وقد يتغير الاية
في بقاء وفي الحديث من اطال الامل اساء العمل وذلك لاستلزام طول الغفلة عن الاخرة والاهتمام بها وفيه طول الامل ينسي الاخرة روي ان اسامة بن زيد اشترى
وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب في طول الامل كما قيل
حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يفتكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر
فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا في ذلك فلا يحب الموت بخاطره
وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب
عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار وازوج ولدي والى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر و
سنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر بل اشغال حتى يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فتطول في الاخرة حسرته وتكثر
ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل يامل املا من باب طلب وتامل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته اول قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الاول هو
ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي اخر كما ان الاخر يقتضي اول قيل واللام في للذي لام تاكيد وقع في خبر ان ووضع للناس
اي للعباد ثم سئل صلى الله عليه وآله عن اول مسجد وضع فقال مسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل عليه السلم اهو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول
بيت وضع للناس واول من بناه ابرهيم ع ثم بناه قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان
وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان درة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول
محمول على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه ادم ع على وجه الارض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر عليه السلم اول ما خلق
الله الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار
من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طويها فوضعها فوق الماء ثم خلق
الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا
نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق و
بث فيهما من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم التاويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهر
الى معنى اخفى منه ماخوذ من الاول اذا رجع وصار اليه وتاول فلان الاية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تاويله الا الله دون غيره
والراسخون مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قائلين
قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة قوله وابتغاء

نهي عن المواكلة

أَلَّ

أَمَلَ

أوَّل

اول من بني البيت

تاويله اى ما يؤل اليه من معنى وعاقبة وفى حديث على عليه السلم ما من اية الا وعلمنى تاويلها اى معناها الخفى الذى هو غير المعنى الظاهر لما تقرر من ان لكل اية ظهرا وبطنا
والمراد انه عليه السلم اطلعه على تلك المخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفى حديث العالم الذى لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين فى الدنيا اى يجعل العلم الذى هو آلة ووسيلة
الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والالة الاداة والجمع الالات والايال الكتاب
اسم منه وقد استعمل فى المعانى فقيل آل الامر الى كذا وآل ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفى الحديث لا تحل الصدقة
لمحمد وآل محمد وسئل الصادق عليه السلم من الال فقال ذرية محمد صلى الله عليه واله فقيل له من الاهل فقال الائمة ع فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
قال والله ما عنى الا ذريته وفى معانى الاخبار سئل عليه السلم من آل محمد ع فقال عليه السلم ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة ع قيل ومن عترته قال اصحاب العباء قيل ومن
امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال فى تحقيق معرفة الال ان آل النبى ص كل من يؤل اليه وهم قسمان الاول من يؤل اليه مالا صوريا جسمانيا كاولاده ومن
يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة فى الشريعة المحمدية والثانى من يؤل اليه مالا معنويا روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء
والراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان
كان نورا على نور كما فى الائمة المشهورين من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم اجمعين ثم قال وكما حرم على الاولاد الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على
الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعنى تقليد الغير فى العلوم والمعارف والال سوراولها جاء اويراد نفسه ع والاصل اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد
الاشياء الى اصولها والاول الرجوع وقولهم آلت الضربة الى النفس اى رجعت وطبخت النبيذ حتى آل المثلث منا واحدا اى صار وفعلت هذا عام اول على الوصف وفى
عام اول على الاضافة وقولهم اى رجل حلا ول قبله كذا مبنى على الضم قاله فى المغرب واعتكف العشر الاول بضم الهمزة وخفة الواو والصلوة اول ما فرضت ركعتان منصوب
على الظرف وما مصدرية **اهل** اهل الرجل آلوهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والال حتى سمى بهما اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وفى الصحيفة — اهل
يستشرفون عداوتنا اهل البيت يجوز فيه النصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير المجرور المتصل بدل الكل قال الرضى قال ابو عمرو ان العرب نصبت فى
الاختصاص اربعة اشياء معشر وآل واهل وبنى قال الرضى اقول لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالا فى باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص محصورا — اهل البيت
فيها ثم قال ومما اصله النداء باب الاختصاص فهو منقول عن النداء وانتصابه بانتصاب المنادى اجراء لباب الاختصاص مجرى واحدا انتهى واهل كل
نبى امته قيل قوله وامر اهلك بالصلوة دون من وقد مر فى انهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وبيتا اهل لكذا اى حقيق به واهل البيت سكانه وكذا اهل الماء — فى امر
ومنه الحديث ان للماء اهلا اى سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اى اتيت اهلا لا غرباء وسهلا لا حزنا والاهلى من الدواب خلاف
الوحشى وهو ما يالف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد ومنه الحديث ادهن بسمن او اهالة وفى الخبر كان يدعى
الى خبز الشعير والاهالة فيجيب **ايل** ايل بالكسر فالسكون اسم من اسمائه تعالى عبرانى او سريانى وقولهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما و — ايل
اسرائيل هو يعقوب النبى ص وبنوا اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله او صفوة الله وفى الحديث ان اول انبياء بنى اسرائيل موسى واخرهم عيسى وايلياء هو بيت
المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلى والجمع الايايل ومن خواصه انه
اذا خاف من الصائد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا يتضرر بذلك وعدد سنين عمره عدد العقد التى فى قرنه وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين
مدين والطور وايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله صلى الله عليه واله والعرض ما بين صنعاء الى ايلة وايلياء بالمد والتخفيف بيت
المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ومسجد ايلياء هو المسجد الاقصى قاله فى المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وسئ الايالة
وآل الملك رعيته ايالا ساسهم وآل المال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس معاملة النعم وايالتها نفرت عنهم **باب**
ما اوله الباء قوله تعالى ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته **بتل** قوله تعالى — بتل ببكل
وتبتل اليه تبتيلا اى انقطع الى الله تعالى وانفرد التبتل عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل
هو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشئ ابتله بالكسر اذا اقطعته وابنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة ومنه حديث
رسول الله ص فى خبر النضر فانتهى عن تميم من الله عز وجل بتلة او عدنان لم ابلغ ان يعزى فى الخبر لا رهبانية ولا تبتل فى الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع عن
الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج ويقال هى المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله
عليه واله قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها ونساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفى الرواية وقد سئل صلى الله عليه واله انا سمعناك
يا رسول الله يقول ان مريم بتول وان فاطمة ع بتول ما البتول فقال البتول التى لم تر حمرة قط والتبتل فى الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها و
يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها ثانيا والتبتل ايضا هو ان يحرك السبابة اليسرى وجميع ما ذكرناه ورد الروايات عنهم

بجل
عليهم والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة وفي الحديث العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من
بجل
اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد امرأة اسمها بجيلة تنسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وقرته وعظمته واصبت كثيرا بجيلا اي واسعا والبجل
بخل
محركة البهتان ولعل منه حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يعجل وبجيلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي **بخل** قوله تعالى ومن يبخل فانما
يبخل عن نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد يقال بخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند
بدل
العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخلته تبخيلا رميته به **بدل** قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء اذا غيرته ولم تات له ببدل ومعنى
عن حاله وبدلت الشيء ...
تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلها
ارض وسموات اخر وفي الحديث تصير خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين ع في قوله تبدل الارض غير الارض قال يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب
بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما يقال ابدلته بكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني
مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم والرحمة العطف وعن الصادق عليه السلام حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين
نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابتيت له بديله قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بدله وبدل الله السيئات حسنات يتعدى
الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم ويبدل
ملكة المعصية بملكة الطاعات وقد استعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فعدي بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا في قراءة السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء
الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي ق الابدال قوم يقيم الله
بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام بمقامه اخر من سائر الناس والبدل بفتحتين والبدل بالكسر والبديل
بذل
كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير بن ورقا الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وكان رسولا في بعض المواضع **بذل** في حديث الاستسقاء
فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما
بمعنى والمراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال احب الي من ابتذالها بالمقال لعل المراد ابتذال نعم الله على وجه يوافق المشروع احب
الي من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذل يبذل بذلا من باب قتل سمح واعطى وجاد وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه
قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله من زار اخاه في الله لا لغير ذلك الا استبذالا لا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون ان طبت وطابت
لك الجنة اراد بالاستبذال طلب العطاء وبذلها اياه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم المراة اذا خلت بزوجها بذلت له ما اراد منها
برطل
ولم تبذل له تبذل الرجل اي تتصاون في الجملة ولم تترك التصاون والتهاون وبذل الثوب ابتذاله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذلة بالكسر اي يبذل ولا يصان **برطل**
برل
في الحديث انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما شدد برطال بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا
بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **برل** في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل
بسل
بين اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقال بزل البعير من باب قعد فطر نابه
بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع بوازل وبزل كسكر ومعناه انا مجتمع الشباب مستكمل القوة وبزل الشيء تشقق **بسل** قوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي بالقران ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء
بسمل
كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا تورد في الهلاك وفي الحديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي لامري يقال بسل نفسه
للموت اي وطنها والبسل الحرام والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشيء اسلمته للهلكة فهو مبسل **بسمل** بسمل الرجل
قد طال
اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين التشاجر في شان اوائل السور المصدرة بها في المصاحف هل هي هناك
جزء من تلك السورة الكريمة سواء الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير وانها ليست جزء من شيء بل اية منفردة من القران انزلت للفصل بين السور
او انها لم تنزل الا بعض اية في سورة النمل وانما ياتي التالي بها في اوائل السور للتيمن والتبرك او انها ايات من القران انزلت بعدد السور من غير كونها
جزء شيء منها والاول مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام والثاني مختار بعض الشافعية والثالث مختار متأخري
بصل بطل
فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود **بصل** البصلة بالتحريك معروفة والجمع بصل كقصبة وقصب **بطل** قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك والنفاق وعن ابن عباس ولا

تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله تعالى لا يأتيه الباطل الآية اى لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات وقيل المراد به ابليس لعنه الله اى لا يزيد
فيه ولا ينقص منه وقد مر في اتى مزيد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل الشرك ايض وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل
العمل بطالة بالفتح وحكى الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
اى فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع اى ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب دمه بطلا اى هدرا وبطل
الاجير بطالة اى تعطل
بعل
بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون
اسم صنم كان لقوم الياس ع وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة
الرجل امرأته فعال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اى نكاح وقد بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة
المباشرة البعل كالتبعل حسن العشرة ويستعار البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد
بغل
وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء بغل البغال جمع بغل وهي التي تركب وقد يسمى بذلك
من التبغيل وهو ضرب من السير والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم
رأس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين
بقل
وقد ردت سعته احمص الراحة وبعقد الابهام والدرهم الشرعي دون البغلي عرفه كل بالاعتبار بقل قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها الآية البقل هو ما انبته الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول
وفي الحديث لا ذكوة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء سيدة البقول وهي الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروف قال الجوهري اذا شددت
بكل
اللام قصرت وان خففت مددت والواحدة باقلاءة وفي الحديث اكل الباقلاء يمخ الساقين اى يصير فيها المخ بكل في الحديث نوف البكالي بفتح
الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علي عليه السلم ونقل عن تغلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال القطب هو منسوب الى بكال حي من همدان وقال
بلل
عبد الحميد بن ابي الحديد انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فمنهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عليه السلم بلل في الحديث فمسح
ببلة ما بقي راسه ورجليه البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة وبقي بلة اى رطوبة ونداوة وبللته بالماء بلا
فابتل وجمع البلل بلال كسهم وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق ترطبت وتندت وبل رحمه اذا وصله
ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلم اى ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض
الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث قد دعا
بلالا فعلمه الاذان بلال بن حمام مؤذن رسول الله صلى الله عليه واله من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه واله ولم يؤذن لاحد فيما روي الا مرة واحدة في قدومه الى المدينة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه واله فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة
عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين وروي انه لما اتى
من بلاد الحبشة الى النبي صلى الله عليه واله وانشده بلسان الحبشة شعرا اره بره كنكره كرى كرى مندره فقال عليه السلم لحسان اجعل معناه عربيا
فقال حسان اذا المكارم في افاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل وريح بلة بالفتح اى فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلبلة
شدة الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي عليه السلم لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه كناية عن الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز المحق
من المبطل وقد سبق معنى سوطه وسياتي معنى الغربلة والبلبل بضم البائين طائر معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف العطف يعطف به الثاني
على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل
مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل
بول
هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها بول قوله تعالى واصلح بالهم اى شانهم وحالهم بان نصرهم على عبادتهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون
الاولى اى ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بحمد الله فهو ابتر اى كل امر
ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اى بقلبي وما القي اليه بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال النفس ومنه فلان رخي البال والبال
الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يروون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث ابوال اصحابنا

ام ما اى لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اى سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى وقيل هو ضرب مثل الرجل حين غفل عن الصلوة
وتثاقل بالنوم عن القيام لها كمن وقع فى اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل
فى الفضيخ ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعده كذلك بمثابة ما يقع من البول فى الشراب فيفسده والبولة بالكسر كوز يبال فيه **بهل** قوله تعالى فنبتهل
اى نلتعن اى ندعوا الله على الظالمين يقال بهله الله من باب نفع لعنه وقد مرت قصة المباهلة فى بهج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من
ذى الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك فى اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين
السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا فى الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم الدعاء وفى حديث اخر الابتهال ان تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاه
بها راسك وفيه الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع فى السؤال وفى الحديث ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين اى اجتهد باللعنة عليه وبا[هله]
قبيلة من قيس غيلان وهو فى الاصل اسم امرأة من همدان فنسب ولده اليها والبهلول من الرجال الضحاك **باب ما اوله التاء** **تبل** فى الحديث ذكر
التوابل وهى الكباب وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم وتبله الحب وابتله اسقمه وافسده وقلبي اليوم متبول
اى مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة **تفل** التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث يقال الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل
يتفل ويتفل كسرا وضما فعل ذلك **تلل** قوله تعالى وتله للجبين اى صرعه يقال تله تلا من باب قتل صرعه وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتل
برمته الى اولياء المقتول اى يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتلته اى ازعجه واقلقه
وزلزله والتال ما يقطع من الامهات او يقطع من الارض فيغرس **باب ما اوله الثاء** **ثعل** الثعل بالضم خلف زائد صغير فى اخلاف الناقة وفى ضرع الشاة
قال ابرهيم بن همام السلولى فى ذم علماء السوء وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى لا يدر لها ثعل قال الجوهرى وانما ذكر الثعل المبالغة فى الارتضاع
ثفل فى الحديث ليس فى حب القرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل بالضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق وحثالة الشئ وما ثفل من كل شئ والمراد
هنا النجاسة والثفل الثريد ومنه كان يحب الثفل وثافل اسم جبل ومنه شعر معوية عند رجوعه من مكة اذا جعلنا ثافلا يمينا فلا نعود بعده سنينا
للحج والعمرة ما بقينا فنقص الله عمره واماته قبل اجله **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لتفضلهما على سائر
الحيوانات بالتميز وكل ماله قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت فى السموات والارض يعنى الساعة خفى علمها على اهل السموات
والارض واذا خفى الشئ ثقل والثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل اثقالكم الى بلد
بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا فى الكشاف واثقال الارض كنوزها ويقال هى اجساد
بنى ادم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهى جمع ثقل والميتة اذا كانت فى بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهى ثقل عليها قوله من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومثقال الشئ مثله وهو مفعال من الثقل ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اى تثاقلتم وتباطأتم
وضمن معنى الميل فعدى بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اى نفس مثقلة
بالذنوب قوله سنلقى عليك قولا ثقيلا يعنى بالقول الثقيل القران وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله صلى الله
عليه واله فلانه يتحملها بنفسه ويحملها امته فهى بهظ مما يتحمله خاصة من الاذى وفى حديث النبى صلى الله عليه واله انى تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتى قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة عليهم
وفى الحديث ثقل الله ميزانه بالقاف المشددة اى كثر حسناته التى يحصل بسببها ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل فى
الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقى بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام وخروج عمل الانسان من
القبر كما ورد فى الحديث دال على ذلك وفى حديث النبى صلى الله عليه واله ان لكل نبى اهلا وثقلا وهؤلاء يعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتى وثقلى و
الثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشئ بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال فى حديث ثقله فى جسده اى ثقل وفتور والمثقال واحد
المثاقيل الذهب والمثقال الشرعى على ما هو المشهور المعول عليه فى الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير كل حبة عبارة عن ثلث
حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين وبالارز عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعى يكون بهذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمى كما صرح
به ابن الاثير حيث قال المثقال يطلق فى العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمى عبارة عن ثلثة ارباع المثقال الصيرفى عرف فى ذلك بالاعتبار الصحيح و
منه يعرف ضبط الدرهم الشرعى فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم

روى عيسى بن ابى منصور قال كنت عند ابى عبد الله الصادق عليه السلام ... [annotation in margin, partly illegible:] ثقل الحديث فى العقيقة فى اوايل ... الصادق عن قال تريدون ... ان نريد بين معويه ليا ... هذا الجبل فلان ... متحلا الى الشام ... رجع من حجة ... الاخلاف ... يقعل الذا تركناه فوقع ... ونسبة هذا القول الى معوية والى ابنه ... عليهما ما يستحقانه لولد المؤلف عنهما

وخمس وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير **ثكل** في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وقاتله الله فهذه ونظايرها
على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت عن اصلها الى
التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اى فقدتك كاندعاء عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت هكذا
فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث فاطمة عليها السلام عند قتل حمزة لا تدعي بذل ولا ثكل وفي نسخة بويل اى لا تقولي واثكلاه
بضم مثلثه واسكان كاف او تحريكها بفتحتين ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اى لا تقولي واحرباه
ولا واحرباه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس والكثرة العدد وهي من الثل وهو الكسر كانها
جماعات كسرت من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اى هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الاخرين من امة محمد صلى الله
عليه واله وسلم وقليل من الاخرين ممن سبق الى اجابة نبينا محمد صلى الله عليه واله وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضين والثلة بالفتح جماعة
الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول
الله ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل * الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اى
غياث لهم وقيل الثمال المطعم في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثملة البقية من الماء في اسفل الاناء
والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث **ثول** الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب
تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثولول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثاليل **ثيل** في الحديث لا باس بالصلوة على
الثيل كسيد ضرب من النبت معروف **باب ما اوله الجيم** **جبل** قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اى خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري
وجوه جُبلا كبيرا عن ابي عمرو وجُبُلا كثيرا عن الكسائي وجِبلا عن الاعرج وعيسى بن عمرو وجِبِلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة
الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل وهو بالتحريك واحد الجبال وقوله عليه السلام اني ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل المشتهر بجبل شمر والجبل جلا والسهل
وقول عيسى في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعارة يدل عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير
البقرة الاهلية وهي التي ترعى في الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم قرية بشاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنهم محمد بن اسلم الجبلي **جحفل** الجحفل
الجيش ورجل جحفل اى عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفله اى صرعه ورماه **جدل** قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم
من الجدال قوله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها اى ياتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها
والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء
تحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضاءه تشهد عليه بالمزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة
عينيه واحتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله تعالى فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم
وجود المحاجة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اى حاجهم بالتي هي احسن من الجدل وهي مقابلة الحجة
بالحجة او من الجدلة وهو الد الخصام قال المفسر كان الاية اشارة الى وجوب دعاء الكفار الى الدين اولا قبل محاربتهم قيل المراد بالحكمة الكتاب
والموعظة الحسنة وصفان له والجدل دليل العقل قال والتحقيق ان النبي صلى الله عليه واله يدعوا الناس على قدر استعدادهم كما قال صلى الله عليه
امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس على قدر عقولهم فهم ثلثة اقسام لانه لا يخلو المخاطب اما ان يكون له قدرة على ادراك المطلوب بالبرهان اولا
والثاني اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة اولا فغاية النبي ص ومن قام مقامه في هداية الخلق مع الفرقة الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق
الجازم في اذهانهم وغايته مع الفرقة الثانية الالزام ليلتزموا ما امروا به وغايته مع الفرقة الثالثة ايقاع المقدمات الاقناعية في اذهانهم
لينقادوا والحق لقصورهم عن رتبة البرهان والجدل فالحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة
الى علم الجدل ووصف الموعظة بالحسنة اى يظهر لهم حسنها والجدل بالتي هي احسن اى بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فان ذلك اقرب الى
القبول والانقياد لا على وجه السفاهة والغلظة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها وقصتها
المروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله رجل يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امراة يقال لها خولة بنت المنذر
فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المراة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله

ثكل
ثلل
ثمل
ثمل
ثول
ثيل
جبل
اى الخلق الاعلى
جحفل
جدل

ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت
المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير الذين يظاهرون الى اخر الاية قوله لا جدال في الحج اى لا مراء مع الخدمة والرفقة في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين
جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني ابرهيم عليه السلام قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا على حكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا في قوم
لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال ان فيها لوطا قالوا
نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة والمدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل و
طلب المغالبة به اما المجادلة لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق
من الفرائض فهو احسن وما كان له من غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك قبيح وجدلت الحبل اجدله جدلا اى فتلته محكما ومنه حديث نوح عليه السلام الجنة
حظمها جديل الارجوان الجديل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث والجندل بفتح
النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجدل المرمي الملقى على الارض قتيلا والجدول النهر الصغير والجدول حساب مخصوص مأخوذ من تسير القمر ومرجعه الى عد شهر
تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتديا بالتام من المحرم كذا اورده الشهيد الثاني ره ومنه كلام الفقهاء ولا اعتبار بالجدول يعني في حساب الشهر والاجدل
الصقر وهي صفة غالبة عليه **جذل** الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اى فرحان والجذل واحد الاجذال وهو اصول الحطب العظام و
منه قول الحباب بن المنذر مع المهاجرين عند المشهورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود
الذي ينصب للابل الجربى تحتك فيه وهو تصغير تعظيم والعذق المرجب النخلة يحملها فاستعارهما له والمعنى انا ممن يستشفى برايه وتدبيره كما تستشفى الابل
الجربى بالاحتكاك بهذا العود **جزل** الجزل العظيم يقال عطاؤك جزل وجزيل واجزلت لهم في العطاء اى اكثرت واجزل لهم نصيبا اكثر لهم واجزل الله قسمي اى
وسعه وجزل الحطب جزالة اى عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اى قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل **جعل** قوله
تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس الاية قال المفسر اى وكما خلينا بينك وبين اعدائك كذلك فعلنا بمن قبلك من الانبياء واعدائهم
لم نمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب وتمام تفسير الاية مر في وحا قوله تعالى وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم
من المشركين مما ذرأ اى خلق من الحرث والانعام نصيبا اى حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم فيجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان
للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية قال المفسر جعلنا يحتمل وجهين احدهما انه ضمن الجعل معنى التحويل
او من باب اطلاق العام على الخاص اذ التحويل جعل ايضا وثانيهما ان الموصوف محذوف والتقدير وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة ويكون التي كنت
عليها هو المفعول الثاني لجعلنا لا انه صفة للقبلة كما قيل قوله جعلنا من الماء اى خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا
الشياطين وقال تعالى اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ وقوله وجعلناه قرانا قيل صيرناه وقيل بيناه ويكون بمعنى
صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان العين ما يجعل للانسان
على عمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل على عمل وشرعا على ما ذكره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض
مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعالات والجعائل والجعل كصرد كالخنفساء اكبر منها شديد السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونه ابا جعران
لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته ويسمى الزعقوق تعض البهائم في فرجها فتهرب للذكر قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث يتولد غالبا
من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسة وله جناحان لا يكادان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل ويمشي القهقرى الى خلف وهو مع ذلك مهتد الى بيته
ومن عادته يحرس النيام فمن قام منصرفا الى حاجته تبعه وذلك من شهوته للغائط لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلها المجاورتها اهل المعاصي وليها السبيل الى غيرهم **جفل** في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فيه والله لا يبلغ عمله الطائف اذا اجفل يعني اذا اجهد
نفسه واتعبها يقال جفل جفولا اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم عليه السلام فيجفلون الناس اجفال الغنم وجفل البعير جفلا
وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند وشرد وانجفال الناس قبله اى ذهبوا مسرعين نحوه **جلل** قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
الجلال العظمة وجلال الله عظمته تعالى ومنه الدعاء اسئلك بجلالك وجل الشيء معظمه وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اى على
الحقير والعظيم وامرهم يجل عن وصف اى لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اى عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي عليه السلام

كان يقول لبعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد او حجي ابن حجك وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج

بالجيم

التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم ويكون بمعنى

دويبة

فرق بين الجليل والكبير والعظيم

وان المصاب بك لجليل وقوله وكل مصيبة بعدك جلل وبفتح جيم ولام اولى اى هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع
الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفى حديث غسل الميت وتغسله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اى بقليل ويسير منه وفى حديث
وقت الفجر حين يشق الى ان يتجلل الصبح السماء اى يعلوها بضوء ويعمها من قولهم تجلله اى علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اى عمه والمجلل السحاب الذى يجلل الارض
بماء المطر اى يعم وفى الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفى الخبر ان القلب ليتجلجل فى الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمان هو من الجلجلة
التحريك وشدة الصوت وقد تقدم ايضا ان القلب ليترجج بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اى
تضعضعت والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد وبالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب الانسان الذى يلبسه وجمع الجلال جلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله
ويغطيه به ومنه الحديث الهدى ما اشترها لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل بحيم ولامين كما يستفاد من الاخبار وكانه صفة اخرى للهدى كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح
البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التى تكون غذاها عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل التقطه والجلى وزن
كبرى الامر العظيم وجمعها جلل كغرف والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام وفى حديث على عليه السلم كان يكره ان يجلل التمر اى يجعل فى الجلة ويباع وذلك
لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اى من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق فى اعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلجل ودهن الجلجلان هو دهن السمسم جمل قوله تعالى كانه جمالات صفر اى سود جمع جمل بالضم قلوس السفن وهى حبال لها العظام قوله ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط عن ابى جعفر عليه السلم قال نزلت هذه الاية فى طلحة والزبير و
الجمل جملهم وفيه دلالة على ان جنان الخلد فى السماء والدليل على ان النيران فى الارض قوله فو ربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا اى على
ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الاية اى تجمل من سبحانه بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشى
لانهم اذا راحوا بالعشى وسرحوها بالغداة وتجاوب فيها الثغاء اعنى صوت الشاة والرغاء اعنى اصوات الابل فرحت اربابها واجلهم الناظرون اليها فكسبتهم
الجاه والحرمة عند الناس وفى الحديث اجملوا فى الطلب اى لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله فى هذا الكد الفاحش
اى لا تقيموا عليه كما تقول اتق الله فى هذا الكد الفاحش فعل كذا اى لا تفعله الثانى ان يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذه الكد والتعب ويكون
اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلق فانه يزيد فى جمالك اى فى تجملك وحسنك وشله حلق الراس لا بعد ما علم
وجمال الكلم يعنى هكذا فى الملاهى وقيل ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعانى ومنه ان الله جميل يحب الجمال اى حسن الافعال كامل الاوصاف
والتجمل تكلف الجميل وفى حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اى مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها والجمالان من المراة الشعر والوجه
ايام الجمل زمان مقاتلته على عليه السلم وعايشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل حينئذ واصحاب الجمل يعنى عسكر عايشة واجملت الحساب اذا
رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع على حروف ابجد هوز
حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى الياء وهى عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم
كذلك الى القاف وهى مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهى الف وهكذا ايضا وردت به الرواية عن ابى عبد الله
عليه السلم حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاى سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة
والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون
والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقى ولعل اهماله اياها لوضوح الامر فيها وقد اجرى هذا الحساب
فى مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر فى المقطع الاول عن الواحد وبالثانى عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة
وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اى عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه وارسل السبابة
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول
بعشرين والثانى بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين بقى ما عدا السبابة ثلثة عقود وهى تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب
ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما كهيئة من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وربما كان ارساله للسبابة على ما فى
بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد ويطابق القول الاعتقاد وفى حديث الصادق عليه السلم وقد سئل ان ابا طالب اسلم
بحساب الجمل قال بكل لسان وفى كتاب كمال الدين لابن بابويه ره وحكى عن ابى القاسم بن روح قدس سره قال فى الحديث الذى روى فى ابى طالب انه
اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه اله احد جواد انتهى ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقد بيناه فى عقد وفى

جمل

بالتحريك وهو الزكى من الابل وجمعه جمال وجمالات وجالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات م

محل الجنة والنار بالصراط

قرشت م

روى

كتاب المناقب لابن شهراشوب شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله ص يا عم انك تخاف على اذى اعادي ولا تخاف

على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي لقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين

عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سفيان الثوري بسنده الى ابي ذر الغفاري

قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بلسان الحبشة قال لرسول الله ص يا محمد اتفقه لسان الحبشة فقال يا عم ان الله علمني

جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافاقا طالاه يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله ص وقال ان الله قد اقر عيني بابي طالب واجمل الصنيعة

عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجمل في صنعه كذلك والمجمل من القران وغيره خلاف المبين كالمشترك والماول والمجاملة حسن الصنيعة

جَلَت — مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل جلت قوله تعالى وقتل داود جالوت جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان

قصة طالوت — معه مائة الف ومن قصته ان ابا داود ايشى كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى

الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلثة احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله

ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط اخر

ولم يجتمعا الا لداود وسليمان ع وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال وانجال والتجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب وجال جولة

جَوَل — اذا دار ومنه قوله للباطل دولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على

بعض وقع بجوده جوائل الاوهام اي التي تجول في الاكباد جهل قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم يقال

جهل فلان جهلا وجهالة قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية

على اللذة الباقية وقوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه

فان اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في

دينه من علم القران والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه

ومثله خلق الله العقل من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي

لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله

ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتبختر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث

الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم

جَيَل — ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا جيل الجيل بالكسر

جَبَل — الصنف من الناس فالترك جيل والروم جيل والهند جيل ونحو ذلك، باب ما اوله الحاء حبل قوله تعالى ونحن اقرب من حبل الوريد

عرق في صفحة العنق بين الاوداج ينتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب و

حبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل فرط القرب كما قالوا هو مني معقد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل

العهد والامان اي لا معتصمين بذمة الله تعالى او كتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع غير سبيل المؤمنين ويسمى العهد حبلا لانه يعقد به الامان

كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة لقوله صلى الله

عليه واله القران حبل المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن الردى وفي حديث

وصف القران هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه وقيل عهده وامانه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث اخر هو حبل الله المتين

اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع

في الظهر والحبال في الساق عصبها وفي التذكرة وتهاويتي هي في حبال فلان اي مرتبطة بنكاحه كالمربوط في الحبال وفي الحديث وجدناه في حبال الله يعني وجدناه مريضا

وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القران والدين او السبب وضربه على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين

العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان ومنه حديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة

بالكسر وهو ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبالة الشيطان ومنه الامام مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على غير

القياس او تصحيف حبائل وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا احملت الولد والحبل الحامل ونسوة حبالى وحباليات والحبلى القبد حبل سمي به لعظم بطنه وبنو الحبلى بطن

حبل الحبلة نتاج النتاج وولد الجنين فنحو ما ننا هذا نقع بيع حبل الحبلة من بعض الناس في بخايب الخيل وهو بيع فاسد لولد الولد المولف

من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول الثاني والتاء للتانيث فاريد بالاول ما في بطون النوق من الحمل ومن بالثاني حبل الذي
في بطون النوق ونهى عنه لانه بيع ما لم يخلق غرر وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة اعني الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضب
من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت لي حبلة اقتدي ما الحبلة قلت لا قال الكرم والحبلة بالضم الغضاة ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول
حثل
الله صلى الله عليه وآله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السلم والحنبل الرجل القصير واسم رجل حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبورنا
كما تعير الزانية بزناها الحثالة بضم الحاء الردي من كل شي وبقي هو من حثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم وحثالة الدهن رديه والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والتمر ونحو
حجل
ذلك حجل في الحديث خير الخيل المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين
ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي عليه السلام قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي والاقدام اذا دعوا على
رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذا النهج استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون على وجه الفرس ويديه و
رجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول احجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور
ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال ووجه الشبه هو ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار يسمى
دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقع للذكر والانثى واسم جمعه حجلى وظربايات جمع نعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وظربى جمع ظربان وهي دويبة
حصل حزقل
منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان حزقل حزقيل نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي ق حزقل كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء حصل قوله تعالى وحصل ما في
الصدور اي ميز وبين وجمع ويستخرج التبر من المعدن يسمى محصل وفي الحديث سالته عن الحواصل التي تصاد ببلاد الشرك الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير
له حوصلة عظيمة تتخذ منها الفرو قيل وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة و
رطوبته كثيرة وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان
الفرق بين الحاصل والمحصول
وحصلت الشي تحصيلا وحاصل الشي ومحصوله بمعنى قال في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول الاول تفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه
حنظل
وتحصيل الكلام رده الى المحصول حنظل الحنظل معروف والنون زائدة وقيل اصلية وقد جاء في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط
عليهم بختنصر كما سلط على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملئكة لان النبي صلى الله عليه وآله راى الملئكة
حفل
تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحف من فضة وحنظلة الكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل التحفيل
مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شي
كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجتمع الناس حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع محافل
حقل
كمجالس حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ماخوذة من الحقل وهي القراح الارض بالحنطة
وقيل المزارعة على النصف والثلث ونحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه
او من غيره وفي بعض نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهى عن المحاقلة هي بيع التمر بالزبيب وما اشبه
ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانهما من المكيل والموزون الذي لا يجوز بيعه لجهالته
الابد ابيد والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او
حلل
دنوت وبعد حيقال الرجال الموت حلل قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال
لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال صلى الله عليه وآله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام
وبالكسر من حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل هو من حل الشي
حلا نقيض حرم فمن قرأ بالياء قدره بمعنى جميع النساء ومن قدره بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء واحل الشي جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ الهدي محله اي مكانه الذي ينحر به قوله واذا
حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وانما قيل لامرأة الرجل
حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة
هي بالضم على ما في ق ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ويؤيده ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا

على

عليه حلة قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كقلة وقلل وفيه احلتها اية وهي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهي وان تجمعوا
بين الاختين وفيه لا ياخذ المحرم شعر الحلال اى المحل الذى ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط فى الاحرام فان عرض لى عارض فحلنى حيث حبستنى
كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقد تحليلها اى حل عقدى للاحرام حيث حبستنى وحللت العقدة احلها حلا وفتحتها
وحل بالمكان يحل حلولا ونزل والمحل المكان الذى تحله والحل بتشديد اللام دهن السمسم ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو حل من الاحرام بالكسر اى
حلال والحل بالكسر النشر بيها جاوز الحرم والمحلة منزل القوم واحللت له الشيء جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبى صلى الله
عليه وآله قال من اكل من الحلال القوت صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن له دعوة حجاب والمحلل فى السبق بتشديد اللام الاولى و
كسرها الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل فى النكاح هو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول
وفي حديث الصلوة وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل
للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه وحل كهل زجر للناقة ومنه حديث على عليه السلام ثم بعث راحلته وقال حل وتحلل فى يمينه اى استثنى
واستحل الشيء عده حلالا والتحليل ضد التحريم وفي الحديث فى بعض النسخ ما اكثرها لا يفلد ولا يحلل بالحاء المهملة اى لا يبلغ محله وقد تقدم
الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا
دخل فى شهر الحل وحلت العمرة لمن اعتمر اى صارت حلالا لكم جائزة وفى حديث وصف الصانع لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينا عنها
فيقال هو منها بائن قال بعض الشارحين نفى بهاتين العبارتين عنه تعالى صفة الاعراض والاجسام لان من صفات الاجسام التباعد
والمباينة ومن صفات الاعراض الكون فى الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخى المسافة وسئل عليه السلام ما افضل
الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذى يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل
فيحل به ثم يفتتح سيره اى يبتدى به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى الذى لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج
المراة حمل قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل التى تطيق ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة اى رفعت عن اماكنها فدكتا اى فدكت الجملتان جملة الارض وجملة الجبال بضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع كثيبا
مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك ابلغ من الدق قوله وامرأته
حمالة الحطب يعنى امرأة ابى لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت تمشى بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع بين الناس
وتشعل
الشر بينهم النيران كالحطب الذى يذكى به النار وقيل انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله به عليها هذا
القبيح من فعلها وقيل انها كانت تقطع الشوك وتطرحه فى طريق الرسول صلى الله عليه وآله واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعنى به الشوك
قوله فابين ان يحملنها عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعنى الكافر والمنافق ويتم البحث فى
امن ان شاء الله تعالى قوله حملوا التورية ثم لم يحملوها اى حملوا الايمان بها ثم حرفوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا اطلقها
الرجل ووضعت من يومها او من غدها فقد انقضى اجلها وجائز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر
عليه السلام الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا
وضعت ما فى بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت الشيء على ظهرى احمله حملا
بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيمة حملا وحملت المراة الشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح
ما كان فى بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث على عليه السلام
لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اى معان مختلفة وفيه ايضا ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكانه اراد ما حمل عليها رسول
الله صلى الله عليه وآله والحسين الاسراء والمعنى انا مشارك له فى هذه الفضيلة لا غيرى وفى الحديث سالته عن الحميل وهو المراة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول
هو ابنى والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخى وليس بينهم بينة قال الاصمعى الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قوله عليه السلام
فى الحميل لا يورث الا ببينة وفي معانى الاخبار سمى الحميل حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد فى الاسلام وفي تفسير آخر انما سمى حميلا لانه مجهول النسب وهو ان
يقول هذا اخى او ابى او ابنى وفي دعاء سفر الحج اللهم انى عبدك وهذه حملانك والحملان المتاع واسباب السفر وفى صفات المؤمن ان لا يتحامل على الاصدقاء
الذى يحكم على اصدقائه وفى عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اى يكلف لهم ما يشق عليه

حمل

ويفرع بالدو والحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي الحديث لبث قليلا يلحق الهيجا حمل لا باس بالموت اذا الموت نزل يريد به حمل بن بدر وهو من الامثال والحمل احد البروج الاثني عشر وحمل عليه في الحرب حملة يعني من غير تراخ وحمل على نفسه في السير اي اجهدها فيه وحملت ذلاله واحتملت بمعنى والحملة بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القران وحملة العرش وهم اليوم اربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لابن ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي عليه السلام ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الدعاء والقبول من حملتها اي ناقليها وقوله والتسليم لرواتها عطف بيان للتوضيح نبه عليه بعض الافاضل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى اي ارتحلوا والمحمل وزان المرحل علاقة السيف الذي يتقلده المتقلد والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم اجد حملة الذين يتحملون يعني الحديث وبالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دماء حين يخرج من قبره قيل كان المراد اعانه بر عند الحاجة اليه للنعل حول قوله تعالى حولين كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا وحيلة اي لا يحتالون منزلا عنها وقوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف شاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قيل الحول الحركة وكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه وروى هذا المعنى الصدوق ره في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهو ما يتوصل به الى الحالة التي هي فيه خفية وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يصل الا بتدبير امر وتغير حال الا بمشيئتك ومعرفتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع لارباب الجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا بوجدان ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفيه ايضا بحول الله وقوته وفسر بالقوة وليس ببعيد والوجه ان يق بمعنه التي يحول بها بين المرء وقلبه او نحو ذلك وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يق رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر وحال عن العهد اي انقلب وحال الوتر اي تغير واسود وحال الشيء بيني وبينه اي حجز وتعذر حيالة ويحيا الزاي بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد من محاذاته وجهه والحالة واحدة حالات الانسان واحواله والحائل الانثى من ولد الناقة والتحويل تصيير الشيء على خلاف ما كان فيه والتغير تصيير الشيء على خلاف ما كان وحولت الرداء اذا نقلت كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر في المجمع التفاؤل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر وكيفيته ان يأخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا ومن جوز المسخ على هذه الامة حمله على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غير ذمتك واحال عليه بدينه سلمه والاسم الحوالة وهي في مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله وغير مشغولة على اختلاف يشترط رضا الثلثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اربعة اقسام لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريين وهذه وكالة في استيفاء دين او المحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ان لم يشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى ورجل محال ذو حيل محتال على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء ويصدني عما احاول لديك اي اريده من قولهم حاولت الشيء اردته وفي الحديث ما حال المؤمن عندك اي ما قدره ومنزلته والخطاب لله تعالى وفي حديث

حول

التغيير والتحويل فرق بين

كيفية تحويل الرداء

في اقراض ساله او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة ومنه وكالة صح

صفة

صفاته تعالى يسبق له حال الاخرا ويكون اولا قبل ان يكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين قد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات
اعتبارات ذهنية يحدثها العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا سبق لشئ منها على الاخر بالنظر الى ذاته القدسية والا لكانت كالاثر قابلة
للزيادة والنقصان وبعضها علة للبعض واشرف وبعضها معلول للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان حيل قوله تعالى لا يستطيعون
حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل ولا حيل ولا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة الا بالله وما للرحيلة ولا احتيال بمعنى
باب ما اوله الخاء خبل قوله تعالى لا يألونكم خبالا اى فسادا والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن
يق به خبل اى شئ من اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة بفتح خاء
وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه اهل النار ختل في حديث العالم يختل الدنيا
بالدين اى يطلب الدنيا لا الاخرة يق ختله يختله اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله عليه السلم في طلبة العلم ومنهم من
يطلبه للاستطالة والختل والمخاتلة المشى الى الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا قيل وابرهيم بن محمد الختلى من رواة الحديث خجل
الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب اذا اصابه ذلك خذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من
بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون والنصر وكذلك الخذل يق خذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله العبد ان لا يعصمه قال تعالى وان يخذلكم
فمن ذا الذى ينصركم من بعده وتخاذلوا اى خذل بعضهم بعضا والخذل هو الذى يجبن عن القتال تخوفا من ملاقاة الابطال وفي الحديث المؤمن اخو
المؤمن لا يخذله اى لا يترك نصرته واعانته خردل قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف الواحدة خردلة خزل في الدعاء لا تخزلهم
دونك بالبناء للمجهول اى لا تقطع من الاختزال وهو الاقتطاع يق خزلته خزلا من باب قتل اقتطعته ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة
ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزله منزلها من دار ابي عبد الله عليه السلم وانخزل الشئ اى انقطع خشل
الخشل ما كان من الاسورة والخلاخيل ونحوها خصل في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون و
ما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد والخصال جمع خصلة والمراد من الوضع
عدم المواخذة على الاتصاف بها وفي حديث علي عليه السلم خير خصال الرجال شر خصال النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في
النساء شر وذلك ان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شئ يعرض لها والخصلة بالضم اللفيفة من
الشعر خضل في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اى ابتلت يق اخضلت الشئ فهو مخضل اذا بللته واخضل الشئ واخضوضل اذا ابتل خطل
الخطل بالتحريك المنطق القاسد المضطرب يق خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ اذن خطلاء بينة الخطل اى مسترخية قيل ومنه سمي الاخطل خلل
قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا الخليل الصديق الذى يخال النبي في امرك وهو فعيل من الخلة اى المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابرهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به قد تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه ويق
هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان
يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه
ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصداقة قد تخللت القلب وصارت خلاله اى باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اى لا مخالة اى
لا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلله ايضا وهي فرج السحاب الذى
يخرج منه القطر قوله ولاوضعوا خلالكم اى فيما يخل بكم واوضعوا امر البهم وسطكم وغير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن مغمور بفكرته ضنين بخلته
اى بخيل بها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا يعرض له حاجة عند الناس وضمها اى بمودته وصداقته والخلة والفقر والعنت والضيقة والعيلة و
الحاجة كلها نظائر وفي الدعاء واسدد خلتي اى الثلمة التى اشلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه
اخلة ومنه الحديث نزل جبرئيل عليه السلم بالخلال ايضا ما تخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال اليسر جمع خلالة بالفتح والخلل الحيل
الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يختل اليه اى يحتاج اليه والخل معروف وهو
انواع والخل بالكسر الخليل والخليل بن احمد النحوي العروضي اللغوي من فرهود حي من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد
خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه او مقصور منه خمل في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذى لا نباهة له وقد خمل يخمل
خمولا اذا اتصف بذلك وخمل استتر ومنه رجل خمول وفي الخبر انه جهز فاطمة عليها السلم في خميل قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من

خول

ای شیء کان وقیل الخمیل الاسود من الثیاب ومنه حدیث ام سلمة دخلنی معه فی الخمیلة خول قوله تعالی وترکتم ما خولناکم وراء ظهورکم ای ترکتم ما ملکناکم
وتفضلنا به علیکم فی الدنیا فشغلکم عن الآخرة وراء ظهورکم من قولهم خول الله الشیء ای ملکه ایاه وخوله نعمة اعطاه نعمة ومنه الدعاء وادم ما خولتنا
وفی الحدیث الناس کلهم احرار ولکن الله خول بعضکم علی بعض ای فضل بعضکم علی بعض من خوله المال اعطاه ایاه تفضلا ومنه وفیه اتقوا الله فیما خولکم ای ملککم
واعطاکم وفی حدیث الصحابة کان رسول الله صلی الله علیه وآله یتخولنا بالموعظة ای یتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعایة یقال تخولت الارض الریح ای
تعهدتها والخائل المتعهد للشیء الحافظ له والمعنی انه کان یتفقدنا بالموعظة فی مظان القبول ولا یکثر علینا لئلا نسأم وزعم بعض الشارحین انه یتحولنا
بالحاء المهملة وهو ان یطلب احوالهم التی ینشطون فیها للموعظة وفی الحدیث اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا ای عبیدا والخول بالتحریک العبید ومنه
الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثین اتخذوا عباد الله خولا ای خدما وعبیدا یعنی انهم یستخدمونهم ویستعبدونهم والخال اخ الام والخالة اختها وقد یتجوز فیه ومنه
حدیث الهذلی یا اشدها قیض خال علیک ای صاحبک من قولهم انا خال هذه الفرس ای صاحبه مع احتمال الحقیقة ویکون عبد الله بن عباس منتسبا من
جانب الام الی هذیل وخولان قبیلة من الیمن وفی الحدیث زینب العطارة الحولاء وخولة بنت حکیم هی امراة عثمن بن مظعون وهی التی وهبت نفسها للنبی
صلی الله علیه وآله وکانت امراة صالحة فاضلة وکانت من اجلة نساء ثقیف کما تقدم خیل قوله تعالی والخیل والبغال والحمیر لترکبوها الخیل جماعة الافراس
لا واحد له من لفظه کالقوم والرهط والنفر وقیل مفرده خائل وهی مؤنثة والجمع الخیول قیل اول من رکب الخیل اسمعیل وکانت قبل ذلک وحشیة کسائر الوحوش
وفی الخبر بئس العبد عبد تخیل واختال هو تفعل وافتعل ای تخیل انه خیر من غیره واختال تکبر والمختال ذو خیلاء والخیلاء بالضم والکسر الکبر وفی الحدیث لا یدخل
الجنة شیخ زان ولا جار ازاره خیلاء ای تکبرا واختال الرجل فی مشیته ای تبختر کما یفعله المتکبرون وفی حدیث وصف المؤمن لا یظلم الاعداء ولا یتخایل علی
الاصدقاء وفی اکثر النسخ یتحامل وقد مر وخلت الشیء خیلا ومخیلة ظننته وما اخالک اعرفت ما اظنک وهو من باب ظننت واخواتها تدخل علی المبتدا والخبر
فان ابتدات بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخیار بین الالغاء والاعمال وتقول فی مستقبله اخال بکسر الالف وهو افصح والقیاس اخال
بالفتح وهو لغة بنی اسد والاخیل طائر اخضر علی جناحه لمع یخالف لونه سمی بذلک للخیلان وقیل الاخیل الشقراق والمخایل جمع المخیلة وهی ما یوقع فی الخیال
یعنی بها الامارات وفی حدیث الاستسقاء واخلفتنا مخایل الجود جمع مخیلة وهی السحابة التی یظن انها ممطرة والجود المطر العظیم وبنوا الاخیل حی من عقیل

ولیست بماطرة م

رهط لیلی الاخیلیة وزید الخیل اضیف الیه لشجاعته وفروسیته وکان اسمه فی الجاهلیة فسماه النبی صلی الله علیه وآله زید الخیر بالراء باب
ما اوله الدال دویل الدئل دویبة شبیهة بابن عرس ومنه قول قائلهم جاؤا بجیش لو قیس معرسه ما کان الا کمعرس الدئل قال الجوهری قال احمد بن یحیی لا
نعلم اسما جاء علی فعل غیر هذا قال الاخفش والی المسمی بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلی الا انهم فتحوا الهمزة علی مذهبهم فی النسبة استثقالا لتوالی
الکسرتین مع یاء واسمه ظالم بن عمرو بن سلیم ینتهی نسبه الی کنانة دبل فی الحدیث ان الله لیدفع بالصدقة الداء والدبیلة هی مصغرة کجهینة الطاعون
وخراج ودمل یظهر فی الجوف ویقتل صاحبه غالبا والدویل الحمار الصغیر لا یکبر دجل فی الحدیث لا یصل الدجال مکة ولا المدینة وفی آخر الدجال لا یبقی منهل
من الارض الا وطئه الا مکة والمدینة وفیه لیبرز عن الزرع بعد خروج الدجال وخروجه عقیب ظهور المهدی علیه السلام کما جاءت به الروایة یقال سمی دجالا
لتمویهه من الدجل والتغطیة یقال دجل الحق ای غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفی الخبر ان ابا بکر خطب فاطمة الی النبی ص فقال وعدتها لعلی علیه السلام
ولست بدجال ای خداع ولا ملبس علیک امرک دحل الدحل هوة تکون فی الارض وفی اسفل الاودیة فیها ضیق ثم یتسع والجمع دحول وادحال دخل
قوله تعالی ادخلی فی عبادی قیل معناه ادخلی فی اجساد عبادی یعنی تدخل النفس فی البدن التی خرجت منه وقرئ فی عبدی ای فی جسد عبدی وقیل
معناه ادخلی فی جملة عبادی الصالحین الجنة قوله ادخلنی مدخل صدق الایة المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ایضا قیل ای ادخلنی القبر طاهرا من الزلل
وابعثنی منه مرضیا واراد الخروج من مکة والدخول فی المدینة او کل ما یدخل فیه من امر او مکان قوله لا تتخذوا ایمانکم دخلا بینکم ای دغلا وخیانة ومکرا
وخدیعة وفی التفسیر الدخل ان یکون الباطن بخلاف الظاهر فیکون داخل القلب علی الغدر والظاهر علی الوفاء قوله ویدخلکم مدخلا کریما قرئ بضم المیم
وفتحها بمعنی المکان والمصدر فیهما قال الشیخ ابو علی ره قوله او مدخلا هو مفتعل من الدخول ای موضع دخول یاوون الیه وفی الحدیث دخلت العمرة
فی الحج واشهره وکان الجاهلیة لا یرون ذلک فابطل النبی ص ذلک وقیل معنی دخولها فیه ان فرضها ساقط بوجوب الحج فاتحدنا فی العمل قال فیه وهذا
تاویل من لم یرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل فی عمل الحج فلا یری علی القارن اکثر من احرام واحد وطواف وسعی و

ای دخلت فی عقد الحج م

الدخل بضم الدال فالسکون ما یدخل علی الانسان من عقاره وتجارته وبالتحریک العیب والفسق والفساد وفی حدیث تغسیل الرجل امراته اذا یدخل
ذلک علیهم قرئ بالبناء للمجهول ای یعاب علیهم من الدخل بالتحریک العیب والضمیر فی علیهم یعود الی اقارب المراة الذین یغسلونها وقد تقرا بالبناء للفاعل
ای یحصل لهم منه ریب وفساد ودخل علیه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الی شیء فغلط من حیث لا یشعر وفی الخبر کنت ادری اسلامه مدخولا یعنی متزلزلا فیه

اذا بلغ بنوا العاص ثلثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة و
داخلة الرجل باطن امره كذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولتر امرأة امرها وهو لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل
الرجل ودخلله الذي يداخله في اموره ويختص به والدخل في الشيء المنعوفيه ودخلت البيت قال الجوهري الصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذف حرف الجر
فانتصب انتصاب المفعول وتدخل الشيء دخل قليلا وقد تداخلني منه شيء والدوخلة وقد تشدد الام وتخفف هذا المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب دعبل

دغل

دعبل بن زيد اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان وعلو المنزلة وعظم الشان واليه ينسب كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا مشهورة تحكى
في كتب الرجال وفي ق دعبل شاعر رافضي دعقل الدعقل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالب ايضا دغل دغل السريرة خبثها ومكرها وخديعتها دقل الدقل بالتحريك
اردى التمر وقد جاء في الحديث يق ادقل النخل اذا صار كذلك دلل في الحديث ان الله قد دل الناس على ربوبيته بالادلة يعني بعد ان خلق العقل فيهم

دعقل دغل دقل

دلل

دلهم على ان لهم مدبرا على لسان نبيه بالادلة وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك هو من دلت المرأة من باب ضرب وتعب وتدللت
وهو جرأتها في تشكل وتغنج كانها تخالفه وليس بها خلاف والاسم الدلال يق تدلل على غيره لم يخف منه بل يعد نفسه عزيزا عنده وما روي من ان المدل
لا يصعد من عمله شيء ومن ان العابد المدل بعبادته فكذا فهو من ادل عليه اذا اتكل عليه ظانا بانه هو الذي ينجيه لا من ادل عليه اي انبسط كذا قيل و
منه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا ليس عليه خوف والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح ايضا والدلدل عظيم
القنافذ وبه سميت بغلة النبي صلى الله عليه وآله التي اهديت اليه وانما شبهت بالقنفذ لان اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع وعن الجاحظ
الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا
والدلال الحر الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عم دمل الدمل كالقمل واحد الدماميل القروح ودملت الشيء من باب قتل اصلحته دنل دانيال النبي بكسر
النون كان غلاما يتيما لا اب له ولا ام ربته عجوز من بني اسرائيل وقد اسره بختنصر وعزيرا فانجاهما الله من العذاب ومات دانيال بناحية السوس وقد

دمل دنل

قصة دانيال

وجد خاتمه في عهد عمر وكان على فصه اسدان وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان بختنصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم وولد هو القاه اسره في غيضة رجاء
ان ينجو منه فقيض الله له اسدا يحفظه ولبوة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب دول قوله تعالى كيلا يكون دولة
بين الاغنياء الدولة والدولة ضما وفتحا الغنا وبمعنى ويق الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب يق صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا

دول

والجمع دولات ودول بالضم فيهما المعنى كيلا يكون الفيء دولة جاهلية بينهم يستاثر به الرؤساء واهل الدولة والغلبة ومنه اتخذوا مال الله دولا وعباده
خولا الدول بضم الدال جمع الدولة وهي ما يتداوله الناس بعضهم عن بعض اي تيقنا وتوتروخولا بالخاء جمع خائل والخائل الخادم قوله وتلك الايام
نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم نديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى ودالت الايام اي دارت والله يداولها بين الناس اي يديرها وتداولته
الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي عليه السلام اني لصاحب الكرات ودولة الدول العلا اشارة الى مجيئه مع الانبياء المتقدمين بحسب روحه
واشارة الى مجيئه مع القائم ع وفي الحديث قد ادال الله عز وجل من فلان هو من الادالة اعني النصرة والغلبة يق اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم
كانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل الكرة والدولة علينا
فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا الا انا مديل المظلومين اي اجعل لهم الدولة والغلبة على من
ظلمهم وقولهم دواليك اي تداولا بعد تداول ودو الذنيك نام من اسماء الثعلب سمي بذلك لنشاطه وخفة مشيه باب ما اوله الذال
ذبل ذبلت البشرة من باب قعد قلت ماؤها جلدته وذهبت نضارته وذبل البقل ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة
البحرية يتخذ منه السوار ذحل في الدعاء للائمة عليهم السلام اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم يق طلب بذحله اي بثاره والذحل الثار وكذا الوتر بالفتح

ذيل

ذحل

وكرر للتاكيد والذحل الحقد والعداوة وتفتح الحاء فيجتمع على اذحال مثل سبب واسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس ذلل قوله تعالى اذلة

ذلل

على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يق ذلول من الذل من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء واولى
من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة الشدة يق عززت فلانا على امره غلبته عليه وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله
اعزة على المؤمنين اي جاء على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل
لكم الارض ذلولا اي لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم بانقسام الاحكام
الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا جهة لغيره ونذب وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على
الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله

لا ذلول تثير الارض اى منقادة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اى ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالبها ويقال كل
مطيع للناس ذليل ومن غير الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اى منقادة بالتسخير الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذى ليس
بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اى الصغار وقيل هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذله الله واستذله كله بمعنى وتذلل له اى
خضع وامور الله جارية على اذلالها اى مجاريها وطرقها قاله فى ص والمذل تعالى اى يلحق الذل بمن يشاء وينفى عنه انواع العز وفى الدعاء استغنا ذلل السحاب
هو الذى لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفى الحديث تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف فى التدبير قال بعض المحققين من شراح
الحديث ذلها مطاوعتها للقدر بحسب القضاء الالهى وربما كان الهلاك المقضى منها مقررا فيما يعتقده الانسان تدبيرا صالحا لجهله بسر القدر ذهل قوله تعالى يوم تذهل ذهل
كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الامر بدهشة يق ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفى لغة من باب تعب ومصدره الذهول
والمرضعة التى القمت الرضيع ثديها يعنى ان هول تلك الزلزلة اذا فاجاها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفى التفسير تذهل المرضعة
ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم فى موضع ان هذا واشباهه من باب الكناية عن الشدائد العظام وذهل حى من بكر وهما ذهلان
كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان والاخر ذهل بن ثعلبة ذيل فى الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس واحد اذيال القميص ذيل
وذيوله باب ما اوله الراء ربل ربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة بهاء الدين بن عيسى الاربلى رتل قوله تعالى ورتل القران ترتيلا الترتيل فى ربل رتل
القران التانى وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم ثغر مرتل ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على
بعض وحاصله التمهل فى القراءة من غير عجلة وعن امير المؤمنين عليه السلام تبيينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه عليه السلام ترتيل القران
حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذى له تعلق وفسر الثانى
بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن الصادق عليه السلام الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن به
صوتك واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفى الحديث ثم قرا الحمد بترتيل اى بيان و
تبيين وهو فى القراءة مستحب ومن حمل الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه يتميز ولا يندمج بعضها فى بعض وفى الترتيل
فى الاذان وغيره من هذا الباب وهو ان يتانى ولا يعجل فى ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع
قاله فى المغرب رجل قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرا نافع وابن عامر والكسائى وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ الجار والمجرور رجل
محله النصب على المفعولية كقولك مررت بزيد وعمروا وقرئ تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوى اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا
والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون اتقاه ويخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى
يتجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى ع قوله وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه قيل الا انهم يخافون م
انه كان ولى عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل خربيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اى بفرسانك ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ
ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل يق رجل اى راجل قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفى الحديث للراجل سهم وهو
خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجالة بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المراة قاله فى ص وفى ق الرجل بالضم معروف وانما
هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفى المص هو الذكر من الناس فى كتب كثير من المحققين فقيده بالبالغ وهو اقرب فى العرف والجمع رجال
ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل فى الحديث فالمراد به على بن محمد الهادى ع والرجل بالكسر واحدة الارجل وفى المص هى من اصل الفخذ
الى القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا بالمسيل وفى الحديث بعض نساء النبى ص ترجل شعرها اى تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره اى ارسله
بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيفه وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا رحل قوله رحل
تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم يعنى ثمن طعامهم وما جاؤا به فى اوعيتهم واحدها رحل يق للوعاء رحل وللمساكن رحل واصله الشئ المعد للرحيل وفى
الحديث كان رحل رسول الله ص ذراعا وكان المراد مؤخر الرحل كما بين فى موضع اخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهرى هو اصغر من القتب وهو كالسرج
للفرس ويجمع على رحال ككتاب وكتب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفى الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال وهو جمع رحل وهو مسكن
الرحل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا وبالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال
الابل وروى بالجيم عليه صور المراجل وهى القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد فى باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمى مرحلا
لان عليه تصاوير الرحل وما يشبهه والرحلة بالكسر والسكون اسم من الارتحال يق دنت رحلتنا وبالضم الشئ الذى يرتحل اليه وارتحل وترحل بمعنى و

الاسم

الاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين اي ان لابن ادم يوم ولادة وهو يوم القدوم الى هذه الدار ويوم رحيل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول
ابدا عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى ويقال هي البعير القوي على الاسفار
والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مرحلتان رذل قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون سنة عن علي عليه السلام
وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر يعني اخس العمر وتقدم مزيد كلام في عمر والارذلون هم اهل الضعة والخساسة والاراذل جمع الارذل
وهو النذل والدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذلة رسل قوله تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قال المفسر تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصتها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله ص
فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضل الله بان كلمه من غير سفير وهو موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات اي ومنهم
من رفعه الله على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم درجات كثيرة وهو محمد صلى الله عليه وآله لانه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤته
احد من المعجزات المتوفية على الف والكثر وبعث الى الانس والجن وخص بالمعجزة القائمة الى يوم القيمة وهو القران قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت
متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ
واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق في الاخوة فكانهما رسول واحد والرسول واحد الرسل وهو الذي ياتيه جبرئيل ع قبلا ويكلمه وفي الحديث يجزي من القول في
الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن وتمهل يقال ترسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه
ترسل اي تأن والاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث يا مسلم استرسل الى
مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال كان المعنى ان يعرض
لربما تقيله عنك ومنه لا يثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله
اي انبساطه ولينه يقال استرسل اليه اي انبسط واستانس وفي الحديث اذا ذبحت فارسل يريد الطير خاصة وفيها تحت على الملائكة العمائم البيض المرسلة
لعل المراد المرسلة الاطراف والدابة المرسلة التي ليست بمربوطة وارسل يديه اي ارخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كفلس اي سبط مسترسل
وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشرة الى خمس وعشرين وراسله من اهله فهو
مراسل ورسيل وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل رطل تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن
اثني عشر اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلثين درهما وهي احد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق
ثمان حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسة وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي
ولا اعتبار بما يسمى رطلا الان ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنتا عشر اوقية والرطل تسعون
مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء
من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا رعل في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت ع والرعل
قطعة من الخيل والجماعة من الناس رغل الرغل بالضم ضرب من الحمض تسمن به الفرس السمين قاله الفيض رفل في ثيابه اذا اطالها وحركها متبخترا فهو رافل وكذلك
ارفل في ثيابه والترفيل التعظيم رقل في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتصافه بهذا الوصف كما يقال انه لما كان لامير المؤمنين
عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل بها ارقالا ويسرع والارقال ضرب من الخبب قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اسرعت
ركل في الحديث قضى في امرأة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتركل الرجل
بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الارض رمل في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع
المشي مع تقارب الخطا ورمل رملا من باب طلب هرول ومنه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من الفريقين
على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين اخرج بعلي ع تريد ان ترملني من زوجي اي تجعلني ارملة بلا
زوج والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء وبريتك المرملة اي الذين نفد زادهم ولصقوا
بالرمل كفلس واحد الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث احرم موسى من رملة مصر وهو موضع في طريق مصر معروف ورمل بالدم فترمل اي لطخ فتلطخ. باب
ما اوله الزاي زبل في الحديث بئر وقع فيها زبيل من عذرة الزبيل كالكريم المكتل والزنبيل بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل كبريد وبرد وجمع الثاني زنابيل
كقناديل والزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة وزبالة اسم موضع بطريق مكة زجل قوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل

وتستطيب رائحته وسميت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل فيها يعني في طعمه وليس فيها اللذعة لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في التركيب حتى صارت
الكلمة خماسية وقيل من جهة كاسهم بالزنجبيل ويخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها
كاسا كاس عين او منصوبا على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ومنه لهم زجل بالتسبيح زحل زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف
وقد جاء في الحديث زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول فرخ الحمام
ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما نحاهما وقيل استنزلهما حملهما
على الزلل وهو الخطاء والذنب وطلبها منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله ويقال استزلني الشيطان اي ازلني وخدعني والمزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاي
وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان
الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه من باب ضرب تنحى عنه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر
والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب زلة اخطا زلزل قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي ره الزلزلة شدة الاضطراب
والزلزال بكسر الزاي المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافه الى
الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص ببعض الارض فيكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فمن يعمل وقيل
العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافته الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على
تقدير المفعول فيها على طريق الاتساع في الظرف واجراؤه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اهلك الاحزاب وزلزلهم هي كناية عن التخويف و
التحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت زمل قوله تعالى يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاي يقال زمله في ثوبه اذا
لفه قال المفسر كان النبي صلى الله عليه واله يتزمل بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل عليه السلام حتى انس به فخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي
لفوهم متلطخين بدمائهم والزميل العديل الذي يزاملك اي يعادلك في المحمل ومنه الرجل والمراة يتزاملان ومنه زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل وكنت
زميل ابي جعفر عليه السلام والمزاملة المعادلة على البعير والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الرديف زول قوله تعالى ما لكم من زوال
اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا والمزاولة شبه المحاولة و
المعالجة وتزاولوا تعالجوا زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم هو من قولهم زلت الشيء ازيله زيلا اي مزته وفرقته وزيلته فتزيل اي فرقته فتفرق قال الجوهري وهو فعلت
لانك تقول في مصدره تزييلا ولو كان فيعلت لقلت زيلة قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما
بالسيف والقتل والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا ومنه قوله عليه السلام خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث
قربوا الظهور للزيال اي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا

باب ما اوله السين

سال قوله تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس قبلهم ولا جان قال المفسر
اي سؤال استفهام ليعرف المسئلة من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان
الوجوه فلا يسئلون ولكن يسالون عن اعمالهم سوال تقريع قوله قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم عيسى ع
سالوه انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم صالح سالوه الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشا سالوا النبي صلى الله عليه واله عن اشياء فكفروا
بها فنهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري قرئ بالهمزة وغير الهمزة قوله سال سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع ضمن سال معنى
دعا فعداه تعديته يقال دعا بكذا اذا استدعاه ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سال بغير همز جعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اي عن عذاب
واقع واستدل بقول الاخفش يقال خرجنا نسال عن فلان وبفلان قوله لا يسال حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه
عن غيره والسؤال ما يساله الانسان من الغير وقد تكرر النهي عن كثرة السؤال ومسالة ويقال سال يسال بغير همز والامر منه سل كهل ومن المهموز اسال
ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا سال بعضهم بعضا سبل قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب وذم في شان الاميين يعنون
الذين ليسوا من اهل الكتاب وما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم
في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وفي تفسير العالم عليه السلام في سبيل الله قوم يخرجون الى
الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في جميع سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى
يقدروا على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب مالهم فعلى الامام ان يردهم من مال الصدقات
واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب بالاب وفي الام خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين

زحل

زغل زعل

زلل

روى الكليني في الروضة ان الله خلق النجوم السبعة من ماء بارد وسائر النجوم الجاريات من ماء حار وانه نجم الانبياء والاوصياء وانه نجم امير المؤمنين ع يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها وتوسد التراب ويامر بافتراش الخشن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه
لعله المؤلف

زلزل

زمل

زول

زيل

سال

واهل النار سود الوجوه

سبل

وابن السبيل

وهو السبيل الذى هم عليه من الدين الحنيفى قوله نوله ما تولى اى نجعله واليا لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلى بينه وبين ما اختاره قوله وانها لبسبيل
مقيم اى طريق بين يعنى مداين قوم لوط قوله وتقطعون السبيل اى سبيل الولد او يعترضون الناس فى الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل
اى الطرق المختلفة فى الدين التابعة للاهواء يهودية ونصرانية ومجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اى انما العقاب والعذاب على الذين
يظلمون الناس ابتداء قوله او يجعل الله لهن سبيلا يعنى كان حكم الفاحشة امساكهن فى البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا مبهما فبينه بعد الجعل
بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين فى الجنة اى سلسلة لينة سائغة وعن ابن الاعرابى لم نسمعه الا فى القران وعلى لا خفش
هى معرفة لكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الالف كما فى قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعا هذه سبيلى فانث وقال وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وفى الحديث ومعلم على سبيل نجاة اى طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية
كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجارى اى حكمه حكمه فى الطهارة وفى حديث وصفه ص انه كان وافر السبلة بالتحريك الشارب
والجمع السبال ومنه حديث ابى طالب لحمزة خذ السلاح قد فرح على سبالهم وفى دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اى ماطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع
اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه والمسبل كمحسن احد القداح العشرة مما له انصباء وفى ق السادس او الخامس من قداح الميسر وفى
ص السادس من سهام الميسر ولعله الصحيح والسنبلة واحدة سنابل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة ايضا برج فى السماء وفى حديث السنجا اذا كان
له سنبلة كسنبلة السنور والفار فلا يوكل لحمه وثوب سنبلانى اى سائغ فى الطول ومنسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلدان بالروم
بينهما عشرون فرسخا قاله فى ق سجل انه يسجل الرجل اذا قال سبحان الله سبهل فى الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللا اى فارغا ليس معه عمل ومنه قولهم
جاء الرجل يمشى سبهللا لا فى عمل الدنيا ولا فى عمل الاخرة سجل قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اى تعذبهم تلك الطير وسجيل وسجين الصلب من الحجارة
الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم قيل كانت طيورا بيضا مع كل طائر حجر فى منقاره وحجران فى رجليه اكبر من
العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجلات جمع سجل بالكسر والتشديد
وهو الكتاب الكبير وفى الحديث عليكم بالتهامى فان الحرب سجال اى مرة لنا ومرة علينا ومثله فى خبر ابى سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال واصله ان
المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل وقوله بسجال عطيتك
من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا سحل فى الخبر كفن رسول الله ص فى ثلثة اثواب سحولية كرسف السحل الثوب
الابيض من الكرسف من ثياب اليمن ويقال سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ
البحر وقد جاء فى الحديث سخل فى الحديث دبر سخلتها على عصبة المقتول السخلة تقال لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان
او انثى والجمع سخال وسخل ايضا مثل تمرة وتمر وعن ابى زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بفتحها وقوله
دبر سخلتها على عصبة المقتول انما هو على الاستعارة سدل فى حديث الوضوء ثم غرف ملأها يعنى الكف ثم قال بسم الله وسدلها على اطراف لحيته
اى صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا من باب نصر ارسلته وارخيته وقد جاء من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفى حديث اخر فاخذ
كفا من ماء فاسدلها على وجهه بالالف قال بعض الشارحين الاسدال فى اللغة ارخاء الستر وطرف العمامة ونحوهما وسدل واسدل بمعنى انتهى ولا يخفى
على من تدبر كتب اللغة ان اسدل لم يات فى كلامهم وانما المستعمل سدل بدون الف حتى قال بعضهم واسدلته بالالف غلط وفى الخبر نهى عن السدل
فى الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه قيل وهذا يطرد فى القميص وغيره من الثياب
وقيل هو ان تضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث على ع انه راى قوما يصلون فى المسجد
قد سدلوا اردئتهم فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود والسديل هو ما يرخى على الهودج والسدول جمع سدل وهو ما اسبل على الهودج ومنه
وارخى الليل سدوله وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اى قمصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل اى البسته السربال وكل ما يلبس
كالدرع وغيره يسمى سربالا وقوله متسربل بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله سرابيل تقيكم الحر يعنى القميص وسرابيل تقيكم باسكم يعنى الدروع
وفى الحديث اذا شرب الرجل الخمر خرق الله عنه سرباله كان المعنى هتك ستره سرول فى الحديث رحم الله المتسرولات يعنى اللاتى يلبسن السراويل
وهو معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهى اعجمية اعربت فاشبهت فى كلامهم ما لا ينصرف وزعم
بعضهم انه جمع سروال وسروالة وسرولته البسته السراويل فتسرول وفى الحديث حمامة مسرولة وفرخين مسرولين اى فى رجليهما ريش
ومنه لا باس بالحمام المسرول سطل السطل معروف سعل السعالى جمع سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن السعالى يعنى

وقد سنبل الزرع
سجل
سبهل
سجل
سحل
سخل
سدل
سربل
سرول
سطل
سعل

ان الغول لا تغول احدا و تضله ولكن فى الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر
والجمع السعالى وعن السهيلى السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار والغول ما يتراءى بالليل والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت من وجع سفل
الحلق واليبوسة فيريق سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعل المضطرب الاعضاء السيئ الخلق سفل قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين
الاسفل خلاف الاعلى اى رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل وقال الشيخ ابو على ره فى قوله ثم رددناه اسفل سافلين اى الخرف
وارذل العمر والهرم ونقصان العقل وفساد العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل من بعض
وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال الا الذين امنوا والمستثنى على الثانى متصل وهو ظاهر وعلى الاول منقطع بمعنى لكن ولكن الذين كانوا صالحين
فى الهرم فلهم ثواب دائم على طاعتهم وصبرهم على مقاساة المشاق والقيام بالعبادة فى حال عجزهم وتخاذل قواهم وعن ابن عباس الا الذين امنوا يعنى الا الذين
قرؤا القرآن لم يردوا الى ارذل العمر وان عمروا طويلا وفى الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير السفلة بكسر السين وسكون الفاء او
فتحه مع كسر العين الساقط من الناس وفى الفقيه جاءت الاخبار فى السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذى لا يبالى بما قال ولا ما قيل له ومنها ان
السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها او
السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل
وسفل فى خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل خلاف علو ومنه قيل للاراذل السفل والسافل بفتحتين العالى والسافلة
المقعدة والدبر ومنه حديث الميت يبدى بغسل سفلية يعنى العورتين وفى الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى
يوم القيمة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر والسفالة بالفتح البذاذة سفرجل فى الحديث جبة خز سفرجلية يعنى لونها لون السفرجل سفرجل
والسفرجل معروف والجمع سفارج قاله فى ص سلل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعنى آدم عليه السلام استل من طين وبقى سله من سلل
كل بشر ومن فى الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة او ما ينسل من الشئ القليل وكذلك
الفعالة نحو الفضالة والنخامة والقلامة ونحو ذلك وسلالة الوصيين اولادهم قوله يتسللون منكم لواذا اى يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك
سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ومنه ان رجالا يتسللون الى معوية وفى الحديث اللجاجة تسل الراى اى تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين
وذلك ان الانسان قد يلج فى طلب الشئ مع ان الراى فى تحصيله التانى فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للراى الاصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب
فيه غالبا وفى حديث المراة المصلية فاذا نهضت انسلت انسلالا اى نهضت بتأن وتدريج وكان ذلك لئلا يبدو حجمها غالبا والسل انتزاعك
الشئ واخراجه برفق ومنه حديث الميت فى ادخاله القبر يسل سلا والاصل فيه سل السيف واخراجه من الغمد وسل يسل من باب قتل وانسلت من
بين يديه اى مضت وخرجت بتأن وتدريج وسلت المراة الخضاب من يدها نحته وازالته والسل بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة فى الرية يلزمها حمى دق
قال بعض العارفين ويطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم والملزوم ومنه الحديث ادمان الخبز الحاف امان من السل وادمان الحمام يورث السل والسلال
بالضم السل واسله الله فهو مسلول والسلة وعاء فيه يحمل الفاكهة والجمع سلات كحبة وحبات والمسلة بالكسر واحد المسال وهى الابرة العظيمة وسلول
قبيلة من هوازن وهم بنو امرة بن صعصعة وسلول اسم امهم وجنادة السلولى صاحب رسول الله صلى الله عليه واله والسليل الولد والانثى سليلة وماء
سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفى الحديث
من توفيق الله لعباده سل سليلة اضغانهم ومضادته لهويهم اى ينتزع من حقدهم وبغضهم ما يخالف هويهم ولولا ذلك لهلكوا سمل فى الحديث لم يبق من الدنيا سمل
الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى فى اسفل الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه قضى ع فيمن رأى المقتول ان تسمل عيناه اى تفقأ
يقال سملت عينه تسمل سملا من باب قتل اذا فقأتها بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال وابو سمال كنية رجل من بنى اسد
سول قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم اى زينت لكم ومثله سول لهم اى زين لهم وسولت النفس زينتها والتسويل تحسين الشئ وتزيينه وتحبيبه سول
الى الانسان ليفعله او يقوله سهل فى الحديث ذكر السهل هو نقيض الجبل كان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث المتيمم اطلب الماء فى السفر ان كانت سهل
الحزونة فغلوة اى رمية سهم وان كانت سهولة فغلوتين وسهل الشئ بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفى حديث
التربة الحسينية فاحتفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق و
فى يه السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق ره هو موضع ادريس ع كان يخيط فيه
وهو الموضع الذى خرج منه ابراهيم ع الى العمالقة والذى خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبى خلق الله ومن تحته اخذت طينة

كل نبي خلق الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي يروى ان فيه مناخ الراكب يعني الخضر وهو منزل القائم اذا قام باهله وروى ان حده الى الروحاء و
اسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه واله وكان بدريا عقبيا احديا
وكان له حسن مناقب وكان من احب الناس الى علي توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق وهو ذم والساهل في الشيء المسامح فيه

سبل

واستسهله عده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء **سيل** قوله تعالى فاسلنا له عين القطر اي اذبنا له
من قولك سال الشيء واسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي وقيل هو السيل الذي
لا يطاق فبعثنا سيل على قوم كفروا بانعم الله وعتوا واما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا قصة حالهم قوله فسالت
اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي ره هذا مثال ضربه الله للحق واهله والباطل واهله ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستبراء فان سالت
ذلك حتى بلغ السوق هو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومنه سالت عيناه ومسيل الماء موضع سيله وسيالة كسحابة موضع يقرب من المدينة
على مرحلة والسائل الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه صم سائل الاطراف اي طويل الاصابع

شبل
شكل شرحل

ممتدها **باب ما اوله الشين** **شبل** الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول انفع وما ورد من قوله اكرهتك بشبليك وسبطيك
بمعنى الاستعارة ولبوة مشبلة معها شبلها **شثل** رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها **شرحل** شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة

شعل

ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة **شعل** قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره
بالشعر باشتعال النار الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس وجعل الشيب تميزا ولم يقل راسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة من النار واحدة

شغل
قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون

الشعل واشتعل النار اضطربت والمشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا **شغل** قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
قال يفاكهون النساء ويلاعبونهن وفي الخبر ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة بفتح الغين وسكونها وهي السدرة وفي حديث النساء قد
شغلهن الله في الحيض يقال شغلت فلانا وانا شاغل له ولا يقال اشغلته فانها لغة ردية وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل لائل وشغلت عنك

شكل
حديث مفرح

بكذا على ما لم يسم فاعله **شكل** قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وطريقته بدليل قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا ويقال على
شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابراهيم ره في قوله كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي حديث
الرضا عليه السلم اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته
فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب
فيشتد فرحه ثم يقول الله للملئكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرأونها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها
شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا اشكل هذا والجمع اشكال وشكول
مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادراك بالمماسة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا الحد لا الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود فانها تدرك
بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث
او اربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل

شلل

من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو مشكل العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة
وهو محمود ومحبوب **شلل** في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت يداه من باب تعب و

شمل

اشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت شلا والمرأة شلاء وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت
الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل اثر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى نقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمر بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق وقد تقدم
القول فيه في يدا وريح الشمال بالفتح هو الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء عمهم وهو من باب تعب وشملهم
شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح ايضا تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال وان اردت انها اصابتهم قلت شملوا
والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلفف به ومثله اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة

شول

الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبهه خلقه وخلقه وشمائله اي افعاله وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسالك
رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماليل اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل **شعل** في الحديث فكاني بكم والساعة تحدوكم

حد والزاجر بشولة اى الذى يزجر ابله للتسير بشولة وشول كركع جمع شائل وهى الناقة التى تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا واتى عليها
من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اى صارت شائلة وشوال الحد فصول السنة وهو اول شهور الحج سمى بذلك
لشولان الابل اى اذنابها فى ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النبى ص سمى شوالا لان فيه شالت ذنوب
المؤمنين اى ارتفعت وذهبت شهل الشهلة فى العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل العين ولعل منه الحديث
لعن الله شهيلة ذا الاسنان باب ما اوله الصاد صدل الصندل شجر معروف طيب الرايحة والصيدلان بلد او موضع والنسبة
اليه صيدلانى وصندلانى والجمع صيادلة ومنه محمد بن داود الصيدلانى صقل مصقلة بن هبيرة الشيبانى كان عاملا لعلى ع على ازدشير خرة وبنى
ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه ع اليهم فى الفى فارس وسبى بعضهم
فاجتازوا بالسبى على مصقلة فاستعانوا اليه فاستعانوا اليهم فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اى لم يف به فبعث ع يتهدده
ويطالبه فهرب الى معوية واحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقلة والصانع
صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف ونحوه وشئ صقيل ملس مصمت لا يحلل الماء اجزاءه وصقل صقلا من باب تعب اذا كان
كذلك فهو صقيل صلل قوله تعالى انى خالق بشرا من صلصال من حماء مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذى لم يطبخ اذا نقر به صوت
كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين ويق الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا
فصار صلصالا وفى حديث على ع اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق
النبيين والمرسلين وعبادى الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالى ولا اسأل عما افعل وهم يسألون ثم اغترف
غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة
واتباعهم ولا ابالى ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال وشرط فى ذلك البداء فيهم ولم يشترط فى اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلها
ثم كفاها قدام عرشه وهى سلالة من طين ثم امر الله الملئكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابدؤها
وانشأوها وجزؤها وفصلوها وامروا فيها الطبايع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملئكة عليها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح من
ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب
النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر و
التمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر ع وجدناه فى كتاب على ع فخلق الله ادم فبقى اربعين
سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرنى الله بالسجود لهذا لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس
فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله له يرحمك الله قال الصادق ع فسبقت له من الله الرحمة وعن ابى جعفر ع قال كان عمر ادم منذ يوم خلق الى
ان قبض تسعمائة وثلثين ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفى الحديث نهى عن الصلوة فى ذى الصلاصل وكذا البيداء وضجنان ووادى شقره
الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اى يصوت اذا مشى عليه وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة فى طريق مكة
وانما نهى عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها عذب وبعضها ينتظر العذاب وقال الشيخ محمد بن مكى ره فى كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع
خسف والصلة الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التى لا ينفع فيها الرقية والصلصلة بالضم الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا
وصل المسمار وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال ومصلال اى يصوت وفى حديث صفة الوحى كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت
الحديد والصلصلة اشد من الصليل صمل صمل الشئ صمولا صلب واشتد ورجل صملة بضمتين وتشديد اللام شديد الخلق والصامل اليابس
واصمال الشئ بالهمز اشتد صول يق صال عليه اذا استطال وصال عليه صولة صهل فى حديث النار فصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل
صوت الفرس مثل النهيق يق صهل الفرس من باب ضرب وفى لغة من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها او
صرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك باب ما اوله الضاد ضئل فى حديث جبرئيل ع وانه ليتضأل من خشية الله اى
يتصاغر تواضعا منه لله تعالى يق تضاءل الشئ اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اى نحيف دقيق حقير ومنه حديث وصفه
تعالى هو الذى يتضاءل له المتكبرون وضؤل الشئ بالهمز وزان قرب فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم ضمحل ضمحل الشئ اى ذهب واضمحل
السحاب تقشع ضلل قوله تعالى اضل اعمالهم اى ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى اى لا تعرف شريعة فهدى مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم

[Margin: حديث كيفية خلق الانسان — والحلم — عمر ادم ع وموضع قبره]

روى انه ضلّ فى صباه فى بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضلّ احديهما اى تغفل وتسهو قوله و ضلّ
عنكم ما كنتم تزعمون اى ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضلّ قوما بعد اذ هديهم حتى يبيّن لهم ما يتّقون اى يبيّن لهم
ما يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالّين اى الجاهلين بانها تبلغ القتل او الضالّين عن العلم بانها تبلغ
القتال والناسين من قولهم ان تضلّ فتذكّر احديهما الاخرى قوله ولا الضالّين اراد الضلال عن الطريق والضلال
والضلالة ضدّ الرشاد وقد ضللت اضلّ قال تعالى قل ان ضللت فانما اضلّ على نفسى قال الجوهرى فهذه لغة نجد وهى
الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضلّ قوله اذا ضللنا فى الارض اى خفينا وبطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا
عظم ولا دم ويقرى صللنا بالصاد غير المعجمة اى انتنّا وتغيّرنا من قولهم صلّ اللحم واصلّ اذا انتن وتغيّر قوله ان المجرمين فى ضلال
وسعر اى هلاك والضلال الضياع يق ضللت الشئ اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو قال تعالى ضلّ سعيهم فى الحيوة الدنيا و
الضالّة ما ضلّ من البهيمة للذكر والانثى وفى المجمع الضالّة اسم للبقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة من غيرها وفى
نه الضالّة هى الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة
وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوالّ وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعها وارض مضلّة بالفتح يضلّ
فيها الطريق ورجل ضلّيل بالتشديد ومضلّل اى ضالّ جدّا وهو الكثير التتبّع للضلال والملك الضليل الشاعر سليمان بن حجر
رافع لواء الشعراء الى النار قاله فى ق وقال السيد الرضى هو امرء القيس ومضلّل رجل من بنى اسد

باب ما اوله الطاء

طبل الطبل الذى يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفى الحديث اخرجنى من اصطبل داره لعل المراد من عرصة — طبل
داره طحل الطحال للكتاب معروف وقد جاء فى الحديث ويق ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر — طحل
طحلا اشتكى طحاله طربل فى الخبر اذا مرّ احدكم بطربال مائل فليسرع المشى قيل هو البناء المرتفع وقيل هو علم يبنى فوق جبل او قطعة — طربل
من جبل طسل يق ماء طيسل اى كثير والطيسل الغبار طفل قوله تع واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية الطفل واحد الاطفال — طسل طفل
وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل
ايضا المطر وقولهم طفيلى الذى يدخل وليمة ولم يدع اليها طلل قوله فان لم يصبها وابل فطلّ الطلّ المطر الضعيف القطر وجمعه طلال — طلل
بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طلّه علينا سموما واطلّ علينا مثل اشرف علينا وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرق مطلّ على المغرب
اى مشرف عليه ومثله اذا قبضت الروح فهى مطلّة فوق الجسد اى مشرفة عليه وفيه لا يطلّ دم رجل مسلم اى لا يهدر يق طلّ دمه على
البناء للمفعول اذا هدر وطلّ السلطان دمه طلّا من باب قتل هدره قال الكسائى وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يق طلّ الدم
من باب قتل ومن باب تعب لغة وانكر ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعدّيا فيقال طلّه واطلّه والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع — طول
اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفى الدعاء اسئلك باسمك الذى يمشى به على طلل الماء اى ظهره طول قوله تعالى ومن
لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية الطول كيف ما استعمل للزيادة لكن مع استعماله فى المقادير فمصدره الطول بضم الطاء
والصفة طويل وفى غير المقادير مصدره الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح الحرائر فلينكح الاماء
يعقد عليهن لانهن اخفّ مؤنة من الحرائر واختلف فى الطول فقيل الزيادة فى المال وقيل ليس له حدّ معين بل الانسان اعرف
بنفسه وما يكفيه له ولعياله فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجدها وامكان
وطيها قبلا وفى الحديث ومن لم يستطع منكم طولا اى مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اى امتدادا قوله
ذو الطول بالفتح اى الفضل والسعة قوله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب وسمى طالوت
لطوله وهو علم عبرى كداود ومنهم من جعله فعلوتا ورد بمنع صرفه وكان سقاء وهو الذى زوج ابنته داود ع واتاه الله الملك اى ملك
بنى اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك فى سبط والنبوة فى سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود ع وفى الحديث يتصدق بقدر
طوله بالفتح اى بقدر غناه وسعته والطول والطائل بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طائل ولا
نائل قال الاصمعى الطائل من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهى العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود وطل على برضوانك

اى تفضّل علىّ به والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلثة غالبا وفى الخبر كان طول آدم ع حين اهبط الى الارض كانت رجلاه
بثنية الصّفا ورأسه دون افق السماء فلما شكى الى الله تعالى ما يصيبه من الحرّ اوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه
وغمز حوّى فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول ضد الخشوع واطال الرجل على الشئ مثل
اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه تطاول له رسول الله ص ليراه والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث
اليسع بن حمزة قال كنت فى مجلس الرضا ع اذ دخل عليه رجل طوال آدم الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط فى الطول قيل
طوّال بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قاله الجوهرى وتطاول عليهم الرب بفضله اى تطول ولا اكلمه طوال الدهر بالفتح
وطول الدهر واوتيت السبع الطول وفسرت بالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة والطول بالضم جمع الطولى مثل
الكبر فى الكبرى قال فى يه وهذا البناء يلزم الالف واللام والاضافة وطوّل له تطويلا امهله وطلت اصله طولت بضم الواو سقطت الواو
لاجتماع الساكنين وهذا امر لاطائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية باب ما اوله الظاء ظلل قوله فظلت اعناقهم لها خاضعين
وظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اى جعلنا الغمام
يظلكم فى التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب تسير بسيرهم تظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون فى ضوءه وكان ينزل
عليهم المن والسلوى وقوله موج كالظلل جمع ظلة وهى ما غطى وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا
ع اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
فالظلل التى فوقهم لهم والتى تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هى جمع ظل وفى التفسير
ان الكافر ليسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر والسمرة بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من
يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت
يمنة او يسرة او امامه ولا رابع لها ويقال ذى الالوان الثلثة دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك وقد مر قوله فى ظلال هى جمع ظلة مثل قلة
وقلال والظل الفئ الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى
الحديث عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه
والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس
كما يدفع الظل اذى الشمس وفيه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار ظلاله عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله وفى حديث الصادق
عليه السلم ان الله آخى بين الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفى عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذى آخا بينهما فى
الاظلة ولم يورث الاخ فى الاظلة الولادة وكان المراد فى الاظلة عالم المجردات فانها اشياء وليست اشياء كما فى الظل وفى الحديث ان الله
خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب خلقه من طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه
من طينة من النار ثم بعثهم فى الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا
مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم فى الظلال
اى فى عالم الذر والتعبير بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شئ لا كالاشياء فكانه لذلك سمّى كالظلال المجرد شئ وليس بشئ
وفى الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عن
عالم المجردات بالظلال ليفهم الناس قصدهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شئ
لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله فى المعرفة والله شئ لا كالاشياء الممكنة وفى الحديث سئل ع كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة قال يا مفضل
كنا عند ربنا فى ظلة خضراء نسبحه اى نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسألتهم يعنى الائمة ع الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة
والظلة بضم المعجمة شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بنى ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام على ع كنا تحت
ظل غمامة اضمحل فى الجو متلفقها ومجتمعها الضمير للغمامة وظل الغمامة يقع على الارض فاذا اضمحلت انمحى موضع حظها للظل وفى الكلام
استعارة لا تخفى والظل ظل الشمس ومنه امش فى الظل فان الظل مبارك وفى حديث اثبات الصانع ازليا صمديا لا ظل له يمسكه اى لا جسم له
يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها اى باجسامها وظل النزال المنهى عن التخلى فيه ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس

ظلل

او يتخذ

اويتخذونه مقيلا وسناخا واظلني الشئ غشيني وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته تعالى واقشعرت له اظلة العرش
لعل المراد به انوار العرش واستظل بفيئه اي التجأ اليه وهو كناية **باب ما اوله العين** **عبل** رجل عبل اي ضخم وعبل الذراعين عبل
اي ضخمهما وعبل الشئ مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون
ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اي بيضاء **عتل** قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد عتل
من كل شئ قوله خذوه فاعتلوه اي قودوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسرتين اي
سريع الى الشر **عثكل** في الحديث فجلدناه بعثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث الجماعة لا تصل عثكل
في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك وفي نسخة نسكل قال الجوهري النسكل بالكسر الذي يجيء
في الحلبة آخر الخيل وقيل رجل نسكل اذا كان رذلا **عجل** قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان عجل
آدم ع وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وفيه على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببديع
منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو سجيتكم وقيل العجل الطين وهو لغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يدعو على
اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني مات ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا
روي عن الصادق ع وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق
والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله من كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها تفضلنا
عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندي ما تستعجلون به اي من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اي قسمتم وفي الحديث
اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في فنا وفيه دخول الرجل على المرأة يهدم العاجل اي المهر العاجل وهو خلاف الآجل والعجل
والعجلة خلاف البطؤ وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اي قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامرأة عجلى واستعجلته
طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلية من ينتسب الى العجل **عدل** قوله تعالى فعدلك عدل
اي فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه فلم يجعل احدى اليدين اطول ولا احدى العينين اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها
اسود ولا بعض الشعر اسود ولا بعض الشعر فاحما وبعضه اشقر وجعلك معتدل الخلق تمشي قائما لا كالبهائم وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه
وجهان احدهما ان يكون بمعنى المشدد اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثاني فعدلك فصرفك يقال عدلت عن الطريق يعني فعدلك
عن خلقة غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات ومن كلام الصدوق ان الله امر بالعدل و
عاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة قوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا
المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما وعن ابي عمرو العدل بالفتح القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل
والعدل ايضا ان عدل الشئ ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادلت به في المقدار وفي الحديث اوتدري كيف يكون عدل ذلك
صياما قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى
وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات
كلمة العدل في الرضا والسخط وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب
تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلم هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح و
الاخلال بالواجب وفي حديث مسجد الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف و
بذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل
القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى
وفي الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة في فعل الخير وفيه من التحريص على فعل
الخير ما لا يخفى والاعتدالان يومان في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه مشرق الاعتدال ومغربه
والعادل الواضع كل شئ موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك اذ شبهوك

باصنامهم وفي الحديث انا لانعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله ص لعل المراد لانعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند
الموت اى العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم عم والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من
كان شككا في الحق نعوذ بالله تعا وقبالة معدلة بين رجلين اى موضوعة وفي الخبر شهران اعتدلا بنقصان يريد شهر رمضان وذو
الحجة ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما
العلم ثلثة وعدّ منها فريضة عادلة قيل اراد في القسمة اى معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة
عادلة اى غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون **عندل** قد مرّ ذكر العندليب في عدلب **عذل** العاذل العرق الذى
يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يق عذلته فاعتذل اى لام نفسه واعتب ورجل
عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا كضحكة ورجل معذّل اى يعذل لافراطه في الجود شدد للمبالغة **عرزل** العرزال موضع يتخذه الناطور
فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد **عزل** قوله تعا وكان في معزل هو مفعل من عزله اذا نحاه وابعده يعني وكان في مكان عزل
فيه نفسه عن ابيه وعن مركب المؤمنين وقيل وكان في معزل عن دين ابيه وفي الحديث فارسلت السماء عزاليها اى افواهها
والعزالى بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله
من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها وعزلت الشئ عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزله عن العمل
والعزل جمع الاعزل هو الاغلف والعزلة مثل القلفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذى لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة
بعث الله الناس من حفرهم عزلا اى جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اذا لم يختتن فهو اعزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع
بمجلس السوء واختلف في افضليتها على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب الجلساء وسياتي في عقل ما يؤيد ذلك واعتزله وتعزله
بمعنى والاعزل الذى لا سلاح معه والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب لا مطر فيه **عسل** في حديث
المطلقة ثلثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع
بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر الذى يحلل ولو بغيبوبة الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث **عسقل** عسقلان قرية
بساحل الشام ونحوه هي عروس الشام **عنصل** العنصل بضم الصاد البصل البرى **عضل** قوله تعا ولا تعضلوهن اى لا تمنعوهن
من التزويج يق عضل الرجل ايمه عضلا من بابي قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها
في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بعين مضمومة اى من المرض الصعب الشديد الذى يعجز عنه الطبيب
والمعضلة المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قوله ع ما اعضل مسئلتك ومنه معضلة ولا
ابو حسن لها واعضلني فلان اعيانى امره والمعضلات الشدائد وفي وصفه ع كان معضلا اى موثق الخلق شديده والعضلة
في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق **عطل** في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها يعني من الحلى ولو ان تعلق قلادة في
عنقها ومثله يا على مر نساءك لا يصلين عطلا بضمتين اراد فقدان الحلى ومنه امرأة عاطل وقد عطلت المرأة من الحلى من باب
تعب عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلى والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق وفي وصفه ع لم يكن بعيطول
ولا قصير العيطول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس **عفل** في الحديث ترد المرأة من العفل هو بالتحريك
هنة تخرج في قبل المرأة يمنع من وطئها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة يق عفلت المرأة عفلا
من باب تعب اذا خرج في فرجها شئ يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هي المتلاحمة وقيل هو ورم
يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة بالعين المهملة
والفاء المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر **عنفل** عنفاليه بالعين المهملة والنون
والفاء والالف واللام بعدها والياء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنفورة بالعين المهملة ايضا والنون والفاء والراء
المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح في النسخ اسمان لامرأتين بالسريانية وقد جاءتا في الحديث **عقل** قوله تعا فهم لا يعقلون العاقل
هو الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا احبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير
وفي الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين وذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف

عدل

عندل

عرزل

عزل

وفي تاريخ ابن الجوزي ان سفيان الثوري دخل على جعفر الصادق ع فقال يا ابن رسول الله مالي اراك قد اعتزلت الناس فقال ع يا سفيان فسد الزمان وتغير الاخوان فرايت الانفراد اسكن للفؤاد ثم انشا ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب والناس بين مخاتل وموارب يفشون بينهم المودة والوفاء وقلوبهم محشوة بعقارب

عطل

عفل

عنفل

عقبل العاقبة وهو ... عقابيل جمع عقبول ... البقايا وقد جاء في الحديث

لعل العجز ميزان نعم العاقل ومرتبة
ابواب كثيرة من ابواب الخير كلها

وفيه نوم العاقل افضل من سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته
الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذى يريد فى اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير اى يستر العيوب الصادرة من الانسان
وفى حديث على عم العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحانى تدرك النفس به العلوم الضرورية والنظرية
واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل البلوغ قاله فى ق فذكر انه الحق وقد تقدم فى انس انه جوده تكمل عند الاربعين
ويبدو اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد
بقوله تعالى ما خلقت خلقا احب الى منك والثانى العقل المسموع المراد بحديث ما كسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال
والادبار المذكوران فى حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقرار بالحق فى الاول والاعراض عن الباطل
فى الثانى او عن كونه مناط التكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب
وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقدمة على ارتكاب الخير واجتناب
الشر اى القوة المدبرة فى اعانة الاخرة وموضعه على ما هو مصرح به فى الاحاديث القلب وفى حديث سليمان بن داود المتقدم فى خلف تصريح
بان موضعه الدماغ وفى كلام بعض اللغويين القلب والدماغ مجمعا العقل وعن بعض العارفين الممكن المجرد عن الجسمية ان احتاج فى
كالاته الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم فى قوا ابحاث نفيسة مما يناسب المقام وفى الحديث لسان العاقل وراء قلبه يريد ان
العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعقل
اى يفهم ويدرك وعقل عن الله اى عرف عنه كان اخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه ع ومنه من عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه
اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية تدبره وتفهم معناه وبعقل الرواية
نقل الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملى ولفظه مجاز فى تصرفاته ولما كان الانسان محتاجا فى اصلاح معاشه
الى غيره وكان عقله فى معاملته للخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل المعاشرة والمسامحة والترغيب واما على حد من القهر والغلبة
كان التودد وما فى معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول
اى شدها فى عقلها ليسلمها اليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يق عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل
فقومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولى المقتول او من العقل وهو المنع لان
العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف فى الجاهلية ثم منعت عنه فى الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتضت احدهما الاخرى باصبعها
فقضى على التى فعلت عقلها يعنى ديتها والعاقلة التى تحمل دية الخطأ وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا
وارثين فى الحال وقيل من يرث به القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء
من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كاخوة الاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الاقوال
كذا حققه الشهيد الثانى عليه الرحمة ويعقلون عنه اى يعطون عقله وفى الحديث المراة تعاقل الرجل اى توازنه الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية
صارت المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اى امتنع فى الجبل العالى والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذى يشد به
البعير والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابى طالب ع كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس بعلم
ذكر المثالب قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه فى ذلك مغاضبته لاخيه على ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لو لم يعلم
بانى خير له من اخيه لما قام عندنا وتركه فقال عقيل اخى خير لى فى دينى وانت خير لى فى دنياى وقد اثرت دنياى واسال الله خاتمة الخير توفى بالشام
فى خلافة معوية والحسن بن على المعروف بن ابى عقيل العمانى بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشى سمعت شيخنا المفيد كثير
الثناء على هذا الرجل والعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزنية و
العقنقل الكثيب العظيم المتداخل علل فى الحديث اعيان بنى الام احق بالميراث من ولد بنى العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات
شتى سميت بذلك لان الذى تزوجها قبلها كانت ناهلا ثم عل من هذه مثاله لو ترك اختا لاب وام واختا لاب فالمال كله للاخت للاب والام
النصف تسمية والباقى ردا والعلل الشرب الثانى يق علل بعد نهل وتعليل الصبى وعده وتسويفه وشغله عما يراد صرفه والعلة بالكسر المرض
الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالى وعل ولعل لغتان بمعنى يق علك تفعل كذا ومعناه التوقع

اول ابتداء وجود العقل

والعقل منه الفطنة و
الفهم والحفظ والعلم فاذا كان
تامة من التور كان عالما حافظا
ذاكرا فطنا كذا فى الرواية وسيجئ فى
دعم منه

260

موضع العقل

حال عقيل

قال اهل اللغة اولاد العلات من
اب واحد وامهات شتى واولاد الاعيان
الاخوة من الاب والام والاولاد الاخياف الاخوة
من ام واحدة وآباء شتى

لمرجو او مخوف ففيه طمع واشفاق وهو حرف مثل انّ وانّ وكأنّ وليت ولكنّ الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم
يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي واصلها علّ واللام زائدة وتكون بمعنى عسى قيل وهي من الله عزّ وجلّ تحقيق قال بعض المحقّقين
من المفسّرين لعلّ للترجّي والاشفاق قال الله تعالى لعلّه يتذكّر او يخشى ولعلّ الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل
الاطماع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاءه به اجيب بان من ديدن الملوك وما عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في مواعيدهم — ولكن لا اطماع ...
التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعلّ ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد كلام مالك الملوك ذي العزّ والكبرياء او يجيء على طريق
الاطماع دون التحقيق لئلا يتّكل العباد كقوله يا ايّها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربّكم ان يكفّر عنكم سيّئاتكم فان قلت قوله تعالى
خلقكم لعلّكم تتّقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقويهم لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد
ايضا قلت لعلّ واقعة في الآية موقع المجاز لانّ الله عزّ وجلّ خلق عباده ليتعبّدهم بالتكليف وركّب فيهم العقول والشهوات وازاح العلّة في
اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجوّ منهم التقوى انتهى ويقال لعلّي افعل
كذا ولعلّني افعل كذا عمل قوله تعالى والعاملون هم كما فسّره العالم عليه السلام السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدّوها الى من يقسمها — عمل
قوله انه عمل غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانّه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قاله
المفسّر وفيه ايذان بان قرابة الدين عامرة لقرابة النسب وجعل ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمّه كقول الخنساء فانّما هي اقبال وادبار وقرئ فانّه — قرابة الدين عامرة لقرابة النسب
عمل غير صالح وقرئ فلا تسألني بالنون والياء وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انّما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها
ويحرث وتستعمل في الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شرّ ما عملت ومن شرّ ما لم اعمل ومعنى استعاذته من شرّ ما لم يعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى
في مستقبل عمره والثاني ان لا يتداخله العجب في ترك ذلك ولا يراه من قوّة به وصبر وعزيمة بل من فضل ربّه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضمّ
اجرة العامل ورزقه وبالكسر لغة ومنه حروا عليه العمالة ومثله علي عليه السلام اعتق نيروزا وعياضا ورباحا وعليهم عمالة كذا وكذا او العامل هو الذي يتولّى امور الرجل
في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع على العمل والتعميل تولية
العمل وحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا وقد مرّ القول فيه مستوفى في حرث والماء المستعمل المعمول به ومنه الحديث لا تتوضّأ بالماء المستعمل عول — عول
قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي
احصى رمل عالج يعلم انّ السهام لا تعول وفيه اوّل من اعال الفرائض عمر بن الخطاب العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض
ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضدّ التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة
واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند الاماميّة على الاب والبنت والبنات والاخوات
للاب والام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمّى هذا القسم عولا امّا من الميل ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وسمّيت الفريضة عائلة على اصلها
لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة
ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفريضة على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي والعول
والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعار معولا اخذه بالعارية وعوّل عليّ بما شئت اي
استعن بي عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما — عيل
يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل قوله ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا فاغناك بمال خديجة او بما افاء الله عليك من
الغنائم وترك اولاده يتامى عيلى اي فقراء وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيائل وعال الرجل عياله عولا اي مانهم وانفق
عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول اي لا تكن مضيّعا لمن وجب عليك رعايته وتفقّده
على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث من عقل عن الله كان الله غناه في العيلة وفيه
اي ما افتقر من اقتصد — ما عال من اقتصد في معيشته والعالة الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال
غيره عيل صبري رفع من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت غربل في الحديث لا بدّ للناس ان يمحّصوا ويغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من — غربل
الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي عليه السلام لتغربلنّ
غربلة غزل في حديث النساء علّموهنّ المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم تفتح الميم يقال غزلت المرأة الصوف او القطن تغزله غزلا من باب ضرب — غزل

والجمع

والجمع مغازل والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجوارى ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يستوى و
يطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة الشمس وغزالة امراة شبيب الخارجى الذى قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وهى التى
قيل فيها اقامة غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل غسل غسل
قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هى غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله هذا مغتسل بارد المغتسل الذى يغتسل به كالغسول بالفتح و
المغتسل الموضع الذى يغتسل به والغسل بالضم اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم للماء الذى يغتسل به ومنه فسكبت له غسلا وبالفتح
المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمى وغيره والمغسل بكسر السين لمغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم الغسل
كقفل وغسل الشئ ازالة الوسخ ونحوه باجراء الماء عليه وغسالة الشئ ماؤه الذى يغسل به وما يخرج منه بالغسل وفى حديث الجيرة يغسل
غفل ما وصل اليه بالغسل بالكسر والمراد به الماء الذى يغتسل به وربما جاء الضم ايضا والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله المراة فى شعرها عند
الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفى الخبر اذا اغسل جسده اغتساله بالماء اجزاه اى كاغتساله بالماء وشئ غسيل
ومغسول بمعنى غفل قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هى ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعتا الغفلة
من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنود الليل من حين تغيب
غلل الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله فى هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم فى هاتين الساعتين فانهما
ساعتا غفلة وغفلت عن الشئ غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منه وله ثلثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب غلل قوله
تعالى فى اعناقهم اغلالا قيل اى منعوا من التصرف وفى الخبر ليس ثم اغلال قوله والاغلال التى كانت عليهم اى ما كان محرما عليهم من التكاليف
الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت وذكر الاغلال مثل لها فكانهم غلوا عنها قوله وما كان
لنبى ان يغل اى وما صح لنبى ان يخون فى الغنائم فان النبوة تنافى الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين
لعل رسول الله ص اخذها يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذ منه خفية وقرئ وما كان لنبى ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء المجهول فمعنى يغل
يخون ومعنى يغل يخان اى ان يؤخذ من غنيمته او يخون اى ينسب الى الغلول وعن ابى عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من
الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء فى الحديث
درع طلحة اخذت غلولا اى سرقت من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان فى شئ خفية فقد غل وسمى غلولا لان الايدى فيها مغلولة اى ممنوعة
مجعول فيها غل وهى الحديدة التى تجمع يد الاسير الى عنقه قوله خذوه فغلوه اى اوثقوه بالغلة وفى الحديث ثلث لا يغل عليها قلب مسلم
قوله لا يغل يروى بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل والثانى من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش و
حقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه من المغلول ولا معنى له هنا لان الغلول من المغنم خاصة والمعنى ان
المؤمن لا يخون فى هذه الاشياء الثلثة او لا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القزوينى كان يرويه يغل مخفف اللام من
غل يغل وغولا يقال وغل الرجل اذا دخل فى الشجر وتوارى فيه وفيه فبعثنا بالغلة فضربوا الفا وخمسين منها بالف الغلة بالكسر الغش قال فى
الغل بالضم واحد الاغلال يقال فى رقبته غل من حديد ومنه قيل المراة قمل اى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر يقع
فيه القمل فيا كله فلا يتهيا له منه مخلصا وهو مثل للعرب وفى الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة
والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اى تقيد وتمنع مما تريد والدرهم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع
والتمر واللبن والاجارة والبناء ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عياله اى ياتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة العطش
وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد والغلالة الحائض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقى بها الحائض عن التلويث
والاغلال والاسلال المنفيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل بعيره فى جوف الليل اذا انتزعه
غول من بين الابل وهى السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول قوله تعالى لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون اى ليس فيها غائلة الصداع لانه قال فى موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم
عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهى الحقد
ومنه الحديث مقاربة الناس فى اخلاقهم امن من غوائلهم وفى الحديث لا تبذلوا مودتكم لمن بغاكم الغوائل اى المهالك يقال غاله يغوله غولا

من باب قال اذا ذهب به واهلكه ومنه ارض غائلة وغالني الشيء يغولني غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا ينقب الارض
ولا يغوله حتى يبلغ البئر والغول بالضم من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع
في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم
في الفلوات تتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون النار التي توقد وتطفأ وهكذا كانت نار الغيلان و
في الحديث ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال
وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قوله اخاف ان تغتال فتقتل
والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين ع في رجل اعار جارية فهلكت من عنده ولم يبغها غائلة اي فسادا فقضى ان لا يغرمها
المعار ومنه البيض يذهب بوم اللحم وليس له غائلة اللحم وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال
ان يؤتى المرأة من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم يرتقبه والغيلة الاخذ على غرة ويقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضع
وكذلك اذا حملت امه وهي ترضع وفي الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان
يجامع الرجل المرأة وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشي امته وهي ترضع والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يروي بيت امرئ القيس
هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغول وام غيلان شجر معروف منه كثير في طريق مكة باب ما اوله الفاء فأل في الخبر كان ص يحب الفال و
يكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة
مر شرحها فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو ونقير وقطمير امثال للقلة وفتله عن وجهه فانفتل اي
صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره نخل النخل معروف الواحد نخلة فحل في الخبر انه دخل ع على رجل
من الانصار وفي البيت فحل اي حصير يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره
من ذي الروح وجمعه فحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل فسل في الحديث كان ع يستعرض الدواب الفسولة اي الرذالة
ويرد الجياد والفسل الردي من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء و
الفسيلة الودي وهو صغار النخل والجمع الفسلان قال الجوهري فشل قوله تعالى لفشلتم اي جبنتم وتفشلوا اجبنوا ورجل فشل اي ضعيف جبان
والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اذا جبن والفيشلة راس الذكر قاله الجوهري فصل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اي لقتال العمالقة
يقال فصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اي خرجت من مصر من عمرانها قوله تعالى فصلت اي جعلت فصولا
اية اية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا قدر في وقت قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ
ابو علي ره هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان عن كل واحد منهما وروي ذلك عن الصادق ع وقيل
معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قول فصل اي مقطوع به لا خلاف ولا ريب فيه وما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب
قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ
تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل قوله وفصاله في عامين اي فطامه كذا عن الصادق ع ومثله قوله فان
ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة
الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف
فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف ودخوله
عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل
اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي لم يبق له معي علاقة وفي الحديث فصلت بالمفصل قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول
التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد ص وقيل من سورة الفتح وعن
النووي مفصل القرآن من محمد ص الى اخر القرآن وقصاره من الضحى الى اخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان و
وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصال و

والشياطين م

فأل

فتل

نخل فحل

فسل

فشل

فصل

قيل هي الزبور وقيل كل كلام وافق الحق ه

فصلان

فضل

قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله
فضلا من والتفصيل التبيين **فضل** قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الاية
سبحانه مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء
واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية ونصب
درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلة قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل شئ قدم بنيته او لسان او
جارحة اعطاه الله فضله في كله قال المفسر اي يعطي في الاخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس او فضله في
الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم
اي التفضل يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في
الدنيا قوله وفضلتكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا لا على سائر العالمين ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها
وزمانها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا ورزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول
الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة اي ان خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر
وما لا ينبغي السعي له فلا يقصر ولا كرامة له في التقصير وذات الفضول درع رسول الله ص كما جاءت به الرواية لها ثلث حلقات من فضة
واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعته والفضل الزيادة ومنه قوله ع عودوا
بالفضل على من حرمكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في الحج كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار قال في المص معناه لا يملك درهما
ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب
الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين
متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجئ بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب بن عبد ربه حين امر بالزكوة ان الصبيان
فضلا عن الرجال ليعلمون اني ازكي والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدي الى
الغير وفضله على غيره بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما يبقى بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث البول يخرج من
فضل الشراب الذي يشربها الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على الارض
والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شئ وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب تداخل
ومنه الحديث يتوضا الرجل بفضل الحائض اي ببقية ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر
من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله ع وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء

فعل

الصالحين **فعل** قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرا
بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ع ما فعله كبيرهم وما

حجية مفهوم الشرط

كذب ابرهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابرهيم فاسألوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم
شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت الاية في
الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا به الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم بك فقال برأسه لا فقالوا اتوا بك
لتهدم الكعبة اتفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فقطعوه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة
من سجيل قال كان مع كل طير ثلثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه وكانت ترفرف على رؤسهم وترمي دماغهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج
من دبره والفعل عبارة عن تاثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تاثير الشئ في غيره ما دام متأثرا وهما ليسا بقارين وفعلت الشئ فانفعل

فلل

وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل من شئ سواء كان من شانه ان يرمي به كالقلامة والنجارة او يتمسك

فيل

به كالخلاصة كذا عن بعض المحققين **فلل** الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته
وهزمته وفليت راسي من باب رمى نقيته من القمل والفلفل بضمتين حب معروف **فيل** الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي ربيع الابرار
قيل ابرهيم ملك الحبشة ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي ص باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت
تسمى باب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء والفول الباقلي ورجل فيل
الراي ضعفه **باب ما اوله القاف قبل** قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رباها تربية حسنة او رضيها مكان النذر قوله اولئك الذين نتقبل

عنهم احسن ما عملوا قال المفسر المعنى نقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح
ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه مستقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشرى فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى
قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد فى البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها اى جهة ترضاها
من قولهم الى اين قبلتك الى اين جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلى يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شئ قبلا اى قبيلا قبيلا وقيل
عيانا وقبلا اى اصنافا جمع قبيل اى صنف صنف وقبلا جمع قبيل كفلا بما بشروا به وانذروا وقيل مقابلة وقرئ قبلا بحركات القاف اى استينافا
مجددا الامثلة الاولين قوله لا قبل لهم بها اى لا طاقة قوله او تأتى بالله والملائكة قبيلا اى ضمينا وقرئ مقابلة اى معاينة قوله وقبائل هى جمع قبيلة
ومعناها الجماعة وقرئ لكل جماعة من اب وام قبيلة وقرئ لكل جماعة من اباء شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعاء اى اجب دعائى فان قبول الدعاء انما
هو الاجابة وقبول الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل فى هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزى ما وقع على
الوجه المأمور به شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانهما سألا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا
مجزيا فكان ذلك السؤال لحصول استحقاق الثواب ورد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق ويكون على وجه الانقطاع
اليه تعالى وفى حديث الشيعة لسلمت عليكم الملائكة قبلا اى عيانا ومقابلة قال فى ق رأيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفى الحديث
كل واعظ قبلة وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر
فيجب عليه التحرى والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث فى شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شئ خلاف دبره قيل
سمى قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلى يقابلها غيره ومنه القبلة والقبل من الجبل سفحه ومن الغرض اوله ومنه
الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها فى قبل عدتها من غير جماع وفى قبل الشتاء اى فى اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد وقبلت الشئ
تقبيلا والقبول كرسول مصدره وفى الحديث الرجل يأتى عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة اى ما تقبل الله منه ذلك وكانه
لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد اى تلقته عند ولادته من بطن امه والقابل زنة الفاعل الليلة المقبلة وقرئ عام قابل الذى
يقبل بعد العام الماضى والمقبل عكس المدبر ومنه الحديث لا بأس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفى حديث بنت غيلان تقبل
باربع وتدبر بثمان وقد مر فى ربع وفى حديث العقل قال الله تعالى له اقبل فاقبل اى اقر بالحق وادبر فادبر اى اعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد
وفى حديث الصانع هو قبل بلا قبل اى لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى المعنى سلبى اى ليس لوجوده اول ولا يخلو سائر الموجودات
فان لوجودها اول كذا قرره بعض الاعلام وهو جيد وفى الدعاء اسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم
وشر ما قبله وشر ما بعده قيل المعنى سأل خير زمان مضى هو قبول الحسنة التى قدمها فيه والاستعاذة منه هى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه
والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهى فى الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها
الامام ان يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك فى الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل بالضم قبالة
بالكسر وتقبله وقبله كعلمه قبولا وقد يضم اخذه وفى الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل
من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشرى وكل من تقبل
بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام
الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد ره انه قال متى عدلت القبالة بين رجلين عند رجل الى اجل فكتب بينهما
اتفاقا ليحملها عليه فعلى العدل ان يعمل بما فى الاتفاق ولا يتجاوزه ولا يحل له ان يؤخر رد الكتاب على مستحقه فى الوقت الذى يستوجبه فيه
انتهى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع فى الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام
التى تتوقف لثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم برأسه وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى المعنى
على ما قيل لو علمت من امرى فى قبل منه ما علمت فى دبر منه ما سقت الهدى وفى حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة
اسم المفعول الشاة التى تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهى المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين يعنى المقدم
واخر بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذى يفعل الاستقبال والمستدبر عكسه وانا استقبلك برأى واجهك به وفى حديث يوم الفطر انه عليه السلام قال
لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفى يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه عليه السلام بين الفرق بين القولين وهو انه عليه السلام فى الفطر قرن القبول
بالمولى ولا لانه مشارك له بالفعل وفى الثانى بدأ بالعدم المشاركة لوقوع التضحية من الامام دون المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون

الموعوظ

بمعنى

قتل

قتل معناه

قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله وشدّة قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربما يكون عن واحد كسافر وسفر وقال
بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها الاية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحديد لا بغيره وقيل واليه ذهبت الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما
يقتل مثله غالبا سواء كان بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى انه ذكر خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل
ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم وظاهر الاية ينافي ذلك اجيب بما روى عن الصادق ع انه قتله على دينه ولايمانه
ولا شك ان ذلك كفر من القاتل فوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا ظلما بغير قود او بغير فساد منها في الارض وفسادها في الارض انما يكون بالحرب لله ولرسوله
واخافة السبيل على ما تقدم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية فكانما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا جميعا يعني ان الناس كلهم خصماه
في قتل ذلك الانسان وقد وترهم وتر من قصد بقتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه وما اشبه به القتل الذي اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن
احياها اي استنقذها من غرق او حرق او هدم او ما يميت لا محالة او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا لانه في اسدائه المعروف اليهم باحيائه
اخاهم المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم وهذا المعنى احد الاقوال في الاية وهو مروي عن ابي عبد الله ع قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى
الثاني ان من قتل نبيا او امام عدل فكانه قتل الناس جميعا ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا
في استحقاق الثواب الثالث من قتل نفسا بغير حق فعليه مأثم كل الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها
بما فيه حياتها على وجه يقتدى به بان يعظم تحريم قتلها كما حرم الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا بسلامتهم منه الرابع فكانما قتل الناس
جميعا عند المقتول وكانما احيا الناس جميعا عند المستنقذ الخامس ان معناه يجب عليه بقتلها القصاص مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعا ومن
عفى عن قتلها وقد وجب القود عليها كان كمن عفى عن الناس جميعا قوله ولا تقتلوا انفسكم لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل نفسه او
المضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل
توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد ص رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى ع
اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف احد صاحبه
فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الف ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى ع وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا
حتى نزل جبرئيل ع فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل ويحتمل ان يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال
بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم الاية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فلن يضل
اعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم اي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا
تقتيلا شدد للمبالغة وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك
مررت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم ومقاتل الانسان التي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال
وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى قحل في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله ص اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحلا
اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل قذل القذال جماع مؤخر
الرأس قرمل جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط قسطل القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال
لغة فيه قصل قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفتها القصيل قفل قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع
القفل وهو معروف والكلام استعارة واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة عندهم الرفقة
الراجعة من السفر والقيفال عرق في اليد يفصد منه قال الجوهري وهو معروف قلل قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا
ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها ومنه الدعاء
وما اقلته قدماي اي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمعه قلل
مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف لانه من صفات الاحيان وما التوكيد معنى القلة و
العامل ما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما امن معه يعني مع نوح الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين

قحل قذل قرمل قسطل قصل قفل قلل

وسبعين رجلا وامرأة كذا ذكره الشيخ رة وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب

كالجرة الكبيرة تسع قربتين او اكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال في المغرب القلة حب عظيم

مجرقاله

وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة مزادة كبيرة وتملأ الراوية قلتين وفيه الرجل ينتهي الى الماء القليل هو في

العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء اشهر قلائل قال بعض المحققين الوصف بالقلائل لتأكيد القلة فان افعل من جموع القلة وليس من المشترك

بين الجمعين كاذرع ورجال ليكون الوصف موضحا لمجيء شهور وكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة وقلله في عينه اى اراه اياه

قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم والقل القلة كالذل والذلة وفي الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر ايضا قال الجوهري و

القلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي ع لاصحابه وقلقلوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها وكان ذلك ليسهل سلها

عند الحاجة اليها واستقلت به راحلته حملته وفي استقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاتقلال به وهو الاستبداد به لا طلبه كما هو

الغالب من باب الاستفعال ولذا في الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا والشيء راه قليلا ومنه قوله ع سيأتي قوم من بعدي

قمل يستقلون ذلك قمل قوله تعالى القمل هو بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدباء الذي لا اجنحة له قال بعض المفسرين اختلف

قصة القمل العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروى ان موسى ع مشى الى كثيب اعفر بقرية تسمى عين شمس فضربه

بعصاه فانتشر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل

الطعام فيمتلي قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم

النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه

محنتان الغل والقمل فضرب مثلا للامرأة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدتها قملة قيل تتولد

من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الرأس كفرح اذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر وقمل الزرع

قندل قول دويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم قندل في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل وهو معروف يستضاء به قول قوله تعالى فالقوا اليهم

القول انهم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله

قيل هذا تاديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلثة الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن

قوله وقولوا للناس حسنا اى قولا هو حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر ع قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن

ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبة فكذبهم الله تعالى قوله واذ قلنا

للملائكة الاية مذهب العرب اذا امر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى

صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله واذا وقع القول اى حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها

قوله يقولون ان اوتيتم هذه قال المفسر اى يقول يهود خيبر ليهود المدينة ان اعطيتم هذا اى امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اى افتاكم محمد بالرجم فاحذروا

وقيل معناه اوتيتم الدية فاقبلوه وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله

تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم يأتهم به كتاب وما لهم

به حجة يضاهئون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قال تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء

قوم لا يؤمنون ترئ بالحركات الثلث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم ايمن الله ولعمرك ويكون

قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كانه قال واقسم بقيله يا رب او قيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل

ان تقولوا قال الشيخ ابو علي ره في هذا موضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعول له واقيم المضاف

اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول السفهاء الاية قال بعض المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل ستجد اخرين

فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الاية ولكن دخلت السين اشعارا بالاستمرار وقال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تستمروا على

القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كثرة النجوى بلا فائدة كما قال تعالى لا خير في كثير من نجويهم ومثله نهى عن قيل وقال اى نهى عن فضول ما يتحدث

به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين

من الضمير

من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما فى قولهم القيل والقال وفى الحديث سبحان الّذى تعطّف بالعز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول
بفلان وقبل معناه وحكم به فانّ القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فدخلت على ابى عبد الله ع امرأة وذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة
على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وراء ظهره اى اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار بمنزلة من تخلفه وراء ظهرك والقول يستعمل
ومعنى سال ض
من طريق المجاز والاتساع فى كثير من الافعال يق قال برأسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وعن ابن الانبارى انه قال تقول
العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب قالت له العينان سمعا وطاعة اى اومت ومنه واشهد
قيل
ان القول كما حدث قيل قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو استكنان فى وقت نصف النهار وفى التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيمة
الجنة لا نوم فيها
حتى يستقر اهل الجنة فى الجنة واهل النار فى النار وعن الازهرى القيلولة والمقيل هى الاستراحة وان لم يكن نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان
الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اى نائمون نصف النهار وفى الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والفيلولة تورث
الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والعيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم آخر النهار وفى الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اى وافقه
على نقض البيع واجابه اليه يق اقاله يقيله اقالة اى وافقه على نقض البيع وسامحه قال الجوهرى وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله عثرته و
العثرة الخطيئة وتقيلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى واستقلته البيع فاقالنى ومنه حديث على ع فيا عجبا
بينا هو يستقيلها فى حيوته اذ عقدها الآخر بعد وفاته والضمير عائد على الاول واستقالته هو قوله اقيلونى فلست بخيركم وعلى فيكم والقائلة
نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هى النوم عند الظهيرة وفى الحديث لا قيل حتى تزول الشمس وفى حديث الميت
كال
اذا مات اول النهار فلا يقيل الا فى قبره اى لا ينام الا فيه باب ما اوله الكاف كال فى الحديث نهى عن بيع الكالى بالكالى بالهمز وبدونه
ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم فى طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذى حل عليه
كبل
الطعام ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى اجل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة نعم لو قبض الطعام وباعه اياه لم يكن كاليا بكالى كبل
فى الحديث فرت الكابل بالباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يق كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل
قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق فى عقال الاسر مكبول خفض موثقا بالمجاورة للمنفلت وكان من حقه ان يكون مرفوعا
كتل
لان تقدير الكلام لم يبق الا اسيرا وموثق كتل دخل رجل من الناس بمكتل من تمر والمكتل كمنبر الزنبيل الكبير ومنه كان سليمان يصنع المكاتل
كحل
والمكاتيل تصحيف والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره كحل الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت فى عينيه الكحل
ورجل اكحل بين الكحل وهو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الحمرة خذها الحلبة منقطة والمكحلة بضمتين
وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عينى وتكحلت واكتحلت بمعنى وفى حديث ابن سنان قال قلت لابى عبد الله ع الرجل يكون لى عليه
كربل
الدراهم فيعطينى المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيمة لعل العبارة فى الاصل فهو دين
عليك حتى ترده عليه يوم القيمة فغيرت وقوله حتى ترده عليه يوم القيمة يريد به مع فوات محله اوهو تغليظ فى الردع عن اخذ الربى كربل كربلاء موضع
كسل
معروف وبها قبر الحسين بن على ع روى انه ع اشترى النواحى التى فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم
وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام كسل قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اى متثاقلون والكسل التثاقل
عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام كما فى الصحاح وفى الحديث اعوذ بك من الكسل
بالتحريك وهو التثاقل عن ما لا ينبغى التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة
فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل فى الجماع اذا خالط
اهله ولم ينزل وفى الحديث لا ياكل الجنب قبل ان يتوضا فانه التكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو من
العجز عن الشئ يق تكاسلت عن الشئ اذا تعاجزت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكره
كفل
بعض الافاضل انه كناية عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد انكم لتكسلون والتعبير بامثال هذه العبارات فى
امثال هذه المقامات شايع كفل قوله تعالى كفلنيها اى ضمها الى واجعلنى كافلها والقائم بامرها وانزل
انت عنها قوله يكفلونه اى يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين
من رحمته اى نصيبين منها وذا الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبى كان بعد سليمان يقضى بين الناس

كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل برجل صالح عنده وبقى تكفل النبي ص بقومه ان يقضى بينهم بالحق
ففعل فسمى ذا الكفل وفى بعض التواريخ انه نبى بعث قبل عيسى ع سمى بذى الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذى يكفل
انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهرى وذكر الاخفش انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء فمن قرأ بالتخفيف قرأ زكرياء مرفوعا اى
ضمن القيام بامرها وفى الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل اليتيم القائم بامره المربى له
وهو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب تكفل بامره فيوفيه جزاء بما ارتكبه
من الاثم وعقوبة ما سنه من القتل ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه اقام كفيلا يفعله الذى سنه فى الناس يسلم
الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه وتكفل بالرزق اى ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكى عن ابى زيد سماعا من العرب انه من
باب تعب وقرب والكفالة ضم ذمة الى ذمة فى حق المطالبة قاله فى المغرب وان شئت قلت الكفالة هى التعهد بالنفس وقد نهى عنها
فى الشرع ففى حديث الصادق عليه السلام لابى العباس الفضل بن عبد الملك ما لك والكفالات اما علمت ان الكفالة هى التى اهلكت القرون
الاولى وفى حديث اخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك للدابة وغيرها **كلل** قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة الاية
الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا
مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت
لان الوارث يحيطون به من جوانبه قيل فى اعرابه ان كلالة صفة رجل اى من لا ولد له ولا والد خبر كان وهى فى الاصل مصدر بمعنى الكلال
وهو الاعياء فى التكلم ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة من جهتها او
قال الشهيد الثانى ره تسمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذى يوجب
مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته بالراس قوله كل على
مولاه اى ثقل على وليه وقرابته وفى الحديث ملعون من القى كله على الناس اى ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه نحن كل على
ابنائنا اى نحن ثقل وعيال عليهم نلى امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه * اذا كان عظم الكل غير
شديد وكللت من الشئ اكل كلا وكلالة عييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلالة وكلولا وسيف
كليل الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق مبالغة كالة وسحاب مكلل اى ملمع بالبرق وكل
لفظ واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى فتقول كلهم ضال الا من هديته روعى فيه
جانب اللفظ كما فى قوله كلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض قال الجوهرى هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان
فيهما معنى الاضافة اضفت ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلى خلاف الجزئى وقد فرق بين الكل والكلى بوجوه منها ان الكل متقوم
باجزائه والكلى مقوم لجزئياته ومنها ان الكل فى الخارج والكلى فى الذهن ومنها ان اجزاء الكل تتناهى وجزئيات الكلى غير متناهية
ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلى على جزئياته والكلة بالكسر الستر يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء فى الحديث وهو
شبه عصابة مزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا ومنه جاء وعلى راسه اكليل واكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر او ما بين
الترقوتين او باطن الزور ومنه الخبر ان لله ديكا فى السماء الدنيا كلكله من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال
الشيخ ابو على ره فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضى وحدودى وحلالى وحرامى بتنزيلى ما انزلت وتبيانى ما بينت لكم فلا زيادة
فى ذلك ولا نقصان منه بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة تمام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبى ص شئ من الفرائض فى
تحليل ولا تحريم وانه ع مضى بعد ذلك باحد وثمانين ليلة فان اعترض معترض فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه
فى ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملا فى كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه ونزول الوحى بتحليل شئ او تحريمه لم يمتنع ان
يوصف بالكمال اذا كان آمن من جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل
وثانيها اليوم اكملت لكم حجتكم وامر دينكم بالبلد الحرام تحجون دون المشركين فلا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم
عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفانا ما كنا نخاف قال والمروى عن الامامين ابى جعفر وابى عبد الله ع انما نزلت
بعد ما نصب النبى ص عليا ع علما للانام يوم غدير خم بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو اخر فريضة انزلها الله ولم ينزل بعد فريضة ثم نزل اليوم اكملت

كلل

الفرق بين الكل والكلى

كحل

كمل

بالنسخ

لكم دينكم

لكم دنياكم بكراع الغيم فاقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد ره مصغرا جاء في الحديث وهو من اعظم اصحاب امير
المؤمنين ع واصحاب سره وكان عامله على هيت قتله الحجاج وكان اخبره بذلك وكمل الشئ كمولا من باب قعد والاسم الكمال وهو التمام
قال الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر اردأها واعطه المال كملا اى كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله اى استتمه

كهل

كهل قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اى ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من
ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث ان حملت الناس على كاهلك اوشك
ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث وصفه ص كان عنقه الى كاهله ابريق فضة والمعنى انك لا تطيق
ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد بني كاهل بالكوفة

كيل

والآن غير معروف كيل قوله تعالى أَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ
لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اى كالوا لهم يق كلته وكلت له والكيلة
بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اى اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسئ الكيل واكتلت عليه اى اخذت
منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط باب ما اوله اللام قوله تعالى قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
المعنى على ما قيل قم الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه
للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي هي ليالي العذر كالمرض و
نحوه وليل اليل شديد الظلمة وليلة ليلاء مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم باب ما اوله الميم متل

متل مثل

الحسن بن متيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث ووجه من وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب مثل قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه

مثلاً

وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اى ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم وشرفناه
بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شئ يشبه قولا في شئ
آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره ويرتفع المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني
وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها الاشتغال
مثلا فتشبه بعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وقد يرد المثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة فيق
هذا مثلك اى صفتك قال تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الآية وقال مثلهم في التورية اى صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل
الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اى الصفة الذميمة ولله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد في الخلق والامر ونفي كل ما سواه و
ترجم عن هذا كله بقوله لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اى بالجنس الذي جعله له مثلا اى شبيها لانه اذا جعل الملئكة جزءا
له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شئ اى كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس
قوله ومثلهم معهم اى شبههم يعني ان الله عز وجل احيا من مات من ولد ايوب ورزقهم مثلهم قوله قد خلت من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم
من المكذبين يق المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اى اعدلهم قولا عند نفسه قوله طريقتكم المثلى هي تأنيث الامثل كالقصوى
تأنيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء ع وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في
اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة
والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اى ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من
ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرئ على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء اى صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها
وتخاطبه وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها
في الخيال وح تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول
له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا وفيه من سره ان يمثل الناس قياما فليتبوأ مقعده من
النار اى يقومون له وهو جالس يق مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس
وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اى ينتصب قائما مثل بين يديه مثولا اى انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يق
مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يق شِبْهُهُ وشَبَهُهُ ومثلها على الخشقة اى شبهها مرتين وفي حديث علي ع في قصة ذي القرنين وفيكم مثله اى

نفسه

شبهه ونظيره وانما عنى ع لانه ضرب على رأسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله تعالى والامثل
الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اى افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اى خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الامثل فالامثل وفى حديث كميل عن امير المؤمنين ع يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقى الدهر
اعيانهم مفقودة وامثالهم فى القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو فى الاصل بمعنى النظير
ثم استعمل فى القول السائر الممثل الذى له شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله ع وامثالهم فى القلوب موجودة اى حكمهم ومواعظهم
محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفى الحديث من مثل مثالا خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه فى جدد
مجل وتمثل بقول الشاعر استشهد مجل فى حديث فاطمة ع طحنت بالرحا حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح مجلا
محل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تعالى شديد المحال اى شديد
العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفى حديث القيمة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اى
الماكرون بمحالية المعاد الجسمانى وفيه ان هذا المحال بضم الميم وجدناه فى كتب اللغة معربا وقولهم ما محل هذا انكار لوقوعه ولا محالة بفتح
الميم اى لا بد من ذلك ولا تحول عنه قيل فى اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اى تحول اليه وخبر لا محذوف اى لا محالة موجود
وفى الحديث يأتى زمان لا يقرب فيه الا الماحل هو الذى يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد وروى الماحن يعنى المكذب المستهزئ
اللاعب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء ومحل البلد محلا من باب تعب وامحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل
وربما جاء فى الشعر والماحلة المكايدة وتمحل اى احتال فهو متمحل والمحالة هى البكرة العظيمة التى يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص
مصل مسل فى قطع الاذخر وعودى المحالة مسل المسلى قبيلة من مذحج وقد تقدم مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعله فى
مطل وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه هو الذى يسيل منه المصالة مطل فى الحديث من مطل على ذى حق حقه فكذا المطل اللى والتسويف
والتعلل فى اداء الحق وتاخيره من وقت الى وقت والحق يشمل المالى وغيره وفى حديث شكر غرة وغرة ممطوله معنى غرتها والمراد غرة
مقل غيرها ممطول وقد مر القول فيه ومطلت الحديد من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممطول ومنه مطله بدينه مقل فى الحديث الحمد لله
الذى اظهر من اثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير به مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهى شحمة العين التى تجمع سوادها وبياضها استعار
لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقدار ما يستقى كل شخص ومنه
حديث على ع لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الا القليل ومقلت الشئ مقلا غمسته
فى الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الاخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء
ملل ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة اى ما سمعنا بقوله فى التوحيد فى الملة التى ادركنا عليها اباءنا فى ملة عيسى التى هى اخر
الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة فى الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وتستعمل
فى جملة الشرايع دون احادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى احاد امة النبى ص بل يقال ملة محمد ص ثم انها اتسعت فاستعملت فى الملل
الباطلة قوله ملة ابيكم ابرهيم اى دينه قوله وليملل الذى عليه الحق اى يكن المملى من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى
واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اى الدين والشريعة وفى الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اى حتى تسأموا وتضجروا
قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك فى معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظين موافقة للاخرى وان خالفت معناها
وله نظائر فى التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون منه سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض
الله عن العبد اعراض الملول عن الشئ حتى يعرض عن القيام بطاعة الله ويتحرى بالاعراض عن خدمته ومللته ومللت منه مللا من باب
تعب وملالة سئمت وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى الثانى بالهمزة فيقال امللته الشئ ومللت الخبز واللحم فى النار ملا من باب قتل
وتململ تقلب ومنه تململت شفتاه اى تقلبت والتملل التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم والسليم الملسوع ومنه
حديث على بن الحسين ع كان ليلة من الليالى متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالى عليك معتمدى طوبى لعبد
تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذى الجلال بلواه اذا خلا فى الظلام مبتهلا اكرمه ربه ومولاه لباه فنقل
ان هاتفا اجابه بقول لبيك لبيك انت فى كنفى وكلما قلت قد سمعناه صوتك تشتاقه ملئكتى وعذرك اليوم قد قبلناه
مول اسأل بلا دهشة ولا وجل ولا تخف اننى انا الله مول قوله تعالى واتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال

مطلقا

مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المنتفعون خاصة وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة
في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة منه وفي الحديث نهى عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على
كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال ورجل مال
بيمين اي صاحب ثروة كثيرة مهل قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وبقي ما اذيب من النحاس والرصاص و
اشباه ذلك وبقي القيح والصديد وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته
وعن النبي ص كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى
امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني وتفسي ومهلا بي للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد
ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر بنيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدرة بمد البصر و
بار بعة الاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر في الارض وكل ثلثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف
وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا وامال عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة وسمي المال مالا لانه يميل
من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا باب ما اوله النون نبل اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في ص
والمحدثون يقولون النبل والنبل كفلس السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها
على نبال وانبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامور ه ومنه الحديث من كثر حلمه نبل يقال نبل بالضم
فهو نبيل والجمع النبل مثل كريم وكرم نثل في حديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله
ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من الماكول و
كنى بذلك عن انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالماكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير او الفرس المكرم و بنوا
ابيه بنو امية وفيه فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي اي يتتابعون ويتزاحمون وتناثل الناس انصبوا و نثيلة كانت
امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله نجل الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو
افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل
ونجله ابوه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع نحل
قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اي اعطاه وهبه من طيب نفس
بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كفلس ذباب العسل واحده نحلة كنحلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي
يخرج منها اذ النحلة العطية وفي الحديث لا بأس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله ص عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع
طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن القاب علي ع امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر
يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره وتنحله اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وتقول العرب نحلته القول
انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي ع انتحلتم اسمه
يعني تسميتم بامير المؤمنين ع وهو من خواصه ع دون غيره وفي حديث موسى ع في الرضاع اما التي قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فكذا يكني
بابي الحسن الثالث والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ايضا نحولا قال الجوهري والفتح افصح نخل قوله تعالى والنخل
ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطعت يبست كما
اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين ادم ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل
به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح
الخاء مشددا اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث ندل في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح به والمنديل
معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندل عطر ينسب الى بلد من بلاد الهند نذل في الحديث
مجالسة الانذال تميت القلب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم
فهو نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تعينوه فانه من النذالة اي الخساسة نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء

وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اى خلقناه وانشأناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تعالى تنزل من السماء
الى الارض وعن النبى ص ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله شهر رمضان الذى انزل فيه القران روى
الكافى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ع انه قال نزل القران جملة واحدة فى شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل فى طول عشرين سنة ثم قال قال
النبى ص نزلت صحف ابرهيم فى اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من
شهر رمضان وانزل القران فى ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
قيل ان الغرض منه توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه قوله انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها الاية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذى ينزل من السماء وتسيل
به الاودية التى ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذى ينتفعون به فى صوغ الحلى منه واتخاذ الاوانى والالات المختلفة ولو لم يكن
الا الحديد الذى فيه البأس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث فى الارض باق ببقاء ظاهر يثبت الماء فى منافعه وتبقى اثاره فى العيون والا
والحبوب والثمار التى تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل فى سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة
بزبد السيل الذى يرمى به وبزبد الفلز الذى يطفو فوقه اذا اذيب قوله ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان
له والذى انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا
كما ابتلى قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ ابو على ره قوله والقمر قدرناه منازل وهى على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج
اثنا عشر برجا فى كل برج منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر فى اى برج من الابراج الاثنى عشر فانظر كم
مضى من شهرك من يومك الذى انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج خمسة من هذا العدد باديا بالبرج الذى
حلت الشمس فيه فاى موضع ينتهى اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر فى اول درجاته واذا انكسرت فالقمر
فى اواسط درجاته واذا انكسرت فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة فى موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس فى ثالث عشر اذار تنزل الى برج الحمل وفى ذلك
اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفى خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفى ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفى سادس
عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفى ذلك اليوم من اب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول
تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثانى تنزل الى برج القوس وفى رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدى وفى ثالث عشر من
كانون الثانى تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص
من الطعام والشراب والحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم للكفار قوله انزلنى منزلا مباركا المنزل
الانزال والمنزل بفتح الميم والزاى النزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اى المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم قيل انما قال انزلنا
لان التاثير بسبب العلويات او عند مقابلاتها او ملاقاتها على اختلاف الرايين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها نفسها قوله ولقد
راه نزلة اخرى اى مرة اخرى والنزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب ونزل به جبرئيل اى هبط وجاء به ونزل به كذا اى حل به فيه والمنزل بفتح الميم
والنون الساكنة واحد المنازل وهى الدور والمنزل ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السلطان وهو عندى بتلك المنزلة اى المرتبة و
منه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا اى منازلهم ومراتبهم فى الفضيلة والتفضيل وفى الحديث لعن الله المتغوط فى ظل
النزال يعنى المسافرين والنزال فى الحرب بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هى التى انزلها الله تعالى
على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث وبقى نزلة ومنزلة كلاهما اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما على ادم زوج بهما ابنيه شيث ويافث
فولد لاحدهما غلام وللاخر جارية فامر الله ادم حين ادركا ان يزوج ابنت يافث من ابن شيث ففعل وروى ان الله انزل على ادم حوراء
من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان فى الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق
فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث
اذا نزل بالرجل النازلة فكذا نسل قوله تعالى الى ربهم ينسلون اى يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشى الذئب
نسل ويعسل قوله ثم جعل نسله الاية النسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من بعض وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه وفى الحديث
سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اى اسرعوا ونسل ينسل نسلا من باب ضرب كثر نسله معه نصل فى الحديث من لم يقبل العذر من متنصل صادقا او كاذبا

فاعلم يعرف بها ان القمر فى اى برج هو

فائدة الشمس

نسل

اى تنفصل منه

نصل

كان او

كان اوكاد بالم نيل شفاعتى هو من قولهم تنصّل فلان من ذنبه اى تبرّأ منه وفيه اياك ونصول الخضاب اى زوال عن الشعر يق نصلت
اللحية نصولا فهى ناصل خرجت من الخضاب والنصل حديدة السّهم والرّمح والسّكين والسّيف مالم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال
ومنه الحديث لاسبق الا فى خفّ ونصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصله
من غزل ليبيعه نضل فى الحديث ارمتم يا هشام فهما تناضل به اعدائنا اى تدافع به اعدائنا واصل المناضلة المراماة يق ناضله اذا راماه ثم
اتسع فيه فيق فلان اذا تكلّم عنه بعذره ودفع وناضلته من باب قتل غلبته فى الرّمى وانتضلت سهما من الكنانة اى اخترت نعل فى
الحديث اذا ابتلّت النعال فالصّلوة فى الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربيّة والنعل السنديّة والنعل ايضا القطعة الغليظة
من الارض تبرق حصاه لاتنبت شيئا والجمع النعال والحديث يحتمل المعنيين وانما خصّها ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة
فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل ذو نعل وفى الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل اسم رجل كان طويل اللّحية قال الجوهرى كان
عثمان اذا نيل منه وعيب شبّه بذلك والنعثلة مشية الشيخ نغل النغل ولد الزّنى الفاسد النّسب قال فى المغرب واصله من نغل الاديم
وهو فساده نفل قوله تعا يسألونك عن الانفال يعنى الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنّفل الزّيادة والانفال ما زاده الله هذه
الامّة فى الحلال لانه كان محرّما على من كان قبلهم وبهذا سمّيت النّافلة من الصّلوة لانّها زيادة على الفرض ويق لولد الولد نافلة
لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعا ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة تفضّل من الله وان كان الكل بتفضّله ومنه ويعدّ من الانفال
كلما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسمّاها الفقهاء فيئا والارضون الموات والآجام
وبطون الاودية وقطايع الملوك وميراث من لا وارث له وهى لله وللرّسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث شاء من مصالحه و
مصالح عياله والانفال الذى يوجف عليها بخيل ولا ركاب هى لله وللرسول خاصّة وفدك من الانفال والنّوافل جميع الاعمال الغير
الواجبة مما يعمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصّلوة المندوبة فعرف طار وفى الحديث ان عبدى يتقرّب الىّ بالنّوافل حتى احبّه
الحديث وقد مرّ الكلام فيه مستوفى والنّافلة العطيّة ونوافلك فضلك ونوافل الخيل زيادتها ومنه الحديث فوج ابن مرجانة نوافل
الخيل وكثرتها نقل فى حديث الشجاج ذكر المنقلة وهى التى يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هى التى تنقل العظم
اى تكسره وعن الاصمعى المنقلة هى التى يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفى المصباح قوله المنقلة
هى الشجة التى يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محل الاخراج وهكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز ان
تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليها الفارابى ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النقلة وفى
الحديث اليمين الفاجرة تنقل فى الرحم قلت ما معنى تنقل فى الرحم قال تعقر فتترك الديار بلاقع ونقلت ثوبى اذا رقعته وانقلت
خفى اذا اصلحته وكذلك نقلته تنقيلا نكل قوله تعا فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية اهل السبت عبرة
لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله
اغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الاخرة وفى التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم الاعلى ونكل الله تعا به نكالا بين
الكلمتين وانكالا قيودا ثقالا ويق اغلالا واحدها نكل وتنكيل المولى بعبده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل به
ينكل من باب قتل نكلة قبيحة اصابه بنازلة ونكل بالتّشديد والاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو
الامتناع منها وترك الاقدام عليها نمل قوله تعا قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة نملة
قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما فى اولى العقل اجرى خطابهم
مجرى خطابهم ووادى النمل هو واد بالطائف او بالشّام كثير النمل قوله واذا خلوا عضّوا عليكم الانامل من الغيظ هى رؤس الاصابع
والانملة بفتح الميم وفى الحديث نهى رسول الله ص عن قتل ستّة وعد منها النملة قيل لقلّة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا و
قيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادّة يديها الى السّماء وهى تقول
اللّهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم
سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ورم يسير ويدب الى موضع آخر كالنملة قال فى
ق وسببها صفراء حارّة تخرج من افواه العروق الرّقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلدة لشدّة لطافتها وحدّتها نول

نضل

يناضل عن فلان ص

نعل

نعثل

نغل

نفل

فانها دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة ص

نقل

بعد ح

نكل

نمل

لطيفة

نول

في الحديث من جمع القران فنولہ لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يق نولك ان تفعل كذا وكذا اى حقك وينبغى لك وفي الخبر

ما نول امرء ان يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اى ما ينبغي له ذلك والنول العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلته بالعطية

انول نولا ونلته العطية ونولته اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وهو اعطى منوال واحد اى على رشق واحد ويق لا ادرى على اى منوال هو

اى على اى وجه هو وناولته الشئ فتناوله وتناول الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم في ذات الله وانال مما

انالك الله اى اعط مما اعطاك ونول السفينة اجرها **نهل** في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان من نهل

البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى يريد من روى منه لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى

المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ولم يبق

منهل الا وطئه الا مكة والمدينة والمنهل المشهود يراد به الكوثر ومنهل بني فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى في

اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى ومنهال اسم رجل **نهشل** نهشل اسم رجل وهو منصرف بنص من سيبويه

لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون **نيل** نيل مصر من الانهر التي خرقها جبرئيل بابهامه ونال خيرا اى اصاب واصله نيل كتعب

والامر منه نل بفتح النون قال الجوهري اذا اخبرت عن نفسك كسرتها ونائلة اسم صنم كان لقريش **باب ما اوله الواو** قوله

تعالى لن يجدوا من دونه موئلا اى منجأ وملجأ والموئل الملجأ من ال اليه يئل والا ووءولا اذا لجأ اليه ومثله قوله ما لكم من دونه من وال

اى من ملجأ والاول نقيض الاخر واصله على ما قيل اوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى

ايضا على القلب قال قوم اصله ووأل على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما

الف الجمع قال الجوهري ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما

اولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى وتحقيق القول في صرفه وعدم صرفه وبناءه ما ذكره السيد المحقق انك اذا

اخذته اولا افعل التفضيل لم يسعك ان تصرفه بوجه من الوجوه اذ لا يتصور ان ينسلخ عن كونه وصفا لموصوف اصلا وليس

يسوغ استعماله الا بتقدير من واعتبار المفضل عليه في جهر القول وفي طي النية واما اذا اخذته افعل الصفة فان اعتبرت فيه

معنى الوصفية وجعلته وصفا امتنع ان ينصرف تقول جئت عاما اول وفي عام اول بالنصب فيهما وان سلخته عن الوصفية واستعملته

على انه ظرف كان مبنيا على الضم ابدا كما في سائر الظروف المقطوعة بالاضافة فتقول ان اتيتني اولا فلك كذا واذا استعملته بمعنى البدء

والابتداء صرفته واعربته تقول ليس له اول واخر على تنوين الرفع اى ليس لوجوده بداءة وابتداء ولا نهاية وانتهاء وتقول في محل النصب

اثبته اولا واخرا اى ابتداء وانتهاء ومبدأ ومنتهى في مقام الخبر الدائرة خط مستدير من غير اول واخر اى من غير بداية ونهاية

ومبدأ ومنتهى بحسب الوضع فاذن قولك قلت لك اولا واخرا معناه ابتداء وانتهاء والنصب على التمييز او على انه منزوع الخافض

لا على الظرف كما يتوهم انتهى وتقول في تصريفه الاول الاولان الاولون الاولى الاوليان الاول قال الرضى ره واما قولهم اولة واوليات

فمن كلام العوام وليس بصحيح الجهنا واوائل قبيلة من قبايل العرب **وبل** قوله تعالى وبال امره اى عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة

والوبيل الوخيم ضد المرى وعذاب وبيل اى شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا استوخما لا يستمرؤ في الحديث اسالك الزهد

فيما هو وبال اى عذاب وكل بناء وبال على صاحبه اى عذاب في الاخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح والسكون ومنه سحابا

وابلا وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة **وجل** قوله تعالى وجلت قلوبهم اى خاف والوجل الخوف يق وجل وجلا وموجلا بالفتح اى

خاف ومنه وجلون اى خائفون ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفي مستقبل وجل اربع لغات ذكرها في ص والامر ايجل بقلب الواو

يا للكسرة ما قبلها **وحل** الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في

الوحل ومنه حديث سراقة فوحلت فرسي اى وقعت في الوحل **ورل** في الحديث ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل وذكر منها الورل الورل

بالفتح الواو والراء المهملة وباللام وهي دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع ورلان وورال والانثى ورلة وفي ص والجمع

ورلان واورال وعن ابن سيده عن القزويني انه العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير **وسل** قوله تعالى

وابتغوا اليه الوسيلة اى القربة الى الله عز وجل وفي الدعاء واعط محمدا ص الوسيلة روى انها اعلى درجة في الجنة لها الف مرقاة ما بين

مرقاة الى مرقاة حضر الفرس الجواد ما ية عام وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة

حتى

نهل

نهشل

نيل

وال

حتى تصبح درجة النبيين كالقرين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله الوسيلة طلب من امته الدعاء له هضما لنفسه او لتنتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه
يريد دفعة بدعاء امته كما يريده بصلوتهم عليه ووسلت الى الله تعالى بالعمل من باب وعد رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة
وهي ما يتقرب به الى الشيء والواسل الراغب الى الله تعالى **وشل** الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل الماء وشلانا قطر **وصل** قوله — وشل وصل
تعالى وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عنده يعني القرآن قوله الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون قوله ولا وصيلة الشاة — الوصيلة
التي تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرموها على النساء و
قيل اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها
فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا ولو زيارة ومطايبة وجلوسا ولو
بالسلام كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت بين يدي اسباب الوصلات هي بضم الواو ويجوز على الصاد كما قيل الضم والفتح والاسكان
جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوصل به الى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبينهما وصلة اي اتصال وحروف الصلة
حروف مقررة فيما بين النحاة مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها انما تسمى بحروف الصلة لافادتها تاكيد الاتصال الثابت
وتسمى حروف الزيادة لانها تزاد في الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت زائدة
لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيدا لمعنى الثابت وتقوية فكانها لم تفد شيئا وفيه نهي عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه
سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاء به الرواية والاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصاله وموصل بلد معروف مشهور **وعل** في — وعل
الخبر لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول المراد بهم الاشراف والرؤس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب
المثل بها لانها تأوي رؤس الجبال **وغل** في الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا — وغل
وتتركوا الدين والعمل يقال اوغل القوم اذا امعنوا في مسيرهم واوغل في الارض اذا سار فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر
وتوارى فيه والوغل المدفع هو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجزا **وكل** قوله تعالى لا تتخذوا من دوني — وكل
وكيلا اي معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعياء والاسم التكلان والتوكل
على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يأمله من المخلوقين قوله قل لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي يدفع الضرر
عنه قال المفسر ومعناه لست بحافظ لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انت منذر والله تعالى هو المجازي والتوكل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله
نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اي اكتف به يتولى امرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزاهدون والوكيل
من اسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل الكفيل بارزاق العباد وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان يعلم يقينا
انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في الطلب على الوجه الجميل وفي معاني الاخبار التوكل
على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله
ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو ظن جهالة بل هو حرام وفي حديث ابي بصير عنه — حد التوكل واليقين
وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قال فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا ووكلت الامر الى فلان الجأته اليه واعتمدت فيه
عليه والتوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والوكالة فتحا وكسرا اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي فوضه اليه وهي في
الشرع الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل اقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح اجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا
ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل به ضمن القيام به وفي حديث المقتدي بصلوته لا ينبغي له ان يتوكل الى
الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا اي خلاه ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله الى نفسه اي خلى بينه وبين شيطانه وهو المعنى
بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فليأذنوا بوقاع من الله يقال تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري واصله اوتكل
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان لم

[illegible]

فيها تلك العلة توهم ان الواو اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث
والتجاه والتقوى وفى الحديث وكل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كأن المراد كل واحد من هذه الثلثة لا يفارق صاحبه
والمتوكل احد خلفاء بنى العباس كان فى زمن على الهادى ع وهو الذى امر بحرث قبر الحسين ع وهدم بنيانه فعليه ما يستحقه **ولول** فى
حديث الحق تعالى لموسى ع اخشع لى بالتضرع واهتف بولولة الكتاب اى بما اشتمل عليه من الويل ذا الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة
وقيل هى حكاية صوت نائحة يقال ولولة المرأة ولولة وولوالا اذا اعولت ومنه واذا وزغ يولول اى يصوت **وهل** فى حديث على ع لاصحابه اقلوا
الكلام فانه اطرد للفشل واذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك
اليه وانت تريد غيره مثل وهمت ولقيته اول وهلة اى اول كل شئ **ويل** قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك تويل كلمة تقال
عند الهلكة ويقال ويل واد فى جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره وفى ص ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلى
وويلاه فى الندبة قال وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب
لانك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث على ع ويل
امه كيلا بغير ثمن لو ان له واعيا اى يكيل العلوم الخمسة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وى مفردة للتعجب ولامه مفردة وحذفت همزة
امه والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التميز وفى الحديث ويل الاخرى ما ذاك قال بعض الشارحين قاعدة العرب اذا ارادوا تعظيم
المخاطب لا يخاطبونه بويل فيقولون ويل الاخرى وفى بعض نسخ الحديث قلت ويك وفى بعضها ويله ولعل الاول ارجح واصح وقولهم ويلمه يريدون ويل
لامه فحذف لكثرته فى الكلام **باب ما اوله الهاء هبل** فى حديث على ع من ظهر الكعبة فامر به فدفن فى باب بنى شيبة وقد هبله اللحم اى
كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل كثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول اى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من لا يبقى لها ولد
والهبول من النساء الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها يقال هدل القمرى يهدل هديلا مثل يهدر وهدلت الشئ اهدله هدلا
اذا ارخيته وارسلته الى سفل وتهدلت اغصان الشجرة اى تدلت **هذل** شيبة الهذلى بضم الهاء منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال حى من
مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقياس النسبة الى فعيل فعيلى باثبات الياء لا فعلى وانما تحذف الياء من فعيلة غير المضاعفة كجهنى
نسبة الى جهينة فقولهم هذلى وقرشى شاذ والقياس هذيلى وقريشى **هرقل** هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهرى ويقال هرقل
على وزن دمشق قال فى المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك فضغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين
فى مؤتة وتبوك ويحتمل ان يضمر الاسلام ويفعل هذه المعاصى شحا بملكه وفى مسند احمد انه كتب الى النبى ص من تبوك انى مسلم فقال النبى صلى الله
عليه وآله انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء يحزر الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه فى حزا ومن كلام الحرث
بن عمرو الفهرى اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بنى هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا اراد ان بنى هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** فى
الحديث القدسى من اتانى مشيا اتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا من باب
التشبيه والتمثيل ومعناه من اتانى بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشى والهرولة تقريبا
الى الاذهان كما يقال فلان يسرع من اتيانه بالطاعة الى الشر وليس المراد المشى اليه بل المراد الاستعجال فى فعله **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو
بالهزل بل هو الجد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون معظما فى القلوب مهيبا فى الصدور ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويوطن فى
نفسه ان الهه وربه جل جلاله يخاطبه ويامره وينهاه ويعده ويتوعده فان مر باية الوعد تضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد
السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل فى كلامه من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت
السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وغيث مهطل **هلل** قوله تعالى يسألونك عن الاهلة هى
جمع هلال سأله معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوى ثم لا يزال حتى يعود كما بدأ فنزلت يقال للهلال فى اول ليلة
الى الثلثة هلال ثم يقال قمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمى هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذى هو
رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال فى غره قوله وما اهل به لغير الله اى ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفى الحديث وما اهل لغير الله
قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابى عبيدة هل هنا بمعنى قد اتى وقد تكون بمعنى

مالقولهم

ما كقولهم هل هي الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روى بالادغام وفكه قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم الا ان نقول معنى اهله اي اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الاهلال بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل الصبي واستهل اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا تبين واستهلاله تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيلل مثل حيعل اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحولقة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء وتهللت دموعه سالت وهلا زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب ابرهيم واسمعيل عم الخيل وقد كانت في السابق وحوشا الاهلا الاهلا اي اقربي وتعالي وعجلي **هَمَلَ** الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عيناه تهمل وتهمل هملا وهملانا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركتها هملا اي سدى بلا راع ومنه قولك ووحشك المهملة واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ص **هَوَلَ** الهول العظيم المراد به الفزع العظيم يقال هاله الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال ذرق ها ومكان مهيل اي مخوف وهلته فاهتال اي افزعته ففزع والهالة الدارة فوق القمر **هَيَلَ** هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان

كتاب الميم باب ما اوله الالف

أَتَمَ في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن واتم بالمكان يأتم اتوما من باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل والجمع مآتم **أَثَمَ** قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الآثم قوله وطعام الاثيم الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد يقال شربت الاثم حتى ضل عقلي واثمه نسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يتأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسير اي لا يجعل نفسه اثما يكذب على رسول الله ص والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث علي ع للحسن في ابن ملجم ضربة بضربة ولا تأثم اي لا اثم عليك بذلك فان القصاص حق امر الله تعالى به وفي الحديث لا ينزل احدكم على اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني فيوقعه في الاثم **أَجَمَ** في الحديث رجل دخل الاجم ليس فيها ماء الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والاجام جمع الجمع **أَدَمَ** في الخبر نعم الادم الخل الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن وروي سيد ادمكم لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا اقنع به اكثر العارفين و في بعض كتب اللغة الادام فعال بفتح الفاء ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا ويجمع على ادام كقفل واقفال يقال ادم الخبز يادمه بالكسر وادمت الخبز وادمته باللغتين اذا اصلحته اساغته بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وادم ابو البشر كرر الله قصته في سبع سور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية قال الجوهري فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي ادم من اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض وهو لونها وجمعها آدمون وفي معاني الاخبار معنى ادم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وقد تقدم مدة عمره وموضع قبره ووقت النفخ فيه في صلصل ونقل انه ع لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده اربعين الفا واديم السماء وجهها واديم الارض صعيدها وما ظهر منها والاديم الجلد المدبوغ و الجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته ص من ادم اي من الجلود وفي اخر كانت مرفقته من ادم **أَرَمَ** قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم لعنه غير منصرف فمن جعله اسما للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما للبلدة التي كانت ارم فيها اضافه الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم وذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمد او طوال الاجسام على تشبيه قدودهم بالاعمدة وان كان صفة للبلد فالمعنى انها ذات اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد

هال عليه التراب يهيله هيلا واهاله فانهال وهيله تهييلا صبه فانصب

قاعدة في الهمزة المتحركة في الجمع

وفي الحديث [illegible] الاست ساعات من يوم ذلك حتى ادم عصى الله فاخرجه من الجنة بعد غروب الشمس وما بات فيها

وخلص الامر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة
سنة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة
ولما تم بناءها وسار اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والادم حجارة
تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على ارام واروم كاضلع وضلوع وفي حديث الشيعة وينقض بهم طي الجنادل من ادم قيل فيه
اشارة الى استيلاء الشيعة على دمشق وحواليها وعلى من كان فيها من بني امية والادوم بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قاله
الجوهري والادومة زنة اكولة الاصل ازم المازم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه والميم زائدة كانت الارام
القوة والشدة ويق للموضع الذي بين عرفة والمشعر مازمان وفي حديث سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد ع كم حج رسول الله
ص فقال عشرين حجة في كل حجة يمر بالمازمين فيبول فقلت يا ابن رسول الله لم كان ينزل هناك ويبول فقال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام
ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي ع من ظهر الكعبة لما علي على ظهر رسول الله ص فامر بدفنه عند باب بني شيبة فصار
الدخول من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك وازم علينا الدهر يازم ازما من باب ضرب اشتد وقل خيره والازمة اسم منه وهي الشدة
والقحط وازم من باب تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة والمشهور ارم القوم بالراء المهملة والميم المشددة
والازم الصمت ومنه حديث علي عليه السلم ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع راسه اسم اسامة اسم رجل وابو اسامة كنية زيد متبنى رسول الله
ص قاله في المغرب ويق للاسد اسامة قال الجوهري وهو معرفة اطم في الخبر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني الاطام
بكسر همزة وفتحها مع مد جمع اطمة كاكمة ولحية وهي حصون لاهل المدينة اكم في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام الاكمة كقصبة
صغيرة والجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع الاكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتاب اللغة
الم قوله تعالى الم ذلك الكتاب الاية قال بعض المحققين الم وساير الحروف الهجائية في اوايل السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين
يجعلها اسما للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها ولانها مبادى كتبه
المنزلة ومبادى اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف
من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس ان الم معناه انا الله
والمر معناه انا الله ارى والمص معناه انا الله اعلم وافصل واما ق فقيل مجازها مجاز ساير الحروف الهجائية في اوايل السور وبق ق
جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت التي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل
هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما
يكون الى يوم القيمة روي ذلك عن الباقر ع واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كساير الحروف الهجائية في اوايل
السور واما الم فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المتقطع في القران فاذا الفه الرسول والامام فدعا به اجيب فقوله ولهم
عذاب اليم اي مؤلم موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ لا الم فوق الم عذاب لا رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون العذاب قوله يالمون كما
تالمون اي يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمه اوجعه والتالم التوجع والايلام الايجاع ام قوله تعالى وانه في ام الكتاب
الاية يعني في اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام الكتاب ايض فاتحة الكتاب وسميت اما لانها اوله واصله ولان السورة تضاف
اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت اما لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على رؤس مطالبه والعرب يسمون ما يجمع اشياء متعددة
اما كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الرأس ولانها كالقذلكة لما فصل في القران المجيد لاشتمالها على المعاني في القران
من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكانه نشاء وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت
مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهي كما يقول الرجل البيسح معيني فيقول
نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين اماما وعن الصادق ع في قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ايانا عنى وفي حديث
اخر انه قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماما فقال ع سالت ربك عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما
قوله اني جاعلك للناس اماما اي ياتم بك الناس فيتبعونك وياخذون عنك لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها فيتبعونها
ويق للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايض قال تعالى يوم ندعوا كل اناس

ازم
اسم
اطم
اكم
الم
قد تقدم في يس ذكر يس وآل يس وسيجي في سلم حديث في تفسير ها هـ
ام

بامامهم اى بكتابهم وبق بمن ائتموا به من نبى او امام او كتاب فى حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق ع الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيمة
قد عا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله ص وفزعتم الينا اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا قوله يريد الانسان
ليفجر امامه اى ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات وفيما يستقبله من الازمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة
يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء حاله قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اى حكمنا لهم بالامامة وقوله وجعلنا
منهم ائمة يدعون الى النار واصل ايمة أأممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم فى الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا تجتمع همزتان
فى حرف واحد مثل ادم واخر فمن القراء من يبقى الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول
لا وجه له فى القياس قوله وقطعناهم فى الارض امما اى فرقناهم فى الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله اميون هى جمع الامى والامى فى كلام العرب
الذى لا كتاب له من مشركى العرب قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى امة
العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم وفى كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار فى
باب ان رسول الله ص كان يقرأ ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفى قال سألت ابا جعفر محمد بن على الرضا ع وقلت
يا بن رسول الله لم سمى النبى الامى قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمى الامى لانه لم يكتب فقال كذبوا عليه لعنهم الله انى يكون ذلك
والله تبارك وتعالى يقول فى محكم كتابه هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف
يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله ص يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمى الامى لانه كان من اهل مكة ومكة من
امهات القرى وذلك قول الله تعالى فى كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وفى رواية اخرى فى الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قال ابو عبد الله ع ان النبى ص كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب قوله امين البيت اى عامرين البيت والام الوالدة قيل
اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات وبق ان الامهات للناس والامات للبهائم قال فى البارع نقلا عنه فيها اربع لغات
ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احديهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم اى فى تحريم النكاح
كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة فى الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة
ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون اى جماعة وسميت بذلك لان الفرق تأمها قال تعالى ويوم نبعث
من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله
وامة دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله واذكر بعد امة قوله كان
الناس امة واحدة فاختلفوا اى كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون الناس امة
واحدة اى لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الاية والواحد قد سماه الله تعالى امة كما فى ابرهيم ع وبق لجميع اجناس الحيوان امة وهو قوله تعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل
بعض مخالفينا بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام فى المعروف وفى المنكر للاستغراق اى تأمرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو
اجمع على الخطاء لم يتحقق واحدة من الكلمتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام فى اسم الجنس للاستغراق وان سلم فيحمل على المعصومين
لعدم تحقق ما ذكرتم فى غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا عن ائمتنا ع قالوا وكيف تكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها وقد اطنب
الشيخ الطوسى ره فى البحث عن هذه الاية فى كتاب العدة قوله انا ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم هى امة محمد ص وفى كتاب الملل
والنحل الضابط فى تقسيم الامم ان نقول من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول
وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول ولا يقول بالحدود والاحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس و
المعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابية ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة
نبينا ع وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم وامة كل نبى اتباعه ومن لم يتبع دينه
وان كان فى زمانه فليس من امته وقد جاءت الامة فى غير الكتاب بمعنى القامة يق فلان حسن الامة اى القامة وبمعنى الام ايضا يق
هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب

حديث مشهور
قال فى الكشاف نداعو كل اناس بامامهم
فى تفسير قوله تعالى يوم ان الامام جمع ام
ومن بدع التفاسير العقد بامهاتهم
ان الناس يدعون يوم القيمة بالامهات دون
الاباء رعاية حق عيسى ع واظهار شرف
وان للحكمة فى الدعاء
الحسن والحسين ع وان لا ينفضح اولاد
الزنى انتهى وقد دلت الرواية بالنص الصريح
ان المراد بالامام المقتدى والمتبع
كما هو ظاهر اللفظ لو لا المؤلف

مدح عبد المطلب

امة واحدة وعليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء ويق لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان يكون الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اى فى الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل
غير ذلك وقد مر فى طير وام الشئ اماما من باب قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعنى البيت الحرام وام الخير التى تجمع
كل الخير وام الشر التى تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق ع وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب
اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قاله فى حيوة وفيه بعد وام منقطعة تقدر ببل والهمزة فى الخبر والاستفهام قال
تعا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او فى مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة
الاستفهام قال تعا اهم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى فى
النار خير ام من ياتى امنا يوم القيمة وتكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين
من اهل العربية ام فى الكلام حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اى تقول ازيد فى
الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلام واحد ولا تستعمل فى الامر والنهى ويجب ان يعادل ما بعدها ما
قبلها فى الاسمية فان كان الاول اسما وفعلا كان الثانى مثله نحو ازيد قائم ام قاعد واقام زيد ام قعد لانها تطلب تعيين احد الامرين
ولا يسال بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا باليقين لان المتكلم يدعى وجود احدهما ويسال عن تعيينه والثانى ان تكون منقطعة
مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول فى الخبر انها لابل ام شاء وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك
الظن بانه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون و
تقول فى الاستفهام وهل زيد منطلق ام عمرو قام معناها ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهى بالمد اسم فاعل
وبعض العرب يقول مامومة وهى الشجة التى بلغت ام الرأس وهى الشجة التى تجمع ام الدماغ وهى اشد الشجاج وتجمع الاول
على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مامومات والامام بالكسر على فعال الذى يؤتم به وجمعه ائمة وفى معانى الاخبار سمى
الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعا مفترض الطاعة على العباد وامام الشئ مستقبله وهو ضد خلف وهو
ظرف لهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هى الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط شئ تجامع النبوة والرسالة
واذا اخذت بشرط لا شئ لا تجامعهما وامامة بنت ابى العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله ص تزوجها على بن ابى طالب
بعد وفات فاطمة ع فلما قتل على ع وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فولدت
له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وابو امامة الانصارى الخزرجى غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى
والثانية وبايع فيها وكانت البيعة الاولى فى ستة نفر والبيعة الثانية فى اثنى عشر رجلا والثالثة فى سبعين رجلا أنم الانام
بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق أوم الاوام بالضم حر العطش أيم قوله تعا وانكحوا الايامى
منكم اى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت
الهمزة الفا وفتح الميم تخفيفا وفى الدعاء واعوذ بك من بوار الايم هى فيعل مثل كيس المراة التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب احد
فى تزويجها والايم فيما يتعارفه اهل اللسان الذى لا زوج له من الرجال والنساء يق رجل ايم سواء كان تزوج من قبل ام لم يتزوج وامراة
ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع
للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل
محسن باحسانه الحديث باب ما اوله الباء برم قوله تعا ام ابرموا امرا اى احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اى احكمه وابرم الحبل
اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفى حديث وداع شهر رمضان غير مودع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر يق برم برما فهو
برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اذا سامه وملّه ومنه حديث وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اى لا يسام ولا يضجر من
اعمال الخير ويق ابرمه اى امله واضجره وابرمت الشئ ابراما اى احكمته فابرم وابرمت الشئ دبرته وفى الدعاء يا مدبر الابرام والنقض
الابرام فى الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة
من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك البرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام

أتم
أوم
أيم
برم

كتاب

كتاب برجم البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر
الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسم في الحديث خرج الحسين ع معتمرا وقد ساق بدنه حتى انتهى الى السقيا
فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم وفيه كان الناس قبل ذلك يعتبطون اعتباطا
ولكن بدعوة ابراهيم ع انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابريسم معروف معرب برهم في الحديث مات ابرهيم بن
النبي صلعم وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم وابرهم بحذف الياء و
في معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث تكرر سالت ابا ابرهيم ع والمراد به موسى ع والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة
الرسل بسم قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت يقال بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو
باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسام كثير التبسم وفي حديث الصادق ع في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين
خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر بشم بشم الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل بغم
بغام الظبية صوتها بقم البقم بالفتح فالتشديد صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم
الخرس والابكم الذي لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك وبكم
يبكم من باب تعب فهو ابكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا
يعقل الجواب والجمع بكم بلم البلم محركة صغار السمك قال بعض المحققين الابلامي من السمك البني بلعم البلعوم بالضم والبلع مجرى الطعام
في الحلق وهو المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد
البلع للطعام والميم زائدة بلغم في الحديث السواك يذهب البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد رطب وفيه دواء
البلغم الحمام بنيم بنيامين بن يعقوب اخو يوسف ع روي انه لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت
ابني فاوحى اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا بوم
البوم والبومة بالضم فيهما طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب
بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل بهرم في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية
الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحناء والبهرمة زهرة النور وبهرم لحيته حناها وتبهرم الرأس احمر بهم قوله تعالى احلت
لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وكل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام
هي الابل والبقر والضأن الذكر والانثى سواء والجمع بهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تميزها فبهيمة الانعام
من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة
للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها
اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع ثالثها بهيمة الانعام
وحوشها كالظبا وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهائم على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت من باب
التغليب وفي الحديث يكره الحرير المبهم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه
ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج
والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم وفي الدعاء والبهم الصافين البهم بضمتين جمع بهمة والجيش وهو بضم الباء
وسكون الهاء للتخفيف وهو قياس فيما اجتمعت فيه الضمتان كرسل وقفل وسحت ورعب وعنق ونذر ويسر وعسر وضبطه البعض بكسرتين
وهو غير ثابت وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها
شيء سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي عامة ومطلقة وامر مبهم اي معضل لا ماتى له وفي حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها
يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من الحرمات كحرمة ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت و
الجمع بهم بضمتين قاله في ق والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل

برجم برسم برهم بسم برطم بشم بغم بقم بكم بلم بلعم بلغم البلغم بنيم بوم بهرم بهم

تأم — في الطرفة وهو يؤنث وقد يذكر والجمع اباهيم **باب ما اوله التاء** تأم في حديث علي ع الوفاء توأم الصدق التوأم من اتأمت
المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين عن بطن واحد اى هما زوجان واخوان قال بعض الشارحين وهذه من احسن العبارات والتو
توأمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوءم على فوعل والانثى توأمة والتوأم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توأم ووأم فابدل
تخم — من احد الواوين تاء كما قالوا في تولج وولج **تخم** التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل
والتخوم والجمع تخم الفصل بين الارضين والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري اى تحاذيها والتخمة
ترجم — والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة **ترجم** في حديث الائمة تراجمة وحيه هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر
للسان يقال ترجم فلان كلامه بيّنه واوضحه وترجم كلام غيره عبّر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء
وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله عز وجل يعني بقوله السلام عليكم اى يقول لاهل الجماعة
تمم — امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت به الرواية عنهم ع **تمم** قوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك اى حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن اى تماما من الله على المحسنين او تماما
على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله واتموا الحج والعمرة لله اى قوموا بامورهما والاتمام القيام بالامر قيل واتمامهما ان تحرم بهما من دويرة اهلك
وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان يكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان يأتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك
الاجزاء لكن كون كل واحد منهما مركبا من اجزاء مختلفة ربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك المأتي به ويجب عليه
قضاء الباقي كمن صام بعض شهر رمضان وترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا
لم يأت الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشئ اكملته ومنه قوله متم نوره اى مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا
اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان
حكاية — ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين ع شعر وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم ونقل ان الحسن بن علي ع عاد معوية
في مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد يقول شعر وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن ع على الفور و
اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ
نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شئ من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى
التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة اى دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة
وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي
يستحق صفات الكمال وفي حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدأ محذوف اى وهو تام والضمير للكفن وفي
حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نزلت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت
القصة على ابي الحسن ع فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهرت به الفتوى وحمل الشيخ ره الاتمام فيه على صلوة التمام
تهم — وبعض المتأخرين فاتم بقرينة قوله لما نزلت من منى نويت المقام والنية في ذلك الوقت ليس الا للاتمام انتهى وهو قريب **تهم** في حديث وصف المؤمن
يتهم على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على الغيب اى الغائب بان يقول لو كنت او حضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء
الاسم من قولك اتهمته فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح في الماء وفيه
شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي
مشتقة من التهم الحر الشديد مع ركود الريح لشدة حرها وفي المجمع هي مشتقة من التهم وهي الحر وسكون الريح وهي ارض اولها ذات عرق من قبل
نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر تأخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد وقال هو وقت لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم
تيم — الفاعل وقد تقدم القول فيه في نجد **تيم** تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
فالتيمي ابو بكر والتيمان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي ص شاميا وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفي
المصباح تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيماء وادجاء بفتح ياء وهمزة ومد قريتان بالشام وتيمه الحب استعبده
ثرم — وذلله فهو متيم **باب ما اوله الثاء** ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب بكسر العين يفعل بفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت

ثنيته

ثنية فهو اثرم والمرأة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع ثلم
في الحايط وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء ثمم
من باب ضرب كسرته ثمم قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى
هناك وهو ظرف لا يتصرف قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي ص في توجيهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام
مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن
الباقر عليه السلام ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وقوله تعالى فول وجهك الاية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله
قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله اثم اذا ما وقع امنتم به هو بضم الثاء ودخل حرف الاستفهام على
ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افأمن اوامن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما هناك من محل النجاسة ومثله
في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها النبي او غيره هلك وثم حرف عاطف يدل على الترتيب
والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت ما يعنيني ومنه حديث الوضوء
ثم مسح بين الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدل لهم
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك
مجراها بعد الطلب فاجاز في قوله ص لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل منه
والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو توم الثوم معروف فقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل في المسجد توم

باب ما اوله الجيم جثم في الحديث الشيطان يدير ابن ادم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم جثم
مكانه فلم يبرح وفي المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص
والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم من اسماء النار واصله ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم جحم
قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر واجحم عن الشيء كف عنه جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي ولو جذم
شئت وعزتك وجلالك لجذمتني اي لقطعت رجلي قيل وهذا من قبيل عد المباحات ذنبا تواضعا لله تعالى ومثله ما رواه الصادق
ع من ان رسول الله ص كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار
اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل
الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل منقطع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم
داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع اجذم مثل الحمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل جرم
ونحوه ويسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء جرم
قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة
فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون
لا جرم لاتينك ولا فعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب لهم كونهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق قال في النهاية ولا رد لما قبلها من الكلام اى كسب
ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار قوله فعلي اجرامي اي وبال مصدر اجرمت اجراما
قوله لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنئان قوم اي بغض قوم ان
صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي ص واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان
قد اغنى عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث قال من اجرم الى محمد ص
وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني قبيلة ومنهم كليب الجرمي
الذي بايع عليا ع والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام
كحمل واحمال والجرم ايضا اللون جرثم في الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برأيه الجراثيم جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم جرثم
فالسكون اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض عاليها جزم في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن اشباع الحركة جزم

والتعمق فيها وقطعها اصلا يق جزمت الشئ جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قوله يبني عليه ويأخذ بالجزم اي
بالقطع واليقين **جسم** في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه من الناس والدواب
ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقد فرق بينهما في كلام الاصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو
الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة
هي التي لا تقبل القسمة في شئ من الابعاد والسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل جسيم وجال اي متانة وحسن وجسم
الشئ جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عطيتك عظيمها وسالت عن امر جسيم اي عظيم
وتجشمت الامور اي ركبت احسمها اي معظمها **جشم** في الدعاء ولم يجشمنا الآيسرا اي لم يكلفنا الا يسرا من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم
حي من الانصار **جعثم** في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال في ق جعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم
وسراقة بن مالك بن جعشم صحابي **جلم** في حديث الاحرام ليس كل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان
بلفظ التثنية مثله وجلمت الشئ جلما من باب ضرب قطعته **جمم** قوله تعالى تحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير
يق جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه قوله عليه السلم جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والحديث المساجد
لا تشرف تبنى جما اي لا تشرف جدرانها ومثله امرنا ان تبنى المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من باب تعب اذا لم
يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة و
الجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث الصدقة وكان ينهى عن اولئك الجمانيين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة الكافي وعليها
من شرح الجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة ويق للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على القياس وقيل الجمانين كانه فعال من الجمن للنسبة
اليها فان فعالا يكون للنسبة كجبار لكثرة القردان فيهم وفي بعض النسخ المجانين وكانه اراد المخالفين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل
على الدماغ ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله انا اول من تنفلق الارض عن جمجمته وجماجم العرب ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح
الخشب وفي حديث علي عليه السلم لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبني ما احبني الجمات جمع جمة وهو مجتمع الماء من الارض اراد بجملتها **جرهم**
جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن وقد جاء في الحديث نقلا ان جرهما بين نتاج الملئكة وبنات ادم عليه السلم وعن الجاحظ كان الملك من الملئكة
اذا عصى ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع في هاروت وماروت فوقع بعض الملئكة على بنات ادم فولدت منه جرهم
قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه ادمية وابوه من الملئكة ولم يثبت **جهم** في الحديث عظموا اصحابكم
ولا يتجهم بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهمته كلحت في وجهه ويتجهمني اي يعبس وجهه اذا واجهني ورجل جهم الوجه كالح
الوجه والجهمي هو الذي يقول بعرفة الله وحده ليس الايمان شيئا غيره وقد جاء في الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء
ولا جهام عارضها والعارض السحاب الابيض **جهنم** من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده قال في ص وهو ملحق بالخماسي بتشديد
الحرف الثالث فيه وهو فارسي معرب **باب ما اوله الحاء** **حتم** قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس
بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر اوجبه والمحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء وانحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا
يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل
غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده
ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده **حجم** حجم عن الشئ كف عنه وتوخر ومنه فاحجمت عن
الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشئ قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة حجامة بكسر
الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقوله عليه السلم لا تسلم حجاما قيل لمكان الدم وعدم
الاحتراز منه **حذم** حذام اسم امرأة مثل قطام وفي الخبر اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم اي اسرع يق حذم في مشيته اي اسرع
وكل شئ اسرعت فيه فقد حذمته **حذلم** حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة الاسراع **حرم** قوله تعالى قل من حرم زينة
الله الاية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحرم فانكر الله
ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين امنوا في

الحيوة

له في الانثى جما والجمع جم وفي حديث الحق تعالى لا يجاوزني ظلم ظالم ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء يعني التي لا قرن لها صح

الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام
ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الاخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها
شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعا وكانت العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها خلاف قد مر في شرح قوله
غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الراء قوله والحرمات قصاص بقي الاية لحكم بالقصاص على
كل من نال من مسلم شيئا ما حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله من ترك الواجبات وفعل المحرمات
فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها وانها واقعة على الحق
المطابق قيل لذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحتمي قوله وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر الاية قد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض
وبظلم زرعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه و
اصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله ص
خلا بمارية في يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عايشة
الخبر وحرمت كل واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت
مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وهما احب اليه انه قيل فعل
ذلك باشارة الاطباء وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك احبه اليه وفي تفسير علي بن ابرهيم ره
قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية ثم انزلت التورية
لم يحرمه ولم ياكله ويتم البحث في طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا سمي مكة حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله للسائل
والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع وفي خبر اخر المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس ولا يبسط
في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الاية كان اهل مكة قد منعوا النبي ص من الدخول عام الحديبية سنة في ذي
القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله تعا للنبي ص واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك
مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال تعا والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عم الحكم فقال فمن اعتدى
عليكم الاية قال بعض العارفين وفي الاية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب
المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان
لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الاية ان الغاصب والظالم
اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم تسمية
للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنون ان لا يمكنوا المشركين من الدخول للحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث
ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرأها الا الرسول ص او احد من اهل بيته فبعث عليا ع قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء
مصدرا او اسما للمصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن
بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ع ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من
بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسألوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لقولهم اذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون كانوا يقيمون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم
الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم
وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة ادمي ولذلك لا يعرف بنوا اسرائيل قبره فقال عند الطريق عند
الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد سال ابا جعفر ع
اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد ص سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة سنة واما بقوله فستمائة

ثم انزلت التورية

سئل عن النبي صلعم عن قدر مدة ما بين موسى وداود وبين داود وعيسى وما بين عيسى ومحمد صلعم

سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابرهيم كانوا يحرمون
الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا يأكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ص ذلك قوله قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم ره تأولوا هذه الاية انه ليس شيء محرما الا هذه الاية واحلوا كل شيء من
البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي الاية وغلطوا في هذا غلطا بينا
وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على نفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله لنبيه ص ما قالوا قوله و
حرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابرهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بذلك في
الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن معلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين بهجاء رسول
الله ص فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اهلكناها اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد
الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم علي الشيء بالضم
حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس
ومحارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي ع اهل بيتي من حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء وفي حديث
الصلوة وتحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل
للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في نه والحرمة والمحرمة بفتح الراء وضمها ما لا يحل انتهاكه وجميع
ما كلف الله بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في
حرمة واحدة اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل
بالحج او العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب
المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم تقول انت حل
وانت محرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من القرابة تقول هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا
والمحرم بتشديد الراء اول شهور السنة العربية وفي حديث النبي ص الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام وحرمت زيدا احرمه بالكسر يتعدى الى مفعولين حرما بفتح العين وكسر الراء وحرمانا وحرمة
بالكسر يتعدى اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم وحريم
البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها الذي يلقى فيها ترابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه
وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين ع خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه
وفي خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية رأسه وعن الصادق ع حرم الحسين الذي اشتراه
اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة حزم في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم حزم
هو الذي يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احوال الدور وربما يشهد لذلك قوله اخبر تقله والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء
حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي بغير قوة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المتيقن وفي معاني الاخبار فقال ما الحزم قال ان
تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رأيه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وفيه الظفر بالحزم والحزم باجالة
الرأي والرأي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدم
العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرور واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي
واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب اقرب للحزم والابعد وهو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للرأي الصالح اذ قل ما يتم رأي ونظر
بمطلوب مع ظهور ارادته وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان والي المدينة وحزمت الرأي من مكان الحزم والرحمة والغلظ والحياء
باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما حزم به اي يشد والحزمة كغرفة والحيزوم ما استدار بالصدر
والظهر والبطن ومنه حديث العالم الماري قد قاتله الله من هذا حيزومهم خيشومهم وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي
ع اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحيزوم اسم فرس كانت لرسول الله ص ومنه اقدم حيزوم

وفي التق

حسم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل ع اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وفي ص حيزوم فرس من خيل الملائكة حسم قوله تعالى
ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية من حسم الداء وهو ان تتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع فحسوما جمع حاسم
كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل الحسوم الشوم وحسوما نحوسا وشوما
ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق واقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا
حشم يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع حشم في حديث علي ع مع
السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء
حضرم حضرم ويحتشمهم ويحتشمونه جاء في الحديث وهو بهذا المعنى حضرم الحصرم اول العنب ما دام حامضا حضر في الحديث حضرموت خير من عامر بن
صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت
حطم حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر يقال لها بئر برهوت تردها هام الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه
حطاما اي فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء
بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم
في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادريك ما
الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله ص فاطمة على درع
حطمية تسوى ثلثين درهما وفيه اين درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة
وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن حارث كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن
الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا
وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا
يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو
ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم ديته وهو لديته
حاطم اي كاسر وفي الخبر كان رسول الله ص اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في
خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه مليئة من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة
حكم والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي ينكسر من الهزال ومنه الحديث لا اسم للحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين اذعنوا لحكم الله واقروا به ونبينا ص داخل فيهم وهذا لا يدل على
انه ص كان متعبدا بشرع موسى لان الله تعالى هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما
في التورية ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا
انه لم يقرأ كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه ع وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى ع فمعناه يحكم بها النبيون
الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ووصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه ايات محكمات
هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر
لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من
التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس اذ لا واسطة بينهما
وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا شبه هذا اي شبيهه ومثله ويقال ايضا بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة
وفسروا الشبه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابهات اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني
وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهر على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح
المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير
الشيخ ابي علي ره ايات محكمات اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها

وتردّ اليها ولو كان القران كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطّلوا
الطريق الذي يتوصّل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبيّن فضل العلماء والذين يتبعون القرائح في استخراج معاني المتشابه انتهى
والمحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم
حكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفّق للعمل وقيل الحكمة القران والفقه وقرء من يؤت الحكمة
بكسر التاء اي ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يمنع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط
بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قيل ومنه الاية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت
الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القران قوله ويعلمهم الكتاب و
الحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا
فيجتمعان على فرقة او على صلح فان اراد الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستامرا الزوج
والمرأة قوله والقران الحكيم اي المحكم قال ابو عبيدة نقلا عنه قوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد واحكمت عبارته
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيه ان الحاكم بغير ما انزل الله
ان كان لا مع الاعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين
جمع الضمير لانه اراد سليمان وداود والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وذلك لمنعه الناس عن المظالم قوله
ولقد اتينا لقمان الحكمة قال ع الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء
الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها صلاح امور الاخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل
كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه
ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر
لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم
يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء
ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها
حكيم وفي الحديث ادع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اي حكمة ويحتمل ان يقرء وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة العملية
ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس و
الهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا
تواضع قال انتعش فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس
تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة
الدابة وفيه الكلمة الحكمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفرة المفيدة وبالحكمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل وصينت
معانيها عن الاختلاف والتناقض والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم
فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة اية اي اصل علم
الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير متروكة وفي نسخة
القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة
هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من
نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة

تفسير الحكمة

والحكماء قال الشيخ البهائي عليه الرحمة هم احد عشر جليلا ومنهم انتشر اكثر العلوم وهم اساطين الحكمة افلاطون في الالهيات ابو جسن و بطليموس في الرصد والهيئة بن المجسطي بقراط وجالينوس في الطب ارسميدس واقليدس باصنافه في الرياضي وبلينوس في الطبيعي وارسطاطاليس في المنطق سقراط وفيثاغورث في الاخلاق انتهى

تشين

تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر قاله في ق وحكيم امير بن حزام لكتاب صحابي وام الحكم بالتحريك اخت معوية عليه ما يستحقه ويكره التسمية بحكيم او حكم او خالد او مالك او ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء

حلم

ابليس لعنه الله **حلم** قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لم يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تأمرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسره بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم الحليم بضمتين واسكان الثاني للتخفيف اذا صفح وستر

سبب الاحلام

فهو حليم وذووا الاحلام والنهى ذووا الاناة والعقول وفي حديث علي عليه السلام حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في حدا ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في ذلك ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا وازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الاحلام فيهم فأتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت اي رات في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحد حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبي صلى الله عليه وآله **حلقم** قوله تعالى بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب **حمم** قوله تعالى لا يسأل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحار التي يستشفي بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث من ان ماء الحمامات نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما نقل عليه قول الصدوق واما ماء الحمات فان النبي صلى الله عليه وآله انما نهى ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حموا وحمي بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء وسنه اذكره اكل ذي حمة والحممة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه حديث المختار فيخرج من النار حممه ومثله عادوا حمما اي صاروا الى فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة ايضا يقع للذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي مما اتخذته الشياطين لبلقيس كذلك النورة وارحية الماء وقوله ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان له مادة يريد ما في حياضه الصغار دون الكر وهي التي يجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن عليه السلام وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست ههنا فقال له طاب حمامك

فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من ال حميم اى سورة اولها حم
وحم لقاءه اى قدر وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهرى والحمة بالضم السواد وحمة الحر معظمه والحامة
بتشديد الميم الخاصة يق كيف الحامة والعامة وحامة الرجل قرابته ومنه هؤلاء اهل بيتى وحامتى اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب
العلف دون الصهيل ومنه التحم حنتم فى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت من الظروف وزد انتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها
الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال فى النهاية والوجه الاول و
حنتمة ام عمر بن الخطاب وهى بنت هشام ابنة عم ابى جهل وهى من المشهورات المستعلنات بالزناهى وسارة والرباب وممن كن يغنين
بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء فى الحديث ابن حنتمة وصاحبه يعنى بها عمر او ابابكر حوم فى حديث وصفه صلى الله عليه وسلم فى حومة العز مولده اى فى معظم العز
مولده وشدة حومة البحر والرمل والقتال اى معظمه واشد موضع فيه وحام الطائر حول الشئ حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك
ان يوقع فيه اى من قارب المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائمة فى حديث الاستسقاء التى تحوم حول الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترد
وحام احد اولاد نوح وهو ابو السودان

باب ما اوله الخاء ختم

قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اى اخرهم ليس بعده نبى قوله ختامه
مسك اى خمر صافية من كل غش مختوم فى الانية بالمسك وهو غير الخمر الذى يجرى فى الانهار وقيل مختوم اى ممنوع من ان تمسه يد حتى يفك
ختمه للابرار ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك او اخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من اخر شرابه وجد ريحه ريح المسك ويق
ختامه مزاجه وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهى قراءة على عليه السلام ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اى طبع الله على قلوبهم ومثله
يختم على قلبك من الختم وهو الشد والطبع حتى لا يوصل الى الشئ المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها
لا تؤمن لما علم من اصرارها على الكفر وعن على عليه السلام سبق فى علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه عليهم علمه فيهم
الا الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهى فتخة بالفاء والتاء والخاء المعجمة كقصبة ومحمد صلى الله عليه وسلم كان خاتم النبيين
يجوز فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الخاتم الذى هو زينة للابسه والكسر اسم فاعل بمعنى الاخر وتختم اذا لبس الخاتم
والخاتم الطين الذى يختم به على رؤس الانية والشمع الذى يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب وخاتمة
العمل اخره ومنه الدعاء اللهم انى استودعك خاتمة عملى وفى الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت
القران حفظت خاتمته وهى اخره والمعنى حفظته جميعه وفى الحديث سئل عن رجل اسلم دراهم فى خمسة مخاتيم حنطة او شعير
كانه يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من صبر الطعام المعلومة بالخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفى الخبر اوتيت جوامع الكلم
وخواتمه يعنى القران كله وفيه فنظرت الى خاتم النبوة اى شئ يدل على انه لا نبى بعده وروى انه مثل التفاحة وذكرت امه
انه لما ولد غمسه الملك فى ماء اتبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة
المكنونة تضئ كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروى انه قال صلى الله عليه وسلم لمن راه متختما بخاتم
شبه مالى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن راه متختما بحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زى الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفى الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنا وفى المجمع و
الاصح ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه وهو جيد خثعم خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهرى وهم من معد
وصاروا باليمن خدم فى حديث فاطمة عليها السلام مع على عليه السلام لو سالتى اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو
الذى يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال فى المغرب الا انه كثر فى كلامهم بمعنى الجارية يق اخدمه تخديمه خدمة واخدمه
اعطاه خادما وكذا اخدمتها بالالف وقوم مخدمون يراد به كثرة الخدم والخدمة مصدر من يخدمه بالضم والكسر خذم المخذم بالخاء
والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمى به لقطعه والمخذم القاطع وخذمه خذما قطعه والتخذيم التقطيع خرم فى الحديث
نهى عن الاضحية عن الخرماء وهى التى قطع وترة انفها او طرف انفها قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا مشقوق الاذن وخرمت
الشئ خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والخرم انف الجبل وانخرم ثقبه اى انشق والمخترم الهالك
ومنه ان يخترم اى يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اى اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون الاربعين
فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اى اخذته وتخرم الرجل اى دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى

حنتم
الحنتم م
فقيل يحرز كلمة حنتم واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها
حوم
ختم
تسع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
والخاتم بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص عليه البعض واحد
خثعم
خدم
خذم
خرم
الدعاء الحمد لله الذى لم يجعلنى من السواد المخترم اى لم يجعلنى هالكا وفى الحديث لا يا من الانسان
خرطم

سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع فى الوجه كما ان الوجه اكرم موضع فى الجسد وخراتيم القوم سادتهم خرزم خوارزم خرزم
هى جرجان وهو اسمها الاصلى والخوارزمية منسوبة الى خوارزم خزم فى الحديث ذكر الخزامى هى بالالف التأنيث لجا نبت برى من خزم
نبات البادية اطيب الازهار نفخه لها نور كنور البنفسج قال فى ق والتبخر به يذهب كل رائحة منتنة وخزمت البعير
خزما من باب ضرب ثقبت انفه وبقى لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة تجعل فى احد
جانبى منخرى البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنوا اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام
وبنوا مخزوم بطن من قريش قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولون كلون الخزامى وهما غالبان فى ولده ولذلك سمى هذا البطن بريحانة
قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير بن الفاكهة بن ثعلبة الانصارى الخطمى بفتح المعجمة ابو عمارة المدنى ذو الشهادتين من كبار
الصحابة شهد بدرا وقتل مع على ع بصفين سنة سبع وثلثين وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة
رجلين خشم فى حديث العالم الممارى فدق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف قال فى المص ومنهم من يطلقه على الانف خشم
وعن الصدوق رحمه الله الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فعلول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يلين الخياشيم خصم خصم
قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر و
الانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى هل اتاك نبأ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا
فى ربهم اى فى دين ربهم قيل نزلت فى النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا فى يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة
وعلى ع قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابى سفيان وعتبة جده لامه وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة
بن ربيعة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تعالى قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اى يختصمون فادغمت التاء فى الصاد
ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون الخاء وتخفيف الصاد وفى الحديث نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفى الدعاء اللهم
بك خاصمت اى بما اعطيتنى من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفى الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة
الله تعالى وخصمت الرجل خاصمته وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا خضرم بنى رجل مخضرم النسب خضرم
اى دعى قاله الفراء نقلا عنه ولحم مخضرم لا يدرى اهو من ذكر او انثى والمخضرم الشاعر الذى ادرك الجاهلية والاسلام خضم فى خضم الفرق بين الخضم والقضم
الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اى اكلوا الدنيا اكل الابل نبات الربيع وفى نباته ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة
توسعهم فى اكل مال المسلمين ومثله ياكلون مال الله خضما الجميع افواههم والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان
والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم والحديث غسل الرأس بالخطمى ينفى الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء لغة فى خطم
الخطمى بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب
وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله ليفا ومنه توفى عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بنى خطمة
بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهرى وبنو خطامة حى من
الازد وفى حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اى تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خمم تكرر فى الحديث غدير خمم
خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لماء بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله ص وخم اسم وخم البلد وخم ماء وهواء وعن الاصمعى انه خوم
قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ولحم خم اى منتن خوم فى الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفيها الرياح
كذا وكذا وكذا المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من الثياب والفها منقلبة عن واو وفيه المؤمن
مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح فى بعض نسخ الحديث وفى بعضها خيم
كخافة الزرع بالفاء بدل الميم وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامين مسجد بنواحى المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم فى الحديث ذكر الخيمة هى
كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابى نقلا عنه لا تكون الخيمة
عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه باب ما اوله الدال دام دام
دأمت الحائط اى دفعته درم فى حديث النساء ان درم كعبها عظم كعثبها الدرم فى الكعب ان يواريه اللحم حتى يكون له حجم وقد درم بالكسر درم
وامرأة درماء والكعثب مر تفسيره والادرم هو الذى لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذى ليس له نتو واستواؤه دليل السمن ونتوه دليل

الضّعف ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطأ فهو دارم قال في المص وبه سمى دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري هو دارم بن
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناه من تميم والنسبة دارمى وهو نسبة لبعض اصحابنا **درهم** الدّرهم بكسر الدال وفتح الهاء
وكسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسىّ معرب وربّما قالوا درهام وقد تقدم فى بغل ما يعلم منه مقدار الدّرهم وفى المص الدّرهم الاسلامى اسم
للمضروب من الفضّة وهو ستة دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يق له راس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين
متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويق ان عمر هو الذى فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية
فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفى به درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة
يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن
مروان الدينار فى ايامه وشيخ مدرهم اى مسن **دسم** الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب وتدسّم الشئ جعل الدسم عليه **دعم** فى الحديث
لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام الشيعة وفيه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييده من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا الدّعامة بالكسر عماد البيت الّذى يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه فى وصف اهل البيت عم انتم
دعائم الدّين وفى الحديث دعائم الاسلام خمس يريد الصّلوة والصّوم والزكوة والحج والولاية وفى الدّعاء اسألك باسمك الّذى دعمت به السّموات
فاستقلت اى اسندت به السّموات من الدّعامة وهى ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السّقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد فى قومه
هو دعامة القوم كما يق هو عمادهم **دغم** فى الخبر انه صلى الله عليه وسلم ضحّى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد فى ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل
الّذى لون وجهه وما يلى جحافله يضرب الى السّواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشّئ بالشّئ ومنه ادغام الحرف فى الحرف
بعضها فى بعض **دقم** دقم فاه اى كسر اسنانه قال الجوهري **دلم** فى الحديث ذكر الخزر والدّيلم والتّرك والجميع من مشركى العجم والدّيلم الدّاهية وابو دلامة
كنية رجل واسمه زند بن الجون وزند بالنون لا بالياء وهو كوفى اسود كان ابوه عبدا لبنى اسد فاعتق ادرك اخر ايام بنى امية ولم
يكن فيه نباهة ثم انقطع الى السّفاح والمنصور والمهدى وكانوا يقدمونه ويستطرفون نوادره **دلهم** ليلة مدلهمّة اى مظلمة
ودلهم اسم رجل **دمدم** قوله تعالى فدمدم عليهم ربّهم اى اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل ارجف بهم الارض يعنى حرّكها
فسوّيها بهم ويق دمدم الله عليهم اهلكهم بذنبهم لانّهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد اقترحوا تلك الاية واستحقوا بما ارتكبوه
من العصيان والطّغيان عذاب الاستيصال قوله فسوّيها قد مرّ شرحه والدّميم القبيح المنظر يق دمّ الرّجل من باب ضرب وتعب
ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدّاماء بالمد احد جحرة اليربوع **دوم** دام الشئ
يدوم ويدام لغة من باب خاف دوما ودواما وديمومة اى ثبت ومن صفاته تعالى ديمومى اى ازلى فى الماضى والمستقبل
ومنه كان فى ديمومته مسيطرا وادام المطر تتابع نزوله والدّوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احبّ العمل
ما داوم عليه والدّائم من اسمائه تعالى وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الدائم اى الراكد السّاكن من دام اذا طال زمانه ومنه
حديث الحميراء لليهود عليكم السام الدّائم اى الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام وما دام معناه الدوام لان ما
اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا تقول لا اجلس ما دمت قائما اى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم
الحاج ودومة واحدة الدوم وهى ضخام الشجر وقيل شجرة المقل والنبق ومنه حديث وصفه صلى الله عليه وسلم فى دومة الكرم محتدها اى اصله على
الاستعارة ودومة الجندل حصن عادىّ بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهى اقرب الى الشام وهى الفصل بين الشام و
العراق وهى احد حدود فدك ويق انها تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللّغة يقولون بضمّ الدّال واصحاب الحديث يفتحونها واستديم
الله عزّك مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسأل الله ان يديم عزّك **دهم** قوله تعالى مدهامّتان اى سوداوان من شدّة الخضرة والرّى
يق ادهام الشئ ادهيماما اى اسودّ ومنه قول ع ويدهامّ بذرى الاكام شجرها اى يسود من خضرته وفى الحديث خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم الادهم الذى يشتد سواده والاقرح الذى فى وجهه القرحة وهى ما دون الغرّة والارثم الذى فى جحفلته
العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب وفى لغة من باب نفع فجاءهم ودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوه دهم اى فجأهم
امر عظيم ويداهمهم يفاجئهم والدهيماء تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها ويق للقيد الادهم **ديم** فى الخبر

وكان

والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق صح

البغلى

وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة اى دائما غير منقطع والديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهرى واقله ثلث النهار واكثره
في سوداء
ما بلغ من العدة والجمع ديم وديموت اى دائمة البعد باب ما اوله الذال ذءم قوله تعالى فتقعد مذموما اى مذموما معيبا
ذءم
يقى ذأمه وذمه عابه بابلغ الذم وحقره قال الزمخشرى وقرا الزهرى مذوما بالتخفيف مثل مسول والذام العيب يهمز ولا يهمز وذأمته
اذا امتنى على كذا اذا اكرهتنى عليه كذا عن الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر فى محله والذمة العهد وقيل
ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابى عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اى حقا يوجبه عليه
يجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفى بيرا الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى
بذمتهم ادناهم اى اذا اعطى واحد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة
سموا بذلك لانهم دخلوا فى ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفى الحديث من صلى الغداة
والعشاء فى جماعة فهو فى ذمة الله تعالى اى فى امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد
ان الله عز وجل اخذ عليه العهد بها فلو خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اى عهدهما وذمامهما وفى
الدعاء اصبحت فى ذمتك اى فى ضمانك وجوارك وقوله من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر فى براء الذم نقيض المدح
وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اى غير محمود وماء ذميم اى مكروه والبخل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اى ما يذم عليه و
تذمم اى استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفى الحديث من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه
رتم
ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه باب ما اوله الراء رتم فى حديث فدفع الوالى القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به
فلم يرتموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذى قتله قوله فلم يرتموا اى لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رتم فلان بكلمة اى ما تكلم بها
رتم رجم
رتم الفرس الارثم الذى انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر فى رثم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اى ظنا من غير دليل ولا
برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمى به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان
الشهب التى تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها كقبس يؤخذ من نار الا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل
اراد بالرجوم الظنون التى تحزر ومنه ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على
اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لنرجمنك اى لنقتلنك برمى الحجارة او باصعب وجه والرجم
القتل واصله الرمى بالحجارة ومنه المرجوم والمرجمة وفى الدعاء ولا تجعل صوبه علينا رجوما اى عذابا والشيطان الرجيم اى المرجوم
رحم
باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفى علم الله السابق انه اذا اخرج الفاه ما لا يبقى مؤمن فى زمانه الا رجمه بالحجارة
كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء
قال فى الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على وجه الاول واتقوا الله والارحام او ان يعطف على محل الجار
والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف كانه
قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم فى الارحام كيف
يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا فى لغة وفى لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر
فى القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهى فى بنى ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفى الله عطفه وبره ورزقه واحسانه
والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذى هو عظيم الرحمة واما قول بنى حنيفة فى مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه
وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن تعنتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اى عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل
قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقى لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد حركه زهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله
قال الزمخشرى السين فى سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة لا محالة فهى مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة
مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على
الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجات الوجوب وفى الحديث
صلوا ارحامكم جمع رحم وهم بنو القرابة وعلى من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من عرف بنسبه وان بعد كما دوى فى قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها

نزلت في بني امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما يسمى برا كما تقدم في وصل وفيه لا يؤكل من الذبيحة الرحم والحياء ويراد به منبت الولد ومنه افضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر يريد به من كثرت ولادهما والرحم المحرم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع محرم منها والاسترحام مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفي المبالغة رحيم والجمع رحماء وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة وفي الحديث القدسي رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفي الحديث ان الله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله ص اختلاف امتي رحمة اراد بذلك قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ص ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار

رخم في الحديث يصلي على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخم الرقيق الشجي والرخمة توب من الرحمة وعن ابي زيد هما سواء وفي الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قاله في المص ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي ص الرخمة طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم هو حذف في الاخر تخفيفا

ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم ياجوج وماجوج سد بناه ذو القرنين ويقال قد انفتحت واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الدجال وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان لا حيطان له كانه من تردم الثوب اي اخلق واسترقع فكانه متردم وردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا في ص وفي المص هو من باب قتل وفي ق يقال ردم الباب والثلمة سده كله او ثلثه

رزم الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان معي ثوب وشيء في بعض الرزم اي الكارات المشدودة ومثله في الرضاع يرزم ثيابا ورزمت كذا وكذا اي ربطته وشددته وما يقرب منه وقد رزمتها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال وفي الخبر اذا اكلتم فرازموا اي بين موالاة الحمد وارزم الرعد اشتد صوته

رسم رسم القراءة والجمع رسوم وارسم مثل فلس وفلوس والرسم سيف كان لرسول الله ص ورسمت للبناء رسما من علمته ورسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفي الحديث فاذا لنا يرسمون اي يذهبون اليه سراعا ورسم في الارض اي غاب

رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه ختمته

رطم في الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ومثله اسأله مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل يقال ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل دخل فيه واحتبس

رعم الرعام بضم راء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم بها داء يسيل ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها وفي رواية غير مشهورة رغامها بغين معجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشانها

رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما اي متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف سنة اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه بالفتح والضم اي على كره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له اي اذلال قال في المص هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم هو ان يفعل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل نقل عنه ولعل منه قوله ص حين دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم ما نرى بك يا خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى مع اسية الذي هو من اصحاب فرعون فمضى ابوه وهو يراغمه اي يغاضبه حتى يلحقا طرف البحر وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم هو بتثليث الراء ما يسيل من الانف وفيه وان رغم ابي الدرداء اي وان ذل وكره وفيه رغم انفي لله اي ذل

والقاد

وفي الخبر ان الله تعالى خلق مائة رحمة ... سوى رحمته ... وعباده ... اللطف ... تعالى انما خلقت الخلق ليربحوا علي ولم اخلقهم لاربح عليهم

من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها

التخييل في الكلام

والنقاد وفيه السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
والمرغمتان في الحديث بكسر المعجمة سجدتا السهو سميتا بذلك لكون فعلهما برغم انف الشيطان وبيانه فانه يتكلف في التلبيس فاضل الله
سعيه وابطل قصده وجعل هاتين السجدتين سببا لطرده واذلاله رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الرقيم لوحان
من نحاس مرقوم فيهما اى مكتوب امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء
الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش واللوح المكتوب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم
اى وشي برقم معلوم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اى ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه ورقمت الثوب
من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كرقمة في ذراع الدابة
هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضدها وهما رقمتان في ذراعها وقولهم هو يرقم على الماء اى بلغ من حذاقته في الامور انه
يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى يجعله ركاما اى بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم
وكذلك السحاب وما اشبهه قوله فيركمه اى يجمع بعضه فوق بعض يقال ركمه ركما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم
قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم اى بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي وانما قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المؤنث
والمذكر والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس وديس وفي الحديث او رممت يا رسول الله اى صرت رميما
والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه الحديث نهى ان يستنجي بالرمة والروث قالوا
وذلك لاحتمال نجاستها ولانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها قيل وانما سميت رمة لان الابل ترمها اى تاكلها ورممت الشيء ارمه
وارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة
لمعاش او لذة في غير محرم ورمه بمعنى اكله والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل البالية والجمع رمام ورمم وبه سمي ذو الرمة
ومنه قولهم دفع الشيء برمته اى بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل
ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل نفسا خطأ يتل برمته الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو
ترجيع الصوت يقال رنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم الطائر في هديره والترنم بالقران
هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد
عيص يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر
ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء ارومه روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من
رام يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل
ورمان اسم ملك يكون مع ابن ادم في قبره وقد مر حديثه في طير وبئر رومة بضم راء وسكون واو وبئر بالمدينة لليهود رهم الرهمة
بالكسر المطر الضعيف الدائم والجمع رهم ورهام ومنه عيشا عاما ممطارها اى مستديما ويقال الرهمة اشد وقعا من الديمة
وارهمت السحابة اى اتت بالرهام ومن كلام نوح عليه السلام عند ما وقعت السفينة رهمن اتقن ومعناه يا رب احسن
والمرهم شيء يوضع على الجراحات معرب ريم قوله تعالى ومريم ابنة عمران مريم اسم اعجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل والميم زائدة ولا
يجوز ان تكون اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصنعاني عن ابي عمرو وقال مريم مفعل من رام يريم
وهذا يقتضي ان يكون عربيا وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية ولم يعش
مولود لثمانية الا عيسى عم وقال اخرون ستة اشهر وقال اخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته
ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا لابي بكر لست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله اى لست ابرح
ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم رامه يريمه ريما اى برحه باب ما اوله الزاء زأم الزأمة الصوت الشديد
والزأمة شدة الاكل والشرب زحم زحمته زحما من باب نفع دفعته واكثر ما يكون ذلك في مضيق ويزاحم الناس على الركنين
اى يغالبهم عليهما والزحمة مصدر كالزحام والهاء لتانيثه وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى زرم زرم البول بالكسر
اى انقطع وازرمته انا ومنه الحديث لا تزرموا ابني اى لا تقطعوا بوله زردم لا ازدرام الابتلاع والزردمة موضع الازدرام

زعم

والابتلاع قاله الجوهري **زعم** قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا اى كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اى قال وقد يكون
بمعنى الظن او الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريب الزعم مثلث الزاى يكون حقا وباطلا ومنه قوله هذا لله
بزعمهم اي بباطلهم وقرئ بضم الزاى وفتحها اى زعموا انه لله والله لم يامرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم
هو كناية عن الكذب وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما يكون باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية في زعم زعما قال هو خبر لا يدرى احق هو
او باطل ولهذا قال الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي
الحديث كل زعم في القران كذب وزعمت بالمال من بابي قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تامر عليهم فهو زعيم وزعيم القوم
سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله عم وانا بنجائكم زعيم اى ضامن لنجائكم والزعيم غارم اى الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه والغرم اداء الشيء

زقم

يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اى طمع يزعم زعما **زقم** قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاى وتشديد القاف شجرة مرة
كريهة الطعم والرايحة يكره اهل النار على تناوله ومنه اعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا هاتوا
الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا بناء على ان الزقوم تمر وزبد فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم

زكم زلم

الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه **زكم** فيه ذكر الزكام هو داء معروف يقال زكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم **زلم** قوله تعالى

الازلام

وان تستقسموا بالازلام جمع زلم بفتح الزاى كجمل وضمها كصرد وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفالون بها في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب
على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها والمراد بها في المشهور ودلالة الرواية

قصة الازلام

عن النبي صلعم هو ان الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا
فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوءم وله سهمان والرقيب وله ثلثة والحلس وله اربعة والنافس
وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال هي فذ وتوءم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل و
المعلى والوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلثة تهمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك الخريطة و
يخرج باسم كل قدحا فمن خرج له قدح من الاقداح التي لا انصباء لها لم ياخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا بعد واحد حتى

اصحاب

لا انصباء لهم يأخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير ولا يزال يخرج والحاصل يأخذ الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلثة الذين لا انصباء لهم
قيمة البعير وهو القمار الذي حرمه الله تعالى فقال وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما يقسم لهم

زمم

بها وقيل هو الشطرنج والنرد **زمم** في حديث الشيعة يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب
للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود
نفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب من الاعتقاد الذي يصل الى الحق ويريدوم ثباته عليه وقوله عم امكن الكتاب من زمامه اى امكن الكتاب
من عقله فاستعار لفظ الزمام له فهو قائده وامامه وزم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل الزم هاجر مائها
حين انفجرت وقيل الزمزمة جبرئيل عم وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضت بعده حين استخفت جرهم بحرمة البيت ثم
حفرها عبد المطلب بعد ان علمت له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفرة عبد المطلب والمضنونة و

زنم

طعام طعم وشفاء سقم **زنم** قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسبة المعلق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من
اذن الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما يعرف الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان

زهم

في حلقه **زهم** الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة اى دسمة والزهم ايضا السمين **باب**

سأم

ما اوله السين **سأم** قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اى لا تملوا يقال سأمت من الشيء من باب تعب اسأم سأما وسامة اذا

سجم

مللته ورجل سؤم اى ملول والسامة الملالة وزنا ومعنى ومنه الدعاء اذهب عني فيه السامة والفترة **سجم** سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم

سحم

اى سال وانصب والانسجام الانصباب وانسجمت السماء صبت **سحم** السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو اسحم

سخم

والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء **سخم** في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهي السواد ومنه اسلل سخيمة
صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله اخرج من صدري وانزع عنه ما ينشأ او يستكن فيه ويستولى

السخيمة

سدم

عليه من مساوي الاخلاق والسخايم جمع السخيمة ومنه الحديث الهدية تسل السخايم والسخام كغراب سواد القدر **سدم** السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه

الجرس

سدم
سقم

الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضى سدوم وهو قاض كان فى زمن ابرهيم ع سدم
السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تعالى حكاية عن ابرهيم ع قال انى سقيم اى ساسقم ويق هو من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان آخره
الموت سقيم وفى حديث الباقر والصادق ع انهما قالا والله ماكان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر فى النجوم على وقت حمى كانت تاتيه
وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال هذا النجم لم يطلع الا اسقم و
قيل ارادنى سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفى الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم
سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين و
القاف والمد معروفة قال فى المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اى قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد
ولا تاثيم قوله الا قيلا سلاما سلاما اى يقول بعضهم لبعض سلاما اى يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك من اصحاب اليمين اى فسلام لك يا
صاحب اليمين من اخوان لك من اصحاب اليمين اى يسلمون عليك او فسلام لك انك من اصحاب اليمين قوله قيل يا نوح اهبط بسلام
منا اى مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو على ره قوله ولهم فيها دار السلام اى الجنة ويق دار السلامة ومنه
لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل افة او لانها داره جل شانه والسلم هو الله ومنه
قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلم اى ذو السلام لانه هو الذى سلم من كل عيب وافة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب
يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلم وصف مبالغة فى كونه سليما من النقائص والسلام
التسليم يق سلمت سلاما وتسليما والتسليم فى قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد له ص كما فى قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليه ايها النبى قاله الزمخشرى والقاضى فى تفسيرهما وذكره الشيخ
فى بيانه واستصوبه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعنى طريق السلامة من العذاب وسبل السلام
دين الله قوله سلام هى حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملئكتى وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام على الياسين قال السلام
من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم فى القيمة وعن ابى عبد الله عليه السلم يس محمد ونحن آل يس قوله والسلام على من اتبع الهدى
اى من عذاب الله ومثله وقل سلام فسوف تعلمون قوله ادخلوها بسلام اى سالمين اى مسلمين من الافات قوله لمن القى اليكم السلام اى الاستسلام و
الانقياد وقرئ السلام وهو بمعناه قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فابدأوا بالسلام على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وروى هو سلامكم
على اهل البيت ورده عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابى جعفر ع يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه
احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين الذين عليه واستسلم انقاد
وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما ويق استسلما اى سلما لامر الله تعالى قوله سلما لرجل اى لا يشرك فيه احد وسلما وسلما مصدران وصف بهما
وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذى عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون قوله وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال المفسر انتصب طوعا وكرها على الحال اى طائعين ومكرهين
وقيل طوعا لاهل السموات خاصة واما اهل الارض فمنهم من اسلم طوعا بالنظر فى الادلة ومنهم من اسلم كرها بالسيف او بمعاينة ما يلجئ الى
الاسلام كنتق الجبل فوق بنى اسرائيل وعند رؤية الناس بالاشفاء على الموت وقد مر فى قبض ذكر الاية ايضا قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم
والطاعة واسلمت وجهى لله اى اخلصت عبادتى لله عظمت نعمته قوله مستسلمون معطون كتبهم بايديهم قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين
لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله او سلما تصعد به الى السماء فتنزل منها اية والسليم السالم ومنه قوله
الا من اتى الله بقلب سليم يق سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين صدق الله وآمن به قلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصى
والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله تعالى لم يتعلق بشئ غيره كما هو مروى عن الصادق ع قوله ان الدين عند الله
الاسلام اى لا دين عند الله مرضى سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان والثانى ان يكون مع الاعتراف معتقدا وفيا
بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفى الحديث قلت له ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان
تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان الذى جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان
لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت

ونحن له مسلمون اى مذعنون لحكمه منقادون
او مخلصون فى عبادتنا كما قال المفسرون
ومثله قوله م

الفرق بين الاسلام والايمان

فى القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام فى الظاهر والاسلام لا يشارك
الايمان فى الباطن وفى حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين استعار لفظ السلام باعتبار عدم اذاه لمن دخله
فهو كالمسالم له وفى الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم آه اى انت المسلم اوليائك والمسلم عليهم اى منك بدئ السلم واليك عوده
فى حالتى الايجاد والاعدام واختلفت الاقاويل فى معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم
السلم عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت فى حفظه كما يق الله معك واذا قلت السلام علينا والسلم على الاموات فلا وجه
لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يق هو دعاء بالسلامة لصاحبه من افات الدنيا ومن عذاب الاخرة وضعه الشارع موضع
التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعانى ولانه مطابق للسلام الذى هو اسم من اسماء الله تعالى
تيمنا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام ويحيى بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه
من تحايا الجاهلية وايراده على صيغة التعريف ازين لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن ادم ثلثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا وقد سلم فيها عيسى ع على نفسه فقال والسلم على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ووادى السلم اسم موضع فى ظهر الكوفة
بقرب من النجف وفى الخبر قلت اين وادى السلم قال ظهر الكوفة وفى الحديث انها لبقعة من جنة عدن وفى خبر الجهاد لا يسالم مؤمن فى
قتال فى سبيل الله الا على عدل وسواء اى لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم
باجتماع ملائهم على ذلك كذا فى يه وفى الحديث ذكر السلم فى البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم
فى شئ موصوف الى اجل معلوم ومحروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين والاعوام او الشهور والايام بذكر الصفات المقصودة
والسلم بفتح السين ايض شجر الغضا الواحدة سلمة كقصبة وبه كنى فقيل ابو سلمة وام سلمة اعنى هند المخزومية زوجة رسول الله ص كانت
من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى بنو سلمة حى من الانصار والسلم
بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الافات يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفى الدعاء وادخلنى الجنة سالما
اى من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن ذنبى وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام على بن الحسين ع بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن
كسرى ابرويز وروى ان امير المؤمنين ع سالها ما اسمك فقالت جهان شاه فقال ع لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف و
القدم وفى ص السلاميات عظام الاصابع وكذا عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب ايض واسلم فلان فلانا اى القاه الى الهلكة
ولم يحمه عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهى اليك اى انقدت فى اوامرك ونواهيك و
سلمتها لك اذ لا قدرة لى فى جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر لام الاولى وفتحها فى الثانية واسلم كوكب صغير تسميه
العرب السها قريب من اوسط الكواكب الثابتة من بنات نعش واستسلم كل شئ لقدرتك اى انقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل
اوصلها اليه ومنه قوله ويسلمك الى قبرك خالصا يق اسلم اليه اى اعطاه فتناوله وقوله خالصا يعنى من الدنيا وحطامها ليس معك
شئ منها وسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفى حديث استسلام الحجر والركن اليمانى لان الحجر الاسود والركن اليمانى عن يمين العرش وانما
امر الله عز وجل ان يستلم ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابرهيم ع عن شمال العرش وذكر العلة فى ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير
مدبر ويمكن ان يق فى توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليمانى واقعان فى شمال البيت شرفه الله تع كما هو شاهد ومقام ابرهيم ع واقع عن
يمينه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعنى انه تجاه الكعبة ملاق لها فتكون الكعبة تجاهه
وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين البيت و
فيه مقام ابرهيم ع واستلم الحجر اى لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلم التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا
الناس يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت فى استسلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استسلمت لانه من السلم وهو الحجر و
عن ابن الاعرابى الاستلام اصله مهموز من الملائمة وهى الاجتماع وفى حديث شهر رمضان وسلمه لنا اى لا تغمه علينا فى اوله وآخره
فيلتبس الصوم علينا والفطر قوله وسلمه منا اى تعصمنا من المعاصى وفيه قوله وسلمنا فيه اى لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه
من مرض او غيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسليم حى من دارم وسليم قبيلة من قيس وهو من غيرهما ايض والسلم بالضم والتثقيل
واحد السلاليم الذى يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم لحمل المسالم يق انا سلم لمن سالمنى وحرب لمن حاربنى وفى حديث وصف الائمة ع

قال العلامة فى التذكرة ويجوز ... السلم الا ان الفقهاء ... على المقصود ... لغة

لايطهر الله

لا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اى يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفى حديث المتعارضين من الاحاديث
خذ بايّ الحديثين شئت من باب التسليم اى من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصالح والمسالمة
المصالحة والسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان الفارسى صاحب رسول الله ص وسليمان بن داود من انبياء الله
قيل عمر سبعمائة سنة واثنى عشر سنة وقيل عمر ثلثمائة وخمسين سنة وملك وعمره ثلثة عشر سنة والسليمانية هم المنسوبون
الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان **سمم** قوله تعالى والجانّ خلقناه من قبل من نار السموم قيل جهنم
سموم ولسمومها نار ويكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهى النار التى تكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التى تهب بالنهار
وقد تكون بالليل والسمّ ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وفى المصباح الضم لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفى حديث الدنيا
غذاءها سمام واسبابها رمام قوله غذاءها باعتبار ما يلزمها فى الاخرة من مرارة العقاب وسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام
البالية لانها فى عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت فيه السم ومسام البدن ثقبه الذى يبرز عرقه وبخار باطنه منها وفى الدعاء
اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ما سم ولا يبلغ ان يقتل بسمه كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله
من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا اخص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا
قرنت بالهامة فهى ذوات السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهرى **سنم** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اى ومزاج
ذلك الشراب الذى وصفناه وهو ما يمزج به من تسنيم هو عين فى الجنة وهو اشرف شراب فى الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم
وهو عين فى الجنة فقال هذا مما يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين وقيل هو نهر يجرى فى الهواء ويتصبب فى اوانى اهل الجنة
بحسب الحاجة كذا فى تفسير الشيخ ابى على ره وعينا مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد سنمة الابل وهو كالالية للغنم وفى الحديث ذروة
الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وقد مر الكلام فيه ومنه ان اعش اكن معكم فى السنام الاعلى اى فى الدرجة الرفيعة العالية وسنمت
القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اى مرتفع غير مسطح واصله من السنام **سوم** قوله تعالى فيه تسيمون اى ترعون
ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اى يريدونه منكم ويطلبونه ويذيقون بيان يسومونكم وفى ذلكم اى فى صنيعهم بلاء اى محنة او نعمة قوله تعرفهم
بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم فى وجوههم من اثر السجود اى علامتهم فى وجوههم وهى التى تحدث فى جبهة السجاد من كثرة السجود
ويفسرها قوله من اثر السجود اى من التاثير الذى اثره السجود وكان يقال لعلى بن الحسين ع ذو الثفنات لانه قد ظهر فى مواقع سجوده اشباه
ثفنات البعير والسيما فى اهل النار سواد الوجه وزرقة العيون قوله من الملئكة مسومين اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب قوله والخيل
المسومة اى المعلمة بعلامة من السيماء او من المرعية من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة اى المحسنة والتطهم التحسن قوله حجارة
من طين مسومة يعنى حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفى حديث النبى ص انه قال لاصحابه يوم بدر سوموا فان الملئكة قد سومت اى اعلموا لكم علامة
يعرف بها بعضكم بعضا والسمة بالضم العلامة تجعل فى الشاة وفى الحرب ايضا وفى الحديث سومنى بسيماء الايمان اى اظهر علامة الايمان فى اقوالى وافعالى
وساير احوالى وسلك عليه سيماء الانبياء وفى الحديث فى سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى
مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها وتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها و
منه هلك السوام يعنى السائمة وسام البايع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع واسامها المشترى واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم
احدكم على سوم اخيه اى لا يشترى ويجوز حمله على البايع ايضا قال فى المصباح وصورته ان يعرض رجل على المشترى سلعة بثمن فيقول اخر عندى مثلها باقل
من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البايع والمشترى ويتكهوان يتساوم المتبايعان ويتقارب الانعقاد فيجئ اخر فيزيد فى الثمن والمساومة
المجاذبة بين البايع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم ويماكسهم وبيع
المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس وذلك لانه وقت ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان
يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندا اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب وفيه لكل داء دواء الا السام بتخفيف
الميم اى الا الموت والفه عن واو ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولذا قال ع اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اى
لما قالوه عليهم وسام احد بنى نوح ع وهو ابو العرب وفى التيسير سام وحام ويافث اولاد نوح ع والذى خص به نوح ع الاسم الاكبر وميراث العلم
واثار النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله ص امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله ص واسامة الحسف اى

استهموا ٢ بينهم

سهم اولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو سهم قوله تعالى فساهم اى قارع و
اى اقترعوا وتساهموا تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فى بناء البيت وفيه اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس عليه السلام
ثم عبد المطلب وقد كان عنده تسعة بنين فنذر فى العاشر ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلبه فساهم عليه
فى الابل والسهم واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم سمى ما يفوز به الفالج اى الغالب فى القمار ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما
منه كان له سهم من الغنيمة شهد او غاب والسهم واحد سهام النبل وقيل السهم نفس النصل وفى الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع
سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من الثمانية وروى من ستة وساهم الوجه متغيرة من قولهم سهم لونه تغير بحال العارض ومنه ابل سواهم
اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم ايضا فى باهلة قال الجوهرى وفى حديث عباد بن كثير مع ابى عبد الله
عليه السلام وقد قال له مررت بقصاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة قيل فى
تفسيره اى مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك او وقع فى العبارة تصحيف باب ما اوله الشين شأم قوله تعالى اصحاب
شأم المشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن
والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقيل اصحاب الميمنة
واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشؤم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال
ضده وقيل اصحاب الميمنة اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب اليمين واصحاب المشأمة ضد ذلك والشؤم الشر ورجل مشؤوم اى غير
مبارك ومنه نومة الغداة مشؤمة وفى الحديث يوم يتشأم به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم للمسافر فى خمسة ومنه الشؤم فى المرأة والفرس
والدار وروى والخادم فشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الفرس حرانه وشماسه وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها وروى وبعدها عن المسجد
لا يسمع فيها اذان ولا اقامة وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض عليه وفى حديث الابل لا ياتى خيرها الا من جانبها الاشأم اى من
جانبها الايسر اعنى الشمال الذى يقال الوحشى فى قول الاصمعى ويريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشأم القوم
به تطيروا وتشأم الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد تذكر وتؤنث ويقال رجل شامى وشآمى شبم الشبام بالكسر حى من العرب ومنه
شبم مر على عليه السلام بالشباميين فسمع بكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة وهو قاض من قضاة الكوفة شتم الشتم السب بان تصف الشئ بما هو ازراء
شبرم شتم ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال فى المصباح وقولهم ان شتم فليقل انى صائم يجوز ان يحمل على الكلام اللسانى فيقول
ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسانى والمعنى لا يجيبه بلسانه بل يقول بقلبه ليحمل حاله حال من يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم
لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال فى المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما
كانت من احدهما ولانكاد تستعمل المفاعلة من واحد وله فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه
شحم بمعنى شتمه شحم فى الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وشحم جسده بالضم
شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهى موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب الرجال
شرم شرم الشرم شق الانف وقيل قطع الارنبة وهو مصدر شرم من باب تعب اى شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامرأة شرماء
شرذم شرذم قوله تعالى هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشئ وقد تستعمل فى الجمع الكثير اذا كان قليلا
شكم بالاضافة الى من هو اكثر منهم ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون شكم
فى الخبر انه صلى الله عليه وسلم احتجم قال اشكموه اى اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة
اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شكم شكم كبقم موضع بالشام ويقال هو اسم من اسماء بيت المقدس بالعبرانية
شلم قال الجوهرى وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفى الجمع شلم ويخفف للضرورة بيت المقدس وروى بعضهم بسين مهملة وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت
شلجم السلم شلجم الشلجم الذى يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف شمم فى الحديث واجعلنى ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شم كعلم واصله يشمم نقلت
شمم الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة فى الاخرة وشممت الشئ اشمه شما من باب تعب فى لغة والمشموم ما يشم كالرياحين ونحوها
ومن باب ٥ وتشممت الشئ شممته فى مهلة والمشامة الدنو من العدو حتى ترى الفريقان ومنه حديث على عليه السلام مع عمرو بن ود اخرج اليه وشامه قبل
اللقاء اى اختبره وما عنده والشمم ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها حدب فهو القنى وهو

مصدر من باب تعب فهو رجل اشم وامرأة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين
بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في ص شهم في الحديث الشهامة ضدها البلادة يق شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اى جلد
ذكى الفؤاد شيم في حديث وصف ص شيمة الحياء الشيمة هى الغريزة والطبيعة والجبلة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة
وسدر والشامة في الجسد معروفة ويق لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت
الكسرة من الياء الى الشين وهى غشاء ولد الانسان وعن ابن الاعرابى يق لما فيه الولد المشيمة والكيس الغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء و
مشائم كمعيشة ومعايش ويق لها من غيره السلا باب ما اوله الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقال انا لله و
انا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرنى على مصيبتى واخلف على افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم
ضرب الشئ بمثله يق صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده استعير لاول رزية تحل في الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما و
ابو صدام بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى سواد محترقة كالليل والصريم الليل المظلم
ويق قد اصبحت وذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وجذ يق صرمت الشئ صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم
الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرم اى بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل للمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اى يهجره ويقطع مكالمته والانصرام
الانقطاع وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهذا اوان الصرام
بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلثين والصرمة جمع صرمة وهى القطعة من الابل نحو من ثلثين وصرم السيف احده و
سيف صارم اى قاطع صلم الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عدو يصطلم فيؤخذ ماله ومثله
ما كان مجروحا دون الاصطلام فحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه وجدع
مصطلم الاذنين اى مقطوعها والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد
هنا من لا يهتدى ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصيتك بسمعى ولو شئت لاصممتنى اى جعلتنى اصم الاذن يق صممت
الاذن يق صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص ايضا فيق صم يصم صما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا
ذكرت به ❊ وان ذكرت بشر عندهم اذن ❊ والمراد صغوا باذانهم واعطوا الاذن ويتعدى بالهمزة فيق اصمه الله وربما استعمل الرباعى لازما
على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يق صم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب
المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعى اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا
فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ولم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على
منكبيه فيبدو منه فرجه كذا ذكر في معانى الاخبار وفي ص قال ابو عبيدة واشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو
ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا
وعن الصادق ع هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطيه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الارجح فالاخذ به اولى والخلخال الاصم الذى لا صوت
له وفي حديث الحمارة لا تأخذ الحمار الصم وخذ البرش يعنى خذ الحمرة الزهرة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها
وصميم القلب وسطه والصميم كريم الخالص وصمم في الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمى به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر
والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصارم الذى لا ينثنى صنم الاصنام التى تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا
من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد صوم قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا عن ابن عباس و
عن ابى عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بضم الصاد والتشديد
هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي التحرير في الجبل باب ما اوله الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شئ
يق ضخم الشئ بالضم ضخما وضخامة اى عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان
اسما مثل جفنات وتمرات ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اى تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار
في الحلفاء ونحوها يق ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار اوقدها واضرمتها انا اضراما وضرمتها

ضرغم — شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش يحترق سريعا ضرغم الضرغام الاسد ويستعار
ضمم — للرجل الشجاع ضمم في الدعاء وتضام بي انبياءه المرسلين اي تجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه
اللهم هب لي دقية من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم
ضيم — ضم الى بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري
طعم — وفيه ثلث لغات ضِيم الرجل وضُيم الرجل وضُوم كما في بيع باب ما اوله الطاء طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل
وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس و
الحمص وغير ذلك وفي خبر اخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم هنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون
اسم الله خالصا عليها وعن الشيخ ابي علي ره اختلف في الطعام المذكور في الاية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء و
قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال ذبائحه كل كتابي من انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم
ثم نقل غير ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله
ع وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل
ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمته كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم التاء وكسر العين اي
يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا
تدخلوا الحرم حتى تطعموا شيئا اي حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح والطعم بالضم الطعام والطعم
ايضا الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه الميراثات للجدات انما هي طعم وفي الحديث لا تكن هو امر منك على طعام
طلسم — فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن طلسم المشهور في معنى الطلسم على
ما نقل اقوال ثلثة الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا ينحل الثالث انه كناية عن مقلوب اعني مسلط
طمم — طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او
قصه ولعل منه الحديث ثلثة من اعتادهن لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوت
مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طِم بالكسر وطمطاني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الجراليس فيهم طمطانية حمير شبه كلام حمير لما فيه
طهم — من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طهم في وصفه ع لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي الوجه
ظلم — وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد باب ما اوله الظاء ظلم قوله تعالى ومن
اظلم ممن منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من دخوله واحرقوا التورية وقيل نزلت في
المشركين لما منعوا رسول الله ص من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الاية قال المفسر هذا تشبيه ثان لاعمال الكفار في خلوها
عن نور الحق وظلمتها لبطلانها بظلمات متراكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله تع وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد
يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمعت الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل وظلمة
حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين
يتردد به في ماء الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل
الظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اي
مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفاته تع الذي صدق
في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين ع اخذوه وهو استاذهم

هذه الرواية في تفسير علي بن ابراهيم عن ... عن ابي عبد الله ع ... او كظلمات فلان وفلان في بحر لجي يغشاه موج يعني نعثل من فوقه موج طلحة والزبير ظلمات بعضها فوق بعض معاوية ويزيد وفتن بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها

وشيخهم

وشيخهم فی العدل والتوحید فاما الاشعریة فانها وان کانت تمنع عن اطلاق القول بان یظلم العباد الا انها تعطی المعنی فی الحقیقة لان
الله عندهم یکلف العباد ما لا یطیقون وذلک لان القدرة عندهم مع الفعل فالفاعل عندهم غیر قادر علی القیام وانما یکون قادرا علی
القیام عند حصول القیام ویستحیل عندهم ان یوصف الباری تعالی باقدار العبد القادر علی القیام وهو مع ذلک مکلف له ان یقوم وهذا
غایة ما یکون من الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة علیه ام لم یطلقوها والظلم اسم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من یتعدی
حدود الله بدلیل قوله تعالی ومن یتعد حدود الله فاولئک هم الظالمون وفی الحدیث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا یغفر وظلم لا یترک وظلم
مغفور لا یطلب فاما الظلم الذی لا یغفر فالشرک بالله سبحانه واما الظلم الذی یغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات یعنی الصغیرة
من الزلات واما الظلم الذی لا یترک فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظلیمة والمظلمة بفتح اللام والکسر اشهر ما تطلبه عند الظالم وهو
اسم ما اخذ منک بغیر حق ومنه حدیث اهل البیت الناس یعیشون فی فضل مظلمتنا وفی الحدیث من قتل دون مظلمته فهو شهید و
ذلک کان یقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلک والظلیم الذکر من النعام ومنه الحدیث فازلفت یعنی الراحلة کالظلیم یعنی فی سرعته

باب ما اوله العین عتم فی الحدیث ذکر العتمة هی بفتحتین وقت صلوة العشاء ونقل عن الخلیل انها الثلث الاول من اللیل بعد
غیبوبة الشفق والعتمة صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قیل والوجه فی تسمیة صلوة العشاء بالعتمة ان الاعراب یعتمون
بالابل فی المرعی فلا یاتون بها الا بعد عشاء الاخرة فیسمون ذلک الوقت عتمة وعتمة اللیل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق واعتم دخل
فی العتمة مثل اصبح والمعتام المختار عثم عثم العظم المکسور اذا انجبر من غیر استواء ومنه عثمت یده فعثمت اذا اجبرتها علی غیر استواء وبقی
فیها شیء وعثمان بالضم اسم رجل وعثمیشا بالعین المهملة والثاء المثلثة والشین المعجمة بینهما یاء علی ما صح فی النسخ من الاوصیاء السابقین علی
ادریس ع وهو الذی اوصی الی ادریس ع عجم قوله تعالی ولو نزلناه علی بعض الاعجمین الایة الاعجم الذی فی لسانه عجمة بضم العین وهی لکنة وعدم فصاحة
یقال عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمرأة عجماء وجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمی اعجمیون علی لفظه فلو قال العربی یا اعجمی بالالف لم یکن قذفا لانه نسبه
الی العجمة وهی موجودة فی العرب فکانه قال یا غیر فصیح قوله اعجمی وعربی ای قرآن اعجمی ونبی عربی والاعجمی کل لغة خالفت العربیة والعجمی منسوب الی
العجم بفتحتین وهم الفرس وان افصح بالعجمیة والاعجم من لا یفصح وان کان عربیا وفی الحدیث جرح العجماء جبار یرید بالعجماء التی جرحها
جبار الدابة المفلتة من صاحبها لیس لها قائد ولا راکب یسلک بها سواء السبیل فما اجرحته والمعنی لا دیة فیه ولا غرامة وسمیت
عجماء لانها لا تتکلم وکل من لا یقدر علی الکلام فهو اعجم ومستعجم والحیوانات العجم بالضم فالسکون جمع اعجم وهو من لا یقدر علی الکلام ومنه
اتقوا الله فی العجم من اموالکم قیل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلک وصلوة النهار عجماء ای اخفاتیة لا یسمع فیها
قراءة والکتاب المعجم ای المنقط یقال اعجم الکتاب ای نقطه کعجمه وفی الحدیث نهی عن رطانة الاعاجم کانه یرید بذلک ما عدا العرب
کما یفهم من حدیث التعویذ اللهم انی اعوذ بک من شر فسقة العرب والعجم وینسب الی العجم بالیاء فیقال هو عجمی ای منسوب الیهم وفیه
حروف المعجم وهی ثمانیة عشر حرفا ا ب ت ث آه قیل سمیت بذلک من التعجیم وهو ازالة العجمة بالنقط یقال اعجمت الحرف بالالف
ازلته عجمته بما یمیزه عن غیره بنقط وشکل فالهمزة للسلب والعجمة خلاف اعرابیة وعن الخلیل الحروف المعجمة هی الحروف المقطعة لانها اعجمیة یعنی
ان الحرف الواحد لا یدل علی ما یدل علیه الحروف الموصلة فکان امرها مستعجما فاذا وصلت اعربت وبینت وفی ص حروف المعجم هی الحروف
المقطعة التی تختص بالنقط من بین سائر الحروف ومعناه الحروف الخط المعجم کما تقول مسجد الجامع واستعجم علیه الکلام ای استبهم وفی حدیث
الرضاع ولکن الله تبارک وتعالی لم یزل منذ قبض رسول الله ص وهلم جرا یمن بهذا الدین علی اولاد الاعاجم ویصرفه عن قرابة نبیه فیعطی
هؤلاء ویمنع هؤلاء کانه یرید باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ویرید بالقرابة من عدا الائمة ع کابرهیم واخیه العباس وکبنی العباس
ونحوهم وفی حدیث التین لو قلت ان فاکهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاکهة الجنة بلا عجم یعنی لا نوی فیها فکلوها فانها تقطع البواسیر
عدم فی الدعاء اعوذ بک من العدم یعنی الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعدیم ومنه الحدیث وصول معدم خیر من جاف مکثر وعدمته
عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ویتعدی بالهمزة فیقال لا اعدمنی فضله وعن ابی حاتم نقلا عنه عدمنی الشیء واعدمنی فقدنی و
اعدمته فعدم مثل فقدته ففقد بیناء الرباعی للفاعل والثلاثی للمفعول والعندم وهو البقم وقیل دم الاخوین وقد جاء فی الحدیث
عرم قوله تعالی فارسلنا علیهم سیل العرم العرم جمع عرمة مثل کلم وکلمة وقیل هو الجرذ الذی نقب السکر وقیل غیر ذلک وقد ذکر فی سیل

وصبي عارم بيّن العرام بالضم اى شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقتل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم والعارم والاعرم الذى فيه
عزم
سواد وبياض قاله الجوهرى عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما اى رايا معزوما عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم
وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر عليه السلام عهد الله اليه فى محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا واولو العزم
العزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد فان كلا منهم
اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر
على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر فى البئر والسجن وايوب صبر على الضر وفى قول هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد ص وقيل
سموا اولى العزم لانه عهد اليهم فى محمد ص والاوصياء من بعده والقائم ع وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به ووى لانهم بعثوا
الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفى تفسير الشيخ ابى على ره اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع
الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله ان ذلك اى الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اى من معزومات الامور التى يجب العزم عليها او
عزم عزيمة وعزما اجتهد وجد فى امره وعزائم السجود فرايضه التى فرض الله تعالى السجود فيها وهى الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ كذا فى المغرب نقلا
عنه وهو المروى ايضا وفى الفقيه سجدة لقمن بدل الم تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمن السجدة المجاورة للقمن ومنه الحديث من عزايم الله
كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لاريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اى نظرت
فى احوال نفسى وانى ربما اعزم واعقد قلبى على امر ثم ينحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا
من مقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل مسخر له فنحو هذا هو الطريق لمعرفة الله تعالى وفيه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة
يقولون بهذا القول اراد نفى ذلك عنهم لعدم قوة تميزهم وفى حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اى عقيدته المطلوبة
لله من خلقه وما زاد عليها كمال لها والعزيمة هى ارادة الفعل والقطع عليه والجد فى الامر ومنه الدعاء اسالك الثبات فى الامر والعزيمة
على الرشد اى عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على العزيمة وان تقدمت هى عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة
فى الرتبة وعزم الله لى اى خلق الله فى قوة وصبرا وعزم الله لى عزما وفى الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله تعالى اى حق من حقوقه وواجب
من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمان بن
داود وعزيمة امير المؤمنين ع وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما جعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهى التى جرت بها من الفرائض والسنن من
قوله تعالى فاذا عزم الامور لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم هى الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام
عسم
العصد فى المشى ومنه قوله ع ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن عسم عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج
عصم
الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع فى الشئ وهذا الامر لا يعسم فيه اى لا يطمع فيه فى مغالبته وقهره عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله اى لا مانع اعصم به وعن بعض المفسرين فى الاية اربعة اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اى الامن
رحمه الله بمعنى المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثانى ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى عيشة راضية
اى مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اى لا معصوم الا من رحم الخلق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم
بمعنى الفاعل ويكون فى رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله والاستثناء فى هذين متصل قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
قرا بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اى لا تمسكوا بنكاح الكافرات سواء حربيين او لا ويسمى النكاح عصمة لانها
لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسألوا ما انفقتم اى اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء التى يخرجن اليكم من
نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اى التجئوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القران وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اى امتنع طالبا للعصمة واعتصم
اى تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه عن المعصية وعصمه الله
من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفى الحديث ما اعتصم عبد من عبادى باحد من خلقى الا قطعت اسباب السموات من يديه
واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كناية عن الخيبة والخسران وفيه اعوذ بك من الذنوب التى تهتك العصم وهى
كما روى عن الصادق ع شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع

من جميع

من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين ع الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فتعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القران والقران يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اي وقايتي وحافظي من الشقاء المخلد واعتصمت بالله اي امتنعت به وفي حديث رسول الله ص اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ص اي ما يعصمه عن المهالك يوم القيمة والمعنى من كانت الشهادتان ويعني بها الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي تحجزه وتمنعه من اقتراف ساخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حفظهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فتدخل تحته الجميع قوله نجمع عظامه هي جمع عظم والتاء لتانيث الجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جليل الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه يلقى الله تعالى غضبان التعظم في النفس التكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعا عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقرته توقيرا وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء والعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم والجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظم اي اعضاء سمى العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ يحاذيان وتدي الاذنين قال بعض الشارحين وهما الهنتان اللتان في مقدمهما عظلم العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك قاله في ص عقم قوله تعالى او ياتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر ع في الريح العقيم قال ما يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها شيئا مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المراة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرماء وكرام ويجمع المراة على عقام وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر عكم العكم الجوالق ومنه الحديث لا يبقى يومئذ الا نفاضة كنفاضة العكم اي الجوالق والعدد عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته [بالشرح مولى ابن عباس ليس على طريقتنا ولا من اصحابنا] علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان داود وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا وشراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم انما هو الجسماني المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة له وفي الثاني هي الملائكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع

عظم

عظاما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم و عظم الشيء ه

عظلم

عقم

عكم

عكرمة

علم

الاسم الاعظم

عرف العلم بانه المانع من النقيض اي نفس الامر النقيض مطلقا والاعتقاد بانه مانع نقيضه عند الذاكر والظن بانه الامر الراجح عند الذاكر فقط والوهم هو الطرف المرجوح والشك تساوي الطرفين ه

نان العلم

الرسول الاية ضمن العلم معنى التميز اى ليتميز بالعلم صفة تقتضى تميز المعلوم فيتميز لك الناس التابعون لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات
هى عشر ذى الحجة قوله فى البحر كالاعلام اى كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع قوله
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو على ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم اى بمعنى ولما
يجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم فنزل نفى العلم منزلة نفى متعلقه لانه ينتفى بانتفائه تقول ما علم الله فى فلان خيرا تريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى
لم الا ان فيه ضربا من التوقع فدل على نفى الجهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل ويعلم الصابرين منصوب باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا
تاكل السمك وتشرب اللبن والمعنى اظننتم ان تدخلوا الجنة ولما يقع العلم بجهاد المجاهدين منكم والعلم بصبر الصابرين وفى الحديث الماء كله طهور
الا ما علمت انه قذر وقد ذكر فى قذر والعلم اليقين الذى لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح
المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم
حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو فى وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى المعرفة كما
جاءت بمعناه لاشتراكهما فى كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل مما عرفوا من الحق
اى علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اى لا تعرفونهم الله يعرفهم قال فى المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح
وهو تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعالى
تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف
بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة ع من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا
لنسبة ذاته الى جميع الممكنات بالسوية وما زعم الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفى
الحديث انما سمى الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء او استعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو
راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا
معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم و
السمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور الحديث قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن
بالفعل فى الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجى ليس فى الازل ونقل عن ابن سيناء شبهة فى بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها
وهو ان علمه تعالى فى الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات من وجود خارجى او ذهنى وعلى التقديرين هى قائمة بانفسها او بغيرها و
على تقدير قيامها بغيرها فهى قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يق ان منشأ هذه الشبهة من الحصر المذكور فى قوله لا بد للمفهومات
من وجود خارجى او ذهنى وهذا الحصر وان ثبت فى حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله فى حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن صاحب المحاكمات
احتمال الوجود الذهنى من غير قيام بالوجود الذهنى بشئ وفيه ان لله عز وجل علمين علم مبذول نحن نعلمه وعلم مكفوف هو الذى عنده
عز وجل فى ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذى نزل مع ادم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم
يتوارث والعلم علمان مسموع ومطبوع كما وردت الرواية بذلك عن على ع حيث قال رايت العلم علمين مسموع ومطبوع فلا
ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات و
العلم المطبوع هو العلم باصول الدين وروى هكذا رايت العقل عقلين موهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب
كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى فى العلم والثانية فى العقل والعلم بالتحريك علم الثوب
عن الطراز ونحوه وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة
يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يق علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل
لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله ص وفى الحديث ذكر الاعلام و
المنار والاعلام جمع علم وهو الجبل الذى يعلم فيه الطريق والمنار بفتح الميم المرتفع الذى يوقد فى اعلاه النار لهداية الضال ونحوه و
اعلام الازمنة هم الائمة ع لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذى نصب فيه امير المؤمنين ع علما للناس والعلامة
العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون بداهية والعلامة الحلى الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض

العلم الذى نزل مع ادم عليه السلام لم يرفع
يتوارث

الاماثل

الاماضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي من جملة كتبه قدس الله روحه كتاب
شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة
وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي ليلة ثاني عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة
سنة ثمان واربعين وستمائة **علقم** العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر وعلقمة اسم رجل والعلقمة المرارة
عمم قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما فادغمت الميم في الميم وحذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات وبيني وبين
فلان عمومة كالبنوة والابوة والخؤلة وفي يا ابن عمي ثلث لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة
العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه لا تعتم عمة الاعرابي وتعممت كورت العمامة على الرأس والعام خلاف الخاص
ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير
والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه نتوب اليك من عوام خطايانا والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتأكيد
وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار
اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر **عوم** العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب ونبت
عامي اذا اتى عليه حول والعام السنة قال في المصباح وعن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة
من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما **عيم** العيمة
شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيماء **غرم** قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم
وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا المولع بنا
قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم انفقوها في طاعة الله من غير
اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم
ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين
يؤخذ من غرم السيء ما سبح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها ومنه
الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله في خسارة وما يلزمه كالدين
وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا
تداين اجل سنة والغرامة ما يلزم اداءه كالغرم بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين
وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا اديته غرما وتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم
في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به **غلم** قوله تعالى
واما الجدار فكان لغلامين الاية الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه فدعوت
الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم
ما يؤل اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
من كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة و
الصفاء والبياض ومكنون اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست
تلك الدار محنة والغلمة كغرفة شدة الشهوة ومنه خير نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما
واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن بختي اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا وفيه نهي عن اكل لحم
البعير وقت اغتلامه **غلصم** الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع
غلصمته **غمم** قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى هلاكي مستورا عليكم وليكن مكشوفا مشهورا تجاهرونني فيه
والغمة السترة من غمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستروها ولكن تجاهروا فيها والغمة بالضم ايضا الكربة
وهو في غمة اي في حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي ع فطرت والله بغمائها

اى كربها ودواهيها وفرّت بجيابها اى بغطائها والغمام السّحاب الابيض سمّى بذلك لانّه يغم السّماء اى يسترها والغمامة واحدة الغمام وقد اغمت السّماء
اى تغيمت يق غمّت الشئ من باب قتل غطّاه ومنه قيل للحزن غم لانّه يغطى السّرور والحلم وفى حديث الهلال فان غم عليكم فكذا يق غم علينا الهلال
اذا حال دون رؤيته غيم وفى بعض النسخ فان عم بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفى الحديث اغتم رسول الله ص فامر جبرئيل فغسل راسه بالسّدر
وغم الشخص غمّا من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال فى القتال وغمغم
الكلام الّذى لا يتبيّن غنم قوله تعالى واعلموا انّما غنمتم من شئ فانّ لله خمسه وللرّسول الاية الغنيمة فى الاصل هى الفائدة المكتسبة
ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فئ وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو
مروى عن ائمة الهدى ع كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفئ للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقى بعد المؤن للمقاتلين
من حضر هذا وقد عمّم فقهاء الامامية مسئلة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة
السنة والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمّى اذا اشتراها من مسلم
وما يغنم من دار الحرب جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم فى خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هى جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من
المحاربين من اهل الشرك عنوة والفئ ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنّمه عدّه غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم لتحريك
اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الضّان والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهرى الغنم الشياه الواحدة شاة
غيم الغيم السّحاب يق غامت السّماء من باب سال واغامت واغيمت وتغيّمت اذا اطبق بها السّحاب باب ما اوّله الفاء فأم فى
الخبر امتى من يشفع فى الفئام الفئام بالكسر والهمزة الجماعة الكثيرة من النّاس لا واحد له من لفظه قاله الجوهرى وغيره والعامة تقول الفئام بلا همز
وفى الحديث قلت وما الفئام قال مائة الف فحم فى الحديث رايته يصلى اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعنى السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته
والفحم بالفتح فالسّكون وقد يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اى اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته فى خصومة او غيرها ومنه الدعاء
رب افحمتنى ذنوبى اى اسكتتنى عن سؤالك والطلب منك وفحم الصبى فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فخم من صفاته ع كان فخما مفخما
ومعناه كان عظيما معظما فى الصدور والعيون ولم يكن خلقته فى جسمه الضخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه وامالته
فدم فى الحديث الحلم فدام السفيه الفدام ما يوضع فى فم الابريق ليصفى ما فيه والخرقة التى يشد بها المجوسى فمه للحلم عن السفه باعتبار
انه يسكته كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء المصبوغ بالحمرة صبغاء مشبعا كانه لتناهى حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه
انه كره المفدم للمحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها اى لا انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين يق فصمته فصما من باب ضرب كسرته
من غير ابانة فطم الفطيم ككريم هو الذى انتهت مدة رضاعه وفطم عن الدّر يق فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع و
يجمع الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وفاطمة بنت رسول الله ص روى انها سميت فاطمة
لانها فطمت شيعتها من النار وفطمت اعدائها عن حبّها ولدت بعد المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون
يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا ضاحكة وعن الرضا ع دفنت فاطمة فى بيتها فلما زادت بنوامية فى المسجد صار
فى المسجد والفاطمى الذى ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوى الذى ينتسب الى على ع وكذلك الحسنى والحسينى ونحو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم
ام امير المؤمنين على بن ابى طالب ع قيل سميت بذلك لانّ الله فطمها بالعلم ومن الطمث كانت اول امراة هاجرت مع رسول الله ص من مكة الى المدينة
على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص روى انه لما ماتت البسها رسول الله ص قميصه واضطجع فى قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت
ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابى طالب ابرّ بى منها وانما البستها قميصى لتكتسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهوّن عليها وفى الحديث
قد ولد محمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة بن الاصم فعم الفعم الممتلئ وقد فعم بالضم
فعامة وفعومة وافعم المسك ملأه بريحه وافعمت الاناء ملأته فغم فى الخبر من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمعنى من
حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفى حديث حرم المدينة من ذباب الى فقم هو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة فم الفم معروف وفيه الحركات
الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اى من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه
وافواه ولا يق افماء فوم قوله تعالى فومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يق فوموا لنا اى اختبزوا ويق الفوم الحبوب ويق الثوم
المعروف وبه قرأ البعض بابدال الثاء من الفاء كما يق جدث وجدف للقبر فهم قوله ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم

غنم
غيم
فأم
فحم
فخم
فدم
فصم
لا انقطاع د
فطم
فعم
فقم
البث
فم
فوم
فهم

داود

حروف الاستفهام

داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث
فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي
الا انه الان حكومة سليمان نسخت حكومة داود ولان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله وكلا اتيناه حكما
وعلما دلالة على هذا والفهم ضدا للغباوة يق فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم
وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا
لاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الشخص ومتى
وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واي وهي سؤال
عن التعيين والعدد ولم وهي سؤال عن المكان ولمى العلة وفهم قبيلة **باب ما اوله القاف** **قتم** القتام كسحاب الغبار الاسود
ومنه وقاتم الاعماق اي مغبر النواحي **قتم** قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عامل علي ع بمكة **قحم** الاقتحام الدخول في الشيء بشدة وقوة
يق اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا في الماضي بمعنى لم في المستقبل وعن ابن عرفة
لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكره والقحمة بالضم المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف
يقتحمون في النار يقعون فيها وقوع مقتحم والمقحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث الغنائم ولا سهم
للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم **قدم** قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه اي
تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي
معجلون الى النار وقوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة قوله من قدم لنا هذا اي من سنه قوله ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والاخرين او من
خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج وفي حديث الميت خرج مع المومن مثال يقدمه قوله يقدمه يجوز ان يقرأ على وزن يكرم اي
يقويه ويشجعه من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان يقرأ على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه
كما قال تعالى يقدم قومه وامامه تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه مسح مقدم رأسه
والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك
الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك لخذلانك وهما من اسمائه تعالى ومعناه فيهما تنزيل الاشياء منازلها
وترتيبها في التكوين والتفصيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل
ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن
الابطال والاهدار قاله في المغرب والقدم ايضا السابقة في الامر يق لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق
في النجاة وقدم الشيء قدما وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وعتيب اي سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسمائه
تعالى وهو الموجود الذي لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق فيق الله قديم يعني
انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص او عيب وزاد بعض المحققين
على ذلك انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب او السنة او الاجماع فيجوز ان يق الله القاضي اخذا من قوله الله يقضي بالحق الى ان قال
فيحمل قولهم اسماءه تعالى توقيفية على واحد من الاصول الثلثة فانه تعالى يسمى جوادا او كريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم
البحث في تحقيق ذلك في سما ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله ومضوا قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة
المستقيمة وغير ناكل عن قدم اي غير جبان ضعيف عن التقديم يق نكل فلان عن العدو اذا جبن وفي حق الائمة ع ماض على
نصرتهم قدما غير مولّ دبرا والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يق قديما كان كذا وكذا وله في العلم قدم اي سبق واقدم زجر للفرس كانه
يومر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين
بكسر الدال ما يلي الانف كمؤخرها ما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشرة في كل جناح ومنه كان النساء

قتم
قتم قحم
قدم

الاول يشطن المقاديم يعني من شعر الرأس ومقاديم الاسنان ضد مواخيرها وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم وقدم وتقدم
بمعنى ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب
قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته
به وقدمته الى كذا قربته اليه وقدام بضم القاف نقيض وراء وهما يؤنثان ويصغران بالهاء والقدوم كرسول الالة التي ينحت بها النجار
مؤنثة وعن ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن الزناد باسناده
الى ابي هريرة ان رسول الله ص قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع وفي كتاب
المحاسن وعلل الشرايع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله ع ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم
ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم ع فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم
غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابرهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما
تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها قال فلما راها اسمعيل بكى لبكائها فدخل ابرهيم ع فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة
عيرت امي هاجر بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابرهيم ع الى مصلاه فناجى ربه فسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها
فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابرهيم ع
عليها قالت له يا ابرهيم ما هذا الحادث الذي حدث في ال ابرهيم ع واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه
غلفته فقام ابرهيم ع الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث في ال ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني
قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فاليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد
الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد فاذق حر الحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة بالختان في اسحق بعد ذلك
قرم في الحديث البيض يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصراني مرضت فقرمت الى اللحم يقال قرمت — قرم
الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته قرطم القرطم حب العصفر قاله الجوهري قسم قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملائكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين — قرطم، قسم
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية عن الرضا ع وعن علي ع تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها
وبقي يتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله
تقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين اي متحالفين على غضب رسول الله ص وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم
قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم
هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم محل الحظ والنصيب وقسمنا له قسمة
اي فرضنا له فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم
يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا
ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعويهم يسمون قسامة ايضا كذا في الصحاح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث
وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد اجماعا وفي الخطاء على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان للمدعي قوم حلف كل واحد منهم يمينا
ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما يقتضيه
العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعي عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان
امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسم الشيء اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن بن علي ع انه قاسم ربه ثلث
مرات حتى نعلا ونعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا احلف ومنه حديث التقبيل فقلت
جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل و
التكرار للتاكيد كما تقدم والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر قسمته قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل
قاسم لحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية عنهم ع اظهار الافتقار والنوم عن صلوة العتمة

وقوله وبقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت به الرواية والتكرار للتاكيد صح

وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام صح

وعن

قصم
وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود تعا قصم قوله تعا وكم قصمنا من قرية اى حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن
الهلاك يق قصمت الشئ قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفى الدعاء قصمه الله اى اهانه وذله وفى الحديث من القواصم الفواقر التى تقصم
الظهر جار السوء وقاصم الجبارين اى مهلكهم وفى الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعنى ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم
فيعول وهو نبت بالبادية معروف قيل هو انثى وذكر قال فى ق والنافع اطرافه وظهره وشرب سحيقه نافع لعسر النفس والبول ويق القصم بالقاف
قضم
القطع المستطيل وبالفاء المستدير ومنه قوله تعا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قضم القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا
قطم قلم
يق قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانه قطم القطامى بالضم اسم رجل وقطام اسم امرأة قلم
اول من كتب بالقلم
قوله تعا علم بالقلم اى علم الكاتب ان يكتب بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما فى ذلك فى كثرة الانتفاع او علم الانسان البيان بالقلم
فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه ادم ع لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس ع قوله يلقون اقلامهم اى سهامهم
التى كان يجيلونها عند العزم على الامر وقيل فتنزعوا باقلامهم التى كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم هى المقلومة من طرف
الظفر ومنه الحديث كتب الله له بكل قلامة عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت
بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقص والقلم بالتحريك الذى يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البرى وقبله قصبة
والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف فى كونه عربيا والاقاليم عند
اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفى العرف ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام
قمم
اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفى قمم فى الحديث لا تتقوا العمامة فى بيوتكم هى بالقم الكناسة والجمع قمام وقم البيت
قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلى الرأس ومنه الحديث الحمرة التى ترتفع من المشرق اذا جاوزت قمة الرأس اى اعلاه و
القمة ايض قامة الرجل والقمقم بضم القافين اناء من النحاس يسخن فيها الماء وقد جاء فى الحديث والقمقمة مثله والقمقمة وعاء
قنم
قوم
من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد وهى معرب والجمع القماقم قنم الاقنوم لفظ سريانى يستعمله النصارى ومعناه
بالعربية الاصل وقد مر فى ثلث ما زعمته النصارى من الاقانيم قوم قوله تعا اقم الصلوة قيل هى تعديل اركانها وحفظها من
ان يقع زيغ فى افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من اقامة السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة
وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذى يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمير لادائها من غير
فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد عنه وتقاعد وقيل ادائها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام
كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم ع هو
الحجر الذى اثر فيه قدمه وموضعه ايض وكان لازقا بالبيت فحوله عمر وفى الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء
وان ادم ع لفى حرم الله عز وجل والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل
انه قول الملئكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية اى لهم عليهن قيام الولاة والسياسة وعلل ذلك
بامرين احدهما موهبى من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة فى الاعمال
والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم فى كل الامور ومزيد النصيب فى الارث و
غير ذلك وثانيهما كسبى وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء فى قوله بما وفى قوله
بما انفقوا للسببية وما مصدرية اى بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد من
الرجال على كل واحدة من النساء لانه كم امرأة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى
اى القائم الدائم الذى لا يزول والذى به قيام كل موجود والقيم على كل شئ بمراعاة حاله ودرجته كالقول قائم على كل نفس اى
رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اى لا
تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها فى مواقيتها من قولهم اقام الشئ اى ادامه ويقيمون الصلوة
مثله ويق اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اى ادامها

فالتاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت وفي المحذوف من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي ره المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرا ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكذلك ورد مرفوعا انه كفارة المجلس عن علي ع من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الاية قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى واذا قرات القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج الى عن موضوعها الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هي موضوعة لغايته فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو علي ره القوم هم بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤوا قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيام السموات والارض واستمساكهما بغير عمد بامره اي بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يق فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالحاح قوله امة قائمة اي مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه يعني في التوجه دون الالهة قوله ثم استقاموا اي على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرا ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالصيام والعياذ والمعنى ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فانهم عندها من المخاوف واذى الظالمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار وعذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث عنه ع قال من علم الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قيل والمراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامتازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون رشحهم الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي ره وقيل دين الملة القيمة والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية ايضا على وجوب النية في الطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس حالا من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري

كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل صح

المراد بالجنتين

وانه امر سبحانه بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يكون الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة م

وسوف

وسوف اخال ادرى ۝ اقوم آل حصن ام نساء ۝ وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري
وغيره سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات وعن الصنعاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون
معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا
قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قاله في المصباح وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام
الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء طال هجوعي وقل قيامي اي طاعتي لك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر
اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل الله لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات
والارض قال في المجمع القيام والقيوم القائم بامور الخلائق والمدبر العالم بجميع احوالهم والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن
طوله وقام خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق
وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر وقاموا حروف الكتاب اثبتوها وصدقوا بها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح
قوله في زيارة جده علي ع بابي انت وامي يا باب المقام قيل فيه يعني اتيان مقام ابرهيم ع لحج البيت واعتماده لا يقبل الا بولايتك فمن لم يات بولايتك فكانما
اتى البيت من غير بابه او باب المقام عند رب العالمين للحساب كناية عن اياب الخلق اليه وحسابهم عليه فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب
المذكور كذلك لا ياتي احد لقيام الحساب الا بعد ان يلقاه صلوات الله عليه بما هو اهله من البشارة او الاكتئاب واقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا
فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن
الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في
اعلى ما يكتسب من الكمالات وشيء قيمي نسبة الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان قال
لرشاقة وشكلا وصورة فيق شكلي وقامت الدابة وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله ص حين سئل ما في قدوركم فقالوا حمر لنا كانت نركبها
فقامت فذبحناها وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة
العرش هي كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهي استواء حال الشمس لان
الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات
والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه تؤتي كل شيء ما به قوامه وتقوم على كل شيء بما يراه
من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر م ح م د بن الحسن العسكري ع الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم
بامر الله وفي الحديث عن الباقر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احدكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى ع
بن عمران فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ع ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام
بامر الله تعالى وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك و
استقامة الانسان ملازمته للمنهج ويوم القيامة معروف قهرم في حديث علي ع لا تملك المراة ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان
الذي اليه الحكم بالامور كالخادم والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس

باب ما اوله الكاف

كتم قوله
تعالى كتم ايمانه اي يستره يقال كتمت زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي ص وعلي بن الحسين ع وابو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال في ق الكتم
بالتحريك والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه
حمرة وفي ق الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الآس وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وكتم اسم بئر زمزم سميت
بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل ان عبد المطلب راى في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا
ع اشترتها حميدة ام ابي الحسن ع ووهبتها لموسى ع فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا ع سكن النوبية وسميت نجمة
وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمت زيدا سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي ص سميت
لانخفاض صوتها اذا رمي بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري
بن عامر بن لؤي وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية كثم كثم كثما من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن
اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المصباح كدم في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار

اي غذي به

سمي قائما

قهرم

كتم

اروى وسميت م

كثم

كدم

يقال كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدوم ومنه قوله فى وجهه كدوم اى اثر بين ومسعر بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه
نقل انه من السابقة مات سنة ثلث وخمس وخمسين **كرم** قوله وانه لقران كريم اى حسن مرضى فى جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة كرم
فى المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه كريم اى مرضى فى حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضى فى معانيه قوله ارايتك هذا
الذى كرمت على اى اخبرنى عن هذا الذى كرمت على اى فضلته واخترته على وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما غفر الله
لكما قوله ولقد كرمنا بنى ادم يعنى كرمناهم بالنطق والعقل والتميز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما فى
الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرا بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اى اكرام وهو مصدر مثل مخرج
ومدخل وفى الدعاء واجعل نفسى اول كريمة تنتزعها من كرائمى اى اول كل كريم وعزيز اى اذا اردت ان تسترد منى بعض اعضائى فقيل ان تنزع عنى
وبعض جوارحى التى عليها اعتماد بدنى وقوامه وزينته فانزع نفسى وفى الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم
اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فسرت بالتى يكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ووصف ع يوسف ع
بانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا فى المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه
ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشئ كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها
والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم
ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اى سبب للكرم والتكريم قال الجوهرى ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون
وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفى الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة
ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التى خص النبى ص بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة
والمروة وفى الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ع ذكر العشرة
السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام
بفتح الكاف والتشديد والد ابى عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذى اطلق اسم الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم
كفلس العنب وقيل وانما سمت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر يكتسب شاربها كرما والى هذا يلتفت قول الشعراء فى تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه
قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا بل لا يا ابنة الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبى ص عن قولهم ذلك وقال لا تقولون الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه
معدن التقوى وكرمان كسكران وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان
كركم الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل يشبهه وقيل الزعفران **كسم** ابن يكسوم الحبشى صاحب الفيل **كشم** فى الحديث خذ شيئا من كركم كسم كشم
كاشم الكاشم دواء يستف مع السكر وفى ق نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر محدر للطمث **كظم** قوله تعالى الكاظمين كظم
الغيظ اى الحابسين غيظهم المتجرعين له من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملو
كربا وفى الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافى ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل
حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للاية فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اى لم يبق من الكرم خبر فى
اثر اى ما تواو الكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفى الخبر له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفى وصف المؤمن
كظام بسام اى كظام غيظه بسام فى وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم ع موسى بن جعفر ع سمى بذلك لانه كان يعلم من يجحد بعده امامته ع
يكظم غيظه عليهم وقد سقى السم فى سبع ثمرات ومات فى حبس السندى بن شاهك من عمال هرون الرشيد **كعم** فى حديث اولياء الله تعالى فهم بين كعم
شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شئ يجعل فى فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا
شددت رأسه **كلم** قوله تعالى يكلم الناس فى المهد وكهلا اى يكلمهم صبيا فى المهد اية ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى ع كلم
سمى بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البديعيات ومثله كلمته القاها قيل هى كلمة الله لانه وجد فى قول كن قوله وجعلها كلمة باقية فى عقبه
يعنى ابرهيم ع جعل كلمة التوحيد التى تكلم بها كلمة باقية فى ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعوا الى توحيده وفى الحديث وقد سئل ع عن قوله وجعلها
كلمة باقية فى عقبه قال يعنى بذلك الامامة جعلها الله فى عقب الحسين ع الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله فى صلب الحسين ع دون
الحسن ع لان الله هو الحكيم فى افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اى بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده

صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب هي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك

وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها

سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال

ان عليا اية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة

ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة

في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم

بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى ع قوله اليه

يصعد الكلم الطيب الكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب يؤل ببعض الكلم الطيب

وهو تحميد الله وتقديسه وتمجيده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول

الله علي ولي الله وخليفة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب

العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم

التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه او القران وقد مر وجه وصفها

بالتمام قوله اسئلك بكلمتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان تكون الحجج والبراهين والكلمة التامة تحتمل

ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القران ويحتمل المحمدية والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة

والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة

عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما

جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة

وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل

استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف فقيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر لانهم اعملوه

ونقله ابن الخشاب عن بعض المحققين ومما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره

التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين

المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على

المعاني النفسانية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه

متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة التي كلمت موسى ع وما زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي

فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو مح وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام

معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو معقولا ورتب بعضهم غير ذلك بان للباري تعالى

صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو بط ايضا ببطلان المعاني والاحوال وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله

حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القران بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك **كلثم** الكلثمة

اجتماع لحم الوجه ويقال امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كمامة

بكسر الكاف وهي غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن

واكممت الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة يقال لبس ثيابا بيضا وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبني على السكون قال

الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك بنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت

تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي

لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك بينها في عنده فيخرج العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما و

سطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في محله **كوم** في الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة

كلمة التقوى علي ع

الفرق بين المصدر واسم المصدر

في حديث الصادق ع الكلام انما هو شيء يصطلح عليه الناس فيعبرون به عن معنى ولهذا صار يختلف في الامم المختلفة بالسن مختلفة وكذلك الكتابة بالسرياني والعبراني والعربي والرومي وغيرها من الكتابة التي هي نقوش اصطلحوا عليها كما اصطلحوا على الكلام في اللغات

كوم

من التراب وهي الصرة وتلك بمنزلة السرة تحوا بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث المحرم عليه جزور
كوماء اي سمينه والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر قاله في المصباح والكيمياء شيء معروف وفي الكيمياء الاكبر الزراعة باب ما اوله اللام لأم
اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لوما على فعل وملامة على مفعلة ولآمة على فعالة فهو لئيم واللأم جمع اللأمة على وزن
فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي عم الاصحابه في صفين واكملوا اللأمة قيل واكمالها بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب والغرض شدة التحصن
واستلام الرجل اي لبس اللأمة اعني الدرع ولأمت بين القوم ملاءمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأم لثم في الحديث
الرجل بقرا وهو ملتثم اي متنقب واضع اللثام على فيه يق لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت اي تنقبت وشددت
اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويغطي به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب
ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال قائلهم فلثمت فاها اخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها لجم في حديث
المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي
وتحيضي في كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احد طرفيها ما بين
رجليها الى جانب الاخرى وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس يق الجمت الفرس الجاما اي جعلت اللجام في فيه قيل هو
عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب وقوله الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يصل الى قرب افواههم فكانما الجمهم لحم الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة
في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحام بالضم ولحمان واللحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث
الولاء لحمة كلحمة النسب وقد مر في ولا والمتلاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة ثلثة ابعرة واللحم
السمين المتبختر في مشيته المختال لخم لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية لدم في حديث علي عم والله لا اكون كالضبع
تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم بسكون الدال الضرب بحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بمثل
ذلك لتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته ولديم مرقع مصلح وام ملدم بكسر الميم
كنية الحمى لزم في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اي يضمونه الى صدورهم و
الالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه ايلتزم الرجل اخاه قال نعم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام لطم في الحديث اقبلوا تاصافقاً
عقّ صومك ان يدؤ القتال اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة يق لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضربته بباطن
كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي يموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري و
التطمت الامواج ضرب بعضها بعضا لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى وعن الخليل نكل عنه وتبصر لقم قوله تعالى واذ قال لقمن
لابنه الاية قال الجوهري لقمن صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابي علي ره الاظهر ان لقمن لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير
بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته قيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث
رايت دايه ابي الحسن تلقمه الارز اي تطعمه وفي حديث الركوع تلقم باطراف اصابعك عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز
اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمه اكله بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها ويعدى بالهمزة والتضعيف فيق
لقمه الطعام تلقيما والقمه القاما والقمته الحجة اسكته عن الخصام لمم قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة
اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ويق اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة
والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لا يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع
ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا اقل فيه لبثه والم بالطعام اذا قل منه تناوله قوله ياكلون التراث اكلا
لما يعني اكلا شديدا يق لممت الشيء اجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة وعليها
حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي ره قرا جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف فحجة
من خفف ان ان هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما
رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية للقسم كما تتلقيه مثقلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم
فيه ولما في المعنى بمعنى الا وهي متلقية للقسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملئكة يحفظ عملها وفعلها وقولها ويحصي ما تكسبه

من خير

الفرق بين اللطيم والعجي واليتيم

اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث م

من خير وشر ومن قرأ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملئكة يحفظ عملها او رزقها واجلها واما قوله وان كلا لما ليوفينهم
بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرا الزهري لما بالتنوين اى جميعا
ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف فى اللغة وفى الدعاء اسألك بحق محمد حبيبك صلعم
لما ادخلتنى الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اى الا ادخلتنى الجنة كما فى قولك عزمت عليك لما فعلت اى الا فعلت والمعنى ما اسئلك الا
فعلك وفى الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهى كالخطرة والزورة والاتية ومعناه النزول به والقرب
منه وقيل اللمة الهمة تقع فى القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفى حديث
فاطمة عم فخرجت فى لمة من نسائها اى فى جماعة منهن من غير حصر فى عدد وقيل هى ما بين الثلثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة
فى وسطه وهى فعلة من الملائمة الموافقة واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلى الذى يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ
المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشتت وتشعث ومنه الدعاء اللهم
المم به شعثنا ولممت الشئ لما ضممته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل اى اصابه من الشيطان لمم واصابته
من الجن لمة اى مس والعين اللامة اى الملمة وفى الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن عين لامة اى ذات لمم وهى التى تصيب
بسوء واما قوله اعيذه من حادثات اللمة فيقال هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى
وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذنى حصنا للملمات والالمام النزول وقد الم
به اى نزل به وفى الحديث اتى مصدق النبى صلعم بناقة ململمة الململمة المستديرة سمنا ويلملم والململم موضع وهو ميقات اهل اليمن و
لم حرف نفى لما مضى من الزمان وهى جازمة وحروف الجزم لم ولما والم والما وعن بعض المحققين اختلف النحويون فى لما الرابطة
دون الجازمة والتى بمعنى الا نحو لما جاء فى اكرمته فقيل انها حرف وجد وقيل ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم الاية لانتفاء عامل النصب هنا فيها على تقدير ظرفيتها لان انما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يكون عاملا فى
المضاف ولا دلهم لان ما بعد النفى لا يعمل فى ما تقدمه فثبت الحرفية ولم الكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله عنك
لم اذنت لهم ولك ان تدخل الهاء عليها فى الوقف فتقول لمه لوم قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التى
رذائلها ثابتة فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهى اللوامة يقال ما
نفس برة ولا فاجرة الا وهى تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته قوله
ملوما محسورا اذكرت فى حسر ومليم من الام الرجل اى بما يلام عليه قوله لوما تأتينا بالملئكة اى هلا تأتينا بهم يشهدون بصدقك او
هلا تأتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفى حديث على عم قد خلبتم والطريق فالنجاة للمقتحم اى الداخل والهلكة للمتلوم اى
المنتظر المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهى على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة
والواقعة فى خبر ان المثقلة نحو ان ربى لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا ولام جواب لولا نحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله
علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم اللام المؤذنة و
الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم ومهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد و
الثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها
النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقوله والله ان زيدا خير منك والله لزيد
خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا فى اخره النون شديدة او خفيفة
لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت
ووالله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف
وهى مرادة انتهى ومنها لام التعريف وهى لام وضعت ساكنة مبالغة فى الخفة ولذلك ادخل عليها الف الوصل ليصح النطق

حروف الجزم

لوم

لا يبين احد هذه الحروف
فى اتصال القسم بالقسم

بها

بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو والوالدات يرضعن اولادهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة
واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها
لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة او دعاء نحو قوله
ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك ليفعل فلان اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسما
ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا
خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت دينارا
وللشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتقليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي
التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني
لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو
قلت الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء
اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازيا نحو قوله وان اسأتم فلها ومنه خبر عايشة اشترطي لهم
الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي ع حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها
الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا
وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول
اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما
في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المال نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد
وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث
به والمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال العظم هول مصيبة فتحوا اللام الاولى وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث
قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان
للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد
وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم
واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله امرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين
المتضائفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور
بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم
للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التأخر والفرعية في قوله تعالى وكنا
لحكمهم شاهدين لهم قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله
خيرا اي لقنه ووفقه الهمه الله خيرا القمه الله اياه وفي حديث المجاهدين مع علي ع انتم لهاميم العرب اي ساداتهم جمع لهموم
وهو الجواد من الناس والخيل لهزم اللهزم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة يقال لهذمه قطعه لهزم اللهزمتان
عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم باب ما اوله الميم ميثم ميثم التمار صاحب
علي ع قال اتيت باب علي ع فقيل لي نائم فناديت انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت
والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال لياخذنك العتل
الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال ع قال الصالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب ابي عليه قال و

كان خيرا

كان اخبره علي عليه السلام عنه فاخذ ابي مسمارا وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي اخبره به فلما علم النجار فلما اتى بالخشبة رايت المسمار على قامته منه عليه اسمه رحمه الله وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثنى عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة حسن جدا وله رسالة في اداب البحث وهو ره شيخ نصير الدين في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ره ومباحثة واقرّ له بالفضل وشيخه ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين **نوم** في الحديث انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الدّاء وقد مرّ تفسيره والميم من حروف المعجم

باب ما اوله النون

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما تنبت الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل ليوهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الراي وقيل راى نجما فقال اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل بانتهائه او ابتدائه قدر معين من مال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الاخر وكانت العرب توقت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي حديث من ادعى علم النجوم وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت القلنسوة من راسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار علي من ادعى معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها حركات خفية غير واضحة عند الحس والمنجمون بنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب وفي قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية العين منه ونصب الالات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجلية الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير تحقيقية وفي حديث الاستشفاء خذ سكرة وتصفا فصيرها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعا لاجل التنجيم بدل الغطاء لئلا تشمها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد ويحرم الرضاع وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها **نخم** النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء **ندم** في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم على ما وقع منه يتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان بمعنى وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندماء ككريم وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر عنه ص بعثت في نسيم الساعة اي نحوا ولها وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم من عطر منشم فصارت مثلا كذا في ص ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام ومنه انت ساس الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القران تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل **نعم** قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة فالمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذاك وهو المامور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الاية على ان اظهار الصدقة

حسن فی نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا معنی للخیریة الا الافضلیة عند الله قیل هی للعموم لکل صدقة لانه جمع معرف باللام وهی للعموم بلا خلاف وبذلک جاء الحدیث صدقة السر تطفی غضب الرب کما یطفی الماء النار وتدفع الخطیئة وتدفع سبعین بابا من البلاء ونحو ذلک قوله وما انت بنعمة ربک بمجنون قال المفسر تقدیره ما انت بمجنون منعما علیک بذلک وهو جواب لقولهم یا ایها الذی نزل علیه الذکر انک لمجنون فیکون بنعمة ربک فی محل النصب علی الحال قوله ومن یبدل نعمة الله ای الدین والاسلام قوله یعرفون نعمة الله ثم ینکرونها وقوله الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التی انعم بها علی عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسألن یومئذ عن النعیم قیل یعنی کفار مکة کانوا فی الدنیا فی الخیر والنعمة فیسألون یوم القیمة عن شکر ما کانوا فیه اذ لم یشکروا رب النعیم حیث عبدوا غیره وقال الاکثرون والمعنی لتسألن یا معاشر المکلفین عن النعیم قال قتادة ان الله سائل کل ذی نعمة عما انعم علیه وقیل الصحة والفراغ وقیل هو الامن والصحة وروی ذلک عن ابی جعفر وابی عبد الله ع وقیل یسال عن کل نعمة الا ما خصه الحدیث وهو ثلثة لا یسال عنها العبد خرقة تواری عورته وکسرة تسد جوعته وبیت یکنه من الحر والبرد وروی العیاشی فی حدیث طویل قال سأل ابو عبد الله ع ابا حنیفة عن هذه الایة فقال له ما النعیم عندک یا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفک یوم القیمة بین یدیه حتی یسالک عن کل اکلة اکلتها وشربة شربتها لیطولن وقوفک بین یدیه قال فما النعیم جعلت فداک قال نحن اهل البیت النعیم الذی انعم الله بنا علی العباد وبنا ائتلفوا بعد ان کانوا مختلفین وبنا الف الله بین قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان کانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التی لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعیم الذی انعم الله علیهم وهو النبی ص وعترته ع قوله خوله نعمة یعنی العافیة والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعم ومنه قوله اولی النعمة ای التنعم فی الدنیا وهم صنادید قریش کانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هی النعم الباطنة والالاء هی النعم الظاهرة قوله ونعمة کانوا فیها فاکهین ای تنعم وسعة فی العیش قوله وجوه یومئذ ناعمة ای متنعمة فی انواع اللذات علیها اثار النعم والسرور مضیئة مشرقة لسعیها راضیة حین اعطیت الجنة بعملها والمعنی لثواب سعیها وعملها من الطاعات راضیة قال الشیخ ابو علی ره کما تقول عند الصباح یحمد القوم السری وفی حدیث المیت مع ملک القبر نم نومة الشاب المتنعم قال بعض الشارحین فی الناعم هو من النعمة بالکسر وهی ما یتنعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهو النفس المتنعمة قال ولعل الثانی اولی فقد قیل کم ذی نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام یذکر ویؤنث قال تعالی فی موضع مما فی بطونه وفی موضع مما فی بطونها والنعمة الید الصنیعة والمنة وما انعم به علیک وکذا النعمی فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم کسدرة وسدر وانعم ایضا کافلس وجمع النعماء ایضا وفلان واسع النعمة ای واسع المال قال الجوهری وقولهم ان فعلت ذلک فبها ونعمت یریدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشیء بالضم نعومة ای صار ناعما لینا والنعام اسم جنس واحده نعامة کحمام وحمامة والنعامة من الطیر یذکر ویؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهری وهی ثمانیة انجم کانها سریر معوج والنعمان بن منذر ملک العرب نسبت الیه شقایق لانه حماه والنعمان بالضم اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد فی طریق الطائف یخرج الی عرفات والتنعیم موضع قریب من مکة وهو اقرب الی اطراف الحل الی مکة ویقال بینه وبین مکة اربعة امیال ویعرف بمسجد عایشة ونعم فیه لغات نعم بالفتح وکسر العین وهی الاصل ونعم بالفتح فالسکون ونعم بالکسر فالسکون ونعم بکسرتین قال الشریف فی حواشیه هذه اللغات جائزة فیما اذا قصد بها الاخبار اما الانشاء فنعم بکسر الفاء وسکون العین متعین قالوا وهذه اللغات جاریة فی کل اسم وفعل مکسور العین وعینه حرف حلق ونعم جواب فی التصدیق ان وقعت بعد الماضی مثل هل قام زید والوعد ان وقعت بعد المستقبل نحو هل یقوم زید وهی تبقی الکلام علی ما کان علیه من ایجاب ونفی ولم تبطل النفی کما تبطله بلی وفی التنزیل الست بربکم قالوا بلی ولو قالوا نعم لکفروا اذ معناه لست بربنا لانها تزیل النفی بخلاف بلی نقم قوله تعالی نقموا ای کرهوا غایة الاکراه ومثله قوله تنقمون منا ای تکرهون منا وتنکرون قوله وما نقم منا الا ان امنا ای وما تعیب منا الا الایمان بایات الله وهو اصل کل منفعة وخیر وانتقم منه ای عاقبه والاسم منه النقمة وهی الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم کلمة وکلمات وکلم قال الجوهری وان شئت سکنت القاف ونقلت حرکتها الی النون فقلت نقمة والجمع نقم کنعمة ونعم

على الرجل

قوله الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا روی عن امیر المؤمنین ع وابن عباس وسعید بن جبیر ومجاهد والضحاک انهم کفار قریش کذبوا نبیهم ونصبوا له الحرب والعداوة وسأل رجل امیر المؤمنین ع عن هذه الایة فقال هما الافجران من قریش بنو امیة وبنو المغیرة فاما بنو المغیرة فقطعهم الله یوم بدر واما بنو امیة فمتعوا الی حین

الفرق بین النعماء والالاء

النعم

نقم

على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبون علينا نمم
قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد وقد نم الحديث ينمه وينمه من بابي
ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد
ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى نوم قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك وقيل في منامك اي
في عينك والعين موضع النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت و
اذا وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبته ادراكهما عنهما تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال
نام نوما ونياما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى
لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر واهله قال ابن دريد في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي ق نومة كهمزة مغفل او
خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل
التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع بذور وهو سريع المبادرة في الواجبات الدنيوية
والجاهلات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من
لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم
على ما في الرواية اربعة نومة الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم
والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي ع دخل على رسول الله ص على المنامة قال القتيبي نقلا عنه هي الدكان ههنا وفي
غيره القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من
النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو منهوم وقيل نهم ينهم من باب ضرب كثر
اكله ومنه حديث كميل او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا اولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة
من الانصار ما اقل حياءك واجراءك وانهمك للرجال ونهم في الشيء نهم بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم باب ما اوله الواو وجم
في الحديث وجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال مالي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء
الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة الحزن وخم في الحديث من اضله الله واعمى قلبه واستوخم الحق اي استثقله
فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم
وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير موافق ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك كهمزة
وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي وذم الوذام
جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه حديث علي ع في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض
اللحام الوذمة التربة ورم الورم واحد الاورام يقال ورم جلده يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وتورم مثله وسم قوله تعالى ان في ذلك
لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة ع نحن
المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي ان يسود وجهه وان الخرطوم هو الانف لان بعض
الوجه يؤدي به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقدم في خلف مزيد كلام في الآية وتوسمت
فيه الخير اي رايت وسم الرجل ذلك فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو ووسم الرجل بالضم وسامة
ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم
بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصل الواو وجمعه مياسم ومواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم
سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا والوسمة بالسين وهي افصح من التسكين
نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري التسكين وقيل الوسمة ورق النيل او نبات يختضب بورقه وشم في حديث علي
والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة ويقال في ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة الوشمة غرزة

نمم

نوم

وجم

وخم

وذم

ورم وسم

وشم

نمت اصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون ان يضم ليدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح واما كلت فانما كسرتها لتدل على الياء الساقطة واما على مذهب الكسائي فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بالضم واصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين صحاح

الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة ذكرا في غمص ووشمت تشم وشما من باب
قعد **وصم** الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص **وضم** الوضيمة طعام المأتم **وقم** وقم
الامر من اطام المدينة وحرة واقم مضافة اليه قال الجوهري **وكم** ولكمه الامر اي احزنه **ولم** في الحديث ذكر الوليمة هي طعام العرس ونحوه والولم الحبل وكذا
الوليمة مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل **وهم** في الحديث اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم هو من التهمة يقال تهمته اي ظننت
فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهام
من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم
يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اوهم اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما بالحركة اذا غلط اذا ذهب
وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه يتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها
من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء باب ما اوله الهاء **هجم** الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب
قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطع عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت
ان ذلك الراعي ليس راعيها فاطرقت متحيرة في امرها الى اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته **هدم** في الدعاء واعوذ بك من الهدم
يروى باسكان الدال وهي اسم فعل ويروى بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما تهدم
من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من المطر **هذرم** في الحديث لا تقرأ القران هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال
الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه **هرم** الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان بالضم العقل يقال ماله هرمان **هرثم**
الهرثمة الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة **هزم** قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزموا
وهزم الاحزاب وحده كسرهم **هشم** قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن
عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والمجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة
التي تهشم عظم الراس اي تكسره **هضم** قوله تعالى ولا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل
ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضم حقه من باب ضرب ظلمه واهتضم وتهضم كذلك وهضم
دفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام
وبطيء الانهضام **هكم** تهكم عليه اذا اشتد غضبه **هلم** قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي
فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها هلما وهلموا وهلمي وهلممن قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم
لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه وانما حذفت
الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب
لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع للموجودين الحاضرين ويقرب الحديث هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا
من كان انسيا مخلوقا وفي حديث الاسرى هلم الخطب في ابن ابي سفيان اي دع يا اسرى ما لا يستدرك من ايثار القوم واستبدادهم
بالامامة اولا وثانيا وثالثا وهلم الامر العظيم في ادعاء معوية بن ابي سفيان الامامة وفي حديث ابرهيم واسمعيل في الخيل الاهلم وقد سبق
في الاول في الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم واصله من الجر السحب كما مر في جرر **همم** قوله تعالى
اذ هم قوم ان يبسطوا الاية الهم بالامر حديث النفس بفعله يقال هم بالامر يهم هما وجمعه هموم واهمه الامر اذا عني به بحديث نفسه والفرق بين
الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده بانه يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من
قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله ص وهو في سفره فوقفوا في طريقه فلما بلغهم امرهم نحى عن الطريق و
سماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصا وفي صفاته تعالى مريد بلا همة اي لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزيمة يجوزان على من لم يكن
فيطمئن بها على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همته فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما
كتب له ومن كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ذليلة والهمة اراد بها العزم الجازم وفي حديث صفاته
تعالى لا يدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون محقراتها اي لا تدركه النفوس ذوات الهمم البعيدة وان اتسعت

وقم
وضم
وصم
ولم
وكم
وهم
هجم
هدم
هذرم
هرم
هرثم
هزم
هشم
هضم
هكم
هلم
همم

في الكافي في حديث علي مع قومه في الجهاد وجزعتموني تعب التهام انفاسا لكن الظاهر انه بمعنى الهم فيه زيادة لزيادة المعنى لولد المؤلف

عقاب من كانت الدنيا همه
الاخرة همه

في الطلب

الفرق بين الهم والغم والحزن

في الطلب لكنه حقيقة وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل آه قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذائل ثلثة
نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا فالهم والحزن يتعلق بالعقلية
والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على الكل وفي دعاء اخر اعوذ بك
من الهم والغم والحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزول الامر ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات
وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله الا هما واحدا قد تفرد به هو
الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظرا الى ما بين يديه من الموت وما بعده وبحسب
ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمني المرض اذابني وسنام مهموم مذاب والهم بالكسر
والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري لا يقع
هذا الاسم الا على المخوف من الاجناش كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من
كل شيطان وهامة وما له هامة في هذا الامر ولا همة اي لا يهتم به والهامة ترديد الصوت في الصدر والاهتمام الاغتمام ومنه الحديث اذا كان
الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وقيل الرمل حكاية عن الاخفش وفي الحديث
وقد سئل ع عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي حديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول ثلثة انفاس افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسنة من النوق و
روي الهيم ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تأويلات منها ان العرب كانت تتشأم بالهامة وهي الطائر المعروف
من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احد قالوا نعت اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد
ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام
الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونه الصدى قيل وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر تقدم ذكرها وهام على وجهه يهيم
هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت
والهيام بالفتح حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه قال الجوهري والهامة
الرأس والجمع هام ومنه الحديث بئر برهوت يرد عليه هام الكفار وصداهم والصدى مقصور حشو الرأس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ
من الماء الحار وضعه على هامتك اي على رأسك باب ما اوله الياء يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلبت واوا اما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله
في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه
درة يتيمة اي لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما يسم الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب
تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب يقال يممته
اذا قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح
المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وقد مر تمام الكلام في بابه
واليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام يقال ابصر من
زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية وهي على ما في قدوة المحربية في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من
البصرة وعن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب والنسبة يمامي
يوم قوله تعالى خلق الارض في يومين اي في وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها
اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله
وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الله الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر و
هو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فتخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو
حار فينضج الثمار وتصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء لم يخرج النبات

من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شئ في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات
لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم ع قوله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب اما على انه ظرف لقال واما على ان هذا مبتدا والظرف خبره قاله الشيخ ابو علي ره
قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب
الشمس لقوله تع وكلوا واشربوا الاية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم قوله وذكرهم بايام الله اي بنعم الله اي انجاءهم من فرعون وظلل
عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله بها من الامم السالفة فيكون ايام الله كناية عن عقوبات التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي ره قرا ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك
احد الدفاع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز
وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اي اخره
وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث ع نحن الايام السبت اسم محمد ص رسول الله ص والاحد امير المؤمنين ع والاثنين الحسن و
الحسين ع والثلثاء علي بن الحسين ع ومحمد بن علي ع وجعفر بن محمد ع والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن
والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوا الايام
في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب وقائعها وفيه عن ابي الحسن ع قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل
اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدا محذوف اي مدخوله يوم وقوله ع ويوم لا اي لا ادخله فيه ويكثر عطف على ان يكون خبرا ثانيا
للمبتدا المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض في عدم تمامية الكلام بدون الخبر الثاني فتامل ثم قال وجه التامل
ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدا فكيف يجعل خبرا عنه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لامكان
الاقتصار على خبر واحد ويمكن دفعه بنوع من التكلف ويام بن نوح غرق في الطوفان قاله في ق ص كتاب النون
أبن — باب ما اوله الالف في الحديث ابى الله الا ان يعبد الاسرار حتى يأتي ابان اجله اي حينه ووقته وابان الشئ بالكسر والتشديد
ابن م
وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فيأتي تيني ابان الزكوة والمابون المعيب والابنة العيب والابن بن لا تعاب والابنة
أتن — بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير وجمع في القلة على اتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن و
اتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انت ان ماتت اتانك راحل الى آل بسطام بن قيس فخاطب فعلى الاستعارة والرفع — المراد م
أجن — والوجه في فخاطب الرفع لكنه جر للمجاورة اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن
الماء من بابي قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو تعب لغة ومنه حديث
علي عليه السلم فيمن لا ياخذ علمه من اهله بل من الرأي ونحوه قد ارتوى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين
وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تنقية
أحن — الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاحنة بالضم لغة في الوحنة واحدة الوحنات احن في الحديث الا ان كل دم
كان في الجاهلية واحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحنة بكسر الفاء واحد
الاحن وهي الضغاين يبقى في صدره على احنة اي حقد واحن الرجل ياحن من باب تعب حقد واظهر العداوة
أذن — والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر اذن قوله تع الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون
هو اذن اي يسمع ما يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن
بالسكون يسمع كلام كل احد ويصدقه ومنه حديث الاخلاء الماكرين ص اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم
اذن ويروى اذنوا بالواو على لفظ الماضي يعني اذنوا في الكلام وجمع الاذن اذان ومنه قوله تع فضربنا على اذانهم قوله و
اذ تأذن ربك الخطاب للنبي ص قال المفسر معناه واذكر يا محمد اذ اذن واعلم ربك فان تأذن واذن بمعنى قوله فان لم تفعلوا — ولن تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشئ اذا اعلم به وقرئ فآذنوا اي اعلموا غيركم والحرب من الله النار
ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم

واستوينا

واستوينا فى العلم معا واذنتنا اعلمتنا واذنتك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
اى قطعها باذن الله وامره وليخزى الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بامره تعالى لانه غيره من الاسباب
غير مؤثر بالذات بل بامره تعالى قوله تؤتى اكلها كل حين باذن ربها اى بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قال سئل عن هذه الاية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة
ونحن القائلون صوابا قال جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلى على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن بالحج فى الناس ؟
اى ناد فيهم والخطاب لابرهيم ع والنداء فى الحج ان يقول حجوا وعليكم بالحج روى انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع
الله صوته كل من سبق علمه بالحج بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية فى اصلاب الرجال وفى حديث اخر ان ابرهيم ع لما فرغ من
بناء البيت جاء جبرئيل ع فامره ان يؤذن بالناس فى الحج فقال ابرهيم يا رب وما يبلغ صوتى قال الله تعالى اذن وعلى البلاغ فعلا
ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا
ربكم فاجابه من كان فى اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه اشارات لطيفة منها ان اجابة من
كان فى الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء فى اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ع وما
بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوتهم لحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربه تعالى قوله واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو
على رحمه الله الاذان الاستماع تقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اى استمعت واطاعت فى الانشقاق
وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تاذن بالانقياد لامر ربها الذى خلقها وتطيع له ثم قال فى قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا
تكرارا ولكن الاول فى صفة السماء والثانى فى صفة الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تعالى ليستاذنكم
الذين ملكت ايمانكم الاية امر الله سبحانه بان يستاذن العبيد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات فى اليوم والليلة
قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء
لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفى الحديث تكرر ذكر الاذان
وهو بفتح الفاء لغة فى الاعلام والاجازة اما من الاذن بمعنى العلم ومن الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان
كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة
من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة واذنت له فى كذا اطلقت له فى فعله ومثله اذن لى فى فعله واذنت للعبد فى
التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد الماذون وفى الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم
صايرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين الاذن مقارن لحدوث
الفعل والترك وان مصداقه الحيلولة والتخلية ومعناه ليس ما شاءوا اصنعوا بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة بالتخلية
او بالصرف وفى كثير من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر فى ذلك انه تعالى قال لا يكون شىء من طاعة
او معصية او غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد منى فيتوقف فى كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا
توقفه على سببه والاذن بالمد الحاجب واذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهرى ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت
بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال و
اذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر الذال وسكون الياء المثناة التحتانية على صحيح النسخ اسم لعابد
العجل بامر السامرى وهو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التى امر الله بذبحها واخوه ميذونة وابن اخيه وابنته وامرأته اسن اسن
قوله تعالى ماء غير اسن اى غير متغير كالاجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد واسن بالكسر ايضا تغير فلم
يشرب فهو اسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة قاله فى المصباح افن فى حديث النساء فان افن
رايهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الراى قاله الجوهرى وقال غيره الافن النقص ورأى افن
ومأفون ناقص والافيون لبن الخشخاش وهو ماخوذ من الافن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن فى الضرع شيئا امن قوله امن
تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله الاية قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله امنوا اى اثبتوا على الايمان ودوموا

فائدة صرفية

عليه قوله فليؤد الذي ائتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليها الانسان وائتمنه على الشيء امنه يقال اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيّرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وعنه ص خمس من جاء بهن احد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن ادم على شيء من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة روى ان عليا ع اذا حضر وقت الصلوة يتململ ويتزلزل فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلوة وقت امانة عرضها الله على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وعرضها على الجمادات واباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى تخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفه اياهم ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في ترك اوامر الله تعالى واحكامه فبين سبحانه جرأة الانسان على المعاصي واشفاق الملئكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال من الملئكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوها اي تركها وعقابها والماثم فيها واشفقن منها اي اشفق اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنته على كذا وائتمنته بمعنى وقرا مالك لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله ثم ابلغه مأمنه اي موضع امنه ان لم يسلم قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل اسمه حزبيل من اصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذ يومئذ مع السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اي الامن يعني مكة وكان امنا قبل مبعث النبي ص لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اي من العقاب اذا اقام بحقوق الله تعالى وقيل امنا من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم ع من لدن ادم ع من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك بدعائه ع وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء يقال منت على الاسير اطلقته قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التورية وقوله الا اماني اي الا ما هم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال الجدع هذا شيء رويته تمنيته اي اختلقته وقيل الا ما يقرؤون من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة وقوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة كهمزة والامن الامان قال تعالى الامن اي الامان قوله وما امن معه الا قليل يعني نوحا ع قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ظاهره تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذنه امره لها بالايمان كما هو مروي عن الرضا ع قوله تعالى ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الاية قال الشيخ ابو علي ره ولا تؤمنوا يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اي ولا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم وغيرهم والمراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقهم بذلك ثباتا دون المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع يعني ولا تؤمنوا لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض بقوله قل ان الهدى هدى الله المراد بذلك قل يا محمد لهم ان من شاء الله ان يرفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم تنفع حيلكم ومكركم وكذلك قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الاية وجوه

اخر

الايمان بالله والايمان للله فالايمان بالله هو التصديق بانه والايمان له هو الانقياد له
كذا بخطه ره

اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه قوله تعالى ما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق
بالله بان يصدق بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها
كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملئكة بانهم موجودون وانهم عباد
مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات
من الاكل والشرب والجماع الى غيره لك منزهون عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور و
جعلهم رسلا الى من شاء من عباده وفي الحديث وقد سئل عليه السلام عن ادنى ما يكون العبد مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فانه اذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان يرد على صيغتين الايمان لله هو الخضوع
والقبول عنه والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة عن الصادق عليه السلام انه قال الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات
فمرة يقوى فيصير كانه زبر الحديد ومرة يصير كانه خرقة بالية وفي الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله ورسوله
هو اصله وباقي الفرائض والسنن كمالات وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع
وانما يقصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اي
تصديقا بالله وبوعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اي صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اي صام
صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكلف الدليل قال المحقق
الشيخ علي ره المؤمن من كان يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن عنده دليل وقريب منه ما نقل عن المحقق الطوسي ره وقيل لا بد
منه ولو اجمالا وفي حديث رفاعة اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال لا ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن
من اسمائه تعالى سمي الله سبحانه به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه نهران مؤمنان النيل والفرات
ونهران كافران وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخيرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء
واخرجني من الدنيا امنا اي من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك با
توفقني للخلاص منها وفيه لا تؤمني مكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه
صاحبه الا ان يكون لله او ذاكرا له بخير فقوله بالامانة اي كالوديعة التي يجب حفظها وفي المجمع في قوله المجالس بالامانة الا ثلثة
كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول اريد اقتل فلانا او اريد الزنى بفلانة او اخذ مال فانه لا يستر وفي حديث ابي عبد الله عليه السلام المجلس
بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا عليه السلام مع الرشيد
المجالس بالامانة وخاصة مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤتمن على الشيء ومنه محمد صلى الله عليه وآله امين الله على رسالاته وفي الحديث
المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اي من يصدقونهم ويأتمنونهم على ذلك كله قيل في شرح الحديث
اما في الصلوة والصيام فظاهر واما في اللحوم والدماء فقيل فيه ان من صدر منه ذلك جاز استحلال اللحم الذي يؤخذ منه ولم يؤخذ
من بلد هو فيه واما في الدماء فمعناه ان من صدر منه اهراق دم جاز استحلاله ومثله العلماء امناء ما لم يدخلوا في الدنيا والامان
عدم الخوف وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كساه الله من حلل الايمان قال بعض الشارحين المراد امان امته من النار فان الله تعالى قال له
ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة
ترشيح وامين بالمد والقصر لغة بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تامينا قلت عنده امين ومنه فلان
يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل المامون المتصف بالامانة وكذا الحائض المامونة والمامون من القاب الخلفاء واسمه
عبد الله بن هرون الرشيد وامنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وآله توفت وللنبي صلى الله عليه وآله اربع سنين وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب و

انن

للنبي صلى الله عليه وآله نحو من ثمان سنين كذا في الكافي وامنة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وآله انن قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعني قوم لوط والايكة
لبامام مبين اي لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان هي المخففة من المثقلة واللام هي الفارقة بينها وبين ا
النافية تقديره وان الشان والحديث كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي ظاهر وفي حديث المحتضر اذا سالت عيناه فاعلم اي انه قد مات و

ان الرجل من الوجع يأن بالكسر انينا وانانا بالضم صوّت وقولهم لا افعله ما ان في السماء نجم اي ما كان في السماء نجم وان الساكنة المكسورة
هي حرف للجزاء توقع الثاني من اجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني اكرمتك ولها في العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية
نحو قوله تعالى ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وسيجيء معنى الاية ومخففة من المثقلة وهذه لابد فيها
من دخول اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد لئلا يلتبس معناها بالنفي فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه
قراءة بعضهم وان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو
وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اي ما فعلت و — وتكس شانا انا
اما انّ المفتوحة الهمزة فهي في العربية لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الآن قالوا ومخففة
من الثقيلة نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرأ بعضهم ان الحمد
بالتشديد للنون ونصب الدال قيل وهو خارج من راي الائمة وقرئ وان هذا صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله ان لعنة
الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب اللعنة والباقون بالرفع والتخفيف واما قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه والخامسة
ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون مفسرة بمعنى اي نحو ونودوا ان تلكم الجنة وقوله وانطلق
الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التأكيد وانا اسم مكنى به للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا
بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تاء الخطاب فيصير انّ كالشيء الواحد
تقول انتَ وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا واما انّ المكسورة فتأتي في اول الكلام
نحو انا اعطيناك الكوثر وتأتي بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي اما حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وجواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها
واما انّ المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية بدل
من انّ الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في العربية على وجهين
ايضا احدهما التوكيد كالمكسورة وثانيهما ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري
وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستيناف وربما فتحت على تأويل بان الحمد لك واما انّى
بتشديد النون والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهي متى واين وكيف قال في الارتشاف
نقلا عنه الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وحدها الا ترى ان مريم ع لما قيل لها انى لك هذا اجابت
هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسرت في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم بثلثة معان كيف شئتم
وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين قال علي بن ابرهيم ره وتأولت العامة انى شئتم في القبل والدبر وقال
الصادق ع انى شئتم اي متى شئتم في الفرج والدليل عليه نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع في الفرج في موضع الولد وقوله تعالى انى
يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي اثر في الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة
ولامرأته ثمان وتسعون سنة واما انما المتكررة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي على ما نقل عن المحققين موضوعة للحصر عند اهل
اللغة لم نظفر بمخالف لذلك واستعمال اهل العربية والشعراء والفصحاء اياها بذلك تؤيده والاعتراض بورودها في كثير من الايات مثل
قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله لنبيه ص انما انت منذر وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ونحوها مما لا حصر فيه ظاهر مدفوع بلزوم الاشتراك يسألونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري وايان بالكسر لغة
وايان يبعثون اي اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى واين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة
سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل قال الجوهري الآن اسم للوقت الذي
انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخل الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره
الآن وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها وقيل انما بني لان وضعه يخالف وضع الاسماء لان
الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض عليها واما الآن فوضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فبني كالحرف لان وضعها بس

ان اريد الحقيقة والمجاز خير منه
كما حقق في محله مع امكان التزامه
بنوع من التأويل اين قوله تعم

كوضع الاسم

كوضع الاسم اوبنى انما بنى لتضمنه معنى حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك واختلف فى اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو وهو احد
قولى الفراء كما قالوا فى زمن وزمان واورده الجوهرى فى اين ولا بعد فيه والفرق بين الآن والآنف ان الآن الوقت الذى انت فيه
والآنف اسم للزمان الذى قبل زمانك الذى انت فيه وان لدان يفعل كذا اى حان لدان يفعل كذا والاينية الوجودية والمائية الماهية
ومنه الحديث لا يثبت الشئ الا باينية ومائية ومنه الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين
لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه باب ما اوله الباء
بدن
بدن قوله تعالى اليوم ننجيك ببدنك البدن ماسوى الرأس والاطراف وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون
دون الكمين والدخارس والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفى حديث على ع انما كنت جارا لكم جاوركم بدنى اياما قيل
انما قال ذلك لان مجاورته اياهم انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملئكة المقبلة على العالم العلوى بكليتها المعرضة عن العالم السفلى
وفى حديث الباقر ع انه كان بادنا البادن والبدين الجسيم ورجل بادن اى سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وتجمع على بدنات
كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل
وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة مناف لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله ع تجزى البدنة عن سبعين
برث
والبقرة عن سبعة وهى فى السن على ما نقل عن بعض المحققين ماله خمس سنين ودخل فى السادسة برث فى حديث وصفه عليه السلم
كان الذهب افرغ على براثنه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذى لا يصيد
برن . برذن
بمنزلة الظفر من الانسان برن فى الحديث خير تموركم البرنى هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول اناء معروف من خزف برذن فى الحديث
من ربط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه فى كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة
وفتح الذال المعجمة التركى من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا عن المغرب وعن ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى وربما
برهن
قالوا فى الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه البرهان بالضم
فالسكون الحجة والبيان وبرهانكم اى حجتكم وبرهنه بينه بحجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابى البرهان
الحجة من البرهرهة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اى قبح الزنا وسوء
عاقبته وقيل راى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصبه من الدلائل القطعية العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم و
المآثم وفى حديث على بن الحسين ع فى معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت
بطن
بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابراهيم ع بلد واسع قاله فى ق
استحى من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف استحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحى ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك
برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب بطن قوله تعالى للبث فى بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه
فى القلة ابطن وفى الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذى اخرجكم من بطون امهاتكم قوله يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها
كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اى دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم
ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث الحائض كلفوا انسوة من بطانتها اى من
اهل سرها المستبطنين امورها العالمين بها ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد
فى السر وهى نقيض الامانة وفى حديث غيبة القائم ع لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب
والوليجة الدخيلة وخاصتك من الناس وفى التعويذ اعوذ بك من البطانة وهى خلاف الظهارة واصلها فى الثوب ثم تستعار
لمن تختصه بالاطلاع على باطن امرك واربد بها ما يستبطنه فيجعله بطانة حاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه
الحديث فناداه مناد من بطنان العرش وفى حديث الشمس اذا غابت انتهت الحد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها
الى دائرة نصف النهار فانها تحاذى النقطة التى هى وسط العرش والبطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه
تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وهو العالم بما بطن قاله فى ق وفى الحديث الباطن ليس على
معنى الاستبطان للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا لقول القائل بطنته اى خبرته
علمت مكنون سره وفيه انت الباطن فليس دونك شئ اى فليس شئ ابطن منك وفى حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتشديد الطاء

من بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها مما هو مستور بشعرها الامن بطنت الوادي دخلته وفي حديث علي ع انه مسح على النعلين
ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبلة وفوق الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن
وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال او انتفاخ في بطن او من يشتكي
بطنه وفي الخبر المبطون لا يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي
لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه حديث علي ع ا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد
ومنه قوله ع ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه بحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد **بلسن** — بلسن
البلسن بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري **بلهن** يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة ورفاهية **بنن** قوله تعالى — بنن بلهن
واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانة لان بها صلاح الاحوال
التي تستقر معها وتبن اي تقيم يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي
اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع
يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل
والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال **بون** في الحديث نعم الدهن البان البان ضرب من الشجر له حب حار يؤخذ منه الدهن — بون
واحدة بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بونا اذا فضله
وبينهما بون اي بين درجتيهما وبين اعتبارهما في الشرف واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين
بعيد والواو افصح **بين** قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق وقرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه — بين
فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم
والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا اباك لتاكيد اضافة الاب قوله واتينا عيسى بن
مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان
اي فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه ويقال البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان
ادم ع والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء وقيل الانسان محمد ص والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان
هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري
لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي
ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى سلطان
مبين اي واضح قوله تعالى في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله سبحانه وتعالى قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله
فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء اذا اتضح قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال الا ان ياتين بفاحشة مبينة و
استبان الشيء وتبين واستبانته بينه وعلى الوجهين قرئ ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين
اي البليغ في بيانه وهو التورية قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو بين اذا وضح وابانه ابانة وبين وتبين واستبان كله بمعنى الوضوح
والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي بالمعجزة وبان الهمهم واوحى اليهم بمقدمات واضحة الدلائل على المدعى عند الخصم
مؤثرة في قلبه وفيه انزل الله في القران تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظائر وحدودها
مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان اظهار تميز النفس مما التبس
السلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء لي اذا ظهر عندي وزال خفاؤه عني وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين
اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا وضرب راسه فابانه من جسده فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من
الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن
الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغراب البين مر بيانه وفي وصفه ص ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد

الفرق بين البيان والتبيان

عن قل

عن قد الرجال وتبين الشئ تحقق ومنه تبين زنى الزانية اى تحقق زناها ببينة او رؤية وفى الخبر ما قطع من حى وابين منه اى انفصل منه ۵
هو حى فهو ميتة يعنى انه لا يجوز اكله وفى الحديث لا تقدم من شيئا بين يدى شئ اى قدامه متوسطا بينه وقولهم لاصلاح ذات البين
يعنى الاحوال التى بين القوم واسكان النائرة التى بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل
لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك
كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير قال فى المصباح والمشهور فى العطف بعدها
ان يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول
مواضع شتى فهو بمنزلة المال بين القوم وفى الحديث بينا امير المؤمنين ع جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين
ووافقه غيره من اللغويين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا بينا ويقال بينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول
بينا نحن نرقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الى الجملة من فعل وفاعل او مبتدأ وخبر وتستدعى فى الصورتين
جوابا يتم به المعنى كما تستدعى اذ او لما وتقع بعدها اذا الفجائية غالبا تقول بينا انا فى عسر اذ جاء الفرج وعاملها محذوف يفسره
الفعل الواقع بعد اذا اى بين اوقات اعسارى مجى الفرج وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر و
ابين وزان احمر اسم رجل من حمير بن عدن فنسب اليه وقيل عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله فى المصباح باب ما اوله التاء تبن تبن
وفى الحديث التبن يطين به المسجد هو بالكسر فالسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن تقن اتقن كل شئ تقن
اى احكمه تنن فى الحديث ان الله يسلط على الكافر فى قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما تنن
انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفى حيوة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس
قال القزوينى فى عجايب المخلوقات انه شر من الكوسج فى فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل
الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيوان يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول
امره يكون حية متمردة ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فساده احتملها ملك والقاها فى البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل
بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله لها ملكا يحملها ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة
التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحى ويتلقى من قبل الرسول ص ونذكر وجها من طريق الاحتمال
وذلك انه قد روى ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فيها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا
انما خص الله به المؤمنين من رحمته فى الاخرة بالنسبة الى ما عم به الخلائق من رحمته فى دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزء الى الجزء
الاقل من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية فى هذه الاسماء ولا فى بعضها حرم الله عليه اقسام رحمته فى الاخرة المعبر
عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه فى قبره انتهى وهو جيد تين قوله تعالى والتين تين
والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا يقال لهما طور تيناء وطور زيتاء بالسريانية وقيل التين الذى يؤكل و
الزيتون الذى يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفى معانى الاخبار ان الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين و
الزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين
مكة باب ما اوله الثاء ثخن قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اى اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اى اثقلته وقوله حتى يثخن ثخن
فى الارض اى يغلب على كثير من الارض ويبالغ فى قتل اعدائه يقال اثخن فى الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن فى حديث وصف ثفن
سيد العابدين ع ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء ما فى ركبة البعير وصدره
من كثرة مماسة الارض وقد كان حصل فى جبهته ع مثل ذلك من طول السجود وكثرته قيل وكان يقطعها فى السنة مرتين كل مرة خمس
ثفنات ثمن قوله تعالى ثمانى حجج الثمانى من الاعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك ثمن
وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهى بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام والثمن قيمة الشئ قال
تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد تخفف بسكون الميم كساير

الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا في دهري وسهلي وحذفوا منه احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف

باب ما اوله الجيم

جبن في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم والسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن الماكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي ع لا تجزي صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجبان بدون الهاء الصحراء ايض كالجبانة ومنه حديث المباهلة وابرزانت وهو الى الجبان

جرن في حديث ناقة علي بن الحسين ع قد لكت بجرانها القبر هي ترغو جران البعير بالكسر من مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن واجرنة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالبريد البيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع الطعام التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى كونه الجرين

جشن الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه

جفن قوله تعالى وجفان كالجوابي الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب في كلبة وتجمع ايض على جفنات بالتحريك لانه ثاني فعلة تحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها ومن اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده

جمن في حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجمان بفتح الجيم وخفة الميم الدر جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل راى كوكبا اي غطا عليه واظلم واجنه الليل اي ستره ومنه تعالى ما الجن البحار اي تستره ويق اجنه جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملئكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملئكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملئكة حيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي ره وهما يعني لله شركاء مفعولا جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء فيه والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايض ضرب من الحيات قيل حية اكحل العين لا تؤذي كثيرة في الرمل قال تعالى في عصا موسى ع كانها جان وقيل الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء ويق وصف الله العصا بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كالحية لعدوها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة فاها الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتأخذه ويق كانت العصا حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كانها لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق ع عن جنة ادم امن جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة فقال ع كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم يدخلها ابليس ولما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون

وعليه المحقق

وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الان وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب
والسنة كقوله تعالى اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد اخبر سبحانه عن اعدادها بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها
والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا ع قال قلت يا بن
رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله ص قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء قال
فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار
فقد كذب النبي ص وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله
وفيه بيتان من درّ وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل
والناس نيام فقال امير المؤمنين ع يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنى فقال اتدري ما اطابة
الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم
قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن
الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي عشاء الاخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى
فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان الدنيا
تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل
ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل
ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جحم ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض
الى الجنان والجن الذين هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال ويتحولون
مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن العربي اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون خلافا للفلاسفة النافين
لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله ص وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم
السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
واستدل البخاري على الثواب بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا اي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف
حيات وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني ادم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد الستر يستتر
وما تسترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي يتستر به من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال
ص ان الشيطان ليجري في ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي
حديث الحق تعالى يا موسى اتخذني جنة للشدايد وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه
يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والجناجن
عظام الصدر الواحدة جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما والمجنون الدولاب التي يستقى عليها جون في الحديث اهدى الى الكلبية جونا لتستعين به جون
على مأتم الحسين ع الجون ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض والاسود وهو من الاضداد وعن بعض
الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار واصله الهمزة
وجمعه جون كصرد جهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي ومنه ليلة ثلث وعشرين في شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله جهن
ص ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق ره واسمه عبد الله بن انيس الانصاري باب ما اوله
الحاء حبن في الحديث اتى رسول الله ص برجل احبن يستسقى البطن الاحبن الذي به السقي محجن في الحديث كان علي ع يستلم الركن بمحجن حبن محجن
كان معه ويقبل المحجن ومثله كان ع يستلم الاركان الاربعة بمحجنه المحجن عصاة في راسها اعوجاج كالصولجان اخذا من الحجن بالتحريك
وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة صار اليه النبي ص بعد موت ابي طالب في صر هو مقبرة حرن في حديث علي ع في طلحة والزبير الذي حرن
صرفكما عن الحق وحملكما عن خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه الله رب الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وحرن

الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة قال في المصباح وغيره وحران اسم بلد وهو فعال

حزن — قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة الحديث حزن

قوله تعالى انما اشكوا بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاي اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المصباح ويتعدى

في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال

حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء

حسن — واهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس حسن قوله تعالى ولنجزينهم باحسن الذي كانوا يعملون قال

المفسر اي ولنجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القران بدليل قوله تعالى الله انزل احسن الحديث وقيل هو

ان ياتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين اجتنبوا وانابوا

لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها واقواها

وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ع في قول الله عز وجل فبشر عبادي الاية قال هم المسلمون لال محمد ص اذا سمعوا الحديث ادوه

كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر

فمرهم ان ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب وندب لانه احسن من

المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال القران قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي الصدق وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الاخرة

حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تمسسكم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن

جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي ع قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا يؤيده ما روي عن جابر عن النبي ص انه قال يا علي

والسيئات — لو ان امتي صاموا حتى صاروا كالاوتار وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم بالحسنات اي

بالنعم والنقم والمسخ والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات وفي معنى اذهابها

للسيئات قولان مر احدهما فذهب الثاني انها لطف في ترك السيئات كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نراك من

المجلس م — المحسنين عن ابي عبد الله ع قال كان يوسع ويستوسع للمحتاج ويعين الضعيف والحسنى خلاف السوءى وقوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنة

وهي الايمان او بالملة الحسنى وهو الاسلام وفي الرواية غير ذلك وقد مرت في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة

منها حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع المرء المسلم البرئ من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله

خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه والحسنى احد الحيطان الموقوفة على فاطمة ع قوله وبالوالدين احسانا سئل

ع ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسئلانه شيئا مما يحتاجون اليه وفي الحديث حسنوا القران بصوتك

ومثله حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفيه لكل شئ حلية وحلية القران الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع

ورجع بالقران صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما دل صريحا على رجحان تحسين الصوت في القران بالمعنى المتعارف وما

قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتادية الحروف والاعراب والاعتماد على المخارج فانه يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل

في القران ففي غاية البعد عن مفاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطيقها الى ما لا دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على

غير قياس وقد حسن الشئ وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ قال الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن تكون النون اصلية

وان جعلته فعلانا من الحس وهو القتل تكون النون زائدة وقالوا امراة حسنة وحسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشئ تحسينا زينته والحسن

والحسين ابنان لعلي وفاطمة ع فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلثون شهرا والحسن بن علي العسكري

ع ولد في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين

سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المراة المواضع الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن

حصن — الشئ عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الراي حصن قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه

اي احل العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل الحراير والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف

في معناه فقيل هن العفائف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد

النكاح

النكاح الدوام على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واوّلوا هذه الاية بان المراد بالمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب اللاتى اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتى كن فى الاصل مؤمنات بان ولدن على
الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من العقد على من اسلمت عن كفر فبيّن سبحانه ان لا حرج فى ذلك قالوا ويجوز ايضا
ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اى وحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اى الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها واللاتى سبين ولهن ازواج فى دار الكفر
فهى حلال للغزاة قوله ومن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المؤمنات اى الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الاية مستوفى فى طول
قوله فاذا احصن على المحصنات ما لم يسم فاعله اى زوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس
ومحصن بالفتح على غير قياس وحصنت المرأة بالضم حصنا اى عفت فهى حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح
قوله الا فى قرى محصنة اى ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصنون اى تحرزون لبذر الزراعة قوله محصنين
غير مسافحين اى اعفاء غير زناة والمسلمة محصنة لان الاسلام يمنعها الا ما يحل والمرأة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزوج
يتحصن
والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة
فهو حصين اى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفى الدعاء اسئلك بدرعك الحصينة التى تحصن بها و
يستدفع بها المكاره وفى دعاء الاستنجاء اللهم حصن فرجى اراد ستره وعفته وصونه عن المحرمات ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة والمرأة
الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحولة الخيل يقال فرس حصان سمى به لانه حصين بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى
حضن
سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمى بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين كنية
الثعلب حضن الحضن لحمل ما دون الكشح واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى والجمع احضان كاجمال وحضنا الشئ جانباه وحضن الطائر
بيضة يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا احضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهى ولاية على الطفل والمجنون
لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته وحفظه وجعله فى سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه ومشطه وجميع مصالحه غير الرضاعة وحاضنة
حفن
الصبى التى تقوم عليه فى تربيته وحضنته عن حاجته احضنه اى حبسته عنها وعلى بن محمد الحضينى من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم
حقن
الحضينى كان خادما للرضا ع حفن فى الخبر اهدى الى النبى ص مارية من حفن بمفتوحة فساكنة ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح
فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا حقن فى الحديث
لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا راى لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم من حقنت دمه خلاف هدرته كانك جمعته فى صاحبه
حمن
فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الافتراق
ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف حمن حمنة بنت جحش بن ابى سفيان اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب
حنن
والحمانى نسبة للحسن بن عبد الرحمن الحمانى والحمانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه
قال الاصمعى نقلا عنه اول ما تكون قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قرادا ثم حلمة ثم علا ثم طلحا حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اى رحمة من عندنا تق
حننت على الشئ احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفى الحديث سئل
قصة حنين
عما عنى فى يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال لبيك يا يحيى
قوله ويوم حنين الاية حنين كلجين واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله ص والمسلمون وكانوا اثنى عشر الفا وهو مذكر منصرف
وقد يؤنث على معنى البقعة قال فى المصباح وقصة حنين ان النبى ص فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقى من شهر رمضان
ايام لقتال هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فانعطفوا وانهزم المشركون
الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهلهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع انه اقام بها يوما وليلة ثم
سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم
بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس قيل كانت ستة آلاف سبى وحنين اسم
رجل قال ابن السكيت عن ابى اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى انى ابن اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه

حنان احمرات فقال ايام انا ابن اسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا و ثياب هاشم ما اعرف شمايل هاشم فيك فارجع فقالوا

(الحنان) رجع حنين بخفية فصار مثلا هو الحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي عليه السلام وقد سئل عن المنان فقال الحنان هو

الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال فالحنان مشدد امن صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي

انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحال اني اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك تا رب

اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحنن احدكم حنان الامة

على ما روي عنه وخص الامة لان العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها ولان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليه

اي حين صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنة امرأة عمران

(حين) ام مريم ع والحنانة موضع قريب من النجف على مشرفه السلام حين قوله تعالى ومتاعا الى حين اي الى ان تفنى اجالهم والحين وقت وغاية وزمان غير محدود

يقع على القليل والكثير وقد يجي محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اي نبأ محمد ص من عاش علمه بظهوره

ومن مات علمه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر الاية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان ادم ع وقيل هو عام لان كل

انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفرا قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر قوله وتمتعوا حتى

(ضابطة وقوع حيث وحين) حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان تقول حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان

وحين بالنون ظرف زمان تقول قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فتقول قم حين

قمت اي في ذلك الوقت ولا تقول حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين او اذا اختصت به حيث بالثاء وكل

موضع حسن فيه اذا او لما او يوم او وقت وشبهه تختص به حين بالنون وقولهم حينئذ تبعيد الان كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا

باذ فقالوا ح وتبدل الهمزة ياء للتخفيف فقالوا ح وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي ان له وحان حينه اي قرب وقته ومثله حانت

(خبن) الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث البغي سايق الى الحين خبنت الثوب اخبنه خبنا اذا عطفته وخطته ليقصر قال الجوهري (ما رام الخابن)

(ختن) في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد

(من ولد مختونا من الانبياء) من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالروايات ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم ادم ع

وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكرياء وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ونبينا محمد ص وفي

الحديث يقع الامام مختونا يعني من بطن امه وقد مر في قدم حديث ختن اسحق ع وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون

والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج

(خدن) ابنته كذا قاله الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء في السر للزنا واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق تقول خادنت

(خزن) الرجل اي صادقته خزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتبحرين استدل الفقهاء بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولي

من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف ع مع ملك مصر ثم قال والذي يظهر لي ان نبي الله تعالى اجل قدرا من ان ينسب اليه طلب الولاية من

الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شئ الا عندنا خزائنه قال المفسر اخبر سبحانه انه ما من شئ من الاشياء الممكنة

من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزاين هي كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت

قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض

ما خزنه الله فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغيوبها واستتارها وخزن المال غيبه تقول خزنت المال واخزنته

(خشن) من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اي كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن به الشئ خشن

الخشونة ضد الملاسة وهي كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع تقول خشن الشئ بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل خشن

(خمن) قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين كحمر وتمر والانثى خشنة وارض خشنة خلاف سهلة خمن التخمين القول بالحدس والظن تقول خمنته تخمينا

(ختن) اذا رايت فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي معرب خنن في حديث الصادق عليه السلام ان ابي ابطأ على ذات ليلة فاتيت

المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو بالفتح عو الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين

(خون) من الانف وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه خون قوله تعالى يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة

للنظرة الي...

للنظرة اى يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما اى بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة نوح قالت لقومها انه مجنون وامرأة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحى اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله ص وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر والاشارة الى ان من حقهما على ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله ص فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان يكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على رسول الله ص قوله يختانون انفسهم اى يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اى خانها ورجل خائن وخائنة ايض والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخان الذي للتجارة والخوان الذي يؤكل عليه معرب قال في المص وفيه ثلث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاول خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وفي القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي ص على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل

باب ما اوله الدال

دجن فيه ذكر الدواجن وهي على ما قاله اهل اللغة الشاة التي تعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن يق دجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه وادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري

دخن قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه فقيل انه دخان ياتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام ويكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويمتد ذلك اربعين يوما وروي ذلك على ما نقل عن علي ع وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي ص على مضر فكان الجايع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل الجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء من القدماء وقال هذا الظاهر لا ينافي كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله اول الاجسام من تلك الجواهر ثم تتكون باقي الاجسام عن الاجسام الاول واما الحكماء فلما لم تكن ظاهر تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لتاخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات لا جرم احتاجوا الى تاويلها توفيقا بينها وبين ارائهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار تدخن من بابي ضرب وقعد دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا وافسدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن حب معروف والحبة دخنة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد

درن الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم فرضة بالبحرين وينسب اليها المسك والنسبة داري

دفن الدفن في الخبر قوموا عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين اى الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن الميت بالتراب ودفنت الحديث كتمته وسترته والمدفان السقاء البالي وفي الدعاء ان راى حسنة دفنها اى غطاها وسترها وقولهم ادفنوا كلامكم تحت اقدامكم اى اخفوه ولا تظهروه

دكن في الحديث اوقدت فاطمة ع تحت القدر حتى دكنت ثيابها اى اغبرت يق دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب والدكان ايض الدكة

دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المراة الحسناء في منبت السوء وقد ذكر في خضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المنزل الذي نزل فيه احياء العرب ويحصل فيه بسبب نزولهم تغير في الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر بها فشبه النبي ص المراة الجميلة اذا كانت من اصل ردي بنبت هذه الدمنة في الضرر والفساد والنهي للتنزيه وفلان يدمن كذا اى يديمه وفلان مدمن خمر اى مداوم شربها وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي

الاية قوله فخانتاهما

دجن

دخن

درن

دفن

دكن

دمن

الطراوة

يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر وادمن فلان على كذا
دون دنن ادامه اذا واظبه ولازمه دنن الدن واحد الدنان وهي الحباب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمته ولا يفهم ما يقول دون دون نقيض فوق وهو
تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل
دون دينه اي قدامه وتكون بمعنى الردي ومنه قوله انفق عليها نفقة دون وفي وصفه تعالى ليس دونه منتهى فدون هنا تقصير للغاية تقول
هذا دون ذلك اي اقرب منه اي ليس للقرب منه نهاية تدرك اذا اريد القرب منه لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى
اي ليس سواه سبحانه ينتهي اليه امل الاملين ويكون بمعنى خذ نحو دونكها اي خذها قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني و
الديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحائف الاعمال ومنه اذا ماتت المراة في النفاس لم
ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف الاعمال وقيل ان عمر اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرائد
دهن للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين دهن قوله تعالى تنبت بالدهن اي
تنبت ومعها الدهن لانها تغذي بالدهن وقيل الباء زائدة المعنى تنبت الدهن لان ما يعصر منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان
اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون ومنه حديث الحق لعيسى ع قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي ومثله في حديث الباقر ع حيث قال اوحى الله
عز وجل الى شعيب النبي ع اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال
الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن
دهقن بالضم معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهناء موضع ببلاد تميم دهقن في الخبر فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة يصرف ويمنع من
الصرف ونونه اصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعلان
دين غير مصروف دين قوله تعالى واذا تداينتم بدين اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل
مسمى فاكتبوه وبينهم من الايتان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره
في الذمة ان قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان الدين معلوم من لفظ تداينتم قيل ذكره تاكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل ليرفع احتمال التداين
عن المجازاة كقولهم كما تدين تدان كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان لياخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم
ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي هو شرع يعقوب ع والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تعالى ان الدين
عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي ره قرا نافع وابن كثير وحفص عن عاصم لي بفتح الياء والباقون بسكونها والقراء بان بغير ياء
والدين الطاعة ومنه قوله ع وله الدين واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعونه طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين
قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله يوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله ذلك الدين القيم اي الحساب
المستقيم قوله لا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان
السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وفي اقرب اليه الى المحتضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد
بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او لمحاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون مدين اسم مدينة في طريق القدس كانها بلد لشعيب ع ووزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم والدين
بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل اقرضته فهو مدين بفتح الدال ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض فصار عليه دين
ورجل مديان اذا كان من عادته ان ياخذ بالدين ويستقرض واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى
عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وقيل الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي ساسها وحاسبها واذلها واستعبدها
من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك اي اجعلهما من الودائع فان السفر مظنة المشقة و
الخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه وفي الحديث القدسي ابن ادم كن كيف

شئت

شئت كما تدين تدان اى كما تجازى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمى الاول جزاء للازدواج كما فى قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وان كان الثانى فى الاية مجازا عكس ما فى الحديث وهذا المثال من كلام الحق والاصل فيه ان امراة كانت على عهد داود ع يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله عز وجل فى قلبها فقالت لا تأتينى مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به الى داود ع فقال يا نبى الله اتى الى ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلى فاوحى الله الى داود ع قل له كما تدين تدان وفى الحديث العلم دين يدان الله به اى طاعة يطاع الله بها وادان فلان الاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك وفيه دينوا فيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جالستموهم وفى الدعاء اللهم اقض عنا الدين اى حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع والديان بفتح الاول وتشديد الثانى من اسمائه تعالى وهو القهار وقيل الحاكم القاضى وهو فعال من دان الناس اى قهرهم فاطاعوا من دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا ومنه فى وصفه ص يا سيد الناس وديان العرب وفى الحديث كان على ديان هذه الامة وفى حديث على ع مع اليهودى نشدتك بالسبت الديان وهو من هذا الباب وفى الحديث يهودى مات واوصى لديانه كان المراد من يقتدى به فى دينه وفى بعض النسخ لاديانه جمع دين يعنى من يقتدى بهم فى دينهم ومدين بن ابرهيم ع تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها

باب ما اوله الذال

ذعن قوله تعالى مذعنين اى مقرين منقادين غير مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اى انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اى منقادة ذقن قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان جمع قلة لذقن كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين ذهن الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان

باب ما اوله الراء

رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الالف مثل الداجن ردن الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن قال الجوهرى والرمح الردينى زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز الاحمر رزن رزن الرجل بالضم فهو رزين اى وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة فى مجلسها وشئ رزين اى ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصا قال الجوهرى رسن الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان رشن الرواشن جمع روشن وهى ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبنى عليها وتجعل لها قوائم من اسفل رصن الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشئ بالضم رصانة وارصنت الشئ احكمته ومنه فى صفات المؤمن رصين الوفاء قليل الاذاء رضن الرضين بالضاد المعجمة حزام القلب رطن فى الحديث نهى عن رطانة الاعاجم فى المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم رعن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله ص اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اى راقبنا وانتظرنا حتى نفهم ونحفظه وكان لليهود كلمة يتسابون بها وهى راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهى المؤمنون عنها وامروا بما هو فى معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينة الرعونة ركن قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الاية اى قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصادق ع كلما كان فى القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك اعنى واسمعى يا جارة انتهى وقريب منه ما مر فى ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله ص معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله تولى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اى لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفى الكافى فى باب المعيشة فى باب عمل السلطان عنه ع انه قال هو الرجل يأتى السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده فى كيسه فيعطيه وفى الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله فى ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه قال فى المص وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشئ جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التى تغسل فيها الثياب وقد جاء فى الحديث وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة رمن قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمى به امتنع حملا على الاكثر وفى ص قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه فى المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به اى لا يدرى من اى شئ اشتقاقه وهو فى الاية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطى وارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم نون

ذعن ذقن ذهن رجن ردن رزن رسن رشن رصن رضن رطن رعن ركن رمن

رنن مكسورة ثم ياء اخر الحروف ايض مفتوحة لاجل هاء التأنيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمنى رنن فى حديث وصفه ص لا سخاب ولا مترنن
بالفحش ولا قول الخناء المترنن بتونين من الرنة بالفتح والتشديد اعنى الصوت والخناء مرادف للفحش يق رنت المرأة ترن من باب ضرب رنينا
رهن صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة هى جمع رهن كسهم وسهام وهى فى اللغة الثبات والدوام و
منه نعمة راهنة وفى عرف الفقهاء وثيقة لدين المرتهن يق رهنت الشئ عنده رهنا ورهنته الشئ وارهنته الشئ بمعنى وانكر الاصمعى الثانى
قوله كل امرئ بما كسب رهين اى محبوس بعمله وفى الحديث انفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يفسر تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب
على العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية
لان الطرفين مذكوران كفرسى رهان قال الفارسى اراد استواء الامرين كاستواء فرسى السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان فى الخيل خاصة ولذلك
قرئ فرهن مقبوضة وفى الدعاء وفك رهانى فك الرهن تخليصه والرهان مثله والاكثر ان الرهان يختص بما يوضع فى الاخطار واراد بالرهان هيهنا
نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته
اى العقيقة لازمة له لا بد له منها فشبهه فى اللزوم بالرهن فى يدى المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا
على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذى يأخذ الرهن والانسان رهين موت
رين هو فعيل بمعنى مفعول اى انك مرهون الموت وماله وهو رهنك فى هذه الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف فى ماله قوله تعالى
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يق ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا
اى غلب والرين الحجاب الكثيف ورانت نفسه ترين خبثت وفى الحديث عن زرارة عن ابى جعفر ع قال ما من عبد الا وفى قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج فى تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى فى الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطى البياض فاذا غطى البياض
زبن لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون باب ما اوله الزاى زبن قوله تعالى سندع الزبانية هى الملئكة
واحدهم زبنى هى الملئكة ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهرى والزبانية عند العرب الشرطة وسمى به بعض الملئكة
لدفعهم اهل النار اليها قيل والملئكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله تعالى فى كتابه العزيز وفى الخبر نهى عن المزابنة وهى بيع
الرطب فى رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهى عن ذلك
زفن لما فيه من الغبن والجهالة والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط زفن فى الحديث انهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفى الخبر
زمن كانت ترفن للحسن ع اى ترقصه واصله اللعب والدفع زمن فى حديث المرأة وان كان بها زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة
العاهة وافة فى الحيوان يق زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا ورجل زمن اى مبتلى بين الزمانة و
ازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة ايض وازمن وفى الحديث نذر صوم الزمان
زين زون يحمل على خمسة اشهر زون الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اى مشركى العرب قتل
اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعنى الشياطين الذين زينوا لهم البنات ووادهن خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اى ليهلكوهم واللام للعاقبة
ونقل عليه بعض الاعلام اتفاق المفسرين وليلبسوا عليهم دينهم اى يخلطوا عليهم الشبهات فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اى ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان
الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون فى ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج
من ستور فتعلقها على حقويها وفى ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فمن راى شيئا فلا احله وروى ان الحسن ع كان اذا قام
الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربى وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد
فاحب ان البس اجود ثيابى وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم عليهم السلم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت ع
وبالكيفية المسموعة عنهم عند كل عبادة قوله وموعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلى ولبس واشباه
ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت
باسرها مركوزة فى الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية متفردة بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل و
اشتمال فلك القمر على كواكب واقعة فى غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح فى تزيين فلك القمر بتلك
الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وزان الشئ صاحبه زينا من باب سار واذا نه ازانة مثله والاسم الزينة و

منه الدعاء

منه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها والزين نقيض الشين وفي الخبر اياكم وزي العجم بكسر الزاي
قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب **باب ما اوله السين** **سجن** قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين
سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنه سجنا من باب قتل حبسه وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر
دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل ويقال سجين صخرة تحت الارض السابعة
يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس
الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها
فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن
المؤمن وذا في جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذا في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ ويأخذها بالشدايد
سخن
والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه **سخن**
السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين ومنه ماء سخن وسخين وفي الحديث الماء الذي تسخنه
الشمس لا تتوضأ به فانه يورث البرص قال بعض الافاضل النهي هنا للتحريم وان قيل باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله ص بكونه يورث البرص
قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتأخرين على الكراهة وهو محل بحث ويوم سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة
وسخنة العين نقيض قرتها واسخن الله عينه ابكاه **سدن** السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنة الكعبة سدنا من باب
سدن
قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي ص في الاسلام **سرجن** السرجين بالكسر الزبل كلمة
سرجن — قال الجوهري م
اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين ايضا قال في المصباح وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانا اقول روث وانما كسر اوله
لموافقته لابنية العرب لفقد فعلين بالفتح **سطن** الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة
سطن
وعند بعضهم زائدة والواو اصل فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع **سفن** قوله تعالى اما السفينة
سفن
فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة
سفن م
فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره يقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح ع قيل كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها
ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا وسفينة مولى رسول الله ص ويكنى ابا ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان
جارب رسول الله ص ومعوية ابنه قاتل عليا ع ويزيد بن معوية قتل الحسين ع وسفيان الثوري كان في زمن الصادق ع وكان ضالا
وقد اتضح له الهدى من الضلالة فلم يعبأ به والحديث الذي سمعه عن رسول الله ص بعد ان استكتبه من الصادق ع خرقه ومزقه فهذا حاله الذي
سكن — والنهار م
مات عليه والسفياني المشهور يظهر قبل ظهور القائم ع **سكن** قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم والكثر ولان عاقبة
المتحرك السكون ولان النعمة في السكون اكثر والرحمة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك وتقديره وله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر
احد وجهي الشيء وتترك الآخر لان المذكور ينبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس
سكون الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه هي ما القي في قلبه من الامنة
قرأ م
التي سكن اليها وايقن انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقال الصادق ع على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي العطف المقوي
لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي مودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى ع اذا قاتل
قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل لا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد ص وقيل السكينة
من مخلوقات الله فيها طمأنينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان وراس مثل راس الهر وذنب وجناحان فتان وتصوت فيزف التابوت
نحو العدو يعني يسرع وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابرهيم ع حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل
التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمأنينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن طمأنينة النفس وثباتها قوله في مسكنهم
اي في بلادهم الذي يسكنون فيه واسكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي ص اللهم احيني

مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء
وسلوك طريقتهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقراء الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى
فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقرونة بالاسكان
فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى العبارات مختلفة والقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها
المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا بأس بالمساكن وفسرت بما يخص الامام من الاراضي وباستثناء مسكن مما زاد بحسب العادة
من الارباح والسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف
قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي فيه عن ابن الانباري التذكير والتأنيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكار التأنيث والخلف
سمن فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف سَمَنَ السمن بالفتح
فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة من باب
قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين
خلاف المهزول والسماني طائر معروف قال تغلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات والسمينة بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول
بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس قاله في المصباح وسمانة ام علي بن محمد الهادي ع ام ولد
سنن سَنَنَ قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك
من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابه بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في
اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي ص قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة
والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة باية فاقرؤا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض
الافاضل والسن من الفم مؤنث والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المصباح يقال للانسان اثنان وثلثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب
وتواجد واربعة ضواحك واثنى عشر رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته
ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل استاك ومسان الطرق
المسلوك منها ومنه نهي عن الصلوة في مسان الطرق والمسناة حائط يبني على وجه الماء ويسمى السد واسن الانسان وغيره اذا كبر
فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء واحمد بن سنسن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الاخر
سين نون ايضا رجل من رواة الحديث سَيَنَ قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي رايت النبي ص في المنام فقلت ما تقول
شأن في حق ابن سينا فقال ص هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا واسطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار باب ما اوله الشين شأن
وساطتی در قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك
كما روي عن النبي ص وقد قيل وما ذلك الشان فقال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والشأن الامر و
الحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا انه لا يقضي شيئا يوم السبت قوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن الاية قال الشيخ
ابو علي ره ما نافية والخطاب لرسول الله ص والشأن الامر وهو شأنت شأنه ومعناه قصدت قصده والضمير منه للشأن لان
تلاوة القرآن من معظم شأن رسول الله ص او للتنزيل اي وما تتلوا من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشأن
مواضع در واحد الشئون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاه ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى
شبن الحاجبين ثم الى العينين واشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدرية وما شأنت شأنه لم اكترث به شَبَنَ شبانا
وماء الشئون الدموع شثن بشين معجمة ثم باء موحدة وفي الاخر نون بعد الالف على ما صح في النسخ هو ابن نزلت الحوراء زوجة شيث بن ادم شَثَنَ في وصفه ص شثن
الكفين والقدمين بمفتوحة فساكنة اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد
شجن لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت شَجَنَ في حديث ابي المنذر لعلي والحسنين ع وبعض الصحابة
مالي شجن ولا سكن غيركم الشجن محركة الهم والحزن والعضو المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن ايضا الحاجة والجمع شجون كاسود و

قوله فى الفلك المشحون اى المملوء من **شحن** واشحنه غيره شحن
اشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره وشحنت
الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء و شدن
عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدو مشاحن **شدن** شطن
الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه **شطن** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اى مردتهم
من الشطن وهو البعد وكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم فى الشر عن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشرى
وقد جعل سيبويه نون الشيطان فى موضع من كتابه اصلية وفى اخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا
بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة والدليل على اصالتها قولهم قوله كانه رؤس الشياطين اى فى الشين
والقبح وعن الفراء قال فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها فى قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثانى
ان العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث يق انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان معروف شقن
وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء فى الحديث **شقن** فى الحديث
اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشتقان بالالف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق والقاف قيل هو الامير الذى
يبعثه السلطان على حفاظ البيادر وقيل الاشتقان البريد وفى الذكرى امير البيدر والبيدر الموضع الذى يداس فيه شنن
الطعام **شنن** الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة والجمع الشنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بنى اقيش يقعقع
بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان بالفتح لغة فى الشنان و
والشنان بالضم معروف وقد تقدم تكلمهم فى حرض انه اشنان ايضا بضم الهمزة قال فى ق هو نافع للجرب والحكة والشين قطرات شين
الماء **شين** الشين خلاف الزين يق شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث فى ظاهر الجلد من الخشونة يحصل
به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم **باب ما اوله الصاد صبن** الصابون معروف وهو الذى يغسل صبن
به الثياب ويزال به الوسخ **صحن** صحن الدار وسطها والصحن طبيتث يؤكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة صحن
ما اتسع منها والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر **صفن** قوله تعالى والصافنات الجياد الصافن من الخيل صفن
القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشى الواسعة صنن
الخطو والصافن الذى يصف قدميه قائما والصافن عرق فى الساق **صنن** فى الحديث نعم البيت الحمام يذهب بالصنة الصنة
والصنان رائحة معاطن الجسد اذا تغيرت وهى من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل صار له صنان صون
والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمالين **صون** فى الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد
معروف فجعل وفى شمس العلوم الصين جيل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاوانى الصينية قال فى ق وفيه الحديث
الصينى ما احب التختم به وفيه استوصوا بالصينيات خيرا وكان المراد بها الطويرات التى تاوى البيوت المكنات بنات السند
والهند وصنت الشئ صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام ويق جعلت الثوب فى صوانه
بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاءه الذى يصان فيه وقوله هذا الشئ فى صيانتك وذمتك اى فى عهدك وكفايتك **باب ما اوله الضاد** ضأن
ضان قوله تعالى من الضان اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن وعن ابن
الانبارى الضان مؤنثة والجمع اضان مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم واضان الرجل كثر ضانه **ضجن** ضجنان بالفتح فالسكون ضجن
جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف **ضغن** قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد وهو ما فى القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن
ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد **ضمن** فى الخبر نهى عن بيع المضامين اى ما فى الاصلاب الفحول ضمن
وضمنت الشئ ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف فيق ضمنته المال اى الزمته اياه قال بعض الائمة
الضمان ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه وهو من هذا الباب قوله ع من كفن مؤمنا ضمن
كسوته الى يوم القيمة وفى الخبر الوضيعة بعد الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة ايقاع عقد البيع الذى يوجب ضمان الثمن

ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي بخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسأل تعليمه فلم يعلمه او يروي بعضه فلا
يبلغه قال الشيخ ابو علي رة قرا اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد وحجة الظنين المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت
لان ظننت المتعدي الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لابد من ذكر المفعول الثاني ومن قرا بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان لله عز وجل
ضنائن يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما يختص و
يضن اي يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث الدنيا لم يصفها الاوليائه ولم يضن بها على اعدائه اي لم يبخل بها عليهم وفي حديث صفات المؤمن ضنين
بخلته اي لا يسرع الى الصداقة كل احد لقلة اخوان الصدق والانقطاع عن الخلق الى الله وروي بفتح الخاء اي يضن بحاجته اي لا يذكرها لاحد ومن كلامه
عليه السلم بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه قيل هو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده باب ما اوله الطاء طجن الطجين كزبيب
والطاجن بفتح الجيم وقد تكسر الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يتفقان في اصل كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن
الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون طعن في الخبر فناء امتي بالطعن و
الطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من
لهيب ويسود ماحوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في المرافق والاباط وفي الحديث فسالت ابن ابي ليلى عن مسئلة فما طعن فيها و
قارب وفيه المؤمن لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت
عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قاله في المصباح ومنه ابتداء الشيء او دخله قهرا
طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون اي في هذا الامر اي تون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما وتوه من باب قتل وطعن في المفازة ذهب و
طعن في الشيء يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها اي سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطمأننتم اي اقمتم يق اطمان بالموضع اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين
في الارض واطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة والاطمأنينة بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها
نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطأمن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اي حناه وخفضه طنن الطن بالضم حزمة من حطب
او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل واقفال والطنين صوت الذباب يق طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن
ساقه اي قطعها طين الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وكثيرة والطينة
الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه باب ما اوله الظاء ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يق ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك
من باب نفع اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيق اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول
مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمن بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان
رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بي من دوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من
اهل النبي صلعم ابرهيم بن النبي صلعم وكان من زهاد الصحابة واعيانها حكى ان رسول الله صلعم امر بوضع جنازته عن اكتاف المشيعين وقبله مرارا ونزل الحفرة و
لحده بيده ثم سوى قبره جاء يوما الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استامرك فقال احدثتك نفسك يا عثمان
قال هممت ان اسيح في الارض فقال لا تسيح فيها فان سياحة امتي في المساجد فقال هممت ان احرم اللحم على نفسي فقال رسول الله صلعم لا تفعل فاني اشتهيه واكله
ولو سئلت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال هممت ان اجب نفسي قال يا عثمان من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان وجاء امتي الصيام قال وهممت ان احرم خولى
على نفسي يعني امرأته قال لا تفعل فان العبد المؤمن اذا اخذ بيده زوجته كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فان قبلها كتب له مائة حسنة ومحي عنه
مائة سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة ومحي عنه الف سيئة وما حضرتها الملئكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة منهما الا كتب الله لهما ستمائة حسنة و
محي عنهما ستمائة سيئة فان كان ذلك في ليلة باردة قال الله عز وجل للملئكة انظروا الى عبدي هذين يغتسلان في هذه الليلة الباردة علما اني ربهما اشهدكم
اني قد غفرت لهما فان كان لهما في مواقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفا في الجنة ثم ضرب رسول الله صلعم بيده على صدر عثمان وقال يا عثمان لا ترغب عن سنتي فان
من رغب عن سنتي عرضت له الملئكة يوم القيمة وصرفوا وجهه عن حوضي ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا لا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى
العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي
لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا

ضنن

يظن

طجن

طحن

طعن

اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيبة ولا قارب

طمن

طنن

طين

ظعن

ظنن

وقال

وقال جل اسمه ورای المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر رب امر رجته بغريم وغيوب كشفتها بظنون ومعناه
كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة
لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اى كذب وقال تعالى
ان هم الا يظنون ومعناه ان هم الا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت
فلانا فيستغنى عن الخبر لانك تريد اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء
سرايرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدوسهم الصايبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق عن امارات صادقة وفيه ان
الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدى المؤمن اى عند تيقنه بي في الاعتماد على الاشتياق بوعدى والرهبة من وعيدى والرغبة
فيما عندى والاستغناء بما اعطيه اذا سألني واستجيب له اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت
هذا مناف لما ذكر من تساوى الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات
اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر
ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على كرمه تعالى ورحمته ازيد من تقصيرات العبد بمراتب وعن بعض الافاضل سوء الظن
بالله ينشأ عن عدم معرفته تعالى بما هو اهله فالجاهل به لا يعرفه من جهة ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق
بان المخلوف عليه عوض ما يبذل فيمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته
فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث المؤمن
لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اى متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى باب ما اوله العين عثن العثون عثن
شعرات طوال تحت حنك البعير بعيرذو عثانين وقد تستعار لذي اللحية الطويلة وقد جاءت في الحديث عجن العجين معروف فعيل عجن
بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجان ككتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء
في الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى جنات عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه عدن
سمي المعدن لمجلس لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف عرن
تفاوت المعادن فيها الردى والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن اد ابو معد قال الجوهري عرن في الحديث ارتحل فضرب بالعرين
هو كأمير فناء الدار والبلد وعرنة كهمزة وفي لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة
مأوى الاسد الذي يألفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين فعليل بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما تحت مجتمع
الحاجبين وهو موضع الشم وقوله وفجر ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كرى النوم عطن في الحديث نهى عن الصلوة في عطن
معاطن الابل هي جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل المناخ والمبرك ولا
يكون الا حول الماء فاما مباركها في البرية او عند الحي فهي المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة عفن
اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة ومتعفن عكن في الحديث كأني انظر الى ابي في عنقه عكنة عكن
هي بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن
علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علوا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخفف و علن
اعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد عنن في عنن
الدعاء يا حي يا قيوم عدد العنان المكنوف اعنان السماء صفايحها وما اعترض من اقطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول اعنان السماء وهو عنن عمن
لك منها اى بدا اذا رفعت رأسك وفي حديث العنين يؤجله الحاكم سنة وذلك ليتغير الفصول الاربع المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان
الربيع يغلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في
فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر
على اتيان النساء او لا يشتهي النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اى يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنانا

الفرس من ذلك لانه يعن اى يعترض الفم فلا يلجمه وعن لى الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمع اعنة وشركة العنان بكسر العين وهى شركة الاموال
قال بعض الشارحين نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذى يمسك به الدابة لاستواء الشريكين فى الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس
المال كاستواء طرفى العنان او تساوى الفارسين فيه اذا تساويا فى السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شئ
ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب اكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن وهى حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه
اى تجاوزا عنه بمكان يمينه فى الجلوس الى مكان اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اى فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا
يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية
وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره وهى عند الخليل وسيبويه غير زائدة اى خالفوا بعدما امرهم
وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك اى لا يزادان وتكون اسما مثل من عن يمينى ومصدره والعنعنة جمع عن تقول روى فلان
عن فلان عَوَن قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو ولكن سكن
تخفيفا قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اى استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ورفع هواجس النفس ورعاية الاداب
او على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقد مر وهو مروى قوله تعالى تعاونوا على البر والتقوى قال المفسر هو استيناف الكلام
امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده فى دينهم
وفرض لهم فى انفسهم وفى الحديث ان من احب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعنى اقدره الله على نفسه يعنى كسر شهواته فى القبائح بان
فعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانة الله على نفسه افادته تعالى العقل قوة قهر نفسه
والعون الظهير على الامر والجمع اعوان ويقال اعان له اذا اصار معوانا واعان عليه اذا ترك عن المعونة والعون اسم
الامارة بالسوء والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عوان وفى الحديث تنزل المعونة على
قدر المؤنة وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر معونة بين ارض بنى عامر وحرة بنى سليم قبيل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم
يجعل الميم اصلية ماخوذ من الماعون ويقول هى فعولة واستعنت بفلان فاعاننى وعاوننى وفى الدعاء رب اعنى ولا تعن على
وتعاون القوم عاون بعضهم بعضا واعتونوا اشله وانما صحت الواو لصحتها فى تعاونوا لان معناهما واحد فبنى عليه والعانة فعلة نعم
العين قيل هى منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليها يقال له شعرة وهذا فى قول الازهرى وجماعة وقال الجوهرى وغيره
هى شعر الركب وفى الخبر فى قصة بنى قريظة من كان له عانة فاقتلوه دلالة عليه وعانة قرية على الفراة مشهورة عَهَن قوله تعالى وتكون الجبال عهن
كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه وبالمنفوش منه التفرق اجزاء
عَيَن قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين منها اى يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهى مؤنثة والجمع عين
اعين قال تعالى على اعين الناس اى معاينا مشاهدا بمرأى من الناس ومنظر قوله تجرى باعيننا اى بمرأى منا قوله واصنع الفلك
باعيننا كان لله سبحانه معه اعينا تكلأه ان يزيغ صنعته عن الصواب فيكون فى موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين
قوله حور عين اى واسعات العيون الواحدة عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين واسعهما والجمع عين بالكسر قوله وكأس من معين
اى من خمر تجرى من العيون قوله فمن ياتيكم بماء معين اى الظاهر للعيون وفى الحديث ما ابين الحق لذى عينين ما تجيبة اى ما
اظهر الحق لذى بصيرة وفى حديث لقمن لابنه يا بنى اختر المجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما تاتى الباء بمعنى على والمعنى انظر
الى المجالس بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة وتجمع على اعين وعيان وعيون وعين الماء
وعين الشمس والعين للجارية وعين الشئ نفسه ومنه يقال اخذت عين مالى والعين ما ضرب من الدنانير وتجمع على اعيان والعين
النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع خياره وعاينتم رأيتم واعيان الناس اشرافهم و
منه الخبر اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات وعينته المال تريد جعلته عينا مخصوصة به وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة و
تعين عليه الشئ لزمه بعينه وعينت النية فى الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشئ عيانا اذا رأيته بعينك وفى الحديث من تاب
قبل ان يعاين فكذا اى قبل ان يرى ملك الموت كما روى عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطع الطمع من الحيوة

عَوَن

على البر وهو العمل على ما امر الله به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا

عهن

عين

مالى بعينه والمعنى اخذت عين مالى بالشئ

ويتي

وتبقنه ذلك كانه يعاينه اويراد معاينة رسول الله ص وامير المؤمنين ع كما ورد عنهم ع واعتان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة
بالكسر السلعة وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشترى
سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب
الدين الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فقال في صرها السلف وقال بعض الفقهاء هي ان
يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها بمثل الثمن او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله ع وقد سئله رجل زميل لعمر بن حنظلة
من الرجل يعيني عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس ببيعه ومنه تفهم
غبن
باب ما اوله الغين غبن
المغايرة للمعنيين الاولين واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وبعثه عينا بعين اي حاضرا بحاضر
العبن اهمله
قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار
من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ص ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل
الجنة الا اري مقعده من النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة في النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا
اري مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي
يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي
لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنغصة بشوايب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور وغبنه
في البيع من باب ضرب غبنا وبحرك خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبنه راية غبنا من باب
غصن
تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غصن
غنن
العصن بالضم فالسكون غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك غنن الغنة صوت في الخيشوم قالوا والنون
غين
اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامراة غناء غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله
في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي
يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي ص فقال لو كان
عن غير النبي ص لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الى ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب و
نقول لما كان قلب النبي ص اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان مبينا مع ذلك لشرايع الملة وتاسيس السنة ميسرا غير
معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ مع ما كان ممتحنا به من احكام البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت
النفس
كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورات عليه ابين واهدى وكان ص اذا احس بشيء
فتن
من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في بكا والغين من حروف المعجم والغينة الاشجار الملتفة
بلا ماء فاذا كان بماء فهي غيضة قال الجوهري باب ما اوله الفاء فتن قوله تعالى الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم
بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا
قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي
فانهم اذا نظر الشريف الى الوضيع قد امن قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار قيل
لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرايم والعظايم يعني انه سبحانه يختبرهم
بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكنهم لتظهر الافعال التي بها يستحق
الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا نقل عنه ع في تفسير ذلك والفتنة في
كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتتميز قوله انما نحن فتنة اي ابتلاء
من الله قوله وفتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا تصيبن
الذين لا تخلوا اما ان تكون جواب الامر او نهيا بعد امر معطوفا عليه بحذف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى
ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا

بعد امر كانته قال واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم
خاصة وكذلك اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قال واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب
اى من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة
قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اى خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا اى جعلناها فتنة
للظالمين الضمير للشجرة اى شدة عذاب لهم من قولهم يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون قوله ابتغوا الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد
قوله والفتنة اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الاخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون
القتل في الحرم قوله بايكم المفتون اى المجنون لانه فتن اى محن بالجنون اى باى الفريقين منكم المجنون ابفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اى في
ايهما من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني اى لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اى شرك قوله وفتناك فتونا اى اخلصناك
من الغش والشر اخلاصا قوله ان هي الا فتنتك اى ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار
والضمير في عليه راجع الى الله عز وجل اى لستم تفسدون على الله احدا باغوائكم واستهزائكم من قولك فتن فلان امرأة فلان اذا افسدها
عليه الا من هو صال الجحيم اى الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اى ابتلاء ومنه ابتلاء الفقراء
بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن ع في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يعني في الدين
كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يعود ثم يتوب وفيه ان الله
يحب المفتن التواب اى الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدينه
وان خالفه خاطر بروحه وفيه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية
والمصيبة والقتل والعذاب ويقع فتنة عمياء صماء اى لا يرى منها مخرجا والمراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون على تأمل
الحق واستماع النصح فدن الفدان زنة فعال بالتشديد يد آلة الحرث وتطلق على الثورين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين بالتخفيف وتجمع
على افدنة وفدن فرجن في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفاريجان انما يعطى اجرته عند فراغه قال بعض الافاضل اكثر النسخ التي وقعت
الي من الكافي والفقيه الفاريجان وهو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرذون اى المحشة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة
وهي الحديدية تستعمل في الحصاد الى ان قال وفي نسخة عندي صحيحة معول على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي
الناريجان بالنون مكان الفاء ولم يشخص ما هو الى ان قال ومن المصحفين في عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القاريجار معرب
كاركر ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم ينكر احد من علماء العربية القاريجار انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ
الفقيه اطلعني عليها السيد الحسيب الامير حسين بن السيد الاجل الامجد محمد ره يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي على مشرفه
السلام وذكر انها من زمن المصنف عليه الرحمة فوجدت فيها هذه العبارة لا غير وهي يا حسن القائلجان باللام والجيم المهملة والنون بعد
الالف ولعلها الصواب فرن في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف والاخرى جبل من جبال
مكة بينه وبينها على ما روى يوم فطن فطن للامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطنة وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم فلن قال ابن السراج نقلا عنه فلان كناية عن اسم سمى به المحدث
عنه خاص غالب يقع في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن قوله تعالى ذواتا افنان اى اغصان
واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس احد الفنون كفلوس وهي الانواع ورجل متفنن
اى ذو فنون فين الفينة الوقت ومنه قوله ع اعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد لان اوقات
العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد وروي الارتياد وهو الطلب باب ما اوله القاف قبن القبان القسطاس معرب قاله الجوهري
قرن قوله تعالى يسئلونك عن ذي القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى ع واختلف في شأنه فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم
والحكمة وملك الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه من الملائكة وفي حديث علي ع وقد سئل عنه ابني هو ام
ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لانه لما بعثه الله الى قومه ضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم
بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس

قبل د
الفتنة م
يتوب م
فدن
فرجن
النسب
فرن
فطن
فلن
فنن
فين
قبن
قرن
الاية ذي القرنين م

ملك الدنيا مؤمنان وكافران

قصة ابي الاسكندر

الى حيث تغيب وفي حديث علي عليه السلام ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمن بن داود وذو القرنين والكافران هما نمرود وبخت نصر وقيل سمي بذلك
يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله ويعني نفسه ع لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل
لانه كان ذو ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان
من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد
الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رأيتي قد طلع في
في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطاك فتعلقين بولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت
اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر بن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر رأى النجم
قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتيني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة

وولد الاسكندر

والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطاك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبثا ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر
وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي ص احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب ومعهم مصاحف وكتب
فقالوا استاذن لنا على رسول الله ص فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ص ما لي ولهم يسألوني عما لا ادري انما انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي عز وجل ثم قال ص ابغني وضوء فتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر
ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ع ان
شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تكلموا وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي
القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة
يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقفه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مداين معها
ثم عرج به فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لم ارمعها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله عز وجل بذلك ان يريك الارض وقد جعل لك
سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان
يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل
زمان واحد قال الشاعر اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو
سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم
برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو
ابن خالة موسى ع وكان اقرأ بني اسرائيل للتوربة ولما جاوزهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى
عليهم وقد تقدم في خسف قصته مع موسى ع قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير

بالشيء

قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام
والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع لبعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه
ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس
وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما وعن الاصمعي
سمي قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق ع ترد المرأة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن
غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب وبما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي
تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي
الحديث المشهور الشمس تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك
فاذا سجد لها كان الشيطان مقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل و
قرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر

كفؤك في الشجاعة واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه وكبش اقرن اي ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة
قطن
الرجل امرأته والقارن في الحج والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل المفرد بسياق الهدى قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين
وزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن
بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف و
القطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة
قمن
وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له قصة في وفاته تدل على جلالة حاله قمن يق انت قمن ان تفعل
قنن
كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهري فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت قنن القن العبد اذا ملك
هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والمؤنث والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه
الحديث م
في علي ع كنت للمؤمنين كهفا وهو على الاستعارة وقنة راسيا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قاله الجوهري
قين
والواحد قانون وليس بعربي قين فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة
مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس هو كذلك
كفن
باب ما اوله الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يق كفنت المرأة تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب
كمن
واسباب كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنته اخفيته والكمون بالتشديد
كنن
حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق قوله تكن صدورهم
اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنا والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما يكن
وستر من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي اسررته واكتن اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد
نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر وهو كنانة ايضا بن تغلب بن وايل قاله الجوهري والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء
كون
والمربعانية المشهورة في وسطها كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم
وكان في قوله وان كان ذو عسرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف وهذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما
قضاه من الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون
منه الاباء قوله تعالى فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل
ينجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم الاية اصله يكون فلما دخل عليها الجزم التقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن
فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحرك اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعر اذا لم تك
الحاجات من همم الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة
والمكانة م
عينه والمكانة المنزلة والموضع قوله تعالى لو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي لم يكن شيء
من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي ع قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان قيل فيه
اسم كان ضمير الشان وتكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود
والكونان الوجدان في الدنيا والاخرة والكينونة والكاينة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة والكائنة
اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف وكيف هي التي يسأل بها عن الوصف وفي كلام الحق تعالى لادم ع روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي
ومن كلام علي عليه السلم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر امر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير
والتبديل على خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله فابى الله عز وجل الا اخفاء ما حكمه اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عن ما مضى من الزمان
احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان
اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان متم كما ماتوا وقولهم
جاء وني لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت لا يكون الاتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلة

ويؤنث

ويؤنث قليلاً فيقال مكانة والجمع مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل
الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم انه له تابع من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان
يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي
معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله في النهاية وفي المغرب نقلاً عنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث يروى ان
الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث ص وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة كافر وكفار
وكفرة يقال كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر
الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يأمره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي ص الكاهن الساحر كين
قوله تعالى وكأين من نبي ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كأين مثل كعين وكاين مثل كاعن وادخال من بعد كاين
اكثر من النصب بعدها واجود باب ما اوله اللام لبن في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة
والجمع لبانات واللبن بكسر الباء والواحدة لبنة بفتح اللام وكسر الباء واللبن بفتحتين من الادمي والحيوانات جمعه البان مثل سبب ويجوز كسر اللام وسكون الباء
اسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن
اللبون ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث
بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم اشباع الطامعين
بك بوجه كما لا نفع فيه بظهر ولا ضرع والتلبين حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث
التلبين الحسو باللبن لجن اللجين الفضة جاء مصغرا وتلجن الشيء تلزج لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي فحوى القول ومنه الحديث نحن
نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض علي ع وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب ع فاذا
راينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشده وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد
لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكر الشيخ ابو علي ره واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق
واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرأوا القران بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر و
لعل احدكم الحن بحجته اي افطن اليها ولاحنت الناس فاطنتهم وفي الخبر اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة
والشعر والغناء واللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان لحان اي يخطئ لخن لخن السقاء بالكسر انتن ومنه قولهم امة لخناء قال الجوهري ويقال اللخناء
للتي لم تختتن لدن قوله تعالى من لدني اللدن اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك وفيه لغات لدن
ولدى ولد قاله في غريبين الهروي ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد دخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا ومن لدني
وجاءت مضافة تخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بين الالسن ولا تبينه لعل المراد بين الالسنة العرب ولغاتهم
ولا تبينه السنة العرب واما بيانه عند اهل الذكر ع واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلثة السنة ومن انثه قال ثلث السن
مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه والتذكير اكثر وهو في القران كله مذكر واللسن بالتحريك
الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر
اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب
السبت اي مسخناهم قردة قاله في غريب القران واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى او نلعنهم اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم
الله بكفرهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقولون لعن فلان قوله والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول
لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم
يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمرأة لعين ايض وفي الحديث عن جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص ملعون
كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة
ويعثر العثرة ويمرض المرض ويشاك الشوكة وما اشبه هذا فقوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة

ومنه اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما لابد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويتحقق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة
بين الزوجين في ازالة حد او ولد بلفظ مخصوص وعن الرضا ع وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل
الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره ثم وفي رواية اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها
به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف
اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي
الفعلة التي يلعن بها صاحبها كانها مظنة اللعن وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مروا بها
الناس لعنوا فاعلها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الاخرة
وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس **لقن** في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله
الا الله فمن كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهه بقلبه قيل وسبب التلقين ايضا ان
الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله ع انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله
ولعل المعنى ان الماخوذ علينا اشق من الماخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم
ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم
القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة
ومنه حديث علي ع ان ههنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام و
كسر القاف من لقنته الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من
فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعالى لكنا هو الله
ربي يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب
بها بعد النفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاء في زيد لكن عمروا قد جاء والخفيفة
لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو
فتسكت حتى تاتي بجملة تامة فاما اذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز الا ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت
زيدا لكن عمروا وما جاءني زيد لكن عمرو كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن العي وهو ثقل اللسان
ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال للذي لا يفصح بالعربية **لن** لن حرف لنفي الاستقبال
يعمل النصب قال تعالى لن نبرح عليه عاكفين **لون** قوله تعالى ومن اياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد و
الحمرة روي ان الله لما خلق ادم ع جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها وسبخها الى اخر الحديث فنبه باختلاف الاجزاء المركبة منها
صورة الانسان على كون ذلك مبادي اختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة
الاية اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع
اللين ليان مثل ذئب وذياب قاله الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الالوان ولونته فتلون وفلان متلون اذا كان لا يثبت
على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج **لين** قوله تعالى والنا له الحديد الضمير في له لداود ع يقال لينت الشيء والنته اي صيرته
لينا روي عن الصادق ع ان الله اوحى الى داود ع نعم العبد انت لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود ع
فاوحى عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل في كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ع ثلثمائة و
ستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين
ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه سلاح العالم لين الكلمة ومنه من تلن حاشيته يستدم من قومه
المحبة اراد بالحاشية جوارحه ولسانه وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس

فاعلها

لقن

الفرق بين لعنة ولعنة

لكن

لن

لون

لين

في القو

فيالقوه ويحبونه فيكثر بهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون و الينياء انما هو جمع لين مشدد او هو فيعل لان فعلاء لا يجمع على افعلاء و

باب ما اوله الميم مأن

اللّيان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض و اللّيان بالكسر الملاينة

المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويق مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان

كذا قال الجوهري ومانت القوم امانهم مأنا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم وسيجي في مون متن قوله تعالى ذو القوة

المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار

على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل

متن من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام مثن المثانة بالفتح موضع البول من الانسان

والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومثن مثنا من باب تعب لم يستمسك

بوله في مثانته فهو امثن والمرأة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر وممثون اذا كان يشتكي مثانته مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان يجتنب مواخاة

الماجن الماجن الذي يزين لك فعله يحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا وشبه المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد يمجن مجونا

ومجانة فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع غيره قلنا وما المجون قال التي لا تمتنع وقولهم اخذه مجانا بالتشديد اي

بلا بدل والمنجنون الدولاب مؤنث على فعلول والميم من نفس الكلمة ويق المنجنون المحالة يسنى عليها وفي حديث علي ع في معاتبة ابن عباس فلما

رايت الزمان على ابن عمك قد كلب اي اشتد به قلبت لابن عمك ظهر المجن هو مثل يضرب به ويكنى به عن الحرب محن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى

اي اخلصها وقيل اختبرها وتق محنته محنا من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى

والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين بن ابرهيم او اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابرهيم

الخليل وشعيب بن بويب بن مدين وكان يق له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين

مرة الى مدين والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سمي المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مداين

بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعايل وعلى القول بزيادتها مفاعل ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة

النبي ص قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مداين كسرى قلت مدايني للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث علي

ومديون مقتضون اراد عليكم دين لانكم مكلفون بامور تقتضي منكم وتطلب وهي اوامر الله تعالى مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان من

قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد اعتدته وداومته ومنه الولي يمرن الصبي

على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرنت يده على العمل اذا صلبت ومران موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن

مر مزن قوله تعالى ءانتم انزلتموه من المزن المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة ومزينة قبيلة

من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري معن قوله تعالى ويمنعون

الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة

الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وفيه عن الصادق ع هو القرض

يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم

فقال ع ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين اي

ظاهر جار يق معن الماء يمعن بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته مكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم ومكاناتكم

بمعنى على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي ره المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او اسم المكان

يق مكان ومكانة والمعنى اعملوا قارين على مكانتكم التي انتم عليه من الشرك والعداوة لي واعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكناهم

في الارض اي ثبتناهم وملكناهم يق مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ره ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه

من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص المنزلة

قوله نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم

عظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنته من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرا فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى

مكاناتهم

اى قدر عليه وله مكنة اى قوة وشدة والناس على مكناتهم اى استقامتهم وقول النحاة فى الاسم انه متمكن قال الجوهرى اى انه معرب كعمر وابرهيم فاذا انصرف
مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كقولك كيف واين ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن اى انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما
كقولك جلست خلفك ومجلسى خلفك وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا (منن) قوله
تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول اراحنى الله منك او يعبس فى
وجهه او يجبهه بكلام او يتناقض به وبالجملة المن والاذى يشتركان فى كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورهما منه يكشف
عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القران قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر اى لا تعط حال كونك تعد
ما تعطيه كثيرا قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شىء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه وقيل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس
وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة من المن وفى الحديث قال رسول الله ص الكماة من المن انزل على بنى اسرائيل وهو شفاء العين

وفى الخبر الكماة ص

قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته بغير فداء يقال من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل انعم عليه والاسم
المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اى غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون
الدهر والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذى يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى
وقد مر الفرق بينه وبين الحنان والمنن النعم والمن والمنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان منى وانا منه قال الجوهرى يراد
به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من هذا القبيل قوله ع فى وصف الائمة ع قبوركم فى القبور واثاركم فى الاثار ونحو
ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفى كقوله
تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول المبتدا ان اريد الابتداء باول الحد ويجوز
ان لا يدخل ان اريد بالابتداء استيعاب ذلك الشىء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال باوله وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى

ويجزم به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا و... كقوله تعالى ص

منهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون من طرف خفى وبمعنى فى نحو قوله تعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغنى عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اى على القوم وتكون منفصلة وهى الداخلة على ثانى المتضادين نحو قوله تعالى والله
يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما
نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تاتنا به من اية وعن الاخفش فى قوله تعالى وترى الملئكة حافين من حول العرش وقوله
تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه قال الجوهرى وتقول العرب ما رايته من سنة اى منذ سنة
قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم (مون) مانه يمونه اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل ممون (مهن) قوله تعالى من ماء مهين اى ضعيف
حقير يعنى النطفة وفى دعاء الهلال امتهنك بالزيادة والنقصان اى استعملك من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث ان عليا ع فى دوة كل
بعير شيطانا فاشبعه وامتهنه وامتهنته ابتذلته واستخدمته ورجل مهين اى ضعيف ومهن مهنا من بابى قتل ونفع خدم غيره والفاعل
ماهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار (مين) المين الكذب تقول مان يمين مينا من باب باع كذب وجمع المين ميون يقال اكثر الظنون ميون

باب ما اوله النون (نتن) النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشىء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب فهو نتن من باب
تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه (نحن) قد تكرر ذكر نحن فى الكتاب والسنة ومعناه على
ما نص عليه الجوهرى ان نحن جمع انا من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة الجمع ونحن كناية
عنهم (نون) قوله تعالى ن والقلم الاية قيل نون هو الحوت الذى عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر فى الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان
اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفى حديث عبد الرحيم القصير عن ابى عبد الله ع قال سالته عن
ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة فى الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر فى الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من
الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم فى رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه
فجعله فى ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا قوله وذا النون هو لقب يونس بن متى ع ومن قصته انه نبى ارسله الله
الى اهل الموصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا واقاموا على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك يسوغ حيث لم يفعله الا غضبا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر

واهله

واهله وكان الاولى ان يصابرهم لينظر الاذن من الله في مهاجرتهم فابتلى بالحوت وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا
احوت وحيتان واحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان اصله من النوبة توفي
سنة خمس واربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قال الجوهري وغيره وتكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل
بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها ساكن ابدلتها الفا
كما قاله الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما قالوا حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك
بالسوط قونس الفرس وتصلح المخففة في موضع المشددة على ما قيل الا في موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما الا المشددة
لئلا تلتبس بنون التثنية باب ما اوله الواو وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين كما هو تقدم عرق يتعلق في القلب اذا قطع مات صاحبه وتن
والوتين هو عرق مستبطن ابيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان وثن قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي وثن
جمع وثن وهو الصنم قال في المغرب الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي ره قيل معناه ان الوزن وزن
عبارة عن العدل في الاخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات
والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحايف الاعمال وقيل تظهر علامات الحسنات
والسيئات في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر
وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل به الى الانصاف واصله موزان قلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي ان جبرئيل عم نزل بالميزان فدفعه الى نوح عم وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان
موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قيل اراد الانبياء والاوصياء قوله ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم
قوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون قيل اراد بالموزون المعتدل اي انبتنا فيها انواعا من النبات كل نوع معتدلا باعتدال يختص به بحيث لو
تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الاجزاء لا بمعنى تساويها فانه لم يوجد بل بالاضافة الى ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف انواع النبات
فبحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلوة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض الائمة الحديث يعني بذلك ان يكون ركوعه مثل سجوده ولبثه
في الاولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الاجر ووزنت لفلان ووزنت فلانا قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ووازنت بين الشيئين
موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اي كان على زنته وقولهم موزون الجبل اي حذاءه وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وسن
وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب وتقديمها في الاية عليه مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس
الاثبات قيل لتقدمها عليه طبعا او المراد نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم
لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون قيوما والوسن بفتحتين النعاس وعن ابن القطاع والاستيقاظ يوقظ الوسن ايضا والسنة بالكسر وضن
اصلها وسنة فاعلت وضن قوله تعالى على سرر موضونة اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن حلق الدرع مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة
باليواقيت والجواهر وقيل بالذهب من قولهم وضنت النسع وضنا اذا نسجته وقد يوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين
للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يشد كل واحد منهما به واذا كان غير ثابت يضطرب جميع ما عليه ويقال للرجل غير الثابت القدم في الامر
هو قلق الوضين اي مضطرب شاك فيه وقوله عم لبعض اصحابه انك لقلق الوضين كنى به عن ضعف رأيه وضعف يقينه وطن قوله تعالى وطن
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث اصدق الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك
مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها وهن قوله تعالى وهنا على وهن
وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفا قوله ولا تهنوا اي ولا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه غيره
يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر ايضا ووهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين اي مضعفه وتوهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح
تاخذ في المنكبين والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا باب ما اوله الهاء هتن التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قاله الجوهري هتن
هجن الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان لكتاب الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجن

هدن — هجان وامرأة هجان اى كريمة والهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب هدن المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة
معلومة بغير عوض والتقدير فى المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال
هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن وهو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفى الحديث سئل ما دار
هرن — الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع وتهادنت الامور استقامت هرن قوله تعالى هرون اخى الاية هرون كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل
موسى ع وماتا جميعا فى التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية لعمهرون على ما نقل مائة وثلثا وثلثين سنة وتوفى قبل موسى بثلث
هزن — سنين وهرون الرشيد من خلفاء بنى العباس قتل فى ليلة واحدة ثلث بيوت مملوة من السادات وهو الذى سم موسى الكاظم ع هزن هوازن قبيلة
من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفى حديث على ع مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن شعر امرتكم امرى بمنعرج
اللوى ، فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد ، قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة وقبيلته هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من
اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم قال لهم دريد ومن حقنا ان نخرج من هذه البقعة وننزل الجبل فان القوم المغار عليهم
خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوا فكان كما قال وقتل من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ذلك البيت
نصحى الا ضحى الغد بعدا لهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفسه ع معهم بهذا القائل مع قومه اشتراكهما فى النصيحة وعصيانها المستعقب لندامة
همن — قومهم وهلاكهم والذى كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فاتوا ذلك همن قوله تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا عليه وقيل
رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شئ وقيل الامين الذى
لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج
قوله يا هامان ابن لى صرحا هامان من نواكر فرعون وله معه قصة تقدم ذكرها فى صرح وفى الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشد
على الوسط وجمعه هماين قال الازهرى نقلا عنه وهو معرب دخل فى كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الياء اصلية والنون زائدة فوزنه فعلان كذا
هون — فى المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اى برفق والهون بالفتح الرفق واللين اى يمشون بسكينة وتواضع قوله وهو اهون عليه اى هين
عليه كما يقال ان اوحد اى وحيد واهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب
اى الهوان ه — الهون بالضم يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اى على هوان وذل وفى حديث الدنيا وارها نت على ربها
فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم
تكن خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وفى حديث على ع عن الدنيا اهون بها وهونها والضمير يرجع الى الله ومعنى اهون بها لم يعتد
بها ولم تكن عزيزة عليه ومعنى هونها اذلها وهان عليه الشئ خف وهونه الله اى سهله وخففه وشئ هين على فيعل اى سهل ويقال هين بالتخفيف
ومنه قوم هينون لينون وفى الحديث وما هى بالهوينا اى وما القصة المعهودة بالهوينا السهلة ومن كلام على ع احبب حبيبك هونا ما عسى ان
يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال بعض الشارحين قوله هونا اى على رسلك والهون السكينة
والوقار وهو نصب على الحال وما صلة زائدة تفيد ابهاما فى الكلام وشياعا وفى وصفه ع ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالذى يجفو اصحابه ولا بالذى
يهينهم يروى بضم الميم وفتحها الضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف به والاسم الهوان
والمهانة يقال فيه مهانة اى ذل وضعف وفى الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن بالبناء للمجهول من الوهن وهو الضعف
والخشونة مقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استحقره قال الجوهرى وقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد
لا تهينن فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اى على رسلك والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال
الجوهرى واصلها هاوون لانه جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم
يقن — باب ما اوله الياء يفن اليفن الشيخ الكبير يقن قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اى الموت واليقين العلم وزوال
الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفى الحديث
يمن — لم يقسم بين الناس شئ اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه يمن قوله تعالى ضربا باليمين اى بيمينه
وقيل القوة والقدرة قوله يا تونا عن اليمين قيل هى مستعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تاتوننا من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا
فتروننا انه الحق والدين ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش قوله واخذنا
منه باليمين قيل اى بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم

وقد تقدم الكلام فيه في الايد واليمين القسم والجمع ايمن وايمان وانما سمي بذلك لانهم كانوا اذا حالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه
وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى به على فعل ما يحلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن
بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره الشيخ ابو علي ره وفي ص وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات
واقطار مختلفة الالفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا
صافح احدا قبل ذلك الرجل المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق
الماخوذ من بني ادم في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء عنده اماتني
اديتها وميثاقي تعاهدته فاشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيمة واليمين يمين الانسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف
الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة اليه يمني ويمان مخفف والالف عوض عن ياء النسبة فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد
نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة من ارض اليمن ولهذا يقال في تهامة صح
الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد
بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا
عليهم وتيمنت به تبركت به وفي الخبر كان النبي صلى الله عليه وآله يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد البداءة
باليمين وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين
قوله لولد مع والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الوالد حرا او عبدا وقوله ولا لمملوك مع مولاه تعدد للولي ام اتحد ومثله المتحرر بعضه في
الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا تؤثر الاذن
المتعقبة وان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزامها وحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر علمائنا وذهب بعض المتأخرين الى الاول لان نفي الصحة
اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا ولاية لاحد على حله ولا يخفى
ان النص في الولاية انما ورد باليمين وليس في النذر نص وبعض المتأخرين ساوى بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم
الميم والنون والفه الف وصل عند النحويين قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء تقول
ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله
وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء وقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا
من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وثوب يمنة بضم الياء البردة من برود اليمن قال في الذكرى وام ايمن رضي الله
عنها امرأة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة وميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وآله رضي الله عنها
كتاب الهاء
باب ما اوله الالف ابه في الدعاء كم من ذي ابهة جعلته حقيرا الابهة بضم الهمزة والتشديد العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل تأبها ابه
اذا تكبر اله قوله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسر هو رد على الثنوية يعني لو كان الهان لطلب اله
كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منها على مشيئتها واختلاف ارادتهما انسانا
وبهيمة في حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنين وكان واحدا ويؤيده قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا قوله لو كان فيهما الهة صح
الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه واله بالفتح
الهة عبد عبادة قال الجوهري ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك وفي المصباح اله يأله من باب تعب
الاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله المعبود هو الله سبحانه ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه واله على فعال بمعنى مفعول لانه
مألوه اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى مؤتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا
عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي
يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن
معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وفيه الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره قيل وهو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف
واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي

الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها كان
الها اذ لا مالوه اى لم تحصل العبادة بعد ولم يخرج وصف المعبود به من القوة الى الفعل وفي جوامع التوحيد كان الها اذ لا مالوه معنا
سمى نفسه بالاله قبل ان يعبده احد من العباد واللهم قال الشيخ ابو على ره الميم فيه عوض عن ياء ولذلك لا يجتمعان وهذا من خصائص
هذا الاسم كما اختص بالباء في القسم وبدخول حرف النداء عليه وفي كلام الفراء نقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف بالحذف لكثرة
التدوران على الالسن ورده الشيخ الرضى كلام بانه يقال ايضا اللهم لا تؤمهم بالخير وفي حديث البيت الحرام ويا لهون اليه اى يشتاقون اليه وولهوا
كما تشتاق الحمام الساكن برالية عند خروجه وفي الحديث الله ان ابا الحسن يبرك بهذا قال فقلت نعم وظاهر الكلمة التعجب واعرابها يحتمل الجر باضمار
حرف القسم بقرينة قوله بعد ذلك فاستحلفني ثلثا ولا اله الا الله قال الزمخشري نقلا عنه قد يلغني ان المختار فيها ان يكون اصلها الله الرثم قدم
الخبر فقيل الا الله ثم ادخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله امه قوله تعالى وادكر بعد امة على قراءة ابن عباس اى نسيان والامة النسيان و امه
الامهة اصل قولهم ام والجمع امهات اوه قوله تعالى ان ابرهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من اوه وهو الذى يكثر التاوه وكل اوه
كلام يدل على حزن يقال له التاوه ويعبر بالاواه عمن يظهر ذلك خشية لله تعالى وقيل اى دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التاوه والبكاء والدعاء
وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث على ع اه على اخوانى الذين تلوا القران فاحكموه اوه كلمة توجع ويتكلم بها العرب عند الشكاية
قال الجوهري قولهم اوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا
اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة
الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد ايه ايه اسم سمى به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته ايه
من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى
هيهات ومن العرب من يقول ايهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير تنوين فكان مخاطبك كان في حديث ثم امسك فامرته
بالشروع في الحديث الذى كان فيه اى هات الحديث واذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدث حديثا ما اى هات حديثا
وفي الغريبين ايها تصديق كانه قال صدقت وفي الحديث ايها والله اى صدقت ويقال ايها عنا اى كف عنا باب ما اوله الباء بده بده
في حديث وصفه ص من راه بديهة هابه اى مفاجاة وبغتة بره في الحديث شر ماء على وجه الارض ماء برهوت بالباء الموحدة المفتوحة بره
على الافصح وقيل بالضم بئر بحضرموت تردها هام الكفار وفي رواية اخرى ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اتى
عليه برهة من الدهر بالوجهين اى مدة طويلة وزمان كثير والجمع برهات كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة الحرث
وابرهة بن الصباح ايضا ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا
وفي نسخة بريه وقد صحح بريه بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي برهة بالهاء بدل الياء عالم من علماء اهل
الكتاب اسلم على يد ابى الحسن ع وبريهة اسم رجل نصرانى وكتابه الانجيل بله في الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع الابله وهو الذى فيه بله
البله بفتحتين يعنى الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن
بالناس لانهم غفلوا من دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة
فاما الابله الذى لا عقل له فليس بمراد يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء و
حمر قال في المصباح ومن كلام العرب خير اولادنا الابله العفول المعنى انه لشدة حيائه كالابله فنسبه الى البله مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء
قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف وعيش ابله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع باب ما اوله
التاء تره في الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان الترة التباعد والترهاء بضم الفاء وفتح العين جمع ترهة تره
بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قاله في شمس العلوم ومن امثال العرب اخذنا في ترهات البسابس قال الاصمعى الترهات الطرق
الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة لا شيء فيها والمعنى اخذنا في غير القصد والطريق
الذى ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالاباطيل تفه في الحديث اياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه اى باليسير الحقير تيه تفه تيه
قوله تعالى يتيهون في الارض اى يحارون ويضلون يقال تاه في الارض تحير وتاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو اتيه الناس
وتاه اى تكبر ومنه حديث على ع ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة

يتاه فيها

320

بياه فيها موسى عم مات فى التيه فصاح صائح من السماء واى نفس لا تموت باب ما اوله الجيم جبه قوله تعالى يوم تكوى
بها جباههم الاية الجبهة من الانسان تجمع على جباه ككلبة وكلاب وعن الخليل هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعى هى
موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهرى والجبهة الاسد وهى اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده
جوه الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه باب ما اوله الدال دله فى الحديث ان المدله ليس عتقه بعتق المدله الباذل
ماعنده من ماله وكذلك اذا لم يقدر على ضبط نفسه والتدله ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اى حيره وادهشه دهه فى الحديث
ده ودوازده كلمتان عجميتان والمراد عشرة من العدد واثنى عشر ودهدهت الحجر فتدهده اى دحرجته فتدحرج باب ما اوله الراء
رده الردهة هى النقرة فى الجبل يستنقع فيه الماء ومنه حديث على عم فى ذى الثدية شيطان الردهة وحديثه فى معوية اما شيطان
الردهة فقد كفيته بصيحة لما انهزم الى الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة رفه فلان فى رفاهية من العيش اى سعة ورفاهية
من العيش اى سعة ورفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم باب ما اوله السين سته فى حديث على عم العين وكاء السته قال
الشارح وهذا من الاستعارات العجيبة كانه شبه السته بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول
فى الاشهر الاظهر من كلام النبى صم وقد رواه قوم لامير المؤمنين عم وروى العين وكاء الست بالتاء على حذف لام الفعل والسته الاست والا ست
العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله سته على فعل بالتحريك يدل على ان المحذوف منه عين الفعل والجمع استاه مثل جمل واجمال وسبب واسباب سفه
قوله تعالى الا من سفه نفسه اى اهلكها واوبقها اى صارت سفيهة ويقال سفه فى نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله فان
كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اى جاهلا او ضعيفا اى احمق والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا فى احواله ما جاز
له ان يداين والسفيه المبذر وهو الذى يصرف امواله فى غير الاغراض الصحيحة او ينخدع فى المعاملة وفسر السفيه ايضا بمن يستطيل على من
دونه ويخضع لمن فوقه ولو فسر السفيه بالذى لا يبالى بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الاية يعنى بهم اليهود
الجهلاء وفى كلام بعض الاعلام فى هذه الاية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال واتى بالفعل الاستقبالى اخبارا
عما يجئ اعدادا للجواب اذ قبل الرمى يراش السهم او لتوطين النفس على المكروه لان المفاجاة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو علي
ره اى لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغى من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التى جعل الله لكم قياما تقومون بها
وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اى صار سفيها قال الجوهرى فاذا قالوا
سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوا الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا سنه قوله تعالى ثلثمائة سنين نصب سنين على انه عطف بيان
من ثلثمائة قال الزمخشرى قال ابو اسحق فلو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكون قد لبثوا تسعمائة انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على
وضع الجمع موضع الواحد فى التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اى بالجدب وقلة الامطار و
المياه يقال اسنت القوم اذا قحطوا والسنة بالتحريك الجدب وهى من الاسماء الغالبة كالدابة فى الفرس وسنة سنهاء لا نبات فيها
ولا مطر والسنة ايضا واحد السنين وفى نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول فى الجمع سنوات والثانى الهاء
واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهى التى تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله
لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال ساتهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان معنى الحركة ومعنى لم
يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن المتغير او لم يتسنن اى لم يتغير من قوله حمأ مسنون اى متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا
تظنيت باب ما اوله الشين شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا فى الكفر والفسق قوله واتوا به متشابها
اى يشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم قوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله
مشتبها وغير متشابه قيل مشتبها بالنظر وغير متشابه فى الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات اى متماثلات اى
بعضها يماثل بعضا من قولهم هذا اشبه هذا اى شبيهه ومثيله وقولهم بينهما شبه وشبه بالتحريك اى مماثلة وفسروا الشبه بكل لون لا يخالف
معظم لون صاحبه ومنه يعلم المحكم لانه مقابل المتشابه وان الظواهر القرانية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل فبطل قول من ادعى خلاف
ذلك وفى الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرى لعرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام قال بعض الشارحين وفيه دلالة على
وجوب تجنب الشبهات من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع فى المحرم والوقوع فى الحرام حرام فما هو السبب فى الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع

في الشبهات التكاثر منها والله اعلم وقد مر توجيه الحديث ايضا في وقع وسميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشبه
كمعظم شبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية
نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر
شده ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست تلبيسا وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من الصفر
شره شده الرجل فهو مشدوه دهش شره الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله ع مالي شره ولكن احببت ان يراني الله متعرضا
شفه لفوائده وشره كفرح غلب حرصه شفه قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها
قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو حيث الشفه اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك
ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذي الظلف والخرطوم من
السباع وما له في الناس شفه اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفه اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم
شوه شوه في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين ياتي اباءهم نساءهم في الطمث ورجل اشوه
قبيح المنظر وامراة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه في الطمث قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب وشاهت الوجوه تشوه شوها قبحت و
شوهها قبحها وشوهه الله قبحه فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه
قوله ع شه شه تلك الجرة المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين ع ومعناها في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات والله شاهه
قتل والله شاهه قال بعض الشارحين لا يخفى ما في هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن شيء يتقامر فيه يسمى بهذا الاسم ايضا في
الى المتقامرين حين يقع النزاع بينهما ويريد الاخر اثبات ما يدعيه باليمين يقول هذا القول وهو في الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا في من له السلطنة و
الغلبة وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي رفع شاهه في قوله والله تعالى ذكره شاهه ما مات ولا تحمل على انه خبر مبتدا محذوف اي هو شاهه لا غير فكيف
صه ينسب اليه الموت والقتل وشاهترج نافع ورقه وبزره للجرب والحكة اكلا وشربا قاله في ق باب ما اوله الصاد صه بنيت على السكون
عته وهي كلمة زجر يستوي فيها الواحد وغيره ومعناها اسكت فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف باب ما اوله العين عته المعتوه
الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وعته
بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كراهية قال في ق هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القسم بن
عضه سعيد لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال للعبر عند العامة اسمعيل بن القسم ابو العتاهية شاعر زمانه حدث عن مالك بحديث منكر عضه
العضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبت مع التانيث فتقول عضهة
كعنبة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاة ككتاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والسدر والسمر والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد
عمه والسدر فلم يجعله من العضاه عمه قوله تعالى ذرهم في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون وبقي عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا
عوه ومنه رجل عمه وعامه اي متحير حائر عن الطريق فالعمه في الراي خاصة عوه في الحديث بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تعالى اي افة
فره من الوجع وفيه لم يزل الامام مبرأ من العاهات اي هو مستوي الخلقة من غير تشويه باب ما اوله الفاء فره قوله تعالى وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين وقرئ فرهين فمن قرأ فرهين فهو من فره بالكسر اشر وبطر ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم اي حذق اي حاذقين والفاره الحاذق
بالشيء وفره الدابة وغيرها يفره من باب قرب وفي لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وبقي كالبرذون والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفروهة والفراهة
وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية فرهاء اي حسناء وجوار فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه ولم ارهم يستعملون
هذه اللفظة في الجواري ويجوز ان يكون خص الاماء بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والهجن بالفاره دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جواد
فقه وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استفرهوا اي استوطئوا فقه قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمونه من قولهم فقهت الكلام
اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها وفقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه له سجية وفلان
لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك
واهتدى الى استنباط ما خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في الفقه وفي الحديث
من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام

الشرعية

الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقيه اكثر ما ياتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليه
اشار صلى الله عليه وآله بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم ان هذه
البصيرة اما موهبية وهي التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير
المؤمنين عليه السلام حيث قال لولده الحسن عليه السلام وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى انما اراده من معنى الفقه لا يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة
كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى ح من حفظ من امتي اربعين حديثا فيما يحتاجون اليه من امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله فقيها عالما اي داخلا
في زمرة الفقهاء العلماء وثواب كثواب بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به
على ما قرره بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع
والميراث والديات والحدود والقصاص والاقتضائية التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر وغيره ذلك فانما يجب طلب العلم بها
عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون ويق تندمون من تفكه تندم قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين
اي اشرين بطرين ويق فاكهون وفكهون بمعنى اي معجبين بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو
الهلاك ويق فاكهون للذين عندهم فاكهة كثيرة كما يق رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو علي
ره قال قرا ابو جعفر معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او
يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية
تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم
احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتاويل القرآن **فوه** قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم اي فعضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب وفي حديث علي عليه السلام ان جامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون
خطيبا قوالا مفوها كانه اراد منطيقا وافواه الازقة والانهار واحدها فوهة بتشديد الواو وقاله الجوهري وكلمته فاه الى في اي مشافها وما فهت بكلمة وما
تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به **فهه** الفهة والفهاهة العي يق رجل فه وامراة فهة وفههت يا رجل بالكسر فها اي عييت قاله الجوهري **باب
ما اوله القاف قهقهه** القهقهة الضحك وهي ان يقول الانسان في ضحكه قه قه وقه وتقهقه بمعنى وقه قها من باب ضرب ضحك وقال في
ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة **قوه** في الحديث دعا بقميص قوهي هو ضرب من الثياب بيض نسبته الى القوهاء بالضم
كورتين بنيسابور وهراة **باب ما اوله الكاف كره** قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ
والقصة في ذلك انه كان اذا مات الانسان وله امراة وله ولد من غيرها قال انا احق بها ليرثها ما ورثت من ابيه فنهوا عن ذلك اي لا يحل لكم ان
تاخذوهن على سبيل الارث كارهات لذلك او مكرهات عليه وفي نقل آخر كان الرجل اذا مات له قريب من امراة القى ثوبه عليها وقال انا
احق بها من غيري ليرثها فنهوا عن ذلك وفعلته كرها بالفتح اي اكراها وعليه قوله تعالى طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج نقلا عنه
كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله فكرهتموه اي فتحقق بوجوب الاقرار عليكم
كراهتكم له ونفور طباعكم منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم
غضب من الله قيل وممن اكره عمار وابوه ياسر وسمية وبلال وخباب حتى نقل ان عمارا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول
الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا
التقية الى ثلثة اقسام الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا في اباحته والثاني مباح وهو في
اظهار كلمة الكفر فانه يباح الامران استدلالا بقصة عمار وابويه فان النبي صلى الله عليه وآله صوب الفعلين معا على ما نقل والثالث واجب وهو فيما عدا هذين
القسمين للدلالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا مع تحقق الضرر اما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبيح
وزنا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايض وكرهته اكرهه من باب تعب كرها وكرها ضد حببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة
وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت اليه الشيء تكريها نقيض حببته
اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله عليه السلام كل النوم يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه الشارع لرجحان
تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك **كمه** قوله تعالى وتبرئ الاكمه

فكه
فائدة عطف الخاص على العام
فوه
فهه
قهقهة
قوه
كره
اقسام التقية
كمه

والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامرأة كمهاء مثل احمر وحمراء
وفي الحديث ملعون من كمه اعمى هو بالتشديد اي قال له يا اعمى او يا اكمه معيّراً له بذلك او اضلّه عن الطريق ولم يهده اليه او كان جاهلاً فاعماه
عن الحق او ضالاً فازاد عمى اي ضلالة وفي القاموس الكامه من يركب فرسه لا يدري الى اين يتوجه قال ويحتمل كمه بالتخفيف المعنيين ذكر عمى
وهو كناية عن ان يسلك الطريق الواضح وفي الدعاء لا تكمهني اي لا تعميني **كنه** في الحديث ما كلّم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته كنه
ولا يشتق منه فعل قال الجوهري ويق اعترفه كنه المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد **باب**
ما اوله اللام لية قوله تعا افرايتم اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها لية
بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى ويقول هي اللات فجعلها تاء في السكون وهي اللات
فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسورة على كل حال ولاه يلبيها تستر وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعا وقولهم لاهم واللهم والميم
بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه
من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت فليس بمقلوب **باب ما اوله الميم مره** في حديث اولياء الله مره العيون من البكاء قال مره
الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل يق رجل امره وامرأة مرهاء وعين مرهاء **مقه** المقه بياض في زرقة قاله الجوهري مقه
في الحديث مه ما اجتبك فهو عن رسول الله ص مه كلمة بنيت على السكون كصه ومعناه الكفف لانه زجر فان وصلت نونت وقلت مه مهه
مهٍ مهٍ وقيل هي ما الاستفهامية ووقفت عليها بهاء السكت ومهمهت به زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع على المهامه **موه** قوله تعا موه
افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير و
الجمع حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف وهما حرفان حلقيان وفعال قاموا كالجمع على امواه
في القلة وجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعا وانزلنا من الماء السماء ماء طهوراً وقوله وانزلنا من السماء ماءً
بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وننزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر
هذه الايات وما فيها من الامتنان يفهم ان الماء كله من السماء كما نبه عليه الصدوق عليه الرحمة وفي الحديث انه قال ع الماء من الماء يعني
وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي ع كيف توجبون عليه الحد ولا توجبون عليه صاعاً من ماء اذا التقى الختانان
فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول
مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق والباطل وفي الحديث لا ترون الذين تنتظرون لعله القائم ع واصحابه حتى تكونوا كالمعز المواه قلت
ما المواه من المعز قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض وماهية الشيء حقيقته وربما فرق بينها وبين الحقيقة ان الحقيقة لا
تكون الا للموجودات الخارجية والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا **باب ما اوله النون نبه** يق انتبه الرجل من
نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء واقفته عليه فتنبه هو عليه ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو نبيه **نده** في دعاء عرفة ولا نبيه
المترفين الندة الزجر بصه ومه كذا في الدر النثير **نزه** في الحديث الايمان نزهة اي بعد عن المعاصي والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه
الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله الا ان تجد غيره فتنزه عنه اي تباعد عنه ولا
تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت ومما تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد
عن المياه والارياف وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون حج الملوك تنزهاً وحج الاغنياء تجارة اي لم يكن الا لذلك **نكه** النكهة ريح
الفم ونكهته تشممت ريحه ويق في الدعاء للانسان منيت ولا تنكه اي اصبت خيراً ولا اصابك الضر **نوه** يق نوهت باسمه بالتشديد اذا رفعت ذكره
ونوهته تنويهاً اذا رفعته وناه الشيء ينوه اذا ارتفع فهو نائه قاله الجوهري **نهنه** المنهنه الذي يكف الغير عن شيء ويزجره عنه يق نهنهت السبع
اذا صحت به لتكفه وقد جاء في الحديث واطات الدين وتنهنه اي كف الباطل **باب ما اوله الواو وبه** يق فلان لا يوبه
له ولا يوبه اي لا يبالى به وعن ابن السكيت ما وبهت له اي ما فطنت له **وجه** قوله تعا ولكل وجهة هو موليها اي ولاه الله اياها اي امره باستقباله
وهي قراءة ابن عامر والباقون موليها بالياء اي موليها وجهه حذف المفعول الثاني والضمير لله اي الله موليها والوجهة الجهة والهاء عوض
عن الواو ووجهة الكعبة السمت الذي يقطع بان الكعبة ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو
لاستحالة الجسم عليه تعا ولا الذات لانها قديمة والقديم لا يراد حصوله بل المراد بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية به عن الرضا لان الشخص اذا
[illegible] شيئاً اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه عنه فكان الفعل اذا اقبل عليه بالوجه حصل الرضا به فكان اطلاقه عليه من باب

اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اى اوله قال الشيخ ابو علي ره تواطئ اثنى عشر رجلا من احبار يهود خيبر قال بعضهم لبعض ادخلوا
في دين محمد اول النهار من غير اعتقاد واكفروا به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علمائنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا
كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم ويقولون ما رجعوا هم اهل كتاب الا لامر قد تبين لهم قوله فاقم وجهك اى
قصدك ووجهت وجهي اى قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله اى جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك الا وجهه اى الا اياه قوله يتقي بوجهه
سوء العذاب اى يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقي بوجهه ما كان يتقيه بيديه قوله وجيها في الدنيا والاخرة اى ذا وجه وجاه في
النبوة في الدنيا والاخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم اى صار وجيها ذا جاه وقدر وقد اوجهه الله اى صيره
وجيها قوله فلما توجه تلقاء مدين الاية قال ع في حديث المسافر من تلاها كان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع وقد مر في عقب وفي الحديث القدسي فمن سجد سجدة الشكر اقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال الصدوق ره وجه الله انبياؤه
وحججه ثم قال بعد ذلك ولا نحب ان ننكر من الاخبار الفاظ القرآن انتهى وتصديق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا ع قال قلت
يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله
انبياؤه ورسله وحججه ع الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه ع في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة
وفي الدعاء واعوذ بوجهك الكريم اى بذاتك وهذا وجه الراى اى هو الراى نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر معتادا
الى الاذنين والجبينين والذقن قاله في المجمع وفي حديث الباقر ع حد الوجه يعني الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام
من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من
الوجه والمواجهة المقابلة تقول قعدت وجاهك ووِجاهك اى قبالك والتجاه اى سنح وهو افتعل صار الواو ياء لكسرة ما قبلها
وابدلت منها التاء وادغمت قال الجوهري ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك اى تلقاءك والجهة هي التي يقصدها المتحرك بحركته وهي
ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي بالعرش المحيط وله في الحديث لو حننتم حنين الواله العجال وله
لكان في جنب الله قليلا الوله جمع واله وهو الذاهب عقله والعجال جمع عجول وهي التي تفقد ولدها والوله بالتحريك ذهاب العقل و
التحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله ووالهة وقد وله يوله ولها وولهانا والتوليه ان يفرق بين المرأة وولدها وفي
الخبر لا توله والدة بولدها قال الجوهري لا تجعل والها وذلك في السباء ويه كلمة تقال في الاستحثاث وسيبويه ونحوه من الاسماء اسم ويه
بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا اخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع الاصوات فينون
في التنكير ومن اعربه اعرابا لا ينصرف ثناه وجمعه قال الجوهري واذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه باب
باب ما اوله الهاء هيه هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية انتهى هيه
ومن العرب من يضمها وربما نون فيها جميعا وقد تنون على اللغات الثلث وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق تم
صورة ما كتبه المؤلف مد الله ظله ورفع في درجات المقربين محله بمحمد الامين ص واله الاكرمين تم هذا الكتاب بعون الله و

بسم الله الرحمن الرحيم

فايده ما يفرق به بين القران والحديث القدسي ان القران مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او نفثا في الروع او نحو ذلك وان القران مسموع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فايده فيما يجوز فيه الدال المهملة والذال المعجمة وهو بغداد وبغذاد ومنجذ للرجل المجرب وام ملدم للحمى والمجداف وذففت على الجريح وحذف الطائر اي حرك جناحيه في طيرانه و الكاغذ للورق وذعرته اي افزعته فايده مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن وكذا الكراهية والرفاهية ومن ذلك الدخان ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والدجاجة والدجاج وفص الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والضفدع ومما جاء مكسورا ومضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاوة ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم والواحدة الانامل والسعوط ومما جاء مضموما والعامة تكسره المضراب فايده تركيب الخاء المعجمة والميم والراء المهملة يتضمن في الاغلب معنى التغطية كالخمر لانه يخمر العقل اي يستره وخمار المراة وخمرت الاناء ونحو ذلك فايده قد يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل نحو قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله وكان وعده ماتيا اي اتيا فايده قال الازهري نقلا عنه اذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة فهي اصلية مثل ملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور و نحو ذلك فايده العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا نحو قوله وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباءكم اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء واذا كان للجميع متعلق واحد ومتعلقان فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته وتارة يجمعونه لينا سب اللفظ بصيغ الجموع ولذلك امثلة وتفصيل ذكرناه في دفتر فايده اسماء الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل كالمجلس ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بفتح العين كالمذهب من ذهب يذهب بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء واللام واما غيره فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالمذهب في الموعد ومن المعتل اللام مفتوح عينه ابدا كالماوى والمرمى وقد تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس فايده اسم الالة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت يعالج به النجار لوصول الاثر الى الخشب مثل محلب ومصفاه ومرقاة بكسر الميم اسم لما يرتقى به اي يصعد هو السلم ومن فتح الميم اراد المكان اي مكان الرقود دون الالة قال ابن السكيت نقلا عنه قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاه ومرقاه ومصفاه ومصفاه فمن كسرها شبهها بالالة ومن فتحها قال هو موضع يجعل فيه وقد جاء اسم الالة مضموم الميم والعين على غير حد مثل مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان فايده المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة تقول ضربت ضربة ومما زاد على الثلثة بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تاء التانيث فان كان كذلك فالوصف فيهما مثل رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفعلة بكسر الفاء للنوع نحو هو حسن الطعمة والجلسة فايده الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكن قلبت واوا وياء وادغمت ويجب في الواو اذا كانت اولى ان لا تكون بدلا كما في سوير وتسوير وان لا تكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلال نحو حيوة وان لا تكون الاولى اذا كانت ياء بدلا عن حرف نحو ديوان ولا تكون للتصغير قال التفتازاني كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول و المزيد فيه كذلك لا محالة تقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واستشرى يستشري ومع الضمير اعطيت واعتديت واستشريت بقلب الواو ياء في الجميع لما ذكرنا وتنظر بعض المحققين فقصر الحكم على لام الفعل فقط لكونه اليق بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبون من استقوم واستحوذ واعشوشب واجتوروا وتجاوروا وما اشبه ذلك ورد بانه لا اعتداد بالندرة فايده قال الجوهري كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليها فتقول جزاان وخطاان واما ان تكون للتانيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير فتقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة عن واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فايده قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء نحو متيان وبليان في مسمين بمتى وبلى والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في مسمين بلدا والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم اعشيان وملهيان وجليان و حباريان فايده تحذف لام الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به ضمير جماعة المذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا او

كان اللام واوا او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه وفى مثال فعلت فعلتا اذا انفتح ما قبلها كالغزت واعطت واشترت واستقصت وتثبت اللام فى غيرها مثل
رضيت رضيتا وسرت سروتا وتحذف لام الفعل فى فعل جماعة الذكور نحو يغزون ويرمون ويرضون وتثبت فى جماعة الاناث ساكنة نحو يغزون ويرمين
ويرضين فايده المؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما تحرك عينه فى الجمع اذا صحت بالفتح فى المفتوح الفاء كجمرات و
يعنى بالفتح وبالكسر فى مكسورها كسدرات وبر وبالضم فى مضمومها كالغرفات وقد تسكن فى الضرورة فى الاول وفى السعة فى الباقين وفى لغة تميم فاذا اعتلت
فالاسكان كبيضات وجوزات وديات ودولات يعنى جمع دولة الا فى لغة هذيل وتسكن الصفة لا غير واما جركوا فى جمع لجبة وربعة لانهما كانا فى
الاصل اسمان ووصف بهما كذا ذكره الزمخشرى فايده يجوز حذف نونى المثنى والجمع مع العمل فى معموليهما على المفعولية واما مع التنكير كقوله تعالى لذائقوا
العذاب بالنصب فحذفها ضعيف لان اسم الفاعل لم يقع صلة اللام فايده كما يتضمن المتعدى بنفسه معنى المتعدى بحرف فيتعدى به كذلك قد يتضمن
اللازم معنى المتعدى فيتعدى بنفسه كقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح قالوا انه تضمن معنى تنووا وتعدى بنفسه والا فهو يتعدى بعلى
فايده الظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناءها لاكتسابها البناء من المضاف اليه ولو بنوا سطره على الفتح للخفة نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم وقوله تعالى من خزى يومئذ فيمن قرأ بالفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسماء مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف المبنى البناء منه
وكذلك فى جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير مذكورين مع ما وان مخففة ومشددة نحو قيامى مثل ما قام زيد ومثل ان تقوم ومثل انك
تقوم لمشابهتها الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث فايده لا يشترط فى الاضافة التى بمعنى اللام صحة تقدير اللام مثل كل شىء وقول صدق ووعد حق
فايده اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث احدهما يفسر الاخر جاز تأنيث الضمير ولو قبلها القدر فتقول هى الهندسة ونحو ذلك فايده اذا كان النعت
منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به قاله ابن الانبارى نقلا عنه
فايده اذا كثر الشىء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفاء فيقال ارض مسبعة اى كثيرة السباع ومأسدة ومبطخة فايده
قال الزمخشرى والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك تريد ان قرب
شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس ان تغرب تريد ان قربها من الغروب
قد حصل فايده قد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد اى نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اى فنعم
الماهدون نحن فايده قال الزمخشرى وحبذا مما يناسب هذا الباب يعنى باب المدح ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها
واصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره
من اسماء الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة فايده قول القائل اكرم بزيد قال الزمخشرى اصله اكرم زيد اى صار ذا كرم كاغد البعير قال
وفى هذا ضرب من التعسف وعندى ان اسهل منه مأخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما بان يصفه بالكرم والباء مزيدة للتأكيد
والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظة الوحدة فى قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا
رجال اكرم بزيد فايده قد يعبر بالجمع عن التثنية مع امن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وقول الشاعر ظهراهما مثل ظهور الترسين نكات
تتعلق ببعض الايات منها قوله تعالى اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباءنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن
عطف ان نفعل على ان نترك وهو على ما ذكر فى المغنى باطل لانه لم يأمرهم ان يفعلوا فى اموالهم ما يشاؤن وانما هو عطف على ما فهو معمول للترك
والمعنى ان نترك ان نفعل ومنها قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى فان المتبادر تعلق من بخفت وهو على ما فى المغنى فاسد المعنى والصواب
تعليقه بالموالى لما فيه من معنى الولاية اى خفت ولايتهم من بعدى وسوء خلافتهم او بمحذوف هو حال من الموالى او مضاف اليهم اى كائنين من ورائى
او من فعل الموالى من ورائى واما من قرأ خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور ومنها قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه قال ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اى مستقرا
فى الذمة الى اجله قال ونظيره قوله تعالى فاماته الله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة باماته وذلك ممتنع مع بقائه على معناه الوضعى لان الاماتة
سلب الحيوة وهى لا تمتد والصواب ان يضمن اماته معنى البثه فكانه قيل فالبثه الله بالموت مائة عام وح يتعلق به الظرف بما فيه من معنى
المعارض له بالتضمين اى معنى اللبث قال ونظيره ايضا قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه فانه لا يجوز
تعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذى يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان على متعلقة
بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير فى يولد ويولد خبر كل ومنها قوله تعالى فلما بلغ معه السعى فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس كذلك

فمع التعريف تحـ
سـ... تو والمقيـ
الصلوة على اله

قال الزمخشري اى فلما بلغ ان يسعى مع ابيه فى اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعى ولا بالسعى لان صلة المصدر
لا تتقدم عليه وانما هى متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل لما بلغ الحد الذى يقدر فيه على السعى فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس
عليه وهو ابوه اى انه لم يستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق انتهى فى منع تعلقه بالمصدر منع ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فان
المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف فى استعمالها قال ابن هشام ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لا انه علمه فى المكان
فهو مفعول به لا مفعول فيه وح لا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم ومنها قوله تعالى فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك فان المتبادر تعلق الى بصرهن وهذا لا يصح اذا فسر صرهن اليك فان المتبادر بقطعهن فاما ان تعلقه بخذ و
اما ان يفسر باملهن فالتعلق به وعلى الوجهين يجب تقدير مضاف اى الى نفسك لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا فى باب ظن
نحو ان راه استغنى فلا تحسبنهم بمفازة فيمن ضم الباء ويجب تقدير هذا المضاف فى نحو وهزى اليك بجذع النخلة واضمم اليك جناحك امسك عليك
زوجك ومنها قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق من باغنياء لمجاورته له قال ابن هشام ويفسده انهم متى ظنهم
ظان قد استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وانما هى متعلقة بيحسب وهى للتعليل ومنها قوله تعالى الم تر الى الملأ
من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الروية قال ابن هشام ويفسده انه لم ينته علمهم او نظرهم اليهم فى ذلك الوقت وانما العامل
مضاف محذوف اى الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ التعجب انما هو من ذلك لا من ذواتهم ومنها قوله تعالى فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى الا
من اغترف غرفة فان المتبادر تعلق الاستثناء بالجملة الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد لاقتضائه ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس كذلك بل
ذلك مباح لهم وانما هو مستثنى من الاولى ومنها قول بعضهم فى احوى انه صفة لغثاء قال ابن هشام وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا فسر الاحوى
بالاسود من الجفاف واليبس واما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الرى كما فسر مدهامتان فجعله صفة لغثاء كجعل قيما صفة لعوجا وانما
الواجب ان يكون حالا من المرعى واخر لتناسب الفواصل ومنها قول بعضهم فى قوله تعالى فاخرجنا به نبات كل شئ فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب فيمن رفع جنات انه عطف على قنوان وهذا يقتضى ان جنات الاعناب تخرج من طلع النخل وليس
بصحيح وانما هو على ما ذكره ابن هشام مبتدأ بتقدير وهناك جنات او ولهم جنات قال ونظيره قراءة من قرأ وحور عين بالرفع بعد قوله يطاف عليهم بكاس
من معين اى ولهم حور عين واما قراءة السبعة وجنات بالنصب فالعطف على نبات كل شئ وهو من باب وملائكته وجبريل وميكال ومنها قول
الزمخشرى فى قوله تعالى يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوأة اخى ان انتصاب اوارى فى جواب الاستفهام قال ابن هشام ووجه فساده
ان جواب الشئ مسبب عنه والمواراة لا تتسبب عن العجز وانما انتصابه بالعطف على اكون قال ومن هنا امتنع نصب تصبح فى قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة لان اصباح الارض مخضرة لا يتسبب عن رؤية انزال المطر بل عن الانزال نفسه ومنها قول بعضهم فى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا الهة ان الاصل اتخذوهم قربانا قاله الزمخشرى وذلك فاسد فى المعنى وان الصواب ان الهة هو المفعول الثانى وان قربانا حال ولم يتبين
وجه الفساد قال ابن هشام ووجه فساده انهم اذا ذموا على اتخاذهم قربانا من دون الله اقتضى مفهومه الحث على ان يتخذوا الله سبحانه قربانا كما انك
اذا قلت اتتخذ فلانا معلما دونى كنت امرا له ان يتخذك معلما دونه وانه تعالى يتقرب اليه بغيره ولا يتقرب به الى غيره سبحانه ومنها قول بعضهم فى
قوله تعالى وثمود فما ابقى ان ثمود مفعول مقدم ويرده ان ما النافية لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وانما هو معطوف على عادا وهو بتقدير واهلك
ثمودا ومنها قول بعضهم فى قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ان الظرف فيه متعلق بمحذوف وهو الخبر اى كائن عليكم وقال ابن هشام انه ممتنع عند الجمهور وانما هو متعلق
بالمذكور وهو الفضل لان خبر المبتدا بعد لولا واجب الحذف ولهذا لحن المعرى فى قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا ومنها تعليق جماعة الظرف من قوله
تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله عم فى الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت باسم لا قال ابن هشام وذلك باطل
عند البصريين لان اسم لا ح مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق بمحذوف الا عند البغداديين ومنها قول المبرد فى قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم
جملة دعائية ورده الفارسى بانه لا يدعى عليهم بحصر صدورهم عن قتال قومهم قال ابن هشام ويريد انه ان يجيب بان المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال
حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة ومنها قول المبرد فى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ان اسم الله تعالى بدل من الهة قال ابن هشام ويرده
ان البدل فى باب الاستثناء مستثنى موجب الحكم اما الاول فلان الاستثناء اخراج وما قام احد الا زيد مفيد لاخراج زيد واما الثانى فلانه كما صدق ما
قام احد الا زيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع المنكر لا عموم له فيستثنى منه ولان المعنى ح لو كان فيهما الهة
مستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضى انه لو كان فيهما الهة فيهم الله لم تفسد وانما المراد ان الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا واما انه ليس بموجب

الا فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله انه من اللف
شر وان المعنى منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه عليه وعطفه
على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في افصح الكلام فالصواب ان يحمل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما ومنها قول بعضهم في
تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر ان هو ضمير الشان وان يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبر قال ابن هشام ولو كان كذلك لم يدخل الباء في
ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز ان يكون الشرط متصلا بما قبله اي ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا
فيكون الجواب محذوفا لدلالة ما قبله عليه ثم يبتدأ يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قال ابن هشام وهذا مردود بان سيبويه وغيره
واعلى انه لا يحذف الجواب الا وفعل الشرط ماض تقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم ان تفعل الا في الشعر قول بعضهم في
عشرين اعمالا الا ان اعمال المفعول به ورده ابن خروف بان خسر لا تتعدى كنقيضه ربح ووافقه الصفار مستدلا بقوله تعالى كرة خاسرة اذ لم يرد
اخسرت شيئا قال ابن هشام وثلثتهم ساهون لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولان خسر متعد وفي التنزيل الذين خسروا انفسهم خسروا
الدنيا والاخرة واما خاسرة فكانه على النسب اي ذات خسر وربح ايضا تتعدى نحو ربح دينارا وقال سيبويه ان اعمال الاسم بالمفعول به ويرده ان
التفضيل لا يشبه باسم الفاعل لانه لا تلحقه علامات الفروع الا بشرط والصواب انها تمييز ومنها ما ذكره ابو عبيدة في قوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان المعنى الانفال لله والرسول والذي اخرجك ورد بان الكاف لم تجئ بمعنى واو القسم وفي الاية اقوال
ان الكاف مبتدأ وخبره فاتقوا الله قال ابن هشام ويفسده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وقيل هي نعت مصدر محذوف
يجادلونك في الحق الذي هو اخراجك من بيتك جدالا مثل جدال اخراجك قال ابن هشام وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه وقيل انها نعت مصدر
[illegible] الانفال ثابتة لله والرسول مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراجك ربك اياك من بيتك وهم كارهون وقيل انها نعت لحقا اي اولئك
المؤمنون حقا كما اخرجك وقيل هي خبر لمحذوف اي هذه الحال كحال اخراجك اي ان حالهم في كراهية ما رايت من تنفيلك الغزاة مثل حالهم في كراهية
خروجك للحرب الى غير ذلك من الاقوال والله اعلم ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما لنا الا نقاتل في سبيل ربنا الاصل وما لنا وان لا نقاتل
وما لنا وترك القتال كما تقول ما لك وزيدا قال ابن هشام ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم اتينا موسى
الكتاب انه عطف على ووهبنا له اسحق قال ابن هشام وهو بعيد والصواب انه عطف على ذلكم وصيكم به وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الزمان
اي ثم اخبركم بانا اتينا موسى الكتاب ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى وكل امر مستقر فمبتدأ حذف خبره اي وكل امر مستقر عند الله واقع او
وهو حكمة بالغة وما بينهما اعتراض ومنها قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس انه منصوب على الاختصاص قال ابن هشام وهذا يضعف
وقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وانما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث والصواب انه
دى ومنها قول بعضهم في قوله لتستووا على ظهوره ان اللام للامر والفعل مجزوم قال ابن والصواب انها لام العلة والفعل منصوب بان لضعف امر
اطب باللام ومنها قول بعضهم ان اصل اسم سمو بكسر السين او ضمها على لغة من قال سم او سم ثم سكنت السين لئلا تتوالى كسرات او لئلا يخرجوا
من كسر الى ضم قال ابن هشام والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين يبتدئون اسما بهمزة الوصل ومنها قول
بعضهم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع ان الواو نائبة عن او قال ابن هشام ولا يعرف ذلك في اللغة وانما
يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين ثم حكى قول ابي طاهر حمزة بن الحسين الاصفهاني هو ان القول بان الواو فيها بمعنى او عجز عن درك
الحق ثم فصل فقال اعلموا ان الاعداد التي تجمع قسمان قسم يؤتى به ليضم بعضه الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وقوله ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقسم يؤتى به لا ليضم بعضه الى بعض وانما يراد
الانفراد لا الاجتماع وهو الاعداد المعدولة كهذه الاية واية سورة فاطر وقال منهم جماعة ذو جناحين وجماعة ذو ثلثة وجماعة
ذوا اربعة فكل جنس منفرد بعدد **فائدة** في بيان فرق المعتزلة ذكر الصفدي ان المعتزلة جنس يطلق على فرق منهم الواصلية والهذيلية
والنظامية والجاحظية والخياطية والبشرية والمعمرية والمردارية والثمامية والهشامية والحابطية والجبائية والبهشمية ومن مشاهيرهم
الاعيان الفضلاء الجاحظ وابو الهذيل العلاف وابرهيم بن النظام وواصل بن عطا واحمد بن حايط وبشر بن المعتمر ومعمر بن عباد السلمي وابو موسى
عيسى الملقب بالمردار ويعرف براهب المعتزلة وثمامة بن اشرس وهشام بن عمرو الفوطي وابو الحسن الاشعري بن ابي عمرو الخياط استاد الكعبي وابو
علي الجبائي استاد الشيخ ابي الحسن الاشعري اولا وابنه ابو هاشم عبد السلام هؤلاء هم رؤس مذهب الاعتزال وهم اساطين هذه

هذه البدع واليهم تنسب هذه الفرق وبينهم خلاف في مسائل معروفة بين اصحاب الكلام ومن فضلاء المعتزلة ابو الحسين البصري والكعبي والقاضي
عبد الجبار والرماني النحوي وابو علي الفارسي واقضى القضاة الماوردي الشافعي وهذا غريب فان غالب الشافعية اشاعرة والغالب في الحنفية
معتزلة والغالب في المالكية قدرية والغالب في الحنابلة حشوية ومن المعتزلة الصاحب بن عباد الزمخشري صاحب الكشاف والفراء النحوي غاية
ذكر بعض المورخين ان النقباء الاثني عشر منهم سعد بن عبادة واسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو وعبد الله
بن رواحه والبراء بن معرور وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير ورافع بن مالك وكان اسعد بن زرارة اصغرهم وهو اول من بايع النبي ص ليلة
العقبة ومات قبل وقعة بدر اخذته الذبحة والمسيح بيني فكواه رسول الله ص ومات في تلك الايام سنة احدى من الهجرة في شوال غاية قال الغزالي في
كتاب الاحياء القلب مثل قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل هدف يرمى اليه السهام من كل جانب ومثل مراة منصوبة يجتاز عليها
الاشخاص فيتراءى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض تنصب اليه مياه مختلفة من انهار مفتوحة واعلم ان مداخل هذه الاثار المتجددة في القلب
ساعة فساعة اما من الظاهر كالحواس الخمس واما من الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في امزاج الانسان فانه اذا ادرك
بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذا اذا هاجت الشهوة او الغضب حصل من تلك الاحوال اثار في القلب واما اذا منع الانسان عن
الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب
دائما في التغير والتاثر من هذه الاسباب واخص الاثار الحاصلة في القلب هي الخواطر واعني بالخاطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني
بها ادراكات وعلوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر وانما تسمى خواطر من حيث انها تخطر بالخيال بعد ان كان القلب غافلا عنها
والخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم هذه الخواطر المحركة لهذه الارادات تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني الى ما يضر في
العاقبة والى ما ينفع اعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقر الى اسمين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا
ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة فلا بد لها من سبب والتسلسل محال فلا بد من انتهاء الكل الى واجب الوجود قال الفخر الرازي في تفسيره
هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف التطويلات منه والحمد لله رب العالمين تم الكتاب بعون الملك الوهاب

على يد افقر العباد محمد رضا ابن ولي الطارمي

في يوم الاحد خمس خامس شهر ذي

الحجة الحرام

١١٢٣

تاريخ فراغ از تاليف كتاب ١٠٧٩ و وفات مولف ١٠٨٥ است
و اخر اين كتاب ٣٨ سال بعد از فوت مولف
نوشته شده و حواشى لولد المولف هم جا عيب
اعتمادست خط خودش بوده باشد و با برابر نسخه نفيس
و پر قيمتى است

بسم الله الرحمن

... ويكون كما كان لغيري
بالشراء وثمنه ... ...
... واحد مثقالان ... ...
... محي بن المرحوم ...
... الاصول ... عنهما ... على المولى

[illegible]

26

[illegible]

قد دخل في ملك ... الله ...
عبد الله ... المعظم ... [illegible]

كراره ... ٥٦٩

[illegible]

هذا الملوك ... من ... [illegible]